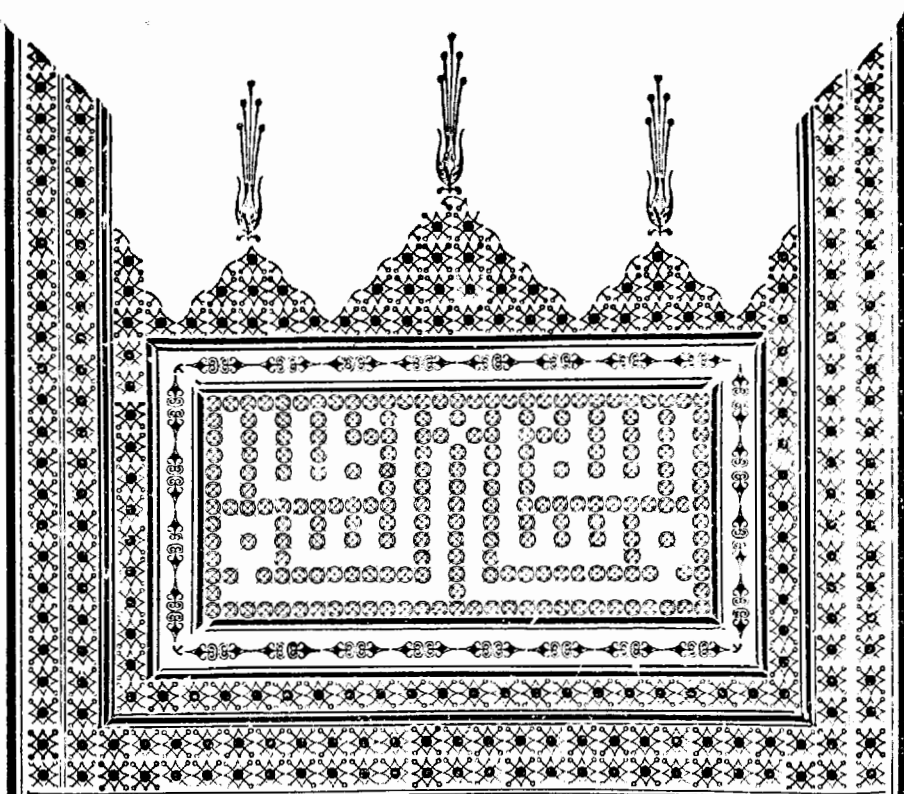


\* (الجزء الثالث) \*  
من لسان العرب للإمام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور  
الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي  
تغمده الله برحمته وأسكنه  
فسيح جنته آمين  
آمين

---

(الطبعة الأولى)  
(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزبية)  
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل اللام) (بَيْت) اللَّبْتُ وَاللَّبَاتُ الْمَكْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا الْفَرَاءُ النَّاسُ يَقْرُونَ لَابِثِينَ وَرَوَى عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ الْبَشِينَ قَالَ وَأَجُودُ الْوَجْهَيْنِ لَابِثِينَ لِأَنَّ لَابِثِينَ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ قَسَّصِبُ كَانَتْ بِالْأَلْفِ مِثْلَ الطَّامِعِ وَالْبَاخِلِ قَالَ وَاللَّبْتُ الْبَطِيءُ وَهُوَ جَائِزٌ كَمَا يُقَالُ طَامِعٌ وَطَمِعٌ عَنِّي وَاحِدٌ وَلَوْ قُلْتَ هُوَ طَمِعٌ فِيمَا قَبْلَكَ كَانَ جَائِزًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لَبْتُ لَبْنًا وَلَبْنَا وَلَبْنَا كُلَّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَتَلَبَّتْ تَلَبَّنًا فَهُوَ مَتَلَبَّتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَصْدَرُ لَبْتُ لَبْنًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ بِالْكَسْرِ قِيَاسُهُ التَّحْرِيكُ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ مِثْلَ تَعَبٌ تَعَبًا قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ جَرِيرٌ

كذا يبايض بالأصل ولعل  
الساقط لفظ الفعل أو  
يلبثون اه صححه

وقد أكون على الحاجات ذالبت \* وأحوذياً إذا انضم الذعالب

فهو لابت ولبت أيضاً ابن سيده لبت بالمكان يلبت لبناً ولبناً ولبناً وربانته وليبته وألبته أنا  
ولبته تلبينا وتلبت أقام وانشد ابن الأعرابي

غرك مني شعبي ولبي \* ولم حولك مثل الحرب

معناه انه شيخ كبير فاخبر انه اذا مشى لم يلحق من ضعفه فهو يتلبث وشبه لم الشبان في سوادها  
بالحرث وهو نبت اسود سهل والنبته هو قال

لن يلبث الجارين ان يتفترقا \* ليل بكر عليهم ونهار

قال ابو حنيفة الجبهة تسقط وقد دفنت الارض فاذا احاذتها فان الدق والري لا يلبثان يرعيا  
هكذا احكاه يلبثا كقولك يكرما قال ولا أدري لم جزمه ولى على هذا الامر لبثته اى توقف وشئ  
لبث لا بث وقالوا ان حيث لبث اتباع وما لبث ان فعل كذا وكذا وفي التنزيل العزيز فالبث ان  
جاء بمجل حنيد وفي الحديث فاستلبث الوحى وهو استعمل من اللبث الابطاء والتاخر يقال لبث  
لبثا يسكون الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقوس لبث  
بطيئة احكاه ابو حنيفة وانشد

يكفنى الخجاج درعا ومعفرا \* وطرفا كريما راعيا ثلاث  
وستين سهما صيغة يثرية \* وقوسا طروح النبيل غير لبث

وان المجلس ليجمع لبيثة من الناس اذا كانوا من قبائل شتى (لث) لث الشجر اصابه الندى  
واللث الاقامة والثلث بالمكان الثنا اوقت به ولم تبرحه والثلث بالمكان اقام به ويقال متمثوا بنا  
ساعة وتمثوا بنا ساعة وحققوا بنا ساعة أى رحووا بنا قليلا والثلث عليه الثنا انا اخرج عليه  
ولثلث مثله وفي حديث عمر رضى الله عنه ولا تلتوا ابدار معجزه اى لا تقيموا ابدار يعجزكم فيها الرزق  
والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال والثلث المطر الثنا اى دام اياما لا يقطع  
والثلث السحابة دامت اياما فلم تقطع وتثلث الغيم والسحاب وثلث اذا تردد في مكان كلما ظننت  
انه ذهب جاء وتثلث بالمكان تجسس وتمكث وتثلث في الامر وتثلث بمعنى تردد قال الكميت  
\* تثلثت فيها احسب الحورا قصدا \* قال ابن سيده هذا قول ابي عبيد في المصنف وقال ابو عبيد  
ايضا تثلثت ترددت في الامر وتمرغت قال الكميت

اطالما تثلثت رحلي مطبته \* في دمنة وسرت صقوا ابا كدار

قال تثلثت مرغت وتثلثت في الدعاء تضرع وتثلثت في امره ابطا وتمكث ورجل تثلث  
ولثله بطى في كل امر كلما ظننت انه قد اجابك الى القيام في حاجتك تقاعس وانشد لروبة

\* لاخبر في ودا مري ملثت \* ولثت الرجل حبسه ولثت كلامه لم يبينه ولثته عن حاجته حبسه (لث) ابن الاعرابي اللث الفساد لظنه يلظنه لظناضربه بعرض يده أو يعود عرض أبو عمر و لظنه بحجر و لظنه اذا رماه وتلاطت الموج تلاطم وتلاطت القوم تضاربوا بالسيف أو بأيديهم و لظنه الخل والامر يلظنه لظناثقل عليه وغلظ وقول روية

قوله لظنه مقتضى صنيع انقاموس انه من باب كتب اه

ما زال بيع السرقة المهابت \* بالضعف حتى استوقر الملائط

قال أبو عمر والملائط بمعنى به البائع قال ويروي الملائط وهي المواضع التي لظنت بالخل حتى لهدت وملطت اسم (لعت) الالعت الثقيل البطيء من الرجال وقد لعت لعنا قال أبو وجرة السعدي

ونفضت عني نومها فسريرتها \* بالقوم من تهم وألعت واني

والتمم والتمن الذي قد أثقله النعاس (لعت) اللغيث الطعام الخلوط بالشعير كالبعيث عن ثعلب وباعته يقال لهم البغاث واللغات وفي حديث أبي هريرة وأنتم تلغثونها أي تاكونها من اللغيث وهو طعام بعش بالشعير ويروي تغثونها أي ترضونها (لقت) لقت الشيء لقتنا أخذه بسرعة واستيعاب وليس ثبت (لكث) اللكث الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاء فتأخذه بيديك ولكثه لكنا ولكنا ضربه بيده أو برجله قال كثير عزة  
مدل بعض اذا نالهن \* ميراو يدين فاه لكنا

اهمل المصنف ل ف ث  
وذكرها صاحب القاموس  
وشرح ونصه \* (لقت) \*  
(الانث) بالفاء أهمله  
الجوهري وصاحب اللسان  
وقال الصاغاني هو (الاجق)  
مثل الالفت بالمشناة (استلثت  
ما عنده استنبط واستقصى  
(و) استلثت (الخبر كتمه  
(و) كذا (حاجته قضاءنا  
(و) استلثت (الرحى) بكسر  
فسكون اذ ارعاه و (لم يدع  
منه شيئا) اه ومما هنا تعلم أن  
قول شارح أهمل مادة  
ل ق ن بالقاف غير صحيح  
اه صححه

وقال ابن الاعرابي اللكت والضرب ولم يخص يدا ولا رجلا وقال كراع اللكاث الضرب بالضم واللكانة أيضا داء يأخذ الغنم في أشداقها وشفاها وهو مثل القرح وذلك في أول ما تكدم النبت وهو قصير صغير النرع اللعياني اللكاث واللكاث داء يأخذ الابل وهو شبه البئر يأخذها في أفواها ثعلب عن سلمة عن الغراء الكاكي الرجل الشديد البياض مأخوذ من اللكاث وهو الحجر البراق الاملس ويكون في الجص عمر وعن أبيه اللكاث الجصاصون الصناعات منهم لا التجار (لهت) اللهت واللهات حر العطش في الجوف الجوهري اللهتان بالتحريك العطش وبالتسكين العطشان والمرأة لهتي وقد لهت لها مثل سمع سمعا ابن سيده لهت الكلب بالفتح ولهت يلهت فيهما لهتا دلع لسانه من شدة العطش والحرك وكذلك الطائر اذا أخرج لسانه





نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطاء ورجل ذو لوثة بطنى مُتَمَكِّثٌ ذو ضعف ورجل فيه  
لوثة أى استرخاء وحق وهو رجل أوثٌ ورجل أوث فيه استرخاء بين اللوث وديمية لوثة وألميت  
من الرجال البطنى أسمنه وسحابه لوثة بهابطٌ وإذا كان السحاب بطيا كان أدوم لمطـره قال  
الشاعر \* من نَفَّحِ سَارِبَهُ لَوْنًا تَمِيمٌ \* قال الليث اللوثة التى تألوث النباتات بعضها على بعض كما  
تلوث الثياب بالقت وكذلك التلوث بالامر قال أبو منصور والسحاب اللوثة البطيئة والذى قاله  
الليث فى اللوثة ليس بصحيح الجوهرى ومالات فلان أن غلب فلان أى ما احتبس والألوث  
الاجق كالأثول قال طفيل الغنوى

إذا ما غزالم يسقط الخوف رُحْمُهُ \* ولم يشهد الهيجا بالوث معصم

ابن الاعرابى اللوث جمع الألوث وهو الاجق الجبان وقال ثمامة بن الخيزر السدوسى

الأرب ملثات يجز كسائه \* نقي عنه وجدان الرقين العراثما

قوله العراثما كذا بالاصل  
وشرح القاموس ولعله  
القرآء جمع قرامة بالضم  
العيب اه صححه

يقول رب أحمق نقي كثرة ماله ان يحقق أراد انه أحمق قدزيت ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا  
واللوثة مس جنون ابن سيده واللوثة كالألوث واللوثة واللوثة الحق والاسترخاء والضعف عن  
ابن الاعرابى وقيل هى بالضم الضعف وبالفتح القوة والشدة وناقذة ذات لوثة ولوثة أى قوة وقيل  
ناقذة ذات لوثة أى كثيرة اللحم والشحم ويقال ناقذة ذات هوج والألوث بالفتح القوة قال الاعشى  
بذات لوث عفر ناة اذا عثرت \* فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا

قال ابن برى صواب أنشاده من ان أقول لعا قال وكذا هو فى شعره ومعنى ذلك انها لا تعثر لقوتها  
فلو عثرت لقلت تعست وقوله بذات لوث متعلق بكأفت فى بيت قبله وهو

كأفت مجهولها نفسى وشايعنى \* همى عليها اذا ما ألها لعا

الازهرى قال أنشدنى المازنى

فالتات من بعد البرول عامين \* فاشتد ناباه وغير النابين

قال التات افتعل من اللوث وهو القوة واللوثة الهيج الاصمعى اللوثة الحقة واللوثة العزيمة  
بالعقل وقال ابن الاعرابى اللوثة واللوثة بمعنى الحقة فان أردت عزيمة العقل قلت لوث أى حزم  
وقوة وفى الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن فى البيع أى ضعف فى رأيه وتلجج فى كلامه  
الليث ناقذة ذات لوث وهى الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوث أى ذو قوة ورجل  
فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء قال العجاج بصف شاعر اغلبه فغلبه فقال

وقدرأى دونى من تجهمى \* أم الربيق والأريق المزم \* فلم يلبث شيطانه تنهمى

قوله رأى تجهمى المخ كذا  
بالاصل وليتأمل اه صححه

يقول رأى تجهمى دونه ما لا يستطيع ان يصل الى اى رأى دونى داهية فلم يلبث اى لم يلبث  
تنهمى اياه أى انتهارى والليث الاسد زعم كراع أنه مشتق من اللوث الذى هو القوة قال ابن  
سيده فان كان ذلك فالباء منقلبة عن واو قال وليس هذا بقوى لان الياء نابتة فى جميع تصاريفه  
وسند كره فى الياء والليث بالكسر نبات ملتصق صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها واللوث البطيء  
الكلام الكليل اللسان والانى لوثنا والفعل كالنعل ولاب الشئ لوثنا اذ اره مرتين كما تدار العمامة  
والازار ولاب العمامة على رأسه بلوثها لوثنا أى عصها وفى الحديث فخلت من عمامتى لوثنا ولوثين  
أى لفعة أولفتين وفى حديث الابدنة والاسقية التى ثلاث على أفواهها أى تشد وتربط وفى  
الحديث ان امرأة من بنى اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلانتسه بالدهن أى ادارته وقيل  
خلطته وفى الحديث حديث ابن جرير بل اللواتين الذين يلوثون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام  
قال ابن الاثير قال الجربى اطمنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وجاء  
رجل الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فوقف عليه ولا لوثنا من كلام فساء لعمر فذكر أن ضيفا  
نزل به فزنى بابنته ومعنى لاث اى لوى كلامه ولم يبينه ولم بشرحه ولم يصرح به يقال لاث بالثنى  
يلوث به اذا أطاف به ولا لاث فلان عن حاجتى أى أبطأ بها قال ابن قتيبة اصل اللوث الطى لثت  
العمامة لوثها لوثنا اذ اراد أنه تكلم بكلام مطوى لم يبينه للاستحياء حتى خلاه ولا لاث الرجل  
يلوث أى دار وفلان يلوث بى أى يلوث بى ولا لوث لوثنا لم يدار عن ابن الاعرابى وأنشد

تفعلك ذات الطوق والرعات \* من عزب ايس بنى ملات

قوله لزوم ودار كذا بالاصل  
والذى فى القاموس اللوث  
لزوم الدار اه فعنى لاث لزوم  
الدار اه صححه

أى ايس بنى دار يابوى اليه واو لأهل ولا لاث الشجر والنبات فهو لاث ولا لاث ولا لاث ايس بعضه  
بعضا وتتم وكذلك الكلام فاما لاث فعلى وجهه وأمالاث فقد يكون فعلا كبطر وقرق وقد  
يكون فاعلا ذهبت عينه وأمالاث فقلوب عن لاث من لاث يلوث فهو لاث ووزنه فاعل قال  
لا لاث به الأشاء والعبرى \* وشجر لثت كلاث والتاث والألث كلاث وقد لانه المطر ولوثه واللاث  
واللاث من الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لاث ولا لاث على

٣ كذا فى الاصل بلا نقط  
ولاشكل ويمكن انه البورى  
نسبة الى بور بضم الباء بلدة  
بفارس خرج منها مشاهير  
والله أعلم اه صححه

القلب وقال عدى ويا كنان ما غنى الولى ولم يلبث \* كان بحافات النباء مزارعا

أى لم يجعله لاثنا ويقال لم يلبث أى لم يلبث بعضه على بعض من اللوث وهو اللى وقال السورى ٣

لم يثبت لم يطي أبو عبيد لان معنى لاث وهو الذي بعضه فوق بعض وأوث الصلجان يس ثم ثبت فيه الرطب بعد ذلك وقد يكون في الضعة والهلقى والسحيم ولا يكاد يقال في الثمام ولكن يقال فيه بقل ولا يقال في العرفج أوث ولكن أدبى وامتعس زئبره وديمة لواناء تلوث النبات بعضه على بعض وكل ما خلطته ومرسته فقد لثته ولو ثته كما تلوث الطين بالطين والجص بالرمل ولو ث ثياه بالطين اى لطنها ولو ث الماء كدره الفراء الأوث الدقيق الذى يذرع على الخوان لسلايلزق به العجين وفي النوادر رأيت لوانة ولو لينة من الناس وهو اشارة اى جماعة وكذلك من سائر الحيوان واللوينة على فعياله الجماعة من قبائل شتى والالسيات الاختلاط والالتفاف يقال الثانت الخطوب والثانت براس القلم شعرة وان المجلس ليجمع لوينة من الناس اى اخلاط ليسوا من قبيلة واحدة وناقة ذات لوث اى لحم وسمن قد لثت بها والملاث والملوث السيد الشريف لاث الامر يلاث به ويعصب اى تقرن به الامور وتعتقد وجعه ملاوث الكسائي يقال للقوم الاشراف انهم ملاوث اى يطاف بهم ويلاث وقال

هـلأبكت ملاوثنا \* من آل عبد مناف

وملاويث ايضا فاما قول ابى ذؤيب الهذلى انشده أبو يعقوب

كانوا ملاويث فاحتاج الصديق لهم \* فقد البلاد اذا ما عمل المطرا

قال ابن سيده انما الحق الباء لاتعام الجزء ولو تركه لغنى عنه قال ابن برى فقد مفعول من أجله

اى احتاج الصديق لهم لما هلكوا كفقده البلاد المطرا اذا انحلت وكذلك الملوثة وقال

منعنا الرعل اذ سلمتموه \* بفسيان ملاوثة جلاد

وفي الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اى اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والآث

بمعنى واللثة بغير زلاسنان من هذا الباب فى قول بعضهم لان اللحم ليث باصولها ولاث الوبر

بالفلكة اذاره بها قال امرؤ القيس

اذ اطعنت به مالت عمامته \* كما يلاث برأس الفلكة الوبر

ولاث به يلوث كلاذ وانه لثتم الملاث للضيفان اى الملاذ وزعم يعقوب ان ثاء لاث ههنا بدل من

ذال لاذ يقال هو يلوثبى ويلوث واللوث فراخ الخجل عن أبى حنيفة (ليث) الليث الشدة

والقوة ورجل مليث شديد الغارضة وقيل شديد قوى والليث الاسد والجمع ليوث وانه لبين  
الليانة والليث الشجاع بين الليوثه قال ابن سيده وراه على التشبيه وكذلك الاليت وتليت  
واستليت وتليت صار كالليث ابن الاعرابي الاليت الشجاع وجمعه ليث وفي حديث ابن الزبير  
انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو الليث أصحابه اى أشدهم وأجلدهم وبه سمي الاسد لثنا والليث  
الاسد والجمع ليوث ويقال يجمع الليث مليثه مثل مسيقة ومشيخة قال الهذلي  
وأدرت من خنيم ثم مليثه \* مثل الأسود على أكافها اللبد

والليث في لغة هذيل اللسن الجدل وقال عمرو بن بجر الليث ضرب من العناكب قال وليس  
شيء من الدواب مثله في الحديق والختل وصواب الوثبة والتسد يدوسه الخطف والمدارة  
لا الكب ولا عناق الارض ولا الفهد ولا شيء من ذوات الاربع واذا عاين الذباب ساقطاً طأ  
بالارض وسكن جوارحه ثم جمع نفسه وأخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شيئاً لم تره في فهدوان  
كان موصوفاً بالختل للصيد ولا يشه زايه مزايمة الليث والليث العنكبوت وقيل الذي ياخذ  
الذباب وهو أصغر من العنكبوت ولا يت فلانا زاولته مزاوله قال الشاعر

\* شكس اذا لايته ليثي \* ويقال لايته اى عامله معاملة الليث وأفاخره بالشبه بالليث وقولهم  
انه لا شجع من ليث عفرين قال ابو عمرو وهو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرباء تهترض  
للاركب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذلي في حنذج ان حنذجا \* وليث عفرين على سواء

وليث عفرين مذكور في موضعه والليث (٣) اشتعل ورقاً وقيل أخرج زهره والليث  
أن يكون في الارض يمس فيصيبه مطر فينبت فيكون نصفه أخضر ونصفه أصفر ومكان مليث  
وملوث وكذلك الراس اذا كان بعض شعره أسود وبعضه أبيض والليث بالكسر نبات ملتف  
صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقد تقدم والليث وادمعروف بالمجنز وبنو ليث بطن وفي  
التهذيب حتى من كانه وتليت فلان وتليت وتليت صارت ليث الهوى والعصية قال رؤبه  
دونك مدحاً من أخ مليث \* عذك بما أوليت في تأث

(فصل الميم) (مت) متي ابو يونس عليه السلام سريانية أخبر بذلك ابو العلاء قال ابن  
سيده والمعروف متي وقد تقدم (مت) مت العظم مناسأل ما فيه من الودك قال أبو تراب  
سمعت أبا محجن الضبابي يقول مت الجرح ومثله اى انف عنه عنديته ومث شاربها اذا أظعمه

(٣) كذا يياض بالاصل  
ولعل الاصل والليث نبات  
اشتعل ورقاً أى تفرق ورقه  
اه مصححه

شَادَسِمًا ابْنِ سَيْدِهِ مَثَّ شَارِبُهُ يَمِثُّ مِمَّا أَصَابَهُ الدَّسَمُ فَرَأَيْتَ لَهُ وَيَصَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ أَنَّ  
 مَثَّ وَنَثَّ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَسِيَانِي ذَكَرْنَتْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَثَّ شَارِبُهُ يَمِثُّ مِمَّا إِذَا أَصَابَهُ دَسَمٌ فَسَجَّحَهُ  
 بِيَدَيْهِ وَيُرَى أَثْرُ الدَّسَمِ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ تَرَابٍ سَمِعْتُ وَقَعًا يَقُولُ مَثَّ الْجِرْحُ وَنَثَّهُ إِذَا دَهَنَهُ  
 وَقَالَ ذَلِكَ عَرَامٌ وَمَثَّ السَّقَاءُ وَالزَّقِيُّ يَمِثُّ وَيَمِثُّ رَيْحٌ وَقِيلَ نَثَّخَ مِنْ مَهْنِهِمْ لَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَلَا يُقَالُ فِيهِ نَضَخَ وَمَثَّ الرَّجُلُ يَمِثُّ عَرَقٌ مِنْ سَمَنْ رَوَى فِي حَدِيثٍ عَرِمَتْ مَثَّ الْحَيْتِ  
 وَمَثَّ الْحَيْتُ رَيْحٌ وَهِيَ الْمَمْسُومَةُ وَجَاءَ يَمِثُّ إِذَا جَاءَ سَمِيمًا يُرَى عَلَى سَخْنَتِهِ وَجِلْدُهُ مِثْلُ الدَّهْنِ قَالَ  
 الْفَرَزْدَقُ

تَقُولُ كَلَيْبٍ حِينَ مَثَّ جُلُودُهَا \* وَأَخْصَبَ مِنْ مَرٍّ وَتَهَا كُلِّ جَانِبٍ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانُ رَجُلًا أَنَاهُ يَسْأَلُهُ قَالَ هَلَمَّكَتُ قَالَ أَهَلَمَّكَتُ وَأَنْتَ مَثَّ مَثَّ الْحَيْتِ أَي تَرَيْحُ مِنْ  
 السَّمَنِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَنَبَتُ مَثَّ نَدٍ قَالَ \* أَرَعَلَ حَجَّاجُ النَّدَى مَثَّانًا \* وَمَثَّ يَدُهُ وَأَصَابَهُ  
 بِالْمَنْدِيلِ أَوْ بِالْحَشِيشِ وَنَحْوَهُ مِمَّا سَجَّحَهَا الْغَةُ فِي مَثَّ وَفِي حَدِيثٍ أَنَسٌ كَانَ لَهُ مَنْدِيلٌ يَمِثُّ بِهِ الْمَاءَ  
 إِذَا تَوَضَّأَ أَي يَسْجِجُ بِهِ أَثْرَ الْمَاءِ وَيَنْشِفُهُ وَقِيلَ كُلُّ مَا سَجَّحَتْهُ فَقَدْ مَثَّتْهُ مَثَّوْكَ ذَلِكَ مَسْشَتُهُ قَالَ  
 أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

مَثَّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كُفْنَا \* إِذَا حَنُّ قَسْنَاعِنِ شِوَاءِ مُضَهَبٍ

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ نَمَشٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ نَمَمْتُ وَمَمَشُوهُ كَثَمَمُوهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَمَمَثَّ الرَّجُلُ إِذَا شَبِعَ الْفَيْسَلَةَ مِنَ الدَّهْنِ وَيُقَالُ مَمَمَثُوا بِنَا سَاعَةً وَمَمَمَثُوا بِنَا سَاعَةً  
 وَلَكَلَمُوا سَاعَةً أَي رَوَّحُوا بِنَا قَلِيلًا وَالْمَمْسُومَةُ التَّخْلِيطُ يُقَالُ مَمَمَثَ أَمْرَهُمْ إِذَا خَلَطَهُ وَمَمَمَثَهُ  
 أَيضًا مِثْلُ مَرَمَزَهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ أَخَذَهُ مَمَمَثَهُ وَمَرَمَزَهُ إِذَا حَرَّكَه وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذَرْعَهُ اسْتَحَثْنَا \* نَسَكْتُ حَيْثُ مَمَمَثَ الْمَمَثَانَا

قَالَ يَقُولُ اسْتَكْفَتْ أَثْرَهُ وَالْأَفْعَى تَخْلَطُ الْمَشَى فَارَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَثْرًا مَخْلَطًا وَالْمَمَثَاتُ بِكَسْرِ الْمِيمِ  
 الْمَصْدَرُ وَالْفَتْحُ الْأَسْمُ (مَحَثٌ) مَحَثَ الشَّيْءَ حَمَمَهُ (مَرَثٌ) مَرَثَ بِهِ الْأَرْضَ وَمَرَثَهَا  
 ضَرْبٌ بِهَا هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَرَوَايَةُ الْفَرَّاءِ مَرَثَ بِالنُّونِ وَمَرَثَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ يَمِثُّهُ وَيَمِثُّهُ  
 مَرَثًا نَأْتَعَهُ فِيهِ وَمَرَثَ الشَّيْءَ يَمِثُّهُ مَرَثًا حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحَسَاءِ ثُمَّ حَسَّاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْدَقَقَدٌ  
 مُرَثٌ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْمَبْدَلِ مَرَثَ فَلَانَ الْخُبْزَ فِي الْمَاءِ وَمَرَدَهُ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنِ  
 شَمْرِ النَّاءِ وَالذَّالِ الْجَوْهَرِيُّ مَرَثَ التَّمْرَ بِيَدِهِ يَمِثُّهُ مَرَثًا لَعَفَى مَرَسَهُ إِذَا مَاتَهُ وَدَافَعَهُ وَرَبَعَاقِيلُ

مَرَّذُهُ وَالْمَرْتُ الْمَرْسُ وَمَرَّتَ الشَّيْءُ نَالَهُ بَعْمَزٍ وَنَحْوَهُ وَالْمَرْتُ مَرَسْتُكَ الشَّيْءُ تَمَرَّتُهُ فِي مَاءٍ  
 وَغَيْرِهِ حَتَّى يَفْتَرِقَ وَمَرَّتُهُ تَمَرَّتًا إِذَا قَتَلْتَهُ وَأَنْشَدَ \* قَرَأْتُ الْمِنَةَ لَمْ تَمَرَّتْ \* وَمَرَّتَ السَّخْلَةُ  
 وَمَرَّتْهَا نَالَهَا بِسَهْكَ فَلَمْ تَرَأْمَهَا أَمَّا ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرْتُ الْمَصُّ قَالَ وَالْمَرْتَةُ مَصَّةُ الصَّبِيِّ  
 تَدَى أُمِّهِ مَصَّةٌ وَاحِدَةٌ وَقَدَمَرْتُ يَمَرْتُ مَرَّتًا إِذَا مَصَّ وَمَرَّتَ الصَّبِيُّ أَصْبَعَهُ إِذَا لَأَكَهَا قَالَ  
 عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

فَرَجَعْتُمْ شَيْءًا كَانَتْ عَمِيدَهُمْ \* فِي الْمَهْدِ يَمُرُّ وَدَعَيْتِهِ مَرَضٌ

وَمَرَّتَ الصَّبِيُّ يَمَرْتُ إِذَا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِابْنِهِ لِتَخَاصِمِ الْخَوَارِجِ بِالْقِرَاءَنِ  
 خَاصِمَهُمْ بِالسَّنَةِ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَاصِمْتُمْ بِهَا فَكَانَتْهُمْ صَنِيبًا يَمُرُّونَ بِحَبِّهِمْ أَيْ يَعْضُونَهَا وَيَمَصُّونَهَا  
 وَالسُّخْبُ فَلَانِدُ الْخَرْزِيِّ عَنِ أَنْهَمُ بَهْتُوا وَعَجَزُوا عَنِ الْجَوَابِ وَمَرَّتَ الْوَدْعُ يَمَرُّهُ وَيَمَرُّهُ مَرَّتًا  
 مَصَّهُ وَفِي الْمَثَلِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ إِذَا عَامَلَكُ فَطَمَعُ فَيْكُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْإِجْحَاقِ وَرَجُلٌ يَمَرُّ  
 صَبْرًا عَلَى الْخِصَامِ وَالْجَمْعُ مَمَارْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرْتُ الْحِلْمُ وَرَجُلٌ يَمَرُّ حَلِيمٌ وَقَوْلُهُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى السَّقَايَةَ وَقَالَ اسْقُونِي فَقَالَ الْعَبَّاسُ أَنْتُمْ قَدَمَرْتُمْ نَوْهَ  
 وَأَفْسَدْتُمْ نَوْهَ قَالُوا شَمَرْتُمْ نَوْهَ أَيْ وَضَرْتُمْ نَوْهَ وَوَسَخَوْتُمْ بِأَيْدِيهِمْ الْوَضْرَةُ قَالَ وَمَرَّتُهُ وَوَضْرَهُ وَاحِدٌ  
 قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَعْبَلٍ الْكَلْبِيُّ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أَخَذَ وَالدَّ الشَّاةَ لِأَمْرَتِهِ يَبِيدُكَ فَلَا تُرَضِعُهُ أُمُّهُ أَيْ  
 لِأَوْضْرِهِ بِلَطْحِ يَدِكَ وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الْوَضْرِ نَفَرَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الصَّبِيُّ يُقَالُ  
 أَدْرَكَ عِنَاكَ لَا يَمَرُّ نَوْهَا قَالَ وَالْمَمَرْتُ أَنْ يَمَسَّهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهَا عَمْرٌ فَلَا تَرَأْمَهَا أُمَّهَا مَنْ  
 رِيحَ الْعَمْرِ (مَعْت) الْمَعْتُ التَّبَاسُ الشُّجْعَاءُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْتُ الْعُرْكَ فِي الْمَصَارِعَةِ  
 وَمَعْتُ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ يَمْعَنُهُ مَعْنًا مَرَّتُهُ وَالْمَعْتُ الطَّلْحُ وَمَعْتُ عَرَضُهُ بِالشَّمِّ وَمَعْتُ عَرَضُهُ يَمْعَنُهُ  
 مَعْنًا طَلْحَهُ قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِ

مَمْعُونُهُ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرَطُهُ \* كَمَا تَلَانُ بِالْهِنَاءِ التَّمْلَةُ

مَمْعُونُهُ أَيْ مَدْلَلَةٌ وَصَوَابُهُ مَمْعُونُهُ بِالنَّصْبِ وَقَبْلَهُ \* فَهَلْ عَمِلْتَ خُشَاعًا جَهْلَهُ \* وَالْمَمْرَطَةُ الْمَطْلَخَةُ  
 بِالْعَيْبِ وَالنَّمْلَةُ خَرْقَةٌ تَعْمَسُ فِي الْهِنَاءِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مَعْنَا أَيُّ الْحَاءِ وَحِكَاكُ الْجَوْهَرِيِّ مَعْنُوا  
 عَرَضَ فُلَانٌ أَيْ شَاؤُهُ وَمَمْعُونُهُ وَمَعْتُ الشَّيْءُ يَمْعَنُهُ مَعْنًا لِكَيْ يَمْرَسَهُ وَرَجُلٌ مَعْتٌ وَمَمَاعْتُ

قوله معت ظاهر صنيع  
 القاموس انه من باب كتب  
 لكن ضبط المضارع في أصل  
 اللسان يقتضى انه من باب  
 منع وهو القياس اه  
 صححه

مُمارِسٌ مُصارعٌ شَدِيدُ العِلاجِ وَرَجُلٌ مُمَاعِثٌ إِذَا كانَ يُبَلِّغُ النَّاسَ وَيُؤَلِّدُهُمْ وَمَعَثَ المَطَرُ  
السَّكَلَةَ يَمَعِثُهُ مَعَثًا فَهُوَ مَمَعُوثٌ وَمَعِثَتْ أَصَابُهُ المَطَرُ فغَسَلَهُ فغَطِرَ طَعْمُهُ وَلَوْنُهُ بِصَفَرَةٍ وَخَبْنَهُ  
وَصرعَهُ وَمَعَثَهُمْ بِشَرِّ مَعَثَاتِهِمْ وَمَعَثُوا فإِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ كانَهُمْ تَلْتَلَوْهُ  
والمَعَثُ عِنْدَ العَرَبِ الشَّرُّ وَأُنشِدَ

تُولِيها المِلامَةَ أَنْ أَلَمْنَا \* إِذا ما كانَ مَعَثٌ أَوْ لِحاءُ

معناه إِذا ما كانَ شَرًّا أَوْ مِلاحَةً وَرَجُلٌ مَعِثٌ وَمَعَثَ شَرِيرٌ عَلى النَسَبِ وَمَعَثَ الحِجِيُّ تَوَضُّعِها  
وَرَجُلٌ مَمَعُوثٌ مَحْمُومٌ عَن ابنِ الأَعرابِيِّ وَقَد مَعَثَ إِذا حَمَمَ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ فَمَعَثَتْهُمُ الحِجِيُّ أَي  
أَصَابَتْهُمُ وَأَخَذَتْهُمُ وَأَصَلَ المَعَثُ المَرَسُ وَالدَّلْكُ بِالأَصابعِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ أُمَّ عِياشَ  
قالتَ كُنْتُ أَمَعَثُ لَه الزَّيْبُ غَدَوَةٌ فَيَشْرَبُ بِهِ عَشِيَّةً وَأَمَعَثُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُ بِهِ غَدَوَةٌ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ  
قالَ لِلعَباسِ اسقُونَا بِعَني مِن سَقايَتِهِ فقالَ إِنَّ هَذا شِرابٌ قَد مَعَثَ وَهُرْثُ أَي نالَهُ الأيدي  
وَخاطَطَهُ سَلَمَةٌ مَعَثَتْهُ وَعَسَتْهُ وَمَعَجَتْهُ وَعَظَطَتْهُ بِعَني عَزَقَتُهُ وَكَذلِكَ قَسَتْهُ وَالْمِغاثُ أَهونُ أَدواءِ  
الأبْلِ عَن الهَجَرِيِّ قالَ قَرَوَةٌ سَبْعَةٌ أَيامًا يَأْكُلُ فِيها وَيَشْرَبُ ثُمَّ يَبْرَأُ وَماعِثٌ لِقَبٌ عَتِيبةٌ بَنِ الحارِثِ  
(مكث) المِكْثُ الأناةُ وَاللَّبْتُ وَالإِنتظارُ مَكَّثَ يَمَكِّثُ وَمَكَّثَ مَكْثًا وَمَكَّثُوا مَكْثًا وَمَكَّثُوا مَكْثًا وَمَكَّثُوا مَكْثًا  
وَمَكَّاتُهُ وَمَكَّيْتُ عَن كِراعِ وَاللَّجْماني يَتَدَوَّى بِقِصرِ وَتَمَكَّثَ مَكَّثًا وَالْمَكِيتُ الرِّزِينُ الَّذِي لا يَبْجَلُ  
فِي أَمْرِهِ وَهُمُ المِكْثاءُ وَالْمِكْثونُ وَرَجُلٌ مَكِيتٌ أَي رِزِينٌ قالَ أَبُو المُنْذِرِ يَعاثِبُ صَخْرًا

أَنْسَلَ بَنِي شِعارَةَ مِنَ الخَجْرِ \* فَأَيٌّ عَن تَقْفَرِكُمْ مَكِيتٌ

قوله عَن تَقْفَرِكُمْ أَي عَن إِنا قَتَبِ أَثَرِكُمْ وَيروى عَن تَقْفَرِكُمْ أَي إِنا عَمَلُ بِكُمْ فَاقْرَءُوا وَالْمَاكِتُ  
المُنْتَظَرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكِيتًا فِي الرِّزانَةِ وَقولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَيْتٌ غَيْرَ بَعِيدٍ قالَ الفَرَّاءُ قَرَأَها النَّاسُ  
بِالضَّمِّ وَقَرَأَها عَاصِمٌ بِالفَتْحِ فَكَيْتٌ وَمَعْنى غَيْرَ بَعِيدٍ أَي غَيْرُ طَوِيلٍ مِنَ الأقامَةِ قالَ أَبُو منصورٍ  
اللُّغَةُ العالِيَةُ مَكَّثٌ وَهُوَ نادرٌ وَمَكَّثَ جازِزَةٌ وَهُوَ القِياسُ قالَ وَتَمَكَّثَ إِذا انتَظَرَ أَمْرًا وَأقامَ عَلَيْهِ  
فَهُوَ مَمَكَّثٌ مُنْتَظِرٌ وَتَمَكَّثَ تَلَبَّثَ وَالْمِكْثُ الأقامَةُ مَعَ الإِنتظارِ وَالتَلَبُّثُ فِي المِكانِ وَالاسْمُ  
المِكْثُ وَالْمِكْثُ بِضَمِّ المِيمِ وَكسَرِها وَالْمِكْثِيُّ مِثْلُ الخِصْبِيِّ المِكْثُ وَسارَرَ الرَّجُلُ مَمَكَّثًا أَي  
مَتَلَوًّا وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ تَوَضَّعَ وَضَوْأً مَكِيتًا أَي بِطِيبًا مَتَانِيًا غَيْرَ مُسْتَجِبِلٍ وَرَجُلٌ مَكِيتٌ ما كَثَرَ

قوله قسته هو بالسين المهملة  
لابالسين اه صححه



والمكيت ايضا المقيم الثابت قال كثير

وعرس بالسكران يومين واروقى \* يجر كاجر المكيت المسافر

(ملت) الملت ان يعد الرجل الرجل عدة لا يريد ان يفي بها ابن سيده ملته يملته ملثا وبعده عدة  
كانه يرده عنها وليس ينوي له وفاء وملته بكلام طيب به نفسه ولا وفاءه وملته يملده ملثا  
والملت اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف واتيته ملت الظلام وملس الظلام وعندما ملته اى  
حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جدا حتى تقول اخولك ام الذئب وذلك عند صلاة المغرب  
وبعد هاء وانشد الجندل بن المنقئ الطهوى

\* ومنهل من الاليس نائى \* داويته برجع ابلاء \* اذا انعمسن ملث الامساء \*

ويستعمل طرفا واسماء يرظرف ابوزيد ملت الظلام اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشاء  
وعند طلوع الفجر وقال ابن الاعرابي الملتة والملث اول سواد المغرب فاذا اشتد حتى ياتي وقت  
العشاء الاخيرة فهو الملس فلا يميز هذا من هذا لانه قد دخل الملت في الملس ومثله اختلط الخائر  
بالزباد والملث الملاعبة قال

تضحك ذات الطوق والرعات \* من عزب ليس بنى ملاث

كذا انشده ابن الاعرابي بكسر الميم (موث) ابن السكيت ماث الشيء يمونه موثا مرسه  
ويمثه لغة اذا دافه الجوهرى مئت الشيء في الماء امونه موثا وموثانا اذا دفته فانماث هو فيه  
انماثا والكاهمة واوية وياية وهانحن نذكرها (ميت) ماث الشيء ميثا مرسه وماث الملح  
في الماء اذا به وكذلك الطين وقد انماث الليث ماث ميثا اذاب الملح في الماء حتى امانا انماثا  
وكل شيء مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وتمر وزبيب واقط فقدمته وميته واما الرجل  
لنفسه اقطا اذا مرسته في الماء وشربته وقال رؤبة

فقلت اذا عيا اميا تاما ث \* وطاحت الالبان والعبا ث

يقول لواعياه المرئس من التمر والاقط فلم يجد شيئا يمتانه ويشرب ماءه في تبلغ به لقلبه الشيء وعوز  
الماكول ابن السكيت ماث الشيء يمونه ويمثه لغة اذا دافه الجوهرى مئت الشيء في الماء امينه  
لغة في مته اذا دفته فيه وفي حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام امانته فسقته اياه قال ابن

قوله واما الرجل الخ  
صوابه واما ث كذا بهامش  
الاصل يحفظ السيد مرضى  
والعهدة عليه في ذلك وقوله  
اذا مرسته الخ لعل صوابه  
مرسه في الماء وشربه كما هو  
ظاهر اه صححه

قوله لواعياه الخ المشاهد في  
البيت اذا عيا فلعله سبق  
القلم اه صححه

الاثير هكذا روى أمائته والمعروف مائته وفي حديث علي اللهم من قلوبهم كما يمشى الملح في الماء  
والميناء الأرض اللينة من غير رمل وكذلك الدمنة وفي الصحاح الميناء الأرض السهلة والجمع  
ميت مثل هيفاء وهيف وتعتت الأرض إذا مطرت فلانت وبردت والميناء الرملة السهلة  
والراية الطيبة والميناء التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه وميت  
الرجل ذلله وميته لينة وأنشدتم

وذو الهم تعديده صريمة أشهره \* اذالم تغمسه الرقي وتعدل

وميته الدهر حنكته وذلكه والامثان الرفاهية وطيب العيش أبو عمرو ويقال لغرقى  
البيض المستميت وميناء اسم امرأة قال الاعشى

لميناء دار قد نعتت طولها \* عفتها نضضات الصبا فسيلها

(فصل النون) (نات) نأت نأت نأنا نأنا بطاوسير من نابتى قال رؤبة

\* واعترفوا بعد الفرار المنأث \* (نبت) نبت التراب ينبت بما فهو منبوث وينبت استخرج منه بئر  
أو نهر وهي النبيشة والنبيث والنبت وجمع النبت أنبات أنشد ابن الاعرابي  
حتى إذا وقعن كالأنبات \* غير خفيقات ولا غرات

وقعن اطمانن بالارض بعد الرى الجوهرى نبت ينبت مثل نبش نبش وهو الحفر باليد والنبيشة  
تراب البئر والنهر قال الشاعر أبو دلامة

ان الناس غطوني تغطيت عنهم \* وان مجنونى كان فيهم مباحث

وان نبثوا بئرى نبت بئارهم \* فسوف ترى ماذا ترد النبات

أبو عبيد هو نلة البئر وينبت ما وهو مايس - تخرج من تراب البئر إذا حفرت وقد نبت نبتا وذكر ابن  
سيده في خطبة كتابه مما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهدلي

لحقى بنى شعارة ان يقولوا \* لصخر الغي ماذا تستيت

على النبيشة التي هي كئاسة البئر وقال هيمات الأروى من النعام الأربد وأين سهيل من الفرقد  
والنبيشة من نبت وتستيت من بوث أو من بيت الجوهرى حيث نبت أتباع وفلان ينبت  
عن عيوب الناس أى يظهرها ونبت الصبغ التراب بقوامها في مشيها استثارته ويقال

قوله وسير منثا لعل الاولى  
منات كمنبر كما تقتضيه  
المادة والبيت اه صححه

ما رأيت له عينا ولا نبئا كقولك ما رأيت له عينا ولا أثرا قال الراجز  
 فلا ترى عينا ولا نبئا \* الأمعات الذئب حين عانا  
 فالأنبأ ججع ببت وهو ما أبر وحفر واستنبت وقال زهير يصف عيرا وأنته  
 يجر نبيها عن جانبيه \* فليس لوجهه منها وقاء  
 وقال ابن الأعرابي نبيها ما ببت بأيديها أي حفرت من التراب قال وهو النبيذ والتبيد والتحيث  
 كله واحد وخيبت نبت نبت شره أي يستخرجه والأنبوة لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون  
 حفيرا ويدفنون فيه شيئا فن استخرجه فقد غلب ابن الأعرابي النبيذ ضرب من سمك البحر وفي  
 حديث أبي رافع أطيّب طعام أكلت في الجاهلية نبيته سبع النبيثة تراب يخرج من بئر أو نهر  
 فكانه أراد الجادفة السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه أبو رافع فأكله (نبت) النبت  
 نشر الحديث وقيل هو نشر الحديث الذي كتمه أحق من نشره لله ينمّه وينمّه تشاذا أفشاء  
 ويروي قول قيس بن الخطيم الانصاري

اذا جاوز الأثنين سرّ قانه \* بنت وتكثير الوشاة قين

ورجل شات ومنبت عن ثعلب أبو عمرو والنشأت المعتابون للمسلمين وتث العظم تشال ودكّه  
 ونبت نبت نبينا ومث عرق من سمته فرأيت على سمخته وجلده مثل الدهن وفي حديث عمر  
 رضی الله عنه ان رجلا أتاه يسأله فقال هلكت فقال عمر اسكت أهلكت وأنت نبت نبت الحيت  
 ويروي ثبث الحيت نبت الزق نبت بالكسر شيئا وشا اذا رشح بما فيه من السم ان اراد أنهم  
 وجسدك كانه يقطرد سما قال أبو عبيد النبيث أن يعرق ويرشح من عظمه وكثرة لحمه وقال  
 غيره نبت الحيت ومث بالنون والميم اذا رشح ما فيه من السم ينبت ويمتثا ونبيثا الازهرى  
 شئن اذا رمى الثن وتنبت اذا عرق عرفا كثيرا وفي التهذيب أما قولك نبت الحديث ينمّه تشافهو  
 بضم النون لا غير وذلك اذا أذاعه وفي حديث أم زرع لانتت حديثنا تشيننا النبت كالببت  
 تقول لا تنفسي أسرارنا ولا تطلع الناس على أحوالنا والتشيت مصدر ينبت فأجراه على ينبت  
 ويروي بالباء الموحدة والتثنية رشح الرق أو السقاء والنبت الحائط التدي المسترخي قال ابن  
 سيده أظنه فعلا كإذهب اليه سيبويه في طب وپر وكلام غث نبت اتباع (نجت) نجت

الشيء ينجته نَجَاتًا وَتَجَّتْهُ اسْتَجْرَجَهُ وَتَجَّتْ الْأَخْبَارُ بِحَثِّهَا وَرَجُلٌ نَجَاتٌ بِحَثِّهِ عَنِ الْأَخْبَارِ  
الاصمعي بنوعا عن الأمر ونجوا عنه ونجوا بمعنى واحد ورجل نجأت ونجت يتبع  
الأخبار ويستخرجها قال الاصمعي \* ليس بقساس ولا تم نجت \* ويقال بلغت نجته  
ونكبتته أي بلغ مجهوده وقوله أنشدته

أَزْمَانٌ عَنِّي قَلْبُكَ الْمُسْتَجْتِ \* بِمَالَفٍ فِي جَعْمِكُمْ مُسْتَجْتِ

قال والمستجيت المستخرج يقال نجته إذا أخرجه وقيل المستجيت مثل المنهمك ونجيسة الخبر  
ما ظهر من قبضه ونجيت القوم سرهم الفراء من أمثالهم في إعلان السر وأبدائه بعد كتمان  
قولهم بدأنجيت القوم إذا ظهر سرهم الذي كانوا يخفونه وفي حديث عمر رضي الله عنه انجوت إلى  
ما عند الغيرة فانه كامة للحديث النجت الاستخراج وكأنه بالحدث أخص وفي حديث أم زرع  
ولا نجت عن أخبارنا نجينا وفي حديث هند أنها قالت لابي سفيان لما زلوا بالابواء في غزوة أحد  
لو نجيتم قبر أمي أم محمد أي نبستم ونجيت الشاء ما بلغ منه ونجيت البئر والحفرة ونجيتهم ما  
ما خرج من ترابهم ما وأنا نجت القوم أي أمرهم الذي كانوا يسرونه قال لبيد كبرقة  
مدى العين منها أن تراعى بنجوة \* كقدر النجيت ما يد المناضلا

أراد أن البقرة قريبة من ولدها تراعيه كقدر ما بين الرامي والهدف والنجيسة ما أخرج من تراب  
البئر مثل النجيسة وأمر له نجيت أي عاقبه سوء والاستنجات التصدي الشيء والاقبال عليه  
والولوج به واستجبت الشيء تصدى له وأولع به وأقبل عليه والنجيت الهدف وهو تراب يجمع  
سعى نجينا لانتصابه واستقباله وقيل النجيت تراب يستخرج ويبنى منه عرض ويرى فيه وذلك  
أن يبت التراب ثم يكوم كومة ثم يجعل عليها قطعة شنة فبري فيها ونجت فلان بنى فلان ينجهم  
نجنا استعواهم واستعابهم ويقال يستعويهم بالعين يقال خرج فلان ينجت بنى فلان أي  
يستعويهم والنجت والنجت غلاف القلب وكذلك البيت للانسان والجمع منهما النجات قال  
\* نثر وقلوب الناس في أنجائها \* واتججت الشاة سميت قال كثير عزة يصف أانا

تلقطها تحت نوء السمك \* وقد سميت سورة وأنجنا

قال سورة أي يسور فيها الشحم فسورة على هذا منتصب على المصدر لأن سميت في قوة سارت



السيرو يَنْتَقِ أَي يُسْرِعُ فِي سِيرِهِ وَخَرَجَتْ أَنْتَقُ بِالضَّمِّ أَي أُسْرِعُ وَكَذَلِكَ السَّنْقِيثُ وَالسَّنْقِيثَاتُ  
 قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَنَعْتِهَا جَارِيَةٌ أَبِي زَرْعٍ لَا تُنْقِثُ مِرَّتَنَا تَنْقِيْنَا النَّقْثَ النَّقْلُ أَرَادَتْ  
 أَنَّهُمْ أَسِينَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا لَا تَنْقِلُهُ وَتُخْرِجُهُ وَتُفَرِّقُهُ قَالَ وَالسَّنْقِيثُ الْأَسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَنَقَّتْ  
 فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ وَنَبَتْ عَنْهُ إِذَا حَفَرَ عَنْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَجَزِهِ

كَأَنَّ نَارَ الظَّرَائِبِ تَنْقِثُ \* حَوْلَكَ بِقَيْرَى الْوَالِيدِ الْمُنْحَثِ

أَبُو زَيْدٍ نَقَّتْ الْأَرْضُ يَدَهُ يَنْقُثُ أَنْقَا إِذَا نَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْحَاةٍ وَنَقَّتْ الْعِظْمُ يَنْقُثُهُ نَقْثًا وَنَقَّاهُ  
 اسْتَخْرَجَ مِنْهُ وَيُقَالُ أَنْقَيْتُهُ وَأَتَقَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَنَقَّتْ الْمَرْأَةُ أَسْتَعْطَفَهَا وَاسْتَمَالَهَا عَنِ الْمَهْجَرِيِّ  
 وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدِ الْمُنْتَقِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ \* وَأَنْتَ صَنِيْ نَفْسِهِ وَسَخِيْرُهَا

كَذَارُوا هِ بِالنَّاءِ وَأَنْكَرَتْ تَنْقِذُهَا بِالذَّالِ وَإِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الرُّوَايَةُ فَهِيَ مِنْ تَنْقِثِ الْعِظْمِ كَأَنَّهُ اسْتَخْرَجَ  
 وَذَهَابَ كَمَا اسْتَخْرَجَ مِنْ مَخِ الْعِظْمِ وَتَنْقِثُ ضَمُّهُ تَعَهَّدَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنْقِثُ النَّمِيْمَةَ (نكت)  
 النَّسْكَتُ نَقْضُ مَا تَعَقَّدَهُ وَتُصَلِّحُهُ مِنْ بَيْعَةٍ وَغَيْرِهَا فَكَتَمَهُ يَنْكُتُهُ نَكْثًا فَاتَكَتْ وَتَنَكَتَ الْقَوْمُ  
 عُهُودَهُمْ نَقَضُوا هِ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمْرٌ بِقِتَالِ النَّا كَثِيْنٍ

وَالْقَاسِطِيْنَ وَالْمَارِقِيْنَ النَّسْكَتُ نَقْضُ الْعَهْدِ وَأَرَادَهُمْ أَهْلَ وَقْعَةِ الْجَلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا بِأَبَا عَوْهٍ ثُمَّ نَقَضُوا  
 بَيْعَهُمْ وَقَاتَلُوهُ وَأَرَادَ بِالْقَاسِطِيْنَ أَهْلَ الشَّامِ وَبِالْمَارِقِيْنَ الْخَوَارِجَ وَحَبْلٌ نَكْتُ وَنَكَيْتُ وَأَنْكَأْتُ  
 مَنَكُوثٌ وَالنَّسْكَتُ بِالْكَسْرِ أَنْ تَنْقُضَ أَخْلَاقُ الْأَخْبِيَةِ وَالْأَكْسِيَةِ الْبَالِيَةَ فَتُغْزَلُ ثَانِيَةً وَالْأَسْمُ

مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ النَّسْكِئَةُ وَنَكْتُ الْعَهْدَ وَالْحَبْلَ فَاتَكَتْ أَي نَقَضَهُ فَاتَقَضَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزِ  
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهُمَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا نَا وَاحِدًا الْأَنْكَانُ نَكْتُ وَهُوَ الْغَزْلُ مِنَ الصُّوفِ  
 أَوِ الشَّعْرِ يُبْرَمُ وَتَنْسِجُ فَإِذَا خَلَقَتْ النَّسِجَةَ قَطَّعَتْ قِطْعًا صَغِيرًا وَأُنْكِتَتْ خِيوطُهَا الْمَبْرُومَةُ

وُخِطَتْ بِالصُّوفِ الْجَدِيدِ وَنَشِبَتْ بِهِ ثُمَّ ضُرِبَتْ بِالْمَطَارِقِ وَغَزَلَتْ ثَانِيَةً وَاسْتَعْمَلَتْ وَالَّذِي يَنْكُتُهَا  
 يُقَالُ لَهُ نَكَّانٌ وَمِنْ هَذَا نَكْتُ الْعَهْدِ وَهُوَ نَقْضُهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ كَمَا تَنْكُتُ خِيوطُ الصُّوفِ الْمَغْزُولِ  
 بَعْدَ إِبْرَامِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّسْكَتُ الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَةَ كَانَ يَأْخُذُ النَّسْكَتَ وَالنَّوْيُ مِنَ  
 الطَّرِيقِ فَإِنْ مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ رَمَى بِهِمَا فِيهَا وَقَالَ اتَّفَعُوا بِهَذَا النَّسْكَتِ النَّسْكَتُ بِالْكَسْرِ الْخِطُّ  
 الْخَلْقُ مِنَ الصُّوفِ أَوْ شَعْرًا أَوْ بَرٍّ يَمْنَى بِهِ لِأَنَّهُ يَنْقُضُ ثُمَّ يُعَادِفُ قَلْبَهُ وَالنَّسْكِئَةُ الْأَمْرُ الْجَلِيلُ وَالنَّسْكِئَةُ

قوله كما يستخرج من مخ  
 العظم من بيانية وعبارة  
 شرح القاموس كما يستخرج  
 مخ العظم اه صححه

خَطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُتُ فِيهَا الْقَوْمُ قَالَ طَرْفَةٌ

وَقُرْبُتٌ بِالْقُرْبَى وَجَدَّكَ أَنَّهُ \* مَتَى يَكُ عَقْدُ النَّكِيثَةِ أَشْهَدُ

يقول متى ينزل بالحى أمر شديد يبلغ النكيسة وهى النفس ويجهدها فإنى أشهده قال ابن برى  
وذكر الوزير المغربي أن النكيسة فى بيت طرفه هى النفس وقال أبو نخيلة

إِذَا ذَكَرْنَا قَالِ أَمُورٌ نَذْكُرُ \* وَاسْتَوْعَبَ النَّكَائِثَ التَّفَكُّرُ \* قُلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعْذِرٌ

يقول استوعب الفكر أنفُسنا كلها وجهدها والنكيسة النفس قال أبو منصور وسهيت النفس

نكيسة لأن تكاليف ما هى مضطرة اليه تنكث قواها والكبر يفنى ما هى من كونه القوى

بالنصب والفناء وأدخلت الهاء فى النكيسة لانها اسم الجوهرى فلان شديد النكيسة أى

النفس وبلغت نكيتها أى جهده يقال بلغت نكيسة البعير إذا جهد قوته ونكاث الابل قواها

قال الراعى يصف ناقه

تَمَسَّى إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكَ نَكَائِهَا \* خَرَقَاءُ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالرُّؤْدُ

وبلغ فلان نكيسة بعيره أى أقصى مجهوده فى السير وقال فلان قولاً لانه نكيسة فيه أى لأخلف

وطلب فلان حاجة ثم انكثت لأخرى أى انصرف اليها ويقال بعير منتكث إذا كان سميناً

فهزل قال الشاعر

وَمُسْتَكْتَعًا لَلَّتْ بِالسَّوِطِ رَأْسَهُ \* وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ بِالْخُرُوقِ الْمَوَامِيَا

ونكث السواك وغيره ينكثه نكثاً فاتنكث شعته وكذلك نكث الساف عن أصول الاظفار

والنكاسة ما تنكث من الشئ والنكاث أن يشتمكى البعير نكاسةً وهما عظامان ناتئتان عند

شحمتى أذنيه وهو النكاف اللحيانى اللكاث والنكاث داء يأخذ الابل وهو شبه البثر يأخذها

فى أفواها ونكث اسم وبشربن النكث شاعر معروف حكاه سيبويه وأنشدله

\* وَأَتَتْ وَدَعَا هَا شَدِيدَ حَبْنَةٍ \* (نُوثُ) النَّوْثَةُ الْحَقَّةُ

(فصل الهاء) (هبت) هبت ماله هبته هبثاً بدره وفرقه (هنت) الههته والمهته التخليط

يقال أخذه فتمته إذا حركه وأقبل به وأدبره ومتمت أمره وههته أى خلطه وأنشد

\* وَلَمْ يَحِلَّ الْعَمْسُ الْهَهْمَانَا \* ابْنُ سَيْدِهِ الْهَهُتُ خَلَطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بَعْضٌ وَالْهَهُتُ وَالْهَهْمَةُ اخْتِلَاطُ

الصوت في حرب أو صحب والاسم منه الهنثات قال العجاج

وأمرء أفسدوا فعاثوا \* فهنثوا فكثر الهنثات

والهنثة والهنثات حكاية بعض كلام الألتغ والهنثة والهنثات الفساد وهنث الوالى الناس

ظلمهم والهنثة اتخال الثلج والبرد وعظام القطر في سرعة من المطر وقد هنث السحاب بقطره

وثلجه اذا أرسلته بسرعة قال \* من كل جوف مسبل مهنث \* ويقال للرعية اذا وطئت المرعى من

الربط حتى توفى قد هنثته وأنشد الاصمعي

أنشدضانا أنجرت غنانا \* فهنثت بقل الحى هنثانا

قوله حتى كذا بالاصل

والشرح ولعله حين اه

مصححه

ابن الاعرابي الهن الكذب ورجل هنث وهنث اذا كان كذبه سماً قال (٣) (هلبث) الهنثاء

(٣) (الهرث) بالكسر

الثوب الخاق وبالضم بلدة

بواسط اه قاموس وقد

اهملها الجوهرى والمؤلف

اه مصححه

والهنثاء الجماعة الكثيرة من الناس تعادوا أصواتها يقال جاء فلان في هنثاء من أصحابه ممدود

منون الفراء يقال هنثاء من الناس وهنثاء أى جماعة بكسر الهاء وقبحها أبو عمرو والهنثاء

الجماعة من الناس ابن الاعرابي الهنثى الجماعة من الناس وقال ثعلب الهنثاء مقصورا الجماعة

قال وهم أكثر من الوضيمة الصجاج هنثاء وهلائي القوم ينزلون على قوم أقل منهم كالوضيمة أو

أكثر شياً وجاءت هنثاءة من كل وجه أى فرق والهلائث السفلة وهو من هلائثهم عن ابن

الاعرابي ولم يفسره وقال ابن سيده أرى ان معناه من خسارتهم أو جماعتهم (هلبث) الهلبوث

الاحق ويقال القدم والهلباث ضرب من التمر عن أبي حنيفة قال أخبرني شيخ من أهل

البصرة فقال لا يحمل شئ من تمر البصرة الى السلطان الا الهلباث (هنث) الهنابث الدواهي

واحدها هنبنة وقيل الهنابث الامور والخبار المختلطة يقال وقعت بين الناس هنبابث وهى

امور وهنات قال رؤبة \* وكنت لك تلهى الهنابث \* والواحد كل واحد والهنبنة الاختلاط في

القول ويقال الامر الشديد والنون زائدة وفي الحديث ان فاطمة قالت بعد موت سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد كان بعدك انبا وهنبنة \* لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب

انا فقد نالك فقد الارض وابيها \* فاختل قومك فاشهدهم ولا تعب

الهنبنة واحدة الهنابث وهى الامور الشداد المختلقة وقد ورد هذا الشعر في حديث آخر قال



وفي القاموس والهوية  
العطشة يعنى المرة من  
العطش اه صححه

لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفة تلمع بشوهم او تقول البيتين (هوث) تركهم هوثا بواو أو وقع بهم (هيث) هاث في ماله هيثا وعات أفسدوا أصلح وهاث في الشئ أفسدوا أخذه بغير رفو وهاث الذئب في الغنم كذلك وهاث في كيله هيثا حثا حثوا وهومثل الجزاف وهاث لى من المال هيثا أصاب وهاث برجله التراب نبثه أنشد ابن الاعرابي

كَأَنِّي وَقَدِمَى نَيْثُ \* ذُو نُونٍ سَوْءٍ رَأْسُهُ نَيْثُ

نكثت متشعبت رخو ضعيف وهت له هيثا وهيثا نا اذا اعطيته شيئا يسيرا وهت له من المال اهيت هيثا وهيثا نا اذا حثوت له قال رؤبة

\* فَأَصْبَحَتْ لَوْ هَايْتُ الْمُهَائِي \* وَالْمُهَائِيَةُ الْمَكَاتِرَةُ وَيُقَالُ هَاثٌ لَهُ مِنْ مَالِهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ

\* مَا زَالَ يَبِيعُ السَّرِقَ الْمُهَائِي \* قَالَ الْمُهَائِيُ الْكَثِيرُ الْآخِذُ وَيُقَالُ هَاثٌ مِنَ الْمَالِ يَهَيْثُ هَيْثًا إِذَا أَصَابَ مِنْهُ حَاجَتَهُ وَهَاتَ الْقَوْمَ يَهَيْثُونُ هَيْثًا وَتَمَّ يَهَيْثُوهُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ عِنْدَ الْخِصْمَةِ وَهَائِيَةُ الْقَوْمِ جَلْبَتُهُمْ وَالْهَيْثُ الْحَرَكَةُ مِمَّنْ لَيْسَ وَالْهَيْثَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِثْلُ الْهَيْثَةِ

(فصل الواو) (وث) الوثوثة الضعف والعجز ورجل وثوث منه (ورث) الوارث صفة من صفات الله عز وجل وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فناهم والله عز وجل يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين أى يبقى بعد فناه الكل ويقضى من سواه فيرجع ما كان ملك العباد اليه وحده لا شريك له وقوله تعالى أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قال نعلب يقال انه ليس فى الارض انسان الا وله منزل فى الجنة فاذا لم يدخله هو ورثه غيره قال وهذا قول ضعيف ورثه ماله ومحمده وورثه عنه ورثا ورثه وورثته وارثه أبو زيد ورث فلان أباه يرثه ورثته وميراثا وأورث الرجل ولده مالا أيراثا حسنا ويقال ورثت فلانا مالا أرثه ورثا وورثنا اذا مات مورثك فصار ميراثك وقال الله تعالى اخبارا عن زكريا ودعائه اياه هبلى من لدنك وليس يرثنى ويرث من آل يعقوب أى يبقى بعدى فيصير له ميراثى قال ابن سيده انما أراد يرثنى ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المأل لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما معاشر الانبياء لأنور ما تركناه وصدقة وقوله عز وجل وورث سليمان داود

قال الزجاج جاء في التفسير انه ورثة نبوته ومملكه وروى انه كان لداود عليه السلام تسعة عشر ولدًا وورثته سليمين عليه السلام من بينهم النبوة والمملك وتقول ورثت أبي وورثت الشيء من أبي أرثه بالكسر فيهما ورثا ووراثته وارثا الألف منقلبة من الواو ورثة الهاء عوض من الواو وانما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادة ما حذف لاكتنافهما اياها ثم جعل حكمهما مع الالف والتاء والنون كذلك لانهن مبدلات منها والياء هي الاصل يدلك على ذلك ان فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجب لوقوعها بين ياء وقحمة ولم تسقط الياء من يبعرو ويسر لتقوى احدى الياءين بالآخرى وأما سقوطها من يطأ ويسع فلعله أخرى مذكورة في باب الهاء مز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لانه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين وتقول أورثته الشيء أبوه وهم ورثته فلان وورثته تورثنا أى أدخله فى ماله على ورثته وتوارثوه كبراعن كابر وفى الحديث انه أمر ان تورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتورث الدور قال ابن الاثير يشبهه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصصهن به لانهم بالمدينة غرائب لاعشيرة لهن فاخترارهن المنازل للشكوى قال ويجوز ان تكون الدور فى أيديهم على سبيل الرقيق من اللتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم فى أيدي نسائه بعده ابن الاعرابى الورث والورث والارث والوراث والاراث والترات واحد الجوهرى الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والترات أصل التاء فيه واو ابن سيده والورث والارث والترات والميراث ماورث وقيل الورث والميراث فى المال والارث فى الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيده وهذا خطأ لان مفعلاً ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو على قول من عزى الى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل وهو شديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلاً ومفعول ليس من أبنية المصادر فافهم وقوله عز وجل ولله ميراث السموات والارض أى الله يقضى أهلها ما يقضى بما فهم وليس لاحد فهم ما ملك فخطوب القوم بما يعقلون لانهم يجعلون ما يرجع الى الانسان ميراثا له اذ كان ملكا له وقد أورثني وفي التنزيل العزيز وأورثنا الارض أى أورثنا أرض الجنة نتبوا منها من المنازل حيث نشاء وورث فى ماله أدخل فيه من ليس من أهل الوراثة الازهرى ورث بنى فلان

ماله تورينسا وذلك اذا أدخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم جعل له نصيبا وأورث ولده لم يدخل أحد معه في ميراثه هذه عن أبي زيد وثورثناه ورثه بعضنا عن بعض قديما ويقال ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وأرثه ماله أي تركه وفي الحديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم أمتعني بصري واجعلهما الوارث مني قال ابن شميل أي أبقهما معي صحيحين سليمين حتى أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقال غيره أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الحيرة والظلمة إلى الهدى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء إلى الامتاع فلذلك وحده وفي حديث الدعاء أيضا واليك ما بي ولك ترائي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بعث ابن مربيح الانصاري إلى أهل عرفة فقال اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال أبو عبيد الارث أصله من الميراث انما هو ورث فقلبت الواو ألفا مكسورة لكسرة الواو كما قالوا للوسادة اسادة وللوكاف اكاف فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث وأنشد

فان تك ذاعز حديث فانهم \* لهم ارث مجدل تخمه زوافره  
وقول بدر بن عامر الهذلي

واقدرتني الحوادث واحدا \* ضرعا صغيرا ثم لاتعلوني

أرادت الحوادث تداوله كأنها تزته هذه عن هذه وأورثه الشيء أعقبه اياه وأورثه المرض ضعفا والحزن همتا كذلك وأورث المطر النبات نعمة وكفه على الاستعارة والتشبيه بوراة المال والمجد وورث النار لغة في ارث وهي الورثة وبنو ورثة ينسبون إلى أمهم وورثان موضع قال الراعي

فعدا من الارض التي لم ير ضها \* واختار وورثانا عليها منزلا

ويروى ارثانا على البدل المطرد في هذا الباب (وطث) الوطث الضرب الشديد بالخف قال

تطوى المواهي وتصلك الوعنا \* بجبهة المرءاس وطنا ووطنا

الجوهري الوطث الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس أو لئعة وزعم يعقوب أن

أنه قال بعث كذا بالاصل  
المعول عليه بأيدينا وحرر  
الرواية اه مصححه

ثاء وَّطَتْ بدل من سين وَّطَسَ وهو الكسر الازهرى الوَطْتُ والوَطْسُ السَّكْسَرُ يقال وَّطَنَهُ يَظْنُهُ  
وَّطَنًا فهو مَوْطُونٌ ووَّطَسَهُ فهو مَوْطوسٌ اذا وَّطَّاهُ حتى يكسره (وعث) الوَعْثُ المكان  
السهل الكثير الدهسُ تعيب فيه الاقدام قال ابن سيده الوَعْثُ من الرمل ما غابت فيه الأرجل  
والاخفاف وقيل الوَعْثُ من الرمل ما ليس بكثير جدا وقيل هو المكان اللين أنشد نعلب

وَمِنْ عَاقِرِي نَبِيِّ الْأَلَاءِ سَرَّاهُ \* عَذَارِيْنَ مِنْ جَرْدَاءِ وَعَثْ خُصُورُهَا

رفع خصورها بوَعْثٍ لانه في معنى لَيْنٍ فسكانه قال ابن خصورها والجمع وَّعَثٌ ووَعُوثٌ وحكى  
الازهرى عن خالد بن كاثوم الوَعْنَاءُ ما غابت فيه الحوافر والاخفاف من الرمل الرقيق والدهاس  
من الحصى الصغار وشبهه قال وقال أبو زيد يقال طريق وَّعَثٌ في طريق وَّعُوثٌ ويقال الوَعْثُ  
رِقَّةُ التراب ورخاوة الارض تعيب فيه قوائم الدواب ونقا مَوَّعَتْ اذا كان كذلك وقال الاصمعي

الوَعْثُ كُلُّ لَيْنٍ سَهْلٍ وحكى الفراء عن أبي قطري أرض وَّعْنَةٌ ووَّعْنَةٌ وقد وَّعَنْتَ وَّعْنَاً وقال  
غيره وَّعُونَةٌ ووَّعَانَةٌ قال ابن سيده وَّعَثَ الطريقُ وَّعْنَاً ووَّعْنَاً ووَّعَتْ ووَّعُونَةٌ كلاهما لأن فصار  
كل وَّعَثٍ وَاوَّعَتْ وَّعَثَ في الوَعْثِ وَاوَّعْنَا وَاوَّعُوا في الوَعْثِ وَاوَّعَتِ البعيرُ قال رؤبة

\* ليس طريق خَيْرُهُ بِالْأَوْعَثِ \* وامرأة وَّعْنَةٌ كثيرة اللحم كأن الاصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة  
لحمها قال ابن سيده ومرتة وَّعْنَةٌ الارداق لِينَتُهَا فاما قول رؤبة

وَمِنْ هَوَايَ الرَّبْحِ الْأَثَائِثِ \* تُمْلِيهَا عَجَازُهَا الْأَوَاعِثِ

فقد يكون جمع وَّعْنَاءٍ على غير قياس وقد يكون جمع وَّعْنَاءٍ على أَوْعَثٍ ثم جمع أَوْعْنَاءٍ على أَوْاعِثِ  
قال والوَعْنَاءُ كلُّ وَّعَثٍ وَقَالُوا \* على ما خيلت وَّعَثُ الْقَصِيمِ \* اذا أمرته بركوب الامر على ما فيه  
وهو مثل وَّوَعْنَاءِ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَشَدَّتُهُ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان سافرا  
سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من وَّعْنَاءِ السَّفَرِ وَكَأَبَةِ الْمُنْقَلَبِ أَي شِدَّتِهِ مَشَقَّتُهُ قال أبو عبيد هو

شدة النصب والمشقة وكذلك هو في المأثم قال الكميت يذ كرضاعة وانتسابهم الى الين

وَابْنُ ابْنِهِمَا وَمِنْكُمْ وَيَعْلَمُهَا \* خَزِيمَةٌ وَالْأَرْحَامُ وَعَنْعَاءُ حَوْبُهَا

يقول ان قطيعة الرحم مأثم شديد وانما أصل الوَعْنَاءِ من الوَعْثِ وهو الدهسُ مع الرمال ٣  
الرقيقة والمنشى يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه وفي الحديث مثل

قوله والجمع وعث كذا  
بالاصل المعول عليه بهذا  
الضبط وحرره اه مصححه

٣ قوله وهو الدهس مع الرمال  
كذا بالاصل المعول عليه  
بايدنا ولعله الدهس من  
الزمال أو نحو ذلك تأمل

الرزق كمثل حائطه باب فباحول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر وفي حديث  
أم زرع على رأس قوروعث والوعوث الشدة والشر قال صخر النخعي

يخرض قومه كي يقتلوني \* على المزني اذ كثر الوعوث

ويقال للعظم المكسور الموقوروعث ورجل موعوث ناقص الحسب وأوعث فلان ايعانا

اذا خلط والوعث فساد الامر واختلاطه ويجمع على وعوث وأوعث في ماله واقعت في ماله

وطاطا الرخص في ماله اسرف فيه وقال الازهرى في ترجمة وعث تقول وعثته عن كذا وعوثته

أى صرفته (وكت) الوكاث والوكاث ما يستجمل به الغداء واستوكثنا نحن استجملنا واكثنا

شيأ نبليخ به الغداء (واث) الواث عقد العهد بين القوم وقيل هو ضعف العقدة يقال ولث لي

ولنا لم يحكمه أى عاهدنى يقال واث من عهد أى شئ قليل والواث عقد ليس يحكم ولا مؤكد

وهو الضعيف ومنه واث السحاب وهو التدى اليسير وقيل الواث العهد المحكم وقيل الواث

الشيء اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء سبي زابل وقال ان عثمان

ولث لهم ولثنا أى أعطاهم شيأ من العهد ويقال واث لك ااث ولثنا أى وعدتك عدة ضعيفة

ويقال لهم واث ضعيف وواث محكم وقال المسيب بن علس فى الواث المحكم

كما امتعت أولاد يقدم منكم \* وكان لها واث من العقد محكم

الجوهري الواث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير مؤكد يقال ولث له عقدا

والواث اليسير من الضرب والوجع وقيل البقية منه وقد ولث ولثنا وولثنا وقيل الواث كل

يسير من كثير عن ابن الاعرابى وبه فسر قول عمر رضى الله عنه لرأس الجالوت وفى رواية

الجائليق لولا ولث لك من عهد لضربت عنقك أى طرف من عقدا ويسير منه واما نعلب

فقال الواث الضعيف من العهود أبو مرة القشيري الواث من الضرب الذى ليس فيه جراحة

فوق الثياب قال وطرق رجل قوميا يطلب امرأة وعده فوقع على رجل فصاح به فاجتمع الحى

عليه فولثوه ثم أفلت والواث بقية العجين فى الدسيسة وبقية الماء فى المشقر والفضلة من النبيذ

تبقى فى الاناء وهو البسيل والواث القليل من المطر واصابنا ولث من مطر أى قليل منه وولثنا

السماء ولثنا بلثنا بظرف قليل مشتق منه التهذيب والواث بقية العهد فى الحديث لولا ولث

قوله والوالت التوجيه كذا  
بالاصل والقاموس وسكت  
عليه الشارح وجاهش  
الشارح المطبوع معز  
والحاشية القاسي مانصه  
قوله التوجيه صحته الترجية  
بزنه تبصرة اه كتبه محمده

عَهِدْلَهُمْ لَفَعَلْتُ بِهِمْ كَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ يُقَالُ دَبَّرْتُ مَمْلُوكِي إِذَا قَلَّتْ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي إِذَا وُلِّتْ  
لَهُ عَتَقْتُ فِي حَيَاتِكَ قَالَ وَالْوَلْتُ التَّوَجِيهُ إِذَا قَلَّتْ هُوَ حُرٌّ بَعْدَى فَهُوَ الْوَلْتُ وَقَدْ وُلِّتَ فُلَانٌ  
لِنَامِنٍ أَمْرًا وُلِّتْنَا أَي وُجِّهَ قَالَ رُوَيْبَةُ \* وَقَلْتُ إِذَا غَبَطَ دِينَ وَالْثُ \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَي دَائِمٌ  
كَيْلُ ثَوْبِهِ بِالضَّرْبِ الْأَصْمَعِيِّ وَلْتَهُ أَي ضَرْبُهُ ضَرْبًا قَلِيلًا وَوَالْتُهُ بِالْعَصَائِلِ لْتُهُ وَلْتْنَا أَي ضَرْبَهُ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ إِذَا غَبَطَ دِينَ وَالْثُ أَسَاءَ رُوَيْبَةُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُوَكِّدَ أَمْرَ الدِّينِ  
وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ دِينَ وَالْثُ أَي يَتَقَلَّدُهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ الْعَهْدَ (وَهْت) وَهَتْ الشَّيْءُ وَهْتًا وَطِئْتُهُ وَطِئْنَا  
شَدِيدًا وَالْوَهْتُ الْأَنْهَامُ كَمَا فِي الشَّيْءِ وَالْوَاهْتُ الْمَلَقُ نَفْسَهُ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَلَقُ نَفْسَهُ  
فِي هَلَكَةٍ وَتَوَهَّتْ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَمِعَ فِيهِ

(فصل الياء المنشأة تحتها) (ينث) يافث من أبناء نوح علي نبينا وعليه الصلاة والسلام  
وقيل هو من نسله التُّركُ ويأجوج ومأجوج وهم أخوة بنى سام وحم فيما زعم النسابون وأيافث  
موضع باليمن كانوا جعلوا كل جزء منه أيفث اسمًا لاصفة (ينيث) التهذيب في الرباعي  
ابن الأعرابي اليئيث ضرب من سمك البحر قال أبو منصور اليئيث بوزن فعييل غير اليئيث قال  
ولأدري أعرابي هو أم دخيل (يعث) النهاية لابن الأثير في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم  
لأقوال شبوذة ذكر يعث قال هي بفتح الياء الأولى وضم العين المهملة تصعق من بلاد اليمن  
جعلها لهم انتهى

(حرف الجيم) الجيم من الحروف المخمورة وهي ستة عشر حرفًا وهي أيضا من الحروف  
المخمورة وهي القاف والجيم والطاء والذال والباء مجمعها قولك جد قطب سميت بذلك لأنها  
تخقر في الوقف وتضغط عن مواضعها وهي حروف القلقلة لأنها لا تستطبع الوقوف عليها إلا  
بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق وأذهب وأخرج وبعض العرب أشد  
تصويتا من بعض الجيم والشين والصاد ثلاثة في حيز واحد وهي من الحروف الشجرية  
والشجر مفرج النعم ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى  
النعم وقال أبو عمرو بن العلاء بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة قال وقلت لرجل من  
حنظلة ممن أنت فتقال فقمي فقلت من أيهم قال مريح يريد قمي مري وأنشد لهم ميان

ابن قحافة السعدي \* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصَّهَابِجَا \* قال يريد الصهايم من الصهبة وقال خلف  
الاجر أنشدني رجل من أهل البادية

خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيٍّ \* الْمُطْعَمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيحِ \* وَبِالْعِدَاةِ كَسْرَ الْبَرِيحِ

يريد عليا والعشي والبرني قال وقد أبدلوهما من الباء المخففة أيضا وأنشد أبو زيد

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ قَمِلْتَ حَجَّجْ \* فَلَا زَالَ شَاخٍ يَا تَبِكَ بِيحُ \* أَقْرُنْهَا زَيْزَى وَفَرَجِ

وانشد أيضا \* حتى اذا ما أمسجت وأمسجت \* يريد أمت وأمسي قال وهذا كله قبيح قال أبو

عمر الجرمي ولورده إنسان لكان مذهبا (قال محمد بن المكرم) أمت وأمسي ليس فيه ما ياء

ظاهرة ينطق بها وقوله أمسجت وأمسجت يقتضى أن يكون الكلام أمتيت وأمسييا وليس

النطق كذلك ولا ذكرا أيضا انهم يدلونها في التقدير المعنوي وفي هذا نظر والجيم حرف هجاء

وهي من الحروف التي توث ويجوز تذكيرها وقد جئت جيمًا اذا كتبتها

(فصل الالف) (أج) الأجيح تلهب النار ابن سسيده الأجة والأجج صوت النار قال

الشاعر أَصْرَفُ وَجْهِي عَنْ أَجِجِ النَّوْرِ \* كَانَ فِيهِ صَوْتٌ فِيْلٍ مُكْوَرِ

وَأَجَّتِ النَّارُ تَبِيحًا وَتَوَّجَّحَ أَجِجًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ لَهَبِهَا قَالَ

كَانَ تَرْدَادُ نَفَاسِهِ \* أَجِجٌ ضَرَامٌ رَفَّتَهُ الشَّمَالُ

وكذلك أجتت على أفتعت وتأجتت وقد أجهت أجهت وأجج الكبر حفيف النار والفعل

كالفعل والأجوج المضى عن أبي عمرو وأنشد لابي ذؤيب يصف برقا

بُضِي سَنَاهُ رَاتِقًا مَتَكَشَفًا \* أَعْرَكَ صَبَاحَ الْيَهُودِ أَجُوجُ

قال ابن بري يصف سمايا متتابعوا الهاء في سناه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت

انكشفت السحاب وراتقا حال من الهاء في سناه ورواه الاصمعي راتق متكشف بالرفع

فجعل الراتق البرق وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج أي بضى من أجج النار يوقدها

وأجج بينهم شرًا ووقده وأجة القوم وأججهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيمهم وقولهم

القوم في أجة أي في اختلاط وقوله \* تَكْفَعُ السَّمَامِ الْأَوَاجِ \* انما أراد الأواج فاضطر فذكر

الادغام أبو عمرو وأجج اذا حمل على العدو وجاج اذا وقف جنبًا وأجج الظلم يبيح ويوجج أججًا

وَأَجِيْبُ سَمِعَ حَفِيْفُهُ فِي عَدُوِّهِ قَالَ يَصِفُ نَاقَةَ

فَرَا حَتْ وَأَطْرَافُ الصَّوَى مُحْرَنْلَةٌ \* تَسِيْحُ كَأَجِّ الظِّلْمِ الْمُنْفَرَعِ

وَأَجِّ الرَّجُلِ يَسِيْحُ أَجِيْبًا صَوْتَ حِكَاةِ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ لَجَلِيْلٍ

تَسِيْحُ أَجِيْبُ الرَّحْلِ لِمَا تَحَسَّرَتْ \* مَمَّا كَبُرَ سَاوَابُ تَزَعْنَهَا سَلِيْلُهَا

وَأَجَّ يُوْجُّ أَجًّا أَسْرَعُ قَالَ سَدَا يَدِيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسِيْرِهِ \* كَأَجِّ الظِّلْمِ مِنْ قَنِيْصٍ وَكَأَلْبِ

الْتَمَذِيْبِ أَجَّ فِي سِيْرِهِ يُوْجُّ أَجًّا إِذَا أَسْرَعُ وَهَرُوْلٌ وَأَنْشَدَ \* يُوْجُّ كَأَجِّ الظِّلْمِ الْمُنْفَرَعِ \* قَالَ ابْنُ بَرِي

صَوَابُهُ تُوْجُّ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ الظِّلْمِ الْمُنْفَرَعِ وَفِي حَدِيْثٍ خَيْرٌ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا

عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يُوْجُّ حَتَّى رَكَزَهَا حَتَّى الْخَصَنِ الْإِحْ الْأَمْرَاعُ وَالْهَرُوْلَةُ وَالْأَجِيْبُ

وَالْأَجَّ وَالْإِتْجَاحُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* بِأَجَّةٍ نَسَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ \* وَالْأَجَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ

وَتُوْجُّهُ وَالْجَمْعُ أَجَجٌ مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجِفَانٍ وَأَتَيْحُ الْحَرُّ أَتْجَاجًا قَالَ رُوْبِيَّةٌ \* وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَابًا سَاعِلًا \*

وَيَقَالُ جَاءَتْ أَجَّةٌ الصَّيْفِ وَمَاءُ أَجَّجٍ أَيْ مِلْحٌ وَقِيلَ مَرٌّ وَقِيلَ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ وَقِيلَ الْأَجَّجُ

الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَّجٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوْحَةُ وَالْمَرَارَةُ مِثْلُ

مَاءِ الْبَحْرِ وَقَدْ أَجَّ الْمَاءُ يُوْجُّ أَجْوَجًا وَفِي حَدِيْثٍ عَلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعَدْبُهُمُ الْأَجَّجُ بِالضَّمِّ

الْمَاءُ الْمِلْحُ الشَّدِيدُ الْمَلُوْحَةُ وَمِنْهُ حَدِيْثُ الْأَخْنَفِ زَلْنَا سِجَّةً نَشَّاسَةً طَرَفٌ لَهَا بِالْقَلَاةِ وَطَرَفٌ لَهَا

بِالْبَحْرِ الْأَجَّجُ وَأَجِيْبُ الْمَاءِ صَوْتٌ أَنْصَابُهُ وَيَأْجُوْجُ وَمَأْجُوْجُ قَبِيْلَتَانِ مِنْ خَلْقِ اللهِ جَاءَتْ

الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا مِزْمٌ وَغَيْرُهُمْ قَالَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيْثِ أَنَّ الْخَلْقَ عَشْرَةٌ أَجْزَاءُ تَسْعَةٌ مِنْهَا يَأْجُوْجُ

وَمَأْجُوْجُ وَهُمَا اسْمَانِ أَجْمِيَانِ وَاشْتِقَاقٌ مِثْلُهُمَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَخْرُجُ مِنْ أَجَّتِ النَّارُ وَمِنْ

الْمَاءِ الْأَجَّجُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوْحَةُ الْمُحْرَقُ مِنْ مَلُوْحَتِهِ قَالَ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ فِي يَأْجُوْجٍ يَفْعُولٌ

وَفِي مَأْجُوْجٍ مَفْعُولٌ كَأَنَّهُ مِنْ أَجَّجِ النَّارِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَأْجُوْجُ فَاعِلًا وَكَذَلِكَ

مَأْجُوْجٌ قَالَ وَهَذَا لَوْ كَانَ الْأَسْمَانُ عَرَبِيَيْنِ لَكَانَ هَذَا الشَّتَقَاقُ هُمَا فَا مَأْمًا الْأَجْمِيَّةُ فَلَا تُسْتَقُّ مِنْ

الْعَرَبِيَّةِ وَمِنْ لَائِهِمْ مَزْمٌ وَجَعَلَ الْإِنْسَانُ زَائِدَتَيْنِ يَقُولُ يَأْجُوْجٌ مِنْ يَجَّجْتُ وَمَأْجُوْجٌ مِنْ حَجَّجْتُ

وَهُمَا غَيْرُ مِصْرُوفِيْنَ قَالَ رُوْبِيَّةُ

لَوْ أَنَّ يَأْجُوْجَ وَمَأْجُوْجَ مَعًا \* وَعَادَ عَادًا وَسَجَّجًا شَوَابِعًا



وَيَأْتِي بِالسَّكْرِ مَوْضِعَ حِكَاةِ السَّيْرِ فِي عَنِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَحِكَاةِ سَيَبِيهِ يَأْتِي بِالْفَتْحِ وَهُوَ  
الْقِيَاسُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (أَرْج) أَبُو عَمْرٍو أَدْرَجَ إِذَا كَثُرَ مِنَ الشَّرَابِ (أَدْرِجْ)   
أَدْرَبِيحَانُ مَوْضِعٌ أُعْجِمِي مَعْرَبٌ قَالَ الشَّمَاخُ

تَذَكَّرْتُمْ هَاهُنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا \* قُرَى أَدْرَبِيحَانُ الْمَسَالِحُ وَالْحَالِي

وَجَعَلَهُ ابْنُ جَنِيٍّ مَرَكًا قَالَ هَذَا اسْمٌ فِيهِ خَمْسَةٌ مَوَانِعُ مِنَ الصَّرْفِ وَهِيَ التَّعْرِيفُ وَالتَّانِيثُ  
وَالعِجَّةُ وَالتَّرْكِيبُ وَالتَّالِيفُ وَالتَّنُونُ (أَرْج) الْأَرْجُ نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَرْجِيُّ  
وَالْأَرْجِيَّةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَجَعَلَهَا الْأَرَّاجِيُّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ خُرَّامِي عَالِجٍ \* أَوْ رِيحٍ مَسِيكٍ طَيِّبِ الْأَرَّاجِيِّ

وَأَرْحَ الطَّيِّبُ بِالسَّكْرِ يَأْرَجُ أَرْجًا فَهُوَ أَرْجٌ فَاحٌ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ

كَأَنَّ عَلِيمًا بِاللَّطْمِيَّةِ \* لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِمِينَ أَرْجِي

وَيُقَالُ أَرْحَ الْبَيْتِ يَأْرَجُ فَهُوَ أَرْجٌ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَالْأَرْجُ وَالْأَرْجِيُّ وَهُوَ رِيحُ الطَّيِّبِ وَالتَّأْرِيحُ  
شِبْهُ التَّأْرِيشِ فِي الْحَرْبِ قَالَ الْعِجَّاجُ \* أَنَا إِذَا مَدَعِيَ الْحُرُوبُ أَرْجًا \* وَأَرْجَتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيحًا  
إِذَا غَرِيتَ بَيْنَهُمْ وَهَيِّجَتَ مِثْلَ أَرَشْتُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُؤَرَّجُ الذُّهْلِيُّ جَدُّ الْمُؤَرَّجِ

الرَّوِيَّةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرْجُ الْحَرْبِ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا جَاءَ نَعِيٌّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى  
الْمَدَائِنِ أَرْحَ النَّاسُ أَي ضَجُّوا بِالْبُكَاءِ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَرْحَ الطَّيِّبِ إِذَا فَاحَ وَأَرْجَتُ الْحَرْبُ إِذَا  
أَثَرَتْهَا وَالْأَرْجَانُ الْأَعْرَابِيُّنَ النَّاسُ وَقَدْ أَرْحَ بَيْنَهُمْ وَأَرْحَ بِالسَّبْعِ كَهَرَجَ أَمَا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَأَمَا  
أَنْ تَكُونَ بَدَلًا وَأَرْحَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ يَأْرِجُهُ أَرْجًا خَلَطَهُ وَرَجُلٌ أَرْجٌ وَمُرْجٌ وَأَرْجُ النَّارِ  
وَأَرْثَهَا أَوْ قَدْ هَامَتْ سِدْدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّأْرِيحُ وَالْأَرَّاجَةُ شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ  
التَّهْذِيبِ وَالْأَوَّارِجَةُ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ فِي الْخُرَاجِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ هَذَا كِتَابُ التَّأْرِيحِ

وَرَوَّجْتُ الْأَمْرَ فَرَّاجٌ يَرُوجُ رَوْجًا إِذَا أَرَّجْتَهُ وَأَرْجَانُ مَوْضِعٌ حِكَاةُ الْفَارْسِيِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا دَأَبَهُ اللَّهُ أَنْ يُخْزِي يُجَبِّرًا \* فَسَلَّطَنِي عَلَيْهِ بَارَّجَانُ

وَقِيلَ هُوَ بَلَدٌ بِفَارِسَ وَخَفَّفَهُ بَعْضُ مَتَأَخَّرِي الشُّعْرَاءِ فَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ لِعِجَّتِهِ وَالْأَيَّارِجَةُ دَوَاءٌ وَهُوَ

قوله والحالي كذا بالاصل  
بالحاء المهملة وبعد اللام  
ياء تحتية بوزن عالي ومثله في  
مادة سلخ وذكر البيت هناك  
وفسر المسالخ بالمواضع  
الخوفاة وحذا حذوه شارح  
القاموس في الموضوعين  
لكن ذكرها قوت في مجتم  
البلدان عند ذكر أدربيجان  
هذا البيت وفيه والحالي  
بالجيم بوزن المال بدل الحالي  
وقال عند ذكر الحال باللام  
موضوع بأدربيجان اه كته  
مصححه

معرب (أزج) الأزج يبت يبتى طولاً ويقال له بالفارسية أوستان والتأزج الفعل والجمع

أزج وأزج قال الاعشى بناء سليمان بن داود حقيبته \* له أزج صم وطى مؤنق

والأزج سرعة الشد وفسر أزج وأزج في مشيته يازج أزجاً أسرع قال

فرج ربداً جواداً تازج \* فسقطت من خلفهن تنشج

وأزج العشب طال (اسبرج) في الحديث من لعب بالأسبرج والتريد فقد غمس يده في دم

خنزير قال ابن الاثير في النهاية هو اسم الفرس التي في الشطرنج واللغة فارسية معربة (أشج)

الأشج دواء وهو أكثر استعمالاً من الأشق (أجج) الأجج حر وعطش يقال صيف أجج أى شديد

الحر وقيل الأجج شدة الحر والعطش والاختبالنفس الاصمعي الأجج هوج الحر وأنشد للججاج

حتى إذا ما الصيف كان أججاً \* وفرغان من رعى ما تلزجاً

وأعجت الأبل تأججاً إذا اشتد بها حرأ وعطش أبو عمرو أجج إذا سارسير شديد بالتخفيف

وأجج موضع وفي حديث ابن عباس حتى إذا كان بالكديد ما بين عسفان وأجج أجج بفتحين

وجيم موضع بين مكة والمدينة وأنشد أبو العباس المبرد

جيد الذي أجج داره \* أخوانه خرد والشيبة الأصلع

(أبجج) في الحديث أتوني بأبججينة أبي جهنم قال ابن الاثير قيل هي منسوبة الى منبج المدينة

المعروفة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أبججان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف قال والهمزة

فيها زائدة وسيأتي ذلك مستوفى في ترجمة بجج ان شاء الله تعالى

(فصل الباء) (بأج) البأج الثبان والناس بأج واحداً أى شئ واحد وجعل الكلام بأجاً

واحداً أى وجهها واحداً ابن الاعرابى البأج همز ولا همز وهو الطريقة من الحاجج المستوية

ومنه قول عمر رضى الله عنه لا جعلن الناس بأجاً واحداً أى طريقة واحدة فى العطاء ويجمع

بأج على أبواج ابن السكيت اجعل هذا الشئ بأجاً واحداً قال ويقال أول من تكلم به عثمان

رضى الله عنه أى طريقة واحدة قال ومثله الحاش والفاس والسكاس والراس الجوهري

قولهم اجعل البأجات بأجاً واحداً أى ضرباً واحداً ولونا واحداً وهو معرب وأصله بالفارسية بأها

أى ألوان الاطعمة (بجج) بجج الجرح والقرحة يبججها بججاً شقها قال جيبها الإشجعي فى عنزله

قوله وأزج يازج كذا ضبط  
الاصل من باب ضرب وفى  
القاموس وأزجه تازيجا  
بناءه وطوله وكنصر وفرح  
أه كنبه صححه

قوله وأعجت الأبل من باب  
فرح وقوله وأجج إذا سار  
بأبه ضرب كافى القاموس أه  
صححه

منها الرجل ولم يردها

جاءت فكان القسور الجون بجها \* عسا الجبه والنامر المتناوح

وكل شق سج قال الراجز \* سج المزادموكراموفورا \* ويقال انجبت ماشيتك من الكلا اذا  
فتقيها السمن من العشب فأوسع خواصرها وقد بجها الكلا وأنشديت جيبها الاشجعي وهذا  
البيت أورده الجوهرى وجاءت قال ابن برى وصوابه لجاءت قال واللام فيه جواب لوفى بيت قبله  
وهو فلواتها طافت ببت مشرشر \* نقي الدق عنه جذبته فهو كالح

قال والقسور ضرب من النبت وكذلك الثامر والكالح ما سود منه والمتناوح المتقابل يقول  
لورعت هذه الشاة بتا أبيضه الجذب قد ذهب دقه وهو الذي تتفقع به الراعية لجاءت كأنها قد  
رعت قسورا شديدا الخضرة فسمنت عليه حتى شق الشحم جلدتها (قال) محمد بن المكرم ورأيت  
بخط الشيخ القاضل رضى الدين الشاطبي صاحبنا رحمه الله ما صورته قال أبو الحسن بن سيده  
أخبرنا أبو العلاء أن الرق ورق الشجر وأنشديت جيبها الاشجعي

فلواتها قامت بطنب معجم \* نقي الجذب عنه رقه فهو كالح

قال هكذا أنشدناه رقه وليس من لفظ الورق إنما هو في معناه والطنب العود اليابس قال وفي  
الجمهرة لابن دريد دق كل شيء دون جله وهو صغار ورديه ودق الشجر حشيشه وقالوا دقه  
صغار ورقه وأنشدا وابت جيبها \* نقي الدق عنه جذبته فهو كالح \* والبيج الطعن يخالط الجوف  
ولا ينفذ يقال بججه أبيض بجا أي طعنته وأنشد الاصمعي لرؤبة \* قفعا على الهام وبيجا وخضا \*  
ابن سيده بجه بجا طعنه وقيل طعنه فخالط الطعنة جوفه وبيجه بجا قطعته عن ثعلب وأنشد

\* بيج الطيب ناط المصفور \* وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد أراحكم من الشجة والبيجة  
قيل في تفسيره البيجة الفصيد الذي كانت العرب تأكله في الأزمنة وهو من هذا الان الفاصد يشق

العرق وفسره ابن الاثير فقال البيج الطعن غير النافذ كانوا يفسدون عرق البعير ويأخذون الدم  
يتلغون به في السنة المجذبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرّة الواحدة من البيج أي أراحكم الله من  
القط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام وبيجه بالعصا وغيرها بجا ضرب بهما عن عراض ٣ حيثما  
أصاب منه وبيجه بمكروه وشره بلاءه وما به والبيج سعة العين وتخمها بيج بيجا وهو بيج

٣ قوله عن عراض بكسر  
العين جمع عرض بضمها أي  
ناحية قال في القاموس  
ويضربون الناس عن  
عرض لا يبالون من ضربوا  
اه معجبه

والانثى بجباءُ وفلانٌ أبجج العين اذا كان واسع مشق العين قال ذو الزمة

وَمُحْتَلِقٌ لِلْمَلِكِ أَيْضًا فَدَغَمَ \* أَشْمُ أَبْجَجِ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

وعين بجباء واسعة والجفرخ الحمام كالجج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدري ما صحتها والجببة

صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر بعضهم ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله

قد أراحكم من الشجبة والجببة ورجل بجباج وبجباجة بادن ممتلى متنفخ وقيل كثير اللحم

غليظه وجارية بجباجة سمينة قال أبو النجم

دَارِ لَيْضًا حَصَانِ السِّتْرِ \* بَجْبَاغَةَ الْبَدَنِ هَضِيمِ الْخَصْرِ

قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل بجباج وبجباجة قال نقادة

الاسدي

حتى ترى الجباجة الضباطا \* يمسح لما حالف الاعباطا \* بالحرف من ساعده المخاطا

الاعباط ملازمة الغسوط وهو الرجل قال ابن بري قال ابن خالويه الجباج الضخم وأنشد الراعي

كَانَ مِنْطَقَهَا الْبَيْتُ مَعَاقِدُهُ \* بَوَاضِحٍ مِنْ ذُرَى الْإِتْقَانِ بَجْبَاغِ

منطقها ازارها يقول كان ازارها دبر على نقارم وهو الكتيب ورمل بجباج مجتمع ضخم

وقال المفضل برذون بجباج ضعيف سريع العرق وأنشد \* فليس بالكابي ولا الجباج \*

ابن الاعرابي الجج الزقاق المشقة أبو عمرو وحبل جباج بجباج ضخم والبيجة شئ يفعل

الانسان عند مناغاة الصبي بالقم وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان هذا الجباج التفاح

لا يدري أين الله عز وجل من البيجة التي تفعل عند مناغاة الصبي وبجياج جفاج كثير الكلام

والجباج الاحق والتفاح المسكبر (بجج) الجج الجودر وقيل الجج ولد البقرة

الوحشية قال رؤبة \* بفاحم وحف وعيني بجج \* والانثى بججحة والمجج الماء المسخن قال

الشماع يصف حمارا كان على اكساها من لغامه \* وخينة خطمي بما مجج

التهديب المجج الماء المغلى النهاية في الحرارة والسخيم الماء الذي لا حار ولا بارد قال والمجج

الماء الحار ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الجج من الناس القصير العظيم البطن والله

أعلم (بجج) في حديث النخعي أهدى اليه بجج فكان يشرب دمع العكر الجج العصير المطبوح

قوله الجج الجودر وقيل

الح انظره فان صنيعه يقتضي

ان ولد البقرة الوحشية غير

الجودر مع أنه هو بجميع

لغاته المذكورة في مادة

جذرو لم نجد للجودر معنى

غيره اه مصححه

وأصلها بالفارسية ميخنة أى عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر  
 (بندج) اسم شاعر (بديح) فى حديث ابن الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله  
 بالسيف حتى قطع أبوج سرجه يعنى لبده قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا فسره أحد رواه  
 قال ولست أدري ما صحته (بديح) البديح الحبل وقيل هو أضعف ما يكون من الخلالن والجمع  
 بديجان وفى الحديث يؤتى بآدم يوم القيامة كأنه بديح من الذل الفراء البديح من أولاد  
 الضأن بمنزلة العتود من أولاد المعز وأشدلابي محرز الحاربي واسمه عبيد  
 قد هلكت جارتنا من الهمج \* وان تجع ناكل عتودا أو بديح

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات  
 (بديح) الباذرؤج بنت طيب الرياح (بديح) الباذنجان اسم فارسى وهو عند العرب كثير  
 (برج) البرج بناء ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقدرج وانما قيل للبرج بروج  
 لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج نجمل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين فى شدة  
 بياض صاحبها ابن سيده البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة  
 وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو أن يكون بياض العين محمداً بالسواد كله  
 لا يغيب من سوادها شئ برج برجا وهو ابرج وعين برجا وفى صفة عمر رضى الله عنه آدم  
 ابرج هو من ذلك وامرأة برجا بنت البرج ومنه قيل ثوب مبرج للمعنى من الخلال  
 والتبرج اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال وتبرجت المرأة اظهرت وجهها واذا أبدت المرأة  
 محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك فى عينيها حسن نظر كقول ابن عرس فى  
 الجنيد بن عبد الرحمن بهجوه

يغض من عينيك تبرجها \* وصورة فى جسد فاسد

وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة  
 الرجل وقيل انهن كن يتكسرن فى مشيهن ويتجترن وقال الفراء فى قوله تعالى ولا تبرجن  
 تبرج الجاهلية الاولى ذلك فى زمن ولد فيه ابراهيم النبى عليه السلام كانت المرأة اذ ذلك تلبس  
 الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب سلع المال (٣) لا توارى

(٣) قوله سلع المال هكذا  
 بالاصل الذى بايدينا وتامل

وحرر اه

جسدها فأمرن أن لا يفعلن ذلك وفي الحديث كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها والتبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما الزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وتبرج النبات ازهاره والتبرج واحد من بروج الفلك وهي اثنا عشر برجا كل برج منها منزلان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس اذا غاب منها ستة طالع ستة واكمل برج اسم على حدة فأولها الحمل وأول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل كوكبان ابيضان الى جنب السمكة وخلف الشراطين البطين وهي ثلاثة كواكب فهذان منزلان وثلاث للثريا من برج الحمل (قال محمد بن المكرم) قوله كل برج منها منزلان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس كلام صحيح لكن الشمس والقمر سواء في ذلك وكان حقه أن يقول كل برج منها منزلان وثلاث منازل للشمس والقمر وثلاثون درجة لهما وقوله أيضا وأول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل الى وثلاث للثريا من برج الحمل قد انتقض عليه الآن فان أول دقيقة في برج الحمل اليوم بعض الرشاء والشراطين وبعض البطين والله أعلم والجمع أبراج وبروج وكذلك بروج المدينة والقصر والواحد كل واحد وقال أبو اسحق في قوله تعالى والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء القراء اختلفوا في البروج فقيلوا هي النجوم وقالوا هي البروج المعروفة اثنا عشر برجا وقالوا هي القصور في السماء والله أعلم بما أراد وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج ههنا الحصون واحدها برج الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروج الجوهري بروج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج في قوله جعلنا في السماء بروجاً قال البروج الكواكب العظام وثوب مبرج فيه صور البروج وفي التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج \* وقد لبسنا وشبه المبرج \* وقال \* كان برجا فوقها مبرجا \* شبه سنامها ببرج السور ابن الاعرابي برج أمره اذا اتسع أمره في الاكل والشرب والبرجان من الحساب ان يقال ما يبلغ كذا وما جذر كذا الليث حساب البرجان هو كقولك ما جذء كذا في كذا وما جذر كذا وكذا جذءه وبلغه وجذره أصله الذي يضرب بعضه في بعض وجملة البرجان يقال ما جذر مائة فيقال عشرة ويقال ما جذء عشرة فيقال مائة ابن الاعرابي أبرج الرجل اذا جاء بينين ملاح والبارج الملاح الفاره الاصمعي البوارج السفن الكبار واحدها بارجة وهي

قوله العلاس الخ هكذا  
في النسخة المعول عليها بيدنا  
وحرروفي القاموس وشرحه  
(والبارجة سفينة كبيرة)

وجمعها البوارج هي القراقير  
والخلايا قاله الاصمعي اه  
فتأمل وامعن والقراقير  
جمع قرقور كعصفور  
السفن الطوال والعظام  
وكذلك الخلايا اه مصححه

اقوله اسم شاعر هو ابن مسهر  
الشاعر الطائي اه  
قاموس

العلاس والخلايا والبارجة سفينة من سفن البحر تتخذ للقتال والبرج الممخضة قال  
الشاعر لقد تمخض في قلبي مودتها \* كما تمخض في ابريجه اللبن

الهاء في ابريجه ترجع الى اللبن وما فلان الابارجة قد جمع فيه الشر ورجان جنس من الروم  
يسمون كذلك قال الاعشى وهرقل يوم ذي سائدهما \* من بني برجان في الباس روج

يقول هم روج علي بن برجان أي هم أروج في القتال وشدة الباس منهم ورجان اسم لص يقال  
أسرق من برجان ورجان اسم أعجمي والبرج اسم شاعر ابر برجة فرس سنان بن أبي سنان والله  
أعلم (برنج) البرنجانية أشد القمح بياضا وأطيبه وأغنه حنطة (برج) أنشد ابن السكيت

يصف الظلم \* كما رأيت في الملاء البردجا \* قال البردج السبي معرب وأصله بالفارسية برده قال  
ابن بري صوابه أن يقول يصف البقر وقبله

وكل عيناء تزجي بجزجا \* كأنه مسرول أردجا

قال العيناء البقرة الوحشية والبزج ولدها وتزجي تسوق برفق أي ترفق به ليتعلم المشي  
والأردج جلد أسود نعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقرة الوحش في قوائمها سودا والملاء

الملاحف والبردج ماسي من ذراري الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد  
بسبي الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود (برنج) البارنج جوز الهند وهو النارجيل

عن أبي حنيفة (برج) ابن الاعرابي البازج المفخر وقال اعرابي لرجل اعطني مالا ابازج  
فيه أي افاخر به وفي نوادر الاعراب هو يبزج علي فلان ويمزجه ويمرر كه أي يجرسه

وهما يتبازجان ويتمازجان أي يتفاخران وأنشد شعر

فإن يكن نوب الصبا تضرجا \* فقد لبسنا وشيه المبرجا

قال ابن الاعرابي المبرج الحسن الزين وكذلك قال أبو نصر وقال شمر في كلامه أئينا فلانا  
لجعل يبزج في كلامه أي يحسنه (بستج) التهذيب أبو مالك وقع في طعام بستجان أي كثير

(بعج) بعج بطنه بالسكين ببعجه ببعج فهو مبعوج وبعج وبعجه شقه فزال ما فيه من موضعه  
ويدامتعلقا وفي حديث أم سليم ان دنامتى أحدنا بعج بطنه بالخجر أي أشق قال أبو ذؤيب

فذلك أعلى منك فقدا لأنه \* كريم ويطني بالكرام بعج

قوله فذلك أعلى منك فقدا  
كذا بالأصل وفي شرح  
القاموس قدرا اه

ورجل بعج من قوم بعجي والاشئ بعج غيرها من نسوة بعجي وقد انبعج هو وبطن بعج منبعج  
أراه على النسب وامرأة بعج أى بعجت بطنها لزوجها وتثرت ورجل بعج ضعيف كأنه مبعوج  
البطن من ضعف مشيه قال الشاعر

لله أمشى على مخاطرة \* مشيارويدا كشيمة البعج

والاشباع الانشقاق وتقول بعجة حب فلان اذا اشتد وجدته وحزن له قال الازهرى لعجة حبه  
أصوب من بعجة لأن البعج الشسق يقال بعج بطنه بالسكين اذا شقه وخصه فيه قال الهذلي  
\* كأن ظلماته عقر بعج \* شبه ظلمات النصال بناجر بنحى فظهرت حرته يقال أسخ النار أى افتح  
عينها وفي الحديث اذا رأيت مكة قد بعجت كظلم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن  
الامر قد اظلك بعجت أى شفت وفتحت كظلمها بعضها فى بعض واستخرج منها عيونها وبعجت  
بطنى لفلان بالغت فى نصيحتة قال الشماخ

بعجت اليه البطن حتى اتصتته \* وما كل من يقضى اليه بناصح

وقيل فى قول أبى ذؤيب \* وبطنى بالكرام بعج \* أى نصحى لهم مبذول وفى حديث عمرو ووصف  
عمر رضى الله عنه فقال ان ابن حنيفة بعجت له الدنيا معاها هذا مثل ضربه أراد أنما كشفت له عما  
كان فيها من الكنوز والاموال والنق وحنيفة أتمه وفى حديث عائشة رضى الله عنها فى صفة عمر  
رضى الله عنه بعج الارض وبعجها أى شققها وأذلها كتبت به عن فتوحه وتبعج السحاب  
وتبعج بالمطر انفرج عن الودق والوبل الشديد قال العجاج \* حيث استهل المزن أو تبعجا \*  
وتبعجت السماء بالمطر كذلك وكل ما اتسع فقد انبعج وبعج المطر تبعجا فى الارض فخص  
الحجارة لشدة وقعها وبعجة الوادى حيث ينبعج فيتسع والباعجة أرض سهلة تنبت النصى  
وقيل الباعجة آخر الرمل والسهولة الى القف والبواعج أما كن فى الرمل تسترق فاذا نبت فيها  
النصى كان أرق له وأطيب وقال الشاعر يصف فرسا

فانى له بالصيف ظل بارد \* ونصى باعجة ومحض منقع

وبعجة الامر حربه وبعجة القردان موضع معروف قال أوس بن حجر

وبعد ليالينا بعف سويقة \* فباعجة القردان فالتمس



وَبُوْبَجَّةٌ بَطْنٌ وَابْنُ بَاعِجٍ رَجُلٌ قَالَ الرَّاعِي

كَانَ بَقَايَا الْحَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ \* أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عَمَائِمَةٍ فَآخِرَ

وَبَاعِجَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ بَجَّتْ هَذِهِ الْأَرْضُ عَدَاةً طَبِيبَةً الْأَرْضِ أَيْ تَوَسَّطَهَا (بِعَزَجٍ) بِعَزَجَةٍ

اسْمُ فَرَسٍ الْمَقْدَادُ شَهِدَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ السَّرْحِ (بِعَجٍ) بَعَجَ الْمَاءُ كَعَجَبِهِ وَالْبَعْجَةُ كَالْعَجِيجَةِ (بِجٍ)

الْبُجَّةُ وَالْبِجُّ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِذَا كَانَ نَقِيًّا مِنَ الشَّعْرِ بِيَجٍ بِلْجًا فَهُوَ

أَبْلَجٌ وَالْأَيْ بِلْجَاءُ وَقِيلَ الْأَبْلَجُ الْإِبْيَضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهَ يَكُونُ فِي الطَّوْلِ وَالْقَصْرِ ابْنُ

الْأَعْرَابِ الْبِجُّ التَّقِيُّ وَمَوَاضِعُ الْقَسَمَاتِ مِنَ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ الْبُجَّةُ نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ

يُقَالُ رَجُلٌ أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبِجِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبْلَجُ الْوَجْهِ أَيْ مُسْفَرُهُ مُسْرَفُهُ وَلَمْ تُرْدِ بِلْجِ الْحَاجِبِ لِأَنَّهُ تَصَفُّهُ بِالْقَرْنِ وَالْأَبْلَجُ الَّذِي قَدِ وُضِعَ

مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ فَلَمْ يَقْتَرْنَا ابْنَ شَمِيلٍ بِلْجِ الرَّجْلِ بِيَجٍ إِذَا وُضِعَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا الْحَاجِبِينَ

فَهُوَ أَبْلَجٌ وَالْأَبْلَجُ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَقْرَنَ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ الطَّلُقِ الْوَجْهَ أَبْلَجٌ بِلْجٍ وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ وَبِجٌّ وَبِجٌّ

طَلُقٌ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لَطَالِبِ حَاجَةٍ \* وَكَانَ بِلْجِ الْوَجْهِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ

وَشَى بِلْجِ مَشْرِقِ مَضَى قَالَ الدَّخَلِيُّ بْنُ حِرَامٍ الْهَذَلِيُّ

بِأَحْسَنَ مَخْكَ كَأَنَّهَا وَجِيدًا \* عَدَاةَ الْجُرِّ مَخْكَهَا بِلْجِ

وَالْبُجَّةُ مَا خَلْفَ الْعَارِضِ إِلَى الْأُذُنِ وَلَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَالْبُجَّةُ وَالْبُجَّةُ آخِرُ الدَّلِيلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ النَّجْرِ

يُقَالُ رَأَيْتُ بُجَّةَ الصَّبْحِ إِذَا رَأَيْتُ ضَوْؤَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ بِلْجَةً أَيْ مَشْرُوقَةً وَالْبُجَّةُ بِالْفَتْحِ

وَالْبُجَّةُ بِالضَّمِّ ضَوْءُ الصَّبْحِ وَبِلْجِ الصُّبْحِ بِلْجِ الضَّمِّ بِلُوجًا وَبِلْجِ وَبِلْجِ أَسْفَرُوا ضَاءً وَبِلْجِ الرَّجْلِ

إِلَى الرَّجْلِ ضَمَّكَ وَهَسَّ وَبِلْجِ الْقَرْحِ وَالسَّرُورِ وَهُوَ بِلْجٌ وَقَدْ بِلْجَتْ صَدُورُنَا الْأَسْمَعِيُّ بِلْجِ بِالْثَنِيِّ

وَبِلْجِ إِذَا فَرِحَ وَقَدْ أَبْلَجْنِي وَأَبْلَجْنِي وَأَبْلَجَ الشَّيْءُ ضَاءً وَأَبْلَجَتْ الشَّمْسُ أَضَاءً وَأَبْلَجَ الْحَقُّ ظَهْرَ

وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ أَبْلَجٌ أَيْ وَاضِعٌ وَقَدْ أَبْلَجَهُ أَوْضَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

الْحَقُّ أَبْلَجٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْفِ مَعَالِمُهُ \* كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نَوْرِ ابْلِجِ

وَالْبُلُوجُ الْأَشْرَاقُ وَضَمُّ أَبْلَجٍ بَيْنَ الْبِجِّ أَيْ مَشْرِقِ مَضَى قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله طيبسة الارض عبارة  
الاساس طيبسة التربة اه  
مصححه

\* حتى بَدَتْ أَعْنَاقُ صَبْحِ أَلْبَجَا \* وكذلك الحق إذا اتضح يقال الحق أَلْبَجُ وَالْبَاطِلُ يَخْلُجُ وكل شيء  
وَضَحَّ فَتَدَابَلَاجٌ أَلْبِجَا جَا وَالْبُجَّةُ الْأَسْتُ وفي كتاب كراع البُجَّةُ بِالْفَتْحِ الْأَسْتُ قال وهى  
الْبُجَّةُ الحَاءُ وَيَلْجُ وَيَلَاجُ وَيَالِجُ أَسْمَاءُ (بج) النَّبِجُ الْأَصْلُ التَّهْدِيبُ النَّبِجُ الْأَصُولُ وَأَبْجُ  
الرجل إذا دَعِيَ إِلَى الْأَصْلِ كَرِيمٍ وَيَتَالِجُ رَجْعُ فُلَانٍ إِلَى حَنْجَمِهِ وَيَنْجَمُ إِلَى أَصْلِهِ وَعَرَفَهُ وَالنَّبِجُ  
أَضْرَبَ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى الْفَارِسِيَّ قَالَ أَنَّهُ مِمَّا يَنْبَسُذُ وَيُقَوَّى بِهِ النَّبِيدُ وَيَبْجُ  
الْقَبِيحَةُ أَخْرَجَهَا مِنْ بَجْرَاهِ دَخِيلٌ (بج) الْبَهْجَةُ الْحُسْنُ يُقَالُ رَجُلٌ ذَرَبَ هَجَّةَ الْبَهْجَةِ  
حُسْنٌ لَوْ نَشِئْتُ وَنَضَارَةٌ وَقِيلَ هُوَ فِي النَّبَاتِ النَّضَارَةُ وَفِي الْإِنْسَانِ ضَعْفُ أَسَارِيرِ الْوَجْهِ  
أَوْ ظُهُورِ الْفَرْحِ الْبَتَّةُ بَجَجَ فَهُوَ بَجَجٌ وَبَجَجَ بِالضَّمِّ هَجَّةٌ وَبِهَاجَةٌ وَبِهَاجَةٌ فَهُوَ بَهْجٌ  
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَذَلِكَ سَقِيَامٌ عَرُورِيٌّ \* بِمَبْدَأَاتٍ مِنْ سَيِّمَاتِ الْبَهْجِ  
أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذي استسقى لام عمرو وكانت صاحبه التي يشبب بها في غالب  
الامر ورجل بَجَجَ أَي مُسْتَبْجِعٌ بِأَمْرٍ يَسْرُهُ وَأَنْشُدْ  
وقد أراها وسط أترابها \* في الحَيِّ ذِي الْبَهْجَةِ وَالسَّامِرِ  
وامرأة بَهْجَةٌ مَبْتَهَجَةٌ وَقَدْ بَهَجَتْ بَهْجَةً وَهِيَ مَبْهَاجَةٌ وَقَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ وَبِهَجَّ النَّبَاتُ  
فَهُوَ بَهْجٌ حَسَنٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهْجٌ وَتَبَاهَجَ الرَّوْضُ إِذَا كَثُرَتْ نُورُهُ وَقَالَ  
\* نَوَارُهُ مُتَبَاهِجٌ بِتَوْهَجٍ \* وَقَوْلُهُ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهْجٌ أَي مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ حَسَنٌ نَاضِرٌ أَبُو  
زَيْدٍ بَهْجٌ حَسَنٌ وَقَدْ بَهَجَ بِهَاجَةٍ وَبَهْجَةً وَفِي حَدِيثِ الْجَنَّةِ فَإِذَا رَأَى الْجَنَّةَ وَبَهَجَتْ أَي حَسَنَتْهَا  
وَحَسَنَ مَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ بِهَجِّ نَبَاتِهَا وَتَبَاهَجَ النَّوَارُ تَضَاحَكَ وَبَهَجَ  
بِالشَّيْءِ إِذْ لَمْ يَكْسِرْ بِهَاجَةٍ وَأَبْتَهَجَ سُرْبُهُ وَفَرِحَ قَالَ الشَّاعِرُ  
كَانَ الشَّبَابُ رِدَاءً قَدْ بَهَجَتْ بِهِ \* فَقَدْ تَطَايَرَمِنَهُ اللَّيْلُ خَرَقُ  
وَالْإِبْتِهَاجُ السُّرُورُ وَبَهَجَنِي الشَّيْءُ وَأَبْهَجَنِي وَهِيَ بِالْأَفْعَالِ عَلَى سَرْتِي وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ بِهَجِّ  
نَبَاتِهَا وَرَجُلٌ بَهْجٌ مَبْتَهَجٌ مَسْرُورٌ قَالَ النَّابِغَةُ  
أَوْدَرَةٌ صَدْفِيَّةٌ عَوَاصِهَا \* بَهْجٌ مَتَى يَرَاهَا يَهْلُ وَيَسْجُدُ  
وامرأة بَهْجَةٌ وَمَبْهَاجَةٌ غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْحُسْنُ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

دَعَا بِوَجِّهِ حَسَبًا مَبْجَا \* نَحْمًا وَسِنَّ مَنطِقًا مَرْتَجَا

قال ابن سيده لم أسمع بهج الأههنا ومعناه حَسَنٌ وَجَلٌ وَكَانَ مَعْنَاهُ زَهْدًا هَذَا الْحَسَبُ جَمَالًا يَرُصَفَانِ لَهُ وَذَكَرَكَ أَيَاهُ وَسِنَّ حَسَنٌ كَمَا يَسْنُ السَّيْفُ أَوْ غَيْرُهُ بِالْمَسْنِ وَإِنْ شَدَّتْ قَلَّتْ سِنَّ سَهْلٌ وَقَوْلُهُ مَرْتَجَا أَي مَقْرُونًا بَعْضُهُ يَبْعُضُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَنطِقًا يُشَبِّهُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْحُسْنِ فَكَأَنَّ حُسْنَهُ

يَتَضَاعَفُ لِذَلِكَ الْأَصْحَى بِأَهَجَّتِ الرَّجُلَ وَبَاهَيْتَهُ وَبَارِئَتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (بهرج) مكان بهرج غير جيمى وقد بهرجه فتهرج والبهرج الشيء المباح يقال بهرج دمه ودرهم بهرج ردى والدرهم البهرج الذى فضته رديته وكل ردى من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو اعراب نهره فارسي ابن الاعرابى البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج وتبهرج والبهرج الباطل والردى من الشيء قال العجاج \* وكان ما اهتض الخفاف بهرجا \*

أى باطلا وفي الحديث انه بهرج دم ابن الحارث أى أبطله وفي حديث أبي مخنف أى ما ذبهرجنى فلا أشربهم أبدا يعنى الخمر أى أهذرتنى بإسقاط الخاء عنى وفي الحديث انه أتى بجراب أولو بهرج أى ردى قال وقال القتيبي أحسبه بجراب لؤلؤ بهرج أى عدل به عن الطريق المسلول خوفا

من العشار واللفظة معربة وقيل هى كلمة هندية أصلها نهم له وهو الردى فنقلت الى الفارسية فقليل نهمرة ثم عربت بهرج الازهرى وبهرج بهم اذا أخذ بهم فى غير الحجية والبهرج التعويج من الاستواء الى غير الاستواء (بهرج) البهرج الشجر الذى يقال له الرنف وهو من أشجار

الجبال وقال أبو عبيد فى بعض النسخ لا أعرف ما البهرج وقال أبو حنيفة البهرج فارسى وهو الرنف قال وهو ضربان ضرب منه مشرب لونه شعره حمره ومنه أخضر هيادب الثور وكلا

النوعين طيب الرائحة والله أعلم (بوج) بوج صبح ورجل بواج صياح وباج البرق يوج بوجا وبوجا تابوج اذا برق ولمع وتكشفت وانباج البرق انباجا اذا تكشفت وفى الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أى متالق برعد وبروق وتبوج البرق تنترق فى وجهه السحاب وقيل تابع لمعه ابن الاعرابى باج الرجل يوج بوجا اذا أسفر وجهه بعد شحوب

السفر والبايج عرق فى باطن الفخذ قال الراجز \* اذا وجعن أجهرا أو بايجا \* وقال جنيد

\* بالكاس والأيدى دم البواج \* يعنى العروق المنتقة ابن سيده والبايج عرق يحيط بالبدن

كله هي بذلك لانتشاره وافتراقه والبائجة ما اتسع من الرمل والبائجة الداهية قال أبو ذؤيب  
أَمَسَى وَأَمَسِينَ لَا يَخْشِينَ بَائِجَةً \* الْأَضْرَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقَدْدُ

والجمع البوائجُ الأصمعي جافلان بالبائجة والغليظة وهي من أسماء الداهية يقال باجتهم  
البائجة بوجههم أي أصابتهم وقد باجت عليهم بوجوا وناجت وناجت بائجة أي انفتق فتق منكر  
وانباجت عليهم بوائج منكرة إذا انفتحت عليهم دواؤه قال الشماخ يري عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه قَضَيْتُ أُمُورًا نَمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا \* بَوَائِجِي فِي أَسْمَائِهِمْ لَمْ تُنْفَقِ

أبو عبيد البائجة الداهية والباجحة الاختلاط وباجتهم بالشرب وجامعهم ابن الاعرابي الباج  
بهمز ولا بهمز وهو الطريقة من الحاج المستوية وقد تقدم وفحن في ذلك باج واحد أي سواء  
قال ابن سيده حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم في الهمز قال  
وهو من ذوات الواو لوجود ب و ج وعدم ب ي ج وفي حديث عمر رضى الله عنه اجعلها  
بأجوا واحدا وهو فارسي معرب ابن برزخ وبعير بائج إذا أعيا وقد بجت أنما شيت حتى أعيت  
وأشد قد كنت حيناً ترتجى رسلها \* فأطرد الخائل والبائجُ يعني الخف والمنقل  
(فصل التاء) (تجج) تجج دعاء الدجاجة (ترج) الأترج معروف واحده ترجة  
وأترجة قال علقمة بن عبدة

يَحْمِلُنَ أَرْجَةَ نَضْعِ الْعَبْرِ بِهَا \* كَانَتْ طَيِّبًا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وحكى أبو عبيدة ترجة وترج ونظيرها ما حكاه سيديويه وتر عند أي غليظ والامة تقول أترج  
وترج والاول كلام الفصحاء وفي الحديث نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحرمة  
صبغاً مشبعاً وترج بالفتح موضع قال مزاحم العقيلي

وَهَابِ الْجُنْمَانِ الْجَمَامَةِ أَجَقَلْتُ \* بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ جَجَلٍ

الهابي الرماد ويقول في هذه القصيدة

وَدَدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَرَفِ الْهُوَى \* وَجَهْلِ الْأَمَانِي أَنْ مَاشَتْ يُفْعَلُ

فَتَرْجِعُ أَيَّامُ مَضِيٍّ وَنَعْمَةٌ \* عَلَيْنَا وَهَلْ يَنْبَغِي مِنَ الدَّهْرِ أَوْلُ

قوله ان ماشت يفعل ما ههنا شرط واسم ان مضمر تقديره انه أي شئ شئت يفعل لي وأقوى في

البيت الثاني والقصيدة كلها مخفوضة الروى وقيل تَرَجُ موضعٌ يُنسَبُ إليه الأسدُ قال أبو ذؤيب

كَانَ حَجْرًا مِّنْ أُسْدٍ تَرَجٍ \* يُنَازِلُهُمْ لِنَابِهِ قَيْدٌ

وفي التهذيب تَرَجٌ مَّاسِدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْعُورِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ هُوَ أَجْرٌ مِّنَ الْمَثَلِيِّ يَتَرَجُّ لَانْهَامَ مَاسِدَةٍ  
التهذيب تَرَجُ الرَّجُلُ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ أَبُو عَمْرٍو تَرَجَ إِذَا اسْتَرَّ وَرَجَّ إِذَا  
أَعْلَقَ كَلَامًا أَوْ غَيْرَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (تفرج) التَّفَارِجُ يَجُفُّجُ الدَّرَابِزِينَ قَالَ وَالتَّفَارِجُ يَجُفُّجَاتُ

الاصابع وَأَقْوَاتُهَا وَهِيَ وَتَأْرُهَا وَاحِدَاتُ تَفْرَاجٍ (تبلج) التَّوَلَّجُ كُنَّسُ الطَّبِيِّ فَوَعَلَ عِنْدَ كِرَاعِ  
وَتَأْوَهُ أَصْلٌ عِنْدَهُ قَالَ الشَّاعِرُ \* مُتَّخِذًا فِي صَفْوَاتِ تَوْلَجًا \* وَفِي تَرْجَةِ تَرْبِ التَّوَلَّجِ الْكُنَّسُ الَّذِي  
يَلِجُ فِيهِ الطَّبِيُّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْوَجْشِ الْأَزْهَرِيِّ التَّلْجُ فَرَحُ الْعُقَابِ أَصْلُهُ وَوَلَجٌ (توج) التَّاجُ مَعْرُوفٌ

وَالْجَمْعُ أَوْجٌ وَتِيحَانٌ وَالْفِعْلُ التَّوَلَّجُ وَقَدْ وَجَّهَهُ إِذَا عَمَّ مَهْ وَيَكُونُ وَجَّهَ سَوْدَهُ وَالتَّوَلَّجُ  
الْمَسْوَدُ وَكَذَلِكَ الْمَعْمُ وَيُقَالُ وَجَّهَ فَمَتَّوَلَّجَ أَيَّ أَلْبَسَهُ التَّاجَ فَلَبَّسَهُ وَالْأَكْلِيلُ وَالْقَصَّةُ

وَالْعِمَامَةُ تَأْجُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْعِمَامَةُ التَّاجُ وَفِي الْحَدِيثِ الْعِمَامَةُ تِيحَانُ الْعَرَبِ جَمْعُ  
تَاجٍ وَهُوَ مَا يَصَاحُ لِلْمَلُوكِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَوْهَرِ أَرَادَ أَنْ الْعِمَامَةُ لِلْعَرَبِ بِمَنْزِلَةِ التِّيحَانِ لِلْمَلُوكِ لِأَنَّهُمْ

أَكْثَرُ مَا يَكُونُونَ فِي الْبُؤَادَى مَكْشُوفِي الرُّؤْسِ أَوْ بِالْقَلَانِسِ وَالْعِمَامَةُ فِيهِمْ قَلِيلَةٌ وَالْأَكْلِيلُ تِيحَانُ  
مَلُوكِ الْعَجَمِ وَالتَّاجُ الْأَكْلِيلُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ تَأْجُ ذُو تَاجٍ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ لَهُ بِفِعْلِ غَيْرِ

مَتَعَدِّ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ \* تَقَدَّمَ النَّاسُ الْإِمَامُ التَّائِجًا \* أَرَادَ تَقَدَّمَ الْإِمَامُ التَّائِجُ النَّاسَ فَعَلَبَ  
وَالتَّاجُ الْفِضَّةُ وَيُقَالُ لِلصَّالِحَةِ مِنَ الْفِضَّةِ تَاجَةٌ وَأَصْلُهُ تَازَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ لِلدَّرْهِمِ الْمَضْرُوبِ حَدِيثِنَا

قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ هَمِيَانٍ \* تَنَصَّفَ النَّاسُ الْهُمَامُ التَّائِجًا \* أَرَادَ مَلِكًا ذَا تَاجٍ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ  
دَارِعٌ ذُو دِرْعٍ وَتَاجٌ وَتَوَلَّجٌ وَمَتَوَلَّجٌ أَسْمَاءٌ وَتَاجٌ وَبَنُو تَاجٍ قَبِيلَةٌ مِنْ عَدَوَانٍ مِصْرُوفٍ قَالَ

أَبَعْدَنِي تَاجٌ وَسَعَمِكَ يَدِيهِمْ \* فَلَا تُتَبِعَنَّ عَيْنِيكَ مَا كَانَ كَالِكَ

وَتَاجَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ يَأْوِيحُ تَاجَةٌ مَا هَذَا الَّذِي رَعَمْتَ \* اسْمُهَا سَبْعٌ أُمَّ مَسْمَاهُ مَمَّ  
وَتَوَلَّجٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَاسِدَةٌ ذَكَرَهُ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ \* وَمِنْ دُونِهِ أَيْبَاجٌ فَلَجٌ وَوَلَّجٌ \* وَفِي تَرْجَةِ بَقَمٌ

تَوَلَّجٌ عَلَى فَعَلٍ مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ

أَعْطُوا الْبَعِيثَ حَقَّةً وَمِنْجَبًا \* وَاقْتَحِلُوهُ بِقَرَابَتِجَا

(فصل الناء) (نأج) التَّوْأَجُ صِيَاغُ الْغَنَمِ نَأَجَتْ تَنَأَجُ نَأَجُوا وَتَوَأَجُوا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ

صَاحَتْ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى رَقَبَتِكَ شَاةٌ لَهَا تَوَأَجٌ وَأَنْشُدْ أَبُو زَيْدٍ كِتَابَ

الْهَمْزِ \* وَقَدْ نَأَجُوا كَتَوَأَجِ الْغَنَمِ \* وَهِيَ نَائِجَةٌ وَالْجَمْعُ تَوَأَجٌ وَنَائِجَاتٌ وَمِنْهُ كِتَابُ عَمْرٍو بْنِ أَفْصَى

أَنَّ لَهُمْ النَّائِجَةَ هِيَ الَّتِي تَصَوَّتْ مِنَ الْغَنَمِ وَقِيلَ هُوَ خَاصٌ بِالضَّانِ مِنْهَا وَنَأَجَ يَنَأَجُ شَرِبَتْ شَرَبَاتِ

هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (بج) بَجٌّ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ وَأَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ أَبْجَاجٌ وَبُجُجٌ وَفِي

الْحَدِيثِ خِيَارَاتِي أَوْلَهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ بَجٌّ أَعْوَجٌ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ الْبَجُّ الْوَسْطُ وَمَا

بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ وَمِنْهُ كِتَابُ لَوَائِلِ وَأَنْطُوا النَّجَّةَ أَيَّ أَعْطُوا الْوَسْطَ فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّ خِيَارَ

الْمَالِ وَالْمَنْ رُذَلْتَهُ وَأَلْحَقَهَا هَاءُ التَّانِيثِ لِاتِّقَالِهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَى الْوَصْفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِبَادَةَ

يُوشِكُ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ مِنْ بَجِّ الْمُسْلِمِينَ أَيَّ مِنْ وَسَطِهِمْ وَقِيلَ مِنْ سَرَاتِهِمْ وَعَلَيْتِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْكُمْ الرِّوَاقُ الْمَطْنَبُ فَاضْرِبُوا نَجْبَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَا كَدْفِي كِسْرِهِ وَبَجُّ الرَّمْلِ

مُعْظَمُهُ وَمَا غَلِظَ مِنْ وَسَطِهِ وَبَجُّ الظَّهْرِ مُعْظَمُهُ وَمَا فِيهِ مَخَانِي الضُّلُوعِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ

إِلَى الْمُحْرَكِ وَالْجَمْعُ أَبْجَاجٌ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ الْبَجُّ مَنْ عَجِبَ الذَّنْبَ إِلَى عُدْرَتِهِ وَقَالَتْ بِنْتُ الْقَتَالِ

الْكَلَابِيِّ تَرَى نَائِجَاتِي كَأَنَّ نَشِيجَهَا بِنْدَوَاتٍ غَسَلٍ \* نَهْمُ الْبَزْلِ بَجٌّ بِالرَّحَالِ

أَيَّ تَوْضِعِ الرَّحَالِ عَلَى أَبْجَاجِهَا وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْبَجُّ مُسْتَدَارٌ عَلَى الْكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ قَالَ وَالِدِي

عَلَى أَنَّ الْبَجَّ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ أَبْجَاجُ الْقَطَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبَجُّ تَوُّهُ الظَّهْرِ وَالْبَجُّ عُلُوُّ وَسَطِ

الْبَجْرَادِ تَلَقَّتْ أَمْوَاجَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ حَرَامٌ يَرْكَبُونَ بَجَّ هَذَا الْبَجْرَاءِ وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ وَمِنْهُ

حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ كُنْتُ إِذَا فَاتَتْ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَتَقْتُ بِهِ بَجَّ بَجْرٍ وَبَجُّ الْبَجْرِ وَاللَّيْلُ مُعْظَمُهُ

وَرَجُلٌ بَجٌّ أَحَدٌ وَالْأَبْجَاجُ أَيْضًا النَّاتِي الصَّدْرِ وَفِيهِ بَجٌّ وَبَجَّةٌ وَالْأَبْجَاجُ الْعَظِيمُ الْجَوْفِ

وَالْأَبْجَاجُ الْعَرِيضُ الْبَجُّ وَيُقَالُ النَّاتِي الْبَجُّ وَهُوَ الَّذِي صُغِرَ فِي حَدِيثِ اللَّعَانِ إِذَا جَاءَتْ بِهِ أَيْبَجٌ

فَهِيَ لَهْلَالٌ تَصْغِيرُ الْأَبْجَاجِ النَّاتِي الْبَجُّ أَيَّ مَا بَيْنَ الْكَتْفَيْنِ وَالْكَاهِلُ وَقَوْلُ النَّمْرِيِّ

دَعَانِي الْأَبْجَاجُ يَا بَعْضُ \* وَأَهْلِي بِالْعِرَاقِ فَنَيْبَانِي

فَسِرْ بِهَذَا كَلِمَةً وَرَجُلٌ مُبْجَجٌ مُضْطَرِبٌ الْخَلْقُ مَعَ طَوْلٍ وَبَجُّ الرَّاعِي بِالْعَصَا تَشْيِيبُ أَيَّ جَعْلُهَا عَلَى

ظَهْرِهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَعْيَا وَبَجُّ الرَّجُلِ بُجُوجًا قَبِي عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ

يَسْتَجِي قَالَ إِذَا الْكَلَامُ جُمِعَ عَلَى الرَّكْبِ \* نَبَتَ يَأْعُرُو تَبْوَجُ الْمُحْتَبِ  
 وَقَوْلِ الشَّمَاخِ أَعَانَسُ مَا لَهْلَكَ لِأَرَاهُم \* يُضِعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ  
 وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مَدَفَاتٍ \* عَلَى أَيْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

قَالَ هِجَانُ الْأَبْلِ كَرَامُهَا أَيْ أَنْ عَلَى أَوْسَاطِهَا وَبِرَا كَثِيرًا يَفِيهَا الْبَرْدُ قَدْ أَدْفَمَتْ بِهِ وَنَبَجَ الْكَلَامِ  
 وَالْكَلامُ تَشْبِيهًُا لِمِ يَبِينُهُ وَقِيلَ لَمْ يَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَالتَّبِيعُ اضْطِرَابُ الْكَلَامِ وَقَفْنُهُ وَالتَّبِيعُ  
 تَعْمِيَةُ الْخَطِّ وَتَرْكُ بَيَانِهِ اللَّيْثُ التَّبِيعُ التَّخْلِيطُ وَكَأَبُ مَشِجٍّ وَقَدْ نَبَجَ تَبْجِجًا وَالتَّبِيعُ طَائِرٌ يَصِيبُ  
 اللَّيْلَ أَجْمَعٌ كَأَنَّهُ يَبْنُ وَالْجَمْعُ نَبْجَانٌ وَأَمَّا قَوْلُ الْكُمَيْتِ يَدْحُ زِيَادِ بْنِ مَعْقِلٍ  
 وَلَمْ يَوْمِمْ لَهُمْ فِي ذَهَابِ تَبْجَا \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَبَا كَرْبٍ

تَبِجٌ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَزَاهُ الْمَلِكُ مِنَ الْمَمْلُوكِ فَصَالِحُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَهْلُهُ وَوَلَدُهُ وَتَرَكَ قَوْمَهُ فَلَمْ  
 يَدْخُلْهُمْ فِي الصَّلْحِ فَغَزَاهُ الْمَلِكُ قَوْمَهُ فَصَارَ تَبِجٌ مُسْلِمًا لَنْ لَا يَذُبُّ عَنْ قَوْمِهِ فَارَادَ الْكُمَيْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ  
 فَعَلَّ تَبِجٌ وَلَا فَعَلَ أَبِي كَرْبٍ وَلَكِنَّهُ ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ (تَبِجٌ) التَّبِيعُ الصَّبُّ الْكَثِيرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
 صَبَّ الْمَاءِ الْكَثِيرِ يَجْجُهُ يَجْجُهُ بِجَافِجٍ وَانْجِجٌ وَتَجْجُهُ فَتَجْجِجٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَامُ الْحِجِّ الْعَجُّ وَالتَّبِيعُ الْعَجُّ  
 الْعَجِجُ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّبِيعُ سَفْكَ دُمَاءِ الْبَدَنِ وَغَيْرِهَا وَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحِجِّ فَقَالَ  
 أَفْضَلُ الْحِجِّ الْعَجُّ وَالتَّبِيعُ التَّبِيعُ سَيْلَانُ دُمَاءِ الْهَدْيِ وَالْأَضَاحِي وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ خَلَبَ فِيهِ نَجًّا  
 أَيْ لَبَنًا سَائِلًا كَثِيرًا وَالتَّبِيعُ السَيْلَانُ وَمَطَرٌ مَشِجٌّ وَتَجْجِجٌ قَالَ أَبُو ذَرِّبٍ

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ \* حَنَاتِمُ سَحْمٍ مَا وَهَنَ تَبِجٌ

مَعْنَى كُلِّ آخِرِ لَيْلَةٍ أَبَدًا وَتَبِجِجُ الْمَاءِ صَوْتُ انْصِبَابِهِ وَفِي حَدِيثِ رَقِيْقَةَ اِكْتَنَزَ الْوَادِي بِتَبِجِجِهِ  
 أَيْ امْتَلَأَ بِسَيْلِهِ وَمَاءٌ تَجْجُجٌ وَتَجْجِجٌ مَصْبُوبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً تَجْجَا  
 الْحَكْمُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَذَا إِسْمَاءُ جَاءَ فِي لَفْظِ فَاعِلٍ وَالْمَوْضِعُ مَفْعُولٌ لِأَنَّ السَّحَابَ يَتَّبِجُ الْمَاءَ فَهُوَ  
 مَتَجْجُجٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَتَجْجَتُ الْمَاءُ أَتَجْجُهُ تَجْجَا إِذَا سَالَهُ وَتَبِجَ الْمَاءُ نَفْسُهُ يَتَّبِجُ تَجْجَا إِذَا  
 انْصَبَّ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَانْ يَكُونُ تَجْجَا فِي مَعْنَى تَابِحٍ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُتَكَلَّفَ وَضَعُ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ

الْمَفْعُولِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَيَجُوزُ أَنْ تَجْجُهُ بِمَعْنَى تَجْجُهُ وَدَمٌ تَجْجَا مِنْصَبٌ مَصُوبٌ قَالَ  
 حَتَّى رَأَيْتُ الْعَلَقَ التَّجْجَا \* قَدْ أَخْضَلَ التُّجُورُ وَالْأَوْدَا جَا

وفي حديث المستحاضة فقالت اني ائجه ثجاً قال هو من الماء الثجاج السائل ومطر ثجاج شديد  
الانصباب جدّاً وانا الوادى بثججه أى بسيله وقول الحسن في ابن عباس انه كان ثججاً أى  
كان يصب الكلام صباً شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء الثجوج والمثج بالكسر من أبنية  
المبالغة وعين ثجوج غزيرة الماء قال

فَصَبَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبِ \* عَيْنًا بَغْضِيانِ ثَجُوجِ الْعَنْبِ

والمثجج من اللبن الذي قد برق في السقاء من حر أو برد فلا يجمع زبده ورجل مثجج اذا كان خطيباً  
مفوهاً ابن سيده أبو حنيفة الثجة الأرض التي لا سدر فيها يأتها الناس فيحفرون فيها حياضاً  
ومن قبل الحياض سميت ثجة قال ولا تدعى قبل ذلك ثجة وجمعها ثجات ولم يحك فيها جمعاً كسرا  
التهذيب ابن شميل الثجة الروضة اذا كان فيها حياض ومساكاً للماء يصب في الأرض لا تدعى  
ثجة ما لم يكن فيها حياض وقال الازهرى عقيب ترجمة ثوج أبو عبيد الثجة الاقنة وهي حفرة  
يحتفرها ماء المطر وأنشد

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حَرَارًا \* ثَجَاتٍ مَاءٍ حَفِرَتْ أَوَارًا \* أَوْفَاتٍ أَقْنٍ تَعْتَلِي الْعَمَارَا

وقال شهر الثجة بفتح الناء وتشديد الجيم الروضة التي حفرت الحياض وجمعها ثجات سميت بذلك  
لثجها الماء فيها (ثجج) ثججه برجله ثججاً ضربه مهربة مرغوب عنها الازهرى سحجه وثججه  
اذ اجره جراً شديداً (ثجج) العجج والثعج لغتان وأصوبهما العجج جماعة الناس في السفر  
(ثجج) ثجج الرجل ومثجج حتى عن الهروي في الغريين (ثلج) الثلج الذي يسقط من السماء  
معروف وفي حديث الدعاء واغسل خطاي بماء الثلج والبرد انا خصمها بالذكري كيد اللطهارة  
ومبالغة فيها لانها ما آن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تثلهما الايدي ولم تخضهما  
الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا أحق  
بكمال الطهارة وقدأ ثلج يوماً وثلجوا دخلوا في الثلج وثلجوا أصابهم الثلج وأرض مثلوجة  
أصابها ثلج وماء مثلوج مبرد بالثلج قال

لَوَدِدْتُ فَاهَا بَعْدَ نَوْمِ الْمُدْلِجِ \* وَالصُّجُجِ لَمَّا هَمَّ بِالْمُدْلِجِ

قُلْتُ جَنَى الثَّلْجِ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ \* يُخَالُ مَثَلُوجًا وَإِنْ لَمْ يَثَلِجِ

قوله الذي قد برق الخ الذي  
في القاموس برق السقاء  
كنصروف حر أو  
برد فذاب زبده وتقطع فلم  
يجمع اه معججه



قوله ونلجت الارض ونلجت الارض ونلجت  
كذا بالاصل بهذا الضبط  
على البناء للمفعول وعبارة  
المصباح ونلجتنا السماء من  
باب قتل ألفت علينا النلج  
ومنه يقال نلجت الارض  
بالبناء للمفعول فهي منلوجة

هـ

وَنَلَجَتِ الْأَرْضُ وَأُنَلَجَتْ أَصَابِحُ النَّجْجِ وَنَلَجْنَا السَّمَاءَ نُلْجًا بِالضَّمِّ كَمَا يُقَالُ مَطَرْنَا وَأُنَلِجُ الْخَافِرَ بَلْعَ  
الطِينِ وَنَلَجْتُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ نَلْجًا وَنَلَجْتُ نُلْجًا وَنُلْجًا نُلْجًا أَشْتَدَّتْ بِهِ وَأَطْمَأْنَتَ إِلَيْهِ وَقِيلَ عَرَفْتَهُ  
وَسُرَّتْ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ نَلَجْتُ نَفْسِي بِكِسْرِ اللَّامِ لُغَةً فِيهِ ابْنُ السَّكَيْتِ نَلَجْتُ بِمَا خَبَرْتَنِي أَيِ اسْتَفْتَيْتَ  
بِهِ وَسَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى أَتَاهُ النَّجْجُ وَالْيَقِينُ يُقَالُ نَلَجْتُ نَفْسِي بِالْأَمْرِ  
إِذَا طَمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ وَسَكَنْتُ وَثَبْتُ فِيهِ وَأَوْثَقْتُ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ زَيْنٍ وَنُلْجَ صَدْرُكَ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الْأَحْوَسِ أَعْطَيْكَ مَا تَنَلُّجُ إِلَيْهِ وَنُلْجَ قَلْبُهُ وَنُلْجَ تَبَقْنِ وَنُلْجَ قَلْبُهُ بِلَدِّ وَذَهَبَ وَرَجُلٌ مَنَلُوحٌ  
الْفَوَادِ بِلَيْدٍ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَدَلِيُّ

وَلَمْ يَكْ مَنَلُوحٌ الْفَوَادِ مُهَيَّبًا \* أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيَالَةِ وَالْخَفْضِ

وقال كعب بن لؤي لآخيه عامر بن لؤي

لَنْ كُنْتُ مَنَلُوحٌ الْفَوَادِ لَقَدْ بَدَأَ \* بِلِجْعِ لَوْيٍ مِنْكَ ذَلَّةٌ ذِي عَمَضِ

ابن الاعرابي نلج قلبه اذا بلد ونلج به اذا سربه وسكن اليه وانشد

فلو كنت منلوح الفواد اذابت \* بلاد الاعادي لا امر ولا احلي

أى لو كنت بليد الفواد كنت لا آتى بجولو ولا امر من الفعل شمر نلج صدرى لذلك الامر أى انشرح

ونقع به ينلج نلجا وقد نلجته اذا نقتته وبلته وقال عبيد

فِي رَوْضَةِ نَلْجِ الرَّبِيعِ قَرَارَهَا \* مَوْلِيَهُ لَمْ يَسْتَطِعْهَا الرُّودُ

وماء نلج بارد قال الفارسي وهو كما قالوا بارد القلب وانشد وليكن قلبا بين جنبيك باردا والنلج

البلد من الرجال والنلج فرخ العقاب ابن الاعرابي النلج الفرخون بالخبار ونلج الرجل

اذا برد قلبه عن شئ واذا فرح أيضا فقد نلج وحفر حتى أنلج أى بلغ الطين وحفر فأنلج اذا بلغ

الثرى والنلج ويقال قد أنلج صدرى خبر وارد أى شغاني وسكنني فنلجت اليه ونصل نلاجي

اذا اشتد بياضه أبو عمرو واذا انتهى الخافر الى الطين في النهر قال أنلجت (نوج) النوج شئ

(٣) أهمل المصنف مادة نلج

قال في القاموس النج التخليط

والمنج كحسن الذي يشي

النسب ألوانا والمنجعة

كحسنة المرأة الصانع بالوشي

هـ

ابن مقبل يا جارني على نلاج سبيلك \* سير احنينا فلما تعلمنا خبري

وَنَجَّ قَرِيهَ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ فِيهِمَا نَخْلٌ زَيْنٌ أَبُو تَرَابِ النَّوْجِ لَغَةٌ فِي الْفَوْجِ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ  
\* مِنَ الدُّنَا ذَا طَبَقِ أُنَابِيحٍ \* وَيُرْوَى أَفَاوِجُ أَيُّ فَوْجًا فَوْجًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَجَّ يَشُوجُ نَوْجًا وَنَجَّجًا  
يَشُوجُ نَجَّجًا مِثْلُ جَانٍ يَجُوتُ جَوًّا نَازِدًا يَبْلُلُ مَتَاعَهُ وَفَرَقَهُ

(فصل الجيم) (جج) التهذيب قد جج إذا عظم جسمه بعد ضعف (جرح) الجرح الجائل

الْقَلْقُ وَقَدْ جَرِحَ جَرِحًا قَلِقًا وَاضْطَرَبَ قَالَ \* جَاءَتْكَ تَهْوِي جَرِحًا وَضِيئَهَا \* وَجَرِحَ الْخَتَامُ فِي يَدِي  
يَجْرِجُ جَرِحًا إِذَا قَلِقَ وَاضْطَرَبَ مِنْ سَعَتِهِ وَجَالٍ وَفِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَقَتَلَتْ سَرَوَاتِهِمْ وَجَرِحُوا  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِجِيمٍ مِنَ الْجَرِحِ وَهُوَ الْأَضْطَرَابُ وَالْقَلْقُ قَالَ وَالْمَشْهُورُ مِنَ

الرَّوَايَةِ وَجَرِحُوا مِنَ الْجَرَّاحِ وَسَكَنَ جَرِحُ النَّصَابِ قَلَقُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَتَى لَاهَوَى طِفْلَهُ فِيهَا غَنَجٌ \* خَلْنَا هَاهُنَا فِي سَاقِهَا غَيْرَ جَرِحٍ

وَجَرِحَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي الْجَرَجَةِ وَهِيَ الْمَحْجَّةُ وَجَادَةُ الطَّرِيقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الْغَتَانُ ابْنُ

سَيْدِهِ جَرَجَةُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ وَالْجَرَّاحُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ وَالْجَرَّاحُ الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ  
وَأَرْضُ جَرَجَةٍ وَرَكِبَ فُلَانٌ الْجَادَةَ وَالْجَرَجَةَ وَالْمَحْجَّةَ كُلَّهُ وَسَطُ الطَّرِيقِ الْأَصْمَعِيُّ جَرَجَةٌ

الطَّرِيقُ بِالْخَاءِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ جَرَجَةٌ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَرَجَتِ الْأَبْلُ الْمُرْتَعِ

أَكَلَتْهُ وَالْجَرَّاجُ وَعَاءٌ مِنْ أَوْعِيَةِ النِّسَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْجَرَجَةُ وَالْجَرَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ  
وَالْجَرَجَةُ خَرِيطةٌ مِنْ أَدَمٍ كَالْخُرْجِ وَهِيَ وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلُ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ يَجْعَلُ فِيهَا الزَادَ قَالَ أَوْسُ

ابْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا حَسَنَةً دَفَعَ مِنْ بِسُومِهَا ثَلَاثَةَ أَبْرَادٍ وَدَكَّنَ أَيُّ زَقَامًا لَمْلَمًا وَأَعْسَلَا

ثَلَاثَةَ أَبْرَادٍ جِيَادٍ وَجَرَجَةٌ \* وَادَّكَّنَ مِنْ أَرَى الدَّبُورِ مَعْسَلٌ

وَبِالْخَاءِ تَصْخِيفٌ وَالْجَمْعُ جَرَجٌ مِثْلُ بَسْرَةٍ وَبَسْرٍ وَهِيَ جَرِيحٌ مَصْغَرٌ سَمِ رَجُلٍ وَالْجَرَجَةُ بِالضَّمِّ

وَعَاءٌ مِثْلُ الْخُرْجِ وَابْنُ جَرِيحٍ رَجُلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ الْجَرَجَةُ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ جَادَةُ الطَّرِيقِ قَدْ

اِخْتَلَفَ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ خَرَجَةٌ بِالْخَاءِ الْمَحْجَّةُ ذَكَرَهُ أَبُو سَهْلٍ وَوَأَفَقَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَزَعَمَ

أَنْ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ صَخَفُوهُ فَقَالُوا هُوَ جَرَجَةٌ بِجِيمٍ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَتُعَلَّبُ هُوَ جَرَجَةٌ بِجِيمٍ قَالَ

أَبُو عَمْرٍو زَالَهُ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَزَعَمَ أَنْ مَنْ يَقُولُ هُوَ خَرَجَةٌ بِالْخَاءِ الْمَحْجَّةُ فَقَدْ صَخَفَهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

ابْنُ الْجَرَّاحِ سَأَلَتْ أَبَا الطَّيِّبِ عَنْهَا فَقَالَ حَكَى لِي بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدَاتِهِ قَالَ هِيَ الْجَرَجَةُ

بجيمين فلقيت اعرابيا فسألتها عنها فقال هي الجرحةُ بجيمين قال وهو عندي من جرح الخاتم في اصبعي وعند الاصمعي أنه من الطريق الآخر أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم أنه بالخاء وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفسره (جج) الجج القلق والاضطراب والجج رؤس الناس واحدها ججبة بالتحريك وهي الججمة والرأس وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما أنزلت انا فقبحنا لك فقبحنا منك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيتنا نحن في جج لاندرى ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه قال الازهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه الجج رؤس الناس واحدها ججبة قال الازهرى فالمعنى انا بقيتنا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقيتنا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لاندرى ما يصنع بنا وقيل الجج في لغة أهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركاني أمر ضيق كضيق الحباب وفي حديث أسلم ان المغيرة بن شعبه تكنى بابي عيسى فقال له عمر أياك فيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانى بابي عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في ججنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك وكتب عمر رضى الله عنه الى عامله على مصر أن خذ من كل ججبة من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجج جاجم الناس أراد من كل رأس ويقال على كل ججبة كذا وجمع جج (جوج) ابن الاعرابي الجاجة جمع جاج وهي خرزة ووضيعة لا تساوى فلنسا أبو زيد الجاجة الخرزة التي لا قيمة لها غيره ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد لابي خراش الهدلى يذكر امرأته وانه عاتبها فاستحييت وجاءت اليه مستحية

جاءت كخاصي العير لم تحل عاجة \* ولا جاجة منها تلوح على وشم

يقال جاء فلان كخاصي العير اذا جاء مستحيا وخابا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله

المرأة في يدها وهي المسكة قال جرير

ترى العباس الحولى جونا بكوعها \* لها مسكمان غير عاج ولا ذبل

أبو عمرو أجاج اذا جعل على العدو وجاج اذا وقف جبنا

(فصل الحاء) (حجج) حججه بالعصا يحججه حججاً ضربه وحجج حججاً ضربه وحجج حججاً ضربه وحجج حججاً ضربه  
 أيضا ويقال حججه بالعصا حججة وحججات ضربه بها مثل حججه وهججه والحجج الحبق قال  
 اعرابي حججه ياورب الكعبة وحجيت الابل بالكسر حججافهي حجبي وحجاجي مثل حجتي  
 وحجاتي وحججة ورمت بطونها من اكل العرفج واجتمع فيها عجر حتى تشتكي منه فتمرغت وزحرت  
 ابن الاعرابي الحجج ان يا كل البعير لحاء العرفج فيسمى على ذلك ويصير في بطنه مثل الافهار وربما  
 قتله ذلك والحجج السمين الكثير الاعفاج وروى عن ابن الزبير انه قال انا والله لانوت على  
 مضاجعنا حججا كما يموت بنومروان والكانوت قعصا بالرماح وموتنا تحت ظلال السيوف قال  
 ابن الانير الحجج بفتحين هو ما ذكرناه من اكل البعير لحاء العرفج ويسمى عليه وربما يشتم منه فقتله  
 يعرض بني مروان لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالخمرة الازهرى حجج  
 البعير اذا اكل العرفج فتككب في بطنه وضاق مبعره عنه ولم يخرج من جوفه فرما هلك وربما  
 نجبا قال وانشدنا ابو عبد الرحمن

أشبع رأيت من الهير \* وظل يني حججاً بشر \* خلف استمه مثل نقيق الهير

قال أبو زيد الحجج للبعير بمنزلة اللوى للانسان فان سلخ آفاق والامات ابن سيده حجج الرجل حجاجا  
 ورم بطنه وارطم عليه وقيل الحجج الاتساق حينما كان من ماء أو غيره ورجل حجج سمين  
 والحجج مجتمع الحى ومعظمه وأحجبت لنا النار ببت بعتة وكذلك العلم قال العجاج  
 \* علوت أحشاه اذا ما أحججا \* وأحجج لك الامر اذا اعترض فامكن والحجج شجيرة سحيماء مجازية  
 تعمل منها القداح وهى عتيقة العود لها وريقة تعلوها صفرة وتعلو صفرتها غير دود ورق  
 الخبازى والحوبجة ورم بصيب الانسان في يديه يمانيه حكاها ابن دريد قال ولا أدري ما صنعتها  
 فلذلك أخرجت عن موضعها (حجج) الحبرج والحبارج ذكر الحبارى كالحجج والحبارج  
 والحبرج والحبارج دوية ابن الاعرابي الحبارج طيور الماء الملعمة وقال الحبارج من طير  
 الماء (حجج) الحجج القصد حججنا فلان أى قديم وحججه يحججه حجاجه وحججت فلانا واعتمده  
 أى قصده ورجل محجوج أى مقصود وقد حجج بنو فلان فلانا اذا اطالوا الاختلاف اليه قال  
 النبل السعدى وأشهد من عوف حلولا كثيرة \* يحجون بيت الزبير فان المزعفرا

قوله في آخر الصحيفة قبل  
هذه في بيت المخيل السعدى  
\* يحجون بيت الزرقان \*  
صوابه \* يحجون سب  
الزرقان \* بسين مهملة  
مكسورة فوحدة مشددة  
بمعنى العمامة وهو كذلك في  
الصحاح والاساس وشرح  
القاموس واللسان في مادة  
سب اه صححه

أى يقصدونه ويوزرونه قال ابن السكيت يقول يكثرُون الاختلاف اليه هذا الاصل ثم  
تُعرف استعماله في القصد الى مكة للنسك والحج الى البيت خاصة تقول حج بحج حجا والحج  
قصد التوجه الى البيت بالاعمال المشروعة وفرضا سنة تقول حجبت البيت أحجه حجا اذا قصدته  
وأصله من ذلك وجاء في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فاعلمهم أن الله قد فرض  
عليهم الحج فقام رجل من بني أسد فقال يا رسول الله أفى كل عام فأعرض عنه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فعاد الرجل ثانية فأعرض عنه ثم عاد ثالثة فقال عليه الصلاة والسلام ما يؤمنون أن  
أقول نعم فحجبت فلا تقومون بها فتكفرون أى تدفعون وجوبها ثقلها فتكفرون وأراد عليه  
الصلاة والسلام ما يؤمنون أن يوحى الى أن قل نعم فأقول وجهه يحجه وهو الحج قال سيديويه حجه  
يُحجه حجا كما قالوا ذكره تورا وقوله أنشدته ثعلب

يوم ترى مرضعة خلوجا \* وكل أنى حلت خدوجا

وكل صاح تلاموجا \* ويستخف الحرم المحجوجا

فسره فقال يستخف الناس الذهاب الى هذه المدينة لان الارض دحيث من مكة فيقول يذهب  
الناس اليها لان يحشروا منها ويقال انما يذهبون الى بيت المقدس ورجل حاج وقوم حجج  
وحجيج والحجيج جماعة الحاج قال الازهرى ومثله غازر غزرى وناج ونجى ونادوندى للقوم يئناجون  
ويجتمعون في مجلس وللعادين على أقدامهم عدى وتقول حجبت البيت أحجه حجا فانا حاج  
وربما أظهوروا التضعيف في ضرورة الشعر قال الراجز \* بكل شيخ عامر أوحاج \* ويجمع على  
حج مثل بازل وبزل وعائد وعوذ وأنشد أبو زيد الجريسي حجو الاخطل ويذكر ما صنع الجحافي بن  
حكيم السلي من قتل بنى تغلب قوم الاخطل باليسر وهو ماء لبنى تيم

فدكان في جيف بدجلة حرقت \* أو في الذين على الرحوب شعول

وكان عافية السور عليهم \* حج بأسفل ذى الجمار نزول

يقول لما كثرت قتلى بنى تغلب جافت الارض حفر قوايزول تنهم والرحوب ماء لبنى تغلب  
والمشهور في رواية البيت حج بالكسر وهو اسم الحاج وعافية السور هى الغاشية التى تغشى  
لحومهم وذو الجمار سوق بن أسواق العرب والحج بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة وهو

من الشواذ لان لقياس بالفتح وأما قولهم أقبل الحاج والداج فقد يكون أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجاسل والباقر وروى الأزهرى عن أبي طالب في قولهم ما حج ولكنه دح

قال الحج الزيارة والايان وانما سمي حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال دكين

ظَلَّ يَحْجُّ وَظَلَّ لَنَا حَجَّجَهُ \* وَظَلَّ يَرْمِي بِالْحَصَى مَبْوِيهِ

قال والداج الذي يخرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة أحد الحجاج والداج والداجة الأتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداغ وينسوا بالهائج ويقال للرجل الكثير الحج انه لحجاج بفتح الحميم من غير امالة وكل نعت على فَعَالٍ فهو غير ممال الالف فاذا صيروه اسما خاصا تحوّل عن حال النعت ودخلته الامالة

كاسم الحجاج والمعجاج والحج الحجاج قال

كأتمأصواتها بالوادى \* أصوات حج من عمان عادي

هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء قال سيبويه وقالوا حجة واحدة يريدون عمل سنة واحدة قال الأزهرى الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقريء والله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى والله على الناس حج البيت يقرأ بفتح

الحاء وكسرهما والفتح الاصل والحج اسم العمل واحتج البيت كحجه عن الهجرى وأنشد

تركت احتجاج البيت حتى تظاهرت \* على ذنوب بعدهن ذنوب

وقوله تعالى الحج أشهر معلومات هي شوال وذوالقعدة وعشر من ذى الحجة وقال الفراء معناه

وقت الحج هذه الأشهر وروى عن الأثرم وغيره ما معناه من العرب حججت حجة ولا رأيت راية

وانما يقولون حججت حجة قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان وغيره يقول الحج

حج البيت والحج عمل السنة. وتقول حججت فلانا اذا أتته مرة بعد مرة فقيل حج البيت لان

الناس يأوتونه كل سنة قال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حججت حجة

ورأيت روية والحجة السنة والجمع حجج وذا الحجة شهر الحج سمي بذلك للحج فيه والجمع ذوات

الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذوو على واحده وامرأة حاجة ونسوة حواج بيت الله

بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فنسب البيت لانك تريد

التسوين في حواج لأنه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد أمس وضارب زيداً عند اقتدل بمحذف  
التسوين على أنه قد ضرب به وبأثبات التسوين على أنه لم يضربه وأحجبت فلانا إذا بعثته ليحج وقولهم  
وجه الله لا أقول بفتح أوله وخفض آخره بين العرب الأزهرى ومن أسئال العرب بلح فحج معناه  
بلح فغلب من لاجه يحججه يقال حاجته أحاجه حجاجاً ومحااجة حتى حجته أى غلبته بالحجج التى  
أدلت بها وقيل معنى قوله بلح فحج أى انه بلح وتنادى به لجاجه وأداء اللجاج إلى أن حج البيت  
الحرام وما أراد أريد أنه هاجر أهله بلجاجه حتى خرج حاجاً والمحجة الطريق وقيل جادة  
الطريق وقيل محجة الطريق سننه والحجج الطريق تستقيم مرة وتعود أخرى وأنشد  
أجد أيامك من حجج \* إذا استقام مرة يعوج

والحجة البرهان وقيل الحجة ما دوفع به الخضم وقال الأزهرى الحجة الوجه الذى يكون به النظر  
عند الخصومة وهو رجل محجاج أى جدل والتجاج التخادم وجمع الحجة حجج وحجاج وحاجه  
محاجه ومحاجات وزعم الحجة وجه يحجه ججاجه على حجته وفى الحديث حج آدم موسى أى غلبه  
بالحجة واحتج بالثى اتخذ حجة قال الأزهرى انما سميت حجة لانها حجج أى تقصد لان القصد لها  
والها وكذلك محجة الطريق هى المقصد والمسلك وفى حديث الدجال ان يخرج وأنا فيكم فانا  
حججه أى محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاجته فانا محاج  
وحجج فعمل بمعنى فاعل ومنه حديث معاوية جعلت أمح خصمى أى أغلبه بالحجة وجه يحجه  
حجافه ومحجوج وحجج اذا قدح بالحديد فى العظم اذا كان قد هشم حتى يتلطح الدماغ بالدم فيمقلع  
الجلدة التى جفت ثم يعالج ذلك فيلتم بجلد ويكون أمه قال أبو ذؤيب يصف امرأة

وصب عليها الطيب حتى كاثها \* أسى على أم الدماغ حجج

وكذلك حج الشجة يحجها حجاجاً اذا سبرها بالليل ليعالجها قال عذار بن درة الطائى

يحج مأمومة فى قعرها لحف \* فاست الطيب قذاها كالغاريذ

الغاريذ جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال يحج يصلح مأمومة شجة بلغت أم الرأس وفسر  
ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طيبا يداوى شجة بعيدة القعر فهو يحزع من هولها  
فالقذى تساقط من أسسته كالغاريذ وقال غيره است الطيب يراد بها ميله وشبهه ما يخرج

من القذى على ميله بالمغاريذ والمغاريذ جمع مغرود وهو صمغ معروف وقيل الحج أن يشح  
الرجل فيختلط الدم بالدمغ فيصب عليه السمن المغلى حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنه الاصمعي  
الحج من الشجاج الذي قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن تفلق الهامة  
فتنظر هل فيها عظم أو دم قال والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل  
حج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابي والحج الجراح المسبورة وقيل حججتها قسنتها  
وحججه حجافه وحجج اذا سبرت شجته بالميل لتعالجه والحجاج المسبار وحج العظم يحجه حجاً  
قطعة من الجرح واستخريه وقد فسره بعضهم بما انشدنا لابي ذؤيب ورأس أحج صلب واحج  
الشيء صلب قال المرار النقعسي يصف الركاب في سفر كان سافره

ضربن بكل سالفه ورأس \* أحج كأن مقدمه نصيل

والحجاج والحجاج العظم النابت عليه الحاجب والحجاج العظم المستدير حول العين ويقال بل  
هو الاعلى تحت الحاجب وأنشد قول العجاج \* اذا حججنا قتلتيها حججاً \* وقال ابن السكيت هو  
الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب والحجاج والحجاج بفتح  
الحاء وكسرهما العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع أحججة قال رؤبة

\* صكبي حججتي رأسه وبهزي \* وفي الحديث كانت الضبع وأولادها في حجج عين رجل من  
العمالق الحجج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الحبط  
فلس في حجج عينه كذا كذا انقرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر وقيل الحجاجان العظامان  
المشرفان على غاربي العينين وقيل هما منبتا شعر الحاجبين من العظم وقوله

تخاذر وقع الصوت خرساً ضمها \* كلال خالت في حجج حاجب ضمير

فان ابن جنى قال يريد في حجج حاجب ضمير حذف للضرورة قال ابن سيده وعندى انه أراد  
بالجاء هنا الناحية والجمع أحجج وحجج قال أبو الحسن حجج شاذلان ما كان من هذا النحو لم يكسر  
على فعل كراهية التضعيف فاما قوله

يتركن بالأماس السمالج \* للظير واللغوس الهزالج \* كل جنين معر الحواجج

فانه جمع حجج اعلى غير قياس وأظهر التضعيف اضطراباً والحجج الورقة في العظم والحجة بكسر

قوله الحجج هو بالتشديد  
في الاصل المعول علمه بايدينا  
ولم نجد التشديد في كتاب  
من كتب اللغة التي بايدينا  
فتأمل وحرر اه معجمه



الحاء والحاجَّةُ شُحْمَةُ الأذنِ الأخيرة اسم كالسكاهل والغارب قال لبيد يذكر نساء  
 يرُضنَّ صِعبَ الدرِّ في كُلِّ حِجَّةٍ \* وإن لم تكن أعناقهنَّ عواطلا  
 غرأ رأبها كرا عليها مهابة \* وعون كرام يرتدين الوصائل  
 يرُضنَّ صِعبَ الدرِّ أي يقبضه والوصائل برود العين واحدها وصيلة والعون جمع عوان للثيب  
 وقال بعضهم الحجَّةُ ههنا الموسم وقيل في كل حِجَّةٍ أي في كل سنة وجمعها حجج أبو عمرو والحجَّةُ ثقبَةٌ  
 شُحْمَةُ الأذن والحجَّةُ أيضا خزرة أولوؤة تُعلَّقُ في الأذن قال ابن دريد ورعا سميت حاجَّةً وحجاج  
 الشمس حاجبها وهو قرنها يقال بدجاج الشمس وحجاج الجبل جانباه والحجج الطرق المحفورة  
 والحجاج اسم رجل أماله بعض أهل الامالة في جميع وجوه الاعراب على غير قياس في الرفع  
 والنصب ومثل ذلك الناس في الجر خاصة قال ابن سيده وانما منته به لان ألف الحجاج زائدة  
 غير منقلبة ولا يجاورها مع ذلك ما يوجب الامالة وكذلك الناس لان الاصل انما هو الأناس  
 فخذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفاً منها كالله الأناهم قد قالوا الأناس قال وقالوا امررت بناس  
 فمالوا في الجر خاصة تشبيهاً للالف بالف فاعل لانها ثانية مثلها وهو نادر لان الالف ليست منقلبة  
 فاما في الرفع والنصب فلا يعمله أحد وقد يقولون حجاج بغير ألف ولا م كما يقولون العباس وعباس  
 وتعليل ذلك مذكور في مواضعه وحجج من زجر الغنم وفي حديث الدعاء اللهم بئت حججتي في الدنيا  
 والاخرة أي قولي وإيماني في الدنيا وعند جواب المالكين في القبر (حجج) الحججة النكوص  
 يقال حلوا على القوم حله ثم حججوا وحجج الرجل نكص وقيل عجز وأنشد ابن الاعرابي  
 \* ضرباً طخفا ليس بالحجج \* أي ليس بالمتواني المقصر وحجج الرجل اذا أراد ان يقول  
 ما في نفسه ثم أمسك وهو مثل المجبة وفي المحكم حجج الرجل لم يدم في نفسه والحججة  
 التوقف عن الشيء والارتداع وحجج عن الشيء كف عنه وحجج صاح وحجج صاح وحجج  
 القوم بالمكان أقاموا به فلم يبرحوا وكبش حجج عظيم قال \* أرسلت فيها حججاً قد أسدسا \*  
 (حـجـ) الحـجـجُ الحـجـلُ والحـجـجُ من مرآكب النساء يشبه الحففة والجمع أحجاج وحجج وحكي  
 الفارسي حـجـجٌ وأنشد عن ثعلب \* قنفاً نسنا الحول والحجج ونظيره ستر وستر وأنشد أيضاً  
 والمسجدان ويبت نحن عامره \* لنا وزمزم والأحواض والستر

والْحُدُوجُ الْأَبْلُ بِرِجَالِهَا قَالَ

عَيْنَا بِنِ دَارَةِ خَيْرٍ مَسْكًا نَنْظُرًا \* إِذَا حُدُوجُ بَاعِلِي عَاقِلٍ زُمِرُ

وَالْحِدَاجَةُ كَالْحِدْحِ وَالْجَمْعُ حَدَائِجُ قَالَ اللَّيْثُ الْحِدْحُ مَرْكَبٌ لَيْسَ بِرَجُلٍ وَلَا هُوَ دِحٌّ تَرْكِبُهُ نِسَاءُ

الاعراب قال الازهرى الحدح بكسر الحاء مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة

ومنه البيت السائر شَرِيَوْمِيهَا وَأَعْوَاهُهَا \* رَكِبَتْ عَنَزٌ بِحَدْحٍ جَلَا

وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمة عنز وقال الآخر

خَيْرَ الْبَغِيِّ بِحَدْحٍ رَبِّ سَمْتِهَا إِذَا مَا النَّاسُ شَلُّوا

وَحَدْحُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ بِحَدْحِهَا حَدْحًا وَحَدًّا جَاءُوا أَحَدَهُمَا شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحِدْحُ وَالْأَدَاةُ وَوَسَقَهُ

قال الجوهري وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى

الْأَقْلُ لِمَيْتَاءَ مَا بِالْهَا \* اللَّيْنُ يُحَدِّجُ أَحْمَالَهَا

ويروى أجمالها بالجيم أى تشد عليها والرواية الصحيحة تحدج أجمالها قال الازهرى وأما حدح

الاحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت اعرابيا يقول انظروا

الى هذا البعير العزوق الذى عليه الحداجه قال ولا يحدج البعير حتى تكمل فيه الاداة وهى

البدادان والبطان والحقب وجمع الحداجه حدائج قال والعرب تسمى مخالى القتب ابدية

واحد ابداد فاذا نمت وأسرت وشدت الى أفتابها محشوة فهى حينئذ حداجه وسمى الهودج

المشود فوق القتب حتى يشد على البعير شدا واحدا بجميع أدياته حدجا وجمعه حدوج ويقال

أحدج بعيرك أى شد عليه قتيبه بأدياته ابن السكيت الحدوج والاحداج والحدائج مراكب

النساء واحد اهدا حدح وحداجه قال الازهرى لم يفرق ابن السكيت بين الحدح والحداجه

وبينهما فرق عند العرب على ما بيناه قال ابن السكيت سمعت أباصعا الكلابي يقول قال رجل

من العرب لصاحبه فى أتان شرود الزمهار ماها الله براكب قليل الحداجه بعيد الحاجة أراد

بالحداجه أداة القتب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال حججه ههنا ثم أحدج ههنا حتى تقنى

يعنى الى الغزو قال الحدح شد الاحمال وتوسيقها قال الازهرى معنى قول عمر رضى الله عنه ثم

أحدج ههنا أى شد الحداجه وهو القتب بأدياته على البعير للغزو المعنى حج حججه واحدة ثم أقبل

على الجهاد الى أن تهرم أو تموت فكنى بالحدج عن تهيمته المركوب للجهاد وقوله أنشده ابن

الاعرابي تلهي المرء بالحدجان لها \* وتحدجه كما حدج المطبق

هو مثل أي تغلبه بدلتها وحدثها حتى يكون من غلبته اله كالتحدج المركوب الذليل من الجمال

والتحدج ميسم من ميسم الابل وحده وسمه بالتحدج وحده الفرس يتحدج حدوجا نظرا الى

شخص أو سمع صوتا فأقام أذنه نحوهم مع عينيه والتحدج شدة النظر بعد روعة وقزعة

وحده يبصره يتحدجه حدجا وحدوجا وحده نظرا اليه نظرا يرتاب به الآخر ويستنكره

وقيل هو شدة النظر وحده يقال حدجه يبصره إذا حد النظر اليه وقيل حدجه يبصره

وحده اليه رما به وروى عن ابن مسعود أنه قال حدثت القوم ما حدجوك بإبصارهم أي

ما أخذوا النظر اليك يعني ماداموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك يشتمون حديثك

ويرمون بإبصارهم فإذا رأيتهم قد ملؤا فدهمهم قال الأزهرى وهذا يدل على أن الحدج في النظر

يكون بالرفع ولا يرفع وفي حديث المعراج ألم تروا الى مسيكم حين يتحدج يبصره فاعما يتظر الى

المعراج من حسنه حدج يبصره يتحدج إذا حقق النظر الى الشيء وحده يبصره رما به حدجا

الجوهري التحدج مثل التحديق وحده بسهم يتحدجه حدجا رما به وحده بذنب غيره

يتحدجه حدجا حله عليه ورما به قال العجاج يصف الحمار والأت \* إذا سبجرا من سواد حدجا \*

وقول أبي النجم يقتلنا منها عيون كأنها \* عيون المها ما طرفهن بجادج

يريد أنهما ساجبة الطرف وقال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحججه حججا إذا ضرب به بها

أبو عمرو والشيباني يقال حدجته يبيع سوء أي فعلت ذلك به قال وأنشدني ابن الاعرابي

حدجت ابن محدوج بسنتين بكرة \* فلما استوت رجلاه ضج من الوقر

قال وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على ستين بكرة وقال غيره حدجته يبيع سوء ومتاع سوء

إذا ألزمته يباع غنبتة فيه ومنه قول الشاعر

بيع ابن خرباق من البيع بعدما \* حدجت ابن خرباق بجزء نازع

قال الأزهرى جعله كبيع شدة عليه حدجته حين ألزمته يباع الا يقال منه الأزهرى الحدج حمل

البطيخ والحنظل مادام رطبا والحدج لغة فيه قال ابن سيده والحدج والحدج الحنظل والبطيخ

مادام صغارا أخضر قبل أن يصفقر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصفقر قال الرازي

فَيَاشِلُ كَالْحَدِجِ الْمُنْدَالِ \* بَدُونَ مِنْ مَدْرِيَّ اسْمَالِ

واحدته حدجة وقد أجدجت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر

مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه بالبصرة الحدج وفي حديث ابن مسعود رأيت كائى أخذت

حدجة حنظل فوضعتها بين كفتي أبي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة القبة الصلبة ابن

سيده والحدج حاك القطب مادام رطبا ومحدوج ومحدج ومحدج ومحدج أسماء والحدجة

طائر يشبه القطا وأهل العراق يسمون هذا الطائر الذي نسميه اللقلق بأحدج الجوهري

ومحدج اسم رجل (حدج) الحدرج والحدروج والمحدرج كله الأملس والمحدرج المقتول

ووتر محدرج المس شدفته ابن شميل هو الجسد الغارة المستوي وسوط محدرج مغار

وحدرجه أى قتله وأحكمه قال الفرزدق

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ \* أَدَاهُمْ سُودًا وَمُحَدَّرَجَةً سَمْرًا

يعنى بالاداهم القيود وبالحدرجة السياط وقول العفيف العقبلي

صَبَّحْنَاهَا السِّيَاطَ مُحَدَّرَجَاتٍ \* فَعَزَّتْهَا الضَّلْبَعَةُ وَالضَّلْبَعُ

يجوز أن تكون المأس ويجوز أن تكون المقتولة وبالمقتولة فسرهما ابن الاعرابي وحدرج

الشيء دخرجه والحدرجان بالكسر القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي وحدرجان اسم

عن السيرافي خاصة التهذيب أنشد الأصمعي لهميان

أَرَا مَجَاوِزَ جَلَاهُزًا مَجَا \* يَخْرُجُ مِنْ أَجْوَافِهَا هَزَالِجَا

تدعو بذلك الدججان الدارجا \* جلتها ومجمها الحضالجا \* مجومها وحشوها الحدارجا

الحدارج والحضالج الصغار (حرج) الحرج والحرج الأثم والحارج الأثم قال ابن سيده

أراه على النسب لانه لا فعل له والحرج والحرج والمخرج الكاف عن الأثم وقولهم رجل

مخرج كقولهم رجل متأم ومحبوب ومحنث يلقى الحرج والحنث والحوب والأثم عن نفسه

ورجل متلوم إذا تربص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الأزهرى وهذه حروف جاءت

معانيها مخالفة لانفاظها وقال قال ذلك أحد بن يحيى وأحرجه أى آثمه ويخرج تأثم والتحريج

معانيها مخالفة لانفاظها وقال قال ذلك أحد بن يحيى وأحرجه أى آثمه ويخرج تأثم والتحريج

قوله التيرماه هو رابع  
الشمور الشمسية عند  
الفرس كذا بهامش شرح  
القاموس المطبوع اه

التضييق وفي الحديث حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَرْجُ فِي الْأَصْلِ الضِّيْقُ وَيُقَعُّ عَلَى الْأَثْمِ وَالْحَرَامِ وَقِيلَ الْحَرْجُ أَضْيَقُ الضِّيْقِ فَعِنَاهُ أَيْ لِأَبَاسٍ وَلَا أَثْمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ مَا سَمِعْتُمْ وَإِنْ اسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلَ مَا رَوَى أَنْ تَبَاهِمُ كَانَتْ تَطُولُ وَأَنَّ النَّارَ كَانَتْ تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُ الْقُرْبَانَ وَغَيْرَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَحَدَّثَ عَنْهُمْ بِالْكَذِبِ وَيَشْمُذُ لِهَذَا التَّأْوِيلِ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ فَإِنَّ فِيهِمُ الْعَجَائِبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ إِذَا أُدِيَتْهُ عَلَى مَا سَمِعْتَهُ حَقًّا كَانَ أَوْ بِاطْلَامٍ لَيْكُنْ عَلَيْكَ أَثْمٌ لَطُولُ الْعَهْدِ وَرُقُوعُ الْفِتْرَةِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ بَعْدَ الْعِلْمِ بِصِحَّةِ رِوَايَتِهِ وَعِدَالَةِ رِوَايَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ لَيْسَ عَلَى الْوَجُوبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ بَلَّغُوا عَنِّي عَلَى الْوَجُوبِ ثُمَّ أَتَبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ عَلَيْكُمْ أَنْ لَمْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ قَالَ وَمِنْ أَحَادِيثِ الْحَرْجِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِتْلِ الْحَبِيَّاتِ فَلْيُحَرِّجْ عَلَيْهَا هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ فِي حَرْجٍ أَيْ فِي ضَيْقٍ أَنْ عُدْتِ الْبِنَا فَلَا تَلْوِينَا أَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْكَ بِالتَّبَعِ وَالطَّرْدِ وَالْقِتْلِ قَالَ وَمِنْهَا حَدِيثُ الْيَتَامَى تَجَرَّحُوا إِنْ بَأْ كَلُوا مَعَهُمْ أَيْ ضَيِّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَتَجَرَّحَ فَلَانُ إِذَا فَعَلَ فَعَلًا يَتَجَرَّحُ بِهِ مِنَ الْحَرْجِ الْأَثْمِ وَالضِّيْقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ أَيْ أَضْيِقُهُ وَأَحْرَمَهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَرِهَ أَنْ يُجَرَّجَهُمْ أَيْ يَوْقِعَهُمْ فِي الْحَرْجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَرَدَ الْحَرْجُ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَكُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى وَرَجُلٌ حَرَّجٌ وَحَرْجُ الضِّيْقِ الصَّدْرُ وَأَنْشُدُ بِالْحَرْجِ الصَّدْرَ وَلَا عَيْفٌ \* وَالْحَرْجُ الضِّيْقُ وَحَرْجُ صَدْرِهِ يَجْرُجُ حَرْجًا ضَاقٌ فَلَمْ يَنْشَرْحْ لِحَيْرِ فَهُوَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ فَمَنْ قَالَ حَرْجٌ ثَبِيَّ وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرْجًا وَحَرْجًا قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَرْجًا وَقَرَأَهَا النَّاسُ حَرْجًا قَالَ وَالْحَرْجُ فِي مَافِي فَاسِرِ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ الْمَوْضِعُ الْبَكْبَكِيُّ الشَّجَرُ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ صَدْرُ الْكَافِرِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ قَالَ وَهُوَ فِي كِسْرِهِ وَنَصْبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْدِ وَالْوَحْدِ وَالْفَرْدِ وَالْفَرْدِ وَالذَّنْفُ وَالذَّنْفُ وَقَالَ الرَّجُلُ حَرْجٌ فِي اللَّغَةِ أَضْيَقُ الضِّيْقِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيِّقٌ جِدًّا قَالَ وَمَنْ قَالَ رَجُلٌ حَرَّجَ الصَّدْرَ فَعِنَاهُ ذُو حَرْجٍ فِي صَدْرِهِ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ جَعَلَهُ فَاءً لَا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ ذَنَّفَ ذُو ذَنَّفٍ وَذَنَّفَ نَعْتُ الْجَوْهَرِيِّ وَمِمَّا كَانَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ أَيْ مَكَانٌ ضَيِّقٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَكْدِي بِرَحِّ الْقِتَالِ قَالَ \* مِنَ الزُّبُونِ الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ \* وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَنْهَزُ كَأَنَّهُ يَضْيِقُ عَلَيْهِ الْعُدُوَّ فِي الْأَنْهَزَامِ

قوله قرأها ابن عباس الخ  
كذا بالأصل وليستأمل اه  
مصححه

والحَرْجُ الذي يهاب أن يتقدم على الامر وهذا ضيق أيضا وحرج اليه لجان ضيق وأحرجه اليه ألبناه وضيق عليه وحرج فلان على فلان إذا ضيق عليه وأحرجت فلانا نصيرته الى الحرج وهو الضيق وأحرجته الجناه الى مضييق وكذلك أحجرت وأحردته بمعنى واحد ويقال أحرجني الى كذا وكذا فخرجت اليه أي انضمت وأحرج الكب والسبع الجاه الى مضييق فحمل عليه وحرج الغبار فهو حرج ثار في موضع ضيق فانضم الى حائط أو سند قال  
وغارة يخرج القتام لها \* يهلك فيها المناجد البطل

قال الازهرى قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم الى حائط أو سند قد حرج اليه وقال لبيد  
\* حرجا الى أعلامهن قنماها \* ومكان حرج وحريج قال \* وما أبهمت فهو حج حريج \*  
وحرجت عينه فخرج حرجا أي حارت قال ذو الرمة

ترداد العين إليها إذا سقرت \* ونحرج العين فيها حين تنقب

وقيل معناها أنهم لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر الازهرى الحرج أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن يتحرك من مكانه فرقا وغيفا وحرج عليه السحور إذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم عليه لضيق وقته وحرجت الصلاة على المرأة حرجا حرمت وهو من الضيق لان الشيء إذا حرم فقد ضاق وحرج على ظلم حرجا أي حرم ويقال أحرج امرأته بطلقة أي حرمها ويقال أكسعها بالحرجات يريد بثلاث تطليقات الازهرى وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما وحرجت أي حرام وقرأ الناس وحرجت حجر الجوهرى والحرج لغة في الحرج وهو الاثم قال حكاة بنونس والحرجة الغيضة لضيقتها وقيل الشجر الملتف وهي أيضا الشجرة تكون بين الاشجار لاتصل اليها الا كلة وهي ما رمى من المال والجمع من كل ذلك حرج وأحراج وحرجات قال الشاعر

أيا حرجات الحى حين تحملا \* بنى سلم لا جاد كن ربيع

وحراج قال رؤبة عاذا بكم من سنة مسجاج \* شهباء تلقى ورق الحراج

وهى الحاريج وقيل الحرجة تكون من السمرو الطخ والعوسج والسلم والسدر وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هى موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر قال أبو يسهيت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها وقال الجوهرى الحرجة مجتمع شجر قال الازهرى قال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن يتنذ فيها قال العجاج عاين حيا كالحراج نعمة \* يكون أقصى شله حجر تحمه

وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالشح والتعريك مجتمع شجر ملتف كالغبيضة  
وفي حديث معاذ بن عمرو نظرت الى أبي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع  
البيت كان في حرجة وعضاه وحراج الظلماء ما كنف والتف قال ابن ميادة  
الاطرقنا ام اوس ودونها \* حراج من الظلماء يعشى غرابها  
خص الغراب الحدة البصر يقول فاذا لم يبصر فيها الغراب مع حدة بصره فما ظنك بغيره والحرجة  
الجماعة من الابل قال ابن سيده والحرجة مائة من الابل وركب الحرجة أى الطريق وقيل  
معظمه وقد حكيت بجيمين والحرج سري يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو خشب يشد  
بعضه الى بعض قال امرؤ القيس

فأما ترى في رحالة جابر \* على حرج كالقمر تحقأ كنفاني

ابن بري أراد بالرحالة الخشب الذي يحمل عليه في مرضه وأراد بالاكفان ثيابه التي عليه لانه  
قد رأينا ثيابه التي يدفن فيها وحققها ضرب الريح لها وأراد بجابر بن حنيفة التغابي وكان  
منه في بلاد الروم فلما اشتدت علمته صنع له من الخشب شياً كالقمر يحمل فيه والقمر مركب من  
مراكب الرجال بين الرجل والسرير قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج  
الجوهري الحرج خشب يشد بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النساء  
قال الازهرى وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال الازهرى  
وأما قول عنتره يصف ظليماً وقاصه

يتبعن قلة راسه وكأنه \* حرج على نعش لهن مخيم

هذا يصف نعامة يتبعها رءؤها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج  
مركب للنساء والرجال ليس له رأس والحرج والشخص والحرج من الابل التي  
لا تتركب ولا يضربها الفحل ليكون أسمن لها انما هي معدة قال البيهقي حرج في مرقمها كالفمل \*  
قال الازهرى هذا قول الليث وهو مدخول والحرج والحرجو ح الناقة الجسيمة الطويلة على  
وجه الارض وقيل الشديدة وقيل هي الضامرة وجمعها حراجج وأجاز بعضهم ناقة حرجج  
بمعنى الحرجو ح وأصل الحرجو حرجج وأصل الحرج حرج بالضم وفي الحديث قدم وقد  
مدحج على حراجج جمع حرجو ح وحرجج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل  
الحرجو ح الوفاة الحادة القلب قال

أَذَاكَ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ \* بِرَحِيٍّ حَرْجُوجٌ عَلَيْهَا التَّمَارِقُ  
وَالْحَرْجُوجُ الرِّيحُ البَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيهَا \* مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجُوجٍ  
وَحَرْجُ الرَّجُلِ أَيْبَابُهُ يَحْرَجُهَا حَرْجًا حَكَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرَدِ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَيَوْمَ يَحْرَجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ \* لِأَبْطَالِ الْكُفَّاءِ أَوْامُ

وَالْحَرْجُ بِكَسْرِ الْحَاءِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هِيَ نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ وَهُوَ مَا شَبِهَهُ  
الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكِرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكَلاِبُ تَطْمَعُ فِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْجُ مَا يَلِيقُ  
لِلْكَالِبِ مِنْ صَيْدِهِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ قَالَ بَخْدَرِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ

وَأَتَقَدَّمِي اللَّيْتُ أَمْشِي تَحْوَهُ \* حَتَّى أَكَّارَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ  
وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَتَدَرْنَ الْأَحْرَاجَ كَالنُّوْلِ وَالْحَرْجُ حَرْبُ الْكَلَابِ يَصْطَفِدُهُ

يَصْطَفِدُهُ أَي يَذْخَرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ شَبَهَ الْكَلَابِ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنَابِيرِ وَهِيَ النُّوْلُ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحْرَجُ الْكَلْبُ مَنْ صَيْدَهُ فَانْهَى إِلَى الصَّيْدِ وَقَالَ الْمَفْضَلُ الْحَرْجُ حَبَالٌ تَنْصَبُ  
لِلسَّبْعِ قَالَ الشَّاعِرُ وَسُرُّ النَّدَى مِنْ نَيْتِ شِبَابِهِ \* بِحَقِّقَةٍ كَأَنَّهَا حَرْجُ حَابِلٍ  
وَالْحَرْجُ الْوَدْعَةُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَقَوْلُ الْهِنْدِيِّ

أَلَمْ تَقْبُلُوا الْحَرْجِينَ إِذَا عَرَضَ لَكُمْ \* يَمْرَانُ بِالْأَيْدِي اللَّعَاءُ الْمَضْفَرُ

انْمَاعَى بِالْحَرْجِينَ رَجُلَيْنِ أَيْضِينَ كَالْوَدْعَةِ فَمَا أَنْ يَكُونَ الْبِضَافُ لَوْ تَمَّ مَا وَأَنْ يَكُونَ كَتَى  
بِذَلِكَ عَنْ شَرْفِهِمَا وَكَانَ هَذَا الرَّجُلَانِ قَدْ قَشَّرَ الْحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ لِيَتَخَفَّرَ بِذَلِكَ وَالْمَضْفَرُ

الْمَقْتُولُ كَالضَّغِيرَةِ وَالْحَرْجُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَحَرْجَةٌ قَالَ

بَنُو أَسْطِ عَضْفٌ يَقْلِدُهَا الْأَحْرَاجُ فَوْقَ مَنْوُنِهَا مَعٌ \*

الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَحْرَجَةٍ وَكَالْبُ مَحْرَجٌ وَكَالْبُ مَحْرَجَةٌ أَي مَقْلَدَةٌ وَأَنْشَدَنِي تَرْجَمَةُ عَضْرَسُ  
مَحْرَجَةٌ حَصٌّ كَانَ عَيْمُونًا \* إِذَا آيَةُ الْقِنَاصِ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

مَحْرَجَةٌ مَقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحَصٌّ قَدْ انْحَصَّ شَعْرُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ  
\* طَاوَى الْحَشَا قَصْرَتْ عَنْهُ مَحْرَجَةٌ \* قَالَ مَحْرَجَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حَرْجٌ وَهُوَ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ خَرْزٌ يَلْتَقِ  
فِي أَعْنَاقِهَا الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرْجُ الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيْوَانٍ قَالَ وَالْحَرْجُ الثِّيَابُ الَّتِي تَبْسُطُ عَلَى حَبْلِ  
لِحَفِّ وَجَعَهَا حَرْجٌ فِي جَمِيعِهَا وَالْحَرْجُ جَمَاعَةٌ الْغَنَمِ عَنْ كِرَاعٍ وَجَعَهَا أَحْرَاجٌ وَالْحَرْجُ

قَوْلُهُ إِذَا آيَةُ كَذَا بِالْأَصْلِ  
بِهَذَا الضَّبْطِ عَنِّي صَاحِبُ فِي  
شَرْحِ الْقَامُوسِ وَالْعَنَاقِ  
إِذَا أَدْنَى وَالضَّمِيرُ فِي عَيْونِهَا  
يَعُودُ عَلَى الْكَلَابِ وَتَحْرَفَتْ  
فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ بِعَيْونِهِ  
وَحَرَّرَهُ



موضع معروف (حرج) ابل حراج ضخمًا وبعبر حرج (حرج) الحرازج الراء  
قبل الزاي مياه البليذام قال راجزهم

لقد وردت عافى المدالج \* من تجراً وأقلبة الحرازج

(حشرح) الحشرجة تردد صوت النفس وهو الغرغرة في الصدر الجوهرى الحشرجة  
الغرغرة عند الموت وتردد النفس وفي الحديث ولكن اذا شخص البصر وحشرح الصدر هو  
من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على أبيها رضى الله عنهما عند موته فانشدت

لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى \* اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه وحشرح تردد صوت  
النفس في حلقه من غير أن يخرج به لسانه والحشرجة صوت الجار من صدره قال رؤبة  
\* حشرح في الجوف صميلاً وأشهب \* وحشرجة الجار صوته يردد في حلقه قال الشاعر  
وأذاله علز وحشرجة \* مما يجيش به من الصدر

والحشرج شبيه الحسي تجتمع فيه المياه وقيل هو الحسي في الحصى والحشرج الماء الذي  
يجرى على الرضراض صافياً رقيقاً والحشرج كوز صغير لطيف قال عمر بن أبي ربيعة

قالت وعيش أبي وحرمة أخوتي \* لأنهن الحى ان لم تحرج  
نحرجت خيفة قولها فتبسمت \* فعلمت أن يمينها لم تحرج  
فلتمت فاهما أخذاً بقرونها \* شرب التزيف ببرداء الحشرج

قال ابن بري البيت لجليل بن معمر وليس لعمر بن أبي ربيعة والتزيف المحوم الذي منع من الماء  
ولتمت فاهما قبلته ونصب شرب على المصدر المشبه به لانه لما قبلها امتص ريقها فكأنه قال  
شربت ريقها كشرب التزيف للماء البارد الازهرى الحشرج الماء العذب من ماء الحسي  
قال والحشرج الماء الذي تحت الارض لا يقطن له في اباطح الارض فاذا حفر عنه ذراع جاش  
بالماء تسميها العرب الاحساء والكرا والحشارج قال ومنه قول جرير فلتمت فاهما البيت ونسبه  
الى جرير المبرد الحشرج في هذا البيت الكوز الرقيق النقي الحارى والتزيف السكران  
والمحوم وأنشدته رلكثير فأوردتهن من الدونكين \* حشارج يحقون منها اراثا

الاراث بقايا قد بقيت هذه منها وهو في ارض صدق أى أصل صدق والحشرج الكندان  
الواحدة حشرجة وقيل هو الحسي الحصب وهو ايضا النارجيل يعنى جوز الهند كلاهما

قوله لقد الخ في ياقوت  
قد وردت عافية المدارج  
من تجراً ومن أقلب الخوارج  
فانظره لكن يكون عليه  
لاشاهد فيه اه صححه

عن كراع الازهرى الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو (حَضَج) حَضَج النارَ  
حَضَجًا أو قدحا وانحَضَج الرجلُ الثَّوبَ غَضَبًا وانقَدَمَ الغيظُ وانحَضَجَ انقَدَمَ الغيظُ فلزِقَ  
بالارض وفي حديث أبي الدرداء قال في الركعتين بعد العصر أما أنا فلا أدعهما فن شاء أن  
يَحَضِجَ فَلْيَحَضِجْ أَي يَتَقَدَّمُ الغيظُ وَيَنْشَقُّ وَحَضِجَ بِهِ يَحَضِجُ حَضِجًا صَرَعَهُ وَحَضِجَ البعيرُ  
بِحمله ووجهه حَضِجًا طَرَحَهُ وَحَضِجَ بِهِ الارضُ حَضِجًا ضَرَبَهَا بِهِ وَانحَضَجَ ضَرَبَ نَفْسَهُ الارضُ  
غِيظًا فَادْفَعَتْ بِهِ أَنْتَ ذَلِكَ قَلْتَ حَضِجْتَهُ وَانحَضَجَتْ عَنْهُ أَدَانُهُ انْحَضَجًا وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ  
يَحَضِجُ يَضْطَجِعُ وَحَضِجَهُ أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ وَيَلْزِقُ لَهُ بِالْارِضِ وَكُلُّ مَا لَزِقَ بِالْارِضِ  
حَضِجٌ وَالْحَضِجُ الطين اللدزق بأسفل الحوض وقيل الحَضِجُ هو الماء القليل والطين يبقى في  
أسفل الحوض وقيل هو الماء الذي فيه الطين فهو يتلذج ويمتد وقيل هو الماء الكدرُ  
وَحَضِجٌ حَضِجٌ بِالغَوَايِهِ كَشِعْرٍ شَاعِرٍ قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ سَمِعْتُ هَيْثَانَ بْنَ خُفَافَةَ يَنْشُدُ  
فَأَسَأَرْتُ فِي الْحَوْضِ حَضِجًا حَضِجًا \* قَدَّعَدَمِنَ أَنْسَاهَا جَارِجًا  
أَسَأَرْتُ أَبَقْتُ وَالسُّورُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقَوْلُهُ حَضِجًا أَي بَاقِيًا وَجَارِجًا اخْتَلَطَ مَاءُ  
وطينه وَالْحَضِجُ الْحَوْضُ نَفْسَهُ وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْضَاجٌ قَالَ رُوَيْبَةُ  
مِنْ ذِي عُبَابٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ \* يَرِبِي عَلَى تَعَاقِمِ الْهَبَاجِ  
الاحضاجُ الحياضُ وَالتَّعَاقِمُ الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَالْتَّعَاقِبِ عَلَى الْبَدَلِ وَرَجُلٌ حَضِجٌ حَيْسٌ  
وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ وَالْحَضِجُ الزُّنُقُ الخَنْمُ الْمُسْتَدُّ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ  
لِنَاخِبَاءِ وَرَأَوْوَقٍ وَمُسَمَّعَةٍ \* لَدَى حَضِجٍ يَجُونَ النَّارِ مَرَبُوبٍ  
وَانحَضِجَ الرَّجُلُ اتَّسَعَ بَطْنُهُ وَهُوَ مِنْهُ وَأَمْرَأَةٌ مُحَضِجٌ وَاسِعَةُ الْبَطْنِ وَقَوْلُ مَنْزُوحِ  
إِذَا مَا السُّوْطُ سَمَّرَ حَالِسَهُ \* وَقَلْبُ بَدْنِهِ بَعْدَ انْحَضِجِ  
يَعْنِي بَعْدَ اتِّفَاحِ وَسْمِنِ وَالْمُحَضِجَةُ وَالْمُحَضِجُ خَشْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْمَرْأَةُ الثُّوبَ إِذَا غَسَّاتَهُ  
وَانْحَضِجَ إِذَا عَسَدَا وَحَضِجُ الْوَادِي نَاحِيَتُهُ وَانْحَضِجُ الْخَائِدُ عَنِ السَّبِيلِ وَالْمُحَضَّبُ وَالْمُحَضِّجُ  
وَالْمُسَعَّرُ مَا يَجْرُكُ بِهِ النَّارُ يُقَالُ حَضِجْتُ النَّارَ وَحَضَبْتُهَا الْفَرَاءُ حَضَبْتُ فَلَانَا وَمَعْنَتُهُ وَمَمْنَتُهُ  
وَقَرَطْنُهُ كَمَا يَعْنِي غَرَقْتُهُ وَفِي حَدِيثِ حَنِينِ ابْنِ بَعْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَنَاوَلَ الْحَصَى  
لِيَرِي بِهِ فِي يَوْمٍ حُحَيْنٌ فَهَمَّتْ مَا أَرَادَ فَانْحَضِجَتْ أَي انْبَسَطَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَارِوِيِّ عَنْهُ أَبُو  
الْعَبَّاسِ وَأَنْشَدَ وَمَقَّتْ حَضَبَتْ بِأَيَّامِهِ \* قَدَّ قَادَ بَعْدُ قَلَاتُ وَعِشَارًا

مُقْتَفِرٌ حَضَبَتْ أَنْبَسَتْ أَيامه في الفقر فاغناه الله وصار ذامال (حضج) التديب  
من جملة آيات تقدمت في ترجمة حدرج له ميان \* جلمتها وجمها الحضا لجا \* قال الحدارح  
والحضا لجا الصغار (حفضج) الحفضي الرحو الذي لا غناء عنده (حفضج) الحفضج  
والحفضج والحفضاج والحفاضج الضخم البطن والخاصرتين المسترخي اللحم رجل حفاضج  
وعفاضج والاشي في كل ذلك غيرها والاسم الحفضجة وان فلانا معصوب ما حفضج له وكذلك  
العفضاج والله أعلم (حفضج) الحفضج والحفاضج الاقبح وهو الذي في رجله اعوجاج (حج)  
الحج حج القطن بالمحلاج على المحلج حج القطن يحلجه ويحلجه حلجاندوه والمحلاج الذي يحلج به  
والمحلج والمحلجة الذي يحلج عليه وهي الخشبة أو الخسر والجمع محالج ومحاليج قال ابن سيده قال  
سيبويه ولم يجمع بالانف والتاء استغنا بالسكر ورورب شئ هكذا وقطن حلج مندوف مستخرج  
الحب وصانع ذلك المحلاج وحرقته المحلجة فاما قول ابن مقبل

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا إِذَا سَمِعَتْ بِهَا \* جَذَبُ الْحَابِضِ يَحْلَجُنُ الْحَارِيْنَا

ويروي صوت الحابض فقدروى بالحاء والحاء يحلجن ويحلجن فن رواه يحلجن فانه عنى بالحارين  
حبات القطن ويحلجن يندفن والحابض أوتار الندافين ومن رواه يحلجن فانه عنى بالحارين قطع  
الشهد ويحلجن يجيدن ويستخرجن والحابض المشاور والقطن حلج ومحلوج وحلج  
الخبرة دورها والمحلاج الخشبة التي يدور بها والحليجة السم على الخض والزبد يلقى في الخض  
فيشخمه الخض وقيل الحليجة عصارة نبي أولين يقع فيه تروهي حلوة وقيل الحليجة عصارة  
الحناء والحلج عصارات الحناء قال ابن سيده والحلج غيرها عن كراع أن يحلب اللبن على التمر  
ثم يمتك الأزهرى الحلج هي الثور بالابان والحلج أيضا الكثير والأكل وحلج في العدو يحلج  
حلجا باعدنين خطاه والحلج في السير وبينهم حلجة صالحة وحلجة بعيدة وبينهم حلجة بعيدة  
أو قريبة أي عقبه سير قال الأزهرى الذي سمعته من العرب الحلج في السير يقال يبتنا وبينهم حلجة  
بعيدة قال ولا أنكر الحاء بهذا المعنى غير أن الحلج بالحاء أكثر وأقضى من الحلج وحلج القوم  
ليدتم أي ساروها يقال يبتنا وبينهم حلجة بعيدة والحلج المر السريع وفي حديث المغيرة حتى  
تروه يحلج في قومه أي يسرع في حب قومه ويروي بالحاء الأزهرى حلج إذا مشى قليلا قليلا  
وحلج المرأة حلجا نكحها والحاء أعلى وحلج الديك يحلج حلجا إذا نشر جناحيه ومشي إلى أنشاه  
ليستفدها وحلج السحاب حلجا أطر قال ساعدة بن جؤية الهدلى

أَخِيلُ بِرَفَأَتِي حَابِلُهُ زَجَلٌ \* إِذَا تَفَتَّرَ مِنْ تَوَامُضِهِ حَلْبًا

ويروى حَلْبًا مَتَى هُنَابَعْنَى مِنْ أَوْ بَعْنَى وَسَطًا أَوْ بَعْنَى فِي وَمَاتَجَلَّ ذَلِكَ فِي صَدْرِي أَيْ مَا تَرَدَّدَ فَاشْتَكَّ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ دَعَّ مَا تَجَلَّجَّ فِي صَدْرِكَ وَمَا تَجَلَّجَّ بِالْحَاءِ وَالخَاءِ قَالَ شَمْرُوهُ مَا قَرِيْبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَجَلَّجَّ فِي صَدْرِي وَتَجَلَّجَّ أَيْ شَكَّكَتَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَجَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ قَالَ شَمْرُوعِيُّ لَا يَتَجَلَّجَنَّ لِأَيْدِي خُلْنٍ قَلْبِكَ مِنْهُ شَيْءٌ يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّجَلَّجِ وَهُوَ الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ وَيُرْوَى بِالخَاءِ وَهُوَ بَعْنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلْعَبْمَارِ الْخَفِيفِ تَجَلَّجًا وَمُجْتَلَّجًا وَجَمْعُهُ الْمُجَلَّجِيُّ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمُخَالِجُ الْحُسْرُ الطَّوَالُ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَجَنَّتْ أَلَى كَذَا تَجَنُّوا وَطَجَنَّتْ رَأَتْ تَجَنَّتْ وَأَحْلَبَتْ وَحَالَتْ وَلَا تَجَتْ وَتَجَّتْ لُجُوبًا وَتَفْسِيرُهُ لُصُوقُكَ بِالشَّيْءِ وَدُخُولُكَ فِي أَعْصَافِهِ (جلمح) الْحَلْنُدُجَةُ وَالْحَلْنُدُجَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي

جلمح (جلمح) التَّحْمِجُ فُتْحَ الْعَيْنِ وَتَحْدِيدَ النَّظَرِ كَأَنَّهُ يَهْوَتْ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ

وَجَمْعُ الْجَبَانِ الْمَوْتُ \* تَحْتَى قَلْبُهُ يَجِبُ

أَرَادَ جَمْعُ الْجَبَانِ لِلْمَوْتِ فَقَبَّ وَقِيلَ تَحْمِجُ الْعَيْنَيْنِ غُورُهُمَا وَقِيلَ تَصْغِيرُهُمَا لِتَمَكِينِ النَّظَرِ الْجَوْهَرِيُّ تَحْمِجُ الرَّجْلُ عَيْنَهُ يَسْتَسْفُ النَّظَرَ إِذَا صَغَّرَهَا وَقِيلَ إِذَا تَخَاوَصَ الْإِنْسَانُ فَقَدَحَ تَحْمِجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي تَحْمِجِ الْعَيْنِ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْغُورِ وَفَلَا يَعْرِفُ وَكَذَلِكَ التَّحْمِجُ يَعْنِي الْهَزَالَ مُنْكَرٌ وَفَوَلَهُ \* وَقَدْ يَقُودُ الْخَيْلُ لَمْ تَحْمِجْ \* فَقِيلَ تَحْمِجُ بِجَهَا هَذَا وَقِيلَ هَذَا هَامِعٌ غُورًا عَيْنَهَا وَالتَّحْمِجُ التَّعْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَغَيْرِهِ وَتَحْمِجُ الْعَيْنُ إِذَا غَارَتْ وَالتَّحْمِجُ النَّظَرُ بِخَوْفٍ وَالتَّحْمِجُ فُتْحَ الْعَيْنِ فَرَعًا أَوْ وَعِيدًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِنْ شَاهَدَا كَانَتْ عِنْدَهُ فَطَنُوقٌ بِحَمِجٍ إِلَيْهِ النَّظَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ أَبُو مَوْسَى فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَهُوَ سَهْوٌ وَقَالَ الرَّيْحَانِيُّ هِيَ لُغَةٌ فِيهِ وَالتَّحْمِجُ تَعْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ عَمَّرْتَنِي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلرَّجُلِ مَا لِي أَرَاكَ مُحْمِجًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّحْمِجُ عِنْدَ الْعَرَبِ نَظَرٌ بِتَحْدِيدٍ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ التَّحْمِجُ شِدَّةُ النَّظَرِ وَقَالَ بَعْضُ الْمَفْسَّرِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْطَعِينَ مَقْنَعِي رُؤُسِهِمْ قَالَ مُحْمِجِينَ مَدِينِي النَّظَرَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْسَةَ لِمَنْ لَذَى الْأَصْبَعِ أَنْ رَأَيْتَ بَنِي أَيْمَانَ \* كَمْ مُحْمِجِينَ إِلَيْكَ شَوْسًا

(جلمح) حَلَجُ الْحَبْلِ أَيْ قَبْلَهُ فَمَنْ لَا شِدِيدًا قَالَ الرَّاجِزُ

قُلْتُ لِحَوْدٍ كَأَعْبِ عَطْبُولٍ \* مَيَّاسَةٌ كَالطَّبِيسَةِ الْخَدُولِ

قوله الحلمندجة والحلمندحة  
كذا بالأصل بهذا الضبط  
وأقره شارح القاموس  
وزاد فتح اللام والدال فيهما  
والنون على كل ساكنة  
اه مصححه

قوله تخاوص كذا بالأصل  
بهذا الضبط قال في القاموس  
في مادة خوص وبتخاوص  
إذا غرض من بصره شيئاً وهو  
في ذلك يحدق النظر كأنه  
يقوم قدحا وكذا إذا نظر إلى  
عين الشمس اه وتعرفت  
في شرح القاموس المطبوع  
حيث قال إذا تخافض اه  
فتأمل

تَرَوُ بَعِيْنِي شَادِنِ كَيْلِ \* هَلْ لَكَ فِي مُحَمَّدٍ مَقْتُوْلٍ

وَالجَلَّاحُ الجَبَلُ المَحْمُوجُ وَالْمَحْمُوجَةُ مِنَ الجَهِرِ الشَّدِيدَةِ الطَّيِّ وَالجَدَلُ وَالجَلَّاحُ قَرْنُ النُّورِ وَالطَّبِي  
قَالَ الاعشى يَنْقُضُ المَرَدُو الْبَكَاتِ بِجَمَلًا \* جِ لَطِيْفٍ فِي جَانِبِهِ اَنْفِرَاؤُ

وَالْحَمَّالِجُ قُرُونُ البَقْرِ قَالَ وَهِيَ مَنَافِعُ الصَّاعَةِ اَيْضًا وَالجَلَّاحُ مَنَفَاخُ الصَّائِعِ وَيُقَالُ لِلعَبْرِ الَّذِي  
دُوخِلَ خَلْقُهُ اَكْتِنَازًا مَحْمُوجًا وَقَالَ رُوْبَةُ \* مَحْمُوجٌ اَدْرَجُ اَدْرَاغَ الطَّلَقِ \* (خنج) الخنج اَمَالَةٌ الَّتِي

عَنْ وَجْهِهِ يُقَالُ خَنَجْتُهُ اَي اَمَلْتُهُ خَنَجًا فَاحْنَجُ فَعْمَلٌ لَازِمٌ وَيُقَالُ اَيْضًا اَخْنَجْتُهُ قَالَ ابو عمرو  
الْاِخْنَاجُ اَنْ تَلْوِي الْخَبْرَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ العجَّاج

فَقَمَلُ الْاَرْوَاحِ وَحَيَا مَحْنَجًا \* اِلَى اَعْرَفِ وَحِيْمِ الْمَلْجَبَا

وَالخَنْجُ الكَلَامُ الْمَلْوِيُّ عَنْ جِهَتِهِ كَيْلًا يَنْظُرُ بِسَاقِ الْاَخْنَجِ كَلَامُهُ اَي لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ المَخْنَثُ وَيُقَالُ  
اَخْنَجَ عَلَيَّ اَمْرُهُ اَي لَوَاهُ وَالخَنْجُ الَّذِي اِذَا مَشِيَ نَظَرَ اِلَى خَلْفِهِ بِرَاسِهِ وَصَدْرِهِ وَقَدْ اَخْنَجَ اِذَا فَعَلَ

ذَلِكَ وَالْاِخْنَاجُ الْاَصُولُ وَاحِدُهَا خَنْجٌ قَالَ الْاِصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ اِلَى خَنْجِهِ وَبِنَجِهِ اَي  
رَجَعَ اِلَى اَصْلِهِ أَبُو عبيدَةَ هُوَ الخَنْجُ وَالْبَيْجُ وَخَجَّ الجَبَلُ بِخَنْجِهِ خَنْجًا شَدَقْتُهُ وَابْتَدَأَتْ الْعَامَّةُ  
هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَتِ المَخْنَثَ خَنْجًا لِتَلْوِيَتِهِ وَهِيَ فَصِيحَةٌ وَاخْنَجَ الفَرَسُ ضَمْرًا كَأَخْنَجَ وَالخَنْجَةُ شَيْءٌ

مِنَ الْاَدْوَاتِ وَهُوَ فِي نَسَخَةِ التَّهْذِيبِ الخَنْجَةُ (خنج) الخنجُ البَجِيلُ وَالخَنْجُ اَضْعَمُ الْقَمَلِ  
وَقَالَ الْاِصْمَعِيُّ الخَنْجُ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ الْقَمَلُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَ الْاِصْمَعِيُّ  
وَالخَنْجُ الضَّعْمُ الْمَمْتَلِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ خَنْجٌ وَخَنْجٌ وَالخَنْجُ الْعَظِيمُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الخَنْجُ  
صَغَارُ النَّمْلِ وَرَجُلٌ خَنْجٌ مُسْتَفْعٌ عَظِيمٌ وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ

كَانَهَا اِذْ سَاقَتِ الْعَرَابِجَا \* مِنْ دَاسِنٍ وَالْجَرَعِ الْخَنَابِجَا

وَالخَنْجُ السَّنْبَلَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّعْمَةُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَاِنْ شَدَّ لِحْدَكَ بِنِ الْمَنِيِّ فِي صِفَةِ الجِرَادِ

يَفْرُقُ حَبَّ السَّنْبَلِ الْخَنَابِجِ \* بِالْقَاعِ فَرَقَ القُطْنَ بِالْمَحَالِجِ

(خندج) الخندجُ وَالخندجَةُ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبَتُ اَلْوَانُ مِنَ النِّبَاتِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَى الخَوَانِ فِي حِنَادِجِ حَرَّةٍ \* يَنْاصِي حَشَاهَا عَائِنُكَ مَتَكَاوِسُ

حَشَاهَا نَاحِيَتُهَا يَنْاصِي يُقَابِلُ وَقِيلَ الخندجَةُ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ  
وَأَصْحَابُهُ الخندجُ رَمْلٌ لَا يَنْقَادُ فِي الْاَرْضِ وَلَكِنَّهُ مُنْبَتٌ الْاَزْهَرِيُّ الخندجُ حَبَالُ الرَّمْلِ  
الطَّوَالُ وَقِيلَ الخندجُ رَمْلٌ قِصَارٌ وَاحِدُهَا خندجٌ وَخندجَةٌ وَاِنْ شَدَّ اَبُو زَيْدٍ لِحْدَكَ الطَّهَوِيُّ

في حنّادج الرمال يصف الجراد وكثرته

يُؤرَمَنَّ مَسَافِرِ الحَنّادِجِ \* ومن ثَنَابِ القُفْدَى القَوَائِجِ  
من نَائِرِ وِنَاقِ رُودَارِجِ \* وَمُسْتَقِيلِ فَوْقَ ذَاكَ مَايِجِ  
يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ المَكْفَاجِجِ \* بالقَاعِ فَرَكُ القُطْنِ بِالمَحَالِجِ  
السِّكْفَاجِ السَّمِينِ المَمْتَلِي التَهْدِيبِ الحَنّادِجِ اِبْلِ القَحْطَامِ شَبِهتُ بِالرَّمَالِ وَانشِد

\* من دَرَجَوْفِ جِلَّةِ حَنّادِجِ \* والله اعلم (حَنْضِجِ) رَجُلٌ حَنْضِجٌ رُخْوٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ  
الحَضِجِ وَهُوَ المَاءُ الخَائِرُ الَّذِي فِيهِ طَمَلَةٌ وَطِينٌ وَحَنْضِجٌ أَسْمٌ (حَوْجِ) الحَاجَةُ وَالحَاجِجَةُ  
المَأْرَبَةُ مَعْرُوفَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّبِعُوا أَعْلِمَها حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ قَالُوا نَعْلِبُ بِعِنَى الأَسْفَارِ وَجَمْعُ  
الحَاجَةِ حَاجٌ وَحَوْجٌ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله فيه طمله بفتح الطاء  
وضمها وتحرى الكلمة  
كلها كافي القاموس

لَقَدْ طَالَ مَا بَطَّنْتَنِي عَن صَحَابَتِي \* وَعَن حَوْجِ قَضَاؤِهَا مِن شِفَاءِ بِنَا

وهي الحَوْبَاءُ وَجَمْعُ الحَاجِجَةِ حَوَائِجٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ الحَاجِجُ جَمْعُ الحَاجِجَةِ وَكَذَلِكَ الحَوَائِجُ  
وَالحَاجَاتُ وَأَنشِد شَمْرَ وَالشَّحْطُ قِطَاعٌ رَجَاءٌ مِّن رَجَا \* الأَحْتِضَارُ الحَاجِجُ مَن تَحَوَّجَا  
قَالَ شَمْرٌ يَقُولُ إِذَا بَعْدَ مَن تَحَبَّ انْقَطَعَ الرَجَاءُ الآنَ تَكُونُ حَاضِرَ الحَاجِجَتِ قَرِيبًا مِّنْهَا قَالَ وَقَالَ  
رَجَاءٌ مِّن رَجَائِهِ اسْتَنَى فَقَالَ الأَحْتِضَارُ الحَاجِجُ أَن يَحْضُرَهُ وَالحَاجِجُ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَأُرْضِعْ حَاجَةً بِلْبَانِ أُخْرَى \* كَذَلِكَ الحَاجِجُ تُرْضِعُ بِالأَلْبَانِ

وَتَحَوَّجُ طَلِبَ الحَاجِجَةِ وَقَالَ العَجَّاجُ \* الأَحْتِضَارُ الحَاجِجُ مَن تَحَوَّجَا \* وَالتَّحَوَّجُ طَلِبَ الحَاجِجَةِ  
بَعْدَ الحَاجِجَةِ وَالتَّحَوَّجُ طَلِبُ الحَاجِجَةِ غَيْرَهُ الحَاجِجَةُ فِي كَلَامِ العَرَبِ الأَصْلُ فِيهَا طَائِجَةٌ حَذَفُوا  
مِنْهَا البَاءَ فَلِجَمْعِ هَارِدِ وَالبَاءِ مَا حَذَفُوا مِنْهَا فَقَالُوا حَاجَةٌ وَحَوَائِجٌ فَدَلَّ جَمْعُهُمْ أَيَّاهُ عَلَى حَوَائِجِ  
أَنَّ البَاءَ مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا وَحَاجَةٌ طَائِجَةٌ عَلَى المَبَالِغَةِ اللَّيْثِ الحَوَّجُ مَن الحَاجِجَةُ وَفِي التَهْدِيبِ  
الحَوَّجُ الحَاجَاتُ وَقَالُوا حَاجَةٌ حَوْبَاءُ ابن سَيِّدِهِ وَحَبَّتْ البِكْتُ أَحْوَجُ حَوْجًا وَحَبَّتْ الأَخِيرَةُ عَن  
اللَّجْمَانِي وَأَنشِد لِّلْكَمَيْتِ بن مَعْرُوفِ الأَسَدِي

عَنَيْتُ فَلِمَ أَرَدْتُمْ عِنْدِي بَعِيَّةً \* وَحَبَّتْ فَلِمَ كَدَدْتُمْ بِالأَصَابِعِ

قَالَ وَيُرْوَى وَحَبَّتْ قَالَ وَأَعْمَادُ كَرْتِهَا هُنَا لِأَنَّهَا مِنَ الوَاوِ قَالَ وَسَنَدُ كَرْتِهَا أَيَّضًا فِي البَاءِ لِقَوْلِهِمْ وَحَبَّتْ  
حَبًّا وَاحْتَبَّتْ وَأَحْوَجْتُ كَحَبَّتْ اللَّجْمَانِي حَاجَ الرَّجُلُ يَحْوَجُ وَيَحْبِجُ وَقَدْ حَبَّتْ وَحَبَّتْ أَيَّ

احْتَجَّتْ وَالْحَوْجُ الطَّلَبُ وَالْحَوْجُ الْفَقْرُ وَأَحْوَجَهُ اللَّهُ وَالْحَوْجُ الْمُعْدِمُ مِنْ قَوْمٍ مَحَاوِجٌ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَحَاوِجَ عِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ مَحَاوِجٍ أَنْ كَانَ قَيْلٌ وَالْأَفْلَاوِجَةُ لِلْوَادِ وَمَحَاوِجٌ  
 إِلَى الشَّيْءِ إِحْتِيَاجٌ إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ غَيْرَهُ وَجَمْعُ الْحَاجَةِ حَاجٌ وَحَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَانْتِمْ  
 جَعُوا حَائِجَةً وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَسْكُرُهُ وَيَقُولُ هُوَ مَوْلِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعِنَّمَا أَنْ كَرِهَ لَخُرُوجِهِ عَنِ  
 الْقِيَاسِ وَالْأَفْهَمُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَيُنْشَدُ

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تَقْضَى \* حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَعِنَّمَا أَنْ كَرِهَ الْأَصْمَعِيُّ لَخُرُوجِهِ عَنِ قِيَاسِ جَمْعِ حَاجَةٍ قَالَ وَالنَّحْوِيُّونَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ جَمْعٌ  
 لِوَاحِدٍ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ وَهُوَ حَائِجَةٌ قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سُمِعَ حَائِجَةً لُغَةً فِي الْحَاجَةِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّهُ  
 مَوْلِدٌ فَانَّهُ خَطَأٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَشْعَارِ  
 الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ فَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ  
 عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ وَأَوْتِكَ الْآمَنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حَسَنِ الْوَجْهِ وَقَالَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِينُوا عَلَيَّ نَجَاحَ الْحَوَائِجِ بِالْكَثْمَانِ لَهَا وَمَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصِيحَاءِ قَوْلُ  
 أَبِي سَلَمَةَ الْحَارِثِيِّ تَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتْ بَشْرًا \* قَبَسَ مَعْرَسَ الرَّكْبِ السَّعَابُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَمَّتْ أَصْلَحْتُ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعٌ حَاجَةٌ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
 جَمْعُ حَائِجَةٍ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

تَقَطَّعْ بَيْنَنَا الْحَاجَاتِ إِلَّا \* حَوَائِجٌ يَعْتَسِقُنَ مَعَ الْجَرِيِّ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ \* أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَلِي بِيْلَادِ السَّنَدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا \* حَوَائِجُ جَاءَتْ وَعِنْدِي تَوَابُهَا

وَقَالَ هَمِيانُ بْنُ قُحَافَةَ حَتَّى إِذَا مَا قَضَتْ الْحَوَائِجَا \* وَمَلَأَتْ حُلَاهُ الْخِلَافَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَانَتْ قَدْ سَلَّتْ عَنْ قَوْلِ الشَّيْخِ الرَّئِيسِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ فِي كِتَابِهِ دُرَّةُ  
 الْعَوَاصِ أَنَّ لَفْظَةَ حَوَائِجٍ مِمَّا تَوْهَمُ فِي اسْتِعْمَالِهَا الْخَوَاصُ وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ شَاهِدًا عَلَى

تَصْحِيحِ لَفْظَةِ حَوَائِجٍ إِلَّا بِنَاءً وَاحِدًا لِبَدْيِ الزَّمَانِ وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَسَيَانَ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ وَجَوْسَقُ \* وَفَيْسَعُ إِذَا لَمْ تَقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ

فَاكْتَرَتْ الْأَسْتِشْهَادُ بِشِعْرِ الْعَرَبِ وَالْحَدِيثِ وَقَدْ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَيْضًا

صَرِيحِي مُدَامٍ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَنَا \* حَوَائِجُ مِنَ الْقَاحِ مَالٍ وَلَا تَحُلِ

وَأُشْدَابُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

مَنْ عَفَّ حَفَّ عَلَى الْوَجْهِ لِقَاؤُهُ \* وَأَخْوَانُ حَوَائِجٍ وَجْهَهُ مَبْدُولٌ

وَأُشْدَابُ أَيْضًا فَانْ أَصْحَحْتُ خَالِي هُمُومٌ \* وَنَفْسٌ فِي حَوَائِجِهَا انْتِشَارٌ

وَأُشْدَابُ ابْنِ خَالَوَيْهِ خَلِيلِي أَنْ قَامَ الْهَوَى فَاقْعَدَانِي \* لَعَنَّا نَقْضِي مِنْ حَوَائِجِنَا مَاءً

وَأُشْدَابُ بُوَيْزِيدٍ لِبَعْضِ الرَّجَّازِ

يَا رَبَّ رَبِّ الْقُلُوبِ النَّوَاعِجِ \* مُسْتَحْجَلَاتٌ بَدَوِي الْحَوَائِجِ

وَقَالَ آخَرُ بَدَأْنَا بِالْأَرَاغِيَاتِ الْخُلُصَةِ \* وَلَا يَأْسَاتُ مِنْ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ

قَالَ وَمِمَّا يَزِيدُ بِذَلِكَ أَيْضًا مَا قَالَهُ الْعُلَمَاءُ قَالَ الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ فِي فَصْلِ رَاحٍ يُقَالُ يَوْمَ رَاحٍ

وَكَبُشٌ ضَافٌ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ رَائِحٍ وَضَائِفٌ بَطْرَحِ الْهَمْزَةِ كَمَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَدَلِيُّ

وَسَوَدَ مَاءُ الْمُرِّ فَاهَا فَلَوْنُهُ \* كَاوْنِ النُّورِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

أَيْ سَارُهَا قَالَ وَكَأَخْفَفُوا الْحَاجَةَ مِنَ الْحَائِجَةِ الْأَتْرَاهِمِ جَعَوْهَا عَلَى حَوَائِجٍ فَانْتَبَهَتْ صِحَّةُ حَوَائِجٍ

وَأَنهَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنْ حَاجَةٌ مَحْذُوفَةٌ مِنْ حَائِجَةٍ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَنْطِقْ بِهَا عِنْدَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ

ذَكَرَ هَا عَمَّانُ بْنُ جَنِيٍّ فِي كِتَابِهِ اللَّعْمِ وَحَكَى الْمَهْلَبِيُّ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ أَنَّهُ قَالَ حَاجَةٌ وَحَائِجَةٌ وَكَذَلِكَ حَكَى

عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ يُقَالُ فِي نَفْسِي حَاجَةٌ وَحَائِجَةٌ وَحَوَّجَاءُ وَالْجَمْعُ حَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ وَحَاحٌ

وَحَوَّجٌ وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ الْأَلْفَاظِ بَابَ الْحَوَائِجِ يُقَالُ فِي جَمْعِ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاحٌ

وَحَوَّجٌ وَحَوَائِجٌ وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ فِي كِتَابِهِ فِيمَا جَاءَ فِيهِ تَفَعَّلَ وَاسْتَفَعَّلَ بِعَمَى يُقَالُ تَنَجَّزَ فَلَانُ حَوَائِجَهُ

وَاسْتَنَجَّزَ حَوَائِجَهُ وَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَى أَنَّ حَوَائِجًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوَّجَاءَ وَقِيَاسُهَا

حَوَّاجٌ مِثْلُ حَوَّاجٍ ثُمَّ قَدِمَتِ الْبَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَصَارَ حَوَائِجٌ وَالْمَقْلُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ بَدَأْتُ حَوَائِجَكَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ وَكَثِيرًا مَا يَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ

حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ وَالرَّاحَاتِ وَأَنَّمَا غَاظَ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا حَكَى عَنْهُ حَتَّى جَعَلَهَا

مَوْلِدَةً كَوْنُهَا خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى مِثْلِ الْحَاجَةِ مِثْلَ غَارَةٍ وَحَارَةٍ لَا يَجْمَعُ عَلَى غَوَائِرِ

وَغَوَائِرٍ فَقَطَعَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا مَوْلِدَةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَكَى الرَّقَاشِيُّ وَالسَّجِسْتَانِيُّ عَنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ عَنِ هَذَا الْقَوْلِ وَأَنَّمَا هُوَ شَيْءٌ كَانَ عَرْضُ لَهُ مِنْ غَيْرِ بَحْثٍ وَلَا نَظَرٍ

قَالَ وَهَذَا الْأَشْبَهُ بِهِ لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يَجْهَلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَوْجُودًا فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَامِ

الْعَرَبِ النَّصَحَاءِ وَكَأَنَّ الْحَرِيرِيَّ لَمْ يَرَهُ إِلَّا الْقَوْلَ الْأَوَّلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ دُونَ الثَّانِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ



والْحَوْجَاءُ الْحَاجَةُ وَيُقَالُ مَا فِي صَدْرِي بِهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا شَكٌّ وَلَا مَرِيَّةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لَيْسَ فِي أَمْرِكَ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا رَوِيْعَةٌ وَمَا فِي الْأَمْرِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ أَيْ شَكٌّ عَنِ ثَعْلَبٍ وَحَاجٌ يَحْجُ حَوْجَاءً أَيْ حَاجٌ وَأَحْوَجُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَحْوَجٌ أَيْضًا بِمَعْنَى حَاجٍ لِلْحِمَايَةِ مَا لِي فِيهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا حَوْجِيَاءٌ وَلَا لَوْجِيَاءٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءً يُطْلَبُهَا \* عِنْدِي قَاتِي لَهْرَهْنٍ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ نَحْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ \* كَمَا يَقُومُ قَدْحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ \* أَقِيمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ \* وَهَذَا الشَّعْرُ يُثَبِّتُ بِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَ قَتْلِ مِصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ وَمَا أَظْنَكُمُ تَزْدَادُونَ بَعْدَ الْمَوْعِظَةِ الْأَشْرَاطِ لَنْ تَزْدَادَ بَعْدَ الْأَعْدَاءِ إِذَارَ الْبَيْكُمُ الْأَعْقُوبِيَّةُ وَذُعْرًا لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ إِنْ يَعُودَ إِلَيْهَا فَلْيَعُدْ فَانْمَأْثَلِي وَمِثْلَكُمْ كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ

مَنْ يَصِلْ نَارِي بِالذُّبِّ وَلَا تَرَهُ \* يَصَلِّي بِنَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ غَدَارِ

أَنَا النَّذِيرُ لَكُمْ مِنْ مِجَاهِرَةٍ \* كُنِّي لِأُمِّ عَدْنَى نَهْيِي وَإِنِّي أُنْذَرِي

فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرَفُوا \* إِنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خَيْرًا يَظَاهِرُ الْعَارِ

لَتَرْجِعُنَّ أَحَادِيثًا مَلْعَنَةً \* لَهَا الْمَقِيمُ وَلَهَا الْمُدْبِجُ السَّارِي

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءً يُطْلَبُهَا \* عِنْدِي قَاتِي لَهْرَهْنٍ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ \* كَمَا يَقُومُ قَدْحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي

وَصَاحِبُ الْوَرْدِ يَسُّ الدَّهْرَ مَدْرَكُهُ \* عِنْدِي وَإِنِّي لَدْرَاكُ يَا وَتَارِي

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَقَالَ لَأَدْعِي فِي نَفْسِي حَوْجَاءً مِنْ سَعْدِ الْحَوْجَاءِ الْحَاجَةِ أَيْ لَأَدْعِي شَيْئاً أَرَى فِيهِ بَرَاءَةَ الْأَفْعَلْتِهِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الرَّيْبَةُ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى إِزَالَتِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ قَالَ فِي سَجْدَةِ حَمَّانٍ تَسْجُدُ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا أُخْرَى أَنْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِكَ حَوْجَاءٌ أَيْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَوَدَلِكُ أَنْ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنْهَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ هَلْ هُوَ فِي آخِرِ الْآيَةِ الْأُولَى أَوْ آخِرِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ فَاخْتَارَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهُ أَحْوَطُ وَأَنْ يَسْجُدَ فِي مَوْضِعِ الْمَبْتَدَأِ وَأُخْرَى خَبَرَهُ وَكَلَّمَهُ فَارَدَّ عَلَيْهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ مَمْدُودٌ وَمَعْنَاهُ مَا رَدَّ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فَارَدَّ عَلَى سُودَاءَ وَلَا بِيضَاءَ أَيْ كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ وَمَا بَقِيَ فِي صَدْرِهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ الْأَقْضَاءُ (٣) وَالْحَاجَةُ خَرْزَةُ لِأَنَّ لَهَا قَلْبَتَهَا وَنَفَاسَتَهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

(٣) قوله والحاجة خرزة

مقتضى إرادته هنا أنه بالخاء

المهمله هنا وهو بها في الشاهد

أيضا وكتب السيد مرتضى

بها مش الاصل صوابه

والحاجة بيمين كما تقدم في

موضعه مع ذكر الشاهد

المذكور اه صححه

بِخَاءَتِ كِنَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحْنَنَّ عَاجَةً \* وَلَا حَاجَةً مِنْهَا تُلَوِّحُ عَلَى وَشْمٍ  
 وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَبَيْتُ أَيَّ مَا تَرَكْتَ شَيْئًا مِنْ  
 الْمَعَايِ دَعْتَنِي نَنْسِي إِلَيْهِ الْاَوْقَدِرَ كِتَبَهُ وَدَاجَةً تَبَاعُ لِحَاجَةٍ وَالْاَلْفَ فِيهَا مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ  
 وَيُقَالُ لِلْعَاثِرِ حَوْجًا لِأَيِّ سَلَامَةٍ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ نَجَّحًا لِكَيْ قَالَ كَانَهُ مَقْلُوبٌ مَوْضِعُ  
 لِلْاِمَامِ إِلَى الْعَيْنِ (حجج) حَجَّتْ أَحَجَّ حَجَبًا أَحَجَّبَتْ عَنِ كِرَاعٍ وَالْحَيَانِيُّ وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ الْاَلْفَ  
 الْحَاجَةَ وَالْوَحْيَ كَمَهُ حَجَّتْ كَمَا حَكَى أَهْلُ الْلُغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَوْلَا حَجَبًا لَقَلْتُ أَنَّ حَجَّتْ فَعَلْتُ وَانْه  
 مِنَ الْوَاوِ كَذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيَهْ فِي طِبْعُ وَالْحَاجُ بِنْتُ مِنَ الْحَيْضِ وَقِيلَ نَبْتُ مِنَ الشُّوْلِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ شَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ انْطَلَقَ إِلَى هَذَا الْوَادِي وَلَا تَدْعُ حَاجًا وَلَا حَطْبًا وَلَا تَأْتِنِي  
 خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا الْحَاجُ الشُّوْلُ الْوَاحِدَةُ حَاجَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَاجُ ضَرْبٌ مِنَ الشُّوْلِ وَهُوَ الْكَبِيرُ  
 وَقِيلَ نَبْتُ غَيْرِ الْكَبْرِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَاجُ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ وَتَذْهَبُ عُرْوَقُهُ  
 فِي الْأَرْضِ مَذْهَبًا بَعِيدًا أَوْ يَتَدَاوَى بِطَبِيعَتِهِ وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ طَوَالٌ كَانَهُ مُسَاوِلٌ لِلشُّوْلِ فِي الْكَثْرَةِ  
 وَتَصْغِيرِهِ حَيَّجَةٌ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَأَحْبَبْتُ الْأَرْضُ وَأَحْبَبْتُ كَثْرَتَهَا الْحَاجُ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ  
 \* كَانَتْهَا الْحَاجُ أَفَاضَتْ عَصَبَهُ \* أَرَادَ الْحَاجُ حَذْفَ أَحَدِي الْجِيمِينَ وَخَفَّفَهُ كَقَوْلِهِ  
 \* يَسُوءُ الْقَالِيَاتِ إِذَا فَلَئِنِّي \* أَرَادَ فَلَئِنِّي وَهَذِهِ الْكَاْمَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي حَوْجِ  
 (فصل الحاء) (حجج) حَجَّجْتُ حَجَبًا وَحَجَبًا حَضْرًا حَضْرًا شَدِيدًا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ  
 الطائي يَأْتِي لِي النَّعْلَيْنِ الَّذِي \* قَالَ حُبَابُ الْأَمَّةِ الرَّاعِيَه  
 الْحُبَابُ الضَّرَاطُ وَأَضَافَهُ إِلَى الْأَمَّةِ لِيَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا وَجَعَلَهَا رَاعِيَةً لِكُونِهَا أَهْوَنَ مِنَ الَّتِي لَا تَرعى  
 وَأَوَّلُ الشَّعْرِ يَا أَوْسُ لَوْلَا نَدَّتْ أَرْمَا حُنَا \* كَتَبْتُ كَنْ تَهْوِي بِهِ الْهَائِيَه  
 وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلِيَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حَجَّجٌ بِالْحَجْرِيكِ أَيُّ ضَرَّاطٍ  
 وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ مِنْ قِرَاءَةِ أَبِي الْكُرَيْسِيِّ يَخْرُجُ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حَجَّجٌ كَحَجَّجِ الْحِمَارِ  
 وَقِيلَ الْحَجَّجُ ضَرَّاطُ الْاِبْلِ خَاصَّةً وَحَجَّجٌ بِحَقِّقٍ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا آتِيَهُ مَا حَجَّجَ ابْنُ أُتَانَ فَعَلَاوَهُ  
 لِلْحُمْرِ وَالْحَجَّجُ نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ بِسَيْفٍ أَوْ بَعْضًا وَلَيْسَ بِشَدِيدٍ وَالْحَاءُ لُغَةٌ وَحَجَّجَةٌ بِالْعَصَا ضَرْبٌ  
 بِهَا وَخَلَّ حَجَبًا جَاءَ كَثِيرُ الضَّرْبِ (خبرنج) الْخَبْرُ نَجَّجَ النَّاعِمُ الْبَدَنَ الْبَضُّ وَالْاِنْتِجَى بِالْهَاءِ  
 الْأَصْحَى الْخَبْرُ نَجَّجَ الْخَلْقُ الْحَسَنُ وَجَسَمُ خَبْرُ نَجَّجَ نَاعِمٌ قَالَ الْعَجَّاجُ  
 غَرَّاسُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبْرُ نَجَّجًا \* مَا دَا الشَّبَابُ عَيْشَهُمُ الْخَبْرُ نَجَّجًا

ومآذ الشباب مأوه واهتزازه وعصن يماذن من النعمة بهتز والخبرجة من النساء الحسنة الخلق  
الخنمة القصب وقيل هي اللجمة الحادرة الخلق في استواء وقيل هي العظيمة الساقين وخلق  
خبرنج تام والخبرجة حسن الغذاء (خبعج) الازهرى الخبيجة مشبهة متقاربة مثل مشيمة

المريب قال ابن سيده فيها قرمطة وعجلة يقال جاء يخبعج الى رية وأنشد

كانه لما عدا يخبعج \* صاحب موقين عليه موزح

وقال جاء الى جلتم يخبعج \* فكلمهن رام بدرج

قال ابن سيده وكذلك الخنجة (خنجج) الخنجة مشبهة متقاربة فيها قرمطة وعجلة ذكره ابن

سيده في ترجمة خنجج قال وقد ذكر بالباء والناء فهو اذا خنجة وخنججة وخنججة (خنجج) خنجت

الريح في هبوبها تخجج جوج التوت وريح ججوج تخجج في هبوبها أي تلتوى قال ولوضوعف

وقيل تخججت الريح كان صوايا والنججوج من الرياح الشديدة المر وقد تخججت قال ابن سيده

وقيل هي الشديدة من كل ريح مالم تثرعجا وخبجج الريح صوتها شم ريح ججوج وخبججاة

تخجج في كل شق أي نشق قال وقال ابن الاعراب ريح ججوجاة طويلة دائمة الهبوب وقال أبو

نصر هي البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحرار يصف الريح

هوجاء رعبلة الرواح ججوج \* جاة الغدور وواحها شهر

قال والاصل ججوج وقد تخججت تخجج وأنشد أبو عمرو \* وخبجت النيرج من خريقتها \* وروى

الازهرى بإسناده عن خالد بن عروة قال سمعت عليا عليه السلام وذكر بناء الكعبة فقال ان

ابراهيم حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعا قال فبعث الله اليه السكينة وهي ريح ججوج لها رأس

فقط وقت بالبيت كطوق الخففة ثم استقرت قال فبنى ابراهيم حين استقرت فجعل اسمعيل يناوله

الحجارة فلما انتهى الى موضع الحجر أعيا اسمعيل فأتى ابراهيم بالحجر وقال الاصحى النججوج الريح

الشديدة المر وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الخواراة لا تكون الا في الصيف وليست

بشديدة الحر وفي كتاب القيتبي فتطوت موضع البيت كالخففة وقيل ريح ججوج اي شديدة

المرور في غير استواء قال وأصل الخنجج الشق قال ابن الاثير وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح ججوج وفي الحديث الآخر

اذا حمل فهو ججوج وفي حديث الذي بنى الكعبة لقريش كان روميا في سفينة أصابته ريح

خفجة أي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والنجج الدفع وفي النوادر الناس

يُحْمُونَ هَذَا الْوَادِيَّ هَجَاؤًا وَيُحْمُونَهُ خَجًا أَي يَنْحَدِرُونَ فِيهِ وَيَطْوِنُهُ كَثِيرًا وَيَخَّ بِهَا ضَرْطًا وَيَخَّ بِرَجُلِهِ  
نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشِيئِهِ وَيَخَّجُ الرَّجُلُ لَمْ يَدِمَا فِي نَفْسِهِ وَالخَجَجَةُ سُرْعَةُ الْأَنَاحَةِ وَالْحُلُولُ  
وَالخَجَجَةُ الْأَنْبَاضُ وَالِاسْتِخْفَاءُ فِي مَوْضِعٍ خَجِيٍّ وَفِي التَّهْدِيبِ فِي مَوْضِعٍ يَخْتَفِي فِيهِ قَالَ وَيَقَالُ  
أَيْضًا بِالْخَاءِ وَرَجُلٌ خَجَجَةٌ أَجْحَقُ لِابْعَقَلِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالخَجَجَةُ وَالخَجَجَةُ الْأَجْحَقُ  
وَالخَجَجُ حُجْرٌ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَهْمُزُ الْكَلَامَ لَيْسَتْ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ خَجَجَةً  
فِي نَعْتِ الْأَجْحَقِ الْأَمَاقِرَاتِي فِي كِتَابِ اللَّيْثِ قَالَ وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ خَجَجِيَّةٌ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وغيره النَّضْرُ الخَجَجُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ جَادٌّ فِي أَمْرِهِ وَلَيْسَ كَمَا يَرَى الْفَرَاءُ الخَجَجُ الرَّجُلُ  
وَيَخَّجُ إِذَا لَمْ يَدِمَا فِي نَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا يَقْرَبُ مِنْ قَوْلِ النَّضْرِ وَهُوَ أَصَحُّ عَمَّا قَالَهُ اللَّيْثُ  
فِي الخَجَجِ وَالخَجَجُ الْجَمَاعُ وَيَخَّ جَارِيَتُهُ مَسْمُومَةٌ وَالخَجَجَةُ كِتَابَةٌ عَنِ النَّسَاكِ وَالخَجَجُ الْجَبَلُ  
وَالنَّاشِطُ فِي سِيرِهِ وَعَدْوُهُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ وَذَلِكَ سُرْعَةٌ مَعَ التَّوَاءِ اللَّيْثُ الخَجَجَةُ تُوصَفُ فِي سُرْعَةِ  
الْأَنَاحَةِ وَحُلُولِ الْقَوْمِ وَالخَجُوجِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ الرَّجُلَيْنِ (خدج) خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَكَلَّتْ  
ذَاتَ ظَلْفٍ وَحَافِرٍ تَخْدِجُ خَدَا جَاوَهِي خَدُوجٌ وَخَدِجٌ وَخَدَجَتْ وَخَدَجَتْ كِلَاهِمَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا  
قَبْلَ أَوَانِهِ لغير تمام الْأَيَّامِ وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَطِيرٍ

لَمَّا لَقِنَ لِمَاءَ الْفَعْلِ أَعْجَلَهَا \* وَقَتِ النَّسَاكِ فَلَمْ يَتِمَّنْ تَخْدِجُ

وقد يكون الخداج لغير الناقة أنشد ثعلب

يَوْمَ تَرَى مَرْضِعَةَ خَلُوجًا \* وَكَلَّ أُنثَى حَلَّتْ خَدُوجًا

أَفَلَا تَرَاهُ عَمَّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خَدَا جُ أَي نَقْصَانٌ وَفِي  
حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ خَدَا جُ أَي ذَاتُ خَدَا جُ  
وَهُوَ النِّقْصَانُ قَالَ وَهَذَا مِنْ مَذْهَبِهِمْ فِي الْإِخْتِصَارِ لِلْكَلامِ كَمَا قَالُوا عِبَدُ اللَّهِ أَقْبَالٌ وَأَدْبَارٌ أَي مُقْبِلٌ  
وَمُدْبِرٌ أَحَلُّوا الْمَصْدَرِ مَحَلَّ الْفِعْلِ وَيَقَالُ أَخَدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ فَهُوَ مُخَدِّجٌ وَهِيَ مُخَدَّجَةٌ وَيَقَالُ  
أَخَدَجَ فَلَانَ أَمْرَهُ إِذَا لَمْ يُحْكِمْهُ وَأَنْضَجَ أَمْرَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَخَدَا جُ النَّاقَةُ وَلَدَهَا  
وَإِنْضَا جُهَا يَا هِ الْأَصْبَعِيَّ الخَدَا جُ النِّقْصَانُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خَدَا جُ النَّاقَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا نَقِصًا  
الْخَلْقِيَّ أَوْ لغير تمام وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً خَدِجٌ أَي نَاقِصُ الْخَلْقِيَّ فِي الْأَصْلِ  
يُرِيدُ يَبِيعُ كَالْخَدِجِيِّ فِي صِغَرِ أَعْضَائِهِ وَنَقْصُ قُوَّتِهِ عَنِ النَّبِيِّ وَالرَّبَاعِيِّ وَخَدِجٌ فِعْلٌ بِعَنْ مَفْعَلٍ

أى مُخْدَجٌ وفي حديث سعد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بِمُخْدَجٍ مقيم أى ناقص الخلق وفي  
 حديث علي رضوان الله عليه ولا تُخْدَجُ النخية أى لا تنقصها قال ابن الأثير وإنما قال في الصلاة  
 فهى خِدَاجٌ والخِدَاجُ مصدر على حذف المضاف أى ذاتُ خِدَاجٍ أو يكون قد وصفها بالمصدر  
 نفسه مبالغة كما قالوا فاعلمهاى اقبال وادبار والولدُ خِدِيجٌ وشاةٌ خِدُوجٌ وجمعها خِدُوجٌ  
 وخِدَاجٌ وخِدَاجٌ وأخْدَجَتْ فهى مُخْدَجٌ ومُخْدَجَةٌ جاءت بولدها ناقص الخلق وقد تم وقت حملها  
 والولدُ خِدُوجٌ وخِدِجٌ ومُخْدَجٌ ومُخْدُوجٌ وخِدِجٌ ومنه قول علي رضوان الله عليه في ذى النُدبية  
 مُخْدَجُ اليدِ أى ناقص اليد وقيل إذا ألفت الناقصة ولدها تام الخلق قبل وقت النتاج قبل أخْدَجَتْ  
 وهى مُخْدَجٌ فإن رمتها ناقص قبل الوقت قيل خِدَجَتْ وهى خَادِجٌ فإن كان عادة لهما فهى مُخْدَاجٌ  
 فيهما وقوم يجعلون الخِدَاجَ ما كان دما وبعضهم جعله ما كان أملاط ولم يثبت عليه شعرٌ وحكى  
 ثابتٌ ذلك في الانسان وقال أبو خيرة خِدَجَتْ المرأة ولدها وأخْدَجَتْه بمعنى واحد قال  
 الأزهرى وذلك إذا ألقته وقد استبان خلقه قال ويقال إذا ألقته دما قد خِدَجَتْ وهو خِدَاجٌ  
 وإذا ألقته قبل أن ينبت شعره قيل قد غَضَنْتُ وهو الغَضَانُ وأنشد \* فُهِنَ لا يَحْمِلُنَ الأَخْدَجَا \*  
 والخِدَاجُ الاسم من ذلك قال وناقصة ذاتُ خِدَاجٍ تُخْدَجُ كثيرا وخِدَجَتْ الزنْدَةُ تُوْرِنَارًا وفي  
 التهذيب أخْدَجَتْ الزنْدَةُ وخِدِيجَةٌ اسمُ امرأةٍ وخِدِجٌ خِدِجٌ زجرُ الغنم ابن الأعرابي  
 أخْدَجَتْ الشِّتْوَةُ إذا قَلَّ مَطَرُهَا (خذج) الخِدَجَةُ بُشْدِيدُ اللامِ الرِّبَاءِ الممثلة الذراعين  
 والساقين وأنشد الأصمعي ان لها السائقا خِدَجًا \* لم يدعِ الليله فمين أدبجًا  
 يعنى جارية قد عسقهها فركب الناقصة وساقها من أجلها وفي حديث اللعان خِدِجُ الساقين عظيمهما  
 وهو مثلُ الخِدَلِ وقيل هى الضخمةُ الساقين والذَكَرُ خِدِجٌ الليثُ الخِدِجُ الضخمةُ الساقِ  
 المَكْوَرُهَا (خذج) التهذيب فى النوادر فلان يَخْدِجُ فى مَشِيئِهِ (خرج) الخُرُوجُ نقيض  
 الدخول خرج يخرجُ خُرُوجًا ومخرجًا فهو خارجٌ وخُرُوجٌ وخِرَاجٌ وقد أخرج به الجوهري  
 قد يكون المخرجُ موضعُ الخُرُوجِ يقال خرج مخرجًا حسنًا وهذا مخرجُه وأما المخرجُ فقد يكون  
 مصدر قولك أخرج به والمعولُ به واسمُ المكانِ والوقتُ تقول أخرجني مخرجَ صدقٍ وهذا مخرجُه  
 لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالجيم منه مضمومة مثل دخرج وهذا مخرجنا فشمه مخرج بنات  
 الأربعة والاستخراجُ كالاستنباط وفي حديث بدرٍ فآخترج تمراتٍ من قريةٍ أى أخرجها وهو  
 أفتعل منه والمخرجةُ المناهضةُ بالأصابع والتخارجُ التناهدُ فاقول الحسين بن مطير

مَا أَنَسَ لِأَنَسٍ مِنْكُمْ نَظْرَةً شَغَفَتْ \* فِي يَوْمِ عِيدٍ وَيَوْمِ الْعِيدِ خُرُوجُ

فانه أراد الخروج فيه خذف كما قال في هذه القصيدة \* والعين هاجعة والروح معروج \* أراد معروج به وقوله عز وجل ذلك يوم الخروج أي يوم يخرج الناس من الاجداث وقال أبو عبيدة يوم الخروج من اسماء يوم القيامة واستشهد بقول العجاج

اليس يوم سمى الخروجا \* أعظم يوم رجعة رجوجا

أبو اسحق في قوله تعالى يوم الخروج أي يوم يبعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى خضعاً أبصارهم يخرجون من الاجداث وفي حديث سويد بن علفة دخل عليّ عليّ رضي الله عنه في يوم الخروج فاذا بين يديه فاقور عليه خبز السمراء وصحيفة فيها خطبة يوم الخروج يريد يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخسكار كما قيل للباب الحواري لبياضه واخترجه واستخرجته طلب اليه أو منه أن يخرج وناقعة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي وفي حديث قصة الناقة التي أرسلها الله عز وجل آية لقوم صالح عليه السلام وهم نمود كانت مخترجة قال ومعنى المخترجة أنها جبلت على خلقة الجمل وهي أكبر منه وأعظم واستخرجت الارض اُصلحت للزراعة أو الغراسه وهو من ذلك عن أبي حنيفة وخارج كل شيء ظاهره قال سيبويه لا يستعمل ظرفاً الا بالحرف لانه مخصوص كاليد والرجل وقول الفرزدق

حلى خلقة لأشتم الدهر مسلماً \* ولا خارجاً من في زور كلام

أراد ولا يخرج خروجا فوضع الصفة موضع المصدر لانه جملة على عاهدت والخروج خروج الأديب والسائق ونحوه ما يخرج فيخرج وخرجت خوارج فلان اذا ظهرت نجابته وتوجه الأبرام الامور واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه والخارجي الذي يخرج ويشرف بنفسه من غير أن يكون له قديم قال كثير

أبامر وإن لست بخارجي \* وليس قديم مجدك بانفعال

والخارجية خيل لا عرق لها في الجودة فتخرج سوابق وهي مع ذلك جيد قال طفيل

وعارضتها رهوا على مستابع \* شديد القصيرى خارجي مجنب

وقيل الخارجي كل ما فاق جنسه ونظائره قال أبو عبيدة من صفات الخيل الخروج بفتح الخاء

وكذلك الانبي بغيرها والجميع الخرج وهو الذي يطول عنقه فيعتال بطولها كل عنان جعل

في بلامه وانشد كل قبا كالهراوة عجلي \* وخروج تعتال كل عنان

قوله حلى هكذا بالاصل

وحرر

الزهرى وأما قول زهير يصف خيلا

وخرَّجها صَوَارِخَ كُلِّ يَوْمٍ \* فقد جعلت عرائكها تلين

فعمناه ان منها ما به طرف ومنها ما لا طرف به وقال ابن الاعرابى معنى خرَّجها أدبها كما يخرج المعلم تلميذه وفلان خرَّج مالٍ وخرَّج به بالتشديد مثل عتبن بمعنى مفعول اذا دربه وعلمه وقد خرَّجه في الأدب فتخرَّج والخرَّج والخرُّوج أول ما ينشأ من السحاب يقال خرَّج له خرُّوج حسن وقيل خرُّوج السحاب اتساعه وانبساطه قال ابو ذؤيب

اذا هم بالافلاج هبت له الصبا \* فعاقب نَشءٌ بعدها وخرُّوج

الاخفش يقال للماء الذى يخرج من السحاب خرَّج وخرُّوج الاصمعي يقال أول ما ينشأ السحاب فهو نَشءٌ التهذيب خرَّجت السماء خرُّوجا اذا اصبحت بعد اتمامها وقال هميان يصف الابل وورودها فصحت جاية صهارجا \* تحسبه لون السماء خارجا

يزيد مصعبا والسحابة تُخرَّج السحابة كما تُخرَّج الظلم والخرُّوج من الابل المعناق المتقدمة والخرَّاج ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجه وخرَّجان غيره والخرَّاج ورم يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان الصالح والخرَّاج ما يخرج في البدن من القروح والخرُّوج الحرورية والخرَّاجية طائفة منهم لزمهم هذا الاسم لخروجهم عن الناس التهذيب والخرَّاج قوم من أهل الاهواء لهم مقالة على حدة وفي حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريكان وأهل الميراث قال ابو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقسموه أو بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا باس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو اراد رجل أجنبي ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال ابو منصور وقد جاءه ذاعن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكر ابو عبيد وحديث الزهرى بسنده عن ابن عباس قال لا باس أن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذها عشرة ذنانة نقد او ياخذها عشرة ذنانة دينارا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثورى بسنده عن ابن عباس فى شريكين لا باس ان يتخارجا يعنى العَيْن والدين وقال عبد الرحمن بن مهدي التخارج ان يأخذ بعضهم الدار وبعضهم الارض قال شهر قلت لاجد سئل سفيان عن أخوين ورواها كما من أيها ما فذهبا الى الذى عليه الحق فتقاضياه فقال عندى طعام فاشترى منى طعاما مما لك على فقال أحد الاخوين أنا آخذ نصيبى طعاما وقال

الان خرا لا أخذ الادراهم فاخذ احداهم مائة عشرة أفقره بخمسين درهما بنصيبه قال جازن  
ويتقاضاه الاخر فان نوى ما على الغريم يرجع الاخ على أخيه بنصف الدراهم التي أخذ ولا يرجع  
بالطعام قال أجد لا يرجع عليه بشيء اذا كان قدرضى به والله أعلم وتخرج السفرا خرجوا  
نفقاتهم والخرج والخراج واحد وهو شيء يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وقال  
الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج والخراج غلة العبد والامة والخرج والخراج  
الاتاوة تؤخذ من أموال الناس الازهرى والخرج ان يؤدى اليك العبد خراجا أى غلته  
والرعية تؤدى الخرج الى الولاة وروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
الخراج بالضم ان قال أبو عبيد وغيره من أهل العلم معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتره  
الرجل فيسبغ غلته زمانا ثم يعثر منه على عيب دأسه البائع ولم يطلع عليه فله رد العبد على البائع  
والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو  
هلك هلك من ماله وفسر ابن الاثير قوله الخراج بالضم ان قال يريد بالخراج ما يحصل من غلة  
العين المبتاعة عبدا كان أو أمة أو ملكا وذلك ان يشتره فيسبغ غلته زمانا ثم يعثر فيه على عيب قديم  
فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان  
من ضمانه ولم يكن له على البائع شيء وباء بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق  
بالضمان أى بسببه وهذا معنى قول شرح لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء  
بدائه ولك الغلة بالضم ان معناه رد الداء العيب بعينه وما حصل في يدك من غلته فهو لك ويقال  
خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردّها العبد على سيده كل شهر ويكون محق بينه وبين  
عمله فيقال عبدا محاربا ويجمع الخراج الاتاوة على آخراج وآخار يجمع وآخرجة وفي التنزيل  
أم تسألهم خراجا فخرأج ربك خير قال الزجاج الخراج النقي والخرج الضريبة والجزية وقري  
ام تسألهم خراجا وقال القراء معناه ام تسألهم أجرا على ما جئت به فأجر ربك وثوابه خير واما  
الخراج الذي وظيفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على السواد وأرض النقي فان معناه الغلة ايضا  
لانه أمر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك  
سمى خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد الذي اقتتحت صلحا ووظف ما صولحو عليه على أراضيم  
خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذي ألزم الفلاحون وهو الغلة لان بجملة معنى الخراج  
الغلة وقيل للجزية التي ضربت على رقاب أهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم ابن الاعرابي  
الخرج على الروس والخراج على الارضين وفي حديث ابى موسى مثل الأترجة طيب ريحها طيب



خَرَّجَهَا أَي طَعَّمُ عَمْرُهَا تَشْبِيهَا بِالْخَرَّاجِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِينَ وَغَيْرِهَا وَالْخَرَجُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ  
مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَهُوَ هَذَا الْوَعَاءُ وَهُوَ جُودُ الْقُدْوَانِ وَالْمَجْمَعُ أَخْرَاجٌ وَخَرَجَةٌ مِثْلُ بَجْرٍ وَبَجْرَةٌ  
وَأَرْضٌ مُخْرَجَةٌ أَي نَبَتَتْ فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَتَخْرِيحُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْتَعُ أَنْ تَأْكُلَ بَعْضَهُ وَتَتْرَكَ  
بَعْضَهُ وَخَرَجَتِ الْأَبْلُ الْمَرْعَى أَبَقَتْ بَعْضَهُ وَأَكَلَتْ بَعْضَهُ وَالْخَرَجُ بِالْتَحْرِيكِ لَوْ أَنَّ سَوَادًا وَيَبَاضًا  
نِعَامَةً خَرَجَاءُ وَظَلِيمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الْخَرَجِ وَكَدَسَ أَخْرَجَ وَخَرَجَتِ النِّعَامَةُ أَخْرَجًا جَاءُ وَأَخْرَجَتْ  
أَخْرَجًا جَاءُ أَي صَارَتْ خَرَجَاءً أَبُو عَمْرٍو وَالْأَخْرَجُ مَنْ نَعَتِ الظَّلِيمُ فِي لَوْنِهِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي لَوْنُ  
سَوَادِهِ أَكْثَرُ مِنْ يَبَاضِهِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ التَّهْدِيبُ أَخْرَجَ الرَّجُلَ إِذَا تَزَوَّجَ بِمَخْلَاسِيَةٍ وَأَخْرَجَ إِذَا  
اصْطَادَ الْخَرَجُ وَهِيَ النِّعَامُ الذَّكْرُ أَخْرَجُ وَالْإِنثَى خَرَجَاءُ وَاسْتَعَارَهُ الْجَمَّاحُ لِلثُّوبِ فَقَالَ

أَنَا إِذَا مَذَكِي الْخُرُوبِ أَرْجَا \* وَلِبَسْتُ لِلْمَوْتِ ثَوْبًا أَخْرَجَا

قوله انا اذا مذكي الحروب  
أى موقدها من أذكي النار  
أشعلها وتقدم في مادة أرج  
بدل مذكي مدعى فأبقيناها  
تبع اللاصل لانالم تبتكن من  
هذا الموضع في ذلك الوقت  
والمناسب مأثنا اه صححه

أَي لِبَسْتُ الْحُرُوبِ ثَوْبًا بِأَبْيَضِهِ وَجِرَّةٌ مِنَ لَطِخِ الدَّمِ أَي شَهْرَتْ وَعُرِفَتْ كَشَهْرَةِ الْأَبْلَقِ وَهِيَ إِذَا  
الرَّجُلُ فِي الصِّبَاغِ \* وَلِبَسْتُ لِلْمَوْتِ جَلَاءً أَخْرَجَا \* وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لِبَسْتُ الْحُرُوبِ جَلَاءً بِأَبْيَضِهِ  
وَجِرَّةٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيحُ أَي خَسْبٌ وَجَدِبٌ وَعَامٌ أَخْرَجَ فِيهِ جَدِبٌ وَخَسْبٌ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ  
خَرَجَاءُ وَفِيهَا تَخْرِيحٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيحٌ إِذَا نَبَتَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يَنْبِتْ بَعْضٌ وَأَخْرَجَ مَرَّ بِهِ  
عَامٌ نِصْفُهُ خَسْبٌ وَنِصْفُهُ جَدِبٌ قَالَ شَمْرُ بْنُ قَالٍ مَرَّرْتُ عَلَى أَرْضٍ مُخْرَجَةٍ وَفِيهَا عَلَى ذَلِكَ أَرْتَاعٌ  
وَالْأَرْتَاعُ أَمَا كُنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَأَنْبَتَ الْبَقْلُ وَأَمَا كُنْ لَمْ يَصِبْهَا مَطَرٌ فَتَلَّكَ الْمُخْرَجَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
تَخْرِيحُ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ نَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ فَتَرَى يَبَاضَ الْأَرْضِ فِي خَضرةِ النَّبَاتِ اللَّيْثُ  
يَقَالُ خَرَجَ الْغَلَامُ لَوْحَهُ تَخْرِيحًا إِذَا كَتَبَ فَتَرَكَ فِيهِ مَوَاضِعَ لَمْ يَكْتُبْهَا وَالسُّكَّابُ إِذَا كَتَبَ  
فَتَرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعَ لَمْ تَكْتُبْ فَهُوَ مُخْرَجٌ وَخَرَجَ فَلَانَ إِذَا جَعَلَهُ ضَرْبًا يَخْتَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
وَالْخَرَجَاءُ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي أَرْضِهَا سَوَادًا وَيَبَاضًا إِلَى الْحِمْرَةِ وَالْأَخْرَجَةُ

مَرَحَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنُهَا ذَلِكَ وَالنَّجُومُ تُخْرَجُ اللَّوْنُ فَيَلَوْنُ بِالْوَيْنِ مِنْ سَوَادِهِ وَيَبَاضِهَا قَالَ

إِذَا اللَّيْلُ عَسَا هَا وَخَرَجَ لَوْنُهُ \* نَجُومٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ تَخْفُضُ

وَجَبَّلَ أَخْرَجَ كَذَلِكَ وَقَارَةٌ خَرَجَاءُ ذَاتُ لَوْنَيْنِ وَتَهْجَةُ خَرَجَاءُ وَهِيَ السَّوَادُ الْبَيْضَاءُ أَحَدِي  
الرِّجْلَيْنِ أَوْ كِلَيْتَهُمَا وَالْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ التَّهْدِيبُ وَشَاءُ خَرَجَاءُ يُبَاضُ الْمُؤَخَّرُ نِصْفُهَا أَيْبِضُ  
وَالنِّصْفُ الْآخَرُ لَا يَبْضُرُ مَا كَانَ لَوْنُهُ وَيَقَالُ الْأَخْرَجُ الْأَسْوَدُ فِي يَبَاضٍ وَالسَّوَادُ الْغَابُ  
وَالْأَخْرَجُ مِنَ الْمِعْزَى الَّذِي نِصْفُهُ أَيْبِضٌ وَنِصْفُهُ أَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الْخَرَجَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي أَيْبِضَتْ

قوله والنجوم تخرج اللون  
الخ كذا بالاصل ومنه في  
شرح القاموس والنجوم  
تخرج لون الليل فيتلون  
الخ بتدليل الشاهد المذكور  
اه صححه

رجلاهما مع الخاصرتين عن أبي زيد والآخر جَبَلٌ معروف للونه غلب ذلك عليه واسمه  
 الآحُولُ وفرنسٌ آخر جُأْبِضُ البطن والجنين إلى منتهى الظهر ولم يصعد إليه ولونٌ سائرهما كان  
 والآخر جُ الْمَسْكَاةُ لِلْوَيْهِ وَالْأَخْرَجَانِ جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ وَأَخْرَجَةٌ بِئْرٌ احْتَقَرَتْ فِي أَسْوَاطِ أَحَدِهِمَا  
 التَّهْذِيبُ وَاللَّعْرَبُ بِئْرٌ احْتَقَرَتْ فِي أَسْوَاطِ جَبَلِ أَخْرَجٍ بِسَمَوْنِهَا أَخْرَجَةٌ وَبِئْرٌ أُخْرَى احْتَقَرَتْ فِي أَسْوَاطِ  
 جَبَلِ أَسْوَدٍ سَمَوْنِهَا أَسْوَدَةٌ اشْتَقُوا هُمَا السَّمِينِ مِنْ نَعْتِ الْجَبَلَيْنِ الْفَرَاءِ أَخْرَجَةٌ اسْمُ مَاءٍ وَكَذَلِكَ  
 أَسْوَدَةٌ سَمِيَّتَا بِجَبَلَيْنِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا أَسْوَدٌ وَلَا تَخْرَجُ وَأَخْرَجٌ وَيُقَالُ أَخْرَجَتْ جَوْهُ بِمَعْنَى اسْتَحْرَجُوهُ  
 وَخَرَجَ وَالخَرَجُ وَخَرَجِيٌّ وَالتَّخْرِيجُ كُلُّهُ لَعِبَةٌ لِقَتِيانِ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الخَرِيجُ لَعِبَةٌ تَسْمَى  
 خَرَجٌ يُقَالُ فِيهَا خَرَجَ خَرَجٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذْلُ

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ \* مَخَارِيقُ يَدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيجٌ

وَالهَاءُ فِي لَهُ تَعُوذُ عَلَى بَرَقٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ شَبَّهَهُ بِالْمَخَارِيقِ وَهِيَ جَمْعُ مَخْرَاقٍ وَهُوَ الْمُنْشَدِلُ يُلْفُ  
 لِيُضْرِبَ بِهِ وَقَوْلُهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَرَادَ بِهِ السَّاعَةَ الَّتِي فِيهَا الْعِشَاءُ أَرَادَ صَوْتَ اللَّاعِينَ شَبَّهَ الرِّعْدَ بِهَا  
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ لَا يُقَالُ خَرِيجٌ وَانَّمَا الْمَعْرُوفُ خَرَجٌ غَيْرُ أَنْ أَبَا ذُوَيْبٍ احْتِجَّ إِلَى إِقَامَةِ الْقَافِيَةِ فَاذِلَّ  
 الْيَوْمَ مَكَانَ الْأَلْفِ التَّهْذِيبُ الخَرَجُ وَالخَرِيجُ مَخْرَجَةٌ لَعِبَةٌ لِقَتِيانِ الْأَعْرَابِ قَالَ الْفَرَّاءُ خَرَجٌ  
 اسْمُ لَعِبَةٍ لَهُمْ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ أَنْ يَمْسَكَ أَحَدُهُمْ شَيْئًا بِيَدِهِ وَيَقُولُ لِسَائِرِهِمْ أَخْرَجُوا مَا فِي يَدِي قَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ لَعِبُ الصَّبِيانِ خَرَجٌ بِكسْرِ الْجِيمِ مِثْلُ دَرِّ الْوَقْطَامِ وَالخَرَجُ وَإِدْلَامٌ مَنفَذٌ فِيهِ  
 وَدَارَةُ الخَرَجِ هُنَالِكَ وَبَنُو الخَارِجِيَّةِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسَبُونَ إِلَى أُمَّتِهِمُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ خَارِجِيٌّ  
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُمَا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَخَارُوجٌ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ  
 الخُرُوجُ الْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ الصَّلَةِ فِي الْقَافِيَةِ كَقَوْلِ لَيْسَ \* عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا قِامُهَا \* فَالْقَافِيَةُ  
 هِيَ الْمِيمُ وَالْهَاءُ بَعْدَ الْمِيمِ هِيَ الصَّلَةُ لِأَنَّهَا اتَّصَلَتْ بِالْقَافِيَةِ وَالْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ الْهَاءِ هِيَ الخُرُوجُ قَالَ  
 الْأَخْفَشُ تَلْزِمُ الْقَافِيَةَ بَعْدَ الرُّوْيِ وَالخُرُوجُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا جِوْفَ اللَّيْنِ وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ هَاءَ الْأَضْمَارِ  
 لَا تَخْلُوْ مِنْ نَسَمٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ فَتْحٍ فَخَوْضُ ضَرْبِهِ وَمَرَّرْتَهُ وَلَقِيْتَهَا وَالْحَرَكَاتُ إِذَا أَشْبَعَتْ لَمْ يَلْحَقْهَا  
 أَبَدًا الْأَحْرُوفُ اللَّيْنُ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ حَرْفٌ لِيَنْ فَيَجُوزُ أَنْ تَتَّبِعَ حَرَكَةَ هَاءِ الضَّمِيرِ هَذَا أَحَدُ قَوْلِي ابْنِ  
 جَنِيٍّ جَعَلَ الخُرُوجُ هُوَ الْوَصْلُ ثُمَّ جَعَلَ الخُرُوجُ غَيْرَ الْوَصْلِ فَقَالَ الْفَرَقُ بَيْنَ الخُرُوجِ وَالْوَصْلِ أَنَّ  
 الخُرُوجَ أَشَدُّ بَرُوزًا عَنِ حَرْفِ الرُّوْيِ وَكَتَنَّا مِنْ الْوَصْلِ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ خُرُوجًا لِأَنَّهُ بَرَزَ  
 وَخَرَجَ عَنِ حَرْفِ الرُّوْيِ وَكَلَّمَا تَرَاخَى الْحَرْفُ فِي الْقَافِيَةِ وَجِبَلُهُ أَنْ يَتِمَّكَ فِي السَّكُونِ وَاللَّيْنِ  
 لِأَنَّهُ مَقْطَعٌ لِلْوَقْفِ وَالِاسْتِرَاحَةِ وَفَنَاءُ الصَّوْتِ وَحَسُورُ النَّفْسِ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ فِي لِيْنِ الْأَلْفِ وَالْيَا

والوالانهم مسبتطيلات تمتدات والآخر <sup>ب</sup>يج ثبت وخرج فرس جريرة بن الأشيم الاسدي  
والخرج اسم موضع بالمهامة والخرج خلاف الدخل ورجل خرجة ورجل خرجة مثل همزة اى كثير  
الخرروج والولوج زيد بن ككثوة يقال فلان خراج ولاج يقال ذلك عندنا كيد الطرف  
والاحتيال وقيل خراج ولاج اذا لم يسرع فى امر لايسهل له الخروج منه اذا اراد ذلك وقولهم  
اسرع من نكاح ام خارجة هى امرأه من جميلة ولدت كسيرا فى قبائل من العرب كانوا يقولون  
لها خطب فتقول نكح وخارجة ابنتها ولا يعلم من هو ويقال هو خارجة بن بكر بن بشكر بن  
عدوان بن عمرو بن قيس عيلان وخرجا اسم ركية بعينها وخرج اسم موضع بعينه (خرج)  
الخرجة حسن الغذاء فى السعة الرياضى الخرفج والخرفج والخرفج احسن الغذاء وقد خرفجه  
والخرجة سعة العيش وعيش مخرفج واسع قال الرازي

جارية شبت شبا بخرجا \* كأن منها القصب المدملجا \* سوق من البردى ماتعوجا

وقال العجاج غراء سوى خلقها الخبر بجا \* ماد الشبا عيشها الخرفجا

قال شهرانما نصب عيشها الخرفجا كقولك بنى خلقها بنى السويق لجمها وسراويل الخرفجة  
طويلة واسعة تقع على ظهر القدم وفى حديث ابي هريرة انه كره السراويل الخرفجة قال  
الاموي فى تفسير الخرفجة فى الحديث انها التى تقع على ظهور القدمين قال ابو عبيد وذلك  
قاويلها وانما اصلها ماخوذ من السعة والمراد من الحديث انه كره اسبال السراويل كما يكره  
اسبال الازار وقيل كل واسع مخرفج ونبت خرفج وخرفاج وخرافج وخرفيج وخرفيج ناعم غض  
وخرفيج ايضا ناعمه قال جندل بن المننى

بين انا حين الحصاد الهاجج \* وبين خرفج النبات الباهج

وخرق الشئ اخذه اخذا كثيرا وخروف خرفج وخرافج اى سمين (خرج) رجل خرج  
ضخم والخراج من الابل الشديدة السمين قال الليث الخراج من النوق التى اذا سميت صار جلدھا  
كأنه وارم من السمين وهو الخرب ايضا (خرج) الخرج من نعت الريح ابن سيده الخرج  
الريح الجنوب وقيل هى الريح الباردة قال أبو ذؤيب

غدون مجالى واتحتم خرج \* مقفية نارهن هدوج

وقيل هى الشديدة قال الفراء خرج هى الجنوب غير مجرأة والخرج اسم رجل والخرج  
قبيلة الانصار غيره قبيلة الانصارى الاوس والخرج ابا قيلة وهى امهم انسابها وهما ابنا

قوله وخرق كذا بالاصل بضم  
الخاء فيه وفيما بعده وضبط  
فى القاموس بالشكل بفتحها  
اه مصححه

حارثة بن ثعلبة من اليمن قال ابن الاعرابي الخزرج ريح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج  
وهي أفقع من الشمال (خسب) الخسب والخسب على البدل كساء أو خبأ ينسج من ظليف  
عنق الشاة فلا يكادز عموأيلي قال رجل من بني عمرو من طيء يقال له أسحم

تحمّل أهل واستودعوه \* خسيان نسج الصوف بالي

(خسب) الخسب فوج حب القطن قال العجاج \* صعل كعود الخسب فوج مشوبا \*

من آب اذارجع والخسب فوج العشر وقيل هونبت يتصف ويتنى والخسب فوج السكّان

والخسب فوج أيسار رجل السفينة والخسب فوج موضع (خسب) الخسب ضرب من النكاح

الليث الخسب من المباذعة وفي حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى السيوس تب على الغم

خافية قال الخسب السفاذ وقد يستعمل في الناس قال ويحتمل بتقديم الجيم على الخاء والخسب

نبت من نبات الربيع أشهب عريض الورق واحده خفجة وقال أبو حنيفة الخسب يفتح الفاء

بقله شهباء لها ورق عراض والخسب عوج في الرجل خسب خفجا وهو أخفج أبو عمرو والأخفج

الأعوج الرجل من الرجال أبو عمرو وخفج فلان اذا اشتكى ساقه من التعب وعمود أخفج

معوج قال قد أسلموني والعمود الأخفج \* وشبهه ريحي بها الخال الرجا

والخسب من أدواء الابل وخفج البعير خنجا وخنجا وهو أخفج اذا كانت رجلاه تجلان بالقيام

قبل رفعه اياهما كأن بهر عده والخسب الماء الشرب الغليظ وبه خفاج أي كبر وغللام

خنجاج صاحب كبر ونفخ حكاه يعقوب في المقلوب وخنجاجه بالفتح قبيلة مشتق من ذلك وهم حي

من بني عامر قال الاعنبي

وَادْفَعْ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعْيِرْكُمْ \* إِسَانًا كَقَرَأِضِ الْخَفَاجِيِّ مَلْجَبًا

وقال الازهرى خناجة بطن من عقيل واذا نسب اليهم قيل فلان الخفاجي والخنجا الرخو

الذي لا غناء عنده وهو مذكور في الخاء وغللام خفج بالضم وخنجاج اذا كان كثير اللحم

(خلج) الخلب الخلب يخلبه يخلبه خلجا واخلجه اذا جبهه وانترعه انشدا أبو حنيفة

إِذَا اَخْتَلَجْتُمْ مَنِيَّاتٍ كَأَنَّهَا \* صُدُورُ عِرَاقٍ مَابِينَ قُطُوعٍ

شبه أصابعه في طولها وقله لجمها بصدور عراقى الدلو قال العجاج

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلْجًا \* فَقَدْ لَيْسَ أَعْيُنُهُ الْخَرْجِيًّا

يعنى قد خلج حالوا وانترعها وبتلها بغيرها وقال في التهذيب \* فان يكن هذا الزمان خلجا \*

قوله وشبهه كذا بالاصل  
المعول عليه بالمعجمة مفتوحة  
ولعله بالمهملة المكسورة  
فتأمل وحرر اه صححه

أى نفي شياً عن شئ وفي الحديث يَحْتَلِبُونَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَةِ أَيْ يَجْتَذِبُونَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمَارٍ وَأَمِّ سَلَمَةَ فَاحْتَلَبَهَا مِنْ جُرِّهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي ذِكْرِ الْحَيَاةِ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجاً لِأَشْطَانِهَا أَيْ مُسْرِعاً فِي أَخْذِ حَبَالِهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَسْكَبُ الْخَمَالِجُ عَنْ وَضْعِ السَّبِيلِ أَيْ الطَّرِيقِ الْمُتَشَعِّبَةِ عَنْ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ الْوَاضِحِ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ حَتَّى تَرَوْهُ يَحْتَلِبُ فِي قَوْمِهِ أَوْ يَحْتَلِبُ أَيْ يَسْرِعُ فِي حَبْلِهِمْ وَأَخْلَجَ هُوَ وَنَجَذِبَ وَنَاقَةُ خَلُوجٍ جَذِبَ عَنْهَا وَلَدَهَا بَدِيعٌ أَوْ مَوْتٌ فَحَسَّتْ إِلَيْهِ وَقَالَ لِذَلِكَ لَبِنَهَا وَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاقَةِ أَنْ تُسَدَّ نَعْلَبُ \* يَوْمَ تَرَى مَرْضِعَةَ خُلُوجًا \* أَرَادَ كُلَّ مَرْضِعَةٍ أَلْتَرَاهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا \* وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا \* وَكُلُّ صَاحِبٍ تَمَلَّأَ مَرْوَجًا \* وَأَمَّا يَذِهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَلٍ جَمَلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحْتَلِبُ السَّيْرَ مِنْ سُرْعَتِهَا أَيْ تَجْذِبُهُ وَاجْتَمَعَ خَلِجٌ وَخَلَاجٌ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ أَمْنَكَ الْبَرَقَ أَرْقَبَهُ فَهَاجَا \* فَبِتَّ أَحَالَهُ دَهْمًا خَلَاجًا

أَمْنَكَ أَيْ مِنْ شَقِّكَ وَنَاحِيَتِكَ دَهْمًا بِالْأَسْوَدِ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِصَوَاتِ هَذِهِ الْخَلَاجِ لِأَنَّهَا تَحَانُ لِقَدِّ أَوْلَادِهَا وَيُقَالُ لِلْمَهْمُودِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَالْمَيْتِ قَدْ اخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذَهَبَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لِيَرِدَنَّ عَلَى الْخَوْصِ أَقْوَامٌ ثُمَّ لِيَحْتَلِبَنَّ دُونِي أَيْ يَجْتَذِبُونَ وَيَقْتَطِعُونَ وَفِي الْحَدِيثِ فَحَسَّتِ الْخَشْبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ الْخُلُوجِ هِيَ الَّتِي اخْتَلَجَ وَلَدُهَا أَيْ انْتَرَعَتْ مِنْهَا وَالْأَخْلِيْبَةُ النَّاقَةُ الْمُحْتَلِبَةُ عَنْ أُمَّهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ عِبَارَةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَحِكْمِيَّةٌ السَّيْرُ فِي أَنَّهَا النَّاقَةُ الْمُحْتَلِبَةُ عَنْهَا وَلَدُهَا وَحِكْمِيَّةٌ عَنْ نَعْلَبِ أَنَّ الْمَرْأَةَ الْمُحْتَلِبَةَ عَنْ زَوْجِهَا مَوْتٌ وَأُطْلِقَ وَحِكْمِيَّةٌ عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ نَبَتْ قَالَ وَهَذَا الْإِطْبَاقُ مَذْهَبٌ سَبِيوِيَّةٌ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا السَّمِ وَأَمَّا وَضْعُهُ سَبِيوِيَّةٌ صَفْحَةٌ وَمِنْهُ سَمِي خَلِجٌ النَّهْرُ خَلِجِيًّا وَالْخَلِجِيُّ مِنَ الْبَحْرِ شَرْمٌ مِنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَلِجِيُّ مَا انْقَطَعَ مِنْ مَعْظَمِ الْمَاءِ لِأَنَّهُ يَجْبِدُ مِنْهُ وَقَدْ اخْتَلَجَ وَقِيلَ الْخَلِجِيُّ شَعْبَةٌ تَنْشَعُ مِنَ الْوَادِي تُعْرَبُ بَعْضُ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَاجْتَمَعَ خَلِجٌ وَخَلِجَانٌ وَخَلِجِيًّا النَّهْرُ جَنَاطَهُ وَخَلِجِيُّ الْبَحْرِ رَجُلٌ يَحْتَلِبُ مِنْهُ قَالَ هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ التَّهْذِيبُ وَالْخَلِجِيُّ نَهْرٌ فِي شَقِّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ وَجَنَاطُ النَّهْرِ خَلِجِيَّاهُ وَأَنْشَدَ

إِلَى قَتِيٍّ قَاصِرٌ أَكْفُ الْقَيْسِيَّانِ \* قَبِضَ الْخَلِجِيَّةَ مَدَّةَ خَلِجِيَّانِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا سَاقَ خَلِجِيًّا الْخَلِجِيُّ نَهْرٌ يَقْتَطِعُ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يَنْتَفِعُ بِهِ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَلِجِيُّ التَّعْبُونَ وَالْخَلِجِيُّ الْمُرْتَعِدُ وَالْإِبْدَانُ وَالْخَلِجِيُّ الْحَيْسَالُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَلِجِيُّ الْحَبْلُ لِأَنَّهُ يَجْبِدُ مَا سُدَّ بِهِ وَالْخَلِجِيُّ الرَّسَنُ لِذَلِكَ التَّهْذِيبُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مِقْبَلٍ

فَبَاتَ بِسَامِيٍّ بَعْدَ مَا سَجَّ رَأْسُهُ \* فُقُولًا جَعْنَاهَا تَشَبُّهُ وَتَضْرَحُ  
وَبَاتَ يُغْنِي فِي الْخَلِجِ كَأَنَّهُ \* كَيْتٌ مَدْمِي نَاصِعُ اللَّوْنِ أَقْرَحُ

قال يعني وتد الربط به فرس يقول يقاسي هذه الفحول أي قد شدت به وهي تنزوت وترشح وقوله يغني أي تصهل عنده الخيل والخلج حبل خلج أي قتل شزرا أي قتل على العسراء يعني مقود الفرس كيت من نعت الودأى أحمر من طرفاء قال وقرحته موضع القطع يعني يياضه وقيل قرحته ماتج عليه من الدم والزيد ويقال للود خلج لأنه يجذب الدابة إذا ربطت إليه وقال ابن بري في البيتين يصف فرس ساربط بجبل وشدت يود في الأرض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كيتا أقرح لما علاه من الزبد والدم عند جذب الخيل ورواه الأصمعي وبات يغني أي وبات الود المر بوط به لخليل يغني بصهيلها أي بات الود والخيل تصهل حوله ثم قال أي كأن الود فرس كيت أقرح أي صار عليه زبد ودم فبالزبد صار أقرح وبالدم صار كيتا وقوله يسامي أي يجذب الأرسان والشباب في الفرس أن يقوم على رجله وقوله تضح أي ترحم بأرجلها ابن سيده وخببت الأم ولدها تتخبطه وخبته تجذبه فطمته عن العياني ولم يخض من أي نوع ذلك وخبته فطمته ولدها قال أعرابي لا تتخجل الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم أي لا تفرق بينه وبين أمه وتخجل الجنون في مشيته بجاذب عينا وشمالا والجنون يتخجل في مشيته أي تمايل كأنما يجذب مرة يئنة ومرة يسرة وتخجل المفالج في مشيته أي تفكك وتمايل ومنه قول الشاعر

أَقْبَلْتُ تَمَقُّضَ الْخُلَاةِ بَعِينِي \* هَا وَتَمَشِي تَخْجَلُ الْجَمُونُ

والتخجل في المشي مثل التخلع قال جرير

وَأَشْفِي مِنْ تَخْجَلِ كُلِّ جِنِّ \* وَأَكْرَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وفي حديث الحسن رأى رجلا يمشي مشية أذكرها فقال يخجل في مشيته خلبان الجنون أي يجذب مرة يئنة ومرة يسرة والخبان بالتحريك مصدر كالزوان والخالج الموت لأنه يخجل الخليفة أي يجذبها واختلجت المنية القوم أي اجتذبهم وخلج الفعل أخرج عن الشول قبل أن يقدر اللبث الفعل إذا أخرج من الشول قبل قدره فقد خلج أي زرع وأخرج وان أخرج بعد قدره فقد عدل فأنعدل وأنشد \* خَلَّ هِجَانٌ تَوَلَّى عَيْرَ مَخْلُوجٍ \* وخلج الشيء من يده يخلجه خلبا انتزعه واختلج الرجل ربحه من مركزه انتزعه وخبجه هم يتخبجه شغلته أنشد ابن الأعرابي  
وَأَيُّ تَخْلِيَنِ الْهُمُومَ كَأَنِّي \* دَلْوَالِ السَّقَاةِ تَمَدُّ بِالْأَسْطَانِ

واختلج في صدرى هم الليث يقال خلجته الخواجل أى شغلته الشواغل وانشد  
 \* وتخلج الأشكال دون الأشكال \* وخلجني كذا أى شغلني يقال خلجته أمور الدنيا وتخلجته  
 الهموم نازعته وخالج الرجل نازعه ويقال تخلجته الهموم إذا كان له هم في ناحية وهم في  
 ناحية كأنه يجذب إليه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة جهر فيها  
 بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنياً قال معنى قوله  
 خالجنياً أى نازعنى القراءة فجهر فيما جهرت فيه فنزع ذلك من لسانى ما كنت أقرؤه ولم أستتر عليه  
 وأصل الخلج الخدب والنزع واختلج الشئ في صدرى وتخلج اختكاً مع شك وفي حديث  
 عدى قال له عليه السلام لا يتخلجن في صدرك أى لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك ويروى  
 بالخاء وهو مذكور في موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة  
 رضى الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للسجود فقالت ان يتخلج في نفسك شئ فذعه وفي  
 الحديث ما اختلج عرق الأوكف الله به وفي حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما ان  
 الحكم بن أبى العاصى أبامر وان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج  
 بوجهه فراه فقال كن كذلك فلم يزل يتخلج حتى مات أى كان يحرك شفاهه وذقنه استهزاء وحكاية  
 لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقي يرتعد الى أن مات وفي رواية فضرب بهم تم شهرين  
 ثم أفاق خليجاً أى صرع قال ابن الأثير ثم أفاق محتجلاً قد أخذ لجه وقوته وقيل مر نعشا ونوى  
 خلوج ينسأ الخلاج مشكول فيها قال جرير

هذا هو شغف الفؤاد مبرح \* ونوى تقاذف غير ذات خلاج

وقال شمرانى ليين خالجن في ذلك الامر أى نفسين وما يتخالجن في ذلك الامر شك أى ما أشك فيه  
 وخلجه بعينه وحاجبه يتخلجه ويتخلجه خالجا غمزه وقال حينئذ بن طريف العكلى ينسب لبليلى  
 الاخيلية جارية من شعب ذى رعين \* حيا كة تمشى بعظمتين

قد خلجت بحاجب وعين \* بأقوم خلوا بينها وبينى \* أشد ما خلج بين اثنين

والعلطة القلادة والعين تحتلج أى تضطرب وكذلك سائر الاعضاء الليث يقال أخلج الرجل  
 حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه إذا تحركا وانشد

بكمنى ويخلج حاجبيه \* لأحسب عنده علما قديما

وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج أى يتحرك فقال ان الحى يرث

الميت أن شهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن شهر الخج التحرك يقال تخج الشيء تخجاً واختج  
اختلاً إذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختجبت عينه وختجت تخج خلوجاً وختجناً وختجت  
الشيء حركته وقال الجعدي

وفي ابن خريق يوم يدعون نساءكم \* حواسر يخجن الجمال المذاكياً

قال أبو عمرو ويخجن بحركن وقال أبو عدنان أنشدني حماد بن عماد بن سعد

يارب مهرحسن وقاح \* تخج من لبن اللقاح

قال الخج الذي قدس من فحلمه يتخج تخج العين أي يضطرب وختجت عينه تخج وتخج خلوجاً  
واختجبت إذا طارت والخج والخج داء يصيب البهائم تخج منه أعضاؤها وتخج الرجل رحمه  
يتخجه واختلجه مده من جانب قال الليث إذا مد الطاعن رحمه عن جانب قيل خلجه قال والخج  
كالانتراع والخلوجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال وقد خلجه إذا طعنه ابن سيده المخلوجة  
الطعنة التي تذهب عينة ويسرة وأمرهم مخلوج غير مستقيم ووقعوا في مخلوجة من أمرهم أي  
اختلطوا عن ابن الأعرابي ابن السكيت يقال في الامثال الراي مخلوجة وليست بسلكي قال  
قوله مخلوجة أي تصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكي المستقيمة وقال  
في معنى قول امرئ القيس نطعنهم سلكي ومخلوجة \* كرك لا مئين على نابل

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما تردهم مئين على رامرئيه ما قال والسلكي الطعنة المستقيمة  
والمخلوجة على اليمين وعلى اليسار والمخلوجة الراي المصيب قال الخطيئة

وكنت إذا دارت رحي الحرب رعيته \* بمخلوجة فيما عن العجز مصريف

والخج ضرب من النكاح وهو آخر أجه والدعس إذ خاله وخج المرأة يخلجها خلجاً نكحها قال  
\* خلجت لها جاراستم خلجات \* واختلجها كخلجها والخج بالتحريك أن يشتكي الرجل لجه

وعظامه من عمل بعمله أو طول مشى وتعب تقول منه خج بالسكسر قال الليث إنما يكون  
الخج من تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وإنما قيل له خج لان جذبته يخج  
عضده ابن سيده وخج البعير خلجاً وهو الخج وذلك أن تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد  
ذلك فيستطلق وبنما وبينهم خلجة وهو قد رما مشى حتى يعي مرة واحدة التهذيب والخج  
ما عوج من البيت والخج الفساد في ناحية البيت ويبت خلج معوج والخلوج من السحاب  
المتفرق كأنه خلج من معظم السحاب هذلية وسحابة خلوج كثيرة الماء شديدة البرق وناقة خلوج



غزيرة اللبن من هذا والجمع خلج التهذيب وناقاة خلوج كثيرة اللبن تحن الى ولدها ويقال هي التي  
تخلج السير من سرعتها والخلوج من النوق التي اختلج عنها ولدها فقل لذلك لبنها وقد خلتها أي  
فطمت ولدها والخلج الجفنة والجمع خلج قال لبيد

ويكَلُون إذا الرِّياحُ تَنَاحَتْ \* خُلجاً مَدَّشُوا رِعايَ أَيْمَانِها

وجفنة خلوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء والخلج سفن صغار دون العدول أبو عمرو والخلاج  
العشق الذي ليس بحكم الليث المختلج من الوجوه القليل اللحم الضامر ابن سيده المختلج الضامر  
قال الخليل وتريك وجهها كالصحية لا \* ظمآن مختلج ولا جهم

وفرس اخلج جواد سريع التهذيب وقول ابن مقبل

وأخِلجَ نَها ما إذا الخيلُ أوعنت \* جرى بِسِلاحِ الكَهْلِ والكَهْلُ أجردا

قال الأخلج الطويل من الخيل الذي يخلج الشد خلجا أي يجذبه كما قال طرفة

\* خلج الشد مشيحات الخزم \* والخلاج والخلاس ضروب من البرود مخططة قال ابن أحرر  
إذا انقرحت عنه سمادير خلجه \* يبردين من ذلك الخلاج المسهم

ويروى من ذلك الخلاس والخلج قبيلة ينسبون في قريش وهم قوم من العرب كانوا من عدوان  
فالخهم عربن الخطاب رضى الله عنه بالحرث بن مالك بن النضر بن كاتبة وسموا بذلك لانهم  
اختلجوا من عدوان التهذيب وقوم خلج اذا شك في انسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه

آخرون ومنه قول الكميت \* أم أنتم خلج أبناء عهار \* ورجل مختلج وهو الذي نقل عن قومه  
ونسبه فيهم الى قوم آخري فاختلف في نسبه وتنوزع فيه قال أبو مجاز اذا كان الرجل مختلجا  
فسرك أن لا تكذب فانسبه الى أمه وقال غيره هم الخلج الذين اتقوا بانسبهم الى غيرهم ويقال

رجل مختلج اذا نوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى أمه أي الى رهطها لا اليها  
نفسها وخلج الأعمى شاعر ينسب الى بني أمي حتى من جرم وخلج ابن منازل بن فرعان أحد  
العققة يقول فيه أبوهم منازل تظلمني حتى خلج وعقني \* على حين كانت كالحني عظامي

وقول الطرماح يصف كلابا موعبات لأخلج الشد سلعا \* ممر مقنولة عضده  
كأب أخلج الشد واسعه (خلج) الخلاج والخلاج الطويل المضطرب الخلق (خلج)

الخلج شجر فارسي معرب تتخذ من خشبه الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات  
٢ يلبس الحديش بالحيوش ويسقى \* لبن البخت في عساس الخلج

قوله منازل كذا بالاصل  
بضم الميم وفي القاموس  
بفتحها اه صححه

٢ قوله يلبس الحديش بالحيوش

ويسقى كذا بالاصل وفي

شرح القاموس ويلبس

الحديش بالحيوش ويسقى

وحرروفه في مادة ب خ ت

وأشد لابن قيس الرقيات

ان يعش مصعب فانا بختير

قد اتانا من عيشنا ما نرجى

٢ باب الالف والحيول ويسقى  
لبن البخت في قصاع الخلج  
اه صححه

والجمع الخلاجُ قال هميان بن قحافة

حتى اذا ما قضت الحوائج \* وملاّت حلأها الخلاجُ \* منها وعثوا الأوطب النواشجاً  
وقيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذى طرائق وأساربع مؤشاة (خنج) الخنج  
يفتح الميم القنور من مرض أوتعب يمانية وأصبح فلان خجاً وخججاً أى فاترا والاول أعرف  
أبو عمرو ناقة خججة ما تذوق الماء من دائها أبو سعيد رجل خنجج الاخلاق فاسد لها وخنج اللحم  
يخمج خججا أروح وانتن وقال أبو حنيفة خنج اللحم خججا وهو الذى يع وهو خنج قينين وقال  
مرة خنج خججا أنتن الأزهرى وخنج القرا اذا فسد جوفه وحض وروى عن ابن الاعراب انه قال  
الخنج ان يحمض الرطب اذا لم يشر ولم يشرق أبو عمرو والخنج فساد الدين وقول ساعد بن جوية

ولا أقيم بدار الهون ان ولا \* آتى الى الغدر أخشى دونه الخججا

قال السكرى الخنج الفساد وسوء النشاء وهذا البيت أورده ابن برى فى أماليه

ولا أقيم بدار للهوان ولا \* آتى الى الغدر أخشى دونه الخججا

(خنج) الأزهرى خنج قبيلة من العرب وقالت أعرابية لضرة لها كانت من بنى خنجاج

لا تكثرى أخت بنى خنجاج \* وأقصرى من بعض ذال خنجاج \* فقد أقمناك على المنهاج

أنتيه بمنل حق العجاج \* مضمخ زين باثفجاج \* بمنله يبل رضا الأرواح

(خنج) الخنجج والخنجاج الضخم والخنجج السبى الخلق وامرأة خنججة مكنته ضخمة

وهضبة خنجج عظيمة والخنجج الخياصة الصغيرة والخنججة بالهاء الخياصة المدفونة حكاه أبو حنيفة

عن أبي عمرو وهى فارسية معربة وفى حديث تحريم الخمر ذكر الخنجاج قيل هى حباب تدس

فى الارض والخنججة القملة الخنمة قال الاصمعى الخنجج بالخلاء والجيم القمل قال الريبشى

والصواب عندنا ما قال الاصمعى (خنزج) الخنزجة التكبر وخنزج تكبر ورجل خنزج

ضخم (خننج) الخنججة مشبهة متقاربة فيها قرمطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء (خننج)

الخنجاج والخننج الضخم الكثير اللحم من الغلمان (خنج) الخياجة البيضة وهى بالفارسية خاياها

(فصل الدال المهملة) (ديج) الديج النقش والتزين فارسى معرب وديج الارض المطر

يديجها ديجار ورضها والديجاج ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر والفتح مولد والجمع

ديجاج وديبايج قال ابن جنى قولهم ديبايج يدل على أن أصله ديباج وأنهم انما أبدلوا الباء استئقالا

لتضعيف الباء وكذلك الدينار والقيراط وكذلك فى التصغير وفى الحديث ذكر الديجاج وهى

التياب المتخذة من الابريس فارسي معرب وقد تفتح داله وسمى ابن مسعود الحواميم دبياج  
القرآن الليث الديباج أصوب من الديباج وكذلك قال أبو عبيد في الديباج والديوان وجعهما  
ديباج وديوان وروى عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسان مديج قالوا هو الذي زينت اطرافه  
بالديباج وما بالدارديج بالكسر والتشديد أي ما بها أحد وهو من ذلك لا يستعمل الا في النقي  
قال ابن جنى هو فعمل من لفظ الديباج ومعناه وذلك ان الناس هم الذين يشون الارض وبعهم  
تحسن وعلى أيديهم وبعمازتهم بحمل الفراء عن الدهرية ما في الدارسقرو لاديج ولاديج ولادتي  
ولادتي قال أبو العباس والحاء أفصح الغتين الجوهرى وسألت عنه في البادية جماعة من  
الاعراب فقالوا ما في الداردي قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط ابى موسى الحامض  
ما في الدارديج موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم في ديج مبدلة من الياء في دي كما قالوا  
صصى وصيصج ومرى ومرج ومثله كثير والديباجتان الخدان ويقال هما اللتان قال ابن  
مقبل يصف البعير يسميها بازل درم مر افقه \* يجري دبياجية الرشح مر تدع

الرشح العرق والمر تدع الملتطخ أخذه من الرذع وهذا البيت في الصحاح

يخدي بها كل موارنا كبه \* يجري دبياجية الرشح مر تدع

قال ابن برى والمر تدع هنا الذي عرق عرقاً أصفر وأصله من الرذع والرذع أثر الخلق والضمير  
في قوله بها يعود على امرأه ذكرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت تناهى شبابه  
وشدة قوته وروى قتيل مر افقه والقتل التي فيها انفتال وتباعد عن زورها وذلك محمود فيها  
وديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته أنشد ابن الاعرابي للنخعي

هم البيض أقداماً وديباج أوجه \* كرام إذا عبرت وجوه الأشام

ورجل مديج قبيح الوجه والهامة والخلقة والمديج طائر من طير الماء قبيح الهيئة التهذيب  
والمديج ضرب من الهام وضرب من طير الماء يقال له أعبر مديج منتفخ الريش قبيح الهامة  
يكون في الماء مع الخمام ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت قسيه شابة هي القرطاس والديباج  
والدعية والدعيل والعيظموس (ديج) دج القوم يدجون دجا ودجيجا ودججاً نامسوا مسياً  
رويدا في تقارب خطو وقيل هو أن يقبلوا ويدبروا وقيل هو الذي بعينه ودج يدج اذا  
أسرع ودج يدج ودب يدب بمعنى قال ابن مقبل

اذا سداً بالحل فاقها \* جهام يدج دجج الطعن

قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجنة وفي الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذلك منزل الداج فلا تنزله وديج البيت اذا وكف واقبل الحاج والداج الحاج الذين يحجون والداج الذين معهم من الاجراء والمكابين والاعوان ونحوهم لانهم يدجون على الارض اى يدبون ويسعون في السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تمجرون وقيل هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر رأى قوما في الحج لهم هيئة أنكروها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الخوهري وأما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الأثمت فهو مخفف اتباع الحاجة قال ابن بري ذكر الخوهري هذا في فصل دج وهم منه لان الداجة أصلها دوجة كان حاجة أصلها حوجة وحكمها حاكمها وانما ذكر الخوهري الداجة في فصل دج لانه توهمها من الداجة الجماعة الذين يدجون على الارض اى يدبون في السير وليست هذه اللفظة من معنى الحاجة في شئ ابن الاثير وفي الحديث قال لرجل ما تركت حاجة ولا داجة قال وهكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاسدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو بالتخفيف وأراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي كلام بعضهم أما وحواج بيت الله ودواجه لأفعلن كذا وكذا وقال أبو عبيد في حديث ابن عمر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجالين والخدم وما أشبههم وقيل انما قيل لهم داج لانهم يدجون على الارض والدجان هو الديق في السير وأنشد

باتت تدعى قريبا فأجبا \* تدعو بذلك الدجان الدارجا

قال أبو عبيد فاراد ابن عمر أن هؤلاء لاج لهم وليس عندهم شئ الا انهم بسيرون ويدجون ولاج لهم ابو زيد الداج التباع والجالون والحاج أصحاب النيات والزاج المرائون والداجة والداجة معروفة سميت بذلك لاقبالها وادبارها تقع على الذكر والاثني لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة الأثرى الى قول جرير

لمأند كرت بالديرين أرقني \* صوت الدجاج وضرب بالتواقيس

انما يعنى زقاء الديوك والجمع دجاج ودجاج ودجاج وفتح الدال أفصح فاما دجاج فجمع ظاهر الامر وأما دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسدرة وسدر في انه ليس بينه وبين واحده الالهة وقد يكون تكسيرا دجاجة على ان تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة

وفي الجمع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك  
صَحْفَةٌ وصَحَافٌ فكانه حينئذ جمع دَجَجَةٌ وأما دَجَجٌ فن الجمع الذي ليس بينه وبين واحدته الالهاء  
كحمامة وحمام ومامة ويمام قال سيبويه وقالوا دَجَجَةٌ ودَجَجٌ ودَجَجَاتٌ قال وبعضهم يقول  
دَجَجٌ ودَجَجٌ ودَجَجَاتٌ وقول جرير \* صوتُ الدَجَجِ وقرعُ النُّورِ اقيس \* قال أراد أرقني انتظار  
صوت الدجاج أي الديوك وذلك انه كان مُزْمِعًا سَقَرًا فارقًا ينتظره ودَجَجٌ دَعَاؤُكُ بالدجاجة  
ودَجَجٌ بالدجاجة صاح بها فقال دَجَجٌ ودَجَجَتْ بها وكررت أي صَحَّتْ ودَجَجَتْ  
الدجاجة في مشيها عدت والدَجَجُ القُرُوجُ قال \* والديكُ والدججُ مع الدجاج \* وقيل الدججُ مولد  
وقيل في قول ابسيد \* باكرتُ حاجتها الدجاجُ بسحرة \* انه أراد الديك وصقيعه في سحرة التهذيب  
وجمع الدجاج دَجَجٌ والدجاجُ الكُبَّةُ من الغزل وقيل الحفُّسُ منه وجمعها دَجَجٌ وأنشد قول أبي  
المقدام الخزامي في أُحْسِنَه

ومجوزاً رأيتُ باعتُ دَجَجًا \* لم تُفَرِّخْ قَد رَأَيْتُ عَضَالًا

نُمَّ عَادَ الدَجَجُ مِنْ مَجَبِ الدَّهْرِ \* فَرَّارٍ يَجِيءُ صَبِيهًا أَبْدَالًا

والدجاجُ هذا جمع دجاجة لكبَّة الغزل والقرارُ يجتمع قُرُوجٌ للدراعة والقباء والأبدالُ التي  
تبتدل في اللباس والدجاجةُ مَتَانٌ صدرُ القرس قال \* بانث دجاجة من الصدر \* وهما  
دجاجة من بين الزور وشماله قال ابن بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِي \* يَمْتَرُ عَن زُورِ دَجَجَيْنِ \* والدجَّةُ  
بالضم شدة الظلمة وقد تدجج الليلُ وليلُ دَجُوجٌ ودَجُوجِيٌّ ودَجُوجِيٌّ مَظْلَمٌ وليلة  
دَجُوجِيٌّ مظلمة ودَجَجَ الليلُ أظلم وجمع الديجوجِ دِجَجِيٌّ ودِجَجِيٌّ وأصله دِجَجِيٌّ فحذفوه  
بحذف الجيم الأخيرة قال ابن سيده التعليل لابن جني وشعر دَجُوجِيٌّ ودَجَجِيٌّ أسود وقيل  
الدججِيٌّ والدججُ الأسود من كل شيء وليلة دَجَدَجَةٌ شديدة الظلمة ودَجَجَتِ السَّمَاءُ تَدَجَجًا  
عَمِيَّتْ وتَدَجَجَ في سلاحه دخل والمدججُ والمدججُ المتدججُ في سلاحه أبو عبيد المدججُ اللباس  
السلاح التمام وقال شمر ويقال مدججٌ أيضا الليث المدججُ الفارس الذي قد تدجج في سلكته  
أي شاك السلاح قال أي دخل في سلاحه كأنه تغطي بها وفي حديث وهب خرج داود مدججا  
في السلاح روى بكسر الجيم وفتحها أي عليه سلاح تام سمي به لانه يدجج أي يمشي رويدا ثقلا  
وقيل لانه يغطي به من دَجَجَتِ السَّمَاءُ إذا تَغَيَّمَتِ والمدججُ الدُّنْدُلُ من القنفاذ ابن سيده والمدججُ  
القنفاذ قال أراه لدخوله في شوكة وإياه عن الشاعر بقوله

وَمَدَّحٌ يَسْعَى بِسِكِّتِهِ \* نُحْمَسَةٌ عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ

الاصمى دَجَّحْتُ السَّرْدَجَا إِذَا أُرْخِيسَهُ فَهُوَ مَدَّجُوجٌ ابن الاعرابي الدجج الجبال السود والدجج  
أيضاً تراكم الظلام والدججة شدة الظلمة ومنه اشتقاق الديجوج بمعنى الظلام وليل دجوجي  
وشعر دجوجي وسواد دجوجي وتدجج الليل فهي دججاجة وأنشد \* إِذَا رَدَّ أَيْلَهُ تَدَجَّجَا \*  
وبعير دجوجي وناقية دجوجية أي شديدة السواد وناقية دجوجاة منبسطة على الارض والدججة  
جلدة قدر أصبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير  
ودجاجة اسم امرأة ودجوج موضع قال أبو ذؤيب

فَأَنْكَ عَمْرِي أَيَّ نَظْرَةٍ عَاشِقٍ \* نَظَرْتُ وَقُدْسٌ دُونَهُ وَدَجُوجُ

ودجوج اسم بلد في بلاد قيس (دجج) ابن سيده دججه يدججه ودججاعة عركه عركاً كعرك الأديم  
يمانية والذال المعجمة لغة وهي أعلى الأزهرى دجج إذا جامع ودججه دججاً إذا سحبه قال وفي باب  
الذال المعجمة دججه دججهم هذا المعنى فكانهم ما العنان (دحرج) دحرج الشيء دحرجة  
ودحرجاً فمدحرج أي تتابع في حذور والمدحرج المدور والدحرجة ما تدحرج من القدر  
قال النابغة أَحْسَنَتْ يَنْفَرُهَا الْوَالِدَانِ مِنْ سَبَا \* كَأَنَّهُمْ تَحْتِ دَفِيهَا دَحْرَجِيحُ

والدحرجة ما يدحرجه الجمل من البنادق قال ذو الرمة يصف فراخ الظلم

أَشْدَاقُهَا كَصَدُوحِ النَّبْعِ فِي قَلْبٍ \* مِثْلَ الدَّحْرَجِيحِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَعْبٌ

وقلها رؤسها وجمع الدحرجة دحرجيح ابن الاعرابي يقال للجمل المدحرج وقال بغير السلولي  
\* قَطْرُكَ حَوْازِ الدَّحْرَجِيحِ أَتَبْرُ \* (درج) درج البناء ودرجه بالثقل مراتب بعضها فوق  
بعض واحدة ودرجة ودرجه مثال همزة الاخيرة عن ثعلب والدرجة الرفعة في المنزلة والدرجة  
المرقاة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدرجة المنزلة والجمع درج  
ودرجات الخنة منازل أرفع من منازل الدرجان مشيئة الشيخ والصبي ويقال للصبي إذا دب  
وأخذ في الحركة درج ودرج الشيخ والصبي يدرج درجاً ودرجاً ودرجاً فهو درج مشيئاً  
ضعيفاً ودباً وقوله باليتني قدرزت غير خارج \* أَمْ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا وَدَرَجِ

انما أراد أم صبي حب ودارج ودارج ذلك لان قدرت تقرب الماضي من الحال حتى تلحقه بحكمه  
أو تكاد أتراهم يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها وجعل ملج الدرج للقطا فقال  
بَطْنٌ بِأَحْمَالِ الْجَمَالِ عُذْبَةٌ \* دَرِيحٌ الْقَطَا فِي الْقَرْعِ غَيْرِ الْمَشَقِّ

قوله ودجاجة اسم امرأة قال  
الوزير أبو القاسم المغربي في  
أَنسابه فأما الأسماء فكلمها  
دجاجة بكسر الدال فن ذلك  
دجاجة بنت صفوان شاعرة  
اه من شرح القاموس  
باختصار كتبه مصححه

قوله والدرجة المرقاة في  
القاموس والدرجة بالضم  
وبالتحريك وكهمزة وتشدد  
جيم هذه والأدرجة  
كأسكنة أي بضم الهمزة  
فسكون الدال فضم الراء  
بضم مشددة مفتوحة المرقاة  
اه مصححه

قوله في القزمن صله يطفن وقال

\* تَحْسَبُ بِالذَّوِّ وَالغَزَالِ الدَّرَجَا \* حَارٌ وَحِشٌ يَنْعَبُ الْمَنَاعِبَا \* وَالْمَعْلَبُ الْمَطْرُودُ قَرْمَاهَا بِجَا \*  
فأكفاً بالباء والجيم على تباعد ما بينهما في المخرج قال ابن سيده وهذا من الألفاء الشاذة النادر  
وإنما يمثّل الألفاء قلباً إذا كان بالحروف المتقاربة كالنون والميم والنون واللام ونحو ذلك  
من الحروف المتدانية الخارج والدَّرَاجَةُ المَجْمَلَةُ التي يَدِبُّ الشَّيْخُ والصَّبِيُّ عليها وهي أيضاً الدَّبَابَةُ  
التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال الجوهرى الدَّرَاجَةُ بالفتح الحَالُ وهي التي يَدْرُجُ عليها  
الصبي إذا مشى التهذيب ويقال للدَّبَابَاتِ التي تُسَوَّى لِحَرْبِ الحِصَارِ يدخل تحتها الرجال الدَّبَابَاتِ  
والدَّرَاجَاتُ والدَّرَاجَةُ التي يَدْرُجُ عليها الصبي أول ما يمشى وفي الصحاح دَرَجَ الرَّجُلُ والضَبُّ  
يَدْرُجُ دَرُوجاً أي مشى ودرَجَ أي مضى لسبيله ودرَجَ القومُ إذا انقروا أو الأندراجُ مثله  
وكلُّ بَرَجٍ من بُرُوجِ السَّمَاءِ ثلاثون دَرَجَةً والمدَارِجُ الثَّنَائِيَا الغِلاظِينِ الجبالِ واحدتها  
مَدْرَجَةٌ وهي المواضع التي يدرج فيها أي عشى ومنه قول المزي وهو عبد الله ذو الجاديين

\* تَعْرَضِي مَدَارِجاً وَسُومِي \* تَعْرَضُ الجَوْزَاءُ لِلنُّجُومِ \* هَذَا أَبُو القَاسِمِ فَاسْتَقْبِي \*

ويقال دَرَجْتُ العليل تَدْرِجاً إذا أطعمته شيئاً قليلاً وذلك إذا نَقَعَهُ حتى يَدْرُجَ إلى غاية آكله كان  
قبل العلة دَرَجَةً دَرَجَةً والدَّرَاجُ القُنُقُذُ لأنه يَدْرُجُ ليلته جمعاً صفة غالبية والدَّوَارِجُ الأَرَجُ قال  
الفرزدق

بَكَى المِنْبَرِ الشَّرِيقِ أَن قَامَ فَوْقَهُ \* خَطِيبٌ فُقَيْهِي قَصِيرُ الدَّوَارِجِ

قال ابن سيده ولا عرف له واحداً التهذيب ودَّوَارِجُ الدَّابَّةِ قَوَائِمُ الوَاحِدَةِ دَرَجَةٌ وروى  
الأزهري بسنده عن الثوري قال كنت عند أبي عبيدة فجاءه رجل من أصحاب الأخطش فقال لنا  
أليس هذا فلاناً قلنا بلى فلما انتهى إليه الرجل قال ليس هذا بعشك فادرجي قلنا يا أبا عبيدة لمن  
يضرب هذا المثل فقال لمن يرفع له بحبال قال المبرد أي يطرد وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك  
فادرجي أي ذهبي وهو مثل يضرب لمن يعرض إلى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر  
بالجد والحركة ويقال خَلِي دَرَجَ الصَّبِّ ودرَجُه طريقه أي لا تعرضي له أي تحوّلِي وامضِي وذهبي

ورجع فلان دَرَجَهُ أي رجعه في طريقه الذي جاء فيه وقال سلامة بن جندل

وَكَرْنَا خَيْلَنَا إِذْ رَاجَاجًا رَجْعًا \* كَسَّ السَّنَائِكِ مِنْ بَدْوٍ وَعَقَيْبِ

ورجع فلان دَرَجَهُ إذا رجع في الأمر الذي كان تركه وفي حديث أبي أيوب قال لبعض المنافقين  
وقد دخل المسجد أدراجاً كأنك يا منافق الأدراج جمع دَرَجٍ وهو الطريق أي أخرج من المسجد

وَأَدْرَجَهُ وَيَقَالُ اسْتَمْرَجَ فُلَانٌ دَرَجَهُ  
 وَأَدْرَجَهُ وَالذَّرَجُ الْمَخَاجُ وَالذَّرَجُ الطَّرِيقُ وَالْأَدْرَاجُ الطَّرِيقُ انشد ابن الاعرابي  
 \* يَلْفُ عَقْلُ السَّيِّدِ بِالْأَدْرَاجِ \* غفل السيد ما لا علم فيه معناه انه جيش عظيم يحلط هذا بهذا ويعني  
 الطريق قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا رجح ادراجاه أي رجح في طريقه الذي جاء فيه وقال  
 ابن الاعرابي رجح على ادراجة كذلك الواحد درج ابن الاعرابي يقال للرجل اذا طلب شيئا فلم  
 يقدر عليه رجح على غيراء الظاهر ورجح على ادراجة ورجح درجته الاول ومثله عوده على  
 بدئه ونكص على عقبه وذلك اذا رجح ولم يصب شيئا ويقال رجح فلان على حافره وادراجة  
 بكسر الالف اذا رجح في طريقه الاول وفلان على درج كذا أي على سيده ودرج السبيل  
 ومدرجه منجدره وطريقه في معاطف الودية وقالوا هو درج السبيل وان شئت رفعت  
 وأنشد سيبويه انصب للمنية تعترجهم \* رجال أم همود درج السيول  
 ومدارج الآكمة طرق معترضة فيها والمدرجة تمر الاشياء على الطريق وغيره ومدرجة الطريق  
 معظمة وسنته وهذا الامر مدرجة لهذا أي موصول به اليه ويقال للطريق الذي يدرج فيه  
 الغلام والريح وغيره ما مدرج ومدرجة ودرج وجمعه ادراج أي تمر ومدهب والمدرجة  
 المذهب والمسلك وقال ساعدة بن جؤية

تَرَى أَرَهُ فِي صَفْحِيهِ كَأَنَّهُ \* مَدَارِجُ شِبْثَانَ لَهْنٌ هَمِيمٌ

يريد بأثره فرنده الذي تراه العين كأنه أرجل النمل وشبثان جمع شبت لدا به كثيرة الأرجل من أحناش  
 الارض وأما هذا الذي يسمى الشبث وهو ما تطيب به القدر ومن النبات المعروف فقال الشيخ  
 أبو منصور وهو ببن أحمد بن محمد بن الخضر المعروف بابن الجوابيقي والشبث على مثال الطمر  
 وهو بالتاء المثناة لا غير والهميم الديب وقولهم خلت درج الصب أي طريقه لثلاثين بين  
 قدميك فمتدفع ودرجه الى كذا واستدرجه بمعنى أي أدناه منه على التدرج في قدره هو وفي  
 التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال بعضهم معناه سناخذهم قليلا قليلا ولا  
 نباغتهم وقيل معناه سناخذهم من حيث لا يحتسبون وذلك ان الله تعالى يفتح عليهم من النعيم  
 ما يعجبون به فيركنون اليه ويانسون به فلا يذكرون الموت فيأخذهم على غرتهم أعقل  
 ما كانوا ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حبل اليه كوز كسرى اللهم اني أعود بك  
 أن أكون مستدرجا فاني أسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وروى عن أبي الهيثم



امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان فاستدرجه أى خدعه حتى حمله على أن درج في ذلك

أبو سعيد استدرجه كلامي أى أفلقه حتى تركه يدرج على الأرض قال الاعشى

ليست درجتك القول حتى تهزه \* وتعلم أتي منكم غير الجيم

والدروج من الرياح السريعة المر وقيل هى التى تدرج أى تمر مرز اليس بالقوى ولا الشديد يقال

ريح دروج وقدح دروج والريح اذا عصف استدرجت الحصا أى صيرته الى أن يدرج على

وجه الأرض من غير أن ترفعه الى الهواء فيقال درجت بالحصا واستدرجت الحصا ما درجت به

فجرت عليه جريا شديدا درجت في سيرها وأما استدرجته فصيرته بجريه عليها الى أن درج الحصا

هو بنفسه ويقال ذهب دمه أدرج الرياح أى هدرا ودرجت الريح تركت غمام في الرمل

وريح دروج يدرج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن في الرمل واسم ذلك الموضع الدرج

ويقال استدرجت المحاور المحال كما قال ذو الرمة \* صريف المحال استدرجتها المحاور أى صيرتها

الى أن تدرج ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعته بعدما تلقه من بطنها ويقال درج

اذا صعِد في المراتب ودرج اذا الرزم المحجة من الدين والكلام كله بكسر العين من فعل ودرج

الرجل مات ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقباً قد درجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم

يقل لها عقب وانشد ابن السكيت للاخطل

قبيلة بشر النعل دارجة \* ان يهبطوا العفولا يوجدهم أثر

وكان أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كان هو لا لما ماتوا ولم يخلفوا عقباً طوا وطريق

النسل والبقاء ويقال للقوم اذا انقرضوا درجوا وفي المثل الكذب من دب ودرج أى الكذب

الاحياء والاموات وقيل درج مات ولم يخلف نسلا وليس كل من مات درج وقيل درج مثل دب

ابو طالب في قولهم أحسن من دب ودرج قدب مشى ودرج مات وفي حديث كعب قال له عمر

لاى ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهم ما نسل اما المقتول فدرج وأما القاتل فهلاك نسله

في الطوفان درج أى مات وأدرجهم الله أفناهم ويقال درج قرن بعد قرن أى قتلوا والأدرج

الف الشئ في الشئ وأدرجت المرأة صبها مغاورها والدرج لف الشئ يقال درجته وأدرجته

ودرجته والرابع أفصحها ودرج الشئ في الشئ يدرجه درجا وأدرجه طواه وأدخله ويقال لما

طويته أدرجته لانه يطوى على وجهه وأدرجت الكتاب طويته ورجل مدراج كثير الأدرج

للشباب والدرج الذى يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك يقال أنفذته في درج الكتاب أى في

قوله يجز به عليها كذا بالاصل

ولعل الاولى يجز به عليه

اه صححه

طَبَّه وَأَدْرَجَ الْكِتَابَ فِي الْكِتَابِ أَدْخَلَهُ وَجَعَلَهُ فِي دَرَجِهِ أَيْ فِي طَبِّهِ وَدَرَجُ الْكِتَابِ طَبُّهُ وَدَاخِلُهُ  
 وَفِي دَرَجِ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا وَأَدْرَجَ الْمَيْتَ فِي الْكِفَنِ وَالْقَبْرَ أَدْخَلَهُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلخَرَقِ  
 الَّتِي تُدْرَجُ إِذْ رَاجَا وَتَلَفَ وَتَجَمَّعَ ثُمَّ تَدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّسَاقَةِ الَّتِي يَرِيدُونَ ظَاهِرَهَا عَلَى وَلَدِنَا قَةً أُخْرَى فَإِذَا  
 نَزَعَتْ مِنْ حَيَاءِهَا حَسِبَتْ أَنَّهَا وُلِدَتْ وَلِدًا فَيَدْفِنُ مِنْهَا وَلَدَ النَّسَاقَةِ الْآخَرَى فَيَقْرَأُ بِهَا وَيُقَالُ لَتِلْكَ اللَّصِيفَةِ  
 الدُّرْجَةُ وَالجَزْمُ وَالوَيْثِقَةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالدُّرْجَةُ مُشَاقَّةٌ وَخَرَقٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَدْرُجُ وَتَدْخُلُ فِي رَحِمِ  
 النَّسَاقَةِ وَدَبْرَهَا وَتَشْدُو تَتْرَكَ أَيَا مَامَشْدُودَةَ الْعَيْنِينَ وَالْأَنْفَ فَيَأْخُذُهَا ذَلِكَ غَمٌّ مُثَلُّ غَمِّ الْخَاضِ ثُمَّ  
 يَحِلُّونَ الرِّبَاطَ عَنْهَا فَيَخْرُجُ ذَلِكَ عَنْهَا وَهِيَ تَرَى أَنَّهُ وَلَدَهَا وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَرَأَوْهَا عَلَى وَلَدِ  
 غَيْرِهَا زَادَ الْجَوْهَرِيُّ فَإِذَا أَلْقَتْهُ حَلُّوا عَيْنَيْهَا وَقَدَّهَيْوُهَا حَوَارًا فَيَدْفِنُونَهَا فِيهَا فَحَسْبُهَا وَادَّهَاقَتْ رَأْسَهُ  
 قَالُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يَشْتَبِهُ عَيْنَهَا الْغَمَامَةُ وَالَّذِي يَشْتَبِهُ أَنْفَهَا الصِّقَاقُ وَالَّذِي يَحْسَبُ بِهِ  
 الدُّرْجَةُ وَالْجَمْعُ الدُّرُجُ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ

بِجَادٍ لَا يَرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا \* وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دَرَجُ الظَّنَّارِ

وَالْجَادُ النَّسَاقَةُ الَّتِي لَابِنُ فِيهَا وَهِيَ وَأَصْلُهَا الْجَسْمُهَا وَالظَّنَّارُ أَنْ تَعَالَجَ النَّسَاقَةُ بِالْغَمَامَةِ فِي أَنْفِهَا كَمَا  
 تَطَّارَ وَقِيلَ الظَّنَّارُ خَرْقَةٌ تَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّسَاقَةِ ثُمَّ يَعْصَبُ أَنْفُهَا حَتَّى يَسْكُو أَنْفُهَا ثُمَّ يَحِلُّ مِنْ  
 أَنْفِهَا وَيَخْرُجُونَ الدُّرْجَةَ فَيَلْطَخُونَ الرِّبَابَ بِمَخْرُجِهَا عَلَى الْخَرْقَةِ ثُمَّ يَدْفِنُونَهَا مِنْهَا فَتَطْنُهَا وَلَدَهَا فَتَرَأُهَا  
 وَفِي الصَّحَاحِ قَتْسُهُمْ فَتَطْنُهَا وَلَدَهَا فَتَرَأُهَا وَالدُّرْجَةُ أَيَا خَرْقَةٌ يُوضَعُ فِيهَا دَوَاءٌ ثُمَّ يَدْخُلُ فِي حَيَاءِ  
 النَّسَاقَةِ وَذَلِكَ إِذَا اسْتَسَكَّتْ مِنْهُ وَالدُّرُجُ بِالضَّمِّ سُقَيْطٌ صَغِيرٌ تَدْخُرُ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَبِّهَا وَأَدَاتُهَا وَهُوَ  
 الْحِفْسُ أَيَا وَالْجَمْعُ أَدْرَاجٌ وَدَرِجَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كُنَّ يَتَّبِعُنَّ بِالدُّرِجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ قَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا وَيُؤْتَى بِكَسْرِ الدَّالِ وَقَتِحُ الرِّبَابِ جَمْعُ دُرُجٍ وَهُوَ كَالسَّقَطِ الصَّغِيرِ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ خَيْفَ  
 مَتَاعِهَا وَطَبِّهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الدُّرْجَةُ تَأْتِي دُرُجٌ وَقِيلَ ابْنُ الْأَثِيرِ الدُّرْجَةُ بِالضَّمِّ وَجَمْعُهَا الدُّرُجُ  
 وَأَصْلُهَا مَا يَلْفُ وَيَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّسَاقَةِ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنفَا التَّهْذِيبِ الْمُدْرَاجُ النَّسَاقَةُ الَّتِي تَجْرُّ الْجِلَّ إِذَا  
 أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا وَدَرَجَتِ النَّسَاقَةُ وَأَدْرَجَتِ إِذَا جَارَتْ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْتَجِ وَأَدْرَجَتِ النَّسَاقَةُ وَهِيَ  
 مُدْرَجٌ جَاوَزَتِ الْوَقْتَ الَّذِي ضَرِبَتْ فِيهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مُدْرَاجٌ وَقِيلَ الْمُدْرَاجُ الَّتِي  
 تَزِيدُ عَلَى السَّنَةِ أَيَا مِثْلَ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ أَوْ عَشْرَةٍ لَيْسَ غَيْرُ الْمُدْرَجِ وَالْمُدْرَاجُ الَّتِي تُوَخَّرُ جِهَازُهَا

وَتُدْرَجُ عَرَضُهَا وَتُحَقِّقُ حَقِّقَهَا وَهِيَ ضِدُّ الْمُسْنَفِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَطَّوْنَا جِبَالَ الْمَيْسِ مُصْعِدَةً \* يَسْلُكُنَّ أَحْرَاتَ أَرْبَابِ الْمَدَارِ بِجِ

عني بالمدارج هي اللواتي يُدرِّجْنَ عروضهن ويلحقنهما بأحقابهن قال ابن سيده ولم يعن المدارج  
 اللواتي تجاوزوا الحَوْلَ بآيام أبو طاب الأدرَجُ أن يَضْمُرَ البعيرَ فيطربَ بطنه حتى يستأخر إلى  
 الحَقَبِ فيستأخرَ الحِملُ وانما يَسْتَفُفُّ بالسَّافِ مخافة الأدرَجِ أبو عمرو وأدرجتُ الدلوَ اذا مَحَتَّ  
 به في رفقٍ وأنشد يا صاحبي أدرجاً أدرجاً \* بالدلو لا تنضرج أنضرجاً  
 ولأحب الساقِ المدراجاً \* كأنه تخمضن أولاداً

قال وتسمى الدال والجيم الاجازة قال الرياشي الأدرَجُ التزَعُ قليلاً قليلاً ويقال هم درجُ يدك  
 أي طَوْعُ يدك التهذيب يقال فلان درجُ يدك وبنو فلان لا يعصونك لا يئني ولا يجمع والدراجُ  
 النَّمَامُ عن الليثي وأبو درَجٍ طائر صغير والدراجُ طائر يشبه الحَيْقُطان وهو من طير العراق  
 أرقط وفي التهذيب أنقط قال ابن دريد أحسبه مولداً وهي الدرَجَةُ مثال رَطْبَةِ والدرَجَةُ الأخيرة  
 عن سيويه التهذيب وأما الدرَجَةُ فان ابن السكيت قال هو طائر أسود باطن الخناحين  
 وظاهرهما أغبر وهو على خلفة القطا لأنها ألطف الجوهرى والدراجُ والدرَجَةُ ضرب من  
 الطير المذكور والاني حتى تقول الحَيْقُطان فيختص بالذكر وأرض مدرَجَةٌ أي ذات درَجٍ  
 والدرَجُ يمشي يضرب به ذؤاً وتار كالطنبور ابن سيده الدرَجُ طنبور ذو أوتار تضرب والدراجُ  
 موضع قال زهير \* بجومانة الدراجِ فالتمتلم \* ورواه أهل المدينة بالدراجِ فالتمتلم \* ودرَجُ اسم

قوله قال زهير هو ابن أبي  
 سلى وصدرة  
 \* أمن أم أو في دمنة لم تكلم \*  
 وقوله ويروى بالدراج الخ أي  
 ويصير الشطر هكذا  
 \* بجومان بالدراج فالتمتلم \*  
 والحومان واحدها حومانة  
 وهي شقائق بين الجبال جلد  
 لا آكام فيها وقال أبو عمرو  
 الحومان ما كان فوق الرمل  
 ودونه حين تصعد أو تهبطه  
 كافي ياقوت اه صححه

ومدرجُ الریح من شعرا ثم سمي به لبيت ذكر فيه مدرجُ الریح (درج) درج في مشيه  
 ودرجِ اذ ادب ديبا وأنشد ثمت يمشي البختري دراجياً \* اذا مشى في جنبه دراجياً  
 وهو بدرج في مشيه وهي مشية سملة ورجل دراجٍ يمشي في مشيته (درج) الدرَجَةُ  
 تراقق الرجلين بالموَدَةِ الليث الدرَجَةُ اذا توافق اثنان بمودتهم ما قيل قد درجاً وأنشد  
 \* حتى اذا ما طأ وعاود درجاً \* وقال غيره الدرَجَةُ رِمانُ الناقة ولدها وقد درجت تدرجُ  
 وأنشد ابن الاعرابي \* وكهَنَ راعٍ يدرجُ \* (درج) ادرج الرجل الشيء يدخل فيه واستر به  
 ابن الاعرابي دج عليهم ودرج عليهم ودمر عليهم وتعلّى وطلع بمعنى واحد ودرج في مشيه  
 ودرجِ اذ ادب ديبا وأنشد \* اذا مشى في جنبه دراجياً \* وقد تقدم درج (درج) النهاية  
 لابن الاثير في الحديث أدبر الشيطان وله هزج ودرج قال قال أبو موسى الهزج صوت الرعد  
 والذبان وتهمزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيجمل أن يكون معناها معنى الحديث  
 الآخر أدبر وله ضراط قال والدرجُ لأعرف معناه ههنا إلا أن الدرَجَ معرب ديزه وهي لون

بين لونين غير خالص قال ويروي بالراء وسكونها فمما قاله هُج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدَّحجُ مصدر دَرَجَ إذا مات ولم يخلف نسباً على قول الاصمعي ودرج الصبي هذا

حكاية قول أبي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي أدبر الشيطان وله هَجٌّ ودرَجٌ وفي رواية وَرَجَّ قِيلَ الْهَجُّ وَالرَّجُّ وَالْوَرَجُّ دُونَهُ (دعج) الْمُدَّجُّ دُوِيَّةٌ تَنْسَجُ كَالْعَنْكَبُوتِ (٣) (دعج) الدَّعْجُ والدَّجَّةُ السَّوَادُ وقيل شدة السواد وقيل الدَّعْجُ شدة سواد سواد العين وشدة بياض بياضها وقيل شدة سوادها مع سعتها قال الأزهرى الذى قيل فى الدَّعْجِ انه شدة سواد سواد العين مع شدة بياض بياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث عَيْنُ دَجَّاءُ بِنْتُهُ الدَّعْجُ واهراً دَجَّاءُ ورجلٌ أَدَّعَجَ بَيْنَ الدَّعْجِ قال العجاج يصف انفلاق الصبح

\* تَسُورُفِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدَّجَا \* أَرَادَ بِالْأَدَّعِجِ الْمُظْلَمِ الْأَسْوَدِ جَعَلَ اللَّيْلُ أَدَّعَجَ لَشَدَّةِ سَوَادِهِ مَعَ شَدَّةِ بِيَاضِ الصُّبْحِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ دَعْجٌ الدَّعْجُ والدَّجَّةُ السَّوَادُ فِي الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا يَرِيدُ أَنَّ سَوَادَ عَيْنَيْهِ كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ وَقِيلَ إِنَّ الدَّعْجَ عِنْدَهُ سَوَادُ الْعَيْنِ فِي شَدَّةِ بِيَاضِهَا دَعْجٌ دَجَّاءُ وَهُوَ أَدَّعَجٌ وَهُوَ عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَجُلٌ أَدَّعَجُ اللَّوْنِ وَيَسُّ أَدَّعِجُ الْعَيْفِيِّينَ وَالْقَرْنِيِّينَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا وَقَوْنِيهِ

جَرَى أَدَّعِجُ الْقَرْنِيِّينَ وَالْعَيْنِ وَاضِحٌ الْقَرْنِيُّ السَّقِيُّ الْحَدِيدِ بَيْنَ بَارِحٍ لَجَعَلَ الْقَرْنَ أَدَّعِجَ كَمَا تَرَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَقِيتُ بِالْبَادِيَةِ عَلِيًّا أَسْوَدَ كَأَنَّ جَمَّةً وَكَانَ يُسَمَّى بِصِيْرَا وَيَلْقَبُ دَعِجًا شَدَّةِ سَوَادِهِ وَالْأَدَّعِجُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَسْوَدِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

مَا مُمْغِرٌ عَلَى دَجَّاءِ ذِي عُلْقٍ \* يَنْبِي الْقَرَامِيدَ عَنَّا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ فَهِيَ هَضْبَةٌ عَنِ أَبِي عَيْبَةَ وَلَيْلٌ أَدَّعِجٌ وَالدَّجَّةُ فِي اللَّيْلِ شَدَّةُ سَوَادِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ إِذَا جَاءَتْ بِهْ أَدَّعِجٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُدَّعِجٌ حَلَّ الْخَطَابِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى سَوَادِ اللَّوْنِ جَمِيعَهُ وَقَالَ إِذَا نَأَوَّلْنَا عَلَى سَوَادِ الْجِلْدِ لِأَنَّهُ قَدِ رَوَى فِي خَبَرِ الْخَوَارِجِ أَنَّهُمْ رَجُلٌ أَدَّعِجٌ وَالْعَرَبُ تَسْمِي أَوَّلَ الْحَقَاقِ الدَّجَّاءُ وَهِيَ لَيْلَةٌ ثَمَانٌ وَعَشْرِينَ وَالثَّانِيَةُ السَّرَارُ وَالثَّلَاثَةُ الْعَلَمَةُ وَهِيَ لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ وَسِتَّةٌ دَجَّاءُ وَثَلَاثَةٌ دَجَّاءُ وَالدَّجَّاءُ لَيْلَةٌ ثَمَانٌ وَعَشْرِينَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ وَالدَّجَّاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ هَيْضَمَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَدَجَّاءُ قَدِ وَاصَلَتْ فِي بَعْضِ مَرِّهَا \* بِأَيْضِ مَا نَسَّ لَيْسَ مِنْ نَبْلِ هَيْضَمَ وَمَعْنَاهُ إِذَا مَرَّتْ فَأَهْوَى لَهَا بِسَمِّهِمْ (دعسج) الدَّعْسَجَةُ السَّرْعَةُ دَعْسَجٌ دَعْسَجَةٌ إِذَا سَرَعَ

(٣) زاد في القاموس وشرحه  
واندسج الرجل وانسدح  
انكب على وجهه والمدسج  
بضم فتشديد كالمسح أي  
بمعناه (الاستسجة) بفتح الدال  
وسكون السين المهملة وفتح  
المنناة القوقبية والجيم  
(الحزمة) والضغث فارسي  
(معرب) يقال دستسجة من  
كذا (جمعها الدساتج والدستج)  
يكسر المنناة القوقبية (آنية  
تجول باليد) وتنقل فارسي  
(معرب دستي والدستنج)  
بزيادة النون (البارق) وهو  
اليارج وسيأتي اه كتبه  
مصححه

(دعج) الدعج الحمار والدعج ألوان الثياب وقيل ألوان النبات وقيل ضرب من الجواليق والخرجة والدعج الجوالق الملاّن والدعج النبات الذي قد آزر بعضه بعضا والدعج الذئب والدعج الظلمة والدعج الذي يمشى في غير حاجة والدعج ضرب من المشى والدعج التردد في الذهاب والرجى \* والدعج لعبة للصبيان يختلفون فيها الحيسة والذهاب قال

باتت كلاب الحى تسبح بيننا \* يا كلن دعجة ويشبع من عفا

ذكر كثرة اللحم ويشبع من عفا ويشبع من باتنا وقد دعج الصبيان ودعج الجرذ كذلك يقال ان الصبي لم يدعج دعجة الجرذ يجي ويذهب وفي حديث فتنة الأزدان فلانا وفلانا يدعجان بالليل الى دارك ليجمعابن هذين الغارين أى يختلفان والدعجة الاخذ الكثير وقيل الأكل بنهمته وبفسر بعضهم \* يا كلن دعجة ويشبع من عفا \* والدعج الكثير الاكل من الناس والحيوان والدعج الشاب الحسن الوجه الناعم البدن وقد سموا دعجا ومنه ابن دعج سيبويه والاضافة الى الثانى لان تعرفه انما هو به كاذ كرفى ابن كراع ودعج قرس عبد عمرو بن شريح ودعج اسم فرس عامر بن الطفيل قال

أكرهم دعجا ولبانة \* اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمما

ودعجت الشيء اذا خرجته (ذلج) الدجبة سير السحر والدجبة سير الليل كله والدج والدجان والدجبة الاخيرة عن ثعلب الساعة من آخر الليل والفعل الأدلاج وأدجوا ساروا من آخر الليل وأدجوا ساروا الليل كله قال الخطيب

آرت أدلاجى على ليل حرة \* هضم الحشى حسانة المتجرد

وقيل الدج الليل كله من أوله الى آخره حكاه ثعلب عن أبى سليمان الاعرابى وقال أى ساعة سرت من أول الليل الى آخره فقد أدجت على مثال أخرجت ابن السكيت أدج القوم اذا ساروا الليل كله فهم مدجون وأدجوا اذا ساروا فى آخر الليل بتشديد الدال وأنشد

ان لنا سائقا خدجيا \* لم يدج الليلة فمين أدجيا

ويقال خرجنا بدجبة ودجبة اذا خرجوا فى آخر الليل الجوهرى أدج القوم اذا ساروا من أول الليل والاسم الدج بالتحريك والدجبة والدجبة أيضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان ساروا من آخر الليل فقد أدجوا بتشديد الدال والاسم الدجبة والدجبة وفى الحديث عليكم بالدجبة قال هو سير الليل ومنهم من يجعل الأدلاج ليل كله قال وكانه المراد فى هذا الحديث لانه عقبه بقوله

فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره وأنشدوا على عليه السلام  
اضرب على السبر والادلاج في السحر \* وفي الرواح على الحاجات والبكر  
بفعل الادلاج في السحر وكان بعض أهل اللغة يحطّي السماء في قوله

وتشكرو بعين ما أكل زكاتها \* وقيل المنادى أصبح القوم أدلجى

ويقول كيف يكون الادلاج مع الصبح وذلك وهم انما أراد السماء تشنيع المنادى على النوم  
كما يقول القائل أصبحتم كم تنامون هدامعنى قول ابن قتيبة والتفرقة الاولى بين أدلجت  
وأدلجت قول جميع أهل اللغة الا الفارسي فانه حكى أن أدلجت وأدلجت لغتان في المعنيين جميعا  
والى هذا ينبغي أن يذهب في قول السماء وقال الجوهري انما أراد أن المنادى كان ينادى

مرة أصبح القوم كما يقال أصبحتم كم تنامون ومرة ينادى أدلجى أى سبرى ايسلا والدلاج الاسم  
قال ملبج \* به صوى تدي دكج الواسق \* والمدلج القنفذ لانه يدلج ليلته جمعاء كما قال

فبات يقاسي ليل أنقدا بيا \* ويحذر بالقف اختلاف العجائن

وسمى القنفذ مدلجا لانه لا يهدأ بالليل سعبا قال رؤبة

قوم اذا دمس الظلام عليهم \* حدجوا قنفا ذبا نهمية تزع

ودلج الساقى يدلج ويدلج بالضم دلوجا أخذ العرب من البئر خفاء بها الى الحوض قال

لها امر فقان أقفلان كاتما \* امر اسلمى دالج متشد

والمدلج والمدلجة ما بين الحوض والبئر قال عنتره

كان رماحهم أشطان بئر \* لها في كل مدلجة خدود

والدلج الذى يتردد بين البئر والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر

بانت يدها عن مشاش والج \* ينوثة السلم بكف الدالج

وقيل الدالج ان ياخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال

لوان سلمى أبصرت مطلي \* تمتح أو تدلج أو تعلي

التعليه أن يتأبعض الطي في أسفل البئر فينزل رجا في أسفلها فيعلي الدلو عن الحجر الناتي

الجوهري والدالج الذى ياخذ الدلو ويمشى به من رأس البئر الى الحوض حتى يفرغها فيه ويقال

للذى ينقل اللبن اذا حلبت الابل الى الحفان دالج والعلمبة الكبيرة التى ينقل فيها اللبن هى المدلجة

ودلج يحمله يدلج دلسا ودلوجا فهو دلوج خض به منقلا قال أبو ذؤيب

وذلك مشبوخ الذراعين خَلِمَ \* حَشُوفٌ بِاعْرَاضِ الدَّيَارِ دُؤُجٌ  
 والدُّؤُجُ والتَّؤُجُ الكِئَاسُ الذي يتخذُه الوحشُ في أصولِ الشجرِ الأصلُ وُؤِجٌ فقلبت الواو تاء  
 ثم قلبت دالا قال ابن سيده الدال فيه بدل من التاء عند سيبويه والتاء بدل من الواو عنده أيضا  
 قال ابن سيده وانما ذكرته في هذا المكان لغلبة الدال عليه وأنه غير مستعمل على الاصل قال  
 جرير \* مُتَّخِذُ فِي ضَعَوَاتِ دُؤُجِنَا \* ويروى تَوُّجِنَا وقال العجاج

\* وَاجْتَابَ أَدْمَانَ القَلَاةِ الدُّؤُجِنَا \* وفي حديث عمر أن رجلاً أتاه فقال لقيتني امرأةً أبابها  
 فادخلتها الدُّؤُجَ الدُّؤُجُ المُخَدَّعُ وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير قال وأصل الدُّؤُجُ  
 وُؤُجٌ لأنه فوعل من وُجَّ بَلَجٌ إذا دخل فأبدلوا من التاء دالا فقالوا دُؤُجٌ وكل ما وُؤِجَتْ من كهفٍ  
 أو سربٍ فهو تَوُّجٌ ودُؤُجٌ قال والواو زائدة وقد جاء الدُّؤُجُ في حديث اسلام سلمان وقالوا هو  
 الكئاسُ ماوى الطباء والدُّؤُجُ السَّرْبُ فوعل عن كراع وَفَعَلَ عند سيبويه داله بدل من تاء  
 ودَلَجَةٌ ودَلَجَةٌ ودَلَجٌ ودُؤُجٌ أسماءٌ ومدج رجل قال

لأَجَسِينَ دَرَاهِمُ ابْنِي مُدَجٍ \* تَأْتِيهِ حَتَّى تُدْجِي وَتُدْجِي  
 وَتَقْتَعِي بِالْعَرَفِ المُسْتَجِجِ \* وبالتمام وعُورَامُ العَوَسِجِ

ومُدَجٍ أبو بطنٍ ومُدَجٍ بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافضة وأبو دُؤِجَةَ كنية قال أوس  
 أبا دُؤِجَةَ مَنْ تَوَّصَى بِأَرْمَلَةٍ \* أم من لاشعث ذي طمرين ثمجال

والتُّؤُجُ فرخ العقاب أصله دُؤُجٌ (دج) دجج الأمر يدجج دمجاً استقام وأمر دماج مستقيم  
 وتداججوا على الشيء اجتمعوا وداججه عليهم دماجاً جامعاً وصُحِّحَ دماجٌ ودماجٌ محكمٌ قَوِيٌّ وأدجج  
 الحبل أجادفته وقيل أحكم فته في رقة وقوله \* أذْذَاكَ أذْجَبِلُ الوصال مدمس \* انما أراد  
 مدجج فابدل الشين من الجيم لمكان الروي ودججت المشاطة الشعر دمجاً وأدججته ضفرته ورجل  
 مدجج ومدجج مدخل كالحبل المحكم القتل ونسوة مدججات الخلق ودجج كالحبل المدجج عن  
 ابن الاعرابي وأنشد والله للنوم ويض دجج \* أهون من ليلٍ قلاص تمعجج

قال ابن سيده ولم نجد لها واحداً وقوله أنشده ابن الاعرابي

يُجَاوِلُنَ صَرْمًا وِدْمَا جَعَلِي انْحَنَا \* وماذا كمن شيمتي بسبيل

هو من قولك أدجج الحبل إذا أحكم فته أي يظهرن وصلا محكم الظاهر فاسد الباطن الليث متن  
 مدجج وكذلك الاعضاء مدججة كأنها أدججت وملست كما تدجج المشاطة مشاطة المرأة اذا ضفرت

قوله داججه عليهم الخ كذا  
 بالاصل وتأمل اه

قوله والله للنوم الخ كذا  
 بالاصل وشرح القاموس  
 وكتب به امش بالاصل كذا  
 والله للنوم فتأمل وحرر  
 اه مصححه

ذوائبها وكل صغيرة منها على حياها تسمى دججا واحدا وتدائج القوم على فلان تداججا اذا تضافوا  
عليه وتعاونوا وصلح دماج بالضم محكم قال ذو الرمة

وَأَدَّخَنُ اسْبَابَ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا \* دُمَاجٌ قَوَاهِمُ يَحْتَنُهَا وَصُولُهَا

أبو عمرو والدماج الصلح على غير دخن الأزهرى فى ترجمة دجم ودجم الرجل صاحبه ويقال فلان  
مداجم لقلان ومداجمه والمداجمة مثل المداجاة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذى كأنه  
فى خفاه ويقال هو التام المحكم ودماج الخط مقاربه منه وكل ما قبل فقد أدماج ومتن مدج  
بين الدموج مملس وهو ساذلانه لا يعرف له فعل ثلاثى غير مزيد وأدج الفرس أضمره والدموج

الدخول الجوهرى دمج الشئ دموجا اذا دخل فى الشئ واستحكم فيه وكذلك أدماج وأدج بتشديد  
الدال وأدرج كل هذا اذا دخل فى الشئ واستتر فيه وأدجت الشئ اذا نفقته فى ثوب والشئ  
المدج المدرج مع ملاسته وفى الحديث من شق عصا المسلمين وهم فى اسلام دماج فقد دخل ريقه  
الاسلام من عنقه الداج المجتمع والدموج دخول الشئ فى الشئ ومنه حديث زيب أنها

كانت تكره النقطة والاطراف الآن تدج اليد دججا فى الخضب أى تعم جميع اليد ومنه حديث  
على عليه السلام بل أدجت على مكنون علم لو بحث به لا ضطر يتم اضطراب الأرشية فى الطوى  
البعيدة أى اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفى الحديث سبحان من أدج قوائم الذرة  
والهجمة ودجج فى البيت يدج دموجا دخل التهذيب دمج عليهم ودمر وأدرج وتغلى عليهم كل

بمعنى واحد ودج الرجل فى بيته والطبى فى كاسه وأدج دخل ورجل دميحة متداخل عن ابن  
الاعرابى وأنشد ولست بدميحة فى الفراش \* ووجابة يحمى أن يجيبا

أبو الهيثم قال مفعال لا تدخل فيه الياء قال وقد جاء حرفان نادرا المدماج وهى العمامة  
المعنى أنه مدج محكم كأنه نعت للعمامة ويقال رجل مجدامة اذا كان قاطعا للامور قال أبو  
منصور هذا مأخوذ من الجدم وهو القطع وأنشد \* ولست بدميحة فى الفراش \* مأخوذ من

أدجج فى الشئ اذا دخل فيه وأدجج فى الشئ ادماجا وأدجج ادماجا اذا دخل فيه ونصل مدجج أى  
مدور ولبلة داججة مظلمة ولبل داجج أى مظلم ودجت الارنب تدج دموجا فى عدوها أسرع  
وهو سرعة تقارب قوائمها فى الارض وفى المحكم أسرعت وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا

أسرع وقارب خطوه فى المنحاة أنشد نعلب

يُحْسِنُ فِي مَنَحَاتِهِ الْهَمَّالِجَا \* يَدْعَى هُمْ دَاخِمًا دَاخِمًا



أبو زيد يقال هو على تلك الدججة والدججة أي الطريقة والمدجج القدح وقال الحرث بن حنزة

الفبتنا اللصيف خير عمارة \* الأيكن ابن فعطف المدجج

يقول ان لم يكن ابن أجلنا القدح على الجزور فخرناها للضيف (دمج) الدمجئة تسوية الشيء

كما يدمج السوار وفي حديث خالد بن معدان دمج الله لؤلؤة دمج الشيء اذا سواه وأحسن

صنعتة والدمج والدملوج المعضد من الحلي ويقال أتى عليه دمالجبه اللجاني دمج جسمه

دمجئة أي طوى طيا حتى أكثر لجه وأنشد ابن الاعرابي

والبيض في أعضادهما الدمالج \* ومعطيات بدل في تعويج

والدمالج الأرضون الصلاب والمدمج المدرج الأملس قال الرازي

كان منها القصب المدملجا \* سوق من البردي ما تعوجا

والدمج والدملوج الحجر الأملس ودمج اسم رجل قال

لا تحسبي دراهم ابني دمج \* تاتيك حتى تدلجي وتدلجي

(دمج) الدمج والدمالج العظيم الخلق من كل شيء كالدناهج (دنج) الدنج العقلاء من

الرجال أبو عمرو الدناج أحكام الامر واتقانه (دهنج) الدهنج والدمالج العظيم الخلق من

كل شيء كالدناهج وبعير دناهج دوسنامين (دهرج) الدهرجة السرعة في السير (دهمج) الدهمجة مشي الكبير كانه في قييد وقيل هو المشي البطيء وقد دهمج يدهمج وبعير دهاج

يقارب الخطو ويسرع وقيل هو دوسنامين كدناهج قال ابن سيده وأراه بدلا والدهمج السير

الواسع الاصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع قد دهمج يدهمج وأنشد

وعير لها من نبات الكدأد \* يدهمج بالوطب والمزود

الكدأد دخل معروف من الجير مثل الحديد وسدقهم من الأبل قال ابن بري صواب انشاده

\* جار لهم من نبات الكدأد \* وقيله بأخيل منهم اذا زينوا \* بمغرتهم حاجبي مؤجد

والمؤجد دخل من الجير عندهم معروف يرميهم بتريبة الجير وتاجها (دهنج) بعير دهاج سريع

قال العجاج يشبهه به اطراف الجبل في السراب

كان رعن الآل منه في الآل \* ادا بدأ دهاج ذوا عدال

وقد دهمج اذا أسرع مع تقارب خطو قال الفرزدق

وعير لها من نبات الكدأد \* يدهمج بالقعو والمزود (٣)

قوله والدمج بضم فسكون واللام تفتح وتضم كافي القاموس

قوله لا تحسبي الخ الذي تقدم في دج \* لا تحسبن دراهم ابني مدج \* فلتحرر الرواية اه صححه

(٣) قوله يدهمج بالقعو الذي تقدم يدهمج بالوطب ولعله روى بهما والوطب سقاء اللبن والقعو البكرة والمحور من الحديد كافي القاموس اه صححه

الاصمعي الدهانجُ والدهانجُ البعير الذي يقارب الخطو ويسرع والدهنجةُ ضرب من الهمجةِ  
وبعير دهانجُ ذوسنامين والدهانجُ حصي أخضر تحلّي به الفصوص وفي التهذيب تحك منه  
الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

يمشئ مبادلها الفرندو هبر \* حسن الويص يلوح فيه الدهنجُ

والدهنجُ والدهانجُ العظيم الخلق من كل شيء والدهانجُ البعير الفالج ذوسنامين فارسي معرب  
والدهنجُ بالتحريك جوهر كالمزود (دوح) الدواح ضرب من النياب قال ابن دريد لأحسبه  
عربيا صحيا ولم يفسرهم وقالوا الحاجة والداجة حكاية الزجاجة قال فقييل الداجة الحاجة  
نفسها وكرر لاختلاف اللفظين وقيل الداجة أخف شأن من الحاجة وقيل الداجة اتباع  
للحاجة قال ابن سيده واما حكمة ما أن ألفها واولانه لأصل لها في اللغة عرف به ألقه فحمله على  
الواو وأولى لان ذلك أكثر على ما وصافه سيديويه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
ما تزكيت من حاجة ولا داجة الا أتيت أراذنه لم يدع شيئا دعتة اليه نفسه من الشهوات الا أتاهها  
ويقال داجة اتباع الحاجة كما يقال حسن بسن ويقال الداجة ما صغر من الحوائج والحاجة  
ما عظم منها ويروي بتشديد الجيم وقد تقدم ابن الاعرابي داج الرجل يدوج دوجا اذا خدم  
(ذبج) الديجان الكبير من الجراد حكاية أبو حنيفة ابن الاعرابي داج الرجل يدبج ديبجا  
ويدبجانا اذا مشى قليلا شمرا الديجان الحواشي الصغار وأنشد

بانت تداعي قربا فأبججا \* بالخل تدعو الديجان الداججا

(فصل الذال المججمة) (ذاج) ذبج من الشراب وذاج بذاج ذاجا وذاجا كثر والذاجُ  
الجرع الشديد والذاجُ الشرب عن أبي حنيفة وذاج اذا كثر من شرب الماء وذاج الماء بذاجه  
ذاجا اذا جرعه جرعا شديدا قال حوامصا يشربن شربا ذاجا \* لا يتعفن الاجاج الماجا  
وذبج من الشراب ومن اللبن أو ما كان اذا كثر منه الفراء ذبج وضم وصب وقثب اذا كثر  
من شرب الماء التهذيب وذاج اذا شرب قليلا وذاج السقاء ذاجا خرقه وذاجه ذاجا نفعه  
وقال الاصمعي اذا نفخت فيه تحرق أو لم يتحرق وذاج النار ذاجا وذاجا نفعها وقد روى ذلك بالخاء  
وذاجه ذاجا وذاجا قتله عن كراع التهذيب وذاجه اذا ذبجه (ذبج) الذوباج مقلوب عن  
الجوداب وهو الطعام الذي يشرح في ترجمة جذب حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن  
مزيد فاكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما أطيب ذوباج الأرز بجا جي الأوز يريد ما أطيب

قوله والدهنج بالتحريك عبارة  
القلموس الدهنج بكسر  
ويحرك قال شارحہ قال  
شبخنا تو الى أربع حركات  
لا يعرف في كلمة عربية اه  
كتبه معجحه

قوله بالخل أي الطريق من  
الرمل وتقدم في ذبج بدل  
هذا الشطر تدعو بذلك  
الديجان الدارجا فلعلهما  
روايتان اه معجحه

جُوذَابُ الْأُرْبُيْدُورِ الْبَطِّ (ذبح) التهذيب ابن الاعرابي ذبح الرجل اذا قدم من سفر فهو ذابح أبو عمرو وذبح اذا شرب (ذبح) الذبح كالشخب سواً وقد ذبحه وذبحته الریح حرته من موضع الى موضع وحركته وذبحه ذبحاً عركه والادال لغة وقد تقدم وذبحت المرأة بولدها رمت به عند الولادة وأذبحت المرأة على ولدها أقامت ومدحج مالك وطبي سميا بذلك لان أمهم مالمالها هلك بعلمها أذبحت على أبيها طبي ومالك هذين فلم تتزوج بعد أدد روى الازهرى عن ابن الاعرابي قال ولدا دبن زيد بن مرة بن شخب مرة والأشعر وأمهم مادلة بنت ذى مخصان الجيرى فهلكت فغابت على أختها مدلة فولدت مالكاً وطياً واسمها جهمة ثم هلك أدد فلم تتزوج مدلة وأقامت على ولديها مالك وطبي مدحجاً ومدحج اسم أكمة قيل بها سميت أم مالك وطبي مدحجاً ثم صار اسماً لقبيلة قال ابن سيده والاول أعرف وقال الجوهرى فى فصل الميم من حرف الجيم مدحج ترجمة قال فى نهماء مدحج ممال مسجد أبو قبيلة من اليمن وهو مدحج بن يحار بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ قال سيبويه الميم من نفس الكامة هذا ناص الجوهري ووجدت فى حاشية النسخة ما صورته هكذا غلط منه على سيبويه انما هو ما صح جعل ميمها أصلاً كتهديد لولا ذلك لكان ما حاو مهذا كقفر وفى الكلام فعلل جمعاً وليس فيه فعلل فذبح مفعول ليس الا وكذبح منيح يحكم على زيادة الميم بالكثرة وعدم النظير (ذرح) أذرح مدينة السراة وقيل انما هى أذرح (ذعج) الذعج الدفع الشديد وربما كنى به عن النكاح يقال ذعجها يذعجها ذعجاً قال الازهرى لم أسمع الذعج لغير ابن دريد وهو من مناكيره (ذبلج) ذبلج الماء فى حلقه جرعه وكذلك زبله (ذوج) ذابح الماء ذوجاً جرعه جرعاً شديداً وذابح يدوج ذوجاً أسرع الاخيرة عن كراع (ذيج) ذابح يذيج ذيجاً متراسر يعان كراع (ذيدج) التهذيب فى الرباعى شمر الذيدجان الأبل يحمل حمولة التجار وأنشد

اذا وجدت الذيدجان الدارجاً \* رأيت فى كل بهوداجاً

(فصل الراء) (ربيع) التريج التخير ورجل رباجي يتخيرا كمن فعله قال

\* وتلقاه رباجياً خوراً \* والرويح درهم تعامل به أهل البصرة فارسى دخيل ابن الاعرابي أبرج

الرجل اذا جاء بينين ملاح وأربج اذا جاء بينين قصار أبو عمرو الزبيج الدرهم الصغير الازهرى

مع أعرابياً ينشدون نحن يومئذ بالصمان

ترعى من الصمان رؤضاً رجا \* من صليان وتصياراً رجا \* ورغلابات به لواهجا

قوله وقيل انما هى أذرح  
أى بالذال والحاء المهملتين  
وانظر يا قوت فانه صوب هذا  
القبيل وخطا ما قبله وأطال  
فى ذلك اه صححه

قال فسالتهم عن الرائج فقال الممتلي الريان قال وأنشدنيه أعرابي آخر فقال وتصاريا راجيا  
وهو الكشيف الممتلي قال وفي هذه الارجوزة \* وأظهر الماء لها رواجيا \* بصف ابلا وردت ماء  
عدا فنفضت جررها فلما رويت اتفتخت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله رواجيا الجوهرى  
الرائجة البلاده ومنه قول أبى الاسود العجلي

وقلت لجارى من حنيفة سربنا \* نبادر بالبي ولم أتربح

أى ولم أتبدد (رتج) الرتج والرتاج الباب العظيم وقيل هو الباب المغلق وقد ارتج الباب اذا  
أغلقه اغلاقا وثيقا وأنشد ألم ترنى عاهدت ربى وانى \* لبين رتاج مقفل ومقام  
وقال العجاج \* أو تجعل البيت رتاجا مرتجا \* ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر  
اذا حلفوني فى عليبة أجنحت \* يميني الى شطر الرتاج المصتب

وقيل الرتاج الباب المغلق وعليه باب صغير وفى الحديث ان أبواب السماء تنفتح ولا ترتج أى لا تغلق  
وفيه أمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب أى اغلاقه وفى الحديث جعل ماله فى رتاج  
الكعبة أى فيها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجع الرتاج رتج وفى حديث مجاهد عن  
بنى اسرائيل كانت الجرأدا كل مساهير رتجهم أى أبوابهم وفى حديث قيس وأرض ذات رتاج  
والمرتاج الطرق الضيقة وقول جندل بن المنثى \* فرح عنها حلق الرتاج \* انما شبه ما تعلق من  
الرحم على الولد بالرتاج الذى هو الباب ورتجه وأرتجه أو نطق اغلاقه وأبى الاصمعى إلا أرتجه  
ابن الاعرابى يقال لا نف الباب الرتاج ولدرونده التجاف ولتراسه القنح والرتاج المغلاق  
وأرتج على القارئ على ما لم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كارتج الباب

وكذلك أرتج عليه ولا تغل أرتج عليه بالتشديد وفى حديث ابن عمر أنه صلى بهم المغرب فقال ولا  
الضالين ثم أرتج عليه أى استغلقت عليه القراءة وفى التهذيب أرتج عليه وأرتج وأرتج فى منطقه  
رتجا ما خوذ من الرتاج وهو الباب وأرتجت الباب أغلقت وأرتج عليه استغلقت عليه الكلام  
وأصله بالكسر من ذلك وأرتجت الناقة وهى مرتج اذا قبلت ماء الفحل فأغلقت رجها عليه

أنشد سيبويه يحذونى مولعا بلفاحها \* حتى هم من بزيعه الأرتاج

وأرتجت الاتان اذا جلت فهسى مرتج قال دوارمة

(٣) كأنشد الميس فوق مرتج \* من الحقب أسنى حزنها وسهولها

وناقة رتاج الصلا اذا كانت وثيقة وثيجة قال دوارمة

قوله ولا تغل الخ وعن بعضهم  
ان له وجهها وان معناه وقع فى  
رجة وهى الاختلاط كذا  
بها مش النهاية ويؤيده عبارة  
التهذيب بعد اه صححه

(٣) قوله كأنشد الميس الخ

الذى فى الأساس كأنشد

الرحل فوق الخ وكانهما

روايتان اذا الميس هو الرحل

كفى شرح القاموس اه  
صححه

رِئَاحُ الصَّلَامَةِ كَنُوزَةُ الحَاذِيَةِ سَمَوِي \* عَلَي مِثْلِ خُلُقَاءِ الصَّفَاءِ سَلِيلِهَا

قال الازهرى يقال للجامل مررتج لانها اذا عقدت على ماء الفعل انسدفم الرحم فلم يدخله فكانها  
أغلقته على مائه وأرتجت الدجاجة اذا امتلأ ظهرها بطناً وأمكمت البيضة كذلك والرناجة  
كل شعب ضيق كان أغلق من ضيقه قال أبو يزيد الطائي

كانهم صادفوا دوني به لئماً \* ضاف الرناجة في رحل تباذير

وسير رتج سير يع قال ساعدة بن جوية يصف سمحاً

فأساد الليل ارقاصاً وزفزة \* وغارة ووسجاً غلجارتجا

قوله ترج اذا استتر بابه كذب  
ورتيج اذا أغلق الخنابه فرح  
كافي القاموس ٥١ مصححه

أبو عمرو ترج اذا استتر ورتج اذا أغلق كلاماً أو غيره الفراء بعلى الرجل ورتج ورتجى وغزل كل هذا  
اذا أراد الكلام فأرتج عليه ويقال أرتج على فلان اذا أراد قولاً أو شعراً فلم يصل الى تمامه ويقال  
في كلامه رتج أى تمتع والرتج استغلاق القراءة على القارئ يقال أرتج عليه وأرتج عليه واستنهم  
عليه التهذيب قال شمر من ركب البحر اذا أرتج فقد برئت منه الذمة وقال هكذا قيدته بخطه قال  
ويقال أرتج البحر اذا هاج وقال الغثري أرتج البحر اذا كثر ماؤه فعم كل شئ قال وقال أخوه  
السنة أرتج اذا أطقت بالحدب ولم يجد الرجل مخرجا وكذلك أرتج البحر لا يجد صاحبه منه مخرجا  
وأرتج النبل دوامه وإطباقه وأرتج الباب منه قال والخصب اذا عم الارض فلم يغادر منها شياً  
فقد أرتج وأنشد \* فى ظلمة من بعيد القعر مررتج \* وفى الحديث ذكرا تفتح بكسر التاء وهو أطم  
من أطام المدينة كثير الذكري الحديث والمغازى ( ر ج ) الرجاج بالفتح المهازيل من الناس  
والابل والغنم قال القلاخ بن حزن

قد بكرت محوة بالبحاج \* فدمرت بقية الرجاج

محوة اسم علم للريح الخنوب والبحاج الغبار ودمرت أهلكت ونجحة رجاجة مهزولة والابل  
رجاج وناس رجراج ضعفاء لا عقول لهم الازهرى فى أثناء كلامه على هملج وأنشد

أعطى خليلي نجمة هملجاً \* رجاجة أن لها رجاجاً

قال الرجاجة الضعيفة التى لانق لها ورجال رجاج ضعفاء التهذيب الرجاج الضعفاء من الناس  
والابل وأنشد

أقبلن من نير ومن سواج \* بالقوم قد ملوا من الأدلاج \* يمشون أفواجا الى أفواج

مشى الفرار جمع الدجاج \* فتم رجاج وعلى رجاج

أى ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم ورجحة الناس الذين لا خير فيهم والرجحة شرار الناس وفي حديث الحسن انه ذكروا يدين المهلب فقال نصب قصبا علق فيها خر قافا تبعه رجحة من الناس شمر يعنى رذال الناس ورعاهم الذين لا عقول لهم يقال رجحة من الناس ورجحة الكلابى الرجحة من القوم الذين لا عقل لهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز اناس رجاج بعد هذا الشيخ يعنى ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهاتهم ويقال للاحق ان قلبك لكثير الرجحة وفلان كثير الرجحة أى كثير البزاق والرجحة الجماعة الكثيرة فى الحرب والرجحة عريسة الأسد ورجحة القوم اختلاط أصواتهم ورجحة الرعد صوته والرجح التحريك رجه يرجه رجحاً كره وزلله فارتجحه ورجحه فترجح والرجح تحريك شياً كحائط اذاحركته ومنه الرجحة قال الله تعالى اذا رجحت الارض رجاً معنى رجبت حركت حركة شديدة وزلزلات والرجحة الاضطراب وارتجح البحر وغيره اضطرب وفي الحديث من ركب البحرين يرتجح وقد برئت منه الذمة يعنى اذا اضطربت أمواجه وهوا فتمتلل من الرجح وهو الحركة الشديدة ومنه اذا رجحت الارض رجاً وروى ارتجح من الارتجاج الاغلاق فان كان مضموناً فاعناه أغلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه ومنه حديث النخعي فى الصور فترجح الارض باهلها أى تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

ارتجبت مكة بصوت عال وفي ترجمة رنج رنجته شدة قال ابن مقبل

قلبه دس القطار ورجحه \* نجاج رواف قبل ان يتشدا

قال ويروى ورجحه بالجيم ومنه حديث على عليه السلام وأما شيطان الردة فقد لقيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجحة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجاً شديداً أى زعزعه وحركة وقيل لانية الخس بهم تعرفين لقاح ناقتك قالت أرى العين هاج والسنام راج وتمشى وتفاج وقال ابن دريد وأراها تفاج ولا تبول مكان قوله وتمشى وتفاج قالت هاج فذكرت العين جلالها على الطرف أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للسمع والرجح الاضطراب وناقجة رجاء مضطربة السنام وقيل عظيمة السنام وكتيبة رجحة تمخض فى سيرها ولا تكاد تسير أكثرها قال الاعشى ورجحة تغشى النواظر نخمة \* وكوم على أكافهن الرائل

وامرأة رجحة مرتجة الكفل يترجح كفلها ولحها وترجح الشئ اذا جاء وذهب وثريدة رجحة مليئة مكثرة والرجح ما ارتجح من شئ التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج والرجح

قوله وفي حديث الحسن أى لما خرج يز يدونصب رايات سودا وقال أدعوكم الى سنة عمر بن عبد العزيز فقال الحسن فى كلام له نصب قصبا علق عليها خر قائم اتبعه رجحة من الناس رعاع هباء والرجحة بكسر الراءين بقية الخوض كدرة خائرة فترجح شبه بها الرذال من الاتباع فى أنهم لا يغنون عن المتبوع شيئا كما لا تغنى هى عن الشارب وشبههم أيضا بالهباء وهو ما يسطع مما تحت سنانك الخيل وهب الغبار يهبو واهبى الفرس كذا يهاشم النهاية اه

والرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض قال هَمِيانُ بْنُ قُفَاةٍ

قَاسَرَّتْ فِي الْحَوْضِ حَجْبًا حَاجِبًا \* قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِحًا

الصحيح والرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الخيث الرجرجة بكسر الراء من بقية الماء الكدر في الحوض المختلطة بالطين ولا ينتفع بها قال أبو عبيد الحديث يروي كَرَجْرَجَةَ والمعروف في الكلام رَجْرَجَةُ والرجرجة المرأة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجرجة تخرج من كثرتها قال ابن الاثير فكانت ان صحبت الرواية قصة الرَجْرَجَةِ فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تخرج وفي حديث عبد الله بن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ

التي لا تطعم قال ابن سيده حكاه أبو عبيد وانما المعروف الرَجْرَجَةُ قال ولم أسمع بالرجرجة في هذا المعنى الا في هذا الحديث وفي رواية كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الخيث الذي لا يطعم قال أبو عبيد أما كلام العرب فَرَجْرَجَةٌ وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها وانما تقول العرب الرَّجْرَجَةُ للكتيبة التي تخرج في كثرتها ومنه قيل امرأة رَجْرَجَةٌ يتحرك جسدها وليس هذا من الرَجْرَجَةِ في شيء والرَجْرَجَةُ الماء الذي قد خالطه

اللُّعَابُ والرَّجْرَجُ أيضا اللُّعَابُ قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبع ولدها

كَأَدَّ اللُّعَاعِ مِنَ الْخَوْدَانِ بِسَحَطِهَا \* وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وهذا البيت أورده الجوهري شاهد على قوله والرَّجْرَجُ أيضا نبت وأنشده ومعنى يسحطها يذبحها أو يقتلها أي لما رأته الذئب أكل ولدها غصت بما لا يغص بمثله لشدة حزنها والخناطيل القطع المتفرقة أي لا تسيغ أكل الخوذان واللُّعَاعِ مع نعومتها والرَّجْرَجُ ماء القريس والرَّجْرَجُ نعت الشيء الذي يترجرج وأنشد \* وكست المرط قطة رجرجا \* والرَّجْرَجُ التريد الملبق والرَّجْرَجُ شئ من الادوية الاصمعي وغيره رجرجت الماء وردته أي نبته وأرجج

الكلام التبس ذكره ابن سيده في هذه الترجمة قال وأرض مررجة كثيرة النبت (رجج) الليث رَجْرَجَ أعراب رخد وهو اسم كوزة معروفة (رجج) الرِّجْجُ أول ما يخرج من بطن الصبي والبغل والمهروا لِحْشٍ والجسدي والسحلة قبل الاكل وهو بمنزلة العقي من الصبي وقيل هو أول شئ يخرج من بطن كل ذي حافر اذا ولد وذلك قبل أن ياكل شياً والجمع أَرْدَاجٌ وقد رددج المهري رَدَّجٌ رَدَّجًا بفتح الدال في الماضي وكسرهما في الآتي وسكونها في المصدر قال الازهرى الرِّجْجُ

قوله التي لا تطعم من اطعم اي لا تطعم لها وقوله الذي لا يطعم هو يفعله من اطعم كيترد من الطرد اي لا يكون لها طعم افادته في النهاية اه معججه

قوله وهذا البيت أورده الجوهري الخ وضبط الرجرج في البيت بكسر الراءين بالقلم في نسخة من الصحاح كما ضبط كذلك في أصل اللسان ولكن في القاموس (الرجرج كفل) أي بضم الراءين (نبت) ولعل الضبطين سمعا وحرر اه معججه

قوله الليث رَجْرَجَ الخ عبارة يا قوت رَجْرَجَ أي بضم أوله وفتح ثانيه مشددا تعريب رخد بهذا الضبط كورة ومدينة من نواحي كابل اه وانظره اه معججه

لا يكون الا الذي الحافر كما قال أبو زيد قال جرير

لها رديج في بيتها تستعده \* اذا جاءها يومامن الناس خاطب

قال ابن الاعرابي نساء الاعراب يتطيرن بالردج والارديج واليرديج الجلد الاسود تعمل منه الخفاف وقال العجاج \* كانه مسرول ارنديج \* الارديج جلد اسود تعمل منه الاخفاف وقد ذكر ذلك في موضعه مستوفي وقال الشماخ

ودوية قنر تمشي نعامها \* كشي التصاري في خفاف اليرديج

وقال الاعشى عليه ديابو ذنسر بل تحته \* ارنديج اسكاف يخاط عظمها

قال ابن بري اورد الجوهري ارنديج وصوابه ارنديج بالنصب والديابو ذنوب ينسج على نيرين شبه به الثور الوحشي لبياضه وشبهه سواد قوائمها بالارديج والعظم شجره ثمر اجر الى السواد واليرديج بالنارسية رينه وقيل هو صبغ اسود وهو الذي يسمى الدارث فاما قوله بصف امرأة

بالغرارة لم تدر ما نسج اليرديج قبلها \* ودراس اعوس دارس مخد

فانه ظن ان اليرديج نسج وقيل اراد ان هذه المرأة لغرت ما وقلة تجاريم طانت ان اليرديج منسوج قال اللحياني اليرديج والارديج الدارث بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غير الدارث قال وقيل هو الزاج يسوده وورد الازهرى يرديج وازديج في الرباعي ابن السكيت ولا يقال اليرديج (ريج) ريج البرق ونحوه ريج ريج اوريج وارريج اضرب وتتابع والارتعاج في البرق كثرته وتتابعه والارعاج تلاؤ البرق وتفترطه في السحاب وانشد العجاج

\* سحاه اضيب وبرق امرج \* قال أبو سعيد الارتعاج والارتعاش والارتعاد واحد وارريج العدد كثر وارتعاج المال كثرته والريج الكثير من الشاء مثل الرف ويقال للرجل اذا كثر ماله وعدده فدارتعج ماله وارتعج عدده وارتعج الوادي امتلاء وفي حديث قتادة في قوله تعالى خر جوامن ديارهم بطرأ ورثاء الناس هم مشركو قريش يوم يدخر جواولهم ارتعاج أي كثر واضطراب وتوح قال ابن سيده ورجعي الامر وارجعي اقلقني قال ابن الاثير وفي حديث الافك فارتعج العسكر قال ويقال رجعه الامر وارجعه أي اقلقه ومنه ريج البرق وارريج اذا تابع لمعانه قال الازهرى هذا منكر ولا آمن أن يكون مصحفا والصواب ارجعي بمعنى اقلقني بالزاي

وسنذكره (ريج) الليث الرفوج أصل كرب النخل قال الازهرى ولا أدري أعرب أم دخيل

(ريج) الرابح الملوأ الذي يصاد به الصقور ونحوها من جوارح الطير اسم كالعقارب والترميج

قوله قال الازهرى ولا أدري الخ في القاموس الرفوج كصبور أصل كرب النخل أزدية اه كنيه مصححه



افساد السطور بعد تسويتها وكتابتها بالتراب ونحوه يقال رَمَجَ ما كَتَبَ بالتراب حتى فَسَدَ ابن  
الاعراب الرِّجَّ القاء الطائر سبجه أى ذرقه (رَجَج) الرَّجَجُ النَّارُ جِيلٌ وَهُوَ جَوْزُ الْهِنْدِ حَكَاهُ  
أبو حنيفة ٣ وقال أحسبه معرباً (رَجَج) الرَّجَجُ وَالرَّهْجُ الْغَبَارُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ  
رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَحْرَمِ عَلَيْهِ النَّارُ الرَّهْجُ الْغَبَارُ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ مِنْ دَخَلَ جَوْفُهُ الرَّهْجُ  
لَمْ يَدْخُلْهُ حَرُّ النَّارِ وَأَرَهَجَ الْغَبَارُ نَارَهُ وَالرَّهْجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ كَانَهُ غَبَارٌ وَقَوْلُ مَلِجِ الْهَدْلِيِّ  
فِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ \* يَكُونُ لَهَا نَوْمٌ مِنَ الْعَيْنِ مَرَّهْجٌ  
أَرَادَ شِدَّةَ وَقْعِ دَمَوْعِهَا حَتَّى كَانَتْ تَشِيرُ الْغَبَارَ وَأَرَهَجَتِ السَّمَاءُ ارْهَاجًا إِذَا هَمَّتْ بِالْمَطَرِ وَلَوْ  
مَرَّهْجٌ كَثِيرٌ بِالْمَطَرِ وَالرَّهْوَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَمَشَى رَهْوَجًا مَهْلِكًا لَيْنٌ قَالَ الْعَجَّاجُ  
\* مِيَاحَةٌ تَمِجُّ مَشِيرًا رَهْوَجًا \* وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ رَهْوَهُ وَالرَّهْجِيُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْإِنْسَانِ (٣) وَقَالَ  
الرَّاجِزُ وَهِيَ بَدَأُ الرَّبْعِ الرَّهْجِيَّجَا \* فِي الْمَثَلِيِّ حَتَّى يَرْكَبَ الْوَيْجَا  
ابن الاعرابي أرهَجَ إِذَا كَثُرَ تَجْوُؤُ رِيئِهِ قَالَ وَلِرَهْجِ الشَّعْبِ (رُوج) رَاجَ الْأَمْرُ رُوجًا  
وَرَوَّاجًا سَرِعَ وَرَوَّجَ الشَّيْءُ وَرَوَّجَ بِهِ جَعَلَ وَرَاجَ الشَّيْءُ يَرُوجُ رَوَّاجًا تَقَوَّى وَرَوَّجَتْ السَّلْعَةُ  
وَالدَّرَاهِمَ وَفَلَانٌ مَرُّوجٌ وَأَمْرٌ مَرُّوجٌ فَخِطْلَطُ وَرَوَّجَ الْغُبَارُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ دَامَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الرَّوْجَةَ الْعَجَلَةَ وَرَوَّجَتْ لَهُمُ الدَّرَاهِمُ وَالْأَوْرَجَةُ مِنْ كِتَابِ السَّحَابِ الدَّوَابُّ فِي الْخِرَاجِ وَنَحْوِهِ  
وَيُقَالُ هَذَا كِتَابُ التَّارِيخِ وَرَوَّجَتْ الْأُمْرَ فَرَجَ يَرُوجُ رُوجًا إِذَا أَرَجَتْهُ

(فصل الزاي) (زَاج) التَّهْذِيبُ شَمْرُ زَاجٍ بَيْنَ الْقَوْمِ وَزَاجٌ إِذَا حَرَّشَ (زَجَج) أَخَذَ  
الشَّيْءَ بِزَاجِيَّةٍ وَزَاجِيَّةٍ أَيْ بِجَمِيعِهِ إِذَا أَخَذَهُ كَلَاهُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَقَدْ هَمَزَ وَيُسَمَّى بِصَحِيحٍ قَالَ الْأَثَرِيُّ  
الْيَسِيُّ بِهِ كَيْفَ أَلْزَمَ مِنْ قَالَ أَنْ الْإِنْفِ فِيهِ أَصْلٌ أَعْدَمَ مَا يَهْذَبُ فِيهِ أَنْ يَجْعَلَهُ كَجَعْفَرٍ قَالَ  
ابن الاعرابي الهمزة فيها غير أصلية (زبرج) الزَّبْرَجُ الْوَشِيُّ وَالزَّبْرَجُ الْذَهَبُ وَأَنْشَدَ  
\* يَغْلِي الدِّمَاغُ بِهِ كَغْلِي الزَّبْرَجِ \* وَالزَّبْرَجُ زِينَةُ السَّلَاحِ وَالزَّبْرَجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ فِيهِ حِجْرَةٌ  
وَالزَّبْرَجُ السَّحَابُ التَّمْرُ بِسَوَادٍ وَحِجْرَةٌ فِي وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ \* سَفَرًا الشَّمَالُ الزَّبْرَجُ الْمَزْبْرَجُ \*  
وَقِيلَ هُوَ الْخَنِيْفُ الَّذِي تَسْفَرُهُ الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ الْأَحْرَمَنِيُّ وَسَحَابٌ مَزْبْرَجٌ الْفَرَاءُ الزَّبْرَجُ  
السَّحَابُ الرَّقِيقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَالسَّحَابُ التَّمْرُ يُحْمَلُ لِلْمَطَرِ وَالرَّقِيقُ لِأَمَامِهِ  
فِيهِ وَزَبْرَجُ الدُّنْيَا غُرُورُهَا وَزَيْنَتُهَا وَالزَّبْرَجُ النَّقْشُ وَزَبْرَجَ الشَّيْءُ حَسَّنَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ  
زَبْرَجٌ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ وَنَجَابُ ابْنِ حَمْرَاءَ الْعِجَانِ حَوِيرُثُ \* عَلَيَانَ أُمَّ دِمَاغِهِ كَالزَّبْرَجِ

قوله الرج القاء الخ مصدر  
رج من باب كتب كافي  
القاموس وغيره اه صححه  
٣ قوله أحسبه معربا ماش  
شرح القاموس انه معرب  
رانه بفتح النون اه وفي  
القاموس الراج بكسر  
النون قرأ لمس كالعضوض  
واحدته بهاء والجوز الهندي  
اه كتبه صححه  
(٣) ومثله الرهوج  
كعصنور كافي القاموس  
اه

قوله والاورجة الى آخر  
المادة هذه العبارة قد ذكرها  
المؤلف في مادة أرج وهو  
محل ذكره لاهنا كإنبه عليه  
شارح القاموس اه  
صححه

الجوهري الزَّبْرَجُ بالكسر الزينة من وثي أو جوهرو ونحو ذلك يقال زَبْرَجُ من زَبْرَجَ أي مزين  
 وفي حديث علي عليه السلام حَلَبَتِ الدِّينَافِي أَعْيُنَهُمْ وَرَأَقَهُمْ زَبْرَجُهَا (زبردج) الزَّبْرَجُ  
 والزَّبْرَجُ الزَّمْرَدُ قال ابن جنى انما جاء الزَّبْرَجُ مقولوا في ضرورة شعر وذلك في القافية خاصة  
 وذلك لان العرب لا تقلب الخامس (زج) الزُّجُ زُجُ الرُّمْحُ والسهم ابن سيده الزُّجُ الحديدية  
 التي تُرْكَبُ في أسفل الرمح والسنان يُرْكَبُ عاليته والزُّجُ تركب به الرُّمْحُ في الارض والسنان  
 يُطَعَنُ به والجمع أَرْجَاحٌ وَأَرْجَسَةٌ وَزَجَاحٌ وَزَجَّةٌ الجوهري جمع زُجُ الرُّمْحِ زَجَاحٌ بالكسر لا غير  
 وفي الصحاح ولا تقل أَرْجَسَةٌ وَأَرْجُ الرُّمْحِ وَزَجَّجَهُ وَزَجَّجَهُ على البدل ركب فيه الزُّجُ وَأَرْجَجَهُ  
 فهو مَرْجَجٌ قال أوس بن حجر

أَصَمَّ رَدِيئِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ \* نَوَى الْقَضْبَ عَرَاضًا مَرَّجًا مُصَلًّا

قال ابن الاعراب ويقال أَرْجَسَهُ إذا أزال منه الزُّجُ وروى عنه أيضا أنه قال أَرْجَجْتُ الرُّمْحَ  
 جعلت له زُجًا وَصَلَّمَهُ جعلت له نَصْلًا وَأَصَلَّمَهُ نزعته نَصْلَهُ قال ولا يقال أَرْجَجْتُهُ إذا نزعته زُجَهُ  
 قال ويقال لنصل السهم زُجٌ قال زهير

وَمَنْ بَعْضِ أَطْرَافِ الزَّجَاحِ فَانِهِ \* يُطَمِّعُ الْعَوَالِي رُكْبَتَ كُلِّ لَهْدِمٍ

قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل  
 يقول ان الزج ليس يطعن به انما الطعن بالسنان فن أبي الصلح وهو الزج الذي لاطعن به أعطى  
 العوالي وهي التي بها الطعن قال ومثل العرب الطعن يُظَارَأُ بِعِطْفٍ عَلَى الصلح قال خالد بن  
 كنوم كانوا يستقبلون أعداءهم اذا أرادوا الصلح بازجة الرماح فاذا أجابوا الى الصلح والاقبلوا  
 الاُسنة وقالوا لهم ابن الاعرابي زَجٌّ اذا طعن بالجملة وَزَجَّجَهُ زَجَّجَتْهُ بِالزُّجِ وَرَمَاهُ بِهِ فَهُوَ  
 مَرْجُوجٌ وَالزَّجَّاجُ الْإِنْيَابُ وَزَجَّاجُ الْفَعْلِ إِنْيَابُهُ وَأَنشَدَ \* لَهَا زَجَّاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضٌ \* وَزَجٌّ  
 الْمِرْفَقُ طَرَفُهُ الْمَحْدُدُ كَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ الْأَسْمَعِيُّ الزُّجُ طَرَفُ الْمِرْفَقِ الْمَحْدُودِ بِرَبْرِ الذَّرَاعِ الَّتِي يَدْرَعُ  
 الذَّرَاعَ مِنْ عِنْدِهَا وَالزُّجُ بِكسْرِ الميم رَمْحٌ قَصِيرٌ كَلِزَّرَاقٍ فِي أَسْفَلِ زُجٍ وَزَجٌّ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِهِ  
 زُجٌّ زَجَّارِي بِهِ وَالزُّجُّ رَمِيكٌ بِالشَّيْءِ تُزَجُّ بِهِ عَنْ نَفْسِكَ وَالزُّجُّ الْحَرَابُ الْمُصَلَّةُ وَالزُّجُّ أَيْضًا  
 الْحَمِيرُ الْمُقْتَتَلَةُ وَالزَّجَّاجَةُ الْأَسْتِ لِأَنَّهَا تُزَجُّ بِالضَّرْطِ وَالزَّبِيلِ وَزَجٌّ الظِّلْمُ بِرَجْلِهِ زَجَّجَتْهُ فَرَمِي بِهَا  
 وَظَلِيمٌ أَرْجُ زُجٌّ رَجْلِيهِ وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ إِذَا عَدَّ أَرْجُ رَجْلِيهِ وَالزُّجُّ فِي النِّعَامَةِ طَوْلُ سَاقِيهَا  
 وَتَبَاعَدُ حُطُوهَا يُتَالُ ظَلِيمٌ أَرْجُ وَرَجْلٌ أَرْجٌ طَوِيلُ السَّاقِينَ وَالْأَرْجُ مِنَ النِّعَامِ الَّذِي فَوْقَ

عينه ريش أبيض والجميع الزجُّ والزجُّ النعام الواحدة زجاءُ وأزجُّ للذكر وهو البعيد الخطو  
قال لبيد  
يَطْرُدُ الزَّجَّ يَأْرِي ظِلَّهُ \* يَأْسِيلُ كَالسِّنَانِ الْمُتَخَلِّ

يقول رأس هذا الفرس مع رأس الزج يباريه بجذته والزج ههنا السنان بأسيل بجذطويل  
وظليم أزج بعيد الخطو ونعامه زجاءُ قال ذو الرمة يصف ناقه

جَمَالِيَّةٌ حُرْفٌ سَنَادِي شَلْهُهَا \* وَظَيْفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ ظَمًا نُسْهَوْقُ

جُمَالِيَّةٌ أَيْ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ كَأَنَّهَا جَلَّ حُرْفٌ قَوِيَّةٌ وَسَنَادِمُ شَرْفَةٍ وَأَرْجُ الْخَطْوِ وَاسِعَةٌ وَالْوِظَيْفُ  
عَظْمُ السَّاقِ وَالنُّسْهَوْقُ الطَّوِيلُ وَيَشْلَهُهَا يَطْرُدُهَا وَالزَّجُّ فِي الْأَبْلِ رَوْحٌ فِي الرَّجْلِ بِنِ تَحْيِيْبِ  
وَالزَّجُّ رِقَّةٌ مَحْطَّ الْحَاجِبِينَ وَدَقَّتْ مَا وَطَّوَلَهُمَا وَسَبَّوْغُهُمَا وَسَبَّوْغُهُمَا وَقِيلَ الزَّجُّ دَقَّةٌ  
فِي الْحَاجِبِينَ وَطُولُ الرَّجْلِ أَرْجُ وَحَاجِبُ أَرْجُ وَمِنْ جِ زَجَّتِ الْمَرْأَةُ حَاجِبِيهَا بِالزَّجِّ دَقَّتْهُ  
وَطَوَّلَتْهُ وَقِيلَ أَطَالَتْهُ بِالْأَمْدِ وَقَوْلُهُ

إِذَا مَا الْغَايَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا \* وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا

أَيْ أَرَادُوا لِكُلِّ الْعِيُونَا كَمَا قَالَ \* شَرَّابُ الْأَسْنَانِ وَتَمْرٌ وَأَقْطُ \* أَرَادُوا كُلَّ تَمْرٍ وَأَقْطُ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ  
عَلَّنَتْهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا \* حَتَّى شَنَّتْ هَمَّالَةَ عَيْنَيْهَا

أَيْ وَسَقَيْتُهَا مَاءً بَارِدًا يَرِيدُ أَنْ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا فَانْمَاجِي عَلَى إِضْمَارِ فَعْلٍ آخِرٍ يَصِحُّ الْمَعْنَى عَلَيْهِ وَمِثْلُهُ  
قَوْلُ الْآخِرِ  
يَالَيْتَ زَوْجًا قَدْ غَدَا \* مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمَا

تَقْدِيرُهُ وَحَامِلًا رُحْمَا قَالَ ابْنُ بَرِيذٍ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزِيَّةً عَلَى زَجَّتِ الْمَرْأَةُ حَاجِبِيهَا وَهُوَ  
\* وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا \* قَالَ هُوَ لِلرَّاعِي وَصَوَابُهُ يَزَجَّجْنَ وَصَدْرُهُ

وَهَزَّةٌ نَسْوَةٌ مِنْ حَى صَدَقَ \* يَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا

وَبَعْدَهُ  
أَنْحَنَ جَمَالُهُنَّ بَدَاتِ غَسَلٍ \* سَرَّاءُ الْيَوْمِ يَهْدِنَ الْكُدُونَا

ذَاتِ غَسَلٍ مَوْضِعٌ وَيَهْدِنَ يُوَطِّئْنَ وَالْكَدُونُ جَمْعُ كَدْنٍ وَهُوَ مَا تَوَطَّى بِهِ الْمَرْأَةُ مَرَّ كَبْهًا مِنْ كَسَاءٍ  
وَنَحْوِهِ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجُ الْحَوَاجِبِ الزَّجُّ قَفُوسٌ فِي النَّاصِيَةِ مَعَ طَوْلٍ  
فِي طَرَفِهِ وَاسْتِدَادٍ وَالْمِزْجَةُ مَا يُزَجُّ بِهِ الْحَاجِبُ وَالْأَرْجُ الْحَاجِبُ اسْمُهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَفِي  
حَدِيثِ الَّذِي اسْتَسَلَفَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخَذَ خَشْبَةً فَنَقَرَهَا وَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ  
وَصَحِيفَةً ثُمَّ زَجَّ مَوْضِعَهَا أَيْ سَوَّى مَوْضِعَ النَّقْرِ وَأَصْلُهُ مِنْ تَزَجَّجَ الْحَوَاجِبَ وَهُوَ حَذْفُ زَوَائِدِ  
الشَّعْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَا أَخُوذَانِ الزَّجُّ الْبَصَلُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ النَّقْرُ فِي طَرَفِ

الخشب فترك فيه زجاليه كوي يحفظ ما في جوفه وارذج الذب اشددت خصاصه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليله في رمضان فحمدوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الجرمي اظنه جازا أي غاصبا بالناس فقلب من قولهم جيز بالشراب جازا اذا غص به قال أبو موسى ويمثل أن يكون زاجا بالراء اراءد أن له رجعة من كثرة الناس والزجاج والزجاج والزجاج القوارير والواحد من ذلك رجاجة بالهاء وأقلها الكسر الليث والزجاجه في قوله تعالى القنديل وأجاد الزجاج بالصمان ذكره ذوالرمة

فَظَلَّتْ بِأَجَادِ الزَّجَاجِ سَوَاطِحًا \* صِيَامًا تَعْنِي تَحْتَمُّنُ الصَّفَائِحُ

يعنى الجير سخظت على مرتعها ليسه أبو عبيدة يقال للقدح رجاجة مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج وزجاج والزجاج صانع الزجاج وحرفته الزجاجه قال ابن سيده وأراها عراقية وفي الحديث ذكر زج لاوه وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخصال بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام وزج أيضا ماء أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العدا بن خالد (زج) الزج جلبة الخليل وأصواتها قال الازهرى ولا أعرفه وزججه بالرخ برججه زجججه قال ابن دريد وليس باللغة العالية وذكر الازهرى في هذه الترجمة الزججون الخمر وسأنى ذكره مستوفى في

ترجمة زرجن (زرج) زرج كورة أو مدينة معروفة قال ابن الرقيات

جلبوا الخليل من تهامة حتى \* وردت خيلهم فصور زرج

(زجج) الأزعاج تبيض الاقار تقول أزججه من بلاده فشخص وانزعج قليلا قال ولوقيل انزعج وانزعج لكان قياسا ولا يقولون أزججه فزعج والاسم الزعج قال ابن دريد يقال زججه وأزعجه اذا أفلقه والزعج التلق وقد أزعجه الامر اذا أفلقه وفي حديث أنس رأيت عمر يزعج

أبا بكر رضى الله عنهم أزعجا يوم السقيفة اى يقيه ولا يدعه يستقر حتى يابعه وفي حديث عبد الله ابن مسعود الخلف زعج السلعة ويحقق البركة قال الازهرى فسره فقال يزعج السلعة يحطها وقال ابن الاثير اى يتفهمها ويخرجها من يد صاحبها ويقلعها والمزجاج المرأة التى لا تستقر فى

مكان (زعج) زعج الغيم الأبيض قاله الازهرى وقال ابن سيده الزعج سحاب رقيق وليس بنبت قال الازهرى والزعج الزيتون (زعج) الزعجة سوء الخلق (زنج) الزنج عر العتم وهو زيتون الجبال وهو مثل التبق الصغار يكون أخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو فى مرارة

٢ قوله الزعج كجعفر وزرج  
كافى القاموس اه صححه

٣ قوله الزنج كذا بالاصل  
بالتون بعد الغين المعجمة وفي  
القاموس بالباء الموحدة  
بدل التون كتابه على ذلك  
شارحه وحزر اه صححه

وَجَمَّةٌ مِثْلُ جَمَّةِ النَّبِقِ بَوَّكَلٌ وَيَطْبِخُ وَيَصْفَى مَاؤُهُ حَتَّى يَكُونَ رُبًّا كَرَبِّ الْعَنْبِ (زج) الزَّجُّ  
 وَالزَّجَانُ سَيْرَانٌ وَالزَّجُّ السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَغَيْرِ زَجِّ زَجَّ زَجًّا وَزَجَّجْنَا وَزَجَّجْنَا وَزَجَّجْنَا وَزَجَّجْنَا  
 الْأَزْهَرِيَّ وَكَمْ هَجَعَتْ وَمَا أَطْلَقَتْ عَنْهَا \* وَكَمْ زَجَّتْ وَظَلُّ اللَّيْلِ دَانِي  
 وَنَاقَةُ زَجِّي وَزُجُوحٌ سَرِيعَةٌ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ سَرِيعَةُ الْفَرَّاحِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَالزَّيْبَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ  
 اللَّيْلِ الزَّجُّ سَرْعَةُ ذَهَابِ الْمَشْيِ وَمُضِيهِ يَقَالُ زَجَّتْ زَجًّا إِذَا مَضَتْ مَسْرَعَةً كَانَهَا  
 لِاتِحْرَكَ قَوَائِمُهَا مِنْ سَرْعَتِهَا وَأَمَا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زَجَّتْ عَنْ كُلِّ حَجَّيْرَةٍ \* إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْمَهُ نَعْبٌ

فَإِنَّهُ إِذَا نَحَدَرَتْ فِي حَنَاجِرِهَا مَسْرَعَةً لَشَدَّةِ عَطَشِهَا اللَّجِيَانِي سَرْنَا عَقِبَهُ زُجُوجًا وَزُجُوجًا أَيَّ بَعِيدَةٍ  
 طَوِيلَةٍ وَالزَّجَّانُ التَّقَدُّمُ فِي السَّرْعَةِ وَكَذَلِكَ الزَّجَّانُ وَمَكَانُ زَجِّ وَزَجَّجْتُ أَيَّ دَحْضُ أَبُو زَيْدٍ  
 زَجَّتْ رِجْلُهُ وَزَجَّجْتُ وَأَنْشَدَ \* قَامَ عَنْ مَرْتَبَةِ زَجِّ فَزَلَّ \* وَمَرَّ زَجُّ بِالْكَسْرِ زَجًّا وَزَجَّجْنَا إِذَا  
 خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدَحُ زُجُوحٌ سَرِيعُ الْإِنْزِلَاحِ مِنَ الْقَوْسِ قَالَ \* فَقَدَحُ زَجُّ زُجُوحٌ \* وَالزَّيْلُجُ  
 وَالزَّيْلُجُ مَغْلَاقُ الْبَابِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِلسَّرْعَةِ أَنْزَلَاجَهُ وَقَدْ زَجَّتْ الْبَابُ أَيَّ أَغْلَقْتَهُ وَالزَّيْلُجُ الْمَغْلَاقُ  
 لِأَنَّهُ يَنْفَتِحُ بِاليدِ وَالْمَغْلَاقُ لَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمَفْتَاحِ غَيْرُهُ الْمَزْلَاجُ كَهَيْئَةِ الْمَغْلَاقِ وَلَا يَنْغَلِقُ وَأَنَّهُ يَغْلِقُ بِهِ  
 الْبَابُ ابْنُ شَيْمِلٍ مَرَّ الْجُوهْلُ الْبَصْرَةَ إِذَا خَرَجَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ رَاقِبٌ فَتَقْبَلُ بِهِ خَرَجَتْ  
 فَزَدَتْ بِهَا هَوْلًا مَقْتَحًا أَعْقَفُ مِثْلُ مَفَاتِيحِ الْمَزَالِجِ مِنْ حَسَدِيدٍ وَفِي الْبَابِ نَقْبٌ فَتَزْجُ فِيهِ الْمَفْتَاحُ  
 فَتَغْلِقُ بِهِ بَابَهَا وَقَدْ زَجَّتْ بِبَابِهَا إِذَا أَغْلَقْتَهُ بِالْمَزْلَاجِ وَمَكَانُ زَجِّ وَزَجَّجْتُ أَيَّ صَابًا تَحْرِيكُ أَيَّ زَجَّجْتُ  
 وَالتَّزْجُ التَّرْتُّقُ ابْنُ الْأَثِيرِيِّ تَرْجَمَةُ زَجِّ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ فِي حَدِيثِ الْحَارِثِيِّ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَقْتَبَلَ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَزَجَّجْتُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ يَعْنِي بِالْجِيمِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ وَالسَّهْمُ  
 يَزْجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيَعْضَى مَضًا زَجًّا فَإِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَقْصِدْ إِلَى الرِّمَّةِ قَلَّتْ  
 أَنْزَلَتْ السَّهْمُ بِهَذَا وَزَجَّجْتُ السَّهْمُ يَزْجُ زُجُوجًا وَزَجَّجْتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَقْصِدْ الرِّمَّةَ قَالَ  
 بَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى \* مَرُّوقٌ نَبْلُ الْغَرَضِ الزَّوَالِجِ \* وَسَهْمُ زَجِّ كَانَهُ وَصَفَ بِالصَّدْرِ وَقَدْ زَجَّجْتُهُ قَالَ  
 أَبُو الْهَيْثَمِ الزَّجُّ مِنَ السَّهْمِ إِذَا رَمَاهُ الرَّامِي فَقَصَرَ عَنِ الْهَدْفِ وَأَصَابَ صَخْرَةً أَسَابَهُ صَلْبَةً فَاسْتَقَلَّ  
 مِنْ أَصَابَةِ الصَّخْرَةِ أَيَّاهُ فَقَوَى وَارْتَفَعَ إِلَى الْقَرِطَاسِ فَهُوَ لَا يُعَدُّ مَقْرُطًا فِيهِ قَالَ لِصَاحِبِهِ الْحِثِّيِّ  
 لِأَخِيرِ فِي سَهْمِ زَجِّ وَسَهْمُ زَجِّ يَتَزَجُّ عَنِ الْقَوْسِ وَفِي نَسْخَةِ يَتَزَجُّ عَنِ الْقَوْسِ وَالْمَزْلَاجُ مِنَ  
 النَّسَاءِ الرَّسْحَاءِ وَالْمَزْجُ الْبَيْضِيلُ وَالْمَزْجُ مِنَ الْعَيْشِ الْمُدْفَعُ بِالْبُلْعَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله زج زج باه ضرب خلافا  
 لمقتضى اطلاق القاموس  
 اه صححه

\* عتق النجاء وعيس فيه تزيج \* والمزيج الدون من كل شيء وحب مزيج فيه تغير وقال مليح  
وقالت ألا قد طال ما فعد غررتنا \* بجدع وهذا منك حُبُّ مزيج

والمزيج الذي ليس بتام الحزيم قال

مخارم الليل لهن بهرج \* حين ينام الورع المزيج

وقيل هو الناقص الدون الضعيف وقيل هو الناقص الخاق وقيل المزيج الملقب بالقوم وليس  
منهم وقيل الدعى وعطاء مزيج مدبق لم يتم وكل ما لم يتبع فيه ولم تحكمه فهو مزيج وعطاء  
مزيج أى ونجح قليل وزيج فلان كلامه تزيجا إذا أخرجه وسيره وقال ابن مقبل  
وصالحه العهد زيجتها \* لو اعى الفؤاد حفيظ الأذن

يعنى قصيدة أو خطبة وتزيج التيمذ والشراب ألح في شربه عن الليثاني كتسلبه والزايج  
الذي يشرب شربا شديدا من كل شيء وتركت فلانا بتزيج النبيذ أى يلج في شربه والزايج الناجي  
من الغموات يقال زيج يزيج فيه ما جميعا ابن الاعرابي الزايج السراح من جميع الحيوان  
والزايج الصخور الملس (زيج) زيج قربه وسقاءه زيجا إذا ملاءها المغة في جزمها قال ابن سيده  
وزعم يعقوب انه مقلوب والمصدر بأى ذلك وزيج الرجل زيجا دخل على القوم بغير دعوة فأكل  
ابن الاعرابي زيج على القوم ودمق ودمر بمعنى واحد والزيج بالتحريك الغضب وقد زيج بالكسر  
الاصمى قال سمعت رجلا من أشجع يقول ما لي أراك مزيجا أى غضبان والزيجى منبت  
ذنب الطائر مثل الزمكى والزيج طائر دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكرا العقبان وقد يقال  
زيجة قال ابن سيده زعم الفارسي عن أبي حاتم أنه معرب قال وذكريسيويه الزيج فى الصفات  
ولم يفسره السيرافي قال والاعرف أنه الزيج بالحاء والزيج مثل الخرد اسم طير يقال له بالنار سبية  
ده برادران التهذيب الزيج طائر دون العقاب فى قته حرة غالبه تسمية العجم دوبرادران وترجمته  
أنه إذا عجز عن صيده أعانه أخوه على أخذه ابن سيده يقال رجل زيج وزماج وهو الخفيف

الرجلين وجاء فى القوم بزيجهم مهه وزاى باجمعهم وأخذ النيبى بزايجه وزايجه وزايره إذا  
أخذه كله ولم يدع منه شيئا وحكاه سيديويه غيرهموز عند ذكرا العالم والناصر وقد همزا وقيل  
الهمزة فىهما أصلية وأزماجت الرطبة انتفتحت من حرأوندى أو انتماء عن الهجرى شمر زايج بين  
القوم وزيج إذا حرس (زنج) الزنج والزنج نعتان جيل من السودان زهم الزنج وواحدهم  
زنجى وزنجى حكاه ابن السكيت وأبو عبيد مثل رومى ورومى وفارسى وفرس لأن بناء النسب عديدة

قوله يقال له بالفارسية الخ  
هذه عبارة الجوهرى وليكونه  
وهم فى فارسىته أى بعبارة  
التهذيب التى هى الصواب  
وذلك لأن دمه معناها عشرة  
وهو لا يوافق قولهم وترجمته  
انه الخ ودمه معناها انسان  
وهو الموافق كما أفاده شارح  
القاموس اه صححه

هاء التأنيث في السقوط قال ابن سيده فاما قوله \* ترأطن الزنج بزجل الأزنج \* فزعم الفارسي أنه كسر على ارادة الطوائف والأبطن ويقال في النداء يا زناج الزنجي صرح الفارسي بفتح أوله وكسر آخره والزنج شدة العطش وزنجت الابل زنجاً عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب عن كراع التهذيب زنج زنجاً وصرصريراً وصري وصدى بمعنى واحد أبو عمرو والزناج المكافاة بخيرا وشر ابن برزخ الزنج والحزواحد يقال حجز الرجل وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصاريه من الظمأ فلا يستطيع أن يكثر الشرب أو الظم ابن الاثير وفي حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فرنج شيء أقبل طويل العنق فقلت ما أنت فقال أنا التقادد والرقبة قال لأدري ما زنج أعلم بالحاء والزنج الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص واقباله قال ويحتمل أن يكون زنج باللام وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنج وعرض وترنج على فلان تطاول (زنج) الزنجية والزنجية الكنف الجوهري والزنجية بكسر الزاي والفاء وفتح اللام شبيه بالكنف قال وهو معرب وأصله بالفارسية زينيله فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها فقلت الزنجية (زهج) التهذيب في ترجمة سمهج من أبيات \* تسمع للجن بهازها رجا \* يعني حكاية عزيز الجن (زهج) التهذيب في النوادر زهج له الحديث وزهقه وزهجه (زهج) التهذيب في النوادر زهج له الحديث وزهقه وزهجه (زوج) الزوج خلاف الفرد يقال زوج أو فرد كما يقال خسا أو زكاً أو شفع أو وز قال أبو جرة السعدي

ما زلن ينسبن وهنأ كل صادق \* باوت بشاعرهما غيراً زواج

لان يبيض القطلا يكون الاوترا وقال تعالى وأنتنا فيهم من كل زوج بهيج وكل واحد منهما أيضاً يسمى زوجاً ويقال هما زوجان للثنتين وهما زوج كما يقال هما سبان وهما سواً ابن سيده الزوج الفرد الذي له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجان عال وزوجان جام يعني ذكرين أو اثنين وقيل يعني ذكر أو أنثى ولا يقال زوج جام لان الزوج هنا هو الفرد وقد أولعت به العامة قال أبو بكر العامة تحظي فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج مؤحداً في مثل قوله هم زوج جام ولكنهم يتمونه فيقولون عندى زوجان من الحمام يعنون ذكر أو أنثى وعندى زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال ويوقعون الزوجين على الجنسين المختلفين نحو الاسود والايض والحلو والحامض قال ابن سيده ويدل على أن الزوجين

في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى فكل واحد منهما كاترى  
زوج ذكرا كان أو أنثى وقال الله تعالى فاسألك فيهما من كل زوجين اثنين وكان الحسن يقول في  
قوله عز وجل ومن كل شئ خلقنا زوجين قال السماء زوج والارض زوج والسموات زوج والارض زوج  
زوج والليل زوج والنهار زوج ويجمع الزوج أزواجا وأزوايج وقد ازدوجت الطير افتعال منه  
وقوله تعالى ثمانية أزواج أراد ثمانية أفراد دل على ذلك قال ولا تقول للواحد من الطير زوج كما  
تقول للأثنين زوجان بل يقولون للذ ك فرد وللانثى فردة قال الطرمح

حَرَجْنِ اثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَفَرْدَةً \* ينادون تَعْلِيْسًا سَمَالَ الْمَدَاهِنِ

وتسمى العرب في غير هذا الاثنين زكوا والواحد خسا والافتعال من هذا الباب ازدوج الطير  
ازدوا جافهى مزدوجة وفي حديث ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق  
زوجين من ماله في سبيل الله ابتدرته حجة الجنة قلت وما زوجان من ماله قال عبدان أو فرسان أو  
بعيران من ابله وكان الحسن يقول دينارين ودرهمين وعبدين واثنين من كل شئ وقال ابن شميل  
الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشترى زوجين من خفافى اى أربعة قال الازهرى وأنكر  
النحويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية  
أزواج يريد ثمانية أفراد وقال احمج فيهما من كل زوجين اثنين قال وهذاهو الصواب يقال  
للمرأة انهم الكثيرة الأزواج والزوجة والاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شيئين  
مقترنين شكيلين كانا أو تقيمين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد في الحديث من أنفق  
صنفين من ماله في سبيل الله وجعله رخمشرى من حديث ابي ذر قال وهو من كلام النبي صلى  
الله عليه وسلم وروى مثله أبو هريرة عنه وزوج المرأة بعلها وزوج الرجل امرأته ابن سميده  
والرجل زوج المرأة وهى زوجة وزوجته وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائى عن القاسم بن  
معين انه سمع من أردش نومة بغيرها والكلام بالهاء الأترى ان القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت  
وزجك الجنة هذا كله قول اللحيانى قال بعض النحويين أما الزوج فاهل الخجاز يضعونه للمذكر  
والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجى ويقول الرجل هذه زوجى قال الله عز وجل اسكن  
أنت وزوجك الجنة وأمسك عليك زوجك وقال وان أردتم استبدال زوج مكان زوج اى  
امرأة مكان امرأة ويقال أيضا هى زوجته قال الشاعر

يا صاحِ بَلِّغِ دَوَى الزَّوْجَاتِ كُلِّهِمْ \* أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا مَحَلَّتْ عَرَى الذَّنْبِ



و بنو تميم يقولون هي زوجته وأبى الاصمعي فقال زوج لا غير واحتج بقول الله عز وجل اسكن  
 أنت وزوجك الجنة فقيل له نعم كذلك قال الله تعالى فهل قال عز وجل لا يقال زوجته وكانت من  
 الاصمعي في هذا شدة وعسر وزعم بعضهم انه اغترل في تفسير القرآن لان ابا عبيدة سببه بالمجاز  
 اليه وتظاهرا ايضا بتكرار الحديث وذكر الانواء وقال الفرزدق

وإن الذي يستعني بحرس زوجته \* كساع الى أسد الشرى يستميلها

وقال الجوهري ايضا هي زوجته واحتج بيت الفرزدق وسئل ابن مسعود رضى الله عنه عن  
 الجمل من قوله تعالى حتى يبلغ الجمل في سم الخياط فقال هو زوج الناقة وجمع الزوج أزواج  
 وزوجة قال الله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك وقد تزوج امرأة وزوجة اياها وها وها وها وها وها  
 تعديتها بالباة وفي التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة تزوجت امرأة وليس من كلامهم  
 تزوجت با امرأة ولا زوجت منه امرأة قال وقال الله تعالى وزوجناهم بحور عين أي قرناهم بهن  
 من قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم أي وقرنائهم وقال القراء تزوجت با امرأة لغة  
 في أزد شنوءة وتزوج في بني فلان نكح فيهم وتزواج القوم وأزواجهم تزوج بعضهم بعضهم  
 في أزد وجوا الكوناهي معنى تزوجوا وامرأة من وراج كثيرة التزوج والتزواج قال والمزوجة  
 والأزواج بمعنى وأزواج الكلام وتزواج أشبهه بعضه بعضا في السجع أو الوزن أو كان لاحدى  
 القضيتين تعلق بالآخرى وزوج الشيء بالشيء وزوجه اليه قرنه وفي التنزيل وزوجناهم بحور  
 عين أي قرناهم وأنشد ثعلب

ولا يلبث الفتيان أن يتفرقوا \* اذا لم يزوج روح شكل الى شكل

وقال الزجاج في قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم معناه ونظراءهم وضربا بهم تقول  
 عندي من هذا أزواج أي أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أي كل واحد نظير صاحبه وكذلك  
 الزوج المرأة والزوج المرء قد تناسبا بعبارة النكاح وقوله تعالى أوزير وجهم ذكرانا وانا نانا أي  
 يقرنهم وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال القراء يجعل بعضهم شيئين وبعضهم  
 بنات فذلك التزويج قال أبو منصور وأراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف  
 والانثى صنف وكان الاصمعي لا يجيز أن يقال لفرخين من الحمام وغيره زوج ولان للتعليق زوج  
 ويقال في ذلك كله زوجان لكل اثنين التهذيب وقول الشاعر

جئبت من امرأة حصان رأيتها \* لها ولد من زوجها وهي عاقرة

فَقُلْتُ لَهَا جَيْرًا فَقَالَتْ مُجِيبَتِي \* أَنْتَجِبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرٌ

أرادت من زوج حمام لها وهي عاقر يعني للمرأة زوج حمام آخر وقال ابو حنيفة هاج المكاء  
للزواج بمعنى بالسفاد والزواج الصنف من كل شيء وفي التنزيل وأنبئت من كل زوج بهيج  
قبل من كل لون أو ضرب حسن من النبات التهذيب والزواج اللون قال الاعنبي

وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَاحِ يَلْبَسُهُ \* أَوْ قُدَامَةً مَحْبُوبًا بِالدَّمْعَا

وقوله تعالى وآخر من شككته أزواج قال معناه ألوان وأنواع من العذاب ووصفه بالازواج  
لانه عنى بد الانواع من العذاب والاصناف منه والزواج النمط وقيل الدياح وقال لبيد

مِنْ كُلِّ مَخْضُوفٍ يُظِلُّ عَصِيهَ \* زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَةٌ وَقِرَامُهَا

قال وقال بعضهم الزوج هنا النمط يطرح على الهودج ويشبه أن يكون سمي بذلك لاشتماله على  
ما تحته اشتمال الرجل على المرأة وهذا ليس بقوى والزاج معروف الليث الزاج يقال له الشب  
اليماني وهو من الادوية وهو من اخلاط الحبر فارسي معرب (زيج) الزيج خيط البناء  
وهو المظمر فارسي معرب قال الاصمعي لست أدري أعربي هو أم معرب

(فصل السين المهملة) (سج) السججة والسججة درع عرض بدينه عظمة الدراع وله ثم صغير  
نحو الشبر تلبسه ربأت البيوت وقيل هي بردة من صوف فيها سواد وبياض وقيل السججة  
والسججة ثوب له جيب ولا كين له زاد التهذيب يلبسه الطيانون وقيل هي مدرعة كهمان  
غيرها وقيل هي غلالة تبذلها المرأة في بيتها كالبقيروا والجمع سبائح وسباج والسججة والسججة  
كساء أسود والسججة القصب فارسي معرب ابن السكيت السجج والسججة البقير  
وأصلها بالفارسية شبي وهو القميص وفي حديث قتيلة أنها حملت بنت أخيها وعليها سيجج من  
صوف أرادت تصغير السجج كزغيف وزغيف وهو معرب وتسمى بها لبسها قال العجاج  
\* كَالْحَبَشِيِّ النَّفْأُ وَتَسْجِجًا \* الليث تسجج الانسان بكساء تسججًا وسججة القميص لبنته  
وتخاريفه قال حميد بن ثور

إِنْ سَلِمَتِي وَأَضَحُّ لِبَاتِهَا \* لَيْتَهُ الْإِبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّجِجِ

والسباج ثياب من جلود واحدتها سبجة وهي بالحاء أعلى والسجج خز أسود دخيل معرب  
وأصله سبه والسباججة قوم ذوو جلد من السند والهندي يكونون مع رئيس السفينة البحرية  
يذرقونها واحدتهم سنجي ودخلت في جمعه الهاء للجمعة والتسبب كما قالوا البرابرة وربما قالوا

قوله السيجج الخ يوزن زغيف  
كافي القاموس وغيره  
وبها مش النهاية مانصه  
وعن ابن الاعرابي السيجج  
بكسر السين وسكون  
الموحدة وفتح الياء قال واره  
معربا وأنشد

كانت به خود صموت الدمج  
لقاء ما تحت الثياب السيجج

السابع قال هيمان لَوَقِيَ النَّيْلُ بِأَرْضِ سَابِجَا \* لَدَقَّ مِنْهُ الْعُنُقُ وَالذَّوَارِجَا

وإنما أراد هيمان سابجافكسر لتسوية الدخيل لأن دخيل هذه القصيدة كلها مكسور ابن  
السكرت السابججة قوم من السندية تاجرون ليقا تلوا فيكونون كالمدرقة فظن هيمان أن كل  
شيء من ناحية السندية سيج فجعل نفسه سيجيا الجوهرى السابججة قوم من السند كانوا بالبصرة  
جلاوزة وحراس السجن والهاء للجمعة والنسب قال يزيد بن المقرغ الجهرى

وَمَا طِيمَ مِنْ سَابِجِ حُرِّ \* يُلْبَسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا

(سبرج) سبرج فلان على الأمر ادعاه (سبج) التهذيب فى الرباعى روى أن الحسن

ابن على عليهما السلام كانت له سنجوتة من جلود الثعالب كان إذا صلى لم يلبسها قال ثم سألت  
محمد بن بشار عنهما فقال فروة من ثعالب قال وسألت أبا حاتم فقال كان يذهب الى لون الخضرة  
أسمان چون ونحوه (سبج) الاستباح والاستبج من كلام أهل العراق وهو الذى يلف عليه

الغزل بالاصابع لينسج تسميه العرب استوججة واستجوتة قال الازهرى وهما معربان (سبج)

سبج بسلمه سبجا القاهر قفا وأخذته ليلته سبج فعدته قاعد رفا قال يعقوب أخذته فى بطنه سبج  
إذا لان بطنه وسبج الفانر سبجا حذف بذرقة وسبج النعام ألقى فى بطنه ويقال هو يسبج سبجا  
ويسبج سكا إذا رمى ما يبي منه ابن الاعراب سبج بسلمه وتر إذا حذف به وسبج يسبج إذا رقى ما يبي

منه من الغائط وسبج سطحه يسبجه سبجا إذا طينه وسبج الحائط يسبجه سبجا مسح به بالطين الرقيق  
وقيل طينه والمسجة التى يطلى بها الغمامية وفى الصحاح الخشبة التى يطين بها مسجة وهى  
بالفارسية المألجة ويقال لها التى مسجة ومما لى وممدرومط ومطاط والسجة الخيل الجوهرى

السجة والبيجة صمان ابن سيده السجة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر قوله صلى  
الله عليه وسلم أخرجا وصدقكم فان الله قد أراحكم من السجة والبيجة والسجاج اللبن الذى  
يجعل فيه الماء أرق ما يكون وقيل هو الذى نلشه لبن ونلشاه ماء قال

يَشْرَبُهُ مَحْضًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ \* سَجَا جَا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَفَا

واحدته سبججة وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال ان السجة اللبنة التى رقت بالماء وهى  
السجاج قال والبيجة الدم الفصيد وكان أهل الجاهلية يتبعون بها فى الجماعات قال بعض  
العرب أنا باضبيجة سبججة ترى سواد الماء فى حينها فسبججة عنابيل الآن يكونوا واصلوا  
بالسبججة لانها فى معنى مخلوطة قد تكون على هذا معنا وقيل فى تفسير قوله صلى الله عليه وسلم ان

الله قد أراحكم من السجبة السجبة المذيق كالسجج وقد تقدم أنه صنم وهو أعرف قاله الهروي في الغريين والسجج الهواء المعتدل بين الحار والبرد وفي الحديث نهارة الجنة سجج أي معتدل لأخرفيه ولاقر وفي رواية ظل الجنة سجج وقالوا الاظلمة فيه ولاشمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذي بين الفجر وطلوع الشمس ابن الاعرابي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يقال له السجج قال ومن الزوال الى العصر يقال له الهجير والهجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجح ثم السدف والملت والملس وكل هو معتدل طيب سجج ويوم سجج لأخر مؤذ ولاقر وفي حديث ابن عباس وهو أواها السجج وريح سجج لينة الهواء معتدلة وقول ملج

هل هيبتك طول الحى مففرة \* تعفو معارفها التكب السجج

احتاج فكسر سجج على سجج ونظيره ما أنشده سيبويه من قوله

\* نقي الدراهم تنقاد الصاريف \* وأرض سجج ليست بسهلة ولاصلبة وقيل هي الارض الواسعة قال الحرث بن حازمة البشكري

طاق انخبال ولا كليله مدج \* سدكا بأرحلنا فلم يعرج

اتي اهتديت وكنت غير جيلة \* والقوم قد قطعوا امتان السجج

يقول لم أركله أدبها البنا هذا الخيال من هولها وبعدها ما لم يعرج لم يقم والتعرج على الشيء الإقامة والمتان جمع تن وهو ما صلب من الارض وارتفع والرجيلة القوية على المشى وسدك ملازم وفي الحديث أنه مر بوادي المسجدين فقال هذه سجج مر بها موسى عليه السلام هي جمع سجج وهي الارض ليست بصلبة ولاسهلة والسجج الطيات المدرة والسجج أيضا النقوش الطبية أبو عمرو وجس اذا اختبر وسج اذا طلع (سجج) سجج الخائط يسجج سجج وسجج خدشه قال رؤبة \* جاب ترى بليته مسججا \* أي تسججا قال أبو حاتم قرأت على الاسمي في جمية العجاج \* جاب ترى بليته مسججا \* فقال تليله فقلت بليته فقال هذا لا يكون فقلت أخبرني به من سمعه من فلق في رؤبة أعنى أبا زيد الانصاري قال هذا لا يكون قلت جعله مصدرا أراد تسججا فقال هذا لا يكون قلت فقد قال جرير

لم تعلم مسرجى القوافي \* فلا عيايين ولا اجتلابا

أي تسرجي فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له فقد قال تعالى ومررناهم كل ممزق فأمسك قال الأزهرى كأنه أراد ترى بليته تسججا فجعل مسججا مصدرا والمسجج المعضض وهو من سجج

قوله الطيات جمع طاية وهي السطح والمدرة المطية بالطين اه محشى القاموس

الجلد وسحجه فتسحج شدلكثرة وسحجت جلده فانسحج أى قشرته فانقشر والسحج ان  
 يصيب الشئ الشئ فيسحجه أى يقشر منه شيئاً قليلاً كما يصيب الحافر قبل الوجى سحج وانسحج  
 جلده من شئ مربه اذا تقشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسحج وجهه وبه سحج وسحج  
 الشئ بالشئ سحجاً فهو مسحوج وسحج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب

فجاء بها بعد الكلال كأنه \* من الاين محراش أقد سحج

وبعير سحاج يسحج الأرض بجنفه أى يقشرها فلا يلبث أن يحثى وناقته مسحاج كذلك وزمن  
 مسحاج وسحاج يقشر كل شئ قال أبو عامر الكلابى يصف نخلاً \* ماضراً ماضراً زمان سحاج \*  
 وسحج العود بالمبرد يسحجه سحجاً قشره وسحجت الرياح الأرض كذلك والسحج دافع البطن  
 قاشر منه وسحج شعره بالمشط سحجاً سحره تسريحاً لئلا على فروة الرأس وسحجه يسحجه سحجاً  
 فهو سحج وسحجه عضه فأثر فيه وقد غلب على حجر الوحش وجار مسحج أى مععض مكدم  
 والمسحج منها والمسحاج العضاض والمسحج آثار تكاد من الحرج عليها والتسحج الكدم  
 والسحج من حرجى الدواب دون الشدة ويقال جار مسحج ومسحاج قال النابغة  
 رباعية أضرمها رباع \* بذات الخزع مسحاج شون

وقال غيره مر يسحج أى يسرع قال مزاحم

على أثر الجعني دهر وقد أتى \* له مندولى يسحج السيرا رباع

وسحج الايمان يسحجها تابع بينها ورجل سحاج وكذلك الحلف أنشد ابن الاعرابى

لا تسكن تحضاً بجباجا \* فدما اذا صبح به أفاجا

وان رأيت قصاصاً ساجاً \* ولية وحلفاً سحاجاً

وسحج اسم (سحج) السدج والتسدج الكذب وتقولوا الباطل وأنشد

\* فينا أو ويل امرئى تسدجاً \* وقد سدج سدجاً وتسدج أى تسكذب وتخلق ورجل سداج

كذاب وقيل هو الكذاب الذى لا يصدقك أثره يكذبك من أين جاء قال رؤبة

\* شيطان كل مترف سداج \* وسدج بالشئ ظنه (سدج) حجة سادجة وسادجة بالفتح

غير بالغة قال ابن سيده أراها غير عربية تماماً يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع  
 وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها سادفة فحرفت كما اعتيد مثل هذا  
 في نظيره من الكلام العربى (سرج) السرج رجل الدابة معروف والجمع سروج وأسرجها

سراجاً وضع عليها السرج والسراج بائع السروج وصانعها وحرفته السراجة والسراج  
المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل والجمع سرج والمسرحة التي فيها الفتيل وقد أسرجت  
السراج سراجاً والمسرحة بالفتح التي يجعل عليها المسرحة والشمس سراج النهار والمسرحة  
بالفتح التي توضع فيها الفتيلة والدهن وفي الحديث عمر سراج أهل الجنة قيل أراد أن الاربعين  
الذين تموا بعمر كلهم من أهل الجنة وعرف فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس  
وأظهروا الاسلام بعد أن كانوا مختلفين خائفين كما أنه بضوء السراج يتهدي الماشي والسراج  
الشمس وفي التنزيل وجعلنا سراجاً وهاجاً وقوله عز وجل وداعياً إلى الله بأذنه وسراجاً منيراً  
انما يريد مشل السراج الذي يستضاء به أو مثل الشمس في النور والظهور والهتدي سراج  
المؤمن على التشبيه التهذيب قوله تعالى وسراجاً منيراً قال الزجاج أي وكأبائنا المعنى  
أرسلناك شاهداً وذا سراج منيراً وذا كتاب منيرين وإن شئت كان وسراجاً منصوباً على معنى  
داعياً إلى الله وتالياً كتابينا قال الأزهرى وإن جعلت سراجاً لعن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
حسناً ويكون معناه هادياً كأنه سراج يتهدي به في الظلم وأسرج السراج أوقده وجين  
سارج واضح كالسراج عن ثعلب وأنشد

يأرب بضاء من العواجج \* لينة المس على المعالج \* هاهنا ذات جين سارج  
وسرج الله وجهه وبوجه أي جسمه قال \* وفاجأ ومر سناً مسرجاً \* قال عنى به الحسن  
والبهجة ولم يعن أنه أقطس مسرج الوسط وقال غيره شبه أنفه وامتداده بالسيف السرجي  
وهو ضرب من السيوف التي تعرف بالسرجيات وسرج الشيء زينه وسرجه الله وسرجه ووقفه  
وسرج الكذب يسرجه سرجاً عمله ورجل سراج مزاج كذاب وقيل هو الكذاب الذي  
لا يصدق أثره يكذب من أين جاء ويفرد فيقال رجل سراج وقد سرج ويقال بكل أم فلان  
فسرج عليها بأسروجة وسريج قين معروف والسيوف السرجية منسوبة إليه وشبه  
العجاج بها حسن الأنف في الدقة والاستواء فقال \* وفاجأ ومر سناً مسرجاً \* وسراج اسم  
رجل قال أبو حنيفة هو سراج بن قرة الكلابي والسرجية والسرجوجة الخلق والطبيعة  
والطريقة يقال الكرم من سرجيته وسرجوجته أي خلقه حكاه البغائي أبو زيدانه  
لكريم السرجوجة والسرجية أي كريم الطبيعة الاصمعي إذا استوت أخلاق القوم قيل  
هم على سرجوجة واحدة ومرين ومرس (سريج) في حديث جهيش وكان قطعنا الليل

أى والكسراً أيضاً كما  
ضبطناه تقلا عن المصباح  
اه مصححه

(٣) زاد في القاموس  
(سردجه أهمله \* السرج)  
كسفندي من الصنعة  
كالنسي فسأوداء معروف  
وقديسعى بالسيلقون ينقع  
في الجراحات قال الشارح  
والاسرج نوع من الاسفيداج

اه (السرهبية) الابه  
والامتاع والقتل الشديد  
ومنه جبل مسرهج (السفجة)  
بضم فسكون ففقتين  
وهو (ان يعطى مالا  
لاخر وللاخر مال في بلد

المعطى) بصيغة اسم الفاعل  
(فيوفيه اياه ثم) أى هناك  
(فيستفيد أمن الطريق  
وفعله السفجة بالفتح) المراد  
الفاعل اللغوى الذى هو  
المصدر أى المصدر الذى

ينبى منه فعله هو السفجة  
اه محشى (مأشـ تسفج  
هذه الريح) محركة (أى  
شدة هبوبها \* الاسفيداج  
بالكسر هو ماد الرصاص  
والآنك \* السفج كعملس  
الطويل اه كتبه  
مصححه

(٤) ولا تهرجا كذا بالاصل  
بهذا الضبط ولعله ولا تهرجا  
بفتح النون والراء وأورده  
المصنف في زيف ولا تهرجا  
فرا اه مصححه

(٥) قوله قد أخذت الخ  
كذا بالاصل في غير موضع  
اه مصححه

من دوية سرج أى مغازة واسعة بعيدة الأجزاء ٣ (سرفج) سرفج طويل (سفنج)  
السفنج الكذب عن كراع (سفنج) السفنج العظيم الخفيف وهو ملحق بالحامى بتشديد الحرف  
الثالث منه وقيل العظيم الذكر وقيل هو من اسماء العظيم في سرعته وأنشد  
\* جاءت به من اسم السفنج \* أى ولدته أسود والسفنج السريع وقيل الطويل والانى سفنجة  
قال ساعدة بن جؤية بمجموع امرأة

فيم نساء الحى من وترية \* سفنجة كأنها قوس فأب  
البيت هو طائر كبير الاستنان قال ابن جنى ذهب بعضهم في سفنج أنه من السفنج وأن النون  
المشدة زائدة ومذهب سيويه فيه أنه كلام شغل ورأى عتس والسفنج السريع كالسفنج  
أنشد ابن الاعرابى يارب بكر بالردافى وأسج \* سكا كسفنج سفنج  
ويقال سفنج أى أسرع وقول الآخر

يا شيخ لابد لنا أن ننجبا \* قدح في ذا العام من تحوجا \* فاستع له جال صدق فالنجا  
ومحل النقده وسفنجا \* لانعطه زينا ولا تهرجا ٤  
قال محل النقده وقال سفنج أى وجهه وأسرع له من السفنج السريع أبو الهيثم سفنج فلان  
لفلان التقداى عجله وأنشد

٥ قد أخذت التهب فالنجا \* انى أخاف طالبا سفنجاً  
(سكرج) فى الحديث لا آكل فى سكرجة هى بضم السين والكاف والراء والتشديد انا صغير  
بؤكل فيه الشئ القليل من الأدم وهى فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخ ونحوها (سلج)  
سلج الطعام بالكسر يسلمه سلجا وسلجانا أيضا وسرطه سرطابلهه وكذلك سلج اللقمة أى بلعها  
وقيل السلجان الأكل السريع ومن أمثال العرب الأكل سلجان والقضاء ليلان وقيل الاخذ  
سلجان والقضاء ليلان تأويله يجب أن يأخذ ويكره أن يرد أى اذا أخذ الرجل الدين أكله فاذا  
أراد صاحب الدين حقه لواه به أى مطله ونسج النبيذ الخ فى شربه عن اليماني وقال تركته  
يترج النبيذ يتسلجه أى يلغ فى شربه ويستلجه يدخله فى سلجانه أى فى حلقومه يقال رماه الله  
فى سلجانه أى فى حلقومه والسلاج الداب الطوال ويقال للساججة التى يشق منها الباب  
السليجة والسلاج بالضم والتشديد نبت رخوم من دق الشجر وقيل السلجان ضرب منه وقال  
أبو حنيفة السلج شجر ضخم كاذاب الضباب أخضر له شوك وهو حوض التهذيب والسلج من

الْحَمْضُ الَّذِي لَا يَزَالُ أَخْضَرُ فِي الْقَيْظِ وَالرَّبِيعِ وَهِيَ خَوَازَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّلْجُ نَبْتُ مَنْتَشُهُ  
الْقَيْعَانُ وَلَهُ ثَمَرٌ فِي أَطْرَافِهِ حَدَّةٌ وَيَكُونُ أَخْضَرَ فِي الرَّبِيعِ ثُمَّ يَسْجُجُ فَيُصْفَرُ قَالَ وَلَا يُعَدُّ مِنْ شَجَرِ  
الْحَمْضِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ نَبْتُ تَرْعَاهُ الْأَبْلُ وَسَلَّجَتِ الْأَبْلُ بِالْفَتْحِ تَسْجُجُ بِالضَّمِّ سُلُوجًا وَسَلَّجَتِ كِلَاهِمَا  
أَكَلَتِ السَّلْجُ فَاسْتَطَلَقَتْ عَنْهُ بَطُونَهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَلَّجَتِ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهَا قَالَ شَمْرُوهُ هُوَ أَجْرُ  
أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ قَيْسِ سَلَّجَ الْفَصِيلُ النَّاقَةَ وَمَلَّجَهَا إِذَا رَضَعَهَا (سَلَّجَ) التَّهْذِيبُ  
فِي الرَّبَاعِيِّ السَّلَّجُ الدُّلْبُ الطَّوَالُ (سَلَّجَ) التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلنَّصَالِ الْمَخْدُودَةِ سَلَّجَهُمْ وَسَلَّجِ  
(سَلَّجَ) السَّلَّجُ الطَّوِيلُ (سَلَّجَ) السَّمْجُ الَّذِي بِالضَّمِّ قِيحٌ يَسْمُجُ سَمَاجَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ  
مَلَاخَةٌ وَهُوَ سَمَجٌ لَسَجٌ وَسَمَجٌ لَسَجٌ وَقَدْ سَمَجَهُ تَسْمِجًا إِذَا جَعَلَهُ سَمَجًا الْجَوْهَرِيُّ سَمَجٌ فَهُوَ سَمَجٌ مِثْلُ  
صَخْمٌ فَهُوَ صَخْمٌ وَسَمَجٌ مِثْلُ خَشْنٌ فَهُوَ خَشْنٌ وَسَمَجٌ مِثْلُ قِيحٌ فَهُوَ قِيحٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانِ  
اللَّهِ عَلَيْهِ عَاشَتْ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْهُ جَدِيدٌ يُسَمَّجُهَا هُوَ مِنْ سَمَجٍ أَي قِيحِ ابْنِ سَيْدِهِ السَّمَجُ وَالسَّمِجُ  
الَّذِي لَمْ يَلْحَظْ لَهُ إِلَّا خَيْرُهُ هَذِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَإِنْ تَصَرَّيْ حَيْلِي وَإِنْ تَبَدَّلِي \* خَلِيلًا وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِجٌ

وَقِيلَ سَمِجٌ هُنَا فِي بَيْتِ أَبِي ذُؤَيْبٍ الَّذِي لَمْ يَلْحَظْ لَهُ إِلَّا خَيْرُهُ قَالَ سَيْبُوهُ سَمِجٌ لَيْسَ مَخْفُوفًا مِنْ سَمَجٍ وَلَكِنَّهُ  
كَالضَّرِّ وَالْمَجْعُ سَمَاجٌ مِثْلُ ضَخَامٍ وَسَمِجُونَ وَسَمِجَاؤُوسَمَاجِي وَقَدْ سَمِجَ سَمَاجَةً وَسَمِجَةٌ  
وَسَمِجَ الْكَسْرُ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَاسْتَسَمَجَهُ عَدُوُّهُ سَمِجًا وَسَمَجَهُ اللَّهُ خَلَقَهُ سَمِجًا وَأَجْعَلَهُ كَذَلِكَ وَلَبِنٌ سَمِجٌ  
لَا طَعْمَ لَهُ وَالسَّمِجُ الْخَبِيثُ الرِّيحُ وَالسَّمِجُ وَالسَّمِجُ اللَّبْنُ الدَّسَمُ الْخَبِيثُ الطَّعْمُ وَكَذَلِكَ السَّمِجُ  
وَالسَّمِجُ بزيادة الهاء واللام (سَمِجَ) السَّمِجُ وَالسَّمِجُ وَالسَّمِجُ الْإِنَانُ الطَّوِيلُ  
الظَّهْرُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَلَا يُقَالُ لِلذِّكْرِ وَفَرَسٌ سَمِجٌ قَبَاءٌ غَلِيظَةُ اللَّحْمِ مَعْتَرَةٌ أَبُو عَيْبَةَ فَرَسٌ  
سَمِجٌ وَلَا يُقَالُ لِلذِّكْرِ وَهِيَ الْقَبَاءُ الْغَلِيظَةُ النَّحْضُ وَزَعَمَ أَبُو عَيْبَةَ أَنَّ جَمْعَ السَّمِجِ مِنَ الْأُنْثَى  
سَمَاجِيٌّ وَكَذَلِكَ قَالَ كِرَاعٌ إِنْ جَمَعَ السَّمِجُ مِنَ الْخَيْلِ سَمَاجِيٌّ وَكَلَامُ الْقَوْلَيْنِ غَلَطٌ أَمَا هُوَ سَمَاجِيٌّ  
جَمْعُ سَمَاجٍ أَوْ سَمِجُوحٍ وَقَدْ قَالَ وَانَا قَةٌ سَمِجِجٌ التَّهْذِيبُ السَّمِجَةُ الطَّوِيلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَوْسٌ  
سَمِجٌ طَوِيلَةٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ بِصَفِّ صَائِدًا

يَلْحَسُ الرِّضْفُ لَهُ قَنْبَةٌ \* سَمِجِجٌ الْمَنِّ هُمُوفُ الْخَطَامِ

وَسَمَاجِيٌّ مَوْضِعٌ قَالَ

جَرَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ رِيحٍ سَمِجُوحٌ \* مِنْ عَنِ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاجِيٌّ



أراد جرت عليه ذيلها (سمرج) السمرج والسمرج استخراج الخراج في ثلاث مرات فارسي معرب قال العجاج \* يوم خرج السمرج \* ابن سيده السمرج يوم جباية الخراج وقيل هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وسند كره في حرف السين ويقال سمرج له أي أعطه التهذيب السمرج المستوي من الارض وجمعه السمارج قال جنس بن المنثي يد عن الأماص السمارج \* للطير والغاوس الهزالج \* كل جنين مشعر الخواجج (سمج) قال الفراء بن سمج وسمج وهو الدسم الحلو (سمج) السملج اللبن الحلو ولبن سملج حلودسم الفراء يقال اللبن انه لسمج سمج اذا كان حلوادسما وقال الليث هو اللبن السملج وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذي لم يطعم والسمج والسمج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسمج بزيادة الهاء واللام ابن سيده سمج الشيء في حلقه جرعه جرعا سهلا والسمج عشب من المري عن أبي حنيفة قال ولم أجده من يحليه على وسيلاح عيدين أعياد النصارى والسمج الخفيف وهو ملحق بالحماسي بتشديد الحرف الثالث منه قال الرازي

قالت له مقالة تلجبا \* قولاً ملجحا حسنا سملجا

لو يطبخ النبي به لا تضرجا \* يا ابن الكرام بلج على الهودجا

(سمج) السمهجة القتل الشديد ودمهج الحبل وكذلك سمج العين قال

يخلف بئح حلقا سمهجا \* قلت له يا بئح لا تلجبا

وعين سمهجة شديدة وقال كراع عين سمهجة خفيفة قال ابن سيده ولست منه على ثقة وسمهج الكلام كذب فيه والسمهج السهل قال \* قوردت ماء نقا سمهجا \* ولبن سمهج

حلودسم وأرض سمهج واسعة سملة وريح سمهج سملة وسماهج موضع قال

يادار سلمي بين دارات العوج \* جرت عليها كل ريح سيهوج

هوجاء جات من جبال ياجوج \* من عن يمين الخط أو سماهج

أراد جرت عليها ذيلها خذف والسمهجج من ألبان الابل ما حقت في سقاء غير ضار فلبت ولم يأخذ طعما وسماهج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ما هي فعربتها العرب الاصمعي

ماء سمهج لين وأنشداهميان

أرا مجا ورجلا هزاججا \* يخرج من أجوافها هزاججا

تدعو بذلك الدجاج الأراجا \* جلتها وعممها الحضاججا

قوله مشعر الخواجج الذي تقدم في ح ج ج معر الخواجج من المعرو وهو قلة الشعر وكل صحح المعنى اه

مصحه

قوله وأنشد الخليل فيها شاهد لها هنا فهو سبق نظر ومفرداتهم تقدم بعضها مفسر في موادها وسيأتي الباقي اه مصحه

\* عجمها وحشوها الحدارجا \*

الحدارج والحضارج الصغار وقال \* تسع للجن بها زهارجا \* يعني حكاية عزيف الجن والهنالج  
السراع من الذئب ومنه قوله \* للطير والغاوس الهزاج \* وحبل مسهيج وحاف حلقا مسهيجا  
الذراء يقال اللبن انه لسهج سملج اذا كان حلواد سما وقرس مسهيج معتدل الاعضاء قال الرازي  
قد اعتدى سابع صافي الخصل \* معتدل سهج في غير عصل

أبو عبيدة من اللبن العماهج والسماهج وهما اللذان ليسا بجلون ولا آخذى طعم أبو عبيد بن  
سهج قد خلط بالماء والسهج والسهج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السهيج والسجل  
بزيادة الهاء واللام وقيل في سماهج الجزيرة انها بين عمان والبحرين في البحر قال أبو دواد  
واذا أدبرت تقول قصور \* من سماهج فوقها أطام

(سبح) ابن الاعرابي السبح العناب ابن سيمه السناج أتردخان السراج في الحرار والحائط  
وسنجة الميزان لغة في صحتها والسين أفصح (سهج) سهج القوم ليتم سهجا ساروا سيرا  
دائما قال الرازي كيف تراها تعني يا شرح \* وقد سهجتاها فاطال السهيج

والسهوج العقاب ذو يوم في طيرانها وسهجت المرأة طيبها سهجة سهجا صحته وقيل  
كل دق سهج وسهجت الرياح الأرض قشرت وجهها قال منظور الاسدي  
هل تعرف الدار لام الحشرج \* غيرها سافى الرياح السهيج

وسهجت الرياح سهجت عبو باداعا واشتدت وقيل مرت مرورا شديدا وريح سهيج  
وسهجة وسهوج وسهوج شديدة أنشد يعقوب لبعض بني سعد

يادار سلمى بين دارات العوج \* جرت عليها كل ریح سهوج

الجوهري سهجت الطيب صحته والمسهج عمر الريح قال الشاعر \* اذا هبطن مستحارام سهجا \*

أبو عمرو والمسهج الذي ينطق في كل حق وباطل أبو عبيد الأساهي والأساهج ضروب مختلفة من  
السير وفي نسخة سير الابل الأزهرى خطيب مسهج ومسهك وريح سهوك وسهوج  
وسهيك وسهيج قال والسهك والسهج من الريح وزعم يعقوب ان جيم سهيج وسهوج بدل  
من كاف سهيك وسهوك (سوج) ساج سوجا ذهب وجاء قال

وأعجبها فيما تسوج عصابة \* من القوم شخفون غير قضايف

ابن الاعرابي ساج بسوج سوجا وسوجا وسوجا اذا سار سيرار ويدا وأنشد

\* عَرَاءٌ لَيْسَتْ بِالسُّوْجِ الْجَمِّحِ \* أَبُو عَمْرٍو السُّوْجَانُ الذَّهَابُ وَالْجَمِيُّ وَالسُّوْجُ عِلَاجٌ مِنَ الطِّينِ  
يَطْبَخُ وَيَطْلَى بِهِ الْخَائِذُ السُّدَى وَالسُّوْجُ مَوْضِعٌ وَالسَّاجُ الطَّيْلَسَانُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ

هُوَ الطَّيْلَسَانُ الْمَقْوَرُ يَنْسَجُ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ طَيْلَسَانُ أَخْضَرُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَيْلُ تَقْوَلِ النَّاسِ فِي ظُلُمَاتِهِ \* سَوَاءٌ حَيَّاتُ الْعَيْونِ وَعُورُهَا

كَأَنَّ لَنَا مِنْهُ يَوْمًا حَصِينَةً \* مُسَوِّحًا أَعَالِيهَا وَسَاجًا كُسُورُهَا

أَتَمَّانَعْتَ بِالْأَسْمِينِ لِأَنَّهُ صَبْرُهُمَا فِي مَعْنَى الصَّمْفَةِ كَأَنَّهُ قَالَ مُسَوِّدَةً أَعَالِيهَا حُضْرَةً كُسُورُهَا كَمَا قَالُوا

مَرَّ بِرَبِّ سَمْرَجٍ خَزْصِفْتُهُ نَعْتًا بِالْخَزْوَانِ كَانَ جَوْهَرًا لِمَا كَانَ فِي مَعْنَى لَيْلٍ وَتَصْغِيرُ السَّاجِ سَوِجٌ

وَالْجَمُّ سَجِيَانٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّيْجَانُ الطَّيْلَسَانُ السُّودُ وَاحِدُهَا سَاجٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيْجَانِ

الْخُضْرِ جَمْعُ سَاجٍ وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الطَّيْلَسَانُ الْمَقْوَرُ يَنْسَجُ كَذَلِكَ كَأَنَّ الْقَلَانِسَ

تَعْمَلُ مِنْهَا أَوْ مِنْ نَوْعِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مَتَقَلْبَةً عَنِ الْوَاوِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا عَنِ الْيَاءِ وَمِنْهُ

حَدِيثُهُ الْأَخْرَانَةُ زَرَّ سَاجًا عَلَيْهِ وَهُوَ مَحْرَمٌ فَافْتَدَى وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصْحَابُ الدِّجَالِ عَلَيْهِمُ

السَّيْجَانُ وَفِي رِوَايَةٍ كَاهَمُ ذَوْسَيْفٌ مَحَلِّيٌّ وَسَاجٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَقَامَ فِي سَاجَةٍ هَكَذَا جَاءَ

فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ بِسَاجَةٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَا حَفٍّ مَسْجُوحَةٍ وَالسَّاجُ خَشَبٌ يَجْلِبُ مِنَ الْهِنْدِ

وَاحِدَتُهُ سَاجَةٌ وَالسَّاجُ شَجَرٌ يَعْظَمُ جِدَا وَيَذْهَبُ طَوِيلًا وَعَرْضًا وَلَهُ رِيقٌ أَمْثَالُ التَّرَاسِ الدَّيْلَمِيَّةِ

يَتَغَطَّى الرَّجُلُ بِرِيقَةٍ مِنْهُ فَتَسْكَبُ مِنَ الْمَطَرِ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ تُشَاكِرُ رَائِحَةَ رِيقِ الْخُوزِ مَرَقَةٌ وَنَعْمَةٌ

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ السَّاجَةُ الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ الْمَشْرُجَةُ الْمَرْبَعَةُ كَمَا جَلَبْتُ مِنَ

الْهِنْدِ وَيَقَالُ لِلْسَّاجَةِ الَّتِي يَشُقُّ مِنْهَا الْبَابُ السَّلِيحَةُ وَسُوْاجٌ جَبَلٌ قَالَ رُوْبَةُ

\* فِي رَهْوَةٍ عَرَاءٌ مِنْ سُوْاجٍ \* وَالسُّوْجُ مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَجِج) أَبُو حَنِيفَةَ السَّيْجَانُ الْخُظَيْرَةُ

مِنَ الشَّجَرِ تَجْعَلُ حَوْلَ الْكِرْمِ وَالْبَسْتَانِ وَقَدْ سَجَّ عَلَى الْكِرْمِ وَيَقَالُ حَطَرَ كَرْمَهُ بِالسَّيْجَانِ وَهُوَ

أَنْ يُسَجَّ حَائِطُهُ بِالسُّوْكِ لِمَا لَا يَتَسَوَّرُ وَالسَّيْجَانُ الطَّيْلَسَانُ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مَتَقَلْبَةً عَنِ

الْيَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الشين المعجمة) ٣ (شجج) الباب العالی البناء هذلية قال أبو خراش

ولا والله لا يُجْبِكُ دَرْعٌ \* مُظَاهَرَةٌ وَلَا شَجٌّ وَشَيْدٌ

وَأَشْبَجَهُ إِذَا رَدَّهُ (شجج) الشجبة واحدة شجج الرأس وهي عشر الحارصة وهي التي تقشر

(٣) أهمل المصنف

(شأج) وفي القاموس شأجه

الامر كنعته أحرته قال

الشارح مقلوب شجأه اه

ويؤخذ منه الجواب عن

اهمال المؤلف له اه معججه

الجلد ولا تُدْمِيهِ وَالذَّامِيَّةُ هِيَ الَّتِي تُدْمِيهِ وَالْبَاضِعَةُ هِيَ الَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ شَقًّا كَبِيرًا  
وَالسَّمْحَاقُ هِيَ الَّتِي يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِظْمِ جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ فَهَذِهِ خَمْسٌ شَجَّاجٌ لَيْسَ فِيهَا قِصَاصٌ  
وَلَا أَرْضٌ مَقْدَرٌ وَتَجِبُ فِيهَا حَكُومَةٌ وَالْمُورِنِحَةُ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ إِلَى الْعِظْمِ وَفِيهَا خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ثُمَّ  
الْهَاشِمَةُ هِيَ الَّتِي تَهْتَمُّ الْعِظْمُ أَيْ تَكْسِرُهُ وَفِيهَا عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمُقَقَلَةُ هِيَ الَّتِي يَنْقَلُ مِنْهَا  
الْعِظْمُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَفِيهَا خَمْسٌ عَشْرَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ثُمَّ الْمَأْمُومَةُ وَيُقَالُ الْأَمَّةُ هِيَ الَّتِي  
لَا يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ إِلَّا جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ وَفِيهَا ثَلَاثُ الْبَدِيَّةِ وَالذَّامِغَةُ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الدِّمَاغَ وَفِيهَا  
أَيْضًا ثَلَاثُ الْبَدِيَّةِ وَالشَّجْبَةُ الْجُرْحُ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ فَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْجِسْمِ وَجَمْعُهَا  
شَجَّاجٌ وَشَجَّجَهُ يُشَجِّجُهُ وَيَشَجِّجُهُ شَجًّا فَهُوَ مَشْجُوجٌ وَشَجَّجَ مِنْ قَوْمٍ شَجَّجِي الْجَمْعُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
وَالشَّجَّجُ وَالْمَشْجَجُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صَفَةٌ غَالِبَةٌ قَالَ

وَمَشَّجٌ أَمَا سَوَاءٌ قَدَّالَهُ \* فَبَدَا وَغَيْبَ سَارَهُ الْمَعْرَاةُ

وَوَيْدٌ مَشْجُوجٌ وَشَجَّجٌ وَمَشَّجٌ شَدِيدٌ كَثْرَةَ ذَلِكَ فِيهِ وَشَجَّجَهُ قِصَاصٌ شَعْرَهُ وَعَلَى قِصَاصٍ شَعْرَهُ  
وَالشَّجَّجُ أَثْرُ الشَّجْبَةِ فِي الْجَمِينِ وَالنَّعْتُ أَشَجُّ وَرَجُلٌ أَشَجُّ بَيْنَ الشَّجَّجِ إِذَا كَانَ فِي جَبِينِهِ أَثْرُ الشَّجْبَةِ  
وَكَانَ بَيْنَهُمْ شَجَّاجٌ أَيْ شَجَّجَهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا اللَّيْثُ الشَّجُّ كَسْرُ الرَّأْسِ أَبُو الْهَيْثَمِ الشَّجُّ أَنْ يَعْلُو رَأْسَ  
الشَّيْءِ بِالنَّضْرِ كَأَيْشَجُّ رَأْسَ الرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ الشَّجُّ إِلَّا فِي الرَّأْسِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ شَجًّا أَوْ فَلَّكَ  
الشَّجُّ فِي الرَّأْسِ خَاصَّةٌ فِي الْأَصْلِ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ بِشَيْءٍ فَتَجْرَحُهُ فِيهِ وَتَشْقُهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ مِنَ  
الْأَعْضَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الشَّجَّاجِ جَمْعُ شَجْبَةٍ وَهِيَ الْمَرْزُومَةُ مِنَ الشَّجِّ وَالْمَرْزُومَةُ بِالشَّجِّ بِالمَاءِ وَقَالَ  
زَهْرِي يَصِفُ عَيْرًا وَأَنَّه

يَشَّجُّهَا لِأَمَاعِزِ وَهِيَ تَهْوِي \* هُوَ الَّذِي نَوَّأَ سَاهَا الرَّشَاءُ

أَيْ يَعْلُو بِالْأَتَنِ الْأَمَاعِزَ وَالْوَيْدُ يُسَمَّى شَجَّجًا وَشَجَّجَ الْخَرِيْمَاءُ بِشَجَّجِهَا وَيَشَجَّجُهَا شَجَّجًا مِنْهَا وَفِي  
حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ فَالْتَقَمْتُ خَاتِمَ النَّبُوَّةِ فَكَانَ يَشَّجُّ عَلَيَّ مَسْكًا  
أَيْ أَشْمُ مِنْهُ مَسْكًا وَهُوَ مِنْ شَجِّ الشَّرَابِ إِذَا مِنْ جَدِّ بِالمَاءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى مَسْمَعِهِ  
بِرِيحِ الْمَسْكِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ \* شَجَّجْتُ بَدِيَّ شَبْمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ \* أَيْ مَزَجْتُ وَخَلَطْتُ وَشَجَّجَ  
الْمَفَازَةَ يُشَجَّجُهَا شَجَّجًا قَطْعُهَا وَشَجَّجَ الْأَرْضَ بِرَاحِلَتِهِ شَجَّجًا سَارِبًا سَارِبًا شَدِيدًا وَشَجَّجَتِ السَّفِينَةُ  
الْبَحْرَ خَرَقَتْهُ وَشَقَّتْهُ وَكَذَلِكَ السَّابِجُ وَسَابَجَ شَجَّاجٌ شَدِيدُ الشَّجِّ قَالَ  
\* فِي بَطْنِ حُوتٍ بِهِ فِي الْبَحْرِ شَجَّاجٍ \* وَشَجَّجَتِ الْمَفَازَةَ قَطْعُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله فهذه خمس شجاج المذكور أربعة فقط فاعله سقط من قلم الناسخ الخامسة وهي الدامعة بالعين المهملة من دمعت الشجبة جرى دمهافهي دامعة كما في المصباح اه صححه

تُسْحِي العوجاء كل تنوفة \* كأن لها بوابنبي تُغاوله

وفي حديث جابر فأشعر ناقسه فشربت فشجبت قال هكذا رواه الحسدي في كتابه وقال معناه  
قطعت الشرب من شجبت المفازة اذا قطعتم بالسير قال والذي رواه الخطابي في غيره وغيره  
فشجبت على أن الفاء أصلية والجيم مخدفة ومعناه تفاجت أي فرقت ما بين نخذهما التبول ومن  
أمنالهم فلان يسح يدو يأسو بأخرى اذا أفسدمرة وأصلح مرة والشحج والشحاج الهواء  
وقيل الشحج فحجم (شحج) الشحج والشحاج بالضم صوت البغل وبعض أصوات الحمار  
وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار والغراب اذا أسن ويقال للبغال بنات شاحج وبنات  
شحاج وربما سحر للانسان شحج يشحج ويشحج شحيجا وشحاجا وشحجانا وشحاجا  
وتشحج واستشحج قال ذو الرمة

ومستشحجات بالفراق كأنها \* مئنا كيل من صيابة النوب نوح

ويقال للغربان مستشحجات ومستشحجات بفتح الحاء وكسرها وشبهها بالنوبة لسوادها قال  
ابن سيده وأرى نعلبا قد حكي شحج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفي حديث ابن عمر أنه دخل  
المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك ألم تعلم ان الله يعض كل شحاج الشحاج  
رفع الصوت وهو بالبغل والحمار أخص كأنه نعر يض بقوله تعالى ان أنكر الأصوات لصوت  
الجير وهو الشحاج والشحج والنهيق والنهيق الأزهرى شحج البغل يشحج شحيجا والغراب  
يشحج شحجانا وقيل شحج الغراب ترجيع صوته فاذا مد رأسه قيل نعب وغراب شحاج كثير  
الشحج وكذلك سائر الأنواع التي ذكرنا هذا قول ابن سيده قال وقول الراي

يا طيبها ليله حتى تحوئها \* داع دعا في فروع الحج شحاج

انما أراد شحاجي وليس بمنسوب انما هو كاحر وأجرى وانما أراد المودن فاستعار ومنه قول  
الآخر \* والدهر بالانسان دوارى \* أراد دوار المشحج والشحاج الحمار الوحشي صفة  
غالبية الجوهرى الحمار الوحشي مشحج وشحاج قال لبيد

فهو شحاج مدل سبق \* لاحق البطن اذا يعدوزم

قال ابن سيده وفي العرب بطنان ينسبان الى شحاج كلاهما من الأزد لهم بقية فيهما (شرح)  
ابن الاعرابي شرح اذا من يمتنا حسنا وشرح اذا فهم والشرح عري المنحف والعمية والحيا  
وهو ذلك شرحها شرحا وشرحها وشرحها أدخل بعض عراها في بعض ودخل بين أشراجها

أبو زيد أنخرطت الخريطة وشرجتها وأشرجتها وشرجتها واشددتها وفي حديث الأحنف  
فأدخلت ثياب صوفى العيبة فأشرجتها يقال أشرجت العيبة وشرجتها إذا شدتها بالشرح  
رهي العري وشرح اللبن تضد بعضه إلى بعض وكل ما ضم بعضه إلى بعض فقد شرح وشرح  
والشريحه جديله من قصب تتخذ للعمام والشريجان لوان مختلفان من كل شيء وقال ابن  
الاعرابي هما مختلفان غير السواد والبياض ويقال لخطى نيري البرد شريجان أحدهما أخضر  
والآخر أبيض أو أحر وقال في صفة القطا

سَقَتْ بُورُودَهُ فَرَأَطَ شَرِبُ \* شَرَّاجِ بَيْنَ كُدْرَى وَجُونِ

وقال الآخر شريجان من لون خيطان منهما \* سواد ومنه وانح اللون مغرب

وفي الحديث فأمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فأصبح الناس شرجين في السقراى  
نصفين نصف صيام ونصف مفاطر ويقال مررت بفتيات مشارجات أى أتراب متساويات  
في السن وقال الأسود بن يعفر

يُشَوِّى لَنَا الْوَجْدَ الْمُدْلُ بِحُضْرِهِ \* بِشَرِيحِ بَيْنَ الشَّدَا وَالْأُرْوَادِ

أى بعد وخط من شد شديد وشده فيه أرواد رفق وشرح اللحم خالطه الشحم وقد شرحه الكلاء  
قال أبو ذؤيب يصف فرسا

قَصَرَ الصُّبُوحَ إِهْمًا فَشَرَّحَ لِحْمِهَا \* بِأَلْتِي فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

أى خبط لحمها بالشحم وتشرح اللحم بالشحم أى تدخلا معناه قصر اللبن على هذه الفرس التى  
تقدم ذكرها فى بيت قبله وهو

تَغْمُ وَبِهِ خَوْصًا يَقْطَعُ جَرِيهَا \* حَلَقَ الرِّجَالَةَ فَهِيَ رِخْوَةٌ زَوْعُ

ومعنى شرح لحمها جعل فيه لوان من الشحم واللحم والى الشحم وقوله فهى تشوخ فيها  
الأصبع أى لو أدخل أحد أصبعه فى لحمها لدخل لكثرة لحمها وشحمها والأصبع بدل من هى  
وانما أضمرها متقدمة لما فسرهابا بالأصبع متأخرة ومثله ضربتها هندا والخصاء الغائرة  
العينين وحلق الرجلة الأبريم والرجلة شرح يعمل من جلود وتمزج تسرع والشرح العود  
يشق منه قوسان فكل واحدة منهما شريح وقيل الشريح القوس المنشقة وجمعها شرايح  
قال الشماخ \* شرايح النبع براها القواش \* وقال اللحياني قوس شريح فيها شق وشق  
فوصف بالشريح عنى بالشق المصدر وبالشق الاسم والشرح انشقاقها وقد انشرجت إذا

قوله تغدوبه خواص الخ  
أنشده الجوهري فى مادة  
رخا) تغدوبه خواص فانظره  
اه صححه

أَشَقَّتْ وَقِيلَ الشَّرِيحَةُ مِنَ الْقِسِيِّ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ عَصْنٍ صَحِيحٍ مِثْلَ الْفَلَقِ أَبُو عَمْرٍو مِنَ الْقِسِيِّ  
 الشَّرِيحِ وَهِيَ الَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَتَيْنِ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلَقُ أَيْضًا وَقَالَ الْهَذَلِيُّ  
 وَشَرِيحَةٌ جَسَاءٌ ذَاتُ أَرَامِلٍ \* تُحْطَى الشِّمَالُ بِهَا مَرًّا مَلَسَ  
 يَعْنِي الْقَوْسَ تُحْطَى تُخْرَجَ لِحْمُ السَّاعِدِ بِشِدَّةِ النَّزْعِ حَتَّى يَكْتَنَزَ السَّاعِدُ وَالشَّرِيحَةُ الْقَوْسُ تُتَّخَذُ  
 مِنَ الشَّرِيحِ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فَلَقَيْنِ وَثَلَاثُ شَرَايِحَ فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الشَّرِيحُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 وَهَذَا قَوْلٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّ قَعْبَهُ لَا تَمْتَعُ مِنْ أَنْ تَجْمَعَ عَلَى فَعَائِلٍ قَلِيلَةٍ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً قَالَ وَقَالَ  
 أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشَّرِيحَةُ بِالْهَاءِ الْقَوْسُ مِنَ الْقَضِيبِ الَّتِي لَا يُبْرَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُسْوَى  
 وَالشَّرْحُ بِالتَّسْكِينِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهولةِ وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ وَشَرَّاجٌ وَشُرُوجٌ قَالَ  
 أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا

لَهُ هَيْدَبٌ يَعْمَلُ الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ \* مُسْفٌ بَأَذْنَابِ التَّلَاعِ خَلُوجٌ  
 وَقَالَ لَيْسِدٌ لَمَالِي تَحْتِ الْخَدْرَيْنِ مُصِيقَةٌ \* مِنَ الْأَدَمِ تَرْتَادُ الشُّرُوجَ الْقَوَابِلَا

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ خَاصِمٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُيُولِ شَرَّاجِ الْحَرَّةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا زُبَيْرُ اجْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَلْبُغَ الْجُدْرُ الْأَصْمَعِي الشَّرَّاجَ مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهْلِ  
 وَاحِدًا شَرَّجٌ وَشَرَّجٌ الْوَادِي مُنْقَسِحُهُ وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَتَمَتِي السَّحَابُ فَأَفْرَغَ  
 مَاءَهُ فِي شَرِّحَةٍ مِنْ تِلْكَ الشَّرَّاجِ الشَّرِّحَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السُّهْلِ وَالشَّرْحُ جَنْسٌ لَهَا  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ اقْتَمَلُوا وَمَوَالِي مَعَاوِيَةَ عَلَى شَرَّجٍ مِنْ شَرَّجِ الْحَرَّةِ الْمَوْجِ الشَّرِّحَةُ  
 حَفْرَةٌ تُحْفَرُ ثُمَّ تَبْسُطُ فِيهَا سُقْرَةٌ وَيُصَبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتَشْرِبُهُ الْإِبِلُ وَأَنْشَدَنِي فِي صِفَةِ إِبِلٍ عِطَاشٌ  
 سَقِبَتْ سَقِينًا صَوَادِيهَا عَلَى دَنَنِ شَرِّحَةٍ \* أَصَامِيمٌ شَيْءٌ مِنْ حِيَالٍ وَلَقَّحَ  
 وَحَجْرَةُ السَّمَاءِ تُسَمَّى شَرَّجًا وَالشَّرِّحَةُ شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ يُحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَنَحْوُهُ  
 وَالشَّرِّحُ مِجَّ الْخِيَامَةِ الْمُتَبَاعِدَةُ وَالشُّرُوجُ الْخَلْلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هِيَ الْأَصَابِعُ وَالشُّرُوجُ  
 الشُّقُوقُ وَالصَّدُوعُ قَالَ الدَّخَلِيُّ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ

دَلَقْتُ لَهَا وَأَوَانَ ذِيهِمْ \* خَلِيفٌ لَمْ تُخَوِّنْهُ الشُّرُوجُ

وَالشَّرْحُ وَالشَّرَّجُ وَالْأُولَى أَفْصَحُ أَعْلَى نُقْبِ الْأَسْتِ وَقِيلَ حَتَارُهَا وَقِيلَ الشَّرْحُ الْعَصْبَةُ  
 الَّتِي بَيْنَ الدُّبُرِ وَالْأَنْثَيْنِ وَالشَّرْحُ فِي الدَّابَّةِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالشَّرْحُ أَنْ تَكُونَ أَحَدِي الْبَيْضَتَيْنِ  
 أَكْثَرُ مِنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ الْإِبْيَضَةُ وَاحِدَةٌ دَابَّةٌ أَشْرَحَ بَيْنَ الشَّرْحِ وَكَذَلِكَ

الرجل ابن الاعرابي الا شرح الذي له خصمة واحدة من الدواب وشرح الوادي أسفله اذا بلغ  
 مُنْفَسِحَه قال \* بحيث كان الواديان شرجا \* والشرح الضرب يقال هما شرح واحد وعلى  
 شرح واحد أي ضرب واحد وفي المثل أشبه شرح شرجا لو أن أسمرا تصغير أسمر قال ابن سيده  
 جمع سمر على أسمر ثم صغره وهو من شجر الشوك يضرب مثلا للشيبين يشبهان ويفارق أحدهما  
 صاحبه في بعض الامور ويقال هو شرجي هذا وشرجه أي مثله وروى عن يوسف بن عمر قال أنا  
 شرجي الحجاج أي مثله في السن وفي حديث مازن \* فلارأيهم رأي ولا شرجهم شرجي \* ويقال  
 ليس هو من شرجه أي من طبقة وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات لها  
 أي أتراب وأقران ويقال هذا شرح هذا وشرجه ومشارجه أي مثله في السن ومشاكلة  
 وقول العجاج بحيث كان الواديان شرجا \* من الحريم واستفاض عوسجا

أراد بحيث لصق الوادي بالآخر فصار مشرجا به من الحريم أي من حريم القوم مما يلي دارهما  
 استفاض عوسجا يعني الوادين أنسعابت عوسج وقال أبو عبيد في المثل أشبه شرح شرجا لو  
 أن أسمرا قال كان المفضل يحدث ان صاحب المثل لقيم بن لقمان وكان هو وأبوه قد نزل منزلا  
 يقال له شرح فذهب لقيم يعنسى ابه وقد كان لقمان حسدا لقيما فأراد هلاكه واحتقره خندا فآ  
 وقطع كل ما هنالك من السم ثم ملأ به الخندق وأوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما قبل عرف المكان  
 وأنكر ذهاب السم فعددها قال أشبه شرح شرجا لو أن أسمرا فذهب مثلا والشرجان  
 الفرقتان يقال أصبحوا في هذا الامر شرجين أي فرقتين وكل لوتين مختلفين فهما شرجان أبو  
 زيد شرح وبسك وخذب اذا كذب ابن الاعرابي الشارح الشريك التهذيب قال المتنخل

(٣) الْقَيْتِي هَشَّ النَّدَى \* بِشْرِيجٍ قَدْحِي أَوْ شَجِيرِي

قال الشريج قدح هو الذي هو له والشجيرة الغريب يقول الْقَيْتِي أضرب به قدح في الميسر  
 أحدهما إلى والآخر مستعار والشريج أن تشق الخشب به منفين فيكون أحد النصفين شريج  
 الآخر وسأله عن كلمة فشرح عليها الشروجة أي تبي عليها ما ليس منها والشريج العقب  
 واحدة شريجة وخص بعضهم بالشريجة العقبة التي يلزق بها ريش السهم يقال أعطى  
 شريجة منه ويقال شربت العسل وغيره بالماء أي مزجته وشرح شرابه مزجه قال أبو ذؤيب

يصف عسلا وماء فشرجها من نطفة رجبية \* سلاسله من ماء أصب سلاسل  
 والشارح المأثور يمانية عن أبي حنيفة وأشد

قوله كان المفضل يحدث  
 الخ عبارة شرح القاموس  
 وذكر أهل البادية ان لقمان  
 ابن عاد قال لابنه لقيم اقم  
 ههنا حتى انطلق الى الابل  
 فبحر لقيم جزورا فأكلها ولم  
 يجبالقمان شيئا فكره لائمه  
 فخرق ما حوله من السم  
 الذي بشرج وشرح واد  
 ليخفي المكان فلما جاء لقمان  
 جعلت الابل تشر الجمر  
 بأخفافها فعرف لقمان  
 المكان وأنكر ذهاب السم  
 فقال أشبه الختم قال وذكر  
 ابن الجواليقي في هذا المثل  
 خلافا ما ذكرنا هنا

اه معجمه  
 (٣) قوله هش الندى بشرج  
 هكذا في الاصل هنا وفيه  
 في مادة (شجر) هش الين  
 برى قدح الخ اه معجمه



وما شاكر الأعصاب فبرجربة \* يقوم اليها شارح فيطيرها  
 وشرح ماء ابني عبس قال يصف دلوًا وقعت في بئر قليلة الماء فجاء فيها نضنها فشمها بشدق حمار  
 قد وقعت في فضة من شرح \* ثم استقلت مثل شدق العلي  
 وشرجة موضع قال ابويد

فَنَظَّلَ نَضْمَهُ أُنَالَ \* فَشَرْجَةُ فَالْمَرَانَةُ فَالْجِبَالُ

وشرح موضع وفي حديث كعب بن الأشرف شرح العجوز هو موضع قرب المدينة  
 (شطرنج) الشطرنج فارسي معرب وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جردخل  
 (شفرج) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي الشفارج طريبان رحطاني وهو الطبق فيه  
 القيقحات والسكرجات الشفارج مثل العلابط فارسي معرب وهو الذي تسميه الناس يشبارج  
 (شمج) شمج الخياط الثوب يشمج شجاطه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة  
 والشمجي الناقفة السريعة وناقفة شمجي سريرة قال منظور بن حبة وحبة أمه (٢) وأبوه شريك

بشمجي المشي بجول الوتب \* غلابة للناجيات الغلب \* حتى أتى أربها بالأدب

الغلب جمع غلباء والأغلب العظيم الرقبة والأزبي النشاط والأدب العجب وشمج الشيء  
 يشمج شمجاطه وشمج من الأزوال والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج  
 وماذاق شماجا ولا شماجا أي ما يؤكل ويقال ماأ كلت خبزًا ولا شماجا الاصمعي ماذاقت أ كالا  
 ولا شماجا ولا شماجا أي ماأ كالت شيئا وأصل مايرمي به من العنب بعد ما يؤكل وبنوشمجي بن  
 جرم حتى ٣ وفي الصحاح وبنوشمجي بن جرم من قضاة وبنوشمجي بن فزارة من ذبيان قال ابن بري  
 قال الجوهرى بنوشمجي من ذبيان بالجيم قال والمعروف عند أهل النسب بنوشمجي بن فزارة بالخاء  
 المعجمة ساكنة الميم (شمرج) الشمرجة حُسن قيام الحاضنة على الصبي واسم الصبي مشمرج  
 من ذلك اشتق وقد شمرخته وثوب شمرج وشممرج رقيق النسج وشرح ثوبه خاطه خياطة  
 متباعدة الكتب وابعدي بن الغزوي أساء الخياطة والشمرج الرقيق من الثياب وغيرها قال  
 ابن مقبل يصف فرسا

وِيرْعَدُ ارْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ \* غَدَاةُ الشَّمَالِ الشَّمْرُجُ الْمُنْتَضِعُ

يريد الجلل والشمرج بالضم الجلل الرقيق النسج يقول هذا الفرس يرعد لحده وذكائه كالرجل  
 الهجين وذلك مما يدح به الخليل والمنتضع الخيط يقال تنصعت الثوب اذا خيطه وكذلك نصعته

زاد في القاموس قبل (شمج)  
 (النشافنج) نبت معرب  
 شاباك وهو البرنوف (شليج)  
 بلدة يبلاد الترك منه يوسف  
 ابن يحيى الشلجي المحدث اه  
 مصححه

٢ قوله وأبوه شريك هكذا في  
 الاصل وشرح القاموس  
 في هذه المادة والذي في  
 القاموس في مادة (نظر)  
 وأبوه مرند اه أي بوزن  
 جعفر وانظر اللسان في مادة  
 (نظر) اه مصححه

٣ قوله وفي الصحاح وبنوشمجي  
 الخ عبارة القاموس وشرحه  
 (و بنوشمجي) بنفحات (ابن  
 جرم) قبيلة (من قضاة)  
 من حمير (ووهم الجوهرى)  
 حيث انه قال وبنوشمجي بن  
 جرم من قضاة (وأما بنوشمجي  
 ابن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون  
 الميم) حتى من ذبيان (وغلاظ  
 الجوهرى رحمه الله تعالى)  
 حيث انه قال وبنوشمجي بن  
 فزارة بالجيم محركة اه مصححه

والشمرج كل خياطة ليست بجيدة والشمرج يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات  
وعرّبه رؤبة بأن جعل الشين سينا فقال \* يوم خراجٍ يُخرجُ السمرجا \* (شنج) الشنج  
تقبض الجلد والأصابع وغيرهما قال الشاعر

قام اليها من شنج الأنامل \* أغنى خبيث الريح بالاصائل  
وقد شنج الجلد بالكسر شنجاً فهو شنجٌ وأشنجٌ ونشجٌ والنشج قال  
وأنشج العلباء فافنعلاً \* مثل نضي السقم حين بلا  
وقد شنجّه تشنجياً قال جميل

وتناولت رأسي أتعرف مسه \* بمخضب الأطراف غير منسج  
الليث وربما قالوا شنج أشنج وشنج منسج والمنسج أشد تشنجياً ابن سيده رجل شنج وأشنج منسج  
الجلد واليد ويد شنجة ضيقة الكف والأشنج الذي احدى خصيتيه أصغر من الأخرى  
كلا شرج والراء أعلى وقرس شنج التمامة قبضه وهو مدح له لأنه اذا تقبض نساءه وشنج  
لم تسترخ رجلاه قال امرؤ القيس

سليم الشظي عبل الشوى شنج النساء \* له حجبات مثيرات على الفال  
وقد يوصف به الغراب قال الطرماح

شنج النساحق الجناح كأنه \* في الدارائر الظاعنين مقيد

التهذيب واذا كانت الدابة شنج النساحق فهي أقوى لها وأشد لجليها وفيه أبيضان الحيوان  
ضروب يوصف بشنج النساء وهي لا تسمع بالمشى منها الظبي قال أبو دواد الأيادي  
وقضري شنج الأنسا \* عباح من الشعب

ومنها الذئب وهو أقل اذا طرد فكانه يتوحى ومنها الغراب وهو يحجل كأنه مقيد وشنج  
النساء يستحب في العناق خاصة ولا يستحب في الهمالج وفي الحديث اذا شحخص البصر وشجبت  
الأصابع أي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة ان صببت  
عليها ما لانف وانبسبت وان تركتها تشجبت وفي حديث مسلمة أمتنع الناس من السرراويل  
المشجبة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تعطى نصف القدم كأنه أراد اذا كانت  
واسعة طويلاً لاتزال ترفع فتشجبت الليث وابن دريد تقول هذيل غنج على شنج أي رجل على  
جل فالغنج هو الرجل والشنج الجهل والشنج الشنج هذلية يقولون شيخ شنج على غنج أي شيخ على

قوله والشنج الشيخ الخ هكذا  
في الاصل وانظر مع ما يأتي  
له في مادة (غنج) فإنه اقتصر  
فيها على ما قبله اه صححه

جل ثقيل والله أعلم (شهرانج) الشهرانج ثبت عن أبي حنيفة

(فصل الصاد المهملة) (صحيح) أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي صح إذا ضرب حديدا على حديد فصوتنا والصحيح ضرب الحديد بفضه على بعض (سرج) التهذيب الصاروج النورة وأخلطها التي تشرح بها التزل وغيرها فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم لانها لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ابن سيده الصاروج النورة بأخلطها تطلق بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جازوف عرب فتقول صاروج وربما قيل شاروق وصرجها به طلاها وربما قالوا شرقة (صلى) الشلجة الغليظة من القز والقند والصوذج الصمخ والصوذج والصوذية الفضة الخالصة ابن الاعرابي الصليجة والنسيكة والنسيكة الفضة المصفاة ومنه أخذ ذلك لانه صني من الرياء والصوذج والصوذجان والصوذجانة العود المعوج فارسي معرب الاخيرة عن سيويه قال والجمع صويجة الهاء لمكان العجة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الاعمى مكسرا بالهاء التهذيب الصوذجان عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب فاما العصا التي اعوج طرفها خالقة في شجرتها فهي مخجن وقال الازهرى الصوذجان والصوذج والشلجة كلها معربة الجوهرى الصوذجان بفتح اللام المخجن فارسي معرب والأصلج الأصلع بلغة بعض قيس وأصم أصلج كأصلج عن الهجري قال الازهرى في ترجمة أصلج الأصلع الأصم كذلك قال انرا وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهو لاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الأصلج بالجيم قال وسمعت اعرابيا يقول فلان يصالج علينا أي يصام قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصلحاء قال فهما العثمان جديتان بالخاء والجيم قال الازهرى وسمعت غير واحد من اعراب قيس وتميم يقولون للأصم أصلج وفيه لغة أخرى لبني أسد ومن جاورهم أصلج بالخاء (صلى) الاصحى الصبيح الصخرة العظيمة وكذلك الصلحج والجبل (صحيح) الصبيح القناديل واحدها صمجة (١) قال الشماخ \* بالصبيح الروميات \* وفي نوادر الاعراب ٢ ليلة قراء صابحة وصياحة مضنية (صلى) أبو عمرو والصلب من الخيل وغيرها (صحيح) الصبيح العربي هو الذي يكون في الدفوف وشحوه عربي (٣) فأما الصبيح ذو الاوتار قد خيل معرب تختص به النجم وقد تكلمت به العرب قال الاعشى

ومستحيبا تخال الصبيح يسمعه \* اذا ترجع فيه القينة الفضل

(١) قوله قال الشماخ الخ الذي في شارح القاموس \* والنجم مثل الصبيح الروميات \* اه معججه

(٢) قوله ليلة قراء صابحة كذا بالاصل ولعله صابحة بقريئة ذكره في هذه المادة اه معججه

(٣) قوله عربي ينافسه ما تقدم في مادة (سرج) عن التهذيب وكل من الصباح والقاموس مصرح بأنه بكلا معنييه معرب اه معججه

وقال الشاعر

قُلْ لَسَوَارِ إِذَا مَا \* جِئْتَهُ وَابْنَ عُلَاثَةٍ  
زَادَنِي الصَّخِيُّ عَيْبِدَ اللَّهِ أَوْ تَارًا ثَلَاثَةً

واهم أَدَصَانَجَةٌ ذَاتُ صَخِيحٍ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا شَدْتُ غَدَّتَنِي دِهَاقِينَ قَرْيَةٍ \* وَصَانَجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ

الجوهري الصخج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صُفْرِ يَضْرِبُ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ ابْنُ  
الاعرابي الصخج الشيرة وقال غيره الصخج ذو الأوتار الذي يلعب به واللاعب به يقال له الصنَّاج  
والصنَّاجة وكان أعشى بكر يسمى صنَّاجة العرب لجودة شعره وصخج الجن صوتها قال  
القطامي تَبَيْتُ الْعُورَ تَهْرُجُ أَنْ تَرَاهُ \* وَصَخِجَ الْجِنِّ مِنْ طَرْبِ بَيْمٍ

وهو من الصخج الذي تقدم كأن الجن تعني بالصخج وصخجة الميزان وسخجته فارسي معرب وقال  
ابن السكيت لا يقال سخجة والأصنوجة الزوالقة من الجمين (صهيج) الأزهرى نبت صهوج  
إِذَا مَلَسَ وَظَهَرَ صِهْوُجٌ أَمَلَسَ قَالَ جَنْدَلٌ

عَلَى ضُلُوعِ نَهْدَةِ الْمَنَافِجِ \* تَنْهَضُ فِيهِنَّ عَرَى النَّسَائِجِ \* صُعِدَ إِلَى سَنَانِ صَبَاهِجٍ  
الاصمعي الصهيج العنزة العظيمة وكذلك الصلھج والجھجل (صهيج) التهذيب في الرباعي  
وورصهاج أي صهاني أبدلوا الجيم من الياء كما قالوا الصيھج والعشج وصهرهيج ووههري وقول  
هميان \* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَرَّ الصَّهَائِجَا \* أَرَادَ الصَّهَائِي تَخَفَّفَ وَأَبْدَلَ (صهريج) الصهريج واحد  
الصهاريج وهي كالحياض يجتمع فيها الماء وقال العجاج \* حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِجِ الصَّفَا \*  
يقول حتى وقف هذا الماء في صهاريج من حجر ابن سيده الصهريج مصنعة يجتمع فيها الماء  
وأصله فارسي وهو الصهري على البدل وحكي أبو زيد في جمعه صهارى وصهريج الحوض  
طلاه ومنه قول بعض الطفيليين وددت أن الكوكوفة بركت مصهجة وحوض صهارج مطلي  
بالساروج والصهارج بالضم مثل الصهريج وأنشد الأزهرى \* فَصَبَّحَتْ جَائِيَةً صَهَارِجَا \*  
وقد صهرجوا صهريجا قال ذو الرمة

صَوَارِي الْهَامِ وَالْأَحْشَاءُ خَافِقَةٌ \* تُنَاوِلُ الْهَيْمَ أَرْشَافَ الصَّهَارِجِ

(صوح) الصَّوْجَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالذُّوَابِ الشَّدِيدِ الصَّلْبِ قَالَ

\* فِي ظَهْرِ صَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمَمْطَى \* وَعَصَا صَوْجَانَةٍ كُرَّةٌ وَتَحْدَلُهُ صَوْجَانَةٌ كُرَّةُ السَّعَفِ  
وَالصَّوْجَانُ الصَّوْجَانُ

قوله اذا شئت الخ أنشدته  
في الصحاح في مادة (جدنا)  
تجدو وعلى حرف منسَم اه  
مصححه

قوله الزوالقة من الجمين  
هكذا بالاصل وفي القاموس  
الدوالقة بالدال وحرر اه  
مصححه

قوله صواري الهام هكذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وحرر اه مصححه

(فصل الصاد المجهة) ضجج الرجل ألقى نفسه في الارض من كلال أو ضرب  
قال ابن دريد وليس يثبت (ضجج) ضجج يضجج ضججا وضجججا وضججا وضججا  
الاحيرة عن اللحياني صاح والاسم الضججة وضجج البعير وضجججا وضجج القوم وضجج القوم يضججون  
ضجججا فزعو من شئ وعلبوا وأضججوا وضجججا إذا صاحوا وجلبوا أبو عمرو وضجج إذا صاح مستغنيا  
وسمعت ضججة القوم أي جلبتهم وفي حديث حذيفة لا يأتي على الناس زمان يضججون منه إلا  
أردفهم الله أمرا يشغلهم عنه الضجج الصياح عند المكره والمشقة والجزع وضاجه مضاجعة  
وضججا جادله وشاره وشاغبه والاسم الضججاج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس بمصدر  
والضججاج القسر وأنشد الاصحى في الضججاج المشاغبة والمشارة

أني إذا ما زبب الأشداق \* وكثر الضججاج واللقاق

وقال آخر وأعشب الناس الضججاج الأضججا \* وصاح خاشي شرها وهججها

أراد الأضجج فظاهر التضعيف اضطرارا وهذا على نحو قولهم شعر شاعر التهذيب في قول العجاج  
\* وأعشب الارض الأضججا \* قال أظهر الحرفين وبني منه أفعل لحاجته الى القافية وقد وصف  
بالمصدر منه فقيل رجل ضججاج وقوم ضججج قال الراعي

فاقدر بدرك أني لن يقومي \* قول الضججاج إذا ما كنت أود

والضججاج عمر بنت أوسغ تغسل به النساء رؤسهن حكاه ابن دريد بالفتح وأبو حنيفة بالكسر وقال  
مرأة الضججاج كل شجرة تسممها السباع أو الطير وضججها سمها ابن الاعراب الضججاج صمغ بؤكل  
فاذا جف سحق ثم كبل وقوى بالقلي ثم غسل به الثوب فينقيه تنقيه الصابون والضججوج من  
النوق التي تضجج إذا حلبت التهذيب الضججاج العاج وهو مثل السوار للمرأة قال الاعشى  
وترد معطوف الضججاج على \* غيل كأن الوشم فيه خيل

(ضرج) ضرج الثوب وغيره لطنخه بالدم ونحوه من الحجره وقد يكون بالصفرة قال يصف  
السراب على وجه الارض \* في قرقر بلعاب الشمس مضروج \* يعني السراب وضرجه فتضرج  
وثوب ضرج واضرج مج مضرج بالحجرة أو الصفرة وقيل الاضرج يج صبغ أجروثوب مضرج من  
هذا وقيل لا يكون الاضرج إلا من حر وتضرج بالدم أي تلتطخ وفي الحديث مررت بجعفر بن  
نفر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم أي ملطخا وكل شئ تلتطخ بشئ بدم أو غيره فقد تضرج

قوله واللقاق هكذا في الاصل  
والذي في الصحاح في مادة

(لقق) واللقاق وحرر اه  
مصححه

قوله وأعشب الارض الخ  
هكذا في الاصل وحرروزنه

اه مصححه

وقد ضُرِّجَتْ أوثابه بدم التَّجْمِيعِ ويقال ضُرِّجَ أَنْفَهُ بدم إذا أنذماه قال مهلهل

لَوْ بَأْبَانَيْنِ جَاءَ يَطْبُهَا \* ضُرِّجَ مَا أَنْفَ خَاطِبِ بَدَمِ

وفي كتابه لوائل وضرَّجوه بالأضاميم أي دسَّره بالضرب وقال اللحياني الأضرَّجُ الخنزيرُ الأحمر وأنشد

\* وَأَكْسِيَةُ الْأَضْرِيحِ مِمُّ فَوْقَ الْمَسَاحِبِ \* يعنى أكسية خنزيراً وقيل هو الخنزير الأصفر وقيل

هو كساء يتخذ من جريد المرعى الليث الأضرَّجُ الأكسية تتخذ من المرعى من أجوده

والأضرَّجُ يُضْرَبُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ وَضُرِّجَ الشَّيْءُ ضَرْبًا فَانْضَرَجَ وَضُرِّجَهُ فَضَرَّجَ شَقَّهُ

وَالضَّرِّجُ الشَّقُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نِسَاءً \* ضُرِّجَنَ الْبُرُودَ عَنِ تَرَائِبِ حَرَّةٍ \* أَي شَقَّقَنَ

وَيُرْوَى بِالْحَاءِ أَي الْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَيْنِ تَكَادَ تَضَرَّجُ مِنْ الْمَلَأِ أَي تَنْشَقُّ

وَتَضَرَّجَ الثُّوبُ انْشَقَّ وَقَالَ هَمِيانُ يَصِفُ أَيْتَابَ الْفِعْلِ \* أَوْسَعَنَ مِنْ أَيْتَابِ الْمَضَارِجِ \*

وَالْمَضَارِجُ الْمَشَاقُّ وَتَضَرَّجَ الثُّوبُ إِذَا تَشَقَّقَ وَضُرِّجَتِ الثُّوبُ تَضَرَّجًا إِذَا صَبَّغْتَهُ بِالْحَمْرَةِ

وَهُودُونَ الْمَشْبَعِ وَفَوْقَ الْمُوَرِّدِ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَى رِبْطَةٍ مُضَرَّجَةٌ أَي لَيْسَ صَبَّغَهَا بِالْمَشْبَعِ

وَالْمَضَارِجُ الثِّيَابُ الْخُلْفَانُ تَبْتَدِلُ مِثْلَ الْمَعَاوِزِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَاحِدٌ هَامِضٌ وَوَعَيْنٌ مُضْرُوجَةٌ

وَاسِعَةُ الشَّقِّ نَجْلَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَبَسَّمَنَّ عَنْ نَوْرٍ أَلْفَاحِي فِي التَّرِيِّ \* وَقَفَّرَنَّ عَنْ أَبْصَارٍ مُضْرُوجَةٍ تَجْبَلِ

وَأَنْضَرَجَتْ لَنَا الطَّرِيقُ اتَّسَعَتْ وَالْأَنْضَرِجُ الْإِتْسَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبُرْدٍ \* كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ أَنْضَرِجِ

وَأَنْضَرَجَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ بِنَاءً دَمَا بَيْنَهُمْ وَأَنْضَرَجَ الشَّجَرُ انْشَقَّتْ عُمُودٌ وَرَقَدَ وَبَدَأَتْ أَطْرَافُهُ

وَتَضَرَّجَتْ عَنِ الْبَقْلِ لَفَأَتْهُ إِذَا انْفَتَحَتْ وَإِذَا بَدَأَ عَمَارُ الْبَقُولِ مِنْ أَكْطَامِهَا قِيلَ أَنْضَرَجَتْ عَنْهَا

لَفَأَتْهُ أَي انْفَتَحَتْ وَالْأَنْضَرِجُ الْإِنْشِقَاقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمِيِّ ذَوَائِبُهَا \* بِالصِّفِّ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْكَامِيمُ

تَعَالَتْ ارْتَفَعَتْ وَذَوَائِبُهَا سَنَاهَا وَالْأَكَامِيمُ جَمْعُ أَكْمَامٍ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الرَّهْرُ

وَضُرِّجَ النَّارِ يُضَرِّجُهَا فَتَحَّ لَهَا عَيْسَارُوهَا أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْضَرَجَتِ الْعُقَابُ انْحَطَّتْ مِنَ الْجَوِّ

كَاسِرَةً وَأَنْضَرَجَ الْبَازِيُّ عَنِ الصَّيْدِ إِذَا انْقَضَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَتَيْسِ الطَّبَّاءِ الْأَعْفَرِ أَنْضَرَجَتْ لَهُ \* عُقَابٌ تَدَّتْ مِنْ شَمَارِيخِ هَيْلَانَ

وقيل أنضَرَجَتْ أَنْبَرَتْ لَهُ وَقِيلَ أَخَذَتْ فِي شَقِّ أَبِي سَعِيدٍ تَضَرَّجِجُ الْكَلَامِ فِي الْمَعَادِرِ هَوَتْ وَوَبِقَهُ

وتحسينه ويقال خير ما ضريح به الصدق وشرا ما ضريح به الكذب وفي النوادر أشربت المرأة جيمها إذا أرختها وضربت الابل أي ركضتها في الغارة وضربت الناقة بجريتها وجرضت والأضريح الجيد من الخيل أبو عبيدة الأضريح من الخيل الجواد الكثير العرق قال أبو دؤاد ولقد اعتدى يدافع ركني \* أجولي ذومبعة اشريح

قوله ولقد اعتدى هكذا  
في الاصل وشرح القاموس  
بالعين اه صححه

وقال الأضريح الواسع اللبان وقيل الأضريح الفرس الجواد السيد العدو وعدو ضريح شديد قال أبو ذؤيب \* جراء وشذ كالحريق ضريح \* والضربة والضربة ضرب من الطير وضريح اسم موضع معروف قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضريح \* بنى عليها الطلح عرماً طامى

قال ابن بري ذكر النحاس ان الرواية في البيت بنى عليها الطلح وروى باسناد ذكره انه وقد قوم من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أحينا نالله بيتمين من شعرا مرئ القيس ابن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا نريدك فضلنا الطريق فبقينا ثلاثا نابعير ماء فاستظلنا بالطلح والشمير فأقبل راكب متمتم بعمامة وتندل رجل بيتمين وهما

ولمأرت أن الشريعة همها \* وأن البياض من فرائض أدامي

تيمت العين التي عند ضريح \* بنى عليها الطلح عرماً طامى

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضريح عندكم قال جثنونا على الركب الى ماء كاذر وعليه العرمرض بنى عليه الطلح فشر بنا ورجلنا ما يكفيننا ويبلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسى في الآخرة حامل فيها يجي يوم القيامة معه لواء الشعراء الى الماروقوله ولمأرت أن الشريعة همها الشريعة مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير في رأيت للعمير يريد أن الحجر لما أرادت شريعة الماء خافت على أنفسها من الرماة وأن تدعى فرائضها من سهامهم عدلت الى ضريح لعدم الرماة على العين التي فيه وضريح موضع في بلاد بني عبس والعرمرض الطحلب وطامى مرتفع (شريح) روى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

قد كنت أجدوا بامرؤ أحنقة \* حتى أملت بنا يوماً ملمات

فقلت والمرء قد تخطيه منيته \* أدنى عطيانه أي ميمات

فكان ما جاد لي لا جاد من سعة \* دراهم زائفات ضريحيات

قال ابن الاعرابي درهم ضرب يحيى زائف وان شئت قلت زيف قسي والقسي الذي صلب فضته من طول الخبء مبيات الاصل في مئة مئبة بوزن معينة (ضمعج) ضمعج الرجل بالارض واضمعج لزيق به والضمجد دويبة منتنة الرائحة تلسع والجمع ضميج والصابج اللازم قال الازهرى فى ترجمة خعم قال ابو عمر الضميج هيجان الخيمعامة وهو المأبون الجبوس وقد ضميج ضمجا ويقال ضمجه اذا لطحه وقال هميمان

أبعت قرما بالهدير عابجا \* ضباضب الخلق وأى دهاججا  
يعطى الزمام عنة قاعا عابجا \* كأن حناء عليه ضابجا

أى لاصقا وقال اعرابي من بنى تميم يذ كر دواب الارض وكان من بادية الشام

وفي الارض أحناس وسبع وخارب \* ونحن أسارى وسطهم تتقلب  
رئبلا وطبوع وشبان ظلمة \* وأرقط حر قوص وضميج وعنسكب

والضميج من ذوات السموم والظبوع من جنس القراد (ضمعج) الضمعج الضخمة من النوق وامرأة ضمعج قصيرة ضخمة قال الشاعر \* يارب بيضاء ضحكوك ضمعج \* وفي حديث الأشرى صفا امرأة أرادها ضمعجا طربا الضمعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمعج من النساء الضخمة التى تم خلقها واسوئلت نحوامن التمام وكذلك البعير والفرس والأتان قال هميمان بن قحافة السعدى

يظل يدعونينها الضمعا \* والبكرات اللقح الفواجعا

وقيل الضمعج الجارية السريعة فى الخواجج والضمعج الناقة السريعة والضمعج الفجاء الساقين (ضمعج) أضحجت الناقة كأضحجت أمامة لوب وأما لغة عن الهجرى وأنشد  
فردوا القولى كل أذهب ضامر \* ومضبورة إن تلزم الخيل تضهيج  
(ضوح) ضوح الوادى ممتطفه والجمع أضواح وأضوح الاخيرة نادرة قال ضرار بن

الخطاب الفهرى وقتلى من الحى فى معرك \* أصيبوا جميعا بذي الأضوح

وقد تضح وضاح الوادى يضح ضوحا اتسع ولقينا ضوح من أضواح الاودية فانضح فيه وانضوحت على اثره وفى الحديث ذكر أضواح الوادى أى معاطفه الواحدة ضوح وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضابقين ثم اتسع فقد انضاح لك التهذيب الضوح جزع الوادى وهو

قوله وخارب هكذا فى الاصل  
وشرح القاموس ولعله وجارن  
بدليل قوله قبل يذ كر دواب  
الارض لان الخارب اللص  
والجارن ولد الحية اه محصاه



قوله وحوا من تراغب الخ  
هكذا في الاصل وهو بعض  
بيت فانظره وحرراه مصححه  
(٢) قوله في ضرب وجان  
هكذا في الاصل هنا وتقدم  
في مادة (صوج) في ظهر  
صوجان الخ اه مصححه

مُعَرَّجِه حيث يعطف وقال رؤبة \* وحوا من تراغب الأصواج \* الليث الصَّوْجَانُ  
من الابل والدواب كلُّ يابس الصُّلب وأنشد \* (٢) في ضربِ صَوْجَانِ القَرَى المُمْتَطَى \* يصف  
فخلاً ونخلة صَوْجَانَةٌ وهى اليابسة الكثرة السَّعْفِ قال والعصا الكثرة صَوْجَانَةٌ (ضجج)  
ضاح عن النبي ضججاً عدل ومال عنه بكخاص وضاح عن الحق مال عنه وقد ضاح بضحج  
ضجوجاً وضججاناً وأنشد

أما ترجي كالعريش المقروج \* ضاجت عظامي عن أني مَضْرُوجِ  
التي عَضَلُ لِحْمِهِ وضاح السَّهْمِ عن الهدف أى مال عنه وضاجت عظامه ضججاً تحركت من  
الهزال عن كراع

(فصل الطاء المهمله) (طنج) الطنجُ ساكن الضرب على الشيء الأَجُوف كالأُس وغيره  
حكاه ابن جويه عن شرفي كتاب الغريبين للهروي أبو عمرو وطنج يطج طبجاً إذا حق وهو أطج  
والطنج استحكام الحماقة قال ويقال لأم سويد الطمجة رفي الحديث كان في الحمي رجل له  
زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته إليه أمه فقام الأطنج إلى أمه فألقاها في الوادي الطنج استحكام  
الحماقة هكذا ذكره الجوهري بالجيم ورواه غيره بالحاء وهو الاحق الذي لا اعتل له قال  
وكانه الاشبه (طهيج) الطباهجة فارسي معرب ضرب من قلي اللحم بأوه بدل من الباء التي بين  
الباء والفاء كيريدو بُدُق الذي هو الفريدو والفندق وجمه بدل من الشين (طنرج) أبو عمرو  
الطنرج النمل قال ابن بري لم يذ كر ذلك شاهد اقال وفي الحاشية شاهد عليه وهو لمنظور بن  
مرشد والبيض في مؤونها كالمدرج \* أثر كاتر ففراخ الطنرج

قال وأراد بالبيض السُّيوف والمدرج طريق النمل والأثر فريد السيف شبه بالذر (طنج)  
ابن الاثير في حديث الشعبي قال لأبي الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسيمة وتأخذها من أطارجة  
القسيمة الرديئة والطارجة الخالصة المنقاة قال وكانه تعريب تازة بالفارسية (طنج)  
الطسوج الناحية والطسوج حبتان من الدوانيق والدائق أربعة طساسيج وهما معربان وقال  
الزهري الطسوج مقدار من الوزن كقوله قرييون بطسوج وكلاهما معرب والطسوج  
واحد من طساسيج السواد معربة (طنج) طنجها يطنجها طنجها (طنج) الطسوج  
السكراريس ولم يذ كر لها واحد ومنه ما حكى ابن جنى قال أخبرنا أبو صالح السليل بن  
أحمد بن عيسى بن الشيخ (٤) قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس الزبيدي قال حدثنا الخليل بن

قوله معرب عبارة القاموس  
معرب تباهاه اه مصححه

(٤) قوله ابن الشيخ هكذا  
وجدناه في شرح القاموس  
وهو في الاصل من غير نقط  
وكذا ابن ريان وحرراه مصححه

أسد النوشجاني قال حدثنا محمد بن يزيد بن ربان قال أخبرني رجل عن حماد الراوية قال أمر  
النعمان فنسخت له أشعار العرب في الطنوج يعني السكراريس فكتبت له ثم دفنت في قصره  
الابيض فلما كان المختار بن ابي عبيد قيل له ان تحت القصر كثر أفاعله فخرج تلك الأشعار  
فنم أهل الكوفة أعلم بالأشعار من أهل البصرة التهذيب في نوادر الأعراب تنوع في الكلام  
وطنج وتفنن اذا أخذ في فنون شئ (طهيج) طيهوج طائر حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه  
عربيا الا زهرى الطيهوج طائر أحسبه معربا وهو ذكر السلطان

(فصل الطاء المعجمة) (طهيج) ابن الاعرابي طج اذا صاح في الحرب صياح المستغيث قال  
أبو منصور الاصل فيه نج ثم جعل نج في غير الحرب وطمج بالطاء في الحرب

(فصل العين المهملة) (عجج) قال اسحق بن الفرج سمعت شجاعا السلي يقول العبكة  
الرجل البغيض الطعام الذي لا يعي ما يقول ولا خير فيه قال وقال مدرك الجعفرى هو العجبة  
جاءهم ما في باب الكاف والجيم (عشج) عشج يعشج وعشج كلاهما أذن الشرب شيا بعد  
شئ والعشجة كالجرة والعشج والعشج جماعة الناس في السفر وقيل هما الجماعات وفي تلبسة  
بعض العرب في الجاهلية

لاهم لولا أن بكر أدونكا \* يعبدك الناس وينجرونكا \* مازال منا عشج يا تونكا  
ويقال رأيت عشجا وعشجا من الناس أى جماعة ويقال للجماعة من الابل تجتمع في المرعى  
عشج قال الراعى يصف فخلا

بنات لبونه عشج اليه \* يسقن الليت فيه والقذال

قال ابن الاعرابى سألت المفضل عن معنى هذا البيت فأنشد

لم تلتفت للداتها \* ومضت على غلوائها

فقلت أريدا بين من هذا فأنشأ يقول

حصانه قلق موشحها \* رود الشباي علاجها عظم

يقول من نجابة هذا النعل ساوى بنات اللبون من بناته قد آله لحسن نباتها والعشج الجمع  
الكثير والعشج والعشج البعير الضخم السريع الجمته مع الخلق وقد اعنوشج واعنوشج  
اعنجا جازم عشج من الليل وعشج أى قطعة وانعشج الماء والدمع سالا (عشج) العشج  
بتخفيف النون الثقيل من الابل والعشج بشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يجد من

أى نوع عن كراع والعنثج الضخم من الابل وكذلك العتمم والعبدل (عجج) عجج يعجج  
ويعجج بججاو بججبا وضج يعجج رفع صوته وصاح وقبده في التهذيب فقال بالدعاء والاستغاثة  
وفي الحديث أفضل الحج العجج والتج العجج رفع الصوت بالتأنيبة والتج صب الدم وسيلان دماء  
الهدى يعنى الذبح ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صل الله عليه وسلم فقال كن بججا بججا  
وفي الحديث من قتل عصفورا عبثا عجم الى الله تعالى يوم القيامة وعجج القوم وعججهم صياحهم  
وجلبتهم وفي الحديث من وحد الله تعالى في عجنه وجبت له الجنة أى من وحده علانية برفع  
صوته ورجل عاج وعجج عاج وعجج صياح والانى بالهاء قال

قَبْ تَعْلَقُ فَيْلَقًا هَوْجَلًا \* عَجَّاجَةٌ هَجَّاجَةٌ تَالَا \* لَتَصْحَنُ الْأَحْقَرَ الْأَدْلَا

الليمانى رجل عجج عاج بجج عاج إذا كان صياحا وعجج صوت ومضاعفته دليل على تكريره  
والبعير يعجج في هديره بججاو بججا بصوت ويعجج يردد بججبه ويكرره قال أبو محمد الخدلى  
وقربوا للين والتقصى \* من كل عجج ترى للعرض \* خلف رضى حيزومه كالغمض  
الغمض المطمئن من الارض وعجج صاوح وجع كل الطين وعجج الماء يعجج بججاو يعجج كلاهما  
صوت قال أبو ذؤيب ليل مسيل من ثمامة بعدما \* تقطع أقران السحاب بعجج

وقوله أنشده ابن الاعرابي

بِأَوْسَعِ مِنْ كَفِّ الْمَاهِرِ دَفْقَةٌ \* وَاجْعَفَرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ الْجَعْفَرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ أَمَدَتْهُ فَلَسَّ سِلْ صَوْتُ  
مِنَ الْمَاءِ وَعَدَى عَجَّتْ بِالِي لَانَهَا إِذَا أَمَدَتْهُ فَقَدْ جَاءَتْهُ وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ فَكَانَتْ قَالَ جَاءَتْ إِلَيْهِ وَانْضَمَّتْ  
إِلَيْهِ وَالْجَعْفَرُ هُنَا النَّهْرُ وَنَهْرُ عَجَّاجٍ تَسْمَعُ لِمَا نَهْرُ عَجَّاجٍ أَيْ صَوْتًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ نَحْنُ أَكْثَرُ  
مِنْكُمْ سَاجًا وَدِيْبًا جَاوِحًا وَنَهْرًا عَجَّاجًا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَهْرُ عَجَّاجٍ كَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ  
أَنْ مَرَّتْ بِنَهْرِ عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَعِجُّ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتُ  
تَدْفُقِهِ وَخَلَّ عَجَّاجٌ فِي هَدِيرِهِ أَيْ صِيْحًا وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ وَعَجَّتْ  
الْقَوْسُ تَعِجُّ بِجِجَا صَوْتًا وَكَذَلِكَ الرَّيْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ وَالْعَجَّاجُ الْغُبَارُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا نَوَّرَتْهُ  
الرِّيحُ وَاحِدَةٌ مَجَّاجَةٌ وَفَعْلُهُ التَّعْجِجُ وَفِي النُّوَادِرِ عَجَّ الْقَوْمُ وَأَعْجُوا وَهَجُّوا وَأَهْجُوا وَخَجُّوا وَأَخَجُّوا  
إِذَا أَكْثَرُوا فِي فَنُونِهِ الرُّكُوبَ وَعَجَّتْ الرِّيحُ ثَوْرَتَهُ وَأَعْجَتِ الرِّيحُ وَجَعَّتْ اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَسَاقَتْ  
الْعَجَّاجُ وَالْمَجَّاجُ مُمْتَرًا الْعَجَّاجُ وَالتَّعْجِجُ إِثَارَةُ الْغُبَارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّكْبُفُ فِي الرِّيحِ أَرْبَعٌ فَجَبَّاءُ  
الصَّبَا وَالْجُنُوبُ مِثْلُهَا فِي سُلُوحٍ وَنَبْكَاءُ الدَّبَا وَالشَّمَالُ مَجَّاجٌ مَضْرُودٌ لِمَطْرَفِيهِ وَلَا خَيْرَ وَنَبْكَاءُ

قوله في فنونه الركوب هكذا  
في الاصل وعبارة القاموس  
في هذه المادة وعجج القوم  
اكثر وافى فنونهم الركوب

الشمال والديورقرة ونكاه الجنوب والديورطارة قال والمعجاج هو التي تُشير الغبار ويوم معج  
 وعجاج ورياح معاجج ضد مهاوين والعجاج الدخان والعجاجة أخصر منه ومعج البيت دُخاناً  
 فتحجج ملاء والعجاجة الكثيرين الا بل قال شهر لا عرف العجاجة بهذا المعنى وقال ابن حبيب  
 العجاج من الخليل النجيب المسنُّ والعجة دقيق يعجن بسمن ثم يشوى قال ابن دريد العجة ضرب  
 من الطعام لأدري ما حدُّها قال الجوهرى العجة هذا الطعام الذي يُتخذ من البيض أظنه مولداً  
 قال ابن بري قال ابن دريد لا عرف حقيقة العجة غير أن أبا عمرو ذكروا أنه دقيق يعجن بسمن وحكى  
 ابن خالويه عن بعضهم أن العجة كل طعام يجمع مثل الترو والاقط وجمتهم فلم أجد إلا العجاج  
 والهجاج العجاج الاجق والهجاج من لاخريفه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ  
 الله شربطته من أهل الارض فيبقي عجاج لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً قال الازهرى  
 أظنه شربطته أى خياره ولكنه كذا روى شربطته والعجاج من الناس العوغاء والأراذل ومن  
 لاخريفه واحد هم عجاجة وهو كنعوا الرجاج والرعاغ قال

رضى اذ ارضى النساء عجاجاً \* واذا تعدد عدده لم يعضب

والعجاج بن ربيعة السعدي من سعدتهم هذا الراجز يقال أشعر الناس العجاجان أى ربيعة  
 وأبوه قال ابن دريد سمى بذلك لقوله

حتى يعج نخنا من عجاجاً \* ويؤدى المؤدى ويتجومن نجاً

أى استعاث قال الليث لم يستقم له أن يقول فى القافية عجاجاً ولم يصح عجاجاً ضاعفه فقال عجاجاً  
 وهم فعلاً لذلك ويقال للناقة اذا زحرت عجاج وفي الصحاح عجاج بكسر الجيم مخفضة وقد جمع  
 بالناقة اذا عطفها الى شئ فقال عجاج عجاج والعججة فى قضاة كالعننة فى تميم يحولون الباء جيمامع  
 العين يقولون هذا راعج خرج معج أى راعى خرج معى كما قال الراجز

خالى أقبط وأبو عجاج \* المطعمان اللعم بالعجاج

وبالغداة كسر البرجج \* يقلع بالو دو بالصصج

أراد علي والعنبي والبرنى والصيصى وفلان يلف عجاجته على بنى فلان أى يُعبر عليهم وقال  
 الشنفرى وائى لا هوى أن ألف عجاجتى \* على ذى كساء من سلامان أو برد

أى أكنس عنهم ذال البرد و فقيرهم ذال الكساء وطريق عجاج زاج اذا امتلاء (عذرج) ابن سيده  
 العذرج السريع الخفيف وعذرج اسم (عذج) عذجه عذجاسته عن ابن الاعرابى

قوله ضد مهاوين هكذا فى  
 الاصل وشرح القاموس  
 وحرراه معججه

قوله أى ربيعة وأبوه فى  
 القاموس فى مادة (رأب) ربيعة  
 ابن العجاج بن ربيعة اه وبه  
 يظهر هذا مع ما قبله اه  
 معججه

قوله نخنا كذا فى الاصل  
 والصحاح وشرح القاموس  
 ولعلها شجنا وحرر اه  
 معججه

وَعَدَجٌ عَادَجٌ يُوَلَّغُهُ كَقَوْلِهِمْ جَهْدُ جَاهِدٍ قَالَ هَمِيانُ بْنُ قِثَابَةَ  
 \* تَلَقَّى مِنَ الْأَعْدِجِ عَدَجًا عَادَجًا \* أَيْ تَلَقَّى هَذِهِ الْأَبْلَ مِنَ الْأَعْدِجِ زَجْرًا كَالشِّتْمِ وَرَجُلٌ مَعْدَجٌ  
 كَثِيرُ الْأَوْمِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طَوَالِ سَرَعْرِعٍ \* عَلَى خَوْفِ رَوْحِ سَيِّ الظَّنِّ مَعْدَجٍ  
 وَالْعَدَجُ الشَّرْبُ عَدَجَ الْمَاءُ يَعْدَجُهُ عَدَجًا جَرَعَهُ وَلَيْسَ بِثَبْتٍ وَالْعَيْنُ أَعْلَى وَعَدَجٌ يَعْدَجُ عَدَجًا  
 شَرِبَ (عَدَجًا) الْمَعْدَجُ النَّاعِمُ عَدَجَتُهُ النِّعْمَةُ وَامْرَأَةٌ مَعْدَجَةٌ حَسَنَةُ الْخُلُقِ ضَخْمَةُ الْقَصَبِ  
 وَغُلَامٌ عَدْلُوحٌ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَعَيْشٌ عَدْلَاجٌ نَاعِمٌ وَعَدَجُ السَّقَاءِ مَلَأَهُ قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ يَصْنَعُ صَيَادًا  
 لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مَعْدَجَاتٌ \* فَعَادَتْ قَدُمُ اللَّيْلِ مِنَ الْوَشِيْقِ

وَالْمَعْدَجُ الْمَمْتَلِيُّ وَعَدَجَتِ الْوَالِدُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ مَعْدَجٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْغِذَاءِ (عَرَجٌ) الْعَرَجُ  
 وَالْعُرْجَةُ الطَّلَعُ وَالْعُرْجَةُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجْلِ وَالْعَرَجَانُ بِالْتَحْرِيكِ مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ وَرَجُلٌ  
 أَعْرَجٌ مِنْ قَوْمِ عُرَجٍ وَعُرْجَانٌ وَقَدْ عَرَجَ يَعْرِجُ وَعَرَجٌ وَعَرَجٌ عَرَجًا نَامِشِي مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ بَعْرَضٍ  
 فَعَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَعَرَجَ لَا غَيْرَ صَارَ أَعْرَجٌ وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ جَعَلَهُ أَعْرَجًا قَالَ الشَّمَاخُ

فَبِتُّ كَأَنِّي مَتَّقِي رَأْسَ حَيْبَةٍ \* لِحَاجَتِهَا إِنْ تَحَطَّى النَّفْسُ تَعْرِجُ  
 وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ وَمَا أَشَدَّ عَرَجَهُ وَلَا تَقُلْ مَا عَرَجَ لَهْ لَأَنَّ مَا كَانَ لَوْنًا أَوْ خَلْقَةً فِي الْجَسَدِ لَا يُقَالُ مِنْهُ  
 مَا أَفْعَلَهُ إِلَّا مَعَ أَشَدَّ وَأَمْرٌ عَرَجِيحٌ إِذَا لَمْ يُبْرَمْ وَعَرَجُ الْبِنَاءُ تَعْرِجًا بِأَيِّ مَيْلِهِ فَتَعْرِجُ وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّهُ  
 نَعْلَبُ الْمَرْئَانَ الْغَزْوِيَّ يَعْرِجُ أَهْلَهُ \* مَرَّارًا وَاحْتِيَابًا يُفِيدُ يُوْرِقُ  
 لِي يَفْسِرُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ كَتَبَهُ عَنِ الْخَيْبَةِ وَتَعَارَجَ حِكْمِي مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ وَالْعَرَجَاءُ الضَّبْعُ  
 خَلْقَةٌ فِيهَا وَالْجَمْعُ عُرْجٌ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ عُرْجَ مَعْرِفَةٍ لِأَنَّهَا تَنْصَرَفُ تَجْعَلُهُ بِمَعْنَى الضَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ قَبِيلِهِ وَلَا  
 يُقَالُ لِلذِّكْرِ أَعْرَجٌ وَيُقَالُ لَهَا عُرْجٌ مَعْرِفَةٌ لَعْرِجِهَا وَقَوْلُ أَبِي مَكْعَبٍ الْأَسَدِيُّ

أَفْكَانٌ أَوْلَى مَا أَنْبَتَ تَهَارَشَتْ \* أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدِ جَارٍ  
 يَعْنِي أَبْنَاءَ الضَّبَاعِ وَتَرَكَ صَرْفَ عُرْجٍ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَيَقَالُ لِمِيجَرِ عُرْجٍ  
 وَهُوَ جَمْعٌ لِأَنَّهُ ارَادَ التَّوْحِيدَ وَالْعُرْجَةُ فَكَأَنَّهُ قَصَدَ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ إِذَا كَانَ اسْمًا غَيْرَ مَسْمُومٍ  
 نَكَرَةً وَالْعَرَجُ فِي الْأَبْلِ كَالْحَقْبِ وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمُ مَخْرَجُ بُولِهِ فَيُقَالُ حَقْبُ الْبَعْرِ حَقْبًا وَعَرَجُ  
 عَرَجًا فَهُوَ وَعَرَجٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لَجَمَلٍ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَقْبُ يُقَالُ أَخْلَفَ عَنْهُ لِمَا لَا يَحْتَقِبُ  
 وَأَنْعَرَجَ الشَّيْءُ مَا لَيْسَ بِمَيْسَرَةٍ وَبَيْسَرَةٌ وَأَنْعَرَجَ أَنْعَطَفَ وَرَجَّ النَّهْرُ أَمَالَهُ وَالْعَرَجُ النَّهْرُ (٣) وَالزَّوَادِيُّ

(٣) قوله والعرج النهر هو  
 في الاصل بفتح العين والراء  
 وحرر اه صححه

لانعراجهما وعرج عليه عطف وعرج بالمكان اذا قام والتعريج على الشيء الاقامة عليه وعرج الناقة حبسها وما الى عندك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا تعريج ولا تعريج أى مقام وقيل محبس وفي ترجمة عرض تعرض يافلان وتمحس وتعرج أى أقم والتعريج ان تحبس مطيبتك مقبى على رفنتك والحاجة يقال عرج فلان على المنزل وفي الحديث فلم أعرج عليه أى لم أقم ولم أحتبس ويقال للطريق اذا مال قد انعرج وانعرج الوادى وانعرج القوم عن الطريق ما لواعنه وعرج فى الدرجة والسلم بعرج عروجا أى ارتقى وعرج فى الشيء وعليه يعرج ويعرج عروجا يضارقي وعرج النبی فهو عرج ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب

كأثور المصباح للمجم أمرهم \* بعيدر فاد النابن عرج

وفى التنزيل تعرج الملائكة والروح اليه أى تصعد يقال عرج يعرج عروجا وفيه من الله ذى اعراج المعارج المصاعد والدرج قال قتادة ذى المعارج ذى الفواضل والتعم وقيل معارج الملائكة وشى مصاعدها التى تصعد فيها وتعرج فيها وقال الفراء ذى المعارج من نعت الله لان الملائكة تعرج الى الله فوصف نفسه بذلك والقراء كلهم على التاء فى قوله تعرج الملائكة الا ما ذكر عن عبد الله وكذلك قرأ الكسائى والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذى تصعد فيه الملائكة والمعراج شبه سلم أو درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شئ أحسن منه اذا رآه الروح لم يتالك أن يخرج قال ولوجع على المعارج ليكن صوابا فأما المعارج فجمع المعرج قال الازهرى ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعارج يجمع مثل منافع ومنافع قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرجا ومعرجا مثل مر فاة ومر فاة والمعارج المصاعد وقيل المعراج حيث تصعد أعمال بنى آدم وعرج بالروح والعمل صعدهم ما فأما قول الحسين بن مطير

زارتك سهمة والظلمة صاحبة \* والعين هاجعة والروح معروج

فانما أراد معروج به حذف والعرج والعرج من الابل ما بين السبعين الى الثمانين وقيل هو ما بين الثمانين الى التسعين وقيل مائة وخمسون وفوق ذلك وقيل من خمسمائة الى آت قال ابن قيس

الرقبات أنزلوا من حصونهن بنات الشرك يأتون بعد عرج بعرج

والجمع أعراج وعروج قال يوم سدى البيض عن أسوقها \* وألف الخيل أعراج التعم

وقال ساعدة بن جوية

قول سهمة لم تتضح صورة  
هذه الكلمة فى الاصل  
وانما فهمناها بالقوة فابحث  
عن صحتها اه صححه

وَاسْتَدْبُرُوهُمْ يَكْفُونَ عُرُوجَهُمْ \* مَوْرَجَهُمْ إِذَا زَفَّتْهُمُ الْأَرْبَابُ

أبو زيد العَرَج الكثير من الابل أبوحاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الأنف فهي عَرَج وعُرُوج وأعرَج الرجل اذا كان له عَرَج من الابل ويقال قد أعرَجْتُك أي وهبتك عَرَجاً من الابل والعَرَجُ غيبوبة الشمس ويقال ان عراجها نحو المغرب وأنشد أبو عمرو

\* حتى اذا ما الشمس هَمَّتْ بِعَرَجِ \* والعَرَجُ ثلاث ليالٍ من أول الشهر حتى ذلك عن ثعلب والأعيرج حية أصم خبيث والجمع الأعيرجات قال والأعيرج أخبث الحيات ينب حتى بصير مع الفارس في سرحه قال أبو خزيمة هي حية صماء لا تقبل الرقيّة وتظفر كما تظفر الأفعى والجميع الأعيرجات وقيل هي حية عَرِض له فائمة واحدة عَرِض مثل النبت والراب يشبهه من ركه أو ما كان فهو نبت وهو نحو الأصله والعارج العائب والعريجات أن ترد الابل يوماً نصف النهار ويوماً غدوة وقيل هو أن ترد غدوة ثم تصد عن الماء فتكون سائر يومها في الكلا وليلتها ويومها من غدها فتدب الابل الماء ثم تصد عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة وهي من صفات الرقة وفي صفات الرقة الظاهرة والظاهرة والأية والعريجات ويقال ان فلان لياكل العريجات اذا كل كل يوم مرة واحدة والعريجات موضع وبئوالاعرج قبيلة وكذلك بنو عريج والعرج يفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من عمل الفرع وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو على أربعة أميال من المدينة ينسب اليه (٣) العريجي الشاعر

والعريجي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان والعريجي اسم حير بن سبأ وفي الحديث من عرج أو كسر أو حبس فليحزن مثلياً وهو حل أي فليقبض يعني الحج المعنى من أحصره مريض أو عدو فعليه أن يبعث يهتدي ويواعد الحامل يوماً بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل فالضمير في مثلها للتسيكة (عريج) الأزهرى العريج والثمن كلب الصيد (عريج) العريج والعريج نبت وقيل هو ضرب من النبات سهل سريع الانقياد واحدة عريجة ومنه سمى الرجل وقيل هو من شجر الصيف وهو لئن أعبر له ثمرة خشنة كالحسك وقال أبو زيد العريج طيب الريح أغبر إلى الخضرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال أبو حنيفة وأخبرني بعض الاعراب ان العريجة أصلها واسع بأخذ قطعة من الارض تبت لها قضبان كثيرة بقدر الأصل وليس لها ورق له بال انما هي عيبدان دقاق وفي أطرافها زرع يظهر في رؤسها شئ كالشعر أصفر قال وعن الاعراب القدم العريج مثل قعدة الانسان يبيض اذا يبس وله ثمرة صفراء والابر والغنم تأكله

قوله مثل النبت الى قوله فهو نبت هكذا في الاصل المنقول من نسخة المؤلف ولم تهتم الى اصلاح ما فيها من التصريف فخرها اه

معجمه

قوله والعريجات موضع هكذا في الاصل بالتعريف وعبارة يا قوت عريجات تصغير العرجاء موضع معروف لا يدخله الالف

واللام اه وعبارة القاموس

وشرحه (و) عريجات (بلا

لام موضع) اه معجمه

(٣) قوله ينسب اليه

العريجي الشاعر الخ عبارة

يا قوت في معجم البلدان

اليها ينسب العريجي الشاعر

وهو عبد الله بن عمرو بن

عبد الله بن عمرو بن عثمان

الخ وعبارة القاموس وشرحه

(منه عبد الله بن عمرو بن

عثمان بن عفان العريجي

الشاعر) وفي بعض النسخ

عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان اه باختصار فخر

رطباً وياساً وله به شديد الحرة ويؤلف بحمرته فيقال كأن لحيته ضرام عرقه وفي حديث أبي بكر  
رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرق فُسِّرَ بأنه شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار  
وهو من نبات الصيف ومن أمثالهم كمن الغيث على العرقة أى أصابها وهي يابسة فأخضرت  
قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت إليه فقال لك أتمن على الأزهرى العرق من الحنبة وله خوصة  
ويقال رعية عرق العرق وهو ورقه في الشتاء قال أبو عمرو وإذا مطر العرق ولأن عوده قيل قد ثقب  
عوده فإذا سود شيئاً قيل قد قَلَّ فإذا ازداد قليلاً قيل قد ارتقا ط فإذا ازداد شيئاً قيل قد أدبى فإذا تمت  
خوصته قيل قد أخوص قال الأزهرى ونار العرق نسبة إليها العرب نار الرخفتين لأن الذي يؤقدها  
يزحف إليها فإذا انتقدت زحف عنها (عزج) العزج الدفع وقد يكتفى به عن النكاح ويقال  
عزج الأرض بالمسح إذا قأها كأنه عاقب بين عرق وعزج (عسج) عسج يعسج عسجا  
وعسجانا وعسجاً مدعنه في المني وهو العسج قال جرير

عسج بأعناق الأطباء وأعين السجا ذرور رجت لهم الروادف

وعسج الدابة يعسج عسجاً ناطعاً والعوسج شجر من شجر الشوك وهو ضرب منه ما يثمر غراً أحر مدود كأنه خرز  
العقيق قال الأزهرى هو شجر كثير الشوك وهو ضرب منه ما يثمر غراً أحر يقال له المقنع فيه  
خوصة وقال ابن سيده والعوسج المحض بقصر أبوه وبصغر ورقه وبصلب عوده ولا يعظم شجره  
فذلك قلب العوسج وهو أعتقه قال وهذا قول أبي حنيفة وقيل العوسج شجر شاك نجدى له جناة  
جراء قال الشماخ منعمة لم تدر ما عيش شقوة \* ولم تغزل يوماً على عود عوسج  
واحدته عوسجة ومنه سُمي الرجل قال أعرابي وأراد الأسد أن يأكل فلا ذبع عوسجة  
يعسجني بالحوثله \* يصيرني لأحسبه

أراد يَحْتَلِي بالعوسجة يحسبني لأبصره قال الشاعر

يارب بكر بالردائي واسع \* أضطره الليل إلى عواسج \* عواسج كالجزئ النواسج

وإنما حلتها هذا على أنه جمع عوسجة لأن جمع الجمع قليل البتة إذا أضفته إلى جمع الواحد وقد اتزم  
هذا الراجح في هذه الشطور ما لا يلزمه وهو اعتزاه على أن يجعل السين دخلة في الأبيات الثلاثة  
والعسج ضرب من سيرا لابل قال ذو الرمة يصف ناقته

والعيس من عاسج أو واسع خبيبا \* يحزن من جانبها وهي تسلب

يقول الابل مسرعات يضررن بالارجل في سيرهن ولا يلحسن ناقتي وبعير معساج وقال أبو عمرو



في بلادها معدن من معادن الفضة يقال له عَوْسَجَة وَعَوْسَجَة من أسماء العرب والعَوَاسِجُ  
قبيلة معروفة ودُوْعَوْسَجِجِ موضع قال أبو الرُّبَيْسِ التَّغَلِي  
أحبُّ تراب الأرض إن نَزَلَتْ به \* وذاعَوْسَجِجِ والجزعُ الخَلَّاقِ  
(عسج) العَسْجُ الغصن النَّاعِمُ ابن سيده العَسْجُ والعُسْلُوجُ والعِسلُجُ الغصن لِسَنَّتِهِ وقيل  
هو كل قَضِيبٍ حديث قال طرفه

كَبَنَاتِ الحَرِّ يَمَازِنُ إِذَا \* أَنْبَتَ الصِّيفَ عَسَاجِجَ الخُضْرُ  
ويروي الخُضِرُ والعَسَاجِجُ هَمَوَاتٌ تَبَسُّطُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كَأَنَّهَا عَرُوقٌ وَهِيَ خُضْرٌ وَقِيلَ هَوْنَبَتٌ  
عَلَى شَاطِئِ الأَنْهَارِ يَنْمُو وَيَبِيلُ مِنَ النِّعْمَةِ وَالأَوَاحِدُ كالأَوَاحِدِ قَالَ  
تَأَوَّدَانُ قَامَتِ لَشَى تَرْيِدُهُ \* تَأَوَّدُ عُسْلُوجٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ

وَعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ إِخْرَجَتْ عَسَاجِجَهَا وَجَارِيَةٌ عُسْلُوجَةٌ النَّبَاتُ وَالقَوَامُ وَشَبَابُ عَسْجِجٍ تَامٌ قَالَ  
العِجَاجُ \* وَبَطْنُ أَيْمٍ وَقَوَامُ عَسْجِجًا \* وَقِيلَ إِذَا أَرَادَ عُسْلُوجًا خَذَفَ وَالعَسْجِجُ وَالعُسْلُوجُ مَا لَانَ  
وَخُضِرَ مِنْ قَضِيبَانِ الشَّجَرِ وَالكَرْمُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ وَيُقَالُ العَسَاجِجُ عَرُوقُ الشَّجَرِ وَهِيَ نُجُومُهَا  
الَّتِي تَجْمَعُ مِنْ سَنَتِهَا قَالَ وَالعَسَاجِجُ عِنْدَ العَامَّةِ القُضبانُ الحَدِيثَةُ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَمَاتَ  
العُسْلُوجُ هُوَ الغِصْنُ إِذَا يَسَّ وَذَهَبَتْ طَرَاوَتُهُ وَقِيلَ هُوَ القَضِيبُ الحَدِيثُ الطَّلُوعُ يُرِيدَانِ  
الأَغْصَانُ يَبْسُتُ وَهَلَكْتُ مِنَ الحُدْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَعَلِيقِ اللُّوْلُ وَالرُّطْبِ فِي عَسَاجِجِهَا أَيْ  
فِي أَغْصَانِهَا (عسج) العَسْجُ الظَّلِيمُ (عسج) العَسْجُ بِشَدِّ النُّونِ المُتَقَبِّضُ الوَجْهَ السَّيِّئُ  
الْمُنْتَظَرُ مِنَ الرِّجَالِ (عصج) ابن سيده رَجُلٌ أَعْصَجٌ أَصْلَعٌ لَغَةٌ شَهْمَاءٌ لِقَوْمٍ مِنْ أَطْرَافِ البَيْنِ  
لَا يُؤْخَذُ بِهَا (عصج) عَبْدُ عَصْجٍ ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرٍ عَنِ الهِجْرِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ ذُو مَشَافِرٍ قَالَ ابْنُ  
سِيْدِهِ أَرَى ذَلِكَ لِعَظْمِ سَقَمِيهِ (عفج) العَفْجُ وَالعَفْجُ وَالعَفْجُ وَالعَفْجُ كَالكَبْدِ وَالكَبْدِ المَعْبَى  
وَقِيلَ مَا سَفَلَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَكَانُ الكَرَشِ لِمَا لا كَرَشَ لَهُ وَالجَمْعُ أَعْفَاجٌ وَعَفْجَةٌ وَعَفْجٌ عَفْجًا فَهُوَ  
عَفْجٌ سَمَّيَتْ أَعْفَاجُهُ قَالَ يَا أَيُّهَا العَفْجُ السَّبِينُ وَقَوْمُهُ \* هَزَلِي تَجْرَهُمُ سَنَاتُ جَعَارِ  
وَالأَعْفَاجُ لِلأَنْسَانِ وَالمَصَارِينِ لِذَوَاتِ الخَفِّ وَالظَّلْفِ وَالطَّيْرِ وَقَالَ اللِّسْتُ العَفْجُ مِنْ أَمْعَاءِ  
البَطْنِ لِكُلِّ مَا لا يَجْتَرُّ كَالْمَرْغَةِ لِلشَّاءِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَبَاسِيمٌ عَنِ غَيْبِ الخَزِيرِ كَأَنَّهَا \* يَنْفَقُ فِي أَعْفَاجِهِنَّ الضَّفَادِعُ  
قَالَ الجَوْهَرِيُّ الأَعْفَاجُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الحَافِرِ وَالسَّبَاعِ كَأَنَّهَا مَبَاسِيمٌ بِبَدَنِهَا وَهِيَ

مثل المصارين لذوات الخف والظف التي تؤدى اليها الكرش مادبغته وعفج جارتته نكحها  
والعفج أن يفعل الرجل بالسلام فعل قوم لوط عليه السلام وربما يكتى به عن الجماع وعفجه بالعصا

يعفجه عفاضه بهما في ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد قال

وهبت لقومي عفجة في عباة \* ومن يعش بالظلم العشيبة يعفج

والمعفجة العصا والمعفاج ما يضرب به والمعفاج الخشبة التي تغسل بها الثياب وتنفج البعير  
مشبهه أى تعرج والمعفج الاحق الذي لا يضبط العمل والكلام وقد يعالج شيئا يعش به على ذلك  
يقال انه ليعفجون وتعمون في الناس والعفجة أنهاء الى جانب الحياض فاذا قلص ماء الحياض  
اعترفوا من ماء العفجة وشربوا منها والعفجج الآخر الجافي الذي لا يتجه لعمل وقيل الاحق  
فقط وقيل هو الضخم الاحق قال الرازي

أ كوى ذوى الأضغان يكأضجبا \* منهم وذو الخنابة العفججا

والعفجج أيضا الضخم اللهازم والوجنات والألواح وهو مع ذلك أ كوك فسئل الجنة ضعيف  
العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم فيه قال سيدي به عفجج ملحق بجفقل ولم يكونوا يغيروه عن  
بنائه كالم يكونوا يغيروا عفججا عن بناء جفقل أراد بذلك أنهم يحفظون نظام الاحق عن تغيير  
الادغام قال الازهرى هو بوزن فعمل قال وبعضهم يقول عفجج والعفجج الاحق ابن الاعرابي  
العفجج الجافي الخلق وأنشد

واذ لم اعطل قوس ودي لم أضع \* سهام الصبا المسميت العفجج

قال المسميت الذي قد اسمت في طلب الله والنساء وقال في مكان آخر العفجج الجافي الخلق  
بأثبات الباء واعفجج الرجل خرق عن السيرافي وناقفة عفجج عفجج ضخمة مسمتة قال تميم

ابن مقبل وعفجج يمد الحرجتها \* حرف طليح كركن خردن حزن

(عفشج) العفشج الثقيل الوخم ورجل عفشج قال ابن سيده زعم الخليل انه مص نوع

(عفضج) العفضج والعفضاج والعفاضج كله الضخم السمين الرخو المنفق اللحم والاشي

عفضاج والاسم العفضجة والعفضج بالهاء وغير الهاء الاخيرة عن كراع وبطن عفضاج  
وعفضجة عظم بطنه وكثرة لحمه والعفضاج من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم والعرب  
تقول ان فلانا معصوب ما عفضج وما عفضج اذا كان شديد الاسر غير رخو ولا مفاض البطن

(عفنج) العفنج الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شئ وأ كثر ما يوصف به

الضَّبَعَانِ الْاَزْهَرِيُّ الْعَفَّحُجُّ الضَّخْمُ الْاِحْتِقُ وَالْعَفَّحُجُّ مِّنَ الْاِبْلِ الْحَدِيدَةِ الْمُنْكَرَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 (عَلَجَ) الْعَلَجُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ شَوَّكَلُ ذِي لِحْيَةٍ وَالْجَمْعُ أَلْجُ وَعُلُوجٌ وَمَوْلُوجِي  
 مَقْصُورٌ وَمَوْلُوجَاءٌ مَمْدُودٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ يَجْرِي سَجْرِي الصَّفَةِ عِنْدَ سِيَمِيهِ وَاسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ خَرَجَتْ  
 لِحْيَتُهُ وَعَلَّظَ وَاشْتَدَّ وَعَبَّلَ بَدَنَهُ وَإِذَا خَرَجَ رَجُلٌ بِالْغَلَامِ قَبْلَ قَدَاسَتِهِ عَجَلًا وَاسْتَعْلَجَ جَلَدُهُ لِأَنَّهُ أَيْ غَلَّظَ  
 وَالْعَلَجُ الرَّجُلُ مَن كَثُرَ الْعَجْمُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْاِثْنِي عِلْجَةٌ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جِهَةِ عِلْجَةٍ وَالْعَلَجُ الْكَاْفِرُ  
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ مِنَ الْكُفْرَانِ عِلْجٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَاتِنِي بَارِبَعَةَ أَعْلَجَ مِنْ الْعَدُوِّ يَرِيدُ  
 بِالْعَلَجِ الرَّجُلُ مَن كَثُرَ الْعَجْمُ وَغَيْرُهُمْ وَفِي حَدِيثِ تَمَّ لِعَبْرَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُولُكُ  
 تُحِبَّانِ أَنْ تَكْتُرَا الْعُلُوجَ بِالْمَدِينَةِ وَالْعَلَجُ حِمَارُ الْوَحْشِ لِأَنَّ عِلْجًا خَلَقَهُ وَغَنَظَهُ وَيُقَالُ لِلْعَبْرَةِ الْوَحْشِي  
 إِذَا سَمِنَ وَقَوِيَ عِلْجٌ وَكُلُّ صُنْبٍ شَدِيدٍ عِلْجٌ وَالْعَلَجُ الرَّغِيفُ عَنِ أَبِي الْعَمَّيْثَلِ الْاِعْرَابِيُّ وَيُقَالُ هَذَا  
 عُلُوجٌ صَدُوقٌ وَعُلُوكُ صَدُوقٌ وَأَلُوكُ صَدُوقٌ لِمَا يُؤْكَلُ وَمَا تَلُوكُتُ بِاللُّوكِ وَمَا تَعَلَّجَتْ بِعُلُوجٍ وَيُقَالُ  
 لِلرَّغِيفِ الْغَلِيظِ الْحُرُوفِ عِلْجٌ وَالْعِلْجُ الْمَرَّاسُ وَالِدِفَاعُ وَاعْتَلَجَ الْقَوْمُ اتَّخَذُوا صِرَاعًا وَقَتَالًا وَفِي  
 الْحَدِيثِ إِنَّ الدُّعَاءَ لِيَلْفِي الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ أَيْ يَتَصَارِعَانِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَلَّا وَالَّذِي  
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَنْ كُنْتُ لَا عَالِيَهُ بِالسِّيفِ قَبْلَ ذَلِكَ أَيْ أَضْرِبُهُ وَاعْتَلَجَتْ الْوَحْشُ تَضَارَبَتْ وَتَمَارَسَتْ  
 وَالاسْمُ الْعِلْجُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَبْرًا وَاتَّنَا

فَلَمَّا نَحْنُ حِينًا يَعْتَلِجُنَ بِرُوضَةٍ \* فَتَحْتَدِ حِينًا فِي الْمَرَّاحِ وَتَسْمَعُ

وَاعْتَلَجَ الْمَوْجُ التَّطَمُّنَ وَهُوَ مِنْهُ وَاعْتَلَجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَاعْتَلَجَتْ الْأَرْضُ طَالَ نَبَاتُهَا  
 وَالْمُعْتَلِجَةُ الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَأَسَدَتْ نَبَاتُهَا وَالنَّفْ وَكَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَنَفِي مُعْتَلِجِ الرِّيبِ هُوَ مَن اعْتَلَجَتْ  
 الْأَمْوَالُ إِذَا التَّطَمَّتْ أَوْ مَن اعْتَلَجَتْ الْأَرْضُ وَالْعَلَجُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ قَتَالًا وَنَطَاحًا وَرَجُلٌ عِلْجٌ  
 شَدِيدُ الْعِلْجِ وَرَجُلٌ عِلْجٌ بِكُسْرِ اللَّامِ أَيْ شَدِيدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ عِلْجٌ وَعِلْجٌ وَنَعَّجَ الرَّمْلَ اعْتَلَجَ وَعَالِجٌ  
 رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ كَأَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ طَرْحِ الزَّائِدِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حَزِيزَةَ

قَالَ لِعَمْرٍو حِينَ أَرَسَاتُهُ \* وَقَدْ حَبَّامَنَ دُونَنَا عَالِجٌ

لَا تَسْكَبُ السُّوْلُ بِأَعْيَابِهَا \* إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ

وَعَالِجٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بِهَا رَمْلٌ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَمَا تَحْوِيهِ عَوَالِجُ الرِّمَالِ هِيَ جَمْعُ عَالِجٍ وَهُوَ  
 مَا تَرَاكُمْ مِنَ الرَّمْلِ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَعَالِجُ الشَّيْءِ مُعَالِجَةٌ وَعِلْجًا زَاوِلُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْمَلِيِّ  
 إِنِّي صَاحِبٌ ظَهْرًا عَالِجُهُ أَيْ أَمَارِسُهُ وَأُكْرِي عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَالِجَتْ أَمْرًا فَاصْبَتْ مِنْهَا وَفِي

قوله وفي الحديث فأتني  
 الخ الذي في النهاية فأتني  
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد  
 بأربعة أعالج الخ فخر  
 الرواية اه صححه

الحديث من كسبه وعلاجه وعالج المريض معالجة وعلاجا عاناها والمعالج المداوى سواء عالج  
 جريحاً أو عبدلاً أو دابةً وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحُبَشِيِّ  
 على رأس أميال من مكة فجاهه فمقله ابن صفوان الى مكة فقالت عائشة ما آسى على شيء من أمره  
 الاّ خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت انه لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه  
 قال الازهرى ويكونه معناه ان علمته لم تمتد به فيعالج شدة الضنى ويقاسى علة الموت وقد روى لم  
 يعالج بفتح اللام أى لم يمرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه وعالجه فعلمجه علماً اذا زاوله  
 فعلمبه وعالج عنه دافع وفي حديث علي رضي الله عنه انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علمجان  
 فمعالجنا عن دينكما العلي الرجل التوى الضخم وعالجا أى مارسا العمل الذى تدبكا اليه واعماله  
 وزاوله وكل شئ زاولته ومارسته فقد عالجتسه والعلي بالتحريك من النخل أشاؤه عن أبي حنيفة  
 وناقعة علبة كثيرة اللحم والعلي والعلمجان نبت وقيل شجر أخضر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وانما  
 هو قصبان كالانسان القاعد ومنبته السهل ولأنه كاه الأبل المضطرة قال أبو حنيفة العلي عند  
 أهل نجد شجر لا ورق له انما هو خيطان جرد في خضرتها غبرة تأكله الحيرة قصفراً سنانها فلذلك  
 قيل للاقلم كأن فاه قوجاراً كل علمجاناً واحده علمجانة قال عبد بن الحسحاس

فبتنا وسادانا الى علمجانة \* وحققتم اده الرياح تمهاديا

قال الازهرى العلمجان شجر يشبه العليدنى وقد رأيتهم بالبادية وتجمع علمجات وقال

أنا لك منها علمجات نيب \* أكلن حضا فالوجوه شيب

وقال أبو دوداد علمجات شعر الفراس والأشتر داق كلف كأنها أقهار

وذكر الجوهري في هذه الترجمة العلمجان بزيادة النون الناقعة الذكر اللحم قال رؤبة

وخلطت كل دلائ علمجان \* تخلط خرقاً اليدين خلبان

وبغير عالجا أى كل العلمجان وتعلمجت الأبل أصابت من العلمجان وعلمجتها أى علمت العلمجان ويقال

فلان علمج مال كما يقال أرا مال وجعل علمج بكسر اللام أى شديد (علمج) ابن الاعراب

المعلمج أن يؤخذ الجلد فيقيدم الى النار حتى يلين فيمضغ ويبيع وكان ذلك من مأكل القوم

في الجماعات وقال الليث المعلمج الرجل الاحق الهدر اللثيم وأنشد

فكيف نسأ مني وأنت معلمج \* هذارمة جعد لا نامل حنكل

والمعلمج الدعى والمعلمج الذى ولد من جنسين مختلفين قال ابن سيده المعلمج الذى ليس بخالص

قوله وتجمع علمجات مرتبط  
 بقوله قبل وناقعة علبة كثيرة  
 اللحم اه مصححه

النسب الجوهري المَعْلَجُ الهَجِينُ بزيادة الهاء (عجم) عجم في سيره يعجم وتعمج تلوي وعجم في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط والتعمج التلوي في السير والاعوجاج وتعمج السبيل في الوادي تعوج في مسيره يمنة ويسرة قال العجاج

مباحة تعجم مشيارهوجا \* تدافع السبل اذا تعمجا

وتعمجت الحية تلوت قال \* تعمج الحية في انسيابه \* وقال يصف زمام الناقة ويشبهه بالحية في

تلويه نلأب منثى حضرمي كانه \* تعمج شيطان بنى خروء قفر

ويقال حية عوج كتعمج في انسيابه أي تلويه والعوج الحية تتلوهما عن كراع حكاها في باب

فوعل قال رؤبة \* حصب العرأة العوج المنسوسا \* وكذلك العجم بالضم والتشديد وقال

يبعن مثل العجم المنسوس \* أهوج عيشي مشية المألوس

وقيل هو العجم على وزن السبب وناقعة عجمجة وعجمجة متلوية وفرس عوج لا يستقيم في سيره وعجم

يعجم بالكسر قلب معجم اذا أسرع في السير وسهم عوج يتلوي في مسيره والعجم السابج

في شعر أبي ذؤيب وعجم في الماء سجم (عجم) العجم والعماضج الشديد الصلب من الابل

والخيل (عجم) المعجم عن كراع الذي في خلقه خبل واضطراب وهي بالعين المعجمة

أكثر ورجل عجم حسن الغذاء قال الأزهرى الذي رويته للثقافة الفصحاء رجل عجم بالعين المعجمة

اذا كان ناعما والعجم المعوج الساقين (عجم) الأزهرى العمهجم والعوهجم الطويلة وقال

هميان فقدمت حناجر أعواجحا \* مبطنة أعناقها العماجم

قال وقوله مبطنة أي جعلت الحناجر بطاناً لأعناقها وقال أبو زيد العماجم مثل الخاطم من اللبن

عند أول تغيره وقال ابن الأعرابي العماجم الألبان الجامدة وقال الليث العماجم اللبن الخاثر من

ألبان الابل وأنشد \* تغذى بمحض اللبن العماجم \* قال ابن سيده وقيل هو ما حقن حتى أخذت عما

غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يخبتر كل الخثارة فيشرب والعماجم من اللبن ما حقن في السقاء ولم

يأخذت عما الأزهرى العماجم الطويل من كل شيء ويقال عنق عجم وعجم ونبات عماجم

أخضر ملتف وأنشد ابن سيده لجندل بن المنثي \* في علواء القصب العماجم \* ويروي العماجم

وسند كره في موضعه قال الأزهرى وكل نبات غص فهو عجم وقال ابن دريد العماجم

السريع والعماجم المتلى لهما وأنشد \* تمكورة في قصب عماجم \* وقيل التام الخلق وشراب

عماجم سهل المساج والعماجم الضخم السمين وعماجم بالعين المهمله بمعناه أبو عبيدة من اللبن

قوله قال رؤبة مثله في الصحاح  
هنا ونسبه المؤلف في مادة  
(نسب) الى العجاج فخره  
مصحة

العماحُ والسماحُ وهما اللذان ليسا بجلوبين ولا آخذين طعم (عج) عَجَّ الشئُ يَعِجُهُ  
 جَدْبَهُ وكلُّ شئٍ يَعِجُهُ اليك فقد عَجَّته وعَجَّ رأس البعير يَعِجُهُ وَيَعِجُهُ عَجْبًا جَدْبَهُ بِحِطَامِهِ  
 حتى رفعه وهو راكب عليه والعَجَّ أن يَعِجِبَ راكبُ البعير حِطَامَهُ قَبْلَ رَأْسِهِ حتى رَجَعَ رِمْلًا  
 دَفْرَاهُ بِقَادِمَةِ الرَّحْلِ وفي الحديث أن رجلا سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ثم يَعِجُهُ حتى  
 يَصْرِقُ انْخِرَاتِ القوم أي يَعِجِبُ زِمَامَهُ لِيَقْتَفِيَ مِنْ عَجْبِهِ يَعِجُهُ إِذَا عَطَفَهُ وَمِنْهُ الحديث أيضا  
 وَعَثَرَتْ نَاقَتَهُ فَعَجَّجَهَا بِالرِّمَامِ وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قَلَعَ دَارِي عَجْبَهُ نُؤْيَهُ أَي عَطَفَهُ  
 مَلَا حُهُ وَأَعِجَّتْ كَفَتْ قَالَ مَلِيحُ الهذلي

وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَنَادَفَتْ \* صُهَابِيَّةٌ تَبْطِي مَرَارًا وَيَعِجُّ

والعناج ما عَجِبَهُ وَعَجَّ البعير والناقة يَعِجُّهَا عَجْبًا عَطَفَهَا والعجج الرابضة وفي المثل عود يععلم  
 العجج يضرب مثل الملائن آخذ في تعلم شئ بعد ما كبر وقيل معناه أي يراض فيرد على رجله وقولهم  
 شَجَّ عَلَى عَجَّ أَي شَجَّ هَرَمَ عَلَى جِلِّ ثَقِيلٍ وَعَجَّبْتُ البكرَ عَجْبًا إِذَا رَبَطْتَ حِطَامَهُ فِي ذِرَاعِهِ  
 وَقَصْرَتُهُ وَأَمَّا فِعْلُ ذَلِكَ بالبكر الصغير إِذَا رِيضَ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ عِنَاجِ الدَّلْوِ وَعَجَّبَهُ الهودج  
 عَضَادَتَهُ عِنْدَ بَابِهِ بِشِدْهِهَا البَابُ والعَجَّ بِلُغَةِ هُدَيْلِ الرَّجُلِ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَيْنِ مَجْمُوعَةٌ قَالَ الأزهري ولم  
 أَسْمَعْهُ بِالْعَيْنِ مِنْ أَحَدٍ رَجَعَ إِلَى عِلْمِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُمُ والعجج جماعة الناس والعناج حِطُّ أَوْ سَيْرٌ  
 يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُرْوَتِهَا وَعُرْوَتُهَا قَالُوا وَرِعَا شَدُّ فِي أَحَدِي آذَانِهَا وَقِيلَ عِنَاجُ الدَّلْوِ  
 عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ العُرْبِ مِنْ بَاطِنِ تَشْدِيئِ نَاقِ إِلَى أَعْلَى الكَرَبِ فَإِذَا انْقَطَعَ الحبلُ أَمْسَكَ العِنَاجُ الدَّلْوُ  
 أَنْ يَقَعَ فِي البئرِ وكلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيضَةً وَهُوَ إِذَا كَانَ فِي دَلْوٍ ثَقِيلَةٍ حبلٌ أَوْ بَطَانٌ بِشَدِّ  
 تَحْتِهَا ثُمَّ يَشْدُو إِلَى العُرَاقِ فَيَكُونُ عَوَالِدًا لِدَلْوَيْهِ فَإِذَا انْقَطَعَتِ الأُذَامُ أَمْسَكَهَا العِنَاجُ قَالَ الحطيئة  
 يمدح قومًا عقدوا الجارهم عهدًا فوق قوابه ولم يخفروه

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدَ الجَارِ هَمَّ \* شَدُّوا العِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبَا

وهذه أمثال ضربها الأيفا هم بالعهد والجمع أعججة وعجج وعجج الدلو يعججها عجبًا عمل لها ذلك  
 ويقال أتى لأرى لا مرئ عجبًا أي ملاكًا ما خوذ من عناج الدلو وأنشد الليث  
 وبعض القول ليس له عناج \* كَسَبِلَ المَاءَ لَيْسَ لَهُ آتَاءُ

وقول لأعناج له إذا أرسل على غير روية وفي الحديث أن الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا  
 ثلاثة عساكر وعناج الأمر إلى أبي سفيان أي أنه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤونهم كما

يحمل ثقل الدلو عناقها ورجل معجج يعترض في الأمور والعجوج الرابع من الخيل وقيل الجواد والجمع عناقج فاما قوله أنشده ابن الاعرابي

ان مضى الحول ولم اتكلم \* بعناق تهدي أحوى طمر

فانه يروى بعناق وبعناجي فمن رواه بعناج فانه أراد بعناج أي بعناجج خذف الياء للضرورة فقال بعناج ثم حوّل الجيم الاخيرة ياء فصار على وزن جوارفتون لتقصان البناء وهو من محوّل التضعيف ومن رواه عناقج جعله بمنزلة قوله \* واضفادى جنة تقائق \* أراد عناقج كما أراد فادع وقوله تهدي أحوى يجوز أن يريد بأحوى خذف وأوصل ويجوز أن يريد بعناجج حو طمرة تهدي فوضع الواحد موضع الجمع وقد استعملوا العناقج في الابل أنشده ابن الاعرابي

اذا هجمه صهب عناقج زاجت \* فتى عند جرد طاح بين الطوائج

تسود من أربابها غير سيّد \* وتصلح من أحسابهم غير صالح

أي يغلب ويقهر لانه ليس له منلها يفتخروا ويحودبها قال الليث ويكون العجوج من النجائب أيضا وفي الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناقج الشياطين أي مطاياها واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد أنها يسرع اليها الدعر والغار وأعنج الرجل اذا اشتكى عناقجه والعناج وجع الصلب والمفاصل والعنجج الضميران من الرباحين قال الازهرى ولم اسمعه لغير الليث وقيل هو الشاهس قمرم والعنجج العظيم وأنشده أبو عمرو ولهميان السعدي

\* عنجج شعل بلندج \* وأما الذي ورد في حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمرا أبي

جهل قال اعل عنجج فانه أراد اعل عني فابدل الياء جيماء (عنجج) الليث العنجج الثقيل من الناس الازهرى العنجج من الرجال الضخم الرخو الثقيل الذي لا رأى له ولا عقل وقال أيضا

العنجج انضخم الرخو الثقيل من كل شيء وأكثر ما يوصف به الضبعان وأنشده

\* قولدت أعتى ضروطا عنجبا \* والعنجج الوتر انضخم الرخو (عنجج) الازهرى العنجج

المنقبض الوجه السبي المنظر وأنشده بلال بن جرير وبلغه ان موسى بن جرير اذا ذكر نسبه الى أمه فقال

يارب خال لي أغرابلجا \* من آل كسرى يعندي متوجا \* ليس كخال لك يدعي عنجبا

(عهج) العوهج الظبية التي في حنوتها خطتان سوداوان وقيل هي التامة الخلق وقيل هي

قوله (عنجج) هكذا في الاصل بالشين قبل الجيم في أصل المادة وفيما بعدها والذي في القاموس بالياء بدل الشين ونقل ذلك شارحه عن التهذيب ونقل عن اللسان انه بالشين وأنشده الايات ونقل عن نسخة من نسخ اللسان أن عين عنججا في آخر الايات مضبوطة بالقلم بالكسر ولم تقف عليها اه معصمه

الحَسَنَةُ اللَّوْنُ الطَّوِيلَةُ العُنُقُ فَتَقَطُّ وَقَدْ يوصَفُ الغَزَالُ بِكُلِّ ذَلِكَ وَالعَوَّجُ النَّاظِقَةُ الطَّوِيلَةُ العُنُقُ  
وَقِيلَ النِّسْبَةُ وَامْرَأَةٌ عَوَّجٌ تَامَةٌ الخَلْقُ حَسَنَةٌ وَقِيلَ الطَّوِيلَةُ العُنُقُ قَالَ

هَبْجَانُ الحِمِيَاءِ عَوَّجٌ الخَلْقُ سُرِبَتْ \* مِنَ الحُسْنِ سِرًّا بِالاعْتِيقِ البَنَاتِ  
وَالعَوَّجُ الطَّوِيلَةُ العُنُقُ مِنَ الطَّبَاةِ وَالظُّلْمَانِ وَالنُّوقِ وَيُقَالُ لِلنِّعَامَةِ عَوَّجٌ قَالَ العَجَّاجُ  
\* فِي شَهْدَةِ أَوْذَانَ زَيْعٍ عَوَّجًا \* كَأَنَّهُ أَرَادَ الطَّوِيلَةَ الرَّجُلِينَ الاِصْحَمِيَّ العَمَّهَجُ وَالعَوَّجُ الطَّوِيلُ  
وَالعَوَّاجُ قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ قَالَ

يَارُبُّ بَيْضَاءَ مِنَ العَوَّاجِ \* شَرَابَةٌ لِلسَّبِينِ العُمَّاجِ

تَمَشَّى كَسْنَى العُشْرَاءِ الفَاسِجِ \* حَلَالَةٌ لِلسَّرْرِ البَوَّاجِ

لَيْسَةَ المَسِّ عَلَى المَعَالِجِ \* يُطْلَى بِهِ دُونَ الصَّبِيعِ الوَالِجِ

(عوج) العَوْجُ الاِنْعَاطُفُ فِيمَا كَانَ قَائِمًا فَالْكَرْحُ وَالْحَاطِطُ وَالرَّمْحُ وَكُلُّ مَا كَانَ قَائِمًا  
يُقَالُ فِيهِ العَوْجُ بِالْفَتْحِ وَيُقَالُ شَجَرَتِكَ فِيهَا عَوْجٌ شَدِيدٌ قَالَ الازْهَرِيُّ وَهَذَا لَا يَجُوزُ فِيهِ وَفِي  
أَمَثَالِهِ الِاعْوَجُ وَالعَوَّجُ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ عَوْجَ الشَّيْءِ بِالكَسْرِ فَهوَ عَوْجٌ وَالاِسْمُ العَوْجُ  
بِكَسْرِ العَيْنِ وَعَاجٌ بِوَجْهِ اِذَا عَظِفَ وَالعَوْجُ فِي الارضِ أَنْ لَا تَسْتَوِي وَفِي التَّنْزِيلِ لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا  
وَلَا أَمْتًا قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ قَدْ تَكَرَّرَ كَر العَوْجِ فِي الحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا وَفَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَهُوَ  
بِفَتْحِ العَيْنِ مَخْتَصٌ بِكُلِّ شَخْصٍ مَرَّتِي كَالْجَسَامِ وَبِالكَسْرِ بِمَا لَيْسَ بِمَرَّتِي كَأَيِّ وَقَوْلُ وَقِيلَ  
الْكَسْرِ يُقَالُ فِيهِ مَمَامَعًا وَالأولُ أَكْثَرُ وَمِنْهُ الحَدِيثُ حَتَّى تُقِيمَ بِهِ المَلَّةَ العَوْجَاءُ بِعَنِيَّةِ اِبْرَاهِيمَ  
عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّتِي غَيَّرْتُمَا العَرَبَ عَنِ اسْتِقَامَتِهَا وَالعَوْجُ بِكَسْرِ العَيْنِ فِي الدِّينِ  
تَقُولُ فِي دِينِهِ عَوْجٌ وَفِيمَا كَانَ التَّعْوِيجُ يَكْثُرُ مِثْلُ الارضِ وَالمَعَاشِ وَمِثْلُ قَوْلِكَ عَجْتُ إِلَيْهِ  
أَعْوَجُ عِيَابًا وَعَوْجًا وَأَنْشُدُ

قِنَانُ آلِ مَنَازِلِ آلِ لَيْلَى \* مَتَى عَوْجُ اليَها وَأَنْشَأُ

وَفِي التَّنْزِيلِ المَجْدُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عِبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا قِيَمًا قَالَ الفَرَّاءُ مَعْنَاهُ المَجْدُ  
الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عِبْدِهِ الكِتَابَ قِيَمًا وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا وَفِيهِ تَأْخِيرٌ أُرِيدُ بِهِ القَدِيمُ وَعَوْجُ الطَّرِيقِ  
وَعَوْجُهُ زَيْغُهُ وَعَوْجُ الدِّينِ وَالخَلْقُ فَسَادُهُ وَمِثْلُهُ عَلَى المَثَلِ وَالفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَوْجٌ وَعَوْجًا وَعَوْجًا  
وَأَعْوَجٌ وَأَنْعَاجٌ وَهُوَ عَوْجٌ لِكُلِّ مَرَّتِي وَالاِنْتِجَاءُ وَالجَمَاعَةُ عَوْجٌ الاِصْحَمِيَّ يُقَالُ هَذَا شَيْءٌ  
مَعْوَجٌ وَقَدْ أَعْوَجَ عَوْجًا عَلَى اِفْعَالٍ أَعْلَلًا وَلَا يُقَالُ مَعْوَجٌ عَلَى مَنَعِلِ الأَعْوَدِ أَوْ شَيْءٍ يَرْكَبُ



فيه العاج قال الازهرى وغيره يجز عوجت الشيء تعويجا فنعوج اذا حنيت وهو ضد قومتته  
فاما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجا يقال عصا معوجة ولا تقبل معوجة بكسر الميم  
ويقال عجنه فانعاج أى عطفه فانعطف ومنه قول رؤبه \* وانعاج عودى كالشظيف الاخشن \*  
وعاج الشيء عوجا وعيا وعوجا وعطفه ويقال تخيل عوج اذا مالت قال ابيدبص عيراوانته  
وسوقه اياها اذا اجتمعت واحودا جانيها \* وأورد هاعلى عوج طوال  
فقال بعضهم معناها وأورد هاعلى تخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة جعلها كما قال فى  
صفة النخل \* غلب سواجد لم يدخل بها الحصر \* وقيل معنى قوله وأورد هاعلى عوج طوال أى  
على قوائمها العوج ولذلك قيل للخيل عوج وقوله تعالى يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له قال  
الزجاج المعنى لا عوج لهم عن دعائه لا يقدر أن لا يتبعوه وقيل أى يتبعون صوت الداعى للعشر  
لا عوج له يقول لا عوج لمة دعوين عن الداعى جازا أن يقول له لأن المذهب الى الداعى وصوته  
وهو كما تقول دعوتنى دعوة لا عوج لك منها أى لا عوج لك ولا عنك قال وكل فأم يكون العوج  
فيه خلقه فهو وعوج وأنشد ابن الاعرابى للبيد فى مثله \* فى نابه عوج يخالف شدقه \* ويقال لقوائم  
الذابة عوج ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده والعوج القوائم صفة غالبية وخيل عوج مجنبة  
وهو منه وأعوج فرس سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال  
الازهرى والخيل الاعوجية منسوبة الى الخيل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من بنات  
أعوج وفى حديث أم زرع ركب أعوجيا أى فرسا منسوبا الى أعوج وهو خيل كريم تنسب الخيل  
الكرام اليه وأما قوله \* أحوى من العوج وفاح الحافر \* فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج  
تكسير الصفات لأن أصله الصفة وأعوج أيضا فرس عدى بن أيوب قال الجوهرى أعوج  
اسم فرس كان لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات أعوج قال أبو عبيدة كان أعوج  
ليكندت فاخذته بنو سلمى فى بعض أيامهم فصار الى بنى هلال وليس فى العرب خيل أشهر ولا أكثر  
نسلا منه وقال الاصمعى فى كتاب الفرس أعوج كان لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر  
والعوج عطف رأس البعير بالتمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج  
رأسها الى ضجيعها وعاج عقه عوجا عطفه قال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن  
يوم ظعنهن حتى اذا عجن من أئناقهن لنا \* عوج الاخشبة أعناق العناجيج  
أراد بالعناجيج جناد الركب ههنا واحدها عوجج ويقال لجياد الخيل عناجيج أيضا ويقال

بِحْتِه فَاَعْوَجَ لِي عَطْفُهُ فَانْعَطَفَ لِي وَعَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَلَيْهِ عَوْجٌ وَعَوْجٌ وَعَوْجٌ وَعَوْجٌ وَعَوْجٌ وَعَوْجٌ  
 بِالْمَكَانِ أَعْوَجُ أَي أَقْتَبُهُ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَنْتُمْ تَعْبُجُونَ أَي مُقِيمُونَ يُقَالُ  
 عَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَوْجَ أَي أَقَامَ وَقِيلَ عَاجَ بِهِ أَي عَطَفَ عَلَيْهِ وَمَالَ وَأَلْمَبَهُ وَمَرَّ عَلَيْهِ وَبِحْتِ غَيْرِي  
 بِالْمَكَانِ أَعْوَجُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرِّمٍ عَاجَ رَأْسَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمَرَهَا بِطَعَامِ أَي  
 أَمَالَ إِلَيْهَا وَالتَّفَّتْ نَحْوَهَا وَاهِرَةٌ عَوْجَاءُ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ تَعْوَجُ إِلَيْهِ لِتَرْضَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا الْمُرْعَتُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ بَعْزُهَا \* عَلَى نَدْبِهَا ذُو دُعْتَيْنِ لَهْوَجُ

وَأَنْعَاجَ عَلَيْهِ أَي انْعَطَفَ وَالْعَائِجُ الْوَاقِفُ وَقَالَ \* بَحْنًا عَلَى رُبْعٍ سَأَى أَي تَعْوِجٌ \* وَضَعَ التَّعْوِجُ  
 مَوْضِعَ الْعَوْجِ إِذَا كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا وَعَاجَ نَاقَةً وَعَوَّجَهَا فَانْعَاجَتْ وَتَعَوَّجَتْ عَطْفَهَا أَنْشَدَ

ابن الأعرابي عَوْجُوا عَلَى وَعَوَّجُوا صَحْبِي \* عَوْجًا وَلَا كَتَعْوُجِ النَّحْبِ

عَوْجًا مَتَلَقَ بِعَوْجٍ وَالْأَبْعُجُ يَقُولُ عَوْجُوا مَشَارِكِينَ لِأَسْفَاقِ مَسْكَارِهِنَ كَمَا يَسْكَارُهُ صَاحِبُ  
 النَّحْبِ عَلَى قَضَائِهِ وَمَالَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ تَعْوِجٌ وَلَا تَعْرِجُ عِجٌّ أَي أَقَامَتْ وَيُقَالُ عَاجَ فُلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا عَطَفَ  
 رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سِنِّ \* فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سِوَاهِمُ ضَمْرٌ \* وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَوْجَاءُ إِذَا بَحْنَتْ فَاعْوَجَّ  
 ظَهْرُهَا وَنَاقَةٌ عَاجَةٌ أَسْتَبَّ الْإِنْعَاطُفَ وَعَاجَ مَدْعَانٌ لِأَنْظِيرِهَا فِي سَقُوطِ الْهَاءِ كَانَتْ فَعْلًا أَوْ فَعْلًا  
 ذَهَبَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* تَتَسَدَّى الْمَوْمَاتُ عَاجَ كَانَهَا \* وَالْعَوْجَاءُ الضَّامِرَةُ  
 مِنَ الْإِبِلِ قَالَ طَرَفَةُ \* بَعَّجَاءُ مَرُّ قَالَ تَرُوحُ وَتَعْتَدِي \* وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عَهْدُ نَابِهَا الْوَتْسَعْفُ الْعَوْجُ بِالْهَوَى \* رِقَاقُ النَّيَابِ وَأَضْحَاتُ الْمَعَاصِمِ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَوْجُ الْإِيامُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعْوَجُ وَتَعَطْفُ وَمَا بَحْنَتْ مِنْ كَلَامِهِ  
 بِشَيْءٍ أَي مَا بَالَيْتُ وَلَا اتَّبَعْتُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَاءِ وَالْعَاجُ أَيْنَابُ الْقَبِيلَةِ وَلَا يَدْعَى غَيْرَ النَّابِ عَاجًا  
 وَالْعَوْجُ بَائِعُ الْعَاجِ حَكَاهُ سِيدُ بُوَيْهِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَاجُ عَظْمُ النَّبِيلِ الْوَاحِدَةُ عَاجَةٌ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ  
 الْعَاجِ عَوْجٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ لِلْمَسْكِ عَاجٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَفِي الْعَاجِ وَالْحَمَاءُ كَفَّ بَنَانِهَا \* كَسَحَمِ الْقَنَا لَمْ يُعْطِهَا الرِّزْدُ قَادِحُ

أَرَادَ بِسَحَمِ الْقَنَا دَوَابَّ يُقَالُ لَهَا الْحُلْكُ وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ النَّقَابِ يُشَبَّهُ بِهَا بَنَاتُ الْجَوَارِي لِلنِّبَاهِ  
 وَتَمَّتْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ شَمْرٌ فِي الْعَاجِ أَنَّهُ الْمَسْكُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنُورِ بْنِ أَسْتَرٍ لِفَاطِمَةَ سِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ لَمْ يَرِدْ بِالْعَاجِ مَا يَحْرُطُ مِنْ أَيْنَابِ  
 الْقِبْلَةِ لِأَنَّ أَيْنَابَهُمْ أَيْتَةٌ وَأَمَّا الْعَاجُ أَنْذَبُ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَانَةِ الْبَحْرِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَشْطُ

قوله أي تعويج وقوله وضع  
 التعويج الذي في الصحاح  
 أي تعريج وضع التعريج  
 الخ فزر اه مصعجه

من العاج العاج الذبيل وقيل شئ يتخذ من ظهر السفينة البحرية فاما العاج الذي هو للتميل فتجس عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة قال ابن شميل المسك من الذبيل ومن العاج كهيشة السوار تجعله المرأة في يديها فذلك المسك قال والذبيل القرن فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف فاذا كان من ذبيل فهو مسك لا غير وقال الهذلي

خفات كخاصي العير لم تحل عاجة \* ولا جاجة منها تلوخ على وثم

فالعاجة الذبلة والجاجة خزنة لا تساوي فلسا وعاج عاج زجر للناقة ينون على التنكير ويكسر غير ممنون على التعريف قال الازهرى يقال للناقة في الزجر عاج بلاتون فان شئت جزمت على توهم الوقوف يقال عججت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد ويقال للناقة عاج وجاه بالتونين قال الشاعر

كأن لم زجر بعاج تحبب \* ولم ألق عن شحط خيلا مصافيا

قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت تزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا ان يتبع في فاقية فيحرك الى الخفض تقول في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع هج هج وجهه جة وجاهه قال فاذا حكت ذلك قلت للبعير حوب أو حوب وثبت للناقة حل او حل وأنشد

أقول للناقة قولي للجمال \* أقول حوب ثم أنبها بحل

لخفض حوب وتوبه عند الحاجة الى تنوينه وقال آخر \* قلت لها حل فلم تحل وقال آخر  
وجل قلت له جاهه \* يا ويله من جعل ما شقاه

وقال آخر \* سترت فقلت لها هج فترقت \* وقال شمر قال زيد بن كنفرة من أمثالهم الياوم عوج رواجع يقال ذلك عند الشماثة يقولها المشموت به أو يقال عنه وقد يقال عند الوعيد والتمدد قال الازهرى عوج ههنا جمع عوج ويكون جمع العوجاء كما يقال أصور وصور ويجوز أن يكون جمع عائج فكأنه قال عوج على فعل نخره كما قال الاخطل \* فهم بالبدل لا بجل ولا جود \* أراد لا بجل ولا جود وقول بعض السعديين أنشد يعقوب \* يادار سلى بين ذات العوج \* يجوز أن يكون موضعا ويجوز أن يكون عنى جمع حقف أعوج أو رملته عوجاء وعوج اسم رجل قال الليث عوج بن عوق رجل ذكر من عظم خلقه ساعة وذكر أنه كان ولدي منزل آدم فعاش الى زمن موسى عليه الصلاة والسلام وانه هلك على عدان موسى صلوات الله على نبينا وعليه وذكر أن عوج ابن عوق كان يكون مع قراعة مصر ويقال كان صاحب الصخرة التي اراد أن يطبقها على عسكر

قوله القرن هكذا في الاصل  
وتأمله وحرر اه مصعبه

موسى عليه السلام وهو الذي قتل موسى صلوات الله على نبينا وعليه والعوجاء اسم امرأت  
والعوجاء احد اجليل طي يسمي به لان هذه المرأة صلبت عليه ولها حديث قال عمرو بن جوين

الطائي وبعضهم يرويه لامرئ القيس

اذا اجأ تلفعت بشعابها \* على وامست بالعماء مكله

واصبحت العوجاء يترجيدها \* كجيد عروس اصبحت متبدله

وقوله انشده نعلب ان تاني وقد ملأت اعوجا \* ارسل فيها بازلا سفنجا

قال اعوج هناسم حوض والعوجاء القوس ورجل اعوج بين العروج اي سبي الخلق ابن

الاعرابي فلان ما يعوج عن شئ اي ما يرجع عنه (عوشج) العوشج والعوشج الطويلة وقد

تقدم قال البشئي العوشج الحية في قول روبة \* حسب الغواة العوشج المنسوسا قال ابو منصور

وهذا تحريف ذلك على ان صاحبه اخذ عرنته من كتب سقمية وانه كاذب في دعواه الحفظ

والتميز والحية يقال له العوشج بالميم ومن قال العوشج فهو جاهل لكن وهكذا روى الرواية

رؤية وقد تقدم في ترجمة عجم (عجم) العجم شبه الاكثر ان وانشد

وما رأيت بها شيئا اعجم به \* الا التمام والاموقد النار

فقول عاج به يعجم عجم وجهه فهو عاج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عجم وعجم وجهه لم يكثر له

اولم بصدقه وما عاج بالماء عجم المير والمؤختمه وقد يستعمل في الواجب وشربت شرية ماء ملحا فا

يخت به اي لم اتفع به انشد ابن الاعرابي

ولم ار شيئا بعد ليلى الله \* ولا مشر باروري به فاعجم

اي اتفع به وما عاج بالدواء عجم اي ما اتفع فقول تناوت دواء فمخت به اي لم اتفع به وما عاج

به عجم ايرضه وما اعجم من كلامه بشئ اي ما اعجابه قال وبنو اسدي يقولون ما اعوج بكلامه

اي ما التفت اليه اخذوه من مخت الناقة ابن الاعرابي يقال ما يعجم بقلبي شئ من كلامك ويقال

ما مخت بغير فلان ولا اعجم به اي لم استقب به ولم استدقته وعاج يعجم اذا اتفع بالكلام وغيره ويقال

ما مخت منه بشئ والعجم المنفعة ابو عمرو والعياج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما اعجم به

عوجا وقال ما اعجم به عوجا اي ما كثر له ولا انا اليه

(فصل الغين المعجمة) (عجم) عجم الماء يعجمه جرعه جرعا متداركوهي العجمية (غذج)

غذج الماء يغذجه غدجا جرعه قال ابن دريد ولا ادري ما صحتها (غسلج) الغسلج نبات مثل

قوله ما اعجم به عوجا هكذا في الاصل وحرر الله

القفعاء تر ترفع قدر الشبر لها ورقة زرجة وزهرة زهره المر والجبل حكاها أبو حنيفة (غلج) غلج  
 الفرس يغلج غلجاً وغلجاً ناخلاً العنق بالهمزة وفرس مغلج وقيل فرس مغلج إذا جرى جرياً  
 لا يختلط فيه وغلج الحمار غلجاً عاداً وجمار مغلج شلال اللعانة وأنشد \* سقوا ماءً من ماء تباري مغلجاً \*  
 والغلج البغي وعصن أغلوج ناعم والغلج الشباب الحسن (غلج) الازهرى فى الرباعى يقال هو  
 غلج أى غلامك وغلجاً مثله (غنج) غنج الماء يعمجه غنجاً وغمجه بالكسر غمجا جرمه  
 جرم غمجا وغلج الغمجة والغمجة الجرعة وفصيل غنج يلهمز أمه وتغنج بين أرفاخ أمه لهزها قال  
 الشاعر \* غنج غمجا لجلج غلج \* (غلج) عدو غلج متدارك قال ساعدة بن جؤية يصف الرعد  
 والبرق فأساد الليل أرفاصاً وزرقفة \* وغارة ووسيماً غلجاً رجباً  
 والغمج والغملج الذى لا يستقيم على وجهه واحد يحسن ثم يسى وهو الخلط والغمج الذى  
 فى خلقه خبيل واضطراب ابن الاعرابى يقال رجل غلج وغلج وغلج وغلج وغلج وغلج  
 اذا كان مرة فارساً ومرة شاطرًا ومرة سخياً ومرة بخيلاً ومرة شجاعاً ومرة جباناً ومرة حسن  
 الخلق ومرة سيئاً لا يثبت على حالة واحدة وهو مذموم مأوم عند العرب قال ويقال للمرأة  
 غلج وغلج وغلج وغلج وغلج وأنشد

ألا لاتغررن امرأعمرية \* على غلج طالت وتم قوامها

عمرية ثياب مصبوغة وقال أبو خنيفة يصف ناقه تعدو فى حرق واسع

تغرقه طوراً بسد تدرجه \* وتارة يغرقها غلجه

قال الغملج الخرق الواسع والغملج الطويل المسترخى وبعير غلج طويل العنق فى غلظ وتقايس  
 وماء غلج مر غليظ والغملج والغملج الغليظ الجسم الطويل يقال ولدت فلانة غلاماً فجات به  
 أم غلج غلجاً حكاها ابن الاعرابى عن المسروحي قال وأكثر كلام العرب غلج وغلج عن  
 المسروحي وحده والاملج الأصفر الذى ليس بأسود ولا أبيض وهو مذكور فى موضعه أبو حنيفة  
 شجر غلج قد أسرع النبات وطال والغملج نبات على شكل الذانين ينبت فى الربيع قال

\* عدو الغواني يجتنى الغملجاً \* وقصب غلج ريان قال جنيد بن المشنى يدعو على زرع

انسان أرسل الى زرع الخبي الوالج \* بين أناخين الحصاد الهائج

وبين حرقج النبات الباهج \* فى غلج القصب الغملج \* من البباد اطبق اقايج

والغلج الغصن النبات ينبت فى الظل وقال أبو حنيفة هو الغصن الناعم من النبات وأنشد

قوله بين أناخين هكذا فى  
 الاصل هنا وحرره معصمه

لهميان بن خفاة \* مَشَى الْعَذَارَى تَحْتِي الْعَمَالِجَا \* أَرَادَ الْعَمَالِجَ فَاضْطَرَّ خَذَفَ وَرَجَلَ

عَجَلَ بِالْعَيْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا (عهمج) الأزهرى أنشد لهميان بن خفاة يصف ابلا فيها خالها

تَبَسَّعُ قَيْدُومًا لَهَا عُمَاهِجَا \* رَحَبَ اللَّبَانُ مَدَّجَاهِجَا

الْعُمَاهِجُ الضَّخْمُ السَّمِينُ وَيُقَالُ عُمَاهِجٌ بِالْعَيْنِ بِعِزِّهَا وَقَالَ \* فِي عُلُوءِ الْقَصَبِ الْعُمَاهِجُ \* (عنج)

أَمْرَأَةٌ عَجَبَةٌ حَسَنَةُ الدَّلِّ وَعَجَبَتْهَا وَعُنْمًا جَهَاشُكَلُهَا الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ الْعُجْبُ وَالْعُجْبُ وَقَدْ عَجَبَتْ

وَتَعَجَبَتْ فَهِيَ مَعْنَجٌ وَعَجَبَةٌ وَقِيلَ الْعُجْبُ دَلَاةُ الْعَيْنَيْنِ فِي حَدِيثِ الْبَخَّارِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْعَرَبِيَّةِ

هِيَ الْعَجْبَةُ الْعُجْبُ فِي الْجَارِيَةِ تَكْسُرُ وَتَدُلُّ وَالْأَعْوُجَةُ مَا يَنْعَبُّ بِهِ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

لَوْ رَأَيْتَ رَأْسَ عَنِّي وَمَالَ نُؤُدِهِ \* أَعَانِجُ خُودِكَانَ فَيُنَايِرُ زُورُهَا

أَبُو عُرْوَةَ وَالْعُنَايَجُ دُخَانُ التُّورِ الَّذِي تَجْعَلُهُ الرَّائِمَةُ عَلَى خَضْرَتِهَا السُّودَ وَهُوَ الْعُنْجُ أَيْضًا وَعَجَبَةٌ مَعْرِفَةٌ

بِغَيْرِ أَمْرٍ وَلَا مِ الْعُنْفُذَةُ لَا تَنْصَرَفُ وَهَذَا يَلِ تَقُولُ عُنْجٌ عَلَى شَيْخِ الْعُنْجِ الرَّجُلِ وَقِيلَ الْعُنْجُ بِالنَّحْرِيِّ

الشَّيْخُ فِي لُغَةِ هَذَا يَلِ وَالشَّيْخُ الْجَمَلُ النَّقِيلُ وَالْعُنْجُ أَبُو دُعَاةٍ وَالْعُجُوجُ الْجَمَلُ السَّرِيعُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَلَا

أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ (عنج) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ ضَعْفَاءٍ \* فَوَلَدَتْ أَعْمَى ضَرْطًا عُنْجًا \* قَالَ الْعُنْجُ

النَّقِيلُ الْأَحْمَقُ (عوج) جَمَلٌ عَوْجٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَفَرَسٌ عَوْجٌ اللَّبَانُ أَيْ وَاسِعُ جِلْدَةِ الصَّدْرِ

وَقِيلَ سَهْلٌ الْمُعْطَفُ وَفَرَسٌ عَوْجٌ مَوْجٌ عَوْجٌ جَوَادٌ وَمَوْجٌ اتِّبَاعٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبِ

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَنِي بِذَهَبٍ وَيَحِيءُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ قَالَ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ

سَهْلٌ الْمُعْطَفُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

بَعِيدٌ مَسَافٍ الْخَطُوعُ عَوْجٌ شَمْرَدٌ \* يَقْطَعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارِيِّ تَلَاةً

وَقَالَ أَبُو بَرَّةٍ مَقَارِبٌ حِينَ يَحْزُرِي عَلَى جَدِّ \* رَسَلٌ بِعُجَلَاتِ الرَّمْلِ عَوْجٌ

وَقَالَ النُّضْرُ الْعَوْجُ الَّذِي الْأَعْطَافُ مِنَ الْخَيْلِ وَجَمْعُ عَوْجٍ عَوْجٌ كَمَا يَقَالُ جَارِيَةٌ خُودٌ وَالْجَمِيعُ

خُودٌ وَعَوْجُ الرَّجُلِ فِي مَشِيئَتِهِ تَنِيٌّ وَتَعْطَفُ وَعَمَّالٌ عَاجٌ يَعْجُجُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

عَشِيَّةٌ قَامَتْ بِالْفِئَاءِ كَأَنَّهَا \* عَقِيلَةٌ تَنْهَبُ نَصْطَنِي وَعَوْجٌ

أَيْ تَعْرِضُ لِرَأْسِ الْجَيْشِ لِيَتَّخِذَهَا النَّفْسُ وَرَجُلٌ عَوْجٌ مُسْتَرْخٍ مِنَ النَّعَاسِ

(فصل الفاء) (فنج) نَاقَةٌ فَائِجٌ سَمِينَةٌ حَائِلٌ وَقِيلَ سَمِينَةٌ كَوْمَاءٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَائِلًا الْأَصْمَعِيُّ

الْفَائِجُ وَالنَّاسِجُ الْحَائِلُ مِنَ النَّوْقِ وَقِيلَ هِيَ النَّسَاقَةُ الَّتِي لَقَعَتْ وَحَسُنَتْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَقَعَتْ

فَسَمِنَتْ وَهِيَ قَسِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْقَسِيَّةُ الْأَلْقِيَّةُ وَقَالَ هَمِيانُ بْنُ خَفَاةٍ

يَظَلُّ يَدْعُو نِيهَا الضَّمَّحَا \* وَالْبَكَرَاتِ اللُّفْحَ النَّوَانِحَا

ويروى القَوَاسِحَا وَفُتِحَ المَاءُ الحَارُّ بِالمَاءِ البَارِدِ فَنَجَّ كَسْرُ به حَرَهُ وَمَاءٌ لَا يُفْتَحُ وَلَا يُنْكَسُ أَى لَا يَنْزَحُ وَقَالَ أَبُو عبيد مَاءٌ لَا يُفْتَحُ أَى لَا يُلْغِ غَوْرَهُ وَقَوْلُهُمْ بئرٌ لَا تُفْتَحُ وَفُلَانٌ بَحْرٌ لَا يُفْتَحُ وَأُفْتِحَ الرَّجُلُ أَعْيَا وَانْبَهَرَ وَحَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أُفْتِحَ عَلَى صِيغَةِ فَعَلَ المَفْعُولُ الكَسَائِيُّ عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أُفْتِحَ وَأَقْبَى إِذَا أَعْيَا وَانْبَهَرَ أَبُو عَمْرٍو فُتِحَ إِذَا نَقَصَ فِي كُلِّ شَيْءٍ (جَحَج) الفُتْحُ الطَّرِيقُ الوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ فِي جَبَلٍ أَوْ فِي قَبْلِ جَبَلٍ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ الفُتْحُ المُنْزَبُ البَعِيدُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الوَاسِعُ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ مَا نَخْفِضُ مِنَ الطَّرِيقِ وَجَمَعَهُ فُجَاحٌ وَأَجْجَةٌ الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ جَنسِدُ بنُ المُنْتَهَى الحَارِثِيُّ \* يَجْتَنُّ مِنَ أَجْجَةٍ مَنَاهِجٍ \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ فُجٍّ عَمِيقٍ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ الفُتْحُ الطَّرِيقُ الوَاسِعُ فِي الجَبَلِ وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ فُتْحٍ وَيُقَالُ أُفْتِحُ فُلَانٌ إِفْتِحًا إِذَا سَلَكَ الفُجَّاحَ وَفِي حَدِيثِ الحُجِّ وَكُلُّ فُجَّاحٍ مَكَّةٌ تَنْحَرُ هُوَ جَمْعُ فُتْحٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ الوَاسِعُ وَمِنَهُ الحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو مَا سَلَكَتُ فُجًّا إِلا سَلَكَ الشَّيْطَانَ فُجَّاعِيهِ وَفُتِحَ الرَّوحَاءُ سَلَكَه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ وَعَامَ الفُتْحِ وَالحُجِّ وَوَادِجِيٍّ عَمِيقٍ يَمَانِيَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ كُلَّ وَادِجِيٍّ وَرَبْعًا سُمِّيَ بِهِ التِّيُّ فِي الجَبَلِ وَالأَجْجِيُّ الوَادِي الوَاسِعُ وَهُوَ مَعْنَى الفُتْحِ ابْنُ شَيْمِيسَ الفُتْحُ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ قَالَ وَرَبْعًا كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ قَاوِرِينَ وَيَتَقَادُ ذَلِكَ يَوْمِينَ أَوْ ثَلَاثَةً إِذَا كَانَ طَرِيقًا وَغَيْرِ طَرِيقٍ وَإِنْ يَكُنْ طَرِيقًا فَهُوَ أَرِيضٌ كَثِيرُ العُشْبِ وَالكَلَّا وَالفُتْحُ فِي كَلَامِ العَرَبِ تَفْرِيحُكُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يُقَالُ فَاحَ الرَّجُلُ يُفَاحُ فُجَّاحًا وَمُفَاجِحَةً إِذَا بَاعَدَ أَحَدِي رَجُلِيهِ مِنَ الأُخْرَى لِيَبُولَ وَأُنْشِدَ

لَا تَمْلَأُ الحَوْضَ فُجَّاحٌ دُونَهُ \* الأَسْجَالُ رَدْمٌ بِعِلْوِهِ

وَالفُتْحُ فِي القَدَمَيْنِ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ أَفْجَحُ مِنَ الفُتْحِ وَقِيلَ الفُتْحُ فِي الأِنْسَانِ تَبَاعَدَ الرَّكْبَتَيْنِ وَفِي البَهَائِمِ تَبَاعَدَ العُرْقُوبَيْنِ فُجَّاحًا وَهُوَ أَفْجَحُ بَيْنَ الفُتْحِ وَقِيلَ رَجُلِيهِ وَمَا بَيْنَ رَجُلِيهِ يُفَجِّهُمَا جُجًّا فَتَحَهُمَا وَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا وَفَاحَ كَذَلِكَ وَقَدْ فَجَّحَتْ رَجُلِيَّ أَجْجُهُمَا وَجُجُوهُمَا إِذَا وَسَّعَتْ بَيْنَهُمَا وَالفُتْحُ أَفْجَحُ مِنَ الفُتْحِ يُقَالُ هُوَ يَمِشِي مُفَاجِحًا وَقَدْ تَفَاحَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الأَفْجَحُ وَالفُتْحُ جَمْعُ المَتَابِعِ العُذَيْنِ الشَّدِيدِ الفُتْحِ وَمِثْلُهُ الأَفْجِيُّ وَأُنْشِدَ

اللهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدَلَا \* وَلَا أَصَلَّ أَوْ أَفْجَحًا فَجَلًّا

وَفِي الحَدِيثِ كَانَ إِذَا بَالَ تَفَاحَ حَتَّى نَأْوِي لَهُ التَّفَاحُ المَبَالِغَةُ فِي تَفْرِيحِ مَا بَيْنَ الرَّجَلَيْنِ وَهُوَ مِنَ الفُتْحِ الطَّرِيقِ وَمِنَهُ حَدِيثٌ أَمَّ مَعْبَدٌ فَتَفَاحَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ وَمِنَهُ حَدِيثٌ عِبَادَةُ المَازِنِيِّ فِي رَكْبِ

الفعل فَمَنَاجٍ لِلْبُولِ ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال جَلَّ أَرْهَرُ مَنَاجٍ أَرَادَ أَنَّهُ مُخَصَّبٌ فِي مَاءٍ وَشَجَرٍ فِيهِ وَلَا يَزَالُ يَبُولُ الْكَثْرَةَ أَكَلَهُ وَشَرِبَهُ وَرَجُلٌ مُفَجٌّ السَّاقِينَ إِذَا تَبَاعَدَتْ أَحَدَاهُمَا مِنَ الْآخَرَى وَفِي مَسَبِّهِ جَلَّ بِنِ شَكْلِ الْحَرْتِ بْنِ مَصْرَفٍ بَيْنَ يَدَيْ التُّعْمَانِ أَنَّهُ لَمَفَجٌّ السَّاقِينَ قَعْوُ الْأَيْتِينَ وَقَوْسُ جَفَاءٍ ارْتَفَعَتْ سَيْتُهَا فَبَانَ وَتَرَاهَا عَنِ جَسْمِهَا وَقَوْسُ جَفَاءٍ وَمَنْجَعَةٌ بَانَ وَتَرَاهَا عَنِ كَيْدِهَا وَفَجٌّ قَوْسَهُ وَهُوَ يُفَجُّهَا جَفَاءً وَتَرَاهَا عَنِ كَيْدِهَا مِثْلَ جَفْوَتِهَا وَكَذَلِكَ جَفَاءُ قَوْسِهِ الْأَصْحَى مِنَ التِّيَاسِ الْفَجَاءِ وَالْمَنْجَعَةِ وَالْفَجْوَاءِ وَالْفَارِجُ وَالْفَرْجُ كُلُّ ذَلِكَ الْقَوْسُ الَّتِي يَبِينُ وَتَرَاهَا عَنِ كَيْدِهَا وَهِيَ بِنْتُ الْفَجِّ قَالَ الشَّاعِرُ \* لَا جَفَجٌّ يَرَى بِهَا وَلَا جَفَاءَ \* وَأَفَجَّ الظُّلَمِ رَجَى بَصُومِهِ وَالنَّعَامَةَ تَفَجُّ إِذَا رَمَتْ بَصُومَهَا وَقَالَ ابْنُ الْقَرِيْبَةِ أَفَجَّ الْجَفَّاحُ النَّعَامَةَ وَأَجْفَلَ أَجْفَلَ الظُّلَمِ وَأَجَّتِ النَّعَامَةُ كَذَلِكَ وَالْفَجَّاحُ الظُّلَمِ يَمِضُ وَاحِدَةً قَالَ \* يَمِضَاءٌ مِثْلُ بَيْضَةِ الْفَجَّاحِ \* وَحَافِرٌ مُفَجٌّ مَقْبَبٌ وَفَاحٌ وَهُوَ مَجْرُودٌ وَفَجٌّ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ هَمٌّ بِالْعَدُوِّ وَالْفَجِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَمْ يَنْضَجْ وَجَفَّاجَتُهُ نَهَاءٌ لَهُ وَقِيلَ لُضَجِيهِ وَبَطِيخٌ فُجٌّ إِذَا كَانَ صَابِغًا غَيْرَ نَضِجٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ الْمَارِكُهَا حِقَّةٌ فِي الرَّبِيعِ حِينَ تَنْعَقِدُ حَتَّى يَنْضَجَ بَاحِرُ الْقَيْطِ أَيْ تَكُونُ نَيْبَةً وَالْفَجُّ النَّيُّ الصَّحَابُ الْفَجُّ بِالْكَسْرِ الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تَسْمِيهِ الْفَرَسُ الْهِنْدِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَطِيخِ وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ فُجٌّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفُجُّ الثُّلَاءُ مِنَ النَّاسِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْفَجَّانُ عُوْدُ الْبَكَّاسَةِ قَالَ وَقَضِينَا بَأَنَّهُ فَعْلَانُ لَعَلَبَةُ بَابُ فَعْلَانُ عَلَى بَابِ فَعَالٍ الْأَتْرَى إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ الْقَاتِلِينَ لَهُ نَحْنُ بَنُو غِيَّانِ فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ فَعَمَلَهُ عَلَى بَابِ غَوَى وَلَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى بَابِ غَى نِ لَعَلَبَةُ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ وَرَجُلٌ جَفَجٌّ وَجَفَّاجٌ وَجَفَّاجٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْفَجْرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالصَّبَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِلَا تَطَامٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَجْتَلِبُ الصَّبَاحُ وَالْإِنْثَى بِالْهَاءِ وَفِيهِ جَفَّجَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَارِمُ الْكَلَابِي فِي صِفَةِ بَحْبَلٍ

أَعْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنِ بَحْبَلٍ جَفَّاجٌ \* ذِي هَجْمَةٍ يَحْتَلِفُ حَاجَاتِ الرَّاحِ

سُحْمٌ نَوَاصِعِ اعْظَامِ الْإِسْبَاحِ \* مَاضِرٌّ هَامِسٌ زَمَانِ سَحَابِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّ هَذَا الْفَجَّاجَ لَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْمَهْذَارُ الْمَكْتَرَمُ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَوَى الْجَبَّاحُ وَهُوَ عَمَّا هُوَ أَقْرَبُ مِنْهُ وَأَفَجَّ الرَّجُلُ أَيْ أَسْرَعَ (فحج) الْفَجَّاحُ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقِينَ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ وَقِيلَ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الْفُجَّادِينَ وَقِيلَ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ



والنعت أفحج والانى فحجاء وقد فحج فحجاً وفحجة الأخيرة عن اللعماني وفي الحديث أنه بال  
 فلأفحج رجله أي فرقهما والأفحج الذي في رجله أعوجاج ورجل أفحج بين الفحج وهو الذي  
 تتداني صدور قدميه وتتباع عقباه وتفحج ساقاه وفي الحديث في صنعة الدجال أعور أفحج  
 وحديث الذي يخرب الكعبة كآني به أسود أفحج يقلعها حجراً حجراً ودابة فحجاء وتنجع وأفحج  
 والفحج بالتسكين مشيئة الأفحج والتفحج مثل التفسح وهو أن يفرج بين رجله إذا جلس  
 وكذلك التفحج مثل التفسح وأفحج الرجل حلوبته إذا فرج ما بين رجله اليخلمها ابن سيده  
 والفحج الأفحج زبدت اللام فيه كما قيل عدد طيس وطيسل أي كثير ولذكر النعام هيق وهيق  
 قال ولا يعرف سبويه اللام زائدة الأفي عبدل وفحوج اسم والفحج بطن اسم أبيهم فحوج  
 (فحج) الفحج الطرمذة وقد فحجه وفحج به والفحج بماينة إحدى النخدين للأخرى وأكثر  
 ذلك في الأبل وقد فحج فحجاً وهو أفحج (فحج) فحج اسم شاعر (فدج) الفودج  
 الهودج وقيل هو أصغر من الهودج والجميع الفودج والهوادج وفودج العروس مركبها  
 وقال الزبدي الفودج شيء يتخذ أهل كرمان والذي يتخذ الأعراب هودج وناقعة واسعة الفودج  
 أي واسعة الأرفاغ والفودجان موضع قال ذوالرمة

لَهُ عَلِيمٌ بِالْمَلْأَمَةِ مَرَّتَهُ \* فَالْفُودَجِينَ جَبْنِي وَإِحْفِ سَحْبُ

(فرج) الفرج الخلل بين الشيتين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك قال أبو ذؤيب يصف  
 النور فانصاع من فزع وسدف ووجهه \* غبرضوار وافيان وأجدع

فروجه ما بين قوائمه سد فروجه أي ملاقوائمه عدوا كأن العدو سد فروجه وملاًها وافيان  
 صحيجان وأجدع مقطوع الأذن والفرجة والفرجة كالفرج وقيل الفرجة الخاصة بين الشيتين  
 ابن الاعرابي فتحات الأصابع يقال لها التفاريج واحدها تفراج وخروق الدرأرين يقال لها  
 التفاريج والخائفق النضر فرج الوادي ما بين عدوئيه وهو بطنه وفرج الطريق منه وفوهته  
 وفرج الجبل جبهه قال متوسدين زمام كل نجية \* ومفرج عرق المقدنوق

وهو الوساع المفرج الذي بان مرفقه عن ابطنه والفرجة بالضم فرجة الخائط وما أشبهه يقال بينهما  
 فرجة أي انفراج وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهو الخلل  
 الذي يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها إلى الشيطان تظيماً لثامها وجلا على الاحتراز  
 منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم والفرجة الراحة من حر أو مرض قال

قوله والفودجان موضع  
 هكذا في الأصل بالنون  
 وعبارة القاموس وشرحه  
 والفودجات هكذا في  
 نسختنا بالتاء المنناة في  
 الآخر والصواب الفودجان  
 مشني وهو (ع) قال ذوالرمة  
 إلى آخر ما هنا اه ولكن  
 في معجم البلدان لياقوت  
 والفودجات بضم الفاء وفتح  
 الدال وبالتاء موضع وأنشد  
 الشطر الثاني من البيت  
 موافقا لما قاله فخر راسم  
 الموضع والرواية في البيت  
 اه صححه

قوله واحدها تفراج عبارة  
 القاموس جمع تفرجة اه  
 أي كزبرجة اه صححه

أمية بن أبي الصلت لا تضيقن في الأمور فقد تكشفت غمؤها بغير احتيال  
ربما أتتكمه النفوس من الأمت \* له فرجة تحل العقال

ابن الاعرابي فرجة اسم وفرجة مصدرو الفرجة التفتي من الهم وقيل الفرجة في الامر  
والفرجة بالضم في الجدار والباب والمعنان مستقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة التذيب  
ويقال مال هذا الهم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة الجوهرى الفرج من الغم بالتحريك يقال فرج  
الله غمك تفرججا وكذلك فرج الله عنك غمك يفرج بالكسر وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت  
أمنا ثمنا وجمعت تفرح له قال أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد أضرب الطبراني  
عن هذه اللفظة فتركها من الحديث قال فان كانت بالحاء فهو من أفرجه اذا غمه وأزال عنه الفرج  
وأفرجه الدين اذا نقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيبة له فكان أمهم أرادت أن  
أباهم بوني ولا عشيبة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتخافين العيلة وأنا وليهم والفرج الثغر  
الخوف وهو موضع الخفاة قال

قعدت كالأفرجين تحسب أنه \* مولى الخفاة خلفها وأمامها

وجمه فروج سمي فرجا لانه غير مستود وفي حديث عمر قد مر رجل من بعض الفروج يعى الثغور  
واحداه فرج أبو عبيدة الفرجان السند وخراسان وقال الاصمعي سجستان وخراسان  
وأشد قول النهدي \* على أحد الفرجين كان مؤمري \* وفي عهد الخجاج استعملت على  
الفرجين والمصريين الفرجان خراسان وسجستان والمصريان الكوفة والبصرة والفرج العورة  
والفرج شوار الرجل والمرأة والجمع فروج والفرج اسم لجمع سوات الرجال والنساء والفتيان  
وما حوألها كله فرج وكذلك من الدواب ونحوها من الخلق وفي التنزيل والحافظين فروجهم  
والحافظات وفيه والذين هم لفروجهم حافظون الأعلى أزواجهم قال الفراء أراد على فروجهم  
يحافظون جعل اللام بمعنى على واستثنى الثانية منها فقال الأعلى أزواجهم قال ابن سيده هذه  
حكاية ثعلب عنه قال وقال مرة على من قوله الأعلى أزواجهم من صله ملوئين ولو جعل اللام  
بمنزلة الاول لكان أجود ورجل فرج لا يزال ينكشف فرجه وفرج بالكسر فرجا وفي حديث  
الزبير أنه كان أجاج فرجا الذى ييد وفرجه اذا جلس وينكشف الفرج ما بين اليدين  
والرجلين وجرت الدابة مل فروجها وهو ما بين القوائم واحداه فرج قال  
وأنت اذا استدبرته سد فرجه \* يضاف فويق الأرض ليس بأعزل

وقول الشاعر شُعبُ العِلافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ \* والمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ  
العِلافِيَّاتُ رِجَالٌ مَنسُوبَةٌ إِلَى عِلافٍ رَجُلٍ مَن قُضَاعَةٌ وَالتُّرُوجُ جَمْعُ فُرُوجٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يَرِيدُ  
أَنَّهُمْ أَتَرُوا الْعَزْوَةَ عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ وَكُلُّ فُرُجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فُرُوجٌ كَقَوْلِهِ  
الْأَكْمِيَّةُ كَأَلْقَانَةِ وَضَابِنًا \* بِالْفُرُوجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدِهِ  
جَعَلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فُرُجًا وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ \* تَسُدُّهُ فُرُوجُهُمَا مِنْ دُبُرِ

أَرَادَ مَا بَيْنَ نَخْدَيْ الْقَرْسِ وَرِجْلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ فَلَأَتْ مَا بَيْنَ فُرُوجِي جَمْعُ فُرُوجٍ  
وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يُقَالُ لِلْقَرْسِ مَلَأَ فُرُوجَهُ وَفُرُوجَهُ إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ بِهِ وَسُمِّيَ فُرُجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ  
فُرُجًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَفُرُوجُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَأَبَابُ مَمْرُوحٍ مُفْتَحٌ وَرَجُلٌ أَفْرَجُ الشَّيْءِ وَأَفْرَجُ الشَّيْءِ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَفْرَجُ الْعَظِيمُ الْأَلِيَّتَيْنِ لِأَنَّهُمَا كَأَدَانِ ثَلَاثَتَيْمَا وَهَذَا فِي الْحَيْسِ رَجُلٌ أَفْرَجٌ وَامْرَأَةٌ  
فُرْجَاءُ بَيْنَا الْقَرْجِ وَقَدْ فَرَجَ فُرْجًا وَالمُنْفَرِجُ كَالْفَرَجِ وَالْقَرْجُ وَالْفَرْجُ بِالْكَسْرِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَآرَى الْفُرْجَ بَضْمَ النَّوَاءِ وَالرَّاءِ وَالْفَرْجُ لِعَيْنَيْنِ عَن كِرَاعٍ وَقَوْسٌ فُرُوجٌ وَقَارِحٌ وَقَرْجِيحٌ  
مُنْفَجَةٌ السَّبِينِ وَقِيلَ هِيَ الثَّانِيَةُ عَنِ الْوَرِّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَانَ وَرَّهَا عَن كَبْدِهَا وَالْقَرْجُ  
انْكَشَافُ الْكَرْبِ وَذَهَابُ النَّمِّ وَقَدْ فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ وَفُرُجٌ فَانْفَرَجَ وَنَفَرَجَ وَيُقَالُ فَرَجَهُ اللَّهُ وَفُرُوجَهُ

قَالَ الشَّاعِرُ \* يَفَارِحُ الْهَمَّ وَكَشَافُ الْكَرْبِ \* وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فَاتِي صَبْرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَمْبَسٍ \* وَقَدْ جَلَّ مِنْ مَاءِ الشُّؤْنِ لِحُوجِ

لِيَحْسَبَ جَلْدًا أَوْ لِيَخْبِرْ شَامِتٌ \* وَلِلشَّرِّ بَعْدَ الْقَارِعَاتِ فُرُوجِ

يَقُولُ إِنِّي صَبْرْتُ عَلَى رُزْئِي بَابِ عَمْبَسٍ لِأَنَّ حَسْبَ جَلْدًا أَوْ لِيَخْبِرْ شَامِتٌ بِجَلْدِي فَيُنْكَسِرُ عَنِّي وَيَجُوزُ  
أَن يَكُونَ قَوْلُهُ فُرُوجٌ جَمْعُ فُرُوجَةٍ عَلَى فُرُوجِ كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا فَالْفَرْجُ  
يَفْرُجُ أَي يَنْفَرُجُ وَانْكَشَافٌ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْمُسْطِ النَّحِيثِ وَالْمُنْفَرِجِ وَالْمَرِجْلِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ  
لِبَعْضِهِمْ يَصِفُ رَجُلًا سَاعِدَ الزُّورِ

فَاتَهُ الْمَجْدُ وَالْعِلَاءُ فَاضْحَى \* يَنْقُصُ الْحَيْسَ بِالنَّحِيثِ الْمُنْفَرِجِ

الْمَهْذِيبِ وَفِي حَدِيثِ عَقِيلِ أَدْرَكُوا الْقَوْمَ عَلَى فُرُوجِهِمْ أَي عَلَى هَزِيمَتِهِمْ قَالَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ  
وَالْحَاءِ وَالْفَرْجِيُّ الظَّاهِرُ الْبَارِزُ الْمُنْكَشَفُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيُّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصْفُ دُرَّةً

بَكَتْنِي رِقَاحِي بِرَيْدَتِهَا \* لِيَبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرْجِيحٌ

قوله ينقص الحيس كذا  
في الاصل ومثله في شرح  
القاموس ٥٥ معججه

كَشَفَ عَنْ هَذِهِ الدُّرَّةِ غَطَاءَهَا لِرَأْيِهَا النَّاسَ وَرَجُلٌ نَفْرَجٌ وَنَفْرَجَةٌ وَنَفْرَاجٌ وَنَفْرَجَاءٌ مَمْدُودٌ  
يَنْكَشِفُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَنَفْرَجٌ وَنَفْرَجَةٌ وَنَفْرَجٌ وَنَفْرَجَةٌ ضَعِيفٌ جَبَانٌ أَنْشَدَ لِعَلْبٍ

نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ لَمِيلُ الْمَيْلِ \* يَلْقَى عَلَيْهِ نَيْدِلَانُ اللَّيْلِ

أَوْ أَنْشَدَ نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ بِحَيْلِ بِاللَّيْلِ \* يَلْقَى عَلَيْهِ نَيْدِلَانُ بِاللَّيْلِ

وَيُرْوَى نَفْرَجَةٌ وَالتَّفْرَجُ الْقَصَارُ وَامْرَأَةٌ فُرُجٌ مَمْفُضَةٌ فِي نَوْبِ عِيَانَةٍ كَمَا تَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ فَضُلٌ  
وَمَرَّةٌ فَرِيحٌ قَدْ أَعْيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ وَنَاقَةٌ فَرِيحٌ كَالَّتِي سَمَّيْتُهَا بِالْمَرَّةِ الَّتِي قَدْ أَعْيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ وَقَالَ مَرَّةٌ الْفَرِيحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي قَدْ أَعْيَتْ وَأَرْحَفٌ وَنَجْمَةٌ فَرِيحٌ إِذَا وُلِدَتْ  
فَالْفَرِيحُ وَرَكَهَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو مَسْتَهْدَابَهُ عَلَى مَخْمَخٍ \* أَمْسَى حَيْبُكَ كَالْفَرِيحِ بِرَأْيِهَا \* وَالْمَفْرَجُ

الْحَيْلُ الَّتِي لَا وِلَادَةَ وَقِيلَ الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَفْرَجُ الْقَيْسِيُّ يُوجَدُ فِي فَلَاتٍ مِنَ  
الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَقْلُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مَفْرَجٌ يَقُولُ إِنْ  
وُجِدَ قَيْسِيُّ لَا يَعْرِفُ قَاتِلَهُ وَوَدَى مِنْ بَيْتِ مَالِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُتْرَكْ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ وَسَيِّدٌ كَرَفِي مَوْضِعِهِ  
وَكَانَ الْأَصْحَبِيُّ يَقُولُ هُوَ مَفْرَجٌ بِالْحَاءِ وَيُسَكَّرُ قَوْلُهُمْ مَفْرَجٌ بِالْجِيمِ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ

أَنَّهُ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِهِمْ فَحَقَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعْقِلُوا عَنْهُ قَالَ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
الْحَسَنِ يَقُولُ يَرَوِي بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ فَمَنْ قَالَ مَفْرَجٌ بِالْجِيمِ فَهُوَ التَّيْلِيُّ يُوجَدُ بِأَرْضِ فَلَاتٍ وَلَا يَكُونُ  
عِنْدَ قَرِيْبِهِ فَهُوَ يُوَدَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يُيْطَلُّ دَمُهُ وَقَيْسِيُّ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِهِمْ  
فَيَلْزِمُهُمْ أَنْ يُعْقِلُوا عَنْهُ وَقَيْسِيُّ هُوَ الْمُثْقَلُ بِحَقِّ دِيَةِ أَوْفِدَاءٍ أَوْ غُرْمٍ وَالْمَفْرُوجُ الَّذِي أَثْقَلَهُ الدِّينَ وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُتْرَجُ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلَ وَلَا يُؤَالِي أَحَدًا فَإِذَا جَنَى جِنَايَةَ كَانَتْ جِنَايَتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ  
لَأَنَّهُ لَا عَاقِلَ لَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الَّذِي لَا دِيُونَ لَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُفْرَجُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَالْمَفْرَجُ  
الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ وَيُقَالُ أَفْرَجَ الْقَوْمُ عَنْ قَيْسِيٍّ إِذَا انْكَشَفُوا وَأَفْرَجَ فُلَانٌ عَنْ مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا  
أَحْلَبَ بِهِ وَتَرَكَ وَأَفْرَجَ النَّاسُ عَنْ طَرِيقِهِ إِذَا انْكَشَفُوا وَأَفْرَجَ فَاهُ فَتَحَهُ لَمْ يَمُوتْ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

صَفَرُ الْمَبَاءَةِ ذِي هَرَسِينَ مُنْجَفٍ \* إِذَا انْظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا

وَالْفُرُوجُ النَّثِيُّ مِنْ وِلْدَانِ الدُّجَاجِ وَالضَّمُّ فِيهِ لَعْنَةٌ رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَفُرُوجَةُ الدُّجَاجَةُ تَجْمَعُ فَرَارِيحَ  
يُقَالُ دُجَاجَةٌ فُرُوجٌ أَي ذَاتُ فَرَارِيحٍ وَالفُرُوجُ بِفَتْحِ الْفَاءِ الْقَبَاءُ وَقَيْلُ الْفُرُوجِ قَبَاءٌ غَيْبَةٌ شَقِيَّةٌ مِنْ  
خَفِيَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ فُرُوجٌ مِنْ حَرِيرٍ وَفُرُوجٌ لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ حَوْرَانَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ يَمْجُوهُ

قوله والمفروج الذي أثقله  
الدين مقتضى ذكره  
هنا أنه بالجيم قال في شرح  
القماموس وصوابه بالحاء  
وتقدم للمصنف في هذه  
المادة في شرح حديث  
عبد الله بن جعفر ما يؤخذ  
منه ذلك وكذا يؤخذ من  
القماموس في مدة فرج اه

مصححه

بِعْرَضٍ فَرُوجُ بْنُ حَوْرَانَ بَنَتْهُ \* كَمَا عَرَضَتْ لِلْمُسْتَرِينَ بِحُرُورٍ  
 لِحَى اللَّهِ فَرُوجًا وَحَرْبَ دَارِهِ \* وَأَخْرَجَ بَنِي حَوْرَانَ خَزْيَ حَيْرٍ  
 وَفَرِيحٍ وَفَرَجٍ وَمُفَرِّجِ أَسْمَاءَ وَبَنُو مُفَرِّجِ بَطْنِ (فَرِيحٍ) أَفَرِيحٌ جِلْدُ الْجَلِّ شُورِي فَمَيْسَتْ أَعَالِيهِ  
 وَكَذَلِكَ إِذَا صَابَهُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَهُوَ مَصْدَرُ شَوَيْتُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَنَا قَاشِرًا هَا  
 وَأَكَلَ مِنْهَا \* فَأَكُلُ مِنْ مُفَرِّجٍ بَيْنَ جِلْدِهَا \* (فَرِيحٍ) الْفَرِيحُ نَجْمٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ حَكَاهُ  
 أَبُو عَيْسَى دَوْلِمُ يَحْتَلُّ هَذِهِ السَّمَةَ وَفَرِيحٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَبِئِ أَنْشُدُ سِيبَوِيَةَ  
 أَلَمْ تَسْلِي فَتَحْتَبِرْكَ الرُّسُومُ \* عَلَى فَرِيحٍ نَاحٍ وَالطَّلُّ الْقَدِيمُ  
 وَأَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ لِحْنٌ وَأَبَى الْعَجَّاجِ \* الْأَلْحَقَ بِطَرَفِي فَرِيحِ نَاحٍ  
 (فَرِيحٍ) الْفَرِيحُ رُوحٌ ضَرَبُ مِنَ الْأَصْبَاغِ (فَسِيحٍ) الْفَاسِيحُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَلْفَاحُ وَقِيلَ الْأَلْفَاحُ  
 مَعَ سَمَنِ وَقِيلَ هِيَ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَاسِيحٌ وَفَسِيحٌ قَالَ \* وَالْبَكَرَاتُ الْفَسِيحُ الْعَطَامِ سَا \*  
 وَالْفَاسِيحَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي ضَرَبَهَا الْفَعْلُ قَبْلَ أَوَانِهَا فَسَجَّتْ تَفْسُجُ فُسُوجًا النَّضْرُ الْفَاسِيحُ الَّتِي  
 حَلَّتْ فَرَمَتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ السَّرِيْعَةُ الشَّابَةُ اللَّيْثُ هِيَ الَّتِي أَجْلَهَا الْفَعْلُ  
 فَضَرَبَ قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرَبِ وَقَالَ فِي الشَّيْءِ وَهِيَ فِي النَّوْقِ أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاسِيحُ  
 وَالْفَاسِيحُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ هُمَا الْحَامِلُ وَأَنْشُدُ  
 \* تَحْدِي بِهَا كُلُّ خَنُوفٍ فَاسِيحٍ \* (فَسِيحٍ) فَسَجَّتِ النَّاقَةُ وَتَفْسَجَتْ وَأَنْفَسَجَتْ تَفَاجَتْ  
 وَتَفَرَسَجَتْ لَتَحْلَبَ أَوْ تَبُولَ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ تَفْسَجَتْ ثُمَّ بَالَتْ يَعْنِي النَّاقَةُ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ  
 وَرَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ فَسَجَّتْ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَالْفَاءُ زَائِدَةٌ لِلْعَطْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَجَّ قَبَالَ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَسَجَّ قَالَ أَبُو عَيْسَى الْفَسِيحُ تَفَرِيحٌ  
 مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ دُونَ التَّفَاجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو عَيْسَى بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ وَالتَّفَسِيحُ أَشَدُّ مِنَ الْفَسِيحِ  
 وَهُوَ تَفَرِيحٌ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ فَسَجَّ قَبَالَ أَي فَرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ فَسَجَّ تَفَسَّجًا وَالتَّفَسُّجُ  
 مِثْلُ التَّفَعُّجِ وَتَفَسَّجَ الرَّجُلُ تَفَعَّجَ اللَّيْثُ التَّفَسُّجُ التَّفَسُّجُ عَلَى النَّارِ (فَضِجٍ) أَنْفَضَجَتِ الْقَرْحَةُ  
 أَنْفَضَجَتْ وَأَنْفَضَجَ بَطْنُهُ اسْتَرَحَتْ مَرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا عَرَضَ كَالْمَشْدُوحِ فَقَدْ أَنْفَضَجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ  
 عَفَضَاجٌ وَمَفَضَاجٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرَحِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمَا وَبِ  
 لَقَدْ تَلَا فَيْتُ أَمْرًا وَهُوَ أَشَدُّ أَنْفَضَاجًا مِنْ حُقِّ الْكَهُولِ أَي أَشَدُّ اسْتِرْحَاءً وَضَعَفًا مِنْ بَيْتِ  
 الْعَسْكَرِ وَتَفَضَّجَ بَدَنُهُ بِالشَّحْمِ تَشَقَّقَ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَا خُذَهُ فَتَشَقَّقَ عُرُوقُ اللَّحْمِ فِي مَدَاخِلِ

قوله بعد واما الخ كذا  
بالاصل وليحرر  
قوله ومنفضجات الخ هكذا  
في الاصل بالواو وان صحت  
رواية البيت هكذا فاعل  
الواو خزم وحرر  
قوله قال ابن اعراب لم تسمع  
الخ كذا بالاصل ولينظر  
كتبه مصححه

الشحم بين المضابح وتفضج عرقا سال قال العجاج \* بعد واما بدنه تفضجا \* شمر يقال قد  
انضجت الدلو بالجيم اذا سال ما فيه من الماء وانضج فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل  
ومنفضجات الجيم كائما \* نضجت لبود سر وجهها بناب  
قال ويقال بالخاء ايضا انضجت بعنى الدلو ويقال انضجت سرته اذا انفتحت وكل شئ توسع  
فقد تفضج وقال الكميت يفضج الجود من يديه كما \* يفضج الجود حين ينسكب  
وقال ابن اعراب \* لم تسمع بفاضة الديارا \* حيث انضج واتسع وقال ابن شميل انضج الافق  
اذا تبين وفلان يفضج عرقا اذا عرفت اصول شعره ولم يبتل (فلج) فلج كل شئ نصفه وقلج  
الشيء بينهما ما يقبله بالكسر فلما قسمته نصفين والفلج القسم وفي حديث عمر انه بعث حديثه  
وعثمان بن حنيف الى السواد فلجبا الجزية على اهله الاصمعي يعني قسماها واصلها من الفلج وهو  
المكسال الذي يقال له الفالج قال وانما سميت القسم بالفلج لان خراجهم كان طعاما شمر فلجت  
المال بينهم اى قسمته وقال ابودواد ففريق يفلج اللحم نيا \* وفريق يطبخه قنار  
وهو يفلج الامر اى يتطرفيه ويقسمه ويذبره الجوهرى فلجت الشئ بينهم اقلجه بالكسر فلجا  
اذا قسمته وفلجت الشئ فلجيين اى شققته نصفين وهى الفلوج الواحد فلج وقلج وفلجت الجزية على  
القوم اذا فرضتها عليهم قال ابو عبيد وهو مأخوذ من التقين الفالج وقلجت الارض للزراعة وكل  
شئ شققته فقد فلجته والفلوجة الارض المصلحة للزرع والجمع فللاج ومنه سى موضع في القران  
فلوجة وتفلجت قدمه تشقق والفلج والفلج البعير ذو السنامين وهو الذى بين الجحى والعري  
سمى بذلك لان سنانه نصفان والجميع القوا لج وفي الصحاح الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل  
من السنن للفلج وفي الحديث ان فلجا تردى فى بئر هو البعير ذو السنامين سى بذلك لان سنانيه  
يختلف ميلها والفلج ربح ياخذ الانسان فيذهب بشقه وقد فلج فلجا فهو مفلوج قال ابن دريد  
لانه ذهب نصفه قال ومنه قيل لسقاة اليد فلججة وفي حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو  
دائما معروف يرتجى بعض البدن قال ابن سيده وهو احد ما جاء من المصادر على مثال فاعل والمفلوج  
صاحب الفالج وقد فلج والفلج النعج في الساقين وقال واصل الفلج النصف من كل شئ ومنه يقال  
ضربة الفالج في الساقين ومنه قولهم كثر بالفالج وهو نصف الكبر الكبير وامر من فلج ليس بمستقيم  
على جهته والفلج تباعد القدمين اخر ابن سيده الفلج تباعد ما بين الساقين وفلج الاسنان تباعد  
بينها فلج فلجا وهو اقلج وتغر فلج اقلج والفلج بين الاسنان ورجل اقلج اذا كان فى اسنانه تفرق وهو

التفليج أيضا التهذيب والفليج في الاسنان تباعد ما بين الشنايا والرابعيات خلقة فان تكلفت فهو التفليج ورجل أفليج الاسنان وامرأة فليجها الاسنان قال ابن دريد لا بد من ذكر الاسنان والافليج أيضا من الرجال البعيد ما بين الثديين ورجل مفليج الشنايا أي منقرجها وهو خلاف المتراص الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مفليج الاسنان وفي رواية أفليج الاسنان وفي الحديث انه لعن المتفليجات للحسن أي النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين وفليج الساقين تباعد ما بينهما والفليج انقلاب القدم على الوحشي وزوال الكعب وقيل الأفليج الذي اعوجاجه في يده فان كان في رجله فهو أفليج وهن أفليج تباعد الاسكتين وفرس أفليج تباعد الحرقفتين ويقال من ذلك كاه فليج فليجها وفليجته عن الليثاني وأمر مفليج ليس على استقامة والفليجة القطعة من الجاد والفليجة أيضا شققة من شقق الخباء قال الاصمعي لأدري أين تكون هي قال عمرو بن لجا

تمشي غير مشمل بثوب \* سوى خل الفليجة بالخلال

قال ابن سيده وقول سلمى بن المقعد الهدني

أظلت عليه أم شمل كأنها \* اذا شبعت منه فليج ممد

يجوز أن يكون أراد فليجة ممددة فحذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الالباهاء والفليج الظفر والقوز وقد فليج الرجل على خصمه يفليج فليجا وفي المثل من يأت الحكم وحده يفليج وأفليجه الله عليه فليجا وفلوجا فليج القوم يفليج ويفليج فليجا وأفليج فازو فليج سهمه وأفليج فازوهو الفليج بالضم والسهم الفالج الفازو فليج بجته وفي جته يفليج فليجا وفليجا وفليجا وفليجا كذلك وأفليجه على خصمه غلبه وفضل له وفالج فلا نافليجه يفليجه خاصمه خصمه وغلبه وأفليج الله جته أظهرها وقومها والاسم من جميع ذلك الفليج والفليج يقال لمن الفليج والفليج ورجل فليج في جته وفليج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفليج أن يفليج الرجل أصحابه يعاؤونهم ويقومونهم وأنامن هذا الامر فليج بن خلاوة أي برى فليج اسم رجل وهو فليج بن خلاوة الأشجعي وذلك انه قيل لفالج بن خلاوة يوم الرقة لما قتل أنيس الأسري انتصرا أنيسا فقال اني منه برى أبو زيد يقال للرجل اذا وقع في امر قد كان منه معزل كنت من هذا فليج بن خلاوة يافتي الاصمعي أنا من هذا فليج بن خلاوة أي أنا منه برى ومثله لا باقة لي في هذا ولا باجل رواه شمر لابن هاني عنهما والفليج بالتحريك النهر وقيل النهر الصغير وقيل هو الماء الجاري قال عبيد أوفليج يطن واد \* للماء من تحته قسيب

الجوهري ولوروي في بطون وادلاستقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى  
 فافلج بئقي جد اول صعبي \* له مشرع سهل الى كل مورد  
 الجوهري والفلج نهر صغير قال العجاج \* فصحا عيناروي وفلجا \* قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال  
 ابن بري صواب انشاده \* تذكر اعيناروي وفلجا \* بتحريك اللام وبعده  
 \* قراح يحدوها وبان نيرجا \* التسيح السريعة ويروي \* تذكر اعينار واء فلجا \* يصف جاروا وانا  
 والماء الروي العذب وكذلك الرواء والجمع أفلاج قال امرؤ القيس  
 بعيني طعن الحبي لما تحملا \* ادى جانب الأفلاج من جنب تيمرا  
 وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجاري من العين قاله الليث وأنشد  
 \* تذكر اعينار واء فلجا \* وأنشد أبو نصر \* تذكر اعيناروي وفلجا \* والروى الكثير والفلج  
 الساقية التي تجرى الى جميع الحائط والفلجان سواقي الزرع والفلجات المزارع قال  
 دعوا فلجات الشام قد حال دونها \* طعان كافواه الخاض الأوارك  
 وهو مذكور في الحاء والفلوجحة الارض الطيبة البيضاء المستخرجة للزراعة والفلج الصبح قال  
 جريد بن ثور عن القراميص بأعلى لاجب \* معبد من عهد عاد كالفلج  
 وانفلج الصبح كأنبج والفالج والفلج ميكال ضخم معروف وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية فالغاه  
 فعر ب قال الجعدى يصف الحجر

التي فيها فلجان من مسند دا \* رين وفلج من فلفل ضم  
 قال سيبويه الفلج الصنف من الناس يقال الناس فلجان أى صنقان من داخل وخارج قال  
 السيرافي الفلج الذي هو الصنف والتصنف مشتق من الفلج الذي هو القفيز فالفلج على هذا القول  
 عربي لان سيبويه انما حكى الفلج على انه عربي غير مشتق من هذا الابهامي وقول ابن طفيل  
 توخن في علياء ففر كأنها \* مهارق فلوج يعارض نالبا

ابن جنبة الفلوج الكاتب والفلج والفلج القمر وفي حديث علي رضي الله عنه ان المسلم ما لم يغش  
 دناءة يتخسع لها اذا ذكرت وتغري به اتمام الناس كالباسر النبالج الباسر المقاهر والفالج الغالب  
 في قساره وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه اذا غلبهم وفي الحديث أي نافع فلج أصحابه وفي حديث سعد  
 فاخذت سهمي النبالج أي القاهر الغالب قال ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في التصال وفي  
 حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخدمته اليه فافلجني أي حكمت لي وعلبني



على خَصْمِي وَقَلَّاحِ السَّوَادِ قَرَاهَا الْوَاحِدَةُ فَلُوجَةٌ وَقَلَّحُ اسْمُ بَلَدٍ وَمِنْهُ قَبْلُ طَرِيقٍ يَأْخُذُ مِنْ  
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ طَرِيقُ بَطْنِ قَلَّحِ ابْنِ سَيْدِهِ وَقَلَّحُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَضَرْبَةَ مَذَكْرٍ وَقِيلَ  
هُوَ وَادٍ بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ يَسْتَنْهَ مَنَازِلَ لِلْحَاجِّ مَضْرُوفٍ قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رَمِيْلَةَ  
وَإِنَّ الَّذِي حَاتَتْ بِقَلَّحٍ دِمَاؤُهُمْ \* هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ بِأَمِّ خَالِدٍ

قال ابن بري الخويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر  
والاصل فيه وان الذين كما جاء في بيت الاخطل

أَبِي كَلْبِ انَّ عَمِّي الَّذَا \* قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَعْمَالَا

أراد اللذان حذف النون ضرورة والافلح موضع والفلوحة قرية من قرى السواد وفلوح موضع  
والقلج أرض ابني جعدة وغيرهم من قبس من نجد وفي الحديث ذكر قلج هو بفتحين قرية  
عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحجى  
ضريبة وفالج اسم قال الشاعر

مَنْ كَانَ أَسْمَرَكَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ \* فَلَبَّوْهُ جَرَبَتْ مَعَاوَا عَدَّتْ

(فنج) الفنج اعراب الفنگ وهو دابة يقتري بجلده اى يلبس منه فراء ابن الاعرابي الفنج الثقلاء  
من الرجال (فترج) الفترجة والفترج التزوان وقيل هو اللعب الذي يقال له الدسبندى يعنى به  
رقص الجوس وفي العجاج رقص الجيم اذا اخذ بعضهم يد بعض وهم رقصون وأنشد قول العجاج  
\* عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَتْرَجَا \* قال ابن السكيت هي لعبة لهم تسمى بتجكان بالفارسية فعرب  
وفي العجاج هو بالفارسية بتجة ابن الاعرابي الفترج لعب النبيط اذا بطروا وقيل هي الايام

المسترفة في حساب الفرس (فهج) الفهيج من أسماء الخمر وقيل هو من صفاتها قال

أَلَا يَا صِحْحَانِي فِيمَهَجَا جِدْرِيَّةً \* بَمَاءِ سَحَابٍ يَسِقُ الْحَقُّ بَاطِلِي

جيدرية منسوبة الى قرية بالشام يقال لها جيدر وقيل منسوبة الى جذر موضع هنالك ايضا  
تسبأ على غير قياس وقيل الفهيج الخمر فارسي معرب والحق الموت والباطل اللهو وقيل الفهيج  
الخمر الصافي ابن الانباري الفهيج اسم مختلق للخمر وكذلك القنديد وازم بنق وقيل الفهيج  
مأكل به الخمر فارسي معرب واستشهد بقوله \* أَلَا يَا صِحْحَانِي فِيمَهَجَا جِدْرِيَّةً \* قال ابن بري

البيت لمعبد بن سَعْنَةَ وصواب انشاده أَلَا يَا صِحْحَانِي لِأَنَّهُ يَخَاطِبُ صَاحِبِيَّ وَقَبْلَهُ

أَلَا يَا صِحْحَانِي قَبْلَ لَوْمِ الْعَوَازِلِ \* وَقَبْلَ وِدَاعٍ مِنْ زُنَيْبَةَ عَاجِلِ

قال وجدرية منسوبة الى جدر قرية بالشام (فوج) الفائج والتوج القطيع من الناس  
 وفي الصحاح الجماعة من الناس وقوله تعالى هذا فوج ممن كفتم عنكم قتل ان معناه هذا الفوج  
 هم اتباع الرؤساء والجمع أفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج  
 في دين الله أفواجاً قال أبو الحسن أي جماعات كثيرة بعد أن كانوا يدخلون واحداً واحداً واثنين  
 اثنين صارت القبيلة تدخل بآبها في الاسلام والناجح من قولك مر بنا فاج ولية فلان أي فوج  
 ممن كان في طعامه والافاجية الاسراع والعدو قال الرازي بصف نجمة \* لا تسبق الشيخ اذا فاجاً \*  
 قال ابن بري الرازي محمد الفقعسي وقبله

أهدى خليلي نجمة هملاً \* ما يجد الراعي بها المأجا

قال والاصل في الهملاج أنه البردون والهمجة سيره فله تعاريف للنجمة ويقال ما ذقت عنده لمأجا  
 أي شيئاً قال والمشهور في رجزه أعطى عقلاً نجمة وهو اسم رجل وفي حديث كعب بن مالك  
 يلقاني الناس فوجاً فوجاً ابن الاثير الفوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف من الفج  
 وأصله الواو يقال فاج يفوج فهو فاج مثل هان هون فهو هين ثم يخففان فيقال فوج وهين  
 والناجحة من الارض منسح ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل وهو مذكور في فوج أيضاً وناقفة فاج  
 سمينة وقيل هي حائل سمينة والمعروف فائج وفاج المسك سطم وفاج كفاح قال أبو ذؤيب

عشية قامت في الفناء كأنها \* عقلة سبي تضطى وتفوج

وصب عليها الطيب حتى كأنها \* أسى على أم الدماغ حجيح

(فج) الفج والفج الانتشار وأفاج القوم في الارض ذهبوا وانتشروا وأفاج في عدوه أبطأ  
 وأنشد \* لا تسبق الشيخ اذا فاجاً \* وهذا أورده الجوهرى في ترجمة فوج شاهد اعلى الافاجية  
 الاسراع والعدو والفج الجماعة من الناس قال الازهرى أصله فج من فاج يفوج كما يقال هين  
 من هان هون ثم يخفف فيقال هين والفج رسول السلطان على رجليه فارسي معرب وقيل هو  
 الذي يسمى بالكتب والجمع فيوج وقول عدى

أم كيف جرت فيوجا حواهم حرس \* ومر بضاباه بالذك صرار

قيل الفوج الذين يدخلون السجن ويخرجون يحرسون الجوهرى في ترجمة فوج والفج فارسي  
 معرب والجمع فيوج وهو الذي يسمى على رجليه وفي الحديث ذكر الفج وهو المسرع في مشيه  
 الذي يحصل الاخبار من بلد الى بلد وفاجت الناقه برجليها ففج نفخت به ما من خلفها وناق

فَيَا جَةَ تُفَجِّجُ بِرُجْلِهِمَا قَالَ \* وَيَمْنَعُ الْفَيَا جَةَ الرَّفُودَا \* الاصمعي الفَوَائِحُ مَتَّسِعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَفَعَيْنِ  
 مِنْ عَظْمٍ أَوْ رَمْلٍ وَاحِدَةٍ فَاتَّجَمَتْ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّائِبُ السَّاطُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ  
 الَّذِي رُبَّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ \* يَخْرُجَنَّ مِنْ نَحْلِهِ ذِي مَضَارِحِ \* مِنْ فَائِحٍ أَفْجِحٌ بَعْدَ فَائِحٍ  
 وَقَالَ \* بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبًا فَاتَّجَمًا \* أَفَائِحٌ وَأَفَائِحٌ جَمْعُ أَفْوَاحٍ أَي بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبَ الْمَاءِ فَوْجًا  
 فَوْجًا قَدَرَكِبَتْ رُؤُوسَهَا ابْنُ شَيْمِلِ النَّائِبَةُ كَهَيْئَةِ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ كَهَيْئَةِ  
 الْخَلِيفِ الْأَنْهَاءِ أَوْ سَعُ وَجَعَهَا فَوْجًا

(فصل القاف) (قبيح) القبيح الخجل والقبيح المكروان معرب وهو بالفارسية كقبح معرب لان  
 القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب والقبيحة تنوع على الذكر والانثى حتى تقول  
 يَعْقُوبُ فيختص بالذكور لان الهاء انما دخلته على انه الواحد من الجنس وكذلك النعامة حتى  
 تقول ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب والدراجه حتى تقول حيقطان والبومة حتى تقول صدى  
 أوقباد والخبارى حتى تقول حرب ومثله كثير والقبيح جبل بعينه قال

\* لَوْ زَا حَمَّ الْقَبِيحُ لَأَضْحَى مَا نَالَا \* (قزعيح) المقزعيح الطويل عن كراع (قطيح) أبو عمرو والقطيح  
 احكام فصل القطاج وهو قلس السنينة ويقال قطيح اذا استقى من البئر بالقطاج والله اعلم  
 (قبيح) التهذيب استعمال منه قنوح وهو موضع في بلاد الهند (قنفج) القنفج الاثان

القصيرة العربية

(فصل الكاف) (كأج) التهذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال  
 كَأَجُ الرَّجُلُ إِذَا زَادَتْ حَقُّهُو الْكِنَاخُ الْفَدَامَةُ وَالْحَمَاقَةُ (كبيح) التهذيب كبيح الرجل اذا اكل  
 من الطعام ما يكفيه ابن السكيت كبيح من الطعام اذا امتارفا كثر فهو يَكْبِيحُ ابن سيده كبيح  
 من الطعام اذا اكثر منه حتى يَمْتَلِي وَالْكَبِيحُ التُّرَابُ (كبيح) الكبيحة بالضم والتشديد لعبة  
 للصبيان قال ابن الاعرابي هو ان يأخذ الصبي خرقة فيمدورها ويجعلها كأنها كرة ثم يتقامر  
 بها وكبيح الصبي لعب بالكبيحة وفي حديث ابن عباس في كل شئ قمار حتى في لعب الصبيان بالكبيحة  
 حكاه الهروي في الغريبين التهذيب وتسمى هذه اللعبة في الحضر باسمين والخرقفة يقال لها  
 التُّونُ وَالْأَجْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْبُكْسَةُ (كذبح) الازهرى أهمله الليث وقال أبو عمرو كذبح الرجل  
 إِذَا شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ كَفَيَاتِهِ (كذبح) الكذبح حصن معروف وجمعه كذجات وفي آخر  
 ترجمة كبيح والكبيح التراب عن كراع التهذيب أهلت وجوه الكاف والجيم والذال الا الكذبح

قوله المقزعيح عبارة شرح  
 القاموس (المقرع كسر هـ)  
 هكذا بالراء عندنا في النسخ  
 وفي اللسان بالزاي كتبه  
 مصححه

بمعنى المأوى وهو معرب (كرج) الكرج الذي يلعب به فارسي معرب وهو بالفارسية كره  
البيت الكرج دخيل معرب لأصله في العربية قال جرير

لَيْسَتْ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدُقُ لَعْبَةٌ \* عَلَيْهَا وَشَا حُكْرَجٌ وَجَلَّجِلُهُ  
وقال أمسي الفرزدق في جلاجل كرج \* بعد الأخطيل ضرة لجرير

البيت الكرج يتخذ مثل المهر يلعب عليه وتكرج الطعام إذا أصابه الكرج ابن الاعرابي  
كرج الشيء إذا فسد قال والكارج الخبز المكرج يقال كرج الخبز وأكرج وأكرج أي  
فسد وعلاه خضرة الكرج موضع التهذيب الكرج اسم كورة معروفة (كريج) الكريج  
والكريج الحانوت وقيل هو موضع كانت فيه حانوت مورودة قال ابن سيده ولعل الموضع انما سمي

بذلك وأصله بالفارسية كرج قال سيبويه والجمع كرايجة ألحقوا الهاء اللعجة قال وهكذا وجد  
أكثر هذا الضرب من الاعمى وربما قالوا كرايج ويقال للحنوت كريج وكرج وكرجين والله  
أعلم (كسج) الكوسج الأنط وفي المحكم الذي لا شعر على عارضيه وقال الاصمعي هو الناقص  
الاسنان معرب قال سيبويه أصله بالفارسية كوسه والكوسج سمكة في البحر تأكل الناس وهي

اللحم وقال الجوهري سمكة في البحر له خرطوم كالنشار التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة  
غير الكوسج قال وهو معرب لأصله في العربية (كسج) الكسج الكسب بلغة أهل  
السواد (كج) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي الكج الأشداء من الرجال والكج الضي  
كان رجلا شجاعا ابن الاعرابي الكجبة ميكال والجمع كجاج وكجاجة أيضا والهاء للجمجمة (كج)

أهمله الليث وروى هذا البيت لطرفة

وَبَعَثَنِي بِكَرَّةٍ مَهْرِيَّةٍ \* مِثْلُ دَعَصِ الرَّمْلِ مَلْتَفِ الكَمَجِ

قيل الكمج طرف مؤصل الفخذ في العجز (كنفج) الكفاف الكثير من كل شيء قال أبو منصور  
أنشدني اعرابي باليمن

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا آرَجًا \* وَرُغْلًا بَاتَتْ بِهَ لَوَاهِجًا \* وَالرَيْثَ مِنْ أَوْلَادِهِ الكُفَّاجَا

وقال شهر الكفاف السمين الممتلي وسنبل كنافج مكتنز ابن سيده وقيل هو الغليظ الناعم  
قال جندل بن المنى \* يفرح حب السنبل الكفافج \* (كج) الكجاج القدماء والجماعة

(فصل اللام) ليج أبجه بالعاضضه وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة وليج البعير  
بنفسه وقع على الارض قال ساعدة بن جؤية



بَلْوَجٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فَأَنَّى صَبَّرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَنَسٍ \* فَقَدْ جَحَّجَ مِنْ مَاءِ الشُّؤْنِ بَلْوَجٌ  
أَرَادَ دَمْعَ بَلْوَجٍ وَقَدْ بَسْتَعْمَلَ فِي الْخَبْلِ قَالَ

مِنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طِمْرَةٌ \* بَلْوَجٌ هُوَ مَا السَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ

وَالْمُلَاجَةُ التَّمَادِي فِي الْخُصُومَةِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* دَلَّوْ عَرَّ الْجَحِّي مَبْنِيهَا \* فَسَرَهُ فَقَالَ لَجِي

أَيِ ابْتُلِي بِي وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَرِيدَ ابْتُلِيَتْ أَنَابَهُ فَقَلْبٌ وَمُلْجَاحٌ كَلْبُ جَوْجٍ قَالَ لِمَج

مِنَ الصَّلْبِ - لِمَجَاحٌ يَقَطِّعُ رِبْوَهَا \* بُغَامٌ وَمَبْنِي الْحَصِيرِ مِنْ أَجْوَفِ

قوله الحصيرين كذا بالاصل

وَلِجَةُ الْبَحْرِ حَيْثُ لَا يَدْرِكُ قَعْرَهُ وَجِ الْوَادِي جَانِبُهُ وَجِ الْبَحْرِ عَرْضُهُ قَالَ وَجِ الْبَحْرِ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي

لَا يَرَى طَرَفًا وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا تَجَّ فَقَدِ بَرَّتْ مِنْهُ

الذَّمَةُ أَيِ تَلَا طَمَّتْ أَمْوَالُهُ وَالتَّجُّ الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ وَاحْتَلَطَ وَجِ الْبَحْرِ الْأَمْرُ مَعْظَمُهُ وَجِ الْمَاءِ بِالضَّمِّ

مُعْظَمُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَعْظَمَ الْبَحْرِ وَكَذَلِكَ لِجَةُ الظَّلَامِ وَجِهُهُ لَجٌ وَجِ الْبَحْرِ الْجِجَاحُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَكَيْفَ بَكُمُ بَاعِلُوا هَلَاوُدُ وَنَسَكُمُ \* لَجِجَاحٌ يَقَمِّسُ السِّفِينَ وَيَسِدُ

وَاسْتَعَارَ جِمَاسُ بْنُ نَامِلٍ اللَّجَّ لِلَّيْلِ فَقَالَ

وَمُسْتَجِجٌ فِي لَجِّ أَيْلِ دَعْوَاهُ \* عَيْشُ بُوَيْبَةٍ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلِ

بِعْنَى مَعْظَمِهِ وَظَلَمَهُ وَجِ اللَّيْلِ شِدَّةُ ظُلْمَتِهِ وَسَوَادُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ

وَمُخَذَّرُ الْأَبْصَارِ أَخَذَرِي \* لَجٌّ كَانَ تَبِيهَةً مَعْنَى

أَيِ كَانَ عَظْفَ اللَّيْلِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً أُخْرَى فَاشْتَدَّ سَوَادُ ظُلْمَتِهِ وَجِجَاحٌ وَجِجِيٌّ وَاسْعُ اللَّجِّ وَاللَّجُّ

السِّيفُ تَشْبِيهُهَا بِالْجَبْرِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ - مَ أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وَقَرَّبُوا فَوْضَعُوا اللَّجَّ عَلَى

قَفِيٍّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُظِنُّ أَنَّ السِّيفَ انْعَمَى لَجِيًّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَرَى أَنَّ

اللَّجَّ اسْمٌ يَسْمَى بِهِ السِّيفُ كَمَا قَالُوا الصَّمَامَةُ وَذَوَالْفَقَارِ وَنَحْوَهُ قَالَ وَفِيهِ شَبَهٌ لِجَةِ الْبَحْرِ فِي هَوَلِهِ

وَيُقَالُ اللَّجُّ السِّيفُ بِلُغَةِ طَبِيٍّ وَقَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمُ اللَّجُّ السِّيفُ بِلُغَةِ هُدَيْلٍ وَطَوَائِفُ مِنَ الْيَمَنِ

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِلْأَشْتَرِ سَيْفٌ يَسْمِيهِ اللَّجَّ وَالْيَمَّ وَأَنْشَدَهُ

مَا خَاتَنِي الْيَمُّ فِي مَاقِطٍ \* وَلَا تَشْهَدُ مُدْشَدَّتْ الْأَزَارِ

وَيُرْوَى مَا خَاتَنِي اللَّجُّ وَفُلَانٌ لَجَةٌ وَأَسْعَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَحْرِ فِي سَاعَتِهِ وَأَلْجُ الْقَوْمُ وَبَلْجُورُ كَبُورِ

اللُّجَّةِ وَالتَّجُّ الْمَوْجُ عَظْمٌ وَبَلْجُ الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَحْرِ لَجِيٍّ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ بَحْرُ

الجِيَّ والجِيَّ كما يقال سُحْرِيٌّ وسِحْرِيٌّ ويقال هذا جُجُّ البحر وبلجة البحر وقال بعضهم الَّلجة الجماعة  
الكثيرة كلجة البحر وهي اللَّجُّ وبلَّجت اللَّسْفِينَةُ أى خاضت اللَّجَّة والنَّجُّ البحر التجاجا والتَّجَّتْ  
الارضُ بالسَّرابِ صار فيها منه كاللَّجِّ والنَّجُّ الظلامُ التَّبَسُّ واختلط اللَّجَّة والصوت وأنشدنى  
الرَّمَّةُ كَأَنَّا وَالْقَنَانُ الْقَوْدُ تَحْمِلُنَا \* مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا النَّجُّ الدِّيَامِيمُ

أبو حاتم النَّجُّ صار له كاللَّجِّ من السَّرابِ وسمعت بلجة الناس بالفتح أى أصواتهم وصخبهم قال  
أبو النجم \* فى بلجة أمسك فلأنا عن قُلِّ \* وبلجة القوم أصواتهم واللَّجَّة واللَّجَّة اختلاط الأصوات  
والتَّجَّتْ الأصوات ارتفعت فاختلفت وفى حديث عكرمة سمعت لهم بلجة بآمين يعنى أصوات  
المصلين واللَّجَّة الجلبة وألجَّ القوم إذا صاحوا وقد تكون اللَّجَّة فى الأبل وقال أبو محمد الحدادى

\* وجعلت بلجتها نغسية \* يعنى أصواتها كأنها تطرب به وتستهترجها ليرودها الماء ورواه بعضهم ثم نلجتها  
وألجَّ القوم وألجوا اختلفت أصواتهم وألجت الأبل والغنم إذا سمعت صوت رواعيها وضواغها وفى  
حديث الحديثية قال سهل بن عمرو قد بلجت القضية بينى وبينك أى وجبت قال هكذا جاء  
مشروحا قال ولأعرف أصله والتَّجَّتْ الارضُ اجتمع نبتها وطال وكثُرَ وقيل الارض الملتجة  
الشديدة الخضرة التفت أولم تلتف وأرض بقلها ملج وعين ملتجة وكان عينه بلجة أى شديدة  
السواد وعين ملتجة وأنه لك شديد التجاج العين إذا اشتد سوادها واللتجج واللتجج عود الطيب  
وقيل هو شجر غيره يتجر به قال ابن جنى ان قيل لك اذا كان الزائد اذ وقع أو لالم يكن للخالق  
فكيف ألقوا بالهمزة فى اللتجج وبالياء فى اللتجج والدليل على صحة الخالق ظهور التضعيف قبل قد  
علم أنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الآن يكون مغه زائد آخر فلذلك جاز الخالق بالهمزة  
والياء فى اللتجج وملتجج لما انضم الى الهمزة والياء النون والألتجج واللتجج كالالتجج  
والبتجج عود يتجر به وهو يفتعل وافعل قال حميد بن ثور

لَا تَصْطَلِي النَّارَ الْإِجْجَرُ أَرْجًا \* فَدَكَسَّرَتْ مِنْ بَلْتَجُوجِ لَهُ وَقَصَا

وقال الليثى عود بَلْتَجُوجِ وَأَلْتَجُوجِ وَأَلْتَجُوجِ فَوْصَفَ بِجَمِيعِ ذَلِكَ وَهُوَ عَوْدٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ وَاللَّجَّةُ  
نَقْلُ اللِّسَانِ وَنَقْصُ الكَلَامِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ بَعْضُهُ فِى أَرْضِ بَعْضِ وَرَجُلٌ بَلَّاحٌ وَقَدْ بَلَّجَ وَتَلَّجَ وَقِيلَ  
لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَشَدُّ الْبَرْدَ قَالَ إِذَا دَمَعَتِ الْعَيْنَانُ وَقَطَرَتِ الْخِرَانُ وَبَلَّجَ اللِّسَانَ وَقِيلَ الْبَلَّاحُ الَّذِى  
يَجُولُ لِسَانَهُ فِى شِدْقِهِ التَّمْذِيبُ الْبَلَّاحُ الَّذِى سَجِيئَةُ لِسَانِهِ تَقْلُ الكَلَامَ وَتَقْصُهُ اللَّيْثُ الْبَلَّجَةُ  
أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِلِسَانِ غَيْرِ بَيْتٍ وَأَنْشَدَ \* وَمَنْ طَقَّ بِلِسَانِ غَيْرِ بَلَّاحٍ \* وَاللَّجَّةُ وَاللَّجُّ التَّمْذِيبُ

في الكلام **وَلَجَّ** اللُّقْمَةُ فِي فِيهِ أَدْرَاهِمًا مِنْ غَيْرِ مَضْعُغٍ وَلَا إِسَاعِقَةٍ **وَلَجَّ** الشَّيْءُ فِي فِيهِ أَدْرَاهِمًا **وَلَجَّ** هُوَ  
وَرَبِمَا **لَجَّ** الرَّجُلُ **لِللُّقْمَةِ** فِي النَّفَمِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ زُهَيْرٌ

**يُلَجِّجُ** مُضْعَغَةً فِيهَا أَيْضٌ \* أَصَلَّتْ فِيهِمْ تَحْتَ الكَشْحِ دَاهُ

الاصمعي أخذت هذا المال فأنت لا تردده ولا تأخذه كما **يُلَجِّجُ** الرَّجُلُ **لِللُّقْمَةِ** فَلَا يَتَلَعَّهَا وَلَا يَلْقِيهَا  
الجوهري **يُلَجِّجُ** اللُّقْمَةَ فِي فِيهِ أَي يَرُدُّهَا فِيهِ **لِلْمَضْعُغِ** ابْنُ شَيْمِلٍ **اسْتَلَجَّ** فَلَانَ مَتَاعًا فَلَانَ **وَيُلَجِّجُهُ** إِذَا  
أَدْعَاهُ أَبُو بَرِيدٍ يَقَالُ **الْحَقُّ** **أَلَجُّ** **وَالْبَاطِلُ** **لُجَّجٌ** أَي يَرُدُّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُذَ **وَاللُّجَّجُ** الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَيْسَ  
بِمُسْتَقِيمٍ **وَالْأَلَجُّ** **الْمُضِيُّ** **الْمُسْتَقِيمُ** **وَفِي كِتَابِ** عَمْرٍو **أَي** **مُوسَى** **الْفَهْمُ** **الْقَهْمُ** **فِيمَا** **لُجَّجٌ** **فِي** **صَدْرِكَ**  
مِمَّا لَيْسَ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ أَي تَرَدَّدَ فِي صَدْرِكَ وَقَلَّقَ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ  
الكَلِمَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُنَافِقِ **فَتَلَجُّجٌ** حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى صَاحِبِهَا أَي تَتَحَرَّكُ فِي صَدْرِهِ  
وَقَلَّقَ حَتَّى يَسْتَعْمِعَهَا الْمُؤْمِنُ فَيَأْخُذُهَا وَيَعْمِيهَا وَأَرَادَ **تَلَجُّجٌ** خُذْفُ تَاءِ الْمَضَارِعَةِ تَخْتَفِيهَا **وَتَلَجُّجٌ** بِالشَّيْءِ  
بَادِرًا **وَيُلَجِّجُهُ** عَنِ الشَّيْءِ أَدْرَاهِمًا أَخَذَهُ مِنْهُ **وَبَطْنُ** لُجَّانٍ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاي

فَقَلَّتْ **وَالْحَرَّةُ** **السُّودَاءُ** **وَمِنْهُمْ** \* **وَبَطْنُ** لُجَّانٍ لِمَا اعْتَادَنِي ذَكَرِي

(لج) **اللُّجُّ** مِنْ بُشُورِ الْعَيْنِ شَبَّهَ **اللُّجَّصُ** الْأَنَّهُ مِنْ تَحْتٍ وَمِنْ فَوْقٍ **وَاللُّجُّ** **الغَمَصُ** **وَاللُّجُّ**  
غَارُ الْعَيْنِ الَّذِي نَبَتَ عَلَيْهِ **الْحَاجِبُ** **وَتَلَجَّتْ** عَيْنُهُ وَقَالَ الشَّمَاخُ \* **بِخُوصَاوِرِي** **فِي** **لُجِّ** **كَيْنِي** \* **وَاللُّجُّ**  
كُلُّ نَاتٍ مِنَ الْجَبَلِ يَتَخَفَّضُ مَا تَحْتَهُ **وَاللُّجُّ** الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِي نَحْوَ الدُّخَانِ فِي أَسْفَلِهِ **وَفِي** **أَسْفَلِ**  
**الْبَرِّ** **وَالْجَبَلِ** كَأَنَّهُ تَقَبُّ **وَالْجَمْعُ** مِنْ كُلِّ ذَلِكَ **الْحَاجُ** **لَمْ** **يَكْسُرْ** **عَلَى** **غَيْرِ** **ذَلِكَ** **وَالْحَاجُ** **الْوَادِي** **نَوَاحِيهِ**  
**وَأَطْرَافُهُ** **وَاحِدُهَا** **لُجٌّ** **وَيَقَالُ** **لِزَوَايَا** **الْبَيْتِ** **الْأَلْحَاجُ** **وَالْأَدْحَالُ** **وَالْجَوَازِي** **وَالْحَرَامِ** **وَالْأَخْصَامُ**  
**وَالْأَكْسَارُ** **وَالْمَزَوِيَّاتُ** **وَلِجِي** **الْحُجِّ** **مَعُوجٌ** **وَقَدْ** **لَجَّ** **لُجًّا** **وَقَدْ** **لَجَّ** **بَيْنَهُمْ** **شَرٌّ** **نَشِبَ** **وَلِجِي** **بِالْمَكَانِ** **نَشِبَ**  
**فِيهِ** **وَلَزَمَهُ** **وَلِجِي** **الشَّيْءُ** **إِذَا** **ضَاقَ** **وَالْمَلَاجُ** **الْمَضَابِقُ** **وَالْمَلَاجِي** **الطَّرِيقُ** **الضَّيِّقَةُ** **فِي** **الْجِبَالِ** **وَرَبِمَا** **سَمِيَّتْ**  
**الْحَاجِمُ** **مَلَاجٌ** **وَاللُّجُّ** **مَجْزُومٌ** **الْمَيْلُ** **وَالْتَجُّوَالِي** **كَذَا** **وَكَذَا** **مَالُوا** **وَأَلْجَهُمُ** **إِسْمُهُ** **أَمَّا** **لَهُمْ** **وَقَوْلُ** **رُؤْيَةَ**  
\* **أَوْ** **يُلَجُّ** **الْأَسْنُ** **مِنْهَا** **لُجَّجًا** **أَي** **يَقُولُ** **فِي** **نَاقِلٍ** **عَنِ** **الْحَسَنِ** **إِلَى** **الْقَبِيحِ** **وَنَسَبُهُ** **الْأَزْهَرِيُّ** **لِلْحَاجِ**  
**وَتَلَجَّ** **عَلَيْهِ** **الْأَمْرُ** **وَلِجِي** **أَظْهَرَ** **غَيْرِ** **مَا** **فِي** **نَفْسِهِ** **وَتَلَجَّتْ** **عَلَيْهِ** **الْخَبْرُ** **تَلَجَّجًا** **إِذَا** **خَلَطَتْهُ** **عَلَيْهِ** **وَأَظْهَرَتْ**  
**غَيْرِ** **مَا** **فِي** **نَفْسِكَ** **وَكَذَلِكَ** **لِجِي** **عَلَيْهِ** **الْخَبْرُ** **وَفَرَّقَ** **الْأَزْهَرِيُّ** **بَيْنَهُمَا** **فَقَالَ** **لِجِي** **عَلَيْهِ** **الْخَبْرُ**  
**خَلَطَتْهُ** **وَتَلَجَّجَتْ** **تَلَجَّجًا** **أَظْهَرَ** **غَيْرِ** **مَا** **فِي** **نَفْسِهِ** **وَخَطَّةٌ** **مَلْجُوجَةٌ** **مُخَلَّطَةٌ** **عُوجًا** **الجوهري** **لِجِي** **السِّيفِ**  
**وغيره** **بِالْكَسْرِ** **يُلَجِّجُ** **لُجًّا** **أَي** **نَشِبَ** **فِي** **الْغِمْدِ** **فَلَمْ** **يَخْرُجْ** **مِثْلَ** **أَصْبٍ** **وَفِي** **حَدِيثٍ** **عَلَى** **رِضَى** **اللَّهِ** **عَنْهُ**

قوله حتى تخرج هذا  
مابا الاصل والذي في نسخة  
يوتق بهامن النهاية على  
اصلاح بهاتسكن بدل تخرج  
اه مصححه

قوله والجوازي كذا با الاصل  
ومثله شرح القاموس



يوم بدر فوقع سيفه فلنج أي نشب فيه يقال لنج في الأمر يلنج إذا دخل فيه ونشب ومكان لنج أي ضيق والملنج الملبأ مثل الملتد وقد التجبه إلى ذلك الأمر أي أجهأ والحصه اليه وأتى فلان فلانا فلم يجد عنده مؤثلا ولا ملنجبا أي لم يجد عنده ملجا وأنشد

حُبِّ الضَّرْبِكِ تَلَادَ الْمَالِ زُرْمَهُ \* فَقُرُّوْهُمُ يَخْدُفِي النَّاسِ مَلْجَبَا

ولنج بالعصا إذا ضرب بها أو لنج بهينه وولنج اسم موضع (لنج) الأزهرى قال ابن شميل اللنج أسوأ الغمص تقول عين لنجة لقة بالغمص قال أبو منصور هذا عندي شبيه بالتحصيف والصواب لنجت عينه بجاءين ونجت بجاءين إذا التصقت من الغمص قال ذلك ابن الأعرابي وغيره وأما اللنج فإنه غير معروف في كلام العرب قال ولا أدري ماهو (لنج) لذبح الماء في حلقه على مثال ذبح لغة فيه أي جرعه وقد تقدم في موضعه (لنج) اللزج مصدر الشئ اللزج ولزج الشئ أي تمطط وتمدد ابن سيده لزج الشئ لزجا ولزوجه وتلزع عليك ونش لزج متلزع ولزج به أي غرى به ويقال للطعام أو الطبيب إذا صار كالحطمي قد تلزع وتلزع رأسه أيضا إذا غسله فلم ينق وسخه وأكلت شيئا لزج باصبعي يلزع أي علق وزبيبة لزجة والتلزع تتبع البقول والرعي القليل من أوله وفي آخر ما يبقى والتلزع تتبع الدابة البقول قال رؤبة يصف حمارا وأنا \* وفرغان من رعي ما تلزجا \* تلزجا تتبع الكلا وطلباه تلزع فعل المشعل والآن زاد الجوهري لأن النبات إذا أخذ في اليبس غلظ ماؤه فصارت كعاب الحطمي وتلزع البقل إذا كان قد نال فال بعضه على بعض وتلزع النبات تلجن (لنج) اللاعج الهوى المحسرق يقال هوى لاعج الحرقه القواد من الحب ولعج الحب والحزن فواده يلعج لعجا المحسرق القلب ولعجه لعجا أحرقه ولعجه الضرب ألمه وأحرق جلده

واللعج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربيع الهدي

ماذا يغربا بنى ربيع عويلهما \* لا ترقدان ولا توبس لمن رقدا

إذا تآوب نوح قامت معه \* ضربا ألم استبت بلعج الخلدا

يغير معنى ينفع والسبت جلود البقر المدبوعة واللعج الحرقه قال اياس بن سهم الهدي

تركتك من علاقتهن تشكو \* بين من الجوى لعجا صينا

والتعج الرجل إذا ارتخص من هم يصيبه قال الأزهرى وسمعت أعرابيا من بني كليب يقول لما فتح

أبو سعيد القرظي هجر سوي حظارا من سعف النخل وملاء من النساء الهجريات ثم ألحج النار

في الحظار فاحترقن والمتلجة الشهوى من النساء والمتوهجة الحارة المكان (لنج) اللنج

مَجْرَى السَّيْلِ وَالنَّجَّجَ الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَالْفَجَّ الرَّجُلُ لَزِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ كَرْبٍ أَوْ حَاجَةٍ وَقِيلَ الْمُلْفَجُ الَّذِي  
يُجَوِّحُ إِلَى أَنْ يَسْأَلَ مَنْ لَيْسَ لِذَلِكَ بِأَهْلٍ وَقِيلَ الْمُنْفَجُ الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ  
فَقَالَ أَيْدِيكَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَيْ يَمَاطُهَا بِمَهْرٍ هَا قَالَتْ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبَسَ بِهِ إِذَا  
كَانَ مُلْفَجًا أَيْ يَمَاطُهَا بِمَهْرٍ إِذَا كَانَ فَصِيرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُنْفَجُ بِكَسْرِ الْقَاءِ أَيْضًا الَّذِي أَفْلَسَ  
رَعِيهِ الدِّينَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَطْعَمُوا الْمُنْفَجِيكَ الْمُنْفَجُ بِفَتْحِ الْقَاءِ الْفَقِيرُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَلْفَجٌ فَهُوَ مُلْفَجٌ  
وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ وَهُوَ نَادِرٌ مَخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ الْمَوْضُوعُ وَقَدْ اسْتَلْفَجَ قَالَ

وَمُسْتَلْفَجٌ يَبْغِي الْمَلَاجِي نَفْسَهُ \* يَبْعُودُ جَبِي مَرْحَةً وَجَلَائِلَ

وَأَلْفَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلْفَجٌ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ أَبُو عَيْبَةَ الْمُلْفَجُ الْمُعْدَمُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَأَنْشَدَ

أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِفْجَاحِ \* شَيْبَتٌ بِعَذْبٍ طَيِّبِ الْمَزَاجِ

فَهُوَ مُلْفَجٌ بِفَتْحِ الْقَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَلَامُ الْعَرَبِ أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ الْأَثْلَاةُ أَحْرَفَ أَلْفَجٌ فَهُوَ مُلْفَجٌ  
وَاحْتَنَنَ فَهُوَ مُحْتَنَنٌ وَأَسَهَبَ فَهُوَ مُسَهَبٌ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا عَسَلًا \* فِي حَجْرٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْهَا مُلْفَجًا

أَبُو زَيْدٍ أَلْفَجِي إِلَى ذَلِكَ الْأَضْطِرَارِ الْفَاجِ أَبُو عَمْرٍو أَلْفَجٌ الذَّلُّ (لَمَج) اللَّامُ الْكُلُّ بِأَطْرَافِ النِّقْمِ

ابْنُ سَيِّدِهِ لَمَجٌ يَلْمَجُ لَمَجًا كُلٌّ وَقِيلَ هُوَ الْكُلُّ بِأَدْنَى النِّقْمِ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ عِبْرًا

يَلْمَجُ الْبَارِضُ لَمَجًا فِي النَّدَى \* مِنْ مَرَّاسِعِ رِيَاضِ وَرَجُلٌ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا أَعْرِفُ اللَّامُجَ إِلَّا فِي الْحَمِيرِ قَالَ وَهُوَ مُشْتَلِّمٌ أَوْ فَوْقَهُ وَاللَّمَّاجُ

الذَّوَانِقُ وَرَجُلٌ لَمَجٌ ذَوَانِقٌ عَلَى النِّسْبِ وَمَا ذَاقَ لَمَاجًا أَي مَائِدَةً كُلَّ وَقَدْ بَصَّرَفِي فِي الشَّرَابِ وَمَا

تَلْمَجٌ عِنْدَهُمْ بِالْمَاجِ وَتَلْمُوجٌ وَجْهَةٌ أَي مَاءٌ كُلٌّ وَمَا تَجَوَّضْتُمْ بِهِمْ بِالْمَاجِ أَي مَا أَطْعَمُوا مِنْ شَيْءٍ وَاللَّمَّاجُ

الكَثِيرُ الْأَكْلُ وَاللَّمَّاجُ الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ وَاللَّمَّاجُ الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ وَالْمَالِجُ الرَّاضِعُ التَّهْدِيبُ وَاللَّمَّاجُ تَنَاوُلُ

الْحَشِيشِ بِأَدْنَى النِّقْمِ أَبُو عَمْرٍو وَاللَّمَّاجُ مِثْلُ التَّلْمِظِ وَرَأَيْتُهُ يَلْمَجُ بِالطَّعَامِ أَي يَتَلَمَّظُ وَقَوْلُهُمْ مَا ذُقْتُ

تَمَاجًا وَلَا مَاجًا وَمَا تَلْمَجْتُ عِنْدَهُ بِالْمَاجِ وَهُوَ أَدْنَى مَا يَبُذَرُ كُلُّ أَي مَا ذُقْتُ شَيْءًا قَالَ الرَّاجِزُ

أَعْطَى خَلِيلِي نَجْمَةً هَمَلًا جَا \* رَجَا حَتَّى أَنْ لَهَ رَجَا جَا

مَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهِ الْمَاجَا \* لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَا جَا

وَاللَّمَّاجَةُ مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ وَقَدْ جَمَعْتُهُ وَلَهْتُهُ بِعَنَى وَاحِدٌ وَلَمَجَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَبْلَ الْغِذَاءِ

وَهُوَ مِمَّا رَدَّ عَلَى أَبِي عَيْبَةَ فِي قَوْلِهِ لَمَجْتُهُمْ وَمَلَمَجَ الْإِنْسَانَ مَلَاغَمَةً وَمَا حَوَّلَ فِيهِ قَالَ

قوله الملاجي نفسه كذا  
بالاصل مضبوطا وبها مش  
الاصل بخط السمد مر تضي  
وقرأت في شرح أبي سعيد  
السكري لعبد مناف بن  
ربع الهذلي  
ومستلنج ببعي الملاجي لنفسه  
الخ كنهه مصححه

\* رأته شيخاً حتر الملاجج \* ولهج أمه ومحبها اذا رضعتها ولهج المرأة نكحها وذكرا عرابي رجل افعال  
 ماله لهج أمه فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت ملة أمي حتى سيدله وقالوا سمع لهج وسمع لهج وسمع  
 لهج اتباع (لهج) التهذيب الألتجوج واليلتجوج عود جيد اللحياني يقال عود ألتجوج  
 ويلتجوج ويلتجوج ويلتجوج وهو عود طيب الريح وقال ابن السكيت هو الذي يتخضر به  
 (لهج) لهج بالامر لهجا ولهوج وألهج كلاهما أولع به واعتاده وألهجت به ويقال فلان  
 ملهج بهذا الامر أي مولع به وأنشد \* رأساً بتمضاض الرأس ملهجا \* واللهج بالشيء الولوع  
 به واللهجة واللهجة طرفة اللسان واللهجة واللهجة جرس الكلام والفتح أعلى ويقال فلان  
 فصيح اللهجة واللهجة وهي لغته التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها الجوهرى لهج بالكسربة  
 يلتهج لهجا اذا أغرى به فثار عليه واللهجة اللسان وقد يعرك وفي الحديث ما من ذى لهجة  
 أصدق من أبي ذر وفي حديث آخر أصدق لهجة من أبي ذر قال اللهجة اللسان ولهجت القوم  
 تلهجا اذا لهنتهم وسلفتهم والهاج اللبن الهيجا جأ ختر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خنورته  
 وكذلك كل مختلط والهاجت عينه اختلط بها النعاس والفصيل يلتهج أمه اذا تناول ضرعها  
 يمتصه ولهجت الفصال أخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بأمه يلتهج اذا اعتاد رضاعها فهو  
 فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بأمه والتهج الرجل لهجت فصاله برضاع أمهاتها فيعمل عند  
 ذلك أخلة يشدها في الأخلاف لئلا يرضع الفصيل والتهج الفصيل جعل في فيه خلا لا يشده لئلا  
 يصل الى الرضاع قال الشماخ

رعى بارض الوسمى حتى كأنما \* يرى بسنى البهمى أخلة ملهج

وهذه أفعال التي لا عدام الشيء وسلبه أبو منصور الملهج الراعي الذي لهجت فصال ابله بامهاتها  
 فاحتاج الى تغليكها وأجرها يقال ألهج الراعي صاحب الابل فهو ملهج وهو التغليك أن  
 يجعل الراعي من الهاب مثل فلانة المغزل ثم يشق لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرضع والاجرار  
 أن يشق لسان الفصيل لئلا يرضع وهو البدح أيضا واما الخلل فهو أن يأخذ خلا لا فيجعل فوق  
 آنف الفصيل يلقه به فاذا ذهب يرضع خلف آفه أو جعلها طرف الخلال فيزنته عن نفسها ولا  
 يقال ألهجت الفصيل إنما يقال ألهج الراعي اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما رصفته  
 قال يصف جار وحش رعى بارض وهو أول النبت حتى بسق وطال فرعى البهمى فصا رسنا عا  
 كأخلة الملهج فترك رعيها قال الازهرى هكذا أنشد له المنذرى وذكرا أنه عرضه على أبي الهيثم

قال والمهوج الذي لهجت فصاله بالرضاع يقول رعي العبر بارض الوسمى أول ما نبت إلى أن يس  
سنى بارض البهمى كرهه لبيسه وشبهه شرك السنى لما يس بالأخلة التي تجعل فوق أوف  
الفصال ويعرى بها قال وفسر الباهل البيت كما وصفته الأموى لهجت القوم إذا علمتهم قبل  
الغذاء بلهنة يتعللون بها وهي اللهجة والساقية والأهجة وتقول العرب سلقوا ضيفكم ونحوه  
ولهجوه وليكوه وعسلوه وشجوه وعبروه وسفكوه ونسلوه وسودوه بمعنى واحد ولهج القوم  
أطعمهم شيئا يتعللون به قبل الغذاء والمهاج من اللبن الذي ختر حتى اختلط بعضه ببعض ولم يتم  
خوره وكذلك كل مختلط وأمر بنى فلان ملهاج على المثل وأيتظني حين الهاجت عيني أي  
حين اختلط النعاس بها ولهوج الشيء خاطه ولهوج الأمر لم يحكمه ولم يبرمه ابن السكيت طعام  
ولهوج وملغوس وهو الذي لم ينضج وأنشد الكلابي

قوله وعسلوه وعبروه  
وسودوه كذا بالاصل ومثله  
شرح القاموس ولتنظر  
هذه الجمل الثلاث كتبه  
مصححه

خير الشواء الطيب المهوج \* قد هم بالنضج ولما ينضج  
وشواء المهوج إذا لم ينضج ولهوج اللحم لم ينعم شبه قال السماخ

وكنت إذا أقيمتها كان سرتنا \* وما بيننا مثل الشواء المهوج  
وقال العجاج والأمر مارا مقته ملهوجا \* يضيوك ما لم تبجن منه منخجا

ولهوجت اللحم وتلهوجته إذا لم تنعم طبخه وترمل الطعام إذا لم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد  
أذله ويعتذر إلى الضيف فيقال قدر ملنا لك العمل ولم تنو فيسه للعجلة وتلهوج الشيء تنجله  
أنشد ابن الأعرابي

قوله العبر كذا بالاصل  
مضبوطا ومثله شرح  
القاموس وليراجع  
(١) قوله من النهمه ومن  
تلمجه كذا بالاصل المنقول  
من خط المؤلف ونص شرح  
القاموس من اللهمه أو من  
تلمجه كذا في اللسان اه  
وحرر كتبه مصححه

لولا الأله ولو لاسعى صاحبنا \* تلهوجوها كما نالوا من العبر  
(لهمج) طريق لهمج وتلهجم موطوءة منقاد واللهج السابق السريع قال هيمان  
\* تمت برعيها الهاججا \* ويقال تلهمجها إذا ابتلعه كأنه مأخوذ من النهمه ومن تلمجه (لوج)  
لاج الشيء لوجا إذا رة في فيه والرجاء الحاجة عن ابن جنى يقال ما في صدره حوجاء ولا لوجاء إلا  
قضىها اللجيانى ما في فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حوجاء ولا لوجاء كلاهما بالمدى ما في فيه حاجة  
غيره ما في عليه حوج ولا لوج

(فصل الميم) (ماج) أبو عبيد المأج الماء المالح قال ابن هرمة  
فانك كالقريحه عامتهى \* شرب الماء ثم تعود ما جا  
قال ابن رى صوابه ما جا بغير همزان القصيدة مر دقة بألف وقبله



وما قدّم عهدُه وكانه \* مجاج الدّبي لاقت بها جرة دّبي  
 وفي رواية لاقت به جرة دّبي ومجاج النخل عسلها وقد تجّهت هجج قال  
 ولما تمجج النخل من متّنع \* فقد ذقتّه مستطرفا وصفالبا

وفي الحديث أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القنأب المجاج أي بالعسل لان النخل تججه  
 الرياشي المجاج العرجون وأنشد \* بقابل لفت على المجاج \* قال القابل القسبل قال هكذا  
 قرأت بفتح الميم قال ولا أدري أهو صحيح أم لا ويقال للمطر مجاج المزن وللعسل مجاج النخل ابن  
 سيده ومجاج المزن مطره والمجاج من الناس والابل الذي لا يستطيع أن يمسيك ريقه من الكبر  
 والمجاج الآحق الذي يسيل لعابه يقال آحق مجاج للذي يسيل لعابه وقيل هو الآحق مع هرم وجمع  
 المجاج من الابل تججه وجمع المجاج من الناس مجاجون كلاهما عن ابن الاعرابي والاشئ منهما  
 بالهاء والمجاج البعير الذي قد أسنّ وسأل لعابه والمجاج الناقة التي تكبر حتى تمجج الماء من حلقةها أبو  
 عمرو والمجج بلوغ العنب وفي الحديث لا تبسح العنب حتى يظهر تججه أي بلوغه تجج العنب يجج اذا  
 طاب وصار خلوا وفي حديث الخدرى لا يصلح السلف في العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يجج  
 ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكعب ثم يجج والمجج استرخاء الشدقين نحو ما يعرض للشيخ  
 اذا هرم وفي الحديث أنه رأى في الكعبة صورة ابراهيم فقال مر والمجاج يججون عليه المجاج  
 جمع مجاج وهو الرجل الهرم الذي يمجج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تعبير الكتاب وافساده  
 عما كتب وفي بعض الكتب مر والمجاج يفتح الميم أي مروا الكتاب بسوده سمي به لان قلبه  
 يمجج المداد والمج والمجاج حب كالعقدس لانه أشد استدارة منه قال الازهرى هذه الحبة التي  
 يقال لها الماش والعرب تسميه الخلو والزّن أبو حنيفة أجه حضة تشبه الطمء غير أنها اللطف  
 وأصغر والمج سيف من سبوف العرب ذكره ابن الكلبي والمج قرح الحمام كاليج قال ابن دريد زعوا  
 ذلك ولأعرف صحته وأجج الفرس جرى جرياً شديداً قال

كأما يستضمرمان العربنجا \* فوق الجلاذى اذا ما أجمجا

أراد أجمج فظاهر التضعيف للضرورة الاصمعي اذا بدأ الفرس يعدو قبل أن يضطرم جريه قيل أجمج  
 انججا ابن الاعرابي الممج السكارى والممج النخل وأجم الرجل اذا ذهب في البلاد وأجم الى بلد كذا  
 انطلق ومجج الكتاب خلطه وفسده الليث الجمجمة تخلط الكتاب وفساده بالقلم ومججت الكتاب  
 اذا نجسته ولم يسن الحروف ومجج الرجل في خبره لم يبينه ولطم مجج كثير وكفل ممجج رجراج

قوله وما قدّم عهدُه كذا  
 بالاصل مضبوطا وقوله وفي  
 رواية الخ كذا فيه أيضا وحرر

قوله هجج العنب يجج هذا  
 الضبط وجد بنسخة من  
 النهاية يظن بها الصحة  
 ومقتضى ضبط القاموس  
 المجج بفتح السين أن يكون  
 فعلة من باب تعب وانظر  
 الامهات ترشد ان شاء الله  
 قوله والمجاج حب ضبط في  
 الاصل مجاج بضم الميم كما  
 ترى وانظر الاصول الشافية  
 في ذلك

قوله وكفل متجمج رجراج  
 الخ كذا بالاصل وعبارة  
 القاموس وكفل مجج  
 كسلسل مرتجج وقد تجج  
 اه كنيه صححه



قوله تخضه بتثليث الخاء من المضارع كما في القاموس

أى لم تخضه الدلاء الاصمعي نخج البئر ونخضه بمعنى واحد ونخج البئر عن نخجها نخج الخ عليها في  
الغرب وبه فسر ابن الاعرابي قوله \* يزدها نخج الدلاجوما \* وأنشد يعقوب  
ترى الغلام اليافاع الخزورا \* ينجج بالدلو وقد نغشمرا  
(مدح) الليث مدح سمكة بجزيرة قال واحسبها معربا وأنشد أبو الهيثم في المدح

قوله مدح سمك اسمه متور  
كذا بالاصل وعبارة  
القاموس مدح كقبر سمكة  
بحرية وتسمى المشق اه  
وشكل فيه مشق بشد الشين  
كقبر كتبه صححه

بغني أبادزوة عن حانوتها \* عن مدح السوق وأنزوتها  
وقال مدح سمك اسمه متور وأنزوتها ير بدعنزوتها وفي الحديث ذكر مدح هو بضم الميم ونشديد  
الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة (مدح) مدح مثل مسجد  
أبو قبيلة من اليمن وهو مدح بن يحيى بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ قال سيبويه الميم من  
نفس الكلمة (مرج) المرج القضاء وقيل المرج أرض ذات كاذ ترعى فيها الدواب وفي  
التهذيب أرض واسعة فيها نبت كثير يخرج فيها الدواب والجمع مروج قال الشاعر

\* رعى به امرج ربيع تمرجا \* وفي الصحاح المرج موضع الذي ترعى فيه الدواب ومرج الدابة  
يمرجها إذا أرسلها ترعى في المرج وأمرجها تركها تذهب حيث شاءت وقال القتيبي مرج دابته  
خلاها وأمرجها رعاها وابل مرج إذا كانت لا راعى لها وهي ترعى ودابة مرج لا يننى ولا يجمع  
وأنشد \* في ررب مرج ذوات صياصي \* وفي الحديث وذ كرخيل المرباط فقال طول  
لها في مرج المرج الأرض الواسعة ذات نبات كثير يخرج فيها الدواب أي تحلّي تسرح مختلطة  
حيث شاءت والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في أصبغى وفي المحكم في يدى مرجاى  
فألق ومرج والكسر أعلى مثل جرج ومرج السهم كذلك وأمرجه الدم إذا ألقه حتى يسقط  
وسهم مرج قلق والمرج المتوى الأعوج ومرج الامر مرجا فهو مرج ومرج التبس واختلط  
وفي التنزيل فهيم في أمر مرج يقول في ضلال وقال أبو اسحق في أمر مختلف ملتبس عليهم  
يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ساحر ومرة شاعر ومرة معلم مجنون وهذا الدليل على أن  
قوله مرج ملتبس عليهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا مرج الدين فظهرت  
الرغبة واختلاف الآخوان وحرق البيت العتيق وفي حديث آخر أنه قال لعبد الله كيف أنت إذا  
بقيت في حثالة من الناس قد مررت بهم وهم وأماناتهم أي اختلفت ومعنى قوله مرج الدين  
اضطرب والتبس المخرج فيه وكذلك مرج العهود واضطربها قوله الوفاء وأصل المرج القلق  
وأمر مرج أي مختلط وعصن مرج ملتب ومشتبك قد التبس شناعيه قال الهذلي



خَالَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَشَاهَا \* نَحَرَ كَأَنَّهُ غَضَنَ مَرَجٌ  
 وفي التهذيب حُوطٌ مَرَجٌ أَي غَضَنَ لَهُ شُعْبٌ قِصَارٌ قَدْ التَبَسَتْ وَمَرَجٌ أَمْرُهُ يَمْرُجُهُ ضَمُّعُهُ وَرَجُلٌ  
 مَرَجٌ يَمْرُجُ أُمُورَهُ وَيُحْكِمُهَا أَوْ مَرَجٌ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ وَالَّذِينَ قَسَدُوا قَالَ أَبُو دَاوُدَ  
 مَرَجَ الَّذِينَ فَاعَدَدْتُ لَهُ \* مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَجْبُولَ الْكَلْبِ  
 وَأَمْرَجَ عَهْدَهُ لَمْ يَقْبَهُ وَمَرَجَ النَّاسُ اخْتَلَطُوا وَمَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ فَسَدَتْ وَمَرَجَ الَّذِينَ  
 وَالْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَاضْطَرَبَ وَمِنْهُ الْهَرَجُ وَالْمَرَجُ وَيُقَالُ انَّمَا يَسْكُنُ الْمَرْجُ لِأَجْلِ الْهَرَجِ زِدُوا جَاءُ  
 لِلْكَلامِ وَالْمَرْجُ الْفِتْنَةُ الْمُشْكَلَةُ وَالْمَرْجُ الْفَسَادُ وَفِي الْحَدِيثِ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الَّذِينَ أَي فَسَدَ  
 وَقَلَّتْ أَسْبَابُهُ وَالْمَرْجُ الْخَلْطُ وَمَرَجَ اللَّهُ الْبَحْرَيْنِ الْعَذْبَ وَالْمِلْحَ خَلَطَهُمَا حَتَّى التَقِيَا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ يَقُولُ أَرْسَلَهُمَا نِيْلَتَقِيَانِ بَعْدَ وَقِيلَ خَلَّاهُمَا مَجْمَعًا  
 لَا يَلْتَبِسُ ذَانِكَا قَالَ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ تِهَامَةَ وَأَمَّا النَحْوِيُّونَ فَيَقُولُونَ أَمْرَجْتَهُ وَأَمْرَجَ  
 دَابَّتَهُ وَقَالَ الرَّجَّاجُ مَرَجَ خَلَطَ بِعَنَى الْبَحْرِ الْمِلْحَ وَالْبَحْرِ الْعَذْبَ وَمَعْنَى لَا يَبِغِيَانِ أَي لَا يَبِغِي الْمِلْحَ عَلَى  
 الْعَذْبِ فَيَخْتَلِطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرْجُ الْأَجْرَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ أَي أَجْرَاهُمَا قَالَ الْأَخْفَشُ  
 وَيَقُولُ قَوْمٌ أَمْرَجَ الْبَحْرَيْنِ مِثْلَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ بِمَعْنَى وَالْمَارِجُ الْخَلْطُ وَالْمَارِجُ  
 الشُّعْلَةُ النَّسَاطِعَةُ ذَاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ قِيلَ مَعْنَاهُ الْخَلْطُ  
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ الشُّعْلَةُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكَاشِلِ وَالْغَارِبِ وَقِيلَ الْمَارِجُ اللَّهَبُ الْخَلْطُ بِسَوَادِ النَّارِ  
 الْفَرَاءُ الْمَارِجُ هَهُنَا نَارُ دُونَ الْجَلْبَابِ مِنْهَا هَذِهِ الصَّوَاعِقُ وَبُرِّيَ جَلْدُهُ مِنْهَا أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ مَارِجٍ مِنْ  
 خَلْطٍ مِنْ نَارِ الْجَوْهَرِيِّ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ نَارُ الدَّخَانِ لَهَا خَلْقٌ مِنْهَا الْجَانُّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ خَلَقَتْ  
 الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ وَخَلَقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارِ مَارِجٍ النَّارِ نَهْبُهَا الْخَلْطُ بِسَوَادِهَا وَرَجُلٌ مَرَجٌ  
 يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ مَرَجَ الْكَذِبُ يَمْرُجُهُ مَرَجًا أَوْ مَرَجَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ مَرَجٌ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا بَعْدَ  
 مَا صَارَ غَرَسًا وَدَمًا وَفِي الْمُحْكَمِ إِذَا أَلْقَتْ مَاءَ الْفِعْلِ بَعْدَ مَا يَكُونُ غَرَسًا وَدَمًا وَنَاقَةُ مَرَجٍ إِذَا كَانَ  
 ذَلِكَ عَادَتِهَا وَمَرَجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَرَجًا نَكَحَهَا رَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ يَرْفَعُهُ إِلَى قَطْرِيبِ وَالْمَعْرُوفُ  
 هَرَجَهَا يَمْرُجُهَا وَالْمَرْجَانُ اللَّوْلُؤُ الصَّغَارُ أَوْ نُحُوهٌ وَاحِدَةٌ مَرَجَانَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَدْرِي أُرْبَاعِي  
 هُوَامٌ ثَلَاثِيٌّ وَأُورِدَهُ فِي بَابِ الْجِيمِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَرْجَانُ الْبُذُورُ وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي  
 عَلَيْهِ الْجَهْوَرَانَةُ صَغَارُ اللَّوْلُؤِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ امْرَأَةِ الْقَيْسِ بْنِ عَجْرَةَ

أَدْرِدُ الْقَوَائِفَ عَنِّي زِيَادًا \* زِيَادُ غَلَامٍ حَرِيٍّ جِيَادًا

قوله جرى جيبادا كذا  
 بالأصل والذي في مادة ذود  
 من القاموس غوى جرادا  
 كسبه معطحة

فَاعْزَلْ مَرَّجَانَهُ اجَانِبًا \* وَأَخْذُ مِنْ دَرَاهِمِ الْمَسْتَجَادَا

ويقال ان هذا الشعر لامرئ القيس بن حجر المعروف بالذائد وقال أبو حنيفة المرجان بقوله ربعية  
تَرْفَعُ قَيْسَ الذَّرَاعِ لَهَا أَغْصَانُ حُرُورٍ مَدُورٍ عَرِيضٍ كَنَيْفٍ جَدَارٍ طَبْرٍ وَهِيَ مَلْبَسَةٌ  
وَالوَاحِدُ كَلْوٌ وَاحِدٌ مَرَّجُ الخُطْبَاءِ مَوْضِعٌ بِحُرَّاسَانَ وَمَرَّجُ الرَّاهِطِ بِالشَّامِ وَمِنْهُ يَوْمَ المَرَّجِ لَمْرَانُ  
ابن الحكم على الضحالك بن قيس الفهري ومَرَّجُ القَلْعَةِ بفتح اللام منزل بالبادية ومَرَّجَةٌ  
وَالأَمْرَاجُ مَوْضِعَانِ قَالَ السُّلَيْكُ بنُ السُّلَيْكَةِ

وَأَدْعُرُ كَلَابًا بِقُودِ كَلَابِهِ \* وَمَرَّجَةٌ لَمَّا أَقْبَسْنَا عَقَبِيَّةَ

وقال أبو العيال الهدلي

أَنَا قَيْنَا بَعْدَكُمْ بِدَارِنَا \* مِنْ جَانِبِ الأَمْرَاجِ يَوْمَ يُسْتَلُّ

أَرَادَ يُسْتَلُّ عَنْهُ (مزج) المَزْجُ خَلْطُ المَزَاجِ بِالشَّيْءِ وَمَزْجُ الشَّرَابِ خَلْطُهُ بِغَيْرِهِ وَمَزْجُ  
الشَّرَابِ مَائِيٌّ مَزْجٌ بِهِ وَمَزْجُ الشَّيْءِ يَمْتَزِجُهُ مَزْجًا فَمَتَزَجَ خَلْطَهُ وَشَرَابَ مَزْجٍ مَزْجٌ وَكُلُّ نَوْعَيْنِ  
امْتَزَجَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَا صَاحَبَهُ مَزْجٌ وَمَزْجُ وَاحِدٌ وَمَزْجُ البَدَنِ مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ مِنْ هَرَّةٍ وَفِي  
التَهْدِيدِ وَمَزْجُ الجَسِيمِ مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ البَدَنُ مِنَ الدَّمِ وَالمِزْتَبِنِ وَالبَلْغَمِ وَالمِزْجُ وَالمِزْجُ العَسْتَلُّ  
وَفِي التَهْدِيدِ الشَّهْدُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

جَاءَ مِزْجٌ لِمِ الرِّئَاسِ مِثْلَهُ \* هُوَ الضَّحْكُ لِأَنَّهُ عَمَلُ النُّحْلِ

قال أبو حنيفة سمي مزجاً لأنه مزاج كل شراب خلوط به وسمى أبو ذؤيب الماء الذي تمزج به  
النخز من جالان كل واحد من النخز والماء يمزج صاحبه فقال

بِمِزْجٍ مِنَ العَدْبِ عَدْبِ السَّرَاهِ \* يَرْعِزُهُ الرِّيحُ بَعْدَ المَطَرِ

وَمِزْجُ السَّنْبُلِ وَالعَنْبِ اصْفَرَّ بَعْدَ الخِضْرَةِ وَفِي التَهْدِيدِ لَوْنٌ مِنَ الخِضْرَةِ إِلَى صَفْرَةٍ وَرَجُلٌ مِزْجٌ  
وَمِزْجٌ لَا يَنْبَغُ عَلَى خُلُقٍ أَوْ عَمَلٍ وَخُلُقٌ وَقِيلَ هُوَ المِخْلَطُ الكَذَابُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَمِ دَرَجِ الرِّيحِ أَيْ وَجَدْتُ إِخَاءَ كُلِّ مِزْجٍ \* مَلَقَ بِعُودِ إِلَى الخَانَةِ وَالعَلِيَّ

وَالْمِزْجُ اللُّوْزُ المُرُّ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَقِيلَ إِنَّهَا هُوَ المِزْجُ وَالمِزْجُ الخُفُّ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ  
وَالجَمْعُ مِزْجَةٌ الخُفُّ وَالهَاءُ لِلهَجْمَةِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَكَذَا وَجَدْتُ كَثْرَةَ الضَّرْبِ الإِجْمَاعِيَّ مَكْسَرًا  
بِالهَاءِ فِيمَا زَعَمَ سَبِيوِيَّةُ وَالمِزْجُ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالفَارِسِيَّةِ مُوزَةٌ وَالجَمْعُ المِزْجَةُ مِثْلُ الجِوَرِيَّةِ  
وَالجِوَرِيَّةُ وَالهَاءُ لِلهَجْمَةِ وَإِنْ شئتُ حَذَفْتُمَا وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً تَزَعَّتْ خُفَّهَا وَأَمُوزَجَهَا

فَسَقَّتْ بِهِ كَلْبًا ابْنُ شَمِيلٍ يَسْأَلُ السَّائِلَ فَيَقَالُ مَرْجُوهُ أَىْ أَعْطُوهُ شَيْئًا وَأَنْشَدَ  
وَأَعْتَبِقُ الْمَاءَ الْقِرَاحَ وَأَنْطَوِي \* إِذَا الْمَاءُ أَمْسَى لِلْمَرْجُلِ ذَا طَمِعِ

وقول البريق الهدلى

أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلِي وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ \* وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضْرُ

قوله واعتبق الماء القراح  
بالاصل ولا شاهد فيه كذا  
يخفى كتبه مصححه

قوله أوحشت الخ في مجمة  
ياقوت

أقفرت منها الموازج فالخضر  
اه كتبه مصححه

قال ابن سيده أظن الموازج موضعا وكذلك الخضر (مشج) المشج والمشج والمشج كل  
لوتين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حرة وبياض وقيل هو كل شئين مختلطين والجمع أمشاج  
مثل يقيم وأيتام ومنه قول الهدلى سيط به مشج ومشجت بينهم ما مشجا خلطت والشيء مشج  
ابن سيده والمشج اختلاط ماء الرجل والمرأة هكذا عبر عنه بالمصدر وليس بقوى قال والصحيح أن  
يقال المشج ماء الرجل يختلط بماء المرأة وفي التنزيل العزيز أنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج  
تتلميه قال الفراء الأمشاج هي الأخلاط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعاقبة ويقال للشيء من هذا  
خلط مشج كقولك خلطت ومشوج كقولك خلطت مشجت بدم وذلك الدم دم الحيض وقال ابن  
السكيت الأمشاج الأخلاط يريد الأخلاط النطفة لأنها تمتزجة من أنواع ولذلك يولد الإنسان  
ذاتبايع مختلفة وقال الشاعر

قوله يريد الأخلاط النطفة  
عبارة شرح القاموس يريد  
النطفة والامر سهل كتبه  
مصححه

قوله مثل الخ كذا بالاصل  
واجبت عنه فلعلك تجده  
اه

طَوْتُ أَحْشَاءَ مَرْجِيَّةٍ لَوْ قَتِ \* عَلَى مَشْجِ سُلَاتِمِهِ مَهِينُ

وقال الآخر فهن يقذفن من الأمشاج \* مثل بزول اليمنة الججاج

وقال أبو اسحق أمشاج أخلاط من دمي ودم ثم يتقل من حال الى حال ويقال نطفة أمشاج ماء  
الرجل يختلط بماء المرأة ودمها وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مشجيا أربعين ليلة المشج  
المختلط من كل شيء مخلوط وفي حديث علي رضي الله عنه ومخط الأمشاج من مساريب الأصلاب  
يريد المني الذي يتولد منه الجنين والأمشاج أخلاط السمك وسات الاربع وهي المرار الأجر والمرار  
الأسود والدم والمني أراد بالمشج اختلاط الدم بالنطفة هذا أصله وعن الحسن في قوله تعالى أمشاج  
قال نعم والله إذا استعجل مشج خلقه من نطفة ابن سيده وأمشاج البدن طبائعه واحدها مشج  
ومشج ومشج عن ابى عبيدة وعليه أمشاج غزول أى داخله بعضها في بعض يعنى البرود فيها  
ألوان الغزول الاصمعي أمشاج وأشاج غزول داخل بعضها في بعض وقول زهير بن حرام الهدلى

كَانَ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا \* خِلَالَ الرَّيْشِ سَيْطَ بِهِ مَشْجُ

كَانَ الْمَتْنُ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ \* خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشْجُ

ورواه المبرد

أراد بالمتن من السهم والشرجين حرقى الفوق وهو في الصحاح سيطبه المشج ورواه أبو عبيدة  
 كان الريش والفوقين منها \* خلال النصل سيطبه المشج  
 (معج) المعج سرعة المر وريح معوج سريعة المر قال أبو ذؤيب  
 تذكر كره شجديه وعدده \* مسسفة فوق التراب معوج  
 ومعج السيل معج أسرع وقول ساعدة بن جؤية

قوله بين أعلى كذا بالاصل  
 هنا في معجم ياقوت بين بطن  
 وكذا في غير موضع من هذا  
 الكتاب كتبه مصححه

مُسَارِضَيْنِ أَعْلَى اللَّيْثِ أَيَسُهُ \* إلى مضمير عينها مر سلام مجأ  
 اغما هو على النسب أي ذو معج ومعج في الجري يعج مجأ تقن وقيل المعج ان يعتمد القرس على  
 إحدى عضادتي العنان مرة في الشق الأيمن ومرة في الشق الأيسر وفرس معج كثير المعج  
 ومعوج ورجار معاج يستثنى في عدوه عينا وشمالا ومججت الناقة مججاسارت سيراسه لا أنشد نعلب  
 من المنطيات الموكب المعج بعدما \* يرى في فروع المقلتين نضوب  
 أي تسير هذا السير الشديد بعدما تغور عينها من الأعياء والتعب ومعج في سيره إذا سار في كل  
 وجه وذلك من النشاط قال العجاج يصف العير \* غمر الأجارى مسحما مججا \* وتر معج أي متر  
 مراسهلا وفي حديث معاوية قمعع البحر مججة تفرق لها السفن أي ماج واضطرب والمعج هبوب

الريح في لين والريح معج في النبات تقلبه عينا وشمالا قال ذو الرمة  
 أو نبتة من أعالي حنوة مججت \* فيها الصامو هيا والروض مرهوم  
 ومعج الرجل جارية يعجبها إذا فكحها ومعج الملول في المسكولة إذا حركه فيها ومعج الفصيل ضرع  
 أمه يعجبه معج الهززه وقلب فاه في نواحيه ليتكفن في الرضاع قال عقبه بن غزوان فعزل ذلك في  
 معجة شبايه وعلوة شبايه وعدنوانه وقال غيره في موجه شبايه بمعناه (معج) معج الفصيل أمه  
 يعجبها معج الهزها الأزهرى عن أبي عمر ومعج إذا عد أو معج إذا سار قال ولم اسمع معج لغيره  
 (معج) رجل ثعاجة مفاجأة أحق مائق وفي حديث بعضهم أخذني الشراة فرأيت مساورا قد  
 ارتد رجه ثم أو ما بالقصيب إلى دجاجة كانت تتبختر بين يديه وقال تسمى بإدجاجة تعجبي  
 بإدجاجة ضل على واهتدى مفاجأة وقد معج وثبج إذا حق حتى ذلك الهروى في الغر يمين  
 (ملج) ملج الصبي أمه يلجها ملجا وملجها إذا رضعها وأملجته هي وقيل الملج تناول الشيء وفي  
 الصحاح تناول الشيء يادني الفم ورجل ملجان مصان يرضع الأبل والغنم من ضر وعها ولا يلجها  
 لتلايس مع وذلك من لؤمه وأملج الفصيل ما في الضرع امتصه والأملج الأرضاع وفي الحديث

قوله وعلوة كذا في الاصل  
 بهمله وفي شرح القاموس  
 بغين معجمة ونص القاموس  
 في مادة غلوا والغلواء بالضم  
 وفتح اللام ويسكن الغلوة  
 وأول الشباب وسرعه  
 كالعنوان بالضم ٥١  
 بحروفه

لا تحرم الأملاجه ولا الأملاجتان يعني أن عصه هي لبنها وفي النهاية لا تحرم الملبه والملبتان قال  
 الملب المص والملبه المرة والأملاجه المرة أيضا من أملتبه أمه أي أرضعته يعني أن المصه والمصبتين  
 لا يحترمان ما يحترمه الرضاع الكامل ومنه الحديث جعل مالك بن سنان يلبج الدم بفيه من وجهه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أوردته أي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال  
 لعبد الملك بن مرّوان يوم قتله أذ كرك ملبج فلانة يعني امرأة كانت أرضعته ما والمليج الرضيع والمليج  
 الجليل من الناس أيضا وملتج المرأة تكلمها والمليج السم من الناس وفي نوادر الاعراب أسود  
 أمليج وهو اللعس والأملج الأصفر الذي ليس بأسود ولا أبيض وهو ينسما يقال ولدت فلانة غلاما  
 نجاست به أمليج أي أصفر لا أبيض ولا أسود والأملج ضرب من العقاقير سمي بذلك للونه أبوزيد والمليج  
 نوى المقل وجعه أملاج غيره والمليج نواة المقله وملتج الرجل إذا الملتج والأملوج نوى المقل مثل  
 الملب ومنه حديث طهفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشككون التعمط وفي  
 نسخة وقد من العين فقال فائلهم سقط الأملوج ومات العسلوج وقيل الأملوج ورق من أوراق  
 الشجر كالعبدان ليس بعريض كورق الطرفاء والسرو والجمع الأملج حكاية الهروي في الغريبين  
 والأملوج الغصن الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يغمس في التري ليلين وقيل هو ضرب  
 من النبات ورقه كالعبدان وفي رواية سقط الأملوج من البكرة هو جمع بكر وهو القمي السمين  
 من الأبل أي سقط عنها ما علاها من السمن برعى الأملوج فسما السمن نفسه أملوجا على سبيل  
 الاستعارة قال ابن الأثير قاله الزمخشري والمليج الخداء الرضع والمليج الذي يطبخ به فارسي معرب  
 (منج) المنج أعراب المنذ وهو دخيل في العربية وهو حب إذا كل أسكرا كله وغير عقله قال  
 أبو حنيفة هو اللوز الصغار وقال مرة المنج شجر لا ورق له نباته قصبان خضر في خضرة البقل سلب  
 عارية يتخذ منها السلال (مهج) المهجة دم القلب ولا بقاء للنفس بعد ما تراق مهجتها أو قيل  
 المهجة الدم وحكي عن اعرابي أنه قال دفنت مهجته أي دمه ويقال خرجت مهجته أي روحه  
 وقيل المهجة خالص النفس قال أبو كبير

يكوني به مهج النفوس كأنما \* يسقيهم بالبابلي الممقر

الأزهري بدلت له مهجتي أي بدلت له نفسي وخالص ما أقدر عليه ومهجة كل شيء خالصه  
 والمهيج والأمهج والأمهجان كله اللبن الخالص من الماء مشتمق من ذلك قال  
 \* وعرضوا المجلس محضا ما هجا \* وقيل هو اللبن الرقيق ما لم يتغير طعمه ولبن أمهجان إذا سكنت

قوله دفنت مهجته قال في  
 شرح القاموس بعد حكاية  
 الاعرابي نقلا عن الصحاح  
 هكذا في النسخ ووجدت  
 في هامشه أنه تصحيف  
 والذي ذكره ابن قتيبة وغيره  
 في هذا دفنت مهجته بالقاء  
 والقاف قلت ومنه في نسخ  
 الأساس وهو مجازاه كتبه

رَعَوْتَهُ وَخَلَصَ وَلَمْ يَخْتَرْ وَابْنُ مَاهِجٍ أَذَارِقُ وَابْنُ أُمُهَوِجٍ مِنْهُ وَمِنْهُ مَهْجَةٌ نَفْسُهُ خَالِصٌ دِمُهُ وَشَحْمٌ  
 أُمُهَوِجٌ بِالضَّمِّ أَيْ رَفِيقِي ابْنَ سَيِّدِهِ شَحْمٌ أُمُهَوِجِيٌّ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْ هَاسِيْدِيُوْبَهُ قَالَ ابْنُ  
 جَنِيٍّ قَدْ حُظِرَ فِي الصِّفَةِ أَفْعَلٌ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا مِنْ أُمُهَوِجٍ كَأَسْكُوبٍ قَالَ وَوَجَدْتُ  
 بِحِطِّ أَبِي عَلِيٍّ عَنِ الْقِرَاءَةِ لِبْنِ أُمُهَوِجٍ فَيَكُونُ أُمُهَوِجٌ هَذَا قَصُورًا هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ أَبُو عَمْرٍو مَهْجِيٌّ  
 إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ عِلَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُمُهَوِجٌ وَأُمُهَوِجَانِيٌّ كَأُمُهَوِجِيٍّ (مَوْجٌ) الْمَوْجُ  
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْمَاءِ وَالْفِعْلُ مَاجَ الْمَوْجُ وَالْجَمْعُ أَمْوَاجٌ وَقَدْ مَاجَ الْبَحْرُ مَوْجٌ مَوْجًا وَمَوْجَانًا  
 وَمَوْجًا وَمَوْجًا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ وَمَوْجٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمَوْجَانُهُ اضْطَرَبَهُ وَالْمَوْجُ مَوْجٌ الدَّاعِصَةُ  
 وَمَوْجُ السَّاعَةِ تَمُورِيْنُ الْجِلْدِ وَالْعَظْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاجَ مَوْجٌ إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَيَّرَ وَرَجَلَ مَوْجٌ مَاجٌ  
 أَنْشَدْتُ عَلَبٌ \* وَكُلُّ صَاحِبٍ لَمْ أَمْوَجًا \* وَالنَّاسُ يَمْوِجُونَ وَمَاجَ النَّاسُ دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَمَاجَ  
 أَمْرُهُمْ مَرِحَ وَفَرَسَ غَوْجٌ مَوْجٌ لِمَبَاعِ أَيْ جَوَادٍ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَنِي  
 فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ (مَيْجِيٌّ) التَّمْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاجَ فِي الْأَمْرِ إِذَا دَارَفِيَهُ قَالَ وَالْمَيْجُ الْاِخْتِلَاطُ  
 (فَصْلُ النَّوْنِ) (نَاجٌ) نَائِجَاتُ الْهَامِ صَوَائِحُهَا وَالتَّنْيِجُ الصَّوْتُ وَنَاجَ الْبُومُ نَاجًا جَاحِصًا  
 وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ آخَرُنَّ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَأَضْرَعُهُ وَأَخْشَعُهُ وَرَجَلَ نَاجٌ رَفِيعَ الصَّوْتِ  
 وَنَاجَ الثَّوْرُ يَنْتَنِي وَيَنْجُ نَاجًا وَنُوجًا جَاحِصًا وَتَوْرَنَ نَاجٌ كَثِيرَ النَّجَاجِ وَالنَّجَاجُ وَالتَّنْيِجُ السَّرْعَةُ وَالتَّنَاجُ  
 السَّرِيعُ وَرِيحٌ تُؤْجُ شَدِيدَةُ الْمَرِّ وَرَجَلَ نَاجٌ إِذَا تَضَرَّعَ فِي دُعَائِهِ وَنَاجَ إِلَى اللَّهِ يَنْجُو أَي تَضَرَّعَ  
 فِي الدُّعَاءِ وَأَنْشَدَ      وَلَا يَغْرُنْكَ قَوْلُ النَّوْجِ \*      أَلْخَالِئِينَ الْقَوْلَ كُلَّ مَحَلِّجٍ  
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْهَامِ \*      وَالتَّحَدُّهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجًا \*      وَالنَّائِجَاتُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْهُبُوبُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ ادْعُ رَبَكَ بِأَنَّجٍ مَادَّةٌ دُرْعَلِيهِ أَيْ بِأَبْلَغِ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَأَضْرَعُ وَنَاجَتْ الرِّيحُ تَنْجًا  
 تَنْجًا تَحَرَّكَتْ فَهِيَ تَوْجٌ وَلِهَذَا تَنْجِي أَي مَرَّ سَرِيعٌ مَعَ صَوْتٍ وَقَوْلُ مَنْهُ تُنْجِ الْقَوْمُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَتَنَاجَ الرَّكْبَانُ كُلُّ مَنَاجٍ \*      بِهِ تَنْجِي كُلِّ رِيحٍ سَمِيحٍ  
 وَنَاجَتْ الرِّيحُ الْمَوْضِعَ مَرَّتَ عَلَيْهِ مَرَّ شَدِيدًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَمِيرِيُّ  
 الْأَخْوَالُ الدَّاشِبَاءُ بَقِيْنٌ عَلِيٌّ \*      رَبِيبُ الْحَوَادِثِ فِي مَرَكُوَّةٍ جَدِّدٍ  
 وَنَاجَ فِي الْأَرْضِ يَنْجُو إِذَا ذَهَبَ وَفِي التَّمْذِيبِ وَنَاجَ الْخَبْرُ أَي ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَنَاجَ الْأَمْرُ  
 آخَرُهُ وَنَاجَتْ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 قَدْ عَلِمَ الْأَجْمَاءُ وَالْأَزَاوِيحُ \*      أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ خَدِيثٌ مَتَّوْجٌ

قوله غوج موج اتباع سبق  
 في مادة غوج و فرس غوج  
 موج غوج جواد و موج  
 اتباع كذبه صححه

قوله الاخوال الداشباها بقين علي  
 ولا شاهد فيه كتبه صححه

قال المَنُوحُ المعطوف (نيج) النَّبَّاحُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ وَرَجُلٌ نَبَّاحٌ وَنَبَّاحٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ جَافِي الكَلَامِ وَقَدْ نَجَّ نَجِجًا قَالَ الشَّاعِرُ \* بِأَسْمَاءِ نَبَّاحِينَ شُجَّ السَّوَاعِدِ \* وَيُقَالُ إِضْيَا لِلضَّخْمِ الصَّوْتِ مِنَ الكَلَابِ أَنَّهُ لِنَبَّاحٍ وَنَبَّاحُ الكَلْبِ وَيَبْجِبُهُ وَيَبْجِبُهُ أَعْتَى فِي النَّبَّاحِ وَكَلْبٌ نَبَّاحِي ضَخْمُ الصَّوْتِ عَنِ اللَّجْمَانِي وَهُوَ أَشَدُّ النَّبَّاحِ وَالنَّبَّاحِ وَأَنْجَجَ الرَّجُلُ إِذَا خَلَطَ فِي كَلَامِهِ وَالنَّبَّاحُ المتكلم بِالْحَقِّ وَالنَّبَّاحُ الكَذَّابُ هَذِهِ عَن كِرَاعٍ وَالنَّبَّاحُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرِطِّ وَالنَّبَّاحَةُ الأَسْتُ يُقَالُ كَذَبْتَ نَبَّاحَتَكَ إِذَا حَقَّقَ وَالنَّبَّاحُ بِالضَّمِّ الرُّدَامُ وَنَبَّحَتِ القَبِيحَةُ وَهُوَ دَخِيلٌ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَحْرٍ هَا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَأَلْتُ مُبَيْعَةَ كِرَاعَ النَّبَّاحِ فَقَالَ لِأَعْرِفُ النَّبَّاحَ إِلا الضَّرَاطُ وَالأَنْبِجَاتُ بِكسْرِ البَاءِ المُرَبِّيَاتُ مِنَ الأَدْوِيَةِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ أَطْبَعَهُ مَعْرَبًا وَالنَّبَّاحُ نَبَاتٌ وَالأَنْبِجُ حَمَلُ شَجَرٍ بِالهِنْدِيِّ رَبَّابٌ بِالعَسَلِ عَلَى خَلْقَةِ الخَوْخِ مَحْرَفُ الرَّأْسِ يُجَلَّبُ إِلَى العِرَاقِ فِي جَوْفِهِ نَوَاهُ كُنُوزُ الخَوْخِ مِنْ ذَلِكَ اشْتَقُوا السَّمَّ الأَنْبِجَاتِ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالعَسَلِ مِنَ الأَتْرَاجِ وَالأَهْلِيَّةِ وَنَحْوِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ شَجَرُ الأَنْبِجِ كَثِيرٌ بِأَرْضِ العَرَبِ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ يُعْرَسُ عَرَسًا وَهُوَ لَوْنَانٌ أَحَدُهُمَا مَعْرَبٌ فِي مِثْلِ هَيْمَةَ اللُّوزِ لِأَنَّهُ إِذَا خَلَقَ مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ وَأَخْرَجَ فِي هَيْمَةَ الأَجَاصِ يَبْدُو حَامِضًا ثُمَّ يَحْمَلُ إِذَا أَيْسَعَ وَلَهَا جَمِيعَةٌ عَجْمَةٌ وَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَيَكْبَسُ الحَامِضُ مِنْهَا وَهُوَ غَضٌّ فِي الجِبَابِ حَتَّى يُدْرِكَ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ المَوْزِيُّ رَائِحَتُهُ وَطَعْمُهُ وَيَعْظُمُ شَجَرُهُ حَتَّى يَكُونَ كَشَجَرِ الجَوْزِ وَرَوْرَقُهُ كَوَرَقِهِ وَإِذَا أُدْرِكَ فَالحُلْمُ مِنْهُ أَصْفَرُ وَالمُزْمَنَةُ أَحْمَرُ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّبَّاحِيُّ وَالنَّبِيجُ كَانَ مِنْ أَطْعِمَةِ العَرَبِ فِي زَمَنِ المَجَاعَةِ يُخَاصُّ الوَبْرَ بِالنَّبَنِ وَيُجَدِّحُ قَالَ الجَعْدِيُّ يَذُكُرُ نَسَاءً

تَرَكَنَ بِطَالَةً وَأَخَذَنَ جَدًّا \* وَأَلْقَيْنَ المَكَا حِلَّ لِلنَّبِيجِ

ابن الاعرابي الجسد والجذ طرف المرود قال المفضل العرب تقول للمخوض الجذح والمزحف والنَّبَّاحُ وَنَبِجٌ إِذَا خَاضَ سَوِيحًا وَغَيْرِهِ وَمَنْبِجٌ مَوْضِعٌ قَالَ سِيدُوهُ المِيمُ فِي مَنْبِجٍ زَائِدَةٌ بِمَنْزِلَةِ الألف لانها انما كثرت مزيدة ولا فوض زيادتها كوضح الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت اولاً في الاسم والصفة فاذا نسبت اليه فحمت الباء قلت كساء منبجاني آخر جوه مخرج مخبراني ومنظرائي قال ابن سيده كساء منبجاني منسوب اليه على غير قياس وبجني أنبجان أي مدرك منبج وليأت على هذا البناء الاحرفان يوم أرونان وبجني أنبجان قال الجوهرى وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة قال وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما ابن الاعرابي أنبج الرجل يجلس على التباح وهي الاكام العالية وقال أبو عمرو نبيج اذا قعد على التبيجة وهي الاكمة والنبيج

قوله منتفخ هو في الاصل بالخاء والجيم وعليه لفظ معا اه  
قوله يوم أرونان في مادرون من القاموس ويوم أرونان مضافا ومنعوتان صعب وسهل ضد اه





اشده ابن الاعرابي

إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَالًا \* مِنْ خَيْرِ مَا تَحْتَوِي الرِّجَالُ مَالًا \* فَحَلْمُهُمْ غَزْرًا وَلَا يَلَا  
بَيْنَ لَعْلًا وَلَا نَهَالًا \* يُنَجِّنُ كُلَّ شَيْءٍ أَجْلًا

يقول هي بعل لا تحتاج الى الماء وقد تنجها تنجاً وتنجت وأما أحمد بن يحيى فجعله من باب  
ملا يتكلم به الاعلى الصيغة الموضوعه للمفعول الجوهرى نُجِيتِ الناقة على ما لم يسم فاعله نُتِجُ  
تَنَجَّوْا وقد تنجها أهلها تنجاً قال الكميت

وقال المذمّر للناتحين \* متى ذمّرت قبلي الأرجل

والتنوج من الخيل وجميع الحافر الحامل وقد نُجِيتَ وبعضهم يقول تنجّت وهو قليل الليث  
التنوج الحامل من الدواب فرس تنوج وأن تنوج في بطنها ولد قد استبان وبها تناج أى حمل  
قال وبعض يقول للتنوج من الدواب قد تنجّت بمعنى حملت وليس بعام ابن الاعرابي نُجِيتِ  
الفرس والناقة ولدت وأُنجِيتَ ذناباً ولدها ككلاهما فعمل ما لم يسم فاعله وقال لم أسمع تنجّت  
ولاً أُنجِيتَ على صيغة فعمل الفاعل وقال كراع نُجِيتِ الفرس وهي تنوج ليس في الكلام فِعِلَّ  
وهي فِعُولُ الأهدا وقولهم يُلْتِ الخلة عن أمها وهي بُولُ إذا أُفردت وقال مرة أُنجِيتِ الناقة  
وهي تنوج إذا ولدت ليس في الكلام أفعل وهي فِعُولُ الأهدا وقولهم أخفدت الناقة وهي  
خَفَوْدُ إذا ألفت ولدها قبل أن يتم وأَعَقَّتِ الفرس وهي عَقَوُّ إذا لم تحمل وأَشَصَّتِ الناقة وهي  
شَصُوصُ إذا قل لبنها وناقة تُنَجِّجُ كتنوج حكاها كراع أيضاً وقال أبو حنيفة إذا نأت الجبهة نُجِجَ  
الناس وولدوا واجتبي أول الكاهن هكذا حكاها نَجْجَ بتشديد التاء يذهب في ذلك الى التكنية وبالناقة  
تناج أى حمل وأُنَجِّجُ القوم نُجِيتَ بهم وشاورهم وأُنَجِّيتِ الناقة وضعت من غير أن يليها أحد  
والرَّجِجُ نُتِجُ السحاب تمر به حتى يخرج قطره وفي المثل إن العجز والتواني تراوَجَا فنُجِيتِ الفَقْرُ  
يونس يقال للشاتين إذا كاتسا سنا واحدة ما تُنَجِّجُ وكذلك غنم فلان تناج أى في سن واحدة  
ومتنج الناقة حيث تُنَجِّجُ فيه وأنت الناقة على مننجها أى الوقت الذى تُنَجِّجُ فيه وهو متنعل بكسر  
العين (نَجِج) التهم ذيب ابن الاعرابي المننججة الاست سميت مننججة لانهم أُنَجِّجُ أى تخرج ما في

البطن غيره ويقال لا أحد العدلين إذا استرخى قد استنخج قال هيمان

يَظُلُّ يَدْعُو نَبِيَّهَ الضَّمَا عَمَا \* بِصَفْنَةٍ تَرَقِي هَدِيرًا نَاهِجَا

أى مسترخياً والله أعلم (نَجِج) نُجِيتِ القرحة نُجِجَ بالكسر نُجِجاً ونُجِجاً نُجِيتِ وقيل سألت

قوله أنجيت الناقة الخ هو  
بالبناء للفاعل وسميأتى في  
خفد ضبطه بالبناء للمفعول  
من بين نظائره التي هي  
اخفدت وأشصت الخ  
والصواب ما هنا فاصلم  
ما عثرت عليه هناك اه

مصحف



قوله ينخبها صبغ في الاصل  
 كما ترى وهو مقتضى صنيع  
 الجدوا ما نخب السيل فضبط  
 فيه المضارع بالكسر وصرح  
 به شارح القاموس وقد  
 سوى بينهما المجد في الاطلاق  
 كتبه مصححه

المرأة ينخبها نخباً نكحها والنخاجه الرشاحه والنخب ان تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تحضه  
 وقيل النخب ان تأخذ اللبن وقد راب قصب لبنا حليبا فتخرج الزبدة فسفاشة ليست لها صلابه  
 ابن السكيت والنخبه زبد رقيق يخرج من السقاء اذا جعل على بعير بعد ما نزع زبده  
 الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو النخب بغير هاء وفلان ميمون العريكة والنخبه  
 والطبيعه بمعنى واحد ويقال النخبه بتقديم الجيم قال الجوهرى ولا أدري ما سمته ونخب اللؤلؤ  
 البئر نخباً ونخب بها حر كها في الماء لتملى لغة في نخبها اذا خضضها وزعم يعقوب ان نون نخب  
 بدل من ميم نخب (نخب) في حديث الزبير وقطع أندوح سرجه أى لبده قال أبو موسى هكذا  
 وجدته بالنون قال ابن الأثير وأحسبه بالياء (نرج) النرج والنورج والنورج الاخيرة  
 يمانية ولا نظيره كل ذلك المدوس الذى يداس به الطعام حديداً كان أو خشباً وأقبلت الوحش  
 والدواب نرجاوهى تعدوا نرجاوهى سرعة في تردد كل سريع نرج قال الججاج

قوله على رسومها كذا  
 بالاصل وعبارة الاساس  
 ومن الجاز الزنج تنسج رسم  
 الدار والتراب والرمل والماء  
 اذا ضربت به فانتسجت له  
 طرائق كالحبك كتبه  
 مصححه

\* ظل ياربها وظلت نرجا \* وفي نوادر الاعراب النورج السراب والنورج سكة الحرات والنرج  
 أخذت شبه السحر وليست بحقيقته ولا كالسحر انما هو تشبيهه وتلميس ورسم نرج ونورج عاصف  
 وامرأة نرج داھية منكركه (نرج) ابن الاعرابى نرج اذا رقص غيره النرج جهاز المرأة  
 اذا كان نازى البظوظيله وأنشد \* بذالك أشفي النرج الخياما \* (نسخ) النسخ ضم  
 الشئ الى الشئ عذاهوا الاصل نسجه ينسجه نسجاً فنسجاً فنسجاً ونسجت الريح التراب تنسجه نسجاً  
 نسجت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب اذا نسجت المور والجول على رسومها والريح تنسج  
 الماء اذا ضربت منسه فانتسجت له طرائق كالحبك ونسجت الريح الربع اذا تعاورت ريحان  
 طولاً وعرضاً لان الناسج يعترض النسجة فيلحم ما أطال من السدى ونسجت الريح الماء ضربته  
 فانتسجت فيه طرائق قال زهير يصف واديا

مكل بعيم التبت تنسجه \* ربح خريق لصاحي مائه حبك  
 ونسجت الريح الورق والهشيم جمعت بعضه الى بعض قال حميد بن ثور  
 وعاد حبار يسقيه الندى \* ذراوة تنسجه الهوج الدرج  
 والنسج معروف ونسج الحائك الثوب ينسجه وينسجه نسجاً من ذلك لانه ضم السدى الى  
 اللحمة وهو النساج وحرقة النساجه ورعاسمى الدراع نساجاً وفي حديث جابر فقام في نساجه  
 ملحنباها هي ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سميت بالمصدر وقالوا في الرجل المحمود هو

نَسِجٌ وَوَحْدَهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ التَّوْبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا يُنْسِجُ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ لِدِقَّتِهِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا  
تَفْسَادًا قِيَامًا عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى عِدَّةً أَثْوَابٍ وَقَالَ نَعَلِبُ نَسِجٌ وَوَحْدُهُ الَّذِي لَا يُعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلُهُ  
يُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ يُولِغُ فِي مَدْحِهِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَلَانٍ وَاحِدٌ عَصْرُهُ وَقَرِيعٌ قَوْمُهُ فَنَسِجٌ وَوَحْدُهُ  
أَي لَا تَطِيرُ لَهُ فِي عَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ فِي التَّوْبِ لِأَنَّ التَّوْبَ الرَّفِيعَ لَا يُنْسِجُ عَلَى مَنَوَالِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَرَبِيٍّ  
مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِجٍ وَوَحْدِهِ يُرِيدُ جَلًّا لَا عَيْبَ فِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ وَفِي  
حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنَّمَا ذَكَرْتُ عَمْرًا تَصِفُهُ فَقَالَتْ كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِجٌ وَوَحْدُهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ  
الْقَرِينِ وَالْمَوْضِعُ مَنَسِجٌ وَمَنَسِجٌ الْإِزْهَرِيُّ مَنَسِجٌ التَّوْبُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَمَنَسِجَةٌ حَيْثُ يُنْسِجُ حَكَاهُ  
عَنْ شَمْرِ بْنِ سَيْدَةَ وَالْمَنَسِجُ وَالْمَنَسِجُ بِكَسْرِ الْمِيمِ كُلُّهُ الْخَشْبَةُ وَالْأَدَاةُ الْمَسْتَعْمَلَةُ فِي التَّسَاجِعِ الَّتِي  
يَعْمَلُ عَلَيْهَا التَّوْبُ لِلنَّسِجِ وَقِيلَ الْمَنَسِجُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ الْخَشْبَ خَاصَّةٌ وَنَسِجٌ الْكُذَّابُ الرَّؤُوفُ نَسِجٌ  
الشَّاعِرُ الشَّعْرَ تَطْمَهُ وَالشَّاعِرُ يُنْسِجُ الشَّعْرَ وَالْكَذَّابُ يُنْسِجُ الرَّؤُوفَ وَنَسِجٌ الْغَيْثُ النَّبَاتُ كُلُّهُ عَلَى  
الْمَثَلِ وَنَسِجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنْسِجُ وَهِيَ نَسُوجٌ أَسْرَعَتْ تَقْلُ قَوَائِمَهَا وَقِيلَ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ  
الَّتِي لَا يَنْبَغُ جُلُّهَا وَلَا قَبْهٌ عَلَيْهَا إِنَّمَا هُوَ مُضْطَرِبٌ وَنَاقَةٌ نَسُوجٌ وَسُوجٌ تَنْسِجُ وَتَسِجُ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ  
سُرْعَةُ تَقْلِهَا قَوَائِمَهَا وَمَنَسِجٌ الدَّابَّةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ وَمَنَسِجَةٌ أَسْمَلُ مِنْ حَارِكِهِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ  
الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّبَدِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَجْرِي فَوْقَ مَنَسِجِهِ \* إِذَا رِيحٌ أَقْشَعَرَّ الْكَشْحُ وَالْعَصْدُ

أَرَادَ أَقْشَعَرَّ الْكَشْحُ وَالْعَصْدُ مِنْهُ التَّهْدِيبُ وَالْمَنَسِجُ الْمُنْتَبِرُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مَنْتَهَى مَنَابِتِ  
الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرْبُوسِ الْمُقَدَّمِ وَقِيلَ سُمِّيَ مَنَسِجُ الْفَرَسِ لِأَنَّ عَصَبَ الْعُنُقِ يَجِي قَبْلَ الظَّهْرِ وَعَصَبُ  
الظَّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيَنْسِجُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنَسِجُ وَالْحَارِكُ مَا تَخَصَّصَ مِنْ فُرُوعِ  
الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ وَالسَّكَاهِلُ خَلْفُ الْمَنَسِجِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى حُدَامٍ فَأَوَّلَ مَنْ أَقْبَمَ بِهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَذْهَمَ كَانُ ذَكَرَهُ عَلَى  
مَنَسِجِ فَرَسِهِ قَالَ الْمَنَسِجُ مَا بَيْنَ مَعْرِزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْحَارِكِ فِي الصُّلْبِ وَقِيلَ الْمَنَسِجُ وَالْحَارِكُ  
وَالسَّكَاهِلُ مَا تَخَصَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِلنَّوَسِ بِمَنْزِلَةِ السَّكَاهِلِ  
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ جَاءَهُ أَرْمَاحُهُمْ عَلَى مَنَسِجِ خِيُولِهِمْ هِيَ جَمْعُ  
الْمَنَسِجِ ابْنُ شَيْمِلٍ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْدِمُ جَهَارَهَا إِلَى كَاهِلِهَا الشَّدَّةُ سَيْرُهَا نَعَلِبُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ النَّسِجُ السَّجَادَاتُ (نَسِجٌ) النَّسِجُ الصَّوْتُ وَالنَّشِجُ أَشَدُّ الْبُكَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَا قَامَتْ يَرْتَفَعُ

لها النفس كالفواق وقال أبو عبيد النشيج مثل البكاء للصبي إذا رددت صوتة في صدره ولم يخرج  
 وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى الفجر بالناس فقرأ سورة يوسف حتى إذا جاء ذكر يوسف بكى حتى  
 سمع نشيجه خلف الصنوف والنعل من ذلك كله نشيج بنشيج وفي حديثه الآخر فنشيج حتى  
 اختلقت أضلاعه وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما مشجى النشيج أرادت أنه كان  
 يحزن من سماعه يقرأ أبو عبيد النشيج مثل بكاء الصبي إذا ضرب فلم يخرج بكاءه ورددته في صدره  
 ولذلك قيل لصوت الجمار نشيج ابن الاعرابي النشيج من القم والحنين والخير من الأتف ونشيج  
 الباكي ينشيج تذبجا ونشيجا إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتخاب وفي التهذيب وهو إذا غص  
 البكاء في حلقه عند الفزعة وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنشيج الناس يكون النشيج  
 صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه ونحيبه في صدره والطعنة تنشيج عند خروج الدم  
 تسمع لها صوتا في جوفها والقدر تنشيج عند الغلمان وعبرة نشيج الجمار ينشيج نشيجا عند  
 الفزع وقال أبو عبيد هو صوت الجمار من غير أن يذكر فزعا ونشيج الجمار بصوته نشيجا رددته في صدره  
 وكذلك نشيج الزق والحب والقدر إذا غل ما فيه حتى يسمع له صوت والصقاع ينشيج إذا ردد  
 نقنته قال أبو ذؤيب يصف ماء مطر

ضفادعه غرقى رواء كأنها \* قبان شروب رجعهن نشيج

أي رجع الضفادع وقد يجوز أن يكون رجع القبان ونشيج المطرب ينشيج نشيجا جاشت به قال  
 أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشيج بالنشيل كأنها \* ضرائر حرمي تفاحش غارها

والنشيج مسيل الماء والجمع أنشاج أبو عمر والانشاج مجارى الماء واحدها نشيج بالتحريك  
 وانشد شمر تابدلأى منهم فعتانده \* فذوسلم أنشاجه فسواعده

والنشيج صوت الماء ينشج ونشوجه في الأرض أن يسمع له صوت قال هيمان

حتى إذا ما قضت الحوائجا \* وملائت حلالها الخلانجا \* منها وعموا الأوطب التواشجا

عموا أصلحوا والنوشجان قبيله أو بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا (نضج) نضج اللحم قديدا

وشواء العنب والترو والنثر ينضج نضجا ونضجا أى أدرك والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم

وقد نضجه الطاهي ونضجه أباه فهو نضج ونضج وناضج ونضجه أنا والجمع نضاج قال الفرصيف

الذجاج \* ولا يتقنعنى الأنضاجا \* وفي حديث عمر رضي الله عنه فترك صبيته صغارا ما ينضجون

قوله والنشيج مسيل الماء  
 كذا بالأصل اه معجمه

كُرَاعًا أَي مَا يَطْبُخُونَ كُرَاعًا الْجَزْهُمُ وَصَغَرَهُمْ يَعْنَى لَا يَتَكْفُونَ أَنفُسَهُمْ خِدْمَةً مَا بَأَ كُؤُونُهُ فَكَيْفَ  
 غَيْرُهُ وَفِي رَوَايَةٍ مَا تَسْتَنْضِجُ كُرَاعًا وَالْكُرَاعُ يَدُ الشَّاةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقْمَانَ قَرِيبٌ مَنْ نَضِجَ بَعِيدٌ  
 مِنْ نِيِّ النَّضِجِ الْمَطْبُوحُ فَعْمَلٌ بِمَعْنَى مَنْعُولٍ أَرَادَ أَنَّهُ بَأَ خِدْمَاتِ طَبِخٍ لِأَنَّهُ الْمَتَلُ وَطَوَّلَ مَكْتَمُهُ فِي الْحَتَّى  
 وَأَنَّهُ لَا يَأْ كُلُّ النَّيِّ كَمَا يَأْ كُلُّ مَنْ أَتَمَّه الْأَمْرُ عَنِ النَّضَاجِ مَا تَخَذُو كَمَا يَأْ كُلُّ مَنْ غَزَا وَاصْطَادَ قَالَ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَنْضَاجَ فِي الْبَرْدِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمَهْرُوءِ الَّذِي قَدْ أَنْضَجَهُ  
 الْبَرْدُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ إِذَا الْأَنْضَاجُ انْمَا يَكُونُ فِي الْحَرِّ فَاسْتَعْمَلَهُ هُوَ فِي الْبَرْدِ وَرَجُلٌ نَضِجُ الرَّأْيِ  
 مُحْكَمُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ لَا يُنْضِجُ الْكِرَاعَ أَي أَنَّهُ ضَعِيفٌ لِأَغْنَاءَ عِنْدَهُ وَنَضِجَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا  
 وَنَضِجَتْهُ وَهِيَ مُنْضِجٌ جَاوَزَتْ الْحَقَّ بِشَهْرٍ وَنَحْوَهُ وَلَمْ تُنْجِ أَي زَادَتْ عَلَى وَقْتِ الْوِلَادَةِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ  
 وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضِجَتْ \* بِهِ الْجَمَلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدًا

وَنُوقَ مُنْضِجَاتٌ قَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي يَصِفُ بَعِيرًا لَهُ تَأَخَّرَتْ وِلَادَتُهُ عَنْ حِينِهِ بِشَهْرٍ أَوْ قَرَابِ شَهْرٍ  
 هُوَ ابْنُ مُنْضِجَاتٍ كُنَّ قَدَمَا \* يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابِ شَهْرٍ  
 وَلَمْ يَكُنْ بَابِنَ كَأَشْفَةِ الضَّوْاحِي \* كَانَ عُرُورَهَا عَشْرًا قَدَرٍ

وَالْمُنْضِجَةُ الَّتِي تَأَخَّرَتْ وِلَادَتُهَا عَنْ حِينِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا وَهُوَ أَقْوَى لِلْوَالِدِ وَالضَّوْاحِي النَّوَاحِي مِنْ  
 الْجَسَدِ وَعُرُورُ الْجِلْدِ وَغَيْرِهِ مَكَاسِرُهُ وَاحِدُهُ عُرٌّ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَمَلَتِ النَّاقَةُ فَجَازَتْ السَّنَةَ مِنْ يَوْمِ  
 لَقَعَتْ قَبْلَ أَنْ تَرْتَجَّ وَنَضِجَتْ وَقَدْ جَازَتْ الْحَقَّ وَحَقُّهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ وَيُقَالُ لَهَا مِدْرَاجٌ  
 وَمُنْضِجٌ وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ لِلطَّرْمَاحِ

أَنْضِجَتْهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَيَلَّتْ \* حِينَ يَلَّتْ بَعَارَةٌ فِي الْعِرَاضِ  
 سَوْفَ تَدِينُكَ مِنْ لَيْسِنٍ سَبْتًا \* ةَأَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ  
 قَالَ أَنْضِجَتْهُ عَشْرِينَ يَوْمًا نَعَايِرٌ يَدْبَعِدُ الْحَوْلَ مِنْ يَوْمِ جَمَلَتْ فَلَا يَخْرُجُ الْوَالِدُ إِلَّا مَحْكَمًا كَمَا قَالَ  
 الْحَطِيبَةُ لِأَدْمَاءَ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضِجَتْ \* بِهِ الْحَوْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدًا  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذُكِرَ فِي بَيْتِ الْحَطِيبَةِ مِنَ التَّنْضِجِ هُوَ كَمَا فَسَّرَهُ الْمُبَرِّدُ وَأَمَّا بَيْتُ الطَّرْمَاحِ فَعِنَاءُ غَيْرِ  
 مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ فِي بَيْتِهِ صِفَةُ النَّاقَةِ نَفْسُهَا بِالْقُوَّةِ لِأَقْوَى وَلِذَا أَرَادَ أَنْ يُنْعَلَ ضَرَبَهَا بِعَارَةٍ  
 لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحْبِبُهُ فَضَنَّ بِهَا صَاحِبُهَا التَّجَابُتَ عَنْ ضَرْبِ الْفِعْلِ أَيَاهَا فِعَارُ ضَرْبِهَا فَضَرَبَهَا  
 فَأَرْتَجَّتْ عَلَى مَاءِ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَقْتِ ذَلِكَ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْقَلِبَ الْجَمَلُ فَتَذْهَبُ مُمْتَهًا وَرَوَى الرَّوَاهُ  
 الْبَيْتَ أَشْرَبَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا لِأَنَّضِجَتْهُ فَان رُوِيَ أَنْضِجَتْهُ فَعِنَاءُ أَنْ مَاءَ الْفِعْلِ نَضِجَ فِي رَجِيحَانِي

قوله أنضجته الخ هكذا  
 في الاصل بتقديم هذا البيت  
 على ما بعده والذي في  
 الصحاح في مادة كرض وفي  
 شارح القاموس في مادة يعر  
 وكرض تقديم الثاني على  
 الاول اه صححه  
 قوله لأدماء الذي في الصحاح  
 وصهباء اه صححه

عشرين يوماً ثم رمّت به كما ترمى بولدها التمام الخلق وتبقى لها منتهى وقال الشاعر  
وأشعث قد قد السفار قيصه \* وحر السواء بالعصا غير منضج  
وقد استعمل نعلب نضجته في المرأة وقال في قوله

تمطت به أمه في النفاس \* فليس بينن ولا نؤام

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجته ونضجت الناقة بلبنها إذا بلغت الغاية قال ابن سيده  
وأراه وهما انما هو نضجت بولدها (نعج) النعجة الأثني من الضأن والظباء والبقر الوحشي  
والشاء الجبلي والجمع نعاج ونعجات والعرب تكني بالنعجة والشاة عن المرأة ويسمون الثور  
الوحشي شاة قال أبو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وفي التنزيل في قصة داود عليه  
الصلاة والسلام وقول أحد الملوك الذين احتكك اليه أن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي  
نعجة واحدة وقرأ الحسن ولي نعجة واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة ونعاج الرمل هي البقر  
واحدتها نعجة قال الفارسي العرب تجرى الظباء تجرى المعز والبقر تجرى الضأن ويدل على ذلك

قول أبي ذؤيب وعادية فلقى الثياب كأنها \* ثيوس ظباء محصها وانبتارها

فلو أجزوا الظباء تجرى الضأن لقال بكاش ظباء وما يدل على أنهم يجرون البقر تجرى الضأن قول

ذو الرمة إذا مارأها راكب الضيف لم يزل \* يرى نعجة في منرع فمثيرها

مولعة خنساء ليست بنعجة \* يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم ينف الموصوف بذاته الذي هو النعجة ولو كانه نفاها بالوصف وهو قوله

يدمن أجواف المياه وقيرها يقول هي نعجة وحشية لأنسية تألف أجواف المياه ولأدها

وذلك نسبة الضائية وصفتها لأنها تألف المياه ولا سيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير إلا على الغنم

التي في السواد والحضر والأرياف وناقاة ناعجة يصاد عليها انعاج الوحش قال ابن جني وهي من

المهريه واستعاره نافع بن قبيط الفقعسي للبقر الأهلي فقال

كالثور يضرب أن تعاف نعاجه \* وجب العياف ضربت أولم تضرب

وتعج الرجل نجافه ونعج أكل لحم ضأن فنقل على قلبه قال ذو الرمة

كان القوم عسوا لحم ضأن \* فهم نجحون قد ماتت طلاهم

يريد أنهم قد اتخمتوا من كثرة أكلهم اللحم فالت طلاهم والطلئ الأعناق والنعج الأبيض

الخالص ونعج اللون الأبيض يتعج نجحوا ونعجوا فهو نعج خالص بياضه قال العجاج يصف بقسر

الوحش

في نَجْمَاتٍ مِنْ بِيضٍ نَجْمًا \* كما رأيت في الملاء البردجا

يقال نَعِجَ نَعِجًا مَثَلُ صَخْبٍ يَصْحَبُ صَخْبًا قال الجوهري نَعِجَ نَعِجًا مَثَلُ طَلَبٍ يَطْلُبُ

طَلَبًا وامرأة ناعجة حسنة اللون وجعل ناعج حسن اللون مكرم والانثى بالهاء وقيل الناعجة

البيضاء من الابل وقيل هي التي يصاد عليها نعايج الوحش وهي النواعيج وفي شعر خفاف بن ندبه

\* والناعجات المسرعات للنجما \* يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان وأرض ناعجة

مستوية كسهلة مكرمة للنبات تبت الرمث والنواعيج والناعجات من الابل البيض الكريمة

وجعل ناعج وناقعة ناعجة والنعج ضرب من سير الابل وقد نجت الناقعة نجا وأنشد

\* يارب رب الفلص النواعيج \* والنواعيج من الابل السراع وقد نجت الناقعة في سيرها بالفتح أسرعت

لغة في هجت ونجت الابل تنعج سمئت وأنعج القوم أنعا جئعت ابلهم أي سمئت قال الازهرى

قال أبو عمرو وهو في شعر ذي الرمة قال شمر نجت اذا سمئت حرف غريب قال وقتش شعرا

ذي الرمة فلم أجد هذه الكلمة فيه قال الازهرى نعج بمعنى سمن حرف صحيح وتطرا الى اعرابي كان

عهد به وأناساهم الوجه ثم رأني وقد تابت الى نفسي فقال لي نجت ايا فلان بعد ما رأيتك

كالسعف اليابس أراد سمئت وصلحت والنعج السمن يقال قد نعج هذا بعدى أي سمن والنعج أن

يربو ويتفتح وقيل النهج مثله ومنعج بالفتح موضع (نفع) نفع الأرنب اذا نار وتفتحت وهو

أوحى عدوها وانفجها الصائد نارها من نججها وفي حديث قتيلة فانتفتحت منه الارنب أي وبت

وتفتحه نأثرته فنار من نججها ومنه الحديث فانتفتجتا ارنبا أي اترناها ومنه الحديث انه ذكر

فنتين فقال ما الأولى عند الآخر الا كمنفعة ارنب أي كونيته من نججه يريد تقليل مدتها ابن

سيده نفع اليربوع يتنج ويتنج نفعوا وانفع عداوا نفعه الصائد واستنفعه استخرجه الاخيرة

عن ابن الاعرابي وأنشد \* يستنفع الخزان من انكائها \* وكل ما ارتفع فندفع وانفع ونفع

ونفعه هو ينفعه نفعوا ونفعت الفروج من بيضها أي خرجت ونفع ندى المرأة قيصم اذا رفعه

ورجل منتفع الحسين وبعير منتفع اذا خرجت خواصره وانفع جنبا البعير ارتفعا وفي حديث

أشراط الساعة اتفاج الأهل روى بالجيم من اتفق جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خنقة ونفتحت

النبي فاتفق أي رقعته وعظمته وفي حديث علي رضي الله عنه ناخبا حنضيه كني به عن التعاطف

والتكبر والخيل ونوافج المسك معربة ونفع السقاء نفعاملاه وقوله \* فأنجلت سنها أن تنفجا \*

يعني أن تلاما أسقى وتغسل قبل أن يسقي بها وقيل أنججت عن أن يزد فيها ماء يوسعها ويرفعها

قوله ومنعج بالفتح الخ عبارة  
القاموس ومنعج كجلاس  
موضع ووهم الجوهري في  
فتحها اه وفي ياقوت أن  
المشهور أنه كجلاس وقدرى  
كقعد اه كتبه مصححه  
قوله ونوافج المسك الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
(و) النافجة (وعاء) المسك  
معرب) عن نافة قال شيخنا  
ولذلك جزم بعضهم بفتح فائها  
وزعم صاحب المصباح أنها  
عربية وهو محل تأمل اه  
باختصار



وصوت نافع جاف غليظ قال الشاعر

تسمع للام عبد زجر اناجا \* من قبلهم اياهاجا اياهاجا

وقيل أراد بالزجر النافع الذي ينفج الابل حتى تتوسع في مراتعها ولا تجتمع ويقال للابل التي يربها الرجل فتكثر به الابل ناخفه وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل اذا اولدته بنت هنيالك الناخفه اى المعظمة للمالك وذلك انه يزوجها فباخذ مهرها من الابل فيصعقها الى ابله فيصعقها اى يرفعها ويكثرها والنفع اسم مانفج به ورجل نفاع اذا كان صاحب نخر وكبر وقيل نفاع يقفر بما ليس عنده وليست بالعالية وفي حديث علي ان هذا الجياح النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يمدح بما ليس فيه من الارتفاع والارتفاع ورجل نفاع ذو نفع يقول ما لا يفعل ويقفر بما ليس له ولا فيه وامرأة نفع الحقيبة اذا كانت ضخمة الارتفاع والماء ثم وانشد

\* نفع الحقيبة بضمة المتجر \* وفي الحديث في صفة الزبير كان نفع الحقيبة اى عظيم العجز وهو بضم النون والفاء والنفاجة رفة مرة تحت ككم الثوب وتنفع الارب اقشعرت يمانية وكل ما اجتال فقد انتفع والنوافج مؤخرات الضلوع واحدها نافع وناخفه وتسمى الدخاريص التنافع لانها تنفع الثوب فتوسعه ويقال ما الذى استنفع غضبك اى اظهره واخرجه ابن الاعراب النفع بالجيم الذى يجي اجنبيا فيدخل بين القوم ويسهل بينهم ويصلح امرهم وقال ابو العباس النفع الذى يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد ونفجت الريح جاءت بفتحة وقيل الناخفه كل ريح تبدأ بفتحة وقيل اول كل ريح تبدأ بفتحة قال الاصمعي وارى فيها بردا قال ابو حنيفة ربما انتفعت الشمال على الناس بعدما يتامون فتكاد تنهم لكتهم بالقر من آخر ليلتهم وقد كان اول ليلتهم دفايا وناخفه اول شئ يبدأ بفتحة تقول نفجت الريح اذا جاءت بقوة قال ذو الرمة يصف ظليما يرقد في ظل عراس ويطرده \* حفيف ناخفه عنده ونها حصب

قال شمر الناخفه من الرياح التى لا تشعرحتى تنفع عليك وانتجا جهاخر وجهها عاصفة عليك وانت غافل قال وقد تسمى السحابة الكثيرة المطر بذلك كما يسمى الشئ باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكيميت راحت له في جنوح الليل ناخفه \* لا الضب تمتنع منها ولا الورل ثم قال يستخرج الحشرات الحسن ريقها \* كان اروسها في موجه الخشل وفي حديث المستضعفين بمكة فتمنعت بهم الطريق اى رمت بهم حفاة والنفيجة القوس وهى شطبية من نفع قال الجوهري ولا يعرفه ابو سعيد بالحاء وقال ملاح الهدى

أناخو أم عبدات الرّجيف كأنها \* نفايح بُعع لم تر بُعع ذوابل  
 وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه كان يحب لأهله بعيراً فيقول أأنفج أم ألد الانفاح ابانة  
 الاناء عن الضرع عند الحليب حتى تعلوه الرغوة والابداد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة  
 (نفرج) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي رجل نفرجه ونفراجه أي جبان ضعيف

(نمج) طريق نمج بين واضح وهو النهج قال أبو كبير  
 فأجرته بأقل بحسب اثره \* نمجاً بان بندي فربغ مخرف

والجمع نمجات ونموج قال أبو ذؤيب

به رجات بينن مخارم \* سُوح كلبات الهجان فيج

وطرف نمجة وسبيل منهج كنهج ومنهج الطريق وضحه والمنهاج كل منهج وفي التنزيل لكل جعلنا  
 منكم شريعة ومنهاجا وإنما نهج الطريق وضحه واستنبان وصار نهجا وضحايتنا قال يزيد بن الخدّاق  
 العبدى ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت \* سبل المكارم والهدى تُعدى

أى تُعين وتقوى والمنهاج الطريق الواضح واستنهج الطريق صار نهجا وفي حديث العباس  
 لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة أى واضحة بينة ومنهجت  
 الطريق أبنته وأوضخته يقال عمل على ما نهجته لك ومنهجت الطريق سلكته وفلان يستنهج  
 سبيل فلان أى بسلك مسلكه والنهج الطريق المستقيم ونهج الأمر وأنهج أعتان إذا وضح  
 والنهجة الرّبوة يعلو الانسان والدابة قال الليث ولم اسمع منه فعلا وقال غيره أنهج ينهج  
 أنهاجا ومنهجت أنهج نهجا ونهج الرجل نهجا وأنهج إذا نهج رحتى يقع عليه النفس من  
 البهر وأنهجه غيره يقال فلان نهج فى النفس فأدري ما أنهجه وأنهجت الدابة سرت عليها  
 حتى انهرت وفي حديث قديم المتضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى قضى النهج بالتحريك والنهج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة وأفعل متعدي وفي حديث  
 عمر رضي الله عنه فضر به حتى أنهج أى وقع عليه الربو يعنى عمر وفي حديث عائشة فقادتني وانى  
 لا نهج وفي الحديث انه رأى رجلا ينهج أى يربو من السمن ويلهت وأنهجت الدابة صارت  
 كذلك وضر به حتى أنهج أى انبسط وقيل بكى ونهج الثوب ونهج فهو نهج وأنهج بلى ولم  
 يتشقق وأنهجه البلى فهو منهج وقال ابن الاعرابي أنهج فيه البلى استطار وأنشد

كالنوب أنهج فيه البلى \* أعياعلى ذى الحيلة الصانع

قوله كالنوب الخ كذا بالاصل  
 والشطرا الاول منه غير موزون  
 ولعل الاصل اذا نهج فتأمل

ولا يقال نهج الثوب ولكن نهج وأنهجت الثوب فهو منهج أي أخلقته ابو عبيد المنهج  
الثوب الذي أسرع فيه البلي الجوهرى أنهج الثوب إذا أخذ في البلي قال عبد بنى الحشماش  
فما زال بردى طيباً من نساها \* الى الحول حتى أنهج البردنيا

وفي شعر مازن حتى آذن الجسم بالنهج وقد نهج الثوب والجسم اذا بلى وأنهجه البلي اذا  
أخلقه الازهرى نهج الانسان والكلب اذا ربا وانهر منه نهج نهجا قال ابن بزح طردت الدابة  
حتى نهجت فهسى ناهج في شدة نفسه او انهجت انا فهسى منهجة ابن شهيل ان انكلب لينهج  
من الحر وقد نهج نهجة وقال غيره منهج الفرس حين انهجه اي رباحين صبره الى ذلك (نوح)

ابن الاعرابى ناج نوح اذا راى بعمله والنوجة الزوبعة من الرياح (نينيلج) النينيلج حكاة  
ابن الاعرابى ولم يفسره وأنشد

جاءت به من اسمها سنجاً \* سوداء لم تخطط له نينيلجا

(فصل الهاء) (هيج) هيج هيجاً ضرب نهر بامتتاً بعافيه رخاوة وقيل الهيج الضرب  
بالخشب كما هيج الكلب اذا قتل وهيجه بالعصا ضرب منه حيث ما أدركه وقيل هو الضرب عامة  
وهيجه بالعصا هيجاً مثل حجبه حجماً أي ضرب به والكلب هيج يقتل وطبي هيج له جذنان في جنبه  
بين شعر بطنه وظهره كأنه قد أصيب هنالك وهيج وجه الرجل فهو هيج استفتح وتقبض قال ابن مقبل  
لا سافرانى مدخول ولا هيج \* عارى العظام عليه الودع منظوم

وتنهج كهيج الجوهرى الهيج كالورم يكون في ضرع الناقسة تقول هيجته تهيجاً فتنهج أى ورمه  
فتورم والهيج في الضرع أهون الورم قال والتنهج شبه الورم في الجسد يقال أصبح فلان مهيجاً أى  
مورماً ورجل مهيج تقبل النفس والهوى بحجة الأرض المرتفعة فيها حصى وقيل هو الموضع المطمئن  
من الأرض وأصبتا هوى بحجة من رمث اذا كان كثيراً في بطن واد الازهرى الهوى بحجة بطن من  
الأرض قال ولما أراد أبو موسى حفر ركباً الحفر قال دلونى على موضع نرى تقطع به هذه الفلاة

قالوا هوى بحجة تبت الأرتلى بين فلج وفلج حفر الحفرة وهو حفر أى موسى بينه وبين البصرة خمسة  
أميال الهوى بحجة بطن من الأرض مطمئن وقال النضر الهوى بحجة أن يحفر في مناقع الماء عماد

بسيئون اليها الماء فتملى فيشربون منها وتعين تلك العماد اذا جعل فيها الماء (هبرج)  
الهبرج النور وهو أيضاً المسن من الطباة والهبرجة اختلاط في المشي قال العجاج ٣

\* يتبعن ذياً لاموشى هبرجا \* الهبرج والموشى واحد قال أبو نصر سأت الا سمعى مرة أى شى هبرج

قوله النينيلج هكذا فى الاصل  
مضبوطا وبها مشه ما نصه  
الصواب النينيلج بالكسر  
وهو دخان الشحم يعالج به  
الوشم ليخضر قاله الجمد  
كتبه محمد مرفضى والذي  
فى البيت نينيلجا حفر المقام  
اه مصححه

قوله لا سافرالى الخ كذا  
بالا صل هنا وأنشده شارح  
القاموس فى مادة سفر هكذا  
لا سافر الاعم مدخول ولا هيج  
كأى العظام لطيف الكشح  
مهضوم  
اه مصححه

قوله خمسة أميال فى يا قوت  
خمس ليال اه  
٣ قوله قال العجاج الخ عبارة  
القاموس وشرحه  
(و) الهبرج (الموشى من  
التياب) قال العجاج الخ  
اه مصححه

قال يَحْتَلِطُ فِي مَسْمِيهِ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا الْهَبْرَجُ الْمُخْتَالُ الذَّيَالُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ (ههيج) اللَّيْثُ هَجَجَ

الْبَعِيرُ هَجَجَ إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ أَعْيَابٍ غَيْرِ خَلْقَةٍ قَالَ

\* إِذَا حَجَّ جَانِقَلْتُمَا هَجَجَا \* الْأَصْمَعِيُّ هَجَجَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

كَأَنَّ عَيْنَيْنِ مَهْجَبَاتٍ \* إِذَا رَاحَتْ مِنَ الْأَصْلِ الْحُرُورُ

وَعَيْنٌ هَاجَةٌ أَيْ غَائِرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَامَّا قَوْلُ ابْنِ الْخَلَسِ حِينَ قِيلَ لَهَا يَمُّ تَعْرِفِينَ لِقَاحِ نَاقِدِكَ فَقَالَتْ

أَرَى الْعَيْنَ هَاجًا وَالسَّنَامَ رَاجٍ وَتَشَى فَتَفَاجٍ فَمَا إِنْ يَكُونُ عَلَى هَجَّتْ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَامَّا أَنْهَا فَالْت

هَاجًا تَابَعًا لِقَوْلِهِمْ رَاجًا قَالَ وَهَمُّ مَا يَجْعَلُونَ لِلْإِتْبَاعِ حُكْمًا لِيَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَالَتْ هَاجًا فَذَكَرْتُ

عَلَى إِرَادَةِ الْعُضْوِ وَالطَّرْفِ وَالْإِفْقِدِ كَانَ حُكْمُهَا أَنْ تَقُولَ هَاجَةٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْرِ

\* وَالْعَيْنُ بِالْإِتْمَادِ الْحَارِي مَكْحُولٌ \* عَلَى أَنْ سَبَّوْهُ بِهَذَا يَحْتَمَلُ هَذَا عَلَى الضَّرُورَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَلَعَمْرِي إِنْ فِي الْإِتْبَاعِ أَيْضًا الضَّرُورَةُ تُشَبِّهُهُ ضَرُورَةُ الشَّعْرِ وَرَجُلٌ هَجَّاجَةٌ أَحَقُّ قَالَ الشَّاعِرُ

هَجَّاجَةٌ مُنْتَخِبُ الْفُؤَادِ \* كَأَنَّهُ نِعَامَةٌ فِي وَادِي

شَمْرِ هَجَّاجَةٌ أَيْ أَحَقُّ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَهْجِ عَلَى الرَّأْيِ ثُمَّ يَرْكَبُهُ غَوِيٌّ أَمْ رَشِيدٌ وَاسْتَهْجَا جُهْدَانُ

لَا يُؤَامِرُ أَحَدًا وَيَرْكَبُ رَأْيَهُ وَأَنْشَدَ

مَا كَانَ يَرُوي فِي الْأُمُورِ صَنِيعَةً \* أَرْزَمَانَ يَرْكَبُ فِيكَ أُمَّ هَجَّاجِ

وَالْهَجَّاجَةُ الْهَبْوَةُ الَّتِي تَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالسُّرْبِ وَالْهَجَّاجَةُ مِثْلُهَا وَرَكِبَ فُلَانٌ هَجَّاجَ غَيْرِ مَجْرُومِي

وَهَجَّاجٌ مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ يَرْكَبُ رَأْسَهُ قَالَ الْمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَصَّارِيُّ

وَأَشْوَسَ ظَامًا وَجِيتُ عَنِّي \* فَأَبْسَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ عَوِجِ

تَرَكْتُ بِهِ نُدُوبًا بِأَقْيَاتٍ \* وَبِأَعْيُنِي عَلَى سَلْمِ دِمَاجِ

فَلَا يَدْعُ اللَّثَامُ سَبِيلَ نَجِي \* وَقَدَّرَ كَبُورًا عَلَى لُؤْمِي هَجَّاجِ

قَوْلُهُ أَوْجِيتُ أَيْ مَنَعْتُ وَكَفَقْتُ وَالْمُدُوبُ الْأَنْزَارُ وَاحِدُهَا نَدْبٌ وَالذَّمَّاجُ بِضَمِّ الدَّالِ الصُّلْحُ الَّذِي

يُرَادُ بِهِ قَطْعُ الشَّرِّ وَهَجَّاجِيكَ هَهُنَا وَهَهُنَا أَيْ كُفِّ اللَّجْبَانِي يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالذَّنْبِ وَغَيْرِهِمَا

فِي التَّسْكِينِ هَجَّاجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْأَشْيَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُوعًا عَنِ

الشَّيْءِ هَجَّاجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ شَمْرُ النَّاسِ هَجَّاجِيكَ وَدَوَّالِيكَ أَيْ حَوَالِيكَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُ شَمْرِ

النَّاسِ هَجَّاجِيكَ فِي مَعْنَى دَوَّالِيكَ بَاطِلٌ وَقَوْلُهُ مَعْنَى دَوَّالِيكَ أَيْ حَوَالِيكَ كَذَلِكَ بَاطِلٌ بِلِ دَوَّالِيكَ

فِي مَعْنَى التَّدَاوُلِ وَحَوَالِيكَ تَنْسِيَةُ حَوْلِكَ تَقُولُ النَّاسُ حَوْلِكَ وَحَوْلِيكَ وَحَوَالِيكَ قَالَ فَأَمَّا رَكِبُوا

في أمرهم هججهم أي رأيتهم الذي لم يروا فيه وهججهم تنسية قال الازهرى أرى ان أبا الهيثم  
 نظري في خط بعض من كتب عن شهر ما لم يضبطه والذي يشبهه أن شمرا قال هججيت مثل دواليك  
 وحواليك أراد أنه مثله في التنسية لاقى المعنى وهجج النار أجيجهما مثل هراق وأراق وهججت النار  
 تخرج هججاً وهججاً إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهججها هو وهج البيت بهجه هججاً هدمه  
 قال الأمان لقبر لا تزال تهجه \* شمال ومسياف العشي جنوب

قوله تهجه سيأتي في مادة  
 سيف في الجزء الحادى عشر  
 \* الأمان لقبر لا يزال تهجة \*  
 والصواب ما هنا هاه معججه

ابن الاعرابي الهجج الغدران والهجج الخط في الارض قال كراع هو الخط الذي يخط  
 في الارض للكهانة وجمعه هجان قال بعضهم أصابنا مطرسات منه الهجان وقيل الهجج  
 الشق الصغير في الجبل والجمع كالجمع وواد هجج وهجج عميق عمانية فهو على هذا صفة وقال ابن  
 دريد الهجج والاهجج واد عميق فكانت على هذا اسم وهجج الرجل رده عن كل شئ والعبير  
 بهاج في هديره يردده وغل هججاً في حكاية شدة هديره وهجج الفحل في هديره وهجج السبع  
 وهجج به صاح به وزجره ليكف قال لبيد

أوذوزوا نديطاف بأرضه \* يعشى المهجج كالذئب المرسل

يعنى الاسد يعشى المهججاً به فينصب عليه مسر عاقب فترسه اللث الهججة حكاية صوت  
 الرجل اذا صاح بالاسد الاصحى هججت بالسبع وهرجت به كلاهما اذا صحت به ويقال لاجر  
 الاسد مهجج ومهججة وهجج بالناقة والجل زجرهما فقال لهما هجج قال ذو الرمة

أمرقت من جوزة أعناق ناجية \* تجر اذا قال حاديهما هجج

قال اذا حكوا ضاعفوا هجج كما يضاعفون الولولة من الويل فيقولون ولولت المرأة اذا كثرت  
 من قولها الويل غيره هجج في زجر الناقة قال جنيد

فرج عنها حلق الرناج \* تمكح السمام الأواج \* وقيل عاج وأياها هجج

فكسر القافية واذا حكيت قلت هججت بالناقة الجوهرى هجج زجر للغم مبنى على النخ  
 قال الراعي واسمه عبدين الحصين بهجج وعاصم بن قيس التميمي ولقبه الحلال  
 وعيرني تلك الحلال ولم يكن \* ليجعلها ابن الخبيثة خالفة  
 ولكنما أجدى وأمتع جدّه \* بفرق يخشيه بهجج ناعقه

قوله مبنى على الفتح الخ قال  
 الجدمبنى على السكون وغلط  
 الجوهرى في بناءه على الفتح  
 وانما حركة الشاعر للضرورة

هـ

وكان الحلال قد مر بابل للراعى فعيرهم فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه



هَدَجَانُ مِ بَكْنَ مِنْ مَشِيَّتِي \* هَدَجَانُ الرَّأْلِ حَلْفُ الْهَيْبَةِ

قوله من وزيا المخ هكذاهو  
في الاصل وان صححت روايته  
هكذا فقه خرم ومع هذا  
خبر الراوية اه صححه

أراد الهيبة فصيرها التائيت ناء في المرو وعليها \* من وزيا ما راها زورت \* وقال ابن الاعرابي  
هَدَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ مَشِيَّهُ مِنَ الْكَبِيرِ وَهُوَ الْهُدَاجُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ إِلَى أَنْ أَبْتَهَجَ بِهَا الصَّغِيرَ وَهَدَجَ  
إِلَيْهَا الْكَبِيرَ الْهُدَجَانُ بِالضَّمِّ بِكَ مَشِيَّةُ الشَّيْخِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَذَا هُوَ شَيْخٌ يَهْدِجُ وَقَدْرُهُ دُجٌّ  
سِرْبَةُ الْعَلْيَانِ وَهَدَجُ الظُّلْمِ يَهْدِجُ هَدَجًا نَاوَأَسْتَهْدِجُ وَهُوَ مَشِيٌّ وَسَعِيٌّ وَعَدُوٌّ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي  
ارْتِعَاشٍ فَهُوَ هَدَاجٌ وَهَدَجْدَجٌ وَأَنْشُدُ \* وَالْمَعْصَفَاتُ لَا يَرْنَ هَدَجًا \* وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ  
الظُّلْمَ \* أَصَلُّ نَعْضًا لِبْنِي مُسْتَهْدَجًا \* وَيُرْوَى مُسْتَهْدَجًا أَيُّ بِجَلَّانٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُسْتَهْدَجًا  
أَيُّ مُسْتَجَلَّأَيُّ أَفْرَعُ غَزْوٍ وَالْهُدَجْدَجُ الظُّلْمُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي مَشِيهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

قوله أصل الخ ويروي أسك  
بالسين المهملة وصدره \*  
واستمدت رسومه سفتجا  
\* كما أنشده المؤلف في نغض  
اه صححه

لِهَدَجْدَجٍ جَرِبَ مَسَاعِرُهُ \* قَدْ عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ

وَأَمَّا قَالَ جَرِبَ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ النِّعَامِ لِأَرِيضٍ عَلَيْهِ وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ وَتَهْدَجَتْ حَتَّى عَلَى  
وَلَدَهَا وَهِيَ نَاقَةٌ مَهْدَاجٌ وَالاسْمُ الْهَدَجَةُ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي لَهَا حَنِينٌ وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا أَيُّ  
حَتَّى وَصَوْتُ رِيحٍ مَهْدَاجٌ وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الْخُنُونِ لَهَا هَدَجَةٌ مَهْدَاجٌ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ  
يَصِفُ حَجْرَ الْوَحْشِ

مَازَلِنِ يَنْسُبِينَ وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ \* بَاتَتْ تَبَاشِرُ عَرْمًا غَيْرَ زَوَاجٍ

حَتَّى سَلَكَنِ الشَّوَى مَهْنٌ فِي مَسَكٍ \* مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مَهْدَاجِ

لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ وَتَلْقَعُهُ فَيَمِطُّهَا مَاءً مِنْ نَسْلِهَا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْمَهْدَاجُ هُنَا مِنَ الْهَدَجَةِ  
وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَالْمَسَكُ الْأُسُورَةُ مِنَ الذَّبْلِ شَبَّهَ بِهَا الشَّعْرَ الَّذِي فِي قَوَائِمِ الْحَجَرِ وَقَوْلُهُ  
مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ يَرِيدُ الرِّيحَ يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ مِنْ نَسْلِ الرِّيحِ لِأَنَّهَا الْجَالِبَةُ لَهُ حِينَ يَعْصُرُ  
السَّحَابَ الرِّيحُ وَهَذَا وَصْفُ الْجَرِّمَا أُنْتُ فِي طَلَابِ الْمَاءِ لَيْلًا وَأَنْهَا أَنْتَ الْقَطَا فَصَاحَتْ  
قَطَا قَطَا فَعَلَهَا صَادِقَةٌ لِكُونِهَا خَبْرَتْ بِاسْمِهَا كَمَا يُقَالُ أَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا وَقَوْلُهُ تَبَاشِرُ عَرْمًا يَعْنِي بِهِ  
يَبِضُّهَا وَالْأَعْرَمُ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ بِيَاضٌ وَنَقَطُ سَوَادٌ وَكَذَلِكَ بِيَضُ الْقَطَا وَقَوْلُهُ غَيْرَ زَوَاجٍ يَرِيدُ أَنَّ  
بِيَضُ الْقَطَا أَفْرَادٌ وَلَا يَكُونُ أَزْوَاجًا وَالْهَدَجَةُ رُزْمَةُ النَّاقَةِ وَحَنِينُهَا عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةٌ هَدُوجٌ  
وَمَهْدَاجٌ وَتَهْدِجُ الصَّوْتُ تَقْطَعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ وَالتَّهْدِجُ تَقْطَعُ الصَّوْتُ وَتَهْدِجُ جَوَاعِلِيهِ وَتَنَاقَوْا  
عَلَيْهِ أَظْهَرُوا الطَّافَةَ وَهَدَاجٌ اسْمُ قَائِدِ الْأَعْشَى وَالْهُودِجُ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ مُقْبِبٌ وَغَيْرُ مُقْبِبٍ





وَقِيلَ الْجِلُّ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحَارَ وَالْإِنَانَ \* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجًا \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
عَمْرٍو كَوْنٌ فِيهَا مِثْلُ الْجِلِّ الرَّدَّاحُ يَحْمَلُ عَلَيْهِ الْجِلُّ النَّقِيلُ فِيهِ رَجٌّ فِيهِ رُكٌّ وَلَا يَنْبَغُ حَتَّى يَنْخَرُ  
أَي يَنْخَسِرُ وَيَسْدُرُ وَقَدْ أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا وَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جَوْفِهِ وَرَجُلٌ مَهْرَجٌ إِذَا أَصَابَ إِلَيْهِ الْحَرْبُ  
فَطَلَبَتْ بِالْقَطْرَانِ فَوْصَلَ الْحَرَّ إِلَى جَوْفِهَا وَأَنْشَدَ

عَلَى نَارِجٍ يَصْطَلُونَ كَأَنَّهَا \* طَلَاهَا بِالْغَيْبَةِ مَهْرَجٌ

كذا يياض بالاصل

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ بَعِيرًا جَرَّبَ هُنِيَّ بِالْخَضْخَضِ فَهَرَجَ وَمَاتَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ هَرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا جَلَّ  
عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ وَهَرَجَ بِالسَّبْعِ صَاحِبُهُ وَزَجَرَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

هَرَجَتْ فَارْتَدَّ أَرْدَادُ الْأَكْمَةِ \* فِي عَائِلَاتِ الْحَاثِرِ الْمُتَمَتِّهِ

قَالَ شَمْرُ الْمُتَمَتِّهِ الَّذِي تَهْتَمُّ فِي الْبَاطِلِ أَي تَرْدُدُ فِيهِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مَرَّ مَهْرَجٌ وَانَّهُ لَمْ يَهْرَجْ وَهَرَجَ إِذَا  
كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَلَمَّا كَانَتْ رَأْيُ أَي قَوِيٌّ وَتَسَعَّ وَهَرَجَ الْفَرَسُ

مَهْرَجٌ هَرَجًا وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهَرَجَ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

\* نَعْمَ الْأَجَارِيُّ مَسْحَمًا مَهْرَجًا \* وَقَالَ الْآخَرُ \* مِنْ كُلِّ هَرَجٍ نَبِيلٌ مَحْزَمُهُ \* التَّهْذِيبُ ابْنُ  
مُقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا

مَهْرَجٌ الْوَلِيدُ يَخْتِطُّ مَسْبُومٌ حَقِيقٌ \* بَيْنَ الرَّوَابِجِ فِي عَوْدٍ مِنَ الْعُشْرِ

قَالَ شَبُهَةُ بَخْدَرُوفِ الْوَلِيدِ فِي دُرُورِ عَدُوِّهِ وَهَرَجَتْ الْبَعِيرُ تَهْرَجًا وَأَهْرَجْتُهُ أَيضًا إِذَا جَلَّتْ عَلَيْهِ

فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ حَتَّى سَدَرَ وَهَرَجَ النَّبِيدُ فَلَا نَاذَابُ لِمَنْ هَرَجَ وَأَنْهَكَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ  
بَابُ مَهْرُوجٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسُدُّ دَخْلَهُ الْخَلْقُ وَقَدْ هَرَجَهُ الْإِنْسَانُ مَهْرَجَةً أَي تَرَكَهُ مَفْتُوحًا وَالْمَهْرَجُ

الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَالْكَبْشُ هَرَجٌ إِذَا نَبَّ الْعَتُودُ لَهُ \* زَوْرِي بِأَيْتِهِ لِلدُّلِّ وَاعْتَرَفَا

(هَرَج) الْهَرَجَةُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ (هَزَج) الْهَزَجُ الْخَفَّةُ وَسُرْعَةُ وَقَعَ الْقَوَائِمُ وَوَضِعُهَا

صَبِي هَزَجٌ وَفَرَسٌ هَزَجٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَنْبَغْتُ فَرَسًا

عَدَا هَزَجًا طَرِبَ بِأَقْلَبِهِ \* لَعْنٌ وَأَصْحَبٌ لَمْ يَلْغَبِ

وَالْهَزَجُ الْفَرَحُ وَالْهَزَجُ صَوْتُ مَطْرِبٍ وَقِيلَ صَوْتُ فِيهِ بَجَجٌ وَقِيلَ صَوْتُ دَقِيقٍ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكُلُّ

كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَسَادِرٍ هَزَجٌ وَالْجَمْعُ أَهْرَجٌ وَالْهَزَجُ نَوْعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الشَّعْرِ وَهُوَ مَقَاعِيلُنُ

مناعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء يسمى بذلك لقرب أجزاءه وهو مُسَدَّسُ الاصل حلا على صاحبيه في الدائرة وهما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين خفيين وهزج تعني قال يزيد بن الاعور الشيبلي

كَانَ سَنَاهُ زَجَاوِسْنَا \* قَعَقَعَةٌ مَهْزَجٌ تَعْنِي

وتَهْزَجٌ كَهْزَجٍ وَالْهَزْجُ مِنَ الْاَعَانِي وَفِيهِ تَرْتَمٌ وَقَدْ هَزَجَ بِالْكَسْرِ وَتَهْزَجٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* كَأَنَّهَا جَارِيَةٌ تَهْزَجُ \* وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ التَّمِزُّجِيُّ تَرْتَمٌ تَرْتَمٌ فِي الصَّوْتِ وَقِيلَ التَّمِزُّجِيُّ صَوْتٌ مَطْوَلٌ غَيْرُ رَفِيعٍ اُنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ

كَانَ صَوْتٌ حَلِيهَا الْمُنَاطِقُ \* تَهْزَجُ الرِّيحُ بِالْعَشَارِقِ

وَرَعْدَةٌ تَهْزَجُ مَصَوْتٌ وَقَدْ هَزَجَ الصَّوْتُ وَرَعْدَةٌ هَزَجٌ بِالصَّوْتِ وَاُنْشَدَ

أَجْسٌ مَجْلَلٌ هَزَجٌ مِلْثٌ \* تَكْرِكُهُ الْجَنَابُ فِي السِّدَادِ

وَعُودُهُ هَزَجٌ وَمَعْنَى هَزَجٍ هَزَجُ الصَّوْتِ تَهْزَجُ وَيَجَاوِسُ وَالتَّمِزُّجِيُّ فِي خَفِئَةٍ وَسُرْعَةٍ يَقَالُ هُوَ هَزَجُ الصَّوْتِ هَزَجٌ أَيُّ مَدَارِكِهِ قَالَ وَلَيْسَ الْهَزْجُ مِنَ التَّرْتَمِ فِي شَيْءٍ وَقَالَ عَنْتَرَةُ

وَكَأَنَّ تَأْتَى بِجَانِبِ دَفِهَا \* وَخَشِيٌّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَمِّمٌ

يَعْنِي ذِي الطَّيْرَانَةِ تَرْتَمٌ فَالْاِنْفَاقَةُ تَحْدُرُ لِسَعِهِ اِيَّاهَا وَتَهْزَجُ التَّقْوَسُ اِذَا صَوَّتَتْ عِنْدَ اَبْضَاحِ الرَّمْيِ عَنْهَا

قَالَ الْكَمَيْتُ لَمْ يَعْزَبْ رَيْبُهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا \* غَيْرَ اَنْدَا زَهَا عَلَيْهِ الْحَبِيرَا

بِأَهَازٍ يَجِيءُ مِنْ اَعَانِيهَا الْجَشِيَّةِ \* وَاتَّبَعَهَا التَّحِيْبُ الرَّفِيرَا

وَفِي الْحَدِيثِ اَدْبَرُ الشَّيْطَانِ وَلَهُ هَزَجٌ وَفِي رَوَايَةٍ وَرَجُ الْهَزْجِ الرَّنَّةُ وَالْوَرَجُ دُونُهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ

الْاَعْرَابِيِّ الْهَزْجَ فِي مَعْنَى الْعَوَاءِ وَاُنْشَدِيَتْ عَنْتَرَةُ

وَكَأَنَّ تَأْتَى بِجَانِبِ دَفِهَا \* وَخَشِيٌّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَمِّمٌ

هَزَجِيْبٌ كَمَا عَطَفَتْ لَهُ \* نَعَضِيَّ اَتَقَاها بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَسَمِ

قَالَ هَزَجٌ كَثِيرُ الْعَوَاءِ بِاللَّيْلِ وَوَضَعَ الْعَشِيُّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَأَبْدَلَ هَرًّا مِنْ هَزَجٍ وَرَوَاهُ

الشَّيْبَانِيُّ يَتَأَى وَهَرُّ عِنْدَهُ رَفْعُ فَاعِلٍ لِيَتَأَى وَمَرَّ هَزِيْبٌ مِنَ اللَّيْلِ كَهَزِيْبِ الْجَوْهَرِيِّ الْهَزْجُ صَوْتُ

الرَّعْدِ وَالذَّبَانُ (هَزَجٌ) الْهَزْجُ الظَّلِيمُ السَّرِيعُ وَقَدْ هَزَجَ هَزَجًا وَقِيلَ كُلُّ سُرْعَةٍ هَزَجَةٌ

وَالْهَزْلُجُ السَّرِيعُ وَذَبُّ هَزْلُجٍ سَرِيعٌ خَفِيفٌ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ

يتركن بالأماس السمارج \* للطير واللغوس الهزالج  
 التهذيب وأنشد الأصمعي لهميان \* نُخْرِجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَالِحًا \* قال والهزالج السراعُ  
 من الذئب ومنه قوله \* للطير واللغوس الهزالج \* وقول الحسين بن مطير  
 هُدُلُ الْمَشَافِرِ أَيْدِيهَا مَوْثِقَةٌ \* دَفْقٌ وَأَرْجُلُهَا زَجْرٌ هَزَالِحٌ  
 فسره ابن الاعرابي فقال سريعة خفيفة وقال كراع الهزالج السريع مشتق من الهزج واللام  
 زائدة وهذا قول لا يلتفت اليه (هزج) الهزجة كلام متتابع والهزجة اختلاط الصوت  
 وصوت هزاج مختلط وأنشد الأصمعي \* أَرَا مَجَاوِرًا جَلًّا هَزَاجًا \* والهزاج أدنى من الزغاء  
 والهزاج بالضم الصوت المتدارك بزيادة الميم (هليج) الهليج ما لم يُوقن به من الاخبار هليج يهليج  
 هليجا إذا أخبر بما لا يؤمن به والهليج شئ تراه في نومك مما ليس برويا صادقة والهليج أخف النوم والهليج  
 الكثير الاحلام بالتحصيل والهليج في النوم الأضغان والهليج والأهليج والأهليجة عقير من  
 الأدوية معروف وهو معترب الجوهرى ولا تنقل هليجة قال الفراء وهو بكسر اللام الأخيرة قال  
 وكذلك رواه الأيادي عن شمر وقيل هو الأهليج بفتح اللام الأخيرة قال ابن الاعرابي وليس  
 في الكلام إفعيل بالكسر ولكن إفعيل مثل أهليج وإبريسم واطير يقل (هليج) الهليج  
 والهليجة والهليج والهليج الإحقيق الذى لا أحق منه وقيل هو الوخيم الإحقيق المائق القليل  
 النفع الأكل الشروب زاد الأزهرى النقييل من الناس ويقال للبن الخائر هليجة أيضا وابن  
 هليج وهليج خائر قال خلف الأجرسأت أعرياعن الهليجة فقال هو الإحقيق الضخم القدم  
 الأكل الذى الذى الذى ثم جعل يلقانى بعد ذلك فيزيد في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لى بعد حين  
 وأراد الخروج هو الذى جمع كل شئ (همج) همجت الأبل من الماء همج همجا وهى هاججة  
 شربت منه فاشتكت عنه وهى ابل هو ايج والههمج جمع همجة وهى ذباب صغير كالبعوض يسهط  
 على وجوه الغنم والحمر وأعينها وفى حديث على رضى الله تعالى عنه سبحان من أدعج قوائم الذرة  
 والههمجة هى واحدة الههمج ذباب صغير يسهط على وجوه الأبل والغنم والحير وأعينها وقيل  
 الههمج صغار الدواب الليث الههمج كل دود يتفتق عن ذباب أو بعوض ويقال لرذالة الناس همج  
 وقال ابن الاعرابي والههمج البعوض والذباب والههمج فى كلام العرب أصله البعوض الواحدة  
 همجة ثم يقال لرذال الناس همج هاجج قال ابن خالويه الههمج الجوع وبه سمي البعوض لانه اذا جاع

عاش واذا شبع مات والهمج الجوع وهمج اذا جاع قال الرازي

قد هلكت جارتنا من الهمج \* وان تجع ناكل عتوداً أو بندج

والهمج الرعاع من الناس وقيل هم الاخلاط وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم وكل شئ تركه  
بعضه عيوج في بعض فهو هاجج وقالوا همج هاجج فاما ان يكون على ذلك واما ان يكون على  
المبالغة قال الحارث بن حنزة

يترك ما رقع من عيشه \* يعيث فيه همج هاجج

وقولهم همج هاجج نكيدله كقولك ايل لائل ويقال للرعاع من الناس الحقي انما هم همج هاجج  
وقول أبي محرز الحاربي \* قد هلكت جارتنا من الهمج \* قالوا سوء التدبير في المعاش وفي  
حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع شبهه على عليه السلام رعاع الناس بالبعوض  
والهمج رذال الناس ويقال لأشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هاجج وقوم همج  
لا خير فيهم قال حميد بن ثور

همج نعل عن خادل \* تتيج ثلاث بغيض الثرى

يعنى الولد تتيج ثلاث بغيض ورجل همج وهمجة أحمق والانى بالهاء لا غير وجمع الهمج أهماج  
قال روبة \* فى مرشقات لسن بالأهماج \* أبو سعيد الهمجة من الناس الاحق الذى لا يتماسد  
والهمج جمع الهمجة والهمجة الشاة المهزولة وقول أبي ذؤيب

كان ابنة السهمي يوم لقيتها \* موشحة بالطرتين همج

قالوا طيبة ذعرت من الهمج ويقال للنجمه اذا هزمت همجة وعندهم والهمجة النجمه والهمج من  
الظباء الذى له جددتان على ظهره سوى لونه ولا يكون ذلك الا فى الأدم منها يعنى البيض وكذلك  
الانى بغيرها ويقيل هى التى لها جددتان فى طرفيها وقيل هى التى هزلها الرضاع وقيل هى القسيه  
الحسنه الجسم قال أبو ذؤيب يصف ظبية \* موشحة بالطرتين همج \* ومعنى قوله همج هى  
التي أصابها ورجع فذبل وجهها يقال اهتمج وجهه أى ذبل والهمج الخبيص البطن واهتمجت  
نفس الرجل ضعفت من جهد أو حر واهتمج الرجل نفسه وأهمج الفرس أهماجاً جربه فهو  
مهمج ثم الهب فى ذلك وذلك اذا اجتمد فى عدوه وقال اللحياني يكون ذلك فى الفرس وغيره مما  
يعدو وأنشدني لابي حية التميمي

وقلت لطفلة منهن ليست \* بمشغال ولا همجي الكلام

قال يريد الشمارة والسماجة قال وقال ابن الاعرابي الهماج والاشماج وهمجت الابل من الماء  
تمرج همجا بالتسكين اذا سربت دفعة واحدة حتى رويت (همرج) الهمرجة والهمرج  
الاتباس والاختلاط وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن  
والهمرجة الخفة والسرعة ووقع القوم في همرجة أي اختلاط قال

\* بينا كذلك اذا جت همرجة \* والهمرج الاختلاط والفتنة الجوهرى الهمرجة  
الاختلاط في المشى (هملج) الهملاج من البراذين واحد الهماليج ومشيها الهملبة  
فارسي معرب والهملبة والهملاج حسن سير الدابة في سرعة وقد هملج والهملاج الحسن السير  
في سرعة وبخثرة وقوله انشدته نعلب

يُحْسِنُ فِي مَحَاثِرِ الْهَمَالِجَا \* يَدْعِي هَلْمَ دَاخِنَادِ مَحْمَا

الهملاج جمع الهملبة في السير أي ان هذا البعير الساني يحسن المشى بين البئر والحوض ودابة  
هملاج واحد الهماليج الذكر والاتي في ذلك سواء قال زهير

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرَيْتَيْنِ وَقَدْ \* زَالَ الْهَمَالِجُ بِالْقُرْسَانِ وَاللُّجْمِ

وهمالج الرجل مركبه ونحو ذلك وأمر مهملج منقاد وأمر مهملج مذلل وقال العجاج  
\* قد قلدوا أمرهم الهملجا \* ابن الاعرابي شاة هملاج لاخ فيها وأنشد

أَعْطَى خَابِلِي نَجْمَةَ هَمَلَاجَا \* رَجَاةُ أَنْ لَهَا رَجَاجَا

والرجاجة الضعيفة التي لا تقي لها ورجال رجاج ضعاء (هوج) الهوج كالهوك الخوج  
هوج هوجا فهو هوج والاتي هوجا والهوج مصدر الاهوج وهو الاحق وأهوج وجه وجده  
أهوج والاهوج الشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب على التشبيه بذلك والاهوج المفرط الطول  
مع هوج ويقال للطوال اذا فرط في طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أي طويل وبه  
تسرع وحق وفي حديث عثمان هذا الأهوج الجباج الأهوج المسرع الى الامور كما يتفق وقيل  
الاحق القليل الهداية وفي حديث عمر أما والله لئن شاء لتجدن الاثعت أهوج جريا والهوجا  
من الابل الناقة التي كان بها هوجا من سرعتها وكذلك بعير أهوج قال أبو الاسود  
على ذات لوث أو بأهوج دوسر \* صنيع نبيل يملأ الرجل كاهله

وريح هوجاء مُمداركة الهبوب كان بها هوجاً وقيل هي التي تحمل المور وتجز الذيل والهوجاء  
الريح التي تقطع البيوت والجمع هوجُ وقال ابن الاعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح  
قال ابن احرر وَلِهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَصْفَةٍ \* هَوْجَاءُ لَيْسَ لِلْبَهَارِ بَرٌّ

قال ابن سيده أنشد سدسيويه برفع هوجاء على أنه وصف لسلك وأنث الشاعر الوصف جلا على  
المعنى اذ الكلى هنار يريح والريح أنثى وتظيره قوله تعالى كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَضَرْبَةُ هَوْجَاءُ  
هَجَمَتْ عَلَى الْجُوفِ وَالْهَوْجَاءُ مِنْ صِنْفَةِ النَّاقَةِ خَاصَّةً وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ أَوْجٌ قَالَ وَهِيَ النَّاقَةُ  
السَّرِيعَةُ لَا تَتَعَاهَدُ مَوَاطِنَ مَنَاسِبَهُمَا مِنَ الْأَرْضِ أَبُو عَرُوفٍ فِي فَلَانٍ عَوْجٌ وَهَوْجٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ مَا فَعَلَتْ فِي تِلْكَ الْهَاجَةِ يَرِيدُ الْحَاجَةَ لِأَنَّ مَكْحُولًا كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةٌ وَكَانَ  
مِنْ سَبْيِ كَابِلٍ قَالَ وَهُوَ عَلَى قَلْبِ الْهَاجَةِ هَاءُ (هـ) هَاجَتِ الْأَرْضُ تَهْجُجُ هَيْجًا وَهَاجَ الشَّيْءُ  
تَهْجِجٌ وَهَيْجًا وَهَيْجًا نَاوَاهُجًا وَتَهْجِجٌ نَارًا شَقِيحَةً أَوْ ضَرَّتْ قَوْلَ هَاجَ بِهِ الدَّمُ وَهَاجَهُ غَيْرُهُ وَهَيْجَهُ  
بِتَعَدُّي وَلَا يَتَعَدَّى وَهَيْجَهُ وَهَاجَهُ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ

إِذَا تَغَيَّرَ الْجَامُ الْوَرُوقُ هَيْجِي \* وَلَوْ تَعَزَّيْتُ عَنْهَا مَ عَمَّارٌ

الكتفي فيه بالمسبب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكير لانه لما قال هيجني دل على  
ذكري فنصبها به وشئ هيج على التعدي والاني هيج أيضا قال الراعي

قَلْبِي دِينُهُ وَاهْتِاجٌ لِلشُّوقِ أَنِهَا \* عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْعَزَاءِ هَيْجُجٌ

ومهباج كهيج واهاجت الريح النبت أيسسته ويوم الهياج يوم القتال وتهايج القرينان اذا  
تواثبا للقتال وهاج الشرب بين القوم والهيج والهياج والهيجاء الحرب بالمد والقصر لانها  
موطن غضب وفي الحديث لا ينكح في الهيجاء أى لا يتأخر في الحرب ومنه قصيد كعب  
\* مِنْ تَهْجِجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجِ سَرَايِلُ \* وَقَالَ لَبِيدٌ

وَأُرْبِدُ فَارِسُ الْهَيْجِ إِذَا مَا \* تَقَعَّرَتِ الْمَسَاجِرُ بِالْفَتَامِ

وقال آخر إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا \* كَقَبْكَ وَالضُّحَاكَ سَيْفٌ مُهْنَدٌ

وتقول هيجت الشربينهم وهاج الابل هيجاً حركها بالليل الى المورد والكلأ والمهباج من الابل  
التي تعطش قبل الابل وهاجت الابل اذا عطشت والمواوح مثل المهباج وهاج دائجته اشتد غضبه  
وناروه دأها نجبه سكنت قوربه وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء قطرنا أى تعميت

وكرت ريجها وفي حديث الملا عنسة رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه أى لم يرنجه ولم يقره وهيجت  
الناقة فانبعث ويقال هيجته فهاج قال الشاعر \* هيه وان هيجناك يا ابن الأطول \* وناقاة  
مهياج أى زوع الى وطنها والهائج الفعل الذى يشتهى الضراب وهاج الفعل يهيج هياجا وهيجا  
وهيجا ناواها تاج هدر وأراد الضراب وخذل هيج هائج مثل به سيدويه وفسره السيراني وفي بعض  
النسخ هيج بالخاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الديات واذاهاجت  
الابل رخصت ونقصت قيمتهما هاج الفعل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه والهاجة  
النجمة التى لا تشتهى الفعل قال ابن سيده وهو عندي على السلب كأنه أسدبت الهياج والهيج  
الريح الشديدة والهيج الصفرة والهيج الخفاف والهيج الحركة والهيج الفستة والهيج هيجان الدم  
أو الجماع أو الشوق وهاج البقل هياجا فهو هائج وهيج بيس واصفر وطال فهو هائج وفي التنزيل  
ثم يهيج فتراه مصفرا وأرض هائجة بيس بقلها أو اصنر وفي الحديث نصرعها مرة وتعد لها  
أخرى حتى تهيج أى تيبس وتصفرو ومنه الحديث كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بغصن  
فقطع أو كان مقطوعا فدهاج ورقه وفي حديث علي رضوان الله عليه لا يهيج على التقوى زرع  
قوم أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يطل كما يهيج الزرع فيموت لئلا يهاج الأرض هيجا وهيجا  
يس بقلها أو أهيجا وجدها هائجة النبات قال رؤبة \* وأهيج الخلاء من ذات البرق \*  
ويقال يومنا يوم هيج أى يوم غيم ومطر ويومنا يوم هيج أى يوم ريح قال الراعي  
ونار وديقة في يوم هيج \* من الشعرى نصبت له الحنينا  
ويرى يوم ريح الاصمعي يقال للسحاب أول ما ينشأ هاج له هيج حسن وأنشد للراعي  
تراوحهار واعة كل هيج \* وأرواح أطلن بها الحنينا  
والهاجة الضفة دعة الانى والنعامه والجمع هاجت وتصغيرها بالواو والياء هو حجة ويقال هيجة  
وجع الهاجة هاجت وهيج كسر بغير تنوين من زجر الناقة خاصة قال  
\* تنجو اذا قال حاديه الهائج \*

قوله فهو هائج كذا بالاصل  
وهو مستدرك مع ما قبله  
اه مصححه

(٣) زاد في القاموس  
(الواج) بفتح الواو وسكون  
الهمزة وقد تحرك في الشعر  
(الجوع الشديد) اه زيادة  
من الشارح كتبه مصححه

(فصل الواو) ٣ (وتج) المويج. وضع قال الشماخ

تجل الشبا أو تجعل الرمل دونه \* وأهلي بأطراف اللوى فالمويج

(وتج) الوييج من كل شئ الكثيف وقد وئى الشئ بالضم وناجة وأويج وأستويج وأرض وويجة

وَنَجَّ كَلُّهَا النَّضْرُ الْوَيْجَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْمَلْتَقَةُ الشَّجَرِ وَيُقَالُ بَقْلٌ وَنَجٌّ وَكَلٌّ وَنَجٌّ  
 وَمَكَانٌ وَنَجٌّ كَثِيرُ الْكَلِّ وَفَرْسٌ وَنَجٌّ قَوِيٌّ وَقِيلَ مَكْتَنَزٌ وَالْوَانَجَةُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَالْوَانَةُ كَثْرَةُ  
 الشَّحْمِ قَالُوا هُوَ الضَّخْمُ فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا وَنَجٌّ الْفَرْسُ وَالْبَعِيرُ وَبَانَجَةٌ كَثْرَتُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ  
 وَهُوَ كَسْنَاهُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْسًا \* بَلَجِبُ مِثْلُ الدُّبَابِ وَأَوْجَجًا \* وَأَسْتَوْجَبَتِ الْمَرْأَةُ  
 ضَخْمَتٌ وَتَمَّتْ وَفِي التَّهْذِيبِ وَتَمَّ خَلْقُهَا وَأَسْتَوْجَبَتِ الشَّيْءُ وَهُوَ نَجْوٌ مِنَ التَّمَامِ يُقَالُ اسْتَوْجَبَتْ  
 الْأَرْضُ إِذَا عَلِقَتْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَتَمَّ وَالْمَوْجَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلِّ وَأَسْتَوْجَبَ الْمَالُ كَثْرًا وَسْتَوْجَبَ  
 مِنَ الْمَالِ وَأَسْتَوْجَبَ إِذَا اسْتَكْرَمَ مِنْهُ وَيُقَالُ أَوْجَبْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ شَمْرَعًا بِأَهْلِ مِنَ الشِّيْبَابِ  
 الْمَوْجُجُ وَهُوَ الرِّخْوُ الْغَزْلُ وَالنَّسِجُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْمُسْتَوْجِبُ الْكَثِيرُ الْمَالِ وَوَجَّ النَّبْتُ طَالَ وَكَتَفَ  
 قَالِ هِمِّيَانٌ \* مِنْ صِلْيَانٍ وَنَصِيًّا وَنَجِيًّا (وَجَّ) الْوَجُّ عِيدَانٌ يُتَجَرَّبُ بِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ يُتَدَاوَى  
 بِهَا قَالِ الْأَزْهَرِيُّ مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَقِيلَ الْوَجُّ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ قَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْوَجُّ خَشْبَةٌ  
 الْقَدَانِ وَوَجٌّ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ هِيَ بِلْدَانُ طَائِفٍ وَقِيلَ هِيَ الطَّائِفُ قَالِ أَبُو الْهِنْدِيِّ وَاسْمُهُ  
 عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ

فَان تَسُقَ مِنْ أَعْمَابِ وَجِّ قَاتِنَا \* لِنَا الْعَيْنِ تَجْرِي مِنْ كَسِيدِيسٍ وَمِنْ شَجْرِ  
 الْكَسِيدِيسِ نَبِيدُ التَّمْرِ وَقَالَ لَهَا هَا اللَّهُ صَابِتَةٌ وَوَجَّ \* بِمَكَّةَ أَوْ بِطَارِفِ الْجُبُونِ  
 وَأَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

صَجَّتْ بِهَا وَجَّ فَكَانَتْ صَبِيحَةً \* عَلَى أَهْلِ وَجِّ مِثْلُ رَاغِيَةِ الْبَكْرِ

وَفِي الْحَدِيثِ صَبِيدُ وَجٍّ وَعِضَاهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ قَالُوا هُوَ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ  
 حَرَمًا فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ نَسِيَ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبَانٌ وَجَّ مُقَدَّسٌ مِنْهُ عَرَّجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنْ خَرَّ وَطَأَتْ وَطَأَتْهَا اللَّهُ بَوَجِّ قَالُوا وَوَجُّ هُوَ الطَّائِفُ وَأَرَادَ بِالْوَطْءِ الْغَزَاةَ هَهُنَا وَكَانَتْ غَزْوَةُ  
 الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجُّ السَّرْعَةُ وَالْوَجُّ النِّعَامُ السَّرِيعَةُ الْعَدُوُّ  
 وَقَالَ طَرَفَةُ وَرَبَّتْ فِي قَيْسٍ مَلَقَ تَمْرُقُ \* وَمَشَّتْ بَيْنَ الْحَشَا بِأَمْسَى وَوَجَّ

وَقِيلَ الْوَجُّ الْقَطَا (وَدَجَّ) الْوَدَجُّ عَرَقٌ مَتَّصِلٌ ٣ الْجَوْهَرِيُّ الْوَدَجُّ وَالْوَدَّاجُ عَرَقٌ فِي الْعُنُقِ وَهُمَا  
 وَدَجَانٌ وَفِي الْحِكْمِ الْوَدَجَانُ عَرَقَانُ مَتَّصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّخْرِ وَالْجَمْعُ أَوْ دَجَّ غَيْرُهُ هِيَ عَرُوقٌ  
 تَكْتَنَفُ الْحُلُقُومَ فَإِذَا فَصِدَتْ وَوَدَجَّ وَقِيلَ الْأَوْدَجُ مَا أُحَاطَ بِالْحَلْقِ مِنَ الْعُرُوقِ وَقِيلَ هِيَ عَرُوقٌ

٣ قوله الودج عرق متصل  
 عبارة المصباح الودج يفتح  
 الدال والكسر لغة عرق  
 الاخذع الذي يقطعه  
 الذابح فلا يبق معه حياة  
 ويقال في الجسد عرق  
 واحد حيثما قطع مات  
 صاحبه وله في كل عضو اسم  
 فهو في العنق الودج والوريد  
 أيضا وفي الظهر النياط وهو  
 عرق ممتد فيه والابهر وهو  
 عرق مستبطن الصاب  
 والقلب متصل به والوتين  
 في البطن والنسائي الثغد  
 والابجل في الرجل والاكل  
 في اليد والصابن في الساق  
 اه كنيه مصححه





وفي حديث خزيمَةَ وَأَفَنَّتْ أَصُولَ الْوَشِيحِ قِيلَ هُوَ مَا التَّفَّ مِنْ الشَّجَرِ أَرَادَ أَنْ السَّنَةَ أَفَنَّتْ أَصُولَهَا

أذ لم يبق في الأرض تَرَى وَالْوَشِيحَةَ عَرَقَ الشَّجَرِ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَمْ يَتَّعِفُوا \* نَيْسَ قَعِيدٌ كَالْوَشِيحَةِ أَعْضَبُ

شبهه التيس من ضميرهما والقعيد ما مر من الوحش من ورائك فان جاء من قدامك فهو النطيج

والجابه وان جاء من على عينك فهو السائح وان جاء من على يسارك فهو البارح وقيل له وهو اول قول

القصيدة نُبْتُ أَنْ بَنِي جَدِيدَةَ أَوْعَبُوا \* نُفَرَأَمِنْ سَلْمَى لِنَاوَتِكَ بَوَا

وصف قوم اخر جوامن عقر دارهم لحرب بنى أسد فاستقما بهم هذا التيس الأعضب وهو المكسور

أحد قرينه فلم يتعيفوا أي لم يترجروا فاعلموا أن الدائرة عليهم لان التيس الاعضب آتاهم من خلقهم

يسوقهم ويطردهم وشبهه هذا التيس أعنى تيس الأطباء بعرق شجرة لضمره وأوعبوا جعوا والتفراء

جمع تغير والوشائح عروق الاذن واحدها وشيحة والوشيجة ليف يقتل ثم يشبك بين خشبتين ينقل

بهما السبر المحصور وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين فهي وشيجة مثل الكسح ونحوه النضر

وشح محمله اذا شبكه بعد أو شربط لئلا يسقط منه شيء وفي حديث علي وعككت من سويد اقلوبهم

وشيجة خفيفة الوشيجة عرق الشجرة وليف يقتل ثم يشد به ما يحمل ووشجت العروق والاعصان

اشتبكت ومنه حديث علي ووشج بينها وبين أزواجها أي خلط وأنت يقال وشح الله بينهم

توشيجا ورحم واشجبة ووشيجة مشتبه متصلة الاخيرة عن يعقوب وأنشد

تَمَّتْ بَارِحَامُ الْيَدِ وَشِيحَةٌ \* وَلَا تُقَرِّبُ بِالْأَرْحَامِ مَا تَقْرَبُ

وقد وشتجت بك قرابة فلان والاسم الوشج وقد وشتجها الله توشيجا والواشجة الرحم المشتبكة

المتصلة وقال الكسائي لهم وشيجة في قومهم - م ووليحة أي حشو وأمر موشج مداخل بعضه

في بعض مشتبك قال الشاعر \* حالأبحال بصرف الموشجا \* ولقد وشتجت في قلبه أمور وهموم

وعليه أو شاح عزول أي ألوان داخلة بعضها في بعض يعني السبر وفيها ألوان الغزول والوشج

ضرب من النبات وهو من الجنبة قال رؤبة \* وملا مرعاها الوشج البروقا \* (و ل ج)

ابن سيده اللوح الدخول ولب البيت ولوجا ولبحة فاما سيده فذهب الى اسقاط الوسط وأما محمد

ابن يزيد فذهب الى انه متعد بغير وسط وقد أوجته والموجب المدخل والولاج الباب والولاج الغامض

من الأرض والوادي والجمع ولب وولوج الاخيرة نادرة لان فعلا لا يكسر على فاعول وهي الوجنة

والجمع وَيَجُّ ابن الاعرابي ولاج الوادي معاطفه واحدهم اوجحة والجمع الولج وأنشد الطريرج  
يدح الوليد بن عبد الملك

أنت ابن مسنطح البطاح ولم \* تَعَطَّفَ عَلَيْكَ الحُنيُّ والوُلجُ  
لوقلت للسبيل دَعَطْرِي بَقْدَ والـ \* مَوْجُ عَلَيْهِ كَالهَضْبِ بَعَثَ لِي  
لَارْتِدَّ أَوْ سَاخَ أَوْ لِكَانَ لَهُ \* فِي سَائِرِ الارضِ عِنْدَكَ مُعَرِّجُ

قوله ولاج الوادي الخ بكسر  
الواو وقوله واحدهم اوجحة  
أي بالتحريك وقوله والجمع  
ولج اي جمع ولاج بالكسر  
ولج بضمين هكذا يفهم من  
شرح القاموس ومن سياق  
عبارة المؤلف المسارة قريبا  
اه مصححه

وقال الحُنيُّ والوُلجُ الأرقُ والوُلجُ النواحي والوُلجُ معارف العسل والوُلجُة بالتحريك موضع  
أو ككُفِّه يسترفيه المسارة من مطر أو غيره والجمع ولج وأولج وفي حديث ابن مسعود اياكم  
والمناخ على ظهر الطريرق فانه منزل الواجحة يعني السباع والحيات سميت الواجحة لاستنارها بالنهار  
في الأولج وهو ما ولجت فيه من شعب أو كهف وغيرهما والوُلجُ والوُلجُة شئ يكون بين يدي فناء  
القوم فاما أن يكون من باب حقي وحقه أو من باب تـ وتـ وتـ وولجا الخلية طبقاتها من أعلاها الى  
أسفلها وقيل هو بابها وكله من الدخول ورجل خراج ولج وخروج ولوج قال

قد كنتُ خراجاً ولو جاصيراً \* لم تَلَحْصِي حَيْصَ يَيْصِ لِحَاصِ

ورجل خرجة ووجحة مثل همزة أي كثير الدخول والخروج وولجة الرجل بطائمه وخاصته ودخلته  
وفي التنزيل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال أبو عبيدة الوجيهة البطانة  
وهي مأخوذة من ولج وبلج ولوجا ووجحة اذا دخل أي ولم يتخذوا بينهم وبين الكافرين دخيلة مودة  
وقال أيضا وليجة كل شئ أربلته فيه وليس منه فهو وليجة والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو  
وليجة فيهم بقول ولا يتخذوا أولياء ليسوا من المؤمنين دون الله ورسوله ومنه قوله

فان القوافي يتلجن مواجها \* تضابقُ عنها أن توجها الأبر

وقال الفراء الوجيهة البطانة من المشركين قال سيبويه انما جاء مصدره ولو جوا وهو من مصادر غير  
المتعدى على معنى ولجت فيه وأولجه أدخله وفي حديث علي أقرب بالبيعة وأدعى الوجيهة وليجة  
الرجل بطائمه ودخلته وخاصة وأتبع مواج على افتعل أي دخل مداخل في حديث ابن عمر  
ان أنسا كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرأس أي يدخل عليهن وهو صغير ولا يحتجب به منه  
التمه ذيب وفي نوادرهم ولج ماله تولجا اذا جمعه في حيمانه لبعض ولده فتساع الناس بذلك  
فانقذوا عن سؤاله والواجحة وجع يأخذ الانسان وقوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار

في الليل أي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا وفي حديث أم زرع لا يؤبلج الكف ليعلم  
 البت أي لا يدخل يده في ثوبه ليعلم منها ما يسوؤها إذا طاع عليه تصفه بالكرم وحسن الصفة  
 وقيل أنها تدمه بأنه لا يتفق أحوال البيت وأهله والوؤبلج الدخول وفي الحديث عرّض على كل  
 شيء ثوب لونه يفتح اللام أي تدخلونه وتصيرون اليه من جنسة أو نار والتوؤبلج كاس الطي أو الوحش  
 الذي يلج فيه التاء فيه مبدلة من الواو والدوؤبلج لغة فيه داله عند سيبويه بدل من تاء فهو على هذا بدل  
 من بدل وعده كراع قواعلا قال ابن سيده وليس بشيء وأنشد يعقوب \* وبأدر العقر توم الدوؤبلجا \*  
 الجوهري قال سيبويه التاء مبدلة من الواو وهو قوعل لأنك لا تجد في الكلام تفعل اسماء وقوعل  
 كثير وقال بصف ثورا تكس في عشاء وهو لجرير ججوا البعيت

قد غبرت أم البعيت حججا \* على السوايا ماتحف الهودجا \* فولدت أعنى ضر وطاعنجا

كأنه نذبح إذا ما حججا \* نتخذ في صعوات توؤلجا

غبرت بقيت والسوايا جمع سوية وهو كساء يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الاماء وقوله  
 ماتحف الهودجا أي ما توطئه من جوانبه وتفرس عليه تجلس عليه والذي نذكر الضباع والأعنى  
 الكثير الشعر والعنيج النقيط الوخيم ومعج نفس شعره والضعوات جمع ضعة لبنت معروف وقد تلج  
 الطيبي في كاسه وأتلبه فيه الحرأى أو لجه وشرتالج والنج الليث جاء في بعض الرقي أعوذ بالله من  
 شر كل تالج ومالج (ونج) الونج المعزف وهو المزهر والعود وقيل هو ضرب من الصنج  
 ذو الأوتار وغيره فارسي معرب أصله ونة والعرب قالت الون بتشديد النون (وهج) يوم وهج  
 وهجان شديد الحر وبله وهجة وهجانة كذلك وقد وهجا وهجا وهجانا وهجا وتوهجا والوهج  
 والوهج والوهجان والتوهج حرارة الشمس والنار من بعيد وهجان الجراضطرام توهجه وأنشد  
 \* مصعقر الهجير ذو وهجان \* والوهج بالتسكين مصدر وهجت النار تمح وهجا وهجانا إذا اتقدت  
 وقد توهجت النار وهجت توهج توقدت وهجت أناولها وهج أي توقد أو هجت أناولها وفي المحكم  
 وهجت أناول المتوهجة من النساء الحارة المتعاق والوهج والوهج تلاؤ الشيء وتوقده وتوهج الجوهر  
 تلاؤا قال أبو ذؤيب

كان أبنه السهمي درة غائص \* لها بعد تقطيع النبوح وهج

ويروي درة فاس ويقال للجوهر إذا تلاؤ يوهج ونجم وهج وقاد وفي التنزيل وجعلنا سراجا

وَمَا جَاقِلُ بِعَنَى الشَّمْسِ وَوَهَّجَ الطَّيْبُ وَوَهَّجَهُ انْتِشَارُهُ وَأَرْجَهُ وَتَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ أَيْ تَوَقَّدَتْ  
(ويج) الوَيْجُ خَشْبَةُ الْفَدَّانِ عُمَائِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَيْجُ الخَشْبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ

التَّوْرِينَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

(فصل الياء) (بأج) الأصمعي في الحديث ذكر بِأَجِّ التَّمْذِيبِ بِأَجِّ مَهْمُوزٌ مَكْسُورٌ بِالْجِيمِ

الْأُولَى مَكَانَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْجِحَاجُ أَنْزَلَهُ  
الْمُجَدِّمِينَ فَضَمُّهُ الْمُجَدِّمُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْرًا يَتَمُّهُ وَيَأْهَاهَا أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّجُلَ أَحْقَبَ فَارِحًا \* مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَأْجِجُ

ابن سبويه بِأَجِّ مَفْتُوحٌ الْجِيمِ مَصْرُوفٌ مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ حَكَاهُ سَبِيحُ يَهُ قَالَ وَأَعْنَانُ فَحَكَمَ عَلَيْهِ أَنَّهُ رِبَاعِي  
لأنه لو كان ثلاثياً لادغم فأما مارواه أصحاب الحديث من قولهم بِأَجِّ بالكسر فلا يكون رباعياً  
لأنه ليس في الكلام مثل جعفر فكان يجب على هذا أن لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم بِجَجَّتْ  
عَيْنُهُ وَقَطَطَّ بَشَرُهُ وَفَحُوذُكَ عَمَّا أَظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ وَالْإِفَالِقِيَّاسُ مَا حَكَاهُ سَبِيحُ يَهُ وَيَأْجِجُ وَأَبْجِجُ  
مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ قَالَ الرَّابِزُ

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ \* تَكْفَحُ السَّمَائِمُ الْأَوَّاجِجِ

وَقِيلَ يَا جِجُ وَيَا أَبْجِجِ \* عَاتِ مِنَ الزُّجْرِ وَقِيلَ جَاهِجِ

(برج) الْبَارِجُ مِنْ حَلِيِّ الْبَيْدِينَ فَارِسِيٌّ وَفِي التَّمْذِيبِ الْيَارِجَانُ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ مِنْ حَلِيِّ

الْبَيْدِينَ غَيْرُهُ الْيَارِجَةُ دَوَاءٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ

\* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

(كُتِبَ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ)

قوله كتاب الحاء ترجم هنا  
بكتاب الحاء دون حرف الحاء  
وفيما سيأتي بياب الهمزة  
دون فصل الهمزة وكذلك  
ترجم عند الحاء المعجمة بياب  
الحاء المعجمة وفي ذلك كله  
مغايرة لما جرى عليه في  
سائر تراجم كتابه ولكن  
هكذا نسخة المؤلف اه  
مصححه

قَالَ الْخَلِيلُ بِلِ الْحَاءِ حَرْفٌ مَخْرُجٌ مِنَ الْخَلْقِ وَلَوْلَا بُحَّةٌ فِيهِ لَأَشْبَهَ الْعَيْنَ قَالَ وَبَعْدَ الْحَاءِ الْهَاءُ وَلَمْ  
يَأْتِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةٍ الْحُرُوفِ وَقَبِجٌ ذَلِكَ عَلَى أَسْمَةِ الْعَرَبِ لِقَرَبِ مَخْرَجِهِ - مَا لَانَ الْحَاءُ  
فِي الْخَلْقِ بِلِزْقِ الْعَيْنِ وَكَذَلِكَ الْحَاءُ وَالْهَاءُ وَلَكِنَّهُمَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَنَى عَلَى حِدَةٍ  
كَقَوْلِ بَيْدٍ يَتَمَادَى فِي الَّذِي قَلْتُ لَهُ \* وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَتَّى هَلْ

وَقَوْلِ الْإِتْرَهِيَّاهِ وَحِيَّاهُ وَإِنَّمَا جَمَعَهُمَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ حَتَّى كَلِمَةٍ عَلَى حِدَةٍ وَمَعْنَاهُ هَلْ وَهَلْ حَتَّى  
فَعَلَهُمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا ذَكَرَ الصَّاحُونَ فِيهِ لِأَبْعَمَرَ يَعْنِي إِذَا ذَكَرُوا

فَاتٍ بِذِكْرِ عَمْرٍو قَالَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْحَيْمَةَ لَهٗ شَجَرَةٌ قَالَ وَسَأَلْنَا أَبَا خَيْرَةَ وَأَبَا الدَّقِيشِ وَعَدَّةً مِنَ  
 الْأَعْرَابِ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَصْلًا نَابِتًا نَاطِقًا بِهِ الشُّعْرَاءُ أَوْ رَوَايَةً مَنَسُوبَةً مَعْرُوفَةً فَعَمَلْنَا أَنَّهَا  
 كَلِمَةٌ مَوْلُودَةٌ وَضَعْتُ لِلْمَعْيَايَةِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ حَيْهَلًا بِقَلْبِهِ تَشْبِيهُ الشُّكَاغِيِّ يُقَالُ هَذِهِ حَيْهَلًا كَمَا تَرَى  
 لِأَنْتُونَ فِي حَيٍّ وَلَا فِي هَلَا أَيْهَا مِنْ حَيٍّ شَدِيدَةٌ وَالْأَلْفُ مِنْ هَلَامَةٌ وَصَمْتٌ مِثْلُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَقَالَ  
 اللَّيْثُ قَلْتُ لِلخَلِيلِ مَا مِثْلُ هَذَا مِنْ الـكلام أن يجمع بين كلمتين فتصير منهما كلمة قال قول  
 الْعَرَبِ عَمْدُ شَمْسٍ وَعَمْدُ قَيْسٍ عَمْدٌ كَلِمَةٌ وَشَمْسٌ كَلِمَةٌ فَيَقُولُونَ تَعَبَشِمَ الرَّجُلُ وَتَعَبَشَسَ وَرَجُلٌ عَمْبَشِيٌّ  
 وَعَمْبَشِيٌّ وَرَوَى عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ نَسْمَعْ بِأَسْمَاءٍ بَنِيَتْ مِنْ أَفْعَالِ الْهَذِهِ الْأَحْرَفِ الْبِسْمِ الْهَلَةَ  
 وَالسَّجْدَةَ وَالهِلَّةَ وَالْحَوْلَقَةَ أَرَادَ أَنَّهُ يُقَالُ بِسَمِلٌ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَحَوَلِقٌ إِذَا قَالَ لِأَحْوَلٍ وَلَا قَوْهٌ  
 الْإِبَالَةَ وَجَدَلٌ إِذَا قَالَ الْحَدْلَةَ وَجَعَعَلٌ جَعَعَلَهُ مَنْ جَعَلَتْ فِدَاءُكَ وَالْحَيْعَلَةُ مَنْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ  
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَحْرَفٌ أَعْنَى جَدَلٌ وَجَعَعَلٌ وَحَيْعَلٌ عَنْ غَيْرِ الْفَرَاءِ وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَبَّارِ فَلَانٌ يُبْرِقُ عَلَيْنَا وَدَعْنَانٌ التَّبْرِقُ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ وَلَا يَفْعَلُ وَيَعْدُو لَا يُبْجِزُ أَخْذَمِنُ  
 السَّبْرِقُ وَالْقَوْلُ

(باب الهمزة) (أح) أَح حكاية تنخخ أو توجع وأح الرجل ردد التنخخ في حلقه وقيل كآته  
 توجع مع تنخخ والأح بالضم العطش والأح اشتداد الحر وقيل اشتداد الحزن أو العطش  
 وسعت له أحاط وأحيا إذا سمعته يتوجع من غيظ أو حزن قال \* يطوي الحيازيم على أحاح \*  
 والأحة كالأحاح والأحاح والأحيج والأحيجة الغيظ والصغن وحرارة النعم وأنشد  
 \* طعنأشفي سرائر الأحاح \* الفراء في صدره أحاح وأحيجة من الصغن وكذلك من الغيظ  
 والحقد وبه سمي أحيجة بن الجلاح وهو اسم رجل من الأوس مصغر وأح الرجل يوح أحاسعل  
 قال رؤبة بن العجاج يصف رجلا نجح إذا سئل تنخخ وسعل

يَكَادُ مِنْ تَنخَخٍ وَأَحٍ \* يَحْكِي سَعَالَ النَّزِقِ الْأَبِيحِ

وَأَحُّ الْقَوْمِ يَحْكُونُ أَحًا إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ حَفِيْفًا عِنْدَ مَشِيْمِهِمْ وَهَذَا شَاذٌ (أزح) أَرَحَ يَأْرِحُ  
 أُرُوحًا وَيَأْرِحُ سَبَاطًا وَتَحَلَّفَ وَتَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ  
 جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ \* جَرِيَةَ لَا كَابَ وَلَا أَرْوِحَ  
 وَيُرْوَى أَرْوِحَ وَرَجُلٌ أَرْوِحٌ مُتَقَبِّضٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْأَرْوِحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَأْخِرُ

عن المكارم والأنوح مثله قال الشاعر

أزوح أنوح لا يهش إلى الندى \* قرى ما قرى للضمر بين اللهازم

الجوهري الأزوح المتخلف التهذيب الأزوح الثقيل الذي يزجر عند الحمل وقال شهر الأزوح

كالتقاعس عن الأمر قال الكمي

ولم ألد عند تجملها أزوحا \* كما تقاعس القرس الحزور

بصفت جمالة أحملها الاصمعي أرح الإنسان وغيره يأرح أزوحا وأرزا يارزورا إذا تقبض

ودنا بعضه من بعض وأرحت قدمه إذا زلت وكذلك أرحت نعله قال الطرماح بصف ثورا وحشيا

ترل عن الأرض أزلامه \* كما زلت القدم الأرحه

(أشخ) التهذيب أبو عدنان أشخ الرجل يأسخ وهو رجل أشخان أي غضبان قال الأزهرى

هذا حرف غريب وأظن قول الطرماح منه \* على تسخة من ذائد غير واهن \* أراد على أشخة

فقلبت الهمزة تاء كما قيل تراث ووراث وتكلان وأكلان وأصله أراث أي على غضب من أشخ

يأسخ (أفخ) أفخ موضع قريب من بلاد مدنج قال عيم بن مقبل

وقد جعلن أفخا عن شمائلها \* بانث منا كبه عنها ولم تين

(أكح) الأوكح التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (أخ)

الأزهري قال في النوادر أفع الجرح يأمح المحانأوبسدا وأزودرب وتنع وتنع إذا ضرب بوجع

(أخ) أفع يأمح أمحا وأمحا وأنوح وهو مثل الرفير يكون من الغم والغضب والبطنة والغيرة

وهو أنوح قال أبو ذؤيب

سقيت به دارها أدنات \* وصدقت الخال فينا الأنوحا

الخال المتكبر وفس أنوح إذا جرى فزقر قال العجاج \* جربة لا كاب ولا أنوح \* والأنوح

مثل الخط قال الاصمعي هو صوت مع تنخج ورجل أنوح كثير التنخج وأفع يأمح أمحا وأمحا

وأنوحا إذا تاذى وزجر من ثقل يجده من مرض أو بهر كأنه يتنخج ولا يسين فهو أفع وقوم أفع

مثل راكع وركع قال أبو حمية النبري

تلاقيتم يوماً على قطربة \* وللزل مما في الخدور أفع

يعنى من ثقل أردافهن والقطربة يريد بها البلا منسوبة إلى قطر موضع بعمان وقال آخر

قوله أفخ موضع ضبطه  
المجد بوزن أمير وزير اه  
متكلمه

\* يَمْشِي قَلِيلًا خَلَقَهَا وَيَأْنَحُ \* ومن ذلك قول قَطْرِي بن الفجاءة قال يصف نسوة ثقال  
الاردا ف قد انقلت البزل فلها أنيح في سيرها وقيله

فَنَسْوَةٌ تَحْشَا حُ غَيُورٌ نَهَبَتْهُ \* على حَذَرٍ يَلْهُونَ وَهُوَ مُسِيحٌ

وَالشَّحْشَا حُ وَالشَّحْشَعُ الغَيُورُ وَالْمُسِيحُ الجَادُّ فِي أمره وَالْحَذَرُ أَيضًا وفي حديث عمر أنه رأى  
رجلاً يَأْنَحُ يَبْطِنُهُ أَى يَقْلَهُ مُتَقَلِّبًا به من الأَنُوحِ وَهُوَ صوت يسمع من الجوف معه نَفْسٌ وَبِهَرٌ وَنَمِيحٌ

يَعْتَرِي السَّمِينِينَ من الرجال وَالْأَنْحُ عَلَي مِثَالِ فاعِلٍ وَالْأَنُوحُ وَالْأَنَاحُ عِندَهُ الاخْبِرَةُ عن اللحياني  
الذي اذا سئل تَنَحَّجَ بِجَمَلًا وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَالْهَاءُ فِي كل ذلك لُغَةٌ أَوْ بَدَلٌ وَكَذَلِكَ

الْأَنْحُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ رُوْبَةُ \* كَرَّ الحِمَاءُ إِذْ رُبُّ \* وقال آخر

أَرَأَيْكَ قَصِيرًا نَائِرَ الشَّعْرِ انْحَا \* بعيدًا عن الخيرات والخلق الجزل

التهديب في ترجمة أزح الأزوح من الرجال الذي يستأخر عن المكارم والأنوح مثله وأنشد

أَزُوحٌ أُنُوحٌ لَأَيْهَشُ إِلَى النَّدى \* قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَائِمِ

(أبح) أَيْحَى كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّأْيِ إِذَا أَصَابَ فَإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ بَرِحَ الأزهري في آخر حرف الحاء

في اللفيف أبو عمرو ويقال لبياض البيضة التي تؤكل الآح واصفرتها المباح والله أعلم

(باب الباء) (بجج) البَجُّ الفَرَحُ بِبَجِّجًا (٣) وَبَجِّجٌ بِبَجِّجٍ وَابْتَجَّجَ فَرِحَ قَالَ

ثم استمر به سائحين مبتجج \* بالبين عنك بما يراك سنانا

قال الجوهري بَجِّجٌ بِالشَّيْءِ وَبَجِّجٌ بِهِ أَيضًا بِالفَتْحِ أَعْلَى ضَعِيفَةٌ فِيهِ وَبَجِّجٌ كَابْتَجَّجَ وَرَجُلٌ بِبَجِّجٍ وَابْتَجَّجَهُ

الأمر وَبَجِّجَهُ أَفْرَحَهُ وفي حديث أم زرع وَبَجِّجَنِي فَبَجِّجْتُ أَى فَرِحَنِي فَفَرِحْتُ وَقِيلَ عَظُمَنِي

فَعَظُمْتُ نَفْسِي عِنْدِي وَبَجِّجْتُهُ أَنَا بِبَجِّجٍ فَتَجَّجْتُ أَى أَفْرَحْتُهُ فَفَرِحَ وَرَجُلٌ بِبَجِّجٍ عَظِيمٍ مِنْ قَوْمٍ بِبَجِّجٍ

وَبَجِّجٌ قَالَ رُوْبَةُ \* عَلَيْكَ سَيْبُ الخُلَفَاءِ البَجِّجِ \* وَبَجِّجٌ بِهِ خَرُّ فُلَانٌ يَبْجِّجُ عَلَيْنَا وَيَبْجِّجُ إِذَا

كَانَ يَهْدِي بِهِ إِعْجَابًا وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَزَّجَ بِهِ اللحياني فُلَانٌ يَبْجِّجُ وَيَبْجِّجُ أَى يَفْتَخِرُ وَيَبْهِي بِشَيْءٍ مَا

وقبل يتعظم وقد بَجِّجَ بَجِّجٌ قَالَ الرائي

وما النقر عن أرض العشرة ساقنا \* اليك ولكنا بقربك نبجج

(بجج) البَجَّةُ وَالبَجِّجُ وَالبَجَّحُ وَالبَجُوحَةُ وَالبَجَّاحَةُ كَأَنَّ عَظْمًا فِي الصَوْتِ وَخُشُونَةٌ وَرَبْعًا

كَانَ خَلْقَةً بَجِّجٌ وَبَجِّجٌ وَبَجِّجٌ كَذَا أَطْلَقَهُ أَهْلُ التَّجْنِيسِ وَحَدَّثَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ بَجِّجْتُ بِالكَسْرِ بَجِّجٌ

قوله أَيْحَى كلمة الخ بفتح الهمزة وكسرها مع فتح الحاء فيهما وآح بكسر الحاء غير متون حكاية صوت الساعل ويقال لمن يكره الشيء آح بكسر الحاء وفكها بلا تنوين فيهما كافي القاموس ٥١ صححه

(٣) قوله بجج بججا الح بابيه فرح ومنع ٥١ قاموس

قوله بجج بجج الخ بابيه فرح ومنع كافي القاموس ووجد بجج بضم الباء بضمب الاصل والنهاية وعليه فيكون من باب قعد أيضا وحرر ٥١ صححه



بِحْحًا وفي الحديث فَأَخَذَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَّةِ الْجَبَّةِ بِالضَّمِّ غَلِظَ فِي الصَّوْتِ بِقَالَ بَحَّ  
 يَبْحُ بِجَوْحًا وَان كَانَ مِنْ دَاءٍ فَهُوَ الْبُحَّاحُ وَرَجُلٌ أَبْحٌ بَيْنَ الْبَحِّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ مَخْلَقَةٌ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ الْبَحُّ مُصْدَرُ الْبَحِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى اللَّعْبَانِي حَكَى بِحَحَّتْ تَبَحُّ وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ مِثْلَ  
 هَذَا نَادِرٌ عَلَيْهِمْ وَلَا يَفْعَلُ وَقَالَ رَجُلٌ أَبْحٌ وَلَا يُقَالُ بِأَحُّ وَأَمْرًا تَبَحَّأُ وَبِحَّةٌ وَفِي صَوْتِهِ جِبَّةٌ بِالضَّمِّ  
 وَيُقَالُ مَا زَاتُ أَصْبِحُ حَتَّى أَتَجَنِّي ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بِحَحَّتْ أَبْحٌ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ قَالَ وَبِحَحَّتْ  
 بِالْفَتْحِ أَبْحٌ لُغَةٌ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ بِصَفِ الدِّينَارِ

وَأَبْحٌ جُنْدِيٌّ وَنَابِقَةٌ \* سُبُكَّتْ كَنَابِقَةٌ مِنَ الْخَيْرِ

أَرَادَ بِالْأَبْحِ دِينَارًا أَبْحٌ فِي صَوْتِهِ جُنْدِيٌّ ضُرِبَ بِأَجْنَادِ الشَّامِ وَالنَّابِقَةُ سَيْكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَنْقُبُ  
 أَيْ تَقْدُ وَالْبَحُّ فِي الْأَبْلِ خُسُونَةٌ وَحَشْرَجَةٌ فِي الصَّدْرِ بَعِيرًا أَبْحٌ وَعُودًا أَبْحٌ غَلِيظُ الصَّوْتِ وَالْبَحُّ  
 يَدْعَى الْأَبْحُ لَغَلِظِ صَوْتِهِ وَتَبْحُجُّ بِحِجِّ اتِّبَاعِ وَالنُّونُ أَعْلَى وَسَنَدُ كَرِهَ وَالْبَحُّ جَمْعُ أَبْحٍ وَالْبَحُّ الْقِدَاحُ  
 الَّتِي يُسْتَقْسَمُ بِهَا قَالَ خُفَّافُ بْنُ دُبَّةٍ السَّلْمِيُّ

إِذَا لَسْنَا لَهُمْ تَرَحُّضٌ يَدَّيْهَا \* وَلَمْ يَقْصُرْ لَهَا بَصَرٌ يَسْتَرُ  
 قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَجْحًا بِحِجِّ \* يَعْبُدُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيَّ سَمِيرُ  
 هُمُ الْإِسَارَانُ قَطَطٌ جَادِي \* بِكَلِّ صَبْرٍ غَادِيَةٍ وَقَطْرِ

قَالَ وَالصَّبِيرُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي يَصِيرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا وَيُرَى بِحِجِّ بِفَضْلِهِنَّ الْمَشَّ أَيْ  
 الْمَسْحُ أَرَادَ بِالْبَحِّ الْقِدَاحَ الَّتِي لِأَصْوَاتِ لَهَا وَالرَّجْحُ بِفَتْحِ الرَّاءِ الشَّحْمُ وَكَسْرُ أَبْحٍ كَثِيرُ الْمَسْحِ قَالَ  
 وَعَاذَلَةٌ هَبَّتْ بِلَيْلٍ تَلُومُنِي \* وَفِي كَفِّهَا كَسْرُ أَبْحٍ رَذُومُ  
 رَذُومٌ يَسِيلُ وَذَكَهُ الْقِرَاءُ الْجَبْحِيُّ الْوَاسِعُ فِي النَّفْقَةِ الْوَاسِعِ فِي الْمَنْزِلِ وَتَبْحُجُّ فِي الْجِدَائِ أَنَّهُ فِي مَجْمُودٍ  
 وَاسِعٌ وَجَعَلَ الْقِرَاءُ التَّبْحُجُّ مِنَ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي اتِّبَاحٍ أَيْ فِي سَعَةٍ  
 وَخِصْبٍ وَالْأَبْحُ مِنْ شُعْرَاءِ هَدَيْلٍ وَدُهُاتِهِمْ وَالْجَبُوحَةُ وَسَطُ الْحَمَلَةِ وَبِجُوحَةِ الدَّارِ وَسَطُهَا قَالَ  
 جَرِيرٌ قَوْمِي تَسِمُهُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمْ \* يَنْقُونُ تَغْلَبَ عَنْ جَبُوحَةِ الدَّارِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْكُنَ بِجَبُوحَةِ الْجَمَّةِ فَلْيَلِزِمِ الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ  
 الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ أَرَادَ بِجَبُوحَةِ الْجَمَّةِ وَسَطُهَا قَالَ  
 وَبِجُوحَةِ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَخِيَارُهُ وَيُقَالُ قَدْ تَبْحَحَّتْ فِي الدَّارِ إِذَا أَوْسَطَتْهَا وَتَكُنْتُ مِنْهَا وَالتَّبْحُحُ

قوله وزوجك في النادى  
كذا بالاصل وحرره اه

التمكن في الحلول والمقام وقد **تَبَجَّجَ** و**تَبَجَّجَ** اذا تمكَّن وتوسط المنزل والمقام قال ومنسه حديث غناء

الانصارية وأهدى لها **كُبُشًا** \* **تَبَجَّجَ** في المِرْبَدِ

و**زُوجِكِ** في النادى \* و**يَعْلَمُ** ما في عُنْدِ

أى متمكنة في المرد وهو الموضع وفي حديث خزيمَةَ نَفَطَرَ **الْبَحَاءُ** و**تَبَجَّجَ** الحَيَاءُ أى اتسع الغيث

وتمكن من الارض قال الازهرى وقال أعرابي في امرأة ضربهها الطلق تركتها **تَبَجَّجَ** على أيدى

القوايل وقال اللحياني زعم الكسائي أنه سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قبل لسا أبتى عندكم

شيء قلنا **تَبَجَّجَ** أى لم يبق وذكر الازهرى و**الْبَحَاءُ** في البادية رابية تُعْرَفُ بِرِاسَةِ **الْبَحَاءِ** قال كعب

و**ظَلَّ** سِرَاةَ القَوْمِ **تُبْرَمُ** أمره \* **بِرِاسَةِ** **الْبَحَاءِ** ذات الأيائل

(بذخ) **الْبَدْحُ** ضَرْبٌ بَشِيءٌ فِيهِ رِخَاوَةٌ كَمَا تَأْخُذُ بِطَيْخَةٍ **تَبْسَدُحُ** بِهَا انْسَانًا و**بَدَحَهُ** بالعصا

و**كَفَعَهُ** **بَدْحًا** و**كَفَعَا** ضربه بهما و**بَدَحَهُ** بأمر مثل **بَدَحَهُ** وأنشد ابن الاعرابي لأبي ذؤاد الأيادي

بِالصَّرْمِ مِنْ شَعْنَاءِ وَالسَّبْجِ لِلَّذِي قَطَعَتْهُ **بَدْحًا**

قال ابن بري الباء في قوله بالصرم متعلقة بقوله أبقيت في البيت الذي قبله وهو

**فَزَجَرْتُ** **أَوْلَهَا** وقد \* **أَبْقَيْتُ** حين خرجت **بَدْحًا**

وقيل ان قوله **بَدْحًا** بمعنى قَطْعًا ويروي **بَرْحًا** أى تبريحًا وتعذيبًا يريد أنه زجر على محبوبته بالبارح

والسائح فلم يكن منها وصل لحبله لا ترى قوله قبل البيت

**بَرَحْتُ** على **بِهَا** الطيبا \* **أُوصِرْتُ** **الْغُرْبَانَ** **سُنْحًا**

**بَرَحْتُ** من البارح و**سَنَحْتُ** من السائح وقال أبو عمرو و**بَدْحًا** أى علانية و**الْبَدْحُ** العلانية و**الْبَدْحُ**

من قولهم **بَدَحَ** **بِهَا** الأمر أى باح به وفي حديث أم سلمة لعائشة قد جع القرآن ذلك فلا

**تَبَدَّحِي** أى لا تؤسسيه بالحركة والخروج ويروي بالنون وسيأتي ذكره في موضعه و**بَدَحَ** الشيء

**يَبَدَّحُهُ** **بَدْحًا** **حَرَمِي** به و**تَبَادَحُوا** **بِالْبَطِيخِ** والرمان ونحو ذلك عبنا و**تَبَادَحُوا** **بِالْكُرِينِ** **تَرَامُوا**

وفي حديث بكر بن عبد الله كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم **تَبَادَحُوا** و**تَبَادَحُوا** **بِالْبَطِيخِ**

فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال أى يترامون به يقال **بَدَحَ** **يَبَدَّحُ** **إِذَا رَمَى** و**الْبَدْحُ** بالكسر

النضاء الواسع والجمع **بُدُوحٌ** و**بِدَاخٌ** و**الْبِدَاخُ** بالفتح المتسع من الارض والجمع **بُدُوحٌ** مثل **قَدَالٌ** و**قُدَالٌ**

و**الْبِدَاخُ** بالكسر الارض اللينة الواسعة الاصمعي **الْبِدَاخُ** على لفظ جناح الارض اللينة الواسعة

والبَدْحُ وَالْأَبْدَحُ وَالْمَبْدُوحُ مَا تَسَعُ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا يُقَالُ الْأَبْطَحُ وَالْمَبْطُوحُ وَأَنْشَدَ  
 \* إِذَا عَلَا دَوْبَهُ الْمَبْدُوحَا \* رَوَاهُ بِالْبَاءِ وَبَدْحَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا وَبَدَحَتِ النَّاقَةُ تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَطَتْ  
 قَالَ \* يَبْدَعُنْ شِدْرُ سَلْمَةَ بَدَحَ \* وَقِيلَ كُلُّ مَا تَوَسَّعَ فَقَدْ بَدَحَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَبْدَحُ  
 الْعَرِيضُ الْجَنِينُ مِنَ الدُّوَابِّ قَالَ الرَّاجِزُ

حَتَّى تُلَاقِي ذَاتَ دَفْقِ أَبْدَحَ \* بِمَرْهَفِ النَّصْلِ رَغِيْبِ الْمَجْرَحِ  
 وَبَدَحَتِ الْمَرْأَةُ بَدَحًا وَبَدَحَتْ حَسَنٌ مَشِيئًا وَمَشَتْ مَشِيئَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 هُوَ جِنْسٌ مِنْ مَشِيئَتِهَا وَقَالَ التَّبْدَحُ حَسَنٌ مَشِيئَةُ الْمَرْأَةِ وَأَنْشَدَ

\* يَبْدَحُنْ فِي أَسْوَاقِ خَرَسٍ خَلَاخِلُهَا \* وَبَدَحَ لِسَانَهُ بَدْحًا شَدِيدًا وَالدَّالُ الْمَجْمُوعَةُ لُغَةٌ وَبَدَحَ السَّمَاءُ  
 أَمْطَرَ وَبَدَحَ عَجْزُ الرَّجُلِ عَنْ حِمَالَةٍ يَحْمِلُهَا أَبْدَحَ الرَّجُلُ عَنْ حِمَالَتِهِ وَالْبَعِيرُ عَنْ حِمَالِهِ يَبْدَحُ بَدْحًا  
 عَجْزًا عِنْمًا وَأَنْشَدَ \* إِذَا حَلَّ الْأَحْمَالُ لَيْسَ يَبْدَحُ \* وَبَدَحَتِ الْأُمْرُ مِثْلُ فَدَحَتِ وَقَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَمْثَالِ يَرَوِيهِ أَبُو حَاتِمٍ لَهُ يَقَالُ أَكَلُ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدَيْبِدَحٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا  
 أَصْلُهُ دَيْبِجٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَخَذَ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدَيْبِدَحٍ يَضْرِبُ  
 مِثْلَ اللَّامِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ وَكَهْمُ قَالَ دَيْبِدَحٍ بفتح الدال الثانية أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ دَجَّجَهُ  
 وَبَدَّجَهُ وَدَجَّجَهُ وَبَدَّجَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ بَدِيحُ الْمَغَنِيِّ كَانَ إِذَا غَنَى قَطَعَ غَنَاءَ غَيْرِهِ بِحَسَنِ صَوْتِهِ (بَدْحُ)  
 الْبَدْحُ الشَّقُّ بِدَحَ لِسَانَهُ وَفِي التَّمْذِيبِ لِسَانَ الْفَصِيلِ بَدْحًا فَلَقَهُ أَوْ شَقَّهُ لِثَلَاثِ رَضَعٍ وَالْبَدْحُ  
 مَوْضِعُ الشَّقِّ وَالْجَمْعُ بَدُوحٌ قَالَ

لَا عِلْطَنَ حَرْزًا مَابِعْلَطُ \* بِلَيْتِهِ عِنْدَ بَدُوحِ الشَّرْطِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْرَأَيْتَ مِنَ الْعَرَبِيْنَ مِنْ يَشُقُّ لِسَانَ الْفَصِيلِ الْأَلْهَجَ بِنَسَائِيهِ فَيَقْطَعُهُ وَهُوَ الْإِحْرَازُ  
 عِنْدَ الْعَرَبِ أَبُو عَمْرٍو أَصَابَهُ بَدْحٌ فِي رِجْلِهِ أَيْ شَقٌّ وَهُوَ مِثْلُ الذَّبْحِ وَكَانَتْهُ مَقْلُوبٌ وَفِي رِجْلِ فُلَانٍ  
 بَدُوحٌ أَيْ شَقُوقٌ وَتَبْدَحُ السَّمَابُ أَمْطَرُ (بَرِحَ) بَرِحَ بِرَحًا وَبُرُوحًا زَالَ وَالْبَرَاخُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ  
 بَرِحَ مَكَانَهُ أَيْ زَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي الْبَرَاخِ وَقَوْلُهُمْ لَابَرَاخٍ مَنْصُوبٌ كَمَا نَصَبَ قَوْلُهُمْ لَارِيْبٍ وَيَجُوزُ  
 رَفْعُهُ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِئٍ فِي قَصِيدَةٍ مَرْفُوعَةٍ

مَنْ قَرَعَنَ نَيْرَانَهَا \* فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَابَرَاخٍ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْبَيْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ يُعْرِضُ بِالْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ وَقَدْ كَانَ اعْتَزَلَ حَرْبَ تَغْلِبَ وَبِكِرَابِي

وائل وله دايقول **بَسَّ** الخلائف بعدنا \* أولاد يشكروا للقاح

وأراد بالقاح بنى حنيفة وهو بذلك لانهم لا يدبون بالطاعة لله لاولئك وكانوا قد اعتزلوا حرب بكر

وتغلب الالفند الزماني وتبرح كبرح قال مئج الهدلي

مكثن على حاجتهم وقد مضى \* شباب الضحى والعيس ماتت برح

وأبرحه هو الازهرى برح الرجل يبرح برحا اذا رام من موضعه ومبرح يفعل كذا أى مازال

ولا أبرح فعل ذلك أى لا أزال أفعله وبرح الارض فارقتها وفي التنزيل فلن أبرح الارض حتى

يأذن لى أبى وقوله تعالى ان تبرح عليه عا كنهين أى لن تزال وجبيل براح الاسد كانه قد شد

بالجبال فلا يبرح وكذلك الشجاع والبراح الظهور والبيان وبرح الخفاء وبرح الاخيرة عن ابن

الاعرابي ظهر قال \* برح الخفاء فما لى تجلد \* أى وضح الامر كانه ذهب السر وزال

الازهرى برح الخفاء معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف مأخوذ من برح

الارض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت أخفى وجاء بالكفر برحا أى يتنا وفي

الحديث جاء بالكفر برحا أى جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وجاء بالامر برحا أى

يتنا وأرض برح واسعة ظاهرة لانبات فيها ولا عمران والبراح بالفتح المتسع من الارض لازرع فيه

ولاشجر وبراح وبراح اسم للشمس معرفة مشل قطام سميت بذلك لانتشارها وبيانها وأنشد

قطرب **وَوُو** هذا مقام قدى رباح \* ذيب حتى دلكت براح

براح يعنى الشمس ورواه الفراء براح بكسر الباء وهى باء الجر وهو جمع راحة وهى الكف

أى استريح منها يعنى ان الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحتهم على عيونهم ينظرون هل

غربت أو زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت براح يا هذا على فعال المعنى أنها زالت وبرحت

حين غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا الكاب الصيد كساب بمعنى كاسبة وكذلك حذام بمعنى

حاذمة ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى انها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن

الاثير وهذان القولان يعنى فتح الباء وكسرها ذكرها أبو عبيدوا الازهرى والهروى والزخشرى

وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثانى على الهروى

فطن انه قد انفرديه وخطأه فى ذلك ولم يعلم ان غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب اليه وقال الغنوى

\* بكرة حتى دلكت براح \* يعنى برائح فأسقط الباء مثل حرف هار وهائر وقال المفضل دلكت

براح وبراح بكسر الباء وضمها وقال أبو زيد دلكت براح مجرور منون ودلكت براح مضموم غير منون وفي الحديث حين دلكت براح ودلوك الشمس غروبها وبرح بنافلان تبريحاً وبرح فهو مبرح بناو مبرح آذانا بالخالج وفي التهذيب آذالك بالخالج المشقة والاسم البرح والتبريح ويوصف به فيقال أمر برح قال \* بناو الهوى برح على من يغالبه \* وقالوا برح برح وبرح مبرح على المبالغة فان دعوت به فاختار النصب وقد يرفع وقول الشاعر

أمنحدر أترمي بك العيس غربة \* ومصعد برح لعينيك بارح

يكون دعاه ويكون خبراً والبرح الشر والعداب الشديد وبرح به عذبه والتباريح الشدايد وقيل هي كلف المعيشة في مشقة وتباريح الشوق توجهه ولقيت منه برحاً بارحاً أي شدة وأذى وفي الحديث لقينا منه البرح أي الشدة وفي حديث أهل النهروان لقوا برحاً قال الشاعر

أجدك هذا عمرك الله كلما \* دعاك الهوى برح لعينيك بارح

وضربه ضرباً مبرحاً شديداً ولا تقل مبرحاً وفي الحديث ضرباً غير مبرح أي غير شاق وهذا البرح على من ذلك أي أشق وأشد قال ذو الرمة

أبينا وشكوى بالنهار كثيرة \* على وما يأتي به الليل أبرح

وهذا على طرح الزائد أو يكون نجيحاً لافعل له كأخذك الشاتين والبرحاء الشدة والمشقة وخص بعضهم به شدة الحمى وبرحاً في هذا المعنى وبرحاً الحمى وغيرها شدة الأذى ويقال للحموم الشديدة الحمى أصابته البرحاء الأصعب إذا تمدد الحموم للحمى فذلك المطوى فاذا تاب عليها فهي الرخضاء فاذا اشتدت الحمى فهي البرحاء وفي الحديث برحت بي الحمى أي أصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث الأفل فأخذ البرحاء هو شدة الكرب من ثقل الوحي وفي حديث قتل أبي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصباح وتقول برح به الامر تبريحاً أي جهده ولقيت منه نبات برح وبنى برح والبرحين والبرحين بكسر الباء وضمها والبرحين أي الشدايد والدواهي كأن واحد البرحين برح ولم ينطق به إلا أنه مقتدر كأن سيده ان يكون الواحد برحاً بالتأنيث كما قالوا اداهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء في الواحد جعلوا جمعها بالواو والنون عوضاً من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم يستعملوا في هذا إلا فراديقه ولو أبرح واقتصر وافية على الجمع دون الأفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة والقول في الفتكرين والاقورين كالقول في هذه ولقيت منه برحاً بارحاً ولقيت منه ابن بريج كذلك

والبرجُ التَّعَبُ أَيضاً وَاتَّسَدَ \* بِهِ مَسِجٌ وَبَرِيحٌ وَصَحْبٌ \* وَالْبَوَارِحُ شِدَّةُ الرِّيحِ مِنَ الشَّمَالِ  
 فِي الصَّيْفِ دُونَ الشِّتَاءِ كَمَا تَجْمَعُ بَارِحَةٌ وَقِيلَ الْبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ فِي شِدَّةِ  
 الْهَبَاتِ وَاحِدُهَا بَارِحٌ وَالْبَارِحُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ وَالْبَوَارِحُ الْأَنْوَاءُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ  
 عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ وَرَوَدَهُ عَلَيْهِمْ أَبُو زَيْدٍ الْبَوَارِحُ الشَّمَالُ فِي الصَّيْفِ خَاصَّةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ  
 الْعَرَبِ الَّذِينَ شَاهَدْتَهُمْ عَلَى مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ كُلُّ رِيحٍ تَتَكُونُ فِي نَجْمِ الْقَمِيطِ فَهِيَ  
 عِنْدَ الْعَرَبِ بَوَارِحٌ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا تَبُّ بِنَجْمِ الْمِيزَانِ وَهِيَ السَّمَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 لَا بَلْ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارِ تَخَوَّنَهَا \* مَرَّ اسْحَابٌ وَمَرَّ بَارِحٌ تَرَبُّ  
 فَنَبَسَهَا إِلَى السُّرَابِ لِأَنَّهَا قَيْظِيَّةٌ لِأَرْبَعِيَّةِ وَبَوَارِحُ الصَّيْفِ كَمَا تَرَبُّهُ وَالْبَارِحُ مِنَ الْقَبَائِدِ وَالطَّيْرِ  
 خِلَافُ السَّائِحِ وَقَدْ بَرَحَتْ تَبْرُحُ بَرُوحًا قَالَ

فَهِنَّ يَبْرُحْنَ لَهُ بَرُوحًا \* وَتَارَةٌ يَأْتِيَنَّ سُنُوحًا

وَفِي الْحَدِيثِ بَرِحَ ظَبْيٌ هُوَ مِنَ الْبَارِحِ ضِدُّ السَّائِحِ وَالْبَارِحُ مَا مَرَّ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ مِنْ يَمِينِكَ  
 إِلَى بَسَارِكَ وَالْعَرَبُ تَتَطَيَّرُ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يَمْكُنُكَ أَنْ تَرْمِيَهُ حَتَّى تَخْرُفَ وَالسَّائِحُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ  
 جِهَةِ بَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ وَالْعَرَبُ تَتَمَيَّنُّ بِهِ لِأَنَّهُ أَمْكُنُ لِلرَّمْيِ وَالصَّيْدِ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ لِي بِالسَّائِحِ بَعْدَ  
 الْبَارِحِ يَضْرِبُ لِلرَّجْلِ يُسِيءُ الرَّجْلُ فَيَقَالُ لَهُ أَنَّهُ سَوْفَ يَحْسُنُ إِلَيْكَ فَيَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلُ وَأَصْلُ  
 ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مَرَّتْ بِهِ ظَبْيَةٌ بَارِحَةٌ فَتَقِيلُ لَهُ سَوْفَ تَسْخُوكُ فَقَالَ مَنْ لِي بِالسَّائِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ وَبَرِحَ  
 الظَّبْيُ بِالْفَتْحِ بَرُوحًا وَإِذَا أَلَاكَ مِيَا سِرَّهُ يَمِيزُ مِنْ مِيَا مَنِكَ إِلَى مِيَا سِرِّكَ وَفِي الْمَثَلِ أَنْتَ مَا هُوَ بِكَارِحِ الْأُرُوتِيِّ  
 قَلِيلًا مَا يُرَى يَضْرِبُ ذَلِكَ لِلرَّجْلِ إِذَا أَبْطَأَ عَنِ الزِّيَارَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأُرُوتِيَّ يَكُونُ مَسَاكِنًا فِي الْجِبَالِ  
 مِنْ قَنَائِمٍ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَيْهَا أَنْ تَسْخَلَ لَهُ وَلَا يَكَادُ النَّاسُ يَرَوْنَهَا سَاخِئَةً وَلَا بَارِحَةً إِلَّا فِي الدَّهْرِ  
 مَرَّةً وَقَتْلُوهُمْ أَبْرَحَ قَتَلَ أَيْ أُعْجِبَهُ وَفِي حَدِيثٍ عِكْرَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ  
 التَّوَلِّيَةِ وَالتَّسْبِيرِ يَحُجُّ قَالَ التَّبْرِيحُ قَتْلُ السُّوءِ الْعَمِيانِ مَنْسَلٌ أَنْ يَلْقَى السَّمَكَ عَلَى النَّارِ حَيًّا وَجَاءَ  
 التَّفْسِيرُ مَتَّصِلًا بِالْحَدِيثِ قَالَ شَمْرُذُ كَرَابِنُ الْمُبَارَكُ هَذَا الْحَدِيثُ مَعَ مَا ذَكَرَهُ مِنْ كَرَاهَةِ الْقَاءِ  
 السَّمَكَةِ إِذَا كَانَتْ حَيَّةً عَلَى النَّارِ وَقَالَ أَمَا الْأَكْلُ فَمَنْ كُلُّهُ وَلَا يَعْجِبُنِي قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْقَاءَ  
 الْقَمَلِ فِي النَّارِ مَثَلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يَمْلُؤُونَ الْوَعَاءَ مِنَ الْجِرَادِ وَهِيَ تَمْتَشُّ فِيهِ وَيَحْتَقِرُونَ  
 حُفْرَةً فِي الرَّمْلِ وَيُوقِدُونَ فِيهَا ثُمَّ يَكْبُونَ الْجِرَادَ مِنَ الْوَعَاءِ فِيهَا وَيُهَيِّجُونَ عَلَيْهَا الْإِرَّةَ الْمُوقَدَةَ حَتَّى  
 تَمُوتَ ثُمَّ يَسْتَحْرِجُونَهَا وَيُسْرِرُونَهَا فِي الشَّمْسِ فَإِذَا بَسَّتْ أَكَلُواهَا وَأَصْلُ التَّبْرِيحِ الْمَشَقَّةُ وَالشَّدَّةُ

قوله وقد برحت تبرح بابه  
 نصر وكذا برح بمعنى غضب  
 واما بمعنى زال ووضع فن  
 باب سمع كافي القاموس اه  
 مصححه

وبرح به اذا شق عليه وما ابرح هذا الامر أى ما أعجبه قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحيم \* لى ابرحت ربا و ابرحت جارا

أى أعجبت وبالغت وقيل معنى هذا البيت ابرحت أى صاوت كريمة و ابرحه بمعنى أكرمه وعظمه وقال أبو عمرو وبرحى له ومرحى له اذا تعجب منه وأنشد بيت الاعشى وفسره فقال معناه أعظمت ربا وقال آخرون أعجبت ربا ويقال أكرمت من رب وقال الاصمعي ابرحت بالغت ويقال ابرحت لوما و ابرحت كرمأى جئت بأمر مفرد و ابرح فلان رجلا اذا فضله وكذلك كل شئ تفضله و برح الله عنه أى فرج الله عنه واذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما أشد ما برح عليه والعرب تقول فعلنا البارحة كذا وكذا الليلة التى قدمضت يقال ذلك بعد زوال الشمس ويقولون قبل الزوال فعلنا الليلة كذا وكذا وقول ذى الرمة

\* تبلغ بارحى كراه فيه \* قال بعضهم أراد النوم الذى شق عليه أمره لامتناعه منه ويقال أراد نوم الليلة البارحة والعرب تقول ما أشبه الليلة بالبارحة أى ما أشبه الليلة التى نحن فيها بالليلة الاولى التى قد برحت وزالت ومضت والبارحة أقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح أى زال ولا يحقر قال نعلب حكى عن أبى زيد أنه قال تقول مذغذوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة فى منامى فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذ كر السيرا فى أخبار النحاة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاو ذلك قالوا كان البارحة الجوهرى وبرحى على فعلى كلمة تقال عند الخطافى الرمى ومرحى عند الاصابة ابن سيده والعرب كتمان عند الرمى اذا أصاب قالوا امرحى واذا أخطأ قالوا برحى وقول برح مصوب به قال الهذلى \* أراه يافع قولا بريحا \* وبرحة كل شئ خياره ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقاة اذا كانت من خيار الابل وفى التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد أنه من خيار الابل وابن برح وام برح اسم للغراب معرفة أى بذلك لصوته وهن نبات برح قال ابن برى صوابه أن يقول ابن برح قال وقد يستعمل أيضا فى الشدة يقال لقيت منه ابن برح ومنه قول الشاعر

سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة \* ولاقيت من صغراهما ابن برح

ويقال فى الجمع لقيت منه نبات برح وبنى برح و يبرح اسم رجل وفى حديث أبى طلحة أحب أموالى الى بيرحاء ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها وفتح الراء وضمها والمدفها وما يفتحها والقصر وهو اسم مال وموضع بالمدينة

قال وقال الرخنخري في الفائق انه اقيع من البراح وهي الارض الظاهرة (برج) بَرَّحَ موضع (بَطَّحَ) البَطَّحُ البَطَّطُ بَطَّحَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَبْطِّحُهُ بَطَّحًا أَيْ الْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَانْبَطَّحَ وَتَبَطَّحَ فَلَانَ إِذَا اسْتَبَطَّرَ عَلَى وَجْهِهِ مَمْتَدًّا عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ بَطَّحَ لَهَا بَقَاعَ أَيْ أَلْفِي صَاحِبِهَا عَلَى وَجْهِهِ لَتَطَّأَهُ وَالْبَطَّحَاءُ مَسِيلٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى الْجَوْهَرِيُّ الْأَبْطَحُ مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيلَ بَطَّحَاءُ الْوَادِي تَرَابٌ لَيْنٌ مِمَّا جَرَّتْهُ السُّيُولُ وَالْجَمْعُ بَطَّحَاوَاتٌ وَبَطَّاحٌ يُقَالُ بَطَّحَ بَطَّحًا كَمَا يُقَالُ أَعْوَامٌ عَوْمٌ فَإِنْ اتَّسَعَ وَعَرَّضَ فَهُوَ الْأَبْطَحُ وَالْجَمْعُ الْأَبْطَاحُ كَسْرُوه تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ لِأَنَّهُ غَلَبَ كَالْأَبْرَقِ وَالْأَجْرَعِ جَزِي جَزِي أَفْكَلٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَاءَهُ أَوْلَى مَنْ بَطَّحَ الْمَسْجِدَ وَقَالَ ابْنُ بَطَّحٍ مِنْ الْوَادِي الْمُبَارَكِ أَيْ أَلْفِي فِيهِ الْبَطَّحَاءُ وَهُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَطَّحَاءُ الْوَادِي وَأَبْطَحُهُ حَصَاهُ اللَّيْنُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْأَبْطَحِ يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ قَالَ هُوَ مَسِيلٌ وَادِيهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالْبَطِّيحَةُ وَالْبَطَّعَاءُ مَثَلُ الْأَبْطَحِ وَمِنْهُ بَطَّعَاءُ مَكَّةَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَبْطَحُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا أَنَّمَا هُوَ بَطْنُ الْمَسِيلِ النَّضْرُ الْأَبْطَحُ بَطْنُ الْمَيْمَنَةِ وَالْتَلْعَةُ وَالْوَادِي وَهُوَ الْبَطَّعَاءُ وَهُوَ التَّرَابُ السَّهْلُ فِي بَطْنِهِ مِمَّا قَدَّ جَرَّتْهُ السُّيُولُ يُقَالُ أَيْتِنَا أَبْطَحَ الْوَادِي فَمِنَّمَا عَلَيْهِ وَبَطَّحًا وَهُوَ تَرَابُهُ وَحَصَاهُ السَّهْلُ اللَّيْنُ أَبُو عَمْرٍو الْبَطَّحُ رَمْلٌ فِي بَطَّعَاءٍ وَسُمِّيَ الْمَكَانَ أَبْطَحَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَسْبُطُ فِيهِ أَيْ يَذْهَبُ عَيْنًا وَشِمَالًا وَالْبَطَّحُ يَعْنِي الْأَبْطَحَ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِ بْنِ زَيْعُ الْهَيْمَامِ عَنِ الثَّرِيِّ وَيَمُدُّهُ \* بَطَّحَ يَهَابُهُ عَنِ الْكُتُبَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عُمَرَاءُ أَوْلَى مَنْ بَطَّحَ الْمَسْجِدَ وَقَالَ ابْنُ بَطَّحٍ مِنْ الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامًا بِالْعَقِيقِ فَقِيلَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُبَارَكِ قَوْلُهُ بَطَّحَ الْمَسْجِدَ أَيْ أَلْفِي فِيهِ الْحَصَى وَوَثَرَتُهُ ابْنُ سَيِّدِ بْنِ بَطَّحَاءُ الْوَادِي وَأَبْطَحُهُ حَصَاهُ السَّهْلُ اللَّيْنُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ وَاسْتَبَطَّحَ الْوَادِي وَأَبْطَحَ فِي هَذَا الْمَكَانِ أَيْ اسْتَوْسَعَ فِيهِ وَتَبَطَّحَ الْمَسْكَانُ وَغَيْرُهُ اتَّبَطَّحَ وَاتَّبَطَّحَ قَالَ إِذَا تَبَطَّحْنَ عَلَى الْحَامِلِ \* تَبَطَّحَ الْبَطَّحُ جَنْبِ السَّاحِلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبَنَاءُ الْبَيْتِ فَأَهَابَ بِالنَّاسِ إِلَى بَطَّحِهِ أَيْ تَسْوِيَتِهِ وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ اتَّسَعَ فِي الْبَطَّعَاءِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ سَالٌ سَمَلًا عَرَبِيًّا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكَ \* وَنَوَى الثَّرِيًّا وَابِلٌ مُبَطَّحٌ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي النُّوَادِرِ الْبَطَّاحُ مَرَّضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْبَطَّاحِيُّ مَا خُوِذَ مِنَ الْبَطَّاحِ وَهُوَ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ وَبَطَّعَاءُ مَكَّةَ وَأَبْطَحُهَا مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّ بَطَّاحَهَا وَمِنْهُ مِنَ الْأَبْطَحِ

(٣) زاد في القاموس البرقة  
بفتح الباء وسكون الراء  
المهملة وفتح القاف والحاء  
وشي قبح الوجه كتبه معجبه



وقُرَيْشُ البَطَاحِ الذين ينزلون أبطاح مكة وبطحاءها وقريش الطواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال فلو شئت من قريش عصابة \* قريش البطاح لأقربش الطواهر الأزهرى ابن الأعرابي قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب بين أخشي مكة وقريش الطواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمها قريش البطاح ويقال بينهم ما بطحة بعيدة أى مسافة ويقال هو بطحة رجل مثل قولك قامه رجل والبطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو مغمض ماء دجلة والفرات وكذلك مغايض ما بين بصرة والأهواز والطف ساحل البطيحة وهى البطح والبطحان وبطاح موضع وفي الحديث ذكر بطاح هو بضم الباء وتحفيف الطاء ماء في ديار بني أسد وبه كانت وقعت أهل الردة وبطائح النبط بين العراقين الأزهرى بطاح منزل لبني ربوع وقد ذكره لبيد فقال

تربعت الأشرفى ثم تصيقت \* حساء البطاح وانجبن السلائلا

وبطحان موضع بالمدينة وبطحاني موضع آخر في ديار عجم ذكره العجاج

أسمى جبان كالدّهين مضرعا \* ببطحان قبلتين مكنعا

كذا يياض يأصله

جبان اسم جله مكنع أى خاضعاً وكذلك المضرع وفي الحديث كان كإمام أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحاً أى لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهى القنصوة وفي حديث الصادق لو كنتم تعرفون من بطحان ما زدت بطحان بفتح الباء اسم وادى المدينة واليه ينسب البطحانيون وأكثرهم بضم الباء قال ابن الأثير ولعله الأصح (بفتح) البقيح البلج عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (يلج) البلج الخلال وهو جل النخل مادام أخضر صغاراً كضرم العنب واحدة بلجة الأصمى البلج هو السياب وقد أبلت النخلة إذا صار ما عليها بلجاً وفي حديث ابن الزبير رجعوا فقد طاب البلج ابن الأثير هو أول ما يربط البسر والبلج قبل البسر لأن أول التمر طلع ثم خلال ثم بلج ثم بسر ثم رطب ثم تمر والبلجيات فلا تد تصنع من البلج عن أبي حنيفة والبلج طائر أعظم من النسر أبغث اللون محترق الريش يقال انه لا تقع ريشة من ريشه في وسط ريش سائر الطائر إلا أحرقتة وقيل هو النسر القديم الهرم وفي التهذيب البلج طائر أكبر من الرخم والجمع بلجان وبلجان والبلوح ببلد الحامل من تحت الجمل من ثقله وقد بلج ببلج بلوحاً وبلج قال أبو النجم يصف النخل حين يتقل الحب في الحز

\* وبلج النخل به بلوحاً \* ويقال جل على البعير حتى يبلج أبو عبيد إذا انقطع من الأعياء فلم

يقدر على التحرك قيل بَلَحَ والبَالِحُ والمُبَالِحُ الممتنع الغالب قال

وَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَدْلُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ \* حَرَّابِنَا مِنْ كُلِّ لِيصٍ مُبَالِحٍ

وبالْحَهُمُ خاصهم حتى غلبهم وليس بمحقق وبلح على وبلح أي لم أجد عنده شيئا الأزهرى ببلح  
 ماعلى غريمى إذا لم يكن عنده شئ وبلح الغريم إذا فليس وبلح البئر ببلح بلوحا وهى بالحد ذهب  
 ماؤها وبلح الماء بلوحا إذا ذهب وبئر بلوح قال الراجز \* ولا الصمار يد البكاء البلىح \*  
 ابن برزخ البوالح من الارضين التي قد عطلت فلا تزرع ولا توعه والبالح الارض التي لا تنبت شيئا  
 وأنشد سلالى قدورا الحارثية ما ترى \* أتبلح أم تعطى الوفاء غير يمهأ  
 التهذيب ببلح خفارتة إذا لم يف وقال بشر بن أبى خازم

أَلَا بَلَحَتْ خَفَارَةٌ آلَ لَأَمِي \* فَلَأَشَاءُ تَرْدُ وَلَا بَعِيرَا

وبلح الرجل بشهادته ببلح بلحا كتهها وبلح بالامر بحدده قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق  
 أحدهما صاحبه ببالحا أى بجا حدا والبلىحة والبلىحة الأست عن كراع والجيم أعلى وجهه بدأ وبلح  
 الرجل بلوحا أى أعبأ قال الاعشى \* واشتكى الأوصال منه وبلح \* وبلح ببلحا مثله وفى  
 الحديث لا يزال المؤمن معتقا صالحا ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب دما حراما ببلح ببلح أى أعبأ  
 وقد أبلح السيرة فأنقطع به يريد وقوعه فى الهلاك بإصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه  
 الحديث استنفرتهم فبلحوا على أى أبوا كأنهم أعبوا عن الخروج معه وإعائه ومنه الحديث  
 فى الذى يدخل الجنة آخر الناس يقال له أعدما ببلغت قدما كقعدو حتى إذا ما ببلح ومنه حديث  
 على رضى الله عنه فى الفتن ان من ورائكم قتنا وبلا مكلحا ومبلحا أى معيبا (بلدح) بلدح  
 الرجل أعبأ وبلدح وبلدح اسم موضع وفى المثل الذى يروى لنعامة المسمى بهس لكن على بلدح  
 قوم يحقنى عنى به البقعة وهذا المثل يقال فى التحزب بالأقارب قاله نعامه لما رأى قوما فى خصب  
 وأهله فى شدة الأزهرى بلدح بلدح بعينه وبلدح الرجل وبلدح وعدو لم ينجز عدته ورجل بلدح  
 لا ينجز وعدة ابن الاعرابى وأنشد

أَنَّى إِذَا عِنِّ مَعْنٍ مَبِجٍ \* ذُو نَحْوَةٍ أَوْ جِدِلٍ بَلْدَحٍ \* أَوْ كَيْدِيَانٍ مَلْدَانٍ مَسْمُوحٍ

وَالْبَلْدَحُ السَّمِينُ الْقَصِيرُ قَالَ

دَحْوَةٌ مَكْرَدَسٌ بَلْدَحٌ \* إِذَا ارَادَ شِدَّهُ يَكْرَحُ

قال الأزهرى والأصل بلدح وقيل هو القصير من غير أن يقيد بسمين والبلدح القدم الثقيل

المنتفع لا ينهض لخبر وأنشد ابن الاعرابي

يَأْسَمُ الْقَيْتِ عَلَى التَّرْحِجِ \* لَا تَعْدِلِي بِأَمْرِي بَلْدَحَ \* مَقْصَرُ الِهَمِّ قَرِيبُ الْمَسْرَحِ

اِذَا صَابَ بَطْنَةُ لَمْ يَبْرِحْ \* وَعَدَّ هَارِجًا وَان لَمْ يَرْبِحْ

قال قريب المسرح أى لا يسرح بالبلد بعيد النسا هو قُرب باب بيته يرعى ابه وابلدح المكان عَرْض

وانسع وأنشد نعلب \* قَد دَقَّتِ الْمَرْكُوحَةُ اِبْلَدَحًا \* اَى عَرْضُ وَالْمَرْكُوحَةُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ

وَبْلَدَحُ الرَّجُلُ اِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ اِلَى الْاَرْضِ وَرَبْمَا قَالُوا اِبْلَدَحًا وَابْلَدَحُ الْحَوْضُ اِنْ هَدَمَ الْاَزْهَرِي

اِبْلَدَحُ الْحَوْضُ اِذَا اسْتَوَى بِالْاَرْضِ مِنْ دَقِّ الْاِبِلِ اِيَاهُ (بوح) الْاَزْهَرِي خَاصَةً رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ

عَنْ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ قَالَ الْبُخُّ الْعَطَايَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَانَتْ فِي الْاَصْلِ مُخَّجَعٌ جَمْعُ الْمَنِيخَةِ فَغَلَبَ الْمِيَاهُ

وَقَالَ الْبُخُّ (بوح) الْبُوحُ ظُهُورُ الشَّيْءِ وَبَاحَ الشَّيْءُ ظَهَرَ وَبَاحَ بِهِ بُوْحًا وَبُوْحًا وَبُوْحَةً

أَظْهَرَهُ وَبَاحَ مَا كَتَمَتْ وَبَاحَ بِصَاحِبِهِ وَبَاحَ بِسِرِّهِ أَظْهَرَهُ وَرَجُلٌ بُوْحٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ وَبِيْحَانٌ وَبِيْحَانُ

بِمَا فِي صَدْرِهِ مَعَاقِبَةٌ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَفِي الْحَدِيثِ الْاَنْ يَكُونُ كَقُرْبِ اَوْ اَحَى جِهَارًا وَيُرَى بِالرَّاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَابَاحَهُ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ بُوْحًا اَيْ اِيَاهُ فَلَمْ يَكْتُمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْاَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً بُوْحًا اَى

جِهَارًا يُقَالُ بَاحَ الشَّيْءُ وَابَاحَهُ اِذَا جَهَرَ بِهِ وَبُوْحُ الشَّمْسُ مَعْرِفَةٌ مَوْتٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لظُهُورِهَا

وَقِيلَ بُوْحٌ بِيَاءٌ بِنَقَطَتَيْنِ وَابْتِجَانُ الشَّيْءِ اُحْلَاتُهُ لَكَ وَابَاحَ الشَّيْءُ اَطْلَقَهُ وَالْمُبَاحُ خِلَافُ الْمَحْظُورِ

وَالْاِبَاحَةُ شَبَّهَ النَّهْيَ وَقَدْ اسْتَبَاحَهُ اَى اَنْتَهَبَهُ وَاسْتَبَاحُوهُمْ اَى اسْتَأْصَلُوهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى

يَقْتُلَ مَقَاتِلَتِكُمْ وَيَسْتَبِيحُ ذَرَارِيَكُمْ اَى يَسِيهِمْ وَيَسِيهِمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِه مَبَاحًا اَى لِاتِّبَاعِهِ عَلَيْهِمْ فِيهِمْ

يُقَالُ اَبَاحَهُ يُبَاحُهُ وَاسْتَبَاحَهُ يَسْتَبِيحُهُ قَالَ عَن تَرَةً

حَتَّى اسْتَبَاحُوا الْعَوْفَ عَنُوهُ \* بِالْمَشْرِفِيِّ وَالْوَشِيحِ الذَّبِيلِ

وَالْبَاحَةُ بَاحَةُ الدَّارِ وَهِيَ سَاحَتُهَا وَبَاحَةُ عَرَصَةِ الدَّارِ وَالْجَمْعُ بُوْحٌ وَبِجُوحَةٍ الدَّارُ مِنْهَا وَيُقَالُ

نَحْنُ فِي بَاحَةِ الدَّارِ وَهِيَ اَوْسَطُهَا وَلِذَلِكَ قِيلَ يَبْحَجُ فِي الْجَمْدِ اَى اَنْهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ قَالَ الْاَزْهَرِي جَعَلَ

الْفَرَاءَ التَّبْحَجُ مِنَ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ

اَى وَسَطُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَقَفُوا اَفْنِيَتِكُمْ وَلَا تَدْعُوْهَا بِكَاحَةِ الْيَهُودِ وَالْبَاحَةُ الْخَلُّ الْكَثِيرُ حَكَاهُ

ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ عَنِ اَبِي صَارِمِ الْهَدَلِيِّ مِنْ بَنِي هَدَلَةَ وَأَنْشَدَ

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَاوِدَارًا \* وَبَاحَةً خَوْلَهَا عَقَارًا

يَدَا اَيْ جَاعَةٌ قَوْمُهُ وَأَنْصَارُهُ وَنُصِبَ عَقَارًا اَعْلَى الْبَدَلِ مِنْ بَاحَةٍ فَتَنَّهُمْ وَالْبُوحُ التَّرْحُجُ وَفِي مِثْلِ

العرب أبوك ابن بوحك بشرب من صبوحك قيل معناه الفرج وقيل النفس ويقال للوطء وفي التهذيب ابن بوحك أي ابن نفسك لامن ينسبني ابن الاعرابي البوح النفس قال ومعناه ابنك من ولده لامن تبنيته وقال غيره بوح في هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولده في باحة دارك لامن ولد في دار غيرك فتبنيته ووقع القوم في دوكة وبوح أي في اختلاط في أمرهم وبأحهم صرعهم وتركهم بوحى أي صرعى عن ابن الاعرابي (بيح) يبيح به أشعره سر أو البياح بكسر الباء مخفف ضرب من السمك صغاراً منال شبر وهو أطيب السمك قال

يارب شيخ من بنى رباح \* اذا امتلا البطن من البياح \* صاح بلبل أنكر الصياح  
وربما فتح وشدد والبياحة شبكة الخوت وفي الحديث أيا أحب اليك كذا وكذا أو بياح  
مربب هو ضرب من السمك وقيل الكامة غير عربية والمربب المعمول بالتصاغ ويحان اسم  
والله أعلم

(فصل التاء) ٣ (ترج) الترح نقيض الفرح وقد ترح ترحو وترح وترحه الأمر تترجما

أى أخرته أنشد ابن الاعرابي

شطاء على بزها مطرح \* قد طال ما ترحها المترح

أى نغصها المرعى والاسم الترحة الأزهرى عن ثعلب ابن الاعرابي أنشده

يئب عن شدور سله تبسح \* بقودهاها ادوعين تلح \* قد طال ما ترحها المترح

أى نغصها المرعى وروى الأزهرى بإسناده عن على بن أبى طالب قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسي المترح وان أفتش حلس دابتي الذى يلى ظهرها وان لأضع حلس دابتي على ظهرها حتى أذ كراسم الله فان على كل ذريرة شيطانا فاذا ذكرت اسم الله ذهب ويقال عقيب كل فرحة ترحة وفي الحديث ما من فرحة الا ومعها ترحة قال ابن الاثير المترح ضد الفرح وهو الهلاك والانتطاع ايضا والترحة المرة الواحدة والترح القليل الخير قال أبو جزة السعدي

يدح رجلا يحبون قياض الندى متمضلاً \* اذا الترح المناع لم يقض

ابن منذر والترح الهبوط وما زلنا منذ الليلة فى ترح وأنشد

كان جرس القتب المضرب \* اذا انجى بالترح المصوب

قال والانتحاء ان يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق بعض وهو فى السجود ان يسقط جبينه الى الارض ويسدده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الأزهرى حكى شمر هذا عن

٣ زاد فى القاموس الصححة  
الحركة وصوت حركة السيل  
وما ينتح من مكانه أى  
ما يتحرك اه كتبه معصمه

عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمرو كنت سألت ابن مناذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدوانه وكتبه بيده واترح الفقر قال الهذلي

كُسرَتْ على شَفَاتِ رَحِ وَلُومٍ \* فَأَنْتَ على دَرِيْسِكَ مُسْتَمِيَتْ

وناقية مترشح يسرع انقطاع لبنها والجمع المتأرجح (تسح) التسحمة الحردو الغضب عن كراع

قال ابن سيده ولا أحقها (تسح) الأزهرى خاصة أنشد للطرماح يصف ثورا

مَلَأْنَا صَافِئًا عَظْرَهُ حِيْمَةً \* على تُسْحَمَةٍ من ذَانِدٍ غَيْرِ وَاهِنِ

قال وقال أبو عمرو في قوله على تسحمة على جد وحجمة قال الأزهرى أظن التسحمة في الأصل أنسحة فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا تراث وتقوى قال شهر آشوب يأسخ إذا غضب ورجل أشحان

أى غضبان قال الأزهرى وأصل تسحمة أنسحة من قولك أشخ (تفح) التفحة الرائحة الطيبة

والتفاح هذا الثمر معروف واحدته تفاحة ذكر عن أبي الخطاب انها مشتقة من التفحة الأزهرى

وجمعه تفساح وتصغير التفاحة الواحدة تفسيفجة والتفحة المكان الذى ينبت فيه التفاح الكثير

قال أبو حنيفة هو بارض العرب كثير والتفاحة رأس الفخذ والورك عن كراع وقال هما نقاحتان

(تج) تاح الشئ يتج تها قال \* تاح له بعدك حيزاب واهى \* واتج له الشئ أى قدر

أوهى له قال الهذلي

أُتِجَ لَهَا أُقْدِرُ دُوْحِ شَيْفٍ \* إذا سامت على الملقات ساما

وأناحه الله هبأه وأتاح الله خيرا وشرا وأتاحه قدره له وتاح له الأمر قدر عليه قال الليث

يقال وقع فى مهلكة فتاح له رجل فانتقمه وأتاح الله له من أنقذه وفى الحديث فى حاكمت لا يتختم

فنتة تدع الخليم منهم حيران وأمر مشياح متاح مقدر وقلب يتج قال الراى

أفى أثر الأظعان عينك تلج \* نعم لآت هنا ان قلبك متج

قوله لآت هنا أى ليس هنا حين تشوق ورجل متج لا يزال يقع فى بلية ورجل متج يعرض فى كل

شئ ويدخل فيما لا يعينه والائى بالهاء قال الأزهرى وهو تفسير قولهم بالفارسية أندرونت وقان

ان لنا لآكنه مبتة ممتة متجة معنه وكذلك تيجان وتيجان قال سوار بن المضرب السعدي

بندى اليوم عن حسبي عمالى \* وزبونات أشوس تيجان

ولا نظيره الأفرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان إذا تمایل قال ابن برى معنى زبونات

(٣) قوله وكذلك تيجان الخ

هكذا بضبط الاصل وشرح

القاموس وصوبه قال

ووجدت فى هامش الصحاح

قال أبو العلاء المعرى التيجان

يروى بكسر الباء وفتحها

وقال سيبويه لا يجوز أن

يروى بالكسر لان فيعلان

لم يجئ فى الصحاح فيبنى عليه

المعتل قياسا قال وهو

فيعلان بفتح العين اه

وقال فى مادة هب هيبان

بكسر المشددة وفتحها هكذا

فى النسخ الصححة قال الجرمي

هو فيعلان بفتح العين

وضبطه الجوهري بكسر ها

اه كتبه مصححه

دَفُوعَاتٍ وَاحِدَةً هَازِبُونَ يَعْنِي بِذَلِكَ أَحْسَابَهُ وَمَقَاخِرَهُ أَيْ تَدْفَعُ غَيْرَهَا وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِذِي مَتَعَلِقَةٌ بِقَوْلِهِ بِلَانِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ

لَخَبْرُهُ أَدْوُوا أَحْسَابِ قَوْمِي \* وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدْبَلَانِي

أَيْ خَبْرِي قَوْمِي فَعَرَفُوا مِنِّي صَلَةَ الرَّحْمِ وَمَوَاسَاةَ الْفَقِيرِ وَحِفْظَ الْجَوَارِ وَكُونِي جَلْدًا صَابِرًا عَلَى مَحَارِبَةِ أَعْدَائِي وَمُضْطَاعًا بِنَكَايَتِهِمْ وَنَاحٍ فِي مِشِيئِهِ إِذَا تَمَّيْلُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّيْحَانُ وَالتَّيْحَانُ الطَّوِيلُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَيْحَانٌ يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ وَأَمْرٌ شَدِيدٌ وَقَالَ الْعِجَّاجُ

\* لَقَدْ مَنُوبَ التَّيْحَانِ سَاطِي \* وَقَالَ غَيْرُهُ \* أَقْوَمُ دَرَّةً قَوْمِ تَيْحَان \* الْأَزْهَرِيُّ فَرَسٌ تَيْحَانٌ شَدِيدُ الْجَرِيِّ وَفَرَسٌ تَيَّاحٌ جَوَادٌ وَفَرَسٌ مَيَّحٌ وَتَيَّاحٌ وَتَيْحَانٌ يَتَعَرَّضُ فِي مِشِيئِهِ لِنَشَاطٍ وَيَعْمَلُ عَلَى قَطْرِيهِ وَنَاحٍ فِي مِشِيئِهِ التَّمْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَيَّحُ وَالتَّيَّحُ وَالتَّمْنِجُ بِالْحَاءِ الدَّاخِلِ مَعَ الْقَوْمِ لَيْسَ شَأْنُهُ شَأْنُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّيْحَانِيُّ الْبُسْتَانِيُّ

قوله التاجي البستاني أي خادم البستان كما في القاموس وحق ذكره في المعتل اه مصححه

(فصل التاء) (تخخ) التَّخْخُصُ صَوْتُ فِيهِ حُجَّةٌ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ وَأَنْشُدُ

\* أَيْحُ مَخْخُحٌ كَحَلِّ التَّخْخِجِ \* أَبُو عَمْرٍو قَرِيبٌ تَخْخِاحٌ شَدِيدٌ مِثْلُ حَنْخِاحٍ (تخجج) قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ عَتَّيْرِينَ عَزَّزَةَ الْأَسَدِيِّ يَقُولُ انْعَجَّجِ الْمَطْرُ يَعْنِي انْتَعَجَّجَ إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرِ فَاَسْتَعْرَبَهُ حَسِينَ سَمِعَهُ وَكَتَبَهُ وَأَنْشُدْتَهُ فِيهِ مَا أَنْشُدْنِي عَتَّيْرٌ لَعْدِي بْنِ عَلِيٍّ الْغَاضِرِيُّ فِي الْغَيْثِ

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرُّوَايَا دُلْحَا \* كَانَتْ حَنَّانًا وَبَلَقَا صَرَخَا

فِيهِ إِذَا مَا جَلِبُهُ تَكَلَّمَا \* وَسَمِعَ سَحَابًا وَهُوَ فَانْعَجَّجَا

حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ فِي بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ الْعَارِبَةَ مَا أَدْعُوا كِتَابَهُمْ وَلَمْ أَذْكَرْهَا وَأَنَا أَحَقُّهَا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَارًا لَهَا وَتَعْجَابًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَلَمْ أَذْكَرْهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا الْقَوْلِ الْإِثْلَامِيُّ حَتَّى يَنْتَقِلَ فِي تَفْسِيرِهَا وَانْتَهَى أَعْلَمُ

٣ قوله نلطح ضبطه شارح القاموس كزبرج اه مصححه

(نلطح) ٣ ابن سيده رجل نلطح هرم ذهب الأسنان

(فصل الجيم) (ججج) جَجَّجُوا بِكِعَابِهِمْ وَجَجَّجُوا بِأَرْوَاحِهِمَا لِيَنْظُرُوا بِهَا يَخْرُجُ فَأَنْزَاوَالْجَجَّجُ وَالْجَجَّجُ وَالْجَجَّجُ حَيْثُ نَعَسَ النَّحْلُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَضْمُوعٍ وَالْجَجَّجُ جَجَّجُ وَجَجَّجُ وَجَجَّجُ وَفِي التَّمْذِيبِ

قوله جججوا بكعابهم وجججوا ظاهر اطلاق القاموس انه من باب كتب وحرره فان عينه حرف حلق اه مصححه

وأجباح كثيرة وقيل هي مواضع التحل في الجبل وفيها تعسل قال الطرمح بخاطب ابنه  
وان كنت عندي أنت أحلى من الجنى \* جنى التحل أضحى وثنابن أجح  
واتنامقيا وقيل هي حجارة الجبل والواحد كالواحد والحاء المعجمة لغمة (جمع) ح الشئ  
يجمعه جحاسبه يمانية والجمع عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض كأنهم يريدون انجم على  
الارض أي اندهب والجم صغار البطيخ والخنظل قبل نضجه واحدة جحة وهو الذي تسميه أهل  
نجد الحدج الأزهرى جم الرجل اذا أكل الجمع قال وهو البطيخ المشنج وأجحت السبعة والكلبة  
فهى مجح حمت فأقربت وعظم بطنها وقيل حملت فأقربت وقد يقاس أجحت للمرأة كما يقاس  
حبلت للسبعة وفي الحديث أنه مر بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا هذه أمة لفلان فقال أليم بها  
فقالوا نعم قال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له أو كيف  
يورثه وهو لا يحل له قال أبو عبيد الجح الحامل المقرب قال ووجه الحديث أن يكون الحمل قد  
ظهر بها قبل أن تسي فيقول ان جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له ان يجعله مملوكا لانه  
لا يدري اهل الذى ظهر لم يكن ظهور الرجل من وطئه فان المرأة ربما تظهر بها الحمل ثم لا يكون شياً  
حتى يحدث بعد ذلك فيقول لا يدري لعله ولده وقوله أو كيف يورثه يقول لا يدري اهل الحمل قد كان  
بالصحة قبل السبائك فكيف يورثه ومعنى الحديث انه نهى عن وطء الحوامل حتى يرضعن كما قال يوم  
أوطاس ألا توطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بحيضة قال أبو زيد وقيس كلها تقول لكل  
سبعة اذا حملت فأقربت وعظم بطنها قد أجحت فهى مجح وقال الليث أجحت الكلبة اذا حملت  
فأقربت وكلبة مجح والجميع مجح وفي الحديث ان كلبه كانت في بنى اسرائيل مجحاً فعوى  
جراؤها في بطنها ويرى مجحة بالهاء على أصل التأنيت وأصل الإجماع للسباع (تصحیح) الجمح  
بقوله تنبت نبتة الجزر وكثير من العرب من يسميها الحنزاب والجمح أيضا الكباش عن كراع  
والجمح السيد السمح وقيل الكرم ولا توصف به المرأة وفي حديث سيف بن ذى يزن  
\* بيض مغالبة غلب جحاجة \* جمع جحاح وهو السيد الكريم والهاء فيه لتأكيد الجمع وتصحح  
المرأة جاءت بجحاح وجمح الرجل ذكر جحاح من قومه قال \* ان سرك العز بنجم بجشم \*  
وجمع الجحاح جحاح وقال الشاعر  
ماذا يسدر فاعقمة \* قل من مر اذ به جحاح

قوله بيض مغالبة كذا  
بالاصل هنا ومثله في النهاية  
وفي مادة غ ل ب منها بيض  
مر اذ به وكل صحیح المعنى  
٥١ صححه

وان شئت بجاحجة وان شئت بجاجج والهاء عوض من الياء المحذوفة لابد منها أو من الياء ولا  
يحتسب معان الازهرى قال أبو عمرو الخجج القسل من الرجال وأنشد

لأتعلق بججج حيموس \* ضيقة ذراعها ييوس

وججج عنسه تأخرو ججج عنه كف مقلوب من ججج أولغته فيه قال الججاج  
\* حتى رأى رايم فجججعا \* والجججة النكوص يقال جججوا أى نكصوا وفي حديث  
الحسن وذكر قسمة ابن الأشعث فقال والله انها العقوبة فما أدري أمستأصله أم ججججة أى كافة  
يقال جججت عليه وجججت وهو من المقلوب وججج الرجل عدوتكلم قال رؤبة  
ما وجد العداذ فيما جججا \* أعز منه بجدة وأسما

والجججة الهلاك (جدح) الجدح خشبة فى رأسها خشبتان معترضان وقيل الجدح  
ما يجدح به وهو خشبة طرفها اذ وجوانب والجدح والتجدح يج الخوض بالجدح يكون ذلك  
فى السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح وجدح السويق وغيره واجتدحه لثسه وشربه بالجدح  
وشراب جدح أى نحوص واستعاره بعضهم للشر فقال

ألم تعلمى يا عصم كيف حفيظتى \* اذا الشرحاضت جانبيه الجادح

الازهرى عن الليث جدح السويق فى اللبن ونحوه اذا خاضه بالجدح حتى يختلط وفى الحديث  
انزل فاجدح لنا الجدح أن يحرك السويق بالماء ونحوص حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه قال  
ابن الاثير والجدح عود يججج الرأس بساطبه الأشربة ورما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث  
على رضى الله عنه جدحوا بينى وبينهم شربا وبيننا أى خلطوا وجدح الشئ تطله قال أبو ذؤيب  
فتحاها بعد لقين كائما \* بهما من النضج الجدح أيدع

عنى بالجدح الدم المحرك يقول لما نطحها حرك قرنه فى أجوافها والججج دوح دم كان يختلط مع غيره  
فيؤكل فى الجذب وقيل الجدح دم القصيد كان يستعمل فى الجذب فى الجاهلية قال الازهرى  
الجدح من أطعمة الجاهلية كان أحدهم يعمد إلى الناقة فتقتصدله يأخذ منها فى اناء فيشربه  
ومجادح السماء أنوارها يقال أرسلت السماء مجادحها قال الازهرى الجدح فى أمر السماء  
يقال تردد ربق الماء فى السحاب ورواه عن الليث وقال أما ما قاله الليث فى تفسير الجادح فى انها تردد  
ربق الماء فى السحاب فباطل والعرب لا تعرفه وروى عن عمر رضى الله عنه انه خرج الى الاستسقاء



فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الْاِسْتِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ فَقَالَ لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ  
السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ الْيَاءُ زَائِدَةٌ لِالْاِسْتِغْفَارِ وَقَالَ الْقِيَّاسُ اِنْ يَكُونُ وَاَحَدَهَا مَجْدًا حَ فَاِمَّا مَجْدَحُ  
فَجَمْعُهُ مَجْدَا حُ وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ اَنْهُ جَعَلَ الْاِسْتِغْفَارَ اسْتِسْقَاءً مَأْوَلُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ  
اِسْتِغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ مَدْرَارٌ وَاُرَادَ عَمْرًا بِطَالِ الْاَنْوَاءِ وَالتَّكْذِيبِ بِهَا  
لَا اِنَّهُ جَعَلَ الْاِسْتِغْفَارَ الَّذِي يَسْتَسْقِي بِهِ الْاَلْمَجَادِيحُ وَالْاَنْوَاءُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَسْقُونَ بِهَا وَالْمَجَادِيحُ  
وَاَحَدُهَا مَجْدَحٌ وَهُوَ نَجْمٌ مِنَ النُّجُومِ كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ اَنَّهَا تَطْرُبُ بِهٖ كَقَوْلِهِمُ الْاَنْوَاءُ وَهُوَ الْمَجْدَحُ اَيْضًا  
وَقِيلَ هُوَ الدَّبْرَانُ لِاِنَّهُ يَطْلُعُ اَخْرًا وَيُسَمَّى حَادِي النُّجُومِ قَالَ دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْاَنْصَارِيُّ  
وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُوكِ \* لِكُ حَتَّى اِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ  
وَجَوَابُ اِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ

أَمَرْتُ كَهَيْبَةَ بَانَ يَبْرُلُوا \* فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْحَبُوا

وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُوكِ أَيْ أَقْصِدُ بِالْقَوْمِ نَاحِيَتَهُمْ لِأَنَّ الْمَلُوكَ تُحِبُّ وَفَادَتَهُ إِلَيْهِمْ  
وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَطْعَنُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَقَالَ أَبُو اسْمَاعِيلَ أَطْعَنُ بِالرَّحْمِ بِالضَّمِّ لِأَنَّهَا تَطْرُبُ بِالضَّمِّ  
وَالْفَتْحِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ لِأَنَّ الْجَمْعَ يَجَادِيحُ الْآنَ يَكُونُ مِنْ بَابِ طَوَائِيْقٍ فِي الشَّدُوذِ أَوْ يَكُونُ  
جَمْعَ مَجْدَا حٍ وَقِيلَ الْمَجْدَحُ نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الدَّبْرَانِ وَالتَّرِيَا حِكَاةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

بَاتَتْ وَظَلَّتْ بِأَوَامِرِ بَرِّحٍ \* يَلْفَحُهَا الْمَجْدَحُ أَي الْفَجِّحِ

تَلَوَّذُ مِنْهُ بِجَنَاءِ الطَّلِيحِ \* لَهَا زَجْرٌ فَوْقَهَا ذَوْصَدْحِ

زَجْرٌ صَوْتٌ كَمَا إِذَا حَكَاهُ بِكَسْرِ الزَّيِّ وَقَالَ نَعْلَبُ أَرَادَ زَجْرٌ فَسَكَنَ فَعَلِيَ هَذَا نَبَغِي أَنْ يَكُونَ زَجْرٌ أَلَا  
أَنَّ الرَّاجِعَ لِمَا احتَاجَ إِلَى تَغْيِيرِ هَذَا الْبِنَاءِ غَيْرِهِ إِلَى بِنَاءِ مَعْرُوفٍ وَهُوَ فَعْلٌ كَسِبَطْرٍ وَقَطْرٍ وَتَرَكٌ فَعَلًا  
يَفْتَحُ الْقَاءَ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ قَطْرٍ يَفْتَحُ الْقَافَ قَالَ شَمْرُ الدَّبْرَانُ يُقَالُ لَهُ الْمَجْدَحُ  
وَالتَّالِيُ وَالتَّالِيَةُ قَالُوا وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَدْعُو جَنَائِحِي الْجُوزَاءِ الْمَجْدَحِينَ وَيُقَالُ هِيَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبُ  
كَالآتَانِي كَأَنَّهَا مَجْدَحٌ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ يُعْتَبَرُ بِطَلُوعِهَا الْحَرُّ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ  
الْاَنْوَاءِ الدَّالَّةُ عَلَى الْمَطَرِ جَعَلَ عَمْرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْاِسْتِغْفَارَ مِثْمَالِ الْاَنْوَاءِ مَخَاطِبَةً لَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَهُ  
لَا قَوْلًا بِالْاَنْوَاءِ وَجَاءَ بِالْفِظِّ الْجَمْعُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْاَنْوَاءَ جَمِيعًا الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنْ شَأْنِهَا الْمَطَرُ وَجِدَحٌ بِكَطْحِ  
وَسِيئَتِي ذَكَرَهُ (جرح) الْجَرْحُ الْفِعْلُ يَجْرَحُهُ بِجَرْحٍ أَوْ تَرْقِيهِ بِالسَّلَاحِ وَجَرْحُهُ أَكْثَرُ

وقوله وهو المجدح أيضا  
بضم الميم كما صرح به  
الجوهري اه مصححه

ذلك فيه قال الخطيئة

مَلُوْا قِرَاهُ وَهَرْتَهُ كَلَابَهُمْ \* وَجَرَّ حُومًا بِنِيَابٍ وَأَضْرَائِسَ

والاسم الجرح بالضم والجمع أبحراح وجروح وجراح وقيل لم يقولوا أبحراح الا ما جاء في شعره  
ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمه عنى بذلك قوله

وَلَى وَصْرٍ عَنِّي مَنْ حَيْثُ التَّبَسُّنُ بِهِ \* مُضْرَجَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٍ

قال وهو ضرورة كما قال من جهة السماع والجراحة اسم الضربة أو الطعنة والجمع جراحات  
وجراح على حدّ دجاجته ودجاج فاما أن يكون مكسرا على طرح الزائد واما أن يكون من الجمع  
الذي لا يفارق واحده الا بالهاء الازهرى قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال  
الازهرى قول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال جراحة وجمالة  
وجباله للجمع الجرح والجرح والجرح ورجل جرح من قوم جرحي وامرأة جرحي ولا يجمع جمع  
السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء ونسوة جرحي كرجال جرحي وجرحه شديد للكثره وجرحه  
بلسانه شتمه ومنه قوله

لَا تَمْتَحِنَنَّ عِرْضِي فَاِنِّي مَاضِعٌ \* عَرِضُكَ اِنْ شَأْتَمْتَنِي وَقَادِحٌ \* فِي سَاقِي مَنْ شَأْتَمْتَنِي وَجَارِحٌ

وقول النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبارفهو بفتح الجيم لا غير على المصدر ويقال جرح  
الحاكم الشاهد اذا عثر منه على ما تسقط به عدالته من كذب وغيبه وقد قيل ذلك في غير الحاكم  
فقيل جرح الرجل غرض شهادته وقد استجرح الشاهد والاستجراح النقصان والعيب والفساد  
وهو منه حكاه أبو عبيد قال وفي خطبة عبد الملك وعظمتكم فلم تزدوا على الموعظة الا استجراحا  
أي فسادا وقيل معناه الا ما يكسبكم الجرح والظعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه  
الاحاديث قال الازهرى ويروى عن بعض التابعين انه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت  
أي فسدت وقل صحاحها وهو استنفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله أراد أن الاحاديث  
كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها الى جرح بعض رواياتهم ورتد روايته وجرح الشيء وأجرحه  
كسبه وفي التنزيل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار الازهرى قال أبو عمرو  
يقال لاناث الخيل جوارح واحدها جارحة لانها تكسب أربابها سائجاها ويقال ماله جارحة  
أي ماله اثني ذات رحيم تحمّل وماله جارحة أي ماله كسب وجوارح المال ما وليد يقال هذه الجارية

قوله عنى بذلك قوله اى قول  
عبدة بن الطبيب كما فى شرح  
القاموس

وهذه القرس والناقة والاتان من جوارح المال أى انها شابة مُقبلة الرحم والسباب يُرجى ولدها وفلان يجرح اعياله ويَجْرَحُ وَيَقْرُسُ وَيَقْتَرِسُ بمعنى وفى التنزيل أم حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السِّبَاتِ أَى اكتبوها وفلان جارح أهله و جارحتهم أى كاسبهم والجوارح من الطير والسباع والكلاب ذوات الصيد لانها تجرح لاهلها أى تكسب لهم الواحدة حارجة فالبازي جارحة والكلب الضارى جارحة قال الازهرى سميت بذلك لانها كواسب انفسها من قولك جرح واجترح وفى التنزيل بسألو نك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين قال الازهرى فيه محذوف أراد الله عز وجل وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لان فى الكلام دليلا عليه وجوارح الانسان أعضاؤه وعوامل جسده كيديه ورجليه واحدها جارحة لانها تجرح الخيرو الشرأى يكسبه وجرح له من ماله قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابى ورد عليه ثعلب ذلك فقال اغما هو جرح بالزأى وكذلك حكاه أبو عبيد وقد سوا جرحا وكنوا بأبى الجراح (جرح) الازهرى فى النوادر يقال جراح من الارض وجرادحة وهى إكمام الارض وغلام مجروح الرأس (جرح) الجرح العطية جرح له جرحا أعطاه عطاء جزى بلا وقيل هو أن يعطى ولا يشاور أحدا كالرجل يسكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره ويجرح لى من ماله يجرح جرحا عطاني منه شيأ وأنشد أبو عمرو ولتيم بن مقبل

وانى اذا ضن الرقود برقده \* لختب من نال المال جرح

وقال بعضهم جرح أى فاطح أى أقطع له من مالى قطعة وهذا البيت أورد الجوهري عجزه \* وانى له من نال المال جرح \* وقال ابن برى صوابه لختب من نال المال كما أورد الازهرى وابن سيده وغيرهما واسم الفاعل جرح وأنشد أبو عبيدة لعدي بن صبيح يمدح بكارا

ما زلت من غير الأكارم تصطنق \* من بين واضحة وقوم واضح  
حتى خلقت مهذباً تبني العلا \* سمع الخلائق صالحا من صالح  
ينمي بك الشرف الرفيع وتتق \* عيب المذمة بالعطاء الجراح

وجرح الشجرة ضربها باليخت ورقها وجرح زجر للعنزة المصعبة عند الحلب معناه قزى (جطخ) تقول العرب للغنم وقال الازهرى للعنزة اذا استصعبت عند الحلب جطخ أى قزى فمقر بلا اشتقاق فعمل وقال كراع جطخ بشد الطاء وسكون الحاء بعدها جر للجدي والحمل وقال

بعضهم جِدْحُ فكان الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقدم ذكر جِدْح (جلم)  
 الجلم ذهب الشعر من مُقَدِّم الرأس وقيل هو اذا زاد قليلا على النزع جَلِمَ بالكسر جَلْمًا  
 والنعتُ أَجْلِحُ وجَلْماءُ واسم ذلك الموضع الجلمة والجلم فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبي  
 الرأس وأوله النزع ثم الجلم ثم الصلع أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع فاذا  
 زاد قليلا فهو أجلم فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله وجعل الأجلح جلم وجلمان والجلمة  
 انحسار الشعر ومُنْحَسِرُهُ عن جانبي الوجه وفي الحديث ان الله ليؤدى الحقوق الى أهلها  
 حتى يقتصر للشاة الجلماء من الشاة القرناء نطختها قال الازهرى وهذا بين أن الجلماء من الشاة  
 والبقر بمنزلة الجلماء التي لا قرن لها وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلماء هي التي لا قرن  
 لها قال ابن سيده وعثر جلماء جلماء على التشبيه بجلم الشعر وعم بعضهم به بنوعى الغنم فقال شاة  
 جلماء بك ما وكذلك هي من البقر وقيل هي من البقر التي ذهب قرناها آخرها وهو من ذلك لانه

كانحسار مُقَدِّم الشعر وبقر جلم لا قرون لها قال قيس بن عيزارة الهذلي

فَسَكَنَتْهُم بِالْمَالِ حَتَّى كَانَتْهُمْ \* بَوَاقِرِ جِلْمٍ سَكَنَتْهَا الْمَرَاعُ

وقال الجوهري عن هذا البيت قال الكسائي أنشدني ابن أبي طرفة وأورد البيت وقرية جلماء  
 لا حصن لها وقرى جلم وفي حديث كعب قال الله رومية لا دعنك جلماء أى لا حصن عليك  
 والحصون تشبهه القرون فاذا ذهبت الحصون جلمت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها  
 وفي حديث أبي أيوب من بات على سطح أجلم فلا ذمة له هو السطح الذي لا قرن له قال ابن الأثير  
 يريد الذي ليس عليه جدار ولا شئ يمنع من السقوط وأرض جلماء لا شجر فيها جلمت جلماء وجلمت  
 كلاهما أكل كلؤها وقال أبو حنيفة جلمت الشجرة أكلت فروعها فردت الى الاصل وخص  
 مرة به الجنبه ونبات مجلوح أكل ثم نبت والمام الجلوح والضعة الجلوحه التي أكلت ثم نبتت  
 وكذلك غيرها من الشجر قال يخاطب ناقته

ألا زجيه زجة قروحي \* وجاوزي ذال السحيم الجلوح \* وكثرة الأصوات والتبوح

والجلوح أكل رأسه وجلم المال الشجر تجلمه جلماء بالفتح وجلمه أكله وقيل أكل أعلاه  
 وقيل رمى أعاليه وقشره ونبت الجلمج جلمت أعاليه وأكل والجلم المأكول الذي ذهب فلم يبق منه  
 شئ قال ابن قيس بصف القعط

قوله قال قيس بن عيزارة  
 قال شارح القاموس تنبت  
 شعر قيس هذا فلم أجده في  
 ديوانه اه وقوله وأورد  
 البيت لكن بلفظ فسكنتهم  
 بالقول اه صححه

ألم تعلمي أن لا يذم نجاءتي \* دخيلي إذا اغبر العضاء المجلح

أى الذى أكل حتى لم يترك منه شئ، وكذلك كلاج مجلح قال ابن برى فى شرح هذا البيت دخيله دخله  
وخاصته وقوله نجاءتي يريد وقت نجاءتي واغبر العضاء انما يكون من الجذب وأراد بقوله أن  
لا يذم أنه لا يذم خذف الضمير على حد قوله عز وجل أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولاً تقديره أنه  
لا يرجع والمجلح الكثير الاكل وفى الصحاح الرجل الكثير الاكل وناقعة مجالحة تأكل السم  
والعرفط كان فيه ورق أو لم يكن والمجالح من التعل والابل اللواتى لا يسالبن فحوط المطر قال  
أبو حنيفة أنشد أبو عمرو

غلب مجالح عند المجلح كنوتها \* أسطمان فى عذاب الجبر تسبى

الواحدة مجلاح ومجالح والمجالح أيضا من النوق التى تدر فى الشتاء والجمع مجالح وضرع مجالح منه  
وصف بصفة الجله وقد يستعمل فى الشتاء والمجالح والمجالحة الباقية اللبن على الشتاء قل ذلك منها  
أو كثر وقيل المجالح التى تقضم عيدان الشجر اليسابى فى الشتاء إذا أقطت السنة وتسمن عليها  
فسبق لبها عن ابن الاعراب وسنة مجلحة مجدبة والمجالح السنون التى تذهب بالمال وناقعة مجلاح  
جلدة على السنة الشديدة فى بقائها لبها وقال أبو ذؤيب

المسائح الأدم والخور الهلاب إذا \* ما حاردا الخور واجتت المجالح

قال المجالح التى لا تسالى القحوط والجالحية والجوالح ما تطاير من رؤس النبت فى الريح شبه  
القطن وكذلك ما أشبهه من نسج العنكبوت وقطع الثلج اذا تهاقت والأجلح الهودج اذا لم يكن  
مُشرف الأعلى حكاه ابن جنى عن خالد بن كلثوم قال وقال الاصمعى هو الهودج المربع وأنشد  
لابى ذؤيب

الآنكن طعناتى هوادجها \* فانهن حسان الزى أجلاح

قال ابن جنى أجلاح جمع أجلح ومثله أعزل وأعزال وأفعال وأفعال قليل جدا وقال الازهرى  
هو دج أجلح لارأس له وقيل ليس له رأس مرتفع وأكمة جلماء اذا لم تكن محددة الرأس والتجلج  
السرا الشديد ابن شميل جلم علينا أى أتى علينا أبو زيد جلم على القوم تجلجا اذا حمل عليهم وجلم  
فى الامر ركب رأسه والتجلج الاقدام الشديدة والتصميم فى الامر والمضى قال بشر بن أبى خازم

وملنا بالجنازالى تميم \* على شعث مجلحة عتاق

والجلاح بالضم مخففا السيل الجراف وذئب مجلح جرى والانى بالهاء قال امرؤ القيس

عَصَافِيرُ وَذَبَابٌ وَدُودٌ \* وَأَجْرَمٌ مَجْلَمَةٌ الذَّنَابِ

وقيل كل ما ردم مقدم على شيء مجلج والتجلج المكاشفة في الكلام وهو من ذلك وأما قول لبيد

فكُنَّ سَفِينَهَا وَضَرَبَنَّ جَاشًا \* نَجَسٌ فِي مَجْلَمَةٍ أَرُومِ

فانه يصف سفينة متكشفة بالسير وجالت الرجل بالامر اذا جاهرته به والمجلمة المكاشفة بالعداوة

والمجالح المكابرو والمجالحة المشاركة مثل المكالحة وجلاح وجلاح وجلمجة اسماء قال الليث

وجلاح اسم ابي احيحة بن الجلاح الخزرجي وجلاج اسم وفي حديث عمرو والكاهن يا جلاج امر

تجيج قال ابن الاثير جلاج اسم رجل قد ناداه وبنو جلمجة بطن من العرب والجلماء بلد معروف

وقيل هو موضع على فرسخين من البصرة وجلمج رأسه اى حلقة والميم زائدة (جلاج) الجلمج

من النساء الفصيرة وقال ابو عمرو والجلمج العجوز الدميمية قال الضعك العامري

انى لاقى الجلمج العجوزا \* وامق القسيه العكموزا

(جلدح) الجلدح المسن من الرجال والجلندح الثقيل الوخم والجلندحة والجلندحة الصلبة

من الابل وناقاة جلندحة شديدة الازهرى رجل جلندح وجلندما اذا كان غليظا صخما ابن دريد

الجلادح الطويل وجمعه جلادح قال الرازي \* مثل الفليق العلمكم الجلادح \* (جمع)

جمعت المرأة تجمجم جماح من زوجها خرجت من بيته الى أهلها قبل أن يطلقها ومثله طمعت طماحا

قال اذا راى ذات ضغن حنت \* وجمعت من زوجها وانث

وفرس جوح اذا لم ين رأسه وجم الفرس بصاحبه جمحا وجمحا ذهب يجرى جريا غالبا واعتز

فارسه وغلبه وفرس جامع وجوح الذكر والانثى فى جوح سواء وقال الازهرى عند النعتين

الذكر والانثى فيه سواء وكل شى مضى لشى على وجهه فقد جم به وهو جوح قال

اذا عزمت على امر حنت به \* لا كاذى صد عنه ثم لم ينب

والجوح من الرجال الذى يركب هواه فلا يمكن رده قال الشاعر

حلت عذارى جامحا اليردنى \* عن البيض امانال الدمي رجز راجر

وجم اليه اى أسرع وقوله تعالى لولا اليه وهم يعجبون اى يسرعون وقال الزجاج يسرعون

اسرعا لا يرد وجهه سم شى ومن هذا قيل فرس جوح وهو الذى اذا جمل لم يردده اللجام ويقال جم

وطمع اذا أسرع ولم يرد وجهه شى قال الازهرى فرس جوح له معنيان أحدهما يوضع موضع

العيب وذلك اذا كان من عادة ركوب الرأس لا ينتميه رايه وهذا من الجاح الذي يرد منه بالعيب  
والمعنى الثاني في الفرس الجوح أن يكون سريعا نشيطا مروحا وليس بعيب يرد منه ومصدره  
الجوح ومنه قول امرئ القيس

جَوْحًا مَرُوحًا وَإِحْضَارَهَا \* كَعَمَّةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ

وانما مدحها فقال وأعددت للعرب وثابة \* جواد الخنثة والمروءة

ثم وصفها فقال جوحا مروحا وسبوحا أي تسرع براكبها وفي الحديث أنه جمع في أثره أي أسرع  
اسرعا لا يرد شيئا وجمعت السفينة بجمع جوحا تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمعوا  
بكعابهم بجمعوا وتجامع الصبيان بالكعب اذا رموا كعبا بكعب حتى يزيله عن موضعه والجامع  
رؤس الخلى والصلبان وفي التهذيب مثل رؤس الخلى والصلبان ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه  
شبه السنبل غير أنه ليس كذئاب الثعالب واحدة جاحته والجاح شيء يتخذ من الطين الحُر  
أو القروا الرماد فيصطب ويكون في رأس المعراض يرمي به الطير قال

أصاب حبة القلب \* فلم تخطي بجماع

وقيل الجاح تمر فيجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان وقيل هو سهم أو قصبه يجعل عليهم بطين  
ثم يرمي به الطير قال رقيع الوالي

حلق الحوادث لمتى فتركن لي \* رأسا يصل كأنه جاح

أي يصوت من امتلاسه وقيل الجاح سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الصبيان الرمي  
وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمر أو طينا للتلايعر قال الأزهرى يرمي به الطائر  
فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يبلغنيهم إلى الصباح \* هيق كأن رأسه جاح

قال الأزهرى ويقال له جباح أيضا وقال أبو حنيفة الجاح سهم الصبي يجعل في طرفه تمرا  
معلوكا بكرة مدرة فاص القارورة ليكون أهدي له أملس وليس له ريش وربما يكن له أيضا فوق  
قال وجمع الجاح بجمع وجماع وانما يكون الجاح في ضرورة الشعر كقول الخطيب

\* بزب اللحي جرد الخصى كالجاح \* فأما أن يجمع الجاح على جماع في غير ضرورة الشعر فلا لان  
حرف اللين فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعا في مثل هذا كان ألفا وواو أو ياء فلا بد من ثباتها

يا في الجمع والتصغير على ما حكمته صناعة الاعراب فاذا لامعني لقول أبي حنيفة في جمع جمّاح  
 جمّاح وجمّاح وانما غزيت الحطيئة وقد بينا انه اضطرار الازهرى العرب تسمى ذكر الرجل  
 ججحا ورميها وتسمى هن المرأة ترميها لانه من الرجل يجمّح فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحا  
 أى مفتوحا ابن الاعرابي الجمّاح المنهزمون من الحرب وأورد ابن الاثير في هذا الفصل ما صورته  
 وفي حديث عمر بن عبد العزيز فظنق بجمّح الى الشاهد النظر أى يديه مع فتح العين قال هكذا  
 جاء في كتاب أبي موسى وكأنه والله أعلم سهو فان الازهرى والجوهري وغيره ما ذكره في حرف  
 الحاء قبل الجيم وفسره به هذا التنسير وهو مذكور في موضعه قال ولم يذكره أبو موسى في حرف  
 الحاء وقد سموا جمّاحا وجمّحا وهو أبو بطن من قريش (جخ) جمّح رأسه حلّقه

(جخ) جمّح اليه يجمّح ويجمّح جنوحا واجتمّح مال واجتمّحه هو وقول أبي ذؤيب  
 قدّرت بالظير منه فاحم كدر \* فيه الطباء وفيه العصم اجنّاح

قوله جمّح اليه الخ يابه منع  
 وضرب ونصر كما في القاموس  
 اه صححه

انما وجمع جمانح كشاهد وأشهاد وأراد موائيل وفي الحديث مرّض رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فوجد حقة فاجتمّح على أسامة حتى دخل المسجد أى خرج مائلا متسكنا عليه ويقال أقت  
 الشيء فاستقام واجتمّحته أى أملتة فجمّح أى مال وقال الله عز وجل وان جنّحوا للسلم فاجنّح لها أى  
 ان مالوا اليك فقل اليها والسلم المصالحة ولذلك أنت وقول أبي النجم يصف السحاب

قوله مالوا اليك هكذا في  
 الاصل والامر سهل اه

وسخ كل مدجن سمّاح \* يرعدني بيض الذرى جنّاح

قال الاصمعي جنّاح دانية من الارض وقال غيره جنّاح مائل عن القصد وجمّح الرجل واجتمّح مال  
 على أحد شقيه وانحنى في قوسه وجمّوح الليل اقباله وجمّح الظلام اقبل الليل وجمّح الليل يجمّح  
 جنوحا اقبل وجمّح الليل وجمّحه جانبه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف وجمّح الظلام  
 وجمّحه لغنان ويقال كأنه جمّح ايل يشبه به العسكر الجزار وفي الحديث اذا استجمّح الليل  
 فأنكثوا صديانكم المراد في الحديث أول الليل وجمّح الطريق جانبه قال الاخضر بن هبيرة

قوله وجمّح الطريق الخ هذا  
 وما بعده بكسر الجيم لا غير  
 كما وضبط الاصل ومفاد  
 الصمّاح والقاموس وفي  
 المصباح وجمّح الليل بضم  
 الجيم وسرها ظلامه  
 واختلاطه ثم قال وجمّح  
 الطريق بالكسر جانبه اه

الصبي فمأنا يوم الرقتين بناكل \* ولا السيف ان جردته بكليل  
 وما كنت ضغاطا ولكن نائرا \* أناخ قليلا عند جنّح سبيل

وجمّح القوم ناحيتهم وكنتهم وقال

فبات يجمّح القوم حتى اذا بدا \* له الصبح سام القوم إحدى الماهالك



وَجَنَاحُ الطَّائِرِ مَا يَخْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرَانِ وَالْجَمْعُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ وَجَنَحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا إِذَا كَسَرَ  
مِنْ جَنَاحِيهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَالْوَقْعِ اللَّابِئِيِّ إِلَى مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَى الطَّيْرَ الْعَتَاقِي يَطْلُنُ مِنْهُ \* جُنُوحًا إِنَّهُ لَمِنْ حَسْبِيسَا

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدَاهُ وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ يَدُهُ وَيَدُ الْإِنْسَانِ جَنَاحُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَخْفِضْ لَهُمَا  
جَنَاحَ الذَّلْمِ مِنَ الرَّحْمَةِ أَيِ الْإِنِّ لَهُمَا جَانِبَيْكَ وَفِيهِ وَأَضْمُهُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ قَالَ الزُّبَيْرُ  
مَعْنَى جَنَاحِكَ الْعَضُدُ وَيُقَالُ الْيَدُ كَلِّهَا جَنَاحٌ وَجَعَهُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ حَكَى الْآخِرَةَ ابْنُ جَنَى وَقَالَ  
كَسْرُ الْجَنَاحِ وَهُوَ مَذْكَرٌ عَلَى أَقْعَلٍ وَهُوَ مَنْ تَكْسِيرِ الْمَوْتِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّائِيثِ إِلَى الرَّيْشَةِ  
وَكَلَّهَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَعْنَى الْمِيلُ لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَحَدِ شَيْئِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ  
لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهُ الطَّالِبُ الْعِلْمَ أَيِ تَضَعُهَا لِتَكُونَ وَطَاءَهُ إِذَا سَمِيَ وَقِيلَ هُوَ بِعَنَى التَّوَضُّعِ لَهُ تَعْظِيمًا  
لِحَقِّهِ وَقِيلَ أَرَادَ بَوَضُّعِ الْأَجْنِحَةِ نَزْوَاهُمْ عِنْدَ مَجَاسِ الْعِلْمِ وَتَرَكَ الطَّيْرَانِ وَقِيلَ أَرَادَ إِظْلَامَهُمْ  
بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرُوطُ ظُهُمُ الطَّيْرِ بِأَجْنِحَتِهَا وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدُهُ وَجَنَحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَاحًا أَصَابَ  
جَنَاحَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ أَمْثَالُ فِي الْجَنَاحِ مِنْهُ سَاقُولَهُمْ فِي الرَّجْلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ رِكَبَ  
فَلَانَ جَنَاحِي نَعَامَةً قَالَ الشَّمَاخُ

فَنِ يَسْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ \* لِيُدْرِكَ مَا قَدِمَتْ بِالْأَمْسِ يَسْبِقُ

وَيُقَالُ رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ إِذَا فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

\* كَأَنَّما بِجَنَاحِي طَائِرٌ طَارُوا \* وَيُقَالُ فَلَانَ فِي جَنَاحِي طَائِرًا إِذَا كَانَ قَلْبًا دَهْشًا كَمَا يُقَالُ  
كَأَنَّه عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرُ وَيُقَالُ نَحْنُ عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ أَيِ نَزِيدِ السَّفَرِ وَفَلَانَ فِي جَنَاحِ فَلَانِ أَيِ فِي دَارِهِ  
وَكَفَهُ وَأَمَا قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

يَسِيلُ بِعَصْوِ رَجُلٍ جَنَاحِي ضَيْدِيَّةٍ \* أَقَاوِيْقُ مِنْهَا هَلْهُ وَنُقُوعُ

فَأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْجَنَاحِينَ الشَّفَقَتَيْنِ وَيُقَالُ أَرَادَهُمْ مَا جَنَاحِي اللَّهُاءِ وَالْخَلْقِ وَجَنَاحُ الْعَسْكَرِ جَانِبَاهُ  
وَجَنَاحُ الْوَادِي مَجْرَبَانِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَجَنَاحُ الرَّحَى نَاعُورُهَا وَجَنَاحُ النَّصْلِ شَفَرَتَاهُ وَجَنَاحُ  
الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرُوبٌ لَهُ عَسْنٌ \* مَقْلُدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرْتِ نَقَصَارًا

وَقِيلَ جَنَاحُ الدَّرْتِ ظَنَمٌ يُعْرَضُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي تَطَامٍ فَهُوَ جَنَاحٌ وَالْجَوَانِحُ أَوْ أَوَائِلُ الصُّلُوعِ

تحت التراب مما يلي الصدر كالضلع مما يلي الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجواخ  
 الضلوع القصار التي في مقدم الصدر والواحدة جانحة وقيل الجواخ من البعير والداية ما وقعت  
 عليه الكفة وهو من الانسان الذي وهي ما كان من قبل الظهر وهي ست ثلاث عن يمينك  
 وثلاث عن شمالك قال الازهرى جواخ الصدر من الاضلاع المتصلة لرؤسها في وسط الزور  
 الواحدة جانحة وفي حديث عائشة كان وقيد الجواخ هي الاضلاع مما يلي الصدر وجوخ البعير  
 انكسرت جواخه من الجمل الثقيل وجوخ البعير يجوخ جنوحا انكسرا اول ضلوعه مما يلي الصدر  
 وناقية تجوخة الجنيين واسعتهما وجحمت الابل حفضت سوا الفها في السبر وقيل اسرعت ابن شميل  
 الاجتناح في الناقة كان مؤخرها يسند الى مقدمها من شدة اندفاعها بجفازها رجليها الى صدرها  
 وقال شعر اجحمت الناقة في سيرها اذا اسرعت وانشد

من كل ورفاء لهادف قرح \* اذا تبادرن الطريق تجتخ

وقال أبو عبيدة المجتخ من الخيل الذي يكون حضره واحد الاحدشقيه يجتخ عليه أى يعتمده  
 في حضره وناقية الباردة اذا مالت على احدشقيها يقال جحمت قال ذو الرمة

اذا مال فوق الرجل احييت نفسه \* بذكر الك والعيس المراسيل جخ

وجحمت السفينة تجتخ جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض واجتخ الرجل  
 في مقدمه على رحله اذا انكب على يديه كالمشي على يد واحدة الازهرى الرجل يجتخ اذا قبل على  
 الشئ بعمله بيديه وقد حنى عليه صدره وقال لبيد

جنوح الهالكى على يديه \* مكبا يجتلي نقب النصال

وروى أبو صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالتجخ في الصلاة  
 فشكأناس الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة فأمرهم أن يستعينوا بالركب وفي رواية شكنا  
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد في السجود فخص لهم أن يستعينوا بما رافقهم على  
 ركبهم قال شعر التجخ والاجتناح كأنه الاعتماد في السجود على الكفين والاعتماد على الراحتين  
 وترك الافتراض للذراعين قال ابن الاثير هو أن يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفتشهما  
 ويجافيها عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيمصران له مثل جناحي الطائر قال ابن شميل جخ الرجل  
 على مرفقيه اذا اعتمد عليه ما وقد وضعهما بالارض أو على الوسادة يجتخ جنوحا وجنحا والجحمة

قطعة آدم تطرح على مقدم الرجل يجتخج الراكب عليها والجناح بالضم الميسل الى الائم وقيل هو الائم عاتة والجناح ما تحمّل من الهمم والاذى أنشد ابن الاعرابي

ولاقيت من جمل واسباب حبتها \* جناح الذي لاقيت من تربها قبل

قال وأصل ذلك من الجناح الذي هو الائم وقال أبو الهيثم في قوله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به الجناح الجنابة والجرم وأنشد قول ابن حنبل

اعلينا جناح كندة أن يغتم غارهم ومنا الجزاء

وصف كندة بانهم غزروكم فقط لوكم وحمّملو تاجرا فعملهم أي عقاب فعلهم والجزاء يكون ثوابا وعقابا وقيل في قوله لا جناح عليكم أي لا اثم عليكم ولا تضيق وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم اني لأجح أن أكل منه أي أرى الاكل منه جناحا وهو الائم قال ابن الاثير وقد تكرّر الجناح في الحديث فإين ورد فعناه الائم والميل ويقال أنا المالك بجناح أي متشوق كذا حكى بضم

الجيم وأنشد يالهمف هتد بعد أسرة واهب \* ذهبوا وكنتم اليهم بجناح

بالضم أي متشوقا وجح الرجل يجح جنوا أعطى بيده ابن شمير جح الرجل الى الحرورية وجح لهم اذا تابعهم وخضع لهم وجناح اسم رجل واسم ذئب قال

ماراعني الأجناح هابطا \* على البيوت قوطه العلابطا

وجناح اسم رجل وجناح اسم خباء من أخبيتهم قال

عهدي بجناح اذا ما اهتزا \* وأذرت الريح تزايازا \* أن سوف تحضيه وما ارامازا

وتضيه قضى عليه (جنج) الجنج العظيم وقيل الجنج بالخاء (جوح) الجوح

الاستئصال من الاجتياح باحتهم السنة جوحا وجياحة واجاحتهم واجتاحتهم استأصلت أموالهم وهي تجوحهم جوحا وجياحة وهي سنة طائفة جدية وجحت الشيء أجوحه وفي الحديث ان أبي يريد ان يجتاح مالي أي يستأصله ويأتي عليه أخذوا وانساقا قال ابن الاثير قال الخطابي يشبهه أن يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله أن مقدر ما يجتاح اليه في النفقة نبي كثير لا يسعه ماله الا أن يجتاح أصله فلم يرحص له في ترك النفقة عليه وقال له أنت ومالك لا بين على معنى انه اذا احتاج الى مالك أخذ منه قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزم ان تسكتسب وتتفق عليه فاما ان يكون أراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا

وتبذيراً فلا أعلم احد اذهب اليه وفي الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتاح العدو ماله  
 أتى عليه والجوحه والجائحة الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو قنينة وكل  
 ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله وأجابه بمعنى أي أهل كما بالجائحة الأزهرى عن  
 أبي عبيد الجائحة المصيبة تحمل بالرجل في ماله فتمتاجه كله قال ابن شميل أصابتهم جائحة أي سنة  
 شديدة اجتاحت أموالهم فلم تدع لهم وجاحاً والوجاح بقية الشيء من مال أو غيره ابن الاعرابي  
 جاح يجوح جوحاً اذا هتك مال أقر بانه وجاح يجوح اذا عدل عن المحبة الى غيرها ونزلت بفلان  
 جائحة من الجوائح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح  
 وفي رواية انه امر بوضع الجوائح ومنه قول الشاعر

ليست بسنة ولا رجسية \* ولكن عرابي السنين الجوائح

وروى الأزهرى عن الشافعي قال جماع الجوائح كل ما ذهب الثمر أو بعضها من أمر سماوي غير  
 جناية آدمي قال واذا اشترى الرجل ثمر فخل بعد ما يخل بيعه فأصيب الثمر بعد ما قبضه المشتري رزقه  
 الثمن كله ولم يكن على البائع وضع ما أصابه من الجائحة عنه قال واحتمل أمره بوضع الجوائح أن  
 يكون حضا على الخير لاحتما كما أمر بالصلح على النصف ومثله أمره بالصدق تطوعا فاذا خلى البائع  
 بين المشتري وبين الثمر فأصابته جائحة لم يحكم على البائع بأن يضع عنه من ثمنه شيئا وقال ابن الاثير  
 هذا أمر نادر واستحباب عند عامة الفقهاء لأمر وجوب وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث  
 هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا أي اذا كانت الجائحة في دون  
 الثلث فهو من مال المشتري وان كان أكثر فن مال البائع قال أبو منصور والجائحة تكون بالبرد  
 يقع من السماء اذا عظم حجمه فكثير ضرره وتكون بالبرد الحرق أو الحز المقط حتى يبطل الثمن  
 قال شمر وقال الحق الجائحة انما هي آفة تجتاح الثمر سماوية ولا تكون الا في الثمر فيخفف  
 الثلث على الذين اشتروه قال وأصل الجائحة السنة الشديدة تجتاح الاموال ثم يقال اجتاح  
 العدو مال فلان اذا أتى عليه أبو عمرو والجوح الهلاك الأزهرى في ترجمة جحا الجائح الجراد عن  
 ابن الاعرابي وجوحان اسم وجحاح موضع أنشد نعلب

لعن الله بطن قف سبيلا \* وجحاح فلا أحب مجاحا

قال وانما لقضينا على مجاح ان الله واولان العين واوا أكثر منها باء وقد يكون مجاح فعلا فيكون

من غير هذا الباب فنذكره في موضعه (جج) جاحهم الله جيجاً وجامحة دهاهم مصدر كالعاقبة  
وجيجان وادمعروف وفي الحديث ذكر سيجان وجيجان وهما نهران بالعواصم عند أرض  
المصيصة وطرسوس

(فصل الخاء) (حح) امرأة حححة قصيرة كحححة (حح) الحرحرف وأصله  
حرح ححرف على حد الحذف في شفة والجمع أحرأح لا يكسر على غير ذلك قال  
أني أقود جلاً مراحاً \* ذاقبة موقرة أحرأحاً

ويروي بملوثة وقالوا حرة قال الهذلي \* جراهمة لها حرة ونيل \* أبو الهيثم الحرح المرأة  
مشدد الراء كأن الأصل حرح فنقلت الخاء الأخيرة مع سكون الراء فقلوا الراء وحذفوا الخاء  
والدليل على ذلك جمعهم الحرحأحوا وقد حرح الرجل ويقال حرحت المرأة إذا أصبت حرها وهي  
مخروجة واستنقلت العرب طاب قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء أبو زيد من أمثالهم  
اجل حرك أودع قالت امرأة أدلت على زوجها عند الرحيل تحننه على جملها ولو شاءت  
لركبت وأنشد

قوله وقد حرح الرجل أي  
أولع بالمرأة وبأبه فرح وقوله  
ويقال حرحت المرأة الخ بابها  
منع كما في القاموس اه  
مصححه

قوله والشعرات المنفذات  
الخ هكذا في الأصل وهو  
ناقص وحرره

كل امرئ يجمي حرة \* أسوده وأجره \* والشعرات المنفذات مشفرة

وفي حديث أسراط الساعة يستحل الحرو الحريه هكذا ذكره أبو موسى في حرف الخاء والراء وقال  
الحرب تخفيف الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد وعلى التخفيف يكون في حرح وقد روى بالخاء  
والزاي وهو ضرب من ثياب الأبريسم معروف وقالوا حرون كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومون  
والنسبة إليه حري وإن شئت حرحي فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة إلى يد وعد قالوا غدوي  
ويدوي وإن شئت قلت حرح كما قالوا رجل سته ورجل حرح يحب الأحرأح قال سيبويه هو على  
النسب (حخ) حخ مسكن زجر الغنم

(فصل الذال) (دبح) دبح الرجل حتى ظهره عن العياني والتدبيح تنكيس الرأس  
في المشي والتدبيح في الصلاة أن يطأ رأسه ويرفع عجزه وقيل يبسط ظهره ويطأ رأسه فيكون  
رأسه أشد انحطاطاً من أليته وفي الحديث أنه نهى أن يدبج الرجل في الركوع كما يدبج  
الحمار قال أبو عبيد معناه يطأ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ابن الأعرابي  
التدبيح خفض الرأس وتنكيسه وأنشد أبو عمرو والشيباني

لمأراي هراوة ذات عجر \* دبج واستحقق ونادي يا عمر

وقال بعضهم دَبَّحَ طأطأ رأسه فقط ولم يذ كرهل ذلك في مَثْبِيٍّ أومع وقع عَجَزٌ وَدَبَّحَ ذل الأخرية عن ابن الاعرابي الأزهرى دَبَّحَ الرجل ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سَنَامٌ قال الأزهرى رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة ابن شميل رمله مُدْبِجَةٌ أى حِدْبَاءٌ ورمالٌ مُدْبِجٌ ابن الاعرابي ما بالداردِ دَبَّحٌ ولادِ دَبَّحٌ بالحاء والجيم والحاء أفصحهما ورواه أبو عبيد ما بالداردِ دَبَّحٌ بالجيم قال الأزهرى معناه من يدبّ وقبل دَبَّحٌ معناه ما بها من يدبّ وقال أبو عدنان التَّدْبِجُ تَدْبِجُ الصبيان اذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليحسب الآخر يعدو من بعيد حتى يركبه والتَّدْبِجُ التَّطَاؤُ بِقَالَ دَبَّحَ لِي حَتَّى أَرْكَبَكَ وَالتَّدْبِجُ أَيضاً تَدْبِجُ الكِبَاةُ وَهِيَ أَنْ تَنْفُخَ عَنْهَا الأَرْضُ وَلَا تَصَاعُ أَي لَا تَطْهَرُ الغَمُوسُ دَبَّحَ الجار اذا ركب وهو يشتكى ظهره من دَبْرِهِ فَيُرِي قَوَائِمَهُ وَيَطْمُنُ ظَهْرَهُ وَيَعْزِزُهُ مِنَ الأَلَمِ (دح) الدَّحُّ شِبْهُ الدَّسِّ دَحَّ الشَّيْءُ يَدْحُهُ دَحًّا وَضَعَهُ عَلَى الأَرْضِ ثُمَّ دَسَّهُ حَتَّى لَزِقَ بِهَا قَالَ أَبُو النَجْمِ فِي وَصْفِ قُنْتَرَةَ الصَّائِدِ \* بَيْتًا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْحُوحًا \* وَقَالَ غَيْرُهُ مَدْحُوحًا وَسَعًا وَقَدَحَهُ أَي وَسَعَهُ يَعْنِي قُنْتَرَةَ الصَّائِدِ وَقَالَ شَمْرُوحٌ فَلَانُ فَلَانٌ يَدْحُهُ دَحًّا وَدَحَاهُ يَدْحُوهُ إِذَا دَفَعَهُ وَرَمَى بِهِ كَمَا قَالُوا عَرَاهُ وَعَرَمَهُ إِذَا نَاهُ وَدَحَّ فِي الثَّرَى بَيْتًا إِذَا وَسَعَهُ وَيَنْشُدُ بَيْتَ أَبِي النَجْمِ أَيضاً وَمَدْحُوحًا أَي مَسُورٌ وَقَالَ نَهْشَلٌ

فَذَلِكَ شِبْهُ الضَّبِّ يَوْمَ رَأَيْتُهُ \* عَلَى الجُرْمِ مُدْحًا خَصِيْبًا مَمْلُوءًا

وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ بَلَغَنِي أَنَّ الأَرْضَ دَحَّتْ مِنْ تَحْتِ الكَعْبَةِ وَهِيَ مِثْلُ دُحِيَّتٍ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ نُوفَلٍ وَذِكْرِ سَاعَةِ يَوْمِ الجُمُعَةِ فَنَامَ عُبَيْدُ اللهِ فَدَحَّ دَحَّةً الدَّحُّ الدَّفْعُ وَالصَّاقُ الشَّيْءُ بِالأَرْضِ وَهُوَ مِنْ قَرِيبِ الدَّسِّ وَالدَّحُّ الضَّرْبُ بِالكِفِّ مَنْشُورَةٌ أَي طَوَائِفُ الجَسَدِ أَصَابَتْ وَالفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَدَحَّ فِي فَنَاءِ يَدْحٍ دَحًّا وَدَحُوحًا وَهُوَ شِبْهُه بِالدَّعِّ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الدَّعِّ سِوَاءِ وَفِي شَبْهِه دَحُوحٌ قَالَ قَمِيحٌ بِالجَمُوزِ إِذَا تَغَدَّتْ \* مِنَ البَرِّيِّ وَالبَنِّ الصَّرِيحِ تَبَّعِيهَا الرَّجَالُ وَفِي صَلَاهَا \* مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْسَلَةٍ دَحُوحِ

وَالدَّحُّ الأَرْضُونَ المَمْتَدَّةُ وَيُقَالُ إِذَا دَحَّتِ الأَرْضُ كَلَّأْنَا دَحًا إِذَا اتَّسَعَتْ بِالكَلِّ قَالَ وَانْدَحَّتْ حَوَاصِرُ المَاشِيَةِ إِذَا دَحَّ إِذَا تَفَتَّقَتْ مِنْ أَكْلِ البَقْلِ وَدَحَّ الطَّعَامُ بَطْنُهُ يَدْحُهُ إِذَا مَلَأَ دَحَّتْ إِلَى تَرْسُلِ إِلَى الأَسْفَلِ وَانْدَحَّ بَطْنُهُ إِذَا تَسَّعَ وَفِي الحَدِيثِ كَانَ لِأَسَامَةَ بَطْنٌ مُنْدَحٌّ أَي مُتَسَّعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا الدَّحُّ بَطْنُهُ فَصَوَابُهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ نَدْحٍ لِأَنَّهُ مِنْ مَعْنَى السَّعَةِ لِأَنَّ مَعْنَى القَصْرِ وَمِنْهُ المُنْدَحُّ أَيضاً الأَرْضُ الوَاسِعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِي عَنْ هَذَا الأَمْرِ مُنْدُوحَةٌ وَمُنْدَحٌّ أَي سَعَةٌ قَالَ

وعما يدل على ان الجوهرى وهم في جعله اندح في هذا الفصل كونه قد استدركه ايضا فذكره  
 في فصل ندح قال وهو الصحيح ووزنه افعل مثل اجر واذا جعلته من فصل دح فوزنه افعل مثل  
 انسل انسلالا وكذلك اندح اندحاً والصواب هو الاول وهذا الفصل لم ينفرد الجوهرى بذكره  
 في هذه الترجمة بل ذكره الازهرى وغيره في هذه الترجمة وقال اعرابي مطر بالليلتين بقيتا فاندحت  
 الارض كلاً ودحها يدحها اذا نكحها ورجل دحح ودحح ودححاح ودحاح ودحاحه ودحاح  
 ودحيدحة قصير غليظ البطن وامرأة دححة ودحاحه وكان أبو عمر وقد قال الذحاح بالذال  
 القصير ثم رجع الى الدال المهمة قال الازهرى وهو الصحيح قال ابن برى حكى اللجاني انه بالدال  
 والذال معاً وكذلك ذكره أبو زيد قال وأما أبو عمرو والشيباني فانه تشكك فيه وقال هو بالدال  
 أو بالذال وقال الليث الذحاح والذحاحه من الرجال والنساء المستدير الملم وأنشده

أَعَزُّكَ أَعْنَى رَجُلٍ بَجَلِيدٍ \* دُحِيدِحَةٌ وَأَنْكَ عَطْمِيسُ

وفي صفة أبرهة صاحب القبل كان قصيرا حادرا دحاحا هو القصير السمين ومنه حديث الحجاج  
 قال لزيد بن أرقم ان محمد يدبكم هذا الدحاح وحكى ابن جنى دوح ولم يفسره وكذلك حكى دح دح  
 قال وهو عند بعضهم مثال لم يذكره سيبويه وهما صوتان الاول منهما ممنون دح والثاني غير ممنون  
 دح وكان الاقوال للاصل ويؤكده ذلك قولهم في معناه دح دح فهذا كصه في المنكرة  
 وصه في المعرفة فظنته الرواة كلمة واحدة قال ابن سيده ومن هنا قلنا ان صاحب اللغة ان لم  
 يكن له نظرا حال كثير منها وهو يرى انه على صواب ولم يؤت من أماتته وانما أتى من معرفته  
 قال ابن سيده ومعنى هذه الكلمة فيما ذكر محمد بن الحسن أبو بكر قد أقررت فاسكتت وذكر محمد بن  
 حبيب أن دح دح دوية صغيرة قال ويقال على هو أهون من دح دح وحكى الفراء تقول العرب  
 دحاحا يريدون دعها معها وذكر الازهرى في النجاشي دح دح دوية وكتبها مخلوطة كذا قال  
 ودوى نعلب يقال هو أهون على من دح دح قال فاذا قيل ايش دح دح قال لاشي (درج)

أَمَاتَرِي رَجُلًا دَعَايَةً \* عَكَوْ كَأَذَا مَشَى دِرْحَابَةً

تَحْسَبُنِي لِأَحْسَنِ الدُّدَايَةِ \* أَيَايَهُ أَيَايَهُ أَيَايَهُ

الازهرى الدرّ الهريم التأم ومنه قيل ناقة دَرِدِحٌ للهزيمة المسنة (درج) دَرَجَ الرجل  
 حتى ظهره عن اللجاني ودرج تذل عن كراع والخاء أعرف وسوى يعقوب بينهما قال الاصمعي

قال لي صبي من أعراب بني أسد دَلَجَ أي طَاطَى ظَهْرَكَ قال ودَرَجَ مثله (دردح) الازهرى  
 الدردحة من النساء التي طولها وعرضها سواء وجمعها الدرداح قال أبو وجزة  
 واذهبي كالبكر الهجان اذا مَشَتْ \* ابي لايماشيها القصار الدرداح  
 وقيل للمجوز دَرِدِحٌ والدردح المَسْنَن وقيل المَسْنَن الذي ذهب أسنانه وشيخ دَرِدِحٌ بالكسر أي كبير  
 والدردح من الابل التي أكلت أسنانها ولصقت بمنكها من الكبر الازهرى في ترجمة علمه زنا ب  
 علمه زودردح هي التي فيها بقية وقد أسنت ٣ (دخ) الدلح مشى الرجل بحمله وقد أثقله دَلَحَ  
 الرجل بحمله يدلح دَلَحَ امرأته ممتقلا وذلك اذا مشى به غير منبسط الخطواثقله عليه وكذلك البعير  
 الازهرى الدلح البعير اذا دلح وهو ثقله في مشيه من ثقل الحمل وتدلح الرجلان الحمل بينهما  
 تدلحا أي حملاه بينهما وتدلح العكمة اذا أدخلها في عرى الجوانق وأخذ ابظر في العود  
 فحملاه وفي الحديث ان سلمان وأبا الدرداء اشتريا الجمال فحملاه بينهما على عود أي طرحاه على  
 عود واحتملاه آخذين بطرفيه وناقته دلوح ممتقلة حملا وموقرة شحمادلت تدلح دلحا ودلحانا  
 الازهرى السحابة تدلح في مسيرها من كثرة ماها كأنها تتحرك انخزالا وفي الحديث كُنَّ النساءُ  
 يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو المراد أنهن كُنَّ يستقين الماء ويستقن الرجال هو من مشى  
 المثلج بالحمل وسحابة دلوح ودالحه ممتقلة بالماء كثيرة الماء والجمع دلح مثل قدوم وقدوم ودالح  
 ودلح مثل راكع وركع وفي حديث علي ووصف الملائكة فقال منهم كالسحاب الدلح جمع دالح  
 وسحاب داوُلح قال البيهقي

(٣) زاد في القاموس الدردح  
 بالكسر المولع بالشيء اه  
 كتبه مصعبه

وذى اشركا لا تخوان تشوفه \* ذهب الصبا والمعضرات الدوالح  
 ودلح اسم امرأة و فرس دلح يَحْتَمَلُ بفارسه ولا يتعبه قال أبو دؤاد  
 ولقد أعدو بطرف هيكل \* سبط العذرة مباح دلح

الازهرى عن النضر الدلاح من اللبن الذي يكثر ماؤه حتى تبين شبيهته ودلحت القوم ودلحت لهم  
 وهو نحو من غسالة السقاء في الرقة أرق من السمارة (دلج) دلح الرجل حتى ظهره عن اللجبانى  
 الازهرى قال أعراب بني أسد دلج أي طاطى ظهرك ودربح مثله (دمح) دمح الرجل ودبح  
 طاطأ رأسه عن أبي عبيد ودبح طاطأ ظهره وحنماه وانحاء لغة كلاهعاعن كراع واللبانى وفي ترجمة  
 صب \* خناعه صب دمح في مغارة \* رواه أبو عمرو ودحمت بالحاء أي أ كبت (دخ) دلح  
 الرجل طاطأ رأسه ودلح ذل الاخيرة عن ابن الاعرابي قال ابن دريد الدلح لأحسبها عريية صحيحة



عبد من أعياد النصارى وتكلمت به العرب (دوح) الدوحة الشجرة العظيمة المتسعة من أي الشجر كانت والجمع دوح وأدواح جمع الجمع وقول الرازي

عَدَاةٌ وَحَوْثِيٌّ التَّرَى فَوْقَ مَسْنِهِ \* مَدَّبُ الْأَتَى وَالْأَرَاكُ الدَّوَاهِجُ

ويقال داحت الشجرة تدوح إذا عظمت فهي دائحة وفي الحديث كم من عذق دواح في الجنة لآبي الدرداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحه والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فأتينا على دوحه عظيمة أي شجرة ومنه حديث ابن عمر أن رجلا قطع دوحه من الحرم فأمره أن يعتمق رقبة قال أبو حنيفة الدوايح العظام والواحدة دوحه وكانت جمع دائحة وان لم يتكلم به والدوحة المظلة العظيمة يقال مظلة دوحه والدوح بغيرها البيت الضخم الكبير من

الشعر عن ابن الأعرابي وداح بطنه عظم واسترسل إلى أسفل قال الرازي

فَأَصْبَحُوا حَوْلَكَ قَد دَا حُوا السَّرْرُ \* وَأَكُوا الْمَادُومَ مِنْ بَعْدِ الْفَقْرِ

أي قد داحت سررهم وأداح بطنه كداح وبطن منداح خارج مدور وقيل متسع دان من السمين ودوح ماله فرقه كدبحه والداح نقش بلوح به للصبيان يعلون به يقال الدنيا داحة التهذيب عن أبي عبد الله الملهوف عن أبي حمزة الصوفي أنه أنشده

لَوْلَا حَبَّتِي دَا حَهُ \* لَكَانَ الْمَوْتُ لِي رَا حَهُ

قال فقلت له ماداحه فقال الدنيا قال أبو عمرو وهذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند أحد بن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه (ذبح) ذبح في بيته أقام وذبح ماله فرقه كدوحه والذبحان الجراد عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع في عمال قال ابن سيده وهو عندنا فاعلان

(فصل الدال المعجمة) (ذأح) ذأح السقاء ذأحا فتخه عن كراع (ذبح) الذبح قطع الخلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح من الخلق والذبح مصدر ذبحت الشاة يقال ذبحه يذبحه ذبحا فهو مذبوح وذبيح من قوم ذبجي وذباحي وكذلك التيس والكبش من كباش ذبجي وذباحي والذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعاج ذبجي وذباحي وكذلك الناقة وانما جاءت ذبيحة بالهاء لغلبة الاسم عليها قال الأزهرى الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وأنت لأنه ذهب به مذهب الاسماء لامذهب النعت فان قلت شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو نعجة ذبيح لم تدخل فيه الهاء لان فعلا إذا كان نعما في معنى مفعول يذكري قال امرأة قنيسل وكف خضيب وقال الأزهرى الذبيح المذبوح والاشي ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وفي حديث القضاء من

قوله من ولي قاضيا الخ كذا  
بالاصل والنهاية اه صححه

وَلِي قَاضِيًا فَكَأَنَّ مَا ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ مَعْنَاهُ التَّحْذِيرُ مِنْ طَلَبِ الْقَضَاءِ وَالْحَرِصِ عَلَيْهِ أَيْ مِنْ تَصَدُّي  
لِلْقَضَاءِ وَتَوَلَّاهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلذَّبْحِ فَلْيَحْذَرُوهُ الذَّبْحُ هَهُنَا مَجَازٌ عَنِ الْهَيْلَاكِ فَانْتَبِهْ مِنْ أَسْرَعِ أَسْبَابِهِ  
وَقَوْلُهُ بِغَيْرِ سَكِينٍ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الذَّبْحَ فِي الْعُرْفِ أَيْ يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَعَدَلَ عَنْهُ لِيَعْلَمَ  
أَنَّ الَّذِي أَرَادَهُ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْ هَيْلَاكِ دِينِهِ دُونَ هَيْلَاكِ بَدَنِهِ وَالثَّانِي أَنَّ الذَّبْحَ الَّذِي يَقَعُ بِهِ  
رَاحَةُ الذَّبِيحَةِ وَخِلَاصُهَا مِنَ الْإِلْمِ أَيْ يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَإِذَا ذُبِحَ بِغَيْرِ السَّكِينِ كَانَ ذَبْحَهُ تَعْذِيبًا لَهُ  
فَضَرْبُ بِهِ الْمَثَلِ لِيَكُونَ أَيْ بَلَغَ فِي الْحَذَرِ وَأَسَدَى التَّوَقُّفِ مِنْهُ وَذَبْحَهُ كَذَبْحِهِ وَقِيلَ أَيْ ذَبْحَهُ لِدَلَالَةِ  
عَلَى الْكَثْرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَكَذَلِكَ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ كَمَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْقَرَاءَةُ الْمَجْتَمِعُ  
عَلَيْهِمْ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ شَاذٌ وَالْقَرَاءَةُ الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ بِالتَّشْدِيدِ بَدَأَ بِبَلْغِ لَانِ يُذَبِّحُونَ لِتَكْثِيرِهِ وَيُذَبِّحُونَ  
يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَلِيلِ وَالكثير ومعنى التثنية بلوغ الذبح اسم ما ذبح وفي التنزيل وفديناه  
بذبح عظيم بمعنى كبش ابراهيم عليه السلام الازهرى معناه أى بكبش يذبح وهو الكبش  
الذى فدى به اسمعيل بن خليل الله صلى الله عليه ما وسلم الازهرى الذبح ما عدل الذبح وهو بمنزلة  
الذبح والمذبح والذبح المذبح هو بمنزلة الطعن بمعنى المطعون والقطف بمعنى المقطوف وفي  
حديث الضحمة فدعا بذبح فدبجه الذبح بالكسر ما يذبح من الأضاحي وغيرها من الحيوان  
وبالفتح الفعل منه وأذبح القوم اتخذوا ذبيحة كقولك أطبخوا إذا اتخذوا طبخا وفي حديث  
أَمْ زَرَعُ فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ زَوْجًا هَكَذَا فِي رِوَايَةٍ أَيْ أَعْطَانِي مِنْ كُلِّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْإِبِلِ  
وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ مِنَ الرِّوَاكِ وَذَبَائِحُ  
الْجِنِّ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا شَبَّهَ فِي ذَبْحِ لَهَا ذَبِيحَةٌ لِلطَّيْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ ذَبَائِحِ الْجِنِّ كَانُوا إِذَا اشْتَرَوْا دَارًا أَوْ اسْتَخْرِجُوا عَيْنًا أَوْ بَتُوا بِنَانًا  
ذَبَحُوا ذَبِيحَةً مَخَافَةَ أَنْ تُصَيِّمَهُمُ الْجِنُّ فَأُصَيِّفَتِ الذَّبَائِحُ إِلَيْهِمْ لِذَلِكَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ يَطِيرُونَ إِلَى  
هَذَا الْفِعْلِ مَخَافَةَ أَنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَذَبَحُوا أَوْ يَطْعَمُوا أَنْ يُصَيِّمَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْجِنِّ يُؤْذِيهِمْ فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَنَهَى عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ حَيْثُ دَكَّنِي لِأَيْحْتَاجِ إِلَى  
الذَّبْحِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَبْحُ النَّجْرِ الْمَخِ وَالشَّمْسُ وَالتِّينَانُ النَّيْنَانُ جَعْنُونَ وَهِيَ السَّمَكَةُ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ صِفَةٌ مَرِيَّةٌ يَعْمَلُ فِي الشَّامِ بِوَأَخَذَ النَّجْرُ فَيَجْعَلُ فِيهِ الْمَخَّ وَالسَّمَكُ وَيُوضَعُ فِي الشَّمْسِ  
فَتَتَغَيَّرُ النَّجْرُ إِلَى طَعْمِ الْمَرِيَّةِ فَتَسْتَحْمِلُ عَنْ هَيْئَتِهَا كَمَا تَسْتَحْمِلُ إِلَى الْخَلِيَّةِ يَقُولُ كَأَنَّ الْمَيْتَةَ حَرَامٌ  
وَالْمَذْبُوحَةُ حَلَالٌ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ ذَبِحَتْ النَّجْرُ فَخَلَّتْ وَاسْتَعَارَ الذَّبْحُ لِلْإِحْلَالِ وَالذَّبْحُ

في الاصل الشقُّ والمدَّبجُ السكينُ الازهرى المدَّبجُ ما يذبحُ به الذبيحة من شفرةٍ وغيرها والمدَّبجُ موضعُ الذَّبْحِ من الحلقومِ والذَّبَّاحُ شِعْرٌ نبت بين النَّصِيلِ والمدَّبجِ والذَّبَّاحُ والذَّبْحَةُ وجمعُ الحلقِ كانه يذبحُ ولم يعرف الذَّبْحَةُ بالنسكين الذي عليه العمامة الازهرى الذَّبْحَةُ بفتح الباء داء ياخذ في الحلق ويربما قتل يقال أخذته الذَّبْحَةُ الاصمعي الذَّبْحَةُ بتسكين الباء وجمع في الحلق وأما الذَّبْحُ فهو نبت أجرد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارَةَ في حلقه من الذَّبْحَةِ وقال لا أدعُ في نفسي حرجاً من أسعد وكان أبو زيد يقول الذَّبْحَةُ والذَّبْحَةُ لهذا الداء ولم يعرفه باسكان الباء ويقال كان ذلك مثل الذَّبْحَةِ على النَّحْرِ مثل يضرب للذي تخاله صديقا فاذا هو عدو وظاهر العداوة وقال ابن شميل الذَّبْحَةُ قرحةٌ تخرج في حلق الانسان مثل الذَّبْبَةِ التي تأخذ الحمار وفي الحديث انه عاد البراء بن معرور وأخذته الذَّبْحَةُ فأمر من لعهطه بالنار الذَّبْحَةُ وجمع يأخذ في الحلق من الدم وقيل هي قرحةٌ تطهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل والذَّبَّاحُ القتل أيا كان والذَّبْحُ القتل والذَّبْحُ الشق وكل ماشق فقد ذبح قال منظور بن مرثد الأسدي يا حَبْدًا جاريةً من عك \* نُعَقِدُ المِرْطَ على مِدْك \* شبه كنيب الرمل غير ركة كأن بين فكها والقلك \* فأرءى مسك ذبحت في سك

أى فتقت وقوله غير ركة لانه خال من الكنيب وربما قالوا ذبحت الدن أى برئت له وأما قول أبي ذؤيب في صفة خمر

إذا فُضَّتْ خَوَاتِمُها وَوُجِيتْ \* يقال لها دمُ الودجِ الذَّبِيجِ

فانه أراد المذبح عنه أى المشقوق من أجله هذا قول الفارسي وقول أبي ذؤيب أيضا

وسرِبَ تَطَلُّ بِالْعَبِيرِ كَانَهُ \* دماءُ ظباءٍ بالْحَوْرِ ذَبِيجُ

ذبيج وصف للدماء وفيه شبهة بأن أحدهما وصف الدم بأنه ذبيج وإنما الذبيج صاحب الدم لا الدم والآخر أنه وصف الجماعة بالواحد فإما وصفه الدم بالذبيج فانه على حذف المضاف أى كأنه دماء ظباءٍ بالْحَوْرِ ذبيج ظبؤه ثم حذف المضاف وهو الظباء فارتفع الضمير الذي كان مجرورا لوقوعه موقع المرفوع المحذوف لما استتر في ذبيج وأما وصفه الدماء وهي جماعة بالواحد فلأن فعليا يوصف به المدكروا المؤنث والواحد وما فوقه على صورة واحدة قال رؤبة

\* دَعَاهَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا \* وقال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والذَّبِيجُ الذي يَبْصَلُ أن يذبح للنسك قال ابن أحرر

قوله ولم يعرف الذَّبْحَةُ بالتسكين أى مع فتح الذال وأما بضمها وكسرها مع سكن الباء وكسرها وفتحها فسموعة كالذباح بوزن غراب وكأب كافي القاموس ٥١ مصححه

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً \* إِمَادٌ بَيْحًا وَإِمَا كَانَ حُلَامًا

ويروى حلانا والحلان الجدي الذي يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح ويقال هو الصغير من اولاد المعز ابن بربى عرض ابن أجر في هذا البيت برجل كان يشتمه ويعيبه يقال له سفيان وقد ذكره في اول المقطوع فقال

تَبَّتْ سَفِيَانُ يَلْحَانَا وَيَشْتَمُنَا \* وَاللَّهِ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سَفِيَانَا

وتذبح القوم أى ذبح بعضهم بعضا يقال التماح التذابح والمذبح شق في الارض مقدار الشبر ونحوه يقال غادرا السيل في الارض أخايد ومذابح والذباح شقوق في أصول أصابع الرجل مما يلي الصدر واسم ذلك الداء الذباح وقيل الذباح بالضم والتشديد والذباح تحزوز وشقق بين أصابع الصبيان من التراب ومنه قولهم مادونه شوكة ولا ذباح الازهرى عن ابن برزخ الذباح حرفي باطن أصابع الرجل عرضا وذلك أنه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجمعه ذبايح وأنشد

حَرْهَجِفُ مَجْجَافٍ مَصْرَعُهُ \* بِهِ ذَبَايِحُ وَتَكَبُّ يَطْلَعُهُ

وكان أبو الهيثم يقول ذباح بالتخفيف وينكر التشديد قال الازهرى والتشديد في كلام العرب أكثر وذهب أبو الهيثم الى انه من الادواء التي جاءت على فُعَالٍ والمذابح من المسائل واحدها مذبح وهو مسيل بسيل في سندا وعلى قرار الارض انما هو جرح السيل بعرضه على اثر بعض وعرض المذبح فتراوشبر وقد تكون المذابح خلة في الارض المستوية لها كهيئة النهر يسيل فيه ماء وهاف ذلك المذبح والمذابح تكون في جميع الارض في الاودية وغير الاودية وفيما تواطأ من الارض والمذبح من الانهار ضرب كأنه شق أو انشق والمذابح الحاراب سميت بذلك للقربان والمذبح الحاراب والمقصورة ونحوهما ومنه الحديث لما كان زمن المهلب اتى مروان برجل ارتد عن الاسلام وكعب شاهد فقال كعب أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلقوه بالله حكاة الهروى في الغريين وقيل المذابح المقاصير ويقال هي الحاراب ونحوها ومذابح النصارى يوت كتبهم وهو المذبح بيت كتبهم ويقال ذبحت فارة المسك اذا فقتها وأخرجت ما فيها من المسك وأنشد شعرا منظور بن مرثد الاسدي \* فارة مسك ذبحت في سكر \* أى فتقت في الطيب الذي يقال له مسك المسك وتسمى المقاصير في الكنائس مذابح ومذبح الانهم كانوا يذبحون فيها القربان ويقال ذبحت فلانا لحية اذا سالت تحت دقته وبدامقدم حنكه فهو مذبحها قال الراعي

قوله والذبح نبات الخ كصرد  
وعنب وقوله والذبح الجزر  
الخ كصرد فقط كما في  
القاموس اه صححه

من كل أشمط مذبوح بليته \* يادى الأداة على مر كوه الطحل  
يصف قيم الماء منعه الورد ويقال ذبجته العبرة أى خنفته والمذبح ما بين أصل الفوق وبين الريش  
والذبح نبات له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلوة طيب يؤكل  
واحدته ذبجة وذبجة حكاها أبو حنيفة عن الفراء وقال أبو حنيفة أيضا قال أبو عمرو والذبجة شجرة  
تبت على ساق تنبت كالكرات ثم يكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهي حلوة ولونها أحمر  
والذبح الجزر البرى وله لون أحمر قال الأعشى في صفة خمر

وشمول تحسب العين اذا \* صفت في ذنباور الذبح

ويروى بردتها لون الذبح وبردتها لونها وأعلامها وقيل هو نبات يأكله النعام ثعلب الذبجة  
والذبح هو الذى يشبه السمكة قال ويقال له الذبجة والذبح والضم أكثر وهو ضرب من السمكة يبيض  
ابن الأثير وفي شعر كعب بن مرة

انى لأحسب قوله وفعاله \* يوما وان طال الزمان ذباحا

قال هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو أيضا ثبت يقتل آكله والمشهور في الرواية رباحا والذبح

قوله ولرب مطعمة الخ صدره  
كفى الأساس  
والياس ما فات بعقب راحة  
ولرب الخ والشعر للنابعة  
اه صححه

والذباح نبات من السم وأنشد \* ولرب مطعمة تكون ذباحا \* وقال رؤبة

يسقيهم من خلل الصقاح \* كأسامن الذيقان والذباح

وقال الأعشى ولكن ماء علقمة يساع \* يخاض عليه من على الذباح

وقال آخر \* انما قولك سم وذبح \* ويقال أصابه سموت زوام وذواف وذباح وأنشد بسيد

\* كأسامن الذيقان والذباح \* وقال الذباح الذبح يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أى ذبحوهم

والذبح أيضا نورأجر وحياء الله هذه الذبجة أى هذه الطلعة وسعد الذابح منزل من منازل

القمر أحد السعد وهما كوكبان نيران بينهما مائة قد ازرع في فخر واحد منهما نجم صغير قريب

منه كأنه يذبجه فسمى لذلك ذباحا والعرب تقول اذا طلع الذابح انجرت النابح وأصل الذبح

الشق ومنه قوله \* كان عيني فيها الصاب مذبوح \* أى مشقوق معصروا ذبح الرجل

طأ طأ رأسه للركوع كذبح حكاها الهروى في الغريين والمعروف الدال وفي الحديث أنه نهى

عن التدبج في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وحكى الأزهري عن الليث

قال جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أن يذبح الرجل في صلته كما يذبح الحمار قال وقوله

أَنْ يَذَّيْحَ هُوَ أَنْ يَطَّأَطَى رَأْسَهُ فِي الرَّصْكَوِّ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَحَّفَ  
 اللَّيْثُ الْحَرْفَ وَالصَّحِيفُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَذَّيْحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ بِالذَّالِ غَيْرَ مَجْمُوعًا كَمَا رَوَاهُ أَصْحَابُ  
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالذَّالُ خَطَا لِأَشْكَ فِيهِ وَالذَّابِحُ مَيْسَمٌ عَلَى الْخَلْقِ فِي عُرْضِ  
 الْعُنُقِ وَيُقَالُ لِلسَّمَةِ ذَابِحٌ (ذح) الذَّحُّ الشُّقُّ وَقِيلَ الدَّقُّ كَلَاهِمًا عَنِ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ  
 ذَحُوحٌ وَذَحُوحٌ ذَا حُ قَصِيرٌ وَقِيلَ قَصِيرٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَالْأَثْبَى بِالْهَاءِ قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَمْ يَدْخُلْ بِرَأْسِ  
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مَعْوِيَةَ حَضَرَهُ فَقِيهٌ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّامِ فَتَكَامَرُ فِي الْحُسَيْنِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْظَمَ قَتْلَهُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَزِيدَانُ فَقِيهَكُمْ هَذَا لَذَحْحَاحٌ عَابَهُ بِالْقَصْرِ وَعَظَمَ الْبَطْنَ  
 حِينَ لَمْ يَجِدْ مَا يَعْيبُهُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الذَّحْحُاقُ الْقَصَارُ مِنَ الرِّجَالِ وَاحِدُهُمْ ذَحْحَاقٌ قَالَ  
 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّالِ وَهُوَ الصَّحِيفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّحْحُاقَةُ تَقَارِبُ الْخَطِّ وَمَعَ سُرْعَتِهِ وَذَحْحَحَتِ الرِّيحُ  
 التُّرَابَ سَفْتَهُ (ذحح) الذَّوْحُ الَّذِي يَقْضَى شَهْوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ (ذرح) ذَرَحٌ  
 الشَّيْءُ فِي الرِّيحِ كَذَرَّاهُ مِنْ كِرَاعٍ وَذَرَحَ الزَّعْفَرَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ تَذْرِيحًا جَعَلَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا سِيرًا  
 وَأَجْرٌ ذَرِيحِيٌّ شَدِيدُ الْحَرَّةِ قَالَ \* مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ جَعْدُ أَرْكَا \* وَقَدْ اسْتَشْهِدَ بِهِ ذَا الْبَيْتِ  
 عَلَى مَعْنَى آخَرٍ وَالذَّرِيحِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ مَنْسُوبَاتٌ إِلَى الْخَلِّ يُقَالُ لَهُ ذَرِيحٌ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ  
 وَالْمَذْرُوحُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَذْبُوقُ الَّذِي أَكْثَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَذَرَحَ إِذَا صَبَّ فِي لَبْنِهِ مَاءً لِيَكْثُرَ أَبُو زَيْدٍ الْمَذْبُوقُ  
 وَالضَّبْحُ وَالْمَذْرُوحُ وَالذَّرَاحُ وَالْمَذْرُوقُ كُلُّهُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي مُزِجَ بِالْمَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَذَرَحَ إِذَا طَلَى  
 إِدَاوَتَهُ الْجَدِيدَةَ بِالطَّيْنِ لِيُطَيَّبَ رَائِحَتُهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّخٌ إِدَاوَتُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالذَّرِيحَةُ  
 الْهَضْبَةُ وَالذَّرِيحُ الْهَضَابُ وَالذَّرْحُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهَا الرِّحَالَاتُ وَبَنُو ذَرِيحٍ قَوْمٌ فِي التَّمِيزِ بَنُو  
 ذَرِيحٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ وَأَذْرُوحُ مَوْضِعٌ فِي حَدِيثِ الْخَوْضِ بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُوحُ بِنْتُ  
 الْهَمَزَةِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَهَمْزُهُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَكَذَلِكَ جَرْبَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمَا قَرْيَتَانِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا  
 مَسِيرَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَالذَّرَاحُ وَالذَّرِيحَةُ وَالذَّرْحَةُ وَالذَّرْحُ وَالذَّرْحُ وَالذَّرْحُ وَالذَّرْحُ وَالذَّرْحُ  
 وَالذَّرُوحُ رَوَاهَا كِرَاعٌ عَنِ اللَّعْيَانِيِّ كُلُّ ذَلِكَ دَوِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنَ الذَّبَابِ شَيْءٌ أَجْمَزُ مَبْرُوقٌ بِجَمْرَةٍ  
 وَسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ لَهَا جَنَاحَانُ تَطِيرُ بِهِمَا وَهُوَ سَمٌّ قَاتِلٌ فَإِذَا ارْتَدَّ وَأَنْ يَكْسِرُ وَاحِدَةً خَطَّوهُ  
 بِالْعَدْسِ فِيصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ عَضَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ وَالْجَمْعُ ذَرَّاحٌ وَذَرَّارِيحٌ قَالَ  
 فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لَا يُجِيبُ دُعَاءَهَا \* سَقَّتْهُ عَلَى لَوْحٍ دِمَاءَ الذَّرَّارِحِ

قوله بعد أنشد الجوهري  
 نحو ما اه صححه  
 (٣) قوله والجمع ذرّاح كذا  
 بالأصل بهذا الضبط  
 والذي يظهر أنه تحريف  
 عن ذرّاح بدل الساهد  
 وان ثبت في شارح القاموس  
 حيث قال والجمع ذرّاح  
 كما في اللسان قال أبو  
 حاتم الذرّار يح الوجه وإنما  
 يقال ذرّارح في الشعر اه  
 فتأمل فان ذرّاح كرمان علم  
 لتلك الدوية مفرد كذرواح  
 كقدوس وصبور وسفود  
 وسكين وغراب وسكر بضم  
 فسند وسنينة ويقال  
 ذرّوح بالنون كعصفور  
 والذرّارح بضم الذال  
 والرّاءين بينهما حاء ساكنة  
 وبتفتح الرّاءين وقد نشد  
 الأولى منهما ما والجمع ذرّارح  
 كل ذلك في القاموس اه

الازهرى عن الليثاني الذرئوح لغة في الذرئوح والذرئوح أيضا السم القاتل قال  
قالت له وريا اذا تخرج \* ياليسه يسنى على الذرئوح

وطعام مذرئح مسموم وفي التهذيب طعام مذرئوح وذرئح طعامه اذا جعل فيه الذرئوح قال  
سيبويه واحد الذرئوح يجر ذرئوح وليس عنده في الكلام فعول بواحدة وكان يقول سبوح  
قدوس بفتح أوله ما وذرئوح ففعال بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذفت اللام الاولى  
وقلت ذرئوح لانه ليس في الكلام ففعل الاحدرد الازهرى عن أبي عمر والذرئوح تنبسط على  
الارض حروا حدثها ذرئحة (ذقيح) الازهرى خاصة قال في نوادر الاعراب فلان متدقح للشر  
ومتققح ومتنققح ومتنققح ومتنققح ومتنققح ومتنققح بمعنى واحد (ذوح) الذوح  
السوق الشديد والسيرا العنيف قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف ضبعان بنبت قبرا  
فذاحت بالواتر ثم بدت \* يديها عند جانبيه تهيل

قوله فذاحت أي مرت مر اسر يعا والواتر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبدت فترقت وذاح ابه  
يدو حها ذو حاجعها وساها سوا فاعنيها ولا يقال ذلك في الانس انما يقال في المال اذا حازه وذاحت  
هي سارت سيرا عنيها وذاحه ذو حها وذوحه فترقه وذوح ابه وغنمه بددها عن ابن الاعرابي وأنشد  
الأبشري بالبيع والتدويح \* فانت مال الشوه والقبوح

وكل ما فترقه فقد ذو حه وأنشد الازهرى \* على حقا في كل يوم تدوح \* (ذقيح) ابن الاثير  
في حديث علي كان الاشعث اذا ذبح الذبيح الكبير

قوله الربيع الخ ربيع رجب  
وربما كعلم علما وتع  
نعبا كما في المصباح وغيره  
اه مصححه

(فصل الراء المهملة) (ربح) الربح والربح والربح في النماء في التجار ابن الاعرابي الربح  
والربح مثل البذل والبذل وقال الجوهرى مثل شبه وشبهه هو اسم ما ربحه وربح في تجارته يربح  
ربحا وربحا وربحا أي استشف والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة بربح والربح  
الازهرى ربح فلان وربحته وهذا يبيع من ربح اذا كان يربح فيه والعرب تقول ربحت تجارته  
اذا ربح صاحبها فيها وتجارته ربحه فيها وقوله تعالى فاربحت بجاتهم قال أبو اسحق  
معناه ما ربحوا في تجاراتهم لان التجارة لا تربح انما يربح فيها ويوضع فيها والعرب تقول قد خسرت  
بيعتك وربحت تجارتك يريدون بذلك الاختصار وسعة الكلام قال الازهرى جعل الفعل  
للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساها رأى نائم فيه ويسهر قال جرير

\* وَغَتَّ وَمَالِيلُ الْمَطِيِّ سِنَامٌ \* وقوله غتَّ ربحت تجارتهم أي ماربجوا في تجارتهم وإذا ربحوا فيها فقد ربحت ومنه له فاذا عزم الأمر وانما يعزم على الأمر ولا يعزم الأمر وقوله والنهار مبصر أي يصرف فيه ومختبر ربح ووربح للذي ربح فيه وفي حديث أبي طلحة ذلك مال رايح أي ذور ربح كقولك لابن وناهر قال وروى بالياء وأربحته على سلعته أي أعطيته ربحا وقد أربحه بمتاعه وأعطاه مالا مراهجة أي على الربح بينهما وبعث الشيء مراهجة ويقال بعثه الساعة مراهجة على كل عشرة دراهم درهم وكذلك اشتريته مراهجة ولا بد من تسمية الربح وفي الحديث أنه نهى عن ربح ما لم يضمن ابن الأثير هو أن يبيع سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها ربح ولا يصح البيع ولا يحل الربح لأنهما في ضمان البائع الأول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للأول والربح ما اشتري من الأبل للتجارة والربح النصال واحد رايح والربح النصيل وجمعه رباح مثل جبل وجبال والربح الشحم قال خفاف بن ندبة

قَرَوُا أَضْيَافَهُمْ رَبِحًا بِرَبِحٍ \* يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمِرٌ

الربح قد أح التيسر يعني قد أحببنا من رزانتها والربح هنا يكون الشحم ويكون النصال وقيل هي ما يربحون من التيسر الأزهرى يقول أعوزهم الكبار فقتامروا على النصال ويقال أربح الرجل إذا تحراض به فانه الربح وهي النصال الصغار يقال رايح ووربح مثل حارس وحرس قال ومن رواه ربحا فهو ولد الناقة وأنشد \* قد هدأت أفواه ذى الربوح \* وقال ابن برى في ترجمة بجم في شرح بيت خفاف بن ندبة قال ثعلب الربح ههنا جمع رايح كخادم وخادم وهي الفصال والربح من أولاد الغنم وهو أيضا طائر يشبه الزاغ قال الأسي

فقرى القوم تشاوى كلهم \* من لم تدت نصاحات الربح

وقيل الربح بفتح أوله طائر يشبه الزاغ عن كراع والربح والرباح بالضم والتشديد جميعا الفرد الذكرك قاله أبو عبيد في باب فعال قال بشر بن المعتمر

وَاللَّقَّةُ تُرْعَثُ رِبَاحَهَا \* وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفُلُ وَالنَّضْرُ

اللقعة ههنا القردة ورباحها ولدها وترعث ترضع والسهل الغراب والنوفل البحر والنضر الذهب

وقبله تبارك الله وسبحانه \* من بيديه النفع والنضر

من خلقه في رزقه كلهم \* الذبح والتبذل والغفر

وساكن الجوا إذا ما علا \* فيه ومن مسكنه القفر



والصدع الأعصم في شأهق \* وجاية مسكنها الوعر

والحيسة الصماء في جحرها \* والتنفل الرائع والذر

الذي يذكر الصباع والتبيل المسن من الوعول والغفور والاروية وهى الاثني من الوعول أيضا  
والاعصم الذي في يديه بياض والجابة بقرة الوحش واذا قلت جاية المذرى فهى الطيبة والتنفل  
ولد الملعب ورأيت في حواشى نسخة من حواشى ابن برى بخط سيدنا الامام العلامة الراوية  
الحافظ رضى الدين الشاطبي وفقه الله واليه انتهت علم اللغة فى عصره نقله ودرية وتصريفها  
قال أول القصيدة

الناس دأبوا في طلاب الثرى \* فكلمهم من شأنه الخثر

كأذوب تنسها أذوب \* لها عوا ولها زفر

تراهم فوضى وأبدي سببا \* كل له في نفسه سحر

تبارك الله وسبحانه \* وقال بشر بن المعتمر النضرى أبو سهل كان أبرص وهو أحد رؤساء المتكلمين  
وكان رواية ناسب إليه الاشعار فى الاحتجاج للدين وفى غير ذلك ويقال ان له قصيدة فى ثلثمائة ورقة  
احتج فيها وقصيدة فى الغول قال وذو كرا الجاحظ انه لم ير أحدا أقوى على الخجس المزدوج منه وهو

القاتل ان كنت تعلم ما تقو \* ل وما أقول فانت عالم

أو كنت تجهل ذا وذا \* فكفك لأهل العلم لازم

وقال هذا من معجم الشعراء للمرزيبانى الأزهرى قال الليث رباح اسم للقرد قال وضرب من التمر  
يقال له ربح رباح وأنشد شهر للبعث

شأ منه زرق العيون كأنها \* ربا بيع تنزوا وفرار لم

قال ابن الاعرابى الرباح القرد وهو الهوبر والحوذل وقيل هو ولد القرد وقيل الجدى وقيل الرباح  
الفصيل والحاشية الصغير الصاوى وأنشد

حطت به الدلو الى قعر الطوى \* كأنما حطت برباح نبي

قال أبو الهيثم كيف يكون فصلا صغيرا وقد جعله ثنيا والثنى ابن خمس سنين وأنشد شهر

لخداش بن زهير ومسبكم سفيان ثم تركتم \* تبتجون نبتج الرباح

والرباح دويبة مثل السمور هكذا فى الاصل الذى نقلت منه وقال ابن برى فى الحواشى قال  
الجوهري الرباح أيضا دويبة كالسنور يجلب منه الكافور وقال هكذا وقع فى أصلى قال وكذا

هو في أصل الجوهرى بخطه قال وهو وهم لان الكافور لا يجلب من دابة وانما هو صمغ شجر بالهند  
 ورياح موضع شماله ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحي واما اللدوية التي تشبه السنور  
 التي ذكرتها تجلب للكافور فاسمها الزيادة والذي يجلب منها من الطيب ليس بكافور وانما يسمى  
 باسم الدابة فيقال له الزيادة قال ابن دريد والزيادة التي يجلب منها الطيب أحسنها عريسة قال  
 ووقع في بعض النسخ والرياح دوية قال والرياح أيضا بلديجلب منه الكافور قال ابن بري وهذا  
 من زيادة ابن انقطاع واصلاحه وخط الجوهرى بخلافه وزب الرياح ضرب من القرو الرياح بلد  
 يجلب منه الكافور ورياح اسم ورياح في قول الشاعر \* هذا قام قدي رباح \* اسم ساق  
 والمرج فرس الحرث بن دلف والرج الفصيل كانه لغة في الربع وأنشديت الاعشى

\* مثلما مدت نصاحات الرج \* قبل انه أراد الربع فأبدل الحاء من العين والرج ما ير بحون  
 من الميسر (رج) الرياح الوازن ورج الشيء يبدد رزقه ونظر ما نقله وأرج الميزان أى أثقله حتى  
 مال وأرجحت الفلان ورجحت ترجمه اذا أعطيته راجح ورج الشيء يرج ويرج ويرج رجوحا  
 ورجحنا ورجحنا ورجح الميزان يرج ويرج ويرج رجحانا مال ويقال زن وأرجح وأعطر راجحا  
 ورجح في مجلسه يرجح نقل في تحف وهو مثل والرجاحة الحلم على المثل أيضا وهم مما يصغفون الحلم  
 بالثقل كما يصغفون ضده بالخفة والعجل وقوم ررج ورج ومرج ومرج ومرج ومرج ومرج ومرج ومرج  
 من شباب تراهم غير ميل \* وكهو لا امر اجحأ احلاما

واحد هم مرشح ومرج جاح وقيل لا واحد للدرج ولا المراجيح من لفظها والحلم الراجح الذي ين  
 بصاحبه فلا يخفقه شئ وناوانا قوم ما فرجحناهم أى كنا أوزن منهم وأحلم وراجحة فرجحته أى كنت  
 أوزن منه قال الجوهرى وقوم مرارجح في الحلم وأرجح الرجل أعطاه راجحا وامرأة رجاج وراجح  
 نقله البحيرة من نسوة ررج قال

الى ررج الاكفال هيف خصورها \* عذاب الننايا يقهن ظهور

الازهرى ويقال للبارية اذا ثقلت روادفها فتمدبت هي ترجج عليها ومنه قوله

\* وما كنت يرحجن رزما \* وجمع المرأة الرجح ررج مثل قذال وقذل قال رؤبة

\* ومن هوى الرج الاناث \* وجفان ررج ملائى مكتزة قال امية بن أبى الصلت

الى ررج من الشيزى ملائى \* لباب البريل بك بالشهاد

وقال الازهرى مملوءة من الزبد والجم قال اسيد

وإذا اشتوا عادت على جيرانهم \* رُحُّ يوقِها مَرابعٌ كُومٌ  
أى فصاع يملونها نوق مَرابعٌ وكأب رُحُّ حرارة ثقيلة قال الشاعر

بكتائب رُحٍّ تعود كبتُها \* أطلع الكباش كأنهن نجومٌ  
وتخيل مَرابعٌ إذا كانت مواقير قال الطرماح

تخل القرى شالت مَرابعيه \* بالوقر فازالت بأكلها

انزالت تدلت أكلها حين نقل غمارها وقال الليث الأراجيح القلوات كأنهم أمتزج بين سار فيها  
أى تطوح به يمينا وشمالا قال ذو الرمة

بلال أبل عمرو وقد كان بيننا \* أراجيح يحسرن القلاص النواجيا

أى قياف ترشح بركبنا أو الأرجوحة والمرجوحة التى يلعب بها وهى خشبة تؤخذ فيوضع وسطها

على تل ثم يجلس غلام على أحد طرفيها أو غلام آخر على الطرف الآخر وترشح الخشبة به ما

ويتحرك كان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر وترجحت الأرجوحة بالغلام أى مات ويقال للحبل

الذى يربح به الرجاحة والنواصة والنواطة والطواحة وأراجيح الأبل اهـ ترازها فى رنكانها

والفعل الارتجاج قال \* على رينسهم والأراجيح مرجم \* قال أبو الحسن ولأعرف وجه

هـ ذالان الاهتزاز واحد والأراجيح جمع والواحد لا يخبر به عن الجمع وقد ارتججت وناقفة مرجاح

وبغير مرجاح والمرجاح من الأبل ذو الأراجيح والترجج التدبذب بين شينين عام فى كل ما يشبهه

(رَح) عيش ررح أى واسع والريح انبساط الحافر فى رقة أبو عمرو والريح الحافر العريض

والصرور المنقبض وكلاهما عيب قال

لارح فيها ولا اضطرار \* ولم يقب أرضها البيطار

بمعنى لا فيها عرض مقرط ولا انقباض وضيق ولكنه وأب وذلك محمود وقيل الرشح سعة فى الحافر

وهو محمود ولأنه خلاف المصطر وإذا انبسط جتدافه وعيب والريح عرض القدم فى رقة أى وهو

أيضا فى الحافر عيب وقدم رطام مستوية الأخص بصدر القدم حتى لا يمس الأرض ورجل أرح

أى لا أخص لقدميه كرجل الزنج الليث الرشح انبساط الحافر وعرض القدم وكل شئ كذلك

فهو أرح والوعل المنبسط الظنف أرح قال الأعشى

فلو أن عز الناس فى رأس سخرة \* ملما تعبى الأرح الخدما

لأعطاك رب الناس مفتاح بابها \* ولو لم يكن باب لأعطاك سلما

أراد بالآرَحِ الوَعْلَ وبالْحَدِّمِ الأَعَصَمَ من الوُعُولِ كانه الذي في رجليه خَدَمَةٌ وَعَنِ الوَعْلِ المنبسطِ  
 التَّلَفِ يصفه بانبساط أظلافه الازهرى الآرَحِ من الرجال الذي يستوى باطن قدميه حتى يمسَّ  
 جميعه الارض وامرأه رَحَاءُ القدمين ويستحب أن يكون الرجلُ جَمِصَ الأَخَصَيْنِ وكذلك المرأةُ  
 وبغير آرَحٍ لاصق الخُفِّ بالخُفِّ وخُفُّ آرَحٍ كما يقال حافر آرَحٍ وكر كره رَحَاءُ واسعة وشئ رَحْرَاحٍ أى  
 فيه سعة ورقة وعيش رَحْرَاحٍ أى واسع وجَنَمَةٌ رَحَاءُ واسعة كَرَوَاءُ رِيضَةٌ ليست بقعيّة والفعل  
 من ذلك رَحَّ رَحَّ ابن الاعرابي الرَّحُّ الحفان الواسعة ووسَّطت رَحْرَاحٌ منبسط لآقعره وكذلك كل  
 اناء نحوه وانه رَحْرَاحٌ ورَحْرَاحٌ ورَهْرَهٌ ورَهْرَهَانٌ واسع قصير الجدار قال

لَيْسَتْ بِأَصْفَارِ لِنُ \* يَعْفُو وَلَا رَحْرَاحِ

وقال أبو عمرو وقصعة رَحْرَاحٌ ورَحْرَاحِيَّةٌ وهى المنبسطة فى سعةٍ وقال الاصمعي رَحْرَاحُ الرجل اذا لم  
 يبلغ قعر ما يريد كالاناء الرَحْرَاحِ وفى الحديث فى صفة الجنة وحبوب حوتها رَحْرَاحِيَّةٌ أى وسطها  
 قِيَاحٌ واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفى حديث أنس فأنى بتدح رَحْرَاحٍ فوضع فيه  
 أصابعه الرَحْرَاحِ القريب القعر مع سعة فيه قال وعرض لى فلان تعريضاً اذا رَحْرَاحَ بالشئ ولم  
 يُبَيِّنْ وتَرَحَّرَحت الفرس اذا حَفَّجت قوائمها التبول وحافر آرَحٍ منفتح فى اتساع والاسم من كل ذلك  
 الرَّحُّ والرَّحَّةُ الحية اذا انطوت ويقال رَحْرَحت عنه اذا سترت دونه ورَحْرَاحُ اسم وادعريض  
 فى بلاد قيس وقيل رَحْرَاحُ موضع وقيل اسم جبل قريب من عكاظ ومنه يوم رَحْرَاحُ لبني عامر  
 على بنى تميم قال عوف بن عطية التميمي

هَلَّا قَوَارِسَ رَحْرَاحَانَ هَجَّوْتُمْ \* عَشْرًا تَسْلُوخُ فِي سَرَارَةِ وَاوَادِي

يقول لهم منظر وليس لهم محب ير يعير به لقيط بن زُرارة وكان قد انهمز يومئذ (روح) الرَّدْحُ  
 والسَّردِجُ بَسَطُك الشئ بالارض حتى يستوى وقيل انما جاء التردج فى الشعر الازهرى الرَّدْحُ  
 بسطك الشئ فيستوى ظهره بالارض كقول أبي النجم \* بَيْتٌ حَتُوفٍ مَكْفَامَرٍ دُوحَا \* وهذا  
 البيت أورده الجوهري مكفعا مر دوحا وقال هولابي النجم يصف بيت الصائد قال ابن برى صوابه  
 بيت بالنصب على معنى سوى بيت حُتُوفٍ قال ومكفعا غلط وصوابه مكفأ والمكفأ الموسع فى مؤخره  
 وقوله فى بَلْفِ نَعْمَةِ الصَّنِيحَا \* تَلْيِيْفُهُ لَامِيَتِ الضَّرِيحَا

قال واللجج حنبر ايس مستقيم ونعمده الصنيج لئلا يصبه المطر والصنيج جمع صفيحة الحجر  
 العريض قال وقد يجى فى الشعر مر دحا مثل مبسوط ومبسط وامرأه رَدَاحٌ ورَدَاحَةٌ ورَدُوحٌ

قوله قال وعرض الخ ليس  
 من عبارة ابن الاثير اه  
 معناه

قوله هجوتهم كذا بالاصل  
 والصحاح والذي فى معجمهم  
 يافوت هجوتهم اه

عجزاء ثقيلة الاوراك نائمة الخلق وقال الازهرى ضخمة العجيزة والماء كم وقد رذحت رداحة  
وكذلك ناقة رداح وكبش رداح ضخمة الآية قال

ومشى الكفاة الى الكفا \* وقرب الكبش الرداح

ودوحة رداح عظيمة وجفنة رداح عظيمة والجمع رذح قال اُميمة بن ابي الصلت

الى رذح من الشيزى ملاء \* اُباب اليريبك بالشهاد

وكتيبة رداح ضخمة مملئة كثيرة الفرسان ثقيلة السير اكثرتها قال البيهقي كتيبة

\* ومذرة الكتيبة الرداح \* وروى عن علي عليه السلام انه قال ان من ورائكم امورا

مما حله رذحا وبلاء مكلب ساجدا فالمساحة المتطاولة والرذح العظيمة يعنى الفتن جمع رداح وهى

الفتنة العظيمة وروى حديث على رضى الله عنه ان من ورائكم فتنا مريحة قال المرذخ له

معنيان أحدهما المنقل والآخر المعطى على القلوب من أردحت البيت اذا أرسلت رذخته وهى

سترة فى مؤخر البيت قال ومن رواه فتنا رذح فهى جمع الرادحة وهى الثقال التى لا تسكاد تبرح

وفى حديث ابن عمر فى الفتن لا كوتن فيها مثل الجمال الرداح أى الثقيل الذى لا انبعث له والرادحة

فى بيت الطرماح

هو الغيث للمعتفين المفيض \* بفضل موائده الرادحة

قال هى العظام الثقيل ومائدة رادحة وهى العظيمة الكثيرة الخير وروى عن ابي موسى انه ذكر

الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التى من أشرف لها أشرفت له أراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفى

حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم الاجال المعدلة والرذاح الثقيلة الكثيرة

الحشودن الأمان والامتعة والرذاحة والرذاحة دعامة بيت هى من حجارة فيجعل على باب حجر

يقال له السهم والمئسن يكون على الباب ويجعلون لجة السبع فى مؤخر البيت فاذا دخل السبع

قتناول اللجمة سقط الحجر على الباب فسأته والرذحة سترة فى مؤخر البيت وقيل قطعة تدخل فيه

رذحه يرذحه رذحا وأردحه وقال الازهرى هى قطعة تدخل فيها بقية تزداد فى البيت وأنشد

الاصمعي \* بيت حنوف اذحت حجارة \* قال وردحة بيت الصائد وقترته حجارة ينصبها

حول بيته وهى الحجاره واحدهم حجارة وردح البيت بالطين يرذحه رذحا وأردحه كأنفه عليه قال

حميد الأرقط بصف صائدا \* بناه مخمر رذح بطين \* قال ابن برى صوابه بنا بالنصب لان قبله

\* أعدنى محترس كنين \* الأزهرى الرُدْحى الكاسور وهو بَقَالُ القَرَى ووردح بالمكان أقام به  
 ووردحه صرعه ووردحج ووردحان اسمان ( رزح ) الرّازحُ والمرّاحُ من الأبل الشديدة الهزال  
 الذى لا يتحرك الهالك هزالا وهو الرّازم أيضا والجمع رَوازحُ ورزح ورزحى ورزاحى ومرّازيحُ  
 رزح يرزح رزحا ورزاحا ورزوحا سقط من الأعياء هزالا وقد رزحت الناقة ترزح رزوحا ورزحتها  
 أنارت رزحها وقوله - هم رزح فلان معناه ضعف وذهب ما فى يده وأصله من رزاح الأبل اذا ضعفّت  
 ولصقت بالأرض فلم يكن بها نوض وقيل رزح أخذ من المرّاح وهو المظمن من الأرض كأنه  
 ضعف عن الارتقاء الى الماء منها والمرّاح الصوت صفة غالبية ورزح العنب وأرزحه اذا سقط  
 فرفعه والمرّحة الخشبة التى يرفع بها المرّاح بالكسر الخشب يرفع به الكرم عن الأرض وفى  
 التهذيب يرفع بها العنب اذا سقط بعضه على بعض والمرّاح ما اطمان من الأرض قال الطيرمّاح

كان الدجى دون البلاد موكل \* يتم بجنبى كل علو ومرّاح  
 ورزاح اسم رجل والمرّاح المقطع البعيد والمرّاح الشدید الصوت وأنشدلن ياد الملقطى  
 ذرذاولكن تبصر هل ترى طعنا \* تحدى لساقته بالدو ومرّاح

قوله والمرّاح الشدید  
 الصوت هذه عبارة الجوهرى  
 قال المجد والمرّاح بالكسر  
 الصوت لاشديده وغلط  
 الجوهرى فتأمل اه معجده

والساقه جمع سائق كلباعة جمع بائع ( رشح ) الرّشحُ خِفَّةُ الأَيتى بن ولسوقه ما رجع أرسحُ  
 بين الرّشح قليل لحم العجز والفخذين وامرأة رشحاء وقد رشح رشحاً وفى حديث الملاعة ان جاءت به  
 أرسح فها ولفلان الأرسح الذى لا يجزله وفى الحديث لا تسترضعوا أولادكم الرّشح ولا العُمش فان  
 اللبن يؤرث الرّشح اللبث الرّشح أن لا يكون للمرأة بحسنة وقد رشح رشحاً وهى الزلاء والمرّاح  
 والأرسح الذئب لذلك وكل ذئب أرسح لانه خفيف الوركين وقيل لأمرأة من العرب ما بانسانا كن  
 رشحاً فقالت أرسحنا نار الرّحمة بن وقيل للسمع الأزل أرسح والرّشحاء القبيحة من النساء والجمع  
 رشح ( رشح ) الرّشحُ ندى العرق على الجسد يقال رشح فلان عرقاً قال الفرأء يقال أرسح عرقاً  
 وترشح عرقاً معنى واحده وقد رشح رشحاً ورشحاً ورشحاً ندى بالعرق والرّشح العرق والرّشح العرق  
 نفسه قال ابن مقبل \* يحسدى يدياً جسيه الرّشح مرّده \* وفى حديث القيامة حتى يبلغ  
 الرّشح أذانهم الرّشح العرق لانه يخرج من البدن شيئاً فشباً كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء والمرّشح  
 والمرّشة البطانة التى تحت أبط السرج سميت بذلك لانها تنشف الرّشح يعنى العرق وقيل هى  
 ماتحت الميثة وبترشوح قليلة الماء ورشح النخى عما فيه كذلك ورشحت الأم ولدها بالبن القليل

اذا جعلته في فيه شيأ بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الرشيح ورشحت الناقة ولدها ورشحته  
 وأرشحته وهو أن تحل أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وترجيه أحيانا  
 أي تقدمه وتقبعه وهي راشح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب ورشح هو اذا قوى على المشي  
 مع أمه وأرشحت الناقة والمرأة وهي مرشح اذا خالطها ولدها ومشي معها وسعى خلفها ولم يبعثها  
 وقيل اذا قوى ولد الناقة فهى مرشح وولدها راشح وقد رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره اصغار  
 السحاب ثلاثا فلما استجبل الجها \* م واستجمع الطفل فيه رشوحا

والجمع رشح قال

فلما انتهى في المربع أرمعت \* جفوفاً وأولاداً مصابيف رشح

وكل مادب على الارض من خشاشها رشح قال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فهو شليل فاذا  
 قوى ومشي فهو راشح وأمه مرشح فاذا ارتفع عن الراشح فهو خال والترشح والترشح لحس الأم  
 ما على طفلها من الندوة حين تلده قال \* أم الطبا ترشح الأطفالا \* والترشح أيضا التربية  
 والتمية للشئ ورشح للاهر ربي له وأهل ويقال فلان رشح للخلافة اذا جعل ولي العهد وفي  
 حديث خالد بن الوليد أنه رشح ولده لولاية العهد أي أهله لها وقال رشح للوزارة أي ربي ويؤهل  
 لها ورشح الغيث النبات رياه قال كبير

رشح نباتاً ناعماً وزينه \* ندى وليال بعد ذلك طوالق

والاسترشاح كذلك قال ذوالرمة

يقلب أشباعاً كأن ظهورها \* بمس رشح البهمي من الصخر صردح

أي بحيث رشحت الارض البهمي يعني ربتها وبلغت بها وفي حديث ظبيان يا كاون حصيدها  
 ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع من شجر الثمر وترشحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له  
 الى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعشاب والنخيل والرشيح ما على وجه الارض من النبات  
 ويقال بنو فلان يسترشحون البقل أي ينتظرون أن يطول فيرعوه ويسترشحون البهمي يربونه  
 ليكبر وذلك الموضع من رشح وتقول لم رشح له بشئ اذا لم يعطه شيأ والرشيح والواشح جبال  
 تندي فربما اجتمع في أصولها ما قليل فان كثر سمي وشلاً وان رأته كالعرق يجري خلال الحجارة  
 سمي راشحاً (رصح) الرصح لغة في الرصح رجل أرضح وامرأة أرضحاء وروى ابن الفرج عن

أبي سعيد الضرير أنه قال الأَرْضُ وَالرَّضْعُ وَالرَّزْلُ واحدٌ ويقال الرُّضْعُ قُرْبُ مَا بَيْنَ الْوَرِكَينِ  
وكذلك الرُّضْعُ وَالرَّضْعُ وَالرَّزْلُ وفي حديث اللعان ان جاءت به أُرْبُضِحَ هو تصغير الأَرْضِ وهو  
النَّاتِي الأَيْتِينَ قال ابن الأثير ويجوز بالسين هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة ان الأَرْضَ  
والأَرْضِ هو الخفيف لحم الأيتين وربما كانت الصاد بدل من السين وقد تقدم ذلك في موضعه

(رضح) رَضَحَ رَأْسَهُ بِالْجِرِّ رَضَحَهُ رَضَحَ رَضَحَهُ وَالرُّضْعُ مِثْلُ الرُّضْعِ وَهُوَ كَسْرُ الْحَصِيِّ أَوْ النَّوَى  
قال أبو النجم بَكَلٍ وَأَبٍ لِلْحَصِيِّ رَضَاحٍ \* ليس بصَطْرٍ وَلَا فَرِشَاحٍ

الْوَابُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَهُوَ يَصْنَعُ حَافِرَاتٍ تَقْدِيرُهُ بِكُلِّ حَافِرٍ وَأَبٍ رَضَاحٍ لِلْحَصِيِّ وَالْمُصْطَرَّ الضَّيِّقُ  
وَالْفَرِشَاحُ الْمُنْبَطِخُ وَرَضَحَ النَّوَاءُ رَضَحَهُ رَضَحًا كَسَرَهَا بِالْجِرِّ وَنَوَى رَضِخَ مَرَضُوحٌ وَاسْمُ الْجِرِّ  
الْمِرَضَاحُ وَالْحَاءُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ قَالَ

قوله واسم الجرح المرضاح  
كلارضة بكسر الميم كافي  
شرح القاموس ٥١ صححه

خَبَطْنَا هُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ لَامٍ \* كَرَضَاحِ النَّوَى عِبِلٌ وَقَاحٍ

الْمِرَضَاحُ الْجِرُّ الَّذِي يُرَضَّخُ بِهِ النَّوَى أَيْ يَدُقُّ وَالرُّضِخُ النَّوَى الْمَرْضُوحُ وَالرُّضِخُ بِالضَّمِّ النَّوَى  
الْمَرْضُوحُ وَنَوَى الرُّضْعُ مَا نَدَرْتَهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ \* وَتَرَعَى الرُّضْعُ وَالْوَرَقَا \*  
وَتَقُولُ رَضَحْتُ الْحَصِيَّ فَتَرَضَّخَ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ \* يَكَادُ الْحَصِيَّ مِنْ وَطْئِهِا يَتَرَضَّخُ \* وَالرُّضْعَةُ  
النَّوَاءُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْجِرِّ وَيُلْغَنُ رَضَّخٌ مِنْ خَبْرٍ أَيْ يَسِيرُ مِنْهُ وَالرُّضْعُ أَيْضًا الْقَائِلُ مِنَ الْعَطِيَةِ

(رفع) الازهرى خاصة قال أبو حاتم من قرون البقر الأَرَضُوعُ وهو الذي يذهب قرناه قبل أذنيه  
في تباعد ما بينهما ما قال والأَرَضِيُّ الَّذِي تَأْتِي أَذْنَاهُ عَلَى قَرْنَيْهِ ابن الأثير وفي الحديث كان إذا رَفَعَ  
انسانا قال بارك الله عليك أَرَادَ رَفَاعًا أَيْ دَعَاهُ بِالرَّفَاعِ فَأَبْدَلَ اللَّهُ هَمْزَهُ حَاءً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رَفَعَهُ بِالْقَافِ  
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ كَلْبٍ وَمَاتَتْ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ رَحْمَتِي أَيْ قَوْلِي  
مَا يَقَالُ لِلْمَتَزَوِّجِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ رَفْعِهِ بِالْفَاءِ (رفع) التَّرْفِيعُ وَالتَّرْفِيعُ إِصْلَاحُ  
الْمَعِيشَةِ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

يَتَرَكُ مَا رَفَعَ مِنْ عَيْشِهِ \* يَعِيبُ فِيهِ هَمَجٌ هَائِجٌ

وَتَرْفَعُ لِعِيَالِهِ كَسَبًا وَطَلَبًا وَاحْتِمَالًا هَذِهِ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَالتَّرْفِيعُ الْاِكْتِسَابُ وَتَرْفِيعُ الْمَالِ إِصْلَاحُهُ  
وَالذِّيَامُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَفَّاحٌ مَالٌ وَالرَّفَاحِيُّ التَّجَارَةُ الْقَائِمَةُ عَلَى مَالِهِ الْمَصْلَحُ لَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
يَصْفُ دُرَّةً بِكَيْفِ رَفَّاحِي يُرِيدُ تَمَاهَا \* فَيُبْرِزُهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ قَرِيحٌ



بمعنى بارزة ظاهرة والاسم الرقاحة ويقال انه يرقح معيشته أى يصلحها والرقاحة الكسب  
 والتجارة ومنه قولهم فى تلبسة بعض أهل الجاهلية جئناك للنصاحة ولم نأت للرقاحة وفى حديث  
 الغار والثلاثة الذين أووا إليه حتى كثر وأرتفعت أى زادت من الرقاحة الكسب والتجارة  
 وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه وفى الحديث كان اذا رقيح انسانا يريد رقاً وقد تقدم فى الرء  
 والفاء (ركح) الرُّكْحُ بالضم من الجبل الركن أو الناحية المشرفة على الهواء وقيل هو ما علا  
 عن السُّفْحِ واتسع ابن الاعرابى رُكْحٌ كل شئ بجانبه والرُّكْحُ أيضاً الفناء وجمعه أركاح ورُكُوحٌ  
 قال أبو كبير الهذلى

ولقد نقيم اذا النُصُومُ تَنَادُوا \* أحلامهم صعر الخصيم الجُنْفِ

حتى يظلل كأنه مثبت \* برُكُوحِ أمعزذى ريوذ مشرف

قال معناه يظلل من فرقى أن يتكلم فيخطئ ويزل كأنه يمشى برُكْحِ جبل وهو جانبه وحره فيجاف  
 أن يزل ويسقط وركحة الدار وركحها ساحتها وترُكْحُ فيها توسع ويقال ان افلان ساحة يترُكْحُ  
 فيها أى يتوسع وفى النواتر ترُكْحُ فلان فى المعيشة اذا تصرف فيها وترُكْحُ بالمكان تلبث وترُكْحُ

الساقى على الدلو اذا اعتمد عليها نزعاً والركح الاعتماد وأنشد الاصمعي

فصادفت أهيف مثل القدح \* أجرد باللدوشديد الرُكْحِ

والرُكْحَةُ البقعة من التراب تبقى فى الجفنة وجفنة من رُكْحَةٍ مكنته بالتريد وركح الى الشئ رُكُوحاً

رُكْنٌ وَأَنَابٌ قَالَ

رُكَّتْ اليها بعدما كنت تُجْعَلُ \* على وا ها وانسبت بالليل فائزاً

وأرُكْحُ اليه استند اليه وأرُكَّتْ اليه الجأت اليه يقال أرُكَّتْ ظهرى اليه أى ألبأت ظهرى اليه  
 والرُكُوحُ الى الشئ الركون اليه وفى حديث عمر قال لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك  
 عله ترُكْحُ اليها أى ترجع وتلجأ اليها يقال رُكَّتْ اليه وأرُكَّتْ وارُكَّتْ وأرُكْحُ الى غنى منه على  
 المثل والمركاح من الرحال والسروج الذى يتأخر فيكون مَرَكْبُ الرجل على آخره الرجل قال

كان فاه والبعاجُ شاحي \* شر جاعيط سلس مَرَكْحِ

الجوهري سرج مَرَكْحٌ اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرجل اذا تأخر عن ظهر البعير  
 ابن سبويه والرُكْحُ أليات النصارى ولست منها على ثقة والرُكْحَاءُ الارض الغليظة المرتفعة وفى

كذا يياض بالاصل وحرره  
 اه معججه

الحديث لاشفاعة في فناء ولا طريق ولا رءح قال أبو عبيد الرءح بالضم ناحية البيت من ورائه  
كانه فضاء لا بناء فيه قال القطامي

أما ترى ما غشي الأركا \* لم يدع الشج لهم و جا

الأركاح الألفية والوجاح السير بفتح الواو وضمها وكسرهما قال ابن بري الرءح جمع رءحة مثل بسر  
وبسرة وليس الرءح واحدا والأركاح جمع رءح لارءحة وفي الحديث أهل الرءح أحق برءحهم  
وقال ابن ميادة ومضرب عرد الزجاج كأنه \* إرم لعادم لزل الأركاح

أراد بعرد الزجاج آتياه وإرم قبر عليه حجارة ومضرب يعني رأسا كأنه قبر والأركاح الأساس والأركان  
والنواحي قال وروى بعضهم شمر القطامي \* الأترى ما غشي الأركا \* قال وهب يوت  
الرهبان قال الأزهرى ويقال لها الأكرح قال وما أراها عربية (رءح) الرءح من السلاح  
معروف واحدا الرءح وجمعه أرمح وقيل لأعرابي ما الناقة القرواح قال التي كأنها غشي على  
أرمح والكنبر رءح ورجل رءح صانع للرءح متخذ لها وحرقة الرءح ورجل رءح ورمح  
ذورءح مثل لابن وتامر ولا فعل له ورمحه برءحه رءح طعنه بالرءح فهو رءح وفي الحديث السلطان  
ظل الله ورمحه أسد وعبها تين الكامتين نوحى ما على الوالى للرعية أحدهما الاتصاف من  
الظالم والاعانة لأن الظل يلبأ إليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تسمه بأوى إليه كل مظلوم  
والأخر اهباب العمد وليرتدع عن قصد الرعية وأذاهم فيما منوا وكانه من الشر والعرب تجعل  
الرءح كناية عن الدفع والمنع وقول طقبل العنوى

برءحة تنبى التراب كأنها \* هراقه عوق من شعبي مجبل

قيل في نفسه برءحة طعنه بالرءح ولأعرابي هذا شجرا لأن يكون وضع رءحة موضع رءحة  
الذى هو المرة الواحدة من الرءح ويقال للنور من الوحش رءح قال ابن سبويه أراه لموضع قرنه  
قال ذوالرمة

وكان ذعرنا من مهارة ورائح \* بلاد العدى ليست له بيلا

ونور رءح له قرنان والسمك الرءح أحد السماكين وهو معروف من الكواكب قدام النملة  
ليس من منازل القمر سمى بذلك لأن قدامه كوكبا كأنه لرءح وقيل للأعرابي لأنه لا كوكب  
أمامه والرءح أشد حرة سمى رءحا الكوكب أمامه تبجعه العرب رءحه وقال الطرمح

قوله من شعبي الخ كذا  
بالاصل وحرره اه محججه

قوله بلاد العدى كذا  
بالاصل ومثله في الصعاج  
والذى في الأساس بلاد  
الورى اه محججه

مَحَاهُنَّ صَبَّ نُورُ الرِّيحِ \* مِنَ الرَّيحِ العُزْلُ والرَّاحَةُ  
 وَالسَّمَالُ الرَّاحُ لِأَنَّهُ لَا نُورَ لَهُ إِذْ نَمَّا النُّورُ لِأَنَّ العُزْلَ الأزهري الرَّاحُ نُجْمٌ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ السَّمَالُ  
 المِرْمُزُ وَأَخَذَتْ البُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ المَرَامِي مَا حَاشَا وَكَتَفَتِ فَاسْتَنْعَتِ عَلَى الرَّاعِمَةِ وَأَخَذَتْ الأَبِلَ  
 رِمَا حَاشَتْ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَاسْتَنْعَتِ لِذَلِكَ مِنْ نَحْرِهَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ أَوْ دَرَّتْ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى  
 المِثْلِ الأزهري إِذَا اسْتَنْعَتِ البُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ المَرَامِي فَيَبْسُ سَنَاهَا قَيْلٌ أَخَذَتْ رِمَا حَاشَا  
 وَرِمَا حَاشَا فِي البَاسِ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا سَمِعَتْ ذَاتُ الرِّيحِ وَالتُّوقُ السَّمَانُ ذَوَاتُ رِمَا حَاشَا وَذَلِكَ أَنَّ  
 صَاحِبَهَا إِذَا أَرَادَ نَحْرَهَا نَظَرَ إِلَى سَمْتِهَا وَحَسَنَهَا فَاسْتَنْعَتِ مِنْ نَحْرِهَا نَفَاسَةً بِهَا المَائِرُ وَقِهِ مِنْ أَسْمَتِهَا  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ

فَكُنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَا حَاشَا \* غَشَا سَؤْلِي أَحْفَلُ بِكَافِرِي عَائِيَا

يَقُولُ نَحْرَهَا وَأَطْعَمَهَا الأَضْيَافَ وَلَمْ يَعْني مَا عَلِمَ مِنَ الشَّحْمِ عَنْ نَحْرِهَا نَفَاسَةً بِهَا وَأَخَذَ الشَّحْمُ  
 رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ أَنَّهُ كَاعَى العِصَامِ مِنْ كِبَرِهِ وَأَبُو سَعْدٍ أَحَدُ وَقَدِ عَادَ وَقِيلَ هُوَ لَقَمَانُ الحَكِيمِ قَالَ  
 إِذَا تَرَى شَيْئًا سَكَنِي رُمِيحَ أَبِي \* سَعْدٍ فَقَدْ أَحْجَلَ السِّلَاحَ مَعَا  
 وَقِيلَ أَبُو سَعْدٍ كَنِيَّةُ الكِبَرِ وَجَاءَ كَانُ عَيْنِيهِ فِي رُمِيحِي وَذَلِكَ مِنَ الخَوْفِ وَالفَرَقِ وَشَدَّةِ النِّظَرِ وَقَدْ  
 يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الغَضَبِ أَيْضًا وَذُو الرَّمِيحِ ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحِ طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْطَقَتِهِ  
 فِي كُلِّ وَطِيفِ فَضْلٍ طُفْرٍ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ رِبْعٍ وَرُمِيحُهُ ذَنْبُهُ وَرِمَا حَاشَا العُقَارِبُ شَوْلَاتُهَا وَرِمَا حَاشَا الجُنَّ  
 الطَّاعُونَ أَنشد نَعْبِ

أَعْمُرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي \* رِمَا حَاشَا بِنِي مَقِيدَةَ الحِمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي \* رِمَا حَاشَا الجُنَّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

يَعْنِي بِنِي مَقِيدَةَ الحِمَارِ العُقَارِبُ وَأَعْلَسَ بِبِذَلِكَ لِأَنَّ الحِمَارَ يُقَالُ لَهُ المَقِيدَةُ الحِمَارِ قَالَ الأَنْبَغَةُ

أَوْاضِعُ البَيْتِ فِي سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ \* تَقِيدُ العَيْرَ لِأَيُّسَرِي بِهَا السَّارِي

وَالعُقَارِبُ تَأْتِي الحِمَارَ وَذُو الرَّمِيحِ قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ أَحْسَبُهُ جَدُّ عَمْرٍ بنِ أَبِي رَيْبَعَةَ قَالَ القُرَشِيُّونَ

سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَاتِلُ بَرْمَجِينَ وَقِيلَ سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّ طَوِيلَ رِمِيحِهِ وَابْنُ رُمِيحٍ رَجُلٌ مِنْ هَذِيلَ وَإِيَاهُ عَنَى أَبُو

بَنِي سِنَةَ الهُدَيْيِ بِقَوْلِهِ

وَكَانَ القَوْمُ مِنْ نَبِيلِ ابْنِ رُمِيحٍ \* لَدَى القَمَرِ تَلْفَعُهُمْ سَعِيرُ

قوله أو إياك حاركذا بالاصل  
 هنا ومثله في مادة حرو وأنشده  
 في الأساس أو أنزال جار  
 وقال الانزال أصحاب الجر  
 دون الخليل اه صححه

ويروي ابن رُوْحٍ وذاتُ الرِّمَاحِ قَرَسٌ لِأَحَدِ بَنِي ضَبَّةٍ وَكَانَتْ إِذَا ذُعِرَتْ تُبَاشِرَتْ بِنَوْضَبَةٍ بِالْعَنَمِ  
وفي ذلك يقول شاعرهم

إِذَا ذُعِرَتْ ذَاتُ الرِّمَاحِ جَرَّتْ لَنَا \* أَنَا مِنْ بَالِطِرِ السَّكْبَرِ غَنَائِمُهُ

وَرَمَحَ الْفَرَسُ وَالْبَغْلُ وَالْحِمَارُ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ يَرْمَحُ رُمْحًا ضَرَبَ بِرِجْلِهِ وَقِيلَ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ جَمِيعًا  
والاسم الرِّمَاحُ يُقَالُ أَبْرَأُ الْبَيْتَ مِنَ الْجِمَاحِ وَالرِّمَاحِ وَهَذَا مِنْ بَابِ الْعِيُوبِ الَّتِي يُرَدُّ الْمَبِيعُ بِهَا  
الازهرى وربما استعير الرُّمْحُ لِذِي الْخُفِّ قَالَ الْهَذَلِيُّ

يَطْعَنُ كَرْمِخِ الشُّوْلِ أَمَسَّتْ عَوَارِزًا \* جَوَادِئُهَا تَأْتِي عَلَى الْمُتَعَبِرِ

وقد يقال رَمَحَتْ النِّاقَةُ وَهِيَ رُمُوحٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

نُشِلِي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ \* حَرْفٌ كَانَ غَيْرَهَا مَلُوحٌ

وَرَمَحَ الْجُنْدُبُ يَرْمَحُ ضَرَبَ الْحَصَى بِرِجْلِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَجْهٌ وَلَمْ يَمْنُ دُونَ مَبِيَّةٍ لَمْ تَقُلْ \* قَلُوصِي بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ

وَالرِّمَاحُ اسْمُ ابْنِ مَيَّادَةَ الشَّاعِرِ وَكَانَ يُقَالُ لِابْنِ بَرَاءِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ مُلَاعِبُ  
الْأَسِنَّةِ لِجَعْلِهِ لِبَيْدِ مُلَاعِبِ الرِّمَاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ فَقَالَ رِيثُهُ وَهُوَ عَمَةٌ

قَوْمَاتُ نَوْحَانَ مَعَ الْأَنْوَاحِ \* وَأَبْنَا مُسْلَعِبِ الرِّمَاحِ

أَبَا بَرَاءٍ مَدْرَةَ الشَّيْبَاحِ \* فِي السَّلْبِ السُّودِيِّ فِي الْأَمْسَاحِ

وبالدهناء نقيان طوال يقال لها الأرماح وذكر الرجل رميحه وفتح المرأة أشربحها (رُخ)

الترخ تمززا للشراب عن أبي حنيفة وفتح الرجل وغيره وترخ تمايل من السكر وغيره وترخ إذا  
مال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعمه الثور الوحشي بقرنه فظل الكلب يستدير  
كأ يستدير الحمار انذى قد دخلت الثعرة في أنفه والثعرة ذباب أزرق يتبع الجر ويلسعها والغيطل  
شجر الواحدة غيطلة

قوله ويلسعها والغيطل الخ

هكذا في الأصل به هذا

الترتيب ٥١

فَظَلَّ يَرْمَحُ فِي غَيْطَلٍ \* كَأَيْسْتَدِيرُ الْجِمَارُ النَّعْرُ

وقيل رُمِحَ بِهِ إِذَا دِيرَ بِهِ كَأَنَّ غَيْطَلِي عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ  
الْحَرِّ الَّذِي إِنْ الْجَمَلَ الْأَجْمَلَ لِيَرْمَحَ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَيْ يَدَارُ بِهِ وَيَجْتَلِطُ بِقَالَ رُمِحَ فُلَانٌ تَرْمِيحًا إِذَا  
اعتراه وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ مِنْ ضَرْبِ أَوْ فَرَعٍ أَوْ سُكْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَمَحَهُ الشَّرَابُ وَمِنْ رَوَامِيحِ بِالْبَاءِ

أراد به تلك من أراح الرجل إذا مات وسما في ذكره ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يُرْمَى والعرق من جبينه يَتَرَشَّحُ وَيُرْمَى عَلَى فُلَانٍ تَرْنِيحًا وَيُرْمَى فُلَانٌ عَلَى مَالٍ يَسْمُ فاعله إذا غُشِيَ عَلَيْهِ واعرته وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ وَضَعْفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ فَرْعٍ حَتَّى يَغْشَاهُ كَالْبَدِيدِ وَتَمَائِلٌ فَهُوَ مَرْمَخٌ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ هَمٍّ وَحَزْنٍ قَالَ

تَرَى الْجَلْدَ مَغْمُورًا يَمِيدُ مَرْمَخًا \* كَانَتْ بِهِ سُكْرًا وَإِنْ كَانَ صَاحِبًا

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

وَنَاصِرُكَ الْأَدْفَى عَلَيْهِ نَظْمِيَّةٌ \* تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَرْتَ مِيدَ الْمَرْمَخِ

وقوله \* وقد أبيت جاعة مَرْمَخًا \* هو من هذا الأزهرى والمرمجة صدر السفينة قال والدووية كوثلها والقُبُّ رأس الدقل والقريبة خشبة مربعة على رأس القبة وفي حديث عبد الرحمن بن الحرث أنه كان إذا نظر إلى مالك بن أنس قال أعوذ بالله من شر ما تَرْمَخُ له أي تتحرك له وطلبه والمرمخ ضرب من العود من أجوده يُسْتَجْمَرُ بِهِ وَهُوَ اسْمٌ وَنَظِيرُهُ الْخُدْعُ (روح) الرِّيحُ تَسِيمُ الْهَوَاءَ وَكَذَلِكَ تَسِيمُ كُلُّ شَيْءٍ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ هُوَ عِنْدَ سَيِّوِيهِ فَعَلٌ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ فَعَلٌ وَفَعْلٌ وَالرَّيْحَةُ طَائِفَةٌ مِنَ الرِّيحِ عَنْ سَبَبِهِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَدُلَّ الْوَاحِدُ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْجَمِيعُ وَحَكَى بَعْضُهُمْ رِيحًا وَرِيحَةً مَعَ كَوَكَبٍ وَكَوَكَبَةٌ وَأَشْعَرُ أُنْثَى مَالِغَتَانِ وَجَمْعُ الرِّيحِ أَرْوَاحٌ وَأَرْوَاحٌ وَجَمْعُ الرِّيحِ أَرْوَاحٌ وَأَرْوَاحٌ وَكَلَاهُ مَا شَازَ وَأَنْكَرُ أَبُوحَاتِمٍ عَلَى عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ جَمَعَهُ الرِّيحَ عَلَى أَرْوَاحٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ انْمَاشُ وَأَرْوَاحٌ فَقَالَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ وَانْمَاشَ الْأَرْوَاحِ جَمْعُ رُوحٍ قَالَ فَعَلِمْتُ بِذَلِكَ

قوله والمرمخ ضرب الخ كذا ضبط بالأصل بضم الميم وسكون الراء وفتح النون مخففة ويؤيده قوله وهو اسم ونظيره الخدع إذ الخدع بهذا الضبط اسم للخزانه وضبط المجد المرمخ كعظم وبه شاهد شارحه المرمخ كعظم كافي منتهى الأرب والاقويانوس هـ

انه ليس بمن يؤخذ عنه التهذيب الرِّيحُ بِأَوْهَا وَأَوْصِرَتْ بِأَنَّهَا لَانِكْسَارِ مَا قَبْلَهَا وَتَصْفِيرِهَا وَرُوحَةٌ وَجَمْعُهَا رِيَّاحٌ وَأَرْوَاحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الرِّيحُ وَاحِدَةٌ الرِّيحِ وَقَدْ تَجَمَّعَ عَلَى أَرْوَاحٍ لِأَنَّ أَصْلَهَا الْوَاوُ وَانْمَاشَتْ بِالْبَاءِ لِأَنَّهَا لَانِكْسَارِ مَا قَبْلَهَا وَإِذَا جَمَعُوا إِلَى الْفَتْحِ عَادَتْ إِلَى الْوَاوِ كَقَوْلِكَ أَرْوَاحُ الْمَاءِ وَرُوحَتْ بِالْمُرُوحَةِ وَيُقَالُ رِيحٌ وَرِيحَةٌ كَمَا قَالُوا دَارُ وَدَارَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَبَّتْ أَرْوَاحُ النَّصْرِ الْأَرْوَاحُ جَمْعُ رِيحٍ وَيُقَالُ الرِّيحُ لِأَنَّ فُلَانًا أَيْ النَّصْرَ وَالِدَوْلَةَ وَكَانَ لِفُلَانٍ رِيحٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَّاحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا الْعَرَبُ يَقُولُ لَا تَلْقُحُ السَّحَابُ إِلَّا مِنْ رِيَّاحٍ مَخْتَلِفَةٍ يَرِيدُ اجْعَلْهَا قَاطِحًا لِلسَّحَابِ وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا وَيَحْقِقُ ذَلِكَ جَمْعِي الْجَمْعُ فِي آيَاتِ

الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحاً صرصراً وفي الحديث الريح من روج  
الله أي من رحمة بعباده ويوم راح شديد الريح يجوز أن يكون فاعلاً ذهب عينه وأن يكون  
فعلًا وليله راحة وقد راح راحاً ريحاً إذا اشتدت ريجه وفي الحديث أن رجلاً حضر الموت  
فقال لا ولادة أحرقوني ثم انظر وايوماراً حافأذروني فيه يوم راح أي ذور يريح كقولهم رجل مال  
وريح الغدير وغيره على ما لم يسم فاعله أصابته الريح فهو مروح قال منظور بن مرثد الأسدي  
يصف رمادا هل تعرف الدار بأعلى ذى القور \* قد درست غير ما دمكت نور

\* مكئب اللون مروح ممتطور \*

القور جبيلات صغار واحدها قارة والمكفور الذي سفت عليه الريح التراب ومريح أيضا وقال  
يصف الدمع \* كأنه غصن مريح ممتطور \* مثل مشوب ومشيب بني على شيب وغصن مريح  
ومروح أصابته الريح وكذلك مكان مريح ومروح وشجرة مروحة ومريحته تصفقتهم الريح  
فألقت ورقها وراحت الريح الشئ أصابته قال أبو ذؤيب يصف ثورا  
ويعود بالأرطى إذا ماشقه \* قطر وراحتة بليل زعزع

وراح الشجر وجد الريح وأحسها حكاها أبو حنيفة وأنشد

تعوج إذا ما أقبلت ثموم أعب \* كما أنعاج غصن البان راح الجنائبا

ويقال ريحت الشجرة فهي مروحة وشجرة مروحة إذا هبت بها الريح مروحة كانت في الأصل  
مريوحة وريح القوم وأراحواد خلوا في الريح وقيل أراحواد خلوا في الريح ويريحوا أصابتهم  
الريح فجاحتهم والمروحة بالفتح المنفازة وهي الموضع الذي تخترقه الريح قال  
كان راكبا غصن بمروحة \* إذا تدلت به أوشارب عمل

والجمع المرأويح قال ابن بري البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل انه تمثل به وهو لغيره قاله  
وقدر كبراحلته في بعض المغاوز فاسرعت يقول كان راكب هذه الناقلة اسرعت ما غصن بموضع  
تحت ترق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبها راكبا بغصن هذه حاله أوشارب عمل  
يتمايل من شدة سكره وقوله إذا تدلت به أي إذا هبطت به من نشز الى مطمئن ويقال ان هذا البيت  
قديم وراح ريح الروضة يراحها وأراح يريح اذا وجد ريحها وقال الهندي

وماء وردت على زورة \* كشي السبتي يراح الشيدنا

الجوهري راح الشيء راحه ويراحه اذا وجد ريحه وأنشد البيت وماء وردت قال ابن بري هو لصخر الغي والزور ههنا البعد وقيل انحراف عن الطريق والشيف لذع البرد والسبني النمر والمروحة بكسر الميم التي يتروح بها كسرت لانها آلة وقال اللحياني هي المروح والجمع المرواح وفي الحديث فقد رأيتهم يتروحون في الضحى أى احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم ومن طلب الراحة والمروح والمرواح الذي يذرى به الطعام في الريح ويقال فلان بمروحة أى بممر الريح وقالوا فلان يميل مع كل ريح على المثل وفي حديث علي ورعاع الههيج يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح ويوم ريح وروح وروح طيب الريح ويمكن ريح أيضا وعشيرة ريحة وروحة كذلك الليث يوم ريح ويوم راح ذور ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم رائح وكبش صائف فقلبا وكما خففوا الحائجة فقالوا حجة ويقال فالوصاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استنامت الغنجة قبلها فصارت أنةا ويوم ريح طيب وليله ريحة ويوم راح اذا شممت ريحه وقد راح وهو يروح روحا وبعضهم يراح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليله ريحة وقد راح وهو يروح روحا والروح برد نسيم الريح وفي حديث عائشة رضيت الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيخضرون الجمعة ويهم ويوح فاذا أصابهم سم الروح سطعت أرواحهم فينادى به الناس فأمروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وجلها الى الناس وقد يكون الريح بمعنى الغلبة والقوة قال تابط شر أوقيل سليلك بن سلكة

انتظران قليلا ريت عقلمتهم \* أو تعدوان فان الريح للعادي

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن بري وقيل الشعر لا عشى فهم من قصيدة أولها

يادارين غبارات وأكاد \* أقوت ومر عليها عهد آباد

جرت عليها رياح الصيف أذيلها \* وصوب المزن فيها بعد إصعاد

وأراح الشيء اذا وجد ريحه والرائحة النسيم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها في النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى ورحت رائحة طيبة أو خبيثة أراحها أو ريحها وأرحمها أو روحها ووجدتها وفي الحديث من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من أرحم ولم يرح رائحة الجنة من رحمت أراح ولم يرح تجعله من راح

الشيء يريعه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي لم ينم ريحها قال أبو عمرو وهو من رحت الشيء أريجه إذا وجدت ريجه وقال الكسائي إنما هو لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشيء فإنا أريجه إذا وجدت ريجه والمعنى واحد وقال الأصمعي لأدري هو من رحت أو من أرحت وقال اللحياني أروح السبع الزبيح وأراحها واسترّوحها واستراحها وجدّها قال وبعضهم يقول راحها بغير ألف وهي قلبه واسترّوح النحل واستراح وجدر يرح الأثني وراح الفرس يراح راحة إذا تحصن أي صار خلا أبو زيد راحت الأبل تراح رائحة وأرحتم أنا قال الأزهرى قوله تراح رائحة مصدر على فاعله قال وكذلك سمعته من العرب ويقولون سمعت راعية الأبل وراعية الشاة أي رعاها وتغابها والدهن المروح المطيب ودهن مطيب مروح الرائحة وروح دهنك بشيء يجعل فيه طيبا وذريرة مروح مطيبة كذلك وفي الحديث أنه أمر بالأمم المروح عند النوم وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتكحل المحرم بالأمم المروح قال أبو عبيد المروح المطيب بالسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة وقال مروح بالواو لان الباء في الريح واو ومنه قيل تروحت بالمروحة وأروح اللحم تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحياني وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفي حديث قتادة سئل عن الماء الذي قد أروح أي وضأ منه فقال لا بأس يقال أروح الماء وأراح إذا تغيرت ريجه وأراح اللحم أي أثنى وأروحتي الضب وجدر يرحي وكذلك أروحتي الرجل ويقال أراحتي الصيد إذا وجد يرح الأثني وفي التهذيب أروحتي الصيد إذا وجد يرحك وفيه وأروح الصيد واسترّوح واستراح إذا وجد يرح الإنسان قال أبو زيد أروحتي الصيد والضب يرواها وأنشأني إن شاء إذا وجد يرحك ونشوتك وكذلك أروحت من فلان طيبا وأنشيت منه نشوة والاسترّوح التشمم الأزهرى قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس وآخر من تميم يقولان قعدنا في الظل نلتس الراحة والرويحة والراحة بمعنى واحد وراح يراح روحا برد وطاب وقيل يوم راح وإليه رائحة طيبة الريح يقال راح يومنا يراح روحا إذا طابت ريجه ويوم يرح قال جرير

محاطلا بين المنيفة والنقا \* صباراحة أو ذوحين رايح

وقال الفرهم كان راح ويوم راح يقال أفتح الباب حتى يراح البيت أي حتى يدخله الريح وقال

كان عيني والفراق محذور \* غصن من الطرف أراح ممتور



والريحان كل بقول طيب الريح واحدة ريحانة وقال

ريحانة من بطن حلبة نورت \* لها أريج ما حولها غير مسنت

والجمع رياحين وقيل الريحان أطراف كل بقلة طيبة الريح اذا خرج عليها أوائل النور وفي الحديث اذا عطى أحدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت طيب الريح من أنواع المشوم والريحانة الطائفة من الريحان الازهرى الريحان اسم جامع للرياحين الطيبة الريح والطائفة الواحدة ريحانة أبو عبيد اذا طال النبت قيل قدر وحت البقول فهي متروحة والريحانة اسم للحنوة كالعلم والريحان الرزق على التشبيه بما تقدم وقوله تعالى فروح وريحان أى رجة وزرق وقال الزجاج معناه فاستراحة وبرده هذا تفسير الروح دون الريحان وقال الازهرى فى موضع آخر قوله فروح وريحان معناه فاستراحة وبرد وريحان وزرق قال وجائز أن يكون ريحان هنا تحية لاهل

الجنة قال وأجمع النحويون أن ريحاناً فى اللغة من ذوات الواو والاصل ريحان فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء الاولى فصارت الريحان ثم خفف كما قالوا ممت وميت ولا يجوز فى الريحان التشديد الاعلى بعد لانه قد زيد فيه ألف ونون فخفف بحذف الياء وألزم التخفيف وقال ابن سيده أصل ذلك ريحان قلبت الواو ياء لجوارتها الياء ثم أدغمت ثم خففت على حد ممت ولم يستعمل مشدداً المكان الزيادة كأن الزيادة عوض من التشديد فعلاً على المعاقبة لا يجىء الا بعد استعمال الاصل ولم يسمع رومان التهذيب وقوله تعالى فروح وريحان على قراءة من ضم الرء تفسيره مخبأة دائماً لاموت معها ومن قال فروح فعنا فاستراحة وأما قوله وأيديهم بروح منه فعنا برجة منه قال كذلك قال المفسرون قال وقد يكون الروح معنى الرجة قال الله تعالى لا تأسوا من روع الله أى من رجة الله مماها روع حالان الروح والراحة بها قال الازهرى وكذلك قوله فى عيسى وروح منه أى رجة منه تعالى ذكره والعرب تقول سبحان الله وريحانه قال أهل اللغة معناه واستترزاقه وهو عنده سيبويه من الاسماء الموضوعية موضع المصادر تقول خرجت أبتغى ريحان الله قال القرين نوب

سلام الاله وريحانه \* ورجته وسماء دزر

نعم ينزل رزق العباد \* فأحيا البلاد وطاب الشجر

قال ومعنى قوله وريحانه وزرقه قال الازهرى قاله أبو عبيد وغيره قال وقيل الريحان ههنا هو

قوله والاصل ريحان فى المصباح أصله ريحان ياء ساكنة ثم واو مفتوحة ثم قال وقال جماعة همون نبات الياء وهو وزان شيطان وليس فيه تغيير بدليل جمعه على رياحين مثل شيطان وشياطين اه كنهه مصححه قوله فعلاً على المعاقبة الخ كذا بالاصل وفيه سقط ولعل التقدير وكون أصله روحانا لا يصح لان فعلاً الخ أو نحو ذلك وحرره اه

الريحان الذي يشتم قال الجوهرى سبحان الله وريحانه نصبوه ما على المصدر يريدون تنزيها له واسترزا قافا وفي الحديث الولد من ريحان الله وفي الحديث انكم لتبخلون وتجهلون وتيجنون وانكم من ريحان الله يعنى الاولاد والريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا وفي الحديث قال لعلي رضي الله عنه اوصيك بريحانتي خيرا قبل ان ينهدرك كلك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الاخر واراد بريحانته الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم ما وقوله نعماني والحب ذو العصف والريحان قيل هو الورق وقال النراء ذو الورق والرزق وقال النراء العصف ساق الزرع والريحان ورقه وراح منك معروف اروح قال والرواح والراحة والمرابحة والرويحة والرواحة وجدانك الفرجة بعد الكربة والروح ايضا السرور والفرح واستعاره على رضي الله عنه لليقين فقال فيما سرور اروح اليقين قال ابن سيده وعندي انه اراد الفرحة والسرور اللذين يجددان من اليقين التهذيب عن الاصمعي الروح الاستراحة من غم القلب وقال ابو عمرو الروح الفرحة والروح برد نسيم الريح الاصمعي يقال فلان راح للمعروف اذا اخذته اريحية وخفة الروح بالضم في كلام العرب النفخ سمي روحا لانه ريح يخرج من الروح ومنه قول ذي الرمة في نار اقمدها وامر صاحبها بالنفخ فيها فقال

فقات له ارفعها اليك واحبها \* بروحك واجعل لها قيسة قدرا

أى أحبها بنفخه واجعل لها الهاء للروح لانه مذكر في قوله واجعله والهاء التي في لها للنار لانها مؤنثة الازهرى عن ابن الاعرابي قال يقال خرج روجه والروح مذكر والآريجي الرجل الواسع الخلق النشيط الى المعروف يرتاح لما طلبت ويراح قلبه سرورا والآريجي الذي يرتاح للندى وقال الليث يقال لكل شئ واسع اريح وانشد \* ومجمل اريح بجاحي \* قال وبعضهم يقول ومجمل اروح ولو كان كذلك لكان قد دمه لان الروح الابطاح وهو عيب في المجمل قال والآريجي مأخوذ من راح يقال راح كما يقال للصلت المنصلت اصلتي وللجنتب اجنتي والعرب تحمل كثيرا من النعت على افعلي فيصير كأنه نسبة قال الازهرى وكلام العرب تقول رجل اجنبت وجانب وجنبت ولا تسكاد تقول اجنتي ورجل آريجي مهتر للندى والمعروف والعطية واسع الخلق والاسم الآريجية وانترشح عن اللحياني قال ابن سيده وعندي ان الترشح مصدر ترشح وسند كره

قوله انكم لتبخلون الخ معاذان الواو يقع أباه في الجبن خوفا من أن يقتل فيضيع ولده بعده وفي الجذل ابقاء على ماله وفي الجهل شغلا به عن طلب العلم والواو في وانكم للمحال كأنه قال مع أنكم من ريحان الله أى من رزق الله تعالى كذاهما مش النهاية اه

معجزة

وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير

حَكَيْتَ لَنَا الصَّدِيقَ لِمَا وَلَيْتَنَا \* وَعُمَّانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَأَحَ مَعْدُمُ

أَي سَمِعْتَ نَفْسَ الْمُعْدِمِ وَسَهَّلَ عَلَيْهِ الْبَدَلَ يُقَالُ رَأَحَ لِلسَّيْرِ وَالْمَعْرُوفُ أَرَأَحُ رِيحًا وَأَرْتَأَحُ أَرْتَأَحُ  
أَرْتَأِحًا إِذَا مَلَّتْ إِلَيْهِ وَأَحْبَبْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَرِيحِي إِذَا كَانَ سَخِيبًا رِيحًا لِلنَّدَى وَرَأَحَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ  
رِيحًا رَوَّاحًا وَرَوَّاحًا وَرَأَحًا وَرَأَحِيَّةً وَرِيحًا شَرْقًا وَفَرِحَ بِهِ وَأَخَذَتْهُ لَهُ خَفِيَّةً وَأَرِيحِيَّةً

قال الشاعر إن البخيل إذا سالت بهرته \* وترى الكريم يراح كالمختل  
وقديستعار للكلاب وغيرها أنشد الجعاني

خُوصُ تَرَأَحَ إِلَى الصِّبَا حِذَا عَدَدَتْ \* فَعَلَّ الضَّرَاءُ تَرَأَحَ لِلْكَلَابِ

ويقال أخذته الأريحية إذا ارتاح للندي وراحت يده بكذا أي خفت له وراحت يده بالسيف

أي خفت إلى الضرب به قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف صائدا

تَرَأَحَ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ \* خَوَاطِي الْقِدَاحِ بِجِافِ النَّصَالِ

أراد بالمشورة قبلا للطف قد هالها لأنه أسرع لها في الرمي عن القوس والخواطي الغلاظ القصار  
وأراد بقوله بجفاف النصال أنهم أرقفت الليث راح الإنسان إلى الشيء يراح إذا نشط وسر به وكذلك

ارتأح وأنشد

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَرَأَحُ إِلَى النَّسَاءِ \* وَسَمِعْتَ قَبْلَ الْكَاشِحِ الْمُرْتَدِّدِ

وَالرِّيَاحَةَ أَنَّ رِيحَ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ فَيَسْتَرُوحُ وَيَنْشِطُ إِلَيْهِ وَالرِّيَاحُ النَّشَاطُ وَارْتَأَحَ لِلْأَمْرِ

كَرَأَحٍ وَنَزَلَتْ بِهِ بَلِيَّةٌ فَأَرْتَأَحَ اللَّهُ لَهُ بِرَحْمَةٍ فَأَنْقَذَهُ مِنْهَا قَالَ رُوْبِيَّةُ

فَأَرْتَأَحَ رَبِّي وَأَرَادَ رَجَّتِي \* وَنِعْمَةٌ أَمَّهَا فَهَمَّتِ

أراد فارتأح نظري ورجتي قال الأزهرى قول رُوْبِيَّةِ فِي فِعْلِ الْخَالِقِ قَالَهُ بِأَعْرَابِيَّتِهِ قَالَ وَنَحْنُ

نَسْتَوْحِشُ مِنْ مِثْلِ هَذَا اللَّذِظِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْمَا يُوصَفُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

ذَكَرَهُ دَانَا بَفَضْلِهِ لَتَمَجِّيدُهُ وَجَدَهُ بِصِفَاتِهِ الَّتِي أَنْزَلَهَا فِي كِتَابِهِ مَا كُنَّا لَنَهْتَدِي لَهَا وَأَوْجِبْتَرِي عَلَيْهِ قَالَ

ابن سيده فاما النارسي فجعل هذا البيت من جنف الاعراب كما قال

لَا هُمْ أَنْ كُنْتَ الَّذِي كَعَهْدِي \* وَلَمْ تُغَيِّرْ السَّنُونَ بَعْدِي

وكما قال سالم بن دارة

بِأَفْقَعِي لِمَ أَكَّهَلَهُ \* لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ \* فَمَا أَكَلَتْ لِحْمَهُ وَلَا دَمَهُ

وَالرَّاحُ الْجُرَّاسِيَّةُ وَالرَّاحُ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْبُكَفُ وَالرَّاحُ الْأَرْنِيَابِيُّ قَالَ الْجَمُّعِيُّ بْنُ الطَّمَّاحِ

الْأَسَدِيُّ وَلَقَبْتُ مَا لَقَبْتُ مَعْدًا كُلُّهَا \* وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

وَالخَالُ الْأَخْتِيَالُ وَالخِيلَاءُ فَقَوْلُهُ وَخَالِي أَيِ وَاخْتِيَالِي وَالرَّاحَةُ ضِدُّ الْعَبِّ وَاسْتِرَاحَ الرَّجُلُ مِنْ

الرَّاحَةِ وَالرَّوَّاحُ وَالرَّاحَةُ مِنَ الْإِسْتِرَاحَةِ وَأَرَّاحَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ وَغَيْرَهُمَا وَقَدْ أَرَّاحَنِي وَرَوَّحَ عَنِّي

فَاسْتَرَحْتُ وَيُقَالُ مَا لَقَبْنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ رَوَّاحٍ أَيِ مِنْ رَاحَةٍ وَوَجَدْتُ لَذَلِكَ الْأَمْرَ رَاحَةً أَيِ

خَفَّةً وَأَصْبَحَ بِعَيْرِكَ مَرِيحًا أَيِ مُفِيحًا وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَرَّاحَ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ \* إِرَّاحَةَ الْجِدَابَةِ الْمُتَفُوزِ

الليث الراحة وجد أنك روحاً بعد مشقة تقول أرخني إراحة فاستريح وقال غيره أراحه إراحة

وراحة فالإراحة المصدر والراحة الاسم كقولك أظعته إطاعة وطاعة وأعرته إعرارة وعارة وفي

الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لمؤذنه بلال أرخنا بها أي أذن للصلاة فنستريح بآدابها من

اشتغال قلوبنا بها قال ابن الأثير وقيل كان اشتغاله بالصلاة إراحته فانه كان بعد غيرها من

الاعمال الدنيوية تعباً فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني

في الصلاة قال وما أقرب الراحة من قرّة العين يقال أراح الرجل واستراح إذا رجعت إليه نفسه

بعد الاعياء قال ومنه حديث أم أيمن أنها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلّ إليها أدلّو من

السماء فشربت حتى أراحت وقال اللحياني أراح الرجل استراح ورجعت إليه نفسه بعد الاعياء

وكذلك الدابة وأنشد \* تريح بعد النفس المحفوز \* أي تستريح وأراح دخل في الريح وأراح

إذا وجد نسيم الريح وأراح إذا دخل في الرواح وأراح إذا نزل عن بعيره ليرحمه ويخفف عنه

وأراحه الله فاستراح وأراح تنفس وقال امرؤ القيس يصف فرساً بسعة المخربن

لهما مخرّ كوجار السباع \* فمنه تريح إذا تنهّر

وأراح الرجل مات كانه استراح قال العجاج \* أراح بعد الغم والتغمم \* وفي حديث

الاسود بن يزيد أن الجمل الأحمر ليريح فيه من الحر إراحة فهنسا الموت والهلاك ويرى بالنون

وقد تقدم والترويحة في شهر رمضان سميت بذلك لاستراحة القوم بعد ذلك أربع ركعات وفي

الحديث صلاة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع تر ويحة وهي

قوله والتغمم في الصحاح  
ومثلهما مش الأصل والتغمم  
اه صححه

المرّة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمته من السلام والراحة العرس لانها يستراح اليها  
وراحة البيت ساحتهم وراحة الثوب طيمه ابن شميل الراحة من الارض المستوية فيها ظهور  
واستواء تنبت كثيرا جلد من الارض وفي أماكن منها سهول وجرائم وليست من السيل في شيء  
ولا الوادي وجمعها الرأح كثيرة النبت أبو عبيد يقال أنا فلان وما في وجهه رائحة دم من الفرق  
وما في وجهه رائحة دم أي شيء والمطر يستروح الشجر أي ينجيه قال

يَسْتَرُوحُ الْعِلْمُ مَنْ أَمْسَى لَهُ بَصَرٌ \* وَكَانَ حَيًّا كَمَا يَسْتَرُوحُ الْمَطَرُ

والروح الرحمة وفي الحديث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الریح  
من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا رأيتوها فلا تسبوها واسألوا من خيرها واستعينوا  
بالله من شرها وقوله من روح الله أي من رحمة الله وهي رحمة تقوم وإن كان فيها عذاب لا تخرب  
وفي التنزيل ولا تياسوا من روح الله أي من رحمة الله والجمع أرواح والروح النفس يذكروا  
والجمع الأرواح التهذيب قال أبو بكر بن الأبياري الروح والنفس واحد غير أن الروح مذكرة  
والنفس مؤنثة عند العرب وفي التنزيل ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وتأويل  
الروح أنه ما به حياة النفس وروى الأزهرى بسنده عن ابن عباس في قوله ويسألونك عن الروح  
قال إن الروح قد نزل في القرآن بمنزل ولكن قولوا كما قال الله عز وجل قل الروح من أمر  
ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود سألوه عن الروح  
فأنزل الله تعالى هذه الآية وروى عن الثراء أنه قال في قوله قل الروح من أمر ربي قال من  
علم ربي أي أنكم لا تعلمونه قال الثراء والروح هو الذي يعيدش به الإنسان لم يخبر الله تعالى به أحدا  
من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وقوله عز وجل وَنَبَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَهَذَا الَّذِي نَفَخْتُ فِي آدَمَ  
وَفِينَا لَمْ يُعْطِ عِلْمَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ الرُّوحُ أَعْمَاهُ وَالنَّفْسُ الَّذِي يَتَنَفَسُهُ  
الإنسان وهو جار في جميع الجسد فإذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فإذا تمام خروجه بقي بصره  
شاخصا نحو حتى يغمض وهو بالفارسية جان قال وقول الله عز وجل في قصة مريم عليها السلام  
فَارْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَ أَضَافَ الرُّوحَ الْمُرْسَلَّ إِلَى مَرْيَمَ إِلَى نَفْسِهِ كَمَا تَقُولُ  
أَرْضُ اللَّهِ وَسَمَاوُهُ قَالَ وَهَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ فَادْأَسُوهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَمِثْلُهُ وَكَلَّمَهُ  
أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالرُّوحُ فِي هَذَا كُلُّهُ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ لَمْ يُعْطِ عِلْمَهُ أَحَدًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
يَلْقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ قَالَ الزُّجَاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الرُّوحَ الْوَحِيَّ أَوْ أَمْرُ

النبوة وَيُسَمَّى الْقُرْآنُ رُوحًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّوحُ النَّفْسُ وَالرُّوحُ الْقُرْآنُ وَالرُّوحُ الْأَمْرُ وَالرُّوحُ  
النَّفْسُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُنْفِثُ الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيُنزِّلُ  
الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا كَمَا مَعْنَاهُ الْوَحْيُ سَمِيَ رُوحًا لِأَنَّهُ حَيَاةٌ مِنْ مَوْتِ  
الْكُفْرِ فَصَارَ حَيَاةً لِلنَّاسِ كَالرُّوحِ الَّذِي يَحْيِيهِ جَسَدُ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ  
الرُّوحِ فِي الْحَدِيثِ كَمَا تَكَرَّرَ فِي الْقُرْآنِ وَوَرَدَتْ فِيهِ عَلَى مَعَانٍ وَالغَالِبُ مِنْهَا أَنَّ الْمُرَادَ بِالرُّوحِ الَّذِي  
يَقُومُ بِهِ الْجَسَدُ وَتَكُونُ بِهِ الْحَيَاةُ وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْوَحْيِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى جِبْرِيلَ فِي قَوْلِهِ الرُّوحُ  
الْأَمِينُ قَالَ وَرُوحُ الْقُدُّوسِ يَذْكُرُ وَيُؤْتِي وَفِي الْحَدِيثِ تَحَابُّوا بِذِكْرِ اللَّهِ وَرُوحِهِ أَرَادَ مَا يَحْيِيهِ  
الْخَلْقُ وَهُمْ تَدُونَ فِي كَوْنِ حَيَاةٍ لَكُمْ وَقِيلَ أَرَادَ أَمْرَ النَّبِوَةِ وَقِيلَ هُوَ الْقُرْآنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ  
يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صُغْمًا قَالَ الزَّجَّاجُ الرُّوحُ خَلْقٌ كَالْأَنْسِ وَهِيَ الْإِنْسُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
هُوَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَجْهَهُ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ وَجَسَدُهُ عَلَى صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ وَجَاءَ فِي  
التَّنْسِيرِ أَنَّ الرُّوحَ هَهُنَا جِبْرِيلُ وَرُوحُ اللَّهِ حَكَمُهُ وَأَمْرُهُ الرُّوحُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَوَى  
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ  
أَمْرِنَا قَالَ هُوَ مَا نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنَ الَّذِينَ فَصَّرَ تَحِيَّاتِهِ بِالنَّاسِ أَيْ يَعِيشُ بِهِ النَّاسُ قَالَ وَكُلُّ مَا كَانَ  
فِي الْقُرْآنِ فَعَلْنَا فِيهِ وَأَمْرٌ بِأَعْوَانِهِ أَمْرُ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمَلَائِكَتِهِ وَمَا كَانَ فَعَلَتْ فَهُوَ مَا تَفَرَّدَ  
بِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَيَّدْنَا بِرُوحِ الْقُدُّوسِ فَهُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالرُّوحُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالرُّوحُ  
حَفَظَةٌ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَفَظَةُ عَنِ بَنِي آدَمَ وَيُرْوَى أَنَّ وَجوهَهُمْ مِثْلُ وَجوهِ الْإِنْسِ وَقَوْلُهُ تَنْزِيلُ  
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ يَعْنِي أَوْلَادَ الرُّوحَانِيِّينَ مِنَ الْخَلْقِ فَخَوُّ الْمَلَائِكَةِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ رُوحًا بِغَيْرِ جَسَدٍ  
وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ قَالَ سَيِّدُوهُ بِحِكْمِ أَبِي عَمِيَّةٍ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِأَكْلِ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ رُوحٌ  
مِنَ النَّاسِ وَالذُّبَابِ وَالْحَنَاطِيبِ وَرَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْمَلَائِكَةِ  
وَالجِنِّ رُوحَانِيٌّ بِضَمِّ الرَّاءِ وَالجَمْعُ رُوحَانِيُّونَ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الرُّوحَانِيُّ مِنَ الْخَلْقِ فَإِنَّ أَبَادَاؤَهُ  
الْمَدْحِيَّ رَوَى عَنْ النَّضْرِ فِي كِتَابِ الْحُرُوفِ الْمَفْسَّرَةِ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفُ  
الْأَعْرَابِيِّ عَنْ وَرْدَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ مِنْهُمْ رُوحَانِيُّونَ وَمِنْهُمْ مَنْ خُلِقَ مِنَ النُّورِ  
قَالَ وَمِنَ الرُّوحَانِيِّينَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَاسْمُ رَافِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ وَالرُّوحَانِيُّونَ  
أَرْوَاحٌ لَيْسَتْ لَهَا أَجْسَامٌ كَمَا يُقَالُ قَالَ وَلَا يَقُولُ لَشَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ رُوحَانِيٌّ إِلَّا لِأَنَّ الرُّوحَ الَّذِي  
لِأَجْسَادِهِمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ وَالجِنِّ وَمَا شَبَّهَهُمْ مَا وَأَمَّا ذَوَاتُ الْأَجْسَامِ فَلَا يُقَالُ لَهُمْ رُوحَانِيُّونَ

قوله قال أبو العباس هكذا  
في الاصل

قال الازهرى وهذا القول فى الروحانيين هو الصحيح المعتمدا لما قاله ابن المظفر ان الروحانى الذى  
 نفتح فيه الروح وفى الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الرءاء وفتحها كأنه نسب الى الروح  
 أو الروح وهو نسيم الريح والانف والنون من زيادات النسب ويريد به أنهم أجسام لطيفة  
 لا يدركها البصر وفى حديث ضمَامِ اِنى أعالج من هذه الارواح الا رواح ههنا كناية عن الجن  
 سموأرواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الأرواح ومكان روحانى بالفتح أى طيب التهذيب  
 قال شهر والريح عندهم قريية من الروح كما قالوا تبه وتوه قال أبو الدقيش عمداً سارجل الى قرية  
 فلا هامن روجه أى من ريحه ونفسه والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الرواح  
 العشى وقيل الرواح من لذن زوال الشمس الى الليل يقال را حوا يفعلون كذا وكذا وروحنا رواحا  
 يعنى السير بالعشى وسار القوم رواحاً والقوم كذلك وتر وحناسرنا فى ذلك الوقت أو عملنا أنشد  
 نعلب وأنت الذى حبرت أنك را حل \* غداة غداً ورا ح بهجير  
 والرواح قد يكون مصدر قولك را ح بروح رواحاً وهو نقيض قولك غداً تغدو وغداً وتقول خرجوا  
 برواح من العشى ورياح بمعنى ورجل را ح من قوم رواح اسم للجمع ورواح من قوم رواح وكذلك  
 الطير وطيرواح متفرقة قال الاعشى

ماتعيفُ اليوم في الطير الروح \* من غرابِ البينِ أوتيسِ سَخِّ

ويروى الروح وقيل الروح فى هذا البيت المتفرقة وائس بقوى انما هى الراححة الى مواضعها  
 فجمع الراح على روح مثل خادم وخدم التهذيب فى هذا البيت قيل أراد الروحة مثل الكفرة  
 والفجرة فطرح الهاء قال والروح فى هذا البيت المتفرقة ورجل رواح بالعشى عن اللعيانى  
 كرواح والجمع رواحون ولا يكسر وخرجوا برباح من العشى بكسر الرءاء ورواح وأرواح أى  
 بأول وعشمة راحة وقوله

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة \* وعلى من سدف العشى رياح

بكسر الرءاء فسره نعلب فقال معناه وقت وقالوا قومك را ح عن اللعيانى حكاه عن الكسائى  
 قال ولا يكون ذلك الا فى المعرفة يعنى أنه لا يقال قوم را ح ورا ح فلان يروح رواحاً من ذهابه  
 أو سيره بالعشى قال الازهرى وسمعت العرب تسمي عمل الرواح فى السير كل وقت تقول راح  
 القوم اذا ساروا وغدوا ويقول أحدهم لصاحبه تروح ويخاطب أصحابه فيقول تروحوا أى

سير رواه يقول الأترو حون ونحو ذلك ما جاء في الاخبار الصحيحة الثابتة وهو عن أبي المظني إلى الجمعة والخفة اليها لا بمعنى الروح بالعشي في الحديث من راح إلى الجمعة في الساعة الأولى أي من مشى إليها وذهب إلى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار ويقال راح القوم وترحووا إذا ساروا أي وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث إلا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك تعدت عندك ساعة إنما تريد جزأ من الزمان وإن لم يكن ساعة حقيقة التي هي جزء من أربعة وعشرين جزءاً مجموع الليل والنهار وإذا قالت العرب راحت الأبل ترؤح وترأح راحة قروا حها ههنا إن تأوى بعد غروب الشمس إلى مراحها التي تبيت فيه ابن سيده والإراحة رد الأبل والغنم من العشي إلى مراحها حيث تأوى إليه ليلاً وقد أراحها راعيها أي راحها وفي لغة ههنا راحها أي راحها وفي حديث عثمان رضي الله عنه روحتم بالعشي أي رددتهم إلى المراح وسرحت المشاة بالغداة وراحت بالعشي أي رجعت وتقول أفعال ذلك في سراح ورؤح أي في يسر بسهولة والمراح مأوئها ذلك الأوان وقد غلب على موضع الأبل والمراح بالضم حيث تأوى إليه الأبل والغنم بالليل وقولهم ماله سارحة ولا راحة أي شيء وراحت الأبل وأرحتها إذا رددتها إلى المراح وفي حديث سرة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي ترؤح إليه المشاة أي تأوى إليه ليلاً وأما بالفتح فهو الموضع الذي يروح إليه القوم أو يروحون منه كالمغدي الموضع الذي يغدي منه وفي حديث أم زرع وأراح علي نعماً ترى أي أعطاني لأنها كانت هي مراح النعمه وفي حديثها أيضاً وأعطاني من كل رائحة زوياً أي مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني نصيباً وصنفاً ويروي ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم وفي حديث أبي طلحة ذلك مال رائح أي يروح عليك نفعه ونوابه يعني قرب وصوله إليه ويروي بالباء وقد تقدم والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم أو يروحون إليه كالمغدي من الغداة تقول ما ترك فلان من أيه مغدي ولا مراحاً إذا أشبهه في أحواله كلها والترؤيح كالإراحة وقال اللججاني أراح الرجل بإراحة وإراحاً إذا راحت عليه أبله وغنمه وماله ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال وقول أبي ذؤيب

كأن مصاعب رب الرؤ \* س في دار صرم تلاق مريحاً

يمكن أن يكون أراحاً لغة في راحت ويكون فاعلاً في معنى مفعول ويروي تلاق مريحاً أي



الرجل الذي يريحها وأرخت على الرجل حقه اذا رددته عليه وقال الشاعر  
 ألا تري يحي علينا الحق طائعة \* دون القضاة فقاضينا الى حكم  
 وأرخ عليه حقه أي رده وفي حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدثت أرخ على أهلها  
 أي ترد إليهم وأهلها هم الأئمة ويجوز بالعكس رهوأن الأئمة يردونها إلى أهلها من الرعية ومنه  
 حديث عائشة حتى أراح الحق على أهلها ورخت القوم رواحاً ورخت اليهم ذهب اليهم  
 رواحاً ورخت عندهم وراح أهلها وروحهم وتروحهم جاءهم رواحاً وفي الحديث على روحة  
 من المدينة أي مقدار روحة وهي المزة من الرواح والروائح أمطار العشي واحدتها رائحة هذه  
 عن اللحياني وقال مرة أصابت رائحة أي سماء ويقال هما يترأوحان عملاً أي يتعاقبان ويرتوحيان  
 مثله ويقال هذا الأمر بيننا رواح وروح وعور اذا تراوحوه وتعاوروه والمرأوحة عملاً في عمل  
 يعمل ذامرة وذامرة قال البيد

وولى عامداً لطيات فليج \* يراوح بين صون وابتدال

يعنى يتبدل عدوه مرة ويصون أخرى أي يكف بعد اجتهاد والرواحة القطيع من الغنم وراوح  
 الرجل بين جنبيه اذا انقلب من جنب الى جنب أنشد يعقوب

اذا جلدك يكدير اروح \* هلباجة خفيسا داح

وراوح بين رجله اذا قام على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة وفي الحديث أنه كان يراوح بين  
 قدميه من طول القيام أي يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل  
 منهما ومنه حديث ابن مسعود أنه أبصر رجلاً صافاً قدميه فقال لوراوح كان أفضل ومنه حديث  
 بكر بن عبد الله كان نابت يراوح بين جبهته وقدميه أي قائماً وساجداً يعني في الصلاة ويقال ان  
 يديه ليمترواوحان بالمعروف وفي التهذيب ليمترواوحان بالمعروف وناقته مرأوح تبرك من وراء الابل  
 الازهرى ويقال للناقاة التي تبرك وراء الابل مرأوح ومكانف قال كذلك فسره ابن الاغرابي في  
 النوادر والريجة من العضاء والنصي والعمق والعلقي والخلب والرأخي أن يظهر النبات في أصوله  
 التي بقيت من عام أول وقيل هو ما نبت اذا مسه البرد من غير مطر وحكي كراع فيه الريجة على  
 مثال فعلة ولم يحك من سواه الأريجة على مثال فيجة التهذيب الريجة نبات يحضر بعد ما يبس  
 ورقه وأعلى أغصانه وتروخ الشجر ورايح رايح تفتقر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعي

قوله والرواحة القطيع الخ  
 كذا بالأصل بهذا الصب  
 اه صححه

وذلك حين يبرد الليل فينظف بالورق من غيره طر وقيل تروح الشجر اذا تقطر بورق بعد ابار  
الصيف قال الراعي

وخائف المجدأ فوام لهم ورق \* راح العضا به والعرق مدخول

وروى الاصمعي \* وخادع المجدأ فواما لهم ورق \* أى مال وخادع ترك قال ورواه أبو عمرو  
وخادع المجدأ فوام أى تركوا المجدأ أى ليسوا من أهله قال وهذه هى الرواية الصحيحة قال  
الزهري والريحه التى ذكرها الليث هى هذه الشجرة التى تروح وتراح اذا برد عليهم الليل فتتنظر  
بالورق من غير طر قال سمعت العرب تسميها الريحة وتروح الشجر تنظروا وخروج ورقه اذا أروح  
النبت فى استقبال الشتاء قال وراح الشجر راح اذا تنظرت بالنبات وتروح النبت والشجر طال  
وتروح الماء اذا أخذ ريح غيره لقربه منه وتروح بالمروحة وتروح أى راح من الرواح والروح  
بالتحريك السعة قال المتخزل الهدلى

لكن كبيرين هندیوم ذلكم \* ففتح الشمائل فى أيمانهم روح

وكبيرين هندى من هذيل والفتح جمع أفتح وهو اللين مفصل اليد يدان شمائلهم تنفتح لشدة  
التزع وكذلك قوله فى أيمانهم روح وهو السعة لشدة ضربها بالسيف وبعده

تعلو السيوف بأيديهم بجاجهم \* كما يلقى من والأمعز الصرح

والروح اتساع ما بين الفخذين أو سعة فى الرجلين وهو دون الفجج الآن الأروح تتباعد صدور  
قدميه وتتدانى عقباه وكل نعامة روحاء قال أبو ذؤيب

وزفت النول من برد العشى كما \* زفت النعام الى حقاينه الروح

وفى حديث عمر رضى الله عنه انه كان أروح كأنه راكب والناس يمشون الأروح الذى تتدانى  
عقباه ويتباعد صدور قدميه ومنه الحديث لكأننى أنظر الى كنانة بن عبد البيل قد أقبل بضرب  
درعه روحى ورجليه والروح انقلاب القدم على وحشيتها وقيل هو انبساط فى صدر القدم  
ورجل أروح وقد روت قدمه روحا وهى روحاء ابن الاعرابى فى رجله روح ثم فده ثم عقل  
وهو أشدها قال الليث الأروح الذى فى صدر قدميه انبساط يقولون روح الرجل بروح روحا  
وقصة روحا قرية القعر وإناء أروح وفى الحديث انه أتى بقدح أروح أى متسع مبطوح  
واستراح اليه أى استنام وفى الصحاح واستروح اليه أى استنام والمستراح المخرج والريحان

ثبت معروف وقول العجاج

غَالِبَتْ أَنْسَاعِي وَجَبَابَ الْكُورِ \* عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مُمَطُورِ

يريد بالريح النور والوحشي وهو اذامطر اشتد عدوه وذو الراحة سيف كان للمختار بن أبي عمير

وقال ابن الاعرابي في قوله دلكت براح قال معناها استريح منها وقال في قوله

مُعَاوَى مِنْ ذَاتِ جَمَلُونَ مَكَائِنَا \* إِذَا دَلَكْتَ نَمَسُ النَّهَارِ بِرَاحِ

يقول اذا ظلم النهار واستريح من حرها يعني الشمس لما غشيها من غيرة الحرب فكأنها غاربه

كقوله تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَامِعَةٌ \* لِالنُّورِ نُورٌ وَلَا لِالْظُلَامِ إِظْلَامٌ

وقيل دلكت براح أي غربت والناظر اليها قد توفى شعاعها براحتهم وبنور واحة بطن ورياح

حتى من يربوع وروحان موضع وقد سميت روجا ورواحا والروح موضع والنسب اليه روحاني على

غير قياس الجوهرى وروحاء بمد ودبلد (ريح) الأريخ الواسع من كل شيء والأريخي الواسع

الخلق المنبسط الى المعروف والعرب تحمل كثيرا من النعت على أفعلي كالأريخي وأجري والاسم

الأريحية وأخذته لذلك أريحية أي خفة وهتة وزعم الفارسي أن باء أريحية بدل من الواو

فإن كان هـ اذ فبابه روح والحديث المروى عن جعفر ناو لرجلا تو باجديا فقال أطوه على

راحتهم أي طيبه الاو والرياح بالفتح الراح وهي الحجر وكل خمر رياح وراح وبذلك علم ان لفهما

منقلبة عن باء قال امرؤ القيس

كَانَ مَكَائِي الْجَوَاعِدِيَّةُ \* نَسَاوِي تَسَاوِيًا بِالرَّيْحِ الْمُفْلَلِ

وقال بعضهم سميت راحا لان صاحبها يرتاح اذا شربها وذلك مذكور في روح وأريخ موضع

بالشام قال صخر الغي يصف سيفا

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْيَخٍ إِذْ \* بَاءَ بَكْفِي فَلَمْ أَكْدَأْ جِدْ

وأورد الازهرى هذا البيت فقال قال الهذلي

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْيَخٍ إِذْ \* تِي بَاءَ كَفِي وَلَمْ أَكْدَأْ جِدْ

وقال أريخ حتى من العين باء كفي له مباءة أي مرجعوا كفي موضع نصب لم أكدا جد اعزته والأريخي

السيف اما ان يكون منسوب الى هذا الموضع الذي بالشام واما ان يكون لا هتازنه قال

وَأَرْيَخًا عَضْبًا وَذَا خَصْلٍ \* مَحْلُولِقٍ الْمَتْنِ سَابِحًا زَقَا

وأرْبِحَاءُ وَأَرْبِحَاءُ بِلْدَانِ النَّسَبِ إِلَيْهِ أَرْبِحِيٌّ وَهُوَ مِنْ شَأْنِ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الرَّبِيعِ  
وَالرَّيَاحِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَقَدْ كَرِهَ فِي رُوحٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الزأى) (زخ) قال الله تعالى فن زُحْرَجَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ رُحْرَجٌ  
أَي نَجَّى وَبَعْدَ وَرَحَ الشَّيْءِ رُحْرَجٌ وَرَحْرَجُهُ فِي عَجَلَةٍ وَرَحْرَجُهُ زَحْرَجٌ وَرَحْرَجُهُ قَفْرٌ زَحْرَجٌ دَفَعَهُ  
وَنَحَاهُ عَنِ مَوْضِعِهِ فَتَنَجَّى وَبَعْدَهُ مِنْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَأْتِي بَابُ الرُّوحِ عَنِ جَسْمٍ عَصَى زَمْنَا \* وَغَا فِرَ الدُّنْبِ زَحْرَجِيٌّ عَنِ النَّارِ  
وَيُقَالُ هُوَ بِرُحْرَجٍ عَنِ ذَلِكَ أَي يُعَدُّ مِنْهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا كَثْرَتُ مَنَابِئِ الْمُعْتَلِّ وَأَصْلُهُ  
مِنْ زَا حَ يَرْبِغُ إِذَا تَأَخَّرَ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ \* زَا حَ عَنِ مَثَلِ مَقَامِي وَرَحَلٌ \* وَمِنْهُ يُقَالُ  
زَا حَتْ عَلْتُهُ وَأَرْحَتْهَا وَقِيلَ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الرُّوحِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَيُؤَكَّدُ ذَلِكَ الدُّوْحُ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَنْ صَامَ يَوْمَانِي سَبِيلَ اللَّهِ زَحْرَجَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرَفًا زَحْرَجَهُ أَي نَحَاهُ عَنِ مَكَانِهِ  
وَبَعْدَهُ مِنْهُ بِعَيْنِي بَعْدَهُ عَنِ النَّارِ مَسَافَةٌ تَقْطَعُ فِي سَبْعِينَ سَنَةً لِأَنَّهُ كَلِمَةٌ مَرَّتْ بِهَا فَقَدْ انْقَضَتْ  
سَنَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَنَّهُ قَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ لِمَا حَضَرَهُ بَعْدَ فِرَاعِهِ مِنَ الْجَمَلِ لِيَرْحَرْحَتْ  
وَتَرَبَّصَتْ فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَنَعَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْفَجْرِ لَمْ يَسْكَمْ  
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَإِنْ زَحْرَجَ أَي وَإِنْ أُرِيدَ تَنْحِيصُهُ عَنِ ذَلِكَ وَأُرْعِجَ وَجِئِلَ عَلَى الْكَلَامِ وَالزُّحْرَاجُ  
مَوْضِعٌ قَالَ \* يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزُّحْرَاجِ \* وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الزُّحْرَاجُ هُنَا مِمَّا مَنِ التُّزْحُوحُ  
أَي التَّبَاعُدُ وَالنَّجْيُ وَتَزْحَرْحَتْ عَنِ الْمَكَانِ وَتَحْرَجَتْ بِعَيْنِي وَاحِدٌ (زخ) زَرْحَهُ بِالرَّحِّ  
نَجَّجَهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ بِبَيِّنَةٍ وَالرُّوحُ الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْأَكْمَةُ الْمُنْبَسِطَةُ وَالْجَمْعُ الزُّرَاوحُ  
ابْنُ سَمِيلٍ الزُّرَاوِحُ مِنَ التَّلَالِ مَنِبَسِطٌ لَا يَمْسِكُ الْمَاءَ رَأْسُهُ صَفَاءَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَرَجَفَ الْخَيْمًا إِذَا مَاتَتْ صَبَتْ \* عَلَى رَافِعِ الْأَلِّ التَّلَالُ الزُّرَاوِحُ  
قَالَ وَالْحَزَاوِرُ مِثْلُهَا وَسِيَأْتِي ذِكْرُهُ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزُّرَاوحُ النَّشِيطُ الْحَرَكَاتُ وَالزُّرُوْحَةُ  
مِثْلُ السَّرْوَعَةِ يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ (زقح) ابْنُ سَمِيْدَةَ زَقِحَ الْقُرْدُ زَقْحًا صَوَّتَ عَنِ كِرَاعِ  
(زخ) الزُّخُّ الْبَاطِلُ وَرَحَ الشَّيْءِ يَرْحُهُ زَحْرَجًا وَتَزَحْرَجُهُ تَطْعَمُهُ وَخَبْرَةُ زَحْرَجَتُهُ كَذَلِكَ وَالزُّخُّ مَنْ  
قَوْلُكَ قَصْعَةُ زَحْرَجَتُهُ أَي مَنِبَسِطَةٌ لَا قَوْلَ لَهَا وَقِيلَ قَرْيَةٌ التَّعْرُ قَالَ

نَمَّتْ جَابًا بِقِصَاعِ مَلْسٍ \* زَحْرَجَتِ ظَاهِرَاتِ الْبَيْسِ \* أُخِذَتْ فِي السُّوقِ بِفَلْسٍ فَلَسٍ

قوله وخبرة زحلجة كذلك  
كذابا بالاصل وفي القاموس  
والزحلج الخفيف الجسم  
والوادي الغير العميق  
وبها الرقيقة من الخبز  
وقوله والزخ أي بضمته  
التصاع الكبار جمع زحلجة  
حذفت الزيادة من جمعها  
كجاسياتي اه صححه

قال وهي كلمة على فعّل أصله ثلاثي الحلق يبدأ الحماي وذكر ابن شميل عن أبي خبيرة أنه قال  
الزُّنْحَاتُ في باب القِصَاعِ وحدثهم أزْخَلْحَةً وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزُّنْحُ التَّحَاقُّ  
البحار حذف الزيادة في جمعها وادْرُجْ لِحْ غَيْرِ عَمِيْقٍ (زَنْقِح) الأزهرى الزَنْقِحُ السِّيُّ الْخُلُقُ  
(زُح) الزُّحُّ من الرجال الضَّعِيفُ وقيل القصير الدميم وقيل اللثيم والزُّحُّ والزُّوْحُ من الرجال  
الأسود القبيح الشَّريْرُ وأنشد شعر

ولم تَكْ شَهْدَاةُ الْآبَعْدِيْنَ \* وَلَا زُحُّ الْآقْرَبِيْنَ الشَّرِيْرَا

وقيل الزُّحُّ القصير السَّهِيْجُ الْخَلْقَةُ السِّيُّ الْآدَمُ الْمَشْوُمُ وَالزُّنْحُ وَالزُّنْحَةُ السِّيُّ الْخُلُقُ وَالزُّوْحُ  
الدُّمْلُ اسم كَالسَّكْهِلِ وَالغَارِبِ لِأَنَّهُمْ يُجْدَلُونَ فَعَلًا وَالزُّنْحُ طِينٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ خَشْبَةٍ يَرْمِي بِهَا الطَّيْرُ  
وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ أَنَّهُ هُوَ الْجُمُحُ وَالزُّنْحُ طَائِرٌ كَانَ يَقْبُضُ بِالْمَدِينَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى أُطْمٍ  
فَيَقُولُ شَيْبًا وَقِيلَ كَانَ يَسْقُطُ فِي بَعْضِ مَرَايِدِ الْمَدِينَةِ فَمَا كُلَّ تَمْرِهِ فَرَمُوهُ فَفَقَتُوا وَلَمْ يَأْكُلْ أَحَدٌ  
من لحمه الامات قال

أَعْلَى الْعَهْدِ أَصْبَحَتْ أُمَّ عَمْرٍو \* لَيْتَ شِعْرِي أُمَّ غَالِهَا الزُّنْحُ

الأزهرى الزُّنْحُ طَائِرٌ كَانَتْ الْأَعْرَابُ تَقُولُ أَنَّهُ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ مِنْ مَهْدِهِ وَزُحَّ الرَّجُلُ إِذَا قَتَلَ  
الزُّنْحُ وَهُوَ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يَأْخُذُ الصَّبِيَّ (زُح) أَبُو خَبِيْرَةَ إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ فِي سُرْعَةٍ  
إِسَاعَةً فَهُوَ التَّزْيِجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ التَّزْيِجُ يُقَالُ تَزَيَّجْتُ الْمَاءَ تَزَيَّجْتُ إِذَا شَرِبْتَهُ مَرَّةً  
بَعْدَ أُخْرَى وَتَزَيَّجَ الرَّجُلُ إِذَا ضَايَقَ إِنْسَانًا فِي مَعَامَلِهِ أَوْ دِينَ وَزَيَّجَهُ يَزَيِّجُهُ زَيَّجًا دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثِ  
زِيَادٍ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ فَزَيَّجْتُ شَيْءًا أَقْبَلَ طَوِيلَ الْعُنُقِ فَقُلْتُ مَا أَنْتَ فَقَالَ أَنَا النَّقَادُ  
ذُو الرَّقْبَةِ قَالَ لَا أَدْرِي مَا زَيَّجَ لَعَلَّهُ بِالْحَاءِ وَالزُّنْحُ الدَّفْعُ كَأَنَّهُ يَرِيْدُ هَجُومَ هَذَا الشَّخْصِ وَأَقْبَالَهُ وَيَحْتَمِلُ  
أَن يَكُونَ زَيَّجًا بِاللَّامِ وَالجِيمِ وَهُوَ سُرْعَةُ ذَهَابِ الشَّيْءِ وَمُضِيْبُهُ وَقِيلَ هُوَ بِالْحَاءِ بِمَعْنَى سَخَّ وَعَرَضَ  
وَالزُّنْحُ التَّقْفُحُ فِي السَّكْلَامِ وَرَفَعَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ قَالَ أَبُو الْعَرِيبِ  
تَزَيَّجْتُ بِالسَّكْلَامِ عَلَى جَهْلًا \* كَأَنَّكَ مَا جَدُّ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ

وَالزُّنْحُ فِي السَّكْلَامِ فَوْقَ الْهَذْرِ وَالزُّنْحُ الْمَكَافُونَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ٣ (زوح) التهنيد  
الزُّوْحُ تَفْرِيقُ الْأَبْلِ وَيُقَالُ الزُّوْحُ جَعَّهَا إِذَا تَفَرَّقَتْ وَالزُّوْحُ الزُّوْلَانُ نَهْرٌ زَاخٌ وَزَاخٌ بِالْحَاءِ  
وَالْحَاءِ بِمَعْنَى وَاحِدًا إِذَا تَنَبَّأَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ

(٢) زاد المجسد الزنوح  
كرسول الناقة السريعة  
والمزانخة الممادحة اه  
كتبه صححه

لويقوم الفيل أوفيله \* زاح عن مثل مقاي وزحل

قال ومنه زاحت علمته وأزحمتها أنأوزاح الشيء زوحاً وأزاحه أزازحه عن موضعه ومخاه وزاح هو

يزوح وزاح الرجل زوحاً تبعدوا الزواح الذهب عن نعلب وأنشد

اني سليم يا نوبسفة ان تجوت من الزواح

(زيج) زاح الشيء يزيح يزيحاً ويؤح ويؤحاً ويؤحاً ويؤحاً وأزاح ذهباً وساعدوا زحته وأزاحه

غيره وفي التهذيب الزيح ذهب الشيء تقول قدأزحت علمته فزاحت وهي تزيح وقال الأعشى

وأرمله تسعي بشعث كأنها \* واياهم ربداً حثت رثالها

هنا نأفلم عن علمينا فأصبحت \* رخيصة بال قدأزحنا هزلها

ابن بري قوله هنا نأى أطمعنا والشعث أولادها والربد النعام والربدونها والرئال جمع رآل وهو

فرخ النعام وفي حديث كعب بن مالك زاح عن الباطل أي زال وذهب وأزاح الأمر قضاءه

(فصل السين) (سج) السج والسباحة العوم سج بالنهر وفيه يسج سجاً وسباحة ورجل

ساج وسبوح من قوم سبجاء وسباح من قوم سباجين وأما ابن الاعرابي فجعل السجاء جمع ساج

وبه فسر قول الشاعر

وماء يغرق السبجاء فيه \* سفينة الموشكة الخبب

قال السبجاء جمع ساج ويعني بالماء هنا السراب والموشكة الجادة في سيرها والخبب من الخبب

في السير جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء وأسج الرجل في الماء عومه قال

أمية والمسيح الخشب فوق الماء سخرها \* في البحر يتها كأنها عوم

وسج الفرس جريه وفرس سبوح وساج يسج يديه في سيره والوايح الخيل لانها تسج وهي

صفة غالبية وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبجة قال ابن الاثير هو من قولهم

فرس ساج اذا كان حسن متديدين في الجري وقوله أنشده نعلب

لقد كان فيها الامانة موضع \* ولعين ملئت ولكف مسج

فسره فقال معناه اذا المسمتها الكف وجدت فيها جميع ما تريد والنجوم تسج في القالك سبجاً

اذ اجرت في دورانها والسبح الفراغ وقوله تعالى ان لا في النهار سجاً طويلاً اعني به فراغا

طويلاً وتصرفاً وقال الليث معناه فراغ النوم وقال أبو عبيدة منقلاً طويلاً وقال المورج هو

الفرغ والحيمة والذهب قال أبو الدقيس ويكون السج أيضا فرانعا بالليل وقال الفرغ يقول لك في النهار ما تقضى حوائجك قال أبو إسحاق من قرأ سجنا فعناه قريب من السج وقال ابن الاعرابي من قرأ سجنا فعناه اضطرأ بأومعاشا ومن قرأ سجنا أراد راحة وتحتنه فاللابدان قال ابن الفرج سمعت أبا الجهم الجعفري يقول سجت في الارض وسجت فيها اذا تباعدت فيها ومنه قوله تعالى وكل في فلان يسجون أي يجرون ولم يقل تسج لأنه وصفها بنعل من يعقل وكذلك قوله والساجات سجا هي النجوم تسج في الفلك أي تذهب فيها بسطا كما تسج الساج في الماء سجا وكذلك الساج من الخيل يتديده في الجري سجا وقال الاعشى

كم فيهم من شطبة خبيقة \* وساج ذي مبيعة ضامر

وقال الازهرى في قوله عز وجل والساقيات سجا فالساقيات سجا قبيل الساجات السفن والساقيات الخيل وقيل انها ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسج بين السماء والارض وسج الربوع في الارض اذا حفروها وسج في الكلام اذا كثر فيه والتسبيح التنزيه وسبحان الله معناه تنزيهها لله من صاحبة والولد وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له ان يوصف قال وانصبه أنه في موضع فعل على معنى تسبيحاله نقول سجت الله تسبيحاله أي نزهته تنزيها قال وكذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزجاج في قوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا قال منصوب على المصدر المعنى أسبح الله تسبيحا قال وسبحان في اللغة تنزيه الله عز وجل عن السوء قال ابن شميل رأيت في المنام كأن انسانا فسرى سبحان الله فقال أماترى الفرس يسج في سرعته وقال سبحان الله السرعة اليه والخفة في طاعته وجماع معناه بعده تبارك وتعالى عن أن يكون له مثل أو شريك أو ندا أو ضد قال سيديويه زعم أبو الخطاب ان سبحان الله كقولك براءة الله أي أبرئ الله من السوء براءة وقيل قوله سبحانك أي أنزهك يارب من كل سوء وأبرئك وروى الازهرى باسناده ان ابن الكوا أسأل عليا رضوان الله تعالى عليه عن سبحان الله فقال كلمة رضيها الله لنفسه فأوصى بها والعرب تقول سبحان من كذا اذا تعجب منه وزعم ان قول الاعشى في معنى البراءة أيضا

أقول لما جاءني خيره \* سبحان من أعقمة الفاجر

أي براءة منه وكذلك تسميته بعبده وبهذا استدل على ان سبحان معرفة اذ لو كان نكرة لانصرف ومعنى هذا البيت أيضا العجب منه اذ يفخر قال وانما يتون لأنه معرفة وفيه شبه

التأنيث وقال ابن بري انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعريفه كونه اسما  
 علم البراءة كما أن نزال اسم علم للنزول وسنان اسم علم للتفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان منقونة  
 نكرة قال أمية **سُبْحَانَهُ سُبْحَانًا يَعُودُهُ \* وَقَبْلَهُ سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجُدُّ**  
 وقال ابن جنى سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتزويه بمنزلة عثمان وعمران اجتمع في سبحان التعريف  
 والالف والنون وكلاهما علم تمنع من الصرف وسبح الرجل قال سبحان الله وفي التنزيل كل قد علم  
 صلواته وتسبيحه قال ربيعة \* **سَبَّحْنِ وَأَسْتَرْجِعْنِ مِنْ تَأَلُّهِ \* وَسَبَّحَ لَغَةً حَكِي نَعْلَبُ سَبَّحَ تَسْبِيحًا**  
**وَسُبْحَانًا وَعِنْدِي أَنْ سُبْحَانًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ سَبَّحَ انْمَا هُوَ مَصْدَرٌ سَبَّحَ** وفي التهذيب **سَبَّحَتْ** الله تسبيحا  
 وسُبْحَانًا بمعنى واحد فالصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم بمقام المصدر وأما قوله تعالى **تُسَبِّحُ لَهُ**  
**السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ** وان من شئ **الْإِسْبِيحُ** بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم  
 قال أبو اسحق قيل ان كل ما خلق الله **يُسَبِّحُ** بحمده وان **صَرِيرَ السَّقْفِ وَصَرِيرَ الْبَابِ** من التسبيح  
 فيكون على هذا الخطاب للمشركين وحدهم ولكن لا تفقهون تسبيحهم وجاء أن يكون تسبيح  
 هذه الاشياء بها الله به أعلم لا تفقه منه الا ما علمناه قال وقال قوم وان من شئ **الْإِسْبِيحُ** بحمده أى  
 ما من دابة الا وفيه دليل أن الله عز وجل خالقه وان خالقه حكيم مبرأ من الأسواء ولكنكم أيها  
 الكفار لا تفقهون أثر الصلوة في هذه المخلوقات قال أبو اسحق وليس هذا بشئ لان الذين  
 خوطبوا بهذا كانوا مقرين ان الله خالقهم وخالق السماء والارض ومن فيهم فكيف يجهلون  
 الخلق وهم عارفون بها قال الازهرى وما يدلك على أن تسبيح هذه المخلوقات تسبيح تعبدت به قول  
 الله عز وجل **لِلْجِبَالِ يَا جِبَالُ أَوِىِّ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَمَعْنَى أَوِىِّ سَبَّحِي** مع داود النهار كله الى الليل ولا  
 يجوز أن يكون معنى أمر الله عز وجل للجبال بالتأويب **الْأَتَعَبُّدُ** الهاو وكذلك قوله تعالى **الْمُتَرَبِّعُ**  
**أَنْ اللَّهُ يَسْجُدَ لَهُ** من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والتجوم والجبال والشجر  
 والدواب وكثير من الناس فسجود هذه المخلوقات عبادة منها خالقها لا تفقهها عنها كما لا تفقه  
 تسبيحها وكذلك قوله وان من **الْحِجَارَةِ لِمَا يُتَّقَرُّ مِنْهُ** الانهار وان منها **الْمَائِسِقَةُ** فيخرج منه الماء وان  
 منها **الْمَائِيطُ** من خشية الله وقد علم الله هبوطها من خشيته ولم يعرفنا ذلك فنحن نؤمن بما علمنا  
 ولا ندعى بما لا نكف بأفهامنا من علم فعلها كيفية تحدها ومن صنات الله عز وجل **السُّبُوحُ**  
**الْقُدُّوسُ** قال أبو اسحق **السُّبُوحُ** الذى ينزه عن كل سوء والقُدُّوسُ المبارك وقيل الطاهر وقال  
 ابن سيديده **سُبُوحٌ قُدُّوسٌ** من صفة الله عز وجل لانه يسبح ويقس و يقال **سُبُوحٌ قُدُّوسٌ** قال



اللعيا في المجتمع عليه فيها الضم قال فان فتحته فجاءت هذه حكاية ولا أدري ما هي قال سيديويه انما قولهم سبوح قدوس رب الملائكة والروح فليس بمنزلة سبحان لان سبوحا قدوسا صفة كأنك قلت ذكرت سبوحا قدوسا فنصبته على اضممار الفعل المترولا اظهارة كأنه خطر على باله أنه ذكره ذلك فقال سبوحا أي ذكرت سبوحا وذكروه في نفسه فأضمر مثل ذلك فأما رفعه فعلى اضممار المبتدأ وترك اظهارة ما يرفع كترك اظهارة ما ينصب قال أبو اسحق وليس في كلام العرب بناء على فُعول بضم أوله غير هذين الاسمين الجليلين وحرف آخر وهو قولهم للذريع وهي دويبة ذرود زادها ابن سيده فقال وفروج قال وقد يفهمان كما يفتح سبوح وقدوس روى ذلك كراع وقال نعلب كل اسم على فُعول فهو مفتوح الا قول الا لسبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وقال سيديويه ليس في الكلام فُعول بواحدة هذا قول الجوهري قال الازهرى وسائر الاسماء تجيء على فُعول مثل سفود وقرور وقيبور وما أشبهها والفتح فيهما أقيس والضم أكثر استعمالا وهما من أبنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وسُبْحَاتُ وجه الله بضم السين والباء أنواره وجلاله وعظمته وقال جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين حجبا لودنو نامن أحدها لا حرقنا سُبْحَاتُ وجه ربنا رواه صاحب العين قال ابن شميل سُبْحَاتُ وجهه نور وجهه وفي حديث آخر حجباة النور والنار لو كشفها لأحرقت سُبْحَاتُ وجهه كل شيء أدركه بصره سُبْحَاتُ وجهه الله جلالة وعظمته وهي في الاصل جمع سُبْحَةٌ وقيل أضواء وجهه وقيل سُبْحَاتُ الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيهه أي سبحان وجهه وقيل سُبْحَاتُ وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول أي لو كشفها لأحرقت كل شيء أدركه بصره فكأنه قال لأحرقت سُبْحَاتُ الله كل شيء أبصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياد بآلته كل من فيه قال وأقرب من هذا كانه المعنى لو انكشف من أنوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لأهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى على نبينا وعليه السلام صعقا وتقطع الجبل دكما تجلي الله سبحانه وتعالى ويقال السُبْحَاتُ مواضع السجود والسُبْحَةُ الخرزات التي يعدد المسيح بهم تسميحه وهي كلمة مولدة وقد يكون التسميح بمعنى الصلاة والذكر تقول قضيت سُبْحَتِي وروى أن عمر رضى الله عنه جلد رجلين سبحا بعد العصر أي صليا قال الاعشى

وسبَّح على حين العشيَّاتِ والضحى \* ولا تعبد الشيطانَ والله فاعبدا

بمعنى الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يأمرهم

قوله وحرف آخر الخ نقل شارح القاموس عن شيخه قال حكى الفهرى عن اللعياني في نوادره اللغتين في قولهم ستوق زشبوط لضرب من الحوت وكلوب اه ملخصا قوله والفتح فيهما الخ عبارة النهاية وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالفتح والضم والفتح فيهما الى قوله والمراد بهما التنزيه كتبه مصححه

بالصلاة في هذين الوقتين وقال الفراء حين تمون المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر  
 وعشيا العصر وحين تطهرون الأولى وقوله وسبح بالعشي والابكار أي وصل وقوله عز وجل فلولا  
 أنه كان من المستحيين أراد من المصلين قبل ذلك رقبيل إنما ذلك لانه قال في بطن الحوت لاله الأنت  
 سبحانك اني كنت من الظالمين وقوله بسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان تجرى التسبيح  
 فيهم كجري النفس منا لا يشغلنا عن النفس شيء وقوله ألم أقل لكم لولا تسبحون أي تستنون  
 وفي الاستثناء تعظيم الله والاقراء بأنه لا يشاء أحد إلا أن يشاء الله فوضع تنزيهه الله موضع  
 الاستثناء والسجدة الدعاء وصلاة التطوع والنافلة يقال فرغ فلان من سبحة أي من صلاته  
 النافلة سميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء قال ابن الاثير وانما  
 خصت النافلة بالسجدة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض  
 نوافل فتقبل لصلاة النافلة سجدة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في أنها غير واجبة وقد  
 تكررت السجدة في الحديث كثيرا فتم اجعلوا صلواتكم معهم سجدة أي نافلة ومنها كذا انزلنا  
 منزلا لا تسبح حتى تحل الرحال أراد صلاة الضحى بمعنى أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة  
 لا يمشرونها حتى يحطوا بالرحال ويريجوا الجمال رفقابها واحسانا والسجدة التطوع من الذكر  
 والصلاة قال ابن الاثير وقد يطلق التسبيح على غيره من أنواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد  
 وغيرهما وسجدة الله جلالة وقيل في قوله تعالى ان للذي في النهار سبحا طويلا أي نراعا للنوم وقد  
 يكون السبح بالليل والسبح أيضا النوم نفسه وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه في قوله تعالى فسبح  
 باسم ربك العظيم أي سبحه بأسمائه ونزهه عن التسمية بغير ما سمى به نفسه قال ومن سمى الله  
 تعالى بغير ما سمى به نفسه فهو ملحد في أسمائه وكل من دعاه بأسمائه فسبح له بها اذ كانت أسماءه  
 مدائح له وأوصافا قال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهي صفاته التي وصف بها نفسه  
 وكل من دعا الله بأسمائه فقد أطاعه ومدحه وحقه ثوابه وروى عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه قال ما أحد أعير من الله ولذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب إليه المدح من الله  
 تعالى والسبح أيضا السكون والسبح الثقب والانتشار في الارض والتصرف في المعاش فكأنه  
 ضد وفي حديث الوضوء فأدخل اصبعه السباحتين في اذنيه السبحة والمسحة الاصبع التي  
 تلى الاجهام سميت بذلك لانها ايشار بها عند التسبيح والسجدة بفتح السين ثوب من جلود وجمعها  
 سباح قال مالك بن خالد الهذلي

وَسَبَّاحٌ وَمَسَّاحٌ وَمُعَطٌ \* اِذَا عَادَ الْمَسَّارِحُ كَالسَّبَّاحِ

وصحَّف أبو عبيدة هذه الكلمة فرواها بالجميم قال ابن بري لم يذكر يعنى الجوهرى السُّبَّجَةَ بالفتح وهى الثياب من الجلود وهى التى وقع فيها التصحيف فقال أبو عبيدة هى السُّبَّجَةُ بالجميم وضم السين وغطا فى ذلك وانما السُّبَّجَةُ كساء أسود واستشهد أبو عبيدة على صحته قوله بقول مالك الهذلى

\* اِذَا عَادَ الْمَسَّارِحُ كَالسَّبَّاحِ \* فَصَحَّفَ الْبَيْتَ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ حَاتِيَةَ مَدَحَ بِهَا زُهَيْرِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَوَّلُهَا

فَتَى مَا بِنُ الْأَعْرَابِ إِذَا شَتَوْنَا \* وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ رِيِّ قُبَّاحِ

والمسارح المواضع التى تسرح اليها الابل فنسبها المساء جدبت بالجلود الملس فى عدم النبات وقد ذكر ابن سيده فى ترجمة سجج بالجميم ماصورته والسَّبَّاحُ ثياب من جلود واحدتها سُبَّجَةٌ وهى بالحاء أعلى على أنه أيضا قد قال فى هذه الترجمة ان أباعبيدة صحف هذه الكلمة ورواها بالجميم كذا كرناه آتفا ومن العجب وقوعه فى ذلك مع حكايته عن أبى عبيدة أنه وقع فيه اللهم الا أن يكون وجد نقلا فيه وكان يعين عليه انه لو وجد نقلا فيه ان يذكره أيضا فى هذه الترجمة عند تخطئته لابي عبيدة ونسبته الى التصحيف ليسلم هو أيضا من التهمة والاتقاد أبو عمرو وكساء مسجج بالباء قوى شديد قال والمسجج بالباء أيضا المعروض وقال شمر السَّبَّاحُ بالحاء قصص للصبيان من جلود وأنشد

كَانَ زَوَائِدَ الْمَهْرَاتِ عَنْهَا \* جَوَارِي الْهِنْدِ مُرْخِبَةَ السَّبَّاحِ

قال وأما السُّبَّجَةُ بضم السين والجميم فكساء أسود والسُّبَّجَةُ القطعة من القطن وسبوحه بفتح السين مخففة لبلد الحرام ويقال وادب عرفان وقال يصف نوق الخبيج

خَوَارِجُ مِنْ نَعْمَانَ أَوْ مِنْ سَبُوحَةَ \* إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ تَجْدِ كَبْكَبِ

(سجج) السَّجْجُ لَيْنٌ الْخَدِيُّ وَخَدُّ السَّجْجِ سَهْلٌ طَوِيلٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَاسِعٌ وَقَدْ سَجَّجَ سَجْجًا وَسَجَّاحَةً وَخُلِقَ سَجْجٌ لَيْنٌ سَهْلٌ وَكَذَلِكَ الْمَشِيَّةُ بِغَيْرِهَا يُقَالُ مَشَى فُلَانٌ مَشِيًّا وَسَجَّجْنَا وَمَشِيَّةٌ سَجْجٌ أَيْ سَهْلَةٌ وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يُخْرِضُ أَصْحَابَهُ عَلَى الْقِتَالِ وَأَمَشُوا إِلَى الْمَوْتِ مَشِيَّةً سَجْجًا قَالَ حَسَانُ

دَعَا النَّخَّاجُ وَوَأَمَشُوا مَشِيَّةً سَجْجًا \* إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصَبٍ وَتَذَكِيرِ

قال الازهرى هو أن يعدل فى مشيه ولا يتمايل فيه تكسيرا ووجه أسجج بين السجج أى حسن

معدل قال ذوالرمة

لها اذن حشر وذفرى أسيلة \* ووجه كمرآة الغربية أسجح

وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على لين الحد وأنشده وخذ كمرآة الغربية قال ابن برى  
 خص مرآة الغربية وهى التى لم تنزوج فى قومها فلا تجدى نساء ذلك الحى من يعنى بها وبينها  
 ما تحتاج الى اصلاحه من عيب ونحوه فهى محتاجة الى مرآتها التى ترى فيها ما ينكره فيها من  
 رآها فرآتهم الا تزال أبد المجلوة قال والرواية المشهورة فى البيت وخذ كمرآة الغربية الازهرى  
 وفى النوادر يقال سجحت له بنى من الكلام وسرحت وسجحت وسرحت وسنحت وسنحت اذا  
 كان كلام فيه تعريض بمعنى من المعانى وسجح الطريق وسجحه بحجته لمسه ولتم ابونا بيوتهم  
 على سجح واحد وسجحة واحدة وعذارى واحد أى قدر واحد ويقال خل له عن سجح الطريق  
 بالضم أى وسطه وسننه والسجحة والسجوح الخلق وأنشد \* هنا وهما على المسجوح \*  
 قال أبو الحسن هو كالتيسور والعسور وان لم يكن له فعل أى انه من المصادر التى جاءت على مثال  
 مفعول أبو عبيد السجحة السجحة والطبيعة أبو زيد يقال ركب فلان سجحة رأسه وهو  
 ما اختاره لنفسه من رأى فركبه والاسجج من الرجال الحسن المعتدل الازهرى قال أبو عبيد  
 الاسجج الخلق المعتدل الحسن الليث سججت الحمامة وسججت قال وربما قالوا مزجج فى  
 مسجج كالأسد والأزد والسججاء من الابل التامة طولاً وعظماً والاسجاج حسن العفو ومنه  
 المثل السائر فى العفو عند المقدرة ملكت فأسجج وهو مروى عن عائشة قالت لعلى رضى الله  
 عنه ما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدان من هودجها ثم كلها بكلام فأجابته ملكت فأسجج  
 أى ظفرت فأحسن وقدرت فسهل وأحسن العفو فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة  
 وقالها أيضا ابن الأكوع فى غزوة ذى قرد ملكت فأسجج ويقال اذا سالت فأسجج أى سهل  
 ألفاظك وارفق ومسجج اسم رجل وسجاج اسم المرأة المتنبئة بكسر الحاء مثل حذام وقطام  
 وهى من بنى ربوع قال

عصت سجاج سبنا وقيسا \* ولقيت من النكاح ويسا \* قد حيس هذا الدين عندي حيسا

قال الازهرى كانت فى عيم امرأة كذابة أيام مسيلة المنذبي فنبتت هى أيضا واسمها سجاج وخطبها  
 مسيلة وتزوجته وله ما حديث مشهور (سجح) السج والسجوح هما من الشاة سجت  
 الشاة والبقرة تسج سحا وسجحا وسجحا اذا سمت غاية السمن وقيل سمت ولم تنم الغاية وقال

الحياني سَحَّتْ تُسَحُّ بضم السين وقال أبو معدن الكلابي مهزول ثم مُنِقِ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا ثُمَّ شُنُونٌ ثُمَّ  
 سَمِينٌ ثُمَّ سَاحٌ ثُمَّ مُتْرَطَمٌ وهو الذي انتهى سَمْنَا وَشَاءَ سَاحَةٌ وَسَاحٌ بِغَيْرِهَا الْآخِرَةُ عَلَى النَّسَبِ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ هَذَا مِمَّا يَجْتَمِعُ بِهِ أَنَّهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فَلَا يُبَدِّعُ فِيهِ شَيْئًا وَغَنِمَ سَاحٌ وَسَاحٌ سَمَانٌ  
 الْآخِرَةُ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ كَطَوَارِ وَرُحَالٍ وَكَذَا رَوَى بَيْتُ ابْنِ هُرْمَةَ

وَبَصَّرْتَنِي بَعْدَ خَبْطِ الْعَسُو \* مَهْذَى الْعَجَافِ وَهَذَا السَّحَا

وَالسَّحَاخُ وَالسَّحَاخُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَقَدْ قِيلَ شَاءَ سَاحٌ أَيْ سَاحًا حَكَهَا ثَعْلَبٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ  
 وَالدُّنْيَا هَوْنٌ عَلَى مَنْ مَنَحَتْهُ سَاحَةٌ أَيْ شَاءَ مَمْلُوءَةٌ سَمْنَا وَيُرْوَى سَمَّ سَاحَةٌ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَالْحَمُّ سَاحٌ  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَتْ مِنْ سَمْنِهِ يَصُبُّ الْوَدَكُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرَرْتُ عَلَى جَزْوَ سَاحٍ أَيْ سَمِينَةٍ  
 وَحَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لِيَقِي شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَيْطَانَ الْكَافِرِ سَاحِبًا أَيْ غَيْرَ مَهْزُولًا وَهَذَا سَاحٌ أَيْ سَمِينٌ  
 يَعْنِي شَيْطَانَ الْكَافِرِ وَسَمَّابَةٌ سَمَّوْحٌ وَسَمَّوْحٌ الدَّمْعُ وَالْمَطَرُ وَالْمَاءُ يُسَمَّوْحٌ وَسَمَّوْحًا أَيْ سَالَ مِنْ  
 فَوْقِ وَاشْتَدَّتْ أَنْصَابُهُ وَسَاحٌ يُسَمَّوْحٌ إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَعَيْنٌ سَمَّاحَةٌ كَثِيرَةُ الصَّبِّ  
 لِلدَّمْعِ وَمَطَرٌ سَمَّسَحٌ وَسَمَّسَحٌ شَدِيدٌ يُسَمَّوْحٌ جَدًّا يُقَشِّرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَتَسَمَّسَحُ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ يُسَمَّوْحٌ  
 وَأَسَمَّوْحٌ إِطْبُوعٌ عَرَفَ فَاهُ وَمُسَمَّوْحٌ أَيْ أَنْصَبَ وَفِي الْحَدِيثِ عَيْنُ اللَّهِ سَمَّاحٌ لَا يَغِيظُهَا شَيْءٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
 أَيْ دَائِمَةُ الصَّبِّ وَالْمَهْطَلُ بِالْعَطَاءِ يُقَالُ سَمَّوْحٌ سَمَّوْحًا فَهُوَ سَاحٌ وَالْمَوْشَةُ سَمَّاحٌ وَهِيَ فَعْلَاءٌ لَا أَفْعَالٌ لَهَا  
 كَهَاطِلًا وَفِي رِوَايَةٍ عَيْنُ اللَّهِ مَلَأَنِي سَمَّاحًا بِالسَّنُونِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمِيمُ هَهُنَا كِتَابَةٌ عَنْ مَجْلِ عَطَاءِ  
 وَوَصَفَهَا بِالْمَتَلَاءِ لِكَثْرَةِ مَنَافِعِهَا إِجْعَلَهَا كَالْعَيْنِ السَّمْرَةِ لَا يَغِيظُهَا الْاسْتِقَاءُ وَلَا يَنْقُصُهَا الْإِسْتِخَاءُ  
 وَخَصَّ الْمِيمُ لِأَنَّهَا فِي الْأَكْثَرِ مَنَظَنَةٌ لِلْعَطَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْجَزَازِ وَالْإِتْسَاعِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَنْصُوبَانِ  
 عَلَى الظَّرْفِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَسَامَةَ حِينَ أَنْقَدَ جَيْشَهُ إِلَى الشَّامِ أَعْرَضَ عَلَيْهِمْ غَارَةٌ سَمَّاحَةٌ  
 أَيْ تُسَمَّوْحُ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ دَفْعَةٌ مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ وَفَرَسٌ مَسَمَّوْحٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ جَوَادٌ سَرِيعٌ كَانَتْ يَصُبُّ الْجَرَى  
 صَبًّا شَبَّهَ بِالْمَطْرِ فِي سُرْعَةِ أَنْصَابِهِ وَسَمَّوْحٌ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ يُسَمَّوْحُ سَمَّاحَةً صَبًّا مَتَابَعًا كَثِيرًا قَالَ دُرَيْدُ بْنُ

الصِّمَّةِ وَرُبَّةٌ غَارَةٌ أَوْضَعَتْ فِيهَا \* كَسَمَّوْحِ الْخَزْرَجِيِّ جَرِيمِ عَمْرِ

مَعْنَاهُ أَيْ صَبَّيْتُ عَلَى أَعْدَائِي كَصَبِّ الْخَزْرَجِيِّ جَرِيمِ التَّمْرِ وَهُوَ النَّوَى وَحَلْفٌ سَمَّوْحٌ مُتَابِعٌ

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَوْ تَحَرَّتْ فِي بَيْتِهِ عَشْرَ جُرُزٍ \* لَا صَبَّحَتْ مِنْ لِحْيَتِهِ تَعْدَرُ \* بِحَلْفِ سَمَّوْحٍ وَدَمْعٍ مِنْهُمْ

وسح الماء سحاً على وجه الأرض وطعنه مسحجة سائلة وأنشد

\* مسحجة تعلو ظهراً والآمل \* الأزهرى الفراء قال هو السحاح والأيار واللوح والحليق  
للها والسح والسح التمر الذي لم ينضج مما ولم يجمع في وعاء ولم يكنز وهو منشور على وجه الأرض  
قال ابن دريد السح تمر يابس لا يكثر لغة يمانية قال الأزهرى وسمعت البحرانيين يقولون جنس من  
القسيب السح وبالسح عين يقال لها عر يفتحان تسقي نخلاً كثيراً ويقال لتمرها سح عر يفتحان قال  
وهومن أجد قسيب رأيت بتلك البلاد وأصاب الرجل ليلته سح مثل سح إذا قدم مقاعد رفاقاً  
والسحجة والسحح عرصة الدار وعرصة الحلة الأجر اذهب فلا أرى نك بسحجي وسحاي  
وحراى وحراى وعقوتى وعقأتى ابن الأعرابي يقال نزل فلان بسحجة أى بناحية وساحته  
وأرض سحح واسعة قال ابن دريد ولا أدري ما صحته وسححه مائة سوط يسححه سحاً أى جلده  
(سح) السح ذبحك الشئ وبسطه على الأرض وقد يكون إضجاعك للشئ وقال الليث  
السح ذبحك الحيوان ممدوداً على وجه الأرض وقد يكون إضجاعك الشئ على وجه الأرض  
سدحاً نحو القرية المملوءة المسدوحة قال أبو النجم بصف الحمية

بأخذه الحية النبوحا \* ثم يبت عنده مدبوحا \* مسدح الهامة أو مسدوحا

قال الأزهرى السدح والسطح واحد أبدلت الطاء فيه دالاً كما يقال مط ومدموماً أشبهه وسدح  
الناسقة سدحاً ناخها كسطحها فإما أن يكون لغة وإما أن يكون بدلاً وسادح قبيلة أوحى قال  
أبو ذؤيب وقدأ كثر الواشون بيني وبينه \* كالم يغيب عن عي ذبيان سادح  
وعلق أكثر بيني لأنه فى معنى سعى وسدحه فهو مسدوح وسدح صرعه كسطحه والسادحة  
السحابة الشديدة التى تصرع كل شئ وأنسدح الرجل استلقى وفرج رجله والسدح الصرع  
بسطاً على الوجه أو القاء على الظهر لا يقع قاعداً ولا مة كوراة قول سدحه فأنسدح فهو مسدوح  
وسدح قال خدش بن زهير

بين الأراذل وبين النخل تسدحهم \* زرق الأسنه فى أطرافها شهم

ورواه المفضل تسدحهم بالحاء والسين المجتمين فقال له الأصمعى صارت الأسنه كأفر كوبات  
تسدح الرؤس أعماهوتسدحهم وكان الأصمعى يعيب من يرويه تسدحهم ويقول الأسنه  
لأنسدح أعما ذلك يكون بججر أو دبوس أو عموداً ونحو ذلك مما لا قطع له وقبل هذا البيت

قَدَرَتِ الْعَيْنُ اذْ يَدْعُونَ خَيْلَهُمْ \* لِكَيْ تَنْكُرُوْا فِيْ اَدَانِهِمْ

أى يطلبون من خيلهم أن تنكز فلا تطيعهم وفلان سادح أى نخصب وسدح القرية بسدحها سدحاً ملاً ها ووضعها الى جنبه وسدح بالمكان أقام ابن الاعرابى سدحاً بالمكان وردح اذا أقام بالمكان أو المرعى وقال ابن بزرج سدحت المرأة وردحت اذا خطبت عند زوجه ورضيت (سرح) السرحُ المالُ السائمُ الليثُ السرحُ المالُ يُسامُ في المرعى من الانعام سرحت المشاة تُسرحُ سرحاً وسرحاً وسرحاً وسرحاً هو أسامها يتعدى ولا يتعدى قال أبو ذؤيب وكان مثلين أن لا يسرحوا نعاماً \* حيث استراحت مواشيهم ونسرح

تقول أرحت المشاة وأنقشتم وأسمتم وأهملمت وأسرحتم أسرحاً هذه وحدها بلا ألف وقال أبو الهيثم في قوله تعالى حين تريحون وخين تسرحون قال يقال سرحت المشاة أى أخرجتها بالغداة الى المرعى وسرح المال نفسه اذا رعى بالغداة الى الضحى والسرحُ المالُ السارحُ ولا يسمى من المال سرحاً الا ما يتعدى به ويرأح وقيل السرحُ من المال ما سرح عليك يقال سرحت بالغداة وراحت بالعشي ويقال سرحت أنا أسرحُ سرحاً أى عدوتُ وأنشد الجري

واذا عدوتُ فصجحتك تحمة \* سبقت سروح الشاجات الجبل

قال والسرحُ المالُ الراعى وقول أبي الجيب ووصف أرضاً جديدةً وقضم شجرها والتي سرحاها يقول انقطع مرعاه حتى التقيا في مكان واحد والجمع من كل ذلك سروح والمسرحُ بفتح الميم مرعى السرحُ وجمعه المسارحُ ومنه قوله \* اذا عاد المسارحُ كالسباح \* وفي حديث أم زرع له ابل قليلات المسارحُ هو جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه المشاة بالغداة للرعى قيل تصقه بكثرة الاطعام وسقى الابلان أى ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحى ولا تسرح في المراعى البعيدة ولكنها بركة بفنائها ليقرب للضيغان من لبنها ولجها خوفاً من أن ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بر وكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير لا يعزب سارحها أى لا يعد ما يسرح منها اذا عدت للمرعى والسارحُ يكون اسماً للراعى الذي يسرح الابل ويكون اسماً للقوم الذين لهم السرحُ كالحاضر والسامرُ وهمما جميعٌ وماله سارحسة ولا رائحة أى ماله شئ برؤح ولا يسرحُ قال اللحياني وقد يكون في معنى ماله قومٌ وفي كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر يدردومة الجندل

لا تعدل سارحتكم ولا تعدل فاردتكم قال أبو عبيد أراذ أن ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده  
يقال عدته أى صرفته فعدل أى انصرف والسارحة هى المشية التى تسرح بالغداة الى مراعيها  
وفي الحديث الآخر ولا يمنع سرحكهم السرح والسارح والسارحة سواء المشية قال خالد بن  
جبنة السارحة الابل والغنم قال والسارحة الدابة الواحدة قال وهى أيضا الجماعة والسرح  
انجبار البول بعد احتباسه وسرح عنه فأنسرح ونسرح فرج واذن اقشى ففرجت عنه قلت  
سرحت عنه تسريحا قال العجاج

قوله والسرح انجبار البول  
الح: كذا بفتح السين وسكون  
الراء بالاصل والقاموس  
وأورد شارحه حديث الحسن  
الآتى بالهائنة الح هنا  
فيقتضى ان سرحا فيه بالفتح  
مع انه مضبوط فى النهاية  
واللسان بضمتين فتأمل  
اه صححه

وسرحت عنه اذا تحقبا \* رواجب الجوف الصهيل الصلبا

ولادته سرحاى فى سهولة وفى الدعاء اللهم اجعله مهلا سرحا وفى حديث الفارعة انها رأت ابل يس  
ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل واذن سرحا واذن سرحا  
والسرح والسرح اذ رار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن بالهائنة يعنى الشربة من  
الماء تشرب لذة وتخرج سرحاى منها السرحا والسرحا والسرحا والسرحا والسرحا  
ذلك فى سراح ورواح أى فى سهولة ولا يكون ذلك الا فى سرح أى فى بحالة وأمر سرح أى  
والاسم منه السرح والعرب تقول ان خيرك انى سرح وان خيرك لسرح وهو ضد البطى  
ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج وسرحت ما فى صدرى سرحاى أخرجه  
وسمى السرح سرحا لانه يسرح فيخرج وأنشد \* وسرحنا كل صب مكتمن \* والتسرح  
ارسالك رسولا فى حاجة سرحا وسرحت فلانا الى موضع كذا اذا أرسلته وتسرح المرأة تطبقها  
والاسم السرح مثل التبايع والبلاغ وتسرح صب دم العرق المقصود ارساله بعد ما يسيل منه حين  
يقصد مرة ثانية وسمى الله عز وجل الطلاق سرحا فقال وسرحوهن سرحا كما سماه طلاقا  
من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع صرح الطلاق الذى لا يدن فيها المطلق بها  
اذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقا وأما الكتابات عنها بغيرها مثل البائنة والبتة والحرام وما  
أشبهها فانه يصدق فيها مع اليمين أنه لم يرد بها طلاقا وفى المثل السرح من النجاح اذ لم تقدر على  
قضاء حاجة الرجل فآتسه فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف وتسرح السرحا قبل المشط قال  
الزهري تسرح السرحا تجيله وتخلص بعضه من بعض بالمشط والمشط يقال له المرجل والمسرح  
بكسر الميم والمسرح يفتح الميم المرعى الذى تسرح فيه الدواب الرعى وفرس سرح أى عرى وخيل  
سرح وناقته سرح ومنسرح فى سيرها أى سريعة قال الاعشى



بجِلالة سُرح كان بغير زها \* هز اذا اتعمل المَطِي ظلالها  
 ومشيئة سُرح مثل سُبحج أى سهلة وانسرح الرجل اذا استلقى وقرب بين رجله وأما قول حميد  
 ابن ثور أبنى الله الآن سرحة مالك \* على كل أفنان العضاء تروق  
 فانما كنى بها عن امرأة قال الازهرى العرب تكنى عن المرأة بالسرحة النابتة على الماء ومنه  
 قوله بالسرحة الماء قدسدت موارده \* أما اليك طريق غير مسدود  
 لحام حام حتى لآخر الابه \* محلا عن طريق الورد مرود  
 كنى بالسرحة النابتة على الماء عن المرأة لانها حينئذ أحسن ما تكون وسرحة فى قول لبيد  
 لمن طلل تصممه نال \* فسرحة فالمرأة فانخمال  
 هو اسم موضع والسروح والسرح من الابل السريعة المشى ورجل مفسح متجرد وقيل  
 قليل الثياب خفيف فيها وهو الخارج من ثيابه قال رؤبة \* مفسح الأذعاليب الخرق \*  
 والمفسح الذى انسرح عنه وبره وانسرح ضرب من السرح خفته وهو جنس من العروض  
 تفعل به مستفعلن مفعولات مستفعلن ست مرات وملاطسرح الجنب مفسح للذهاب  
 والمجى يعنى بالملاط الكتيف وفي التهذيب العضد وقال كراع هو الطين قال ابن سيده ولا أدرى  
 ما هذا ابن شميل انما ملاطى البعير هما العضدان قال والملاطان ما عن بين الكركرة وشمالها  
 والمسرحة ما يسرح به الشعر والسكان ونحوهما وكل قطعة من خرقة ممزقة أو دم سائل مستطيل  
 يابس فهو وما أشبهه سرحية والجمع سريح وسرايح والسريحة الطريقة من الدم اذا كانت  
 مستطيلة وقال لبيد \* بلبته سرايح كالعصيم \* قال والسريح السير الذى تشد به الخدمة  
 فوق الرشح والسرايح والسرح نعال الابل وقيل سيور نعالها كل سير منها سريحة وقيل السيور  
 التى يخصف بها واحدهم سريحة والخدام سيور تشد فى الأرساغ والسرايح تشد الى الخدم  
 والسرح فنائه الباب والسرح كل شجر لا شوك فيه والواحدة سرحة وقيل السرح كل شجر طال  
 وقال أبو حنيفة السرحة دوحه محلال واسعة يحل تحتها الناس فى الصيف ويتنون تحتها البيوت  
 وظلها صالح قال الشاعر  
 فيما سرحه الركب ان ظلك بارد \* وما أولك عذب لا يحل لوارد  
 والسرح شجر كبار عظام طوال لا تزعى وانما يستظل فيه وينبت بجذ فى السهل والغاظ ولا ينبت  
 فى رمل ولا جبل ولا يأكله المأل الا قليلا له ثمر أصفر واحدة سرحة ويقال هو الأء على وزن العاع

قوله هو اسم موضع منه فى  
 الجوهرى وياقوت وقال  
 الجدا صواب سرحة بالسين  
 والجيم المعجمتين والحبال  
 بكسر الحاء المهملة والباء  
 الموحدة اه لكن أنشده  
 ياقوت والجوهرى فى خى  
 أيضا حرر اه صححه

قوله لا يحل لوارد هكذا فى  
 الاصل بهذا الضبط وشرح  
 القاموس وانظره فلعله  
 لا يحل لوارد أو نحو ذلك وحرر  
 اه صححه

يشبه الزيتون والاشجرة السرح قال وأخبرني أعرابي قال في السرح غبيرة وهي دون الأثل في الطول وورقها أصغار وهي سبطة الأثمن قال وهي مائلة النبتة أبدا وميلها من بين جميع الشجر في شق اليمن قال ولم أبل على هذا الأعرابي كذبا الأزهرى عن الليث السرح شجر له جمل وهي الآلة والواحدة سرحة قال الأزهرى هذا غلط ليس السرح من الآلة في شيء قال أبو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وأنشد قول عنترة

بَطْلُ كَانَتْ نِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ \* يُخَذَى نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

يصغره بطول القامة فقديين للثان السرحة من كبار الشجر الأترى أنه شبه به الرجل لطوله والآلة لاساقله ولاطول وفي حديث ابن عمر أنه قال انه يمكن كذا وكذا سرحة لم تجرد ولم تعبل سرحتها سبعون نبيا وهذا يدل على أن السرحة من عظام الشجر ورواه ابن الأثير لم تجرد ولم تسرح قال ولم تسرح لم يصعبها السرح فمأكل أغصانها وورقها قال وقيل هو مأخوذ من لفظ السرحة أراد لم يؤخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة إذا أخذت بعضها وفي حديث ظبيان يا كرون ملاحها ويرعون سراحها ابن الأعرابي السرح كبار الذكوان والذكوان شجر حسن العسلج أبو سعيد سرح السيل يسرح سروا وسرحا إذا جرى جرياسه لافهوسيل سارح وأنشد

وَرَبُّ كُلِّ شَوْذَى مُسْرَحٌ \* مِنَ اللَّبَاسِ غَيْرُ جَرْدٍ مَا نَصَحُ

والجرد الخلق من الثياب وما نصح أي ما خيط والسريجة من الأرض الطريقة الظاهرة المستوية في الأرض ضيقة قال الأزهرى وهي أكثر نباتا وشجرا مما حولها وهي مشرفة على ما حولها والجميع السرائح فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة وسرائح السهم العقب الذي عقب به وقال أبو حنيفة هي العقب الذي يدرج على الليط واحدته سريجة والسرائح أيضا آثار فيه كآثار النار وسرح ما لبني بجلان ذكره ابن مقبل فقال

\* قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطُنَ الْقَاعِ مِنْ سُرْحٍ \* وَسَرَحَهُ اللَّهُ وَسَرَحَهُ أَي وَقَّعَهُ اللَّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ سَمِعْتَهُ بِالْحَاءِ فِي الْمَوْأَفِ عَنِ الْإِيَادِي وَالْمَسْرَحَانِ خَشْبَتَانِ تُشَدَّانِ فِي عُنُقِ الثَّوْرِ الَّذِي يَحْرَثُ بِهِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَسُرْحٌ اسْمٌ قَالَ الرَّاعِي

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ أَقَامَهُ \* وَإِنْ كَانَ سُرْحٌ قَدِمَضَى فَتَسْرَعَا

وسرور قبيلة والمسروح الشراب حكى عن ثعلب وليس منه على ثقة وسرحان الحوض وسطه والسرحان الذئب والجمع سراح وسراحين وسراحي بغير نون كما يقال ثعلاب وثعلالي قال

قوله وأنشد ورب كل الخ  
حق هذا البيت أن ينشد  
عند قوله قياما ورب كل  
منسرح متجرد كما استشهد  
به في الأساس على ذلك وهو  
واضح اه صححه

قوله والجمع سراح كثمان  
في عرب متقوصا كأنهم  
حدفوا آخره اه شارح  
القاموس

الازهرى واما السراخ في جمع السرحان فغير محفوظ عندى وسرحان تجرى من اسماء الذئب  
ومنه قوله \* وغارة سرحان وتقريب تنقل \* والاثني بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع هذه  
بالالف والتاء والسرحان والسيد الاسد بلغة هذيل قال ابو المثنى برئى صخر العتي  
هباط اوديه جمال اوية \* شهدا نديه سرحان فسيان  
والجمع كالجمع وانشد ابو الهيثم لطفيل  
وخيل كالمثال السراخ مصونة \* ذخاير ما ابقى الغراب ومذهب

قال ابو منصور وقد جاء في شعر مالك بن الحرث الكاهلي

ويوما نقتل الا تار شفعا \* فنتركهم تنوبهم السراخ

شفعاً أى ضعف ما قبلوا وقيس على ضبعان وضباع قال الازهرى ولا أعرف لهما نظيراً  
والسرحان فعلان من سرح سرح وفي حديث الفجر الاوّل كانه ذئب السرحان هو الذئب  
وقيل الاسد وفي المثل سقط العشاء به على سرحان قال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والجمع  
سراحين قال الكسائي الاثني سرحانة والسرحان السرحان على البدل عند يعقوب وانشد  
تري زديا الكوم فوق الخال \* عيد الكل شيم طلال \* والاعور العين مع السرحان  
وفرس سرياح سرياح قال ابن مقبل يصف الخيل

من كل أهوج سرياح ومقربة \* نفات يوم لكال الوردي الغمر ٣

قالوا وانما خص الغمر وسقيها فيه لانه وصفها بالعنق وسبوطه الخلد وطافة الافواه كما قال

وتشرب في القعب الصغير وان فقد \* لمشقرها يوما الى الماء بنقد ٣

والسرياح من الرجال الطويل والسرياح الجراد وأم سرياح امرأة مشتق منه قال بعض أمراء  
مكة وقيل هو دراج بن زرة

اذا ام سرياح عذت في طعامين \* جوالس نجد افاضت العين تدمع

قال ابن بري وذكروا عمر الزاهد ان ام سرياح في غير هذا الموضع كنية الجراد والسرياح اسم  
الجراد والجالس الاتي نجدا (سرح) ارض سرتاح كريمة (سرح) هم على سرحوجة  
واحدة اذا استوت اخلاقهم (سردح) السرداح والسرداحة الناقة الطويلة وقيل  
الكثيرة اللحم قال \* ان تركب الناجية السرداحا \* وجعها السرداح والسرداح ايضا جماعة  
الطلع واحدة سرداحة والسرداح مكان لبن يثبت التجممة والنصي والمجلة وهي السرداح

قوله وفي المثل سقط العشاء  
الح قال ابو عبيد اصله ان  
رجلا خرج يلتمس العشاء  
فوقع على ذئب فأكله اه  
من الميداني

(٣) يحمره هذا الشطر  
والبيت الذي بعده فلم  
تقف عليهما اه صححه

وَأَنشُدِ الْاَزْهَرِيَّ

عَلَيْكَ سِرْدَا حَمَنِ السَّرْدَا حِ \* ذَا عَجَلَةٍ وَذَانَصِيٍّ وَاضِحٍ

أَبُو خَيْرَةٍ هِيَ أَمَا كُنْ مَسْتَوِيَةً تُنْبِتُ الْعِضَاءَ وَهِيَ لَيْسَتْ وَفِي حَدِيثٍ جَهْدِيٍّ وَدِيمُومَةٍ سَرْدَا حِ قَالَ  
السَّرْدَا حِ الْاَرْضُ اللَّيْسَةُ الْمَسْتَوِيَةُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الصَّرْدَا حِ بِالصَّادِ هُوَ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِيُّ فَأَمَا بِالسِّنِّ  
فَهُوَ السَّرْدَا حِ وَهِيَ الْاَرْضُ اللَّيْسَةُ وَأَرْضُ سَرْدَا حِ بَعِيدَةٌ وَالسَّرْدَا حِ الضَّخْمُ عَنِ السَّرْدَا حِ فِي  
التَّهْدِيبِ وَأَنشُدِ الْاَصْحَمِيَّ

وَكَاتِي فِي خَمَةِ ابْنِ جَبْرِ \* فِي تِقَابِ الْاَسَامَةِ السَّرْدَا حِ

الْاَسَامَةُ الْاَسَدُ وَتِقَابُهُ جِلْدُهُ وَالسَّرْدَا حِ مِنْ نَعْتِهِ وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ التَّمَامُ (سطح) سَطَحَ  
الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ يَسَطِّحُهُ فَهُوَ مَسْطُوحٌ وَسَطِيحٌ أَشْجَعُهُ وَصَرَءُهُ فَيَسَطُّهُ عَلَى الْاَرْضِ وَرَجُلٌ مَسْطُوحٌ  
وَسَطِيحٌ قَبِيلٌ مَنبَسِطٌ قَالَ اللَّيْثُ السَّطِيحُ الْمَسْطُوحُ هُوَ الْقَتِيلُ وَأَنشُدْ \* حَتَّى يَرَاهُ وَجْهَهَا سَطِيحًا \*  
وَالسَّطِيحُ الْمَنبَسِطُ وَقِيلَ الْمَنبَسِطُ الْبَطِيءُ الْقِيَامُ مِنَ الضَّعْفِ وَالسَّطِيحُ الَّذِي يُولَدُ ضَعِيفًا لَا يَقْدِرُ  
عَلَى الْقِيَامِ وَالْقَوِيُّ هُوَ أَيْدَامُ الْمَنبَسِطِ وَالسَّطِيحُ الْمَسْتَقِيُّ عَلَى قَفَاهُ مِنَ الزَّمَانَةِ وَسَطِيحٌ هَذَا الْكَاهِنُ  
الَّذِي مِنْ بَنِي ذَيْبٍ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعَدَ مَنبَسِطًا فَيَمَازِعُ عَمَّا  
وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَفَاصِلِهِ قَصَبٌ تَعْمِدُهُ فَكَانَ أَيْدَامُ مَنبَسِطًا مَنبَسِطًا عَلَى الْاَرْضِ  
لَا يَقْدِرُ عَلَى قِيَامٍ وَلَا قَعُودٍ وَيَقَالُ كَانَ لِأَعْظَمَ فِيهِ سَوَى رَأْسِهِ رَوَى الْاَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
ابْنِ هَانِيٍّ الْخَزْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَأَنَّ لَهُ خَمْسُونَ وَمِائَةً سَنَةً قَالَ لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي وَلَدَ فِيهَا سَيِّدَنَا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْتَجِسَ إِوَانُ كَسْرَى وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ شُرْفَةً وَخَدَّتْ  
نَارَ فَارِسَ وَلَمْ تَحْمَدْ قَبْلَ ذَلِكَ مِائَةَ عَامٍ وَغَاضَتْ بِحَجْرَةٍ سَاوَةً وَرَأَى الْمُوْبِدَانَ ابْلِاصِعَابًا تَدْوِي خَيْلًا  
عَرَابًا قَدْ قَطَعَتْ دِجْلَةَ وَاتَّشَبَرَتْ فِي بِلَادِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ كَسْرَى أَفْرَعَهُ مَا رَأَى فَبَلِسَ تَاجَهُ وَأَخْبَرَ  
مَرَّازِبَةَ بِمَا رَأَى فَوَرَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِحَمْدِ النَّارِ فَقَالَ الْمُوْبِدَانُ وَأَنَا رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَقَصَّ  
عَلَيْهِ رُؤْيَا فِي الْاِبْلِ فَقَالَ لَهُ وَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا قَالَ حَدَّثَ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَرَبِ فَبَعَثَ كَسْرَى إِلَى  
النَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرَانَ بَعَثَ إِلَى بَرَجَلٍ عَالِمٍ لِيخْبِرَنِي عَمَّا سَأَلَهُ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بَعِيدَ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
نُقَيْلَةَ الْغَسَّانِيَّ فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى فَقَالَ عِلْمٌ هَذَا عِنْدَ خَالِي سَطِيحٍ قَالَ فَاتِهِ وَسَلَّهُ وَأَنْتِي بِجَوَابِهِ فَقَدِمَ عَلَى  
سَطِيحٍ وَقَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ فَأَنْشَأَ يَقُولُ



حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال للمرأة التي معها الصبيان أطعمهم وأنا أسطح لك أي أسطه  
حتى يبرد والسطح ظهر البيت اذا كان مستويا لا ينساطه معروف وهو من كل شيء أعلا والجمع  
سطوح وفعلك التسطح وسطح البيت يسطحه سسطحا وسطحه سوي سطحه ورأيت الارض  
مسطح لا مرعى بها شبت بالبيوت المسطوحة والسطح من النبات ما اقتش فانبسط ولم يسم عن  
أبي حنيفة وسطح الله الارض سطحا بسطها وتسطح القم بخلاف تسنيمه وأنف مسطح من بسط  
جدوا والسطح بالضم والتشديد تبتة مليمية تنسطح على الارض واحده سطاحة وقيل السطاحة  
شجرة تبت في الديار في أعطان المياه متسطحة وهي قليلة وليست فيها منفعة قال الازهرى  
والسطاحة بقلة ترعاها الماشية ويعسل بورها الرأس وسطح الناقة أناخها والسطيحة  
والسطيح المزايدة التي من أديمين قول أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة وهي من  
أواني المياه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره ففقد الماء فأرسل  
عليه وفلانا يغيان الماء فاذا هما امرأة بين سطحتين قال السطيحة المزايدة تكون من جلد  
أو الماء زادة أكبر منها والمسطح الصفاة يحاط عليها بالجارفة فيجتمع فيها الماء قال الازهرى  
والمسطح أيضا صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليها الماء السماء قال وربما خلق الله عند قم  
الركبة صفاة ماسا مستوية فيحوط عليها بالجارفة وتسمى فيها الأبل شبه الحوض ومنه قول  
الطرماح \* في جنبي مرى ومسطح \* والمسطح كوز ذو جنب واحد يتخذ للسفر والمسطح  
والمسطحة شبه مظهره ليست بمربعة والمسطح نفتح ميمه وتكسر مكان مستوية يسط عليه القم  
ويجنف ويسمى الجرين عيانية والمسطح حصير يسف من خوص الدوم ومنه قول عيم بن مقبل  
اذا الامعز الحزواض كانه \* من الحتر في حد الظهيرة مسطح

قوله في جنبي مرى ومسطح  
كذا بالاصل وحرره اه  
مصححه

الازهرى قال القراء هو المسطح واخوور والشوبق والمسطح عمود من أعمدة الخباء والقفاط  
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن جل بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت بين  
جارتين لي فضربت احدهما الاخرى بمسطح فألقت جنينها او ماتت فقضى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يديه المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين عرة وقال عوف بن مالك النضري  
وفي حواشي ابن بري مالك بن عوف النضري

قوله هو المسطح الخ كذا  
بالاصل وفي انقاموس المسطح  
المحور يسط به الخبز وقال في  
مادة شبق الشوبق بالضم  
خشبة الخبز معرب اه  
كتبه مصححه

تعرض ضيطار وخرامة دوننا \* وماخير ضيطار يقلب مسطحا

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضبيطار الضخم الذي لا غناء عنده والمسطح الخشبية  
 المعرّضة على دعامة الكرم بالأطير قال ابن شميل اذا عرش الكرم عمدا الى دعائم يحفر لها في  
 الارض لكل دعامة شعبتان ثم تؤخذ شعبة فمعرض على الدعامين وتسمى هذه الخشبية المعرّضة  
 المسطح ويجعل على المساطح اطيرن اذناها الى اقصاها تسمى المساطح بالأطير مساطح (سفع)  
 السفع عرض الجبل حيث يسقع فيه الماء وهو عرض المظطجع وقيل السقع أصل الجبل وقيل  
 هو الحضيض الاسفل والجمع سفوح والسفوح أيضا الصخور اللينة المترققة وسقع الدمع يسقعه  
 سفعا وسفوحا فسقع ارسله وسقع الدمع نفسه سقعا قال الطرمح

مقبعة لا دفع للضم عندها \* سوى سقعان الدمع من كل مسقع

ودموع سوافيح ودمع سفوح سافح ومسفوح والسقع للدم كاصب ورجل سفاح للدماء سفالك  
 وسقعت دمه سقعه ويقال بينهم سفاح أي سفك للدماء وفي حديث أبي هلال فقتل على رأس  
 الماء حتى سقع الدم الماء جاء نفسه يره في الحديث أنه غطى الماء قال ابن الاثير وهذا الايلاء اللغة  
 لان السقع الصب فيحتمل انه أراد ان الدم غلب الماء فاسمها كما كالاناء الممتلئ اذا صب فيه شيء  
 أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان  
 في ذلك الموضع فخلقه الدم وسقعت الماء هرقته والتساقع والسفاح والمساخنة الزنا والفجور وفي  
 التنزيل محصنين غير مسافين وأصل ذلك من الصب تقول سافخته مسافحة وسفاحا وهو أن تقيم  
 امرأة مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح ويقال لابن البغي ابن المسافحة وفي الحديث أوله  
 سفاح وآخره نسكاح وهي المرأة تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد  
 ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازه أكثرهم والمساخنة الفاجرة وقال تعالى محصنات غير  
 مسافحات وقال أبو اسحق المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا قال وسمى الزنا سفاحا لانه كان عن غير عقد  
 كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا يجسده شيء وقال غيره سمي الزنا سفاحا لانه ليس ثم حرمة نسكاح  
 ولا عقد تزويج وكل واحد منهما سقع منيته أي دققها بالحرمة فأباحت دققها ويقال هو ما خوذ  
 من سقعت الماء أي صميته وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال أنكحيني فاذا أراد  
 الزنا قال سافحيني ورجل سفاح معطاء من ذلك وهو أيضا النكاح ورجل سفاح أي قادر على  
 الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد أول خليفة من بني العباس وانه لسفوح العنق أي

طويله غليظه والسفنج الكساء الغليظ والسفيجان جوائقان كأنخرج يجعلان على البعير قال  
يَجْوُ إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ \* نَجَاءَ مَقْلٍ جَافِلٍ بِسَفِيحَانِ

وَالسَّفِيحُ قِدْحٌ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ مَا لَا نَصِيبَ لَهُ قَالَ طَرَفَةُ

وَجَامِلٌ خَوْعٌ مِنْ نَبِيهِ \* زَجْرُ الْمَعْلَى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ

قال اللحياني السنج الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصبا ولا علميا غرم  
وإنما يقال بها القداح اتقاء التهمة قال اللحياني يدخل في قداح الميسر قداح يتكلم بها كراهة

التهمة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنج ثم السفيج ليس لها غنم ولا علميا غرم وقال غيره يقال لكل  
من عمل عملا لا يجدي عليه مستفح وقد سفح تسفيحا شبه بالقدح السفيج وأنشد

وَلَطَامًا أَرَبْتُ غَيْرَ مَسْفُوحٍ \* وَكَشَفْتُ عَنْ قَعِّ الذُّرَى بِجَسَامِ

قوله أربت أي أحكمت وأصله من الأربة وهي العقدة وهي أيضا خير نصيب في الميسر وقال ابن  
مقبل \* وَلَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ أَرْبَةُ الْمَيْسِرِ \* وَنَاقَةٌ مَسْفُوحَةٌ الْإِبْطُ أَي وَاسِعَةُ الْإِبْطِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِمَسْفُوحَةِ الْإِبْطِ عُرْبَانَةُ الْقَرَى \* نَبَالُ تَوَالِيهَا رَجَابُ جُنُوبِهَا

وَجَمَلٌ مَسْفُوحٌ الضَّلُوعُ لَيْسَ بِكَرْبِهَا وَقَوْلُ الْأَعَشَى

تَرَبَّيْتُ السَّفِيحَ فَالْكَثِيبُ فَذَا قَا \* رَفْرُوضُ الْقَطَا فَذَا تَالِ

هو اسم موضع بعينه (سقيح) السقحة الصلغ يمائية رجل أسقيح وسيد كرفي الصاد (سليح)

السلاح اسم جامع لآلة الحرب وخص بعضهم به ما كان من الحديد يذون ويذكرو والتذكير  
أعلى لأنه يجمع على أسلحة وهو جمع المذكرو مثل جمار وأحجرة ورداء وأردية ويجوز تأنيثه وربما

خص به السيف قال الأزهرى والسيف وحده يسمى سلاحا قال الأعشى

ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رِزْيَةً \* طَاحِجِ سِفَارِ كَالسِّلَاحِ الْمُقَرَّدِ

يعنى السيف وحده والعصاة تسمى سلاحا ومنه قول ابن أحرر

وَأَسْتُ بَعْرَنَةَ عَرَلِكِ سِلَاحِي \* عَصَى مَنقُوبَةٌ تَقْصُ الْجِمَارَا

وقول الطرماح يذكرونا يمزقونه للكلاب ليطلعنها به

يَمَزِقُ السِّلَاحُ لِمَ يَرْتَبُهَا كَلَالَةٌ \* يَسْتَلُّ بِهَا مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَانِ

انما عني روقية سماها سلاحا لأنه يذب به سما عن نفسه والجمع أسلحة وسليح وسلخان وتسلح الرجل



لبس السلاح وفي حديث عقبه بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجال منهم سيفاً أي جعلته سلاحه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلكه إياه وفي حديث أبي قال له من سلحت هذا القوس قال طفيل ورجل صالح ذو سلاح كقولهم تأمر ولا تأمر وتسلح لابس السلاح والمسلحة قوم ذو سلاح وأخذت الأبل سلاحها هنت قال الثوري بن تواب

أيام لم تأخذني سلاحها \* إبل بجملتها ولا أبقارها

وليس السلاح اسم السمين ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيسندق أن ينجرها صار السمين كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر والمسلحة قوم في عذبة وضع رصدهم وكواهبه بازاء نغر واحد هم مسلح والجمع المسالحو والمسلح أيضاً الموكل به والمؤمّر والمسلحة كالثغر والمرقب وفي الحديث كان أدنى مسالحو فارس إلى العرب العذيب قال بشر

بكل قباد مستنفعة عنود \* أضر بهم المسالحو والغوار

ابن شميل مسلحة الجن دخاطيف لهم بين أيديهم ينفضون لهم الطريق ويحبسون خبر العدو ويعلمون علمهم لئلا يجمع عليهم ولا يدعون واحداً من العدو يدخل بلاد المسلمين وإن جاء جيش أذروا المسلمين وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وهما مسلحة لانهم يكونون ذوى سلاح أولانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقتهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم لئلا يهباله والمسالحو مواضع الخفاة قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها \* قرى أذربيجان المسالحو والجال

والسَلْح اسم لذى البطن وقيل المارِق منه من كل ذى بطن وجمعه سُلُوح وسُلْمَان قال الشاعر فاستعاره للوطواط \* كأن برقعها أسلوح الوطواط \* وأنشد ابن الأعرابي في صفة زجل \* مُتَلْتَلِمًا ماتحتة سُلْمَانًا \* والسلاح بالضم التجو وقد سلح بسلح سلحاً وأسلحه غيره وغالبه السلاح وسلح الحشيش الأبل وهذه الحشيشة تسلح الأبل تسليحاً وناقته سلاح سلحت من البقل وغيره والأسليح شجرة تغزر عليها الأبل قالت أعرابية وقيل لها ما شجرة أيك فقالت شجرة أبي الأسليح رغوّة وصریح وسمام طريح وقيل هي بقلة من أحرار البقول تنبت في الشتاء تسلح الأبل إذا

استكثر منها وقيل هي عُسْبُة تشبه الحجر جبريتت في حُقُوف الرمل وقيل هونبات سهل ينبت  
 ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنة مخشوة حبا كحب الخشخاش وهو من نبات مطر الصيف  
 يسلي المشيمة واحده إسليجة قال أبو زياد منابت الأسليج الرمل وهمزة إسليج ملحقه له بناء قطمير  
 بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب أبي علي قال ابن جنى سألته يوما عن تحذف  
 أتاؤه للاحق باب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الانف معها قال ابن  
 جنى فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أسلودوا وظهور ملحقا ببعث أوج ودملوج وأن  
 يكون إظريج وإسليج ملحقا باب شظير وخزير قال ويعد هذا عندى لأنه يلزم منه أن يكون باب  
 إعصارو وإستام ملحقا باب حنبار وهلقام وباب إفعال لا يكون ملحقا ألا ترى أنه في الأصل للمصدر  
 نحو أكرام وانعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير  
 مخالف له قال وكان هذا ونحوه إنما لا يكون ملقعا من قبل أن ما زيد على الزيادة الأولى في أوله إنما  
 هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للاحق إنما جى به بمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث  
 غير حديث الاحق ألا ترى أنك إنما تقابل بالملحق الأصل وباب المذاتما هو الزيادة أبدا فالمراد  
 على ما ترى في البعد غايتان والمسح منزل على أربع منازل من مكة والمساح موضع وهي غير  
 المساح المتقدمة الذكر والسيلحون موضع منهم من يجعل الاعراب في النون ومنهم من يجر بها  
 مجرى مسلمين والعامية تقول سالحون الليث سيلحين موضع يقال هذه سيلحون وهذه سيلحين ومثله  
 صر يقون وصر يقين قال رأيت ما يقال هذه سيلحون ورأيت سيلحين وكذلك هذه قنسررون  
 ورأيت قنسررين ومثلثة موضع قال

لهم يوم الكلاب ويوم قيس \* أراق على مسلحة المزادا

قوله أراق على مسلحة المزادا  
 في ياقوت  
 أقام على مسلحة المزارا اه  
 قوله وسلاح موضع كسحاب  
 وقظام اه قاموس

وسليح قبيلة من اليمن وسلاح موضع قريب من خيبر وفي الحديث حتى تكون أبعدهم سلاحهم  
 سلاح والسليح ولد الجبل مثل السلك والسلف والجمع سلحان أنشد أبو عمرو جوية  
 وتبعه غير إذا ما أعدا أعدوا \* كسلحان جبال قين حين يقوم  
 وفي التهذيب السلحة والسلكة فرح الجبل وجمعه سلحان وسلكان والعرب تسمى التيمالك الرياح  
 ذال السلاح والآخر الأعزل وقال ابن شميل السليح ماء السماء في الغدران وحيثما كان يقال ماء  
 العدموماء السليح قال الأزهرى سمعت العرب تقول لماء السماء الكسح وعلم أجمع السليح

(سلاط) الاسلطان الطول والعرض يقال قد اسلطنك قال ابن قيس الرقيات

انت ابن مسلطن البطاح ولم \* تعطف عليك الحني والولج

قال الازهرى الاصل السلاطع والنون زائدة وجارية سلاطعة عريضة والسلاطع العريض  
 وأنشد \* سلاطع بناطح الأباطح \* والسلاطع القضاء الواسع وسيد كرفي الصاد واسلطنك  
 وقع على ظهره كأنه ينظر وسند كره في موضعه ورجل مسلطنك اذا انبسط واسلطنك الوادى اتسع  
 واسلطنك الشئ طال وعرض واسلطنك وقع على وجهه كأنه ينظر والسلاطع موضع بالجزيرة  
 موجود في شعر جرير مفسرا عن السكري قال

جر الخليفة بالخنود وانتم \* بين السلوطن والقرات فلول

قوله سمح سماحة نقل شارح  
 القاموس عن شيخه مانصه  
 المعروف في هذا الفعل انه  
 كتنع وعليه اقتصر ابن  
 القطاع وابن القوطية  
 وجماعة وسمع ككرم معناه  
 صار من أهل السماحة كما  
 في الصحاح وغيره فاقتصر  
 النجد على الضم قصور وقد  
 ذكره مامع الجوهري  
 والغيومي وابن الاثير وأرباب  
 الافعال وأئمة الصرف  
 وغيرهم اه كتبته مصححه

(سمع) السماع والسماحة الجود سمح سماحة وموحدة وسمحا جاد ورجل سمح وامرأة

سمحة من رجال ونساء سماع وسمحا فيهما حكي الاخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى ورجل سمح  
 ومسمع ومسمحا سمح ورجل مسامح ونساء مسامح قال جرير

غلب المسامح الوليد سماحة \* وكفى قرينش العضلات وسادها

وقال آخر في فسيحة بسط الأكت مسامح \* عند الفضال نديمهم لم يدثر

وفي الحديث يقول الله عز وجل أشمعو العبدى كأنها سمحة الى عبادى الاسماحة لغة في السماع  
 يقال سمح وأسمح اذا جاد وأعطى عن كرم وسخا وقيل انما يقال في السخا سمح وأما أسمح فانما  
 يقال في المتابعة والانقياد ويقال أسمحت نفسيه اذا انقادت والصحح الاول وسمح لى فلان أى  
 أعطانى وسمح لى بذلك يسمح سماحة وأسمح وسمح وافقنى على المطلوب أنشد نعلب

لو كنت تعطى حين تسأل ساحت \* لك النفس واحولالك كل خليل

والمسماحة المساهلة وتسامحو وتساهلوا وفي الحديث المشهور والسماح رباح أى المساهلة في الاشياء  
 ترويح صاحبها وسمح وتسمح فعل شيا فسهل فيه أنشد نعلب

ولكن اذا ما جل خطب فساحت \* به النفس يوما كان للكره أذعبا

ابن الاعرابى سمح له بجاحته وأسمح أى سهل له وفي الحديث أن ابن عباس سئل عن رجل شرب  
 لبنا محضا أيوضا قال اسمح يسمح لك قال شمر قال الاصمعي معناه سهل يسهل لك وعليك وأنشد  
 \* فلما تنازعنا الحديث وأسمحت \* قال أسمحت أسمهت وانقادت أبو عبيدة اسمح يسمح

لأنه باقظ والوصل جميعا وفي حديث عطاء بن سريح يسمع بك وقواهم الحنيفة السمعة ليس فيها ضيق ولا شدة وما كان سمعا ولقد سمع بالضم سماحة وجاد بالديه وأسمعت الذابة بعد استصعاب لانت وانقادت ويقال سمع البعير بعد صعبه اذ اذلل وأسمعت قروته لذلك الامر اذا اطاعت وانقادت ويقال أسمعت قروته اذ اذلل واستقام وسمعت الناقة اذا انقادت فأسرعت وأسمعت قروته وسامت كذلك أي ذلت نفسه وتابعت ويقال فلان سمع لسميح وسمع لسميح والمسامحة المساهلة في الطعان والضرب والعذوق \* وسامت طعنا بالوشيح المقوم \* وتقول العرب عليك بالحق فان فيه لسمعا أي تمتعنا كما قالوا ان فيه لمنذوحة وقال ابن مقبل

واني لاسمحي وفي الحق مسمح \* اذا جاء باغى العرفى ان أتعدرا

قال ابن الفرج حكاية عن بعض الاعراب قال السباح والسباح بيوت من آدم وأنشد \* اذا كان المسارح كالسماح \* وعود سمح بين السماحة والسموحة لا عقدة فيه ويقال ساحة سمحة اذا كان غلطها مستوي التهمة وطرفاها لا يفوتان وسطه ولا يجيع ما بين طرفيه من نبتته وان اختلف طرفاه وتعارفاه فهو سمح أيضا قال الشافعي وكل ما استوت نبتته حتى يكون ما بين طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما فهو من السمع وتسميح الرشح تثقيفه وقوس سمحة ضد كزة قال صخر النخعي

قوله قال الشافعي الخ لعله قال أبو حنيفة كذا جهامش الاصل

وسمحة من قسي زارة حمة \* راء هتوف عداها غرد

ورشح سمح نطق حتى لان والتسميح السرعة قال \* سمح واجتباب بلادا قيا \* وقيل التسميح السير السهل وقيل سمح هرب (سنخ) الساخ ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير ذلك والبارح ما أتاك من ذلك عن يسارك قال أبو عبيدة سأل يونس روبة وأنا شاهد عن الساخ والبارح فقال الساخ ما أولاك ميامنه والبارح ما أولاك مياسره وقيل الساخ الذي يجي عن يمينك فبلى مياسره مياسرك قال أبو عمر والشيباني ما جاء عن يمينك الى يسارك وهو اذ اولاك جانبه الايسر وهو انسيه فهو ساخ وما جاء عن يسارك الى يمينك واولاك جانبه الايمن وهو وحشيه فهو بارح قال والساخ أحسن حالا عندهم في التيمن من البارح وأنشد لابن ذؤيب

أربت لأربتة فانطلقت \* أرتجى لحب اللقائم نيجا

يريد لا أنظر من ساخ ولا بارح وبقال أرا دأ تيمن به قال وبعضهم يتشام بالساخ قال عمرو بن قيسمة

\* وَأَشَامُ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِجَهَا \* وقال الاعشى

أَجَارَهُمَا بَشْرًا مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا \* جَرَى لهما طَيْرُ السَّنِجِ بِأَشَامِ

بشْر هذا هو بشر بن عمرو بن مَرْثَدٍ وكان مع المنذر بن ماء السماء تصيد وكان في يوم بُؤْسِه الذي يقتل فيه أول من يلقاه وكان قد أتى في ذلك اليوم رجلان من بني عم بشر فأراد المنذر قتلهما فأسأله بشر فيهما فوهبهما له وقال رُوبَةُ

فَكَمْ جَرَى مِنْ سَائِحٍ يَسْنُحُ \* وبارحات لم تحتربح \* بطير تخيب ولا تبرح

قال شمر ورواه ابن الاعرابي تسنح قال والسنح اليمين والبركة وأنشد أبو زيد

أَقُولُ وَالطَّيْرُ إِنَّا سَائِحٌ \* يَجْرِي لَنَا أَيَّمَنُهُ بِالسَّعُودِ

قال أبو مالك السائح تبرك به والبارح تشاءم به وقد تشاءم زهير بالسائح فقال

جَرَّتْ سَخًّا فَقُلْتُ لَهَا أَحْبَبِي \* نَوَى مَسْهُولَةٌ فَنَى اللَّقَاءَ

مشمولة أى شاملة وقيل مشهولة أخذت من أذات الشمال والسنح الطباء الأيمن والسنح الطباء الأيسم والعرب تختلف في العيافة فمنهم من يئتمن بالسائح ويتشاءم بالبارح وأنشد الليث

\* جَرَّتْ لَكِ فِيهَا السَّائِحَاتُ بِأَسْعَدِ \* وفي المثل من لي بالسائح بعد البارح وسنح وسنح جمعنى وأورد

بيت الاعشى \* جَرَّتْ لهما طَيْرُ السَّنِاحِ بِأَشَامِ \* ومنهم من يخالف ذلك والجمع سوانح والسنج

كالسائح قال جَرَى يَوْمَ رُحْنًا عَامِدِينَ لِأَرْضِهَا \* سَنِجٌ فَقَالَ الْقَوْمُ مَرَّ سَنِجٌ

والجمع سنح قال أبا السنج الأيمن أم بنحس \* تمر به البوارح حين يجرى

قال ابن بري العرب تختلف في العيافة يعنى في التئمن بالسائح والتشاءم بالبارح فأهل نجد يئتمنون بالسائح كقول ذى الرمة وهو نجدى

حَلِيلِي لِأَلْقَيْتُمَا حَبِيئِي \* من الطير الألسنحات وأسعدا

وقال النابغة وهو نجدى فتشاءم بالبارح

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنْ رَحَلْنَا عَدَا \* وبذلك تتعاب الغراب الأسود

وقال كثير وهو حجازى ممن يتشاءم بالسائح

أَقُولُ إِذَا مَا الطير مَرَّتْ خَفِيفَةً \* سَوَانِحُهَا تَجْرِي وَلَا أَسْتَنْبِرُهَا

فهذا هو الاصل ثم قد يستعمل الجدى لغة الحجازى فن ذلك قول عمرو بن قيسمة وهو نجدى

قوله فكَمْ جَرَى الخ كذا  
بالاصل وحرره

فبيِّنَ عَلَى طَيْرِ سَنَجٍ نُحُوسَهُ \* وَأَشَامُ طَيْرِ الزَّاجِرِ مِنْ سَنَجِيهَا  
 وَسَخَّ عَلَيْهِ يَسَخُّ سَنُوحًا وَسَخَّوَسَخًا وَسَخَّ عَلَى الطَّبِيِّ يَسَخُّ سَنُوحًا إِذَا مَرَّ مِنْ مِيَا سَرَكٍ إِلَى مِيَا مَنَكٍ  
 حَتَّى الْإِزْهَرِي قَالَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ امْرَأَةٌ تَقُومُ بِسُوقِ عُكَاظٍ فَتَشْدُ الْأَقْوَالَ وَتَضْرِبُ الْأَمْثَالَ

وَتُحْجِلُ الرِّجَالَ فَاتَدَبُّ لَهَا رِجْلًا فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ مَا قَالَتْ فَأَجَابَهَا الرَّجُلُ

أَسْكَالُ جَائِعٍ وَرَائِحُ \* كَالظَّمِيمِينَ سَائِحٍ وَبَارِحُ

نَحَجَاتٌ وَهَرَبَتْ وَسَخَّ عَلَى رَأْيٍ وَشَعْرٌ يَسَخُّ عَرْضَ لِي أَوْ تَيْسَرَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ وَاعْتَرَضَهَا بَيْنَ  
 يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَالَتْ أَكْرَهُ أَنْ تُسَخَّ أَيُ كَرَهُ أَنْ تُسَخَّ قَبْلَهُ يَدِي فِي صَلَاتِهِ مِنْ سَخَّ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا  
 عَرْضَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِأَسْمَاءَ آغْرَعِيهِمْ غَارَةَ سَخَّاءَ مِنْ سَخَّ لَهُ الرَّأْيُ إِذَا اعْتَرَضَهُ قَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَعْرُوفِ وَسَخَّاءُ وَقَدْ ذَكَرْنِي مَوْضِعَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ سَخَّ عَلَى سَائِحٍ  
 فَسَخَّهَ إِذَا أَرَادَ أَيُّ رَدَّهُ وَصَرَفَهُ وَسَخَّ بِالرِّجْلِ وَعَلَيْهِ أَخْرَجَهُ أَوْ أَصَابَهُ بِشَرٍّ وَسَخَّتْ بِكَذَا أَيُّ  
 عَرَضَتْ وَحَنَّتْ قَالَ سَوَارِبُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَخَّتْ لَهَا \* جَعَلَتْهَا لِي أَخْفَيْتُ عُمَوَانَا

وَالسَّنَجُ الْحَيْطُ الَّذِي يَنْظُمُ فِيهِ الدَّرُّ قَبْلَ أَنْ يَنْظُمَ فِيهِ الدَّرُّ فَإِذَا نَظُمَ فَهُوَ عَقْدٌ وَجَمْعُهُ سَنَجٌ الْجَبَانِيُّ  
 خَلَّ عَنْ سَخِّ الطَّرِيقِ وَسَخَّجَ الطَّرِيقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ الْإِزْهَرِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ السَّنَجُ الدَّرُّ وَالْحَسِيُّ  
 قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَذْكُرُ نِسَاءً

وَنَعْمَالِيْنَ بِالسَّنَجِ وَلَا يَسْتَأْنِبُ \* أَلَنْ غَبَّ الصَّبَاحِ مَا الْأَخْبَارُ

وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ اسْتَسَخَّتْهُ عَنْ كَذَا وَتَسَخَّتْهُ وَاسْتَسَخَّسَتْهُ عَنْ كَذَا وَتَسَخَّسَتْهُ بِمَعْنَى اسْتَفْصَحَتْهُ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ \* سَخَّخَ اللَّيْلُ كَأَنِّي جِئْتُ \* أَيُّ لَا أَنْامُ اللَّيْلُ أَبَدًا فَإِنَّمَا تَسْبِطُ وَيُرْوَى  
 سَخَّعَ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ كَانَ مَنَزَلُهُ بِالسُّخِّ بِضَمِّ السِّينِ قَيْسِلَ هُوَ مَوْضِعٌ  
 بَعُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهِ مَنَازِلُ بَنِي الْحَرْثِ بْنِ الْحَزْرَجِ وَقَدْ سَمَّيْتُ سُنَجًا وَسَخَّاءًا (سَنَطِحُ) التَّهْذِيبُ  
 السَّنَطْحُ مِنَ التُّوقِ الرَّحِيْبَةُ الْقَرْجُ وَقَالَ

يَسْبَعُنَ سَمْعًا مِنَ السَّرَادِحِ \* عَلَيْهِمْ لَهُ حَرْفًا مِنَ السَّنَاطِحِ

(سوح) السَّاحَةُ النَّاحِيَةُ وَهِيَ أَيْضًا فِضَاءٌ يَكُونُ بَيْنَ دُورِ الْحَيِّ وَسَاحَةِ الدَّارِ بِأَحْتَمِهَا وَالْجَمْعُ  
 سَاحٌ وَسُوحٌ وَسَاحَاتُ الْأُولَى عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مِثْلُ بَدْنَةٍ وَبَدْنٌ وَخَشَبَةٌ وَخَشَبٌ وَالتَّصْغِيرُ

قوله اسكالك الخ هكذا في الاصل وحرره

قوله سَخَّخَ الخ هو والجمع مما كرر عينه ولاده معا وهما من سَخَّ وسمع قال سَخَّخَ العَرَبِيُّ الَّذِي يَسَخُّ كَثِيرًا وَأَضَافَهُ إِلَى اللَّيْلِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَكْتُرُ السَّنَطْحَ فِيهِ لِأَعْدَائِهِ وَالتَّعَرُّضَ لَهُمْ بِالْجَلَادَةِ كَذَابِهَا مَشَّ النَّهْيَةَ اه

مصححه

سُوَيْحَةٌ (سج) السَّيْحُ الماءُ الظاهرُ الجارى على وجه الارض وفي التهذيب الماء الظاهر على وجه الارض وجمعه سَيُوحٌ وقد سَاحَ يَسِجُ سَيْحًا وَسَيْحَانًا اذا جرى على وجه الارض وما سَيجٌ وَعَيْلٌ اذا جرى على وجه الارض وجمعه أسياح ومنه قوله \* لتسعة أسياح وسج العمر \* وأساح فلان نهرًا اذا أجزاه قال الفرزدق

قوله لتسعة أسياح الخ هكذا  
في الاصل وحرره اه

وكم للمسلمين أسحت بحرى \* باذن الله من نهر ونهر

قوله أسحت بحرى كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
والذى في الاساس أسحت  
فيهم اه صححه

وفي حديث الزكاة ماسق بالسج ففيه العشر أى الماء الجارى وفي حديث البراء في صفة بئر فلقد أُخْرِجَ أحدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت أى جرى ماؤها وفاضت والسيحة الذهب في الارض للعبادة والترهب وساح في الارض يسج سياحة وسبوحا وسبوحا وسبوحا أى ذهب وفي الحديث لا سياحة في الاسلام أراد بالسياحة مفارقة الامصار والذهاب في الارض وأصله من سيج الماء الجارى قال ابن الاثير أراد مفارقة الامصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات قال وقيل أراد الذين يسعون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقد ساح ومنه المسج ابن جرير عليه السلام في بعض الاقوال كان يذهب في الارض فأبنا أدركه الليل صف قدميه وصلّى حتى الصباح فاذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل والمسباح الذى يسج في الارض بالنميمة والشر وفي حديث علي رضى الله عنه أو تلك أمة الهدى ليسوا بالمسايح ولا بالمذايع البذر يعنى الذين يسبحوا في الارض بالنميمة والشر والافساد بين الناس والمذايع الذين يذيعون الفواحش الازهرى قال شهر المسايح ليس من السياحة ولكنه من التسبيح والتسبيح في الثوب أن تكون فيه خطوط مختلفة ليست من نحو واحد وسياحة هذه الامة الصيام ولزوم المساجد وقوله تعالى الحامدون السائحون وقال تعالى سائحات تبتات وأبكارا السائحون والسائحات الصائمون قال الزجاج السائحون في قول أهل التفسير واللغة جميعا الصائمون قال ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون القرض وقيل أنهم الذين يدعون الصيام وهو مما في الكتب الاول وقيل انما قيل للصائم سائح لان الذى يسج متعبدا يسج ولا زاد معه انما يطعم اذا وجد الزاد والصائم لا يطعم أيضا فلتسبح به به سائحًا وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السائحين فقال هم الصائمون والسج المنح المخطط وقيل السج مسج مخطط يستتر به ويقترش وقيل السج العباة المخططة وقيل هو ضرب من البرود وجمعه سيوح أنشد ابن الاعرابي

وانى وان تنكرسيوح عباي \* شفاء الدقي با بكرام تميم

الدقي البشم وعباة مسيحة قال الطرمح

من الهوذ كدراء السراة ولونها \* خصيف كاون الحيقطان المسيح

ابن بزي الهوذ جمع هوذة وهى القطة والسراة الظهر والخصيف الذى يج مع لونين يياض وسواد

وبردمسيح ومسير مخطط ابن شميل المسيح من العباء الذى فيه جدد واحدة يياض وأخرى سوداء

ليست بشديدة السواد وكل عباة مسيح ومسيحة ويقال نعم المسيح هذا وما لم يكن جدد فانما هو

كساء وليس بعباءة مسيح مخطط أيضا قال الاصمعي المسيح من الجراد الذى فيه خطوط سود

وصفرو ييض واحدة مسيحة قال الاصمعي اذا صار فى الجراد خطوط سود وصفرو ييض فهو

المسيح فاذا بدا حجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتب المشي قال فاذا ظهرت أجنحته

وصار أحر الى الغبرة فهو الغوغاء الواحدة غوغاة وذلك حين يموج بعضه فى بعض ولا يتوجه جهة

واحدة قال الازهرى هذا فى رواية عمرو بن بجر الازهرى والمسيح من الطريق المين شركة وانما

سيحه كثيرة شركة شبه بالعباءة المسيح ويقال للعمار الوحشي مسيح لجدته تفصل بين بطنه وجنبه

قال ذو الرمة تهاوى بي الظماء تحرف كأنها \* مسيح أطراف الخيرة التحم

يعنى حمارا وحشيا شبه الناقة به وأنساح الثوب وغيره تشقق وكذلك الصبح وفى حديث الغار

فأنساحت الصخرة أى اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار وروى بالخاء وبالصاد وأنساح البطن

اتسع ودنان من السمن التهذيب ابن الاعرابى يقال للان قد أنساح بطنها وان دال أنساحا اذا

صَحْم ودنان من الارض وأنساح باله أى اتسع وقال

أمتى ضمير النفس اياك بعدما \* برأجعى بى فتنساح بالها

ويقال أسباح القرس ذكره وأسيابه اذا أخرجه من قنبيه قال خليفة الحصيني ويقال سبيه وسبحه

مثل سواح الظل أى فاه وسبح ما لبني حسان بن عوف وقال \* يا حبذا مسيح اذا الصيف التهب \*

وسبحان نهر بالشام وفى الحديث ذكر سبحان هو نهر بالعواصم من أرض المصبصة قرب بام

طرسوس ويذ كرمع جيمان وساحين نهر بالبصرة وسبحون نهر بالهند

(فصل الشين) (شج) الشج ما بدالك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شج لنا

أى مثل وأشد \* رمت بعينى كل شج وحائل \* الشج والشج الشخص والجمع أشباح

قوله تهاوى بي الذى فى

الاساس به وقوله أتحم

الذى فيه أتحم وكل صحح

اه معجمه



وَشُبُّوحٌ وَقَالَ فِي التَّصْرِيفِ أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ وَهُوَ مَا أُدْرِكْتَهُ الرَّؤْيَةُ وَالْحَسُّ وَالشَّبَّحَانُ الطَّوِيلُ  
 وَرَجُلٌ شَجَّ الذَّرَاعِينَ بِالتَّسْكِينِ وَمَشْبُوحُهُمَا أَيُّ عَرِيضَةٍ مَا وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ كَانَ مَشْبُوحَ الذَّرَاعِينَ أَيُّ طَوِيلَهُمَا وَقَبْلَ عَرِيضَتِهِمَا وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ شَجَّ الذَّرَاعِينَ قَالَ  
 ذُو الرِّمَّةِ إِلَى كُلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ تَنَقَّى \* بِهَا الحَرْبُ شَعْسَاعٌ وَأَيضًا فَذَعَمَ  
 تَقُولُ مِنْهُ شَجَّ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ وَشَجَّ الشَّيْءُ عَرَضَهُ وَتَشْبِيحُهُ تَعْرِيزُهُ وَشَجَّتِ العُودُ شَجًّا إِذَا حَتَّتَهُ  
 حَتَّى تُعَرِّضَهُ وَيُقَالُ هَلَكَ أَشْبَاحُ مَالِهِ إِذَا هَلَكَ مَا يَعْرِفُ مِنْ ابْنِهِ وَغَنَمِهِ وَسَائِرِ مَوَاشِيهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ  
 وَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ مِنْ عُرْقِ دَرَايَا \* وَلَكِنْ أَشْبَاهُ حَامِنِ المَالِ تَذْهَبُ

وَالْمَشْبُوحُ البَعِيدُ مَا بَيْنَ المُنْكَبِينَ وَالشَّجُّ مَذْكُورُ الشَّيْءِ بَيْنَ أَوْ تَادَأُ وَالرَّجُلُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَالمَضْرُوبُ  
 يُشَجُّ إِذَا مَدَّ البَجْدَ وَشَجَّ بِشَجِّهِ مَدَّهُ لِبَجْدِهِ وَشَجَّهَ مَدَّهُ كَالْمَصْلُوبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ مَرَّ بِبِلَالٍ وَقَدْ شَجَّ فِي الرِّمَاءِ أَيُّ مَدَّقِ الشَّمْسِ عَلَى الرِّمَاءِ لِعَدَبٍ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ  
 خَذُوهُ فَإِشْجُوهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَشَجُّهُ وَشَجَّ يَدَيْهِ بِشَجِّهِمَا مَدَّهُمَا بِقَالَ شَجَّ الدَّاعِي إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ لِلدَّعَاءِ  
 وَقَالَ جَرِيرٌ وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كَلِمًا \* شَجَّ الحَجَّاجُ المَبْلُودُونَ وَغَارُوا

وَتَشَجَّ الحَرْبَاءُ عَلَى العُودِ إِذَا مَدَّ وَالحَرْبَاءُ تَشَجُّ عَلَى العُودِ وَفِي الحَدِيثِ فَتَزَعَّ سَقَفَ بَيْتِي شَجَّةً شَجَّةً  
 أَيُّ عُودِ عُودٍ أَوْ كِسَاءٍ مُشَجَّ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَشَجَّ لَكَ الشَّيْءُ إِذَا وَشَجَّ رَأْسَهُ سَجَّاشِقَهُ وَقِيلَ هُوَ شَقُّكَ أَيُّ  
 شَيْءٍ كَانَ (شجج) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ عَقْقٍ عِنْدَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ وَالعَقَّعُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ  
 وَصَوْتُهُ العَقَّعَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ اسْحَقِ المَوْصِلِيِّ أَنَّ العَقَّعُ يُقَالُ لَهُ

الشَّجَجِيُّ (شجج) الشُّعُّ وَالشُّعُّ البُخْلُ وَالمُضْمُ أَعْلَى وَقَبْلُ هُوَ البُخْلُ مَعَ حِرْصٍ وَفِي الحَدِيثِ  
 أَيُّكُمْ وَالشُّعُّ الشُّعُّ أَشَدُّ البُخْلِ وَهُوَ أَوْلَغُ فِي المَنْعِ مِنَ البُخْلِ وَقَبْلُ البُخْلِ فِي أَفْرَادِ الأُمُورِ وَآحَادِهَا  
 وَالشُّعُّ عَامٌ وَقَبْلُ البُخْلِ بِالمَالِ وَالشُّعُّ بِالمَالِ وَالمَعْرُوفُ وَقَدْ تَشَجَّتْ تُشَجُّ وَتَشَجَّتْ بِالكَسْرِ وَرَجُلٌ  
 شَجَّجٌ وَشَجَّاحٌ مِنْ قَوْمٍ أَشْجَعَةٌ وَأَشْجَعَاءُ وَشَجَّاحٌ قَالَ سَيِّبُوهُ أَفْعَالَةٌ وَأَفْعِلَاءٌ أَعْمَالُ بَغْلِبَانٍ عَلَى فَعِيلٍ  
 إِسْمَاءُ كَارِبَةٌ وَأَرْبَعَاءُ وَأَجْسَةٌ وَأَجْسَاءٌ وَلَكِنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنَ الصِّفَةِ هَذَا وَنَحْوُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَقُّوكم  
 بِالسِّنَةِ حِدَادِ أَشْجَعَةٍ عَلَى الخَيْرِ أَيُّ خَاطِبُوكُمْ أَشَدَّ مَخَاطِبَةً وَهُمْ أَشْجَعَةٌ عَلَى المَالِ وَالعَنِيمَةِ الأَزْهَرِي  
 نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنَ المُنَافِقِينَ كَأَنَّهُمْ يُوَدُّونَ المُسْلِمِينَ بِالسَّنَةِ فِي الأَمْرِ وَيَعُوقُونَ عِنْدَ القِتَالِ  
 وَيَتَشَجَّوْنَ عِنْدَ الأَتْفَاقِ عَلَى فُقَرَاءِ المُسْلِمِينَ وَالخَيْرُ المَالُ هَهُنَا وَنَفْسُ شَجَّةٍ شَجِيحَةٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ

قوله أسماء الأشباح الخ عبارة  
 الأساس الاسماء ضربان  
 اسماء الأشباح وهي التي  
 أدركتها الرؤية والحس  
 وأسماء الاعمال وهي التي  
 لاتدركها الرؤية ولا الحس  
 وهو كقولهم أسماء الاعيان  
 وأسماء المعاني اه كتبه  
 مصححه

قوله الحجج المبلدون الخ الذي  
 في الأساس الحجج مبلدين  
 الخ قال وغاروا هبطوا غور  
 تهامة اه مصححه

قوله يقال له الشججي كذا  
 بضبط الاصل ونقل هذه  
 العبارة شارح القاموس  
 مستدر كاه اعلى الجدل لكن  
 الجدد كره في شرح جيمين  
 فقال والشججي بجمزي أي  
 محتر كالعقعق وذك كره في  
 المعتدل فقال والشجوي  
 الطويل ثم قال والعقعق  
 وضبط بالشكل بفتح الشين  
 والجهين وسكون الواو  
 مقصورا اه مصححه

وَأَنْشَدَ لَسَانُكَ مَعْسُولٌ وَنَفْسُكَ تَحْتَمَةٌ \* وَعِنْدَ الثَّرِيَّانِ صَدِيقُكَ مَالُكَ  
وَأَنْتَ أَمْرٌ وَخُلَطٌ إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ \* يَمِينُكَ شَيْمًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ  
وَتَشَاحُوفِي الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ شَحٌّ بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَبَادُرُوا إِلَيْهِ حَذَرُ فَوْتِهِ وَيُقَالُ هُمَا يَتَشَاحَانِ  
عَلَى أَمْرٍ إِذَا تَنَازَعَا لَا يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَفُوتَهُ وَالنَّعْتُ شَحِيحٌ وَالْعَدَدُ أَشْحَةٌ وَتَشَاحٌ  
الْخَصْمَانِ فِي الْجِدْلِ كَذَلِكَ وَهُوَ مِنْهُ وَمَا شَحَّاحٌ كَذَا غَيْرُ غَيْرِهِ أَيْضًا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ  
لَقَيْتَ نَاقِيَهُ بِهِ وَيَلْقَفُ \* بَلَدًا جُبْدًا وَمَاءً شَحَّاحًا  
وَزَيْدٌ شَحَّاحٌ لِأَيُّورِي كَأَنَّهُ يَشْحُ بِالنَّارِ قَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ

وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ \* وَقَدْحِي بِكَفِّي زَيْدًا شَحَّاحًا  
كَأَرِيكَ يَضُمُّهَا بِالْعَرَاءِ \* وَمُلْبَسَةٌ يَضُّ أُخْرَى جَنَاحًا

يَضْرِبُ مِثْلًا مَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْأَهْتَامُ بِهِ وَالْجِدْفِيهِ وَاشْتَغَلَ بِمَا لَا يَلِزِمُهُ وَلَا مَنَفَعَةَ لَهُ فِيهِ  
وَتَشَحَّتُ بَكَ وَعَلَيْكَ سِوَاهُ ضَنْتٌ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ يَشَاحُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ يَضُنُّ بِهِ وَأَرْضٌ شَحَّاحٌ  
تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطْرَةٍ كَأَنَّهَا تَشْحُ عَلَى الْمَاءِ بِنَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّحَّاحُ شِعَابٌ صُغَارٌ لَوْ صَبَّتْ  
فِي أَحْسَادِهِمْ قَرِيبَةً أَسَاتِمُهُ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَأَرْضٌ شَحَّاحٌ لَا تَسِيلُ الْأَمِنْ مَطْرٌ كَثِيرٌ وَأَرْضٌ شَحَّاحٌ  
كَذَلِكَ وَالشُّحُّ حَرَصُ النَّفْسِ عَلَى مَا مَلَكَتْ وَبَجَلْهَا بِهِ وَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ مِنَ الشُّحِّ فَهَذَا مَعْنَاهُ  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُوَقِّ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ وَقَوْلِهِ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ يُوَقِّ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ أَيْ مَنْ أَخْرَجَ زَكَاتَهُ وَعَفَى عَنِ الْمَالِ  
الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ لَهُ فَقْدُ وَفِي شُحِّ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ بَرِيٌّ مِنَ الشُّحِّ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ وَقَرَى الضَّيْفَ  
وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَتَصَدَّقَ وَأَنْتَ شَحِيحٌ صَحِيحٌ تَأْمَلُ الْبَقَاءَ وَتَحْتَسِبِي الْفَقْرَ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنِّي شَحِيحٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ شُحُّكَ لَا يَحْتَمِلُكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ بِالْمَيْسِ لَأَنْتَ  
فَلَيْسَ بِشُحِّكَ بِأَسُّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا أَعْطَى مَا أَقْدُرُ عَلَى مَنَعِهِ قَالَ ذَلِكَ  
الْبُحْلُ وَالشُّحُّ أَنْ تَأْخُذَ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ الشُّحُّ مَنَعُ الزَّكَاةِ  
وَإِذَا خَالَ الْحَرَامَ وَشَحَّ بِالشَّيْءِ وَعَلَيْهِ يَشْحُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعِيلٍ مِنَ النَّعْوَتِ إِذَا كَانَ  
مَضَاعِفًا عَلَى فَعَلٍ يَنْعَلُ مِثْلَ خَفِيفٌ وَدَفِيفٌ وَعَفِيفٌ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ تَقُولُ شَحٌّ شَحٌّ وَقَدْ  
تَشَحَّتْ تَشْحًا وَمِثْلُهُ ضَنْ يَضُنُّ فَهُوَ ضَانٌ وَالْقِيَاسُ هُوَ الْأَوَّلُ ضَنْ يَضُنُّ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ ضَنْ يَضُنُّ

قوله لا تسيل الامن مطر  
كثير لا منافاة بينه وبين  
ما قبله فهو من الاضداد كما في  
القاموس اه صححه

وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ الْمَمْسُوكُ الْبَجِيلُ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ  
 \* فَرَدَّدَ الْهَدْرَ وَمَا نَشَّحَهَا \* أَيْ مَا بَجَلَ بِهَدِيرِهِ وَبَعْدَهُ \* يَمِيلُ عَلَيْنَ بَيْنَ مَيْلًا مَصْفَعًا \*  
 أَيْ يَمِيلُ عَلَى الْخَدَّيْنِ خَذْفًا وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ الْجَادِ فِيهِ الْمَاضِي فِيهِ  
 وَالشَّحْشُحُ بِكَوْنِ اللَّذْكَرِ وَالْإِنْثَى قَالَ الطَّرِمَاحُ  
 كَأَنَّ الْمَطَايِلَ لِلْجَمْسِ عُلِقَتْ \* بَوْنَابَهُ تَنْضُورًا وَاسْمُ شَحْشُحٍ  
 وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ الْغَيُورُ وَالشَّجَاعُ أَيْضًا وَفَلَاةٌ شَحْشُحٌ وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ تَحُلُّ لَابِتٌ فِيهَا قَالَ مَلِيحُ  
 الْهَدَلِيُّ يَحْدِي إِذَا مَا ظَلَمَ اللَّيْلُ أَمَكْنَهَا \* مِنَ السَّرَى وَفَلَاةٌ شَحْشُحٌ حَرْدُ  
 وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ أَيْضًا الْقَوِيُّ وَخَطِيبٌ شَحْشُحٌ وَشَحْشَاخٌ مَاضٍ وَقِيلَ هُمَا كُلُّ مَاضٍ فِي  
 كَلَامِ أَوْسَرَ قَالَ ذَوَالرَّمَةِ  
 لَنْ عُدُوهُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الْفُحَى \* وَحَثَّ الْقَطِينِ الشَّحْشَاخُ الْمَكَلَّفُ  
 يَعْنِي الْحَادِي وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْطُبُ فَقَالَ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشُحُ هُوَ الْمَاهِرُ  
 بِالْخَطْبَةِ الْمَاضِي فِيهَا وَرَجُلٌ شَحْشُحٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَقَالَ نَصِيبٌ  
 نُسِبَةُ شَحْشَاخٍ غَيُورٍ يَهْتَنُ \* أَخِي حَذْرٌ يَلْهُونُ وَهُوَ مُشِيحٌ  
 وَجَارٌ شَحْشُحٌ خَنِيْفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ شَحْشُحٌ قَالَ حَمِيدٌ  
 تَقَدَّمَهَا شَحْشُحٌ جَائِزٌ \* لِمَاءٍ قَعِيرٍ يُدْقِرِيُّ  
 جَائِزٌ يَجُوزُ إِلَى الْمَاءِ وَشَحْشُحَ الْبَعِيرِ فِي الْهَدْرِ لَمْ يُخْلِصَهُ وَأَنْشَدِيْتُ سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ  
 وَشَحْشُحَ الطَّائِرُ صَوْتُ قَالَ مَلِيحُ الْهَدَلِيُّ  
 مَهْتَشَةٌ لِذَلِجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ \* وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَحْشُحَ الصَّرْدُ  
 وَغَرَابٌ شَحْشُحٌ كَثِيرُ الصَّوْتِ وَشَحْشُحَ الصَّرْدُ إِذَا صَاتَ وَالشَّحْشُحَةُ الطَّيْرَانُ السَّرْبَعُ يُقَالُ  
 قَطَاةٌ شَحْشُحٌ أَيْ سَرْبَعَةٌ (شذح) الْمَشْدَحُ بَتَاعِ الْمَرْأَةِ قَالَ الْأَعْرَابُ  
 وَتَارَةٌ يَكْدَانُ لَمْ يَجْرَحْ \* عَرَعْرَةَ الْمَتْنِ وَكَيْنَ الْمَشْدَحِ  
 وَهُوَ الْمَشْرَحُ بِالرَّاءِ وَأَنْشَدَ الرَّجُلُ أَنْشِدَا حَاسِتًا قِيَّ وَفَرَجَ رَجْلَيْهِ وَنَاقَةَ شَوْدَحٍ طَوِيلَةً عَلَى وَجْهِ  
 الْأَرْضِ قَالَ الطَّرِمَاحُ  
 قَطَعَتْ إِلَى مَعْرِوفِهِ مُنْكَرَاتِهَا \* بَفْتَلَاءِ أَمْرَارِ الذَّرَاعِ عَيْنِ شَوْدَحٍ

قوله وقال نصيب نسبة الخ  
 الذي تقدم في مادة أشخ وقال  
 أبو حنيفة النخري ونسوة الخ  
 وقوله أخي حذر الذي تقدم  
 على حذرااه مصححه

ويقال لل عن هذا الامر مشدح ومر تدح ومر تكح ومشدح وشدح ويدح وركدح وردحة  
 وفصحته بمعنى واحد وكلاشادح وسادح ورايح أي واسع كثير (شذح) ناقة شوذح طويلة  
 عن كراع حكاه في باب قوعيل (شرح) الشرح والتشريح قطع اللحم عن العضو قطعاً وقيل  
 قطع اللحم على العظم قطعاً والقطعة منه شرحه وشريحته وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة  
 ابن شميل الشرحه من الطباة الذي يجابه به يابسا كما هو لم يقدر يقال خذ لنا شرحه من الطباة وهو  
 لحم مشروح وقد شرحته وشرحته والتصفيف نحو من التشريح وهو ترقيق البضعة من اللحم  
 حتى يشف من رفته ثم يلقى على الحجر والشرح الكشف يقال شرح فلان أمره أي أوضحه وشرح  
 مسألة تشكيلة بينها وشرح الشيء يشرحه شرحاً وشرحه فتحه وبينه وكشفه وكل ما فتح من  
 الجواهر فقد شرح أيضاً تقول شرحت الغامض اذا فسرت به ومنه تشريح اللحم قال الرازي  
 كم قدأ كأت كبدوا وانقحه \* ثم ادخرت إليه مشرحه

وكل سمين من اللحم تمتد فهو شرحه وشريحته وشرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحاً فاشرح  
 وسعه لقبول الحق فاتسع وفي التنزيل فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام وفي حديث  
 الحسن قال له عطاء كان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم به يربهم فقال له نعم ان الله ترانك  
 في خلقه أراد كانوا ينسبطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون في اقتنائها رغبةً واسعة  
 والمشرح متاع المرأة قال

قرحت بحيرتها ومشرحها \* من تصها ادأنا على البهر

وربما سمي شريحاً وأراه على ترخيم التصغير والمشرح الراشق الاست وشرح جاريته اذا سلقها  
 على قفادها ثم غشيها قال ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأون نساءهم الا على حرف وكان هذا الحرف  
 من قريش يشرحون النساء ثم حار شرح جاريته اذا وطئها نائمة على قفاها والمشروح السراب عن  
 نعلب والسين لغة قال أبو عمرو وقال رجل من العرب لفتاه أنبغى شارحاً فان شاء نام غوس وانى  
 أخف عليه الطمّل قال أبو عمرو والشارح الحافظ والمغوس المشخ قال الازهرى تشخيخ النخل  
 تشخيجه من السلام والأشياء صغار النخل قال ابن الاعرابي الشرح الحفظ والشرح الفتح والشرح  
 البيان والشرح الفهم والشرح الاقتضا للابكار وشاهد الشارح بمعنى الحافظ قول الشاعر  
 وما شاكراً اعصافير قريية \* يتوم اليها شارح قيطيرها

قوله والمشرح الراشق الاست  
 كذا بالاصل وحرره اه  
 مصححه

والشارح في كلام أهل اليمن الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها وشرح وشرح بن عاهان اسمان وبنو شرخ بطن وشرحيل اسم كأنه مضاف إلى الميل ويقال شرخين أيضا بآبدال اللام فوناعن يعقوب (شرح) ابن الاعرابي رجل شرخ القدم اذا كان عريضا غليظها ٣ (شرح) الشرح والشرحي من الرجال القوي الطويل وأنشد الاخفش

ولا تذهب عينك في كل شرخ \* طوال فان الأقصرين أماره (٤)

التهذيب وهم الشرايح ويقال شرحة والشرحة من النساء الطويله الخفيفة الجسم قال ابن الاعرابي هي الطويلة الجسم وأنشد \* والشرحات عندها قعود \* يقول هي طويلة حتى ان النساء الشرايح لمصرن قعودا عندها بالاضافة اليها وان كن قائمات والشرح كل شرخ قال أطل علينا بعد قوسين برده \* أشم طويل الساعدين شرخ

(شفلح) الشفلح الحر الغليظ الحروف المسترخي والشفلح أيضا الغليظ الشفة المسترخيا وقيل هو من الرجال الواسع المخرب العظيم الشفتين ومن النساء الضخمة الاسكتين الواسعة المتاع وأنشد أبو الهيثم

لعمري اني جئت بكم من شفلح \* لدى نسيم اساقط الاست أهلبا

وشفة شفلحة غليظة ولينة شفلحة كثيرة اللحم عريضة ابن شميل الشفلح شبه القماء يكون على الكبر والشفلح عمرا كبيرا اذا تفتح واحدة شفلحة وانما هذا تشبيهه والشفلح شجر عن كراع ولم يجده

(شقيح) الشقيحة والشقيحة البصرة المتغيرة إلى الحرة وفي الحديث كان علي حبي بن أحطب حله شقيحة أي حمراء الاصمعي اذا تغيرت البصرة إلى الحرة قيل هذه شقيحة وقد أشقيح النخل قال ودوفي لغة أهل الحجاز الزهو وأشقيح النخل أزهي وأشقيح البسر وشقيح لون وأجر واصفر وقيل

اذا اصفر وأجر فقد أشقيح وقيل هو أن يحلو وشقيح النخل حسن بأحاله وكذلك التشقيح ونهى عن بيعه قيل أن يشقيح وفي حديث البيهقي عن بيع النمر حتى يشقيح هو أن يحمر أو يصفر يقال أشقيحت البصرة وشقيحت إسقا حوا وشقيحا أبو حاتم يقال للأجر الأشقيح قرانه لأشقيح وقد يستعمل التشقيح في غير النخل قال ابن أعر

بكانية أو تادأ طناب بيتها \* أراك اذا صاقت به المرء شقيحا

فجعل التشقيح في الأراك اذا تاون عمره والشقيح الناقم من المرض ولذلك قيل فلان قبيح شقيح

والشَّقُّ رَفَعُ الكلبِ رَجُلُهُ لِيَسُولَ وَالشَّقَّةُ ظَبْيَةُ الكَلْبَةِ وَقيلَ سَمَّكَ القَضِيبُ مِنْ ظَبْيَتِهَا قالَ  
 الفراءُ يَقالُ لِحياءِ الكَلْبَةِ ظَبْيَةٌ وَشَقَّةٌ وَلذواتِ الحافِرِ وَظَبْيَةٌ وَالشَّقَّاحُ اسْتُ الكلبِ وَأشَقَّاحُ  
 الكلابِ أَذْبارُها وَقيلَ أَشْدأُها وَقيلَ سَمَّاتُها وَقيلَ سَمَّاتُها وَقيلَ سَمَّاتُها وَقيلَ سَمَّاتُها وَقيلَ سَمَّاتُها  
 الكَسْرُ وَشَقَّ الشَّيْءُ كَسَرَ وَشَقَّجًا وَشَقَّجًا الجَوْزَةُ شَقَّجًا اسْتَخْرَجَ ما فِيها وَأَشَقَّجَنَّهُ شَقَّجَ الجَوْزَةَ  
 بِالجَمْدِ أَيْ لا كَسِرَ بِهِ وَقيلَ لا اسْتَخْرَجَ مِنْ جَميعِ ما عِنْدَهُ والعربُ تقولُ قُبَّحًا وَشَقَّجًا وَقُبَّحًا وَشَقَّجًا  
 كِلاهُما اتِّباعٌ وَقيلَ هُما واحِدٌ وَقَبِيحٌ شَقَّجٌ قالَ الأزْهريُّ ولا تَكَادُ العربُ تقولُ الشَّقَّعَ مِنَ القَبِيحِ  
 وَقَبَّحَ الرَّجُلُ وَشَقَّ قَباحَهُ وَشَقَّ قَباحَهُ وَقَدَأُ وَأَسْبِيوِيهِ أَيْ أَنْ شَدَّيْها أَيْسَ بِاتِّباعِ فَقالَ وَقالُوا شَقَّجٌ  
 وَرَمِيهِمْ وَجاءَ بِالقَباحِ وَالشَّقَّاحَةُ قالَ أَبُو زَيْدٍ شَقَّعَ اللهُ فُلانًا وَقَبَّحَهُ فَهُوَ مُشَقَّقٌ مِثْلُ قَبَّحَهُ اللهُ  
 فَهُوَ مُقَبَّحٌ وَالشَّقَّعُ البَعْدُ وَالشَّقَّعُ الشَّقُّ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍاءَ رَجُلًا يُسَبُّ عائِشَةَ فَقالَ لَهُ بَعْدُ  
 ما لَكَ بِهِنَّ لَيْكِزَاتُ أَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقعدَ مِنْهُمُ واحِدٌ مُشَقَّقٌ واحِدٌ  
 المُشَقَّقُ المُكسورُ وَالْمُبْعَدُ وَفِي حَدِيثِهِ الأخرُ قالَ لِأُمِّ سَلَمَةَ دَعِيَ هَذِهِ المُقَبَّحَةُ المُشَقَّقَةُ يَعْنِي  
 بِنْتِها زَيْنَبُ وَأَخَذَها مِنْ جَبَّرها وَكانتُ طِفْلَةً وَالشَّقَّاحُ بَنْتُ الكَبَرِ (شج) الشَّلْخاءُ السِّيفُ  
 بِلِغَةِ أَهلِ الشَّحْرِ وَهِيَ بِأَقْصى البِئْرِ ابنُ الأَعرابيِّ الشَّلْخُ السِّيفُ الحِدادُ قالَ الأزْهريُّ ما أَرى  
 الشَّلْخاءَ وَالشَّلْخُ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَكَذلِكَ التَّشْلِجُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ السَّوادِ سَمِعْتُهُمْ يَقولونَ شَلْخٌ  
 فُلانٌ إِذا خَرَجَ عَلَيْهِ قِطْعانُ الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ نِيايَهُ وَعَرَوهُ قالَ وَأَحْسِبُها نَبَطِيَّةٌ وَفِي الحَدِيثِ الحارِبُ  
 المُشَلْخُ وَالَّذِي يُعَرِّى النَّاسَ نِيايَهُمْ قالَ ابنُ الأَثَرِ عَنِ الهَرَوِيِّ هِيَ لُغَةٌ سَواذِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي وَصْفِ الشُّراةِ خَرَجُوا الصُّورَ مُشَلْخِينَ قالَ ابنُ سَيِّدِهِ قالَ ابنُ دَرِيدٍ ما قولُ  
 العَامةِ شَلْخُهُ فِلا أَدْرِي ما اشْتَقَّاقُهُ (شج) الأزْهريُّ اللَّيْثُ الشَّنْجِيُّ نَعَتٌ بِهِ الجِلُّ فِي عَمامِ  
 حَلَقِهِ وَأَنشَدَ أَعدُّوا كُلُّ بَعْمَلِهِ ذَمُولٌ \* وَأَعْيَسَ بِأَزْلِ قِطْمِ شَنَّجِي

قوله والشقعة ظبية الكلبة  
 كذا بالاصل بانطاء المججمة  
 المفتوحة وهي فرح الكلبة  
 كما في الصحاح في فصل الظاء  
 المججمة من المعتل وقال  
 الجمد هنا الشقعة حياء الكلبة  
 وبالضم طيبتها قال الشارح  
 وقيل مسلك النضيب من  
 طيبتها اه والطاء مهملة  
 متناوثة حال كنه في نسخ  
 الطبع مضبوطة بالشكل  
 بضمة وحر ذلك فان لم نعثر  
 عليه بهذا المعنى اه صححه

قوله الشناحي بزيادة الياء  
 للتأكد لا للتب وقوله  
 والشناحية بتخفيف الياء  
 اه قاموس وشرحه  
 ٣ زاد الجمد (شوق) على  
 الامر تشويحا أنكر اه  
 مع زيادة من التبرح

والحدْرُ وشايح الرجل جَدْفِي الامر قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلا من بني عمه ويصف موافقه  
 في الحرب وزعمهم حتى اذا ما تبددوا \* سراعا ولاحت أوجهه وكشوح  
 بدرت الى اولاهم فسيبتهم \* وشايحت قبل اليوم انك شج  
 وقال الآقوه وبروضة السلان منما شهد \* والحيل شايحة وقد عظم النبي  
 وأشاح مثل شايح قال أبو النجم

قبأ اطاعت راعيا مشيجا \* لا منفش راعيا ولا مريحا  
 القُب الضامرة والمنفش التي يتركها البلا ترحى والمريح الذي يريحها على أهلها وفي حديث  
 سيطج على جبل مشج أي جاد مسرع الفراء المشج على وجهين المقبل اليك والمنازع لما رواه ظهروه  
 ابن الاعرابي والاشاحة الحدْرُ وأنشد لأوس

في حيث لا تنفع الاشاحة من \* أمر لمن قد يجاول البدعا  
 والاشاحة الحدْرُ والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دقعه بدعة قال ولا يكون الحدْرُ غير  
 جد مشيجا وقول الشاعر

تُشج على الفلاة فتعتلها \* بنوع القدر اذ قلق الوضين  
 أي تديم السير والمشج الجُدُ وقال ابن الاطنابة  
 وإفداحي على المكروه نفسي \* وضربى هامة البطل المشج  
 وأشاح على حاجته وشايح مشابهة وشياحا والشيح الحدْرُ والجُدْفِي كل شيء ورجل شايح حدْرُ  
 وشايح وأشاح بمعنى حدْرُ وقال أبو السوداء العجلي

اذا سمع الرزمن رباح \* شايحن منه أيما شياح  
 أي حدْرُ وشايحن حدْرُن والرزا الصوت ورباح اسم راع وتقول انه مشج حازم حدْرُ وأنشد  
 أمر مشيجا مع فسيه \* فن بن مود ومن خاسر  
 والشايح الغيور وكذلك الشيجان حدْره على حرمه وأنشد المنفصل  
 لما استمرها شيجان مبيح \* بالبين عنك بهياتك شنا

قوله لما استمر الخ الذي تقدم  
 في بجم ثم استقر اه صححه

الزهري شايح أي قاتل وأنشد \* وشايحت قبل اليوم انك شج \* والشيجان الطويل  
 الحسن الطويل وأنشد شعر مشج فوق شيجان \* يدركه كلب قال شهروروى فوق

شيجان بكسر الشين الازهرى قال خلد بن جنبه الشيجان الذي يتهمس عدواً أراد السرعة ابن  
الاعرابي شيخاً اذا انظر الى خصمه فضايقه وأشاح بوجهه عن الشئ نتحاه وفي صفته صلى الله عليه  
وسلم اذا غضب أعرض وأشاح وقال ابن الاعرابي أعرض بوجهه وأشاح أى جد في الاعراض  
قال والمشيخ الجاد قال وأقرأنا طرفه

دوخل الصنعة افي اسمها \* فهي من تحت مشيمات الحزم

يقول جدار تغاعها في الحزم وقال اذا ضم وارتفع حزامه فهو مشيح واذا نحي الرجل وجهه عن  
وهج اصابه أو عن اذى قيل قد أشاح بوجهه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا  
النار ولو بشق تمره ثم أعرض وأشاح قال ابن الاثير المشيح الحدرو الجاد في الامر وقيل المقبل  
اليك المانع لما وراءه فيجوز ان يكون أشاح أحد هذه المعاني أى حذر النار كأنه ينظر اليها  
أو جد على الايصام باقائها أو قبل اليك بخطابه التهذيب الليث اذا رنخى القرس ذنبه قيل قد  
أشاح بذنبه قال أبو منصور أظن الصواب أشاح بالسين اذا أركاه والشين تصحيف وهم في مشيحي  
ومشيوحاء من أمرهم أى اختلاط والمشيوحاء أن يكون القوم في أمر يتبدرونه قال ثمر المشيح  
ليس من الاضداد انما هي كلمة جاءت بمعنيين والشيح ضرب من برود اليمن يقال له الشيح والمشيخ  
وهو المخطط قال الازهرى ليس في البرود والسياب شيخ ولا مشيح بالسين مجهزة من فوق والصواب  
الشيخ والمشيخ بالسين والياء في باب النيب وقد ذكر ذلك في موضعه والشيخ نبات سهل يتخذ من  
بعضه المكائس وهو من الأمر له رائحة طيبة وطعم مر وهو مرعى للخيل والنعم ومنايته القبعان  
والرياض قال \* في زاهر لروض يغطي الشيجا \* وجمع شيجان قال

يلوذ بشيجان القرى من مسفة \* شامية أو نفع نكبا صرصر

وقد أشاحت الارض والمشيوحاء الارض التي تبت الشيح بقصر ويمد وقال أبو حنيفة اذا كثرت  
بنانه بمكان قيل هذه مشيوحاء وناقته شيجانة أى شريعة

(فصل الصاد) (صحيح) الصبح أول النهار والصبح الفجر والصباح تقيض المساء والجمع  
أصباح وهو الصبيحة والصباح والأصباح والمصبح قال الله عز وجل فالتق الأصباح قال النراء اذا  
قيل الأمساء والأصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومنله الأبقار والأبقار وقال الشاعر

أفتي رياحا ودوى رياح \* تناسخ الأمساء والأصباح

قوله دوخل الصنعة الخ كذا  
بالاصل وحرره قلم نفق عليه  
فيما بأيدينا من الكتب  
٥١



يريد به المساء والصبح وحكي اللعياني تقول العرب اذا تطير وامن الانسان وغيره صباح الله  
لا صباحك قال وان شئت نصبت وأصبح القوم دخلوا في الصباح كما يقال أمسوا دخلوا في المساء  
وفي الحديث أصبحوا بالصبح فانه أعظم للاجراى صلواها عند طلوع الصبح يقال أصبح الرجل اذا  
دخل في الصبح وفي التنزيل وانكم لتسرون عليهم مصبحين وبالليل وقال سيويه أصبحنا وأمسينا  
أى صرنا في حين ذلك وأما أصبحنا وأمسينا فعناه أتيناه صباحا ومساء \* وقال أبو عدنان الفرق بين  
صبحنا وصبحنا أنه يقال صبحنا بلد كذا وكذا وصبحنا فلانا فهذه مشددة وصبحنا أهلها خيرا أو شرا  
وقال النابغة وصبحه فلما فلا زال كعبه \* على كل من عادى من الناس عالما  
ويقال صبحه بكذا ومساءه بكذا كل ذلك جائز ويقال للرجل يُنبئه من سنة الغفلة أصبح أى  
انتبه وأبصر رشدا وما يضلك وقال روبة \* أصبح فإم من بشر ما رُوس \* أى بشر معيب  
وقول الله عز من قائل فأخذتهم الصيحة مصبحين أى أخذتهم الهلكة وقت دخولهم في الصباح  
وأصبح فلان عالما أى صار وصبحك الله بخير دعاه له وصبحته أى قلت له عم صباحا وقال الجوهري  
ولا يراد بالتشديد ههنا التكثير وصبح القوم أناهم غدوة وأنتهم صبح خامسة كما تقول لى خامسة  
وصبح خامسة بالكسر أى صباح خامسة أيام وحكى سيويه أتيناه صباح مساء من العرب من  
ينيه خمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحمال أو الظرف وأتيناه صباحا وذا صباح قال  
سيويه لا يستعمل الا ظرفا وهو ظرف غير متمكن قال وقد جاء في لغة الخنعم اما قال أنس ابن نهيك  
عزمت على إقامة ذى صباح \* لأمر ما يسود وما يسود  
وأتيناه أصبحة كل يوم وأمسية كل يوم قال الازهرى صبحت فلانا أتيناه صباحا وأما قول  
بجبرين زهير المازنى وكان أسلم  
صبحناهم بألف من سليم \* وسبع من بنى عثمان وانى  
فعناه أتيناهم صباحا بألف رجل من سليم وقال الراجز  
نحن أصبحنا عمرا فى دارها \* جرد أتعادى طرفى نهارها  
يريد أتيناه صباحا بخيل جرد وقول التمام  
وتشكوب عين ما كل ركابها \* وقيل المنادى أصبح القوم أدبلى  
قال الازهرى يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول أصبح القوم

وهو يأمر بالادلاج والجواب فيه ان العرب اذا قربت من المكان تريدته تقول قد بلغناه واذا قربت للسارى طلوع الصبح وان كان غير طالع تقول اصبحنا وارا اذ بقوله اصبح القوم ذنا وقت دخولهم في الصباح قال وانما فسرتة لان بعض الناس فسره على غير ما هو عليه والصبحه والصبحة نوم الغداة والتصبح النوم بالغداة وقد كرهه بعضهم وفي الحديث انه نهى عن الصبحه وهى النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وفلان نام الصبحه والصبحة أى نام حين يصبح تقول منه تصبح الرجل وفي حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأصبح أرادت أنها مكففة فهى تنام الصبحه والصبحة ما تعلت به غدوة والمصباح من الابل الذى يبرك في معرسة فلا ينهض حتى يصبح وان اثير وقيل المصبح والمصباح من الابل التى تصبح في مبركها الارعى حتى يرتفع النهار وهو ما يستحب من الابل وذلك لقوتها وسمنها قال من رد

ضربت له بالسيف كوما مصبحا \* فثبت عليها النار فهى عقير

والصبوح كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف العبوق والصبوح ما أصبح عندهم من شرابهم فشربوه وحكى الازهرى عن اللبث الصبوح الخمر وأنشد

واقعد غدوت على الصبوح مبي \* شرب كرام من بنى رهم

والصبوح من اللبن ما حلب بالغداة والصبوح والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة عن اللبياني حكى عن العرب هذه صبوحى وصبوحى والصبوح سقىك أهلك صبوحا من لبن والصبوح ما شرب بالغداة فسادون القائله وفعلاك الاصطباح وقال أبو الهيثم الصبوح اللبن يسطج والناقة التى تحلب فى ذلك الوقت صبوح أيضا يقال هذه الناقة صبوحى وعبوقى قال وأنشدنا أبو ليلى

الاعرابى مالى لأسقى بيانى \* صبايحى غباتى قبلى

والقبيل اللبن الذى يشرب وقت الظهيرة واططج القوم شربوا الصبوح وصبجه يصبجه صبجا وصبجه سقاه صبوحا فهو مصطج وقال قرطبن التوم البشكرى

كان ابن أسماء بعشوه يصبجه \* من هجمة كفسيل النخل درار

بعشوه يطعمه عشاه والهجمة القطعة من الابل ودرار من صفتها وفي الحديث وما لنا صبى يسطج أى ليس لنا لبن يتدر ما يثر به الصبى بكرة من الجذب والتحط فضلا عن الكثير ويقال صبحت فلانا أى ناوتة صبوحا بن لبن أو خرو ومنه قول طرفه \* متى تأتني أضحك كأسارويه \* أى

أسقيك كما ساقيل الصبوح ما صطج بالغبدة حاراً ومن أمثالهم السائرة في وصف الكذاب قولهم كذب من الاخذ الصبحان قال شهرهكذا قال ابن الاعرابي قال وهو الحوار الذي قد شرب فرورى فاذا أردت ان تستدبره أمه لم يشرب ليه درتها قال ويقال أيضاً كذب من الاخذ الصبحان قال أبو عدنان الاخذ الاسير والصبحان الذي قد صطج فرورى قال ابن الاعرابي هو رجل كان عند قوم فصبحوه حتى تمض عنهم ثم شاخصوا فأخذهم قوم وقالوا لنا على حيث كنت فقال انما بئ بالفقير فيما هم كذلك اذ قد يقول فعلوا أنه بات قريبا عند قوم فاستدلوا به عليهم واستباحوهم والمصدر الصبح بالتحريك وفي المثل أعن صبوح ترقيق بضر من لادن يجمعهم ولا يصرح وقد يضر ب أيضاً من يورى عن الخطب العظيم بكايه عنه ولمن يوجب عليك ما لا يجب بكلام بلطفه وأصله أن رجلاً من العرب نزل برجل من العرب عشاء فغبقه لبناً فلما روى علق يحدث أم منواه بحديث برقة وقال في خلال كلامه اذا كان غدا اصطبخنا وفعلنا كذا ففطن له المنزول عليه وقال أعن صبوح ترقيق وروى عن الشعبي ان رجلاً سأل عن رجل قبل أم امرأته فقال له الشعبي أعن صبوح ترقيق حرمت عليه امرأته ظن الشعبي انه كنى بتقبيله اياها عن جماعها وقد ذكر أيضاً رقيق ورجل صبحان وامرأة صبحى شر بالصبوح مثل سكران وسكرى وفي الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبخوا أو تغتبقوا أو تحتفوا بقلافشأتكم بها قال أبو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال ومنه قول سمرقند بنده يجزى من الضارورة صبوح أو غبوق قال الازهرى وقال غير أبي عبيد معناه ما لم يمتل متى تحل لنا الميتة أجابهم فقال اذا لم تجدوا من اللبن صبوحاً تنبغون به ولا غبوقاً تجترنون به ولم تجدوا مع عدمكم الصبوح والغبوق بقوله تأكلونها وهم جاعونكم حلت لكم الميتة حينئذ وكذلك اذا وجد الرجل غداء أو عشاء من الطعام لم تحل له الميتة قال وهذا التفسير واضح بين والله الموفق وصبوح الناقة وصبغتها اقدر ما يكتلب منها صبوحاً واقمته ذات صبحة وذا صبوح أى حين أصبح وحين شرب الصبوح ابن الاعرابي أتته ذات الصبوح وذات الغبوق اذا تأه غدوة وعشية وذا صباح وذا مساء وذات الزمين وذات العويم أى ذنلانه ازمان وأعوام وصبغ القوم شرراً يصبغهم صبغاً جاءهم به صبا حاصبجتهم الخيل وصبجتهم جاءتهم صبغاً وفي الحديث انه صبغ خيرى أى أنها صبا حاصبجتهم وفى حديث أبي بكر

كُلُّ امرئٍ مُصَبِّحٌ في أهله \* والموتُ أدنى من شرِّكُ نَعْلِهِ  
 أي مائتاً بالموت صباحاً لكونه فيهم وقتاً ذو يوم الصباح يوم الغارة قال الاعشى  
 به تُرْعَفُ الألف إذا رُسِلَتْ \* غَدَاةُ الصَّبَاحِ إذا التَّقَعُّ ناراً

يقول بهذا الفرس يتقدم صاحبه الألف من الخيل يوم الغارة والعرب تقول إذا تَدَرَّتْ بغارة من  
 الخيل تَنْجُوهُمْ صباحاً يا صباحاه يُنْذِرُونَ الحَيَّ أجمع بالنداء العالى وفي الحديث لما نزلت وأَنْذِرْ  
 عَشِيرَتَكَ الأقرَبِينَ صَعَّدَ على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة تقولها العرب إذا صاحوا للغارة لانهم  
 أكثر ما يُغَيِّرُونَ عند الصباح ويُسَمُّون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صباحاه يقول قد  
 غَشِيْنَا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا إذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا  
 فكان نه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتال وفي حديث سلمة بن الأكوع  
 لما أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى يا صباحاه وصبح الأبل يصبحها صبحاً ساقها  
 غُدُوَّةً وصبح القوم الماء وردهم صباحاً والصابيح الذي يصبح ابله الماء أى يسقيها صباحاً ومنه  
 قول أبي زيد \* حين لاحت للصابيح الجوزاء \* وتلك السقيفة تسميها العرب الصبحية وليست  
 بناجعة عند العرب ووقت الورد المحمود مع النخلاء الأكبر وفي حديث جرير ولا يحسب صاحبها  
 أى لا يكل ولا يعيا وهو الذي يسقيها صباحاً لانه يوردها ما ظاهراً على وجه الارض قال الازهرى  
 والتصبح على وجوهه يقال صبحت القوم الماء إذا سرت بهم حتى توردهم الماء صباحاً ومنه قوله  
 وصبحتهم ماءً بفيءاً فقفرة \* وقد خلق النجم المياني فاستوى

أراد سرت بهم حتى انتهيت بهم الى ذلك الماء وتقول صبحت القوم تصبيحاً إذا أقيمتهم مع الصباح  
 ومنه قول عنتره يصف خيلاً

وغداة صبحن الجفار عوابساً \* يهدى أوائلهن شعث شرب

أى أينما الجفار صباحاً يعنى خيلاً عليهم أفرسانها ويقال صبحت القوم إذا سقيتهم الصبوح  
 والتصبيح الغداء يقال قَرِبَ الى تصبيحي وفي حديث المبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يتيمناً في حجر أبي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختم لسون ويكف أى يقرب اليهم  
 غداؤهم وهو اسم بنى على تفعيل مثل الترعيب للسنام المقطع والتنبيت اسم لما تبت من الغراس  
 والتنوير اسم لنور الشجر والصبوح الغداء والغبوق العشاء وأصله ما فى الشرب ثم استعملوا

في الاكل وفي الحديث من تصبى بسبع تمرات بحجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سد قوتهم  
 الصبوح وصبحت بانثشديد لغة فيه والشحبة والصبج سواد الى الحرة وقيل لون قريب الى  
 الشهبية وقيل لون قريب من الشهبية الذكرا صبج والاني صبجا تقول رجل اصبح واصدا صبج بين  
 الصبح والاصبح من الشعر الذي بخالطه بياض بحمرة خلقة ايا كان وقد اصباح وقال الليث  
 الصبح شدة الحرة في الشعر والاصبح قريب من الاصب وروى شهر عن ابي نصر قال في الشعر  
 الشحبة والملحة ورجل اصبح اللحية الذي نعلو شعره حرة ومن ذلك قيل دم صباحي شدة حمرته  
 قال ابو زيد \* عبيط صباحي من الجوف اشقرا \* وقال شهر الاصبج الذي يكون في سواد  
 شعره حرة وفي حديث الملازمة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبج الشديد حرة الشعر ومنه صبج  
 النهار مشتق من الاصبج قال الازهرى ولون الصبح الصادق يضرب الى الحرة قليلا كأنها لون  
 الشفق الاول في اول الليل والصبج يرق الحديد وغيره والمصباح السراج وهو قرطه الذي  
 تراه في القناديل وغيره والقراط لغة وهو قول الله عز وجل المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها  
 كوكب دري والمصباح المنرجة واستصح به استسرج وفي الحديث فاصبحي سراجك اي اطلعيها  
 وفي حديث جابر في شحوم الميتة ويستصحج بها الناس اي يشعلون بها سرجهم وفي حديث يحيى  
 ابن زكريا عليهم السلام كان يتخذ بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليل الاي يسرج السراج  
 والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح ايضا قال الشاعر \* بمصبح الجدو حيث يمسي \*  
 وهذا مبني على اصل الفعل قبل ان يزد فيه ولو بني على اصبح لقليل مصبح بضم الميم قال الازهرى

المصبح الموضع الذي يصبح فيه والممسي المكان الذي يمسي فيه ومنه قوله

\* قرية المصبح من ممساها \* والمصبح ايضا الاصباح يقال اصبحنا اصباحا ومصبحا وقول النمر  
 ابن توب \* فاصبحت والليل مستحكم \* واصبحت الارض بحرا طما

فسره ابن الاعرابي فقال اصبحت من المصباح وقال غيره شبه البرق بالليل بالمصباح وشد ذلك قول  
 ابي ذؤيب \* امنت برق ايت الليل ارقبه \* كأنه في عراض الشام مصباح

فيقول النمر بن توب شئت هذا البرق والليل مستحكم فكان البرق مصباح اذا المصباح انما وقد  
 في الظلم واحسن من هذا ان يكون البرق فرج له الظلمة حتى كأنه صبج فيكون اصبح حينئذ  
 من الصباح قال نعلب معناه اصبحت فلم اشعر بالصبج من شدة الغيم والشمع مما يسطج به اي  
 يسرج به والمصبح والمصباح قدح كبير عن ابي حنيفة والمصباح الاقداح التي يسطج بها

وأنشد  
 نُحِلُّ وَنَسَعِي بِالْمَصَابِيحِ وَسَطَهَا \* لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يَفْرُقُ بَجَمْعٍ  
 وَمَصَابِيحُ النُّجُومِ أَعْلَامُ الكَوَاكِبِ وَاحِدُهَا مَصْبَاحٌ وَالْمَصْبَاحُ السَّنَانُ العَرِيضُ وَأَسْتُ صُبَا حِيْمَةٌ  
 كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي الْأَمُّ نُسَبُّ وَالصَّبَا حِيْمَةٌ الْجَمَالُ وَقَدْ صَبَّحَ بِالضَّمِّ يَصْبُحُ صَبَا حِيْمَةً وَأَمَّا  
 مِنَ الصَّبْحِ فَيُقَالُ يَصْبُحُ يَصْبُحُ صَبْحًا فَهُوَ وَأَصْبَحَ الشَّعْرُ وَرَجُلٌ صَبِيحٌ وَصَبَّاحٌ بِالضَّمِّ جَمِيلٌ وَالْجَمْعُ صَبَا حِيْمٌ  
 وَافِقُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَالُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلٌ لِاعْتِقَابِهِمَا كَثِيرًا وَالْإِنثَى فِيهِمَا بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ صَبَا حِيْمٌ  
 وَافِقٌ مَذْكُورَةٌ فِي التَّكْسِيرِ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الوَصْفِيَّةِ وَقَدْ صَبَّحَ صَبَا حِيْمَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّبِيحُ الوَصِيحُ  
 الوَجْهَ وَذُو الصَّبْحِ مَلِكٌ مِنْ مَلِكِيَّةِ حَبْرَةَ وَبِهِ تَنْسَبُ السَّبَا حِيْمَةُ الْأَصْحَبِيَّةُ وَالْأَصْحَبِيُّ السُّوَيْطِيُّ وَصَبَّاحٌ  
 حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمَتْ صَبْحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا  
 فِي ضُبَّةٍ وَبَطْنٌ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَطْنٌ فِي غَنِيٍّ وَصَبَّاحٌ حَتَّى مِنْ عَذْرَةَ وَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَبَّاحٌ بَطْنٌ  
 مِنْ مَرَادٍ (صحح) الصُّحُّ وَالتَّحَّةُ وَالتَّحَا حٌ خِلَافُ السُّقْمِ وَذَهَابُ الْمَرَضِ وَقَدْ صَحَّ فُلَانٌ مِنْ عِلَّتِهِ  
 وَاسْتَصَحَّ قَالَ الْأَعَشَى

قوله فيقال صبغ صبغ الخ أى من باب فرح كفى القاموس اه صححه

قوله ملك من ملوك حبر من أجداد الامام مالك بن أنس وانظر شرح القاموس اه صححه

قوله الصبح والصحة قال شارح القاموس قد وردت مصادر على فعل بالضم وفعله بالكسر فى ألفاظ هذامنهما وكالقل والقلة والذل والذلة قاله شيخنا اه كتبه صححه

أَمْ كَمَا قَالُوا سَقِيمٌ فَلَنْ \* نَفَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ  
 لَبَعِيدٌ لِمَعْدَدِ عَدُوِّهَا \* دَلَجَ اللَّيْلَ وَتَأَخَذَ الْمَتَحَ

يَقُولُ لَنْ نَفَضَ الْأَسْقَامَ الَّتِي بِهِ وَبَرَأَ مِنْهَا وَصَحَّ لَبَعِيدٌ لِمَعْدَدِ عَدُوِّهَا أَي كَرَّهَا وَأَخَذَهَا الْمَتَحَ وَصَحَّ اللَّهُ  
 فَهُوَ وَصَحَّجٌ وَصَحَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ صَحَّجُ الْأَدِيمِ وَصَحَّاحُ الْأَدِيمِ بِمَعْنَى أَي غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَهُوَ أَيْضًا الْبِرَاءَةُ  
 مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَرَيْبٍ وَفِي الْحَدِيثِ يُقَاسِمُ ابْنُ آدَمَ أَهْلَ النَّارِ قِسْمَةً صَحَّاحًا بِمَعْنَى قَابِلٍ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ  
 هَابِيلَ أَي أَنَّهُ يُقَاسِمُهُمْ قِسْمَةَ صَحِيحَةٍ فَلَمْ يَنْصَفْهَا وَلَهُمْ نَصْفُهَا الصَّحَّاحُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الصَّحَّجِ يُقَالُ دَرَّهَمٌ  
 صَحَّجٌ وَصَحَّاحٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَطَوَالٍ فِي طَوِيلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُويهِ بِالْكَسْرِ وَلَا وَجْهَ لَهُ وَحَكَى  
 ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ كَانَ ذَلِكَ فِي صِحَّةٍ وَسُقْمَةٍ قَالَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحِ مِنَ السُّقْمِ وَقَدْ  
 صَحَّحَ يَصْحَحُ صِحَّةً وَرَجُلٌ صَحَّاحٌ وَصَحَّجٌ مِنْ قَوْمِ أَصْحَابِهِ وَصَحَّاحٌ فِيهِمَا وَامْرَأَةٌ صَحِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةِ صَحَّاحٍ  
 وَصَحَّاحٌ وَأَصْحُ الرَّجُلِ فَهُوَ وَمُصْحِ شَحَّ أَهْلُهُ وَمَا شَيْتُهُ صَحِيحًا كَانَ هُوَ أَوْ مَرِيضًا وَأَصْحُ الْقَوْمِ أَيْضًا  
 وَهِيَ مُصْحُونٌ إِذَا كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ عَاهَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُورِدُ الْمَرِيضَ عَلَى  
 الْمُصْحِ الْمُصْحُ الَّذِي صَحَّتْ مَا شَيْتُهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ أَي لَا يُورِدُ مِنَ الْبَلِ مَرَضِي عَلَى مَنْ ابْلَغَ  
 صَحَّاحٌ وَيَسْتَقِيمُ بِهَا مَعَهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ أَنْ يَظْهَرَ بِعَمَالِ الْمُصْحِ مَا يَظْهَرُ بِعَمَالِ الْمَرِيضِ فَيُظَنُّ أَنَّهَا  
 أَعْدَتْهَا فَأَيَّامًا بِذَلِكَ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْدَوِي وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْرُ لَا يُورِدُ دُونَ دُعَاةٍ عَلَى

قوله كره ذلك أن يظهر لفظ النهاية كره ذلك مخافة أن يظهر الخ اه صححه

مُصَحَّحٌ أَي ان الذي قد مر ضت ماشيته لا يستطيع أن يُورد على الذي ماشيته صحاح وفي الحديث  
 الصوم مَحَّحَةٌ وَمَحَّحَةٌ بفتح الصاد وكسر هاء الفتح أعلى أي يصح عليه وهو منعه من الصحّة العافية  
 وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا وتصقوا والسقرا أيضا مَحَّحَةٌ وأرض مَحَّحَةٌ بريئة من الأوباء  
 صححة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العائل والأسقام وصحاح الطريق ما اشتد منه ولم يسهل ولم يؤطا  
 وصحاح الطريق شدته قال ابن مقبل يصف ناقه

إذا ووجهت وجه الطريق تيممت \* صحاح الطريق عزّة أن تسهلا

وصح الشيء جعله صححا وصححت الكتاب والحساب تصحيفا إذا كان سقيا فأصلحت خطأه  
 وأتيت فلانا فأصحته أي وجدته صحيفا والصحيج من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن  
 فيه الزخاف فسلم منه فهو صحيج وقيل الصحيج كل آخر نصف بسلم من الأشياء التي تقع علا في  
 الأعراب والضروب ولا تقع في الحشو والصحح والصحاح والصححان كله ما استوى من  
 الأرض وجرّدوا الجمع الصحاح والصحح الأرض الجرّداء المستوية ذات حصي صغار وأرض  
 صحاح وصححان ليس بهاشي ولا شجر ولا قرار للماء قال وقتلما تكون الا الى سندا وادا وجبل  
 قريب من سندا واد قال والصحراء أشد استواء منها قال الرازي

تراه بالصحاح السماقي \* كالسيف من جفن السلاح الداني

وقال آخر

وكم قطعنا من نصاب عرّيج \* وصححان قذف مخرج \* به الرذايا كالسفين المخرج  
 ونصاب العرّيج ناحيته والقذف التي لا مرتع بها والمخرج الذي لم يصبه مطر أرض مخرجة تشبه  
 شحوص الأبل الحسرى بشحوص السفن ويقال صحاح وأنشد

\* حيث أرتعن الدوق في الصحاح \* وفي حديث جهيش وكان قطعنا اليك من كذا وكذا  
 وتؤفة صحح الصحح والصححة والصححان الأرض المستوية الواسعة والتؤفة البرية  
 ومنه حديث ابن الزبير لما أتاه قتل الضحالك قال ان نعلب بن نعلب حفر بالصححة فأخطأت  
 أسنمه الحفرة وهذا مثل للعرب تضر به فيمن لم يصب موضع حاجته يعني أن الضحالك طلب الامارة  
 والتقدم فلم ينلها ورجل صحح وخصوح يتبع دقائق الامور فيحصيها ويعلمها وقول مليح  
 الهذلي حبيبك أيلي حين يدنو زمانه \* ويلحالك في ليلى العريف المصحح  
 قيل أراد الناصح كأنه المصحح فكره التضعيف والترهات الصحاح هي الباطل وكذلك الترهات

٣ قوله والترهات الصحاح  
 الح عبارة الجوهرى والترهات  
 الصحاح هي الباطل هكذا  
 حكاه أبو عبيد وكذلك  
 الترهات الباسيس وهما  
 بالاضافة أجود عندي اه

البسائس وهما بالاضافة أجودُ قال ابن مقبل

وما ذكره ههنا بعد من ارها \* بفتح ال التعريفات الصحاح

ويقال للذي يأتي بالباطل مخصم (ص د ح) صدح الرجل يصدح صدحا وصدحا وهو

صداح وصدوح وصدح رفع صوته بغناء أو غيره والتثنية الصادحة المغنية والصدح والصدوح

والصدح الصياح وصدح الطائر والغراب والديك يصدح صدحا وصدحا صاح واسم الفاعل

منه صداح قال البيهقي عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الآسنة

وقسمة كالرسل التماح \* با كرتهم يحلل وراح

وزعفران كدم الأذباح \* وقينة ومزهر صداح

الرسل القطعة من الابل والتماح الرافعة رؤسها والأذباح جمع ذئب وهو ما ذئب وقال حميد بن ثور

مطوفة خطباء تصدح كلما \* ذنا الصيف وانزاح الربيع فأنجما

والصدح أيضا شدة الصوت وحدته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والصدوح والصداح

الشديد الصوت قال

وذعرت من زاجر وحواح \* ملازم آثارها صداح

والصدح الفرس الشديد الصوت وصدح الحمار وهو صدوح صوت قال أبو النجم

\* محشر جا ومرة صدوحا \* وقال الأزهرى قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب

ونحوهما وحكى عن ابن الأعرابي الصدح الأسود وقال قال ابن شميل الصدح أنشز من الغناب

قليل وأشد حجرة وحجرته تضرب إلى السواد وذكر الأزهرى الصدح أن كام صغار ملاب الحجارة

واحد هاصدح والصدحة والصدحة والصدحة خزنة يستعطف بها الرجال وقال اللجاني هي

خزنة تؤخذ بها النساء الرجال والصدح حجر عريض وصدح اسم ناقة ذى الرمة وفيها يقول

٣ سمعت الناس يتجمعون عينا \* فقلت لصدح أنتجى بلا

(سرح) السرح والصرح والصرح والصرح والكسرة أفتح الحظ الخالص من كل

شيء رجل صريح وصرحاه وهي أعلى والاسم الصراحة والصروحة وصرح الشيء خلص وكل

خالص صريح والصرح من الرجال والخصم الحظ ويجمع الرجال على الصرح والخيل على

الصرائح قال ابن سيده الصريح الرجل الخالص النسب والجمع الصرحاء وقد صرح بالضم

صراحة وصروحة وتقول جاء بنو تميم صريحة إذا لم يخاطبهم غيرهم وقول الهذلي

(٣) قوله سمعت الناس

الخبر فرفع الناس هكذا ضبطه

غير واحد ووجدت بخط

الجوهري رأيت بدل سمعت

وهو خطأ والصواب ما هنا

فتأمل كذا بخط السيد

من تضى به امش الاصل اه

مصحه

قوله رجل صريح وصرحاه

وهي أعلى كذا بالاصل

والعل فيه سقطا والاصل

رجل صريح من صرائح

وصرحاه وهي أعلى وعبارة

القاموس وصرحه وهو اى

الرجل الخالص النسب

صريح من قوم صرحاه وهي

أعلى وصرائح اه وحرر



\* وكثر ما صرّيحاً \* أى خالصاً وأراد بالتكريم التكثر يقال وهى لغة هذليمة وفى الحديث حديث الوسوسة ذلك صريح الإيمان أى كراهتكم له صريح الإيمان والصرح الخالص من كل شئ وهو ضد الكتابة يعنى أن صريح الإيمان هو الذى ينعى عنكم من قبول ما يلقىه الشيطان فى قلوبكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن فى قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الإيمان لانها انما تولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف تكون

ايما نصريحا وصرح اسم فحل منجيب وقال أوس بن غلفاء الهجيمى  
ومر كضة صريحي أبوها \* يهان لها الغلام والغلام  
قال ابن بري صواب انشاده وممر كضة صريحي لان قبله

أعان على مراس الحرب زعفت \* مضاعفة لها حلق دؤام

وفرس صريح من خيل صرائح والصرح فحل من خيل العرب معروف قال طفيل  
عناجيج فيمن الصريح ولاحق \* مغاوير فيها اللاريب معقب

ويروى من آل الصريح وأعوج غلبت الصنفة على هذا الفحل فصارت له اسما وأناه بالامر  
صراحيبة أى خالصاً وخز صراح وصراحيبة خالصة وكأس صراح لم يشب بمزج وفى حديث أم  
معدد دعاها إبشاة حائل فتخلت \* له بصير مخرقة الشاة مريد

أى لبن خالص لم يمدق والضرعة أصل الضرع وفى حديث ابن عباس سئل متى يشتل شراء النخل قال  
حين يصترح قيل وما التصريح قال حين يستبين الخلو من المز قال الخطابي هكذا يروى ويفسر  
والصواب يصدق بالواو وسيد كرفى موضعه والصراحيبة آتية للخمر قال ابن دريد ولا أدرى

ما صحتة والصرح بالتحريك الأبيض الخالص من كل شئ قال المتنخل الهذلى

تعاول السيوف بأيديهم حجاجهم \* كما يلقى من والأمعز الصرح

وأورد الأزهري والجوهري هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقيد بالأبيض وأيض  
صراح كلباح خالص ناصع والصرح اللبن اذا ذهب رغوته ولبن صريح مساكن الرغوة خالص  
وفى المثل برز الصريح بجانب اللبن يضرب هذا الامر الذى ونصح وناقصة مصراح قليلة الرغوة  
خالصة اللبن الأزهرى يقال للناقعة التى لا ترتقى مصراح يفتربحها ولا ترتقى أبداً وبول صريح  
خالص ليس عليه رغوة قال الأزهرى يقال للبن والبول صريح اذا لم يكن فيه رغوة قال أبو  
النجم \* يسوف من أبوالها الصريحاً \* وصرح التصريح محضه ويوم مصريح أى ليس فيه

سحاب وهو في شعر الطرماح في قوله يصف ذئبا

اذا امْتَلَمَّ وَيَؤْيَى قَلَّتْ ظِلُّ طَخَاءَةٍ \* ذَرَى الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مُصْرِحٍ

امتلم عدا و طخاءة سحابة خفيفة أي ذراه الريح في يوم مضح سببه الذئب في عذوه في الارض بسحابة خفيفة في ناحية من نواحي السماء وصرحت الخمر تصريحا انجلي زبدها فخلصت وهو التصريح بقول قد صرحت من بعدتها دارو ايزاد وتصريح الزيد عنها انجلي فخلص قال الاعشى  
كسيتا تكشف عن جرة \* اذا صرحت بعد ايزادها

وانصرح الحق أي بان وكذب صرحان خالص عن اللباني ولقيته مصارحة ومقارحة وصرحا وصرحا وكفا حاجب معني واحد اذا لقيته مواجهة قال

قد كنت أندرت أحماح \* عجم او عمرو وعرضة الصراح

وسميت فلانا مصارحة وصرحا أي كفا حلو مواجهة والاسم الصراح بالضم وكذب صراحية وصرحا وصرحا بين يعرفه الناس وتكلم بذلك صراحا وصرحا أي جهارا ويقال جاء بالكفر صراحا خالصا أي جهارا قال الازهرى كأنه أراد صريحا وصرح فلان بما نفسه وصرح أبداه وأظهره وأنشدا بوزياد

واني لا كمون قد ورت بغيرها \* وأعرب أحيانا فإصارع

أمنحدر أترمي بك العيس عربة \* ومصدرة برح اعينيك بارح

وفي المثل صرح الحق عن محضه أي انكشف الازهرى وصرح الشيء وصرحه وأصرحه اذا بينه وأظهره ويقال صرح فلان ما في نفسه نصريحا اذا أبداه والتصريح خلاف التعريض ومن أمثال العرب صرحت بجدان وجدلان اذا أبدى الرجل أقصى ما يريده والصرح اللبن الرقيق الذي أكثر ماؤه فتري في بعضه سمر من مائه وخضرة والصرح عرق الدابة يكون في اليد كذا حكاة كراع بالراء والمعروف الصمحاء والصرح بيت واحد بين منفردا ضخما طويلا في السماء وقيل هو القصر وقيل هو كل بناء عال مرتفع وفي التنزيل إنه صرح سمر من قوارير والجمع صروح قال أبو ذؤيب

على طريق كحور الطبا \* تحسب آرامهن الصروحا

وقال الزجاج في قوله تعالى قيل لها ادخلي الصرح قال الصرح في اللغة القصر والتحن يقال هذه صرحه الدار وقارعتها أي ساحتها وعرضتها وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ

قوله صرحت بجدان وجدلان الضمير في صرحت للقصة وروى انجم الدال واهمالها وانظر يا قوت والميداني اه صححه

لهامن قوارير والصرح الارض المماسة والصرحة من من الارض مستوية والصرحة من الارض ما المستوي وظهر يقال هم في صرحه المربد وصرحة الدار وهو ما استوي وظهر وان لم يظهر فهو صرحه بعد ان يكون مستويا حاسنا قال رهي الصخراء فيما زعم أبو اسلم وأنشد للراعي  
 كأنها حين فاض الماء واختلقت \* فتخاء لاح لها بالصرحة الذيب  
 والصرحة موضع وصرحوا حصرن باليمن أمر سليمان عليه السلام الجن فبنوه لبقيس وهو في الصحاح معترف بالاف واللام وتقول صرحت كل أي أجذبت وصارت صريحة أي خالصة في الشدة وكذلك تقول صرحت السنة اذا ظهرت جدوبتها قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كل يومهم \* ماوى الضيوف وماوى كل قرضوب

قوله ماوى الضيوف أنشده الجوهري ماوى الضريك والقرضوب واحد فعلى ما أنشده المؤلف هنا يكون عطف القرضوب على الضيوف من عطف الخاص بخلافه على ما أنشده الجوهري فتأمل اه صححه

القرضوب الفقى والسمارح بالضم الخالص من كل شئ والميم زائدة ويروى الصمدح بالبدال قال الجوهري ولا أظنه محفوظا (صردح) الصردحة الصخراء التي لا تبت وهي غلظ من الارض مستوية والصدح المكان المستوي والصدح والصدح المكان الصلب وقيل الصدح المكان الواسع الامس المستوي وقيل الصدح الغلاة التي لا شئ فيها عن كراع ابن شمير الصدح واحدتها صردحة وهي الصخراء التي لا تنجر بها ولا تبت وهي غلظ من الارض وهي مستوية أبو عمرو والصدح الارض اليابسة التي لا شئ بها وفي حديث أنس رأيت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح بنذهم البصر وسمعتهم الصوت الصردح الارض المساء وجمعها صردح وصرط صردح وضمادحى شديدتين (صرطح) الصرطح المكان الصلب وكذلك الصردح والسين لغة (صرفتح) الصرفتح الشديد الخصومة والصوت كالصرفتح وصرح نعلب بان المعروف انما هو بالقاء (صرفتح) الصرفتح الماضى الجرى وقال نعلب الصرفتح الشديد الخصومة والصوت وأنشد لجران العودى في وصف نساء ذكرهن في شعره فقال

ان من التنوان من هي روضة \* تهيج الرياض قبلها وتصح  
 ومنهن غل مقفل ما يفسكه \* من الناس الا اخوذى الصرفتح

قوله وكذلك الصردح الخ كذا بالاصل بالبدال المهملة والذي في شرح القاموس المطبوع وكذلك الصرطاح والسين لغة اه فخره فانا وجدنا السين لغة في الصردح بالبدال ولم نجد لها لغة في الصرطاح بالطاء اه صححه

وفي التهذيب الا شحشحان الصرفتح قال شمر ويقال صرفتح وصلفتح بالراء واللام والصرفتح أيضا المحتمل الازهرى الصرفتح من الرجال الشديد الشكيمة الذي له عزيمة لا يطمع فيما عنده ولا يجده وقيل الصرفتح الظريف (صفح) الصفح الجنب وصفح الانسان جنبه وصفح كل

شئ جانبيه وصَفَعاه جانباه وفي حديث الاستحباب جَرَّ بِنِ الصَّفْعَتَيْنِ وَجَرَّ اللَّمْسُ بِهِ أَي جَانِبِي  
 الخَرْجِ وَصَفَعَهُ نَاحِيَتَهُ وَصَفَحَ الْجَبَلَ مُضْطَجِعَهُ وَالْجَمْعُ صَفَاحٌ وَصَفَعَةُ الرَّجُلُ عَرَضٌ وَجْهَهُ وَتَطْرُقُ  
 إِلَيْهِ بِصَفْحٍ وَجْهَهُ وَصَفَعَهُ أَي بَعْرَضَهُ وَفِي الْحَدِيثِ غَيْرُ مُصْفَعٍ رَأْسُهُ وَلَا صَافِحٌ بِحَدِّهِ أَي غَيْرُ مُبْرَزِ  
 صَفْحَةِ حَدِّهِ وَلَا مَائِلٍ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَفِي شِعْرِ عَاصِمِ بْنِ نَابِتٍ \* تَزَلُّ عَنِ صَفْعَتِي الْمَعَابِلُ \*  
 أَي أَحَدِ جَانِبَيْ وَجْهِهِ وَأَقْبِيهِ صَفَاحًا أَي اسْتَقْبَلَهُ بِصَفْحٍ وَجْهَهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَصَنَعَ السِّيفَ  
 وَصَفَعَهُ عَرَضَهُ وَالْجَمْعُ أَصْفَاحٌ وَصَفَعْنَا السِّيفَ وَجْهَاهُ وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ مُصَفِّحًا وَمَصْفُوحًا عَنِ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَي مُعْرَضًا وَضَرَبَهُ بِصَفْحِ السِّيفِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِصَفْحِ السِّيفِ مَفْتُوحَةٌ أَي  
 بَعْرَضُهُ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

فَلَمَّا تَنَاهَتْ وَهِيَ بِحَيْلِي كَانَهَا \* عَلَى حَرْفِ سَيْفِ حَدِّهِ غَيْرُ مُصَفِّحٍ

وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ لَوْ وَجِدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهُ بِالسِّيفِ غَيْرُ مُصَفِّحٍ يُقَالُ أَصَفَّحَهُ  
 بِالسِّيفِ إِذَا ضَرَبَهُ بِبَعْرَضِهِ دُونَ حَدِّهِ فَهُوَ مُصَفِّحٌ وَالسِّيفُ مُصَفِّحٌ رِيوَانٌ مَعًا وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
 الْخَوَارِجِ لِنُضْرٍ سَنَكُمُ بِالسِّيفِ غَيْرُ مُصَفِّعَاتٍ يَقُولُ نُضْرٌ بِكُمْ بِحَدِّهَا لِابْعُرْضِهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ  
 بِحَيْثُ مَنَاطِ الْقَرْطِ مِنْ غَيْرِ مُصَفِّحٍ \* أَجَاذِبُهُ حَدًّا مَقْلَادِ ضَارِبِهِ  
 وَصَفَعْتُ فَلَنَا وَأَصَفَّحْتُهُ جَمْعًا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسِّيفِ مُصَفِّعًا أَي بَعْرَضَهُ وَسَيْفٌ مُصَفِّعٌ وَمُصَفِّعٌ  
 عَرِيضٌ وَتَقُولُ وَجْهَهُ هَذَا السِّيفِ مُصَفِّعٌ أَي عَرِيضٌ مِنْ أَصَفَّعْتُهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 أَلَسْنَا نَحْنُ أَكْرَمُ أَنْ نَسْبِنَا \* وَأَضْرِبُ بِالْمُهْنَةِ الصَّنَاحَ

يعني العراض وأنشد

وَصَدْرِي مُصَفِّعٌ لَلْهَوِيِّ تَهْدُ \* إِذَا ضَاغَتْ عَنِ الْمَوْتِ الصُّدُورُ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمُصَفِّعُ الْعَرِيضُ الَّذِي لَهُ صَفْعَاتٌ لَمْ تَسْتَقِمْ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٌ كَالْمُصَفِّعِ مِنَ الرَّؤْسِ لَهُ  
 جَوَانِبٌ وَرِجْلٌ مُصَفِّعُ الْوَجْهِ سَهْلٌ حَسَنٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَصَفْحَةُ الْوَجْهِ بَشْرَةٌ جِلْدُهُ وَالصَّفْعَانِ  
 وَالصَّفْعَتَانِ الْخُدَّانُ وَهُمَا اللَّحْيَانُ وَالصَّفْعَانُ مِنَ الْكَتِفِ مَا تَحْدَرُ عَنِ الْعَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَالْجَمْعُ  
 صَفَاحٌ وَصَفَعْنَا الْعُمُقَ جَانِبَاهُ وَصَفَعْنَا الْوَرَقَ وَجْهَاهُ الَّذِي يَكْتَبَانِ وَالصَّفْحِيَّةُ السِّيفُ الْعَرِيضُ  
 وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّفْحِيَّةُ مِنَ السِّيفِ الْعَرِيضُ وَصَفَانِحُ الرَّأْسِ قَبَائِلُهُ وَاحِدَتُهُمُ الصَّفْحِيَّةُ وَالصَّفَانِحُ  
 حِجَارَةٌ رَفَائِي عَرَاضٌ وَالْوَاحِدُ كَلْوَا حِدُوا الصَّنَاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الْعَرِيضُ قَالَ وَالصَّفَاحُ مِنْ  
 الْحِجَارَةِ كَالصَّفَانِحِ الْوَاحِدَةُ صَفَاحَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله بحيث مناط القرط الخ  
 هكذا هو في الاصل بهذا  
 الضبط وحرره اه صححه

قوله ما انحدر عن العين  
 هكذا في الاصل وشرح  
 القاموس ولعله العنق  
 وحرره اه صححه

وصفاحة مثل الفنيق ممتها \* عيال ابن حوب جنبته أثاربه  
شبه الناقة بالصفاحة أصلا بتم وابن حوب رجل مجهد ومحتاج لان الحوب الجهد والسدة ووجه  
كل شيء عريض صفيحة وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوه صفاحة والجمع صفايح وصفيحة  
والجمع صفائح ومنه قول النابغة \* ويوقدن بالصفايح نار الجبابح \* قال الازهرى ويقال  
للحجارة العريضة صفائح واحدها صفيحة وصفيح قال لبيد

وصفايح صماروا \* سيم ابسدن الغضونا

وصفايح الباب الواح والصفائح من الابل التي عظمت أسمتها فكاد سنام الناقة يأخذ قراها  
بجمعها صفائح وصفافيح وصفيحة الرجل عرض صدره والمصفيح من الرأس الذي ضغط من قبل  
صدغيه فطال ما بين جبهته ووقفاه وقيل المصفيح الذي اطمان جنبارأسه وتاجينه فخرجت  
وظهرت فحدونه قال أبو يزيد من الرأس المصفيح إصفاحا وهو الذي مسح جنبارأسه وتاجينه  
فخرج وظهرت فحدونه والأرأس مثل المصفيح ولا يقال رؤاسى وقال ابن الاعرابى في جبهته صفيح  
أى عرض فاحش وفي حديث ابن الحنفية أنه ذكر رجلا مصفيح الرأس أى عريضه وتصفيح  
الشيء جعله عريضا ومنه قولهم رجل مصفيح الرأس أى عريضه والمصفيحات السيوف العريضة  
وهى الصفائح واحدها صفيحة وصفيح وأما قول لبيد يصف سحابا

كان مصفيحات في ذراه \* وأنواعا عليهن المآلى

قال الازهرى شبه البرق في ظلمة السحاب بسيوفى عراض وقال ابن سيده المصفيحات السيوف  
لانها صفيحت حين طبعت وتصفيحها تعريضها ومطها ويرى بكسر الفاء كأنه شبهه تكسفت  
الغيث اذا لمع منه البرق فانخرج ثم التقي بعد خبوة بتصفيح النساء اذا صفتن بأيديهن والتصفيح  
مثل التصفيق وصفح الرجل بيده صفق والتصفيح للنساء كالتصفيق للرجال وفي حديث الصلاة  
التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويرى أيضا بالقاف التصفيح والتصفيق واحده يقال صفح  
وصفق بيديه قال ابن الأثيره من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى يعنى اذا سها  
الامام نبيه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امرأه ضربت كفها على كفها الأخرى  
عوض الكلام وروى بيت لبيد \* كان مصفيحات في ذراه \* جعل المصفيحات نساء يصفقن  
بأيديهن فى ماتم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفيحات أرادها السيوف العريضة شبه  
بريق البرق ببريقها والمصاخفة الاخذ باليد والتصافيح مثله والرجل بصافيح الرجل اذا وضع صفح

كفه في صُفْح كفه و صُفْعَا كفيهما ووجههما ومنه حديث المصاحفة عند اللقاء وهي مفاعلة من  
الصاق صُفْح الكف بالكف و اقبال الوجه على الوجه و أنف صُفْح معتدل القصة مستوية  
بالجهة و صُفْح الكلب ذراعيه للعظم صُفْعَا يَصْفَعُهما نصبهما قال

يَصْفَعُ للقنّة ووجهها جابا \* صُفْح ذراعيه لعظم كلبا

أراد صُفْح كلب ذراعيه فقلب وقيل هو أن يبسطهما ويصير العظم بينهما ليأكله وهذا البيت  
أورده الأزهري قال وأنشد أبو الهيثم وذكره ثم قال وصف جرب لا عرضة فانه حتى قتله فصار له  
وجهان فهو مَصْفُوح أي عريض قال وقوله صُفْح ذراعيه أي كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق  
يؤتده على الأرض بذراعيه يتعرقه ونصب كلبا على التفسير وقوله أنشده نعلب

صُفُوحٌ يَجْدِيها إذا طال جربها \* كما قلب الكف الألد المماحد

عنى أنها تنصب ما وتقلبها و صُفْعَ القوم صُفْعَا عرضهم واحد واحد وكذلك صُفْعَ ورق المحصف  
و تصفح الأمر و صُفْعَهُ نظرفيه قال الليث صَفَعْتُ ورق المحصف صُفْعَا و صَفَعْتُ القوم و تصفّعهم  
نظر اليهم طال بالانسان و صُفْعَ وجوههم و تصفّعها نظرها متعزّز فالها و تصفّعت وجوه القوم اذا  
تأملت وجوههم تنظر الى حلالهم وصورهم و تتعرّف أمرهم وأنشد ابن الاعرابي

صفّعنا الحول للسلام بنظرة \* فلم يك الا وموئها بالحواجب

أي تصفّعنا وجوه الركب و تصفّعت الشيء اذا نظرت في صفّعاته و صَفَعْتُ ابل على الحوض اذا  
أمرتها عليه وفي التهذيب ناقه مصفّعة ومصراة ومصواة ومصربة بمعنى واحد و صَفَعْتُ  
الشاة والناقاة تصفّح صُفْعًا و حاولي لبنا ابن الاعرابي الصافح الناقاة التي قد عدت ولدها فغزرت  
و ذهب ابنها وقد صَفَعْتُ صُفْعًا و صَفَحَ الرجل يصفّعه صُفْعًا أو صَفَّعه سألته فبغعه قال

ومن يكثر التّسأل يا بحر لا يزال \* يمتق في عين الصديق ويصفّح

ويقال أتاني فلان في حاجة فأصفّعته عنها إصفاها اذا طلبها فبغته وفي حديث أم سلمة أهديت لي  
فدرة من لحم فقلت للخدام ارفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد صارت فدرة فحجر  
فقصصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله وقف على بابكم سائل فأصفّجتموه  
أي خبيتموه قال ابن الاثير يقال صفّعته اذا أعطيته وأصفّعته اذا حرّمته و صَفَّعه عن حاجته  
بصنعه صُفْعًا أو صَفَّعه كلامه أزدّه و صَفَّعَ عنه يصفّح صُفْحًا أعرض عن ذنبه وهو صُفُوح و صَفَّاح  
عفو والصفوح الكريم لانه يصفّح عن جنى عليه واستصفّعه ذنبه استغفره اياه وطلب أن يصفّح له

عنه وأما الصُّفُوحُ من صفات الله عز وجل فيعناه العنُقُ يقال صَفَعْتُ عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أُوْخِذْ به وضربت عن فلان صَفَعًا إذا أَعْرَضْتَ عنه وتر كنه فالصُّفُوحُ في صفة الله العنُقُ عن ذنوب العباد مُعْرَضًا عن مجازاتهم بالعقوبة تَكْرُمًا والصُّفُوحُ في نعت المرأة المُعْرَضَةُ صَادَةٌ هاجِرَةٌ فأحدهما ضد الآخر ونصب قوله صَفَعًا في قوله أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الَّذِي ذَكَرَ صَفَعًا على المصدر لان معنى قوله أَنُعْرِضُ عَنْكُمْ الصَّفَحَ وَضَرَبُ الَّذِي ذَكَرَهُ وَكَفَّهُ وَقَدْ أُضْرِبُ عَنْ كَذَا أَي كَفَّ عَنْهُ وتركه وفي حديث عائشة تصف أباهما صَفُوحًا عن الجاهلين أي كثير الصَّفَحِ والعفو والتجاوز عنهم وأصله من الأعراض بصفحة وجهه كأنه أَعْرَضَ بوجهه عن ذنبه والصُّفُوحُ من أبنية المبالغة وقال الأزهرى في قوله تعالى أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الَّذِي ذَكَرَ صَفَعًا المعنى أَفَنُعْرِضُ عَنْ أَنْ تَذَكَّرَ كرم أعرضا من أجال اسمرافكم على أنفسكم في كفركم يقال صَفَحَ عَنِ فُلَانٍ أَي أَعْرَضَ عَنْهُ مَوْلِيًا وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ امْرَأَةً أَعْرَضَتْ عَنْهُ

قوله لان معنى قوله أنعرض الخ كذا بالاصل والامر سهل اه معجمه

صَفُوحًا تَلْقَاكَ الأَبْجَلَةُ \* فَمِنْ مَلِّ مِنْهَا ذَلِكَ الوَصْلُ مَلَّتْ

وصَفَحَ الرِّبْزِيلُ يَصْفَحُهُ صَفْحًا سَقَاهُ أَي شَرَابًا كَانَ وَمَتَى كَانَ وَالْمُصْفَحُ المَالُ عَنِ الحَقِّ وَفِي الحَدِيثِ قَلْبُ المُؤْمِنِ مُصْفَحٌ عَلَى الحَقِّ أَي مُمَالٌ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ صَفْحَهُ أَي جَانِبَهُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ أَنَّهُ قَالَ القُلُوبُ أَرْبَعَةٌ قَلْبُ أَغْلَفٌ فَذَلِكَ قَلْبُ الكَافِرِ وَقَلْبُ مَنْكُوسٌ فَذَلِكَ قَلْبُ رَجَعَ إِلَى الكُفْرِ بَعْدَ الإِيْمَانِ وَقَلْبُ أَجْرَدٌ مِثْلُ السِّرَاجِ يَزْهَرُ فَذَلِكَ قَلْبُ المُؤْمِنِ وَقَلْبُ مُصْفَحٌ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّفَاقُقُ وَالإِيْمَانُ فَمِثْلُ الإِيْمَانِ فِيهِ كَمِثْلُ بَقْلِهِ يَمُدُّهَا المَاءُ العَذْبُ وَمِثْلُ التَّفَاقُقِ فِيهِ كَمِثْلُ قَرْحَةٍ يَمُدُّهَا القَيْحُ وَالدَّمُ وَهُوَ لا يَمُومُ غَلَبَ المُصْفَحُ الَّذِي لَهُ وَجْهَانُ يَلْقَى أَهْلَ الكُفْرِ بِوَجْهِ وَأَهْلَ الإِيْمَانِ بِوَجْهِ وَصَفَحَ كُلُّ شَيْءٍ وَجْهَهُ وَنَاحِيَتَهُ وَهُوَ مَعْنَى الحَدِيثِ الآخِرِ مَنْ شَرَّ الرِّجَالَ ذُو الوَجْهِينِ الَّذِي يَأْتِي هُوَ لا بِوَجْهِ وَهُوَ لا بِوَجْهِ وَهُوَ المُنَافِقُ وَجَعَلَ حَذِيفَةٌ قَلْبَ المُنَافِقِ الَّذِي يَأْتِي السُّكْمَارَ بِوَجْهِ وَأَهْلَ الإِيْمَانِ بِوَجْهِ آخِرُ ذَا وَجْهِينِ قَالَ الأزْهَرِيُّ وَقَالَ شَمْرُ فِيمَا قَرَأْتُ بِحُطَّةِ القَلْبِ المُصْفَحُ زَعَمَ خَالِدٌ أَنَّهُ المُضْجِعُ الَّذِي فِيهِ غُلٌّ الَّذِي لَيْسَ بِمُخَالِصِ الدِّينِ وَقَالَ ابْنُ بَرزُجٍ المُصْفَحُ المُقْسَلُوبُ يُقَالُ قَلْبُ السِّيفِ وَأُصْفِحْتَهُ وَصَافِيَتُهُ وَالمُصْفَحُ المُصَابِي الَّذِي يُحْرَفُ عَلَى حَدِّهِ إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَيُقَالُ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَغْمِدُوهُ وَيُقَالُ صَفَحَ فُلَانٌ عَنِ أَي أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ وَوَلَّانِي وَجْهَهُ قَفَاهُ وَقَوْلُهُ أَنَشِدُهُ ثَعْلَبُ

وَنَادَيْتُ شِبْلًا فَاسْتَجَابَ وَرَبَّمَا \* ضَمْنَا القَرِيَّ عَشْرًا مِنَ الأَنْصَافِ

ويرى صمنا قرى عشر لمن أنصافح فسمه فقال لمن أنصافح أي لمن لا يعرف وقيل للاعداء الذين لا يحتمل أن أنصافحهم والمصْفَح من سهام الميسر السادس ويقال له المسبَل أيضا أبو عبيد من أسماء فداح الميسر المصْفَح والمعلَى وصَفَح اسم رجل من كلب بن وبرة وله حديث عند العرب معروف وأما قول بشر

رَضِيْعَةٌ صَفْحٌ بِالْجَاهِ مِلْمَةٌ \* لها بَلَقٌ فَرَّقَ الرُّؤْسَ مَشْهُرٌ

فهو واسم رجل من كلب جاورقو من بني عامر فقتلوه غدرًا يقول غدرتكم بزبد بن ضباء الأسدي أخت غدرتكم بصفح الكلابي وصفاح نعمان جبال تتأخيم هذا الجبل وتصادفه ونعمان جبل بين مكة والطائف وفي الحديث ذكر الصفايح بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وأنصاب الحرم بسيرة الداخل الى مكة وملائكة الصفح الأعلى هو من أسماء السماء وفي حديث علي وعمار الصفح الأعلى من ملكوته (صقح) الصقحة الصلعة ورجل أصقح أصلع يمانية (صلح) الصلاح ضد الفساد صلح يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا ٣ وأنشد أبو زيد

فكَيْفَ بِأَطْرَاقِي إِذَا مَا شَقَيْتَنِي \* وَمَا بَعْدَ شَمِّ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحُ

وهو صالح وصلح الأخيرة عن ابن الاعرابي والجمع صلحاء وصلوح وصلح كصلح قال ابن دريد وليس صلح بئيت ورجل صالح في نفسه من قوم صلحاء ومصلح في أعماله وأموره وقد أصلحه الله وربما كانوا بالصلاح عن الشيء الذي هو الى الكثرة كقول يعقوب معررت في الارض مغررة من مطر وهي مطرة

صالحة وكقول بعض الخويين كأنه ابن جني أبدلت الياء من الواو ابدال الصالحا وهذا الشيء يصلح لك أي هو من ياتيك والاصلاح نقيض الفساد والمصلحة الصلاح والمصلحة واحدة المصالح والاسنة صلاح نقيض الاستفساد وأصلح الشيء بعد فساده فأصلح الدابة أحسن اليها فصلحت وفي التهذيب تقول أصلحت الى الدابة اذا أحسنت اليها وأصلح الصلح تصلح القوم بينهم وأصلح السلم وقد أصطلحو وأصلحو وأصلحو وأصلحو وأصلحو واشتدوا الصاد قلبوا التاء صادًا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد وقوم صلوح متصالحون كأنهم وصفوا بالمصدر والصلاح بكسر الصاد مصدر المصالحة والعرب توأمنها والاسم الصلح يذكروا توأمت وأصلح ما بينهم وصلحهم مصالحة وصلحا قال بشر بن أبي خازم

يُسُوْمُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ \* وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ

وقوله وما فيها أي وما في المصالحة ولذلك أنت الصلاح وصلح وصلح من أسماء مكة ترفها الله

قوله بالجياه كذا بالاصل بهذا الضبط وفي ياقوت الجياه بفتح الجيم ونقط الهاء واخر اسانيون يروونه بالجياه يجسر الجيم وآخرها محضة وهو ماء بالشام بين حلب ودمش اه كتيبه معجمه

قوله الصقحة الخ كذا بالاصل بهذا الضبط وعبارة الجند وشرحه (الصقح محركة الصلح والنعت أصقح) وهي (صقحاء والاسم الصقعة محركة) والصقعة بالضم لغة يمانية اه كتيبه معجمه

٣ قوله صلح يصلح الخ من باب نصر ومنع وفيه لغة ثالثة قليلة صلح ككرم كافي المصباح والاصحاح اه معجمه



تعالى يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرماً آمناً ويجوز أن يكون من الصلاح وقد

يصرف قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمي وقبل هو الجرن بن أمية

أبا مطر هـ لم إلى صلاح \* فتكفيك الندامى من قريش

وتأمن وسطهم وتعيش فيهم \* أبا مطر هـ ديت بجريش

وتسكن بلدة عزت لقاها \* وتأمن أن يزورك رب جيش

قال ابن بري الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطام ويقال

حتى لقاها إذا لم يدنو الملك قال وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر

منا الذي بصلاح قام مؤذنا \* لم يستمكن لتمدوتهم

يعنى خبيب بن عدى قال ابن بري وصلاح اسم علم لمكة وقد سميت العرب صالحا ومصلحا وصليحا

والصلح نهر عيسى ٣ (صالح) الصلوح الصلب والصلدحة الصلبة الازهرى عن الليث

الصلدح هو الحجر العريض وجارية صلدحة ابن دريد ناقه جلندحة شديدة وصلدحة صلبة

ولا يوصف به ما الا الاناث (صالط) الصلطة العريضة من النساء واصلنطت البطحاء

اتسعت قال طربج

أنت ابن مصلنطع البطاح ولم \* تعطف عليك الحفي والوج

يعدده بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء وصل مصلنطع عريض ومكان سلاطع عريض ومنه

قول الساجع صلاطع بلاطع بلاطع اتباع والصلوطة موضع قال

أني بعيني إذا مت حولهم \* بطن الصلوطة لا تطرن من تبعنا

(صلق) صلقت الدراهم قلبها والصلاق الدراهم عن كراع ولم يذكر واحدتها والصلنق

الصياح وكذلك التي بغريها وقال بعضهم انها الصلنقة الصوت صمادية فادخل الهاء

(صمغ) صمغته الشمس تصمغه وتصمغه صمغا إذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه

قال أبو زيد الطائي

من صموم كأنهم القبح نار \* صمغتها ظهيرة عرا

الليث صمغه الصمغ إذا كاد يذيب دماغه من شدة الحر وقال الطرمح يصف كائنا من البقر

يذبل إذا نسّم الأبردان \* ويخدر بالصرّة الصامحة

والصرّة شدة الحر والصامحة التي تؤلم الدماغ بشدة حرها وشمس صوح حارة متغيرة قال

(٣) زاد المجد الصلنح أى

بكسرتين وسكون النون

سمك طويل اه صححه

قوله والصلدحة هذه

بفتح الصاد وضهما مع فتح

اللام فيهما كما في القاموس

وشرحه اه صححه

قوله والصلوطة موضع

ذكره المجد هنا وفي سلطخ

أيضا بالسين كما المؤلف

وياقوت اقتصر عليه بالسين

وأشد الميت بالسين فقال

قال لقيط بن يعمر الأزدي

أني بعيني الخ زعبده

طورا أراهم وطورا لأيدهم

إذا تواضع خدر ساعة لعا

ولم يذكره في الصاد اه صححه

قوله صلقت الدراهم الخ

أورده المؤلف بالقاف

وأورده المجد بالقاف ونبه

عليهما الشارح وزاد المجد

(الصلنق) أى بالقاف

كسفر رجل الشديدة الشكيمة

أو الظريف اه كتبه

صححه

قوله صمغته الشمس الخ

بأنه منع وضرب كما

في القاموس اه صححه

\* شمس صُوح وحرور كَالْهَب \* ويوم صُوح وصاح شديد الحر والسماح العرق المنتز وقيل  
 خُبْتُ الراتحة من العرق والمعنيان متقاربان والسماح ما خوذ من السماح وهو الصنان وأنشد  
 ساكنا العقيق أشهى الى النفس \* من الساكنا دور دمتي  
 يتضوعن لو تصمغن بالمسك صمحا كأنه ريح مرق  
 المرق الخلد الذي لم يستحكم دباغته وهو الاهاب المنتن وأنشد الأصمعي في صفة ماتح  
 اذا بدامنه صماح الصمغ \* وفاض عطفاه بما ستمح  
 والسماح الكي عن كراع أبو عمرو الأصمغ الذي يتعمد رؤس الابطال بالنقف والضرب  
 لشجاعته قال العجاج

دُوقِي عَقِيدَ وَقَعَةِ السَّلَاحِ \* وَالذَّاءُ قَدِ يَطْلُبُ بِالصَّمَاغِ

ويروي يبرأ في نفسه عقيده قبيله من بجيلة في بكر بن وائل وقوله بالسماح أي بالكي يقول آخر  
 الدواء الكي قال أبو منصور والسماح أخذ من قواهم صمغته الشمس اذا آلمت دماغه بشدة  
 حرها والصمغاء والصمغاءة والحرباءة الارض الغليظة وجمعها الصمغاء والحرباء وصمغ يصمغ  
 غظله في مسئلة ونحوها قال أبو جزة \* زيشون صماحون ركز المصاحح \* يقول من  
 شادهم شادوه فغلبوه وصمغت فلانا أضغعه صمغا اذا غلظت له في مسئلة أو غير ذلك وصمغه

بالسوط صمغا ضربه وحافر صوح أي شديد وقد صمغ صوحا قال أبو النجم

لَا يَنْشَكِي الحَا فَر الصَّوْحَا \* يَلْتَحِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوْحَا

وقيل حافر صوح شديد الوقع عن كراع والصمغ صمغ والصمغ صمغ من الرجال الشديد المجتمع  
 الاواح وكذلك الدمكك قال وهوفى السن ما بين الثلاثين والاربعين وقيل هو التصير وقيل  
 الغليظ التصير وقيل الاصلع وقيل المخلوق الرأس عن السيرافي والاني من كل ذلك بالهاء قال

صَمَّعَمَةٌ لَا تَنْشَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا \* وَلَوْ نَكَّرْتَهَا حِمَا لَابَلَّتْ

وقال ثعالب رأس صمغ أي أصلع غليظ شديد وهو فاعل كثر رقبته العين واللام وبغير صمغ  
 شديد قوي قال ابن جنى الحاء الاولى من صمغ زائدة وذلك أنهم افاضلة بين العينين والعينان  
 متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفضولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عتوتل  
 وعتنقل وسلام وعتنقل وقد ثبت أن العين الاولى هي الزائدة فثبت اذا أن الميم والحاء الاوالتين  
 في صمغ هما الزائدتان والميم والحاء الاخيرتين هما الاصلبتان فاعرف ذلك وصوح ووصوحان

قوله وحفيد كذا بالاصل  
 والذي في شرح القاموس  
 حنفوند هـ صمغه

موضع قال ويومُ بالجمازة والكأندى \* ويومُ بين ضنك وصوتان  
 هذه كلها مواضع (صمدح) الصمدح والصدحى الصلب الشديد وصوت صمدح وصمدحى  
 وصمدح شديد قال \* مالى عدت صوتها الصمدحا \* وقال أبو عمرو والصدح الشديد من  
 كل شئ وأنشد \* فسامَ فيها مدغاً صمدحا \* ورجل صمدح صلب شديد وضرب صمدحى  
 وصدحى شديد بين أبو عمرو والصدح الخالص من كل شئ الأزهرى سمعت أعرابياً يقول  
 لنقبة جرب حدثت بي عير فشك فيها بثراً ثم جرب هذا خاق صمدح الجرب والصدح الخيار عن  
 ابن الأعرابى وأنشد بيتاً فيه \* وسطوا الصمدح واهما \* ونبت صمدحى قد أدرك وخلص  
 (صنبح) صنبح اسم وهو أبو بطن من العرب منهم صفوان بن عسال الصنبحى صحب النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقيل صنبح بطن من مراد (صوح) تصوح البقل وصوح تيمسه  
 وقيل إذا أصابته آفة ويس قال ابن بزي وقد جاء صوح البقل غير متعد بمعنى تصوح إذا يس  
 وعليه قول أبي علي البصير

ولكن البلاد إذا اقتشعرت \* وصوح نبت عرى الهشيم  
 وصوحته الريح أبيضته قال ذو الرمة  
 وصوح البقل نأج يحي به \* هيف يمانية في مرها تكب  
 وقيل تصوح البقل إذا يس أعلاه وفيه نوة وأنشد الراعى

وحاربت الهيف الشمال وأذنت \* مذانب منها اللدن والمتصوح

وتصوحت الأرض من اليبس ومن البرديس نباتها والأنصاح كالتصوح والأصاح من الأرض  
 التي لا تنبت شيئاً أبداً الأصحى إذا نبت النبات لليبس قبل قد اقطر فإذا يس وأنشق قبل قد تصوح  
 قال الأزهرى وتصوحه من يسه زمان الخزل من آفة تضييه وفي الحديث نهى عن بيع الخزل  
 قبل أن يصوح أى قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديته وفي حديث ابن عباس أنه سئل متى  
 يحل شراء الخزل فقال حين يصوح ويرى بالراعى وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم أنصاحت  
 جبالنا أى تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح إذا شقه وصوح النبات  
 إذا يس وتشقق وفي حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبيته وفي حديث ابن الزبير فهو  
 ينصاح عليكم وابل البلى أى ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروى بالصاد والحاء قال  
 وهو تصحيف وانصاح الثوب أنصياحاً تشقق من قبل نفسه ومنه قول عبيد بن جراح قد

قوله والصدح الخيار الخ  
 كذا بالأصل ونقل شارح  
 القاموس فى المستدركات  
 لكن فى القاموس الصمدح  
 كصمدح اليوم الحار اه  
 وأخشى أن يكون ما هنا  
 محرفاً عما نص عليه المجدد  
 وحرر النقل اه صححه  
 وقوله وسطوا الصمدح الخ  
 يحزر هذا الشطر أيضاً لاسيما  
 وأما بدون نبت بالأصل  
 وقد أهمل المؤلف الصمدح  
 بكسر الحاء العريض كما فى  
 القاموس اه صححه

قوله ومنه قول عبيد كذا  
 بضبط الأصل هنا مكبرا  
 وكذلك ضبط فى بعض نسخ  
 الصحاح الخط وسبأ فى صحح  
 كذلك ولعله غير عبيد  
 ابن البرص الشاعر فإنه  
 بالتصغير كما فى القاموس اه  
 صححه

مَلَا الوهادَ والقَرارات

فَأَصْبَحَ الرُّوضُ وَالْقِيَعَانُ مُتَرَعَّةً \* ما بين مُرْتَقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ

قال شمر ورواه ابن الاعرابي \* من بين مُرْتَقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ \* وَقَسَّرَ الْمُنْصَاحُ الْفَائِضَ الْجَارِيَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ وَالْمُرْتَقِيُّ الْمَمْتَلِيُّ وَالْمُرْتَقُ مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ تَوْرُهُ وَزَهْرُهُ مِنْ أَيْكَامِهِ وَالْمُنْصَاحُ الَّذِي قَدْ ظَهَرَ زَهْرُهُ وَقَوْلُهُ مِنْهَا يَرِيدُ مِنْ نَبْتِهَا خِذْفُ الْمُنْصَافِ وَأَقَامَ الْمُنْصَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ قَالَ وَرَوَى عَنْ أَبِي تَمَّامِ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ \* مِنْ بَيْنِ مُرْتَقٍ مِنْهَا وَمِنْ طَاحِي \* وَقَالَ الطَّاحِيُّ الَّذِي فَاضَ وَسَالَ وَذَهَبَ وَتَصَاحَّ نَحْدُ السِّيفِ إِذَا تَشَقَّقَ وَفِي النُّوَادِرِ صَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ وَأَوْرَحَتْهُ وَصَمَّحَتْهُ إِذَا أَدْوَنَتْهُ وَأَذْنَتْهُ وَالتَّصَوُّحُ التَّشَقُّقُ فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ وَتَصَوُّحُ الشَّعْرِ تَشَقُّقُهُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ وَتَنَابُرِهِ وَقَدْ صَوَّحَهُ الْجُفُوفُ وَصَحَّتْ الشَّيْءُ فَانْصَاحٌ أَيْ شَقَّقْتَهُ فَانْشَقَّ وَأَنْصَاحَ الْقَمَرِ اسْتِنَارًا وَأَنْصَاحَ النُّجُومِ إِذَا اسْتِنَارَ وَأَضَاءُ وَأَصْلُهُ الْإِنْشِقَاقُ وَالصَّوَاخُ عَلَى تَقْدِيرِ فَعَالَةٍ مِنْ تَشَقَّقِ الصُّوفِ وَقَدْ صَوَّحَهُ وَالصَّوَاخُ عَرَّقُ الْخَيْلِ خَاصَّةً وَقَدْ بَعِثَ بِهِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

جَلْبَنُ الْخَيْلِ دَامِيَةٌ كَلَاهَا \* يَسُنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الصَّوَاخُ

ويروي بسبيل ومثله قوله \* نُسُنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ \* وفي الحديث أن مُحَمَّدَ بْنَ جُنَّامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلَمَّا مَاتَ هُوَ دَفَنُوهُ فَلَقَطَتْهُ الْأَرْضُ فَأَلْقَتْهُ بَيْنَ صَوَّحَيْنِ فَأَكْتَمَهُ السَّبَاعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوَّحُ يَفْتَحُ الصَّادِ الْجَانِبَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْجَبَلُ وَيُقَالُ صَوَّحٌ لُوجُهُ الْجَبَلِ الْقَائِمُ كَأَنَّهُ حَائِطٌ وَهُمَا الْغَتَانُ صَحِيحَتَانِ وَصُوحَا الْوَادِي حَائِطَاهُ وَيُقَرَّبُ قِيَالُ صَوَّحٌ وَوَجْهَهُ الْجَبَلِ الْقَائِمُ تَرَاهُ كَأَنَّهُ حَائِطٌ وَأَلْقَوْهُ بَيْنَ الصَّوَّحَيْنِ حَتَّى أَكْتَمَهُ السَّبَاعُ أَيْ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ

بَعْضُهُمْ شَعْبٌ كَشَكَ الثُّوبِ شَكْسٌ طَرِيقُهُ \* مَدَارِجُ صُوحِيهِ عَذَابٌ مَخَاصِرُ نَعَسْفَتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَمْسُدْنِي لَهُ \* دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ خَائِرُ

فَاتَّعَانِي قَبْلَهُ لِيَجْعَلَهُ كَالشَّعْبِ لِصِغَرِهِ وَمَثَلُهُ بِشَكَ الثُّوبِ وَهِيَ طَرِيقَةٌ خِيَاظَتُهُ لِاسْتِوَاءِ مَنَابِتِ أَضْرَاسِهِ وَحَسَنَ اصْطِفَافِهَا وَتَرَاصَفِهَا وَجَعَلَ رِيْقَهُ كَالْمَاءِ وَنَاجِيَّتِي الْأَضْرَاسُ كَصُوحِي الْوَادِي وَصُوحُ الْجَبَلِ أَسْفَلُهُ وَالصَّوَاخُ الطَّلَعُ حِينَ يَجُفُّ فَيَتَنَابَّرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَصُوحَانُ اسْمٌ قَالَ

قَتَلْتُ عَلِيًّا وَهَنَّادَ الْجَلِّ \* وَأَبَا الصُّوحَانَ عَلِيَّ دِينَ عَلِيٍّ

وَبَنُو صُوحَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَالصُّوَاخُ الْجِصُّ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ الصُّوَاخِيُّ مَا خُوذَ مِنَ الصُّوَاخِ وَهُوَ الْجِصُّ وَأَنْشَدَ

قوله من تشقق الصوف  
عبارة القاموس ما تشقق  
من الشعر اه صححه

قوله فألقته بين صوحين  
الذي في النهاية فألقوه  
ولعلها ماروايتان اه  
صححه

قوله ووجه الجبل القائم  
تراه الخ عبارة الجوهرى  
ووجه الجبل القائم تراه  
كأنه حائط وفي الحديث  
وألقوه بين الصوحين الخ  
اه صححه



لغة في نَصُوحٍ نَشَقُّ وَيَدَسُ وَصِيحَتُهُ الرِّيحُ وَالْحَرُّ وَالشَّمْسُ مِثْلُ صَوْحَتِهِ وَأَنْشَدَ عَرَابِي لَذِي  
 الرِّمَّةِ وَيَوْمَ مِنَ الْجُوزَاءِ مَوْتُهُ قَدْ لَحَصَى \* تَكَادُ صِيَا حِيَ الْعَيْنُ مِنْهُ تَصْبِحُ  
 وَتَصْبِحُ النَّبِيُّ تُنْكَسِرُ وَنَشَقُّ وَصِيحَتُهُ أَنَا وَأَنْصَاحُ النَّوْبُ نَشَقُّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَأَنْصَاحَتِ  
 الْأَرْضِ تَغَطَّى بِبَعْضِهَا بِالنَّبَاتِ وَبَقِيَ بِبَعْضِهَا فَكَانَتْ كَالنَّوْبِ الْمُنَشَقِّ قَالَ عَسِيدُ  
 وَأَمَسَتِ الْأَرْضُ وَالْقَيْعَانُ مَثْرِبَةٌ \* مِنْ بَيْنِ مَثْرِبَتَيْهَا وَمِنْهَا وَمِنْصَاحُ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ فِي صَوْحٍ أَيْضًا وَالصَّيْحَانِي ضَرْبٌ مِنْ عَمْرٍاءِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّيْحَانِيُّ  
 ضَرْبٌ مِنَ النَّوْبِ أَسْوَدٌ صُلْبٌ الْمَمَّصَةُ وَسَمِي صَيْحَانِيًّا لِأَنَّ صَيْحَانَ اسْمُ كَبْشٍ كَانَ رِبَطَ إِلَى مَخْلَةٍ  
 بِالْمَدِينَةِ فَأَعْرَتْ عَمْرٍاءُ صَيْحَانِيًّا فَتَسَبَّبَ إِلَى صَيْحَانَ

قوله صياحي العين هكذا في الاصل وحرر روايته اه معجبه

قوله وأمست الارض الخ تقدم انشاده في صوح فأصبح الروض والقيعان مترعة اه معجبه

(فصل الضاد) (ضج) ضَجَّ الْعُودُ بِالنَّارِ يُضَجُّهُ ضَجًّا أَوْ حَرَّقَ شَيْئًا مِنْ أَعَالِيهِ وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ  
 وَغَيْرُهُ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ حِجَارَةُ الْقَدْحِ إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا مَحْتَرِقَةٌ مُضْبُوحةٌ وَضَجَّ الْقَدْحُ بِالنَّارِ  
 لَوْحَهُ وَقَدَحٌ ضَجِيحٌ وَمَضْبُوحٌ مَلُوحٌ قَالَ

قوله فأعرت عمرا صيحاينا كذا بالاصل ولفظ صيحاينا هنا لأحاجة اليه كما هو واضح اه معجبه

وَأَصْفَرَّ مَضْبُوحٌ تَطَّرَتْ حَوَارُهُ \* عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ كَفَّ بِحَمْدِ  
 أَصْفَرَّ قَدَحٌ وَذَلِكَ إِنْ الْقَدْحُ إِذَا كَانَ فِيهِ عَوْجٌ يُقَفُّ بِالنَّارِ حَتَّى يَسْتَوِيَ وَالْمَضْبُوحَةُ حِجَارَةُ  
 الْقَدْحِ الَّتِي كَأَنَّهَا مَحْتَرِقَةٌ قَالَ رُوَيْبَةُ بِنُ الْعِجَاجِ بِصَفَائِهَا وَخَلَّهَا  
 يَدْعُنُ رَبَّ الْأَرْضِ مَجْنُونٌ الصَّيْقُ \* وَالْمَرْوَدُ الْقَدْحُ مَضْبُوحٌ الْفَلَقُ  
 وَالصَّيْقُ الْغُبَارُ وَجَنُونَةٌ تَطَايَرُهُ وَالْمَضْبُوحُ حِجَارَةُ الْحَرَّةِ لِسَوَادِهِ وَالضَّجُّ الرَّمَادُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ  
 أَصْلُهُ مِنْ صَجَّهِ النَّارِ وَصَجَّهِ الشَّمْسِ وَالنَّارُ تُضَجُّهُ صَجًّا فَإِنْ ضَجَّ لَوْحَتُهُ وَغَيْرَتُهُ وَفِي التَّمْذِيبِ  
 وَغَيْرَتُ لَوْنَهُ قَالَ

عَلَقَتْهُ أَيْ قَبِلَ أَنْضَبَاحُ لَوْفِي \* وَجِبَتْ لَمَّا عَابَ عَيْدَ الْبَوْنِ  
 وَالْأَنْضَبَاحُ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَقَبِلَ صَجَّهِ النَّارِ غَيْرَتُهُ وَلَمْ تَبَالِغْ فِيهِ قَالَ مَضْرَسُ الْأَسَدِيِّ  
 فَلَمَّا أَنْ تَلَّهُ وَجَنَّا شَوَاءً \* بِهِ اللَّهْبَانُ مَقْهُورًا صَيِحَا  
 خَلَطَتْ لَهُمْ مُدَامَةً أَدْرَعَاتُ \* بِمَاءِ سَحَابَةٍ خَضَبَ الْأَنْضُوحَا  
 وَالْمَلْهُوجُ مِنَ الشَّوَاءِ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ نَضْجُهُ وَاللَّهْبَانُ اتِّقَادُ النَّارِ وَاسْتِعْمَالُهَا وَأَنْضَبَاحُ لَوْنُهُ تَغْيِيرُ إِلَى  
 السَّوَادِ قَلِيلًا وَضَجَّ الْأَرْنَبُ وَالْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ وَالْبُومُ وَالصَّدْيُ وَالنَّعْلَبُ وَالْقَوْسُ يُضَجُّ ضَبًّا  
 صَوْتٌ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي وَصْفِ قَوْسٍ

حَنَانَةٌ مِنْ نَسَمٍ أَوْ تَوَلَّبٍ \* تَضَجُّ فِي الكَفِّ ضُبَاحُ الثُّعَالِبِ

قال الازهرى قال الليث الضباح بالضم صوت الثعالب قال ذوالرمة

سَبَارِيَتْ يَحْلُو سَمْعٌ مُجْتَازٌ رُكْبَهَا \* مِنَ الصَّوْتِ الْأَمَنِ ضُبَاحُ الثُّعَالِبِ

وفي حديث ابن الزبير قال الله فلا تاضج ضجة الثعلب وقبع قبة القنفذ قال والهام تضج أيضا

ضباحا ومنه قول العجاج \* من ضايح الهام ويوم يوام \* وفي حديث ابن مسعود لا يخرجن

أحدكم إلى ضجة بليل أي ضجة يسبها فاعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب

ويروى ضجة بالصاد المهملة والياء المنناة تحتها وفي شعر أبي طالب \* فاني والضوايح كل يوم \*

جمع ضايح يريد القسم عن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الأدمى كفوارس وضج يضج

ضججا وضباطنج والضباح الضهيل وضجت الخيل في عدوها تضج ضججا أسمعته من أفواهها

صوتها ليس بصهيل ولا حجمة وقيل تضج تجم وهو صوت أنفاسها إذا عدت قال عنتر

والخيل تعلم حين تضج في حياض الموت ضججا

وقيل هو سير وقيل هو عدو دون التقريب وفي التنزيل والعاديات ضججا كان ابن عباس يقول هي

الخيال تضج وكان رضوان الله عليه يقول هي الأبل يذهب إلى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ

الأفرس كان عليه المقداد والضج في الخيل أظهر عند أهل العلم قال ابن عباس رضى الله تعالى

عنهما ما ضجت دابة قط الأكب أو فرس وقال بعض أهل اللغة من جعلها اللابل جعل ضججا بمعنى

ضجعا يقال ضجت الناقة في سيرها وضجت إذا مدت ضبعها في السير وقال أبو اسحق ضج الخيل

صوت أجوافها إذا عدت وقال أبو عبيدة ضجت الخيل وضجت إذا عدت وهو السير وقال في

كتاب الخيل هو أن يمد الفرس ضبعه إذا عدا حتى كأنه على الأرض طولا يقال ضجت

وضجت وأنشد \* إن الجياد الضابحات في العدد \* وقال ابن قتيبة في حديث أبي هريرة

تعب عبد الدينار والدرهم الذي أن أعطى مدح وضج وان منع قبح وكلح تعب فلا تعب وشبك

فلا تعب معنى ضج صاح وخاصم عن معطيه وهذا كما يقال فلان يتبع دونك ذهب إلى

الاستعارة وقيل الضج الضبيعة تسمع من جوف الفرس وقيل الضج شدة النفس عند العدو وقيل

هو الحجمة وقيل هو كالبحج وقيل الضج في السير كالضبع وضج وضجوح اسمان (ضجج)

الضح الشمس وقيل هو ضوءها وقيل هو ضوءها إذا استمكن من الأرض وقيل هو قرنها يصيبك

وقيل كل ما أصابه الشمس ضج وفي الحديث لا تقعن أحدكم بين الضح والظل فإنه مقعد

قوله والخيل تعلم كذا  
بالاصل والصاح وأنشده  
صاحب الكشاف والخيل  
تكبح اه صححه

الشیطان أى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل قال ذوالرمة یصف الحریاء  
 عنداً كَهَبَ الأَعْلَى وِراحَ كَأَنَّهُ \* من الضَّحِّ واستقباله الشمسَ أَحْضُرُ  
 أى واستقباله عين الشمس الأزهرى قال أبو الهيثم الضَّحُّ تقيض الظل وهو نور الشمس الذى فى  
 السماء على وجه الأرض والشمس هو النور الذى فى السماء يَطَّلِعُ وَيَغْرُبُ وأما ضوءه على الأرض  
 فَضَحُّ قال وأصله الضَّحِيُّ فاستنقلوا البياض مع سكون الحاء فَتَقَلُّوْهَا وَقَالُوا الضَّحُّ قال ومثله العبدُ القنُّ  
 أصله قنٌّ من القنينة ومن أمثال العرب جاء بالضَّحِّ والريح وَضَحَّخَ الأمرُ إذا تبين قال الاصمعي  
 هو مثل الضَّحْضَاحِ يَتَشَرَّعُ على وجه الأرض وروى الأزهرى عن أبي الهيثم انه قال الضَّحُّ كان  
 فى الأصل الوَضْحُ وهو نور النهار وضوء الشمس فخذفت الواو وزيدت حاء مع الحاء الأصلية فقبل  
 الضَّحُّ قال الأزهرى والصواب ان أصله الضَّحِيُّ من ضَحَّيتِ الشمسُ قال الأزهرى فى كتابه وكذلك  
 القعة أصلها الوِقْعَةُ فأسقطت الواو وبدأت الحاء مكانها فصارت قحمة بجاءين وجاء فلان بالضَّحِّ  
 والريح إذا جاء بالمال الكثير يعنون انما جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح بمعنى من  
 الكثرة ومن قال الضَّحِّ والريح فى هذا المعنى فليس بشئ وقد أخطأ عنداً كثرا أهل اللغة وانما قلنا  
 عنداً كثرا أهل اللغة لان أبا زيد قد حكاه وانما الضَّحُّ عند أهل اللغة لغة فى الضَّحِّ الذى هو الضوء  
 وسيد ذكر وفى حديث أبي خزيمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضَّحِّ والريح وانما فى الظل  
 أى يكون بارزاً لحر الشمس وهبوب الرياح قال والضَّحُّ ضوء الشمس اذا سمكت من الأرض  
 وهو كالقمر للقمر قال ابن الأثير هكذا هو أصل الحديث ومعناه وذكر الهروى فقال أراد كثرة  
 الخليل والجليل ابن الأعرابي الضَّحُّ ما ضحا للشمس والريح ما ناله الريحُ وقال الاصمعي الضَّحُّ  
 الشمس بعينها وأنشد

أَبْيَضُ أَبْرَزُهُ لِلضَّحِّ رَاقِبُهُ \* مُقَلَّدُ ضَبِّ الرِّيحَانِ مَفْعُومٌ

وفى حديث عمار بن أبى ربيعة لما هاجر أقسمت أمه بالله لا يظلمها ظل ولا تزال فى الضَّحِّ والريح  
 حتى يرجع إليها وفى الحديث لومات كعب عن الضَّحِّ والريح لورثته الزبيراً دلومات عما طلعت  
 عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهم ما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى  
 بين الزبير وبين كعب بن مالك قال ابن الأثير وروى عن الضَّحِّ والريح والضَّحُّ ما برز من الأرض  
 للشمس والضَّحُّ البراز الظاهر من الأرض ولا جمع لكل شئ من ذلك والضَّحُّضُحُّ والضَّحُّضَاحُ الماء  
 القليل يكون فى الغدير وغيره والضَّحُّلُ مثله وكذلك المتضَّحُّضُحُّ وأنشد شمر اساعده بن جوبة



قوله واستدبروا كل ضحاح مدقته \* والمحصنات وأوزاعا من الصرم  
 وقيل هو الماء اليسير وقيل هو ما أعرق فيه ولاله غمر وقيل هو الماء الى الكعبيين الى أنصاف السوق  
 وقول أبي ذؤيب  
 يحش رعدا كهدير الفعل يتبعه \* ادم تعطف حول الفعل ضحاح  
 قال خالد بن كاثوم ضحاح في لغة هذيل كثير لا يعرفها غيرهم يقال عنده ابل ضحاح قال  
 الاصمعي غم ضحاح وابل ضحاح كثيرة وقال الاصمعي هي المنتشرة على وجه الارض ومنه  
 قوله  
 ترى يوت وترى رماح \* وغم من ضم ضحاح  
 قال الاصمعي هو القليل على كل حال وأراد هنا جماعة ابل قليلة وقد تضحض الماء قال ابن مقبل  
 وأظهر في إعلان رقدوسيله \* علاجيم لاضحل ولا تضحض  
 وماء ضحاح أي قريب القعر وفي حديث أبي المنهال في النار اودية في ضحاح شبهه قلة النار  
 بالضحاح من الماء فاستعاره فيه ومنه الحديث الذي يروي في أبي طالب وجدته في غمرات من  
 النار فأخرجه الى ضحاح وفي رواية انه في ضحاح من نار يغلي منه دماغه والضحاح في  
 الاصل مارق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبيين واستعاره للنار والضحض والضحضة  
 والضحض جري السراب وضحض السراب وتضحض اذا ترقرق (ضرح) الضرح  
 التخمية وقد ضرحه أي شناه ودفعه فهو مضطح أي رمي به في ناحية قال الشاعر  
 فلما أن أتيت على أضاح \* ضرحن حصاه أشمنا عزيينا  
 وضرح عنه شهادة القوم يضرحها ضرحا جرحها والقاهاعنه لئلا يشهدوا عليه بباطل  
 والضرح أن يؤخذ شي فيرمي به في ناحية قال الهذلي  
 تعلموا السيوف بأيديهم جاجهم \* كما يفتلق مر والامعز الضرح  
 أراد الضرح فتركه للضرورة واضطرحوا فلانارموه في ناحية والعامية تقول اطرحوه يظنونوه  
 من الطرح وانما هو من الضرح قال الازهرى وجائز أن يكون اطرحوه افتعالا من الطرح  
 قلبت التاء طاء ثم أدغمت الضاد فيها فقبل اطرح قال المورج وفلان ضرح من الرجال أي فاسد  
 واضرحت فلانا أي أفسدته واضرحت فلان السوق حتى ضرحت ضروحا وضرحا أي أكسدها  
 حتى كسدت وقوس ضروحا شديدة الخنز والدفع لهم عن أبي حنيفة والضروح الفرس  
 النفوح برجله وفيها اضراح بالكسر وضرحت الدابة برجلها انضرح ضرحا وضراحا الاخيرة

قوله وأظهر في إعلان الخ أي  
 نزل السحاب في هذا المكان  
 وقت الظهر ووقد وقع في  
 البيت خطأ في مادة رقد  
 فأحذره وأصلحه على ما ظهر  
 في مادة ظهر اه صححه

قوله وضرحت الدابة الخ  
 به منع وكتب كما في القاموس  
 اه صححه

عن سيبويه فهو ضُرُوحٌ رَحَّتْ قال العجاج \* وفي الدَّهَّاسِ ضَبْرُ ضُرُوحٍ \* وقيل ضَرَحُ الخليل بأيديها ورثها بأرجلها والضَرَحُ والضَرَجُ بالخاء والجيم الشَّقُّ وقد انضَرَحَ الشُّيْءُ وانضَرَجَ إذا انشَقَّ وكل ما شقَّ فقد ضَرَحَ قال ذو الرمة

ضَرَخَنَ البرودَ عن تَرَائِبِ حَرَّةٍ \* وعن أَعْيُنٍ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلٍ

وقال الأزهري قال أبو عمر في هذا البيت ضَرَخَنَ البرود أي ألقين ومن رواه بالجيم فعناه شَقَقَنَ وفي ذلك تغاير والضَرَجُ الشَّقُّ في وسط القبر واللحد في الجانب وقال الأزهري في ترجمة لحد والضريح والضريحمة ما كان في وسطه يعني القبر وقيل الضريح القبر كله وقيل هو قبر بالحد والضرح حفرُك الضريح للميم وضَرَح الضريح للميم بضرحه ضرحاً حفره ضريحاً قال الأزهري سمي ضريحاً لأنه يُشَقُّ في الأرض شقاً وفي حديث دَفَنَ النبي صلى الله عليه وسلم نُرْسُلُ إلى اللحد والصارح فأبهما سبق تركاؤه وفي حديث سَطِجَ أَوْقَى على الضريح ورجل ضَرِحَ بعيد فعيل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب

عَصَانِي الْفُؤَادِ فَأَسْلَمْتُهُ \* وَلَمْ أَكُ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيحًا

وقد ضَرَحَ تباعدوا وانضَرَحَ ما بين القوم مثل انضَرَجَ إذا تباعد ما بينهم واضرحة عندك أي أبعدته وبينهم ضَرَحٌ أي تباعدوا وحشة وضارحته ورأيتُه وسأيتُه واحد وقال عَرَامُ نَيْبَةُ ضَرَخٌ وطَرَخٌ أي بعيدة وقال غيره ضَرَحه وطَرَحه بمعنى واحد وقيل نَيْبَةُ تَرَخٌ وتَفَحُّ وطَوَّحٌ وضَرَخٌ ومَضَحٌ وطَمَحٌ وطَرَخٌ أي بعيدة وأحال ذلك على نوادر الأعراب والآنضَرَاحُ الاتساع والمضَرَخِيُّ من الصقور ما طال جناحه وهو كريمة وقال غيره المضَرَخِيُّ النَّسْرُ وبجناحيه شبهه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة

كَانَ جَنَاحِي مَضَرَخِي تَكَنَّعًا \* حِنَافِيهِ شُكَّافِي الْعَسِيْبِ عَسِيدٍ

شبهه ذنب الناقة في طوله وضنوه بجناحي الصقور وقد يقال للصقور مضَرَخٌ بغير ياء قال \* كلَّ عَنِّ وَاقَاهُ الْقَطَامُ الْمَضَرَخُ \* والاكثر المضَرَخِيُّ قال أبو عبيد الأجدل والمضَرَخِيُّ والصقور والقطامي واحد والمضَرَخِيُّ الرجل السيد المبرِّء الكريم قال عبد الرحمن بن الحكم يمدح معاوية

بِأَبْيَضٍ مِنْ أَمِيَّةٍ مَضَرَخِي \* كَانَ جَبِيْنَهُ سَيْفٍ صَنِيعُ

ومن هذه القصيدة

أَتَيْتُ الْعَيْسَ تَنْفِخُ فِي بُرَاهَا \* تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِبِ الْقَطُوعِ

ورجل مَضْرَحِيٌّ عَسِيْقُ النَّجَارِ وَالْمَضْرَحِيُّ أَيضاً الْبَيْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَضْرَحُ مُوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ  
وَالْمَضْرَاحُ بِالضَّمِّ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ مُقَابِلُ الْكَعْبَةِ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ الْمَضْرَاحُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ الْكَعْبَةُ وَيُرْوَى الضَّرْحُ وَيَحْتَضِرُ هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مِنْ  
الْمَضْرَحَةِ وَهِيَ الْمَقَابِلَةُ وَالْمَضْرَعَةُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَجَاهِدٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمَنْ رَوَاهُ  
بِالضَّادِ فَقَدْ صَحَّفَ وَضْرَاحٌ وَمَضْرَحٌ وَمَضْرَحٌ وَمَضْرَحٌ وَمَضْرَحِيٌّ كَمَا هِيَ الْأَسْمَاءُ (ضج) الضَّحِيٌّ  
وَالضَّيَاحُ اللَّبَنُ الرَّفِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ الْهَذَلِيُّ

يَظُلُّ الْمَضْرَمُونَ لَهُمْ سَجُودًا \* وَلَوْ لَمْ يُسَقَّ عَنْدهُمْ ضَيَاحٌ

وَفِي التَّهْذِيبِ الضَّيَاحُ اللَّبَنُ الْخَالِثُ يَصُبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ وَقَدْ ضَاحَهُ ضَيَّحًا وَضَيَّحَهُ تَضْيِيحًا مِنْ جِهَةٍ  
حَتَّى صَارَ ضَيَّحًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ضَيَّحَتْهُ مُنَانٌ وَكُلُّ دَوَاءٍ أَوْ مِمَّا يَصُبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ ضَيَّاحٌ وَمَضْجٌ  
وَقَدْ تَضَيَّعَ وَضَيَّعَتْ الرَّجُلَ سَقَيْتُهُ الضَّحَجُ وَيُقَالُ ضَيَّعْتُهُ فَتَضَيَّعَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَلَا يَسْمَى  
ضَيَّاحًا إِلَّا اللَّبَنُ وَتَضَيَّعَتْ زَيْدُهُ قَالَ وَالضَّيْبَاحُ وَالضَّحَجُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ يَصَّبَ الْمَاءُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَرِقَّ  
سِوَاكَ كَانَ اللَّبَنُ حَلِيبًا أَوْ رَابِيًا قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ ضَوْحٌ لِي لَبِنَةٌ وَلَمْ يَقُلْ ضَيَّحٌ قَالَ وَهَذَا مِمَّا  
أَعْلَمْتُكَ أَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ أَحَدَ حُرْفَيْ اللَّيْنِ عَلَى الْآخَرِ كَمَا يُقَالُ حَيْضُهُ وَحَوْضُهُ وَتَوْهَهُ وَتَيْهَهُ الْأَصْمَعِيُّ  
إِذَا كَثُرَ الْمَاءُ فِي اللَّبَنِ فَهُوَ الضَّحَجُ وَالضَّيْبَاحُ وَقَالَ السَّكْسَائِيُّ قَدْ ضَيَّعْتُهُ مِنَ الضَّيْبَاحِ وَفِي حَدِيثِ  
عَمْرَانَ أَنْ شَرِبَهُ تَشْرَبُهُ ضَيَّاحٌ الضَّيْبَاحُ وَالضَّحَجُ بِالْفَتْحِ اللَّسْبِنُ الْخَالِثُ يَصُبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَخْلُطُ  
رَوَاهُ يَوْمَ قُتِلَ بِصَقِيْنٍ وَقَدْ بَجِيَ بِلَبَنِ فُشِرَ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَقَّقْتُهُ ضَيَّعَةً حَامِضَةً  
أَي شَرِبْتُهُ مِنَ الضَّحَجِ وَجَاءَ بِالرَّيْحِ وَالضَّحَجُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ الضَّحَجُ اتِّبَاعُ الرِّيحِ فَإِذَا أَفْرَدْتُمْ لَيْكُنْ لَهُ مَعْنَى  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّحَجِ وَالرَّيْحُ وَهِيَ إِذَا مَا لَا يَعْرِفُ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّحَجُ تَقْوِيَةٌ لِلْفِظِّ  
الرَّيْحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ لَا يَجِيْزُ الضَّحَجُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى الضَّحَجِ الشَّمْسُ أَيْ أَنْ جَاءَ بِمَثَلِ  
الشَّمْسِ وَالرَّيْحُ فِي الْكَثْرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّحَجِ وَالرَّيْحُ وَلَا يَسْمَى الضَّحَجُ بِشَيْءٍ وَفِي  
حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ لَوَمَاتُ يَوْمَهُ سَدَعْنَ الضَّحَجِ وَالرَّيْحُ لَوْرَتُهُ الزُّبَيْرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي  
رَوَايَةٍ وَالْمَشْمُورُ الضَّحَجُ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ قَالَ وَإِنْ صَحَّتِ الرُّوَايَةُ فَهِيَ مَقْلُوبٌ مِنْ ضَحِيٍّ الشَّمْسُ وَهُوَ  
أَشْرَاقُهَا وَقِيلَ الضَّحَجُ قَرِيبٌ مِنَ الرِّيحِ وَضَاحَتِ الْبِلَادُ خَلَّتْ فِي دَعَاؤِهَا اسْتِغْنَاءً لِلْهَمِّ ضَاحَتِ  
بِلَادُنَا أَي خَلَّتْ جَدْبًا وَالْمُتَضَّحِيُّ الَّذِي بَجِيَ آخِرُ النَّاسِ فِي الْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُدْرَةَ مِنْ  
تَضَّعَلِ إِلَيْهِ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَذَابًا يَرُدُّ عَلَى الْخَوْضِ الْأَمْتَضِّحِيَّ التَّسْبِيْرُ لِأَبِي الْهَيْثَمِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ

قوله من المضارحة وهي  
الخ بهامش النهاية مانصه  
من المضارحة بمعنى المعارضة  
والمقابله يقال ضارح  
صاحبك في رأيه ونبتة قال  
ومبينة تلغي الرواة بذكرها  
قضيت وأجراها القسرين  
المضارح  
يريد بالمبينة القصيدة  
وبالقسرين المضارح الجني  
الذي ألقاها على لسانه أ  
كتبه معججه

في الغريين وقال ابن الاثير معناه أي متأخر عن الواردين يجي بعد ما شربوا ماء الحوض الأقله  
فسبق كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء وأنشد شمر

قد علمت يوم وردت ناسيحا \* أني كفت أخويها الميحا \* فامتخصا وسقياني ضيحا

والمصحيح موضع قال توبة \* تربع لي لي بالمصحيح فالحي \*

(فصل الطاء) (طج) المطج يشد الباء ويفتحها السمين عن كراع (طح) الطح البسط

طحه يطحه طحا اذا بسطه فانطح قال

قد ركبت من بسطاً منطحا \* تحسبه تحت السراب المالحا

يصف حرقاً قد علاه السراب والطح أيضا ان تضع عقبك على شيء ثم تسحبه قال الكسائي طحان

قفلان من الطح ملحق بياق قفلان وفعل وهو السحج ابن الاعرابي الطح المساج والمطحة من

الشاة مؤخر ظنفتها وتحت الظلف في موضع المطحة عظيم كالفلكة وقال أحمد بن يحيى يقال لهنة

مثل الذلكة تكون في رجل الشاة تسحج بها المطحة وططح الشيء فططح فترقه وكسره

اهلا كوططح بهم ططحط وططحط اكبسر الطاء اذا بددهم الليث الططحطه تفريق الشيء

اهلا كواشند فتمسى نابذا سلطان قسر \* كضو الشمس ططحطه الغروب

ويروي ططحطه بالهاء وقال روبة \* ططحطه آذي بجرمتا \* وروي أبو العباس عن عمرو بن

أبيه قال يقال ططحط في شحكه وططحط وطططه وكسكت وكدو كركبته في واحد وجاءنا وما

عليه ططحطه كما تقول ططرية عن الليثاني أبو زيد ما على رأسه ططحطه أي ما عليه شعرة

(طرح) ابن سيده طرح بالشيء وطرحه يطرحه طرحا وطرحة وطرحة رمي به أنشد نعلب

تخيا عسيف عن مقامها \* وطرح الدلو إلى غلامها

الازهرى والطرخ الشيء المطروح لاجابة لاحد فيه الجوهرى وطرحة تطريحا اذا كثر من

طرحة ويقال اطرحة أي أبعدته وهو افتعل وشي طريح وطرخ مطروح وطرخ عليه مسئلة

ألقاها وهو مثل ما تقدم قال ابن سيده وأراه مولدا والأطروحة المسئلة تطرحها والطرخ

بالتحريك البعدو المكان البعيد قال الاعشى

تبتني الجدوتة والعللا \* وترى نارك من ناء طرخ

والطروح من البلاد البعيدة وبلد طروح بعيد وطرخ التوى بفلان كل مطرح اذا نأت به وطرخ به

الدهر كل مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته ونسب طروح بعيدة وفي التهذيب نسيه طرخ أى بعيدة وقوس طروح مثل ضروح شديدة الحقة للسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم بعيد ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هي أبعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح نجل الطي أن يروح وأنشد

وستين سهماً صبغة يترية \* وقوساً طروح النبل غير لبات

وسياق ذكر المروح ونخلة طروح بعيدة الاعلى من الاسفل وقيل طويله العراجين والمجمع طرخ وطرف مطرح بعيد النظر وفل مطرح بعيد موقع الماء في الرحم الازهرى عن اللجاني قال قالت امرأة من العرب ان زوجي أطروح أرادت أنه اذا جامع أحب بل وروح مطرح بعيد طويل وسنام أطريح طال ثم مال في أحد شقيه ومنه قول تلك الاعرابية شجرة أبى الأسليج رغوثة وصريح وسنام أطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذى ذهب طرْحاً يسكون الزايم ولم يفسره وأظنه طرْحاً أى بُعد الا أنه اذا طال تباعد أعلاه من مركزه ابن الاعرابي طرْح الرجل اذا ساء خلقه وطرْح اذا تنعم تنعموا واسعا وطرْح الشيء طوله وقيل رفعه وأعلاه وخص بعضهم به البناء فقال طرْح بناه تطرْح يطاوله جيداً قال الجوهري وكذلك طرْح والميم زائدة والتطريح بعد قدر الفرس في الارض اذا عدا ومشي متطرحاً أى متساقطاً وقد سميت مطرْحاً وطرْحاً وطرْحاً وسيرطرحي بالضم أى بعيد وقيل شديد وأنشد الازهرى لمزاحم العقيلي

بسيرطرحي ترى من تجائه \* جلود المهارى بالندى الجون تنبع

ومطارحة الكلام معروف (طرشح) الطرشحة استرخاء وقد طرشح وضربه حتى طرشحه قال أبو زيد هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات وينبغي لناظر أن يقص عنه فما وجدته لامام موثوق به أحقه بالباي وما لم يجده لثقة كان منه على ريبه وحذر (طرخ) طرْح البناء وغيره أعلاه ورفع الميم زائدة وقال يصف ابلا ملاً هاشمياً عشب أرض نبت بنو الأسد

طرْح أطرارها حوى لوالدة \* صحماء والفعل للضرغام يتنسب

ومنه سمي الطرْمَاح ابن حكيم الشاعر وسمي الطرْمَاح في بني فلان اذا كان عالي الذكر والنسب أبو زيد يقال انك لطرْمَاح وانهم لطرْمَاحان وذلك اذا طمَّح في الامر والطرْمَاح المرتفع وهو أيضاً

الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال الا هذا وقولهم السجلاط لضرب من النبات  
وقيل هو بالرومية سجلاطس وقالوا ستمار وهو أعجمي أيضا والطرماح الرافع رأسه زهو أعن  
أبي العمير الأعرابي والطرماح والطرموح الطويل والطرحوم نحو الطرموح قال ابن دريد  
أحسبه مقولبا (طفتح) طفتح الاناء والنهر يفتح طفتحاً وطفوحاً ممتلاً وارتفع حتى يفيض  
وظفحه طفتحاً وطفحه تطفيحاً وأطفجه ملاء حتى ارتفع وطفح عقله ارتفع ورأيه طافحاً أي ممتلئاً  
الازهرى عن أبي عبيدة الطافح والدهاق والملائن واحد قال والطافح الممتلئ المرتفع ومنه قيل  
للسكران طافح أي أن الشراب قد ملاء حتى ارتفع ومنه سكران طافح ويقال طفتح السكران  
فهو طافح أي ملاء الشراب الازهرى يقال للذي يشرب الخمر حتى يتملى سكران طافح والطفاحة  
زبد القدر وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علامها واطفح الطفاحة على وزن افتعل أخذها  
وأنشد

وأنشد  
أتسكم الجوفاء جوى تطفح \* طفاحة الأثر وطوراً تجتدح

وقال غيره طفاحة القوائم أي سريرتها وقال ابن حجر

طفاحة الرجلين مبلعة \* سرح الملاط بعيدة القدر

الاصمعي الطافح الذي يعدو وقد طفتح بفتح اذا عدوا وقال المتخيل يصف المنهزمين

كانوا نعام حفاً منفرة \* معط الخلق اذا ما ادركوا طفحوا

أي ذهبوا في الأرض يعدون والريح تطفح القطنة تسطح بها قال أبو النجم

\* مزمز في الريح أو مطفوحا \* واطفح عني أي ذهب عني الازهرى في ترجمة طحف وفي الحديث

من قال كذا وكذا غتم له وإن كان عليه طفاح الأرض ذنوباً وهو أن تمتلئ حتى تطفح أي تفيض

قال ومنه أخذ طفاحة القدر ويقال لما تؤخذ به الطفاحة مطفحة وهو كتمكيب الفارسية

(طلع) الطلاح نقيض الصلاح والصلاح خلاف الصالح طلح بفتح ط لاحت الحافس الازهرى قال

بعضهم رجل طالح أي فاسد لا خير فيه ابن السكيت الطلح مصدر طلح البعير يطلح طلحاً اذا أعيا

وكل ابن سيده والطلح والطلاحة الأعماء والسقوط من السفر وقد طلح طلحاً وطلح وبعير طلح وطلح

وطلح وطلح الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

عرضنا فقلنا إليه سلم فسلمت \* كما انكل بالبرق الغمام اللوائح

وقالت لنا ابصارهن نقرسا \* فتي غير زميل وادما طالح

قوله وقال غيره طفاحة  
القوائم الح عبارة القاموس  
وناقة طفاحة القوائم الح اه  
معجمه

يقول المسند اعلي بن بدت نغورهن كبرق في جانب غمام ورضينا فقلن قتي غير زئيل وجمع طلح  
 اطلاق وطلاح وجمع طلح وطلاح وطلح وطلح الاخير على غير قياس لانها بمعنى فاعلة ولكنها اشبهت  
 بمرضة وقد يقتبس ذلك للرجل الازهرى عن ابي زيد قال اذا ضممه الكلال والاعياء قبل طلح  
 يطلع طلحا قال وقال شمر يقال سار على الناقة حتى طلمها وطلمها وحكى عن ابن الاعراب انه اطلع  
 سفرو وطلع سفرو ورجيع سفرو وريذة سفرو بمعنى واحد قال وقال الليث بعير طلح وناقة طلح  
 الازهرى اطلسته انا وطلخته حسرته ويقال ناقة طلح اسفارا اذا جهدها السير وهزلها وابل  
 طلح وطلاح ومن كلام العرب راكب الناقة طليحان اى و الناقة لكنه حذف المعطوف لامرين  
 احدهما تقدم ذكر الناقة والشيء اذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قول الله  
 عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانجرت منه اى فضرب فانجرت فحذف فضرب وهو  
 معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبي \* اذا ما الماء خالطها مخينا \* اى فشر بناها  
 سخينا فان قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه اى الناقورة اكب الناقة طليحان  
 قيل لبعده ذلك من وجهين احدهما ان الحذف اتساع والاتساع بابه آخر الكلام واوسطه  
 لا صدره واوله الا ترى ان من اتسع بزيادة كان حشواً و آخر الا يجيز زيادتها اولا والاخر انه  
 لو كان تقديره الناقورة اكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقا المعطوف به  
 وهذا اذا نحا حكي منه ابو عثمان اكلت خبز اسكاترا والاخر ان يكون الكلام محمولا على  
 حذف المضاف اى راكب الناقة احدى طليحين فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه  
 الازهرى المطلع في الكلام البهات والمطلع في المال الظالم والطلع القراد قيل هو المهزول قال  
 الطرمح وقد لوى انقه بمشقرها \* طلح قراشيم صاحب جسده  
 ويروى قراشين وقيل الطلح العظيم من القرذان الجوهرى وربع اقبل للقراد طلح وطلح وفي قصيد  
 كعب وجلدها من اطوم لا يؤتسه \* طلح بضاحية المتسئين مهزول  
 اى لا يؤثر القراد في جلدها الملائسته وقول الحطيتة  
 اذا نام طلح اشعث الرأس خلفها \* هداه لها انقاسها ورزفها  
 قيل الطلح هنا القراد وقيل الراعى المعبي يقول ان هذه الابل تنفخ من البطنة تنفخا شديدا  
 فيقول اذا نام راعيها وابت تنفست فوقع عليها وان بعدت الازهرى والطلع التعبون والطلع

قوله والاخر ان يكون  
 الكلام الخ معطوف على  
 قوله انفاً احدهما تقدم  
 ذكر الناقة الخاه معجمه

الرعاة الجوهري والطلح بالكسر المعني من الابل وغيرها يستوى فيه الذكر والانثى والجمع اطلاق  
 وأنشديت الحطيئة وقال قال الحطيئة يذكرا بلا وراعيها اذا نام طلع أشعث الرأس وفي حديث  
 اسلام عمر في ابرح بقا تاهم حتى طلع أي أعيا ومنه حديث سطح على جبل طليح أي معي والطلح  
 بالفتح النعمة قال الاعشى

كم رأيتنا من أناس هلكتوا \* ورأينا الملك عمر أبطلح  
 قاعد ايجي اليه خرجه \* كل ما بين عمان فالملح

قال ابن بري يريد بعمر وهذاعمر وبن هند حكى الازهرى عن ابن السكيت أيضا قال قيل طلع  
 في بيت الاعشى موضع قال وقال غيره أنى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلم وكان  
 عمرو ملكا ناعما فاجترأ الشاعر بذكر طلم دليله على النعمة وعلى طرح ذى منه قال وذو طلم هو  
 الموضع الذى ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

ماذا تقول لأفراخ بنى طلم \* جرحوا صل لاما ولا شجر  
 أقيمت كسبهم في قعر مظلمة \* فاغفر عليك سلام الله يا عمر

والطلح ما بقى في الحوض من الماء الكدير والطلح شجرة مجازية جنتها جنة السمرة ولها شوك  
 أعجن ومنابتها بطون الاودية وهى أعظم العضاة شوكا وأصلها عودا وأجودها صمغا الازهرى  
 قال الليث الطلح شجر أم غمسلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلح شجرة طويلة لها  
 ظل يستظل بها الناس والابل وورقها اقليل ولها أعصان طوال أعظام تنادى السماء من طولها  
 ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقى عليه يدا الرجل تأكل الابل منها أكلا  
 كثيرا وهى أم غمسلان تنبت في الجبل الواحدة طلحة وأنشد

يا أم غمسلان لقيت شرا \* لقد جعت أمانا مغبرا \* يزور بيت الله فين مشرا  
 لاقيت تجارا يجرجرا \* بالناس لا يبقى على ما حضرا

يقال انه ليحترق بفاسه جرا اذا كان يقطع كل شىء مر به وان كان واضعها على عنقه وقال

يا أم غمسلان خذى شر القوم \* ونهيه وامنعى منه النوم

وقال أبو حنيفة الطلح أعظم العضاة وأكثره ورقا وأشدته خضرة وله شوك ضخام طوال وشوكه  
 من أقل الشوك أذى وليس لشوكه حرارة في الرجل وله برمة طيبة الريح وليس في العضاة أكثر

قوله والطلح بالفتح النعمة  
 عبارة المختار والقاموس  
 والطلح بالفتح النعمة اه  
 مصححه



صغافمه ولا أضخم ولا يثبت الطلح الأبارض غليظة شديدة خصبة واحدة طلحة وبها سمي الرجل قال ابن سيده وجعها عند سبويه طلوح كصخرة وضحور وطلاح قال شهوه بقصة وقصاع بعنى أن الجمع الذي هو على فعال انما هو للمصنوعات كالجرار والصحاف والاسم الدال على الجمع أعنى الذي ليس بينه وبين واحده الاء التانيث انما هو للمخلوقات نحو النخل والتمر وان كان كل واحد من الحيزين داخل على الآخر قال

انى رَعِيمٌ يا نُوبَةَ ان تَجَوَّتِ مِنَ الزَّوَّاحِ  
 ان تَمِيطِينَ بِلادِ قَوْ \* م يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

وان ههنا يجوز أن تكون أن الناصبة للاسم مخففة منها غير أنه أ ولاها الفعل بلا فصل وجمع الطلح أطلّاح وأرض طلحة كثيرة الطلح على النسب وابل طلاحيّة وطلاحيّة ترعى الطلح وطلاحي وطلحة تسمى بطونها من أكل الطلح وقد طلحت طلحا قال الأزهرى ورجل بناطي ونباطي منسوب الى التبط وأنشد

كيف ترى وقع طلاحياتها \* بالغصوبات على علاتها

ويروى بالخصيات وأنكر أبو سعيد ابل طلاحي اذا أكلت الطلح قال والطلاحي هي الكالة المعيسة قال ولا يرض الطلح ابل لان رعى الطلح ناجع فيها قال والآراء لا ترض عنه ابل ابن سيده والطلح لغة في الطلح وقوله تعالى وطلح منصور فسر بأنه الطلح وفسر بأنه المور قال وهذا غير معروف في اللغة الأزهرى قال أبو اسحق في قوله تعالى وطلح منصور جاء في التفسير أنه شجر الموز قال والطلح شجر أم غيبان أيضا قال وجاز أن يكون عنى به ذلك الشجر لان له نور أطيب الرائحة جدا نحو وطبوا به ووعدوا بما يحبون مثله الآن فضلا على ما في الدنيا كفضل سائر ما في الجنة على سائر ما في الدنيا قال جاهد أجمعهم طلح ورج وحسنه فقيل لهم وطلح منصور والطلاح نبت وطلحة الطلمات طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعي ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله ابن برى رحمه الله ذكر ابن الاعرابي في طلحة هذا انما سمي طلحة الطلمات بسبب أمه وهي صفيّة بنت الحرث بن طلحة بن أبي طلحة زاد الأزهرى ابن عبد مناف قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد تكلفه هو لاء الطلمات كما ترى وقبره بسجستان وفيه يقول ابن قيس الرقياتي

قوله انى زعيم الخ أنشده في  
 زوح انى سليم الخ والظاهر  
 ما هنا بدليل البيت بعده  
 اه معصمه

قوله وقد طلحت طلحا كفرح  
 فرحا وزاد فى القاموس كعنى  
 أيضا اه معصمه

رَحِمَ اللهُ أَعْظَمَ دَفْنُوهَا \* بِسِحِّ سِتَانِ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ

ابن الاثير قال وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات قال هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف قال وهو غير طلحة بن عبيد الله التميمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسع من فولد لكل واحد منهم ولد فسمى طلحة فاضيف اليهم قال ابن بري ومن الطلحات طلحة بن عبيد الله بن عوف الزهري وقبره بالمدينة ومنهم طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التميمي ويقال له طلحة الجودي ومنهم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويقال له طلحة الدراهم ومدح سبحانه وانزل الباهلي طلحة الطلحات فقال

يا طَلْحُ أكرم من مني \* حَسَبًا وَأَعْظَاهُمْ لِمَالِدٍ  
مِنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطِنِي \* وَعَلَى مَدْحِكَ فِي الْمَشَاهِدِ

فقال له طلحة احسبكم فقال برذونك الورد وغلامك الخباز وقصرك الذي يمكن كذا وعشرة آلاف درهم فقال طلحة أف لئلا تسألني على قدرك ولم تسألني على قدري لو سألتني كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لأعطيتك وأما طلحة بن عبيد الله بن عثمان من الصحابة فتميمى حكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير وكان من أجواد العرب ومن قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب روى الازهرى بسنده عن موسى بن طلحة عن أبيه قال سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجودي والطلحيتان طليجة بن خويلد الأسد وأخوه وطلم وذوطلم وذوطلمح

اسماء مواضع (طلمح) الطلمح الخالي الجوف ويقال المعبي التعب وقال رجل من بني الحرماز وَنُصِجُ بِالْعَدَاةِ أَرْتَشِي \* وَنَمْسِي بِالْعَشِي طَلْفَحِينَا  
وفي حديث عبد الله اذا ضوأ عليك بالمطلمحة فكل رغبةك أي اذا جعل الامر عليك بالرأفة التي هي من طعام المترفين والاعنياء فاقتع برغبةك يقال طلمح الخبز وقاطمها اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أراد بالمطلمحة الدراهم والاقول أشبهه لانه قابله بالرغيف (طمع)  
طمعت المرأة تطمخ طمحا وهي طامح تنسرت بيعلها والطامح مندل الجراح وطمعت المرأة مندل جمعت فهي طامح أي تطمخ الى الرجال وفي حديث قبيصة كنت اذا رأيت رجلا ذاق شرب طمخ بصري اليه أي امتدوعلا وفي الحديث نخر الى الارض فطمعت عيناه الازهرى عن أبي عمرو

قوله وقصرك الذي يمكن  
الخعبارة شرح القاموس  
وقصرك الذي يربح الى ان  
قال وانما سألتني على قدرك  
وقدر قبيلتك باهله والله  
لو سألتني كل فرس وقصر  
وغلام لي لأعطيتك ثم امر  
له بما سأل وقال والله ما رأيت  
مسئلة تحسبكم إلا منها اه

قوله فطمعت عيناه زادني  
النهاية الى السماء اه صححه

السَّيْبَانِي الطَّامِحُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُبْغِضُ زَوْجَهَا وَتَنْتَظِرُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَنْشَدَ  
 \* بَعَى الْوُدْمَانَ مَطْرُوفَةَ الْعَيْنِ طَامِحٌ \* قَالَ وَطَمَحَتْ بَعَيْنُهَا إِذَا رَمَتْ بَصِيرَهَا إِلَى الرَّجُلِ وَإِذَا  
 رَفَعَتْ بَصِيرَهَا يُقَالُ طَمَحَتْ وَأَمْرُ أُمَّ طَمَاحَةٍ تَنْكُرُ بِنَظَرِهَا عَيْنَنَا وَشِمَالًا إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا وَطَمَحَ  
 بَصِيرَهُ يَطْمَحُ طَمَحًا مُتَخَصِّصًا وَقِيلَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَأَطْمَحَ فَلَانَ بَصِيرَهُ رَفَعَهُ وَرَجُلٌ طَمَاحٌ بَعِيدُ  
 الْطَّرْفِ وَقِيلَ شَبَّهَ وَطَمَحَ بَصِيرَهُ إِلَى الشَّيْءِ ارْتَفَعَ وَفَرَسٌ طَامِحُ الطَّرْفِ طَامِحُ الْبَصِيرِ وَطَمُوحُهُ  
 مَرْتَفَعُهُ يُقَالُ فَرَسٌ فِيهِ طَمَاحٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي دُوَادٍ

طَوِيلُ طَامِحِ الطَّرْفِ \* إِلَى مَقْرَعَةِ الْكَلْبِ

وَطَمَحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طَمَاحًا وَطَمُوحًا رَفَعَ بِيَدِهِ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ قَدْ طَمَحَ نَظْمِيحًا  
 وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ مُفْرَطٍ فِي تَكْبُرِ طَامِحٍ وَذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ وَالطَّمَّاحُ الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ لِارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ وَبَجَرُ  
 طَمُوحِ الْمَوْجِ مَرْتَفَعُهُ وَبِئَرِ طَمُوحِ الْمَاءِ مَرْتَفَعُهُ الْجَمَّةُ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا أَنْشَدَ نَعْلَبُ  
 فِي صِفَةِ بَيْتِ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحِ الْجَمِّ \* جِيئَتْ بِجَوْفِ حَجْرٍ هَرَشَمٍ \* بُدِّلَ لِلجَارِ وَالْبَنِ الْعَمِّ

إِذَا الشَّرِبُ كَانَ كَالْأَصَمِّ \* وَعَقْدُ اللَّمَّةِ كَالْأَجَمِّ

وَطَمَحَ تَوَلَّى بِالْهَوَاءِ فِي الْهَوَاءِ وَطَمَحَ بِيُولِهِ وَبِالشَّيْءِ عَرِي بِهِ فِي الْهَوَاءِ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا رَمَيْتَ بَشْيَءًا فِي الْهَوَاءِ  
 قَالَتْ طَمَحْتُ بِهِ تَطْمِيحًا وَطَمَحَ بِهِ ذَهَبٌ بِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قُوَيْرِخٌ أَعْوَامٌ رَفِيعٌ قَدَالُهُ \* يَطْلُبُ بِبِرِّ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

قَالَ يَطْمَحُ أَيَّ يَجْرِي وَيَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَبِرِّهِ وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السُّومِ إِذَا اسْتَمَامَ بِسَاعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ  
 الْحَقِّ عَنِ اللَّيْمَانِي وَطَمَحَ أَيَّ أَبْعَدَ فِي الطَّلَبِ وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ شِدَائِدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَبِّمَا خَفِيفٌ  
 قَالَ الشَّاعِرُ

بَانَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْتَ طَائِهَا \* طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرَاهَا

سَكَنَ الْمِيمُ ضُرُورَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا هُنَا صِلَةٌ وَبَنُو الطَّمَحِ بَطْنٌ وَالطَّمَّاحُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ  
 وَالطَّمَّاحُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَعَثُوهُ إِلَى قَيْصَرَ فَجَعَلَ بِأَمْرِ الْقَيْسِ حَتَّى سَمَّ قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَنَحْنُ طَمَّحْنَا الْأَمْرَ الْقَيْسِ بَعْدَمَا \* رَجَا الْمَلِكُ بِالطَّمَّاحِ نَبِيكَ عَلَى نَكْبِ

وَأَبُو الطَّمَّاحَانِ الْقَيْمِيُّ اسْمُ شَاعِرٍ (طنخ) طَمَحَتْ الْأَبْلُ طَمَّاحًا وَطَمَحَتْ بِشَيْءٍ وَقِيلَ طَمَحَتْ

بالحاء سميت وطمخت بالحاء مجبة بتمت حتى ذلك الازهرى عن الاصمعي وقال وغيره يجعلهما  
 واحدا (طوح) طاح يطوح ويطيح طوحا أشرف على الهلاك وقيل هلك وسقط أو ذهب  
 وكذلك اذا تاه في الارض والطاقع الهالك المشرف على الهلاك وكل شئ ذهب وقفي فقد طاح  
 يطيح طوحا وطمحا الغتان وطوحه هو وطوح به توهه وذهب به ههنا وههنا فتنطوح في البلاد اذا  
 رمى بنفسه ههنا وههنا أو حمله على ركوب منافزة يخاف فيها هلاكه قال أبو النجم  
 \* يطوح الهادي به تطويحا \* والطيح الهلاك والمطوح الذي طوح به في الارض أي ذهب به  
 وطوحه بعث به الى أرض لا يرجع منها قال

ولكن البعوث جرت علينا \* قصرنا بين تطويح وعزم

وتطوح اذا ذهب وجاء في الهواء قال ذو الرمة بصف رجل اعلى البعير في النوم بتطوح أي  
 يبعث به وذهب في الهواء

وتشوان من كأس النعاس كانه \* بجبلين في مشطونه يتطوح

قال سيويه في طاح يطيح انه فعل يفعل لان فعل يفعل لا يكون في نبات الواو كراهية الالتباس  
 بينات الياه كما أن فعل يفعل لا يكون في نبات الياه كراهية الالتباس بينات الواو أيضا فلما كان ذلك  
 عدما البتة ووجدوا فعل يفعل في الصحیح كحسب يحسب وأخواته او في المعتل كولي بلي وأخواته  
 جعلوا طاح يطيح على ذلك وله نظائر كاه يتسبه وماه يميه وهذا كله فم لم يقبل الاطوحه وتوهه  
 وماهت الر كيه موها وأمان قال طيحه وتيهه وماهت الر كيه ميه فقد كفيها القول في لغته لان  
 طاح يطيح وأخواته على هذه الالغمة من نبات الياه بكاع يبيع ونحوها وطوح بشو به ري به في مهلكة  
 وطيح به منله الفراء يقال طيحه وطوحته وتضوع ريحه وتضيع والمائتق والموائق وطاح به  
 فرسه اذا مضى يطيح طيحا وذلك كذهاب السهم بسرعة ويقال أين طيح بك أي أين ذهب بك قال  
 الجعدي يذكر فرسا

يطيح بالفارس المدبج ذي القوس حتى يغيب في القمم

القمم الغبار أبو سعيد أصابت الناس طيحة أي أمور فرقت بينهم وكان ذلك في زمن الطيحة ابن  
 الاعراب أطاح ماله وطوحه أي أهلكه وطوح بالشيء القاه في الهواء وفي حديث أبي هريرة  
 في يوم اليرموك غار رؤى موطن أكثر فخفا ساقا وكفطائح أي طائفة من معصها وطوح

نفسه توهها وتطواوح تراحي وطواوحه راماه قال

فأما واحذف كقالك متي \* فن ليد تطاوحها أيادي

تطاوحها أي تراحي بها أو الأيدي جمع أيدي التي هي جمع يد أي أ كعبك واحد فإذا كثرت الأيدي فلا طاقة لي بها وتطاوحت بهم النوى أي ترامت والمطاوح المقاذف وطوحتته الطوايح قذفته القواذف ولا يقال المطوحت وهو من الموارد كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح على أحد التباويلين وطوحت الشيء وطجحه صسيه (طجج) طاح طججاً تاه وطجج نفسه وطاح الشيء طججاً في ذهب وأطاحه هو أطفاه وأذهبه أنشد ابن الأعرابي

نضربهم إذا اللوا رتقا \* ضربا بطيح أذرعاً وأسوقا

وأنشد سيبويه

لببك يرضاع لخصومة \* وختبب مما نطج الطوايح

وقال الطوايح على حذف الزائد أو على النسب قال ابن جنى أول البيت مبني على أطراح ذكر الفاعل فان آخره قد عود وفيه الحديث على الفاعل لان تقديره فيما بعد ليس بكه ختبت مما نطج الطوايح فدل قوله لببك على ما أراد من قوله لببك والطوايح المشرف على الهلاك والفعل كالفعل وطوحتهم طيحات أهلكتهم خطوب وذهبت أموالهم طيحات أي متفرقة بعيدة والمطجج الفاسد وطجج بثويه رمى به

(فصل القاف) (فتح) الفتح نقيض الإغلاق فتحه به فتحه فحماً وفتحته وفتحته ففتح وفتح

الجوهري فتحت الابواب شد ذلكم ففتحت هي وقوله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء قرئت بالتحفيف والتشديد وبالياء والتاء أي لا تصعدوا رواحهم ولا أعمالهم لان أعمال المؤمنين وأرواحهم تصعد الى السماء قال الله تعالى ان كتاب الابرار في عليين وقال جل ثناؤه اليه يصعد الكلم الطيب وقال بعضهم ابواب السماء ابواب الجنة لان الجنة في السماء والدليل على ذلك قوله تعالى ولا يدخلون الجنة فكأنه قال لا تفتح لهم ابواب الجنة وقوله تعالى مفتحة لهم الابواب قال أبو علي مرة معناه مفتحة لهم الابواب منها وقال مرة انما هو مرفوع على البدل من الضمير الذي في مفتحة وقال العرب تقول فتحت الجنان تريد فتحت ابواب الجنان قال تعالى وفتحت السماء فكانت ابواباً والله أعلم وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا تمتسك لها وما يمتسك فلا

مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا يَأْتِيهِمْ بِهِ اللَّهُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَمْسُكَهُ  
وَمَا يَمْسُكُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَرْسُلَهُ وَالْمَفْتَحُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْمِفْتَاحُ مِفْتَاحُ الْبَابِ وَكُلُّ مَا فَتَحَ بِهِ  
الشَّيْءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ مُسْتَعْتَقٍ قَالَ سَبِيوِيهِ هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يَعْقِلُ مَكْسُورًا وَالْأَوَّلُ كَانَتْ فِيهِ  
الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ وَالْجَمْعُ مَفَاتِيحٌ وَمَفَاتِيحٌ أَيْضًا قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَمَانِي وَأَمَانِي يَخْتَفِ  
وَيَشْتَدُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَنِ قَوْلِهِ  
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا  
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ قَالَ فَنَ ادَّعَى أَنَّهُ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْجَمْعِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ  
خَالَفَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوتِيَتْ مَفَاتِيحُ النَّكَمِ وَفِي رِوَايَةٍ مَفَاتِيحُ هَمَّا جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٌ وَهَمَّا فِي الْأَصْلِ  
مِمَّا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُتَعَلِّقَاتِ الَّتِي تَبْعُدُ الْوُصُولَ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَ أَنَّهُ أَوْفَى مَفَاتِيحِ الْكَلَامِ وَهُوَ  
مَا يَسِرُّ اللَّهُ مِنْ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي وَبَدَائِعِ الْحِكْمِ وَمِحَاسِنِ  
الْعِبَارَاتِ وَالْإِتْقَانِ الَّتِي أَعْلَقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَفَاتِيحُ شَيْءٍ فَخِزْنٌ وَسَهْلٌ  
عَلَيْهِ الْوُصُولُ إِلَيْهِ وَبَابٌ فُتِحَ أَيْ وَاسِعٌ مَفْتُوحٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَمَنْ يَأْتِ بِبَابٍ مُغْلَقًا يَجِدُ إِلَى  
جَنْبِهِ بَابًا مُفْتَحًا أَيْ وَاسِعًا وَلَمْ يَرِدْ الْمَفْتُوحُ وَأَرَادَ بِالْبَابِ الْفَتْحَ الطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ وَالْمَسْئَلَةَ وَقَارُورَةٌ فَتَحَ  
وَاسِعَةَ الرَّأْسِ بِإِلْصِقِهَا وَلَا غِلَافَ لِأَنَّهُ سَاحِنَةٌ مَذْمُومَةٌ وَهُوَ فَعْلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْمَفْتُوحُ  
إِلَى الْأَرْضِ لِيُسْقَى بِهِ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ النَّهْرُ  
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَاسِقِي فَتَحًا وَمَاسِقِي بِالْفَتْحِ فِيهِ الْعُشْرُ الْمَعْنَى مَا فَتَحَ إِلَيْهِ مَاءُ النَّهْرِ فَتَحًا مِنَ الزَّرْعِ  
وَالنَّخِيلِ فِيهِ الْعُشْرُ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ يَجْرِي مِنْ عَيْنٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْمَفْتُوحُ قَنَاةُ الْمَاءِ وَكُلُّ مَا أَنْكَشَفَ عَنْ  
شَيْءٍ فَقَدْ أَنْفَتَهُ عَنْهُ وَتَفْتَحُ وَتَفْتَحُ الْأَكْمَةُ عَنِ النُّورِ تَشْقُقُ بِأَرْفَاقِهَا فَتَفْتَحُ فَتَفْتَحُ وَجَمْعُهُ فَتُوحٌ  
وَالْفَتْحُ النَّصْرُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ أَيْ هُوَ فَتَحُ أَي نَصْرًا وَسَمِعْتُ الشَّيْءَ وَأَفْتَحْتُهُ وَالْأَسْمَاءُ فَتَحَاتُ  
الْإِسْتِنصَارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكِ الْمُهَاجِرِينَ أَي يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَ كَمَا الْفَتْحُ وَاسْتَفْتِحَ الْفَتْحُ سَأَلَهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ أَنْصِرْ  
أَفْضَلَ الدِّينِينَ وَأَحَقَّهُ بِالنَّصْرِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَ كَمَا الْفَتْحُ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ  
إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَ كَمَا النَّصْرُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَ كَمَا الْقَضَاءُ وَقَدْ  
جَاءَ التَّفْسِيرُ بِالْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا رَوَى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ أَقْطَعْنَا لِلرَّحِمِ وَأَفْسَدْنَا لِلْجَمَاعَةِ فَاحْتَمُ

قوله والمفتح ضبط بالاصل  
بفتح الميم وكسر هاء بمعنى  
مكان الفتح أي الماء الجاري  
أو آله اه صححه

اليوم فسأل الله أن يحكمكم بحين من كان كذلك فنصر النبي صلى الله عليه وسلم وناله هو الحين وأصحابه وقال الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح أراد ان تستفتحوا فقد جاءكم القضاء وقيل انه قال اللهم انصر أحب الفئتين اليك فهذا يدل أن معناه ان تستنصروا وكلا القولين جيد وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الزجاج جاء في التفسير قضينا لك قضاء مبينا أي حكمنا لك باظهار دين الاسلام وبالنصر على عدوك قال الازهرى قال قتادة أي قضينا لك قضاء فيما اختار الله لك من مهاذنة أهل مكة وموادعتهم عام الحديبية ابن سيدة قال وأكثر ما جاء في التفسير انه فتح الحديبية وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد قيل انه كان عن تراض بين القوم وكانت هذه البئر اسقى جميع ما فيه من الماء حتى نزحت ولم يبق فيها ماء فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حجه فيها فدرت البئر بالماء حتى شرب جميع من كان معه وقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قيل عن فتح مكة وجاء في التفسير انه نعت الى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة فاعلم انه اذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الاسلام أقوا جافا قد قرب أجد فكان يقول انه قد نعت الى نفسه في هذه السورة فامر الله أن يكثر التسبيح الاستغفار الازهرى وقول الله تعالى ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون قال مجاهد يوم الفتح ههنا يوم القيامة وكذلك قال قتادة والسكبي وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما وشك ان نستريح فيه ونسعى فقال الكفار متى هذا الفتح ان كنتم صادقين وقال الفراء يوم الفتح عنى به فتح مكة قال الازهرى والنفسى يرجع بخلاف ما قال وقد نفع الكفار من أهل مكة ايمانهم يوم الفتح وقال الزجاج جاء أيضا في قوله ويقولون متى هذا الفتح متى هذا الحكم والقضاء فأعلم الله أن يوم ذلك الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم أي ماداموا في الدنيا فالنوبة معرضة ولا توبة في الآخرة وقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء أي فأجبنا الدعاء واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه ونحو ذلك والفتاحة النصر الجوهري الفتاحة بالضم الحكم والفتاحة والفتاحة أن تحكم بين خصمين وقيل الفتاحة الحكومة قال الأشعر الجعفي

الأمن مبلغ عمر رسولاً \* فاني عن فتاحكم عني

الازهرى الفتح ان تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال سبحانه مخبرا عن شعيب ربنا افتح بيننا

قرله والفتاحة النصر فتح  
الفاء ومعنى الحكم بضمها  
وكسرها كما في القاموس اه  
مصححه

و بين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين الازهرى والفتح الحكومة ويقال للقاضي الفتح لانه  
يُفتح مواضع الحق وقوله تعالى ربنا افتح بيننا أى اقض بيننا وفي حديث الصلاة لا يُفتح على الامام  
أراد اذا أُرْتِج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يُفتح له المأموم ما رتج عليه أى لا يُقننه ويقال  
أراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم أى اذا حكم بشئ فلا يُحككم بغيره بخلافه والفتح الحاكم  
الازهرى الفتح فى صنفة الله تعالى الحاكم قال وأهل اليمن يقولون للقاضي الفتح ويقول  
أحمدهم لصاحبه تعالى حتى أفتحك الى الفتح ويقولون افتح بيننا أى احكمهم وفى التنزيل وهو الفتح  
العليم وفتحته مفاتيحة وفتحها حاكمه وفى حديث ابن عباس ما كنت أدري ما قوله عز وجل  
ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها تعال أفتحك أى أحاكك ومنه  
لا تفتحوا أهل القدر أى لا تحاكموهم وقيل لا تبتدؤوهم بالمجادلة والمناظرة وفى أسماء الله  
تعالى الحسنى الفتح قال ابن الاثير هو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم  
بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفتح الحاكم والفتح من أبنية المبالغة وتفتح  
بمعنائه من مال أو أدب تطاول به وهى الفتح تقول ما هذه الفتح التى أظهرتها وتفتحت بها  
علينا قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا وفتح الرجل ساومه ولم يعطه شيئا فان أعطاه قيل فاتحه  
حكاه ابن الاعرابى الازهرى عن ابن برزخ الفتحى الرمي وأنشد

أكلهم لا بارك الله فيهم \* اذا ذكرت فتحتى من البيع عايب

فتحى على فعلى وفتحته الشئ أوله وافتتاح الصلاة التكبير الأولى وفتح القرآن أوائل السور  
الواحدة فاتحة وأم الكتاب يقال لها فاتحة القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك والمفتح  
الخزانة الازهرى وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهى مفتح والمفتح الكثر وقوله تعالى ما إن  
مفتاحه لتسوء بالعصبة أولى القوّة قيل هى الكنوز والخزائن قال الزجاج روى ان مفاتيحه خزائنه  
الازهرى والمعنى ما ان مفاتيحه لتسوء بالعصبة أى تسوء أى تسوءهم من ثقلها وروى عن أبى صالح ما ان  
مفتاحه لتسوء بالعصبة قال ما فى الخزائن من مال تسوءه العصبة الازهرى والأشبه فى التفسير أن  
مفتاحه خزائنه والله أعلم بما أراد وقال قال اللبث جمع المفتاح الذى يفتح به المغلاق مفاتيح  
وجمع المنفتح الخزائنة المفتاح وجاء فى التفسير أيضا أن مفاتيحه كانت من جلود على مقدار الاصبع  
وكانت تحمل على سبعين بغلا أو ستين قال وهذا ليس بقوى وروى الازهرى عن أبى رزين قال



مفاتيحه خزائنه ان كان اسكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفتاحه المال وفي الحديث  
 اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولائته من افتتاح البلاد المتعدرات واستخراج  
 الكنوز المستعانة والفتوح من الابل الناقة الواسعة الاحليل وقد قححت وافتحت بمعنى  
 والنزور مثل الفتوح وفي حديث ابي ذر قد رحلت شاة فتوح اى واسعة الاحليل والفتح اول  
 مطر الوسمي وقيل اول المطر وجمعه فتوح بفتح الفاء قال

كانت تحتي مخلقا قروحا \* رعى عميون العهد والفتوحا

ويروى جيم العهد وهو الفتحه ايضا والفتح الماء الجاري في الانهار وناقته فتاح وابتق مفاتيحات  
 سمان حكاهما السيرافي والفتح مركب النصل في السهم وجمعه فتوح والفتح جنى النبع وهو كانه  
 الحبة الخضراء الا انه اجر حلوم مدحرج يا كلة الناس الازهرى فاتح الرجل امراته اذا جامعها  
 وتفتح الرجلان اذا تفتاحا كلاهما بينهما وتفتحادون الناس والفتح الفرجة في الشيء

والفتاحة طوية ممشقة بجمرة والفتاح طأر اسود يكثر تحريك ذنبه ابيض اصل الذنب من تحته  
 ومنها احر والجمع فتاح ولا يجمع بالالف والناء (فخ) فتح الافعى صوت من فيها والكشيش  
 صوت من جلدها الاصمعي تفتح وتفتح والخفيف من جلدها او الفحيح من فيها ونحت الافعى تفتح  
 وتفتح فساو فحيا وهو صوت من فيها شبيه بالفتح في تضنضة وقيل هو تحكك جلدها بعضه ببعض  
 وعم بعضهم به جميع الحيات قال

ياحى لا افرق ان تفعي \* او ان ترحى كرحى المرحى

وخص به بعضهم افعى الاسود وكل ما كان من المضاعف لازاما فالمستقبل منه يبي على يفعل  
 بالكسر الاسبعة ا حرف جاءت بالضم والكسرو هي فعل وتشح وتجد في الامر وتصداى تضح  
 وتجم من الجمام والافعى تفتح والفرس تشب وما كان متعديا فاستقبله يبي بالضم الابخسة ا حرف  
 جاءت بالضم والكسرو هي تشدد وتعلو وبيت الشيء ويوم الحديث ورم الشيء يرمه والفتح الافعى  
 ويخج الحيات بعد الافعى من اصوات افواها وفتح الرجل في نومه يفتح فحيا وفتح تفتح قال ابن  
 دريد هو على التشبيه بفتح الافعى والفتح تفتح تردد الصوت في الخلق شبيه بالجة والفتح الاح زاد  
 الازهرى من الرجال والفتح الكلام عن كراع ورجل فحفاح متكلم وقيل هو الكثير الكلام  
 ابن الاعرابي ففتح اذا صحح المودة وأخلصها وحفف اذا ضاقت معيشته والفتحاح اسم نهر

قوله وقد فتحت من باب منع  
 كما في القاموس اه صححه

قوله وجمعه فتوح بفتح الفاء  
 قال شارح القاموس أنكر  
 ذلك شيخنا وشدده فيه وقال  
 لا قائل به ولا يعرف في العربية  
 جمع فعمل بالفتح على فعول  
 بالفتح بل لا يعرف في أوزان  
 الجوع فعول بالفتح مطلقا  
 اه كنه صححه

قوله والفتاحة طوية عبارة  
 المجد والفتاحية بزيادة  
 تحته قال الشارح والذي  
 في اللسان وغيره والفتاحة  
 بدون ياء اه صححه

قوله بعد الافعى كذا بالاصل  
 اه

في الجنة (فدح) الفدح أنقال الامر والحمل صاحبه فدحه الامر والحمل والدين يقدحه  
 قدحاً نقله فهو فادح وفي حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين  
 أن لا يتركوا في الاسلام مفدوحاً في فداء أو عقلاً قال أبو عبيد هو الذي قدحه الدين أي أنقله وفي  
 حديث غيره مفدحاً ما قول بعضهم في المفعول مفدح فلا وجه له لانا لا نعلم أفدح وفي حديث  
 ابن ذريرن لكشفك الكرب الذي قدحنا أي أنقلنا والفاضة النازلة تقول نزل به امر فادح  
 اذا غاله وبهم ظهه ولم يسمع أفدحه الدين من يوثق بعريته (فدح) تفدحت الناقة وانفدحت  
 اذا تقاجت لتبول وليست بثبت قال الازهرى لم اسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في  
 كلامهم هذا المعنى تفدجت وتفسجت بالجيم والحاء (فرح) الفرخ نقيض الحزن وقال  
 نعلب هو أن يجدي في قلبه خفة فرح فرحاً ورجل فرح وفرح وفرح عن ابن جنى وفرحان من  
 قوم فراسخ وفرسخ وامرأة فرحة وفرسخ وفرحانه قال ابن سيده ولا أحقه والفرخ أيضا البطر  
 وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم لا تفرح بكثرة المال  
 في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير امر الآخرة وقيل لا تفرح لاتأثر والمعنيان  
 متقاربان لانه اذا سرر بما أشير والمفرح الذي يفرح كلامه الدهر وهو الكثير الفرح وقد أفرحه  
 وفرحه والفرحة والفرحة المسرة وفرح به سر والفرحة أيضا ما يعطيه المفرح لك أو يشبهه  
 مكافأته وفي حديث التوبة لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرخ ههنا وفي أمثاله كتابة عن الرضا  
 وسرعة القبول وحسن الجزاء لتمتدراطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى وأفرحه الشئ والدين  
 أنقله والمفرح المنقل بالدين وأنشد أبو عبيدة ليهمس العذري

اذا أنت أ كثر الأخلاء صادفت \* بهم حاجة بعض الذي أنت مانع

اذا أنت لم تسبح تؤدى أمانة \* وتحمل اخرى أفرحتك الودائع

ورجل مفرح محتاج مغلوب وقيل فقير لا ماله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا يترك في الاسلام مفرح أي لا يترك في أخلاف المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن اليه قال أبو  
 عبيد المفرح الذي قد أفرحه الدين والغرم أي أنقله ولا يجدي قضاءه وقيل أنقل الدين ظهره قال  
 الزهرى كان في الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار  
 أن لا يتركوا مفرحاً حتى يعينووه على ما كان من عقل أو فداء قال والمفرح المفدوح وكذلك قال

الاصمعي قال هو الذي أنقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدبنا وانكر  
 قولهم مفرح بالجيم الازهرى من قال مفرح فهو الذي أنقله العيال وان لم يكن مدنا والمفرح  
 الذي لا يعرف له نسب ولا ولاه وروى بعضهم هذه بالجيم وأفرح به يقال مايسرني بهذا  
 الامر مفرح ومفروح به ولا تقل مفروح الازهرى يقال مايسرني به مفروح ومفرح فالمفروح  
 الشئ الذي أنابه أفرح والمفرح الشئ الذي يفرحني وروى عن الاصمعي يقال مايسرني به مفرح  
 ولا يجوز مفروح فال وهذا عنده مما تلحن فيه العامة قال أبو عبيدوم قال مفرح فهو الذي يسلم  
 ولا يوالى أحدا فاذا جني جنابة كانت جنابته على بيت المال لانه لا عاقلة له والتفريح مثل الافراح  
 وتقول لك عندي فرحة ان بشرتني وفرحة قال ابن الاثير وأفرحه اذا نعمة وحقيقته أزلت عنه  
 الفرح كاشكيتيه اذا أزلت شكواه والمنقل بالحقوق مغموم مكروب الى أن يخرج عنها ويرى  
 بالجيم وقد تقدم ذكره وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرنا أمنا تمننا وجهلت بفرح له قال ابن  
 الاثير قال أبو موسى كذا وجدته بالحاء المهملته قال وقد ضرب الطبراني عن هذه اللفظة فتركها  
 من الحديث فان كانت بالحاء فهو من أفرحه اذا نعمة وأزال عنه الفرح وأفرحه الدين اذا أنقله  
 وان كانت بالجيم فهو من المفرح الذي لا عشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم أتحافين العيلة وأنا أوليهم والمفرح القليل يوجد بين القريتين ورويت  
 بالجيم أيضا وروى ابن الاعرابي أفرحني الشئ سرتني ونعمتي والفرحانة الكفاة البيضاء عن كراع  
 قال ابن سيده والذي رويناه قرحان بالقاف وسنذكره والمفرح دواء معروف (فرسخ) الازهرى  
 عن أبي زيد الفرساح الارض العريضة الواسعة قال الازهرى هكذا أفرأيه الايدي ثم قال شعر  
 هذا تعجيف والصواب الفرشاح بالشين المجهمة من فرسخ في جلسته وفرسخ الرجل اذا وثب وثبا  
 متقاربا قال الازهرى هذا الحرف من الجهرة ولم أجده لاحد من الثقات فليفتحص عنه  
 (فرسخ) الفرشاح من النساء الكبيرة السحجة وكذلك هي من الابل قال  
 سقيتكم الفرشاح ناي الامكم \* تدبون للمولى ديب العقارب  
 والفرشاح من السحاب الذي لا مطرف فيه والفرشاح الارض الواسعة العريضة وحافر فرشاح  
 مسطح قال أبو النجم في صفة الحافر  
 بكل واب للعصى رصاح \* ليس بمصطر ولا فرشاح

قوله والفرحانة بضم الفاء  
 بضبط الاصل وبفتحها بضبط  
 الجمد واتفعا على ضبط  
 القرحان بالقاف مضمومة  
 فانظر اه صححه

الوَابُ الْمُقَعَّبُ الشَّدِيدُ وَالْمُصْطَرُّ الضَّيِّقُ وَفَرَشَتْ النَّاقَةُ تَفَجَّتِ اللَّحَابُ وَفَرَطَتْ لِلْبَوْلِ قَالَ  
 الْإِزْهَرِيُّ هَكَذَا وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ وَالصَّوَابِ فَطَرَشَتْ الْأَنْ يَكُونُ مَقْلُوبًا وَفَرَشَّ الرَّجُلُ وَثَبَ وَثَبًا  
 مَتَقَارِبًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ أَيْضًا وَالْفَرَشْحَةُ أَنْ يَبْعُدَ مَسْتَرَحِيًا فَيُلصِقُ نَحْدِيهِ بِالْأَرْضِ كَالْفَرَشْطَةِ  
 سِوَاءٍ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هُوَ أَنْ يَبْعُدَ وَيَفْتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ الْفَرَشْحَةُ أَنْ يَفْرَشَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ  
 وَيُسَاعِدًا حِدَاهُمَا مِنَ الْآخَرَى وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فَرَشَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ أَنْ يَفْحَجَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ  
 حِدًّا وَهُوَ قَائِمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍاءَ كَانَ لَا يُفْرَشِحُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلصِقُهُمَا وَلَكِنْ بَيْنَ  
 ذَلِكَ (فَرَطَحَ) رَأْسُ مَقْرَطِحٍ أَيْ عَرِيضٍ وَفَرَطِحَ الْقُرْصُ وَقَطَّحَهُ إِذَا بَسَطَهُ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ  
 بَلْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ يَصِفُ حَيْدَةَ كِرَاوَهُوَ ابْنُ أَحْمَرَ الْجَلِّيِّ لَيْسَ الْبَاهِلِيُّ

خُلِقَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيْزٌ وَرَأْسُهُ \* كَالْقُرْصِ فَرَطِحَ مِنْ طَعْنِ سَعِيرٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ قَطَّحَ بِاللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْأَمْدِيُّ وَبَعْدَهُ

وَيُدْرِعِينَ اللَّوْدَاعَ كَأَنَّهَا \* سَمَاءٌ طَاحَتْ مِنْ تَقْبِصِ بَرِيرٍ  
 وَكَانَ شِدْقِيهِ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ \* شِدْقًا يَجُوزُ مَضْمَنَةً لَطُورٍ

وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضْتَهُ فَقَدْ فَرَطَحْتَهُ (فَرَحَحَ) الْفَرَحُ الْإَرْضُ الْمَلَأَتْ (فَرَحَحَ) الْفَرَحُ تَبَاعُدٌ  
 مَا بَيْنَ الْإِلَيْتَيْنِ عَنِ كِرَاعٍ وَالْفَرَاكِحُ الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ مَذْرُوعًا وَسَمَّاهُ وَخَرَجَ دُبْرُهُ وَهُوَ الْمَفْرُوحُ وَأَنْشَدَ  
 \* جَاءَتْ بِهِ مَفْرُوحًا كَأَنَّهَا \* (فَسَحَ) الْفَسَاحَةُ السَّعَةُ الْوَاسِعَةُ فِي الْأَرْضِ وَالْفَسْحَةُ السَّعَةُ  
 فَسَحَ الْمَكَانَ فَسَاحَةً وَتَفْسَحَ وَانْفَسَحَ وَهُوَ فَسِجٌ وَفُسُحٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْسَحَ لَهُ مِنْ فَسْحِهَا  
 فِي عَدْلِكَ أَيْ أَوْسَعَ لَهُ سَعَةً فِي دَارِ عَدْلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُرْوَى فِي عَدْلِكَ بِالنُّونِ يَعْنِي جَنَّةَ عَدْنٍ  
 وَجَلَسَ فَسَحَ عَلَى فَعْلٍ وَفُسْحَمُ وَاسِعٌ وَبَلَدٌ فَسِجٌ وَمَقَاظِيرُ فَسِجَةٍ وَمَنْزِلٌ فَسِجٌ أَيْ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثٍ  
 أَمْ زَرَعٌ وَبَيْنَهُمَا فَسَاحٌ أَيْ وَاسِعٌ يُقَالُ بَيْتٌ فَسِجٌ وَفُسْحٌ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَيُرْوَى فَيَاحٌ بِعَيْنَيْهِ  
 وَفَسَحَ لَهُ فِي الْجُلُوسِ يَفْسَحُ فَسْحًا وَفُسُوحًا وَتَفْسَحُ وَسَعَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي  
 الْجُلُوسِ فَافْتَسَحُوا يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ الْفَرَاهِيُّ قَرَأَهَا النَّاسُ تَفَسَّحُوا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ  
 تَفَسَّحُوا بِأَلْفٍ قَالَ وَتَفَسَّحُوا وَتَفَسَّحُوا وَمَتَقَارَبُ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ تَعَهَّدْتُهِ وَتَعَاهَدْتُهُ وَصَعَرْتُ  
 وَصَاعَرْتُ وَالْقَوْمُ يَتَفَسَّحُونَ إِذَا امْتَكَنُوا وَرَجُلٌ فَسِحٌ وَفُسْحَمٌ وَاسِعُ الصَّدْرِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ فِي صِفَةِ  
 سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسِجٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ أَيْ بَعِيدٌ مَا بَيْنَهُمَا يَصِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله الفرحة كذا بالاصل  
 بقاء فحاف وفي القاموس  
 بقاء من وثبه عليه شارحه  
 وحرر اه صححه  
 (٢) قوله الفساحة السعة  
 الواسعة كذا بالاصل ولعله  
 الفساحة الساحة والواسعة  
 وحرر اه صححه  
 ٣ قوله منفسح كذا بالاصل  
 والذي في النهاية منفسح  
 اه صححه

وسلم بسبعة صدره وأمر فسح وفسح واسع ومفازة فسح كذلك وفي هذا الأمر فسحة أى سعة  
 وانفسح طرفه اذا لم يرد شي عن بعد النظر قال الازهرى سمعت أعرابيا من بني عقيل يسمى شملة  
 يقول خراز كان يخزله فربه فقال له اذا خزرت فأفسح الخطا لا يتخرم الخرز يقول باعد بين  
 الخرزين والفسحيتان ما لا شعر عليه من جانبي العنققة وحكى اللجاني فلان ابن فسحهم وقال نرى  
 انه من الفسحة والانساح قال ولا أدري ما هذا وانفسح صدره انشراح قال الاصبغى مراح  
 منفسح اذا كثرت نعمه وهو ضد قرع المراح وقد انفسح مراحهم اذا كثرا بلهم قال الهذلي  
 \* ساعنكم اذا انفسح المراح \* وقال الازهرى فى آخر هذه الترجمة وجعل مفسوح الضلوع  
 بمعنى مفسوح يسقى فى الارض سقيا قال حميد بن ثور

فقربت مسفوحا رحلى كانه \* قرى ضلع قيدا مها وصعودها

(فسح) نفست الناقة وانفست تفاعت قال

انك لو صاحبتنا مذحت \* وحكك الخنوان فانفست

وروى ثعلب عن ابن الاعرابى فسح وفسح وفسح اذا فرج ما بين رجله بالحاء والجيم

(فصح) الفصاحة البيان فصح الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء وفصاح وفصح قال

سيبويه كبروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب وامرأة فصيحة من نسوة فصاح وفصاح تقول  
 رجل فصيح وكلام فصيح أى بليغ ولسان فصيح أى طلق وأفصح الرجل القول فلما كثر وعرف  
 أضره والقول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ وانما هو أحسن الشيء وأسرع  
 العمل قال وقد يجرى فى الشعر فى وصف النجم أفصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول

أبى النجم \* أنجم فى آذانها فصيجا \* يعنى صوت الجارانة أنجم وهو فى آذان الأتق فصيح

بين وفصح الاجمى بالضم فصاحة تكلم بالعربية وفهم عنه وقيل جادت لغته حتى لا يظن وأفصح  
 كلامه أفصاحا وأفصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبى يقال أفصح الصبى فى منطقه أفصاحا اذا  
 فهمت ما يقول فى أول ما يتكلم وأفصح الأعمى اذا فهمت كلامه بعد غمته وأفصح عن الشيء  
 أفصاحا اذا بينه وكشفه وفصح الرجل ونفصح اذا كان عربى اللسان فازداد فصاحة وقيل نفصح

فى كلامه وتفاصح تكلف الفصاحة يقال ما كان فصيحاً واقد فصح فصاحة وهو البين فى اللسان  
 والبلاغة والتفصح استعمال الفصاحة وقيل التشبه بالفصحاء وهذا نحو قولهم التحم الذى هو

اظهار الحليم وقيل جميع الحيوان ضربان أعجم وفصح فالفصح كل ناطق والاعجم كل ما لا ينطق  
 وفي الحديث غفر له بعد ذلك فصيح وأعجم أراد بالفصح بنى آدم وبالاعجم البهائم والفصح في اللغة  
 المنطق اللسان في القول الذي يعرف جسد الكلام من رديته وقد أفصح الكلام وأفصح به  
 وأفصح عن الامر ويقال أفصح لي يا فلان ولا تجعجع قال والفصح في كلام العامة المعرب ويوم  
 مُفصح لأعجم فيه ولاقر الأزهرى قال ابن شميل هذا يوم فصح كاترى اذا لم يكن فيه قر والفصح  
 العنوم القر قال وكذلك الفصية وهذا يوم فصية كاترى وقد أفصينا من هذا القرأى خرجنا  
 منه وقد أفصى يومنا وأفصى القر اذا ذهب وأفصح اللبن ذهب اللبن عنه والمفصح من اللبن كذلك  
 وفصح اللبن اذا أخذت عنه الرغوة قال نضله السلمي

راوه فأزدروه وهو خرق \* وينفع أهله الرجل القبيح

فلم يخشوا مصائبهم \* وتحت الرغوة اللبن الفصح

ويروى اللبن الصريح قال ابن بري والرغوة بالضم والفتح والكسر وأفصحت الشاة والناقاة  
 خلص لبنهما وقال الليثاني أفصحت الشاة اذا انقطع لبها وجاء اللبن بعد الفصح وربما سمي  
 اللبن فصحا وفصيجا وأفصح البول كأنه صفحا حكاه ابن الاعرابي قال وقال رجل من غني مريض  
 قد أفصح بولي اليوم وكان أمس مثل الحناء ولم يفسره والفصح بالكسر فطر النصارى وهو عبيد  
 لهم وأفصحوا جاء فصحتهم وهو اذا فطر واوا كوا اللحم وأفصح الصبح بدأضوه واستبان وكل ما  
 وضع فقد أفصح وكل واضح مفصح ويقال قد فصحت الصبح أى بان لك وعلمك ضوءه ومنهم من  
 يقول فصحتك وحكي الليثاني فصحه الصبح هجم عليه وأفصح لك فلان بين ولم يجعجع وأفصح  
 الرجل من كذا اذا خرج منه (فضح) الفصح فعل مجاوز من الفاضح الى المفصوح والاسم  
 الفصحية ويقال للمفصوح يا فصح قال الرازي

قوم اذا ما رهبوا القضاءح \* على النساء لبسوا الصغائحا

ويقال افصح الرجل يفتضح افصاحا اذا ركب امراسيا فاشهر به ويقال للنساء وقت الصباح  
 فصحت الصبح فم معناه ان الصبح قد استنار وتبين حتى يبينك لمن يراك وشرك وقد يقال أيضا  
 فصحت الصبح بالصاد ومعناها مقارب وفي الحديث ان بلالا أتى أيوذن بالصبح فتعدت عائشة  
 بلاحا حتى فصحه الصبح أى دهمته فصحة الصبح هي بياضه وقيل فصحه كشفه ويئنه للاعين بضوته

ويرى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جددت غفلة عن الوقت  
فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه وفتضح الشيء يفتضح فتضحاً فافتضح اذا انكشفت مساويه والاسم  
الفتضاح والفتضوح والفتضوحة والفتضحة ورجل فتضاح وفتضوح يفتضح الناس وفتضح القمر  
النجوم غلب ضوءه هاهنا لم تبين وفتضح الصبح وافتضح بدا والافتضح الايض وليس بشديد  
البياض قال ابن مقبل

فأفتضح له جُلبُ بأ كفافِ شُرْمَةٍ \* أحشُ مما كُئِي من الوَبْلِ أفتضحُ

الآحش الذي في رعد غلظ والسماكي الذي مطر بتوه السماء وشُرْمَةٌ موضع بعينه وأ كفافها  
نواحيها والجلب السحاب والاسم الفتضحة وقيل الفتضحة والفتضح غبرة في طعنه يخالطها لون  
قميح يكون في ألوان الابل والحمام والنعت أفتضح وفتضحاً وهو أفتضح وقد فتضح فتضحاً والافتضح  
الاسد لونه وكذلك البعير وذلك من فتضح اللون قال أبو عمرو سألت أعرابياً عن الافتضح فقال هو  
لون اللحم المطبوخ وافتضح البسر اذا بدت الحجرة فيه وافتضح النخل اجرو واصفر قال أبو ذؤيب  
الهندي ياهل رأيت جُولَ الحَيِّ عادية \* كالتخل زيتها يسع وإفتضاح

وسئل بعض الفقهاء عن فتضح البسر فقال ليس بالفتضح ولكنه الفتضوح أراد أنه يسكر فيفتضح  
شاربه اذا سكر منه والفتضحة اسم من هذا الكل أمر سبي يشهر صاحبه بما يسو (فطح)  
الفتطح عرض في وسط الرأس والأزنية حتى تلتزق بالوجه كالتور والافتطح قال أبو النجم يصف الهامة  
\* قبضاه لم تقطع ولم تُكتمل \* ورجل أفتطح عريض الرأس بين الفطح والتفتطح مثله ورأس  
أفتطح ومفتطح عريض وأزنية فتطحا والافتطح الثور لذلك صفة غالبه ويقال فتطحت الحديدة  
اذا عرضتها وسويتها المسحاة أو معزق أو غيره قال جرير

هو القين وابن القين لاقين مثله \* لفتطح المساحي أو جلد الأدهم

الجوهري فتطحه فتطحا جعله عريضاً قال الشاعر

مفتطوحة السمين توبع برها \* صفراء ذات أسرة وسفاسق

وفتطح العود وغيره يفتطحه فتطحا وفتطحه براه وعرضه أنشد ثعلب

ألقى على قطعائهما مفتطوحا \* غادر جرحاً ومضى صبيحاً

قال يعنى السهم وقع في الرمية فجرحها ومضى وهو سليم وعنى بالفتطحا الموضع المنبسط منها

كأقرب بصة والشع وفتح ظهره يفتح فطحاضر به بالعصا والافطح الحرباء الذي تصهر الشمس  
 ظهره ولونه فيبيض من جوها وفتح النخل لفتح عن كراع (فتح) الازهرى التفتح التفتح في  
 الكلام ومنهم من عم فقال التفتح التفتح وفتح الجرو وفتح ذلك أول ما يفتح عينيه وهو صغير  
 يقال ففتح الجرو ووجهه اذا فتح عينيه وصا صا اذا لم يفتح عينيه قال أبو عبيد وفي حديث  
 عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد اسلامه فقبل له في ذلك فقال انافقنا وصا صا أي وضح لنا الحق  
 وعشيت عنه وقال ابن بري أي ابصر نار شدا ولم تبصر واوهوم مستعار وفتح الورد اذا تفتح وفتح  
 الشجر انشقت عيون ورقه وبدأت أطرافه والفقاح عشبة نحو الاخوان في النبات والمنتبت  
 واحدته فقاحة وهي من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انضمام زهره من الاخوان يلزق به  
 التراب كما يلزق بالتربة والحصيص وقيل فقاح كل نبت زهره حين يتفتح على أي لون كان واحدته  
 فقاحة قال عاصم بن منظور

كأنك فقاحة تورث \* مع الصبح في طرف الحائر

وقيل الفقاح نور الأذخر الازهرى الفقاح من العطر وقد يجعل في الدواء يقال له فقاح الأذخر  
 والواحدة فقاحة قال وهو من الحشيش وقال الازهرى هو نور الأذخر اذا تفتح برعومه وكل نور  
 تفتح فقد تفتح وكذلك الورد وما أشبهه من براعم الانوار وتفتح الوردة تفتح وعلى فلان  
 حلة فقاحية وهي على لون الورد حين هم أن يتفتح وامرأة فقاح بغيرها عن كراع حسنة  
 الخلق حادته وفتح اليد وفتحها راحتها عمانية سميت بذلك لاتساعها والفتحة مندبل الاحرام  
 كل ذلك بلغتهم والفتحة معرفة قيل هي حلقة الدبر وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدبر بجمعها ثم  
 كرحى سمي كل دبر فتحة قال جرير

ولو وضعت فقاح بن عمير \* على حبت الحديد اذا لذابا

والجمع الفقاح وهم يتفاحون اذا جعلوا ظهورهم لظهورهم كما تقول يتقابلون ويتظاهرون وفتح  
 الشئ يفتحه ففحاسفه كما يسف الدواء عمانية (فلح) الفلح والفلاح القور والنجاة والبقا في  
 النعيم والخير وفي حديث أبي الدحداح بشرك الله بخير وفتح أي بقاء وقور وهو مقصور من  
 الفلاح وقد أفلح قال الله عز من قائل قد أفلح المؤمنون أي أصبحوا إلى الفلاح قال الازهرى وانما  
 قيل لاهل الجنة مثلون لنورهم بقاء الأبد وفلاح الدهر بقاءه يقال لأفعل ذلك فلاح الدهر

قوله وفتح النخل لفتح كذا  
 بضبط الاصل وفي القاموس  
 وفتح النخل لفتح من باب  
 فرح فيما اه ولا مانع  
 منها اه مصححه



قوله ولكن ليس في الدنيا  
الح الذي في الصحاح للدنيا  
باللام اه صححه  
قوله يا قوم كذا بالاصل  
والصحاح وشرح القاموس  
بجذف ياء المتكلم اه صححه

وقول الشاعر \* ولكن ليس في الدنيا فلاح \* أي بقاء التهذيب عن ابن السكيت الفلح  
والفلاح البقاء قال الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا \* مالحي بالقوم من فلح  
وقال عدى ثم بعد الفلاح والرشد والأمة وارتهم هناك القبور

والفلح والفلاح السحور لبقاء عتائه وفي الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
خسبنا أن يفوتنا الفلح أو الفلاح يعني السحور أبو عبيد في حديثه حتى خسبنا أن يفوتنا الفلاح  
قال وفي الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال وأصل الفلاح البقاء وأنشد لأصم بن  
قريب السعدي

لكل هم من الهموم سعة \* والمسي والصبح لافلاح معه

يقول ليس مع ك الليل والنهار بقاء فكان معنى السحور أن به بقاء الصوم والفلاح الفوز بما يغتبط  
به وفيه صلاح الحال وأفلح الرجل ظفر أبو اسحق في قوله عز وجل أولئك هم المغفلون قال يقال  
لكل من أصاب خيرا مفلح وقول عبيد

أفلح بما شئت فقد سلخ بالسنوك وقد يجدهع الأريب

ويروى فقد سلخ بالضعف معناه فزواظفر التهذيب يقول عيش ما شئت من عقيل ووجي فقد  
يزرق الأحمق ويحرم العاقل الليث في قوله تعالى وقد أفلح اليوم من استعلى أي ظفر بالماء من غلب  
ومن ألقا الجاهلية في الطلاق استفلي بأمرك أي فوزي به وفي حديث ابن مسعود أنه قال إذا  
قال الرجل لامرأته استفلي بأمرك فقبلته فواحدة بئنة قال أبو عبيدة معناه أظفري بأمرك  
وفوزي بأمرك واستفدي بأمرك وقوم أفلح مغفلون فائزون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا  
وأنشد بادوا فم تك أولاهم كآخرهم \* وهل يثمر أفلح بأفلاح

وقال كذا رواه ابن الاعرابي فلم تك أولاهم كآخرهم وخلق أن يكون فلم تك آخراهم كأولهم  
ومعنى قوله وهل يثمر أفلح بأفلاح أي قلما يعقب السلف الصالح الا خلف الصالح وقال ابن  
الاعرابي معنى هذا أنهم كانوا متوافرين من قبل فأنقضوا فسكان أول عيشهم زيادة وآخره نقصانا  
وذهابا التهذيب وفي حديث الأذان حي على الإسلام يعني هم على بقاء الخير وقيل حي أي يجلي  
وأسرع على الفلاح معناه إلى الفوز بالبقاء الدائم وقيل أي أقبل على النجاة قال ابن الأثير وهو من

أَفْلَحَ كَالنَّجَاحِ مِنْ أَتَجَّحَ أَي هَلُمَّ وَالْحَيْ سَبَبُ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفَوْزُ بِهَا وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ مَنْ رَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرَبِيمَهَا وَظَمَاءَهَا وَأَرْوَاهَا وَأَبْوَالَهَا فَلَا حُفَّ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَي ظَفَرُ وَفَوْزٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ أَنْهُمْ رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ يَتَعَبَّطُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَلَّاحِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ حَرْبٍ بِمَا دَيَّمَهُمْ فَرَحُونَ وَالْفَلْحُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ فَلَاحَ الشَّيْءُ يَفْلَحُهُ فَلَمَّا سَقَمَهُ قَالَ قَدِ عَابَتْ حَيْلُكَ أَي الصَّخْصُخُ \* إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يَفْلَحُ

أَي يُشَقُّ وَيَقَطَّعُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ شَاهِدًا عَلَى فَلَاحَتِ الْحَدِيدِ إِذَا قَطَعْتَهُ وَفَلَاحَ رَأْسَهُ فَلَاحًا سَقَمَهُ وَالْفَلْحُ مَصْدَرٌ فَلَاحَتُ الْأَرْضُ إِذَا سَقَمَتْهَا لِلزَّرَاعَةِ وَفَلَاحَ الْأَرْضُ لِلزَّرَاعَةِ يَفْلَحُهَا فَلَاحًا إِذَا سَقَمَهَا لِلحَرْثِ وَالْفَلَّاحُ الْأَكْأَرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَفْلَحُ الْأَرْضَ أَي يُشَقُّهَا وَحَرْفُهُ الْفَلَّاحَةُ وَالْفَلَّاحَةُ بِالْكَسْرِ الْحِرَاةُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ قَوْلَهُ فِي الْفَلَّاحِينَ يَعْنِي الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَفْلَحُونَ الْأَرْضَ أَي يُشَقُّونَهَا وَفَلَاحَ شَقَمْتَهُ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا شَقَمَهَا وَالْفَلْحُ الشَّقُّ فِي الشَّقْفَةِ السُّفْلَى وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّقِّ الْفَلْحَةُ مِثْلُ الْقَطْعَةِ وَقِيلَ الْفَلْحُ شَقٌّ فِي الشَّقْفَةِ فِي وَسْطِهَا دُونَ الْعَلَمِ وَقِيلَ هُوَ تَشَقُّقٌ فِي الشَّقْفَةِ وَضَحَمٌ وَاسْتَرْخَاءٌ كَمَا يُصِيبُ شِفَاهَ الزَّيْبِجِ رَجُلٌ أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَحَاءُ التَّهْدِيبِ الْفَلْحُ الشَّقُّ فِي الشَّقْفَةِ السُّفْلَى فَإِذَا كَانَ فِي الْعُلَمَاءِ فَهُوَ عِلْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَجُلٌ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو لَوْلَا شَيْءٌ يُسَوِّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَضَرَبْتُ فَلَحَمَتِكَ أَي مَوْضِعَ الْفَلْحِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّقْفَةِ السُّفْلَى وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَادَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَفْلَحَتْ وَتَنْكَبُ الزَّيْنَةَ أَي تَشَقَّقَتْ وَتَقَشَّقَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِذَا رَأَى تَقَلَّحَتْ بِالْقَافِ مِنَ الْقَلْحِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْأَسْنَانَ وَكَانَ عَنْتَرَةُ الْعَبْسِيِّ يُقَالُ لِلْعُلَمَاءِ لَفْلَحَةُ كَانَتْ بِهِ وَنَحْوُهَا بِوَابِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الشَّقْفَةِ قَالَ سُرَيْجُ بْنُ جُبَيْرٍ بِنِ اسْعَدَ التَّغْلَبِيُّ

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَاءٌ أَدَلُّ \* لَاخْرَجَنِي عَوْفُ بْنُ عَوْفٍ وَعَصِيدُ  
وَعَنْتَرَةُ الْعُلَمَاءِ جَاءَتْ مَلَأْمًا \* كَأَنَّهُ فَنَدَمَ مِنْ عِمَايَةِ اسْوَدُ

أَنْتِ الصَّفْقَةُ لِتَأْنِيثِ الْأَمِّ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِي كَانَ شَرِيحٌ قَالَ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ بِسَبَبِ حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ فَرَّازَةَ وَعَبْسٍ وَالْفَعْدُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّخْصِ مِنَ الْجَبَلِ وَعِمَايَةُ جَبَلٌ عَظِيمٌ وَالْمَلَأْمُ الَّذِي قَدْ لَبَسَ لَأَمَّتَهُ وَهِيَ الدَّرْعُ قَالَ وَذَكَرَ النُّحَيْوِيُّونَ أَنَّ تَأْنِيثَ الْعُلَمَاءِ اتِّبَاعَ لِتَأْنِيثِ لَفْظِ عَنْتَرَةٍ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

أَبُولُكَ خَافِيَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى \* وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَلِكَ الْكَلَالِ

ورأيت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجهرة لابن دريد عصيد لقب  
حصن بن حذيفة وعيينة بن حصن ورجل متفح الشفة واليدين والقدمين أصابه فيهما تشقق  
من البرد وفي رجل فلان فلوح أي شقوق وبالجميم أيضا ابن سيده والفحة القراح الذي اشتق  
للزرع عن أبي حنيفة وانشد الحسن

دَعَا فَلَاحَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا \* طَعَانُ كَأَفْوَاهِ المَخَاضِ الْاَوَارِكِ

يعني المزارع ومن رواه فلجات الشام بالجميم فعناه ما اشتق من الارض للديار كل ذلك قول أبي  
حنيفة والفلاح المكارى التهذيب ويقال للمكارى فلاح وانما قيل الفلاح تشبيها بالاكاء ومنه  
قول عمرو بن أحرر الباهلي

لِهَارِطَلٍ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ \* وَقَلَّحٌ يَسُوقُ لَهَا حَارًا

وقلح بالرجل يفلح فلحاً وذلك أن يطمن اليك فيقول للبع لي عبداً أو متاعاً واشتره لي فتأني التجار  
فتشتره بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وقلح بالقوم وقلح بالقوم يفلح فلاحه  
زين البيع والشراء البائع والمشتري وقلح بهم تغليحاً مكرراً وقال غير الحق التهذيب والقلح التجش  
وهو زيادة المكثرى ليزيد غيره فيغيره والتغليح المكرر والاستهزاء وقال أعرابي قد فلحوه أي  
مكروا به والفلحاني تين أسود يبي الطبار في الكبر وهو يتقلع اذا بلغ مدور شديد السواد حكاة

أبو حنيفة قال وهو جيب يد الزيب يعني بالزيب يابسها وقد سمت أفلح وقلحاً وقلحاً (فلطح)  
رأس مقلطح وقلطاح عريض ومنه له فرطاح بالراء وكل شيء عرضته فقد قلطحته وفرطحته ابن  
القرج فرطح القرص وقلطحه اذا بسطه وانشد رجل من بلخ بن كعب يصف حبة

جُعِلَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِينٌ وَرَأْسُهُ \* كَالْقُرْصِ فُلْطَحٍ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكره الأزهرى باللام ابن الاعرابي رغيف مقلطح  
واسع وفي حديث القيامة عليه حسكة مقلطحة لها شوكة عقيقة المقلطح الذي فيه عرض  
واتساع وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف أعني قوله مقلطح الصحيح فيه عند المحققين  
من أهل اللغة أنه مقلطح باللام وفي الخبر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء  
فسلم ثم قال مالي أراكم جلوساً قد أحفتم شواربكم وحلقتم رؤوسكم وقصرتكم أكمامكم وقلطحتكم

قوله كأفواه المخاض أنشده  
في فلح بالجميم كالوال المخاض  
ثم أن قوله ما اشتق من  
الارض للديار كذا بالاصل  
وشرح القاموس انكنهما  
أنشده في الجميم شاهد اعلى  
ان الفلجات المزارع وعلى  
هذا فعني الفلجات بالجميم  
والفلجات بالحاء واحد ولم  
يجد فرقا بينهما ما الا هنا  
وحرر اه صححه

قوله وقد سمت أفلح كأجد  
وقلح كزبير ومنه قلح كحسن  
زاد في القاموس وفلاحا  
كسحاب وزاد أيضا الفلندح  
كغضنفر الغليظ والوالد  
حضر في المشجعي بضم الميم  
وكسر الجميم مشددة الشاعر  
كتبه صححه

نعالكم أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا  
فيعا عندكم ففضحتكم القراءة فضحككم الله وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليك بالمفطحة قال  
الخطابي هي الرفافة التي قد فطحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروي المطلقه وقد

(٣) زاد في القاموس فلقح ما في الاناء شربه أو أكله أجمع ورجل فلقيح (أي كخضري) يضحك في وجوه الناس ويتفلقح أي يستنبر الهم اه كتبه مصححه  
٤ قوله فطخ كذا يضبط الاصل كقنفذ وكذا في بعض نسخ القاموس وفي بعضها الجعفر به عليه الشارح اه مصححه

تقدم و فطاح موضع ٣ (فج) فنج الفرس من الماء شرب دون الزى قال

والاخذ بالغبوق والصبوح \* مبردا للمقاب فنوح

المقاب الكثير الشرب (فطخ) ففطخ اسم (فوح) الفوح وجدناك الريح الطيبة فاحت ریح المسك نفوح وتفيح فوحو وفيما وفوحو فوحونا وفيما اننا نشرت رائحته وعم بعضهم به الرائحة معا و فاح الطيب يفوح فوحو اذا تضوع الفراء يقال فاحت ريحه وفاخت اما فاخت فعنا اه اخذت بنفسه وفاحت دون ذلك وقال أبو زيد الفوح من الريح والفوح اذا كان لها صوت وفوحو الحتر شدة سطوعه وفي الحديث شدة الحتر من فوح جهنم أي شدة علمائها وحرها ويروي بالياء وسيد كر وفي الحديث كان يأمر نافي فوح حيينا ان نأترأى معظمه وأوله وافح عنك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد قال ابن سيده وسند كرهذه الكلمة بعد هذا لان الكلمة واوية وبائية (فج) فاح الحتر يفح فيحاسطع وهاج وفي الحديث شدة القيط من فح جهنم القح سطوع الحتر وفورانها ويقال بالواو وقد ذكر قبل هذه الترجمة وفاحت القدر تفح وتفوح اذا غلت وقد أخرج مجرّح التشبيه أي كأنه نار جهنم في حرها وافح عنك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن عنك حر النهار ويبرد ابن الاعرابي يقال أرق عنك من الظهيرة وأهرق وأهرى وأنج وبنج وافح اذا أمرته بالبراد وفاحت الريح الطيبة خاصة فيحاف و فيحافا سطعت وأرجت وخص اللجاني به المسك ولا يقال فاحت ریح خبيثة انما يقال للطيبة فهي تفح وفاحت القدر وأخبثها أنا غلت وفاح الدم فيحاف و فيحافا وهو فاح انصب وأفاحه هراقه وقال

أبو حُرْب بن عَقِيل الأَعْلَمُ جَاهِلِيٌّ

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلَأَ الْجَحْجَاحَ \* وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِحِ مُرَاحٍ \* الأديار أودمأفاحا

الجحاح العظيم السود ود المراح الذي تأوى اليه النعم أراد لم ندع لهم نعمة تحتاج الى مراح وأفاح الماء أي سكبها وشجبة تفح بالدم تفذف وفاحت الشجة فهي تفح فيحافنعت بالدم أيضا وفي حديث أبي بكر ما كاعضوضا ودمأفاحا أي سائلا ملأ عضوض ينال الرعية منه ظلم وعمف

كانهم يعضون عضا وأخبت الدم أسلته والنبح والقيح السعة والانتشار والافيج والفياح كل موضع واسع بجر أفيج بين الفجج واسع وفياح أيضا بالتشديد وورضة فيحاء واسعة والفعل من كل ذلك فاح فيحاء وقياسه فيج يقيح ودار فيحاء واسعة وفي حديث أم زرع وبيتها فياح أي واسع رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف وفي الحديث أتخذ ربك في الجنة واديا أفيج من مسك كل موضع واسع يقال له أفيج وفياح الليث الفجج مصدر الأفيج وهو كل موضع واسع أبو زيد يقال لوملكت الدنيا لفيحتها في يوم واحد لما أي أنفقتها وفرقتها في يوم واحد ورجل فياح نفاح كثير العطايا وانه لجواد فياح وفيماض بمعنى وفاحت الغارة نفيح اتسعت وفياح مثل قطام اسم للغارة وكان يقال للغارة في الجاهلية فيبي فياح وذلك اذا دفعت الخيل المغيرة فاتسعت وقال شمر فيبي أي اتسعت عليهم وتفرقت قال غني بن مالك وقيل هو لابي السفايح السلولي دنعنا الخيل سائله عليهم \* وقلنا بالصحي فيبي فياح

الازهرى قولهم للغارة فيبي فياح الغارة هي الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين فاذا أعارت على ناحية من الحي تحرر عظم الحي وبلحوا الى وزر بلوذون واذا اتسعوا وانتشروا أحرزوا والحي أجمع ومعنى فيبي انتشروا أيها الخيل المغيرة وقيل معناه اتسعت عليهم باغارة وخذنيهم من كل وجه وماها فياح لانها جماعة مؤنثة خرجت مخرج قطام وحذام وكساب وما أشبهها والشائلة المرتفعة يعني ان أذناهم ارتفعت وانما ترتفع أذناهم اذا عدت وذلك يدل على شدة ظهورها كما قال المفضل البكري تشق الارض سائله الذنابي \* وهاذيها كأن جدع سحقوق

والقيح خصب الربيع في سعة البلاد والجمع فيبوح قال \* ترعى السحاب العهد والقبوحا \* قال الازهرى رواه ابن الاعرابي والفتوح بالفاء والفتح والفتوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكروا في مكانه وناقفة فياحة اذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن قال قد منح الفياحة الرفودا \* تحسبها طلبة صعودا

وفيحان اسم أرض قال الراعي

أورعلا من قفا فيحان حلاها \* عن ماء يربة الشباك والرصد

والفيحاء حساء مع توابل

(فصل القاف) (قبح) الفجج ضد الحن يكون في الصورة والفعل قبح يقيح فيجأ وقبوحا

قوله وقد ذكروا في مكانه لكنه قال هناك جمع فتوح بفتح الفاء وكتبنا عليه بالهامش انكار محض القاموس عليه وبؤيده ضبط الفتوح هنا بضم الفاء مع المثناة الفوقية أو التحمية وهو القياس فلعل قوله هناك بفتح الفاء تحريف من النسخ عن بضم الفاء فتنبه اه معججه

وَقُبَّاحٌ وَقُبَّاحَةٌ وَقُبُوحَةٌ وَهُوَ قَبِيحٌ وَالْجَمْعُ قُبَّاحٌ وَقُبَّاحٌ وَقَبَّاحٌ وَقَبَّاحَةٌ وَالْجَمْعُ قَبَّاحٌ وَقَبَّاحَةٌ وَالْجَمْعُ قَبَّاحٌ وَقَبَّاحَةٌ وَالْجَمْعُ قَبَّاحٌ وَقَبَّاحَةٌ  
 الازهرى هو نقيض الحسن عام في كل شئ وفي الحديث لا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا أَنَّهُ قَبِيحٌ  
 فَإِنَّ اللَّهَ مَصُورُهُ وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَقِيلَ أَيُّ لَاتَقُولُوا أَقْبَحَ اللَّهُ وَجْهَ فُلَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَحُ  
 الْأَسْمَاءِ حَرْبٌ وَمُرَةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا كَانَ أَقْبَحَهَا لِأَنَّ الْحَرْبَ مِمَّا تَمَالِكُ بِهَا وَتُكْرَهُ لِمَا فِيهَا  
 مِنَ الْقَتْلِ وَالشَّرِّ وَالْأَذَى وَأَمْرَةٌ فُلَانَةٌ مِنَ الْمَرَارَةِ وَهُوَ كَرِيهٌ بَعْضُهُ إِلَى الطَّبَاعِ أَوْلَانَةٌ كُنْيَةُ إِبْلِيسَ  
 لِعَنَهُ اللَّهُ وَكُنْيَةُ أَبُو مَرَّةٍ وَقَبَّحَهُ اللَّهُ صَيَّرَهُ قَبِيحًا قَالَ الْخَطِيبِيُّ

أَرَى لَكَ وَجْهًا أَقْبَحَ اللَّهُ مُتَخَصِّصَهُ \* فَفَقِّحْ مِنْ وَجْهِهِ وَقَبِّحْ حَامِلَهُ

وَأَقْبَحَ فُلَانٌ أُنَى بِقَبِيحٍ وَاسْتَقْبَحَهُ رَأَى قَبِيحًا وَالْاسْتَقْبَاحُ ضِدُّ الْاسْتِحْسَانِ وَحِكْيُ اللَّعِيَانِي أَقْبَحُ إِنْ  
 كُنْتَ قَابِجًا وَإِنَّهُ لَقَبِيحٌ وَمَا هُوَ بِقَابِجٍ فَوْقَ مَا أَقْبَحَ قَالَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا أَرَادَتْ  
 أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ وَقَالُوا أَقْبَحًا لَهُ وَسُقِّحًا وَقَبَّاحًا لَهُ وَسُقِّحًا الْآخِرَةُ اتِّبَاعُ أَبُو زَيْدٍ قَبَّحَ  
 اللَّهُ فُلَانًا قَبَّحًا وَقُبُوحًا أَيُّ أَقْصَاهُ وَبَاعَدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ كَقُبُوحِ الْكَلْبِ وَالخَنْزِيرِ وَفِي النُّوَادِرِ الْمُقَابِحَةُ  
 وَالْمُكَابِحَةُ الْمُسَائِمَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ أَيُّ مِنَ الْمُبْعَدِينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ  
 وَأَنشَدَ الْإِزْهَرِيُّ لِلْجَعْدِيِّ

وَلَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٌ \* نُؤَافِي الدِّيَارَ بِوَجْهِهِ غَيْرَ

قَالَ أَسِيدُ الْمُقْبُوحِ الَّذِي يَرُدُّ وَيُخْسِئُ وَالْمُنْبُوحِ الَّذِي يَضْرِبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ وَرَوَى عَنْ عَمْرٍاءَ أَنَّ  
 قَالَ لِرَجُلٍ نَالَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَكَتَ مُتَقَبِّحًا مَشْقُوحًا مُسْبُوحًا أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى  
 أَبُو عَمْرٍو وَقَبَّحْتُ لَهُ وَجْهَهُ مَخْتَفِئَةٌ وَالْمَعْنَى قَاتَ لَهُ قَبَّحَهُ اللَّهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ  
 الْمُقْبُوحِينَ أَيُّ مِنَ الْمُبْعَدِينَ مِنَ الْعَوْنِ وَهُوَ مِنَ التَّبَجُّعِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَقَبَّحْتُ لَهُ وَجْهَهُ أَنْتَكَّرَ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ  
 وَقَبَّحْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ تَقَبَّحًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فَعْنَدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ أَيُّ لَا يَرُدُّ عَلَيَّ قَوْلِي لِمِثْلِهِ إِلَى  
 وَكَرَامَتِي عَلَيْهِ يُقَالُ قَبَّحْتُ فُلَانًا إِذَا قَاتَ لَهُ قَبَّحَهُ اللَّهُ مِنَ التَّبَجُّعِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 إِنْ مَنَعَ قَبَّحٌ وَكَلَّمَ أَيُّ قَالَ لَهُ قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبَّحَهُ اللَّهُ وَأَمَّا زَعَّتْ بِهِ أَيُّ أَبْعَدَهُ اللَّهُ  
 وَأَبْعَدَ وَاللَّهُ الْإِزْهَرِيُّ طَرَفُ عَظْمِ الْمِرْفَقِ وَالْأَبْرَةُ عَظِيمٌ آخِرُ رَأْسِهِ كَبِيرٌ وَبَقِيَّتُهُ دَقِيقٌ مُنَازِرٌ  
 بِالْقَبِيحِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْقَبِيحُ طَرَفُ عَظْمِ الْعَضُدِ مِمَّا يَلِي الْمِرْفَقَ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ ابْرَةِ الذَّرَاعِ وَابْرَةُ الذَّرَاعِ  
 مِنْ عِنْدِهَا يُدْرَعُ الذَّرَاعُ وَطَرَفُ عَظْمِ الْعَضُدِ الَّذِي يَلِي الْمُنْكَبَ يُسَمَّى الْحَسَنَ لِأَنَّ ثَمْرَةَ لِحْمِهِ

قوله بين القبيح وبين ابرة  
الذراع هكذا بالاصل وله  
بين المرفق وبين ابرة الذراع

اه صححه

والاسفلُ القَبِيحُ وقال الفراءُ أسفلُ العَضُدِ القَبِيحُ وأَعْلَاهَا الحَسَنُ وقيل رأسُ العَضُدِ الذي يلي  
الذراعَ وهو أَوَّلُ العِظَامِ مُشَاشًا ومُحَاً وقيل القَبِيحَانِ الطَّرَفَانِ الدَقِيقَانِ اللِّذَانِ فِي رُؤُسِ الذَّرَاعَيْنِ  
ويقال لطرفِ الذراعِ الإبرةُ وقيل القَبِيحَانِ مَلْتَقِي السَّاقَيْنِ والفَعْدَيْنِ قال أبو النخيم

قوله ويقال له أيضا القبايح  
كسحاب كافي القاموس  
هـ مصححه

\* حيثُ تَلَقَى الإبرَةُ القَبِيحَا \* ويقال له أيضا القَبَاحُ وقال أبو عبيدٍ يقال لعظمِ الساعدِ ما  
يلى النصفِ منه إلى المرفقِ كَسَرُ قَبِيحٍ قال

ولو كنتَ عيرا كنتَ غيرَ مَدْلَةٍ \* ولو كنتَ كَسرا كنتَ كَسرَ قَبِيحٍ

وانما هجاها بذلك لأنه أقل العظام مشاشا وهو أسرع العظام انكسارا وهو لا ينجر أبدا وقوله كسر  
قبيح هو من إضافة الشيء إلى نفسه لأن ذلك العظم يقال له كسر الأزهرى يقال قبح فلان بثرة  
خرجت بوجهه وذلك إذا فضخها يخرج قبيحها وكل شيء كسرنه فقد قبحته ابن الأعرابي يقال

قوله والقبايح الدب بوزن  
رمان كافي القاموس هـ  
مصححه

قد استكمت العرقاقبه والعرا بثرته واستكبانته انترابه للانفقاء والقبايح الدب الهرم والمقايح  
ما يستقبح من الأخلاق والممادح ما يستحسن منها (فحم) القح الخالص من اللؤم والكرم

ومن كل شيء يقال لتيم قح إذا كان معرّفا في اللؤم وأعرابي قح وقحاح أي محض خالص وقيل هو  
الذي لم يدخل المصارولم يخلط بأهلها وقد ورد في الحديث وعربية فحة وقال ابن دريد قح محض

فلم يخص أعرابيا من غيره وأعراب قحاح والانشى فحة وعبد قح محض خالص بين القحاحة  
والقحوحة خالص العبودة وقالوا عرّبي كح وعربية كحة الكاف في كح بدل من القاف في قح

لقولهم أتحاح ولم يقولوا أتحاح يقال فلان بن قح العرب وكحهم أي من صميمهم قال ذلك ابن  
السيكيت وغيره وصار إلى قحاح الأمر أي أصله وخالصه والقحاح أيضا بالضم الأصل عن كراع

وأشد \* وأنت في المازوك من قحاحها \* ولاضطرنك إلى قحاحك أي إلى جهدي وحكي  
الأزهري عن ابن الأعرابي لاضطرنك إلى ترك قحاحك أي إلى أصلك قال وقال ابن بزرج والله

لقد وقعت بقحاح قرك ووقعت بقرك وهو أن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شيء منه والفتح الجاني  
من الناس كأنه خالص فيه قال

لا أبتغي سبب اللئيم القح \* يكاد من نخجحة وأح \* يحكي سعال الشرق الأبح

الليث والقح أيضا الجاني من الأسماء حتى أنهم يقولون للبطيخة التي لم تنضج قح وقيل القح البطيخ  
آخر ما يكون وقد قح يتقح قحوة قال الأزهري أخطأ الليث في تفسير القح وفي قوله للبطيخة التي

لم تنضج منها التبع وهذا تعجيف قال و صوابه الفج بالفاء والجيم يقال ذلك لكل عرلم ينضج وأما القح فهو أصل الشئ وخالصة يقال عربي قح وعربي محض وقب إذا كان خالصا لا هجنة فيه والتعجج فوق الجرع (حققح) القحقة تردد الصوت في الحلق وهو شبيه بالبحق يقال لخبك القرد القحقة واصوته الخنخنة والقحح بالضم العظم المحيط بالدبر وقيل هو ما باط بالخوران وقيل هو ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطبف بالخوران والخوران بين القحح والعصعص وقيل هو أسفل العجب في طباق الوركين وقيل هو العظم الذي عليه معرزال الذك كرمابلي أسفل الركب وقيل هو فوق القب شيا الأزهرى القحح ليس من طرف الصلب في شئ وملاحظاه من ظاهر العصعص قال وأعلى العصعص العجب وأسفله الذنب وقيل القحح مجتمعة الوركين والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والخوران هو الدبر ابن الاعرابي هو

قوله والحراه كذا بأصله ولم نجده في أبدينا من كتب اللغة فخره اه صححه

القحح والقنيك والعضطر والحراه والبوص والناق والعكوة والعريزي والعصعص (قدح) القدح من الآتية بالتحريك واحدا أقداح التي للشرب معروف قال أبو عبيد روى الرجلين وليس لذلك وقت وقيل هو اسم يجمع صغارها وبارها والجمع أقداح ومخذها قداح وصناعتها القداحة وقدح بالزند بقدح قدحا واقتدح رام الأبراهة والمقدح والمقدحة والقداح كاه الحديدة التي يقدح بها وقيل القداح والقداحة الحجر الذي يقدح به النار وقدحت النار الأزهرى القداح الحجر الذي يورى منه النار قال روبة \* والمرؤ القداح مضبوح القلق \* والقدح قدحك بالزند والقداح لتورى الاصمعي يقال للذي يضرب قنجر منه النار قداحة وقدحت في نسبه اذا طعنت ومنه قول الجليج بهجوا الشماخ

أشماخ لا تمدح بعرضك واقتصد \* فانت امرؤ زندك للمتقادح

أى لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فانت مثل زند من شجر متقادح أى رخو العيدان ضعيفها اذا حركته الريح حرك بعضه بعضا فالتهب نار فاذا قدح به لمنفعة لم يورسها قال أبو زيد ومن أمثالهم اقدح بدقلى فى مريح مثل يضرب للرجل الأريب الأديب قال الأزهرى وزناد الدقلى والمريح كثيرة النار لا تصلد وقدح الشئ فى صدرى أثر من ذلك وفى حديث على كرم الله وجهه يقدح السك فى قلبه بأول عارضة من شبهة وهو من ذلك واقتدح الأمر دبره ونظر فيه والاسم القدحة قال عمرو بن العاص



يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانًا وَقَدَحَتَهُ \* أَبَدَى أَعْمَرَكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

وَرَدَانُ غُلامٌ كانَ لعمرو بن العاصِ وكانَ حَصِينًا فاستشاره عمرو في أمرٍ على رضى الله عنه وأمر معاوية إلى أيهما يذهب فأجابهُ وَرَدَانُ بما كانَ في نفسه وقال له الآخرُ مع علي والدينا مع معاوية وما أراك تختار على الدين فقال عمرو هذا البيت ومن رواه وَقَدَحَتَهُ أراد به مرة واحدة وكذلك جاء في حديث عمرو بن العاصِ وقال ابن الأثير في شرحه ما قلناه وقال القَدَحَةُ اسمُ الضربِ بالمقدحة والقَدَحَةُ المَرَّةُ ضربها مثلًا لاستخراجه بالنظر حقيقته الأمر وفي حديث حذيفة يكون عليكم أمر لو قَدَحْتُمُوه بشعرة أو رِيْتُمُوه أي لو استخرجتم ما عنده لظهرت راضعته كما يستخرج القادحُ النار من الزند فيؤري فاما قوله في الحديث لو شاء الله لجعل للناس قَدَحًا ظلمة كما جعل لهم قَدَحًا نور فشتق من اقتداح النار وقال اللبث في تفسيره القَدَحَةُ اسم مشتمق من اقتداح النار بزند قال الأزهرى وأما قول الشاعر

وَلَا نَتَّ أَطْيَشُ حِينَ تَعْدُو سَادِرًا \* رَعِشَ الْجَنَانِ مِنَ الْقَدُوحِ الْأَقْدَحِ

فانه أراد قول العرب هو أطيش من ذباب وكل ذباب أقدح ولا تراهُ الا وكأَنَّهُ يَقْدَحُ بيديه كما قال عنترة

هَـزْجًا يَحْمَلُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ \* قَدَحَ الْمَكْبِ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ

وَالْقَدْحُ وَالْقَادِحُ أَكْلٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْإِسْنَانِ وَالْقَادِحُ الْعَفْنُ وَكِلَاهُمَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْقَادِحَةُ الدَّوْدَةُ الَّتِي تَأْكُلُ السِّنَّ وَالشَّجَرَةَ تَقُولُ قَدَأَسْرَعَتْ فِي أَسْنَانِهِ الْقَوَادِحُ الْأَصْمَى يَقَالُ وَقَعَ الْقَادِحُ فِي خَشْبَةِ بَيْتِهِ يَعْنِي الْأَكْلَ وَقَدْحِدْحٌ فِي السِّنِّ وَالشَّجَرَةِ وَقَدْحَادِحًا وَقَدْحُ الدَّوْدِ فِي الْإِسْنَانِ وَالشَّجَرِ قَدْحًا وَهُوَ تَأْكُلُ يَقَعُ فِيهِ وَالْقَادِحُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ وَالسَّوَادُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْإِسْنَانِ قَالَ

جَمِيلٌ رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بِنَيْبَةٍ بِالْقَدَى \* وَفِي الْغُرْمِ مِنْ أَيْبَاهِهَا بِالْقَوَادِحِ

وَيَقَالُ عُودٌ قَدْحٌ فِيهِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْقَادِحُ وَيَقَالُ فِي مِثْلِ صَدَقْتَنِي وَسَمَّ قَدْحَهُ أَي قَالَ الْحَقُّ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُونَ أَبْصُرْ وَسَمَّ قَدْحَكَ أَي اعْرِفْ نَفْسَكَ وَأَنْشَدَ

وَلَكِنْ رَهْطُ أَمَلِكُ مِنْ سُيِّمٍ \* فَأَبْصُرْ وَسَمَّ قَدْحِكَ فِي الْقَدْحِ

وَقَدْحٌ فِي عَرْضِ أَخِيهِ يَقْدَحُ قَدْحًا عَلَيْهِ وَقَدْحٌ فِي سَاقِ أَخِيهِ عَشَّةٌ وَعَمَلٌ فِي شَيْءٍ يَكْرَهُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَقُولُ فُلَانٌ يَفْتُ فِي عَضْدِ فُلَانٍ وَيَقْدَحُ فِي سَاقِهِ قَالَ وَالْعَضْدُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَسَاقُهُ نَفْسُهُ وَالْقَدْحُ مِائِيٌّ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ فَيُعْرَفُ بِجَهْدِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ يَقْدَحُ قَدْرًا وَتَنْصَبُ

أخرى أى تعرف يقال قدح القدر إذا عرف ما فيها وفي حديث جابر ثم قال ادعى خازنة فلتمتخز معك  
واقدهى من برمتك أى أغرفى وقدح ما فى أسفل القدر بفتح دحه قدحاً فهو مقدوح وقدح ما إذا  
غرفه بجهد قال النابغة الذبياني

يظنُّ الاماءُ يبتدرنُ قدحِها \* كما ابتدرتُ كلبُ مياهِ قراقيرِ

وهذا البيت أورده الجوهري فظن الاماء قال ابن بري وصوابه يظن بالياء كما أوردها وقبله

بقية قدر من قدور وورثت \* لال الجلاح كبر ابعدا كبر

أى يبتدر الاماء الى قدح هذه القدر كما ابتدر كلب الى مياه قراقير لانه ما زهم ورواه  
أبو عبيدة كما ابتدرت سعد قال وقراقير هو اسعد هذيم وليس لكيب واقدها المرق غرقة وفي الاناء  
قدحة وقدحة أى غرقة وقيل القدحة المرة الواحدة من النعل والقدحة ما اقتدح به قال أعطى  
قدحة من مرقن أى غرقة ويقال يبدل قدح قدره يعنى ما عرف منها واقدها المرق والمقدح  
والمقدحة المعرفة وقال جرير

إذا قدرنا يوماً عن النار أنزلت \* لنا مقدح منها وللجار مقدح

وركى قدوح تعرف باليد والقدح بالكسر السهم قبل أن ينصل ويراش وقال أبو حنيفة القدح  
العود إذا بلغ فشب عنه الغصن وقطع على مقدار النبيل الذى يراد من الطول والقصر قال  
الزهري القدح قدح السهم وجمعه قداح وصانعه قداح أيضاً ويقال قدح فى القدح بفتح  
وذلك إذا خرقت فى السهم بسخ النصل وفى الحديث أن عمر كان يقومهم فى الصف كما يقوم القداح  
القدح قال وأول ما يقطع ويقتضب يسمى قطعاً والجميع القطوع ثم يرى فيسمى برىاً وذلك قبل  
أن يقوم فإذا قوم وأنى له أن يرش وينصل فهو القدح فاذا ريش وركب نص له فيه صار نصلاً  
وقدح الميسر والجمع أقدح وأقداح وقداح وأقادح الخيرة جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلاً  
أما أولات الذرى منها فعاصبة \* تجول بين مناقبها الأفاذح

والكثير قداح وقوله فعاصبة أى مجتمعة والذرى الاسنة وقدوح الرجل عيادته لا واحد لها قال  
بشر بن أبى خازم

لها قدردت جنوا والنبل جعد \* تعضها العراقي والقدوح

وحديث أبى رافع كنت أعمل الأقداح هو جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه وقيل جمع قدح وهو

السهم الذي كانوا يستقسون أو الذي يرمى به عن القوس وفي الحديث انه كان يسوي الصوف حتى يدعهما مثل القديح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة وحديث أبي هريرة فشربت حتى استوى بطني فصار كالقديح أي اتصّب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلق وحديث عمرانه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحاً فيه فرض أي أخذ سهماً وحرفيه حراً علمه به فكان يغمز القديح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحرام لصاحب الطعام وعنفه وفي الحديث لا يجع يوليوني كقديح الراكب أي لا تؤخروني في الذي كركلان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من رحاله ويجعله خلفه قال حسان

\* كانيط خلف الراكب القديح القرد \* وقد حث العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد وقد حث عينه وقد حث غارت فهى مقدحة وخيل مقدحة غائرة العيون ومقدحة على صيغة المنعول ضامرة كأنها ضربت فعل ذلك بها وقدح فرسه تقديحاً ثمرة فهو مقدح وقدح ختام الخابية قدحاً فقه قال لبيد

أغلى السبأ بكل أدكن عاتق \* أوجونة قدحت وفرض ختامها

والقداح نور النبات قبل أن يتفتح اسم كالقداف والقداح الفصفصة الرطبة عراقية الواحدة قداحة وقيل هى أطراف النبات من الورق العَضِّ الأزهرى القداح أراد رخصته من الفصفصة ودائرة القداح موضع عن كراع (قدح) الأزهرى خاصة قال ابن القريج سمعت خليفة الجصيني قال يقال المأذحة والمقادعة المشامة وقادحني فلان وقادحني أى شامتني (قرح) القرح والقرح لغتان عَضُّ السلاح ونحوه مما يجرح الجسد وما يخرج بالبدن وقيل القرح الإثارة والقرح الأثم وقال يعقوب كأن القرح الجراحات بأعيانها وكان القرح ألمها وفي حديث أحد بعد ما أصابهم القرح هو بالفتح وبالضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما نالههم من القتل والهزيمة يومئذ وفي حديث جابر كان تحتب بقسناونا كل حتى قرحت أشد أفتأى تجرحت من أكل النبط ورجل قرح وقريح ذوق قرح وبه قرحة دائمة والقريح الجريح من قوم قريحي وقريحي وقد قرحه اذا جرحه بقرحه قرحاً قال المتنخل الهذلي

لا يسلمون قريحا حل وسطهم \* يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا

قال ابن بري معناه لا يسلمون من جرح منهم لا عدائهم ولا يشوون من قرحوا أى لا يخطئون في روى

أعدائهم وقال الفراء في قوله عز وجل ان يمسسكم قرح وقرح قالوا كثر القراء على فتح القاف  
 وكان القرح ألم الجراح وكان القرح الجراح بأعيانها قال وهو مثل الوجد والوجد ولا يجدون  
 الاجهدهم وجهدهم وقال الزجاج قرح الرجل يقرح قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر  
 والصحيح أن القرحة الجراحة والجمع قرح وقروح ورجل مقروح به قروح والقرحة واحدة القرح  
 والقروح والقرح أيضا البئر اذا ترامى الى فساد اللبث القرح جرب شديد يأخذ الفصلان فلا  
 تكاد تنجو وفصيل مقروح قال أبو النجم \* يحكي الفصيل القرح المروحا \* وأقرح القوم  
 أصابوا وشبههم أو ابلمهم القرح وقرح قلب الرجل من الحزن وهو مثل بما تقدم قال الأزهري  
 الذي قاله اللبث من أن القرح جرب شديد يأخذ الفصلان غلط إنما القرحة داء يأخذ البعير  
 فيهدل مشقوره منه قال البعيث

قوله وقال الزجاج قرح  
 الرجل الخ بابه تعب كافي  
 المصباح اه صححه

وتحن منعبا بالكلاب نساءنا \* بضرب كافوا المقرة الهدل

ابن السكيت والمقرة الابل التي بها قروح في أفواهها فتمهدل مشافرها قال وانما سرق البعيث  
 هذا المعنى من عمرو بن شاس

وأسيافهم آ نارهن كأنها \* مشافرقرحى في مباركها هدل

وأخذة الكميت فقال

تشبه في الهام آ نارها \* مشافرقرحى أكن البريا

الأزهري وقرحى جمع قريح فعيل بمعنى مفعول قرح البعير فهو مقروح وقريح اذا أصابه القرحة  
 وقرحت الابل فهي مقرحة والقرحة تليست من الحرب في شئ وقرح جلدك بالكسر يقرح قرحا  
 فهو قرح اذا خرجت به القروح وأقرحه الله وقيل لا مرئ القيس ذو القروح لان ملك الروم بعث  
 اليه قيصا مسموما فمقرح منه جسده فمات وقرحه بالحق قرحا رماه به واستقبله به والاقتراح  
 ارتجال الكلام والاقتراح ابتداء الشئ تبدعه وتبذره من ذات نفسك من غير أن تسمعه وقد  
 اقترحه فيهم ما واقترح عليه بكذا تحككم وسأل من غير روية واقترح البعير ركبته من غير أن يركبه  
 أحد واقترح السهم وقرح بدئ عمله ابن الأعرابي يقال اقترحه واجتبيته وخوصته وخلمته  
 واختلمته واستخلصته واستسبته كاه بمعنى اختبرته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا أي  
 اختاره وقريحه الانسان طبعته التي جبل عليها وجمعها اقرايح لانها أول خلقته وقريحه الشباب

قوله وقرحه بالحق الخ بابه  
 منع كافي القاموس اه  
 صححه

أوله وقيل قريحة كل شئ أوله أبو زيد قرحه الشتاء أوله وقرحه الربيع أوله والقريحة والقرح أول ما يخرج من البحر حين تخفّر قال ابن هرمة

فإنك كالقريحة عام تمهي \* شروب الماء ثم تعود ما جا

المأخ الملح ورواه أبو عبيد القريحة وهو خطأ ومنه قولهم لفلان قريحة جديدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع وهو في قرح سنة أي أولها قال ابن الأعرابي قلت لأعرابي كم أتى عليك فقال أنا في قرح الثلاثين يقال فلان في قرح الأربعين أي في أولها ابن الأعرابي الاقتراح ابتداء أول الشئ قال أوس

على حين أن جد الذكاء وأدركت \* قريحة حسبي من شريح مغم

يقول حين جدت كأي كبرت وأسنت وأدرت من ابني قريحة حسبي يعني شعرا بنه شريح بن أوس شبهه بجاه لا ينقطع ولا يفضض مغم أي مغرق وقريح السحاب ماؤه حين ينزل قال ابن مقبل

مقبل \* وكأما اصطبحت قريح سحابة \* وقال الطرمح

ظعائن شهن قريح الخريف \* من الأنجم القرع والذابجه

والقريح السحاب أول ما ينشأ وفلان يشوي القراح أي يستخين الماء والقرح ثلاث إيدال من أول الشهر والقرحان بالضم من الأبل الذي لم يصم به جرب قط ومن الناس الذي لم يمسه القرح وهو الجدرى وكذلك الأثان والجميع والمؤنث ابل قرحان وصبي قرحان والاسم القرح وفي حديث عمر رضي الله عنه إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مروا معه الشام وبها الطاعون ف قيل له إن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون فعني قولهم له قرحان أنه لم يصمهم داء قبل هذا قال شمر قرحان أن شئت نوت وإن شئت لم تنون وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وهي لغة مصرية وأورده الجوهري حديثا عن عمر رضي الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهي تستعطرأونا ف قيل له إن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلها قال وهو لغة مصرية وكذا قال ابن الأثير وهو السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء الأزهرى قال بعضهم القرحان من الأضداد رجل قرحان الذي مسه القرح ورجل قرحان لم يمسه قرح ولا جدرى ولا حصبة وكانه الخالص من ذلك والقراحي والقرحان الذي لم يشهد الحرب و فرس قارح قامت أربعين يوما من جملها وأكثر حتى شعروا لها والقارح الباقية أول ما تحمل والجمع قوارح وقرح وقد قرحت تفرح قروا وقراحا وقيل القروح في أول ما تشول بذنها وقيل إذا تم جملها فهي قارح وقيل هي التي

لاتشعر بلقاحها حتى يستبين جملها وذلك أن لا تشول بذنبها ولا تبشّر وقال ابن الاعرابي هي قارح أيام يقرعها النعل فاذا استبان جملها فهي خلفه ثم لا تزال خلفه حتى تدخل في حدّ التعشير اللبث ناقة قارح وقد قرحت تقرح قروحا إذا لم يظنوا بها اجلا ولم تبشّر بذنبها حتى يستبين الحمل في بطنها أبو عبيد إذا تمّ جل الناقة ولم تلقه فهي حين يستبين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحا والتتريح أول نبات العرفج وقال أبو حنيفة التقرح مع أول شيء يخرج من البقل الذي ينبت في الحب وتقرح البقل نبات أصله وهو ظهور عوده قال وقال رجل لا تحرام مطر أرضك فقال مر ككة فيها ضرورس وثريد بقله ولا يقرح أصله ثم قال ابن الاعرابي وينبت البقل حينئذ مقرحاً صلوا وكان ينبغي أن يكون مقرحاً الآن ليكون اقترح لغة في قرح وقد يجوز أن يكون قوله مقرحاً أي منتصباً قائماً على أصله ابن الاعرابي لا يقرح البقل إلا من قدر الذراع من ماء المطر فإذا قال ويذر البقل من مطر ضعیف قدر وضح الكف والتقرح التشويك وتقرح مقرح معرّز بالابرة وتقرح الأرض ابتداء نباتها وطريق مقرح قد أثر فيه فصار ملحوباً ينما موطواً والقارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الأبل قال الاعشى في الفرس

والقارح العدا وكل طمرة \* لا تستطبع يد الطويل قدأ لها

وقال ذوالرمة في الجمار

إذا انشقت الظلماء أضحّت كأنها \* وأي منطوب باقى التيملة قارح

والجمع قوارح وقرح والأثني قارح وقارحة وهي بغيرها أعلى قال الأزهري ولا يقال قارحة وأنشد بيت الاعشى والقارح العدا وقول أبي ذؤيب

جاوزه حين لا يمسي بعقوته \* إلا المقانيب والقب المقارح

قال ابن جنى هذا من شاذ الجمع يعني أن يكسر فاعل على مقاعيل وهو في القياس كأنه جمع مقرح كبد كارومدا كبير ومثناه وما نبت قال ابن بري ومعنى بيت أبي ذؤيب أي جاورت هذا المرئي حين لا يمسي بساحة هذا الطريق الخوف إلا المقانيب من الخيل وهي القطع منها والقب الضمير وقد قرح الفرس يقرح قروحا وقرح قرحاً إذا انتهت أسنانه وانما انتهى في خمس سنين لأنه في السنة الأولى حوى ثم جذع ثم نبت ثم رابع ثم قارح وقيل هو في الثانية فلو وفي الثالثة جذع يقال أجدع المهر وأنتى وأربع وقرح هذه وحدها بغير رأف والفرس قارح والجمع قرح وقرح والإناث قوارح وفي الأسنان بعد الثنايا والرابعيات أربعة قوارح قال الأزهري ومن أسنان

الفرس القارحان وهما خلف رباعيته العليين وقارحان خلف رباعيته السفليين وكل ذي حافر  
 يَقْرَحُ وفي الحديث وعليهم السالغ والقارح أي الفرس القارح وكل ذي خف يزل وكل ذي  
 ظلاف يصلغ وحكي البعاني أقرح قال وهي لغة رديئة وقارحه سنه الذي قد صار بها قارحا وقيل  
 قروحه انهما سنه وقيل اذا ألقى الفرس أقصى أسنانه فقد قرح وقروحه وقوع السن التي تلي  
 الرباعية وليس قروحه نباتها وله أربع أسنان يتحول من بعضها الى بعض يكون جذعا ثم نباتا ثم  
 رباعيا ثم قارحا وقد قرح نابه الازهرى ابن الاعرابي اذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سن  
 فهو رباع وقد استتم الرباعية فاذا حان قروحه سقطت السن التي تلي رباعيته ونبت مكانها نابه  
 وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال واذا دخل الفرس في السادسة  
 واستتم الخامسة فقد قرح الازهرى القرحة الغرة في وسط الجبهة والقرحة في وجهه الفرس  
 مادون الغرة وقيل القرحة كل بياض يكون في وجهه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ الراس  
 وتنسب القرحة الى خلقتها في الاستدارة والتثايب والتربيع والاستطالة والقلة وقيل اذا صغرت  
 الغرة فهي قرحة وأنشد الازهرى

تبارى قرحة مثل الشوية لم تكن مغدا

يصف فرسا نحى والوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمي والمغدة الشفأ خبر أن قرحتها  
 جميلة لم تحدث عن علاج تنف وفي الحديث خير الخيل الأقرح المجبل هو ما كان في جبهته قرحة  
 بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة  
 الخامسة وقد قرح يقرح قرحا وأقرح وهو أقرح وهي قرحاء وقيل الأقرح الذي غرته مثل  
 الدرهم أو أقل بين عينيه أو فوقهما من الهامة قال أبو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر  
 الدرهم فادونه وقال النضر القرحة بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد  
 قرح يقرح قرحا والأقرح الصبح لانه بياض في سواد قال ذو الرمة

وسوح اذا الليل الخدارى شقه \* عن الركب معروف السماء وأقرح

يعنى الفجر والصبح وروضة قرحاء في وسطها نوراً يبض قال ذو الرمة يصف روضة

حواء قرحاء أشراطية وكفت \* فيها الذهب وحققت البراعيم

وقيل القرحاء التي بدأ نباتها والقرية حاهنة تكون في بطن الفرس مثل رأس الزجبل قال وهي  
 من البعير لقطة الحصى والقرحان ضرب من الكجاة يبض صغار ذوات رؤس كروس القطر قال

أبو النجم

وأوقر الظهرا إلى الجاني \* من كمة حجر ومن قرحان

واحدته قرحانة وقيل واحدها أقرح والقراخ الماء الذي لا يخالطه نخل من سويق ولا غيره وهو الماء الذي يشرب أثر الطعام قال جرير

تعلل وهي ساغبة بنيتها \* بأنفاس من الشيم القراخ

وفي الحديث جلف الخبز والماء القراخ هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وقال أبو حنيفة القريح الخالص كالقراخ وأنشد قول طرفة

\* من قرف شيبت بماء قريح \* ويروي قديح أي معترف وقد ذكر الأزهرى القريح الخالص قال أبو ذؤيب وأن غلاما نيل في عهد كاهل \* لطف كنبص السمهرى قريح

نيل أي قتل في عهد كاهل أي وله عهد وميثاق والقراخ من الأرضين كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغير ذلك والجمع أقرحة كقذال وأقذلة وقال أبو حنيفة القراخ الأرض المخصصة

لزراع أولعرس وقيل القراخ المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر الأزهرى القراخ من الأرض البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وقيل القراخ من الأرض التي ليس فيها شجر ولم يختلط بشيء وقال

ابن الأعرابي القرواح القضاء من الأرض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء وأنشد قول ابن أحرر \* وعضت من الشمر القراخ بمعظم \* والقرواح والقرياح والقرحياء كالقراخ ابن شميل

القرواح جلد من الأرض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه أشراف وظهوره مسنوء ولا يستقر فيه ماء الأسال عنه عينا وشمالا والقرواح يكون أرضا عريضة نحو الدعوة ولا تبت فيه ولا شجرتين

وسمى القرواح أيضا البارز الذي ليس يستره من السماء شيء وقيل هو الأرض البارزة للشمس قال عبيد فن بنجونه كمن بعقوته \* والمستكين كمن يمسي بقرواح

وناقة قرواح طويلة القوائم قال الأصمعي قلت لأعرابي ما لناقة القرواح قال التي كأنها تمشي على أرماع أبو عمرو والقرواح من الأبل التي تعاف الشرب مع الكبار فإذا جاء الدهداء وهي الصغار شربت معهن ونخله قرواح ملساء مجردة طويلة والجمع القراوخ قال سويد بن الصامت

الانصاري أدين وماديني عليكم مع غرم \* ولكن على الشم الجلاذ القرواح

أراد القراوخ فاضطر خذف وهذا يؤوله مخاطبا القوم إنما أخذ يدبني على أن أؤديه من مالي وما يزرق الله من ثمره ولا كأنفسكم قضاء معني والشم الطوال من النخل وغيرها والجلاذ الصواب

على الحز والعطش وعلى البرد والقراوخ جمع قرواح وهي النخلة التي المجرى ذكرها واطالت قال

قوله وعضت من الشراخ صدره كما في الأساس \* نأت عن سبيل الخير الأقله \* ثم انه لا شاهد فيه لما قبله ولعله سقط بعد قوله ولم يختلط بها شيء والقراخ الخالص من كل شيء وأنشد الخ وحرره اه



وكان حقه القراويح فحذف الياء ضرورة وبعده

ليست بسنهاء ولا رجسية \* ولكن عرايا في السنين الجوائح  
والسنهاء التي تحمل سنة وتترك أخرى والرجسية التي يبنى تحتها الضعفة وكذلك هضبة قرواح يعني  
ملاء مجرداء طويلة قال أبو ذؤيب

هذا ومرقبة عيطا قلتما \* شماء ضخمانة للشمس قرواح

أي هذا أقدمضى لسبيله ورب مرقبة ولقيمه مقارحة أي كفاحا ومواجهة والقراحي الذي يلتزم  
القربة ولا يخرج إلى البادية قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظيمة \* وأنت قراحي بسيف السكاوظم

وقيل قراحي منسوب إلى قراح وهو اسم موضع قال الأزهرى هي قرية على شاطئ البحر نسبة إليها  
الأزهرى أثبت قرحان من هذا الأمر وقراحي أي خارج وأنشديت جرير يدافع عنكم وفسره  
أي أنت خلومنه سليم وبنو قريح حتى وقرحان اسم كلب وقروح وقرحيما موضعان أنشدت لعب  
وأشربتها الأقران حتى أمتحتها \* بقروح وقد ألقين كل جنين

هكذا أنشده غير مصروف ولك أن تصرفه أبو عبيدة القراع سيف القطن وأنشد للنابغة

قراحيه أوت يلبف كأنها \* عفاء قلوب طار عنها نواجير

قرية بالبحرين وبنو أبحر تنفق في البيع لحسنها وقال جرير

ظعائن لم يدن مع النصارى \* ولم يدن من ماسك القراع

وفي الحديث ذكر قروح بضم القاف وسكون الراء وقد يحرك في الشعر سوق وادى القرى صلى به

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد وأما قول الشاعر

حُبسن في قروح وفي دارتها \* سبع ليال غير معلوفاتها

فهو اسم وادى القرى (قروح) القروح والقروح ضرب من البرود وقروح الرجل أفزما

يطلب إليه أو يطلب منه ابن الأعرابي القردحة الأقرار على الصيم والصبر على الذل والمقروح

المتذل المتصاغر عن ابن الأعرابي قال وأوصى عبد الله بن خازم بنيه عند موته فقال يا بني إذا

أصابكم حطة ضميم لأنطيقون دفعها فردد حوالها فان اضطرابكم منه أشد لسوخكم فيه ابن

الاثير لا تضطربوا له فيزيدكم خبالا الفراء القردعة والقردحة الذل وقال في الرباعي القروح الضخم

من القردان (قرح) القردحة من النساء الدمية القصية والجمع القرايح قال

٣ قوله القروح الضخم الخ  
كالقردوح كعصفور  
والقردوحة والقردحة  
بالضم فيه مائى كالجزيرة في  
حلق المراهق والمقروح  
كدحرج الذي يجيى بعد  
السكيت وهو العاشر من  
خيل الخلبة واقروح على  
تجنى على والمقروح المستعد  
للمر زاده المجد وزاد أيضا  
قرشح وثبو شامة قريبا ٥١

عَبْلُهُ لِأَدَلِّ الْخَوَامِلَ دَلِّهَا \* وَلَا زِيَهَارِي الْقَبَاحِ الْقَرَاخِ

والقزح نوب كن نساء الاعراب يلبسهنه والقزح والقزوح شجر واحدته قزحة وقال أبو حنيفة القزحة شجرة جعدة لها حب أسود والقزحة بقلة عن كراع ولم يحلها والجمع قزح وقزوح اسم فرس (قزح) القزح بزرا البصل شامية والقزح والقزح التابل وجمعها ما أقزح وباتعه قزاح ابن الاعراب هو القزح والقزح والفتح والقزح والقزح نحو من الممثلة والتقازيح الأباذير وقزح القدر وقزحها تقزحها جعل فيها قزحا وطرح فيها الأباذير وفي الحديث ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدينامنلا وضرب الدنيا المطعم ابن آدم منسلا وان قزحه ومثله أى نوبله من القزح وهو التابل الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التوقى فى صنعة وتطيبه فانه عائد الى حال تكروه وتستهتدرك كذلك الدنيا الخروص على عمارتها وتنظم أسبابها راجعة الى خراب وادبار واذا جعلت التوابل فى القدر قلت حقيتها وتوتوبلتها وقزحها بالتحفيف الازهرى قال أبو زيد قزحت القدر قزح قزحا وقزحانا اذا قطرت ما خرج منها ومليح قزح فالمليح من الملق والقزح من القزح وقزح الحديث زينه وتومه من غير ان يكذب فيه وهو من ذلك والأقزح خرو الحيات واحدها قزح وقزح الكلب بيوله وقزح يقزح فى اللغتين جميعا قزحا بالفتح وقزوحا بالوقيل ورفع رجله وبالوقيل رعى به ورشه وقيل هو اذا أرسله دفعا وقزح أصل الشجرة بوله والقزح ذكر الانسان صفة غالبه وقوس قزح طرائق متقوسة تبدو فى السماء أيام الزبيع زاد الازهرى غب المطر بجمرة وصفرة وخضرة وهو غير مصروف ولا يقصل قزح من قوس لا يقال تأمل قزح فإيا بين قوسه وفى الحديث عن ابن عباس لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان وقولوا قوس الله عز وجل قيل سمي به لتسوية له للناس وتحسينه اليهم المعاصى من القزح وهو التحسين وقيل من القزح وهى الطرائق والالوان التى فى القوس الواحدة قزحة أو من قزح الشئ اذا ارتفع كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله أمان من الغرق والقزحة الطريقة التى فى تلك القوس الازهرى أبو عمرو والقسطان قوس قزح وسئل أبو العباس عن صرف قزح فقال من جعله اسم شيطان ألحقه بزحل وقال المبرد لا ينصرف زحل لان فيه العلتين المعروفة والعدل قال نعلب ويقال ان قزح جمع قزحة وهى خطوط من صفرة وحجرة وخضرة فاذا كان هذا الحقة يزيد قال ويقال قزح اسم ملك موكل به قال فاذا كان هكذا ألحقته بعمز

قوله وقزح الكلب الخ باباه منع وسمع كفى القاسموس اه صححه

قوله وأن يقال قوس الله كذا فى النهاية وبها مشها قال الجاحظ كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وكأنه أحب أن يقال قوس الله الخ اه صححه

قال الازهرى وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة الازهرى وقوازيح الماء نقاخانه التي تنتفع فتذهب قال أبو وجزة

لهم حاضر لا يجهلون وصارح \* كسبل الغواذي ترعى بالقوازيح

وأما قول الاعشى يصف رجلا

جالساً في نفر قد تبسوا \* في تحمّل القدمين صعب قزح

قوله رأس نبت الخ عبارة  
القلموس شئ على رأس  
نبت الخ اه صححه

فانه عنى بقزح لقباله وليس باسم وقيل هو اسم والتقزح رأس نبت أو شجرة اذا تشعب شعباً مثل برثن الكلب وهو اسم كالتمين والتنبيت وقد قزحت وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة خلف الشجرة المقرحة هي التي تشعبت شعباً كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها أعنان قصار في رؤسها مثل برثن الكلب وقيل أراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها يقال قزح الكلب بيوله اذا رفع رجله وبال قال ابن الاعرابي من غريب شجر البر القزح وهو شجر على صورة التين له غصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب ومنه خبر الشعبي كره أن يصلى الرجل في الشجرة المقرحة والى الشجرة المقرحة وقزح العرفج وهو أول نباته وقزح أيضاً اسم جبل بالمزدلفة ابن الاثير وفي حديث أبي بكر أنه أتى على قزح وهو يخترش بعيره بحجته هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلية كعمرو قال وكذلك قوس قزح الامن جعل قزح من الطرائق فهو جمع قزحة وقد ذكرناه آنفاً (فسح)

القسح والقساح والقسوح بقاء الانعاط وقيل هو شدة الانعاط ويسه قسح يقسح قسوحاً وأقسح كتر انعاطه وهو قاسح وقساح وقسوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري للفظ مفعول ههنا وجهها الآن يكون موضوعاً موضع فاعل كقوله تعالى كان وعده ما تباى آتيا الازهرى انه لقساح مقسوح وقاسحه يابسه ورشح قاسح صلب شديد والقسوح اليبس وقسح الشئ قساحه وقسوحه اذا صلب ٣ (فسح) الازهرى قسح فلان عن الشئ اذا امتنع عنه وقسحت نفسه عن الطعام اذا تركه وأنشد

يسفخر أمة مكر الجنا \* بحتى ترى نفسه قافحه

قال شهر قافحة أى تاركة قال والخراطة ما انحط عيدانه وورقه وقال ابن دريد قسحت الشئ أقسحته اذا استقمته (قلح) القلح والقلاح صفرة تعلوا الاسنان في الناس وغيرهم وقيل هو أن تكتر الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسود أو تحضرت الازهرى وهو اللطاح الذي يلزق بالنعير وقد قلح

(٣) زاد المجد (قشاح) أى  
بالقاف والشين المعجمة  
كقطام الضبع وثوب قاشح  
قاسح والقشاح كغراب  
اليابس اه كتبه صححه

قَلَمًا فَهَوَّ قَلَمًا وَأَقْلَعَ والمرأة قَلَمًا وَقَلَمَةٌ وجمعها قَلَمٌ قال الاعشى

قَدَبَنِي اللُّؤْمُ عَلَيْهِمَ يَدَيْتَهُ \* وَقَدَيْتُ فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ القَلَمَ

قال ويُسَمَّى الجُعْلُ أَقْلَعَ وقال ابن سيده الأَقْلَعُ الجُعْلُ لِقَدْرِي فِيهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِاصْحَابِهِ مَا لِي أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قَلَمًا قَالَ أَبُو عبيد القَلَمُ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ وَوَسَخٌ يَرَكِبُهَا مِنْ طَوْلِ تَرْكِ السَّوَالِكِ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ لُحَيْبٍ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ فَإِذَا كَبُرَتْ وَعَظَمَتْ وَأَسْوَدَتْ وَأَخْضَرَتْ فَهِيَ القَلَمُ وَالرَّجُلُ أَقْلَعٌ وَالْجَمْعُ قَلَمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمَتَوَسِّخِ الثِّيَابِ قَلَمٌ وَهُوَ حَتٌّ عَلَى اسْتِعْمَالِ السَّوَالِكِ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَّادِ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقَلَّحَتْ أَي تَوَسَّخَتْ ثِيَابَهَا وَلَمْ تَتَّعِدْ نَفْسَهَا وَثِيَابَهَا بِالتَّطْيِيفِ وَيُرْوَى بِالنَّهْهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَلَمُ الرَّجُلِ وَالبَعِيرِ عَالِجٌ قَلَمَهُمَا وَفِي الْمَثَلِ عَوْدٌ يُقَلِّعُ أَي تَنَقَّى أَسْنَانَهُ وَهُوَ فِي مَذْهَبِهِ مِثْلُ مَرَضَتْ الرَّجُلُ إِذَا قَلَّتْ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ وَقَدَرَتْ البَعِيرُ رَعَتْ عَنْهُ فُرَادَهُ وَطَنَيْتُهُ إِذَا عَالَجْتَهُ مِنْ طَنَاهُ وَرَجُلٌ مُقَلِّعٌ مِثْلُ مَذْجَبٍ وَفِي النُّوَادِرِ تَقَلِّعُ فَلَانَ الْبِلَادَ تَقَلَّمَ وَأَتَقَلَّمَا فَالتَّرْقُوعُ فِي الخُصْبِ وَالتَّقَلُّعُ فِي الجُدْبِ (قلفح) ابن دريد قَلَفَحَ مَا فِي الْأَنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ أَجَمَعَ (قح) القَمَحُ البُرُّ حِينَ يَجْرِي الدَّقِيقُ فِي السَّنْبُلِ وَقِيلَ مِنْ لَدُنِ الْأَنْصَاحِ إِلَى الْأَكْتِنَازِ وَقَدْ أَقْحَ السَّنْبُلُ الْأَزْهَرِي إِذَا جَرَى الدَّقِيقُ فِي السَّنْبُلِ تَقُولُ قَدِ جَرَى القَمَحُ فِي السَّنْبُلِ وَقَدْ أَقْحَ البُرُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أُنْضِجَ وَنَضِجَ وَالقَمَحُ لَغَةٌ شَامِيَةٌ وَأَهْلُ الْبَلْخَارِ قَد تَكَلَّمُوا بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ بُرٍّ وَصَاعًا مِنْ قَمَحٍ البُرُّ وَالقَمَحُ هُمَا الْخِنْطَةُ وَأَوْلَشْكَ مِنْ الرَّائِي لِالتَّخْيِيرِ وَقَدْ تَكَثَّرَ ذِكْرُ القَمَحِ فِي الْحَدِيثِ وَالقَمِيحَةُ الْجَوَارِشُ وَالقَمَحُ مَصْدَرٌ قَمَحْتُ السُّوْبِقُ وَقَمِحَ الشَّيْءُ وَالسُّوْبِقُ وَاقَمَحَهُ سَفَهُهُ وَاقَمَحَهُ أَيضًا أَخَذَهُ فِي رَاحَتِهِ فَلَطَعَهُ وَاقَمَحَ أَخَذَ الشَّيْءَ فِي رَاحَتِهِ ثُمَّ تَقَمَّحَهُ فِي فَيْسِكٍ وَاسْمُ القَمِيحَةِ كَالقَمِيحَةِ وَالقَمِيحَةُ مَامِلَةٌ فَكِنْ مِنَ الْمَاءِ وَالقَمِيحَةُ السَّفُوفُ مِنَ السُّوْبِقِ وَغَيْرِهِ وَالقَمِيحَةُ وَالقَمِيحَانُ وَالقَمِيحَانُ الذَّرِيرَةُ وَقِيلَ الرِّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ وَقِيلَ زَبْدُ النَّجْرِ وَقِيلَ طَيْبٌ قَالَ النَّابِغَةُ إِذَا قَصَّتْ خَوَاتِمَهُ عَلَيْهِ \* يَيْسُ القَمِيحَانُ مِنَ المِدَامِ يَقُولُ إِذَا فُخَّ رَأْسُ الحُبِّ مِنْ حِبَابِ النَّجْرِ الْعَسِيقَةِ رَأَيْتَ عَلَيْهِمَا يَبَاضَا يَتَغَشَّاهُمَا مِثْلُ الذَّرِيرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ ذَكَرَ القَمِيحَانَ غَيْرَ النَّابِغَةِ قَالَ وَكَانَ النَّابِغَةُ يَأْتِي الْمَدِينَةَ وَيُنْشِدُهَا النَّاسَ وَيَسْمَعُ مِنْهُمْ وَكَانَتْ بِالْمَدِينَةِ جَمَاعَةٌ الشُّعْرَاءِ قَالَ وَهَذِهِ رِوَايَةُ البَصْرِيِّينَ وَرِوَاةٌ غَيْرُهُمْ عَلَيْهِ يَيْسُ القَمِيحَانُ وَتَقَمَّحَ الشَّرَابَ كَرَهًا لَا كِنَارِ مِنْهُ أَوْ عِيَاقَةً لَهُ أَوْ قَلَةً تُقَالُ

في جوفه أو لمرض والقاقح الكاره للماء لآية عليه كانت الجوهرى وقح البعير بالقح قحوا وقاقح  
 إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قاقح يقال شرب قحمة وقحمة بمعنى إذا  
 رفع رأسه وترك الشرب ربا وقد قاحت أبلابك إذا وردت ولم تشرب ورفعت رؤسها من داء يكون  
 بها أو برد وهي أبل مقاحمة أبو زيد تقمح فلان من الماء إذا شرب الماء وهو متسكاره وناقحة مقاح  
 بعيرها من أبل قحاح على طرح الزائد قال بشر بن أبي خازم يذ كر سفينة وربكاتها

ونحن على جوانبها قعود \* نغض الطرف كالأبل القماح

والاسم القماح والقاقح والمقاح أيضا من الأبل الذي اشتد عطشه حتى قتر لذلك فتورا شديدا  
 وذكر الأزهري في ترجمة حجم الأبل إذا أكلت النوى أخذها الحمام والقماح فاما القماح فانه  
 يأخذها السلاح ويذهب طرقتها ورسلها ونسلها وأما الحمام فسيأتي في بابها وشهر القماح وقحاح  
 شهر الكانون لانهم ما يكره فيه ما شرب الماء الأعلى نقل قال مالك بن خالد الهذلي

قحى ما بن الأعرار إذا شربنا \* وحب الزاد في شهري قحاح

ويروى قحاح وهما الغتان وقيل سمي بذلك لان الأبل فيه ما تقامح عن الماء فلا تشربه الأزهري  
 هما أشد الشتاء بردا سمي شهري قحاح لكرامة كل ذي كبد يشرب الماء فيه ما ولان الأبل لا تشرب  
 فيهما الاتعذيرا قال شمر يقال لشهري قحاح شيبان وملحان قال الجوهرى سمي شهري قحاح لان  
 الأبل إذا وردت إذا هاب برد الماء فقاحت وبعير قحمة لا يكاد يرفع بصره والمقحح الذليل وفي  
 التنزيل فهي الى الأذقان فهم مقمحون أى خاشعون أذلاء لا يرفعون أبصارهم والمقحح الرافع  
 رأسه لا يكاد يضعه فكانه ضد والإقحاح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمحه الغل إذا ترك رأسه  
 مرفوعا من ضيقه قال الأزهري قال الليث القماح والمقماح من الأبل الذي اشتد عطشه حتى قتر  
 وبعير مقمح وقد قحح يقمح من شدة العطش قحوا وأقمحه العطش فهو مقمح قال الله تعالى فهي الى  
 الأذقان فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الأزهري كل ما قاله الليث في تفسير  
 القماح والمقماح وفي تفسير قوله عز وجل فهم مقمحون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره  
 فاما المقماح فانه روى عن الأصمعي أنه قال بعير مقماح وكذلك الناقحة بعيرها إذا رفع رأسه عن  
 الحوض ولم يشرب قال وجعه قحاح وأنشد بيت بشريذ كر السفينة وربكاتها وقال أبو عبيد  
 قحح البعير يقمح قحوا وقمحه يقمه قحوا إذا رفع رأسه ولم يشرب الماء وروى عن الأصمعي أنه قال

التَّمَمُّحُ كراهةُ الشربِ قال وأما قوله تعالى فهم مُتَمَمِّحُونَ فإن سلمة روى عن الفراء أنه قال المُتَمَمِّحُ  
 الغاضُّ بصره بعد رفع رأسه وقال لزجاج المُتَمَمِّحُ الرافع رأسه الغاضُّ بصره وفي حديث علي  
 كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وسلم لستَ تُقَدِّمُ على الله تعالى أنتَ وشيعتكُ راضين  
 مُرَضِّينَ ويُقَدِّمُ عليكُ عدوكُ غضاباً مُتَمَمِّحِينَ ثم جمع يده إلى عنقه يريد بهم كيف الإقحاحُ الإقحاحُ رفع  
 الرأسِ وغضُّ البصرِ يقال أقمَّه الغلُّ إذا تركه مرفوعاً من ضيقه وقيل للكائونين شهر الإقحاح  
 لأن الأبل إذا وردت الماء فيم ما ترفع رؤوسها الشدة بردة قال وقوله فهي إلى الأذقان هي كناية عن  
 الأيدي لأن الأعناق لأن الغلُّ يجعل المذنب إلى الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الأزهرى  
 وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلت عند أعناقهم رفعت الأغلال إذا فأنهم ورؤوسهم صعداً كالابل  
 الرافعة رؤوسها قال الليث يقال في مثل الظمِّ القماح خير من الريِّ الفاضح قال الأزهرى وهذا  
 خلاف ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظمُّ الفادح خير من الريِّ الفاضح ومعناه  
 العطشُ الشاق خير من ريِّ يَنْضُحُ صاحبه وقال أبو عبيد في قول أم زرع وعنده أقول فلا أقح  
 وأشرب فأتممَّحُ أى أروى حتى أدع الشرب أرادت أنها تشرب حتى تروى وتُرفع رأسها ويرى  
 بالنون قال الأزهرى وأصل التَّمَمِّحُ في الماء فاستعارته لبلن أرادت أنها تروى من اللبن حتى ترفع  
 رأسها عن شربه كما يفعل البعير إذا كره شرب الماء وقال ابن شميل إن فلاناً لقمَّ موحٍ للنبذ أى  
 شرب له وأنه لقمَّ موحٍ للنبذ وقد قحَّ الشراب والنبذ والماء واللبن وأتممَّحه وهو شربه أياه وقحَّ  
 السويق قحاً وأما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قحَّ إنما يقال القمَّحُ فيما يابسُ وفي الحديث أنه كان  
 إذا اشتكى تَمَمَّحُ كقمان حبة السوداء يقال قحَّ السويق بكسر الميم إذا استفتقته والقمَّحى  
 والقمَّحاة القَيْشَةُ ٣ (قح) قحَّ يَقْحُ قحاً وتَمَمَّحُ تَمَمَّحاً على الشراب بعد الريِّ والآخره أعلى  
 وقال أبو حنيفة قحَّ من الشراب يَقْحُ قحاً مَرَزَهُ الأزهرى تَمَمَّحْتُ من الشراب تَمَمَّحاً قال وهو  
 الغالب على كلامهم وقال أبو الصقر قحَّتُ أفحَّ قحاً وفي حديث أم زرع وعنده أقول فلا أقح  
 وأشرب فأتممَّحُ أى أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الريِّ قال شمر سمعت أبا عبيد  
 يسأل أبا عبد الله أطوال النحوى عن معنى قولها فأتممَّحُ فقال أبو عبد الله أظن أنها تريد أشرب قليلاً  
 قليلاً قال شمر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التَمَمِّحُ أن تشرب فوق الريِّ وهو حرف روى عن  
 أبي زيد قال الأزهرى وهو كما قال شمر وهو التَمَمِّحُ والتَمَمِّحُ سمعت ذلك من أعراب بنى أسد وقحَّ

قوله بكسر الميم وبابه سمع كما  
 في القاموس اه صححه  
 (٣) زاد في القاموس  
 القمَّحاة بالكسر ما بين  
 القمَّحود إلى نقرة القفا  
 وقحه تَمَمَّحاً دفعه بالقليل  
 عن كثير يجب له اه زادنى  
 الأساس كما يفعل الأمير  
 الظالم من بغزو معه رضخه  
 أدنى شئ ويستأثر عليه  
 بالغنمة اه كتبه صححه

العُود والغصن يَقْتَحُهُ قَحْمًا إِذَا عَطَفَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالصُّوْبَانِ وَهُوَ الْقَنْحُ وَالْقَنْحَةُ وَالْقَنْحُ إِتْخَاذُكَ  
 قَنْحًا تَسُدُّ بِهِمْ أَعْيَادَ بَيْتِكَ وَتَحْوَاهَا وَتَسْمِيهَا الْفَرْسُ قَانَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَا  
 أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنِّي نَعْبِرُهُ عَنْهُ لَيْسَ بِحَسَنٍ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ الْقَنْحَ هَهُنَا غَاةٌ فِي الْقَنْحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 يُقَالُ لِدَرْوَيْدِ الْبَابِ التَّجَافُ وَالتَّجْرَانُ وَالتَّجْرَسَةُ الْقَنْحُ وَاعْتَبَتْهُ النَّهْضَةُ الْأَزْهَرِيُّ فَفَحَّتْ الْبَابَ  
 قَحْمًا فَهِيَ مَقْنُوحٌ وَهُوَ أَنْ تَحْتَّ خَشْبَةٌ ثُمَّ تَرْفَعُ الْبَابَ بِهَا تَقُولُ لِلتَّجَارِ أَقْحَبُ بَابٌ دَارِنَا فَيَصْنَعُ ذَلِكَ وَتِلْكَ  
 الْخَشْبَةُ هِيَ الْقَنْحَةُ وَكَذَلِكَ كُلُّ خَشْبَةٍ تُدْخِلُهَا تَحْتِ أُخْرَى لِتَحْرِكُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْقَنْحَةُ  
 بِالضَّمِّ مَشْدُودَةٌ مَقْنُوحٌ مَعْرُوحٌ طَوِيلٌ وَقَحَّتْ الْبَابَ إِذَا أَصْلَحَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ (قوح) قَاحُ الْجُرْحُ  
 يَقُوحُ أَتَيْتُ وَسَيْدِي كَرَفِي الْبَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ بَيِّنَةٌ وَأَوْبَةٌ وَقَاحُ الْبَيْتِ قَوْحٌ وَقَوْحُهُ  
 لَغَةٌ فِي حَاقِهِ أَيْ كَنَسَهُ عَن كِرَاعِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجَمَ  
 بِالْقَاحَةِ وَهُوَ صَائِمٌ هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاهِلٍ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ قَاحَةِ الدَّارِ  
 أَيْ وَسَطِهَا مَثَلُ سَاحَتِهَا وَبَاحَتِهَا (قح) الْقَحُّ الْمُدَّةُ الْخَالِصَةُ لَا يَخَالِطُهَا دَمٌ وَقِيلَ هُوَ  
 الصَّدِيدُ الَّذِي كَانَتْهُ الْمَاءُ وَفِيهِ شُكْلَةٌ دَمٌ قَاحُ الْجُرْحِ يَقْبِجُ قَبْجًا وَأَقَاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَأَنْ يَمْلَأَ جُوفُ  
 أَحَدِكُمْ قَبْجًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْلَأَ شَعْرَ الْقَبْجِ الْمُدَّةُ وَقَدْ قَاحَتْ الْقَرْحَةُ وَتَقَبَّحَتْ وَقَبَّحَ الْجُرْحُ  
 وَتَقَبَّحَ الْجُرْحُ وَيُقَالُ لِلجُرْحِ إِذَا أَتَيْتُ بِهِ قَدْ تَقَوَّحَ قَالَ وَقَاحُ الْجُرْحِ يَقْبِجُ وَقَبَّحَ وَأَقَاحُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 أَقَاحُ الرَّجُلِ إِذَا صَبَّحَ عَلَى الْمَنْعِ بَعْدَ السُّؤَالِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ قَاحَةِ بَيْتِ  
 قَبْلِ أَنْ يُوْذَنَ لَهُ فَقَدْ جَبَّرَ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الْمُقَدِّمِ السُّلَمِيَّ يَقُولُ هَذَا بَاحَةُ الدَّارِ وَقَاحَتُهَا  
 وَمَثَلُهَا طِينٌ لِأَرْبٍ وَلَا زَقٌّ وَبَيْتُهُ الْبُئْرُ وَنَقَبَتُهَا وَقَدْ نَبَّتْ عَنِ الْأَمْرِ وَنَقَبَتْ عَاقِبَتِ الْقَافِ الْبَاءُ ابْنُ  
 زِيَادٍ مَرَّتْ عَلَى دَوْقَرَةٍ فَرَأَتْ فِي قَاحَتِهَا دَعْلَجًا شَظِيظًا قَالَ قَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَقَاحَةُ الدَّارِ  
 سَاحَتُهَا وَالدَّعْلَجُ الْجَوَالِقُ وَالدَّوْقَرَةُ أَرْضٌ نَقَبَتْ بَيْنَ جَبَالِ أَحْطَابِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُوحُ  
 الْأَرْضُونَ الَّتِي لَأَنْتَبَتْ شَيْئًا يُقَالُ قَاحَةٌ وَقُوحٌ مَثَلُ سَاحَةِ وَسُوحٍ وَلا بَةَ وَوُوبٍ وَقَارَةٌ وَقُورٌ  
 (فصل الكاف) (كج) الْكَجُّ كَجُّكَ الدَّابَّةُ بِاللِّجَامِ كَجُّكَ الدَّابَّةُ يَكْجُهَا كَجَّجًا وَأَوْ كَجَّجَهَا  
 الْأَخِيرَةُ عَن يَعْقُوبَ جَذَبَهَا إِلَيْهِ بِاللِّجَامِ وَضَرَبَهَا بِهَا كَيَ تَقْفُ وَلَا تَجْرِي يُقَالُ أَكَجَّجْتُهَا وَأَوْ كَجَّجْتُهَا  
 وَكَجَّجْتُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ وَحْدُهَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِلَا أَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ  
 يَكْجِرُ رَاحَتَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ كَجَّجْتُ الدَّابَّةَ إِذَا جَذَبْتَ رَأْسَهَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبٌ وَمَنْعَتَهَا مِنْ الْجَمَاحِ

وسرعة السير وكبحه عن حاجته كبحا اذا رده عنها وكبح الحائط السهم اذا اصاب الحائط حين  
 رمي به وردّه عن وجهه ولم يرتز فيه قال الازهرى وقيل لاعرابى مال الصقير يحب الارنب ما لا يجب  
 الحرب فقال لانه يكبح سبلته بذرقه فيرده حتى ذلك الاصمعي قال رايت صقرا كاتما صب عليه  
 وخاف خطمي يعني من ذرق الحبارى قال والكابح من اسمة قبلت مما يتطير منه من تيس وغيره  
 وجمعه كوابح قال البعيث \* ومغنديبات بالتحوس كوابح \* وكبحه بالسيف كبحا وهو  
 ضرب في اللحم دون العظم (كبح) الكبح دون الكدح من الحصى والشئ يصيب الجلد  
 فيؤثر فيه ولا يبلغ الكدح قال ابو النجم يصف الحجر

يكتحن وجهها بالحصى مكتوحا \* ومرة بحافر مكتوحا

وقال الآخر \* فاهون بذنب يكبح الريح باسته \* اى يضربه الريح بالحصى قال ومن رواه يكبح  
 بالشاء فعناه يكشف وكبحته الريح وكبحته سفت عليه التراب اونا زعمه ثوبه وكبح الدنيا الارض  
 اكل ما عليها من نبات او شجر قال

لهم اشد عليكم يوم ذلكم \* من الكوايح من ذلك الدنيا السود

وكبحه كتخارجى جسمه بما اثر فيه والطعام اكل منه حتى شبع (كبح) الكبح كشف  
 الريح الشئ عن الشئ يقال منه كبح الريح الشئ كبحا وكبحته كسفته قال وتكبح بالتراب  
 وبالحصى اى تضرب به والكبح كشف الرجل ثوبه عن اسنانه عربى صحيح وكبحته الريح سفت عليه  
 التراب اونا زعمه ثوبه كسكبحته وكبح الشئ بجمعه وفترقه ضد قال المفضل كبح من المال ماشاء مثل  
 كسح (كبح) الكبح الخالص من كل شئ كالقح والاشئ الحقة كقحة وعبدك خالص العبودة  
 وعربى كبح واعراب اسحاح اذا كانوا خالصا وزعم يعقوب ان الكاف فى كل ذلك بدل من القاف  
 والاسح الذى لاسن له وام حقة امرأة نزلت فى شأنها الفرائض (كبح) الكبح من الابل  
 والبقر والشاء الهرمة التى لاتسك لعابها وقيل هى التى قد اكلت اسنانها والكبح العجوز  
 الهرمة والناقاة الهرمة وناقاة كبح وحقق وعزوم وعاهرمت والكبح المجازل الهرمات  
 وانشد الازهرى لراجز يدكر راعيا وشنقته على ابله

قوله الكبح الخ كههد  
 وزبح كفى القاموس  
 اه صححه

يبكى على اثر فصل فى بحر \* والكبح اللطل ذات المختبر

واذا سبت الناقاة وذهبت اسنانها فهى ضرزم واطلط وكبح وعلمهز وهرهز ودرح (كدح)



الكَدَحُ العمل والسعي والكسب والخدش والكدحُ عمل الانسان لنفسه من خير أو شر كَدَحَ  
يَكْدَحُ كَدْحًا وَكَدَحَ لَاهِلَهُ كَدْحًا وَهِيَ كَتَابَةٌ بِمَشَقَّةِ الْاَزْهَرِيِّ يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ بِمَعْنَى يَسْعَى لِنَفْسِهِ  
ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحاً أي ناصب الى ربك نصباً وقال الجوهرى أى تسعى قال  
أبو اسحق الكدحُ فى اللغة السعى والحِرْصُ والدُّوْبُ فى العمل فى باب الدنيا وباب الآخرة قال ابن  
مقبل وما الدهر الا تارتان فمنها \* أموت واخرى أتبعي العيش أ كَدَحُ

أى تارة أسعى فى طلب العيش وأدأب ويقال هو يكدح فى كذا أى يكد الجوهري يكدح ليعبأه  
ويكدح أى يكتب لهم قال الأغب العجلى \* أبو عيال يكدح المكادح \* والكدح بالسن  
دون الكدح بالاسنان والفعل كالنعل وقيل الكدح قشر الجلد يكون بالخجر والحافر وكَدَحَ  
جِلْدَهُ وَكَدَحَهُ فَكَدَحَ كَلَاهِمَا خَدَّيْهِ فَخَدَشَ وَتَكَدَحَ الْجِلْدُ تَخَدَشُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ  
صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل وهو غنى جاءته مسألته يوم القيامة خدوشاً وخوشاً أو كدوحاً  
فى وجهه ابن الاثير الكدوح الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون  
مصدر اسمى به الاثر وأصابه شئ فكدح وجهه وجار كدح معضض والكدوح آثار العض  
واحد كدح وعم بعضهم به الاثر قال أبو عبيد الكدوح آثار الخدوش وكل أثر من خدش  
أو عض فهو كدح ومنه قيل للعمار الوحشى كدح لان الحمر يععضنه وأنشد

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْدَمٍ فَكَدَحَتْ \* مَتْنُهُ جَلَّ حَنَاتِمُ وَقَلَالِ

وكدح فلان وجهه فلان اذا عمل به ما يشينه وكدح وجه امرئ اذا أفسده به كدح وكدوح أى  
خدوش وقيل الكدح أكبر من الخدش وفى الحديث فى وجهه كدوح أى خدوش والتكديح  
التخدش وفى الحديث المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه ووقع من السطح فكدح أى  
تكسرتوبه دل الها من كل ذلك وكدح رأسه بالمشط فرج شعره به وكودح اسم ( كدح )  
كَدَحْتَهُ الرِّيحُ كَكَتَحْتَهُ ( كرخ ) ٣ الأ كيراح بيوت ومواقع تخرج اليها النصارى فى بعض  
أعيادهم وهو معروف قال

يَادِرْحَنَةَ مِنْ ذَاتِ الْكَيْرَاحِ \* مِنْ يَضْحُ عَنْكَ فَأَنْتِ لَسْتُ بِالصَّاحِي

قال ابن دريد أحسب أن الكارحة والكارخة حلق الانسان أو بعض ما يكون فى الحلق منه  
( كريح ) الكرىجة والكرمة عدودون الكردمة ولا يكردم الا الجمار والبغل ( كرخ )

٣ قوله الا كيراح بصيغة  
تصغير جمع كرخ بالكسر  
قال باقوت نقل عن الخالدي  
الا كيراح رستاق نزه بارض  
الكوفة ويوت صغار تكنها  
الرهبان الذين لا قلالى  
لهم بالقرب منها ديران يقال  
لأحدهما دير عبدولاد آخر  
دير حنة وهو موضع بظاهر  
الكوفة كثير البساتين  
والرياض وفيه يقول أبو  
نواس يادير حنة الخ قال أبو  
سعيد السكرى رأيت  
الا كيراح وهو على سبعة  
فراخ من الحيرة وقد وهم  
فيه الأزهرى فسماه  
الا كيراح بالخاء المعجمة  
وفيه يقول بكر بن خارجة  
دع البساتين من آس وتفاخ  
واقصدالى الشيخ من ذات  
الا كيراح

الى الدسا كفالدير المقابلها  
لدى الا كيراح أو ديران  
وضاح  
منازل لم أزل حيناً لأزمها  
لزوم عاد الى اللذات رواج  
اه باختصار كتبه صححه

كَرَّحَهُ صَرَعَهُ وَكَرَّحَ فِي مَشِيهِ أَسْرَعَ (كردح) الاصمعي سقط من السطح فَكَرَّحَ أَي  
 تَدْرَجُ وَالكَرَّحَةُ الْأَسْرَاعُ فِي الْعَدْوِ وَالكَرَّحَةُ مِنْ عَدْوِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوِ الْمُجْتَمِدِ  
 فِي عَدْوِهِ وَأَنْشَدَ \* يَمْرُورِ الرِّيحِ لَا يَكْرُدِحُ \* ابن الأعرابي هوسعي في نَطِّ وَقَدَّرِحَ وَهِيَ  
 الْكَرَّحَاءُ وَالكَرَّحَةُ عَدْوُ الْقَصِيرِ يَقْرِمُطُ وَيُسْرِعُ وَكَذَلِكَ الْكَرَّحَةُ وَالكَرَّحَةُ يُقَالُ كَرَّحْنَا  
 فِي آتَارِ الْقَوْمِ عَدْوَنَا عَدُوًّا وَالمُتَشَاقِلُ وَكَرَّمِ الْجَارِ وَكَرَّحَ إِذَا عَادَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَالمُكَرَّحُ  
 المِثْلُ الْمُتَصَاغِرُ وَالمُكَرَّحُ الْمُتَقَارِبُ المَشْيُ وَكَرَّحَهُ صَرَعَهُ وَالمُكَرَّحُ الْقَصِيرُ وَكَرَّحَ مَوْضِعُ  
 (كرح) الْكَرَّحَةُ وَالكَرَّحَةُ عَدْوٌ وَدُونَ الْكَرَّحَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَكَرَّحْنَا فِي آتَارِ الْقَوْمِ عَدْوَنَا  
 عَدْوًا وَالمُتَشَاقِلُ (كسح) الْكَسْحُ الْكَنْسُ كَسَحَ الْبَيْتَ وَالبَيْتُ يَكْسَحُهُ كَسْحًا كَسَحَهُ  
 وَالمَكْسَحَةُ الْمَكْسُةُ قَالَ سِيدُو يَهَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يَعْتَمَلُ مَكْسُورًا لِأَوَّلِ كَانَتْ الْهَاءُ فِيهِ أَوْ لَمْ تَكُنْ  
 الْجَوْهَرِيُّ الْمَكْسَحَةُ مَا يَكْسَحُ بِهِ التَّلْجُ وَغَيْرُهُ وَالمَكْسَاحَةُ مِثْلُ الْكُاسَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالمَكْسَاحَةُ  
 الْكُاسَةُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ كُاسَةُ الْبَيْتِ مَا كُسِحَ مِنَ التَّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضِ وَالمَكْسَاحَةُ  
 تَرَابٌ مَجْمُوعٌ كُسِحَ بِالمَكْسَحِ وَالمَكْسَحُ أَمْوَالُهُمْ أَخَذَهَا كَمَا يُقَالُ أَخَارًا وَعَالِمِهِمْ فَأَكْسَحُوهُمْ  
 أَي أَخَذُوا مَالَهُمْ كَمَا وَيُقَالُ أَتَيْتَابِي فَلَانٌ فَأَكْسَحْنَا مَالَهُمْ أَي لَمْ يُبْقِ لَهُمْ شَيْئًا قَالَ الْمُفْضَلُ كَسَحَ  
 وَكَسَحَ جَمْعِي وَاحِدٌ وَالمَكْسَاحُ الزَّمَانَةُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الرَّجْلَيْنِ  
 الْأَزْهَرِيُّ الْكَسْحُ نَبْلٌ فِي أَحَدِي الرَّجْلَيْنِ إِذَا مَشَى جَرَّهَا جَرًّا وَكَسَحَ كَسْحًا وَهُوَ كَسْحٌ وَكَسْحَانُ  
 وَكَسِجٌ وَكَسِجٌ وَقِيلَ الْأَكْسَحُ الْأَعْرَجُ وَالمَقْعُدُ أَيضًا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 كُلُّ وَضَاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ \* وَخَذُولُ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ  
 وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَابْنُ بَرِيٍّ بَيْنَ مَغْلُوبٍ وَبَدَلِ جَدُّهُ وَقَالَ هُوَ يَصِفُ قَوْمًا نَشَأُوا فِي  
 مَا بَيْنَ مَغْلُوبٍ قَدْ غَلَبَهُ السُّكْرُ وَخَذُولُ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى تَلْبِيلُ خَدِّهِ بِالنَّهْلِ  
 الْمُجْمَعِ وَالدَّالُ الْمُهْمَلَةُ وَالمَكْسَحُ دَاهٍ يَأْخُذُ فِي الْأَوْرَالِ فَتَضَعُ عُنُقَهُ لِرَجْلِهِ وَقَدْ كَسَحَ الرَّجْلُ كَسْحًا  
 إِذَا نَقَلَتْ أَحَدِي رِجْلَيْهِ فِي المَشْيِ فَذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَكْسَحُ الْأَرْضَ أَي يَكْسَحُهَا وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ  
 فِي نَفْسِهِ يَقُولُ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَا هَمَّ عَلَى مَكَانَتِهِمْ أَي جَعَلْنَا هَمَّ كَسْحًا يَعْنِي مَقْعَدِينَ جَمَعَ أَكْسَحَ  
 كَأَجْرٍ وَجُرْوٍ وَالْأَكْسَحُ المَقْعُدُ وَالفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو سَأَلَ عَنْ مَالِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ  
 أَنَّهُ اشْتَرَى مَالَ الْكُفَّانِ وَالعُورَانِ هِيَ جَمْعُ الْأَكْسَحِ وَهُوَ المَقْعُدُ وَغَيْرُهُ وَالحَدِيثُ أَنَّهُ كَرِهَ

الصدقة الا لاهل الزمّانة وأنشد الليث للاعشى

ولقد أمتح من عاديتيه \* كل ما يقطع من داء الكشخ

قال ويروي بالشين وقال أبو سعيد الكساح من أدواء الابل جل مكسوح لا يعشى من شدة الصلح

قال وعود مكشخ ومكشخ أى مقشور مسوى قال ومنه قول الطرمح

بجالية تغتال فضل جدي لها \* شاح كصقب الطائر المكشخ

ويروي المكشخ بالشين أراد بالشناحى عنقها الطوله والمكاشحة المشارة الشديدة وكسحت الريح

الارض فشرت عنها التراب (كشخ) الكشخ ما بين الخاصرة الى الصلح الخلف وهو من لدن

السرة الى المتن قال طرفه

واليت لا يتدك كشخي بطائه \* لعضب رقبتي الشقرنين مهتد

قال الازهرى عما كشخان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعدان أميركم هذا الاضهم

الكشخين أى دقبق الخصرين قال ابن سميده وقيل الكشخان جانبا البطن من ظاهره وبطن

وهما من الخيل كذلك وقيل الكشخ ما بين الجيبة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الخشى

والكشخ أحد جانبي الوشاح وقيل ان الكشخ من الجسم انما سمى بذلك لوقوعه عليه وجمع كل

ذلك كشوح لا يكسر الاعليه قال أبو ذؤيب

كان الأطباء كشوح التماسا \* يطفون فوق ذراه جنوحا (٣)

شبهه بياض الطباء بياض الودع وكشخ كشخاشكا كشخه والكشخ داء يصيب الكشخ وطوى

كشخه على أمر استقر عليه وكذلك الذاهب انقطاع الرحم قال

طوى كشخا خليلك والجنحا \* أبين منك ثم عدا صراحا

وكذلك اذا عاداك وفاسدك يقال طوى كشخا على ضغن اذا أضمره قال زهير

وكان طوى كشخا على مستكنة \* فلا هو أبداها ولم يتججيم

والكشخ المتولى عنك بؤده و يقال طوى فلان كشخه اذا قطعك وعادك ومنه قول الاعشى

\* وكان طوى كشخا وأب ليدها \* قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشخا أى عزم على

أمر واستمرت عزمته و يقال طوى كشخه عنه اذا عرض عنه وقال الجوهري طويت كشخي

على الامر اذا أضمرته وسسترته والكشخ العدو المبعوض والكشخ الذى يضمرك العداوة يقال

(٣) قال أبو سعيد السكري

جامع اشعار الهذليين

الكشخ وشاح من ودع فاراد

كان الأطباء فى بياضها ودع

يطفون فوق ذرى الماء

وجنوح مائلة شبهه الطباء

وقدار تفعن فى هذا السيل

بكشوح النساء عليهم الودع

تم قال وكانت الاوشحة

نعمل من ودع أبيض اه

من شرح القاموس

كَنَحَّ له بالعداوة وكَنَحَّه بمعنى قال ابن سيده والكناخ العدو الباطن العداوة كأنه يطويها في  
 كَنَحَّه أو كأنه يوليك كَنَحَّه ويعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وفي الحديث أفضل  
 الصدقة على ذي الرحم الكناخ الكناخ العدو الذي يضم عداوته ويطوى عليها كَنَحَّه أي  
 باطنه والكناخ الخصر والذي يطوى عنك كَنَحَّه ولا يأنفك وسمى العدو وكناخا لأنه ولأن كَنَحَّه  
 وأعرض عنك وقيل لأنه يخبأ العداوة في كَنَحَّه وفيه كبد والكبد بيت العداوة والبغضاء  
 ومنه قيل للعدو أسود الكبد كأن العداوة أحرقت الكبد وكناخه بالعداوة كناخه وكشاحا  
 قال المفصل الكناخ لصاحبه مأخوذ من المكشاح وهو الفأس والكشاحة المقاطعة وكشحت  
 الدابة إذا دخلت ذنبها بين رجلها وأنشد

يا وى إذا كَنَحَّتْ إلى أطبائها \* سَلَبُ العَسِيبِ كأنه ذُعْلُوقُ

الازهرى كَنَحَّ عن الماء إذا دبر عنه وكَنَحَّ القوم عن الماء وانكشحو إذا ذهبوا عنه وتفرقوا  
 ورجل مكشوح وسم بالکشاح في أسفل الضلوع والکشاح سمة في موضع الكَنَحِّ وكَنَحَّ البعير  
 وكَنَحَّه وسمه هنالك التشنج عن كراع والكَنَحُّ السكى بالنار وابل مكَنَحَّة ومخنبة قال  
 الجوهري والكَنَحُّ بالتحريك داء يصيب الانسان في كَنَحَّه فيكوى وقد كَنَحَّ الرجل كَنَحَّه اذا  
 كوى منه ومنه سمي المكشوح المرادى وكَنَحَّ العود كَنَحَّه قشره ومر فلان يكَنَحُّ القوم  
 ويسلهم ويشحنهم أي يفرقهم ويتردهم (كفح) المكناخة مصادفة الوجه بالوجه مناجاة  
 كفحه كفحا وكفحه مكناخة وكفحا لقبه مواجهة لقيه كفعا ومكناخة وكذا أى مواجهة جاء  
 المصدر فيه على غير انظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيمويه مطرد عند غيره وأنشد  
 الازهرى في كتابه

أعاذل من تكنت به النار يلقها \* كفاحون يكتب له الخلد بسعد

والمكناخة في الحرب المضاربة تلقاها الوجه وفي الحديث أنه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح  
 القدس ما كلفت عن رسول الله المكناخة المضاربة والمدافعة تلقاها الوجه ويرى ناخفت وهو  
 بعناه وكفحه بالعصا كفعا ضرب بهما الفراء كَفَحْتَهُ بالعصا أى ضربته بالحاء وقال شمر كفحته  
 بالحاء المعجمة قال الازهرى كفحته بالعصا والسيف اذا ضربته مواجهة صحيح وكفحته بالعصا اذا  
 ضربته لا غير وكفحه عنه كفعا جبن وأكفحته عنى أى رددته وجنبته عن الاقدام على الجوهري

قوله وابل مكناخة ومخنبة  
 أى أصابها الكشاح والجنب  
 بالتحريك اه صححه

قوله وكفحه عنه الخ بابيه مع  
 كفى القاموس اه صححه

كاف وهو إذا استقبلوه في الحرب بوجوههم ليس دونها زئير ولا غيره والكفج الكفج  
 والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الأمور إذا باشرها بنفسه وفي حديث جابر إن الله كلم  
 أبالك كفاحاً أي مواجهة ليس بينه - ما حجاب ولا رسول وأكفح الدابة أكفاحاً تأتي فاهاباً للجم  
 يضربه به ليلتقمه وهو من قولهم لقيته كفاحاً أي استقبلته كفة كفة وكفحها بالجم كفحاً جذبها  
 وتقول في التقبيل كلفها كفاحاً قبلها غفلة وجأها وكفح المرأة يكفحها وكفحها قبلها غفلة وفي  
 الحديث إنني لأكفحها وأنا صائم أي أووجهها بالقبلة وكفحته أي قبلته قال الأزهرى وفي  
 حديث أبي هريرة أنه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفحها أي أتصن من تقبيلها أو استوفيه  
 من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأكفحها قال أبو عبيد بن  
 رواه وأكفحها أرا دبال الكفح اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد  
 كلفته كفاحاً ومكافحة قال ابن الرقاع

يكافح لوائح الهواجر بالصحي \* مكافحة للمتحريين وللنعم

قال ومن رواه وأكفحها أراد شرب الريق من خفاف الرجل ما في الأنا إذا شرب ما فيه وكفح  
 المرأة زوجها وهو من ذلك وكفحته كفحاً ككوحته وتكفحت السماء أنفوسها كفح بعضها بعضاً  
 قال جندب بن المنثري الحارثي

فرج عنها حلق الرنايح \* تكفح السماء الأوايح

أراد الأوايح ففبك التضعيف للضرورة وكقوله \* تشكو الوجي من أظلل وأظلل \* أراد  
 من أظلل وأظلل ابن شميلة في تفسير قوله أعطيت محمداً كفاحاً أي كغير من الأشياء في الدنيا  
 والآخرة وفي النوادر كفحة من الناس وكفحة أي جماعة ليست بكثيرة وكفح الشيء وكفحه كشف  
 عنه غطاءه ككشحه والاكفح الأسود (كلم) الكلوح تكشرف في عبوس قال ابن سيده  
 الكلوح والكلاح بدو الأسنان عند العبوس ككح يكلح ككوحا وكلاحا وتكح وأنشد نعلب  
 ولوى التكح يشتكى سعباً \* وأنا ابن بدر فاقل السعب

التكح هنا يجوز أن يكون مفعة ولا من أجله ويجوز أن يكون مصدر اللوى لأن لوى يكون في معنى  
 تكح وقد أكله الأمر قال لبيد بصف السهام

رقيات عليها ناهض \* تكح الأروق منها والأيل

وفي التنزيل تَلْفَعُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِجَارِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ السَّكَلِيُّ الَّذِي قَدْ قَلَصَتْ شَفَتُهُ  
عَنْ أَسْنَانِهِ نَحْوَمَا تَرَى مِنْ رُؤُسِ الْغَنَمِ إِذَا بَرَزَتْ الْأَسْنَانُ وَتَشَرَّتِ الشِّفَاهُ وَالسَّكَلِيُّ بِالضَّمِّ السَّنَةُ  
الْمُجْدِبَةُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ

كَانَ غِيَاثُ الْمُرُومِ الْمُمْتَاخِ \* وَعِصْمَةُ فِي الزَّمَنِ السَّكَلِيُّ

وفي حديث علي أن من ورائكم فتناء وبلاء مكلح أي يكلم الناس بشدة الكلوخ العجوس يقال  
كَلَحَ الرَّجُلُ وَأَكَلَهُ اللَّهُ وَدَهَرَ كَالْحِجَارِ عَلَى الْمَثَلِ وَكَلَّاحٌ مَعْدُولُ السَّنَةِ الشَّدِيدَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَدَهَرَ  
كَالْحِجَارِ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ سِيدَةَ \* وَعِصْمَةُ فِي السَّنَةِ السَّكَلِيُّ \* وَسَنَةُ كَلَّاحٍ عَلَى فَعَالٍ بِالْكَسْرِ  
إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِلْجَلِ يَرْغُو وَقَدْ كَثُرَ عَنْ أُنْيَابِهِ قَبَّحَ اللَّهُ كَلْمَتَهُ يَعْنِي فِيهِ  
وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَبَّحَ اللَّهُ كَلْمَتَهُ يَعْنِي الْفَهْمَ وَمَا حَوْلَهُ وَرَجُلٌ كَوَلَّحَ قَبَّحَ وَالْمُكَلَّحَةُ الْمُشَارَةُ وَتَسَكَّلَ  
الْبَرْقُ تَتَابَعَ وَتَسَكَّلَ الْبَرْقُ تَكَلَّحًا وَهُوَ دَوَامُ بَرْقِهِ وَاسْتِسْرَارُهُ فِي الْغَمَامَةِ الْبَيْضَاءِ وَهَذَا مَثَلٌ  
قَوْلُهُمْ تَسَكَّلَ إِذَا تَبَسَّمَ وَتَبَسَّمَ الْبَرْقُ مِثْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي بَيْضَاءِ بَنِي جَدِيَّةٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ كَلَّحٌ وَهُوَ  
شَرْبٌ عَلَيْهِ فَخَلَّ بَعْلٌ قَدْرٌ سَخَتْ عَرْوُهَا فِي الْمَاءِ (كَلَّحَ) الْكَلَّحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَكَلَّحَ  
اسْمٌ وَرَجُلٌ كَلَّحٌ أَحَقُّ (كَلَّحَ) الْكَلَّحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَالْبَلَّحُ الصَّلْبُ وَالْبَلَّحُ  
الْعَجُوزُ (كَلَّحَ) فِيهِ الْكَلْمُ وَالْكَامُحُ التَّرَابُ وَسِيدٌ كَرَفِي كَلْمٌ (كَلَّحَ) رَجُلٌ كَلَّحٌ  
وَكَتَّخَ بِالنَّاءِ وَالنَّاءُ وَهُوَ الْأَحَقُّ (كَلَّحَ) رَجُلٌ كَلَّحٌ وَكَتَّخَ بِالنَّاءِ وَالنَّاءُ وَهُوَ الْأَحَقُّ  
(كَلَّحَ) الْكَلَّحُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْدَنُهُ (كَلَّحَ) الْكَلْمُ رَدُّ الْفَرَسِ بِاللِّجَامِ وَالْكَعْمَةُ  
الرَّاضَةُ ابْنُ سِيدَةَ كَلَّحَتْ الدَّابَّةُ بِاللِّجَامِ كَلَّحًا إِذَا جَذِبَتْهُ الْمِدْلَقُفُّ وَلَا يَجْرِي وَأَكَلَهُ إِذَا جَذَبَ  
عَمَانَهُ حَتَّى يَنْصَبَ رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قوله الكلدح الصلب الخ  
كذا ضبط الاصل بكسر  
الكاف والبدال وضبطه  
القاموس بفتحها ما ونبه  
شارحه على الضبطين اه صححه  
قوله الكنسخ هو والكنسج  
بكسر فسكون بمعنى كافي  
القاموس اه صححه

تَمُورٌ بِضَمِّهَا أَوْ تَرْمِي بِجُوزِهَا \* حَذَارًا مِنَ الْإِبْعَادِ وَالرَّأْسِ مَكَمَّحٌ

ويرى عوج ذراعاها وعزاه أبو عبيد دلان مقبيل وقال كَحَّه وَأَكَمَّه وَكَبَّه وَأَكَبَّه جَعْنِي  
وَأَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ الْإِبْعَادُ ضَرْبٌ لَهَا بِالسُّوْطِ فَهِيَ بِجَمْعِهَا فِي الْعَدُوِّ وَخَوْفِهَا مِنْ ضَرْبِهِ وَرَأْسُهَا  
مَكَمَّحٌ وَلَوْ تَرَكَ رَأْسُهَا الْكَانَ عَدُوًّا شَدِيدًا وَكَمَّحَ الرَّجُلُ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّهْوِ كَأَنَّ كَمَّحَ عَنِ اللَّيْمَانِي  
وَالْحَاءُ أَعْلَى وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَكَمَّحٌ وَمَكَمَّحٌ أَيْ شَاخٍ وَقَدْ كَبَّهَ وَأَكَمَّه إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَكَمَّحَتِ الزَّمْعَةُ  
إِذَا مَا بِيضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقَطَنِ وَذَلِكَ الْإِكْمَاحُ وَالزَّمْعُ الْأَبْنُ فِي مَخَارِجِ الْعِنَا قِيدُ ذِكْرِهِ عَنِ

الطائفي الجوهري أَمْحَ الكرم إذا تحرك للايراق أبو زيد الكيمو ح والكج التراب قال الكج  
التراب والكيمو ح المشرف والعرب تقول احتف في فيه الكومح يعنون التراب وأنشد  
أهج القلاح واحش فاه الكومحا \* تراباً أهل هو أن يعلما

ابن دريد الكومح الرجل المتركب الاسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق باسنانه وقم كومح ضاق  
من كثرة آسنانه وورم لثاته ورجل كومح وكومح عظيم الألتين قال

أسبمه فحاه رخوا كومحا \* ولم يجي ذأ لثتين كومحا

والكومح الفيسلة والكومحان موضع قال ابن مقبل يصف السحاب

أناخ برمل الكومح من ناخه ألبماني قلاصا ح عنهن أ كورا

الازهرى الكومحان هما جبلان من جبال الرمل وأنشد البيت (كوح) الازهرى كاوحت  
فلانامكاوحة إذا قاتله فغلبته ورأيتهم مائة كاوحن والمكاوحة أيضا في الخصومة وغيرها ابن  
الاعرابي أ كاح زيدا وكوحه إذا غلبه وأ كاح زيدا إذا أهلكه ابن سيده كاوحة فكاحه كوحا  
قاتله فغلبه وكاحه كوحا عظفه في ماء وتراب وكوح الرجل أذله وكوحه رده الازهرى التكويح  
التغليب وأنشد أبو عمرو

أعددت له اللخيم ذى التعتدي \* كوحته منك بدون الجهد

وكوح الزمام البعير إذا ذلله وقال الشاعر

إذا رام بغيا أو مراحا قامه \* زمام عنده خشاش مكوح

ورجع الى كوحه إذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه والأكواح نواحي الجبال قال ابن  
سيده وسند كره في كج وانما ذكرته ههنا لظهور الوادى في التكير الجوهري كاوحة إذا شامتته  
وجاهرتة وتكواح الرجلان إذا تمارسا وتعالجا الشرب بينهما (كج) ذكره الجوهري مع كوح  
في ترجمة واحدة قال ابن سيده الكج والكاح عرض الجبل وقال غيره عرض الجبل وأغلظه وقيل  
هو سفعه وسفح سنده والجمع أكباح وكيوخ وقال الازهرى قال الاصمعي الكج ناحية الجبل  
وقال رؤبة \* عن صلب من كجنا لا تكلمه \* قال والوادى ربما كان له كج إذا كان في حرف  
غليظ فخرفه كجبه ولا يعبد الكج الا ما كان من أصلب الجارة وأخشنها وكل ستمد جبل غليظ كج  
وانما كوحه خشنته وغلظته والجماعة الكيحة وقال الليث أسنان كج وأنشد

\* ذَا حَنْتَ كَيْفَ كَتَبَ الْقَلْبُ \* وَالْكَيْفُ صُقْعُ الْحَرْفِ وَصُقْعُ سَنْدِ الْجَبَلِ وَفِي قِصَّةِ يُونُسَ عَلَى نِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَوَجَدَهُ فِي كَيْفٍ يُصَلِّي الْكَيْفُ بِالْكَسْرِ وَالْكَاحُ سُقْعُ الْجَبَلِ وَسَنْدُهُ (فصل اللام) (لج) الأزهرى قال ابن الأعرابي اللجُ الشجاعة وبه سمي الرجل لجأ ومنه الخبر تباعدت شعوب من ليج فعاش أياما (لج) اللج ضرب الوجه والجسد بالحصى حتى يؤثر فيه من غير حرج شديد قال أبو النجم يصف عانة طردها من مستأهلها وهي تعدو وتثير الحصى في وجهه \* يَلْتَحِنَنَّ وَجْهَهَا بِالْحَصَى مَلْتَوْحًا \* وَلَيْتَحَهُ يَلْتَحُهُ وَلَيْتَحَ عَيْنَهُ ضَرْبٌ بِهَا أَفْقًا هَاؤُفْلَانُ أَلْتَحَ شَعْرًا مِنْ فُلَانٍ أَى أَوْقَعَ عَلَى الْمَعْنَى وَاللْتَحَانُ الْجَانِعُ وَالْأَنْثَى لَتَحَى وَاللْتَحُ بِالْتَحْرِيكِ الْجَوْعُ وَقَدْ لَتَحَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ لَتْحَانٌ وَأَلْتَحَهَا أَلْتَحًا إِذَا نَكَحَهَا وَجَامَعَهَا وَهُوَ لَتَحٌ وَهِيَ مَلْتَوْحَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ لَتَحْتُ فُلَانًا بِصِرَى أَى رَمَيْتَهُ حِكَاةً عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَلَابِيِّ وَكَانَ فَصِيحًا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ لَتَحٌ وَلَتَاحٌ وَأَلْتَحَةٌ وَأَلْتَحٌ إِذَا كَانَ عَاقِلًا دَاهِيًا وَقَوْمٌ لَتَاحٌ وَهَمَّ الْعَقْلَانِ مِنَ الرِّجَالِ الدُّهَاءُ (الحج) اللج بالجريم قبل الحاء بالضم الشئ يكون في الوادئ نحو من الدحل كاللج ويكون في أسفل البئر والجبل كأنه نقب قال شمر \* بَادِنُوا حِمِيَهُ شَطُونُ اللَّجِّ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَصِيدَةُ عَلَى الْحَاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ اللَّجُّ الْحَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ فَقَلْبُ اللَّجِّ وَاللَّجُّ الْعَيْنُ كَقِفْتُمَا كَلْعَجَّهَا وَالْجَعُّ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَلْجَاحُ (الحج) اللج في العين صلاق يصيبها والتصاق وقيل هو الترافها من وجع أورمص وقيل هو لزوق أجفانها الكثرة الدموع وقد لَحَّتْ عَيْنُهُ تَلَحَّحًا بِأَبْطَاهِهَا الرَّضْعِيفُ وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنْهُ عَلَى أَصْلِهَا وَدَلِيلُهَا عَلَى أَوْلِيَّةِ حَالِهَا وَالْإِدْغَامُ لُغَةٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلْتِ سَا كُنْتَ التَّسَامُ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مَدْعَمٌ نَحْوُ مَتَّ الْمَرْأَةِ وَأَشْبَاهُهَا الْأَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهِيَ لَحَّتْ عَيْنُهُ إِذَا التَّصَقَتْ وَمَشَتْ الدَّابَّةُ وَصَكَّتْ وَضِبَّ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهُ وَاللَّسْفَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ بِرِيحِهِ وَقَطَطَ شَعْرَهُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ كَلَحَّتْ كَثُرَتْ دُمُوعُهَا وَغَلَّظَتْ أَجْفَانَهَا وَهُوَ ابْنُ عَمِّ لَحْنِ النُّكْرَةِ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِلْعَمِّ وَابْنُ عَمِّي لَحْنًا فِي الْمَعْرِفَةِ أَى لِأَزُقِ النَّسَبِ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَبَ لَحْنًا عَلَى الْحَالِ لِأَنَّهُ مَاقْبَلُهُ مَعْرِفَةٌ وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُوتُ فِي هَذَا سِوَا بِنْتِ الزَّوَادِ وَقَالَ اللَّجْمَانِي هُمَا ابْنَا عَمِّ لَحْنًا وَهُمَا ابْنَا حَالَةَ وَلَا يُقَالُ هُمَا ابْنَا حَالِ لَحْنًا وَلَا ابْنَا عَمَّةٍ لَحْنًا لِأَنَّهُمَا مُفْتَرَقَانِ إِذَا هُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْعَمِّ لَحْنًا وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ قُلْتُ هُوَ ابْنُ عَمِّ الْكَلَالَةِ وَابْنُ عَمِّ كَلَالَةٌ



والإلحاح مثل الإلحاف أبو سعيد حدثت القرابة بين فلان وبين فلان إذا صارت لحاً وكنت تسكلاً  
كلاؤه إذا تابعدت ومكان لِحْ لِحْ ضَبِيقٌ وروي بالحاء المعجمة وواد لِحْ ضَبِيقٌ أشب يَلْزِقُ بعض  
شجره ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان إبراهيم  
اياهما مكة والوادي يومئذ لِحْ أى ضَبِيقٌ ملتحف بالشجر والجرأى كثير الشجر قال الشاعر

\* بَخْوَصَاوَيْنِ فِي لِحْ كَنِينِ \* أى فى وضع ضَبِيقٍ يعنى مَقْرَعَيْنِ ناقته ورواه شهر والوادي يومئذ  
لِحْ بالحاء وسـ يأتى ذكره فى موضعه وألح عليه بالنسبة وألح فى الشئ كثير سؤاله كلالصق به  
وقيل ألح على الشئ أقبل عليه لا يفتر عنه وهو الإلحاح وكلمه من اللزوق ورجل ملحاح مديم للطلب  
وألح الرجل على غريمه فى التقاضى إذا رَطَبَ والملحاح من الرجال الذى يَلْزِقُ بظهور البعير فبعضه  
ويعقره وكذلك هو من الأقتساب والسروج وقد ألح القتب على ظهر البعير إذا عقره قال البيهقي  
النجاشي

أَلْدَاذِ الْاَقَيْتُ قَوْمًا بِحُطَّةٍ \* أَلْحَ عَلَى أَكْفَاهِمُ قَتَبَ عَقْرٍ

ورحى ملحاح على ما يطحنه وألح السحاب بالمطر دام قال امرؤ القيس

دِيَارِ لَسْمَى عَافِيَاتُ بَنِي خَالٍ \* أَلْحَ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٍ

وسحاب ملحاح دائم وألح السحاب بالمكان أقام به مثل ألت وأنشد بيت البيهقي النجاشي قال ابن  
برى وصف نفسه بالحدوق فى المخاصمة وانه اذا علق بخصم لم ينقصل منه حتى يوتر كما يوتر القتب  
فى ظهر الدابة وألحَّت المطى كَلَّتْ فَأَبْطَأَتْ وَكُلُّ بَطِيٍّ \* ملحاح ودابة ملح إذا بركت نبت ولم ينبعث  
وألحَّت الناقة وألح الجمل إذا الزمام كانه ما فلم يبرط كما يجرن الفرس وأنشد

\* كَمَا أَلْحَتْ عَلَى رُبُكَيْهَا الطُّورُ \* الاصمعي حرَّ الدابة وألح الجمل وخَلَّتِ الناقةُ والمُلْحُ الذى  
يقوم من الاعياء فلا يبرح وأجاز غير الاصمعي وألحَّت الناقة إذا خَلَّتْ وأنشد الفراء لامرأه  
دعت على زوجها بعد كبره

تَقُولُ وَرِيًّا كَلَّمَا تَنَحَّخَا \* شَيْخًا إِذَا قَلْبُهُ تَلَحَّخَا

ولحَّ القوم وتلحَّ القوم يتوأمكانهم فلم يبرحوا قال ابن مقبل

بِحَى إِذَا قِيلَ اطْعَمُوا قَدْ أَتَيْتُمْ \* أَفَامُوا عَلَى أَنْقَالِهِمْ وَتَلَحَّخُوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذى هم فيه اذا قيل لهم أتيتم ثقة منهم بأنفسهم وتلحَّ  
عن المكان كترحزح ويقول الاعرابى اذا سئل ما فعل القوم يقول تلحَّخُوا أى تبتوا ويقال

تَحَلَّلُوا أَى تَفَرَّقُوا قَالَ وَقَوْلَهَا فِي الْارْجُوْزَةِ تَحَلَّلْنَا أَرَادَتْ تَحَلُّلًا فَلَقِبَتْ أَرَادَتْ أَنْ أَعْضَاهُ  
 قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنَ الْكَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَلَّلَتْ عِنْدَيْتِ أَبِي  
 أَيُوبَ وَوَضَعَتْ جَرَانَهَا أَيُ أَقَامَتْ وَثَبَّتْ وَأَصَلَهُ مِنْ قَوْلِكَ أَلْحُ بُلْبُلٌ وَأَلْحَتْ النَّاقَةُ إِذَا بَرَكْتَ فَلَمْ تَبْرَحْ  
 مَكَانَهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ فَرَكَبَ نَاقَتَهُ فَبَرَّجَهَا الْمَسَامُونَ فَأَلْحَتْ أَي لَزِمَتْ مَكَانَهَا مِنْ أَلْحَ عَلَى  
 الشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَأَصْرَعْتَهُ عَلَيْهِ وَأَمَّا التَّحَلُّلُ فَالتَّحَرُّكُ وَالذَّهَابُ وَخَبْرَةُ الْحَسَّةِ وَالْحَلْحَةُ وَالْحَلْحُ بِأَسْبَابِ قَالَ  
 حَتَّى أَتَقَنَّابِقْرِ بِيضِ الْحَلْحِ \* وَمَدَقَةٌ كَقَرَبٍ كَبَشٍ أَمْلَحِ

(لح) اللُّحُّ الضَّرْبُ بِالْيَدِ لِلدَّحِ بِلَدِّهِ لِدَّحِهِ لِدَّحًا ضَرْبٌ بِهِ يَدُهُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ اللَّطْحُ  
 وَكَأَنَّ الطَّاهِرَ وَالذَّالَ تَعَاقَبَا فِي هَذَا الْحَرْفِ (لح) اللَّحُّ تَحَلُّبٌ فَكُنْ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ أَوْ إِجَاصَةٍ  
 تَشْبَهُ بِالدَّلْحِ (لطح) اللَّطْحُ كَاللَّطْحِ إِذَا جَفَّ وَحُنٌّ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثْرٌ وَقَدْ لَطَّحَهُ وَأَلَطَّحَهُ يَلَطِّحُهُ لَطًّا  
 ضَرْبٌ بِهِ يَدُهُ مِنْ شُورَةٍ ضَرْبٌ بِغَيْرِ شَدِيدِ الْإِزْهَرِيُّ اللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ يُقَالُ مِنْهُ لَطَّحْتُ الرَّجُلَ  
 بِالْأَرْضِ قَالَ وَهُوَ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ يَطْنُ الْكُفَّ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلَطِّحُ أَخَاذُ عِمْلَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَيْلَةَ الْمُرَدَّفَةِ وَيَقُولُ أَيْ لَا تَرْمُوا جِرَةَ  
 الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَأَلَطَّحَ بِهِ الْأَرْضَ يَلَطِّحُهَا أَطْحًا ضَرْبُ الْجَوْهَرِيِّ اللَّطْحُ مِثْلُ  
 الْحَطِّ وَهُوَ الضَّرْبُ الَّذِي عَلَى الظَّهْرِ يَطْنُ الْكُفَّ قَالَ وَيُقَالُ أَطَّحَ بِهِ إِذَا ضَرْبَ بِهِ الْأَرْضَ (الفتح) لَفَّحَتْهُ  
 النَّارُ تَلْفَحُهُ لَفْحًا وَلَفَّحْنَا نَأْصَابَتْ وَجْهَهُ الْآنَ النَّفْحُ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ وَكَذَلِكَ لَفَّحَتْ وَجْهَهُ  
 وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ لَفَّحَتْهُ النَّارُ إِذَا أَصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْ الْجَوْهَرِيُّ لَفَّحَتْهُ النَّارُ وَالسُّمُومُ  
 بِحَرِّهَا أَحْرَقَتْهُ وَفِي التَّهْرِيْلِ تَلْفَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي ذَلِكَ تَلْفَحُ وَتَلْفَحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ الْآنَ  
 النَّفْحُ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَمَا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنْ نَسْتَهْمُ نَفْعَهُ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ  
 وَفِي حَدِيثِ الْعِكْسُوفِ تَأَخَّرَتْ مَخَافَةً أَنْ يَصِيبَنِي مِنَ لَفْحِهَا النَّارُ حَرُّهَا وَوَجْهًا وَالسُّمُومُ  
 تَلْفَحُ الْإِنْسَانَ وَنَفَّحَتْهُ السُّمُومُ لَفْعًا فَابْتِ وَجْهَهُ وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ سُمُومٍ وَحَرُّورٍ الْأَصْمَعِيُّ  
 مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ وَمَا كَانَ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ وَالنَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ  
 وَأَنْشَدُوا الْعَالِيَةَ

مَا أَنْتِ يَا بَعْدَادُ إِلَّا سَلْحٌ \* إِذَا هَبَّ مَطَرٌ أَوْ نَفْحٌ \* وَأَنْ جَفَّ قُرَابٌ بَرَحٌ

بَرَحٌ خَالِصٌ دَقِيقٌ وَلَفَّعَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبٌ بِهِ لَفْعَةٌ ضَرْبٌ بِخَفِيفَةٍ وَاللَّفْحُ نَبَاتٌ يَقْطِنُ أَصْفَرُ شَبِيهِ

بالبازنجان طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدري ما صحته الجوهرى اللذاح هذا الذى يشتم عليه  
 بالبازنجان اذا اصفر ولقحه مقلوب عن لحنه والله أعلم (لفتح) اللقاح اسم ماء الفحل من الابل  
 والخيل وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احدها - ما غلاما  
 وأرضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال الازهرى قال  
 الميت اللقاح اسم لماء الفحل فكان ابن عباس أراد ان ماء الفحل الذى حملت منه واحد فاللبن الذى  
 أرضعت كل واحدة منهم ما مرضعها كان أصله ماء الفحل فصارت المرصعان ولدين لزوجهما لانه كان  
 ألقعهما قال الازهرى ويحتمل أن يكون اللقاح فى حديث ابن عباس معناه اللقاح يقال ألقح  
 الفحل الناقة القاحا ولما قاحا فاللقاح مصدر حقيقى واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك  
 أعطى عطاءً واعطاءً وأصلح صلاحاً واصلاحاً وأثبت ثباتاً واثباتاً وقال وأصل اللقاح للابل ثم استعير  
 فى النساء فيقال لقتت اذا حملت وقال قال ذلك شعر وغيره من أهل العربية واللقاح مصدر قولك  
 لقتت الناقة تلقت اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها ابن الاعرابى ناقة لاقح وقارح  
 يوم تحمل فاذا استبان حملها فهى خلفة قال وفرحت تفرح فرحاً ولقتت تلقت لقاحاً ولقحا وهى  
 أيام تاجها عانذ وقد ألقم الفحل الناقة ولقتت هى لقاحاً ولقحا ولقحا وهى لاقح من ابل لواقح  
 ولقح ولقوح من ابل لقح وفى المثل اللقوح الربعية مال وطعام الازهرى واللقوح اللبون وانما  
 تكون لقوحاً اول تاجها شهرين ثم ثلاثة أشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح فيقال لبون وقال الجوهرى  
 ثم هى لبون بعد ذلك قال ويقال ناقة لقوح ولقحة وجع لقوح ولقح ولقاح ولقاح ومن قال لقحة  
 جمعها القحا وقيل اللقوح الحلوب والمقوح والمقوحة ما لقتته هى من الفحل قال أبو الهيثم نبت  
 فى أول الربيع فتكون لقاحاً واحداً ثم القحة والقحة ولقوح فلانزال لقاح حتى يدبر الصيف عنها  
 الجوهرى اللقاح بكسر اللام الابل بأعينها الواحدة لقوح وهى الحلوب مثل قلوص وقلاص  
 الازهرى اللقح يكون مصدراً كاللقاح وأنشد \* يشهد منها ملقحا ومنتحا \* وقال فى قول أبى  
 النجم \* وقد أجتت علقا ملقوحا \* يعنى لقتته من الفحل أى أخذته وقد يقال للامهات  
 الملاقيح ونهى عن أولاد الملاقيح وأولاد امضامين فى المباينة لانهم كانوا يتبايعون وأولاد النساء  
 فى بطون الامهات وأصلاب الآباء والملاقيح فى بطون الامهات وامضامين فى أصلاب الآباء قال  
 أبو عبيد الملاقيح ما فى البطون وهى الاجنة الواحدة منها ملقوحة من قولهم لقتت كالحج وم من

قوله اللقاح اسم ماء الفحل  
 صنيع القاموس يفيد أن  
 اللقاح بهذا المعنى بوزن  
 كآب ويؤيده قول عاصم  
 اللقاح كس حساب مصدر  
 وكتاب اسم ونسخة اللسان  
 على هذه التفرقة لكن فى  
 النهاية اللقاح بالفتح اسم ماء  
 الفحل اه وفى المصباح  
 والاسم اللقاح بالفتح والكسر  
 اه مصححه

حُمِّ والمخنون من جنٍّ وأنشد الأصمعي

أنا وجدنا طرد الهواميل \* خير أمن التانان والمائل

وعسدة العام وعام قابل \* ملقوحة في بطن ناب حائل

يقول هي ملقوحة فيما ينظهر لي صاحبها وانما ما حائل قال فالملقوح هي الأجنة التي في بطونها  
وأما المضامين فما في أصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ويبيعون ما يضرب  
الفحل في عامه أو في أعوام وروى عن سعيد بن المسيب أنه قال لا ربا في الحيوان وانما هي  
عن الحيوان عن ثلاث عن المضامين والملاقح وحبل الحبلية قال سعيد فالملقوح ما في ظهور الجمال  
والمضامين ما في بطون الاناث قال المزني وأنا أحفظ أن الشافعي يقول المضامين ما في ظهور  
الجمال والملاقح ما في بطون الاناث قال المزني وأعلمت بقوله عبد الملك بن هشام فأنشدني شاهد له  
من شعر العرب

إن المضامين التي في الصلب \* ماء الفحول في الظهور الحذب \* ليس يغن عنك جهد اللزب

وأنشد في الملاقح

منيتي ملاقح في الأبطن \* نتج ما تلحق بعد أزمن

قال الأزهرى وهذا هو الصواب ابن الأعرابي إذا كان في بطن الناقة حمل فهي مضمان ومضامن  
وهي مضامين ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة ومعنى الملقوح المحمول ومعنى الملاقح  
الحامل الجوهرى الملاقح الفحول الواحد ملقح والملاقح أيضا الاناث التي في بطونها وأولادها  
الواحدة ملقحة بفتح القاف وفي الحديث أنه منى عن بيع الملاقح والمضامين قال ابن الأثير  
الملاقح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال ألقحت الناقة ولدها ملقوح به الأنهم استعملوه  
بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما هي عنه لأنه من بيع الغر وسألت في ذكره في المضامين مستوفى  
واللقحة الناقة من حين يسهن سنام ولدها لا يزال ذلك اسمها حتى يمضي لها سبعة أشهر ويفصل  
ولدها وذلك عند طلوع سهيل والجمع لقح ولقاح فاللقح فهو القياس وأما لقاح فقال سيبويه  
كسروا فعلة على فعال كما كسروا فعلة عليه حتى قالوا جقرة وجفارة قال وقالوا القاطح أسودان  
جعلوها بمنزلة قولهم إبلان ألا ترى أنهم يقولون لقاحه واحدة كما يقولون قطعة واحدة قال وهو  
في الإبل أقوى لأنه لا يكسر عليه شيء وقيل اللقحة واللقحة الناقة الحلوب الغزيرة اللبن ولا يوصف

قوله منيتي ملاقح كذا  
بالاصل وحرره اه صححه

به ولكن يقال لَقْحَةُ فلان وجمعه كجمع ما قبله قال الازهرى فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لَقْحُ  
قال ولا يقال ناقة لَقْحَةُ الا انك تقول هذه لَقْحَةُ فلان ابن شميل يقال لَقْحَةُ وَلَقْحٌ وَلَقْحٌ وَلَقْحٌ  
واللِقاحُ ذوات الالبان من النوق واحدها لَقْوَحٌ وَلَقْحَةٌ قال عدى بن زيد  
من يكن ذا لَقْحٍ راحيات \* فَلَقا حى ما تَذوقُ الشَّعيرا  
بل حَوَّابٌ فى ظلالِ فَسِيل \* مَلَمْتُ أجوافهُنَّ عَصيرا  
فَتَهَادَرْتُ لَذاكَ زَمانا \* نَمَ مَوْتِنَ فَيَكُنَّ قُبورا  
وفى الجديت نَمِ المَخْمَةُ اللَقْحَةُ اللَقْحَةُ بالفتح والكسر الناقة القرية العهد بالتساج وناقة لاقح اذا  
كانت حاملا وقوله

ولقد تَقَبَّلَ صاحِبى من لَقْحَةٍ \* لَبَّنا بِحِلِّ وِلحِها لا يَطعمُ  
عنى باللَقْحَةِ فيه المرأة المَرْضُعةُ وجعل المرأة لَقْحَةً لتصح له الاُخْتِيَّةُ وتَقَبَّلَ شَرِبَ القَيْلَ وهو شَرِبَ  
نصف النهار واستعار بعض الشعراء اللقح لانبث الارضين المجدبة فقال يصف سحابا  
لَقْحَ الجِفافِ له سابعُ سبعة \* فَشَرِبَ بَعْدَ حَافِؤِ رَوِينا  
يقول قَمَلَتِ الارضون ماء السحاب كما تَقَبَّلُ الناقَةُ ماء الفِجَلِ وقد اسرَّت الناقَةُ لَقْحًا ولاقحا  
وأخفَّت لَقْحًا ولاقحا قال عَمِيْلان

أَسْرَتِ اَنفاجَ بَعْدَ ما كانَ راضِها \* فِراسٌ وفيها عَزَّةٌ وميَّاسِرُ  
أَسْرَتِ كَمَتَتْ ولم تُبَشِّرْ به وذلك ان الناقَةَ اذا لَقِحَتْ شالت بَدَنها ورَمَتْ بانفها واستكبرت فبان  
لَقْحُها وهذه لم تفعل من هذا شيا وميَّاسِرُ لِينُ والمعنى انها تضعف مرة وتدلُّ اخرى قال  
طَوَتْ لَقْحًا مِثْلَ السِّرارِ فَبَشَّرَتْ \* بِأَسْحَمِ رِيانِ العِشِيَّةِ مُسَبِّلِ  
قوله مثل السِّرارِ اَرأى مثل الهلالِ فى ليله السِّرارِ وقيل اذا نَجِبَتْ بعضُ الابل ولم يُنْتِجْ بعضُ فوضع  
بعضها ولم يوضع بعضها فهى عِشارٌ فاذا نَجِبَتْ كلها ووضعت فهى لِقاحٌ ويقال للرجل اذا تكلم  
فاشار يديه تَلَقَّحَتْ يداهُ يُشَبِّهُ بالناقَةِ اذا اشارت بَدَنها تُرى اَنها لا يَدُوُّ منها الفِجَلُ  
فيقال تَلَقَّحَتْ وانشد

تَلَقَّحُ اَيْدِيهِمْ كانَ زَيْبِهم \* زَيْبُ الفُجُولِ الصِّيدِ وهى تَلْمِحُ  
اى اَنهم يَشِيرون بايديهم اذا خَطَبُوا والزَيْبُ شِبْهُ الزَّبْدِ يَظْهَرُ فى صامِغِ الخَطِيبِ اذا زَبَبَ

شذفاه وتَلَقَّحَتِ الناقه شالت بذنها ترى أنها الالقح وليست كذلك واللقح أيضا الحبل يقال امرأة سريرة اللقح وقد يستعمل ذلك في كل أثنى فاما أن يكون أصلا واما أن يكون مستعارا وقولهم لقاحان أسودان كما قالوا قطيعان لانهم يقولون لقاح واحدة كما يقولون قطيع واحدوا بل واحد قال الجوهري واللقحة اللقوح والجمع لقح مثل قربة وقرب وروى عن عمر رضى الله عنه انه أوصى عماله اذ بعهم فقال وأدرُّوا القحة المسلمين قال شمر قال بعضهم أراد بلفحة المسلمين عطاءهم قال الازهرى أراد بلفحة المسلمين درة التي والخراج الذي منحه عطاؤهم وما فرض لهم وأدراره جبايته وتكلمه وجمعه مع العدل في أهل النقي حتى يحسن حالهم ولا ينقطع مادة جبايتهم وتلقيح النخل معروف يقال لقحوا ونخلهم واللقحها واللقاح ما تلقح به النخلة من الفحل يقال ألقح القوم النخل القاحا ولقحوها تلقحها وألقح النخل بالفضالة ولقحه وذلك أن بدع الكافور وهو وعاء طلع النخل ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقه ثم يأخذ شمرًا حامنا من الفحل قال وأجوده ما عتق وكان من عام أول فيدسون ذلك الشمر أخ في جوف الطلعة وذلك بقدره قال ولا يفعل ذلك الا رجل عالم بما يفعل منه لانه ان كان جاهلا فأكثر منه أحرق الكافور فأفسده وان أقل منه صار الكافور كثير الصيصاء يعني بالصيصاء ما لا توى له وان لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعه ذلك العام واللقح اسم ما أخذ من الفحل ليدس في الآخر وجاء نازم اللقاح أى التلقيح وقد لقت النخيل ويقال للنخلة الواحدة لقت بالتخفيف واسم لقت النخلة أى ان لها أن تلقح وألقت الريح السحاب والشجرة ونحو ذلك في كل شئ يحمل والواقع من الرياح التي تحمل الندى ثم تجبه في السحاب فاذا اجتمع في السحاب صار مطرا وقيل انما هي ملائكة فاقولهم لواقع فاعلى حذف الزائد قال الله سبحانه وأرسلنا الرياح لواقع قال ابن جنى قياسه ملائكة لان الريح تلقح السحاب وقد يجوز أن يكون على ألقت فهى لاقح فاذا ألقت فزكت ألقت السحاب فيكون هذا ما كتفى فيه بالسبب من المسبب وضده قول الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم أى فاذا أردت قراءة القرآن فاكتفى بالسبب الذى هو القراءة من السبب الذى هو الارادة وتظيره قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة أى اذا أردتم القيام الى الصلاة هذا كله كلام ابن سيده وقال الازهرى قرأها حرة وأرسلنا الرياح لواقع فهو بين ولكن يقال انما الريح ملقحة تلقح الشجر فتقبل كيف لواقع ففي ذلك معنيان أحدهما ان تجعل الريح هي التي تلقح عمورها على

التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقه لاقح ويشهد على ذلك أنه وصف ريح العذاب بالعميم فجعلها عقيماً إذ لم تلحق والوجه الآخر وصفها باللقح وإن كانت تلحق كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبروز والمحتوم فجعله مبروزاً ولم يقل مبرزاً بخلاف مفعول لمفعول كما جاز فاعل لمفعول إذ لم يزد البناء على الفعل كما قال ماء دافق وقال ابن السكيت لواقع حوامل واحدها لاقح وقال أبو الهيثم ريح لاقح أي ذات لقاح كما يقال درهم وازن أي ذو وزن ورجل راح وساتف ونابل ولا يقال ريح ولا ساف ولا نبسل يراد ذو سيف وذو رمح وذو نبسل قال الأزهرى ومعنى قوله أرسلنا الرياح لواقع أي حوامل جعل الريح لاقحاً لأنها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره فالرياح لواقع أي حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبي وجزة

حتى سلكن الشوى منهن في مسك \* من نسل جوابه الآفاق مهديج

سلكن بمعنى الاتن أدخلن شواهن أي قوائهن في مسك أي فيما صار كالمسك لا يذيقها ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الماء للريح كالولد لأنها حملته وما يحقق ذلك قوله تعالى هو الذي يرسل الرياح نشر بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً أي جمعت فعلى هذا المعنى لا يحتاج إلى أن يكون لاقح بمعنى ذي لقح ولكنها تحمّل السحاب في الماء قال الجوهرى ريح لواقع ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الأصل فيه ملقحة ولكنها الالاقح الأوهى في نفسها لاقح كأن الرياح ألقحت بجزءها فإذ أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك إليه قال ابن سيده وريح لاقح على النسب تلحق الشجر عنها كما قالوا في ضده عقيم وحرب لاقح مثل بالانثى الحامل وقال الاعشى إذا شمرت بالناس شهباء لاقح \* عوان شديد همزها وأظلت يقال همزته بناب أي عضته وقوله

ويحك يا علةمة بن ماعز \* هل لك في اللواقح الجوائز

قال عني باللواقح السباط لأنه لص خاطب لصاً وشقج لقيح اتباع واللقحة واللحمة العراب وقوم لقاح وحي لقاح لم يدينوا للملوك ولم يملكوا ولم يصبهم في الجاهلية سبأ أنشد ابن الأعرابي  
لعمراً بيك والانباء تسمى \* أنسح الخي في الجلي رياح  
أبو دين الملوك فهم لقاح \* إذا هيجوا إلى حرب أشاحوا  
وقال ثعلب الخي اللقاح مشتق من لقاح الناقه لان الناقه إذا ألقحت لم تطاوع الفحل وليس يعوى





(٣) زاد المجد الألف المحي من  
يلح كثيرا اه

لَحَابِصِرًا أَى أَمْرًا وَاضِحًا ٣ (لوح) اللُّوْحُ كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الخَشَبِ الأَزْهَرِي  
اللُّوْحُ صَفِيحَةٌ مِنْ صَفَائِحِ الخَشَبِ وَالكِتْفُ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ سَمِيَ لَوْحًا وَاللُّوْحُ الَّذِي يَكْتَبُ فِيهِ  
وَاللُّوْحُ اللُّوْحُ المَحْفُوظُ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ يَعْنِي مُسْتَوْدَعَ مَشِيئَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَانْمَاهُو  
عَلَى المَثَلِ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٌ لَوْحٌ وَالجَمْعُ مِنْهُمَا أَلْوَاحٌ وَالأَوِيحُ جَمْعُ الجَمْعِ قَالِ سَيَمُو بِهِ نَبِيكُمُ هَذَا  
الضَّرْبُ عَلَى أَفْعُلٍ كَرَاهِيَةَ الضَّمِّ عَلَى الواوِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُنْتُمْ فِي الأَلْوَاحِ قَالِ الزَّجَاجُ قِيلَ فِي  
التَّفْسِيرِ إِنَّهُمَا كَاللُّوْحَيْنِ وَيجوزُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ لِللُّوْحَيْنِ أَلْوَاحٌ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْوَاحٌ جَمْعٌ أَكْثَرُ  
مِنْ اثْنَيْنِ وَأَلْوَاحُ الجِيسِدِ عَظَامُهُ مَا خَلَقَ صَبَّ الأَيْدِينَ وَالرِّجْلَيْنِ وَيُقَالُ بِلِ الأَلْوَاحِ مِنَ الجِيسِدِ كُلُّ  
عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ وَالمِأْوِاحُ العَظِيمُ الأَلْوَاحِ قَالِ \* يَتَّبِعُنَّ أَثْرَ بَازِلِ المِأْوِاحِ \* وَبَعِيرِ المِأْوِاحِ  
وَرَجُلِ المِأْوِاحِ وَلَوْحُ الكِتْفِ مَا مَلَسَ مِنْهَا عِنْدَ مَنْقَطَعِ غَيْرِهِمَا مِنْ أَعْلَاهَا وَقِيلَ اللُّوْحُ الكِتْفُ  
إِذَا كَتَبَ عَلَيْهَا وَاللُّوْحُ أَعْلَى الأَخْفِ العَطَشِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِنْسَ العَطَشِ وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ  
اللُّوْحُ سُرْعَةُ العَطَشِ وَقَدْ لَاحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْحًا وَوُحًا الأَخِيرَةُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ وَلَوْحَانًا وَالتَّاحَ  
عَطَشَ قَالِ رُوَيْبَةُ \* يَمَّصَعَنَّ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقِيَ \* وَلَوْحَهُ عَطَشُهُ وَلا حَهُ العَطَشُ وَلَوْحَهُ إِذَا غَيَّرَهُ  
وَالمِأْوِاحُ العَطَشَانُ وَابِلُ لَوْحِي أَى عَطَشِي وَبَعِيرِ المِأْوِاحِ وَالمِأْوِاحِ وَالمِأْوِاحِ كَذَلِكَ الأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ  
الأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا المِأْوِاحُ فَعَلَى القِيَاسِ وَأَمَّا المِأْوِاحُ فَنَادِرٌ قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَانَ هَذِهِ الواوُ انْمَا قَلْبَتِ يَا  
عِنْدِي لِقَرَبِ الكِسْرَةِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الكِسْرَةَ فِي لَامِ المِأْوِاحِ حَتَّى كَانَتْ لَوْحًا فَانْقَلَبَتِ الواوُ يَا  
لِذَلِكَ وَمَرَّةً المِأْوِاحُ كَالْمَذَكْرِ قَالِ ابْنُ مَقْبِلِ

يَبِضُّ مَلَاوِيحٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لِاصْبِرِ \* عَلَى الهَوَانِ وَلا سَوْدٌ وَلا نَكْحُ

أَبُو عَيْبِيدٍ المِأْوِاحُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ العَطَشِ قَالِ شَمْرُ وَأَبُو الهَيْثَمِ هُوَ الجَيْدُ الأَلْوِاحِ العَظِيمِهَا  
وَقِيلَ أَلْوِاحُهُ ذُرَاعَاهُ وَسَاقَاهُ وَعَضْدَاهُ وَلا حَهُ العَطَشُ لَوْحًا وَلَوْحَهُ غَيْرُهُ وَأَضْمَرُهُ وَكَذَلِكَ السَّفَرُ  
وَالبَرْدُ وَالسَّقَمُ وَالحَزْنُ وَأَنْشَدَ

وَلَمْ يَلْحَها حَزْنٌ عَلَى ابْنِهِ \* وَلا أَخٌ وَلا أَبٌ فَتَسَمُّهُ

وَقَدْ حُ مَلَّوْحٌ مَغْيَرٌ بِالنَّارِ وَكَذَلِكَ نَصَلُ مَلَّوْحٌ وَكُلُّ ما غَيَّرَتْهُ النَّارُ فَقُدِّمَتْ لَوْحَتُهُ وَلَوْحَتُهُ الشَّمْسُ كَذَلِكَ  
غَيَّرَتْهُ وَسَنَعَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْاحَةٌ لِلبَشَرِ أَى تُحْرِقُ الجِلْدَ حَتَّى تُسْوِدَهُ  
يُقَالُ لَاحَهُ وَلَوْحَهُ وَلَوْحَتْ الشَّيْءُ إِذَا نَارًا حَمِيَّتْ قَالِ جِرَانُ العَوْدِ وَاسْمُهُ عَامِسُ بنِ الحَرِثِ

عُقَابٌ عَقْبَاءَةٌ كَانَتْ وَطَيْفَهَا \* وَخُرُطُومَهَا الْأَعْلَى يَنَارُ مَلُوحٌ

وفي حديث سَطِيفٍ فِي رَوَايَةٍ \* يَلُوحُهُ فِي الْأَوْحِ بِنُوعَاءِ الدَّمَنِ \* الْأَوْحُ الْهُوَاءُ وَوَلَاحُهُ يَلُوحُهُ غَيْرَ  
لُونِهِ وَالْمَلُوحُ الضَّمْرُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبَى قَالَ \* مِنْ كُلِّ شَقَاءِ النِّسَاءِ مَلُوحٌ \* وَامْرَأَةٌ مَلُوحٌ وَدَابَّةٌ  
مَلُوحٌ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الضَّمْرِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ دَوَابِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اسْمَ فَرَسِهِ مَلُوحٌ وَهُوَ  
الضَّمْرُ الَّذِي لَا يَسْتَمِنُ وَالسَّرِيعُ الْعَطَشُ وَالْعَظِيمُ الْأَلْوَحُ وَهُوَ الْمَلُوحُ أَيْضًا وَاللُّوحُ النَّظْرَةُ  
كَالْمَلْعَةِ وَوَلَاحُهُ يَبْصُرُهُ لَوْحُهُ رَأَاهُ خَفِيَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ \* وَهَلْ تَفَعَّلِي لَوْحَةً لَوْحُهَا \* وَحُتَّتْ  
إِلَى كَذَا الْأَوْحُ إِذَا تَنَطَّرَتْ إِلَى نَارٍ بَعِيدَةٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيْبُونَ كَثِيرَةٌ \* إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَفَاعُ مَحْرَقٌ

أَي تَنَطَّرَتْ وَوَلَاحَ الْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْحًا أَي لَمَحَ وَالْأَحَ الْبَرْقُ أَوْ مَضٌّ فَهُوَ مَلِجٌ وَقِيلَ الْأَحَ  
أَيْضًا مَا حَوَّلَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِيَادِي الرَّجِيمِ \* مِنْ تَحْوِيلِهِ بَرَقًا مَلِجًا

وَالْأَحَ بِالسَّيْفِ وَوَلُوحَ لَمَحَ بِهِ وَحَرَكَةُ وَوَلَاحَ النَّجْمُ بَدَأَ وَالْأَحَ أَضَاءٌ بَدَأَ وَتَلَاؤًا وَاتَّسَعَ ضَوْؤُهُ قَالَ  
الْمُتَمَسِّسُ وَقَدْ أَضَاءَ السُّهَيْلُ بَعْدَ مَا هَجَعُوا \* كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ

ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لَأَحَ السُّهَيْلُ إِذَا بَدَأَ وَالْأَحَ إِذَا تَلَاؤًا وَيُقَالُ لَأَحَ السَّيْفُ وَالْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا  
وَيُقَالُ لِلنَّيِّ إِذَا تَلَاؤًا لَأَحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْحًا وَوَلَاحَ لِي أَمْرًا كَ وَتَلَوَّحَ بَانَ وَوَضَحَ وَوَلَاحَ الرَّجُلُ يَلُوحُ  
لَوْحًا وَبَرَزَ وَظَهَرَ أَبُو عُبَيْدٍ لَأَحَ الرَّجُلُ وَالْأَحَ فَهُوَ لَأَحٌ وَمَلِجٌ إِذَا بَرَزَ وَظَهَرَ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ  
وَزَعَمْتُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا \* سِرَاعًا وَوَلَاحَتْ أَوْجُهُ وَكُشُوحٌ

أَعْيَارٌ يَدَأْتُهُمْ رُمُوفًا سَقَطَتْ تَرَسْتُمْ وَمَعَابِلُهُمْ وَتَفَرَّقُوا فَاغْوَرُوا وَالذَّلْكُ وَظَهَرَتْ مَقَاتِلُهُمْ وَوَلَاحَ  
الشَّيْبُ يَلُوحُ فِي رَأْسِهِ بَدَأَ وَوَلُوحَهُ الشَّيْبُ بِيَضِّهِ قَالَ \* مِنْ بَعْدِ مَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ \* وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَلَمَّا لَأَحَ فِي الذُّؤَابَةِ شَيْبٌ \* يَا بَكْرًا وَأَنْتَ كَرْتِي الْغَوَانِي

وَقَوْلُ خُنَافِ بْنِ بُدَيْبَةَ أَنْشَدَهُ بَعْتُوبٌ فِي الْمُتَقَلِّبِ

فَأَمَّا تَرَى رَأْسِي تَعْيِيرَ لُونِهِ \* وَوَلَاحَتْ لَوَاحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَقَرِّقٍ

قَالَ أَرَادَ لَوَاحِي فَقَلَّبَ وَالْأَحَ شُبُوبُهُ وَوَلُوحَ بِهِ الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ثُمَّ  
أَدَارَهُ وَوَلَّحَ بِهِ لَبِيئَهُ مِنْ يَجِبُ أَنْ يَرَاهُ وَكُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأَظْهَرَهُ فَقَدْ لَأَحَ بِهِ وَوَلُوحَ وَالْأَحَ وَهُمَا أَقْوَلُ

وَأَبْيَضُ يَبْقَى وَيَلْقَى وَأَبْيَضُ إِيَّاحٍ وَإِيَّاحٌ إِذَا بُوِغَ فِي وَصْفِهِ بِالْبَيَاضِ قَلِبَتِ الْوَاوُ فِي لِيَّاحٍ بِإِسْتِحْسَانِ  
خَفَةِ الْيَاءِ لِعَنْ قُوَّةِ عِلَّةِ وَشَىءٌ لِيَّاحٌ أَبْيَضٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنُّورِ الْوَحْشِيِّ لِيَّاحٌ لِبَيَاضِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ إِنَّمَا  
صَارَتِ الْوَاوُ فِي لِيَّاحٍ بِإِسْكَارِ مَا قَبْلَهَا وَأَنْشَدَ

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَاقُ الْحَسَايَا \* يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ لِلْيَّاحِ

قال ابن بري البيت لمالك بن خالد الخنمحي يدح زهير بن الأعتر قال والصواب أن يقول في اللّياح  
انه الابيض المتلائي ومنه قولهم ألأخ بسيفه اذا لمع به والذي في شعره خفأق حشاه قال وهو  
الصحيح اى يخفق حشاه لقله طعمه وقبله

فَتَى مَا بِنُ الْأَعْرَازِ إِذَا شَتَوْنَا \* وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ رِيَّاحِ

وشهر ريفاح هم ما شهر البرد واللياح واللياح النور الوحشى وذلك لبياضه واللياح أيضا الصبح  
ولقيته بلياح اذا القيته عند العصر والشمس بيضاء الياء في كل ذلك منقابة عن واو للكسرة قبلها  
وأما لياح فشاذا انقلبت واو ياء لغيره الا طلب الخفة وكان الحزرة بن عبدالمطلب رضى الله عنه  
سيف يقال له لياح ومنه قوله

قَدْ ذَاقَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْحَرَمِ مِنْ أُحُدٍ \* وَقَعَ اللَّيَّاحُ فَأَوْدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ

قال ابن الاثير هو من لآح يلوح لياحا اذا بدا وظهر والالواح السلاح ما يلوح منه كلسيف  
والسنان قال ابن سيده والالواح ما لآح من السلاح وأكثر ما يعنى بذلك السيفوف لبياضها قال  
عمر بن أحرر الباهلي

تَمْسِي كَالْوُحِّ السِّلَاحِ وَتَضْمِي كَالْمَهَاءِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ

قال ابن بري وقيل في ألواح السلاح انها أجفان السيف لان غلافها من خشب يراد بذلك  
ضمورها ايقول تسمى ضامرة لا يضرها ضميرها وتصبح كأنها مهأة صبيحة القطر وذلك أحسن لها  
وأبسر ععدوها وألاحه أهللكه واللوح بالضم الهواء بين السماء والارض قال

لَطَائِرُ نَظْلٍ بِنَايْحُوتٍ \* يَنْصَبُ فِي اللُّوْحِ فَيَايِقُوتُ

وقال اللحياني هو اللوح واللوح لم يحك فيه الفتح غيره ويقال لأفعل ذلك ولونزوت في اللوح أى  
ولونزوت في السكالك والسكالك الهواء الذى يلاقى أعنان السماء ولوحه بالسيف والسوط والعصا  
علامها فضر به وألآح بحق ذهب به وقالت له قولاً لافأ ألآح منه أى ما استعنى وألآح من الشئ

حاذر وأشقق قال

يُلْحَنُ مِنْ ذِي دَابِ شِرْوَاطٍ \* مُخَيَّبٌ بِمَجْلَقِ شَمَطَاطٍ  
ويروي ذى رَجَلٍ وَالْأَحَاحُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا اشْفَقَ وَمِنْهُ يُلْحَجُّ الْأَحَاحَةَ قَالَ وَأَنْشَدْنَا أَبُو عَمْرٍو

أَنْ دَلِمَا قَدْ أَحَاحَ بَعْشِي \* وَقَالَ أَنْزَانِي فَلَا يُبْضَاعُ بِي

أى لاسيربى وهذا فى الصجاح \* أَنْ دَلِمَا قَدْ أَحَاحَ مِنْ أَبِي \* قَالَ ابْنُ بَرِي دَلِمَ اسْمُ رَجُلٍ وَالْإِبْضَاعُ سِيرٌ شَدِيدٌ وَقَوْلُهُ فَلَا يُبْضَاعُ بِي أَيْ لَسْتُ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَسِيرَ الْوَضْعَ وَالْيَاءُ رَوَى الْقَصِيدَةُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَ هَذَا \* وَهُنَّ بِالشُّقْرَةِ يَفْرِينُ الْفَرَى \* هُنَّ ضَمِيرُ الْأَبْلِ وَالشُّقْرَةُ مَوْضِعٌ وَيَفْرِينُ الْفَرَى أَيْ يَأْتِينُ بِالْعَجَبِ فِي السَّيْرِ وَالْأَحَاحُ عَلَى الشَّيْءِ اعْتَقَدَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ تَحْلَفُ عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْأَحَاحُ مِنَ الْيَمِينِ أَيْ اشْفَقَ وَخَافَ وَالْمَلُوحُ أَنْ يَبْعُدَ إِلَى بَوْمَةٍ فَيَخْطِبُ عَيْنَهَا وَيَشْدُقِي رَجُلَهَا صَوْفَةً سَوْدَاءَ وَيَجْعَلُ لَهُ مَرْبَاةً وَيُرْتَبِي الصَّائِدُ فِي الْقُتْرَةِ وَيَطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ فَإِذَا رَأَى الضُّقْرَ أَوْ الْبَازِيَّ سَقَطَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ الصَّيَادُ فَالْبَوْمَةُ وَمَا يَلِيهَا تَسْمَى مَلُوحًا (لج) الْأَيَّاحُ وَالْأَيَّاحُ الثُّورُ الْإِيضُ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ أَيْضًا الْإَيَّاحُ وَيَسَالُغُ فِيهِ قِيَالُ أَيْضُ الْإَيَّاحُ قَالَ الْفَارِسِيُّ أَسْأَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الْوَاوُ وَلَكِنَّهَا شَذَتْ فَامَّا الْإَيَّاحُ فَيَاؤُهُ مِنْ قَلْبِهِ لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا كَانَتْ لَهَا فِي قِيَامِ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا رَجُلٌ مَلِيَّاحٌ فِي مَلُوحٍ فَانْمَا قَلْبَتْ فِيهِ الْوَاوُ يَاءُ الْكَسْرِ الَّتِي فِي الْمِيمِ فَتَوَهَّمُوهَا عَلَى اللَّامِ حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا الْوَاوُ فَقَلَبُوا هِيَ يَاءُ لِذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَمِيدَةَ وَلَيْسَ هَذَا بِأَبِيهِ إِعْمَادُ كَرَاهِ الْخُذْرَمَنِيِّ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِ الْوَاوِ

(فصل الميم) (متح) المَتَحُ جَذْبُكَ رِشَاءِ الدَّلْوِ تَمْدِيدُهَا وَأَخْذُ بِيَدِهَا عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ مَتَحَ الدَّلْوُ يَمْتَحُّهَا مَتَحًا وَمَتَحَ بِهَا وَقِيلَ الْمَتَحُ كَالنَّزْعِ غَيْرَ أَنَّ الْمَتَحَ بِالتَّمَامَةِ وَهِيَ الْبَكْرَةُ قَالَ  
وَلَوْلَا أَبُو الشُّقْرَاءِ مَا زَالَ مَتَحٌ \* يُعَالِجُ خَطَا بِأَحْدَى الْجَرَائِرِ

وقيل المَتَحُ الْمُسْتَقِي وَالْمَتَّحُ الَّذِي يَمْلَأُ الدَّلْوُ مِنَ أَسْفَلِ الْبَيْتِ تَقُولُ الْعَرَبُ هُوَ أَبْصَرُ مِنَ الْمَتَّحِ بَأَسْتِ الْمَتَّحِ نَعْنِي أَنَّ الْمَتَّحَ فَوْقَ الْمَتَّحِ فَالْمَتَّحُ يَرَى الْمَتَّحَ وَيَرَى أَسْتَهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَتَّحٌ وَرَجُلٌ مَتَّاحٌ وَبَعَثَ مَتَّاحٌ وَجَمَالَ مَوَاتِحٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ \* ذِمَامُ الرِّكَايَا أَنْ تَكْتَرْتُمُ الْمَوَاتِحَ \* الْجَوْهَرِيُّ الْمَتَّحُ الْمُسْتَقِي وَكَذَلِكَ الْمَتَّوْحُ يُقَالُ مَتَّحَ الْمَاءُ يَمْتَحُّهُ مَتَّحًا إِذَا نَزَعَهُ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مَا يُقَامُ مَتَّحُهَا الْمَتَّحُ الْمُسْتَقِي مِنْ أَعْلَى الْبَيْتِ رَأْدًا أَنْ مَاءَهَا جَارَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلَيْسَ يُقَامُ بِهَا مَتَّاحٌ لِأَنَّ الْمَتَّاحَ

يحتاج الى اقامته على الآبار ليستقى وتقول مَخَّ الدلو يَمَخُّها مَخًّا اذا جذبها مستقبياها وماحها  
يَمَخُّها اذا ملاها وبمتموح يَمَخُّ منها على البكرة وقيل قرية المنزِع وقيل هي التي يمد منها  
باليدين على البكرة نَزْعًا والجمع مَخٌّ والابل تَمَخُّ في سيرها تراوح أيديها قال ذو الرمة

\* لا يدي المهاري خالفها مَمَخُّ \* وبيننا فرسخ مَمَخُّ أي مَدَّ وفرسخ مَمَخُّ ومَمَخُّ ممتد وفي

الازهرى مَدَّادٌ وسئل ابن عباس عن السفر الذي تقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر الا في يوم مَمَخُّ

الى الليل اراذ لا تقصر الصلاة الا في مسيرة يوم تمتد فيه السير الى المساء بلا وتيرة ولا نزول الا صبحي

يقال مَخَّ النهار ومَخَّ الليل اذا طالا ويوم مَمَخُّ طويل تام يقال ذلك النهار الصيف وليل الشتاء

ومَخَّ النهار اذا طال وامتد وكذلك اَمَخَّ وكذلك الليل وقولهم سرنا عقبه متوحاى بعيدة

الجوهري ومَخَّ النهار لغة في مَمَخَّ اذا ارتفع وليل مَمَخُّ أي طويل ومَمَخَّ بسلمه ومَمَخَّ به رحى به ومَمَخَّ

بها ضرب طومخ الحسين قاربها والحاء أعلى ومَمَخَّه عشرين سوطا عن ابن الاعرابى ضربه أبو سعيد

المخ القطع يقال مَمَخَّ الشيء ومَمَخَّه اذا قطعه من أصله وفي حديث أبي فلم ار الرجال مَمَخَّتْ أعناقها

الى شيء مَمَخَّها اليه أي مَدَّتْ أعناقها نحوه وقوله مَمَخَّها مصدر غير جار على فعله أو يكون

كالشكور والكفور الازهرى في ترجمة مَمَخَّه روى أبو تراب عن بعض العرب امتمخت الشيء وانتمخته

وانتمخته بمعنى واحد ويقال للجراد اذا ثبت أذناه ليبيض مَمَخَّ ومَمَخَّ ومَمَخَّ وبن وابن وبن وقيل

وأقيلز وقيل الازهرى ومَمَخَّ الجراد بالخاء مثل مَمَخَّ (مجم) التَمَجُّجُ والتَمَجُّجُ بالميم والباء البذخ

والفخر وهو يَمَجُّجُ ويَلَجَجُ ويَمَجَجُ ويَمَجَّجُ ويَمَجَّجُ ويَمَجَّجُ ويَمَجَّجُ ويَمَجَّجُ ويَمَجَّجُ ويَمَجَّجُ ويَمَجَّجُ

ومَجَّجَاتِ كَبْرٍ والدلو في البرخض خضها كذلك (مجم) المَخُّ النوب الخلق البالي مَخَّ مِجَّجٌ ومِجَّجٌ

ومِجَّجٌ ومِجَّجٌ ومِجَّجٌ ومِجَّجٌ اذا خلق وكذلك الدار اذا عَفَّتْ وأنشد

ألا يا قتل قد خلق الجديد \* وحبيك ما يَمِجُّ وما يبيد

وثوب مَخَّ وفي الحديث فلن تأتيك حجة الأذحضت ولا كتاب زخرف الأذهب نوره ومَخَّ لونه مَخَّ

الكتاب وأَمَخَّ أي درس وثوب مَخَّ خَلَقَ وفي حديث المنعمه وثوبى مَخَّ أي خلق بال ومَخَّ كل شيء

خالصه والمَخَّ والمخة صفرة البيض قال ابن سيده وانما يريدون فص البيضة لان المَخَّ جوهره والصفرة

عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهر اللهم الآن تكون العرب قد سميت مَخَّ البيضة صفرة قال وهذا

مالا أعرفه وان كانت العاتة قد أويعت بذلك أنشد الازهرى لعبد الله بن الزبير

قوله ومَجَّجُ بمجج الخ من بابي  
منع وفرح كما صرح به شارح  
القاموس اه صححه

كانت قَرِيْشٌ بِيَضَةً فَتَمَلَّقَتْ \* فالمدحُ خالصةُ العبدِ مَنافٍ

قال ابن بري من روى خالصة بالياء فهو في الاصل مصدر كالعافية ومنه قوله تعالى انا اخلصناهم بخالصة ذكري الدار فذكرى فاعلة بخالصة تقديره بان خلصت لهم ذكرى الدار وقد قرئ بالاضافة وهي في القراءتين مصدر ومن روى خالصة بالهاء فلا اشكال فيه وقال ابن شميل مدح البيض مافي جوفه من اصفره وبيض كله مدح قال ومنهم من قال المدح المنة الصنفاء والغرقى البياض الذي يؤكل ابو عمر يقال لبياض البيض الذي يؤكل الاح ولصنفرتها الماخ والمخاخ الجوع ورجل مخاخ كذاب يرضى الناس بالقول دون الفعل وفي التهذيب يرضى الناس بكلامه ولا يفعل له وهو

الكذوب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدقك انثريه يكذبك من أين جاء قال ابن دريد احسبهم رويوا هذه الكامة عن ابي الخطاب الاخفش ويقال مدح الكذاب يمدح محاجة ورجل يمدح وجماع خفيف نذل وقيل ضيق بخيل قال اللعياني وزعم الكسائي انه سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لنا انبي عندكم شئ قلنا نمدحك أي لم يبق شئ الا زهرى يمدح الرجل اذا اخلص مودته

(مدح) المدح تقيض الهجاء وهو حسن الثناء يقال مدحته مدحة واحدة ومدحه بمدحه مدحا ومدحا ومدحة هذا قول بعضهم والصحيح ان المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح وهو المدح والجمع المدائح والاماديج الاخيرة على غير قياس وتطيره حديث واحديث قال ابو ذؤيب

لو كان مدحة حتى منشر احدنا \* احيا انا كن باليلي الاماديج

قال ابن بري الرواية الصحيحة مارواه الاصحى وهو لو ان مدحة حتى انشرت احدنا \* احيا ابوتك الشم الاماديج وانشرت احسن من منشر الانذ كالمؤنث وكان حقه ان يقول منشرة فتيه ضرورة من هذا

الوجه واما قوله احيا ابوتك فانه يخاطب به رجلا من اهل دير نيمه كان قتل بالعمقاء وقبله بيايات

الفتية لا يذم القرن شوكته \* ولا يخاطبه في البأس تميم

والتسميح الهروب والبأس بأس الحرب والمدائح جمع المدح من الشعر الذي مدح به كالمدحة والامدوحة ورجل مادح من قوم مدح ومدح ومدح ومدح وتكلف ان يمدح ورجل يمدح أي يمدح جدا ومدح للمثنى لا غير ومدح الشاعر ومدح الرجل بمدح الرجل بما ليس عنده تشبعا وافخرو ويقال فلان يمدح اذا كان يقرظ نفسه ويثنى عليها والمادح ضد المقابح

قوله وجماع الذي في القاموس المجمع والمخاج أي يفتح فسكون فيه ما لکن المشارج أقر ما هنا فيكون ثلاث اغيات وزاد الجمد أيضا المخاج كسحاب الارض القليلة الحمض والامح السمين كالابح وتجمع تبيع وتجمعت المرأة نانا وضعها اه كتبه مصححه

وامتدحت الارض وتمدحت اتسعت اراهه على البدل من تمدحت وامتدحت وامتدحت بطنه اغمة  
 في اندح أي اتسع وتمدحت خواصرها المشابهة اتسعت شبهة مثل تمدحت قال الراعي يصف فرسا  
 فلما سقىناها العكيس تمدحت \* خواصرها وازداد رشحا ويريدها  
 يروي بالذال والذال جميعا قال ابن بري الشعر للراعي يصف امرأة وهي أم خنزير بن أرقم وكان  
 بينه وبين خنزيرها جهاد فجهاد بكون أمه تطرفه وتطلب منه القرى وليس يصف فرسا كما ذكر لان  
 شعره يدل على أنه طرفته امرأة تطلب ضيافته ولذلك قال قبله

فلما عرفنا أم خنزير \* جفاها موالها وغاب مفيدها  
 رفعت الهانارا تنقب للقرى \* ولقعة أضياف طويلا ركودها  
 ولما قضت من ذى الاناء لبانة \* أرادت النياحة لانيديها

والعكيس ابن يخاطب برق (مدح) المدح التواء في الفخذين اذا مشى استجبت احداهما  
 بالآخرى ومدح الرجل يمدح مدها اذا اصطكت فخذاه والتويأ حتى تستجبا ومدحت فخذاه  
 قال الشاعر انك لو صاحبتنا مدحت \* وحكك الخنوان فان شجيت  
 الاصمعي اذا اصطكت ألتا الرجل حتى تستجبا قيل مشق مشقا قال واذا اصطكت فخذاه قيل  
 سده يمدح مدها ورجل أمدح بين المدح وقد مدح الذي تصطك فخذاه اذا مشى قال الاعشى  
 فهم سود قصار سعيرهم \* كأن حصى أشعل فيهن المدح

والذي في شعره أشعل على ما لم يسم فاعله وقسم المدح بأنه الحكمة في الانقاد وقيل انه جر من  
 السحج وفي حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بحكة لوشنت لاخذت سبتي فشببت بها ثم لم أمدح  
 حتى أطأ المكان الذي تخرج منه الدابة قال المدح أن يصطك الفخذان من الماشي وأكثر  
 ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مدح يمدح مدها وأراد قرب الموضع الذي  
 تخرج منه وقيل المدح احتراق ما بين الرغين والأيتين ومدحت الضأن مدها عرفت أرفعها  
 ومدحت خصبة التيس مدها اذا احتك بشي فتمشقت منه وقيل المدح أن يحمك الشئ بالشئ  
 فيتمشقق قال ابن سيده وأرى ذلك في الحيوان خاصة وتمدحت خاصرته انتفخت قال الراعي

فلما سقىناها العكيس تمدحت \* خواصرها وازداد رشحا ويريدها

والمدح التمدد يقال شرب حتى تمدحت خاصرته أي انتفخت من الري (مرح) المرح شدة

النَّارِحُ والنَّشَاطُ حتى يجاوز قَدْرَهُ وقد أَمْرَحَهُ غيرُهُ والاسم المِراحُ بكسر الميم وقيل المَرِحُ التَّجْتَرُ  
والاِخْتِيَالُ وفي التنزيل ولا تَمَشُ في الأرض مَرَّحاً أي متجترًا محتالًا وقيل المَرِحُ الأَشْرُ والبَطْرُ  
ومنه قوله تعالى بما كنتم تَفْرَحُونَ في الأرض بغيرِ الحَقِّ وبما كنتم تَفْرَحُونَ وقد مَرَحَ مَرَّحاً  
ومَرَّحاً ورجل مَرِحٌ من قوم مَرَحَى ومَرَّحَى ومَرَّحَى بالثبديد مثل سَكَّرَ من قوم مَرَّحَى بين  
ولا يَكْسِرُ ومَرَّحَ بالكسر مَرَّحَ شَطَطاً وفي حديث عليٍّ زعم ابن النابغة اني تلعبه تمرًا حة قال  
ابن الاثير هو من المَرَحِ وهو النَّشَاطُ والخَفَّةُ والتأزُّدُ وهو من أبنية المبالغة وأتى به في حرف  
التاء على ظاهر لفظه وقوس مَرُوحٌ ومَرَّحٌ ومَرَّحٌ ونَشَطٌ وقد أَمْرَحَهُ الكَلْبُ وناقَة مَرَّحٌ  
ومَرُوحٌ كذلك قال \* تطوى الفلابجُ روح الخهازيم \* وقال الاعشى بصف ناقه  
مَرَّحَتْ حَرَّةً كَقَنْطَرَةَ الرُّومِ \* في تَقْرِى الهَجِيرَ بِالْأَرْقَالِ  
ابن سيده المَرُوحُ الخمرُ سميت بذلك لانهم أَمْرَحُوا في الاناء قال عماره

\* من عَقَرُ عِنْدَ المِزاجِ مَرُوحٌ \* وقول أبي ذؤيب

مُصَفَّقَةٌ مَصْفَاةٌ عَقَارٌ \* شَامِسَةٌ إِذَا جَلِيَتْ مَرُوحٌ

أى لها مَرَّحٌ في الرَّأْسِ وسورة يَمْرُحُ من يَسْرِبُهُمُ وقوس مَرُوحٌ يَمْرُحُ وأزوها عَجَبٌ إذا قَلَبُوهَا  
وقيل هي التي تَمْرُحُ في أرسالها السهم تقول العرب طرُوح مَرُوحٌ تُعْجَلُ الطَّبِيُّ أَنْ يَرُوحَ الجَوْهَرِيُّ  
قوس مَرُوحٌ كأنَّ بها مَرَّحاً من حُسْنِ أرسالها السهم ومَرَّحَى كلمة تقال للرأي إذا أَصَابَ قال ابن  
مقبِلٍ أَقُولُ وَالْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِمِجْلِهِ \* مَرَّحَى لَهُ إِنْ يَفْتَنَّا مَسْحُحَهُ يَطِرُ

أبو عمرو بن العلاء إذا رمى الرجل فأصاب قِبَلَ مَرَّحَى لَهُ وهو يُعْجَبُ من جَوْدَةِ رَمِيهِ وقال أمية بن أبي  
عائذٍ يُصِيبُ القَنْبِيضَ وَصِدْقًا يَقُو \* لُ مَرَّحَى وَأَيْحَى إِذَا مَا يُوَالِي  
مَرَّحَى وَأَيْحَى كَلِمَةُ التَّعْجِبِ شَبَّهَ الزَّبْرُ إِذَا أَخْطَأَ قِبَلَ لَه بَرَّحَى وَمَرَّحَتْ الأَرْضُ بِالنَّبَاتِ مَرَّحاً  
أخرجه وأرض مَرَّحٌ إذا كانت سريرة النباتات حين يصيبها المطر الأصمعي الممرح من الأرض  
التي حالت سنة فلم تَمْرُحْ نباتها ومَرَّحَ الزرع يَمْرُحُ خَرَجَ سَبْلُهُ وَمَرَّحَتْ العَيْنُ مَرَّحاً نَأَشْتَدُّ  
سَيِّلانَهَا قال

كَانَ قَدَى فِي العَيْنِ قَدَمَ مَرَّحَتْ بِهِ \* وما حاجة الأخرى إلى المرحان

وقيل مَرَّحَتْ مَرَّحاً نَأْضَعَتْ قال ابن بري هذا البيت ينسب إلى النابغة الجعدي وقوله



(١) قوله التواهس التسارر

الح من السر بالسين المهملة على الصواب ووقع في مادة وهس المواهسة المشاركة بالمجعة وهو خطأ اه صححه (٢) قوله نقاه من الغبا عبارة القاموس وشرحه (والترريح تنقيسة الطعام من العفنا) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الامهات من الغبا اه ولم نجد للعفا بالعين المهملة والفاء وللاغبا بالعين المجعة والباء الموحدة معنى يناسب ثما ولعله الغفا بالعين المجعة والفاء شئ كالزوان والتبن كائص عليه المجد وغيره وانظر حرر اه صححه (٣) قوله قال ترك الخ فانه مرة بن عبد الله اللعياني كما في ياقوت اه صححه (٤) قوله ومرحى ناقة الخ في القاموس ومرحى اسم ناقة عبد الله بن الزبير كاهير الشاعر اه كتبه صححه (٥) قوله ومرحاة بضم الميم كاضبطه المجد وفتحها القميوى نقل شارح القاموس ان المزاح المباسطة الى الغير على جهة التلطف والاسهة عطف دون اذية حتى يخرج الاستهزاء والسخرية وقد قال الائمة الاكثر منه والخروج عن الحد المتخيل بالمرورة والوقار والتزده عنه بالمره والتقبض مخل بالسنة اه

تواهس أصحابي حديثاً فقهته \* خفياً وأعضاداً لمطي عواني  
التواهس التسارر (١) أراد أن أصحابه تسارروا بجديت حربه والعواني هنا العوامل وقد قيل في  
مرحت العين أنهما بمعنى أسبات الدمع وكذلك السحاب إذا أسبل المطر والمعنى انه لما بكى ألمت  
عينه فصارت كأنها قدبية ولما أدام البكاء قذبت الأخرى وهذا كقول الآخر  
بكت عيني اليمنى فلما زجرتها \* عن الجهل بعد الخلم أسبلتاهما  
وقال شهر المرخ خروج الدمع اذا كثر وقال عدى بن زيد  
مرح وبله يسبح سبب ال\* ماء ميماً كأنه منحور  
وعين ميمرا ح سريرة البكاء ومرحت عينه مرحة نافسة وتهاجت وعين ميمرا ح غزيرة الدمع  
ومرّح الطعام نقاه من الغبا (٢) بالحاء أو أى المسكانس ومرّح جلده دهنه قال  
سرت في رعي لذي أداوى منوطة \* بلبانها مذبوغة لم ترح  
قوله سرت يعنى قطة في رعي لذي أداوى يعنى حواصلها منوطة معلقة  
بلبانها يعنى مواضع المنحور وقيل التمر يح أن تؤخذ المزادة أو ل ما تحرز زفة لا ماء حتى تمتلى خروزها  
وتنتفخ والاسم المرّح وقد مرحت مرحاً قال أبو حنيفة ومرّحة لأمسك الماء ويقال  
قد ذهب مرّح المزادة اذا انسدت عيونها ولم يسلم منها شئ ابن الاعرابي التمر يح تطيب القرية  
الجديدة بأذخر أو شح فاذا طيبت بطين فهو التشريب وبعضهم جعل ترح المزادة أن تملأها  
ماء حتى تتبل خروزها ويكثر سيلانها قبل اتفاحها فذلك مرّحها ومرّحت القرية شرّ بها وهو  
أن تملأها ماء لتسد عيون الخرز والمرّح موضع قال (٣)  
تركها بالمرّح وذى سهيم \* أباحيان في نقر منافي  
ومرّح باجر عن السيرافي (٤) ومرّحى ناقة بعينها عن ابن الاعرابي وأنشد  
مابال مرّحى قد أمست وهى ساكنة \* باتت تشكى الى الآين والتجدا  
(مرّح) المرّح الدعابة وفي المحكم المرّح نقيض المرّح المزاح مزاح من حاو من حاو من حاو  
ومرّاحة ٥ وقد ما رحه مزارحة ومن حاو الاسم المزاح بالضم والمزارحة أيضا وأرى أباحنيفة حكى  
أمرّح كرمك بقطع الالف بمعنى عترته الجوهرى المزاح بالكسر مصدر ما رحه وهما يتمازحان  
الازهرى المرّح من الرجال الخارجون من طبيع الثقل المتميزون من طبيع البغضاء (مسح)

المَسْحُ القَوْلُ الجَسَنُ مِنَ الرَّجْلِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَحْدَعُكَ تَقُولُ مَسَحَهُ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ  
 الْقَوْلِ وَلَيْسَ مَعَهُ اعْطَاءٌ وَإِذَا جَاءَ اعْطَاءُ ذَهَبِ الْمَسْحِ وَكَذَلِكَ مَسَحْتُهُ وَالْمَسْحُ امْرَأُكَ يَدُكَ عَلَى  
 الشَّيْءِ السَّائِلِ أَوْ الْمَتَلَطِّحِ تَرِيدُ إِذَا هَابَهُ بِذَلِكَ كَمَسَحِكَ رَأْسَكَ مِنَ الْمَاءِ وَجَبِينِكَ مِنَ الرَّيْحِ مَسَحَهُ  
 يَمَسَحُهُ مَسَحًا وَمَسَحَهُ وَمَسَحَ مِنْهُ وَبِهِ وَفِي حَدِيثِ قَرَسِ الْمُرَابِطِ أَنْ عَلَنَهُ وَرَوْنَهُ وَمَسَحَ اعْنَهُ فِي  
 مِيزَانِهِ يَرِيدُ مَسْحَ التُّرَابِ عَنْهُ وَتَنْظِيفَ جِلْدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى  
 الْكَعْبَيْنِ فَمَرَّهُ نَعْلَبُ فَقَالَ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ وَالسَّنَةُ بِالْغَسْلِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَنْ خَفَضَ  
 وَأَرْجُلَكُمْ فَهُوَ عَلَى الْجَوَارِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقِ النَّحْوِيُّ الْخَفَضُ عَلَى الْجَوَارِ لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ يَجُوزَ ذَلِكَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَلَكِنَّ الْمَسْحَ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ كَالْغَسْلِ وَمِمَّا يَدُلُّ  
 عَلَى أَنَّهُ غَسْلٌ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الرَّجْلِ لَوْ كَانَ مَسْحًا كَسَحِ الرَّأْسِ لَمْ يَجُزْ تَحْتَهُ دِيْدُهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا جَازَ  
 التَّحْدِيدُ فِي الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَاقِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَبِغَيْرِ تَحْدِيدٍ فِي الْقُرْآنِ وَكَذَلِكَ  
 فِي التَّمِيمِ فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَنْ غَيْرِ تَحْتَهُ دِيْدُ فِهَذَا كَمَا يَجُوبُ غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ وَأَمَّا  
 مَنْ قَرَأَ وَأَرْجُلَكُمْ فَهُوَ عَلَى وَجْهِهِ بَيْنَ أَحَدِهِمَا إِنْ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا كَمَا قَالَ فَاعْسَلُوا وُجُوْهُكُمْ  
 وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمِرْفَاقِ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ فَقَدْ دُمَّ وَأَخْرَجَ لِيَكُونَ الْوَضُوءُ وَلَا  
 شَيْءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ كَمَا أَرَادُوا غَسْلًا وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لِأَنَّ قَوْلَهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَدْ  
 دَلَّ عَلَى ذَلِكَ كَمَا وَصَفْنَا وَيُنْسَقُ بِالْغَسْلِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدَّعَدَا \* مُتَقَلِّدًا سِيْفًا وَرَحْمًا

المَعْنَى مُتَقَلِّدًا سِيْفًا وَحَامِدًا لِرَحْمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَصَلَّى أَيْ تَوَضَّأَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ  
 لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَضَّأَ قَدَّ تَمَسَّحَ وَالْمَسْحُ يَكُونُ مَسْحًا بِالْيَدِ وَغَسْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا مَسَّحْنَا الْبَيْتَ أَحْلَانَا  
 أَيْ طَفَّنَاهُ لِأَنَّ مِنْ طَافَ بِالْبَيْتِ مَسَّحَ الرَّكْنَ فَصَارَ لَهُ اللَّطَوَافُ وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ شَوْبَةً أَيْ يَمُرُّ  
 ثَوْبَهُ عَلَى الْإِبْدَانِ فَيُسْتَقْرَبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِهِ لِنَفْسِهِ وَعِبَادَتُهُ كَأَنَّهُ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِالذُّنُوبِ مِنْهُ  
 وَتَمَسَّحَ التَّمَوُّمُ إِذَا تَبَايَعُوا فَتَصَافَقُوا وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ لِلْمَرِيضِ مَسَّحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بَكَ أَيْ أَذْهَبَ  
 وَالْمَسْحُ احْتِرَاقُ بَاطِنِ الرِّكْبَةِ مِنْ خُسْفَانِ الشَّوْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمَسَّ بَاطِنُ أَحَدِي الْفَخْزَيْنِ بَاطِنُ  
 الْآخَرِي فَيَحْدُنُ لِذَلِكَ مَسَّقٌ وَتَشَقُّقٌ وَقَدْ مَسَّحَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ أَحَدِي رُكْبَتِي الرَّجُلِ تَصِيبُ  
 الْآخَرِي قَبْلَ مَسَّقٍ مَسَّقًا وَمَسَّحَ بِالْكَسْرِ مَسَّحًا وَامْرَأَةٌ مَسَّحَاءٌ رَسْمَاءٌ وَالْمَسْحُ وَالْمَسَّحُ مِنَ

الضاغط اذا مسح المرفق الابطن من غير ان يعركه عر كاشديدا واذا اصاب المرفق طرف كركرة  
 البعير فادماه قيل به حازوان لم يدمه قيل به ماسح والامسح الارتمح وقوم مسح رتمح وقال الاخطل  
 دسم العمائم مسح لالحوم لهم \* اذا احسوا بشخص نأى أسدوا

وفي حديث اللعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولدا الملاعنة ان جاءت به ممسوح الآيسين  
 قال شهر هو الذي لزت آيساه بالعظم ولم يعظما رجل أمسح وامرأة مسحاه وهى الرسحاء وخصى  
 ممسوح اذا سلمت مذا كبره والمسح أيضا نقص وقصر في ذنب العقاب وعضد ممسوحة قليلة  
 اللحم ورجل أمسح القدم والمرأة مسحاه اذا كانت قدمه مستوية لا أخص لها وفي صفة النبي صلى  
 الله عليه وسلم مسح القدمين أراد أنهما ملتسا وان لنتنان ليس فيهما تكتسر ولا شقاق اذا أصابهما  
 الماء بآعنه ما وامرأة مسحاه الندى اذا لم يكن لتسديم الجحيم ورجل ممسوح الوجه ومسح ليس  
 على أحد شق وجهه عين ولا حاجب والمسح الجبال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه  
 ممسوح العين الازهرى المسح الأعور وبه سمي الجبال ونحو ذلك قال أبو عبيد ومسح في  
 الارض بمسح مسوحا ذهب والصادغة وهو مذكور في موضعه ومسحت ابل الارض يومها  
 ذبا أي سارت في اسير اشديدا والمسح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام قال الازهرى وروى  
 عن أبي الهيثم أن المسح الصديق قال أبو بكر واللغويون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان  
 يستعمل في بعض الايمان فدررس فيما دررس من الكلام قال وقال الكسائي قد دررس من كلام  
 العرب كثير قال ابن سميده والمسح عيسى بن مريم صلى الله على نبيها وعلينا ما قيل سمي بذلك  
 لصدقه وقيل سمي به لانه كان سائحا في الارض لا يستقر وقيل سمي بذلك لانه كان يمسح يده  
 على العليل والاكمة والابرص فيبره باذن الله قال الازهرى أعرب اسم المسح في القرآن على  
 مسح وهو في التوراة مَسِحا فَعَرَبَ وَعَبْرَ كَمَا قِيلَ مُوسَى وَأَصْلُهُ مُوسَى وَأَنْشَدَ

\* اذا المسح يقتل المسيحا \* يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال نبي كذ وقال شهر سمي عيسى  
 المسح لانه مسح بالبركة وقال أبو العباس سمي مسحا لانه كان يمسح الارض أي يقطعها وروى  
 عن ابن عباس انه كان لا يمسح يده دعاها الأبرأ وقيل سمي مسحا لانه كان أمسح الرجل ليس  
 لرجل لداخص وقيل سمي مسحا لانه خرج من بطن أمه مسوحا بالدهن وقول الله تعالى بكلمة  
 منه اسمه المسح قال أبو منصور سمي الله ابتداء أمره كلمة لانه أتى اليها الكلمة ثم كَوَّنَ الكلمة

بشر او معنى الكامة معنى الولد والمعنى يُبَشِّرُكَ بولد اسمه المسيح والمسيح الكذاب الدجال وهى  
 الدجال مسيحا لان عينه مسوحة عن أن يصير بها وهى عيسى مسيحا اسم خصه الله به ولمسح  
 زكريا اياه وروى عن ابي الهيثم أنه قال المسيح بن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال أى  
 الضليل الكذاب خلق الله المسحيين أحدهم ماضد الآخر فكان المسيح بن مريم يبرى الأكمة  
 والابرس ويحيى الموتى باذن الله وكذلك الدجال يحيى الميت ويميت الحي وينشي السحاب  
 وينبت النباتات باذن الله فهما مسيحيان مسيح الهدى ومسح الضلالة قال المنذرى فقلت له بلغنى  
 أن عيسى انماسمى مسيحا لانه مسح بالبركة ونهى الدجال مسيحا لانه مسوح العين فأنكره وقال  
 انما المسيح ضد المسيح يقال مسحه الله أى خلقه خلقا مباركا حسنا ومسحه الله أى خلقه خلقا

فجسام ملعونا والمسيح الكذاب ماسح ومسح ومسح وتمسح وأنشد

انى اذا عن معن متيح \* ذائخوة أو جدل بالمدح \* أو كيدبان ملذنان مسح

وفي الحديث أمان مسح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على أن عيسى مسح الهدى وأن الدجال  
 مسح الضلالة وروى بعض المحدثين المسيح بكسر الميم والتشديد فى الدجال بوزن سكتيت قال  
 ابن الاثير قال أبو الهيثم انه الذى مسح خلقه أى شوهه قال وليس بشئ وروى عن ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أرانى الله رجلا عند الكعبة آدم كاحسن من رأيت فقيل لى هو  
 المسيح بن مريم قال واذا أنا برجل جعد قبط أعور العين اليمنى كأنها عنب طافية فسألت عنه فقيل  
 المسيح الدجال على فصيل والامسح من الارض المستوى والجمع الامسح وقال الليث الامسح  
 من المناوز كالامس وجع المسحاء من الارض مساحى وقال أبو عمرو المسحاء أرض حراء  
 والوحناء السوداء ابن سيدة والمسحاء الارض المستوية ذات الحصى الصغار لانبت فيها والجمع  
 مساح ومساحى غلب فكسرت كسيرا لاسماء ومكان أمسح قال الفراء يقال مررت بجريق من  
 الارض بين مسحاوين والخريق الارض التى توسطها النبات وقال ابن شميل المسحاء قطعة من  
 الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا تنبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة مثل  
 صرحة البربادىست بقف ولاسهلة ومكان أمسح والمسيح الكثير الجماع وكذلك الماسح والمساحة  
 ذرع الارض يقال مسح مسحا ومسح مسحا ومسح الارض مساحة أى ذرعها ومسح المرأة مسحها  
 مسح او مسحتمنا نكحها ومسح عتقه وهم ايمسح مسحها وضربها وقيل قطعها وقوله تعالى ردوها

قوله والجمع مساح ومساحى  
 كذا بالاصل مضبوطا  
 ومقتضى قوله غلب فكسر  
 الخ ان يكون جمعه على  
 مساحى ومساحى ينتج  
 الحاء وكسرها كما قال ابن  
 مالك وبالفتح العالى والفتح العالى  
 جمع مسحرا والمسحرا الخ  
 وحزبه اه مسحه

عَلَى فَطْفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ يَفْسِرُ بِهِمَا جَمِيعًا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَبِلَ لَهُ قَالَ قَطْرَبُ يَمْسَحُهَا يَنْزِلُ عَلَيْهَا فَأَنْكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَبِلَ لَهُ فَايِسُّ هُوَ عِنْدَكَ فَقَالَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ يَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمَا وَسُوقَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ ذَنْبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الرَّجَّاجُ وَقَالَ لَمْ يَضْرِبْ سُوقَهَا وَلَا أَعْنَاقَهَا لِأَنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ لِقَوْمًا لَمْ يَجْعَلِ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ مَسَّحَ أَعْنَاقَهُمَا وَسُوقَهَا بِالْمَاءِ بِيَدِهِ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ شَعَّلَهَا أَيْاهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَأَعْنَاقُ ذَلِكَ قَوْمٌ لَأَنَّ قَتْلَهَا كَانَ عِنْدَهُمْ مَسْكَرًا وَمَا أَبَاحَهُ اللَّهُ فَلَيْسَ بِمَسْكَرٍ وَجَازٍ أَنْ يَبِيحَ ذَلِكَ لِسَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتِهِ وَيَحْتَضِرُهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَطْفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ قَبْلَ ضَرْبِ أَعْنَاقِهَا وَعَرَقِهَا يَقَالُ مَسَّحَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ ضَرَبَهُ وَمَسَّحَهُ بِالسَّيْفِ قَطَعَهُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُسْتَامَةٌ مُسْتَامَةٌ وَهِيَ رَخِيصَةٌ \* تَبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمَسَّحُ

مُسْتَامَةٌ يَعْنِي أَرْضًا تُسَوِّمُ بِهَا الْأَبْلُ وَتُبَاعُ تَمْدِفُهَا أَوْ أَعْنَاقُهَا وَأَيْدِيهَا وَتُمَسَّحُ تَقَطُّعُ وَالْمَسَّحُ الْقِتَالُ يَقَالُ مَسَّحَهُمْ أَيْ قَتَلَهُمْ وَالْمَسَّحَةُ الْمَاشِطَةُ وَالْمَسَّحُ التَّصَادُقُ وَالْمَسَّحَةُ الْمَلَابِسَةُ فِي الْقَوْلِ وَالْمَعَاشِرَةُ وَالْقُلُوبُ غَيْرُ صَافِيَةٍ وَالْمَسَّحُ الَّذِي يُلَايِنُكَ بِالْقَوْلِ وَهُوَ يَغْمُشُكَ وَالتَّمْسَاحُ وَالْمَسَّاحُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَارِدُ الْخَيْثُ وَقِيلَ الْكِذَابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ يَكْذِبُكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَقَالَ الْجَعْفَانِيُّ هُوَ الْكِذَابُ فَعَمَّ بِهِ وَالتَّمْسَاحُ الْكِذَابُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَدَغَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ \* بِالْأَذْكِ وَالتَّكْذَابِ وَالتَّمْسَاحِ

وَالْتَمْسِخُ وَالتَّمْسَاحُ خُلِقَ عَلَى شَكْلِ السُّحْفَانَةِ لِأَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ طَوِيلٌ يَكُونُ بَنِيْلًا صَرُوبًا وَبَعْضُ أَنَهَارِ السَّنَدِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَالْمَسِجَةُ الذُّوَابَةُ وَقِيلَ هِيَ مَازِلٌ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ بِدَهْنٍ وَلَا بِشَيْءٍ وَقِيلَ الْمَسِجَةُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ يَتَّعَدُّ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَا فَوْخٍ وَقِيلَ هُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ قَالَ

مَسَّحٌ قُوْدِي رَأْسِهِ مُسْغَلَةٌ \* جَرَى مَسَّحٌ دَارِيْنَ الْأَحْمِ خِلَالَهَا

وقيل المسائح موضع يد المساح الأزهرى عن الأصمعي المسائح الشعر وقال شمر هي ما مسحت من شعرك في خذك ورأسك وفي حديث عمار أنه دخل عليه وهو يريد رجل مسائح من شعره قيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس والمسائح القسي الجياد وحدثها مسيحة قال أبو الهيثم الثعلبي

أهَامَسَاحٌ زُرُوفِيٌّ مَرَاكِضُهَا \* لَيْنٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رِقُّ

قال ابن بري صواب انشاده لنا مساح أي انما قسى وزور رجع زورا وهي المائلة ومرأ كضها  
يريد مر كضها وهما جانباهما من عين الوتر ويساره والوهن والرقيق الضعف والمسح البلاس

والمسح الكساء من الشعر والجمع القليل أمساح قال أبو ذؤيب

ثُمَّ شَرِبْتُ بِنَبْطٍ وَالْجَمَالَ كَأَنَّ الرَّشْحَ مَنَّهُنَّ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحُ

والكثير مسوح وعليه مسحة من جمال أي شئ منهنه قال ذو الرمة

عَلَى وَجْهِ حِيٍّ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَا حَةٍ \* وَتَحْتَ التِّيَابِ الْخَزِيُّ لَوْ كَانَ بَادِيَا

وفي الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خيبر ذي يمن على وجهه مسحة ملأ

وهذا الحديث في النهاية لابن الأثير يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خيبر ذي يمن عليه مسحة

ملأ فطلع جري بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملأ ومسحة جمال أي أثر ظاهره منه قال شمر

العرب تقول هـ ذار رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك إلا في المدح قال

وَلَا يُقَالُ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ قُبْحٌ وَقَدْ مَسَحَ بِالْعَتَقِ وَالْكَرَمِ مَسْحًا قَالَ السَّكَيْتِيُّ

خَوَادِمٌ أَكْنَاءُ عَلَيْهِنَّ مَسْحَةٌ \* مِنَ الْعَتَقِ أَبْدَاهُنَّ وَأَسْحَجُ

وقال الأخطل يمدح رجلا من ولد العباس كان يقال له المذهب

لَذَ تَقِيلُهُ النِّعَمُ كَأَنَّمَا \* مَسَحَتْ تَرَابُؤُهُ بِمَا مَذُوبُ

الأزهري العرب تقول به مسحة من هزال وبه مسحة من يمن وجمال والنبي الممسوح القبيح

المشوم المغبر عن خلقته الأزهري ومسحت الناقة ومسحتها أي هزلتها وأدبرتها والمسح المنديل

الأخشن والمسح الذراع والمسح والمسحة القطعة من الفضة والدرهم الأطلس مسح ويقال

امتسحت السيف من غمده إذا استلسته وقال سلمة بن الخرشب يصف فرسا

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ \* بِتَحْجِيلٍ وَوَاحِدَةٌ بِهِمْ

كَانَ مَسِيحِيٌّ وَرَقَّ عَلَيْهَا \* نَمَّتْ قُرْطُهَا مَا أَدْنَى خَدِيمِ

قال ابن السكيت يقول كأنما البست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها قال وقوله نمت

قرطها ما أي نمت القرطين اللذين من المسحيتين أي رفعتهما وأراد أن الفضة مما يتخذ للعلي وذلك

أَصْقِي لَهَا وَادُنْ حَدِيمٌ أَي مَنقوبة وَأَنشد لعبد الله بن سلمة في مثله

تَعَلَى عَلَيْهِ مَسَاحٍ مِنْ فَضَّةٍ \* وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرَ يَبِينِ

أَرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقَصَرَ هَيْاقُوتِهَا إِذَا عَرِقَ فَهُوَ هَكَذَا وَتَرَى الْمَاءَ أَوَّلَ مَا يَدُومُنْ عَرَقَهُ وَالْمَسَاحُ الْعَرِقُ قَالَ لَيْسِدُ \* فَرَأَسُ الْمَسَاحِ كَالْجُبَانِ الْمُتَّقِبِ \* الْأَزْهَرِيُّ سَمَى الْعَرِقَ مَسَاحًا لِأَنَّهُ يَمَسُّحُ إِذَا صَبَّ قَالَ الرَّاجِزُ

يَأْتِيهَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي \* وَابْتَسَلَ تُوْبَايَ مِنَ النَّضِيحِ

وَالْأَمْسَحُ الذَّنْبُ الْأَزْلُ وَالْأَمْسَحُ الْأَعْوَرُ الْأَجْحَقُ لِأَنَّ تَكْوِينَ عَيْنَيْهِ بِأَلْوَرَةٍ وَالْأَمْسَحُ السَّيَّارِيُّ سَيَّاحِيَّتُهُ وَالْأَمْسَحُ السَّكَدَابُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَعْرَضَ عَلَيْهِمْ غَارَةٌ مَسْحَاءٌ هُوَ قَعْلٌ لَا مِنْ مَسْحَهُمْ يَمَسُّهُمْ إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرَّ اخْتَفِينَا لِأَيُقِيمُ فِيهِ عِنْدَهُمْ أَبُو سَعِيدٍ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ تَرَجُّوا النَّصْرَ عَلَى مَنْ خَالَفْنَا وَمَسْحَةٌ الْمُتَّجِمَةُ عَلَى مَنْ سَعَى مَسْحَتُهَا أَيَّتُهَا وَحَلِيَّتُهَا وَقِيلَ لِمَعْنَاهُ أَنْ أَعْنَقَهُمْ تَمَسَّحُ أَي تَقَطَّفُ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَأَنْهَى بَكْرٌ رَأْدَهُ بِالتَّمِيمِ وَقِيلَ أَرَادَ مَبَاشِرَةً تَرَاهَا بِالْحَيَاةِ فِي السُّجُودِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ وَيَكُونُ هَذَا أَمْرًا تَأْدِيبًا وَاسْتِحْبَابًا لِأَوْجُوبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيمًا فَامْسَحُوا رَأْسَهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى مُقَدِّمِهِ وَإِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ فَامْسَحُوا مِنْ مُقَدِّمِهِ إِلَى قَفَاهُ وَقَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا وَجَدْتُهُ سَكَنُوا بِأَقَالٍ وَأَعْرَفَ الْحَدِيثَ وَلَا مَعْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ بْنِ خُرَّجٍ وَابْسَاحِيَّتِهِمْ وَمَكَانِلِهِمُ الْمَسَاحِيُّ جُمُعٌ مَسْحَاءَةٌ وَهِيَ الْجُرْفَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ السَّحْوِ وَالْكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صح) مَصَّحَ الْكِتَابِ يَمَصُّ مَصُوحًا دَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ وَمَصَّحَتِ الدَّارُ عَفَّتْ وَالدَّارُ تَمَصُّحُ أَي تَدْرُسُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَعِنَّا نَسَلُ الدَّمَنَ الْمَاصِحَةَ \* وَهَلْ هِيَ أَنْ سَأَلْتُ بِأَتَمِّهِ

وَمَصَّحَ الثَّوْبُ أَخْلَقَ وَدَرَسَ وَمَصَّحَ الضَّرْعُ يَمَصُّ مَصُوحًا غَرَزَ وَذَهَبَ لَبْنُهُ وَمَصَّحَ لَبْنُ النَّاقَةِ وَثِي وَذَهَبَ وَمَصَّحَ بِالشَّيْءِ يَمَصُّ مَصَّحًا وَمُصُوحًا ذَهَبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَالْهَجْرُ بِالْأَلِ يَمَصُّ وَمَصَّحَ لَبْنُ النَّاقَةِ وَمَصَّحٌ إِذَا وُلِيَ مُصُوحًا وَمُصُوحًا وَمَصَّحَ الشَّيْءُ مُصُوحًا ذَهَبٌ وَانْقَطَعَ وَقَالَ

\* قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبِلَادِ أَنْ يَمَصَّحَا \* وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا مَصَّحَتُ بِالشَّيْءِ ذَهَبَتْ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا يَدِلُّ عَلَى غَلَطِ النَّضْرِ بْنِ شَيْمِلٍ فِي قَوْلِهِ مَصَّحَ اللَّهُ مَا بَكَ بِالصَّادِ وَوَجْهَ غَلَطِهِ أَنَّ مَصَّحَ بِمَعْنَى ذَهَبَ لِأَنَّهُ تَدَى الْأَبَالِيَاءُ وَبِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ مَصَّحَتْ بِهِ أَوْ أَمَّصَتْهُ بِمَعْنَى أَذْهَبَتْهُ قَالَ وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ

مارواه الهروي في الغريين قال يقال مسح الله ما بك بالسبين أي غسلت وطهرت من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مسح الله بما بك أو أمصح الله ما بك قال ابن سيده ومصح الله ما بك مصحاً ومصحه أذهبه ومصح النبات ولى لون زهره ومصح الزهر مصح مصوحاً ولى لونه عن أبي حنيفة وأنشد

يكتبين رقم الغاري كأنه \* زهر تتابع لونه لم يصح

ومصح السدي يصح مصوحاً رشح في الثرى ومصح الثرى مصوحاً إذا رشح في الأرض ومصح أشاعر الفرس إذا رشح أصولها وقول الشاعر \* عبل الشوى ما صحه أشاعره \* معناه رشح أصول الأشاعر حتى أمنت أن تنتفأ وتخص والأصح الظل الناقص ومصح الظل

قوله وقد ملح القدر الخ بابه منع وضرب وأما ملح الماء فبابه كرم ومنع ونصر كافي القاموس ٥٥

مصحاً وقصر ومصح في الأرض معناه ذهب قال ابن سيده والسبين لغة (مصح) يقال مصح الرجل عرض فلان أو عرض أخيه يمحسه محصها ومصحها إذا شانه وعابه قال الفرزدق

وأمصحت عرضي في الحياة وشمتني \* وأوقدت لي ناراً بكل مكان

قال ابن بري صواب إنشاده وأمصحت بكسر التاء لأنه يخاطب النواراً أمر أنه وقبله

ولوسلت عني النوار ورهطها \* إذ لم نوار الناجد الشفتان

لعمري لقد رفقتني قبل رقتي \* وأشعلت في الشيب قبل أوان

قال الأزهرى وأنشدنا أبو عمرو في مصح لبيك بن زيد القشيري

لا تمضخن عرضي فاني ما منح \* عرضك ان شامتني وقادح \* في ساق من شامتني وجارح

والقادح عيب يصيب الشجرة في ساقها وساق الشجرة عمودها الذي تنفرع فيه الأغصان يريد أنه يموت من شامته ويفعل به ما يؤدي إلى عطبه كالقادح في الشجرة وفي نوادر الأعراب مصحت

الأبل ونضحت ورفقت إذا انتشرت ومصحت الشمس ونضحت إذا انتشر شعاعها على الأرض

(مطح) المطح الضرب باليد ورمما كني به عن النكاح ومطح الرجل جارته إذا نكحها

قال الأزهرى أما الضرب باليد مبسوطه فهو البطح قال وما أعرف المطح بالميم إلا أن تكون الباء

أبدت ميم (ملح) الملح ما يطيب به الطعام يؤث ويذكروا التأييد فيه أكثر وقد ملح القدر

قوله والامصح الظل الناقص الخ وبابه فرح ومنع كما صرح به القاموس ٥٥ مصحه

يملحها ويملحها مملحاً أو مملحاً جعل فيها مملحاً بقدر مملحها مملحاً أكثر مملحها فافسدها واملح

مملحه وفي الحديث إن الله تعالى ضرب مطعم ابن آدم للدينام مثلاً وان ملحه أي التي فيه الملح بقدر

الإصلاح ابن سيده عن سيبويه مملحه ومملحه واملحه بمعنى وملح اللحم والجلد يملحه مملحاً كذلك



أنشد ابن الأعرابي

نُشِلِي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ \* حَرَفٌ كَأَنَّ غُبْرَهَا مَلُوحٌ

وقال أبو ذؤيب

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الْعَجْرَاءِ فَأُرَهُ \* كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ

يعني البحر شبه السراب به وتقول مَلَحْتُ الشئَ وَمَلَحْتَهُ فَهُوَ مَمْلُوحٌ مَمْلُوحٌ مَلِيحٌ وَمَلِيحٌ وَمَلِيحٌ وَالْمَلِيحُ  
 خلاف العذب من الماء والجمع مَلَحَةٌ وَمَلَحٌ وَأَمْلَاحٌ وَمَلِاحٌ وَمَلِجٌ وَقَدْ يُقَالُ أَمْوَاهُ مَمْلُوحٌ وَرَكِيَّةٌ مَلَحَةٌ وَمَاءٌ  
 مَمْلُوحٌ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيثَةٍ وَقَدْ مَمْلَحَ مَلُوحَةٌ وَمَلَا حَةً وَمَمْلَحَ مَمْلُوحًا بِفَتْحِ اللَّامِ فِيهِ مَا عَنِ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّ كَانِ الْمَاءُ عَذْبًا نَمِطَ مَمْلُوحٌ وَقِيلَ مَالِحَةٌ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا مَالِحٌ كَمَلِيحٌ  
 وَإِذَا وَصَفْتَ الشئَ بِمَالِحِيَّةٍ مِنَ الْمَلُوحَةِ قُلْتَ مَمْلَحٌ وَمَلِحٌ وَقِيلَ مَالِحَةٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَفِي حَدِيثِ  
 عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَشْرَبُ مَا مَمْلَحٌ أَي الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ابْنَ الْأَعْرَابِيَّ قَالًا مَاءٌ أَبْجَحٌ وَقُعَاعٌ وَزُعَاقٌ وَحُرَاقٌ وَمَاءٌ يَفْقَعُ عَيْنَ الطَّائِرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَالِحُ قَالَ  
 وَأَنْشَدَنَا

بَجْرَكَ عَذْبُ الْمَاءِ مَا عَقَّهُ \* رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يَسْقَهُ

أَرَادَ مَا أَقَعَهُ مِنَ الْقُعَاعِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَمْلُوحُ فَقَلَّبَ ابْنُ شَمِيلٍ قَالِ يُونُسُ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ  
 مَاءً مَالِحًا وَيُقَالُ سَمَكَ مَالِحٌ وَأَحْسَنُ مِنْهُ مَا سَمَكَ مَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ قَالًا وَقَالَ  
 أَبُو الدُّقَيْشِ يُقَالُ مَاءٌ مَالِحٌ وَمَمْلُوحٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا وَانْوَجِدَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَلِيلًا لُغَةً لَا تَنْسَكِرُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَاءَ الْمَالِحُ فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ كَقَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ الْعَجَلِيَّ يَصِفُ أَتْسَاوَجَارًا  
 تَخَالَهُ مِنْ كَرْبِهِنْ كَالِحًا \* وَأَقْتَرَصَابًا وَنَشُوقًا مَالِحًا

وقال عسان السليطي

وَيَبِضُّ غِذَاهُنَّ الْحَلِيبُ وَلَمْ يَكُنْ \* غِذَاهُنَّ يَنْسَانُ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحٌ

أَحَبُّ النَّيْسَانِ أَنْ مِمَّنْ بِقَرْبَةٍ \* يَبْجُونُ مَوْجَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ جَائِحٌ

وقال عمر بن أبي ربيعة

وَلَوْ تَقَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ مَالِحٌ \* لَا صَحَّ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبًا

قال ابن بري وجدت هذا البيت المنسوب إلى عمر بن أبي ربيعة في شعر أبي عيينة محمد بن أبي صفرة

في قصيدة أولها

تَجَنَّى عَلَيْنَا أَهْلُ مَكْتُومَةِ الذَّنْبِ \* وَكَانُوا النَّاسِلَ فِصَارًا وَالنَّاحِرِبَا

وقال أبو يزيد الكلابي

صَبَحَ قَوًّا وَالْحِمَامُ وَاقِعُ \* وَمَاءُ قَوْمِ مَالِحٍ وَنَاقِعُ

وقال جرير إلى المهلب جَدَّ اللَّهُ دَابِرَهُمْ \* أَمْ سَوَّارَ مَا دَانَ لِأَصْلٍ وَلَا طَرْفٍ

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِرِّهِمْ بَصَلًا \* ثُمَّ اشْتَوُوا كَعْدَمَانَ مَالِحٍ جَدَّفُوا

قال وقال ابن الأعرابي يقال شئ مالح كما يقال حادض قال ابن بري وقال أبو الجراح الخض المالح

من الشجر قال ابن بري ووجه جواز هذا من جهة العربية أن يكون على النسب مثل قولهم

مَاءٌ دَافِقٌ أَيْ ذُو دَفْقٍ وَكَذَلِكَ مَاءٌ مَالِحٌ أَيْ ذُو مَيْحٍ وَكَيْفَ يُقَالُ رَجُلٌ نَارِسٌ أَيْ ذُو تَرَسٍ وَدَارِعٌ أَيْ ذُو دَرَعٍ

قال ولا يكون هذا جارياً على الفعل ابن سيده وسمت مالح ومليح ومملوح وممليح وكرد بعضهم مليحاً

ومالحاً ولم ير بيتاً عداً فرجحةً وهو قوله

لَوْ شَاءَ رَبِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيًّا \* وَلَمْ أَسْقِ لَشَعْفَرَ الْمَطِيًّا

بِضْرِيَّةٍ تَرْتَوِّجُ بِضْرِيًّا \* يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وقد عارض هذا الشاعر رجل من حنيفة فقال

أَكْرَيْتُ خَرَقًا مَا جَدَّ سِرِّيًّا \* ذَا زَوْجَةٍ كَانَتْ بِهَا حَفِيًّا \* يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وَأَمْلَحَ الْقَوْمَ وَوَرَدُوا مَاءً مَلْحًا وَأَمْلَحَ الْإِبِلَ سَقَاهَا مَاءً مَلْحًا وَأَمْلَحَتْ هِيَ وَرَدَتْ مَاءً مَلْحًا وَتَمْلَحُ الرَّجُلَ

تَزُودُ الْمَالِحَ أَوْ تَجْرِبُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ بِصَفْحَابِهَا

تَرَى كُلَّ وَا دَسَالٍ فِيهِ كَأَنَّمَا \* أَنَاخَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مَمْلَحٌ

وَالْمَلَّاحَةُ مَنْبَتُ الْمَيْحِ كَالْبَقَالَةِ لَمْ تَنْبِتِ الْبَقْلَ وَالْمَمْلَحَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْمَلِحَ وَالْمَلَّاحُ صَاحِبُ الْمَيْحِ

حكاه ابن الأعرابي وأشد

حَتَّى تَرَى الْجُرَاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ \* مَا حَوَّلَهَا كَعُورَسِ الْمَلَّاحِ

ويروى الجرات والملاح النوى وفي التهذيب صاحب السفينة لما لزمته الماء المالح وهو أيضا

الذي يتعهد قومه النهري لصلحه وأصله من ذلك وحرفته الملاحه والملاحية وأنشد الأزهري

لِلْأَعَشِيِّ تَسْكَافًا مَلَّاحُهَا وَسَطَهَا \* مِنْ الْخَوْفِ كَوْنَهَا يَلْتَمِزُ

ابن الأعرابي الملاح الريح التي تجرى بها السفينة وبه سمي الملاح ملاحاً وقال غيره سمي السفن

ملاح المعالجة الماء الملح باجاء السفن فيه ويقال للرجل الحديد ملحه على ركبته قال مسكين الدارمي  
 لا تلبها انها من نسوة \* ملحها وضوءة فوق الركب

قال ابن سيدة أنت فاما أن يكون جمع ملحمة واما أن يكون التأنيث في الملح لغته وقال الازهرى  
 اختلف الناس في هذا البيت فقال الاصمعي هذه زنجية والملح شحمها ههنا ومن الرنج في أخاذاها  
 وقال شمر الشعمي يسمي ملحاً وقال ابن الاعرابي في قوله \* ملحها وضوءة فوق الركب \*

قال هذه قليلة الوفاء والملح ههنا يعنى الملح يقال فلان ملحه على ركبته اذا كان قليل الوفاء قال  
 والعرب تختلف بالملح والماء تعظيم الهمة او ملح المشية ملحا وملحها اطعمه اسجة الملح وهو  
 ملح وتراب والملح أكثر وذلك اذا لم يقدر على الخبز فاطعمه اهذام كانه والملاحه عشبة من

الجوهر ذات قضب وورق منبته القنفذ وهي مالحة الطعم ناجعة في المال والجمع ملاح  
 الازهرى عن الميث الملاح من الخبز وأنتد \* يحطن ملاحاً كذاوى القرميل \* قال

ابو منصور الملاح من بقول الرياض الواحدة ملاحه وحى بقلة غضة فيها ملح ملاحه منابتها القيعان  
 وحكى ابن الاعرابي عن أبي النجيب الربيعي في وصفه روضة رأيت تندى من بهى وصوفانه  
 وبنمة وملاحه ونهقة والملاح بالضم والتشديد من نبات الخبز وفي حديث ظبيان يا كرون

ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من التبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وقال ابن  
 سيدة قال ابو حنيفة الملاح حصة مثل القلام فيه جرة يؤكل مع اللبن ينقل به وله حب يجمع  
 كما يجمع التث ويخبر فيؤكل قال واحسب به سمي ملاحاً للون لا للطعم وقال مرة الملاح عنقود

الكباش من الآرائس سمي به اطعمه كأن فيه من حراره ملحاً ويقال نبت ملح ومالح للحمض وقليب  
 ملح أى ماؤه ملح قال عنتره يصف جمللاً

كأن مؤشر العضدين حجلاً \* هدو جابن أقلبة ملاح

الملح الحسن من الملاحه وقد ملح يملح الملوحة وملاحه وملحاً أى حسن فهو ملح وملاح  
 ملاح والملاح أملح من الملاح قال

تمشى بجمعهم حسن ملاح \* أجم حتى هم بالصياح

عنى فرجها وهذا المثال المرادو المبالغة قالوا فاعمال فزادوا فى انظمه لزيادة معناه وجمع الملاح  
 ملاح وجمع ملاح وملاح ملاحون وملاحون والانى ملاحية واستعمله عدده ليجاً وقيل جمع

المَلِجُ مَلِجٌ وَأَمْسَلِحَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مِنْ سَلِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَفِي حَدِيثِ جَوْزِيَّةٍ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ  
مَلِجَةً أَيْ شَدِيدَةَ الْمَلِاحَةِ وَهُوَ مِنْ أَيْبَةِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي كِتَابِ الرَّحْمَنِ مَلِجَةٌ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ مَلِجَةً أَيْ  
ذَاتَ مَلِاحَةٍ وَفِعَالٌ مَبَالِغَةٌ فِي فِعِيلٍ مِثْلَ كَرِيمٍ وَكِرَامٍ وَكَبِيرٍ وَكِبَارٍ وَفِعَالٌ مُشَدَّدٌ أَبْلَغَ مِنْهُ التَّهْذِيبُ  
وَالْمَلِجُ أَمْسَلِحُ مِنَ الْمَلِجِ وَقَالُوا مَا أَمْسَلِحُهُ فَصَغَّرُوا النَّفْعَ وَهُمْ يَرِيدُونَ الصِّفَةَ حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا أَمْسَلِحُ  
وَلَمْ يَصْغُرُوا مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِهِ وَغَيْرُ قَوْلِهِمْ مَا أَحْسِنَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا مَأْمَلِحَ غَزَلْنَا نَاعَطُونَ لَنَا \* مِنْ هَوُؤَلِيَاءِ بَيْنِ الضَّالِّ وَالسَّهْمِ

وَالْمَلِجَةُ وَالْمَلِجَةُ الْكَلِمَةُ الْمَلِجَةُ وَأَمْسَلِحُ جَاءَ بِكَلِمَةِ مَلِجَةٍ اللَّيْلِ أَمْسَلِحَتْ يَافِلَانَ بِمَعْنِيَيْنِ أَيْ جِئْتُ  
بِكَلِمَةِ مَلِجَةٍ وَأَكْثَرَتْ مَلِجَ الْقَدْرِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ أَرْزَمٌ جَلِيٌّ هَلْ  
عَلَى جُنَاحٍ قَالَتْ لَا فَمَا خَرَجْتَ قَالُوا لَهَا انْتَهَا تَعْنِي زَوْجَهَا قَالَتْ رُدُّوَهَا عَلَيَّ مَلِجَةً فِي النَّارِ اغْسَلُوا  
عَنْ أَرْهَابِ الْمَاءِ وَالسَّيْرِ الْمَلِجَةُ الْكَلِمَةُ الْمَلِجَةُ وَقِيلَ الْقَبِيحَةُ وَقَوْلُهَا اغْسَلُوا عَنِ أَرْهَابِ تَعْنِي  
الْكَلِمَةَ الَّتِي أَذْنَتْ لَهَا بِأَرْهَابِهَا لِأَنَّهَا لَا يَجُوزُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَلِمَةُ الْجَمِيدَةُ لَمْ تَلِجْ الْقَدْرَ إِذَا  
أَكْثَرَتْ مَلِجَتُهَا بِالتَّشْدِيدِ وَمَلِجَ الشَّاعِرُ إِذَا نَبَشِيَ مَلِجًا وَالْمَلِجَةُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ الْمَلِجُ مِنَ الْأَحَادِيثِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَلَّغْتُ بِالْعِلْمِ وَنَلْتُ بِالْمَلِجِ وَالْمَلِجُ الْمَلِجُ مِنَ الْأَخْبَارِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَلِجُ الْعِلْمُ وَالْمَلِجُ الْعُلَمَاءُ  
وَأَمْسَلِحُ بِنَفْسِكَ زَيْتِي التَّهْذِيبُ سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ أَحِبُّ أَنْ تَمَلِجَنِي عِنْدَ فُلَانٍ بِنَفْسِكَ أَيْ  
تُرِيئَنِي وَتُطَرِّبَنِي الْأَصْمَعِيُّ الْأَمْسَلِحُ الْبَلَقُ بِسَوَادٍ وَيَبَاضٍ وَالْمَلِجَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ يَبَاضُ تَشْوِبُهُ  
شَعْرَاتٌ سَوَادٌ وَاصْفَاءُ أَمْسَلِحُ وَالْأَنْثَى مَلِجَاءٌ وَكُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ وَنَحْوِهِ كَانَ فِيهِ يَبَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمْسَلِحٌ  
وَكَبَشَ أَمْسَلِحُ بَيْنَ الْمَلِجَةِ وَالْمَلِجِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِكَبَشَيْنِ أَمْسَلِحَيْنِ  
فَذَبَحَهُمَا وَفِي التَّهْذِيبِ ضَمِّيَ بِكَبَشَيْنِ أَمْسَلِحَيْنِ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا الْأَمْسَلِحُ الَّذِي فِيهِ  
يَبَاضٌ وَسَوَادٌ يَكُونُ الْبِيبَاضُ أَكْثَرُ وَقَدْ أَمْسَلِحَ الْكَبَشُ أَمْسَلِحًا حَاصِرًا أَمْسَلِحًا وَفِي الْحَدِيثِ يُؤْتَى  
بِالْمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبَشٍ أَمْسَلِحٍ وَيُقَالُ كَبَشَ أَمْسَلِحًا إِذَا كَانَ شَعْرُهُ مَخْلِبًا قَالَ أَبُو دِيَّانَ بْنُ الرَّعْبَلِيِّ أَبْغَضُ  
الشَّيْخِ إِلَى الْأَقْلَعِ الْأَمْسَلِحُ الْحَسُّ وَالْفَسُّ وَفِي حَدِيثِ خُبَابٍ لَكِنْ حِزْمَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ الْإِتْمَرَةُ مَلِجَاءً  
أَيْ بَرْدَةً فِيهَا خَطُوطٌ سَوْدٌ وَيَبِضٌ (٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ بَنِ خَالِدٍ خَرَجْتُ فِي بَرْدَيْنِ وَأَنَا مَسْبَلُهُمَا  
فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّمَا هِيَ مَلِجَاءٌ قَالُوا وَإِنْ كَانَتْ مَلِجَاءً أَمَا لَكَ فِي  
سَوْدِهَا وَالْمَلِجَاءُ مِنَ النَّعَاجِ الشَّمَطَاءُ تَكُونُ سَوْدَاءً تَنْفِذُهَا شَعْرَةٌ يَبَاضٌ وَالْأَمْسَلِحُ مِنَ الشَّعْرِ نَحْوُ

٣ قوله ومنه حديث عبيد  
ابن خالد الخ نصه كما بهامش  
النهاية كنت رجلا شابا  
بالمدينة فخرجت في بردين  
وأنا مسبلهما فقطعني رجل  
من خلقي أما بابا صبهه وأما  
بقضيب كان معه فالتفت  
الخ اه كنيه معصمه

الأصمَجُ وجعل بعضهم الأملح الأبيض النقي البياض وقيل المُلحمة بياض الى الحجرة ما هو كالون  
الطبي أبو عبيدة هو الأبيض الذي ليس بمخالص فيه عَفْرَةٌ ورجل أَمْلَحُ اللحية اذا كان يعلوشعر  
لحيته بياض من خلقته ليس من شيب وقد يكون من شيب ولذلك وصف الشيب بالملحمة أنشد  
نعلاب

لكل دهرٍ قد لبست أنوباً \* حتى اكتسى الشيب قناعاً أشهباً \* أمْلَحُ لالذاً ولا محبباً

وقيل هو الذي بياضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت والملحمة والملح في جميع شعر  
الجسد من الانسان وكل شيء بياض يعلوا السواد والملحمة أشد الزرق حتى يضرب الى البياض وقد  
مَلَحَ مَلْحاً ومَلَحَ ومَلَحَ الأزهرى الزرقه اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو أمْلَحُ العين  
ومنه كتيبة مَلْحَاءُ وقال حسان بن ربيعة الطائي

وانا تضربُ المَلْحَاءَ حتى \* تُولِيَّ والسُيُوفُ لنا شهودُ

قال ابن بري المشهور من الرواية وأنا تضرب المَلْحَاءَ بفتح الهمزة وقبله

لقد علم القبايل أن قومي \* ذوو حدٍ إذا نَسَّ الحديدُ

قال ومعنى قوله حتى تولى أى حتى تفرتمولية يعنى كتيبة أعدائه وجعل تقليل السيوف شاهداً  
على مقارعة الكئاب ويرى لها شهود فن روى لنا شهود فانه جعل فلؤلها شهود الهم بالمقارعة  
ومن روى لها أراد أن السيوف شهود على مقارعتها وذلك تقليها وملحان جمدى الآخرة سمي  
بذلك لا بياضه بالثلج قال الكمي

إذا أمست الآفاق حمرًا جنوبها \* شيباناً وملحاناً واليوم أشهبُ

شيبان جمدى الأولى وقيل كانون الأول وملحان كانون الثاني سمي بذلك بياض الثلج الأزهرى  
عمر بن أبي عمرو وشيبان بكسر الشين وملحان من الأيام اذا ابيضت الارض من الجليد والصقيع  
الجوهري يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه والملاحى بالضم وتشديد اللام ضرب  
من العنب أبيض في حبه طول وهو من الملحمة وقال أبو قيس بن الأسات

وقد لآح في الصبح الثريا كاترى \* كعتقود ملاحية حين نورا

ابن سيده عنب ملاحى أبيض قال الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله غاطية \* بعصر منها ملاحى وغريب

قوله وملحان جمدى الخ ضبط  
في الاصل بكسر الميم وفتحها  
وكتب فوقها اللفظ مع الإشارة  
الى جواز الضبطين وكذلك  
ضبط في نسخة من النهاية  
بالضبطين شكلاً واقتصر  
المجد على الكسر وشيبان  
بفتح الشين وكسرها اتفاقاً  
اه متحججه

قال وحكى أبو حنيفة ملاحى وهى قليلة وقال مرة انما نسبه الى الملاح وانما الملاح فى الطم  
والملاحى من الاراك الذى فيه بياض وشبهه وجره وأنشد لهما حرم العقيلي

فأما أحوى الطرتين خلالها \* بقرى ملاحى من المرذناطف

والملاحى بين صغيراً ملاح صادق الخلاوة ويزبب واملاح النخل تلون بسرهم بجمرة وصفرة وشجرة  
ملاء سقط ورقها وبقيت عيدانها خضراً والملاء من البعير الفقرا التى عليها السنام ويقال هى

ما بين السنام الى العجز وقيل الملاء لحم مستبطن الصلب من الكاهل الى العجز قال العجاج

موصولة الملاء فى مستعظم \* وكفل من نخضه ملكم

والملاء ما انحدرت الكاهل الى الصلب وقوله

رفعوا راية الضراب ومرروا \* لايبالون فارس الملاء

يعنى بفارس الملاء ما على السنام من الشحم التهذيب والملاء وسط الظهر بين الكاهل  
والعجز وهى من البعير ما تحت السنام قال وفى الملاء ست محلات والجمع ملاءوات القراء الملاح

الحليم والراسب والمرب الحليم ابن الاعرابى الملاح الخلاة وجاء فى الحديث أن المختار لما قتل  
عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه الملاح الخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح قال

والملاح السرة والملاح الرمح والملاح أن تهب الجنوب بعد الشمال ويقال أصبنا ملاء من  
الربيع أى شيا بىرامنه وأصاب المال ملاء من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيا بىرا

والملاح السمن القليل وأملح البعير اذا جعل الشحم ومملح فهو مملوح اذا سمن ويقال كان ربيعنا  
مملوحاً وكذلك اذا بن القوم وأتمموا ملحت الناقة فهى مملحة سميت قليلا ومنه قول عروة بن

الورد أقنابها حيناً وأكثرادنا \* ببقية لحم من جزور مملح

وجزور مملح فيها ببقية من سمن وأنشد ابن الاعرابى

ورد جازرهم حرفاً مصهرة \* فى الرأس منها وفى الرجلين نعلج

أى سمن يقول لاشحم لها الا فى عيناها وسلامها كما قال \* مادام مخ فى سلاخى وأوعين \* قال  
أول ما يبدأ السمن فى اللسان والكرش وآخر ما يبقى فى السلاخى والعين وتعلت الأبل كعلت

وقيل هو مقلوب عن تعلت أى سمت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سيده ولاأرى للقلب هنا  
وجاء قال وأرى ملحت الناقة بالتخفيف لغتة فى ملحت وتعلت الضباب كعلت أى سمت ومملح

القدر يجعل فيها شيئا من شحم التهذيب عن أبي عمرو وأصلحت القدر بالالف اذا جعلت فيه شيئا من شحم وروى عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال المُلحمة والمُهابة والمُحبة المُلحمة بالضم البركة يقال كان ربي عناءم أو حافيه أى مُخَصِّباً مباركاً وهى من مَلَحَتِ الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع والمَلَحُ البركة يقال لا يُباركُ الله فيه ولا يَمَلُحُ قاله ابن الأنبارى وقال ابن بُرُوح مَلَحَ اللهُ فيه فهو مَلُوحٌ فيه أى مباركٌ له فى عيشه وماله قال أبو منصور أراد بالملحة البركة واذا دعى عليه قيل لاملح الله فيه ولا بارك فيه وقال ابن سيده فى قوله الصادق يعطى المُلحمة قال أراه من قولهم تَمَلَحَتِ الأبلُ سمعت فكانته يريد الفضل والزيادة وفى حديث عمرو بن حريث عن أنس قد أُجيدتْ لِحْيَتُهُ وأَحْكَمَتْ نَضْبُجُهَا ابن الأثير التلحج ههنا السعوط وهو أخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تلحجها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التوراة فقال أتريدون أن يكون جليدى كجلد الشاة المملوحة يقال مَلَحَتِ الشاة ومَلَحَتِ اذا مَطَّتْهَا والمِلْحُ الرِّضَاعُ قال أبو الطَّمَعانِ وكانت له ابل يسقى قوماً من ألبانها ثم أعاروا عليها فأخذوها

قوله وفى حديث عمرو بن حريث الخ صدره كما بهامش النهاية قال عبد الملك لعمر بن حريث أى الطعام أكلت أحب اليك قال عن أنس قد أُجيدتْ لِحْيَتُهُ

مصححه

وانى لأرجو ملحها فى بطونكم \* وما بسطت من جلد أشعت أعبرا

وذلك أنه كان نزل عليه قوم فأخذوا باله فقال أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الأبل وما بسطت من جلود قوم كأن جلودهم قد بسيت فسمت وامنها قال ابن برى صوابه أعبرا بالخفض والقصيدة مخفوضة الروى وأولها

ألا حنت المر قال واشتاق ربها \* تذكر أرماء وأذكر معشرى

قال يقول انى لأرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وغدركم به وكانوا السمتاقوا له نعم ما كان يسقيهم لبنها ورأيت فى بعض حواشى نسخ الصحاح أن ابن الاعرابى أنشد هذا البيت فى نوادره \* وما بسطت من جلد أشعت مقتر \* الجوهرى والمَلَحُ بالفتح مصدر قولك مَلَحْتَهُ الفلان مثلما أَرْضَعْنَاهُ وقول الشاعر

لا يُعِدُّ اللهُ رَبَّ العِبا \* دوا المِلْحِ ما وُلِدَتْ خالِدَه

يعنى بالمِلْحِ الرِّضَاعُ قال أبو سعيد المِلْحُ فى قول أبى الطَّمَعانِ الحرمة والذمامُ يقال بين فلان وفلان مِلْحٌ ومِلْحَةٌ اذا كان بينهما حرمة فقال أرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وغدركم بها قال أبو

العباس العرب تَعَظُمُ أهر الملح والنار والرماد الازهرى وقولهم مَلَحَ فلان على رُكْبَتَيْهِ فيه قولان  
 أحدهما أنه مُضَيِّعٌ لحق الرضاع غير حافظ له فأدنى شيء يُنْسِيهِ ذِمَامُهُ كما أن الذي يضع الملح على  
 رُكْبَتَيْهِ أدنى شيء يَبْدُوهُ والقول الآخر أنه سبى الخلق بغضب من أدنى شيء كما أن الملح على الرُكْبَةِ  
 يَبْدُوهُ من أدنى شيء وروى قوله والملح ما ولدت خالده بكسر الحاء عطفه على قوله لا يسعد الله  
 وجعل الواو واو القسم ابن الاعرابي المَلَحُ اللبن ابن سيده مَلَحَ رَضَعَ الازهرى يقال مَلَحَ مَلَحًا  
 وَمَلَحًا إِذْ رَضِعَ وَمَلَحَ الْمَاءُ وَمَلَحَ يَمْلَحُ مَلَا حَةً وَالْمَلَا حُ الْمَرَضَةُ التَّيْتُ الْمَلَا حُ الرِّضَاعُ وَفِي حَدِيثٍ  
 وَقَدْ هَوَّازَنَ أَنَّهُمْ كَلِمَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِي عَشَائِرِهِمْ فَقَالَ خَطِيْبُهُمْ أَنَا لَوْ كُنَّا  
 مَلَحًا لَنَا الْحَرْثُ بْنُ أَبِي شَمْرَةَ وَالنَّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ ثُمَّ نَزَلَ مَنَزَلُكَ هَذَا مِمَّا نَحْفَظُ ذَلِكَ لَنَا وَأَنْتَ خَيْرُ  
 الْمَكْفُولِينَ فَاحْفَظْ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ مَلَحْنَا أَي أَرْضَعْنَا لَهَا وَمَا قَالَ الْهَوَّازِيُّ ذَلِكَ لِأَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِيهِمْ أَرْضَعْتَهُ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةَ وَالْمُحَالَةَ الْمَرَضِعَةَ  
 وَالْمُوَاكَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ لَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ تَمَلَّحَ الرَّجُلَانُ إِذَا رَضِعَ كُلُّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمَا صَاحِبَهُ هَذَا مُحَالٌ لَا يَكُونُ وَإِنَّمَا الْمَلَحُ رَضَاعُ الصَّبِيِّ الْمَرْأَةِ وَهَذَا مَا لَا تَصِحُّ فِيهِ الْمَفَاعَلَةُ  
 فَلَمَّا لَحِيَ لَفْظَةٌ مَوْلِدَةٌ وَليست من كلام العرب قال ولا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمُوَاكَةِ وَيَكُونُ  
 مَا خُوذَ مِنْ الْمَلَحِ لِأَنَّ الطَّعَامَ لَا يَخْلُوْنَ مِنَ الْمَلَحِ وَوَجْهٌ فَسَادَهُ هَذَا الْقَوْلُ أَنَّ الْمَفَاعَلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ  
 مَا خُوذَتْ مِنْ مَصْدَرٍ مِثْلِ الْمُضَارَبَةِ وَالْمَقَاتَلَةِ وَلَا تَكُونُ مَا خُوذَتْ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ الْأَتْرَى  
 أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ فِي الْأَشْيَاءِ إِذَا كَلَّخْنَا بَيْنَهُمَا مُحَابَرَةً وَلَا إِذَا كَلَّخْنَا بَيْنَهُمَا مَلَا حَةً وَفِي  
 الْحَدِيثِ لَا تُحْرَمُ الْمَلْحَةُ وَالْمَلْحَتَانِ أَي الرُّضْعَةُ وَالرُّضْعَتَانِ فَمَا بِالْجَمِّ فَهِيَ الْمَصَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ  
 وَالْمَلْحُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الرُّضْعُ وَالْمَلْحُ دَاعٍ وَعَيْبٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ وَقَدْ مَلَحَ مَلْحًا فَهُوَ أَمْلَحُ وَالْمَلْحُ  
 بِالْحَرَكِ وَرَمٌ فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ دُونَ الْجَرْدِ فَإِذَا اسْتَمَدَّ فَهُوَ الْجَرْدُ وَالْمَلْحُ سُرْعَةٌ خَفِيفَانِ الطَّائِرِ  
 بِجَنَاحَيْهِ قَالَ \* مَلَحَ الصَّقُورُ وَرَبِحَتْ دَجْنٌ مُعَيْنٌ \* قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ أَتَرَاهُ مَقُولًا بِأَنَّ  
 الْمَلْحَ قَالَ لِأَنَّهَا يُقَالُ لَسَّ الْكُوكُوبُ وَلَا يُقَالُ مَلَحَ فَلَوْ كَانَ مَقُولًا بِالْجَازِ أَنْ يُقَالَ مَلَحَ وَالْأَمْلَاحُ  
 مَوْضِعٌ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

قوله والملح سرعة الخ يقال  
 ملح الطائر كمنع كثر سرعة  
 خفيفانه كما في القاموس اه  
 صححه

عَنَّا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّمُّ \* بٌ فَالْأَمْلَاحُ فَالْعَمْرُ

وهذه كلها أسماء ما كن ابن سيده ومليح والمليح ومايحة وأملاح ومليح والأستلج والألمحان



وذاتُ مَلِجٍ كلها مواضع قال جرير

كَانَ سَاطِطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْحَصَا \* إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمَلِينَ وَقَبْرُهَا

قوله في جواشئها الحصا أي كأن أفهارا في صدورهم وقيل أراد أنهم غلاظ كان في قلوبهم مجرا قال

الاخلط **بمير** تجز داني الرباب كأنه \* على ذات مَلِجٍ مَقْسَمٌ مَا رِيْمُهُا

وبنو مَلِجٍ بطن وبنو مَلِجَانٍ كذلك والأَمَلِجُ موضع في بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل

لَا يَنْسَأُ اللَّهُ مَنَا مَعَشَرَ أَشْهَدُوا \* يَوْمَ الْأَمَلِجِ لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا

يقول لم يغيبوا فسكني أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا أي ولا قاتلوا إذ كانوا معنا ويقال للندي

الذي يسقط بالليل على البقل أَمَلِجٌ لبياضه وقول الراعي يصف ابلا

أَقَامَتْ بِهَ حَدَّ الرِّبْعِ وَجَارُهَا \* أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمَلِجٌ

يعني الندي يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فسادام الندي فهو في سلوة من العيش وانما قال

مَسَى بِهِ لِأَنَّهُ يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ أَرَادَ بِجَارِهَا نَدَى اللَّيْلِ يَجِيرُهَا مِنَ الْعَطَشِ وَالْمَلْهَاءِ وَالشَّهْبَاءِ كَتَيْبَتَانِ

كانتا لاهل جفنة قال الجوهرى والمَلْهَاءُ كريمة كانت لآل المنذر قال عمرو بن شاس الأسدي

يُقَلِّقَنَّ رَأْسَ الْكُوكِبِ الْفَخْمِ بَعْدَمَا \* تَدُورُ رَحَى الْمَلْهَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ

والكوكب الرئيس المقدم والبزل الشدة ومَلْهَاءُ اسم رجل ومَلْهَاءُ الجرحى شاعر من شعرائهم

ومَلِجٌ مصغرا من خُرَاعَةٌ والنسبة اليهم مَلِجِيٌّ مثال هَذَلِيٍّ التهذيب والملاح أن تشسكي الناقة

حَيَاةً هَا فَمَوْخَذٌ خَرَقَةٌ وَيَطْلَى عَلَيْهِمُ ادْوَاءٌ ثُمَّ تُلْصَقُ عَلَى الْحَيَاءِ فَيَبْرَأُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ تَقُولُ الْعَرَبُ

لِلَّذِي يَخْلُطُ كَذِبًا بِصَدَقٍ هُوَ يَخْصِفُ حَذَاهُ وَهُوَ يَرْتَبِي إِذَا خَلَطَ كَذِبًا بِحَقٍّ وَيَمْتَلِحُ مَثَلُهُ فَإِذَا قَالُوا

فَلَانٌ يَمْتَلِحُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَخْصِفُ الصَّدَقَ وَإِذَا قَالُوا عِنْدَ فُلَانٍ كَذِبٌ قَلِيلٌ فَهُوَ الصَّدُوقُ الَّذِي

لَا يَكْذِبُ وَإِذَا قَالُوا إِنَّ فُلَانًا يَمْتَلِحُ فَهُوَ الْكَذُوبُ (منح) مَتَحَهُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ يَمْتَحُهُ وَيَمْتَحُهُ

أَعَارَهُ أَيَاهَا الْفُرَاءُ مَتَحَهُ أَمْتَحُهُ وَأَمْتَحُهُ فِي بَابِ يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَتَحَهُ النَّاقَةُ جَعَلَ لَهُ

وَبَرَّهَا وَوَلَدَهَا وَبَلَبَهَا وَهِيَ الْمَتَحَةُ وَالْمَتَحَةُ قَالَ وَلَا تَكُونِ الْمَتَحَةُ إِلَّا الْمَعَارَةُ لِأَنَّ خَاصَةَ وَالْمَتَحَةُ

مَنْفَعَةُ أَيَاةٍ بِمَاءٍ مَتَحَهُ وَمَتَحَهُ أَعْطَاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَتَحَةُ مَتَحَةُ اللَّبَنِ كَالنَّاقَةِ أَوِ الشَّاةِ تَعْطِيهَا

غَيْرُكَ يَحْتَلِبُهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْكَ وَفِي الْحَدِيثِ هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْتَلِحُ مِنْ ابْنَةِ نَاقَةِ أَهْلِ بَيْتٍ لِأَدْرَاهُمْ وَفِي

الْحَدِيثِ وَيَرْتَمِي عَلَيْهِمَ مَتَحَةً مِنْ لَبَنِ أَي غَنَمٍ فِيهِ ابْنٌ وَقَدْ تَقَعُ الْمَتَحَةُ عَلَى الْهَيْبَةِ مَطْلَقًا لِقَرَضًا وَلَا

عارية وفي الحديث أفضل الصدقة المنيحة تُعَدُّو بعشاء وتروح بعشاء وفي الحديث من منحه  
المشركون أرضا فلا أرض له لان من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها  
المشرك لا يسقط الخراج عنه منحتها اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شئ تقصد  
به قصد شئ فقد منحت به اياه كما فتح المرأة وجهها المرأة كقول سويد بن كراع

منح المرأة وجهها واضحا \* مثل قرن الشمس في العنقاوت ترفع

قال نعلب معناه تُعطى من حسن المرأة هكذا عداها باللام قال ابن سيده والاحسن أن يقول  
تُعطى من حسن المرأة وأمنحت الناقه ذاتا جها فهي منح وذكرة الازهرى عن الكسائي وقال  
قال شمر لا عرف أمنحت بهذا المعنى قال أبو منصور هذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر اياه  
وفي الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعتق رقبة وفي النهاية لابن الاثير كان له كعدل  
رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض قال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما  
أن يعطى الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الأخرى فان يمنح الرجل  
أخاه ناقة أو شاة يحملها زمانا أو أياما ثم يردّها وهو تآويل قوله في الحديث الآخر المنحة مردودة  
والعارية موداة والمنحة أيضا تكون في الأرض يمنح الرجل آخر أرضا ليزرعها ومنه حديث  
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أي يمنحها أخاه أو يدفعها اليه حتى يزرعها  
فإذا رقع زرّعها ردها الى صاحبها ورجل مناح فيأح اذا كان كثيرا عطايا وفي حديث أم زرع  
وآكل فآمنح أي اطعم غيرى وهو تفعل من المنح العطية قال والاصل في المنحة أن يجعل الرجل  
لبن شاة أو ناقة لا تحرسه ثم جعلت كل عطية منيحة الجوهرى المنح العطاء قال أبو عبيد العزب  
أربعة أسماء تصنعها مواضع العارية المنيحة والعربية والافقار والابخال واستمنحه طلب  
منحته أي استترفده والمنج القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح المنيسر وقيل المنج  
منها الذى لانصيب له وقال اللحياني هو الثالث من القداح الغفل التى ليست لها فرض ولا أنصاء  
ولا عليها غرم وإنما ينقل بها القداح كراهية التهمة اللحياني المنج أحد القداح الاربعة التى  
ليس لها غرم ولا غرم أولها الصد ثم المضعف ثم المنج ثم السفج قال والمنج أيضا قدح من  
أقداح المنيسر يؤثر بنوزه فيستعار يتيمين بنوزه والمنج الاقل من لغو القداح وهو اسم له  
والمنج الثانى المستعار وأما حديث جابر كنت منج أصحابي يوم بدر فعناه أي لم أكن ممن يضرب له

بسمهم مع المجاهدين لصغرى فكنت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكر ابن  
مقبل القديح المستعار الذي يتبرك بفوزه

إذا امتحنته من معد عصابة \* عذار به قبل المقيضين يقدح

يقول إذا استعاروا هذا القديح عدا صاحبه يقدح النار لثقتة بفوزه وهذا هو المنيح المستعار

وأما قوله فههلاً بأفضاع فلا تكوني \* منيحاً في قداح يدي مجيل

فانه أراد بالمنح الذي لا غنى له ولا غرم عليه قال الجوهري والمنح سهم من سهام الميسر مما

لا نصيب له الا أن ينيح صاحبه شيئاً والمنوح والمنايح من النوق مثل الجالح وهي التي تدر في

الشتاء بعد ما تذهب ألبان الابل بعيرها وقد ماتحت مناخاً ومناخمة وكذلك ماتحت العين

إذا سالت دموعها فلم تنقطع والمنايح من المطر الذي لا ينقطع قال ابن سيده والمنايح من الابل

التي يبقى لبنها بعد ما تذهب ألبان الابل وقد سمت مناخاً ومناخاً ومنيحاً قال عبد الله بن الزبير

بهبوطياً ونحن قتلنا بالمنح أخطكم \* وكيعاً ولا يوفى من الفرس البغل

أدخل الالف واللام في المنح وان كان علماً لان أصله الصفة والمنح ههنا رجل من بني أسد من

بني مالك والمنح فرس قيس بن مسعود والمنيحة فرس دينار بن فقعس الأسدي (ميج) ماح

في مشيته يميح ميمحاً وميحوحة تجتر وهو ضرب حسن من المشى في رهوجة حسنة وهو مشى

كشى البطة وامرأة مباحة قال \* مباحة تميح مشيارهوجاً \* والميحي مشى البطة قال

\* صادتك بالأنس وبالميح \* التهذيب البطة ممشها الميح قال رؤبة

من كل مباح تراه هيكلاً \* أرجل خنذيذوعين أرجلا

ومباح السكران والغصن تمايل وماحت الرياح الشجرة أمالتها قال المرار الأسدي

كما ماحت مزعزة بعيل \* يكاد يعضه بعض بعيل

وتيح الغصن تميل يمينا وشمالاً والميح أن يدخل البئر فيلاً الدلو وذلك اذا قل ماؤها ورجل مائح

من قوم ماحه الأزهرى عن الليث الميح في الاستقاء أن ينزل الرجل الى قرار البئر اذا قل ماؤها

فيلاً الدلو بيده يميح فيها يده ويميح أصحابه والجميع ماحه وفي حديث جابر أنهم وردوا بئر أدمه

أى قليلاً ماؤها قال فنزلنا فيها ستمة ماحه وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المائح دلوى دونكا \* انى رأيت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو أبصر من الماتح بآست الماتح تعني أن الماتح فوق الماتح فالمايح يرى الماتح ويرى  
استه وقد ماح أصحابه يميحهم وقول صخر العتي

كأن بوانيه بالملأ \* سفائن أنجم مايجن ريفا

قال السكري مايجن امجن أي جان من الريف هدا نفسيره وماحه ميحا أعطاه والميح يجري  
يجري المنفعة وكل من أعطى معروفا فقد ماح ويحت الرجل أعطيه واستمخته سأله العطاء  
ويحتنه عند السلطان شفعت له واستمخته سأله أن يشفع لي عنده والإمياح مثل الميح والسائل  
ممتاح ومستمح والمسؤل مستمأح ويقال امتأح فلان فلانا إذا ناه يطلب فضله فهو ممتأح وفي  
حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهم ما قالت وامتأح من المهواة أي استقى هو أفتعل من الميح  
العطاء وامتأحت الشمس ذفري البعير إذا استدرت عرقه وقال ابن فسوة يذ كرافته ومعدرها

إذا امتأح حر الشمس ذفراه أسهت \* بأصفر منها فاطرا كل مقطر

الهاء في ذفراه للمعدرو وقول الجحير السلولى

ولى مايح لم يورد الماء قبله \* يعلى وأشطان الدلاء كثير

انما عني بالماتح لسانه لانه يميح من قلبه وعني بالماء الكلام وأشطان الدلاء أي أسباب الكلام  
كثير ليدبه غير متعذر عليه وانما يصف خصوما خاصهم فغلهم أو قواهمهم والميح المنفعة وهو  
من ذلك ابن الاعرابي ماح إذا استأك وماح إذا تجترو ماح إذا أفضل وماح فاه بالسوالك يميح ميحا  
شاصه وسوكه قال

يميح بعود الضرو اغريض نعبه \* جلا ظلمه من دون أن يتهمما

وقيل هو استخراج الريق بالمسوالك وقول الراعي يصف مراه

وعذب الكرى يشني الصدى بعد هجعة \* له من عروق المستقلة مائح

يعني بالماتح السوالك لانه يميح الريق كما يميح الذي ينزل في القليب فيمغرف الماء في الدلو وعنى  
بالمستقلة الآراكة وميأح اسم وميأح اسم فرس عقبه بن سالم

(فصل النون) (نج) التبع صوت الكلب تبع الكلب والظبي والتيس والحية يتبع ويتبع بها  
ويتبعها ويتبعها بالضم ويتبعها بالكسر ويتبعها وتبأحا التهديب والظبي يتبع في بعض الاصوات  
وأشد لابي دواد

قوله تبع الكلب الخ من باب  
منع وضرب كافي القاموس

اه معجمه

وقصرى شيخ الأنسا \* نباح من الشعب \* رواه الجاحظ نباح من الشعب وفسره يعنى  
من جهة الشعب وأنشد

ويَنبجُ بينَ الشعبِ نبحاً كأنه \* نباحُ سلوقٍ أبصرت ما يرى بها

وقال الطيبي إذا أسن ونبتت لقرونه شعب ينج قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الأشعب وهو  
الذى انشعب قرناه الأزهرى التيس عند السفاد ينج والحية تنج في بعض أصواتها وأنشد

\* يأخذ فيه الحية النبوحا \* والنوايح والنبوح جماعة النابح من الكلاب أبو خيرة  
النباح صوت الأسود ينج نباح الجرور أبو عمرو والنبحاء الصياحة من الأطباء ابن الأعرابي النباح  
الطبي الكثير الصياح والنباح الهدهد الكثير القرقرة ويقول الرجل صاحبه إذا قضى له عليه  
وكنتك العام من كلب بتنباح وكناب نابع وتنباح قال

مالاً لا تنج يا كلب الدوم \* قد كنت نباحاً فإلك اليوم

قال ابن سيده هو لاء قوم انتظروا قومًا انتظروا نباح الكلب لينذريهم وكناب نوايح ونج  
ونبوح وأنجمه جعله ينج قال عبد بن حبيب الهدلى

فأنجمنا الكلاب فوركتنا \* خلال الدار دامة العجوب

وأنجمت الكلب واستنجته بمعنى واستنجج الكلب إذا كان في مضله فأخرج صوته على مثل نباح  
الكلب ليسمعه الكلب فيتوهمه كلباً فينج فيستدل بنباحه فيمتدى قال

قوم إذا استنجج الاقوام كلهم \* قالوا الأمهم بولي على النار

وكلب نباح وتباحى ضخم الصوت عن اللحياني ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبهه به  
ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه فيمن تناول من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحاً

مشقوقاً منبوحاً حكاية الهروي في الغريين والمنبوح المشتموم يقال ينجني كلابك أى لحقتنى  
شتمك وأصله من نباح الكلب وهو صياحه التهذيب عن شهر يقال نبحه الكلب وتنجت عليه

ونابجه قال امرؤ القيس \* وما نجت كلابك طارقاً منى \* ويقال فى مثل فلان  
لا يعورى ولا ينج يقول من ضعفه لا يعده ولا يكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد

حكيت بالجم وقد ينج نبحاً وينجها وينج الهدهد ينج نباحاً أسن فغلظ صوته والنبوح أصوات الحى  
قال الجوهرى والنبوح ضجة الحى وأصوات كلابهم قال أبو ذؤيب

بأطيب من مقبلها إذا ما \* ذنا العيوق واكنم النبوح

قوله إذا استنجج الاقوام كذا  
بالاصل والمشمور والاضيف  
اه صححه

كذا يياض بالاصل وراجع  
عبارة التهذيب اه صححه

والتَّبُوحُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ وَضَعَ مَوْضِعَ الْكَثْرَةِ وَالْعَزِيزُ قَالَ الْأَخْطَلُ

أَنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ \* وَالْعَزِيزُ عِنْدَ تَكْمُلِ الْأَحْسَابِ

وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ

أَنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ \* وَالْمُسْتَخَفُّ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِلطَّرِمَاحِ قَالَ وَليْسَ لِلأَخْطَلِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَصَوَابٌ أَنشأَهُ وَالنُّبُوحُ لَطِيءٌ وَقَبْلَهُ

يَأْتِيهِمُ الرَّجُلُ الْمَفَاخِرُ طَبَأً \* أَعْرَبَتْ نَفْسُكَ أَيَّامًا إِغْرَابِ

قَالَ وَأَمَّا بَيْتُ الْأَخْطَلِ فَهُوَ مَا أوردَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَعْدَهُ

الْمَانِعِينَ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا \* عَفْوَاتِهِ وَيُقِيمُهُ سَجَالَا

مَدَحَ الْأَخْطَلُ بَنِي دَارِمٍ بِكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَجَلَمَهُمُ الْأُمُورَ الثَّقَالَ الَّتِي يَعْجُزُ غَيْرُهُمْ عَنْ حَمْلِهَا وَيُرْوَى

الْمُسْتَخَفُّ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَنُصِبَ عَلَيْهِ عَلَى اسْمِهِ وَأَخُوهُمْ خَيْرَانُ وَالْأَثَقَالُ مَفْعُولٌ بِالْمُسْتَخَفِّ

تَقْدِيرُهُ أَنَّ الْمُسْتَخَفَّ الْأَثَقَالَ أَخُوهُمْ فَفَصَلَ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ بِخَيْرَانٍ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ

أَنْ يَنْصَبَ بِأَضْمَارِ فِعْلِ دَلَّ عَلَيْهِ الْمُسْتَخَفُّ تَقْدِيرُهُ أَنَّ الَّذِي اسْتَخَفَّ الْأَثَقَالَ أَخُوهُمْ وَيَجُوزُ أَنْ

يَرْفَعَ أَخُوهُمْ بِالْمُسْتَخَفِّ وَالْأَثَقَالَ مَنصُوبَةٌ بِهِ وَيَكُونُ الْعَائِدُ عَلَى الْآلِفِ وَاللَّامِ الضَّمِيرَ الَّذِي

أَضْيَفَ إِلَيْهِ الْآخِ وَيَكُونُ الْخَبْرَ مَحذُوفًا تَقْدِيرُهُ أَنَّ الَّذِي اسْتَخَفَّ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَ هُمْ فَحَذَفَ الْخَبْرَ

لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَأَمَّا مَنْ رَفَعَ الْمُسْتَخَفَّ فَانْهَ رَفَعَهُ بِالْعَطْفِ عَلَى مَوْضِعِ أَنْ وَيَكُونُ الْكَلَامُ فِي

رَفْعِ الْآخِ مِنَ الْوَجْهَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ كَالْكَلَامِ فِيهِ مَنْ نَصَبَ الْمُسْتَخَفَّ وَالنَّبَاحُ صَدْفٌ بَيْضٌ صَعَارٌ فِي

التَّهْذِيبِ مَنَاقِفٌ يُجَاءُ بِهَا مَنْ سَكَنَ تَجْعَلُ فِي الْقَلْبِ الْأَثَقَالَ وَالْوُشُوحُ وَيُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ الْوَاحِدَةُ تَبَاحَةٌ

وَالنُّوَابِحُ مَوْضِعٌ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

أَذَاهِيَ حَلَّتْ كَرَبْلَاهُ فَلَعَلَّعَا \* جَوَزَ الْعَذِيبُ دُونَهَا فَالْأَنْوَابِحَا

(نخ) النَّخُّ الْعَرَقُ وَقِيلَ خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنَ الْجِلْدِ وَالذَّمِيمُ مِنَ النَّخِيِّ وَالنَّدَى مِنَ النَّخِيِّ وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ النَّخُّ خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ وَهُوَ نَخٌّ الْجِلْدُ نَخٌّ يَنْخُ تَخًا وَتَوَحَا الْجَوْهَرِيُّ

النَّخُّ الرَّشْحُ وَمَنْ تَخَّ الْعَرَقُ مَخْرَجُهُ مِنَ الْجِلْدِ وَأَنْشَدَ

جَوْنٌ كَانَ الْعَرَقُ الْمَسْتُوحَا \* لَبَسَهُ الْقَطْرَانُ وَالْمُسُوحَا

وَتَخَّ الْحَرُّ وَغَيْرُهُ وَنَخَّ النَّخِيُّ إِذَا رَشَّحَ بِالسَّمَنِ وَذَفَرَى الْبَعِيرُ تَخَّ عَرَفًا إِذَا سَارَ فِي يَوْمِ صَائِفٍ شَدِيدٍ

قوله نخ ينخ الخ كضرب  
بضرب كافي القاموس اه

مصححه

الحرف قطر ذفرياه عرفا وتحت المزادة نَجْحٌ نَجْحًا وتوحا وكذلك خروج العرق قال الرازي  
 \* نَجْحٌ ذُفْرَاهُ مِثْلُ الدَّرِيَاقِ \* وَالنَّجْحَةُ الْأَسْتُ وَالشُّوْحُ صُوعُ الْأَشْجَارِ وَلَا يُقَالُ شُوعٌ  
 وَالْأَنْبِيَاحُ مِثْلُ النَّجْحِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدُرُ فِي الشَّقِيقَةِ  
 رَقِشَاءُ تَنْتَاحُ اللَّغَامُ الْمَزِيدَا \* دَوْمٌ فِيهَا رِزْرَةٌ وَأَرْعَدَا  
 وَالنَّيْتُوحُ طَائِرٌ أَرْعَرَ الرَّأْسَ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ الْأَزْهَرِيِّ رَوَى أَبُو يُونُسَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ امْتَحَتْ  
 الشَّيْءَ وَأَتَتْخَمَتْهُ وَأَتْرَعَتْهُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ (نَجْح) النَّجْحُ وَالنَّجَّاحُ الظَّفَرُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ أُنْجِحَ وَقَدْ  
 نَجَّحَتْ حَاجَتِي وَأُنْجِحَتْ وَأُنْجِحُكَ وَأُنْجِحُهَا اللَّهُ تَعَالَى أَسْعَفَنِي بِأَدْرَاكِهَا وَأُنْجِحَ الرَّجُلُ صَارَ ذَا  
 نَجْحٍ فَهُوَ مُنْجِحٌ مِنْ قَوْمٍ مَنَاجِحٍ وَمَنَاجِحٍ وَقَدْ أُنْجِحْتُ حَاجَتَهُ إِذَا قَضَيْتَهُ لَهُ وَفِي خُطْبَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا وَأُنْجِحَ إِذَا كَدَيْتُمْ بِقَالَ نَجْحٌ إِذَا أَصَابَ طَلِبَتَهُ وَنَجَّحَتْ طَلِبَتُهُ وَأُنْجِحْتُ وَمَا أَفْلَحَ فُلَانٌ  
 وَلَا أُنْجِحُ وَتُنْجِحُ الْحَاجَةَ وَاسْتُنْجِحْتُمَا إِذَا تَجَزَّيْتُمَا وَنَجَّحْتُ هِيَ وَنَجَّحَ أَمْرٌ فُلَانٌ يَسْرُوسَهْلٌ فَهُوَ  
 نَاجِحٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

قوله وقد نجحت حاجتي  
 الخ الحاء منع كافي القاموس  
 والمصباح اه صححه

فِيهِمْ نَامُ الصَّبِيِّنِ الَّتِي تَبَلَّتْ \* قَاتِي فُلَيْسَ لَهَا مَاعَشَتْ يُنْجِحُ

أَرَادَ فُلَيْسَ لِحَيِّ لَهَا وَسَعِيَ فِيهَا انْجَاحَ مَاعَشَتْ وَسَارَ فُلَانٌ سِيرَانِجِيحًا أَيْ وَسَبَّكَ وَسِيرَانِجٍ وَنَجَّحٌ  
 وَسَبَّكَ وَكَذَلِكَ الْمَكَانُ قَالَ \* يَغْتَبِقُهُنَّ قَرَبَانِجِيحًا \* وَقَالَ ابْنُ سِيدٍ  
 فَضَيْنَا فَقَرَّ نَنَاجِحًا \* مَوْطِنًا نَسَّالَ عَنْهُ مَا فَعَلَ  
 وَنَهَضَ نَجَّحٌ مُحَمَّدٌ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَدَلِيُّ

قوله ومنه بدو تارة ومثيل  
 كذا بالأصل ولم يظهر لنا  
 معناه وأعله محرف عن \* ومنه  
 نزوتارة ومثيل \* فالنزوتوزن  
 الونوب ومعناه والتبديل  
 كرحيم مصدر نال تبديلا إذا  
 مشى ونهض برأسه يجره  
 الى فوق كافي القاموس  
 وغيره وحرره اه صححه

يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجَّحُ لِمَا بِهِ \* وَمِنْهُ بَدْوُ تَارَةٍ وَمِثْلُ

وَرَجُلٌ نَجَّحٌ مُنْجِحٌ الْحَاجَاتِ قَالَ أَوْسٌ

نَجَّحٌ جَوَادٌ أَحْوَمَا قَطُ \* نَقَابٌ يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ

وَرَأَى نَجَّحٌ صَوَابٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مَعَ الْمَسْكِينِ يَأْجَلِجُ أَمْرٌ نَجَّحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَيُقَالُ لِلنَّائِمِ إِذَا تَابَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صَدَقَ تَبَاجَتْ أَحْلَامُهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَتَبَاجَتْ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ  
 تَبَاعَ صَدَقَهَا وَيُقَالُ أُنْجِحَ بَكَ الْبَاطِلُ أَيْ غَلَبَكَ الْبَاطِلُ وَكُلُّ شَيْءٍ غَلَبَكَ فَقَدْ أُنْجِحَ بِكَ وَإِذَا غَلَبَتْهُ  
 فَقَدْ أُنْجِحَتْ بِهِ وَالنَّجَّاحَةُ الصَّبْرُ وَيُقَالُ مَا نَفْسِي عَنْهُ بِنَجَّحَةٍ أَيْ بِصَابِرَةٍ وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

وَمَا هَجْرٌ لِي لِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ \* عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرَ تَكَ شُغُولِي

وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجَّحِيَّةٌ \* بِنَيْ وَلَا

كذا يياض بالأصل وحرره

وقد سُمِّيَ نَجِيحًا وَنَجِيحًا وَمُنَجِّحًا وَنَجِيحًا (نَجَح) النَّجِيحُ صَوْتُ يُرَدِّدُهُ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ وَقَدْ نَجَحَ بِنَجْحٍ  
 نَجْحًا وَنَجَحَ إِذَا رَدَّ السَّائِلَ رَدًّا قَبِيحًا وَنَجَحَ نَجْحًا اتَّبَعَ كَأَنَّهُ إِذَا سَأَلَ اعْتَمَلَ كَرَاهَةً لِلْعَطَاءِ فَرَدَّ  
 نَفْسَهُ لِذَلِكَ وَالتَّنَجُّحُ وَالتَّنَجُّحُ كَالنَّجْحِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ السُّعَالِ الْإِزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْلِ التَّنَجُّحَةُ التَّنَجُّحُ  
 وَهُوَ أَسهَلُ مِنَ السُّعَالِ وَهِيَ عِلَّةُ النَّجِيلِ وَأُنشِدَ

يَكَادُ مِنَ النَّجْحَةِ وَأَح \* يَجِي سَعَالُ الشَّرِقِ الْأَبْحِ

وَالنَّجْحَةُ أَيضًا صَوْتُ الْجُرْعِ مِنَ الْحَلْقِ يُقَالُ مِنْهُ تَنَجَّحَ الرَّجُلُ عِن كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ  
 عَلَى ثِقَةٍ وَأَرَاهَا بِنَاءِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ النَّجْحَةُ أَنْ يُكْرَرَ قَوْلُ نَجَحَ مُسْتَرَوِّحًا كَأَنَّ الْمَقْرُورَ  
 إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مُسْتَدْفِنًا فَقَالَ لَهُ كَمَا اشْتَقَّ مِنْهُ الْمَصْدَرُ مِنَ النَّعْلِ فَمِثْلُ كَهَيْكَلِ كَهَيْكَلَةٍ فَاشْتَقُوا  
 مِنَ الصَّوْتِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَوَاشِي فِي فَصْلِ وَعَبَّ \* كَرَّ النَّجِيحُ النَّجْحُ لِرِزْبٍ \* قَالَ الْأَخْبُ النَّجِيلُ  
 الَّذِي إِذَا سَأَلَ تَنَجَّحَ (ندح) النَّدْحُ الْكَثْرَةُ وَالنَّدْحُ وَالنَّدْحُ السَّعَةُ وَالنَّدْحُ النَّدْحُ وَالنَّدْحُ مَا تَسَعُ  
 مِنَ الْأَرْضِ تَقُولُ إِنَّكَ لَئِنِّي نَدَّحْتَهُ مِنَ الْأَمْرِ وَمَنْدُوْحَةٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَنْدَاحٌ وَكَذَلِكَ النَّدَّحَةُ وَالنَّدَّحَةُ  
 وَالْمَنْدُوْحَةُ وَأَرْضٌ مَنْدُوْحَةٌ وَسَاعَةٌ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَطْوَحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا \* إِذَا عَلَا دَوِيَّةَ الْمَنْدُوْحَا

الدُّوْبُلْدَمُ سِتْرٌ وَأَحَدُ طَرَفَيْهِ يُنَاحِمُ الْحَفْرَ الْمُنْسُوبَ إِلَى أَبِي مُوسَى وَمَا صَاقَبَهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَطَرَفُهُ  
 الْآخَرُ يُنَاحِمُ فَلَوَاتٍ ثَبْرَةٌ وَطَوْيَلُوعٌ وَأَمْوَاهَا غَيْرُهُمَا وَقَالَ الْوَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْدُوْحَةٌ أَيْ مَتَسَعٌ  
 ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَنْدَاحِ بَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ وَبَلَسَ هَذَا مِنْ غَلَطِ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَنْدَاحَ  
 انْفِعَالَ وَتَرْكِيبَهُ مِنْ دُوْحٍ وَأَعْمَامُ مَنْدُوْحَةٌ مَفْعُولَةٌ فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَشْتَقَّ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ  
 وَتَنْدَحَتْ الْغَنَمُ فِي حَرِّ ابْضِمْ وَأَمْسَارِ حَرِّهَا وَأَنْتَدَحَتْ كِلَاهُمَا تَبَدَّدَتْ وَانْتَشَرَتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ  
 الْبَطْنَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِي عَنْهُ مَنْدُوْحَةٌ وَمَنْدَحَ أَيْ سَعَى وَأَنَّ لِي نَدَّحَةً وَمَنْدُوْحَةٌ مِنْ كَذَا أَيْ سَعَى  
 يَعْنِي أَنَّ فِي التَّعْرِيزِ بِالْقَوْلِ مِنَ الْإِتْسَاعِ مَا يَغِيهِ الرَّجُلُ عَنِ تَعَمُّدِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْجَلَّاحِ وَادِ  
 نَادِحٌ أَيْ وَاسِعٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّدْحُ بِالضَّمِّ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالْمَنْدَاحُ الْمَفَاوِزُ وَالْمَنْدَحُ الْمَسْكَنُ  
 الْوَاسِعُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوْحَةٌ عَنِ الْكُذْبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ سَعَى  
 وَفُسْحَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْبَلُ مَنْدُوْحَةٌ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا عَظِمَ بَطْنُهُ وَاتَّسَعَ فَدَانِدَاحُ بَطْنُهُ  
 وَأَنْدَحِي لَعْنَتَانِ فَأَرَادَ أَنَّ فِي الْمَعَارِضِ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ الرَّجُلُ عَنِ الْإِضْطِرَارِ إِلَى الْكُذْبِ الْمَحْضِ قَالَ  
 الْإِزْهَرِيُّ أَصَابَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْمَنْدُوْحَةِ أَنَّهُ بِعَمَى السَّعَةِ وَالْفُسْحَةِ وَغَلَطَ فِيمَا جَعَلَهُ مُسْتَقًا

قوله وقد نَجَحَ بِنَجْحٍ ضَرْبُ  
 إِذَا كَانَ لِأَزْمَانٍ مِنْ بَابِ قَتْلٍ  
 إِذَا كَانَ مَتَعَدًّا كَمَا هُوَ  
 الْقَاعِدَةُ فِي الْمُضَاعَفِ زَادَ  
 فِي الْقَامُوسِ وَشَرْحَهُ  
 (و) نَجَحَ (الجل بنحه بالضم)  
 نَجَحًا حَتَّى هُوَ وَنَجَحَهُ رَدَهُ  
 وَالنَّجَاحَةُ كَسَجَابَةِ (الصبر)  
 أَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا  
 مَعْصِفًا عَنِ النَّجَاحَةِ بِالْحِمِّ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ قَائِلٌ لَمْ أَرِ وَاحِدًا  
 ذَكَرَهُ (و) النَّجَاحَةُ (السَّخَاءُ  
 وَالْجَلُّ ضِدُّو النَّجَاحَةُ  
 الْخِلَاءُ) اللَّثَامُ قِيلَ جَعَمَهَا  
 نَجَحَ بِكَعْفَرٍ وَقِيلَ مِنَ الْجَمْعِ  
 الَّتِي لِأَوْحَادِهَا (و) نَجَحَ  
 نَجْحًا اتَّبَعَ) قَالَ شَيْخُنَا  
 وَدَعَا إِلَى الْإِتِّبَاعِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ  
 هَذِهِ الْمَادَّةُ لَمْ تَرُدَّ بِعَنِ الْجَلِّ  
 وَأَمَّا عَلَى مَا حَكَاهُ الْمَنْصَفُ  
 مِنْ وَرُودِ النَّجَاحَةِ بِعَمَى  
 الْجَلِّ فَصَوَّبُوا أَنَّهُ تَوْكِيدٌ  
 بِالْمُرَادِ (وَمَا أَنَا بِنَجْحِ النَّفْسِ  
 عَنْ كَذَا كَتَفَنَفَ مَا أَبَاطِيبُ  
 النَّفْسِ عَنْهُ) أَهْ بِاخْتِصَارِ  
 وَنَجَحَ وَنَجَفَ بِوَزْنِ جَعْفَرَ  
 كَتَبَهُ صَحِيحًا



حين قال ومنه قيل انداح بطنه واندح لان النون في المنذوحة أصلية والنون في انداح واندح  
من الدحوفيين ما وبين الندح فرقان كبير لان المنذوحة مأخوذة من انداح الارض واحدها اندح  
وهو ما اتسع من الارض ومنه قول رؤبة \* صيرانها فوضى بكل ندح \* ومن هذا قولهم  
للكندح في البلاد اى مذهب واسع عريض واندح بطن فلان اندحا اتسع من البطنه وانداح  
بطنه انديا اذا انتفخ وتدلني من سمن كان ذلك اوعلة وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضی  
الله عنهما ما حين أرادت الخروج الى البصرة قد جع القرآن ذيلك فلا تندحيه اى لا توسعيه ولا  
تتوقيه بالخروج الى البصرة والهاء للذيل ويرى لا تبدحيه بالباء اى لا تتفحيه من البدح وهو  
العلاية أرادت قوله تعالى وقرن في يوتكن ولا تبرجن قال الازهرى من قاله بالباء ذهب الى  
البداح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب به الى الندح ويقال ندحت الشيء ندحا اذا  
وسعته الازهرى والندح الكثرة في قول العجاج حيث يقول

صيدت ساعى وورمار قابها \* بدح وهم قطم قبقابها

واندح ومنداح اسمان وبنو منداح بطين (نزح) نزح الشيء ينزح نزحا ونزح ونا بعد ونش نزح  
ونزوح نازح انشد نعلب

ان المذلة منزل نزح \* عن دار قومك فاتركى شمتي

ونزحت الدار فهى تنزح نزوحا اذا بعدت وقوم منازيح قال ابن سيده وقول ابي ذؤيب

وصرح الموت عن غلب كأنهم \* جرب يدافعها الساق منازيح

انما هو جمع منزاح وهى التى تأتى الى الماء عن بعد ونزح به وانزحه وبلدنازح ووصل نازح

بعيد وفي حديث سطيح عبد المسيح جاء من بلد ينزح اى بعيد فعيل بمعنى فاعل ونزح البئر

ينزحها وينزحها نزحا وانزحها اذا استقى ما فيها حتى يتفقد وقيل حتى يقل ماؤها ونزحت البئر

وتنكرت تنزح نزحا ونزوحها وهى نازح ونزح ونزوح نفا ماؤها قال الليث والصواب عندنا

نزحت البئر اذا استقى ماؤها وفي الحديث أنه نزل الحديدية وهى نزح النزح بالتخريك البئر التى

أخذ ماؤها يقال نزحت البئر ونزحتها الازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل

عنى فلقد نرختنى اى انه قد نزع ما عندى وفي رواية ترفقتنى الجوهرى وبئر نزوح قليلة الماء وكأيا

نزح والنزح بالتخريك البئر التى نزح أكثر ماؤها قال الراجز

لا يستقى فى النزح المصفوف \* الأمدارات الغروب الجوف

قوله نزح الشيء ينزح الخ  
بإبه منع وضرب كما  
فى القاموس ٥٥ صححه

وجع التَّزْحُ أَزْحٌ وَجَع التَّزْوُحُ زُوْحٌ وَمَاءٌ لَا يَزِيحُ وَلَا يَزِيحُ أَي لَا يَنْقُذُ وَأَزْحَ الْقَوْمُ زَحَّتْ مِيَاهُ  
 أَبَاهُمْ وَالتَّزْحُ الْمَاءُ السَّكْدُ وَقَدْ زَحَّ بِنِطْلَانٍ إِذَا بَعُدَ عَنْ دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
 وَمَنْ يَزِيحُ بِهِ لَا يَدِينُومًا \* يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ أَوْ بَشِيرٌ  
 وَأَنْتَ بِمَسْتَرَّحٍ مِنْ كَذَا أَي بَعْدَ مَنَمِهِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَرْتِي ابْنَهُ

قوله وأزح القوم الخ كذا  
 بالأصل كـ بعض نسخ  
 القاموس وفي بعضها نزح  
 بدون هـ مزة كانه عليه  
 شارحه اه صححه

فَأَنْتَ مِنَ الْعَوَائِلِ حِينَ تَرْتِي \* وَمَنْ دَمَّ الرِّجَالُ بِمَسْتَرَّحٍ

الْأَنَّهُ أَشْبَعُ قَعْقَةَ الزَّيِّ فَتَوْلَدُ الْآلُفُ (نصح) اللَّيْبُ النَّسْحُ وَالنَّسَّاحُ مَا نَحَّتْ عَنْ التَّمْرَيْنِ  
 قَشْرَهُ وَقَفَاتِ أَقْعَاهُ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْوَعَاءِ وَالْمِنْسَاحُ شَيْءٌ يُدْفَعُ بِهِ السُّتْرَابُ وَيُذْرَى بِهِ  
 وَنَسَّاحٌ وَادِبَالِي مَامَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْبُ فِي النَّسْحِ لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِهِ قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ  
 مَحْفُوظًا الْجَوْهَرِيُّ نَسَّحَ التَّرَابَ نَسْحًا أَذْرَاهُ وَنَسَّحَ نَسْحًا طَمَعٌ وَنَسَّاحٌ جَبَلٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ  
 يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحْرَاحِ \* أَبْعَدُ مِنْ زُهْرَةٍ مِنْ نَسَّاحٍ  
 (نصح) نَسَّحَ الشَّارِبُ يَنْسَحُ نَسْحًا وَنَشَّوْحًا وَنَشَّوْحًا وَنَشَّوْحًا إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ وَقَبْلَ نَسْحٍ شَرِبُ شُرْبًا  
 قَلِيلًا دُونَ الرِّيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله ونساح وادالخ كسحاب  
 وكاب كافي القاموس  
 وياقوت اه صححه

فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْضَعْ ضَرَّائِرَهَا \* وَقَدْ نَسَّحْنَ فَلَارِي وَفَلَاهِيمُ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا انْظُرِي مَا زَادَ مِنْ مَالِي فَرُدِّيهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ بَعْدِي  
 فَإِنِّي كُنْتُ نَسَّحْتُمْ أَجْهَدِي أَي أَقَلْتُ مِنَ الْإِخْدَانِ وَأَنْشَدَ الشَّرْبُ الْقَلِيلُ وَنَسَّحَ بِعَيْرِهِ سَقَاهُ مَا  
 قَلِيلًا وَالاسْمُ النَّشُوحُ مِنْ قَوْلِكَ نَسَّحَ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا دُونَ الرِّيِّ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحَجِيرَ  
 \* حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نَشُوحًا \* وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى النَّشُوحِ الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَقَالَ مَعْنَاهُ  
 أَي أَدْخَلَتْ أَجْوَانَهَا شَرَابًا غَيْبَتْهُ فِيهِ وَقِيلَ النَّشُوحُ بِالْفَتْحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ  
 أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَلَا وَانْشَحُوا خَيْلَكُمْ نَسْحًا أَي اسْقَوْهَا سَقِيمًا يَفْتِنُ غَلَّتْهَا وَإِنْ لَمْ يَرَوْهَا قَالَ  
 الرَّاي يَذُكْرُ مَا وَرَدَهُ

نَسَّحَتْ مِهَاءً عَسَا نَجَّافِي أَظْلَاهَا \* عَنِ الْأَنْمِ الْأَمَاوِيَّةِ السَّرَّاحِ

وَالنَّسْحُ الْعَرَقُ عَنِ كِرَاعٍ وَسِقَاهُ نَسَّاحٌ رَشَّاحٌ نَصَّاحٌ (نصح) نَصَّحَ الشَّيْءُ خَلَّصَ وَالنَّصَّاحُ  
 الْخَالِصُ مِنَ الْعَسَلِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَّصَ فَقَدْ نَصَّحَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِي يَصِفُ رَجُلًا  
 مَرَجَ عَسَلًا صَافِيًا عَمَّا حَتَّى تَفْرَقَ فِيهِ

(٣) قوله فأزال مفرطها الخ  
 كذا بالأصل هنا ومنها في  
 شرح القاموس وأنشده  
 في فرط فأزال ناصحها بأبيض  
 مفرط وهو الملاقى لتفسيره  
 بعداه صححه

(٣) فأزال مفرطها بأبيض ناصح \* من ماء أهاب بمن التائب

وقال أبو عمرو الناصح الناصح في بيت ساعدة قال وقال النضر أراد أنه فترق به خالصهم وأوردتها  
بأبيض مفرط أي بما غدير مملوء والنصح تقيض الغش مشتق منه نصحته وله نصحاً ونصيحة ونصاحة  
ونصاحته ونصاحيته ونصحاً وهو باللام أفصح قال الله تعالى وأنصح لكم ويقال نصحت له نصحتي  
نصوحاً أي أخلصت وصدقته والاسم النصيحة والنصح الناصح وقوم نصحاء وقال النابغة الذبياني  
نصحت بني عوف فلم يتقبلوا \* رسولاً ولم تنجح لديهم وسائلي  
ويقال انتصحت فلاناً وهو ضد اعتنشته ومنه قوله

الأرب من تعنته لك ناصح \* ومُنصحٍ بادعائك غوانله

تعنته تعنته غاشلاً وتنتحه تعنته ناصحاً قال الجوهري وانتصح فلان أي قبل النصيحة  
يقال انتصحتني أني لك ناصح وأنسده ابن بري

تقول انتصحتني أني لك ناصح \* وما أنا أن خبرتها بأمين

قال ابن بري هذا وهم منه لأن انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لأنه مطاوع نصحته فانتصح  
كما تقول رددته فارتد وسددته فاستد ومددته فامتد فاما انتصحه بمعنى اتخذته نصيحاً فهو متعد  
إلى مفعول فيكون قوله انتصحتني أني لك ناصح يعني اتخذني ناصحاً ومنه قولهم لا أريد منك  
نصحاً ولا نصاحاً أي لا أريد منك أن تنصحتني ولأن اتخذني نصيحاً فهو هذا هو الفرق بين النصح  
والانتصاح والنصح مصدر نصحتة والانتصاح مصدر انتصحتة أي اتخذته نصيحاً ومصدر انتصحت  
أيضاً أي قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان وفي الحديث إن الدين النصيحة لله ولرسوله  
وأنكابه ولائمة المسلمين وعامتهم قال ابن الأثير النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير  
للمنصوح له فليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها وأصل النصح  
الخلاص ومعنى النصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته والنصيحة  
لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بشيئته ورسالته والانقياد لما  
أمر به ونهى عنه ونصيحة الأئمة أن يطيعهم في الحق ولا يري الخروج عليهم إذا جازوا ونصيحة عامة  
المسلمين إرشادهم إلى المصالح وفي شرح هذا الحديث نظر وذلك في قوله نصيحة الأئمة أن يطيعهم  
في الحق ولا يري الخروج عليهم إذا جازوا وأما في قوله نصيحة الأئمة أن يطيعهم في الحق مع  
إطلاق قوله ولا يري الخروج عليهم إذا جازوا وأما معناه الخروج إذا جازوا لزم أن يطيعهم في غير  
الحق وتصح أي تشبه بالنصح واستصحته عنه نصيحاً ورجل ناصح الجيب نقي الصدور ناصح

القلب لا غش فيه كقولهم طاهر الثوب وكلمه على المثل قال النابغة

أبلغ الحرث بن هذبانني \* ناصح الجيب بازل للشواب

وقوم نصح ونصاح والتصح كثرة التصح ومنه قول أكنم بن صيني أياكم وكثرة التصح فانه يورث  
 التهمة والتوبة النصوح الخالصة وقيل هي أن لا يرجع العبد الى ما تاب عنه قال الله عز وجل  
 توبة نصوحا قال الفراء قرأ أهل المدينة نصوحا فتح التوب وذ كر عن عاصم نصوحا بضم النون  
 وقال الفراء كان الذين قرؤا نصوحا أرادوا المصدر مثل القعود والذين قرؤا نصوحا جعلوه من صفة  
 التوبة والمعنى أن يحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب أن لا يعود اليه أبدا وفي حديث أبي سأت  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعل  
 من أبنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فيمكن الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في  
 الحديث ذكر النصح والنصيحة وسئل أبو عمرو عن نصوحا فقال لا أعرفه قال الفراء وقال المنفصل  
 بات عزو وبأعز وبأوعر وساوعر وسا وقال أبو اسحق توبه نصوحا بالغة في التصح ومن قرأ نصوحا  
 فعناه ينصحون فيها نصوحا وقال أبو زيد نصحته أي صدقته ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة  
 والنصاح السالك يخاطبه وقال الليث النصيحة السلوك التي يخاطبها وتصغيرها نصيحة وقيص  
 منصح أي تخيط ويقال للابرة المنصحة فاذا غلظت فهين الشعيرة والنصح مصدر قولك نصحت  
 الثوب اذا خطته قال الجوهري ومنه التوبة النصوح اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من  
 اغتاب حرق ومن استغفر الله رقا ونصح الثوب والقميص ينصحه نصحا وتنصحه خاطمه ورجل ناصح  
 وناصحي ونصاح خايط والنصاح الخيط وبه سمي الرجل نصاحا والجمع نصح ونصاح الكسرة في  
 الجمع غير الكسرة في الواحد والالف فيه غير الالف والهاء لتأنيث الجميع والمنصحة الخيطة  
 والمنصح الخيط وفي توبه منصح لم يصلحه أي موضع اصلاح وخطاطة كما يقال ان فيه مسترقعا  
 قال ابن مقبل

ويرعد إرعاد الهجين أضاعه \* عداة الشمال الشمرخ المنصح

وقال أبو عمرو المنصح الخيط وأنشد بيت ابن مقبل وأرض منصوحة متصلة بالغيت كما ينصح  
 الثوب حكاه ابن الاعرابي قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة انما المنصوحة الارض المتصلة  
 النباتات بعضها ببعض كأن تلك الجوب التي بين أشخاص النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض  
 قال النضر نصح الغيث البلاد نصحا اذا اتصل بنبها فلم يكن فيه فضا ولا خلل وقال غيره نصح



وقال الاصمعي لا يقال من الحاء فَعَلَتْ اِنما يقال اصابه نَضَجُ من كذا وقال أبو الهيثم قول أبي زيد  
 أصبح القرآن يدل عليه قال الله تعالى فيهما عينا نَضَّاحَتَانِ فهذا يشهد به يقال نَضَّجَ عليه الماء  
 لان العين النَضَّاحَةُ هي الفَعَالَةُ ولا يقال لها نَضَّاحَةٌ حتى تكون ناضحة قال ابن الفرج سمعت  
 جماعة من قيس يقولون النَضُّجُ والنَضُّجُ واحد وقال أبو زيد نَضَّجْتُهُ ونَضَّجْتُهُ بمعنى واحد قال  
 وسمعت الغنوي يقول النَضُّجُ والنَضُّجُ وهو فيما بان أثره ومارق بمعنى واحد قال وقال الاصمعي  
 النَضُّجُ الذي ليس بينه فُرُجٌ والنَضُّجُ أَرَقُّ منه وقال أبو أيوب النَضُّجُ والنَضُّجُ مَارِقٌ ونَحْنُ بمعنى  
 واحد ونَضَّجَ البَيْتَ يَنْضِجُهُ بالكسر نَضَّجَارِشُهُ وقيل رشه رشاً خفيفاً واننَضَّجَ عليهم الماء أي  
 تَرَشَّشَ وفي الحديث المدينة كالكبير تنبني خبثها وتنضج طيها روى بالضاد والحاء المعجمتين وبالحاء  
 المهملة من النَضُّجِ وهو رش الماء وهو مذكور في بضع ونَضَّجَ الماءُ العَطَشَ يَنْضِجُهُ رَشَّهُ فذهب به  
 أو كما يذهب به ونَضَّجَ الماءُ المَالَ يَنْضِجُهُ ذهب بعطشه أو قارب ذلك والنَضُّجُ بفتح الضاد  
 والنضج الحوض لانه يَنْضِجُ العَطَشَ أي يَبُلُّهُ وقيل هما الحوض الصغير والجمع أنضاج ونَضُّجُ  
 وقال الليث النضج من الحياض ما قُرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيماً

وقال الاعشى فَعَدَّوْنَا عَلَيْهِمْ بِكْرَةَ الْوَرِّ \* دِكَا تُوْرِدُ النَّضِجَ الْهِيَامَا

قال ابن الاعرابي سمي بذلك لانه يَنْضِجُ عَطَشَ الْاِبْلِ أي يَبُلُّهُ قال أبو عبيد وقال أبو عمرو نَضَّجْتُ الرِّيَّ  
 بِالضَّادِ وقال الاصمعي فان شرب حتى يروى قال نَضَّجْتُ بِالضَّادِ نَضَّجْتُ بِهِ وَنَقَعْتُ قَالَ  
 وَالنَضُّجُ وَالنَضُّجُ وَاحِدٌ وَهُوَ اَنْ يَشْرَبَ دُونَ الرِّيِّ وَالنَضُّجُ سَقَى الزَّرْعَ وَغَيْرَهَا سَائِيَةً وَنَضَّجَ زَرْعَهُ  
 سَقَاهُ الدَّلْوُ وَالنَّاضِجُ الْبَعِيرُ أَوِ الثَّوْرُ أَوِ الْحِمَارُ الَّذِي يَسْتَقِي عَلَيْهِ الْمَاءَ وَالْاُنثَى بِالْهَاءِ نَاضِحَةٌ وَسَائِيَةٌ  
 وَفِي الْحَدِيثِ مَاسِقِي مِنَ الزَّرْعِ نَضَّجَهُ أَفْقِيَهُ نِصْفَ الْعَشْرِ يَرِيدُ مَاسِقِي بِالذَّلَاءِ وَالْغُرُوبِ وَالسَّوَانِي  
 وَلَمْ يَسْقِ فَتَحَّمَا وَالتَّوَاضِجُ مِنَ الْاِبْلِ الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا وَاحِدَهَا نَاضِجٌ وَنَمَهُ الْحَدِيثُ اَنَّهُ رَجُلٌ فَتَالَ اَنْ  
 نَاضِجٌ بِنِي فَلَانَ قَدْ أَبَدَّ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوبَةٌ قَالَ لِلانصَارِ وَقَدْ قَعَدُوا عَنِ تَلْقِيهِ مَلَا حِ مَا فَعَلَتْ  
 تَوَاضِجُكُمْ كَمَا نَهَ يُقَرَّرُ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ حَرْثٍ وَزَرْعٍ وَسَقَى وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ  
 مَزْرُودًا وَمَجْمُوعًا وَالنَّضَّاحُ الَّذِي يَنْضِجُ عَلَى الْبَعِيرِ أَيْ بِسُقِ السَّائِيَةِ وَيَسْقِي فَيَخْلَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
 هَبْطَنَ بَطْنُ رَهَاطٍ وَأَعْتَصَبَنَ كَمَا \* يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاحُ

وهذه فخل تنضج أي تسقى ويقال فلان يسقى بالنضج وهو مصدر النضجات الشيء اليسير المتفرق  
 من المطر قال شمر وقد قالوا في نضج المطر بالحاء والحاء والنضج المطر وقد نضجت السماء والنضج

أَمْثَلُ مِنَ الطَّلِّ وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَحْتَلِبُ مِنْ مَاءٍ أَوْ عَرَقٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْضَحُ  
وَأَنْشُدُ \* يَنْضَحُنْ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ \* وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا فَضَّ بِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ  
وَالنَّضِجُ وَالتَّنْضِاحُ الْعَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ \* تَنْضَحُ ذُفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبَّ \* وَالنُّضُوحُ الْوَجُورُ فِي أَيْ  
الْفِئْمِ كَانَ وَنَضَحَتِ الْعَيْنُ تَنْضَحُ نَضْحًا وَانْتَضَحَتْ فَارْتِ بِالْمَعِ وَعَيْنَاهُ تَنْضَحَانِ وَالنَّضْحُ يُدْعَوُهُ  
الهِمْلَانُ وَهُوَ أَنْ تَمَلَى الْعَيْنُ دُمْعَانًا تَنْفُضُ هَمْلَانًا لَا يَنْقَطِعُ وَنَضَحَتِ الْحَائِيَةُ وَالْجُرَّةُ تَنْضَحُ إِذَا  
كَانَتْ رَقِيقَةً فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْخُرْفِ وَرَشَحَتْ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَحْتَلِبُ الْمَاءَ بَيْنَ صَخْرَتَيْهِ  
وَمِنْ أَدَاةٍ تَنْضَحُ الْمَاءَ وَنَضَحَتْ ذُفْرِي الْبَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضْحًا وَقَالَ الْقَطَايِمِيُّ

حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحَيْلِ صُبَابَةٌ \* نَضَحَتْ مَعَانِبُهُ بِه نَضْحَانَا

قَالَ وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ نَضَحَتْ وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ نَضْحًا مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوَضُوءِ  
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَدَّ عَشْرَ خِلَالَ مِنَ السَّنَةِ وَذَكَرَ فِيهَا الْإِنْتِضَاحَ بِالْمَاءِ وَهُوَ  
أَنْ يَأْخُذَ مَاءً قَلِيلًا فَيَنْضَحُ بِهِ مَذَا كَبِيرَهُ وَمَوْزَرَهُ بَعْدَ فِرَاعِهِ مِنَ الْوَضُوءِ لِيَنْقُ بِذَلِكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسُ  
وَفِي خَبَرٍ آخَرَ انْتِفَاضَ الْمَاءِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسُئِلَ عَنْ نَضْحِ الْوَضُوءِ هُوَ  
بِالتَّحْرِيكِ مَا يَبْرَسُ مِنْهُ عِنْدَ التَّوَضُّؤِ كَالْتَّسْرِ وَنَضَحَ بِالْبَوْلِ عَلَى نَفْسِهِ أَصَابَهُ مَاءَهُ وَكَذَلِكَ نَضَحَ  
بِالْعَبَارِ وَنَضَحَ الْجِلْدُ يَنْضَحُهَا نَضْحًا رَشَّهَا بِالْمَاءِ لِيَسْلَا رَبَّ عَمْرُهَا وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَنَضَحَ الْجِلْدُ أَيْضًا  
نثر ما فهم أو قول الشاعر

يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالْعَبَارِ عَلَى \* نَفْسِهِ نَضْحَ الْعَمِيدَةِ الْجُلَا

يُفْسِرُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَاتَيْنِ وَنَضَحَ الرَّيُّ نَضْحًا تَرَبُّدُونَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْرِبَ حَتَّى يَرَوِيَ فَهُوَ  
مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ شَمْرُ يَقَالُ نَضَحْتُ الْأَدِيمَ بِلِئْتِهِ أَنْ لَا يَنْكَسِرَ قَالَ الْكَمَيْتُ  
نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوُدَيْيِ وَبَيْنَكُمْ \* بِأَصْرَةِ الْأَرْطَامِ لَوْ تَبَدَّلُ

نَضَحْتُ أَيْ وَصَلْتُ وَالنُّضُوحُ بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ وَالنَّضْحُ مِنْهُ مَا كَانَ رَقِيقًا  
كَلِمَاءُ وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَالنَّضْحَةُ وَالنَّضْحُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْخَلُوقِ وَالْعَالِيَةِ وَفِي حَدِيثٍ  
الْأَحْرَامِ ثُمَّ أَصْحَحَ مَحْرَمًا يَنْضَحُ طَيْبًا أَيْ يَفُوحُ النَّضُوحُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ تَفُوحُ رَائِحَتُهُ  
وَأَصْلُ النَّضْحِ الرَّشْحُ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ مَا يَفُوحُ مِنْ طَيْبِهِ بِالرَّشْحِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى وَجْهِ فَاطِمَةَ وَقَدْ  
نَضَحَتِ الْبَيْتَ بِنُضُوحِ أَيْ طَيْبَتِهِ وَهِيَ فِي الْحَجِّ وَأَرْضٌ مَنْضُحَةٌ وَسَاعَةٌ وَنَضَحَتِ الْغَنَمُ شَبِعَتْ  
وَنَضَحْنَا هُمْ بِالنَّبْلِ نَضْحًا مِنْ مَنَاهِمِهِمْ وَرَشَقْنَا هُمْ وَنَضَحْنَا هُمْ وَنَضَحْنَا ذَلِكَ إِذَا فَرَّقُوا هَافِيَهُمْ وَفِي

قوله وأرض منضحة الحج  
كذا بالأصل بغير ضبط  
وحرره اه صححه

حديث حجاج المشركين كما ترمون نطح النبل ويقال انطح عن الخيل اي ارمهم وفي الحديث  
 انه قال للرماة يوم اُحد انطحوا عننا الخيل لانوثى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب ونطح عنه ذب  
 ودفع ونطح الرجل رذعنه عن كراع ونطح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينطح عن  
 فلان اي يذب عنه ويدفع ورأيت يَنطُحُ مما قرف به اي ينتنى ويتصل منه وقال شجاع مَضَحَ عن  
 الرجل ونطح عنه وذب بعني واحد ويقال هو يَنطُحُ عن قومه ويُنْفِخُ عنهم اي يذب عنهم وأنشد  
 \* ولو بلا في محفل نضاجي \* اي ذبي ونطحي عنه وقوس نضوح شديدة الدفع والحفز للسهم  
 حكاه أبو حنيفة وأنشد لابي النجم \* أنحى شمالاً همزى نضوحا \* اي مد شماله في القوس  
 همزى يعنى القوس أنها شديدة والنضوح من أسماء القوس كما تنطح بالنبل والنضاح الآلة  
 التي تُسَوَّى من النحاس أو الصُّفْرُ للنفط وزرقه ابن الاعراب المنضحة والمنضحة الزرارة قال  
 الازهرى وهى عند عوام الناس النضاحه ومعناها واحد وقال ابن الفرج سمعت شجاعاً السَّيِّ  
 يقول أُنطِحتْ عَرَضِي وَأُنطِحتَه إِذَا أَفْسَدْتَه وقال خليفة أُنطِحتَه إِذَا أَهْمَمْتَه النَّاسَ وَأَنْطِخُ  
 من الامر أظهر البراءة منه والرجل يرمي أو يقرف بهممة فيمنطح منه اي يُظهِرُ التَّبَرِّيَ مِنْهُ وَإِذَا  
 ابتدأ الدقيق في حب السنبُل وهو رطب فقد نطح وأنطح لغتان قال ابن سيده وأنطح الدقيق  
 بدأ في حب السنبُل وهو رطب ونطح الغضاضها تنطُر بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر قال  
 أبو طالب بن عبد المطلب

قوله الزرارة كذا بضبط  
 الاصل بفتح الزاي وضبطت  
 في القاموس شكلا بضمها  
 ولم يعرض المؤلف ولا المجد  
 ولا الصحاح ولا المصباح لها  
 في مادة زرق ولعل الظاهر  
 ما هنا لانهم عبروا عنها  
 بالنفاطة والنضاحية  
 وكلاهما بفتح النون وحرر  
 ٥١ مصححه

بورك الممت العرب كإبو \* رك نطح الرمان والزبون

فأما قول أبي حنيفة نضوح الشجر فلا أدري أراه للعرب أم هو أقدم في جمع نطح الشجر على  
 نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل فالوا امر اض وأشغال وعقول  
 ونطح الزرع غلظت جنته (نطح) النطح الكباش ونحوها نطحه ينطعه وينطحه نطحاً  
 وكبش نطاح وقد انطح الكباشان وتناطحا ويقتماس من ذلك تناطحت الامواج والسيول  
 والرجال في الحرب وأنشد \* الليل داج والكباش تنطح \* وكبش نطح من كباش نطعى  
 ونطائح الاخيرة عن اللحياني ونجبة نطح ونطحية من نجاج نطعى ونطائح وفي التنزيل  
 والمتردي والنطحية يعنى ما تناطح فات الازهرى وأما النطحية في سورة المائدة فهى الشاة  
 المنطوحة وتوت فلا يحل أكلها وأدخلت الها فيها لانها جعلت امما لانعما قال الجوهري انما  
 جاءت بالها الغلبة الاسم عليها وكذلك القرية والآكيلة والرخصة لانه ليس هو على نطحها فهى

قوله نطحه ينطعه بابه ضرب  
 ومنع كافي القاموس ٥١  
 مصححه



منطوحة وانما هو الشيء في نفسه مما ينطح والشيء مما يقربس ومما يؤكل وقوله هم ماله ناطح ولا  
 خابط فالناطق الكبش والنديس والعنز والخابط البعير وما تطخت فيه جئات ذات قرن يقال ذلك  
 فيمن ذهب هدر اعرابي ابن الاعرابي ابن سيده والناطق والناطق ما يستقبلت وياتيك من امامك  
 من الطير والظباء والوحش وغيرها مما يزجر وهو خلاف القعيد ورجل نطح متوهم قال أبو ذؤيب  
 فأمكنه مما يريدو بعضهم \* شقي لدى خيراتهن نطح

وفرس نطح اذا طالت عمرته حتى تسيل تحت احدى اذنيه وهو يتشام به وقيل النطح من الخيل  
 الذي وسط جبهته دائرتان وان كانت واحدة فهي اللطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر  
 الخيل وكل ذلك شوم الازهرى قال أبو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهي التي وسط الجبهة  
 قال وان كانت دائرتان فالوافرس نطح قال وتكرر دائرتا النطح وقال الجوهرى دائرة اللطاة  
 ليست تكرر ويقال للدائرة نطح والناطق وهم اقرنا الحبل ابن سيده النطح فنجح من منازل  
 القمر يتشام به أيضا قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء المنازل فهو يأتي بالالف واللام وبغير  
 ألف ولام كقولك نطح والنطح وعقر والغفر الجوهرى ونواطح الدهر شادته ويقال أصابه ناطح  
 أى أمر شديد ومثقة قال الراعى \* وقدمته منا ومنهن ناطح \* وفي الحديث فارس نطحة أو  
 نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدا قال أبو بكر معناه فارس تقابل المسلمين مرة أو مرتين وقيل معناه  
 فارس نطح مرة أو مرتين فيبطل ملكها ويذل أمرها خذف تنطح لبيان معناه كما قال الشاعر  
 رأيتني بجبيلها فصدت تخافة \* وفي الحبل روعا الفوادق روق

اراد رأيتني أقبلت بجبيلها خذف الفعل وفي الحديث لا ينطح فيها عزان أى لا يلتقي فيها اثنان  
 ضعيفان لان النطاح من شأن التيموس والكباش لا العتود وهو اشارة الى قضية مخصوصة  
 لا يجرى فيها خلف وزاع (نطح) الازهرى خاصة حكى عن اللبث أنطح السنبل اذا رأيت  
 الدقيق في حبه قال الازهرى الذى حفظناه ومعناه من الثقات نضح السنبل وأنضح بالضاد قال  
 والطاهر هذا المعنى تصيف الآن يكون محفوظا عن العرب فيكون لغته من لغاتهم كما قالوا بضر  
 المرأة بظيرها (نطح) نطح الطيب ينطح نطحا ونطحا أريح وفاح وقيل النطح دفعه الریح طيبة  
 كانت أو خبيثة وله نطحه طيبة ونطحه خبيثة وفي الصحاح وله نطحه طيبة ونطحه الریح هبت وفي  
 الحديث ان لربكم فى أيام دهركم نطحات ألقم تعرضوا لها وفي حديث آخر تعرضوا للنطحات رحمة الله  
 وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب

ولامتحبر بات عليه \* يبلقعة سائمة نفوح

وتنعت الدابة تنفخ تنفخا وهي نفوح رحت برجلها ورمت بجد حافرها ودفعت وقيل التنفح بالرجل  
الواحدة والريخ بالرجلين معا الجوهرى تنفخت الناقة ضربت برجلها وفي حديث شريح أنه أبطل  
التنفح أراد تنفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا وقوس نفوح شديدة الدفع  
والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم الترتيب ويقال للقوس النفيجة وهي

المنفجة ابن السكيت النفيجة للقوس وهي شطبة من تبع وقال مليح الهذلي

أناخو أم عيدات الوجيف كأنها \* تنفخ تبع لم تربع ذوابل

والنفائح القسي واحدتها نفيجة وتنفخه بشئ أى أعطاها وتنفخه بالمال نفعا أعطاه وفي الحديث  
المكثرون هم المقولون الأمن تنفخ فيه عيته وشماله أى ضرب يديه فيه بالعطاء التنفح الضرب والرى  
ومنه حديث أسماء قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفى وانضى وانفجى ولا تحصى فيخصى  
الله عليك ولا يزال للفلان من المعروف نفحات أى دفعات قال الشاعر

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم \* نفختى نفحة طابت لها العرب

أى طابت لها النفس قال ابن برى هذا البيت للرماح بن ميادة واسم أبيه أبرد المري وميادة اسم  
أمه ومدح بهذا البيت الوليد بن يزيد بن عبد الملك وقوله

الى الوليد أباى العباس ماعلت \* ودونها المعظم تبان والكتب

الكتب جمع كتيب والعرب جمع عربة وهى النفس والمعظم اسم موضع وكذلك تبان قال ابن برى  
وقول الجوهرى طابت لها العرب أى طابت لها النفس ليس بصحيح وصوابه ان يقول طابت لها  
النفس الآن يجعل النفس جنسا لا يخص واحدا بعينه ويرى البيت

\* لما أتيتك من تحب دوسا كنه \* الصحاح ونفحة من العذاب قطعة منه ابن سيده ونفحة  
العذاب دفعة منه وقال الزجاج النفح كالنفح الآن النفح أعظم تأثيرا من النفح ابن الاعراب اللفح  
لكل حار والنفح لكل بارد وأنشد أبو العالمة

ما أتيت يا بغداد الأسلم \* اذ أهب طرا ونفح \* وان جفقت فتراب برح

والنفحة ما أصابك من دفعة البرد الجوهرى ما كان من الرياح تنفح فهو برد وما كان نفاح فهو حر

وقول أبى ذؤيب ولا متحبر بات عليه \* يبلقعة سائمة نفوح

يعنى الجنوب منقعه ببردها قال ابن برى متحبر يريد ماء كثيرا قد تحير كثيرا ولا منفذ له يصف

قوله والمعظم اسم موضع الخ  
أما تبان بضم المثناة وتخفيف  
الموحدة فوضع كما قال ونص  
عليه المجدوياقوت وأما المعط  
فلم نرفقا بيدنا من الكتب أنه  
اسم موضع بل هو ما جمع  
معط أو معطاء رمال معط  
وأرضون معط لانبات فيهما  
كما نص عليه المجدوع وغيره  
والمعنى فى البيت صحيح على  
ذلك فتأمل أه صححه

طيب فم محبوبته وشبهه بنحوه من جئت بماء وبعده  
 بأطيب من مقلها اذا ما \* دنا العيوق واكتتم النبوح  
 قال والنبوح صبغة الحلي وأصوات الكلاب الليث عن أبي الهيثم أنه قال في قول الله عز وجل  
 ولئن مسستهم نفعه من عذاب ربك يقال أصابتنا نفعة من الصبا أي راحة وطيب لا غم فيه  
 وأصابتنا نفعة من سهوم أي حروم وكرب وأنشد في طيب الصبا  
 \* اذا نفعت من عن يمين المشرق \* ونفع الطيب اذا فاح ريحه وقال جرير العود يذكر امرأته  
 لقد عالجتهني بالقيح ونوبها \* جديد ومن أردانها المسك ينفع  
 أي يفتح طيبه فجعل النفع مرة أشد العذاب لقول الله عز وجل ولئن مسستهم نفعه من عذاب  
 ربك وجعله مرة ریح مسك قال الاصمعي ما كان من الريح سهوما فله أنفع باللام وما كان باردا فله  
 نفع رواه أبو عبيد عنه وطعنه نفاحة ذفاعة بالدم وقد نفعته به التهذيب طعنه نفع ينفع  
 دمها سريعا وفي الحديث أول نفعه من دم الشهيد قال خالد بن جسيمة نفعه الدم أول قورة تفور  
 منه ودفعة قال الراعي

يرجو سجا الأمان المعروف ينفعها \* لسانه فلامن ولا حسد

أبو زيد من الضروع النفوح وهي التي لا تجس لها والنفوح من النوق التي يخرج ابنها من غير  
 حلب ونفع العرق ينفع نفعها اذا نزل منه الدم التهذيب ابن الاعرابي النفع الذب عن الرجل يقال  
 هو نافع عن فلان قال وقال غيره هو نافع وناخت عن فلان خاصته عنه وناخت وهم كأخوهم  
 وفي الحديث ان جبريل مع حسن ما نافع عنى أي دافع والمناخنة والمكاخنة المدافعة والمضاربة  
 ونفعت الرجل بالسيف تناولته به يريد مناخته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفي  
 حديث علي رضي الله عنه في صقين ناخو بالظبا أي قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحسد  
 المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفع كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفع الريح  
 هبوبها ونفعه بالسيف تناوله من بعيد شزرا وفي الحديث رأيت كأنه وضع في يدي سوران من  
 ذهب فأوحى الي أن أنفعهما أي أرمهما وألتهما كما تنفع النبي اذا دفعته عنك قال ابن الاثير  
 وان كانت بالحاء المههله فهو من نفع الشيء اذا رسمته ونفعت الدابة برجلها التهذيب والله  
 تعالى هو النفاخ المتعم على عباده قال الازهرى لم أسمع النفاخ في صفات الله عز وجل التي جاءت في  
 القرآن والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس في كتابه ولم يبينها على لسان نبيه

صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نقع فمعناه الكثير العطايا والنقع والنقع الاخيرة  
 عن كراع والنقع والمعن كله الداخل على القوم وفي التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال  
 ابن الاعرابي النقع الذي يجي اجنبيا فيدخل بين القوم ويسمل بينهم ويصلح امرهم قال الازهرى  
 هكذا جاء عن ابن الاعرابي في هذا الموضع النقع بالحاء وقال في موضع آخر النقع بالجيم الذي  
 يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول ثعلب ونقع جسمه رجلاها والانتعة بكسر  
 الهمزة وفتح الناء مخففة كرش الحمل أو الجدى مالم يأكل فاذا أكل فهو كرش وكذلك المنقعة  
 بكسر الميم قال الراجز

كم قدأ كأت كيدا وإنقعه \* ثم ادخرت الية مشرحة

الازهرى عن الليث الانتعة لا تكون الا الذي كرش وهو شئ يخرج من بطن ذبه أصفر يعصر  
 في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجنين ابن السكيت هي انتعة الجدى وإنقعه وهي اللغة الجديدة  
 ولم يذكرها الجوهرى بالتشديد ولا نقل انتعة قال وحضرتي أعرايان فصيحان من بنى كلاب  
 فقال أحدهما لأقول الا انتعة وقال الآخر لأقول الا منقعة ثم افترقا على أن يسألا  
 عنهما أشياخ بنى كلاب فانفتت جماعة على قولنا وجاءت على قولنا فهما الغتان قال  
 ابن الاعرابي ويقال منقعة وبقعة قال أبو الهيثم الجفري من أولاد الضان والمعز ما قد استكرش  
 وفطم بعد خمس بين يومين من الولادة وشهرين أى صارت إنقعه كرشا حين رعى النبت وانما تكون  
 إنقعة مادامت ترضع ابن سيده وإنقعة الجدى وإنقعه وإنقعه ومنقعه شئ يخرج من بطنه  
 أصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجنين والجمع أنافح قال الشماخ

وأنا لمن قوم على أن ذممتهم \* اذا أولموا لم يلبوا بالأنافح

وجاءت الابل كأنها الانتعة اذا بالغوا في امتلائها وارثوا ما حكاها ابن الاعرابي وفتح المرأة  
 زوجها يمانية عن كراع (نقع) التقيح وفي التهذيب النقع تشديد عن العصا بنتها حتى

تخلص وتقيح الجذع تشديه وكل ما نحت عنه شئ فقد نقعته قال ذو الرمة

من جحفات زمن مريرد \* نقع جسمي عن نضار العود

ونقع الشئ قشره عن ابن الاعرابي وأنشد لعلي بن أبي طالب

البيك أشكو الدهر والزلازل \* وكل عام نقع الجمائل

يقول نقع واجائل سيوفهم أى قشرها فباعوها والشدة زمانهم ابن الاعرابي أنقع الرجل اذا

قلع حليمه سيفه في الجذب والنقر وأنقح شعره إذا نقحه وحكته ونقح النخل أصله وقشره وتنجح  
الشعر ثم يذيه يقال خير الشعرا الحولي المنقح وتنجح لحم الناقه أي قل ونقح الكلام فتنسه وأحسن  
النظر فيه وقيل أصله وأزال عيوبه بالمنقح الكلام الذي فعل به ذلك وروى الليث عن أبي عمرو  
ابن العلاء أنه قال في مثل استغنت السلاء عن التنقيح وذلك أن العصا إنما تنقح لتملس وتخلق  
والسلاء شوكة الخلة وهي في غاية الاستواء والملاسة فان ذهبت تقشر منها خشنت يضرب مثلا  
لمن يريد مجيبي شيء هو في غاية الجودة من شعرا وكلام أو غيره مما هو مستقيم قال أبو جزة السعدي  
طورا وطورا يجوب العقر من نقح \* كالسنداء بكاده هم هرا كيل

أراد بها البيض من حبال الرمل والنقح الخالص من الرمل والسندئيب بيض وأبكاد الرمل  
أوساطه والهرأ كيل الضخام من كئبانه وفي حديث الأسلمي أنه لنقح أي عالم مجرب يقال نقح العظم  
إذا استخرج مخه ونقح الكلام إذا هذبته وأحسن أوصافه ورجل منقح أصابته البلايا عن اللحياني  
وقال بعضهم هو مشق من ذلك ونقح العظم ينقعه نقعا وانقعه استخرج مخه والخاء لغة وكانه  
بالحاء استخرج المخ واستنصه وكانه بالخاء تخليصه والنقح سحاب أبيض صبيغ قال العجيري  
السولي نقح بواسق يمتلي أوساطها \* برق خلال تهلل ورباب

(نكح) نكح فلان امرأة ينكحها نكاحا إذا تزوجها ونكحها ينكحها باضعها أيضا وكذلك  
دجها ونكحها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة إن سرها \* عليك حرام فأنكحن أو تأبدا

الازهرى وقوله عز وجل الزاني لا ينكح الزانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا ازان أو مشرك  
تأويله لا يتزوج الزاني الا الزانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا ازان وقد قال قوم معنى النكاح  
ههنا الوطء فالعنى عندهم الزاني لا يوطأ الا الزانية والزانية لا يوطؤها الا ازان قال وهذا القول يبعد  
لانه لا يعرف شي من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الاعلى معنى التزويج قال الله تعالى وأنكحوا  
الأيامى منكم فهـ ذات تزويج لاشك فيه وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات فأعلم ان  
عقد التزويج يسمى النكاح وأ كثر التفسير أن هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين فقرءوا بالمدينة  
وكان بها بغايا بنين وبأخذن الاجرة فأرادوا التزويج بهن وعولهن فأنزل الله عز وجل تحريم  
ذلك قال الازهرى أصل النكاح في كلام العرب الوطء وقيل للتزويج نكاح لانه سبب للوطء  
المباح الجوهرى النكاح الوطء وقد يكون العقد نقول نكحتمها ونكحت هي أي تزوجت وهي

قوله نكح فلان الخ بابها منع  
وضرب كافي القاموس ٥١  
متصححه

نا كح في بني فلان أي ذات زوج منهم قال ابن سيده النكاح البضع وذلك في نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب في الذباب نكحها بنكحها نكحوا ونكحوا وليس في الكلام فعل يفعل مما لام الفعل منه حاء الابتنكح وبنطح ويمنح وينضح وينج ويرجح ويأفح ويأزح ويملح ويرجل نكحة ونكح كثير النكاح قال وقد يجري النكاح مجرى التزويج وفي حديث معاوية أنه أتت بنكح طلاقة أي كثيرا التزويج والطلاق والمعروف أن يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعله من أبنية المبالغة لمن يكثره منه الشيء وأنكحه المرأة تزوجه اياها وأنكحها تزوجها والاسم النكح والنكح وكان الرجل في الجاهلية يأتي الحي خاطبا فيقوم في ناديتهم فيقول خبط أي جئت خاطبا فيقال له نكح أي فدا نكحناك اياها ويقال نكح الآن نكحنا هنا لموازن خطبا وقصر أبو عبيد وابن الاعرابي قولهم خبط فيقال نكح على خبر أم خارجة كان يأتيها الرجل فيقول خبط فتقول هي نكح حتى قالوا أسرع من نكاح أم خارجة قال الجوهري النكح والنكح لغتان وهي كلمة كانت العرب تزوجه بها ونكحها الذي ينكحها وهي نكحته كلاهما عن اللحياني قال أبو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الأرض اذا اعتد عليهم او نكح النعاس عينه ونالك المطر الأرض ونالك النعاس عينه اذا غاب عليهم او امرأة نكح بغيرها ذات زوج قال أحاطت بخطاب الأباي وطلقت \* غداة غد منهن من كان ناكحا وقد جاء في الشعر ناكحة على الفعل قال الطرمح

ومثلك ناحت عليه النساء \* من بين بكر إلى ناكحه

ويقويه قول الآخر

لصلصلة اللجام برأس طرف \* أحب إلى من أن تنكحيني

وفي حديث قبيلة انطلقت إلى أخت لي ناكح في بني شيبان أي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق أي ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الأثير ولا يقال ناكح الا اذا أرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما أتت بنا كح حتى تنقضي العدة واستنكح في بني فلان تزوج فيهم وحكى الفارسي استنكحها كنكحها وأنشد

وهم قتلوا الظاني بالبحر عنوة \* أبا جابر واستنكحو أم جابر

(نوح) النوح مصدر نوح بنوح نوحا ويقال نائمة ذات نياحة وتواحة ذات مباحة والمناحة

قوله وليس في الكلام فعل يفعل الخ الحصر اضافي والا فقد فاته بنح وينرح ويصمغ ويخنح ويأفح اه صححه

الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوايح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناخة ويجمع على الأناوح قال لبيد \* قوماً تنوحان مع الأناوح \* ونساء نوح وأناوح ونوح ونوايح ونائحات ويقال كافي مناخة فلان وناحت المرأة تنوح نوحاً ونواحياً ونواحةً وناحتها وناحت عليه والمناخة والنوح النساء يجتمعن للحرز قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكريم قد شفا بكأدهن الهوى

وقوله أنشدته ثعلب

ألا هلك امرؤ قامت عليه \* بجنب عنيزة البقر الهجود

سمن عونه فظهرن نوحاً \* قيا ما يحمل لهن عود

صير البقر نوحاً على الاستعارة وجمع النوح أنواح قال لبيد

كان مصفحات في ذرله \* وأنواح عليهم المالك

ونوح الحمامة ما تبديهم من سجعها على شكل النوح والفعل كالنوح قال أبو ذؤيب

فوالله لألقى ابن عم كانه \* تشببه مادام الحمام يوح

وحمامة نائحة ونواحة واستناح الرجل كاح واستناح الرجل بكى حتى استنكبك غيره وقول أوس

وما أنا بمن يستنج بشجوه \* يبدله عر بأجرور وجدول

معناه لست أرضى أن أدفع عن حتى وأمنع حتى أحوج الى أن أشكو فأستعين بغيري وقد فسر

على المعنى الاول وهو أن يكون يستنج بمعنى نوح واستناح الذئب عوى فأذنت له الذئب أنشد

ابن الاعرابي \* مقلقة للمستمع العساس \* يعنى الذئب الذى لا يستقر والسناوح النقايل

ومنه تنسوخ الجبلين وتناوح الرياح ومنه سميت النساء النوايح نوايح لان بعضهن يقابل بعضا

اذا نحن وكذلك الرياح اذا تقابلت في المهيب لان بعضها يساوح بعضا ويناسج فكل ريح

استطالت أثر فهبته عليه ريح طولاً فهي تخبثه فان اعترضته فهي تسبته وقال الكسائي

في قول الشاعر

لقد صبرت حنينة صبر قوم \* كرام تحت أطلال النواحي

أراد النوايح فقلب وعنى بها الرياح المتقابلة في الحروب وقيل عنى بها السيوف والرياح اذا اشتد

هبوبها يقال تناوحت وقال لبيد مدح قومه

وبكلاون اذا الرياح تناوحت \* خلجاتم دشواراً أيتامها

قوله تشببه هكذا في الاصل  
بهذا الضبط وحرره اه

والرياح التَّكْبُ في الشتاء هي المتناوِحة وذلك أنها لاتهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت متناوِحة لمقابلتها بعضها بعضاً وذلك في السنة وقوله الأندلسي ويُبس الهوا وشدته

البرد ويقال هما جبلان يتناوِحان وشجرتان يتناوِحان إذا كانتا متقابلتين وأنشد

كَأَنَّكَ سَكْرَانٌ يَمِيلُ بِرَأْسِهِ \* مُجْجَاةٌ زُرْقٍ شَرِبَهَا مُتَنَاوِحُ

أى يقابل بعضهم بعضاً عند شربها والنَّوْحَةُ القُوَّةُ وهي النَّيْجَةُ أيضاً وتَنَوَّحَ الشَّيْءُ تَنَوَّحاً إذا تحرك وهو متدلٌّ ونُوْحٌ اسم نبي معروف ينصرف مع الحجَّة والتعريف وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أو وسطه ساكن مثل لوطٍ لأن خدمته عادات أحد الثقلين وفي حديث ابن سلام

لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح - بعد نوح قال ابن الأثير قيسل أراد بنوح عمر رضى الله عنه وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر رضى الله عنهم ما في أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر رضى الله عنه بالمين عليهم وأشار عليه عمر رضى الله عنه بقتلهم

فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر رضى الله عنه وقال ان ابراهيم كان آتياً في الله من الدهن اللين وأقبل على عمر رضى الله عنه وقال ان نوحاً كان أشد في الله من الحجر فشبهه أبا بكر بابراهيم حين قال فن تبيني فإنه منى ومن عصاني فإنك غفور رحيم وشبهه عمر رضى الله عنه بنوح حين قال رب لا تذر على الارض من الكافر من دياراً أو أراد ابن سلام أن عثمان رضى الله عنه

خليفة عمر الذي شبهه بنوح وأراد يوم القيامة يوم الجمعة لأن ذلك القول كان فيه وعن كعب أنه رأى رجلاً يظلم رجلاً يوم الجمعة فقال وبك تظلم رجلاً يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل أراد أن هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيامة (نيج) ناح الغصن نيجاً ونيجاً نأمال والنيج اشتداد العظم بعد رطوبة من الكبير والصغير وأنه لعظم نيج شديد وناح العظم نيج نيجاً صلباً

واشتداد بعد رطوبة يكون ذلك في الكبير والصغير وعظم نيج شديد والنوْحَةُ القُوَّةُ وهي النَّيْجَةُ أيضاً ونيج الله عظمك يدعوله بذلك وفي الحديث لا نيج الله عظامه أى لأصلها ولا شدتها وما نيجه بخير

أى ما أعطاه شيئاً

(فصل الواو) (وئح) طعام وئح لا خير فيه كوحيت والوئح والوئح والوئح القليل من كل

شيء وشئ وئح وئح أى قليل نافع وقد وئح بالضم وئح وناحة ويقال أعطى عطاءً وئحاً وئح عطاؤه وقد وئح عطاءه وأرتحه فوئح وناحة ووئحة ووئحة وأوئح الرجل قل ماله ووئح الشراب شربه قليلاً قليلاً وما أغنى عنى وئحة بفتح التاء كقولك ما أغنى عنى عبكاً وقيل معناه ما أغنى عنى شيئاً

قوله من الدهن اللين كذا بالاصل والذي في النهاية من الدهن باللين وحرر اه

مصححه



وأوتخ الرجل جهده وبلغ منه قال

معها كفرخان الدجاج رزحا \* درادقاوهي الشيوخ قرحا \* قرقتهم عيش خبيث أوتحا  
هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابي أوتحا وفسره بما فسر به ثعلب أوتحا واحتل ابن الاعرابي  
الخاء مع الخاء لا قترابها في المخرج وقال الازهرى في تفسيره هذا الشعر أى يأكلون أكل البكار  
وهم صغار قال وأوتخ جهدهم وبلغ منهم وأوتخت منى بلغت منى وكأنه أبدل الخاء من الخاء  
وشي وأوتخ وعرا تابعه أى زرق قليل ووتخ ووعرو وهى الوتحة والوعورة ورجل ووتخ بكسر التاء أى  
خسيس وأوتخ فلان عطيته أى أقلها وكذلك التوتيج وأوتخ له الشئ إذا قلله ووتخت من الشراب  
شربت شيا قليلا (وج) ووتخ الطريق ظهره وروضع وأوتخت النار أضاءت وبت  
وأوتخت غرة الفرس يبجاطا أتخت وليس دونه وجاح ووجاح ووجاح أى ستر واختار ابن  
الاعرابي الفسخ وحكى اللحياني مادونه أجاج ووجاح عن الكسائي وحكى مادونه أجاج عن أبي  
صفوان وكل ذلك على ابدال الهاء من الواو وجاء فلان وما عليه ووجاح أى شئ يستره وتبنى  
هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات قال

أسود شرى آتقن أسود غاب \* ببر زليس بينهم وجاح

والمعروف وجاح وإن كانت القوافي مجرورة والموتخ الملبأ كأنه الخي إلى موضع يستره والوتخ  
الملبأ وكذلك الوجج وأنشد

فلا ووتخ ينجيك إن رمت حربنا \* ولأنت منا عند تلك البأيل

وقال حميد بن ثور

نضح السقاة بصبايات الرجا \* ساعة لا يتفعمها منه ووتخ

قال وقد ووتخ ووتخ ووتخ إذا التجا كذلك قرى بجنط شمر وأوجه البول ضيق عليه وروى عن عمر  
رضي الله تعالى عنه أنه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصدن وهو ووتخ  
وفي رواية فلا يصدن موثقا قيل وما الموتخ قال المرهق من خلا أو بول يعنى مضيقا عليه قال شمر  
هكذا روى بكسر الجيم وقال بعضهم موتخ قد أوججه بولته قال وسمعت أعرابيا سأله عنه فقال  
هو الموحج ذهب به إلى الخامل وأوتخ البيت ستره قال ساعدة بن جؤية الهذلي

وقد أشهد البيت المحجب زانه \* فراش وخدر موتخ وأطام

وأورد الازهرى هذا البيت في التهذيب وقال الموتخ الكثيف الغليظ وثوب متين كثيف وثوب

قوله نضح السقاة الخ كذا  
في أصلنا ووجدناه كذلك  
بهماءش نسخة صحيحة من  
النهاية لكن الرجا تبدل فيه  
بالدلاجع دلون بعده  
نقاديا من فلان عابس  
قد كدح اللحيان منه والوذخ  
كتبه صحبه

مَوْجٌ كثير الغزل كنيف وثوب وريح ومَوْجٌ قوى وقيل ضَيْقٌ مَتِينٌ قال شمر كأنه شبه ما يجد  
 الحُمَّتَيْنِ مِنَ الامْتِلاءِ والانتفاخِ بذلك قال ويكون من أَوْجِ الشَّيْءِ إذا ظهر وقد أَوْجَحَهُ بوله فهو  
 مَوْجٌ إذا كُطِهَ وضَيَّقَ عليه والمَوْجُ الذي يُجْفِي الشَّيْءَ ويستتره من الوِجَاحِ وهو السِّتْرُ فُسِّبَهُ به ما يجده  
 الحُمَّتَيْنِ مِنَ الامْتِلاءِ وروى عن أبي معاذ النخوي ما بين وبينه جَاحٌ بمعنى وِجَاحِ الفراءِ ليس بيني  
 وبينه وِجَاحٌ وإِجَاحٌ وأِجَاحٌ وأِجَاحٌ أى ليس بيني وبينه سِتْرٌ قال أبو خَبْرَةَ

جَوْفًا مَحْشُورَةً فِي مَوْجٍ مَغْصٍ \* أَضْيَافُهُ جُوعٌ مِنْهُ مَهَازِيلُ

أراد بالموج جملدا أملتس وأضيافه قردانه الجوهرى الوجاح والوجاح والوجاح الستر قال القطامي  
 \* لم يدع الثلج لهم وجاحا \* قال ورب ما قلبوا الواو ألفا وقالوا إجاج وإجاج وإجاج الأزهرى  
 فى ترجمة جوح والوجاح بقبية الشئ من مال وغيره وطربق مَوْجٌ مَهْيَعٌ قال الأزهرى المحفوظ  
 فى المجلدات تقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فاعلمها الغتان وروى الحديث بفتح الجيم  
 وكسرها على المفعول والفاعل والمَوْجُ الذى يُوَجِّحُ الشئ يُوَجِّحُ سِكَهُ وَيَنْعَمُ مِنَ الوَجِّحِ وهو المَجْبَأُ قال  
 الأزهرى وأقرأنى إبراهيم بن سعد الواقدي

أَتَرْتُكَ أَمْرَ القَوْمِ فِيهِمْ بِلَايِلُ \* وَتَتَرْتُكَ غَيْظًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مَوْجًا

قال شمر رواءه موجا بكسر الجيم والوج شبه الغار وقال

بِكَلِّ أَمْعَزَمَتْهَا غَيْرِ ذِي وَجِّحٍ \* وَكَلِّ دَارَةٍ هَجَلِ ذَاتِ أَوْجَاحٍ

أى ذات غيران والوجاح الصفا الأمتس قال الأئوه

وأفراس مدللة ويبيض \* كأن متوتها فيها الوجاح

ويقال للماء فى أسفل الحوض إذا كان مقدارا ما يستره وِجَاحٌ ويقال لقبية أدنى وِجَاحٍ لا قول شئ  
 يرى وباب مَوْجُوحٌ أى مردود ويقال حَقَّرَ حَتَّى أَوْجَحَ إذا بلغ الصفاة (وح) أَوْجُوحَةٌ  
 صوت مع بفتح ووجوح الثوب صوت ووجوح زجر لبقرة ووجوح البقر زجرها وكذلك ووجوح  
 بها وإذا طردت الثور قلت له قع قع وإذا زجرته قلت له ووج ووج ووج الرجل من البرد إذا ردد  
 نفسه فى حلقه حتى تسمع له صوتا قال الكُمَيْتُ

ووجوح فى حِضْنِ الفَتَاةِ ضَجِيعُهَا \* وَلَيْكُ فِي النُّكْدِ المَقَالِيتِ مَشْخَبُ

ووجوح الرجل إذا نفض في يده من شدة البرد ورجل ووجوح أى خفيف قال أبو الأسود العجلي

مُلَازِمٌ آمَارَهَا صَيْدَا حِ \* وَأَنْسَقَتْ لِزَاجِرٍ وَجُوحِ

قوله لقبية أدنى وِجَاحٍ  
 كذا ضبط الأصل بفتح  
 الواو وبها مش القاموس  
 مانصه ضبطه الشارح بالضم  
 وعاصم بالفتح اه كتبه  
 م

قوله وأنسقت لزاجر الح  
 انشده فى مادة صدح  
 على غير هذا الوجه وحرر  
 روايته اه م

والصِّدَا حُ والصِّدَا حُ الشديد الصوت وكذلك الوَّحُوحُ قال الجعدي يرى أخاه  
ومن قبله ما قدر زنت بوَّحُوحُ \* وكان ابن أُمِّي والخليل المصافيا  
قال ابن بري ووَّحُوحُ في البيت اسم علم لآخيه وليس بصفة ورثني في هذه القصيدة محارب بن قيس  
ابن عدس من بني عمه ووَّحُوحُ أخاه وقبيله

ألم تعلمي أني رزئت محارباً \* فمألك فيه اليوم شيء ولا ليا

فني كدات أخلاقه غير أنه \* جواد فلا يتي من المال باقيا

ومن قبله ما قدر زنت بوَّحُوحُ \* وكان ابن أُمِّي والخليل المصافيا

ورجل ووَّحُوحُ شديد القوة يتعم عند عمله نشاطه وشده ورجال وحوَّحُ والاصل في الوَّحُوحَة  
الصوت من الحلق وكاب وحوَّحُ ووَّحُوحُ ووَّحُوحُ والظلم فوق البيض اذ أزعجها وأظهر ولوعه  
قال تميم بن مقبل

كبيضة أذحى ووَّحُوحُ فوقها \* هجفتان مريا على الضحى وددان

وتركها ووَّحُوحُ ووَّحُوحُ تصوت من البر من الطلق بين القوابل والوَّحُوحُ والوَّحُوحُ المنكش  
الحديد النفس قال

يارب شيخ من لكيز ووَّحُوحُ \* عبل شديد أسره صمحه

يغدو بدلو ورشاء مصلح \* حتى أتته ماءة كالانفح

أي جاءت صافية السخنة كأنها المنحة وقال \* ودعرت من زاجر وحوَّحُوحُ \* ابن الاثير وفي شعر  
أبي طالب يدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى تجالدهم عنه وحوَّحُوحُ \* شيب صنديد لا يدعهم الأسل

هو جمع وحوَّحُوحُ وهو السيد والهاء فيه لتأنيث الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوَّحُوحُ وهم  
أصحاب ووَّحُوحُوحُ أي أصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الاخر هلك أصحاب العقدة  
يعنى الامر او يجوز ان يكون من الوَّحُوحَة وهو صوت فيه مجوَّحة كأنه يعنى أصحاب الجدل  
والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي لقد شقي وحوَّحُوحُ صدري حسكم اياهم  
بالتصال والوَّحُوحُوحُ ضرب من الطير قال ابن دريد ولا أعرف ما حتمها ووَّحُوحُوحُ اسم ابن الاعرابي  
الوَّحُوحُوحُ يقال هو أفقر من وَّحُوحُ وهو الوئيد وهذا قول المنضل وقال غيره وَّحُوحُوحُ كان رجلا زجر فقيرا  
فضرب به المثل في الحاجة (ودح) أودح الرجل أقر وفي التهذيب أقر بالباطل حكاه ابن

السكيت وأنشد \* أودح لما أن رأى الجدحكم \* وأودح الرجل أذعن وخضع وربما قالوا  
أودح الكبش إذا توقف ولم ينز الأزهري أبو زيد الأيدح الأقرار بالذل والانتقاد لمن يقوده  
وأنشد وأكوى على قرنيه بعد خصائه \* بنارى وقد يخصى العتود فيودح  
وأودحت الأبل سمئت وحسنت حالها أبو عمرو ويقال ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة ولا ودحة  
ولا وشمته ولا رشمة أي ما أغنى عنه شيئا وودحان موضع وقد سموا به رجلا (ودح) الودح  
ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول وقال نعلب هو ما يتعاق من القذر بألية الكبش  
الواحدة منه ودحة وقد ودحت ودحا والجمع ودح مثل بدتة وبدن قال جرير  
والتغليسة في أفواه عبوتها \* ودح كثير وفي أكتافها الوضر  
ويقال منه ودحت الشاة تؤدح وتبدح ودحا الأزهري أبو عمرو ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة أي  
ما أغنى عنه شيئا وقال في ترجمة ودح ما أغنى عنى ودحة ولا ودحة أي ما أغنى شيئا أبو عبيدة  
الودح ما تعلق بالأصواف من أبعاد الغنم فيجف عليه وقال الأعمش  
فترى الأعداء حولي شزرا \* خاضعي الأعناق أمثال الودح  
وقال النضر الودح احتراق وانسحاق يكون في باطن الفخذين قال ويقال له المدح أيضا وعبد  
أودح إذا كان لثيما وقال بعض الرجازيم جوا بأوجزة  
مولي بني سعد ههنا أودحا \* يسوق بكرين ونايا كحكها  
قال أبو منصور كأنه مأخوذ من الودح وفي حديث علي كرم الله وجهه أما والله ليباطن عليكم  
غلام ثقيف الذئال الميال إليه أبو ودحة الودحة بالتحريك الخنفساء من الودح وهو ما تعلق بألية  
الشاة من البعر فيجف وبعضهم يقوله بالخاء وفي حديث الجراح أنه رأى خنفساء فقال قاتل إن الله  
أقواما يزعمون أن هذ من خلق الله فقيل مم هي قال من ودح ابليس (وشح) الوشاح والإشاح  
على البدل كما يقال وكاف وإكاف والوشاح كله حلى النساء كرسان من لؤلؤ وجوهر منظمومان  
مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر وتوشح المرأة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه والجمع  
أوشحة وتوشح وتوشح قال ابن سيده وأرى الأخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة  
كان قننا المران تحت خدودها \* ظباء الملائنط عليها الوشاح  
وتوشحتها توشحا فتوشحت هي أي لبسته وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه وقد توشحت المرأة  
واتشحت الجوهرى الوشاح ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجوهر وتشد المرأة بين عاتقها

وكشحه او قول دهلبي بن قريع يخاطب ابنه

أحب منك موضع الوشح \* وموضع اللبنة والقرطن

يعني الوشاح وانما يزيدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر وأورده الازهرى

\* وموضع الازار والفقن \* وقال فانه زاد نونا في الوشح والقفاه ابن سيده والتوشح أن يتشخ بالثوب

ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفه ما على صدره

وقد أشحه الثوب قال معقل بن خويلد الهذلي

أبامعقل ان كنت أشحت حلتي \* أبامعقل فانظر بلبان من ترحي

قال أبو منصور التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى

فيأقبه على منكبيه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بجمائل سيفه فتقع الجمائل

على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة ومنه قول لبيد في توشحه بلجامه

ولقد جئت الحى تحمل سكتي \* فرط وشاحي اذ غدرت بلجامها

أخبر أنه يخرج ربيثة أى طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب اليافرسه وتوشح بلجامها راكبا

راجلته فان أحس بالعدو وألجمها وركبها يتجوزا من العدو وغاوأهم الى الحى منذرا وفي الحديث

انه كان يتوشح بثوبه أى يتعشى به والاصل فيه من الوشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتوشحني ويسأل من رأسي أى يعانقني ويقبلني وفي حديث آخر لا عدمت رجلا

وتشك هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المرأة السوداء

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا \* ألا انه من بلدة الكوفة بجاني

قال ابن الاثير كان لقوم وشاح فنقدوه فاتهم موها به وكانت الحدأة أخذته فألقته اليهم وفيه كان

للنبي صلى الله عليه وسلم ذرع تسمى ذات الوشاح ابن سيده والوشاح والوشاحة السيف مثل ازار

ولإزاره قال أبو كبير الهذلي

مستشعر تحت الرداء وشاحة \* عضبا نغوص الحد غير مفلل

والوشاح القوس والموشحة من الظباء والشاء والطير التي لها طرتان من جانبيها قال

أوالأدم الموشحة العواطي \* بأيديهم من سلم النعاف

والوشحاه من المعز السوداء الموشحة ببياض وديك موشح اذا كان له حيطان كالوشاح قال

الطرماح \* وتبهذا العفاء الموشح \* وثوب موشح وذلك توشى فيه حكاة ابن سيده عن اللعياني

قوله الا انه من بلدة كذا  
بالاصل والذي في النهاية  
على أنه من دارة ولعلهما  
روايتان اه صححه

وَوَشِيَّ مَوْضِعَ قَالَ \* صَبْحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلْبِي سَاكًا \* ودارتُ وَشَحَاءَ مَوْضِعَ هَذَا عَنْ كِرَاعٍ  
 وَوَشَحُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ (وَضَح) الْوَضْحُ بِيَاضِ الصَّحْبِ وَالْقَمَرِ وَالْبَرَصِ وَالغَزْوَةِ وَالتَّحْجِيلِ فِي الْقَوَائِمِ  
 وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ التَّهْذِيبِ الْوَضْحُ بِيَاضِ الصُّبْحِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 إِذَا تَمَسَّكْتُمْ شَيْبَانَ فِي وَضْحِ الصُّبْحِ بِكَبْشٍ تَرَى لَهُ قُدَامَا  
 وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّهَارِ الْوَضَّاحَ وَاللَّيْلَ الدُّهْمَانَ وَبِكُرِّ الْوَضَّاحِ صَلَاتُ الْغَدَاةِ وَثَنِي دُهْمَانَ الْعِشَاءِ  
 الْآخِرَةَ قَالَ الرَّابِزِيُّ

لَوْ قَسَمْتَ مَا بَيْنَ مَنَاحِي سَبَاحٍ \* لَثَنِي دُهْمَانَ وَبِكُرِّ الْوَضَّاحِ \* لَقَسَمْتَ مَرَّ تَامًا سَبَطِيرَ الْإِبْدَاحِ  
 سَبَاحٌ بَعِيرُهُ وَالْإِبْدَاحُ جَوَانِبُهُ وَالْوَضْحُ بِيَاضُ غَائِبٍ فِي أَلْوَانِ الشَّيْءِ قَدْ فَشِيَ فِي جَمِيعِ جَسَدِهِ  
 وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وَالْوَجْهِ يُقَالُ لَهُ تَوْضِيحٌ شَدِيدٌ وَقَدْ تَوَضَّحَ وَيُقَالُ  
 بِالْفَرَسِ وَضَّحَ إِذَا كَانَتْ بِهِ شَيْبَةٌ وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْبَرَصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِحَدِيَّةِ الْبَرَصِ الْوَضَّاحُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ جَاءَ رَجُلٌ بِكَتِفِهِ وَضَّحَ أَي بَرَّصَ وَقَدْ وَضَّحَ الشَّيْءُ نُضِجَ وَضَوْحًا وَضَحَّهُ وَضَحَّهُ وَأَضَّحَ أَي  
 بَانَ وَهُوَ وَاضِحٌ وَوَضَّاحٌ وَأَوْضَحَ وَتَوَضَّحَ ظَهَرَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
 وَأَعْبَرَ لَا يَجِبُ إِزَارُهُ مَتَوَضَّحُ الرِّجَالِ كَقَرَقِ الْعَامِرِيِّ يَلُوحُ

أَرَادَ بِالْمَتَوَضَّحِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَظْهَرُ نَفْسَهُ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يَدْخُلُ فِي النَّجْرِ وَوَضَّحَهُ عَوَّ وَأَوْضَحَهُ  
 وَأَوْضَحَ عَنْهُ وَتَوَضَّحَ الطَّرِيقُ أَي اسْتَبَانَ وَالْوَضْحُ الضُّوْءُ وَالْبِيَاضُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ  
 يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى يَبِينَنَّ وَضْحُ بَطْنِهِ أَي الْبِيَاضُ الَّذِي تَحْتَهُ مَا وَذَلِكَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي رَفْعِهِمَا  
 وَتَجَافِيهِمَا عَنِ الْجَنِينِ وَالْوَضْحُ الْبِيَاضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍو صَوَّامِنَ الْوَضْحِ إِلَى  
 الْوَضْحِ أَي مِنَ الضُّوْءِ إِلَى الضُّوْءِ وَقِيلَ مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّ سِيَاقَ  
 الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَتَمَامُهُ فَانْخَفَى عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَفِي الْحَدِيثِ غَيْرُ الْوَضْحِ أَي  
 الشَّيْبِ يَعْنِي الْخَضْبُوهُ وَالْوَضْحَةُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِيكِ صَفِيَّةً غَالِبَةً وَأَنْشَدَ

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ صَافِيَّةً \* لَا تَرَكْتُ اللَّهَ وَانْجَحَهُ

كُلُّهُمْ أَرْوَجٌ مِنْ نَعْلَبٍ \* مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ أَي مَا طَلَعُوا بِضَاحِكَةٍ وَلَا أَدْوَاهَا وَهِيَ أَحَدَى ضَوَائِكِ  
 الْإِنْسَانِ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَانْهَ لَوَاضِحُ الْجَمِينِ إِذَا أَيْضَ وَحَسَنٌ وَلَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرَ اللَّحْمِ  
 وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ حَسَنُ الْوَجْهِ أَيْضُ بِسَامٍ وَالْوَضَّاحُ الرَّجُلُ الْإَيْضُ اللَّوْنِ الْحَسَنُ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ

والمرأة ولدتهما أو لاد ووضح بيض وقال ثعلب هو منك أدنى واضحة إذا وضح لك وظهر حتى كأنه مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهرة تقيه مبيضة على المثل ودرهم وضح نقي أبيض على النسب والوضح الدرهم الصحيح والأوضح حلى من الدراهم الصحاح وحكى ابن الاعرابي أعطيته دراهم أوضاحاً كأنها ألبان شول رعت بك ذلك مالك مالك مالك رمل بعينه وقلاترى الابل هنالك الا الحلي وهو أبيض فشببه الدراهم في بياضها بألبان الابل التي لاترى الا الحلي ووضح القدم بياض أخصه وقال الجبجج \* والشول في وضح الرجلين مكرور \* وقال النضر المتوضح والواضح من الابل الأبيض وليس بالشديد البياض أشد بياض من الأعيص والأصهب وهو المتوضح الأقرب وأنشد

متوضح الأقرب فيه شهلة \* شخ اليدين تحاله مشكولا

والأوضح الأيام البيض أما أن يكون جمع الواضح فتكون الهزمة بدلاً من الواو الأولى لاجتماع الواوين وأما أن يكون جمع الأوضح وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بصيام الأوضح حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الأثير وفي الحديث أمر بصيام الأوضح يريد أيام الليالي الأوضح أي البيض جمع واضحة وهي ثلاث عشر ورابع عشر وخامس عشر والأصل وواضح فقلبت الواو الأولى همزة والواضح من الشجاج التي تبدي وضح العظم ابن سيده والموضحة من الشجاج التي بلغت العظم فأوضحته عنه وقيل هي التي تقشر الجلد التي بين اللحم والعظم وتشققها حتى يبدو وضح العظم وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لأنه ليس من الشجاج شيء له حتى ينتمى إليه سواها وأما غيرهما من الشجاج ففيها ديتها وذكرا الموضحة في أحاديث كثيرة وهي التي تبدي العظم أي بياضه قال والجمع الموضح والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الرأس والوجه فاما الموضحة في غيرها ففيها الحكومة ويقال للنعيم وضحة ووضائح ومنه قول أبي وجزة لقومي اذ قومي جميع نواهم \* واذا نافي حتى كثير الوضائح

والوضح اللبن قال أبو ذؤيب الهذلي

عقوا بسهم فلم يشعربه أحد \* ثم استفاوا وقالوا حبنا الوضح

أي قالوا اللبن أحب لنا من القود فآخبر أنهم آثروا بل الدينة وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال ابن سيده وأراه سمي بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن ما لم يمدق ويقال كثر الوضح عند بني فلان إذا كثرت ألبان نعمهم أبو زيد من أين وضح الراكب أي من أين بدا وقال غيره من أين أوضح

بالالف ابن سيده وفتح الراكب طلع ومن أين أوضحت بالالف أي من أين خرجت عن ابن  
الاعرابي التهذيب من أين أوضع الراكب ومن أين أوضع ومن أين بدأ وضحك وأوضحت قوما  
رأيتهم واستوضح عن الأمر بحث أبو عمرو واستوضح الشيء واستشرقته واستكففته وذلك إذا  
وضعت يدك على عينيك في الشمس تنظر هل تراه توتق بكفك عينك شعاع الشمس يقال استوضح  
عنه يافلان واستوضح الأمر والكلام إذا سألته أن يوضحه لك ووضح الطريق محبته  
ووسطه والواضح ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن السعدى والوضح حتى من فضة  
والجمع أوضح سميت بذلك لبايضها واحدها وضح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
أفاد من يهودى قبل جوريه على أوضح لها وقيل الوضح الخليل الخوص والوضح الكواكب  
الخنس إذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل الليث إذا اجتمعت الكواكب  
الخنس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل بين جميعا الوضح اللعياني يقال فيها  
أوضح من الناس وأوباش وأسقاط يعني جماعات من قبائل شتى قالوا ولم يسمع لهذه الحروف  
بواحد قال الأصمعي يقال في الأرض أوضح من كلاً إذا كان فيها شيء قد ابيض قال الأزهرى  
وأكثر ما سمعهم يذكرون الوضح في الكلام للنصي والصلبان الصبي الذي لم يأت عليه عام ويَسودُّ  
ووضح الطريقة من الكلاصغارها وقال أبو حنيفة هو ما ابيض منها والجمع أوضح قال ابن أحرر  
ووصف ابلا تتبع أوضحاً بسرةً يبدل \* وترعى هسباً من حليلةً باليا  
وقال مرة هي بقايا الخليل والصلبان لا تكون إلا من ذلك ورأيت أوضحاً أي فراقاً قليلة ههنا وههنا  
لا واحد لها وتوضح موضع معروف وفي حديث المبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب  
وهو صغير مع الغلمان بعظم وضح وهي لعبة الصبيان الأعراب يعمدون إلى عظم أبيض فيرمونه  
في ظلمة الليل ثم يتفرقون في طلبه فن وجدته منهم فله القمر قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون  
عظيم وضح قال وأنشدني بعضهم  
عظيم وضح ضحن اللبلة \* لا تضحن بعدها من لبلة  
قوله ضحن أمر من وضح بضم بفتح النون المؤكدة ومعناه أظهرن كما تقول من الوصل صلصان  
ووضح فعّال من الوضوح الظهور (وطح) الوطح وفي التهذيب الوطح يجزم الطاء ما تعلق  
بالاطلاف ومخالب الطير من العرة والطين وأشبهه ذلك واحدته وطحة يجزم الطاء والوطح الدفع  
باليدين في عنق وتواطح القوم تداووا الشر بينهم قال الحكيم الحضرمي



وَأَبِي جَبَالٍ لُقَدْرٌ فَعَتُ ذِمَارُهَا \* بِشَبَابِ كُلِّ مُحَبَّرٍ سَيَّارٍ

لَذَبَابُ قَوَاهِ الرُّوَاةِ كَكُنْمَا \* يَتَوَاطَعُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ

قال ابن بري جبال اسم امرأة و ذمارها ما يلزم لها من الحفظ والصيانة ولذبتلذده الراوي المنشد له  
والمحبر البيت المحسن من الشعر والسيار الذي سار وتناشده الناس وقوله بشباب كل محبر أي  
لم يخلق عند الرواة بل هو جديد يتواطعون أي يتقابلون وقال أبو جرة

وَأَكْبَرُ مِنْهُمْ قَاتِلًا بِمَقَالَةٍ \* تَفْرُجُ بَيْنَ الْعَسْكَرِ الْمُتَوَاطِعِ

وَبَوَّأَطَّتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا زِدَّجَتْ عَلَيْهِ وَالْوَطِيحُ حِصْنٌ بِخَيْبِرٍ وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ذِكْرُ  
الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر (وقح) حافر و قاح صلب  
باق على الحجارة والنعث وقاح الذكر والاني فيه سواء وجمعهم وقح ووقح وقد وقع يوقح وقاحة  
ووقوحة ووقحة ووقحة الاخيراتان نادرتان قال ابن جنى الاصل وقحة حذفوا الواو على القياس كما  
حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعلة الى فعلة فآقروا الحرف بحاله وان زالت الكسرة  
التي كانت موجبة له فقالوا القحة فمدرجوا بالقحة الى القحة وهي وقحة كقحة لان الفاء فتحت  
لاجل الحرف الخلق كما ذهب اليه محمد بن يزيد وأبي الأصمعي في القحة الا الفتح ووقح وقحا ووقح فهو  
واقح واستوقح وأوقح وكذلك الخف والظهور ووقح الفرس وقاحة وقحة والتوقح أن يوقح الحافر  
بشحمة تذاب حتى اذا تشببت الشحمة وذابت كوى بهامواضع الحنا والاشاعر واستوقح  
الحافر اذا صلب وقال غيره ووقح حوضك أي امدره حتى يصلب فلا ينشف الماء وقد يوقح بالصفائح  
وقال أبو جرة

أَفْرِغْ لَهَا مِنْ ذِي صَفِيحٍ أَوْقَحًا \* مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صَمُودًا أَبَدًا

أي من بئر خسيف بقيت أبدًا واسعا ووقح الحافر كوى موضع الحفار الأشاعر منه بشحمة مذابة  
ورجل وقح الوجه وقاحه صلبه قليل الحياء والاني وقاح بغيرها وانفعل كالنعل والمصدر  
كالمصدر وزاد اللحياني في الوجه بين الوقح والوقوح وقح الرجل اذا صار قليل الحياء فهو وقح  
وقاح وامرأة وقاح الوجه ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب عن ابن الاعرابي ورجل  
موقح اصابته البلايا فصار مجربا عن اللحياني (وكح) وكحه برجله وكحا وطئه وطأ شديدا  
واستوكحت معدته اشتدت واستوكحت الفراعن وهي وكح غلظت وأرى وكحا على النسب كأنه

قوله وجمعه وقح بضمين  
كافي القاموس وهو القياس  
وقوله ووقح نقله الشارح  
أيضا وقال بضم فتشديد  
وهو كذلك بضبط الاصل  
هنا وحرره اه صححه  
قوله ووقح وقحا ومن باب  
فرح و وعد وكرم كافي  
القاموس اه صححه

قوله من ذى صفيح أي من  
حوض مصفح وقوله أوقحا  
كذا بضبط الاصل بضم صفة  
أفعل يحتمل أنه ماضى الرباعي  
يقال أوقح بمعنى صلب  
كاستوقح كما مر آنفا ويحتمل  
أنه أفعل تفضيل وهو  
الأقرب لوجود من اه صححه

جمع واكح أو وكوح اذ لا يسوغ أن يكون جمع متوكم أو وكح الرجل منع واشتد على السائل  
قال رؤبة \* اذا الحقوق أحضرته أو كحا \* قال المنذمل سألته فاس- متوكم استيكا حأى  
أمسك ولم يعط الازهرى عن أبي زيد أو كح عطيته ايكا اذا قطعها الاصمعي حفر فأكدى  
وأوكح اذا بلغ المسكان الصلب الازهرى أراد أمرا فأكح عنه اذا كف عنه وتركه والأوكح  
التراب وقد ذكر في أول الباب لانه عند كراع فوعل بقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (ولح)  
الولج والولجة الضخم الواسع من الجوائق وقيل هو الجوائق ما كان والجمع الولج والولجة  
الغرارة والولج والولاج والغرائر والجلال والأعدال يحمل فيها الطيب والبر ونحوه قال أبو ذؤيب  
يصف سحابا يضي ربابا كدهم الحما \* ض جليلن فوق الوالبا واليجا  
وقال اللجبانى الوجيه الغرارة والملاح الخلالة قال ابن سيده وأراه مقولبا من الولج اذ لم أجد  
ما استدبل به على سيمه أهى زائدة أم أصل وجملها على الزيادة أكثر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن  
سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه حكي اللنظة الهروى فى الغريين (ويح) الازهرى خاصة ابن  
الاعرابى الوحة الأثر من الشمس قال وقرأت بخط شمر أن أبا عمرو الشيبانى أنشده هذه الايات

لما تمسيت بعميد العمه \* سمعت من فوق البيوت كدمه

اذا الخربيع العتقير الحدمه \* يؤزها قبل شديد الضممه

أرابعيا اذا ما قد دمه \* فيها انقري وما حها وخرمه

قال وما حها صدغ فربحها انقري انفتح وانفتق لا يلاجه الذ كرفيه قال الازهرى لم أسمع هذا  
الحرف الا فى هذه الارجونة وأحسبها فى نوادره (ويح) ابن سيده وانحت الرجل واقفته

(ويح) ويح كلمة يقال رحمة وكذلك ويحما قال حميد بن ثور

ألهيما مما القيت وهيما \* ويح لمن لم يدر ما هن ويحما

الليث ويح يقال انه رحمة لمن تنزل به بلية وربما جعل مع ما كلمة واحدة وقيل ويحما ويح كلمة  
ترحم وتوجع وقد يقال بمعنى المدح والعجب وهى منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف  
يقال ويح زيد ويحاله ويحله الجوهرى ويح كلمة رحمة ويح كلمة عذاب وقيل هما جمع فى  
واحد وهما مرفوعتان بالابتداء يقال ويح لزيد ويح لزيد ولك أن تقول ويح لزيد ويح لزيد  
فتنصبهما باضمار فعل وكانك قلت ألزمت الله ويحما ويح لزيد ولك أن تقول ويحك ويح  
زيد ويحك ويح لزيد بالاضافة فتنصبهما أيضا باضمار فعل وأما قوله فتعسا لهم وبعدا لثمود

وما شبه ذلك فهو منصوب أبداً لأنه لا تصح إضافته بغير لام لأنك لو قلت فتمسهم أو بعدهم لم يصلح  
 فلذلك افترقا الاصمعي الويل قبوح والويح ترحمم وويس تصغيرها أي هي دونها أبو زيد الويل  
 هلكة والويح قبوح والويس ترحمم سيمويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويح زجر لمن  
 أشرف في الهلكة ولم يذكري الويس شيئاً ابن الفرج الويح والويل والويس واحد ابن سيده  
 ويحه كويله وقيل ويح تقيح قال ابن جنى امتنعوا من استعمال فعل الويح لان القياس نفاه  
 ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتدال فائه كوعد وعينه كعاق فقاموا  
 استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ولا أدري أذخّل الألف واللام على الويح  
 سماعاً أم تبسطاً واذلاً الخليل ويس كلمة في موضع رافة واستلاح كقولك للصبي ويحه مأخوذة  
 وويسه مأخوذة نصر النحوي قال سمعت بعض من يتسطع بقول الويح مرجحة قال وليس بينه وبين  
 الويل فرقان إلا أنه كانه أثنى قليلاً قال ومن قال هو مرجحة يعني أن تكون العرب تقول لمن ترجمه  
 ويحه ربايته وجاء عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار ويحك يا ابن سمية بوسألت  
 تفتلك الفئة الباغية الأزهرى وقد قال أكثر أهل اللغة ان الويل كلمة تقال لكل من وقع في  
 هلكة وعذاب والفرق بين ويح وويل أن وياً تقال لمن وقع في هلكة أو بلية لا يترحم عليه  
 ويح تقال لكل من وقع في بلية يترحم ويُدعى له بالتخلص منها ألا ترى أن الويل في القرآن لمستحق  
 العذاب مجراءهم وويل لكل همزة وويل للذين لا يؤتون الزكاة وويل للطففين وما أشبهها ما جاء  
 وويل الأهل الجرائم وأما ويح فان النبي صلى الله عليه وسلم قالها لعمار الغاضل كأنه أعلم ما ينبت  
 به من القتل فتوجع له وترحم عليه قال وأصل ويح وويس وويل كلمة كاه عندى وى وصلت  
 بجاء مرة وبسبب مرة وبلام مرة قال سيبويه سألت الخليل عنها فزعم أن كل من ندم فأظهر  
 ندامته قال وى ومعناها التنديم والتنبيه ابن كيسان إذا قالوا له ويل له ويح له وويس له  
 فالكلام فيهن الرفع على الابتداء واللام في موضع الخبر فان حذف اللام لم يكن الا نصب كقوله  
 ويحه وويسه

(فصل الياء) (يدح) رأيت في بعض نسخ الصحاح الأيدح للهو والباطل تقول العرب  
 أخذته بأيدح وذيدح على الاتباع وأيدح لأفعل قال ابن بري لم يذكروا جوهرى في فصل  
 المياه شيئاً (يوج) ابن سيده يوج الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الألف واللام والذي  
 حكاه يعقوب يوج قال ابن بري لم يذكروا جوهرى في فصل المياه شيئاً وقد جاء منه قولهم يوج اسم

للشمس قال وكان ابن الأنباري يقول هو بوح بالباء وهو تعفيف وذكروه أبو علي الفارسي في  
 الحائيات عن المبرد بالباء المجهمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء بن سليمان في شعره فقال  
 \* وَأَنْتَ مَتَى سَقَرْتَ رَدَدْتَ بُوْحًا \* قال ولم يدخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له  
 صحفته وانما هو بوح بالباء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في ألفاظه فقال لهم هذه النسخ  
 التي بأيديكم غير هاشيو خكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوا النسخ العتيقة فوجدوه  
 كما ذكره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو بوح بالياء المجهمة باثنتين وصحفة ابن الأنباري فقال بوح بالباء  
 المجهمة بواحدة وبحري بين ابن الأنباري وبين أبي عمر الزاهد كل شيء حتى قالت الشعراء فيه ما ثم  
 أخرجنا كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا هو بوح بالياء المجهمة باثنتين وأما البوح  
 بالباء فهو النفس لا غير وفي حديث الحسن بن علي عليه السلام هل طلعت بوح يعني الشمس وهو  
 من أسماء كبراج وهمامبيد ان علي الكسمر قال ابن الأثير وقد يقال فيه بوحى على مثال فعلى وقد  
 يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر بوح

\* (باب الخاء المجهمة) \*

قال ابن كيسان من الحروف الجهور والمهموس والمهموس عشرة الهاء والحاء والخاء والكاف  
 والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء ومعنى المهموس أنه حرف لان في مخرجه دون الجهور  
 وبحري معه النفس فكان دون الجهور في رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية  
 تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فالخاء والغين في حيز واحد  
 والخاء من الحروف الحلقة وقد ذكر ذلك في باب أول الكتاب

(فصل الهمزة) (أخ) أئجة لامة وعدله لغة في وئجة قال ابن سيده حكاه ابن الاعرابي

وأرى همزته انما هي بدل من واو وئجة على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة  
 ووحدها وحده (أخ) أئج كلمة توجع وتأوه من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسبها محذوثة

ويقال للبعير إئج اذا زجر لئبرك ولا فعل له ولا يقال أئجت الجمل ولكن أئجتة والأخ القدر قال

وَأَشْنَتَ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَحْشًا \* وصار وصل الغانيات أئحا

أى قدرا وأنشده أبو الهيثم إئحا بالكسر وهو الزجر والأخينة دقيق يصب عليه ماء فيبرق

بزيت أو سمن فيشرب ولا يكون الا رقيقا قال

تَصْفِرُ فِي أَعْظَمِهِ النَّخِيخَةَ \* تَجَشُّوْا الشَّيْخَ عَلَى الْإِخِيخَةَ

شبه صوت مصه العظام التي فيها المنح بجيشاء الشيخ لانه مسترخى الحنك واللهوات فليس لجشائه صوت قال أبو منصور هذا الذي قيل في الأخيصة صحیح سميت أخيصة لحكاية صوت المتجسبي إذا تجسأ هارقتها والأخ والأخة لغة في الأخ والأخت حكاة ابن الكلبي قال ابن دريد ولا أدري ما صحسة ذلك (أرخ) التأريخ تعريف الوقت والتاريخ مثلها أرخ الكتاب ليوم كذا وقته والواقفة لغة وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهمزة وقيل ان التأريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض وان المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب وتأريخ المسلمين أرخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في خلافة عمر رضي الله عنه فصار تاريخا الى اليوم ابن بَرزُح أرخت الكتاب فهو مؤرخ وقَعَلت منه أرخت أرخا وأنا أرخ الليث والأرخ والأرخ والأرخي البقر وخص بعضهم به الفتي منها والجمع آراخ وإراخ والائني أرخة وإرخة والجمع إراخ لا غير والأرخ الاثني من البقر المكر التي لم ينزعها الثيران قال ابن مقبل

أونجحة من إراخ الرمل أخذها \* عن الفها واضح الخدين مكحول

قال ابن بري هذا البيت يقوى قول من يقول ان الأرخ الفتيمة بكرا كانت أو غير بكر الأترام قد جعل لها ولد بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النساء الخفريات في مشيهن بالأراخ كما قال الشاعر \* يمشين هوناً مشية الأراخ \* والأرخية ولد النيتل قال أبو حنيفة الأرخ الفتيمة من بقر الوحش فألقى الهاء من الأرخية وأبنته في الفتيمة وخص بالأرخ الوحش كما ترى وقد ذكر أنه الأرخ بالزاي وقال ابن السكيت الأرخ بقر الوحش فجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بطة وبطة وتكون الأرخة تقع على الذكر والائني يقال أرخة ذكر وأرخة أنثى كما يقال بطة ذكر وبطة أنثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفي واحدة تاء التأنيث نحو جام وجمامة تقول جمامة ذكر وجمامة أنثى قال ابن بري وهذا ظاهر كلام الجوهرى لانه جعل الأراخ بقر الوحش ولم يجعلها ناث البقر فيكون الواحد أرخة وتكون منطوقة على المذكر والمؤنث الصيادوي الأرخ ولد البقرة الوحشية اذا كان أنثى مصعب بن عبد الله الزبيري الأرخ ولد البقرة الصغرى وأنشد الباهلي لرجل مدني كان بالبصرة

ليت لي في الخميس جُسين عينا \* كُها حوّل مسجد الأشياخ

مسجد لا تزال تهوى اليه \* أم أرخ قنأها أم تراخي

وقيل ان التأريخ مأخوذ منه كأنه شيء يحدث كما يحدث الولد وقيل التاريخ مأخوذ منه لانه

قوله عينا كذا بالاصل  
والذي في شرح القاموس  
عاما ٥١ صححه

حديث الازهرى أنشد محمد بن سلام لامية بن أبي الصلت

وما يتيق على الحدنان عُفْر \* بشاهقة لها أم روم

تبيت الليل حانية عليه \* كما يحترس الأرخ الأطوم

قوله اها هكذا في الاصل  
وحرر الرواية اه

قال العفرو ولد الوعل والارخ ولد البقرة ويحترس أى يسكت اولاطوم الضمام بين شفقيه ابن  
الاعرابي من أسماء البقرة اليفنة والارخ بفتح الهمزة والطعيا واللقث قال أبو منصور الصحيح  
الارخ بفتح الالف والذي حكاه الصيداوى فيه نظر والذي قاله الليث أنه يقال له الارخي لأعرفه

وقالوا من الارخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ الى مكانه بأرخ وأرخا عن اليه وقد قيل ان الارخ  
من البقر مشتق من ذلك لانينه الى مكانه وماواه (أرخ) الارخ القتي من بقر الوحش كالارخ

رواهما جميعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فاعتاروا به الارخ باراء والله أعلم (أضخ)  
أضخ بالضم جبل يذكر ويؤث وقيل هو موضع بالبادية بصرف ولا يصرف قال امرؤ القيس

بصف سجايا فلما أن دنا القفا أضخ \* وهت أعجاز ريقه فخارا

وكذلك أضخ أنشد ابن الاعرابي \* صوادرا عن شوك أو أضاخا \* (أفخ) اليافوخ

حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل وقيل هو

حيث يكون لسان الصبي قبل أن يتلاقى العظامان السماعية والرماعية والنخعة وقيل هو ما بين  
الهامية والجهة قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعلون ورجل مأفوخ إذا شج في

يافوخه ومن لم همز فهو على تقدير فاعول من اليفخ والهمز أصوب وأحسن وجمع اليافوخ

يافوخ وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل

ويجمع على يافوخ والياء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه وأنتم لهايم العرب يافوخ الشريف

استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها وأخفه بأخفه أخضرب يافوخه أبو عبيد أخفته

وأذنته صببت يافوخه وأذنه يافوخ الليل معظمه (أخ) أتخ عليهم أمرهم أتتلاخا

اختلط ويقال وقعوا في أتلاخ أى في اختلاط الليث أتتخ العشب يأتخ وأتلاخه عظمه

وطوله والتفافه وأرض مؤتخه معشبهه ويقال أرض مؤتخه ومؤتخه ومعتلجة وهادرة ويقال

أتتخ ما في البطن إذا تحركت وسعت له قرقر

(فصل الباء) (بفتح) كتحترس ودرهم يحترس كتحترس ودرهم يحترس كتحترس ودرهم يحترس كتحترس

مضاعف لانه مقوص وانما يضاعف اذا كان في حال افراده مخنثا لانه لا يتكسر في التصريف وفي

قوله وأخفه يأنفه كذا بصبط  
الاصل من باب ضرب  
ومقتضى اطلاق القاموس  
انه من باب كتب وحرره اه  
صححه

حال تخفيفه فيحتمل طول التضاعف ومن ذلك ما ينقل فيكتفي بتثقيله وانما حمل ذلك على ما يجري على ألسنة الناس فوجدوا بجخ مثقلا في مستعمل الكلام ووجدوا مع مخففا وجرس الخاء أمتن من جرس العين فكرها وثقل العين فافهم ذلك الاصمعي درهم بجخ خفيفة لانه منسوب الى بجخ وبجخ خفيفة الخاء وهو كقولهم ثوب يدي للواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامية تقول بجخ بتشديد الخاء وليس بصواب وبجخ الرجل قال بجخ بجخ وفي الحديث انه لما قرأ وسار عوا الى مغفرة من ربكم وحنة قال بجخ بجخ وقال الخجاج لأعشى همدان في قوله

بين الأشج وبين قيس باذخ \* بجخ لو والده وللمولود

والله لا بججت بعدها ابن الاعرابي ابل بجخة عظيمة الاجواف وهي المبخجة مقلوب مأخوذ من بجخ والعرب تقول للشيء تمدحه بجخ وبجخ وبجخ قال فكأنها من عظمتها اذا رآها الناس فالوا ما أحسنها قال والبخ السرى من الرجال قال ابن الانباري معنى بجخ تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل قال ابن السكيت بجخ وبه بمعنى واحد قال ابن سيده وابل مبخجة يقال لها بجخ اعجابها وقد علمنا قوله \* حتى تبي الخطبة بابل مبخجة \* وذكرا أنه أراد مبخجة فقلب وبجخة البعير وبجباخه هدير يلاقه بشقشقته وهو جل بجباخ الهدير قال \* بجخ وبجباخ الهدير الزغد \* يقال بجخ البعير اذا هدر قال وبجخة البعير هدير يلا التمشقشقته وقيل بجباخ الجمل أول هديره وتبجخ لجه صوت من الهزال وربما شددت كالاسم وقد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتا

روافده أكرم الرفادات \* بجخ لك بجخ بحر خضم

وتبجخ لجه هو الذي تسمع له صوتا من هزال بعد سمن الاصمعي رجل وخواخ وبجباخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده وتبجخ الحر كنجب وباخ سكن بعض فورته وبججوا عنكم من الظهيرة أبردوا كنجبوا وهو مقلوب منه وتبججت الغنم سكنت أينما كانت وبجخ وبجخ وبجخ بالتسوين وبجخ كقولنا غاق غاق ونحوه كل ذلك كلمة تقال عند تعظيم الانسان وعند التعجب من الشيء وعند المدح والرضا بالشيء وتكثر اللمبا لغة فيقال بجخ بجخ فان فصلت خفت ونوتت فقلت بجخ التهذيب وبجخ كلمة تقال عند الإعجاب بالشيء تخفف وتنقل وقال \* بجخ لهذا كرم فوق الكرم \*

أبو الهيثم بجخ كلمة تتكلم بها عند تفضيلك الشيء وكذلك بدخ وبجج معنى بجخ قال الخجاج

\* اذا الأعادي حسبونا بججوا \* أي فالوا بجج قال أبو حاتم لونسب الى بجج على الاصل

قيل بَجْوَى كما اذا نبت الى دم قيل دَمَوَى أبو عمرو ويخ اذا سكن من غضبه وخب من الخبب  
(بدخ) امرأة ببدخة تارة لغة حيرية وبيدخ اسم امرأة قال

هل تعرف الدار لآل بيدخا \* برت عليها الريح ذبلاً نبحا

يقال فلان يتبدخ علينا او يتمدخ أى يتعظم ويتكبر والبداخ العظام الشؤن وأنشد لساعدة  
\* بدخاء كلهم اذا ما نوكروا \* الازهرى يخ يخ تتكلم بها عند نقض يلك الشئ وكذلك بدخ  
مثل قولهم يحبوا يخ يخ وأنشد

نحن بنو صعب وصعب لاسد \* فبدخ هل تنكرن ذلك معدة

(بذخ) البذخ الكبر والبذخ تطاول الرجل بكلامه وافتخاره بذخ يبدخ ويبدخ والفتح أعلى  
بذخاً وبذوخاً وبذخ تطاول وتكبر وتفر وعلا وشرف بأذخ أى عال ورجل بأذخ والجمع بذخاً  
ونظيره ما حكاه سيديويه من قولهم عالم وعلماء وهو مذكور في موضعه وقال ساعدة بن جؤية

بذخاء كلهم اذا ما نوكروا \* يتقى كما يتقى الطلي الاجرب

وبذاخ بكاذخ قال طرفة

أنت ابن هند فقل لي من أبوك اذا \* لا يصلح الملك الا كل بذاخ

ويروى لا يصلح الملك أى للملك وبأذخه فأخروه والجمع البواذخ والبواذخات التهذيب وفي الكلام  
هو بذاخ وفي الشعر هو بأذخ وأنشد \* أشم بذاخ تمتني البذخ \* وفلان يتبدخ أى يتعظم  
ويتكبر وفي حديث الخليل والذي يتخذها أسراً وبطراً وبذخاً البذخ بالتحريك والفخر والتطاول  
والبواذخ العالى ويجمع على بذخ ومنه كلام علي رضي الله عنه وجل الجمال البذخ على أكتافها  
والبواذخ والشاخ الجبل الطويل صفة غالبية والجمع البواذخ وقد بدخ بدوخاً وبذخ البعير يبدخ  
بذخاً نافعاً وبذخ وبذاخ اشتد هدره فلم يكن فوقه شئ وانه لبذاخ وتقول اذا زجرته عن ذلك  
أو حكيت به بذخ وبذخ والبذخ معروفة بهذا الاسم وامرأة يبدخ أى يبدن (بذخ) بذخ الرجل  
طرد مذور رجل بذلاخ (برخ) البرخ الكبير الرخص عمانية وقيل هى بالعبرانية أو السريانية  
يقال كيف أسعارهم فيقال برخ أى رخيص والتبريح التبريك قال

ولو يقال برخوا البرخوا \* لما سرحيس وقد نذخوا

أى ذلوا وخضعوا برخوا بر كوا بالنبطية وقال غيره برخوا أى اجعلوا الماشقة صوا أصله بالفارسية  
البرخ وهو النصب وقال أبو عمرو برخوا بالزاي قال هكذا رأيتهم أى استخذوا وهو من كلام

قوله بذخ يبدخ الخ من باب  
فرح وقعد كافي القاموس  
وشرحه ثم ان الفيومي قال  
في المصباح وبذخت الشئ  
بذخا من باب نفع شققته  
اه ولم ينبه على ذلك بهذا  
المعنى المجدول ولا شارحه  
ولا الجوهرى ولا ابن منظور  
بل الذى بمعنى شق هو بذب  
بالحاء المهملة مع اعجام الدال  
واهمالها وحرر اه معصمه



النصارى قال أبو منصور وهو بالزاي أشبهه من سَبَّارِخُ وهو الأَبْرُخُ والبَرِّخُ أن تقطع بعض اللحم بالسيف والبَرِّخُ الحَرْبُ والبَرِّخُ الحَرْفُ بلغه عُمَانُ قال الأزهري ورُوِيَ السَبْرِخُ بالراء (بربخ) البربخة الإردنية وبربخ البول مجراه (بربخ) البربخ ما بين كل شيئين وفي الصحاح الحاجز بين الشيئين والبربخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث فن مات فمقد دخل البربخ وفي حديث المبعث عن أبي سعيد في بربخ ما بين الدنيا والآخرة قال البربخ ما بين كل شيئين من حاجز وقال الفراء في قوله تعالى ومن وراءهم بربخ إلى يوم يبعثون قال البربخ من يوم يموت إلى يوم يبعث وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه صلى بقوم فأسوى برزخا قال الكسائي قوله فأسوى برزخا أحفل وأسقط قال والبربخ ما بين كل شيئين ومنه قيل للميت هو في برزخ لانه بين الدنيا والآخرة فأراد بالبربخ ما بين الموضع الذي أسقط على منه ذلك الحرف إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن وبرازخ الإيمان ما بين الشك واليقين وقيل هو ما بين أول الإيمان وآخره وفي حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجرد الوسوسة فقال تلك برازخ الإيمان يريد ما بين أوله وآخره وأول الإيمان الاقرار بالله عز وجل وآخره امامطة الأذى عن الطريق والبرازخ جمع برزخ وقوله تعالى بينهم ما برزخ لا يغيبان يعني حاجز من قدرة الله سبحانه وتعالى وقيل أي حاجز خفي وقوله تعالى وجعل بينهم ما برزخا أي حاجزا قال والبربخ والحاجز والمهله متقاربات في المعنى وذلك أنك تقول بينهم ما حاجز أن يتزاورا فتسوى بالحاجز المسافة البعيدة وتتوى الأمر الممانع مثل العين والعداوة فصار الممانع في المسافة كالممانع من الحوادث فوقع عليها البربخ (بربخ) البربخ نقاعس الظهر عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن وتخرج النشة وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وامرأة برزخا وفي ورزك برزخ ورزك ما يشي الإنسان متبارزا كشمية المجوزا قامت صلها فتقاعس كلها وانحى ثبجها ومن العرب من يقول سبارخت عن هذا الأمر أي تقاعست عنه وفي صدره برزخ أي نوء وكذلك الفرس إذا اطمانت قطانه وصلبه وتبارخت المرأة إذا خرجت بحيزتها وتبارخت عن الأمر أي تقاعست وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بقرسين هجينين وعربيتين للشرب فتناول العتيق فشرب بطول عنقه وتبارخت الهجين التبارخت أن ينشئ حافره إلى بطنه لقصر عنقه ابن سيده البربخ في الفرس تطامن ظهره واشراف قطانه وحاركه والفعل من ذلك كله برزخا وهو برزخ وان برزخ كبرزخ عن ابن الاعرابي ويردون برزخا إذا كان في ظهره تطامن

وقد أشرف حاركه والبزح في الظهر أن يطمئن وسط الظهر ويخرج أسفل البطن والبزخاء من الأبل التي في عجزها ووطأه وبرزخه بزخاخر به فدخل ما بين وركبيه وخرجت سرتة والبزخ الوطاء من الرمل والجمع أبراخ وتبارخ الرجل مشى مشية الأبرخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان

فتبارزت فتبارزت لها \* جلسة الجازر يستنحي الوتر

وروى أبو عمرو وقول العجاج \* ولو أقول بزخوا أبرخوا \* وقال بزخوا استجدوا واوروا وغيره بزخوا بالراء والزاي أفصح وبرزح القوس حناها قالت بعض نساء مبدعان

لومبدعان دعا الصريح لقد \* بزخ القسي شمائل شعر

وبزخ ظهره بالعصا يبرزه بزخاخر به وعصا بزوخ وعزة بزوخ كلاهما شديدة قال

أبت لي عزة بزري بزوخ \* إذا مارا مها عز يدوخ

وبزخه يبرزه بزخا فضعه وبراخه وبراخ موضعان قال النابغة الذبياني يصف فحلا

براخية ألوت بليف كأنها \* عفاء قلاص طار عنها أواجر

التهذيب الليث البرخ الحرف بلغة عمان قال أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء ويوم براخه يوم معروف وفي الحديث ذكر وفد براخة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة

للمسلمين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه (برخ) ابن دريد بزخ الرجل إذا تكبر

(بطخ) البطخ والطمخ لغتان والبطخ من اليقطين الذي لا يعلم ولكن يذهب حبالا على وجه

الأرض واحدة بطيخة والبطيخة والبطيخة منبت البطخ وأبطخ القوم كثر عندهم البطخ أبو خزيمة

قال أبو زيد المطخ والبطخ اللعق ولم اسمعه من غيره (بلخ) البلخ مصدر الأبلخ وهو العظيم في نفسه

الجري على ما أتى من النجور والمرأة بلخاء والبلخ التكبر ابن سيده البلخ والبلخ الرجل المتكبر في نفسه بلخ بلخا وبلخ أي تكبر وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر

يجودو يعطى المال عن غير ضنة \* ويضرب رأس الأبلخ المتهمك

والجميع البلخ والبلاء من النساء الحقا وببلخ كورة بجر اسان والبليخ موضع قال ابن دريد

لأحسبه عربيا والبلخ الطول والبلخ شجر السنديان أبو العباس البلاخ شجر السنديان وهو

الشجر الذي يقطع منه كديسات القصارين والله أعلم (بوخ) باخت النار والحرب بئوخ بوخا

وبئوخا وبوخا ناسكنت وقبرت وكذلك الحر والغضب والحجى قال رؤبة

\* حتى يئوخ الغضب الحيت \* وأباخها الذي يئخمدها وأبخت الحرب بإخة وبأخ الرجل

قوله فتبارزت فتبارزت لها الخ أنشده الصحاح في مادة تجان من المعتل \* فتبارزت فتبارزت لها \* مشية الأعرس الخ ٥١ صححه

(٣) زاد في القاموس وشرحه (ونسوة بلاخ) بالكسر أي ذوات أعجاز والبلاخية بالضم العظيمة في نفسها الجريئة على الفجور (أو النريفة) في قومها (وبلخان محركة بالسد قرب أبي وردو البلخية محركة تنجر يعظم كشجر الرمان له زهر حسن) ٥١ وقوله ونسوة بلاخ الخ ذكره المصنف في مادة دلخ في حل قول الشاعر \* أستى ديار خلد بلاخ \* فراجعه ٥١ صححه

يُؤخُّ سَكَنَ غَضْبُهُ وَبَاخَ الْحَرُّ يُوخُّ إِذَا قَفِرَ وَقِيلَ بَاخَ الْحَرَّ إِذَا سَكَنَ قَوْرُهُ وَأَيْخُ عَسَنُكَ مِنَ التَّظْهِيرَةِ  
 أَي أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ وَعَسَدَ حَتَّى بَاخَ أَي أَعْيَا وَانْبَهَرُوا هُمْ فِي بُؤْخٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَي  
 فِي اخْتِلَاطٍ

(فصل التاء) (تغخ) التَّغُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ تَغَّ الْعَجِينُ يَتَغُّ تَحْوُخًا وَاتَّغَّهُ صَاحِبُهُ اتَّغَاخًا وَالتَّغُّ  
 الْعَجِينُ الْمَسْتَرْخِي وَتَغَّ الْعَجِينُ تَغَا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ حَتَّى يَلِينُ وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا افْرَطَ فِي كَثْرَةِ مَائِهِ حَتَّى  
 لَا يُمْكِنُ أَنْ يُطَيَّنَ بِهِ وَأَتَّغَّهُمَا هُوَ فَعَلَ بِهِمَا ذَلِكَ وَالتَّغْتِخَةُ فِي بَعْضِ حِكَايَةِ الْأَصْوَاتِ كَأَصْوَاتِ  
 الْجِنِّ وَبِهِ سُمِّيَ التَّغْتَاخُ وَالتَّغْتِخَةُ اللَّسَكَنَةُ وَرَجُلٌ تَغْتَاخُ وَتَغْتَاخَانِي الْأَكْنُ وَالتَّغُّ الْكُسْبُ (٣)

(٣) زاد المجد وأصبح تاخا  
 أي لا يشتهي الطعام وتغخ تغ  
 بالكسر زجر للدجاج هـ  
 كتبه مصححه

(ترخ) ابن الأعرابي التَّرْخُ الشَّرْطُ اللَّيِّنُ يُقَالُ ارْتَخَّ شَرْطِي وَارْتَخَّ شَرْطِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهُمَا  
 لَعْنَانِ التَّرْخُ وَالرَّخُّ شَبْلُ الْجَبْدِ وَالْجَذْبُ ابْنُ سَيْدِهِ تَرَاخَ مَوْضِعٌ (تغخ) تَغَّ بِالْمَكَانِ وَتَتَأْتِي تَوَخًا  
 وَتَغًّا إِذَا قَامَ بِهِ فَهُوَ تَاغٍ وَتَانِي أَي مَقِيمٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ آمَنَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودٍ  
 فَتَخَّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ أَي بَتُّوْا وَأَقَامُوا وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ أَي رَخَّوْا وَتَوَخَّوْا حَتَّى مَنَ  
 الْعَرَبُ أَوْ مِنَ الْيَمَنِ أَوْ قَبِيلِهِ مُسْتَقَمٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَتَحَالَفُوا فَاتَّخَّوْا وَتَخَّ فِي الْأَمْرِ رَخٌّ فِيهِ  
 فَهُوَ تَاغٍ وَتَخَّتْ نَفْسُهُ تَخَاخَبَتْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ غَيْرِهِ كَطَخَّتْ وَتَخَّ وَطَخَّ إِذَا انْتَمَّ (توخ)  
 اللَّيْثُ تَاخَتِ الْأَصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ الرَّخْوِ وَأَنْشَدِيَتْ أَبِي ذُوَيْبٍ

\* بَالِي فِيهِ تَوَخٌ فِيهِ الْأَصْبَعُ \* قَالَ وَيُرْوَى فِيهِ تَوَخٌ بِالتَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 تَاخٌ وَسَاخٌ مَعْرُوفَانِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَأَمَّا تَاخٌ بِعِنَا هُمَا فَمَارَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْعَصَا الْمِثْيَخَةِ  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ بِسُكْرَانَ فَقَالَ اضْرِبْ بُوهُ فَضْرِبْ بُوهُ بِالْعَصَا وَالشَّيْبِ  
 وَالْمِثْيَخَةِ وَهَذِهِ لَفْظَةٌ قَدْ اختلفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ هِيَ بِكسْرِ المِيمِ وَتَسْتَدِيدُ التَّاءَ مِثْيَخَةٌ وَقِيلَ هِيَ  
 بِفَتْحِ المِيمِ مَعَ التَّشْدِيدِ مِثْيَخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكسْرِ المِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَ اليَاءِ مِثْيَخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكسْرِ المِيمِ  
 وَتَقْدِيمِ اليَاءِ السَّاكِنَةِ عَلَى التَّاءِ مِثْيَخَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ كِلَاهُمَا اسْمَا الْجُرَائِدِ النَّخْلِ وَأَصْلُ  
 الْعُرْجُونِ فَمَنْ قَالَ مِثْيَخَةٌ فَهُوَ مَنْ وَتَخَّ يَتَخُّ وَمَنْ قَالَ مِثْيَخَةٌ فَهُوَ مَنْ تَاخَّ يَتَخُّ وَمَنْ قَالَ مِثْيَخَةٌ فَهُوَ  
 فِعْلُهُ مَنْ تَخَّ وَقِيلَ الْمِثْيَخَةُ جُرَائِدُ رَطْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْعَصَا وَقِيلَ لِلْقَضِيبِ الدَّقِيقِ اللَّيْنِ وَقِيلَ  
 كُلُّ مَا ضْرِبَ بِهِ مِنْ جُرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دَرَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَرَجَمَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي مَتْنِهِ قَالَ وَأَصْلُهَا فِيهَا  
 قَبْلَ مَنْ مَتَّخَ اللَّهُ رُفْبَتَهُ وَمَتَّخَهُ بِالسَّهْمِ إِذَا ضْرَبَهُ وَقِيلَ مَنْ تَخَّ الْعَذَابُ وَطَخَّ إِذَا لَمَّ عَلَيْهِ فَأَبْدَاتِ  
 التَّاءُ مِنَ الطَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ مِثْيَخَةٌ فِي طَرَفِهَا خَوْصٌ مَعْتَدًا عَلَى نَابِتِ بْنِ قَيْسٍ

(فصل الناء) (بخنج) نَخ الطين والعجين اذا اكثر ما وهما كَنَخَ وَأَنْخَهُ كَأَنَّهُ وَهِيَ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ  
 وقد ذكروا ذلك في الناء ايضا (نخ) نَخَ البقر نَيْسَخَ نَخَاخَى وَهُوَ خَرُّهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَقِيلَ انْجَبَ نَخًا  
 اذا كان الربيع وخالطه الرطب ويقال نَخْتُهُ تَنْلِحًا اذا لَطَمْتَهُ بِقَدْرِ فَنَلِحْنَا نَخًا (نوخ) نَاخَ  
 الشئ نُوحًا سَاخَ وَنَاخَتْ قَدَمُهُ فِي الوَسْلِ تَنُوخُ وَتَنِيخُ خَاضَتْ وَغَابَتْ فِيهِ قَالَ الْمُتَخَلُّ هَذَا  
 يَصِفُ سَيْفًا أبيضُ كَالرَّجْعِ رُسُوبٌ اذا \* مَا نَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَحْتَلِي

أراد بالابيض السيف والرجع الغدير يشبه السيف به في بياضه والرسوب الذي يسب في اللحم  
 والمحتفل أعظم موضع في الجسد ويحتمل على بقطع وناخ وساخ ذهب في الارض سفلًا وناخت  
 الاصبغ في الشئ الوارم ساخت قال ابو ذؤيب

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَسُرِّحَ لِحْمُهَا \* بِالنِّي فَهِيَ تَنُوخُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

وروى هذا البيت بالناء وقد تقدم وهذه الكلمة بائية وواوية (نخج) نَاخَتْ رِجْلُهُ تَنِيخُ مِثْلُ  
 سَاخَتْ وَالْوَاوِيَّةُ لُغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ نَاءً نَاخَتْ بَدَلَ مِنْ سَيْنٍ سَاخَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الجيم) (جبخ) جَبَخَ جَبَخًا كَبُرَ وَجَبَخَ الْقِدَاحُ وَالْكِعَابُ جَبَخًا كَرَّهَا وَأَجَالَهَا وَالْجَبِخُ  
 صَوْتُ الْكِعَابِ وَالْقِدَاحِ إِذَا أَجْلَتْهَا وَأَجْلَتْهَا وَالْجَبِخُ مِثْلُ الْجَبِخِ فِي الْكِعَابِ إِذَا أَجْلَبَتْ وَالْجَبِخُ وَالْجَبِخُ جَمِيعًا

حيث تعسل النحل لغة في الجبخ (٢) (بخنج) بَخَّ يَبُولُهُ رَمِي بِهِ وَقِيلَ بَخَّ بِهِ إِذَا رَعَاهُ بِهَ حَتَّى يَخْتَبِئَهُ  
 الارض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وأرى عكس ذلك لغة وبخ  
 برجله نسفها التراب في مشبهه كنج حكاهما ابن دريد معاً قال وبخ أعلى وبخت النجوم تجخية  
 وخوت تجخوية اذا مات للمغيب وبخ الرجل تحول من مكان الى مكان وبخخ لم يبد ما في نفسه

(٣) زاد المجد والاصباح  
 أمكنة فيها الخيل وفي قول  
 طرفة الحجارة اه كتبه  
 مصححه

قوله وفي الحديث ان أردت  
 الخ كذا بالاصل والذي في  
 النهاية اذا أردت العز فبخنج  
 بجشم اه

كبخنج وبخخ صاح ونادى وفي الحديث ان أردت العز فبخنج في جشم وقال الاغلب العجلى  
 ان سرك العز فبخنج في جشم \* أهل النباه والعديد والكرم

قال الليث الجبخجة الصياح والنداء ومعنى الحديث صح وناد فقيم وتحول اليهم وقال أبو الهيثم  
 في معنى قول الاغلب فبخنج ببجشم أى ادع بها تفاخر معك وفي الحواشي الجبخجة التعريض معناه  
 أى عرض بها وتعرض لها ويقال بل بخنج بها أى ادخل بها في معظمها وسوادها الذي كانه  
 ربل وقد بخنج اذا تراكب واشتدت ظلمته قال وأنشد أبو عبد الله

قوله من سيدنا كذا بضبط  
 الاصل ولم نجد هذه اللفظة  
 في مظانها مما بأيدينا من  
 الكتب لاسم موضع  
 ولا غيره فخرها اه مصححه

لمن خيال زارنا من مبدخا \* طاف بنا والليل قد بخنجنا



وَجِجْ خَيْرٌ وَجَانِحُهُ جِمَاخًا فَخَرَهُ وَجِجَّ الخَيْلَ وَالكَعْبَابَ يَجْمَعُهَا جَمْعًا وَجِجَّ بِمِثْلِهَا وَأَوْدَعَهَا  
قَالَ وَإِذَا مَمَرَّتْ فِي مَسْبَطٍ \* فَاجْتَمَعَ الخَيْلُ مِثْلَ جَمْعِ الكَعْبَابِ

وَالجَمْعُ مِثْلُ الجُنْحِ فِي الكَعْبَابِ إِذَا جَمِلَتْ وَجِجَّ الصَّيَّانُ بِالكَعْبَابِ مِثْلَ جَمْعِ أَيْ لَعِبُوا مَتَابِرِ حِينَ  
لَهَا وَجِجَّ الكَعْبُ وَانْتَجَمَ اتَّصَبَ وَجِجَّ جَمْعًا قَفْزًا وَالجَمْعُ السَّيْلَانُ وَجِجَّ النِّعْمُ تَغْيِيرَ كَتْمِ

(جَنْجِجٌ) اللَّيْثُ الجُنْحُ الضَّخْمُ بِلُغَةِ صِرْقَالٍ وَالقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ جَنْجُجَةٌ وَالجُنْحُ الكَبِيرُ العَظِيمُ  
وَعَزَّ جَنْجِجٌ قَالَ أَعْرَابِي \* يَا بِي لِي اللهُ وَعَزَّ جَنْجِجٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ الجُنْحُ الطَّوِيلُ وَأَنْشَدَ  
إِنَّ العَصِيرَ يَلْتَوِي بِالجُنْحِ \* حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ خَجَجِ

(جَوْخ) جَاخَ السَّيْلُ الوَادِيَّ يَجْوِخُهُ جَوْخًا جَلَمَهُ وَقَلَعَ أَجْرَافَهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* فَلَا عَصْرَينَ جَوْخِ السُّبُولِ وَجَبِيبُ \* وَجَانِحُهُ يَجِيحُهُ جَيْحًا كُلُّ أَجْرَافِهِ وَهُوَ مِثْلُ جَلَمَتِهِ

وَالكَلَامَةُ بَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ وَجَوْخِ السَّيْلِ الوَادِيَّ يَجْوِخُهَا إِذَا كَسَرَ حَنْبَتَيْهَا وَهُوَ الجَوْخُ قَالَ  
حَمِيدُ بَنِ نُوْرٍ أَلْتَّتْ عَيْنَا دِيَةً بَعْدَ وَاوِيَةٍ \* فَلَجَزَعِ مِنْ جَوْخِ السُّبُولِ قَسِيْبُ

وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ الجَوْهَرِيُّ بِعَجْزِهِ وَتَمَمَهُ ابْنُ بَرِيٍّ بِصَدْرِهِ وَنَسَبَهُ إِلَى التَّمْرِينِ وَوَاوِيَةٌ وَتَجْوَخَتْ  
الْبُرُورُ الرَّكِيَّةُ تَجْوَخُهَا نَهَارَتْ وَسَمِيَ جَرِيرٌ مَجْشَعًا بِجَوْخًا فَقَالَ

تَعْنَى بِنُوجِ جَوْخَا الخَزِيرُ وَخَلْمُنَا \* تُسْطِي قِلَالُ الخَزِينِ يَوْمَ تَنَاقُلُهُ  
وَجَوْخَاهُ وَضَعُ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

وَقَالُوا عَلَيكُمْ حَبَّ جَوْخًا وَسَوْفَهَا \* وَمَا أَنَا مَحَبَّبٌ جَوْخًا وَسَوْفَهَا  
وَالجَوْخَانُ يَبْدُرُ قَمَحٌ وَنَحْوُهُ بَعْرِيَّةٌ وَجِهَهَا جَوْخَانٌ عَلَى أَنَّهَا قَدْ يَكُونُ فَوْعَالًا قَالَ أَبُو حَتَمٍ

تَقُولُ العَامَّةُ الجَوْخَانُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالرَّبْرِ بِرَبْرِ الجَرِينِ وَالْمَسْطُحُ وَيُقَالُ تَجْوَخَتْ قَرْحَتُهُ  
إِذَا انْفَجَرَتْ بِالْمُدَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جَنْجِجٌ) جَاخَ السَّيْلُ الوَادِيَّ يَجِيحُهُ جَيْحًا كُلُّ أَجْرَافِهِ وَالكَلَامَةُ

بَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ  
(فصل الخاء) (خوخ) الخَوْخَةُ وَاحِدَةٌ الخَوْخِ وَالخَوْخَةُ كُرَّةٌ فِي الْبَيْتِ تَوَدِّي إِلَيْهِ الضَّوْءُ  
وَالخَوْخَةُ مَخْتَرَقٌ مَا بَيْنَ كُلِّ دَارَيْنِ لَمْ يَنْصَبْ عَلَيْهِمْ أَبَابَ بَالِغَةً أَهْلُ الخَزِيرِ وَهُمْ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هِيَ مَخْتَرَقٌ

مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَبْنِي خَوْخَةً فِي الْمَسْجِدِ الْأَسَدُتِ غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ الْأَخْوُخَةُ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ هِيَ بَابٌ صَغِيرٌ كَالْمَأْفَذَةِ الْكَبِيرَةِ تَكُونُ

بَيْنَ  
وَإِنظَرَهُ اهْ مَعصمه

قوله أنشد ابن الاعرابي أي  
لزياد بن خليفة الغنوي  
وقوله كافي ياقوت  
هبطنًا بلادًا ذات حمى وحصبة  
ودوم واخوان ميين عوقها  
سوى أن أقواما من الناس  
وطشوا  
بأشياء لم يذهب ضلالا طريقها  
وقالوا الخ قال الفراء وطش  
له إذا هبأله وجهه الكلام  
أو العلم أو الرأي يقال وطش  
لشيء حتى تذكره أي افتح  
اه والبيت المذكور هذا  
الضبط هو هكذا في ياقوت  
وانظره اه معصمه

بين يتبين ينصب عليها باب قال الليث وناس يسمون هذه الابواب التي تسمى العجم بخرقات  
خَوَّحاتٍ والخَوْخَةُ الدُّبرُ والخَوْخَةُ ثَمرةٌ معروفةٌ وجمعها خَوْخٌ والخَوْخَةُ ضربٌ من الثياب الخضر  
قال الازهرى وضرب من الثياب أخضرٌ يسميه أهل مكة الخَوْخَةَ والخَوْخَةُ الرجلُ الاحق ابن  
سبيده الخَوْخاءُ ممدود الاحق والجمع خَوْخَاوُونَ قال الازهرى الذى أعرفه لابي عبيد الهو هاة  
الحيان الاحق بالهاء ولعل الخاء لغة فيه أبو عمرو والخَوْخِيَّةُ الداهية والياء مخففة قال لبيد  
وكلُّ أُناسٍ سوف تَدْخُلُ بينهم \* خَوْخِيَّةٌ تصفرُّ منها الأناملُ

ويروى بينهم قال شمر لم أسمع خَوْخِيَّةَ اللبيد وأبو عمرو وثقة وقال الازهرى هذا حرف غريب  
ورواه بعضهم - م دُوَيْمِيَّةٌ قال ومن الغريب أيضا ما روى عن ابن الاعرابي قال الصُّوْصِيَّةُ  
والصُّوْصِيَّةُ الداهية التهذيب واسم موضع يقال له رَوْضَةُ خَاخِ بْنِ الحَرَمِيِّ وكانت المرأة التي  
أدركها على والزبير رضى الله عنهم وأخذانها كتابا كتبه حاطب بن أبي بلتعنة الى أهل مكة انما  
ألقيناها بروضة خاخ ففتشناها وأخذانها الكتاب

(فصل الدال المهملة) (دخ) دَبَّحَ الرَّجُلُ تَدْبِيحًا إِذَا قَبَّ ظَهْرَهُ وَطَأَ طَأْرَأْسَهُ بِالْخَاءِ وَالْخَاءِ  
جميعا عن أبي عمرو وابن الاعرابي (دخ) الدُّخُّ والدُّخُّ والطُّسُّلُ والخُمَّاسُ الدخان وحكاه ابن  
دريد بالضم فقط قال الشاعر

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَلَّتْ \* وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلُنَا \* وَالتَّوْتُ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَخَا  
وَصَارَ وَضَلُ الْغَائِيَاتِ آخَا \* عِنْدَ سَعَارِ النَّارِ يَغْشَى الدُّخَا

أراد الدُّخَانَ وفي الحديث قال لابن صبيدٍ ما خَبَأْتُ لَكَ قَالَ هُوَ الدُّخُّ والدُّخُّ بفتح الدال وضمها الدُّخَانُ  
قال الشاعر \* عِنْدَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَا \* وفسر في الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتي  
السماة بدخان مبين وقيل ان الدجال يتنقله عيسى بن مريم بجبل الدُّخَانَ فيحتمل أن يكون أراداه  
تعريضا بقوله لان ابن صبيدٍ كان يظن أنه الدجال والدُّخُّ سواد وكثرة والدُّخُّ دَخُّ مَثَلُ التَّدْوِيحِ  
وَدَخُّ دَخُّهُمْ دَخُّهُمْ والدُّخُّ دَخُّ تَقَارُبُ الخَطِّوفِ فِي عَجَلِهِ وفي النوادر مرَّ فلان مُدْخِدًا وَمُرْخِرًا  
إذا مرَّ سراعًا وتَدَخَّدَ اللَّيْلُ إِذَا اخْتَلَطَ ظِلَامُهُ وَتَدَخَّدَتْ وَالدُّخُّ دُوَيْبَةُ قَالَ الْمُؤَرِّجُ  
الدُّخُّ دَاخٌ دُوَيْبَةُ صَفْرَاءُ كَثِيرَةُ الرَّجْلِ قَالَ النَّقَّعَسِيُّ

صَحِيكَتْ ثُمَّ غَرَبَتْ أَنْ رَأَيْتِي \* لِاقْتِطَاعِي قَوَائِمَ الدُّخْدَاخِ

ورجل دَخِدْخٌ ودَخَادِخٌ قصير وتَدَخِدْخَ الرجل انقبض اغمة مرغوب عنها ودَخِدْخٌ ودَخِدْخٌ كلمة  
 يَسْكُتُ بها الانسان و يقدح ورمعناه قد اقررت فاسكت ودَخِدْخُنا القوم ذلناهم ووطنناهم قال  
 الشاعر \* ودَخِدْخَ العَدُو حتى اَحْرَمَنا \* وكذلك دَخِنَا البلاد والدَخِدْخَةُ الاعياء ودَخِدْخُ  
 البعير اذا ركب حتى اعيى وذل قال الراجز \* والعود يشكو ظهره عند دَخِدْخَا \* (درج)  
 دَرَجَتْ الحِمامة لاذ كرها خضعت له وطاوعته لاسفاد وكذلك الرجل اذا طأطأ رأسه بسط ظهره  
 قال ولونقول دَرَجُوا للدرجوا \* لتحلنا اذ سبره السوخ

يقول انى سيد الشعراء والدرججة الاصغاء الى الشئ والتذلل قال ابن دريد احسبها سريانية  
 ودرجج ذل عن ابن الاعرابي ولم يبعثه ذرله وكذلك حكاه يعقوب والحاء المهملة لغة وقد تقدم  
 ذكره ودرجج الرجل حتى ظهره عن اللحياني (دخ) الدخ السمن أبو عمرو ودخ يدخ دنخافهو  
 دخ ذودلوخ أى سمين وأنشد

نُسا ثلغنا من ذا أضرب به التبخ \* فقلت الذى لا يايقوم من الدخ  
 ودخيت الابل تدخ دنخا ودنخافهى دواخ ودلخ ودلخ سميت أنشد ابن الاعرابي  
 ألم تر يا عساراً بى حديد \* يعودها التذبل بالرحال  
 وكانت عنده دنخاسهانا \* فأضحت ضمراً مثل السعالى  
 الفراء امرأه دنخسة أى عجزة وأنشد

أستقى ديار خلد بلاخ \* من كل هيقاء الحساد لاخ

بلاخ ذوات أعجاز ودلاخ للواحدة والجمع والدخ المنخصب من الرجال وقوم دانخون ودلخ الاناء  
 دنخا اذا امتلأ حتى يفيض هذه وحدها عن كراع (دخ) دخ الرجل طأطأ ظهره والحاء لغة  
 وقد تقدم ودخ ودخ اذا طأطأ رأسه ودخ اسم جبل قال طهيمان بن عمرو الكلابي  
 كنى حزناً أتى تطاللت كى أرى \* ذرى قلتي دخ فماتريان (٣)

تطاللت أى مدت عنق لا تظرو دخ جبل بين أجبال ضخام فى ناحية ضربة يقال أثقل من دخ  
 الدماغ ابن سيده والدماغ موضع قال أبو رياش انما هو دخ فجمعه بما حوله وقال آخر  
 \* تركته أركان دخ لا بقعر \* ابن الاعرابي الدخ الشدخ يقال ددخه ددخا اذا شدخه (دخ)  
 دخ الرجل ظهره طأطأه عن اللحياني والتدنيح خضوع وذلة وتنكيس الرأس يقال لمارأى دخ

(٣) قوله فماتريان الذى فى  
 باقوت كجبدل فما وقبله  
 عدتلك يا عيني الصعجة بالبا  
 فمالك يا عوراء والهملان  
 ومنها  
 خليلى ليس الرأى فى صدر  
 واحد  
 أشير ا على اليوم ماتريان  
 والقصيده بتمامها فيه  
 وما يستدر على الموائف  
 هنا اللحنان محركة التناقل  
 بالجل فى المشى والدنفخ  
 كعقر الخنم واسم رجل  
 أفاده المجد اه صحيحه



وَدَخَّ الرَّجُلُ خَضَعًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَبْرَحْ بَيْتَهُ قَدْ دَخَّ وَدَخَّ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ  
 الْعِجَاجُ وَإِنْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَخُّوا \* وَلَوْ أَقُولُ بَرَّخُوا أَبْرَخُوا  
 وَدَخَّتِ الْبَطِيخَةُ خَرَجَ بَعْضُهَا وَأَنْهَزَ مِنْ بَعْضِهَا وَرَجُلٌ مَدَّخَ الرَّأْسَ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهِ ارْتِفَاعٌ  
 وَانْخِفَاضٌ وَدَخَّتْ ذَفْرَاهُ أَشْرَفَتْ قَعْدُونُهُ عَلَيْهَا وَدَخَلَتِ الذَّفْرَى خَلْفَ الخُشَّاشِ وَبَيْنَ وَرَجُلٌ  
 مَدَّخٌ خَمَّاسُ (٢) دَاخٌ يَدُوخٌ وَدَوَاخِلٌ وَخَضَعٌ وَدَوَخَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ ذَلَّهُ بِأَيْتِهِ وَوَاوِيَةٌ  
 وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّ تَقَدَّفَ أَدَاخَ الْعَرَبِ وَدَانَ لَهُ النَّاسُ أَيْ أَذَلَّهُمْ وَأَدَخْتَهُ أَفَادَاخَ وَدَوَخَ الْمَكَانَ  
 جَالَ فِيهِ وَدَوَخَ الْوَجْحَ رَأْسَهُ أَدَارَهُ وَدَاخَ الْبِلَادِ يَدُوخُهَا قَهْرُهَا وَاسْتَوْلَى عَلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ النَّاسُ  
 دَخْنَاهُمْ دَوَخًا وَدَوَخْنَاهُمْ نَدُوخًا وَطَمَنَاهُمْ وَدَوَخَ فُلَانٌ الْبِلَادَ إِذَا سَارَ فِيهَا حَتَّى عَرَفَهَا وَلَمْ يَخْفَ  
 عَلَيْهِ طُرُقُهَا (ذبخ) الذَّبِخُ الْقَنُوقُ وَجَمْعُهُ ذَبِيخَةٌ مُثَلِّ دَبِيخٌ وَذَبِيخَةٌ وَالذَّالُ أَعْلَى وَأَيُّهَا قَدَّمَ أَبُو  
 حَنِيفَةَ وَدَاخَ يَدِيخُ ذَبِيخًا وَدَبِيخَةً هُوَ ذَلَّهُ كَدَوَخَهُ بِأَيْتِهِ وَوَاوِيَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَبِيخَتُهُ وَذَبِيخَتُهُ بِالذَّالِ  
 وَالذَّالُ ذَلَّتْهُ وَهُوَ مَدَّخٌ أَيْ مَذَلٌّ وَحَكَاهُ أَبُو عَيْسَى عَنِ الْأَجْرِيِّ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ فَأَنْكَرَهُ شَمْرُ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ صَحِيحٌ لِأَشَلٍّ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ عَمْرُضِي اللَّهُ عَنَّمَا قَفَّخَ الْكَفْرَةَ وَذَبِيخَهَا  
 أَيْ أَذَلَّهَا وَقَهَرَهَا يُقَالُ ذَبَخَ وَدَوَخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ الدَّعَاءُ بَعْدَ أَنْ يَدَبِيخَهُمُ الْأَمْرُ وَبَعْضُهُمْ  
 يَرَوِيهِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَهِيَ لُغَةٌ شَادَةٌ

(٢) زاد المجد الذنفخ بكعقر  
 الضخم واسم رجل اه  
 مصححه

(فصل الذال المعجمة) (ذبخ) رَجُلٌ ذَخَذَاخٌ يُنْزَلُ قَبْلَ الْخِلَاطِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ ذَوْدَخٌ وَهُوَ  
 الزُّمْلِيُّ الَّذِي يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يُفْضِيَ إِلَى الْمَرْأَةِ (ذوخ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذُّوْخُ وَالذُّوْخَاخُ الْعَذِيوْتُ  
 (ذبخ) الذَّبِخُ الَّذِي كُرْمُنُ الصَّبَاعِ السَّكْبَرِ وَالصَّبَاعُ الْجَمْعُ وَأَذِيخٌ وَذَبِيخَةٌ وَالْأَنْثَى ذَبِيخَةٌ وَالْجَمْعُ  
 ذَبِيخَاتٌ وَلَا يَكْسَرُ قَالَ جَرِيرٌ \* مَثَلُ الصَّبَاعِ يَسْفَنُ ذَبِيخًا ذَانِحًا \* وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ وَيَنْظُرُ  
 الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَإِذَا هُوَ بِذَبِيخٍ مَتَلَخِ الذَّبِيخُ ذَكَرَ الصَّبَاعُ وَأَرَادَ بِالْمَتَلَخِ الْمَتَلَخَ  
 بِرَجْعِهِ أَوْ بِالطَّيْنِ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ ذَبِيخٌ أَمْ دَرَأَى مَتَلَخَ بِالْمَدِّ وَفِي حَدِيثٍ خَرِيْمَةٌ وَذَبِيخٌ  
 مَحْرُجٌ أَيْ أَنْ السَّنَةَ تَرَكَتْ ذَكَرَ الصَّبَاعُ مَجْمُوعًا مَقْبَضًا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ وَذَبِيخٌ قَنُوقُ النَّخْلَةِ حَكَاهُ  
 كِرَاعٌ فِي الذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَجَمْعُهُ ذَبِيخَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ وَيُقَالُ ذَبَخْتَ النَّخْلَةَ إِذَا لَمْ تَقْبَلِ الْبَارُ وَلَا  
 تَعْقُدْ شِيئًا وَذَبِيخَتُهُ تَذَبِيخُ ذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عَيْسَى وَوَحْدَهُ وَالصَّوَابُ الدَّالُ وَكَانَ شَمْرٌ يَقُولُ ذَبِيخَتُهُ  
 ذَلَّتْهُ بِالذَّالِ مِنْ دَاخَ يَدَبِيخُ إِذَا ذَلَّ وَذَبِيخُ الْكِبَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ الْأَشْعَثُ  
 ذَابِيخُ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ وَيُقَالُ فِي فُلَانٍ ذَبِيخٌ أَيْ كَبِيرٌ وَالْمَذَبِيخَةُ الذَّنَابُ بِلسَانِ خَوْلَانَ

قوله رجل ذخدخخ بنزل الخ  
 زاد في القاموس والذخدخخ  
 أي بهذا الضبط المنقب عن  
 كل شيء والذخدخان ذو المنطق  
 المعرب (الذبخ) محركة  
 وكعب ثمرة شجرة اه كتبه  
 مصححه  
 قوله الذبخ الذي كرا الخ عبارة  
 المجد الذبخ بالكسر الذئب  
 الجريء والفرس الحصان  
 والكبر وكوكب أحمر  
 والقنوق ذكر الصباع والأنثى  
 بهاء والجمع ذبوخ وأذياخ  
 وذبيخة ثم قال وأذياخ بالمكان  
 أطاف به ودار اه كتبه  
 مصححه

(فصل الرأه) (رئخ) الرئخ والترئخ الاسترخاء حكى عن بعض العرب مشى حتى ترئخ أى استرخى والرئخ من الرجال العظيم المسترخى ورئجت المرأة ترئخ رئخاً ورئخاً ورئخاً وهى رئوخ غشئى عليها عند الجماع ورئحل رئخاً فحتم قال

قوله ورئجت المرأة الخ باب ه فرح ومنع كفى القاموس ٥١

فلما عترت طارقات الهموم \* رفعت الولي وكورا ربيخا

أى ضخمها وأرض رايح تأخذ اللؤمة ولا جارة فيها ولا نقل ورايح موضع نجد قال ابن دريد أحسب ذلك ولم يتيقنه ومريخ جبل من جبال زرووداً وأرملة بالبادية قال أبو الهميم سمى جبل مريخاً مريخاً لأنه يرئخ الماشئ فيه من التعب والمشقة أى يذهب عقله كل رئوخ التى يغشى عليها من شدة الشهوة قال الشاعر

أطيب لذات الفتى \* نيك رئوخ غلمه

وروى عن علي عليه السلام أن رجلاً خصم إليه أبا امرأته فقال زوجنى ابنته وهى مجنونة فقال ما بد لك من جنونها فقال إذا جامعتها غشى علمها فقال تلك الرئوخ ألسنتها بأهل أراد أن ذلك يحمد منها وأصل الرئوخ من ترئخ فى مشيه إذا استرخى وأرئخ الرجل إذا اشترى جارية رئوخاً وهى التى تخر عن الجماع وتضطرب كأنها مجنونة ورئجت الأبل فى المرئخ أى فترت فى ذلك الرمل من الكلال وأنشد

أمن جبال مريخ تمطين \* لأبدمنه فأنحدرن وأرقين \* أويقضى الله ذبابات الدين

قال ابن سبويه ولا أعرف مثل هذا بنى من الاعلام انما ذلك فى اتيان المواضع كأنجد وأنهم ابن الاعرابى أرئخ الرجل اذا وقع فى الشدائد وأرئخ الرمل اذا تكاثف وأرئخ الماشئ فيه وبنو رئجة سئى (رئخ) الرئخ قطع صغار فى الجلد خاصة وقراد رئخ يابس الجلد قال الليث قراد رئخ وهو الذى شق أعلى الجلد فلزق به رئوخاً وأنشد فى ترجمة رئخ

فقمنا وزيداً رئخ فى خبائها \* رئوخ القراد لا يريم اذا زئخ

ويقال رئخ بالمد كان رئوخاً ثابتاً وأرئخ بالجم لم يبالغ فى الشرط والاسم الرئخ قال

\* رئخاً من الشرط ورئخاً واشيلاً \* ابن الاعرابى الترخ الشرط اللين يقال ارتئخ شرطى وأترخ شرطى قال الازهرى هما لغتان الترخ والترخ مثل الجبذ والجذب ورئخ العيين رئخاً اذ ارق فلم يخبز وكذلك الطين فهو رئخ زئق والرئوخ اللصوق (رئخ) رئخ اسم كورة (رئخ)

قوله رئخ اسم كورثذ كرها الحمد كاقوت فى الجيم فقال ياقوت بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحاً وآخره جيم كورة أو مدينة من نواحي كابل ٥١ ولم يذكرها فى باب الخاء المعجمة ٥١ مصححه

رَّخَهُ الشَّيْءُ رُخَّاسًا دَخَهُ وَأَرْخَاهُ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

فَلَبَّدَ مَسَّ الْقَطَارِ وَرَخَّهَ \* نَعَاجٌ رُؤُوفٌ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

وروى ورَّجَّه بالجميم والاولى كثر وفي التهذيب رَخَّه وَطَّه فَأَرْخَاهُ وَرَخَّ الْعَجِينُ بِرِخٍّ رَخَّ كَثْرَ  
ماؤه وأرَّخه هو ابن الاعرابي أرَّخَ الْعَجِينَ رِخًا إِذَا اسْتَرَخِي وَأَرْخَرَّ رَأْيُهُ إِذَا اضْطَرَبَ وَسَكِرَانَ  
مُرَّخًا وَمَلَّخًا بِالرَّاءِ وَاللَّامِ وَرَخَّخْتُ الشَّرَابَ مَرَّجَتُهُ وَالرَّخَّ السَّهْوَةَ وَاللَّيْنَ وَأَرْضٌ رَخَاءٌ مُسْتَفْخَةٌ  
تُكْسَرُ تَحْتَ الْوَطَاءِ وَالْجَمْعُ رَخَانِيٌّ وَالنَّفْخَاءُ مِثْلُهَا وَهِيَ الرَّخَاءُ وَالسَّخَاءُ وَالْمَسْوُخَةُ وَالسَّوَاخِي  
أَبُو عَمْرٍو الرَّخَّاحُ هُوَ الرَّخْوَمُنِ الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْضٌ رَخَاءٌ رَخْوَةٌ لَيْسَةَ وَأَرْضٌ رَخَّاحٌ لَيْسَةَ  
وَأَسْعَةٌ وَقِيلَ هِيَ الرَّخْوَةُ وَرَخَّاحُ الثَّرَى مَا لَا نَمَنَهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

رَبِيَّةٌ حُرْدَا فَعَتَتْ فِي حُقُوفِهَا \* رَخَّاحُ الثَّرَى وَالْأُخُوَانُ الْمُدَيِّمُ

أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يَبْصُرْ مِنَ الرَّخَّاحِ نَبِيٌّ وَرَبِيَّةٌ لَعْوَةٌ وَقَوْلُهُ وَالْأُخُوَانُ أَيُّ وَتَعْرَأُ كَاللَّاقِ وَانْ وَرَخَّاحُ  
الْعَيْشِ حَفْضُهُ وَرَعْدُهُ وَسَعَتُهُ وَيُوصَفُ بِهِ فِيمَا لَا عَيْشَ رَخَّاحٌ أَيُّ وَاسِعٌ نَاعِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَا بُنَى عَلِيُّ  
الذَّاسِ زَمَانَ أَفْضَلُهُمْ رَخَّاحًا أَقْصَدُهُمْ عَيْشًا قَالَ الرَّخَّاحُ ابْنُ الْعَيْشِ ابْنُ شَيْمِلٍ رَخَّاحُ الْأَرْضِ  
مَا نَسَعَ مِنْهَا وَلَا زَنْ وَلَا يَضْرُكُ أَسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ وَطِينٌ رَخَّاحٌ رَفِيقٌ وَالرَّخَّاحُ نَبَاتٌ لَيْسَ هَشٌّ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَحْسَبُ الرُّخَّاعَةَ فِيهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّخُّ بِالضَّمِّ نَبَاتٌ هَشٌّ وَالرُّخُّ مِنْ أَدَاةِ الشُّطْرَنْجِ  
وَالْجَمْعُ رَخَّاحٌ اللَّيْثُ الرُّخُّ عَرَبِيٌّ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مِنْ أَدْوَاتِ الْعَبَةِ لَهُمْ (رُخَّ) الرُّدْخُ الشَّدْخُ  
وَالرُّدْخُ مِثْلُ الرُّدْغِ عَمَّانِيَّةٌ (رُزْخُ) رَزَّخَهُ بِالرَّمْحِ يَرَزُّهُ رَزْخًا رَجَّهَ بِهِ وَالرُّزْخَةُ كُلُّ مَا رَزَّخَ بِهِ  
(رُسْخُ) رَسَّخَ الشَّيْءُ يَرَسِّخُهُ رُسُوخًا ثَابِتٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَرَسَّخَهُ هُوَ وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ  
دَخُولًا ثَابِتًا وَكُلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ وَمِنْهُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَأَرَسَّخَتْهُ إِسْرَاحًا كَالْحَبْرِ رَسَّخَ فِي الْعَصِيْفَةِ  
وَالْعِلْمِ يَرَسِّخُ فِي قَابِ الْأَنْدَانِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُدَارِسُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمٌّ  
الْحَفَاطُ الْمَذَاكَرُونَ قَالَ مَسْرُوقٌ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَذَانِيذِينَ ثَابِتٌ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ خَالِدِ بْنِ  
جَنْبَةَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْبَعِيدُ دَالِ الْعِلْمِ وَرَسَّخَ الدِّمْنَ ثَبَتَ وَرَسَّخَ الْغَدِيرُ رُسُوخًا نَصَبَ مَأْوِدَ وَرَسَّخَ الْمَطْرُ  
رُسُوخًا إِذَا نَصَبَ نَدَاهُ فِي دَاخِلِ الْأَرْضِ فَالْتَقَى الثَّرِيَانِ (رُصْخُ) رَصَّخَ الشَّيْءُ ثَبَتَ مِثْلُ رَسَّخَ  
بِعَنَى وَاحِدٌ (رُضْخُ) الرُّضْخُ مِثْلُ الرُّضْحِ وَالرُّضْخُ كَسْرُ الرَّاسِ وَيَسَعُ تَعْمَلُ الرُّضْخُ فِي كَسْرِ  
النَّوَى وَالرَّاسِ لِلْعَبَاتِ وَغَيْرِهَا وَرَضَّخْتُ رَأْسَ الْحَيَّةِ بِالْحِجَارَةِ وَرَضَّخْتُ النَّوَى وَالْحَصَى وَالْعَظْمَ

قوله فلبده مس الذي في ياقوت  
مس بالراء بدل مس ورواف  
بضم الراء جبل كائن عليه  
اه صححه

قوله ربيعة حراخ كذا  
بالاصل هنا وأنشده في دوم  
كشارح القاموس ربيعة  
رمل دافعت في حقوقها الخ  
وقوله وربيعة لعوة كذا  
بالاصل وحرره اه صححه

قوله الرضخ مثل الخ وبابه  
ضرب ومنع كافي القاموس  
اه صححه

وغيرها من اليا بس يرضخه رضخا كسره والرضخ كسر رأس الحبة وفي الحديث فرضخ رأس  
 اليهودي قاتلها بن حجرين وفي حديث بدر شبهتها النواة تنزوم تحت المراضخ هي جمع مراضخة  
 وهي حجر يرضخ به النوى وكذلك المراضخ وظلوا يترضخون أى يكسرون الخبز فنياً كونه  
 ويتناولونه وهم يتراضخون بالسهم أى يتأمنون وراضخته رأسيته بالجملة والراضخ تراعى القوم  
 بينهم بالنشاب والحساء في جميع ذلك جائزة الألفى الاكل يقال كأنه ترضخ وفي حديث العقبية قال لهم  
 كيف تقفان لون قالوا اذنا القوم منا كانت المراضخة وهي المرامة بالسهم من الرضخ الشدخ  
 والرضخ أيضاً الدق والكسر وكذلك العطاء يقال فيه الرضخ بالخاء المعجمة ورضخ له من ماله يرضخ  
 رضخاً أعطاه ويقال رضخت له من مالى رضىخة وهو القليل والرضيخة والرضاخة العطية وقيل  
 الرضخ والرضيخة العطية المقاربة وفي الحديث أمرت له برضخ وفي حديث عمر رضى الله عنه  
 أمرنا لهم برضخ الرضخ العطية القليلة وفي حديث على رضى الله عنه وترضخ له على ترك الدين  
 رضىخة هي قعيه له من الرضخ أى عطية ويقال راضخ فلان شيئاً إذا أعطى وهو كاره وراضخه آمنه  
 شيئاً أصبنا ولنا وقيل المراضخة العطاء على كره والرضخ والرضخة الشيء اليسير تسمعه من الخبر من  
 غير أن تستبينه المبرد يقال فلان يرضخ الكنة بجمية إذا نشأ مع العجم بسيرتهم صار مع العرب  
 فهو ينزع إلى العجم فى ألفاظ من ألفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها ولو اجتهد قال وفي حديث  
 صهيب كان يرضخ الكنة رومية وكان سلمان يرضخ الكنة فارسية أى كان هذا ينزع فى لفظه إلى  
 الروم وهذا إلى القرس ولا يستمر لسانهما على العربية استمررا وكان صهيب سبي وهو صغير سباه  
 الروم فبقيت الكنة فى لسانه وكان عبد بنى الحساس يرضخ الكنة حبشية مع جودة شعره  
 (٣) رينج شمر هو السدا والسداء ومدود بلغة أهل المدينة وهو السباب بلغة وادى القرى  
 وهو الرنج بلغة طي واحدتها رنجة والخلال بلغة أهل البصرة قال الطائي

\* تحت أفانير ودي مريخ \* والرنج الشجر المجتمع والرنج والرنج الملح واحدته رنجة لغة طائية  
 ومنه أرنج الخل وهو ما سقط من البسرا خضر فنضج ابن الاعراب والرنجاء الشاة الكلفة  
 بأكل الرنج ورماخ وضع (٤) رنج الرجل ذلله (٥) رايخ ريخ رايخاً  
 وريوخاً وريخاً ناذل وقيل لأن واسترخى وكذلك داخ وريخه أو هنه وألانه والتريخ ضعف الشيء  
 وهنه ويقال ضرب بوا فلان حتى ريخوه أى أوهنوه وأنشد

(٣) زاد المجد الرفوخ بالضم  
 الدواهي وعيش رافخ رافع  
 اه كنهه صححه

قوله وهو الرنج كبسر وعنب  
 والواحدة كبسرة وعنبه  
 وقوله والرنج الشجر بكسر  
 الراء وسكون الميم كافي  
 القاموس اه صححه

(٤) زاد المجد وأرنج الرجل  
 لأن وذل والداية أخذت فى  
 السن أو أنقت اه كنهه  
 صححه

(٥) زاد المجد رنخ أى  
 يخفيف النون المفتوحة  
 فترقورا وترنخ به تشبث  
 اه كنهه صححه

بَوْعُهُا بِرِيحِ الْمَرِيحِ \* وَالْحَسْبُ الْأَوْفَى وَعَزَّجُنُجٌ

والمريخ العظم الهش في جوف القرن الليث ويسمى العظم الهش الداخل في جوف القرن  
مريخ القرن والمريخ المردي أسخ ذكره الأزهرى ههنا قال الأزهرى أما العظم الهش الواجب في  
جوف القرن فان أباحيرة قال هو المريخ والمريخ القرن الداخل ويجمعان أمرحة وأمرجة  
حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقاب قال وسأت عنهما أباسعيد فلم يعرفهما قال وعرف غيره المريخ  
القرن الأبيض الذي يكون في جوف القرن قال الأزهرى وذكر الليث هذا الحرف في ترجمة مريخ  
فجعله مريخاً وجمعه أمرحة وجعله في هذا الباب مريخاً بتشديد الياء قال ولم أسمع له غيره وأما  
التريخ بمعنى التلين فهو صحيح ابن سيده وراخ ريخاً جار كذلك رواه كراع ورواية ابن السكيت  
وابن دريد وأبي عبيد في مصنفه زاخ بالزاي وسيأتي ذكره وراخ الرجل يريخ إذا بدأ ما بين  
الفتخين منه وأقر جاحق لا يقدر على ضمهما عن ابن الأعرابي وأنشد

أَمْسَى حَيْبٌ كَالْفُرَيْحِ زَانِخًا \* بَاتَ يَمَانِي قُلُوبًا مَخَانِخًا \* صَوَادِرَاعُنْ شَوْلًا وَأُضَائِيخًا

(فصل الزاي) (زخ) زخه يزخه زخاد فعه في وهدة وزخ في قفاه يزخ زخاد فعه وقال ابن دريد  
كل دفع زخ وفي حديث أبي موسى الأشعري أنه قال أتبعوا القرآن ولا يتبعكم القرآن فانه من  
يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن في قفاه أي يدفعه حتى يقذف به  
في نار جهنم وفي الحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار أي دفع ورخي  
يقال زخه يزخه زخاً ومنه حديث أبي بكره ودخولهم على معوية قال فرخ في أفتقائنا أي دفعنا  
وأخرجنا وزخ المرأة يزخها زخاً وزخها نكحها وهو من ذلك لانه دفع والمزخة بالفتح المرأة المزخة  
الانسان ومزخته ومزخته امرأته قال اللحياني هو من الزخ الذي هو الدفع وروى عن  
علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث أنه قال أفلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفحة  
الفحة أن ينام فينفخ في نومه أراد ينام حتى يصير له نخيج أي عظيم والمزخة بالكسر الزوجة  
وروى مزخة بنصب الميم كأنها موضع الزخ أي الدفع فيها لانه يزخها أي يجامعها وسميت المرأة  
مزخة لان الرجل يجامعها وزخت المرأة بالماء تزخ وزخته دفعته وامرأة زخانة وزخانة تزخ  
عند الجماع وزخ بيوله زخاد فعه مثل ضح والزخ السرعة وزخ الابل يزخها زخاً ساقها سوا قال مبرعا

واحتسبها والمنزح السربيع السوق قال

إن عليك حادياً من زخا \* أعجم لا يحسن الانتخا \* والنخ لا يبيق لهن نخا

والزخ والنخ السير العنيف وفي حديث علي عليه السلام كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الزخعة والنخعة شيئا الزخعة أولاد الغنم لانها تزخ أي تساق وتدفع من ورائها هي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع أمهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ وعلل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيئا وربما وضع الرجل مشحانه في وسط نهر ثم يزخ بنفسه أي يتب والزخ والزخعة الحقد والغضب والغضب قال صخر الغي

فلا تقعدن على زخعة \* وتضمير في القلب وجدوا خيفاً

ويقال زخ الرجل زخاً اذا اغتاط قال ابن سيده وذكر وأنه لم يسمع الزخعة التي هي الحقد والغضب الا في هذا البيت والزخج الناريمانية وقيل هي شدة بريق الجرو والحرو والحري لان الحري يبرق من الثياب وقد زخ زخجاً قال

فعدن ذلك بطلع المزخج \* في الصبح يحكي لونه زخج \* من شعله ساعدها النفخج

(زرخج) الزرخج أعجمي (زخ) الزخ رفعك يدك في رمي السهم الى أقصى ما تقدر عليه تزيد بعد العلو وتشد \* من مائة زخج تزخج قال \* الازهرى وسئل أبو الدقيش عن نفسه هذا البيت بعينه فقال الزخ أقصى غاية المغالي لزخ غلوة سهم قال الازهرى الذي قاله البيت ان الزخ رفعك يدك في رمي السهم حرف لم اسمه لغيره قال وأرجو أن يكون صحبها وزخت الابل تزخ زخاً سميت وعنق زلخ شديد قال

يردن قبل فرط الفراخ \* بدخ وعنق زلخ

ونافذة زلوخ سرية وقال خليفة الضبابي الزلخان والزلخان في المشى التقدم في السرعة والزلخ المزالة تزل منها الاقدام لتساوتها لانها صفاة ملساء وعقبه زلوخ طويله بعيدة وركبة زلوخ وزلخ ملساء أعلاها منزلة يراق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كأن رماح القوم أشطان هوة \* زلوخ النواصي عرشها متهتم

وبئر زلوخ وزلوج وهي المدة لفة الرأس ومكان زلخ بكسر اللام ويقال زلخ ومقام زلخ مثل زلخ

قوله وقد زخ بزخ بضم الزاي في المضارع وكسرهما كما صرح به شارح القاموس وكذا ضبط في أصل اللسان بهما معاً اه صححه

قوله وزلخت الابل الخنايه فرح كافي القاموس اه صححه

قوله والزلخ المزالة بسكون اللام وكسرهما كافي القاموس اه صححه

أى دحض مزة وصف بالمصدر ومزلة زنج كذلك قال \* قام على منزعة زنج قول \* أبو زيد  
زنجت رجله وزنجت قال الشاعر

فوارس نازلوا الأبطال دوني \* غداة الشعب في زنج المقام

وزنج رأسه زنجاً شجبه هذه عن كراع والزنجة بتشديد اللام وجمع يعرض في الظهر وقال ابن سيده  
هوداء يأخذ في الظهر والجنب قال

كان ظهري أخذته زنجته \* لما تخطى بالقرى المنفضحة

الزنجة مثل القبرة الزحلوقة يتزنج منها الصبيان وأنشد أبو عمرو

وصرت من بعد القوام أبنخا \* وزنج الدهر بظهري زنجاً

قال أبو الهيثم اعتلت أم الهيثم الاعرابية فزارها أبو عبيدة وقال لها عم كانت علمك فقالت كنت  
وحى سيدك فنهيت مادبة فأكلت ججبة من صفيق هلعة فاعترتني زنجة فلناهما متقولين  
يا أم الهيثم فقالت أولئنا كلامان وفي الحديث ان فلانا الحاربي أراد أن يفتك بالنبي صلى الله  
عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو قائم على رأسه ومعه السيف فقال اللهم اكنفيه بما شئت فانك ب  
لوجه من زنجة زنجها بين كنفه وندرسه يقال رمى الله فلانا بالزنجة بضم الزاي وتشديد اللام  
وفتحها وهو وجمع يأخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزنج وهو الزنق

ويروى بتخفيف اللام قال الخطابي ورواه بعضهم فزنج بين كنفه بالجيم قال وهو غلط وكانت  
صاحبة يوسف الصديق عليه السلام تسمى زنجافيم ازعم المفسرون (زنج) زنج الرجل بأنفه  
زنجاً وشمخ تكبروتاه وأنوف زنج شمخ وعقبه زموخ بعيدة قال أبو زيد عقبه زموخ وحجون شديدة  
وقال ابن الاعرابي زموخ و بزوخ أى عسرة نكدية وأنشد \* أبتلى عزة بزرى زموخ \*  
ويروى بزوخ ومعناها ما واحد والرائح الشاخ بأنفه وأنشد \* أجوازهن والأنوف الزنج \*

يعنى بالأجواز أوساط الجبال وأنوفها الطوال والله أعلم (زنج) زنج الدهن والسمن بالكسر  
يزنج زنجاً تغير رائحته فهو زنج وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا رجلاً فقدم اليه  
إهالة زنجة فيها عرق أى متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسین وابل زنجة اذا عظشت مرة بعد مرة  
فضاقت بطونها عن كراع وزنج الطعام وسخ اذا تغير أبو عمرو وزنج القراد زنجاً و زنج زنجاً اذا

قوله وزنج رأسه ضربه  
كفى القاموس ٥١ صححه

قوله فيها عرق كذا بالاصل  
والذى فى النهاية فيها قرح  
٥١ والقرح بكسر القاف  
وفتحها مع سكون الزاي  
التابل ٥١ صححه

تَسَبَّتْ بِنِ عَاقِبِهِ وَأَنشَدَ

فُقْمَنَا وَزَيْدًا تَخَفَى فِي خِيَابِنَا \* رُفُوحَ الْقِرَادِ لِأَيِّمٍ إِذَا تَرَخَ

ويروى إذا رَخَّخَ ومعناها واحد (٣) (زوخ) زُوَاخُ مَوْضِعٌ بَصْرٌ وَلَا يَصْرَفُ (زبخ)

زَاخٌ يَزِيحُ زَيْجًا وَزَيْجًا نَاجِرًا قَالَ شَهْرُ زَاخٍ وَزَاخٌ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ بِمَعْنَى وَحَكَى عَنِ أَعْرَابِيٍّ مِنْ قَيْسٍ

أَنَّهُ قَالَ جَلَّوْا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ أَيْ تَحَوَّهُمْ قَالَ وَيُرْوَى بَيْتٌ لِبَسِيدٍ

لَوْ يَقُومُ الْقَبِيلُ أَوْفِيَاءَهُ \* زَاخٌ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَرَجَلٍ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ زَاخٌ بِالْخَاءِ أَيْ ذَهَبَ وَزَاخَتْ عِلْمَتُهُ وَأَمَّا زَاخٌ بِالْخَاءِ فَهُوَ بِمَعْنَى جَارٍ لِأَعْيُرٍ

(فصل السين المهملة) (سج) التَّسْبِيحُ التَّخْفِيفُ وَفِي الدَّعَاءِ سَبَّخَ اللَّهُ عَنْكَ الشَّدَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا فَدَعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ

لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ بَدْعَانِكَ عَلَيْهِ أَيْ لِأَتُخَفِّفِي عَنْهُ أَيْ اسْتَحَقَّقَهُ بِالسَّرِقَةِ

بَدْعَانِكَ عَلَيْهِ يَرِيدُ أَنَّ السَّارِقَ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَبِّحْ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَأَعْلَمْ بِأَنَّهُ \* إِذَا قَدَّرَ الرَّجُلُ شَيْئًا فَسَكَّنُ

وَهَذَا كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ دَانَ تَصَرُّهُ وَكَذَلِكَ كُلٌّ مِنْ خَفَّفَ عَنْهُ شَيْءٌ

فَقَدْ سَبَّخَ عَنْهُ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ سَبِّحْ عَنِّي الْحُمَّى أَيْ خَفِّفْهَا وَسَلِّهَا وَلِهَذَا قِيلَ اقْطَعْ الْقَطْنَ إِذَا نَدَفَ سَبَائِحَ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَذُرُ الْكَلَابَ

فَارْسَلُوهُنَّ يَذُرِينَ التَّرَابَ كَمَا \* يَذُرِي سَبَائِحَ قَطْنٍ نَدَفٍ أَوْ نَارِ

وَيُقَالُ سَبَّخَ عَنِ الْأَذَى بِمَعْنَى أَكْشَفَهُ وَخَفَّفَهُ وَالتَّسْبِيحُ أَيْضًا التَّسْكِينُ وَالتَّسْكِينُ جِهَةٌ قَالَ بَعْضُ

الْعَرَبِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ وَتَسْبِيحُ الْعُرُوقِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِمَا رَمَوْنِي وَالنَّقَائِقُ تَكْشُ \* فِي قَعْرِ خَرَفَاءَ لَهَا حَبُّ عَطِشٍ \* سَبَّخْتُ وَالْمَاءُ بَعْطِفِيهَا يَنْشُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيحِ الْعُرُوقِ وَأَسَاعِغَةِ الرِّيقِ بِمَعْنَى سَكُونِ الْعُرُوقِ

مِنْ ضَرْبَانِ أَلَمْ فِيهَا وَالسَّبَّخُ وَالتَّسْبِيحُ النَّوْمُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ رُقَادٌ كُلُّ سَاعَةٍ وَسَبَّخْتُ أَي نَمْتُ وَفِي

التَّنْزِيلِ إِنَّ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ سَبَّخًا طَوِيلًا قَرَأَ بِهَا يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَرَأَ طَوِيلًا الْقِرَاءَةُ هُوَ مِنَ

تَسْبِيحِ الْقَطْنِ وَهُوَ تَوَسُّعُهُ وَتَنْفِيسُهُ يُقَالُ سَبَّخْتُ قَطْنًا أَي نَفَّسْتُهُ وَوَسَّعِيَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَرَأَ سَبَّخًا



فعماء اضطرابا ومعا شاموس قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للابدان والنوم أبو عمرو السبخ النوم  
والفراغ الزجاج السبخ والسبخ قريبان من السواء وتسبخ الحر والغضب وسبخ سكن وفتر وفي  
حديث على رضي الله عنه أمهاتنا يسبخ عنا الحر أي يخفف والسبخة القطنة وقيل هي القطعة من  
القطن تعرض لموضع فيها داء وتوضع فوق جرح وقيل هي القطن المنفوش المنسدف وجمعها  
سبائح وسبخ وأنشد

سبائح من برس وطوط ويسلم \* وفنعة فيها الليل وحيها

البرس القطن والطوط قطن البردي واليسلم قطن القصب والقنفة القنفذة والوحج ضرب من  
الوحوحة والسبخ من القطن ما يسبخ بعد التدف أي يلف لتغزله المرأة والقطعة منه سبخة  
وكذلك من الصوف والوبر وقطن سبخ ومسخ مقلد وهو ما يلف لتغزله المرأة بعد التدف والسبخ  
شبه الاستلال والسبخ سل الصوف والقطن وأنشد في ترجمة سحت

ولو سبحت الوبر العميتا \* وبعثهم طحينك السحيتا \* أذارجونا لك أن تلوتا

تقول سبخة من قطن وعمية من صوف وقليله من شعري يقال ريش الطائر الذي يسقط سبخ  
لأنه ينسل فيسقط عنه وسبائح الريش وسبخة ما تثار منه وهو المسبخ والسبخة أرض ذات ملح  
وتزوجها سباح وقد سبحت سبخا فهي سبخة وأسحبت وتقول انتهينا إلى سبخة يعني الموضع  
والنعت أرض سبخة والسبخة الأرض المالحة والسبخ المكان يسبخ فينبئ الملح وتسوخ فيه  
الاقدام وقد سبخ سبخا وأرض سبخة ذات سباح وفي الحديث أنه قال لانس وذ كرا البصرة ان  
مررت بها ودخلتها فإياك وسباحها هو جع سبخة وهي الأرض التي تعالوها الملح ولا تكاد تثبت  
الابعض الشجر والسبخة ما يعلو الماء من طحلب ونحوه ويقال قذعات هذا الماء سبخة شديدة  
كأنه الطحلب من طول الترك وحقر وافاسبخوا بلغوا السباح تقول حقر يترافسبخ إذا انتهى إلى  
سبخة (سبخ) السبخاخ بالفتح الأرض الحرة اللينة قال أبو منصور وقد جمعها القطامي سبخاخ  
قال يصف سحبا ما طرا

نواضع بالسبخاخ من منيم \* وجاد العين واقترش الغمارا

وسخت الجراد غررت ذنبا في الأرض وفي النوادر يقال سبخ في أسفل البئر أي أحفر وسبخ

في الارض وزخ في الحفر والامعان في السير جميعا ويقال لخ في البئر مثل سخ (سدخ) ضربه حتى انسدخ أي انبسط (سر سبخ) السربخ الارض الواسعة وقيل هي الارض البعيدة وقيل هي المصلحة التي لا يمتد في الطريق وفي حديث جهيش وكان قطعنا البك من دوة به سربخ أي مفازة واسعة بعيدة الارجاء قال عمرو بن معد يكرب

وأرض قد قطعت بها القواهي \* من الجنان سربخها ملبغ  
وقال أبو دؤاد أسادت ليله ويوما فلما \* دخلت في مسربخ ممدون

قال المردؤون المنسوج بالسراب والرذن الغزل والسربجة الخفة والتزق وفي النوادر ظلت اليوم مسربخا ومسربخا أي ظلت أمشي في الظهيرة (سلخ) السلخ كشط الاهداب عن ذبه سلخ الاهداب يسلخه ويسلخه سلخا كسطفه والسلخ ما سلخ عنه وفي حديث سليمان عليه السلام والهذه فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهداب فخرج الماء أي حفر واحتي وجدوا الماء وشاة سلخ كسطفها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا أكل منها سمى ما بقي منها شاة أو قل أكثر والمسلوخ الشاة سلخ عنها الجلد والمسلوخة اسم يلتم الشاة المسلوخة بلا بطون ولا جزارة والمسلوخ الجلد والسليخة قضيب القوس اذا جردت من نختها لانها استخرجت من سلخها عن أبي حنيفة وكل شيء يفلق عن قشره فقد انسلك ومسلاخ الحمية وسلختها جلدها التي تنسلخ عنها وقد سلخت الحمية تسلك سلخا وكذلك كل دابة تنسرى من جلدها كاليسروع ونحوه وفي حديث عائشة ما رأيت امرأة أحب الي أن أكون في مسلاخها من سودة تمت أن تكون مثل هديها وطر يقبها والسلخ بالكسر الجلد والسلاخ الأسود من الحيات شديد السواد وأقتل ما يكون من الحيات اذا سلخت جلدها قال الكميت بصف قرن نور طعن به كلبا

فكرب بأشحم مثل السنان \* شوى ما أصاب به مقل

كان مخربته في الغطاء \* به سالخ الجلد مستبدل

ابن برزخ ذلك أسود سالخا جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سالخ غير مضاف لانه يسلك جلده كل عام ولا يقال للثاني سالخة ويقال لها أسودة ولا توصف بسالخة وأسودان سالخ لثني الصفة في قول الاصمعي وأبي زيد وقد حكى ابن دريد تانيتهما والاول أعرف وأسأود سالخة وسوالخ

قوله قطعت بها القواهي كذا بالاصل بالقاف ولعله جمع قاه وهو الحديد الفؤاد وقوله من الجنان بيان له جمع جان كحائط وحيطان والذي في الصحاح الهواهي بها من وحرره اه معجمه

وسليخ وسليخة الأخيرة نادرة وسليخ الحرجل الانسان وسليخة فانسليخ وتسلخ وتسليخت المرأة عن ادرعها  
نزعتة قال الفرزدق

اذا سلخت عنها امانة درعها \* وأعجبها رأى المجسة مشرف

والسليخ نجرب يكون بالجل يسليخ منه وقد سليخ وكذلك الظليم اذا أصاب ريشه داءً وسليخ الرجل  
اذا اضطجع وقد اسليخت أي اضطجعت وأنشد \* اذا غدا القوم أبي فاسليخا \* وانسليخ  
النهار من الليل خرج منه خروج الابق معه شيء من ضوئه لان النهار مكور على الليل فاذا زال  
ضوؤه بقي الليل غاسقا قد غشي الناس وقد سليخ الله النهار من الليل يسليخه وفي التنزيل وآية لهم  
الليل تسليخ منه النهار فاذا هم مظلمون وسليخنا الشهر تسليخه وتسليخه سليخا وسليخا خرجنا منه  
وصرفنا في آخر يومه وسليخ هو وانسليخ وجاء سليخ الشهر أي منسليخه التهذيب يقال سليخنا الشهر أي  
خرجنا منه فسليخنا كل ليلة عن أنفسنا جزأ من ثلاثين جزءاً حتى تكاملت لياليه فسليخناه عن  
أنفسنا كله قال وأهلنا هلال شهر كذا أي دخلنا فيه ولبسناه فنجن نزيد كل ليلة الى مضي نصفه  
لباساً منه ثم تسليخه عن أنفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر أهلت مثله \* كني فانسليخني الشهر ورواه لاهلي

وقال لبيد حتى اذا سلخنا جادى سنة \* جزاً فطال صبا موه وصبا موه

قال وجادى سنة هو جادى الآخرة وهي عام ستة أشهر من أول السنة وسليخت الشهر اذا أمضيته  
وصرت في آخره وانسليخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحية من قشرها والنهار من الليل  
والنبات اذا سليخ ثم عاذا خضر كله فهو ساليخ من الحوض وغيره ابن سيده سليخ النبات عاذا بعد الهيج  
واخضر وسليخ العرفج ما ضخم من يبيسه وسليخة الرمث والعرفج ما ليس فيه مرعى انما هو خشب  
يابس والعرب تقول للرمث والعرفج اذا لم يبق فيه امرعى للماشية ما بقي منهما الاسليخة وسليخة  
البان دهن تمره قبل أن يربب بأفاره الطيب فاذا رُبب عمره بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو  
ممشوش وقد نشأ أي اختلط الدهن برائح الطيب والسليخة شيء من العطر تراه كأنه قشر  
منسليخ ذو شعب والاسليخ الأصلع وهو بالجيم أكثر والمسليخ الخلة التي ينتثر بسرها وهو أخضر  
وفي حديث ما يشتريه المشتري على البائع انه ليس له مسليخ ولا يحضر المسليخ الذي ينتثر بسره

وسلخ مَلِجٌ لا طعم له وفيه سلاخة وملاخة اذا كان كذلك عن نعلب (سبخ) السَمَاخُ الثَّقَبُ  
الذي بين الدجْرَيْنِ من آلة القَدَانِ والسَمَاخُ لغة في الصِمَاخِ وهو وَجْهُ الأُذُنِ عند الدِمَاغِ وَسَمَخَهُ  
يَسْمَخُهُ سَمَخًا أصاب سَمَاخَهُ فَعَقَّرَهُ ويقال سَمَخَنِي بِجِدَّةِ صَوْتِهِ وكثرة كلامه ولغة تميم الصَّمِخُ  
(سملخ) السَّمَالِجِيُّ من الطعام واللبن ما لا طعم له والسَّمَالِجِيُّ اللبنُ يترك في سِقَاءٍ فَيُحْقَنُ وطعمه  
طعمٌ مُخَضٌّ وسَمَلُوخُ النَّصِيِّ ما تَنَزَّعَ من قُضْبَانِهِ الرَّخِصَةِ وقال النضر صَمَلُوخُ الأذُنِ وسَمَلُوخُهَا  
وسَمَخُهَا وما يخرج من قشورها وسَمَلِجُ النَّصِيِّ أَمَا صِخُّهُ وهو ما تَنَزَّعَ منه مثل القَضِيبِ (سبخ)

قوله وسَمَخَهُ بِسَمَخِهِ بابه  
منع وسبخ الزرع طلع أولا  
وانه لحسن السمخة بالكسر  
كانه ماخوذ من السماخ  
العفاص ٥١ قاموس

السِخُّ الاصل من كل شيء والجمع أسناخ وسنوخ وسبخ كل شيء أصله وقول روبة

نَمْرُ الأَجَارِيِّ كَرِيمُ السِّخِّ \* أَلْبَجُ لَمْ يُؤَلِّدْ بِنَجْمِ الشَّخِّ

انما أراد السِخَّ فابدل من الخاء طاء لكان الشَّخُّ وبعضهم يرويه بالخاء وجمع بينهما وبين الخاء لانهما  
جميعا حرفا خلق ورجع فلان الى سِخِّ الكَرَمِ والى سِخِّهِ الخبيث وسِخُّ الكَلِمَةِ أصلُ بِنَائِهَا  
وفي حديث علي عليه السلام ولا يظم أعلَى التقوى سِخُّ أصلُ والسِخُّ والاصل واحد فلما اختلف  
اللفظان أضاف أحدهما الى الآخر وفي حديث الزهري أصلُ الجهاد وسِخُّهِ الرِّبَاطُ في سبيل  
الله يعني المِرَابطة عليه وفي النوادر سِخُّ الحِجِيِّ وبلد سِخِّ حَمَّةٌ وسِخُّ السَّكِينِ طرفُ سَيْلَانِهِ الدَّخَلُ  
في النصاب وسِخُّ النَّصْلِ الحَدِيدَةِ التي تدخل في رأس السهم وسِخُّ السِّيفِ سَيْلَانُهُ وَأَسْنَاخُ الثَّنَائِيَا  
والأَسْنَانُ أصْوَالُهَا وَالسَّنَاخَةُ الرِّيحُ المُنْتَمِنَةُ وَالوَسِخُّ وَآثارُ الدِّبَاغِ ويقال يَبْتُ لَهُ سِخَّةٌ وَسَنَاخَةٌ  
قال أبو كبير

فَدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرِيَّتِ سَنَاخَةٌ \* وَازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المُفْضَلِ

يقول ايس بيت دباغ ولا سِنِ وسِخِّ الدَّهْنِ والطعام وغيرهما سِخًا لغة في رِخِّ رِخٌّ اذا فسد  
وتغيرت ريحه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان خياط اذ اعاه الى طعام فقصدت اليه إهالةُ  
سِخَّةٌ وخبر شعير الاهالة الدسم ما كان والسِخَّةُ المتغيرة ويقال بالزاي وقد تقدم وسِخٌّ من الطعام  
أكثر وسِخٌّ في العلم يَسِخُّ سِنُوخًا سِخٌّ فيه وعلا وأسناخ النجوم التي لا تنزل بنجوم الأخذ حكاة نعلب  
قال ابن سيده فلا أحق أعنى بذلك الاصول أم غيرها وقال بعضهم انما هي أشياخ النجوم أبو عمرو  
صَخَّ الوَدْلُ وسِخٌّ (سبخ) في النوادر ظلت اليوم مسرِّجًا ومسبِجًا أي ظلت أمشي في الظهيرة

(سوخ) ساخت بهم الارض تسوخ سوخا وسوخا وسوخا اذا انخسفت وكذلك الاقدام تسوخ في الارض وتسبخ تدخل فيها وتغيب مثل ناخت وفي حديث سراقه والهجرة فساخت يد فرسي أي غاصت في الارض وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فسأخ الجبل وخر موسى صعقا وفي حديث الغار فأنساخت الصخرة كذا روى بالخاء أي غاصت في الارض قال وانما هو بالخاء المهملة وقد تقدم وساخت الرجل تسبخ كذلك مثل ناخت وصارت الارض سوخا وسواخي أي طينا وساخ الشيء يسوخ رسب ويقال مطرنا حتى صارت الارض سواخي على فعالي يفتح الفاء واللام وفي التهذيب حتى صارت الارض سواخي على فعالي بضم الفاء وتشديد العين وذلك اذا كثرت رزاغ المطر ويقال بطحاء سواخي وهي التي تسوخ فيها الاقدام ووصف بعيرا يراض قال فاخذ صاحبه بذنبه في بطحاء سواخي وانما يضطر اليها الصعب ليسوخ فيها والسواخي طين كثراؤه من رداغ المطر يقال ان فيه لسواخية شديدة أي طين كثير والتصغير سووخة كما يقال كثيرة وفي النودر تسوخنا في الطين وترر وخنأى وقعنا فيه (سبخ) ساخ الشيء يسبخنا رسخ والساخنة لغة في السخانة وهي البقعة الربيعية وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهى مسبخة أي مصغية مستعمرة ويرى بالصاد وهو الاصل

(فصل الشين المجمة) (شبخ) الشبخ صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع (شبخ) شبخ يوله يشبخ شخامة به وصوت وقيل دفع وشبخ الشبخ يوله يشبخ شخالم يقدر أن يحبس به فغلبه عن ابن الاعرابي وعم به كراع فقال شبخ يوله شخا اذا لم يقدر على حبسه والشبخ صوت الشخب اذا خرج من الصرع والشخنة صوت السلاح والبنبوت كالشخنة وهي لغة ضعيفة والشخنة والشخنة حركة القرطاس والثوب الحديد وشخنت الناقة رفعت صدرها وهي باركة (شذخ) الشذخ الكسر في كل شيء رطب وقيل هو التشميم يعني به كسر اليابس وكل أجوف شذخه بشذخه شذخا فشذخ وتشدخ الليث الشذخ كسر الشئ الاجوف كالرأس ونحوه شذخ رأسه فانشذخ وشذخت الرؤس شذلا كثيرة وفي الحديث فشذخوه بالحجارة الشذخ كسر الشئ الاجوف وكذلك كل شئ رخص كالعرفج وما أشبهه والمشدخ بسر يغمز حتى يتشدخ ابن سميده وبجمله شذخة رطبة رخصة أعني بالجملة ضربان من النبات وطفل

قوله وقول جرير وركب الخ صدره كما في الصحاح  
لاهم ان الحرث بن جبلة  
زنا على أبيه ثم قتله  
وركب الخ وقوله من قبل  
أبيه الذي في الصحاح في قتل  
أبيه اه صححه

شَدَخَ رَحْضٌ وَغُلَامٌ شَادَخَ شَابُ الْجَوْهَرِيِّ الْمَشْدُخُ الْبُسْرُ يُعْمَزُ حَتَّى يَنْشَدَخَ ثُمَّ يَبْسُ فِي الشِّتَاءِ  
قال أبو منصور والمشدخ من البسر ما اقتضخ والفضخ والشدخ واحد وقول جرير  
\* وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحْجَلَةَ \* يعني ركب فعلة مشهورة بجمحة من قبل أبيه وقال ابن بري  
الشعر للعنف العبدى بجوبه الحرث بن أبي شمر الغساني ابن الاعرابي يقال للغلام جفرت ثم يافع  
ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب وروى في حديث ابن عمر أنه قال في السقط اذا كان شدخا ومضغة  
فأذنه في بيتك الشدخ بالتحريك الذي يسقط من جوف أمه رطباً رخصاً لم يشدو شدخت الغرة  
تشدخ شدخاً وشدوخاً انتشرت وسالت سفلاً فلات الجبهة ولم تبلغ العينين وقيل غشيت الوجه  
من أصل الناصية الى الانف قال

عزتنا بالجد شادخة \* للناظرين كأنها البدر

وفرس أشدخ والاشي شدخا ذوشادخة قال أبو عبيدة يقال لغرة الفرس اذا كانت مستديرة  
وتيرة فاذا سالت وطالت فهي شادخة وقد شدخت شدوخاً اتسعت في الوجه وأنشد أبو عبيد  
سقي الكم ياعم سقين اثنين \* شادخة الغرة نجلاء العين

وقال الرازي

شدخت غرة السوابق فيهم \* في وجوه الى الحكام الجعاد

والشدخ أحد حكام كنانة وهو لقب له واسمه يعمر بن عوف قال الأزهرى كان يعمر الشدخ  
أحد حكام العرب في الجاهلية سمي شدخا لانه حكم بين خراعة وقصى حين حكموه فيما تنازعا  
فيه من أمر الكعبة وكثر القتل فشدخ دماء خراعة تحت قدمه وأبطلها وقضى بالبيت لقصي  
وخرج شدخ نعتا مخرج رجل طوال وماه طياب ومن العرب من يقول يعمر الشدخ وأمر شدخ  
أى ماثل عن القصد وقد شدخ يشدخ شدخا فهو شدخ قال أبو منصور لا أعرف هذا الحرف  
ولأحتمه ثم قال صححه قول أبي النجم

مقتدر النفس على تسخيرها \* بأمره الشادخ عن أمورها

أى يعدل عن سنتها ويحيل وقال الرازي \* شادخة تشدخ عن أدلالها \* قال أبو عبيدة  
أى تعدل عن طريقها وينو الشدخ بطن والأشدخ وادم أودية تهامة قال حسان بن ثابت

ألم نَسألَ الرَّبَّ الجَدِيدَ التَّكَلُّمًا \* بِمَدْفَعٍ أَشَدَّ خِزْفَةً أَظْلَمًا

(شرح) الشَّرْحُ وَالسِّخُّ الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ وَشَرْحٌ كُلُّ شَيْءٍ حَرَفَهُ الْمَاتِي كَالسَّهْمِ وَنَحْوَهُ وَشَرْحَا  
الْفَوْحِ حَرَفَاهُ الْمُشْرِفَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ بَيْنَهُمَا الْوَتْرُ ابْنُ شَيْمِلٍ زَعَمَ أَنَّ السَّهْمَ شَرْحًا فَوْقَهُ وَهُمَا اللَّذَانِ الْوَتْرُ  
بَيْنَهُمَا وَشَرْحَا السَّهْمِ مِثْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَهْمًا رَمَى بِهِ فَأَنْقَذَ الرَّمِيَّةَ وَقَدْ اتَّصَلَ بِهَدْمِهَا  
كَانَ الْمَتْنُ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ \* خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحٌ

وَشَرْحُ الْأَمْرِ وَالشَّبَابُ أَوَّلُهُ وَشَرْحُ الرَّجُلِ حَرَفَاهُ وَجَانِبَاهُ وَقِيلَ خَشِبْتَاهُ مِنْ وِرَاءٍ وَمُقَدِّمٌ وَشَرْحُ  
الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقُوَّتُهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ شَارْحٍ  
مِثْلُ شَارِبٍ وَشَرِبٍ وَفِي التَّهْدِيبِ شَرْحَا الرَّجُلِ آخِرَتُهُ وَوَأَسْطَتُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
كَاتَبَهُ بَيْنَ شَرْحِي رَجُلٍ سَاهِمَةٍ \* حَرَفٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَامُومٌ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ \* شَرْحًا غَيْبُ سَلَسٍ مِنْ كَاحٍ \* ابْنُ حَبِيبٍ يَجْعَلُ الرَّجُلَ وَشَلْخُهُ وَشَرْحُهُ وَاحِدٌ  
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ لَابْنِ أَخِيهِ فِي غَزْوَةِ مَمُونَةَ لَعَلَّتْ تَرْجِعُ بَيْنَ شَرْحِي الرَّجُلِ أَيْ  
جَانِبِيهِ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْمَدُ فِي رَجْعِ ابْنِ أَخِيهِ رَا كَمَا مَوْضِعُهُ عَلَى رَا حِلْمَتِهِ فَيَسْتَرْجِعُ وَكَذَا كَانَ اسْتَشْمَدُ  
ابْنَ رَوَاحَةَ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَعَ أَبِي جَاءَ وَهُوَ بَيْنَ الشَّرْحَيْنِ أَيْ جَانِبِي الرَّجُلِ شَمْرُ  
الشَّرْحِ الشَّابُّ وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ مَوْضِعَ الْجَمْعِ قَالَ لَبِيدٌ \* شَرْحًا صُقُورًا يَفْعَاوُ أَمْرَدًا \* وَشَرْحُ  
الشَّبَابِ قُوَّتُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الشَّرْحُ الشَّبَابُ لِأَنَّ الشَّرْحَ الْخَدَّ وَأَنْشَدَ  
إِنَّ شَرْحَ الشَّبَابِ تَأْلَفَهُ السَّبِيضُ وَشَيْبُ الْقَدَالِ شَيْ زَهِيدٌ

وَالشَّرْحُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَالشَّارِحُ الشَّابُّ وَالشَّرْحُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَفِي الْحَدِيثِ اقْتُلُوا شَيْخَ  
الْمَشْرِكِينَ وَاسْتَحْمُوا شَرْحَهُمْ قَالَ أَبُو عَيْسَى فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالشَّيْخِ الرَّجَالَ الْمَسَانَّ  
أَهْلَ الْجَلْدِ وَالْقُوَّةَ عَلَى الْقِتَالِ وَلَا يَرِيدُ الْمَهْرَمِيَّ الَّذِينَ إِذَا سُبُوا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَأَرَادَ بِالشَّرْحِ  
الشَّبَابَ أَهْلَ الْجَلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمُ الصِّغَارَ فَصَارَتْ أَوَّلُ الْحَدِيثِ اقْتُلُوا  
الرَّجَالَ الْبَالِغِينَ وَاسْتَحْمُوا الصَّبِيانَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ

إِنَّ شَرْحَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسْمُ \* وَدَمًا لَمْ يُعَاصِ كَانَ جُنُونًا

وَجَمْعُ الشَّرْحِ شُرُوحٌ وَشَرْحٌ وَشُرُوحٌ شَرْحٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله أراد بالشيخ الخ  
عبارة النهاية أراد بالشيخ  
الرجال المسان أهل الجلد  
والقوة على القتال ولم يرد  
الهرمي والشرخ الصغار  
الذين لم يدركوا وقيل أراد  
بالشيخ الهرمي الذين إذا  
سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة  
وأرد بالشرخ الشبان أهل  
الجلد الذين ينتفع بهم في  
الخدمة اه فانظر عبارة  
المؤلف اه صححه

\* صيد تسمي وشروخ شرخ \* والشرخ تاج كل سنة من أولاد الابل قال ذوالرمة يصف  
 فلا سبحانه بأشرخين أحبا بناته \* مقاليتها فهي اللباب الحبايش  
 أبو عبيدة الشرخ التاج يقال هذا من شرخ فلان أي من تاجه وقبل الشرخ تاج سنة مادام  
 صغارا والشرخ ناب البعير وشرخ ناب البعير يشرخ شروخا شق البضعة وخرج قال الشاعر  
 فلما اعترت طارقات الهموم \* رفعت الولى وكورا ريخا  
 على بازل لم يخنها الضراب \* وقد شرخ الناب منها شروخا  
 وفي الصحاح شرخ ناب البعير شروخا وشرخ الصبي شروخا والشرخ النصل الذي لم يسق بعد ولم  
 يركب عليه قائمه والجمع شروخ وهما شرخان أي مثلان والجمع شروخ وهم الأتراب قال أبو بكر  
 في الشرخ قولان يقال الشرخ أول الشياطين فهو واحد يكتفي من الجمع كما تقول رجل صوم ورجلان  
 صوم والشرخ جمع شراخ مثل طائر وطير وشارب وشرب وقال أبو منصور يقال هو شرخي وأنا  
 شرخه أي تربي ولدني وفتحة شراخ لا خير فيها وفي حديث أبي رهم لهم نعم بشبكة شرخ هو  
 بفتح الشين وسكون الراء موضع بالجازو بعضهم يقوله بالدال والشراخ الحكمة الفاسدة التي قد  
 استترخت وقد ذكرها بعضهم في الرباعي (شردخ) رجل شرداخ القادمين عندهم ما وفي  
 النوادر قدّم شرداخة أي عريضة وفي بعض حواشي نسخ الصحاح قال أبو سوسل الذي أحفظه  
 شرداخ القدم بالحاء المهملة (شرخ) الشرخ الأصل والعرق قال ابن حبيب شرخ الرجل  
 وشرخه ونجده ونسله وزكوتته وزكوتته واحد قال أبو عدنان قال لي فلان شرخ سوء وخلف  
 سوء وأنشدت ابني وبقيت في شرخ بكلا الأجر \* والشرخ حسن الرجل عن ابن الأعرابي وشاخ  
 جد إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام (شمخ) شمخ الجبل يشمخ شموخا ولا يرتفع والجبال  
 الشواخ الشواحق وجبل شاخ وشماخ طويل في السماء ومنه قيل للامة تكبر شاخ والشاخ الرافع  
 أنفه عزاء تكبروا والجمع شمخ وقد شمخ أنفه وبأنفه يشمخ شموخا تكبر وتعظم وفي حديث قيس  
 شامخ الحسب والشاخ العالي وفي الحديث قشخه بأنه ارتفع وتكبر وأوف شمخ وشمخ فلان  
 بأنفسه وشمخ أنفه لي إذا رفع رأسه عزاء وكبرا والأنوف الشمخ شمشل الرنخ ورجل شمشاخ كثير  
 الشموخ قال أبو تراب قال عرام نية رنخ وشمخ وزموخ وشموخ أي بعيدة والشماخ بن

قوله وفتحة شراخ الفتحة  
 كعنبه جمع فتحة الكماة  
 البيضاء الرخوة كما في  
 القاموس اه معجمه



ضرا اسم شاعر واسم الشماخ معقل وكنيته أبو سعيد وشيخ اسم وبنو شيخ بطن قال وشيخ بن  
 فزارة بطن (شوخ) الشماخ والشمروخ العشكال الذي عليه البسر وأصله في العذق وقد  
 يكون في العنب التهذيب الشماخ عسقية من عذق عنقود وفي الحديث ان سعد بن عبادة أتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم برجل في الحى مخدج سقيم وجد على أمة من اماتهم يحببها فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم خذوا له عسكالا فيه مائة شمراخ فاضر بوه به ضربة ما بين خمس مرات الى عشر  
 مرات والشمروخ عصب دقيق رخص يبت في أعلى العصبن الغليظ خرج في سنة رخصا  
 والشمراخ رأس مستدير طويل دقيق في أعلى الجبل الاصمعي الشمراخ رخ زوس الجبال وهى  
 الشناخيب واحدها شخوبه والشمراخ من الغر ما استدق وطال وسال مقبلا حتى جمل  
 الخيشوم ولم يبلغ الخفة له والفرس شمراخ قال حريث بن عتاب النهاني  
 ترى الجون ذا الشمراخ والورد يتغنى \* ليالى عشر اوسطنا وهو عائر

وقال الايث الشمراخ من الغر ما سال على الاتف وشمراخ السهاب أعاليه وشمراخ الخلة لا تحرط  
 بسرها وقال أبو بصرة السعدي شمراخ العذق أى اخرط شمراخه بالخلب قعطا والشراخية  
 صنم من الخوارج أصحاب عبد الله بن شمراخ (شيخ) الشناخ أنف الجبل قال ذو الرمة  
 يصف الجبال \* اذا شناخ أنفه توقدا \* وفي التهذيب \* اذا شناخا قورها توقدا \* أراد  
 شناخيب قورها وهى رؤسها الواحدة شخة كأن الباء زيدت الازهرى المشخ من النخل الذى  
 نقيح مسلاؤه وقد شخ نخله تشنينا (شندخ) الشندوخ الوادى من الخيل وأنشد أبو عبيدة  
 قول المرار شندخ أشد ف ما وزعتهم \* واذا طوطى طيار طمر

ورواه غيره شندف وقيل هو العظيم الشديد التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد  
 الطويل المكتنز اللحم وأنشد \* بشندخ يقدم اولى الأتف \* وقال طالق بن عدى  
 ولا يرى الفرسخ بعد الفرسخ \* شيا على أقب طاوشندخ  
 والشندوخ والشندخى ضرب من الطعام الفراء الشنداخى الطعام يجعله الرجل اذا ابتى دارا  
 أو تملى بيتا (٣) (شيخ) الشيخ الذى استبان فيه السن وظهر عليه الشيب وقيل هو شيخ من  
 خمسة بن الى آخره وقيل هو من احدى وخب بن الى آخر عمره وقيل هو من الخمين الى الثمانين

قوله قعطا كذا بالاصل  
 بتقديم العين على الطاء وفى  
 القاموس قطعاً بتأخير  
 العين قال شارحه وانظره  
 اه كته معجحه

(٣) قوله اذا ابتى دار الخ  
 عبارة المجد الشندخ بالضم  
 طعام يتخذ من ايتى دارا  
 أو قدم من سفر أو وجد  
 ضالته كالشنداخ بالكسر  
 والشنداخ والشندخة  
 والشندخ والشنداخى  
 بضمه ن وشندخ أى عمله  
 اه كته معجحه

والجمع أشياخ وشيخان وشيوخ وشيخة وشيخة ومشيخة ومشيخة ومشيخوا ومشيخ وأنكره  
 ابن دريد وفي الحديث ذكر شيخان فريش جمع شيخ كضيف وضيفان والاشي شيخة قال عبيد  
 ابن الأبرص كأنها اقوة طلوب \* تيس في وكرها القلوب  
 باتت على ارم عدوبا \* كأنها شيخة رقوب

قال ابن بري والضمير في باتت يعود على القوة وهي العقاب شبهه به فارسه اذا انقضت للصيد  
 وعدوب لم تأكل شياً والرقيب التي ترقب ولدها خوفاً أن يموت وقد ساء بشيخ شيخاً بالتحريك  
 وشيوخة وشيوخية عن اللحياني وشيوخة وشيوخية فهو وشيخ وشيخ تشيخاً أي شاخ وأصل  
 الياق في شيوخة متحركة فسكنت لانه ليس في الكلام فعلاً أول وما جاء على هذا من الواو ومثل  
 كينونة وقمودة وهيعوعة فأصله كينونة بالتشديد خفف ولولذلك لقالوا كينونة وقودودة  
 ولا يجب ذلك في ذوات الياق مثل الحيدودة والظيرورة والشيوخة وشيخته دعونه شيخاً للتجليل  
 وتصغير الشيخ شيخ وشيخ أيضاً بكسر الشين ولا تقل شويخ أبو زيد شخت الرجل تشيخاً وسمعت  
 به تسميها وندرت به تشديداً اذا فضحته وشيخ عليه شنع أبو العباس شيخ بين التسيخ والتشيخ  
 والشيوخة وأشياخ النجوم هي الدراري قال ابن الاعرابي أشياخ النجوم هي التي لا تنزل في  
 منازل القمر المسماة بنجوم الأخذ قال ابن سيده أرى أنه عنى بالنجوم الكواكب النابتة وقال  
 ثعلب انما هي أسناخ النجوم وهي أصولها التي عليها مدار الكواكب وسرها وقوله أنشده  
 ثعلب عن ابن الاعرابي

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لِمَ يَعْلَمُ \* شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَمَا

لَوْ أَنَّهُ أَبَانٌ أَوْ تَكَلَّمَا \* لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَنْجَمَا

وفسره فقال يصف وطب ابن شبيهه برجل ملقّب بكسائه وقال ما لم يعلم فلما أطلق الميم ردها الى اللام  
 وأما سيويه فقال هو على الضرورة وانما أراد يعلم قال ونظيره في الضرورة قول جديمة الأبرص

رَبَّمَا وَقَمِيْتُ فِي عِلْمٍ \* تَرَفَعَن تَوْبِي سَمَالَاتُ

وقول الشاعر متى متى تطلع الننايا \* لعل شيخامه تترامصا

قال عنى بالشيخ الوعل والشيخة بنته لبياضها كما قالوا في ضرب من الخض الهرم والشاخة

قوله والشيخة بنته الخ كذا  
 بالاصل بنته واحدة النبات  
 وفي القاموس ثنية وخطاه  
 شارحه وصوب ما هنا اه

المعتدل قال ابن سيده وإنما قضينا على أن ألف شاختة ياء لعدم ش وخ والافتقد كان حقها الواو

لكونها عيننا قال أبو زيد ومن الأشجار الشيخ وهي شجرة يقال لها شجرة الشيوخ

وخرت أجرو بكر والخريع قال وهي شجرة العصفرة منبثم الرياض والتريان

وفي حديث أحمد ذكرو شيخان بفتح الشين هو موضع بالمدينة

عسكر به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لذلة تخرج إلى أحد وبه عرض

الناس والله

أعلم

قوله ذكرو شيخان قال ابن  
الانثير بفتح الشين وكسر  
الذون وقال ياقوت شيخان  
بلفظ تنسية شيخ ثم قال وشيخة  
رمله بيضاء في بلاد أسد  
وحنظلة على الصحيح قال  
وهي من الشيخة تشي في  
وحل  
مشى العذارى المائسات  
في الحلل  
اه مصححه باختصار

تم الجزء الثالث من لسان العرب ويليه الجزء الرابع أوله (فصل الصاد المهملة) (صبخ)

أعانتنا الله على إكمالته بجمته وأفضاله